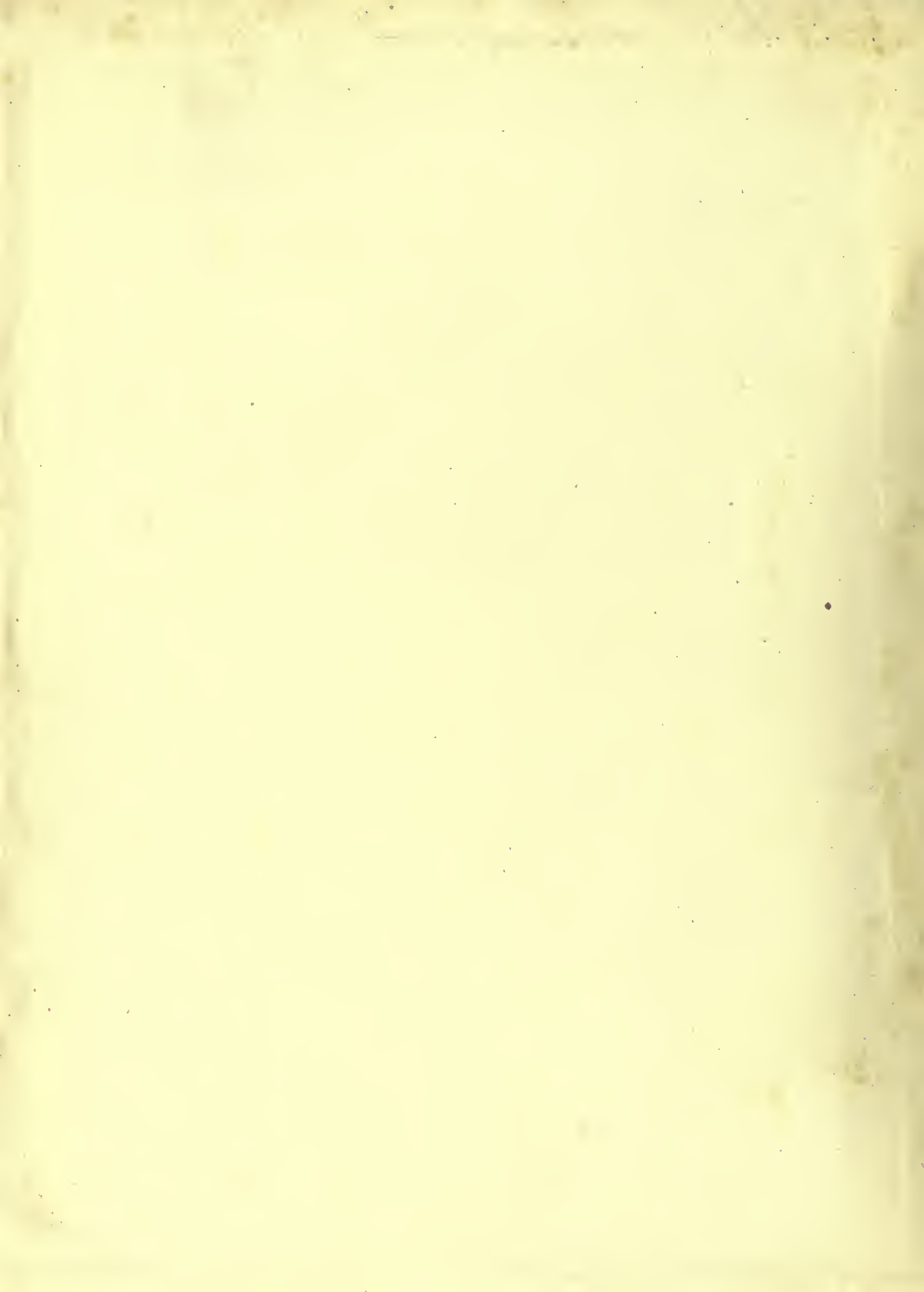




صواب	خط	سطر	صفحة
أثبت من	ثبت من	٢٠	٣١٩
سواء الحلق	سواء الحلق	٣٧	٣٢٣
ومنى	وحنى	٣٧	٣٢٣
أى يضعف	أى يضعف	٢٣	٣٢٤
واوالانضمام	اوالانضمام	٢٠	٣٢٦
بعد	بعد	٤	٣٢٨
تجاه الركب	تجاه لركب	١٥	٣٢٩
الى ارمائها	الى ارمائها	٢٦	٣٢٩
امرؤ هو خاتنى	امرؤ خاتنى	١٥	٣٤٠
تؤخذ	تأخذ	٢٧	٣٤٠
(مر) مرا (دلفقا)	(مر) مراد (لنفقا)	٢٧	٣٤٧
المتن	المتن	٩	٣٥١
أبقتلى	ليقتلى	٢٥	٣٦٨
هرور الرشيد	معروف الرشيد	٣٤	٣٧٣
زياد	زيادة	٣٨	٣٧٩
وسويقة اللالا	وسويقة الالاء	٢٧	٣٨٩
أرادت	ارادات	٢٤	٣٩٦
شق نفسى	وياسق نفسى	١٢	٣٩٧
لقب جعفر بن محمد	لقب أبى جعفر محمد	٥	٤٠٧
المغيرة أبى خالد	المغيرة بن أبى خالد	١٩	٤٢١
آل بوية	آل لوية	١١	٤٢٧
فى الرقاب	فى الرباب	٢٩	٤٢٩

تنبية

وقع فى هامش صحيفة ٢٠٦ تعرف وصوابه تعرف ووقع فى نسخ الشارح فى صحيفة ٣٠٣ سطر ٣ فلاغورس وفرا فيلس
وساغورس والذى فى التواريخ المعتمدة فى لاغورس وأفرا فيلس وفيثاغورس فليحررو فى صحيفة ٣٩٣ سطر ٤٠ فى حديث
أيام التشريق (وبال) بدون نقط ثم عثرنا على الحديث فى مادة ب ع ل (وبال) فليصلح ووقع فى صحيفة ٤٢٥ سطر ١١ فلم
تزوجوه وقد تبع الشارح فيه اللسان والذى فى النهاية فلا تزوجوه

تجويد الخط الواقع في الجزء السادس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خط	سطر	صفحة
الحديث	الحديث	٩	١٣
في ص ق غ	في س ق غ	١٠	١٧
وصوابه بلبنها	وصوابه بلبنها	٣١	٢٢
أرقت الأرفة	أرفة الأرفة	٢٦	٣٩
في الخبر	في الخبر	٢١	٤٢
صاحب اللسان	صاحب إهمان	٣٠	٦٥
واحد	وحدا	٨	١١٦
فهى ثلاثة عشر	فهى اثناعشر	٢٢	١١٨
فأؤها عن	فأؤها عن	٣٠	١٢٦
عن اصلاحه	في اصلاحه	٢٥	١٤٢
ما يقتضى	يقتضى	١٢	١٤٣
العرجى	العرجى	١٢	١٥٨
شنف	شنف	٢٢	١٦٠
الصفصفه	الصفصفه	٤١	١٦٦
والقعدى	والقعدى	١٠	١٨١
اعرورف	اعرورف	٣	١٩٦
صوتى	اصوتى	١١	٢٠٠
قلبه	قلبها	٢٠	٢٠١
قبيح والصواب ابن زبان بن حلوان	قبيح ابن حلوان	٧	٢٠٤
زبان وهو أبو جرم بن زبان	ربان وهو أبو جرم بن ربان	٧	٢٠٤
ابن فزارة	عن فزارة	٦	٢٠٧
لثابت قطنة	لثابت بن قطنة	٢٩	٢١٣
جمع قاحف	جمع قاحف	٢٩	٢١٦
واغتلنا	واغتلنا	٣٦	٢٢٧
وذوالكف	وذالكف	١٤	٢٣٥
والتمع	والتمتع	٢٧	٢٣٦
لان الثنى	لانه الثنى	١٤	٢٤١
تسوية	يسوية	١١	٢٤٥
واللهيف	واللهف	٢٩	٢٤٩
حافلا	حاقلا	١٧	٢٥٥
مستوى	مستور	١٥	٢٥٧
يكوى النطف	يكوى به النطف	٣٢	٢٥٨
لاسيم اللعينين	لاسيم اللعين	٣٨	٢٩٩
الكلى	الكلد	٢١	٣٠٤
وقال ابن خالويه	وقا بن خالويه	٣٦	٣٠٨
الحجاج وقال جارية بن جمران	الحجاج بن جارية وجران	٢٦	٣١٠
وثديا	وصدرا	٢	٣١٧
والشئت	والشئت	٨	٣١٨

وطاقت الحبيل قواه كما في الاساس والاطواق الاقريز وجنس من الناس بالسند والكساء كذا في المحيط قال الصانعاني أقت
 بالسندسين وليس يعرف ثم هذا الجنس احدث من الناس * قات وولف المحيط كان أبوه ممن تولى
 بتلك النواحي فلا بدع انه أدرك ما لم يدركه الصانعاني ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ
 ﴿الطهق كالمنع﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سرعة المشي) لغة
 بمانية وكذلك الهقط وقد ذكر في موضعه والهطق كما سيأتي
 للمصنف * ومما يستدرك عليه من فصل الطاء
 مع القاف طيقة منزل بالقرب من عيذاب
 هكذا ضبطه أئمة الانساب وذكره
 المصنف في الضاد والقاف
 وقد تقدم الكلام
 هناك

(الطهق)

المستدرك

ثم الجزء السادس من شرح القاموس ويليه الجزء السابع أوله فصل العين المهمة من باب القاف
 ﴿أعان الله على اكمله بجاه النبي المصطفى وآله﴾

فالتام طائقتها القديم فاصبحت * ما ان يقوم درأها رد فان

وقال الاصمعي الطائق ما شخص من السفينة كالجيد الذي يخذل من الجبل قال ذو الرمة * قروا طائقتها بالالـ محزوم *
قال وهو حرف نادر في القنة والطاقة شعبية من ربحان أو شعروقة من الخيط أو نحو ذلك (ويقال طاق نعل وطاقة ربحان) أي
شعبية منه كما في الأساس (وطائقتان = بيلخ وطوقتك) أي (كافتك) وقوله تعالى سيطوقون ما يجلو به أي يلزمونه في
أعناقهم وفي الحديث من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه الله من سبع أرضين هذا يفسر على وجهين أحدهما أن يخسف الله به
الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والآخر أن يكون من طوق التكليف لأن طوق التقليد وهو ان يطوق
حمله يوم القيامة (و) يقال (طوقني الله أداء حق) أي (قواني عليه) (كافي الصحاح) (وطوق له نفسه) أغنى في (طوعت أي
رخصت وسهلت) حكاهم الاخفش كافي الصحاح قال ابن سيده (وقرئ) شاذاً (وعلى الذين يطوقونه) قال ابن جني في كتاب الشواذ
هي قراءة ابن عباس بخلاف وعائشة وسعيد بن المسيب وطاوس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السخيتاني
وعطاء (أي يجعل كالطوق في أعناقهم) ووزنه بفعولونه وهو كقولك يحشمون ويكفون (يطوقونه) وهي قراءة مجاهد ورويت عن
ابن عباس وعن عكرمة (أصله بـطوقونه قلبت التاء طاء وأدغم) في الطاء بعدها كقولهم اطير بطير أي تطير يطير قال ابن جني
وتحيز الصنعة أن يكون يتفعولونه ويتفعولونه إلا أن يتفعولونه الوجه لأنه أظهر وأكثر (يطيقونه) وهي قراءة ابن عباس بخلاف
(أصله بـطيقونه قلبت الواو ياء) كما قلبت في سيد وميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كمن وروثير على أن أبا الحسن قد
حكى هارير فهذا يؤنس ان ياء تير وضع وليست على المعاقبة قال ولا تحمل هارير على الواو قياساً على ما ذهب اليه الخليل في
ناه يتيه وطاح يطح فان ذلك قليل (يطيقونه) جاز أن يكون (يتفعولونه) كما هو ظاهر لفظاً (أصله بـطيقونه قلبت الواو ياء) كما
تقدم في سيد وميت ويجوز أن يكون بـطوقونه بالواو وصيغة مالم يسم فاعله بفعولونه إلا ان بناء فعلت أكثر من بناء فوعات وقال
ابن جني وقد يمكن أن يكون بـطيقونه بـتفعولونه لا بـتفعولونه ولا بـتفعولونه وان كان اللفظ بهما كاللفظ بـتفعولونه فليقلل ما كثره ويؤنس
كون بـتفعولونه بـتفعولونه قراءة من قرأ بـطوقونه وكذلك يؤنس كون بـطيقونه بـتفعولونه لا بـتفعولونه قراءة من قرأ بـطوقونه والظاهر
من بعد أن يكون بـتفعولونه هذا آخر نص الشواذ لابن جني (والمطوقة الجمجمة ذات الطوق) في عنقها قال ذو الرمة

الاطنعت في قفها تيلك دارها * بهما الشحم تدرى والجمام المطوق

قال الصاغاني (و) أهل العراق يسمون (القارورة الكبيرة) التي (لها عنق مطوقة) (كافي العباب) (والاطاقة القدرة على الشئ)
وقد طاقه طوقاً أو طاقه (و) أطاق (عليه والاسم الطاقه) قال الأزهرى طاق يطوق طوقاً أو أطاق يطيق اطاقه وطاقه كما
يقال طاع بطوع طوعاً أو أطاق بطيع اطاعة وطاعة والطاعة اسمان يوضعان موضع المصدر قال سيديويه وقالوا طلبته
طائقاً أضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراق وأما طلبته طاقتي فلا يكون
الامعرفة كما ان سبحان الله لا يكون إلا كذلك وقال شيخنا اطاقه والاطاقة لا يختص بالانسان كما زعم قوم بل هي عامة بخلاف
الطاعة والاستطاعة فلها خصوص * ومما استدرك عليه طوقه بالسيف وغيره وطوقه اياه جعله له طوقاً وطوقني نعمة وتطوقت
منه أي أدى وهو مجاز وكذلك قولهم تقلدت طوق الجمامة وتقول في عنق من نعمته طوق مالى بأداء شكره طوق كافي الأساس
وقال بعض طوقه نطوقاً بخاص بالذم والصواب العموم ومنه قول المتنبي

أقامت في الرباب له أيادى * هي الاطواق والناس الجمام

وطوقه بالضم جعل داخل في طاقته ولم يعجز عنه وتطوقت الحية على عنقه صارت عليه كالطوق وكذا تطوقت وهو مجاز والطوائق
جمع الطاق الذي يعقد بالأسر وأصله طائق وجمعه طوائق على الأصل كحاجة وحوائج لان أصلها حاجة قاله الأزهرى وأنشد لعمرو

ابن حسان يصف قصراً

أجدك هل رأيت أبا قيس * أطال حياته النعم الركام

بني بالغمم راعن مشمخرا * يغني في طوائقه الجمام

وأراد أبي قيس أبا قابوس أحد الملوك دون الجبل كافي أول اصلاح المنطق وقدر تحقيقه في حرف السين قال ابن بري والطوق
العنق ومنه قول عمرو بن أمية لقد عرفت الموت قبل ذوقه * ان الجبان حنقه من فوقه
كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالنور يحمى أنفه بروقه

* قلت وعزاه الصاغاني الى عامر بن فهيرة رضى الله عنه وأنشده الليث خلاف ما ذكرنا وقد تقدم وقال ابن بري الطاق الكساء
والطاق الخمار أنشد ابن الاعرابي

سائلة الاصداع يفوقها * كائناً ساق غراب ساقها

وفسره وقال أي خمارها بطير وأصداعها تنطير من مخاصمها ويقال رأيت أرضاً كأنها الطيقان اذا كثرت نباتها وهو مجاز وطاق
القوس سيقها وقال ابن حزم طائقتها لا غير ولا يقال طاقها ذات الطوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة
ترى ذراعيه يجتاث السوق * صر حارة أنجدن من ذات الطوق

(المستدرک)

ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (كان في زمن) الخليفة (هرون) الرشيد رجه الله تعالى (وهو صاحب رجبته) مالك المضافة اليه على (الفرات) * قلت ومن ولده محمد بن هرون بن ابراهيم بن الغنم بن مالك الذي قدم اليه قاضيا بحجة محمد بن زياد الذي اختط مدينة زيد حرسها الله تعالى وله ذرية بها طيبة يأتي ذكرهم في ع م ق ان شاء الله تعالى (و) في المثل (كبر عمرو عن الطوق) هكذا في العباب والامثال لابي عبيد والمشهور شب عمرو عن الطوق كما في أكثر كتب الامثال (يضرب ملابس ما هو دون قدره) قال المفضل أول من قال ذلك جذبة الارش (و) عمرو هذا (هو عمرو بن عدى) بن نصر بن أخته (وكان خاله جذبة) ملك الحيرة قد (جمع غلما من أبناء الملوك يخدمونه منهم عدى) بن نصر (وكان جيلا) وسيم (فعشقه رقاش أخت جذبة فقالت له اذا سقيت الملك فسكر فاخطني اليه فسقى عدى جذبة ليلة (والطف له) في الخدمة فاسرعت الخمر فيه (فلما سكر قال له سئلي ما أحببت فقال زوجني رقاش أختك قال) ما بها عنك رغبة (قد فعلت فعلت رقاش انه سينكر) ذلك (اذا أفاق فقالت للام ادخل على أهلك) الليلة (ففعّل) أي أدخل بها (وأصبح في ثياب) قد لبسها (جدو) تطيب من (طيب فلما رآه جذبة قال) يا عدى (ما هذا) الذي أرى (قال أنكحتني أختك) رقاش (البارحة فقال ما فعلت) ثم وضع يده في التراب (وجعل يضرب وجهه ورأسه وأقبل على رقاش وقال

حدثني وأنت غير كذوب * البحر زينت أم بهجـين

أم بهجـد وأنت أهل لعبد * أم بدون وأنت أهل لدون

وفي نسخة فأنت أهل (قالت بل زوجتي كفوا كريما من أبناء الملوك فاطرق جذبة) ساكنا (فلما أخبر عدى بذلك خاف) على نفسه (فهرب) منه (ولحق بقومه) وبلاده (ومات هنالك وعلمت منه رقاش فانت بآب ساءه جذبة عمرها وبناته) أي اتخذته ابنا له (وأحبه حباً شديداً وكان) جذبة (لا يولد له فلما عرع) وبلغ ثمانين سنين (كان يخرج مع) عدة من (الخدم يجتنون للملك الحكاة) فيكافوا اذا وجدوا كماً خيافاً كانوا أو أقوا بالباقي الى الملك وكان عمره ولا يأكل منه (أي مما يجتنى) (ويأتي به) جذبة (كاهو) فيضعه بين يديه (ويقول هذا جنائ وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه) فذهبت كلمته مثلاً (ثم انه خرج يوماً وعليه حل و ثياب فاستطير ففقد زماناً فاضرب في الآفاق فلم يوجد) وأتى على ذلك ما شاء الله (ثم وجدته مالك وعقيل ابنا فارح) كذا في العباب ويقال ابن الفالج أيضا باللام كما في شرح الدريدية لابن هشام اللخمي (رجلان من بلقين) أي بنى القين (كانا متوجهين الى جذبة بهدايا) وتحف (فبيناهما) نازلان (بواد) من الاودية (في السماوة انتهى اليهما عمرو بن عدى) وقد عفت أظفاره وشعره (فسألاه من أنت فقال ابن التموخية) فلها عنه (فقالا الجارية معهما أطعمينا فاطعمتهما فأشارا عروا إليها أن اطعميني فأطعمته ثم سقتهما فقال عمرو واسقيني فقالت الجارية لا تطعم العبد الكراع فيطعم في الذراع) فارساً مثلاً (ثم انه ما حلاه الى جذبة فعرفه) ونظر الى فتى ماشاء من فتى (وضه وقبله وقال لهما حكما كما فسألاه منادته فلم ير الا ندعيه) حتى فرق الموت بينهم وصارت تضرب باجتماعهم ومنادتهم الامثال الى الآن (وبعث عمر الى أمه فادخلته الحمام وألبسته) ثيابه (وطوقه طوقاً كان له من ذهب فلما رآه جذبة قال كبر عمرو عن الطوق) فارساً مثلاً (والاطواق لبنا رجيل) قال أبو حنيفة (وهو مسكر جدا سكرام معتدلا مالم يبرز شارب له للريح فان برز أفرط سكره واذا دامه من) ليس من أهله (لم يعد له أفسد عقله) ولبس فهمه (فان بقي الى الغد كان أنقف خل) وفي اللسان شراب الاطواق حلب النار جيل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد افساد للعقل (و) قال ابن دريد (الطوقه أرض تستدير سهلة بين أرضين غلاظ) في بعض شعر الجاهلية قال ولم أسمع من أصحابنا (والطاق ما عطف من الابنية ج طاقات وطيقان) فارسى معرب كما في الصحاح وقال غيره هو عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقان (و) الطاق (ضرب من الثياب) قال الرازي يكفيل من طاق كثير الاثمان * جازة شهر منها الكمان

كفاي الصحاح (و) قال ابن الاعرابي الطاق (الطيب اسان أو) هو الطيب اسان (الاخضر) عن كراع قال رؤبة

ولو ترى اذ جبتى من طاق * ولتى مثل جناح غاق

لقد تركت خريبة كل وغد * تمشى بين خاتام وطاق

وأشد ابن الاعرابي والجمع الطيقان كساج وسيمان قال ملج الهذلي

من الربط والطيقان تشرفوقهم * كأجنحة العقبان تدنو وتخطف

(و) الطاق (د بسجستان) من نواحيها (و) الطاق (حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق) واليه نسبت الطائفة الشيطانية من غلاة الشيعة (و) الطاق (ناشر) ينشر أي (يندر من الجبل كالطائق) وقال الليث طائق كل شئ ما استدار به من جبل أو أكمة وجهه أطواق (وكذلك) ما نشر (في) حال (البنر) قال عمار بن اوطاة يصف غربا

موقر من بقر الرساتق * ذى كدنه على بحاف الطائق * أخضر لم ينهك بموسى الحائق

أي ذو قوة على مكاحه تلك الخيرة وقال في جمعه * على متون صخر طوائق * قال أبو عبيد (وفيما بين كل خشبتين) زاد غيره (من السفينة) وقيل الطائق احدى خشبات بطن الزورق وقال أبو عمرو والشيباني الطائق وسط السفينة وأشد لا يبد

وأخرجه من حداث الاختصار وسياً تملق قريباً بعد هذا التركيب في الطوق ما لم يحتج اليه من التطويل والكمال لله سبحانه ثم ان قول الجوهرى فبقى نطق هكذا هو مضبوط بالفتح والصواب كسر فونه لانه ليس في الكلام نفعاً (واستطلاق البطن مشبه) وخروج ما فيه وهو الاسهال ومنه الحديث ان رجلاً استطلق بطنه وتصغير الاستطلاق تطيلق (وتطلق الظبي) اذا استن في عدوه فضى (وحر لا يلوى على شئ) وهو تفعل قاله الجوهرى (و) قال أبو عبيد تطلق (الفرس) اذا (بال بعد الجرى) وهو مجاز وأنشد فصار ثلاثاً بجزع النظا * لم يتطلق ولم يغسل

(المستدرک)

معنى لم يغسل لم يعرق (و) يقال (ما تطلق نفسه) هذا الامر (كفتعل) أى لا (نشرح) نقله الجوهرى قال وتصغير الاطلاق تطيلق بقلب الطاء ناء لتحرك الطاء ناء لتحرك الضاد (وظائقان تكابران د بن بلخ وحر والروذ) مما يلي الجبل (منه أبو محمد محمود بن خداس) الطائقان سكن ببغداد وروى عن يزيد بن هرون وابن المبارك والفضل وعنه ابراهيم الحارثي وأبو يعلى الموصلى مات في شعبان سنة ٢٥٠ عن تسعين سنة (و) طائقان أيضاً (د أو كوزة بين قزوين وأهم منه) صاحب اسمعيل (بن أبي الحسن) بن عباد (بن العباس بن عباد مؤلف كتاب المحيط في اللغة) وقد جمع فيه فأوعى ووالده كان من المحدثين سمع من جعفر الفريابي وعنه أبو الشيخ وتوفي سنة ٣٣٥ وكان وزير الدولة آل لويه ومن طائقان هذه أيضاً أبو الخير أحمد بن اسمعيل بن يوسف الطائقاني القزويني الشافعي أحد المدرسين في النظامية ببغداد سمع بنيسابور أبا عبد الله الفزارى ومات بقزوين سنة ٥٥٠ * ومما يستدرک عليه رجل طلاق كشدا كثير الطلاق نقله الرخشمي وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وهو مجاز وأنشد

مر اجمع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصرى أشعث الرأس جافله

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أتل فقال نعم والارض من وراءها وطلقت القوم تركهم وأنشد لابن أحر

غطارفة ترون المجد غنما * اذا ما طلق البرم العيالا

أى تركهم كما يترك الرجل المرأة ويقال للانسان اذا عتق طليق أى صار حراً وأطلق الناقة من عقالها وطلقها فطلعت هى بالفتح ونجدة طائق مخلاة ترعى وحدها وفي الحديث الطليقة من قريش والعنقاء من نقيف كانه ميز قريشاً بهذا الاسم حيث هو أحسن من العنقاء وقال ثعلب الطليقة الذين أدخلوا في الاسلام كرها واستطلق الراعى ناقة لنفسه حبسها والاطلاق الحل والارسال والمطلق من الاحكام ما لا يقع فيه استثناء والماء المطلق ما سقط عنه القيد وأطلق الناقة فهو مطلق ساقها الى الماء قال زوالمة

قرانا وأشتانا وحادي سوقها * الى الماء من حور التنوفة مطلق

واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعبر اذا حازعته ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم انقذن له قيل طلقته قال رؤبة * طلقته فاستمررد العدا ملا * والاطلاق في القائمة أن لا يكون فيها وضع وقوم يجعلون الاطلاق أن يكون يدور رجل في شق محبستين ويجعلون الامساك أن يكون يدور رجل ليس بهما تحجيج وبعير طلق اليبدين غير مقيد وقال الكسائي رجل طلق ليس عليه شئ وقول الراعي * فلما علمته الشمس في يوم طلقته * يريد يوم ليلة طلقه ليس فيها قرو ولا ريج يريد يومها الذي بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهرى وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم انه قال في بيت الراعي وبيت آخر أنشد له لذي الرمة * لها سنة كالشمس في يوم طلقه * قال والعرب تضيف الاسم الى نفعته قال وزادوا الهاء في الطلق للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق ومطلق اذا خلى عنه وأطلق رجله واستطلقه استجعله وأطلق الدواء بطنه مشاء واستطلق الظبي مثل تطلق وتطلقت الخيل مضط طلقا لم تحتبس الى الغاية وأطلق خيله في الحلبة أجراها ورجل منطلق اللسان ومتطلقه فصيح وهو مجاز وشرف الدين بن المطلق كحدث من شيوخ أبي الفتح الطائوسي وكان في عصر المصنف وطائق من مدن اشبيلية منها أبو القاسم عبدس بن محمد بن عبد العظيم السليحي الاشيلي الطائقي روى عن بقي بن مخلد توفي سنة ٣٢٥ ذكره ابن الفرضي * ومما يستدرک عليه الطمورق كعصفور من أسماء الخفاش نقله الليث وقال ابن دريد هو الطرموق وقد تقدم كافي اللسان والعباب (الطوق حلى) يجعل (للعنق وكل ما استدار بشئ) فهو طوق كطوق الرمح الذي يدبر القطب ونحو ذلك (ج أطواق وطوق لبسه) هو مطاوع طوقه تطويقاً اذا أبسه الطوق (و) الطوق (الوسع والطاقة) وأنشد الليث

كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمى أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكاف ما طاق ٣ وقال غيره الطوق الطاقة أى أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله عشقة منه (و) قال ابن دريد الطوق (حابل النخل) وهو الكر الذي يصعد به الى النخلة ويقال له البروند بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة

وميل في رأسها الشحم والندى * وسائرنا خال من الحسير يابس

تهيمها الفتيان حتى أنبرى لها * قصير الخطا في طوقه متعاس

(ومالك بن طوق) بن عتاب بن زافر بن مرة بن شريح بن عبد الله بن عمرو بن كاثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر

٣ قوله وقال غيره الطوق

الطاقة الخ هكذا بالاصل

والذي في اللسان عن ابن

برى بعد ابراده البيت هكذا

* كل امرئ مقاتل عن طوقه

أراد بالطوق العنق ورواه

الليث

* كل امرئ مجاهد بطوقه

قال والطوق الطاقة الخ اه

فافهم

(طوق)

٢ قوله وقال في ابن عباد
لم يعمل شيئاً كذا في الاصل
الذي بأيدينا

(و) (الطلق) (الشبرم) نقله ابن عباد وضبطه بالقح (أو نبت يستعمل في الاصباغ) نقله ابن عباد أيضاً وقال الاصمعي يقال لضرب من الدواء أو نبت طلق محرك اللام نقله الأزهرى وقال غيره هو نبت تستخرج عصارته فيتمطلى به الذين يدخلون النار (أو هذا وهم) أى ما نقله ابن عباد والاصمعي وقال في ابن عباد لم يعمل شيئاً وهو ليس بنبت انما هو جنس من الاجار والخاف ولعله سمع ان الطلق يسمى كوكب الارض فتوهم انه نبت ولو كان نباتاً لاحترقته النار وهى لا تحرقه الا بحيل وهو معرب تلك (و) (الطلق) (النصيب) نقله ابن عباد وضبطه بالتحريك وفي الاساس أصبت من ماله طلقاً أى نصيباً وهو مجاز وأصله من طلق الفرس (و) (الطلق أيضاً) (الشوط) الواحد في جرى الخيل ضبطه الجوهري والصاغاني وابن الاثير بالتحريك (وقد عدا) الفرس (طلقاً أو طلقين) أى شوطاً أو شوطين ولم يخصه في التهذيب بفرس ولا غيره وفي الحديث فرغت فرسى طلقاً وطلقين قال ابن الاثير هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس (و) (الطلق) (بالتحريك) (قيد من جلود) نقله الجوهري وفي المحكم قيد من آدم قال رؤبة يصف حماراً * محملاً أدرج ادراج الطلق * وفسر بالجلل الشديد القتل حتى يقوم وقال الرازي

عود على عود على عود خلق * كأنها الليل يرمى بالغسق * مشاجب وفاق سقب وطلق
شبه الرجل بالمشجب ليبسه وقلة لجه وشبهه الجل بسقب وفاق سقب خشبة من خشبات البيت وشبه الطريق بالطلق وهو قيد من آدم وفي حديث حنين ثم انتزع طلقاً من حقه فقيد به الجل وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان مقر ونان في طلق وهو جبل مفتول شديد القتل أى هما مجتمعان لا يفتراقان كأنهما قد شدتا في جبل أو قيد (و) (الطلق) (النصيب) عن ابن عباد وهو أصاب في ذكره هنا وقد أخطأ المصنف حيث ذكره مرتين (و) (الطلق) (سير الليل لورد الغب) نقله الجوهري والصاغاني وهو طلق الابل الذي تقدم وهو تفسير عن هذا وقد أخطأ المصنف في التفريق بينهما (و) (يقال) (حبس) فلان في السجن (طلقاً وضم) والصواب بضمين (أى بلا قيد ولا وثاق) ولا كبل (و) (الطلق) (دواء اذا طلى به) أى بعصارته بعد ما تستخرج منه (منع) (من حرق النار) كما تقدم (والمشهور فيه سكوت اللام) نقله الصاغاني (أو هو لحن) والصواب التحريك كما نقله الأزهرى وغيره قال الصاغاني وهو (معرب تلك وحكى أبو حاتم) عن الاصمعي (طلق) بالكسر (كمثل) قال الصاغاني (وهو) من جنس الاجار والخاف وليس بنبت وقال الرئيس هو (حجر براق يتشظى اذا دق صفاً وشظايا يتخذ منها مضادى للعمامات بدلا عن الزجاج وأجوده اليماني ثم الهندي ثم الاندلسي) وقالوا من عرف حل الطلق استغنى عن الخلق (والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفي عنه الماء ويشمس ليصفى وناقطة طالق) أى (بلا خطام) عن ابن دريد وقال غيره بلا عقال وأنشد * معقالات العيس أو طوالق * أى قد طلقت عن العقال فهى طالق لا تحبس عن الابل (أو) طالق (متوجهة الى الماء) وقال أبو نصر الطالق هى التي تنطلق الى الماء (كالمطلاق) والجمع اطلاق ومطابق كصاحب وأصحاب ومحارب ومحارِب (أو) هى (التي تترك يوماً وليلة ثم تحلب) وأنشد ابن بري لابن هرمة

تشلى كبيرتها فتحلب طالقاً * ويرمقون صغارها ترميقاً

والجمع طلقه ككتاب وكتبه وقال أبو عمرو والطلقة من الابل التي تحلب في المري (وأطلق الاسير) اذا (خلاه) وسرحه فهو مطلق وطلق وفي الحديث أطلقوا غنامة وكذلك أطلق عنه قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

أقول وقد شدوا الساني بنسعة * أمعشرتهم أطلقوا عن اسانيا

(و) قال ابن الاعرابي أطلق (عدوه) اذا (سقاء سمياً) قال (و) أطلق (نخله) وذلك اذا كان طويلاً (لقمه) فهو مطلق أى ملقح قال (كطلقة نطليقا) وهو مجاز (و) أطلق (القوم) فهم مطلقون (طلقت ابلهم) وفي المحكم اذا كانت ابلهم طوالق في طلب الماء (وطالق السليم بالضم نطليقا) اذا رجعت اليه نفسه وسكن وجعه) بعد العدا وفي المفردات طالق السليم خلاه الوجع قال النابغة الذبياني

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

وقال رجل من ربيعة تبيت الهموم الطارقات بعدننى * كما تعترى الاحوال رأس المطلق

أراد تعتريه (و) المطلق (كحدث من يريد سابق بفرسه) سمي به لانه لا يدري ايسبق أم يسبق (و) من المجاز قولهم (انطلق) يفعل كذا مثل قولك (ذهب) يقدم وقال الراغب انطلق فلان اذا امر متخلعا ومنه قوله تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون وقال ابن الاثير الانطلاق سرعة الذهاب في أصل الحنة (و) من المجاز انطلق (وجهه) أى (انبط و انطلق به) مبيناً (للمفعول) اذا (ذهب به) قال الجوهري كما يقال انقطع به قال وتصغير منطلق مطليق وان شئت عوضت من النون وقلت مطليق وتصغير الانطلاق نطليق لان حذف ألف الوصل لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزوال السكون الذي كانت الهمزة اجتمعت له فبقى نطلاق ووقعت الالف رابعة فلذلك وجب فيه التعويض كما نقول دينشير لان حرف اللين اذا كان رابعاً ثبت البسمل منه فلم يسقط الالف في ضرورة الشعر أو يكون بعده ياء كقواهم في جمع أثفيه اثاف فقس على ذلك هكذا هو اوص الجوهري والصاغاني وسوق هذه العبارة الكثيرة الفائدة أولى من سوق الامثال والقصص مما حشى بها كتابه

(طالق) بغيرهاء (ج) طلق (كزعم) قال الاخفش طالق و (طالقة) غدا قال الليث وكذلك كل فاعلة تستأنف لزمنها الهاء قال الاعشى

أيا جارني بيني فأنك طالقه * كذا في أمور الناس غاد وطارقه

وقال غيره قال طالقة على الفعل لانها يقال لها قد طلقت فبني النعت على الفعل (ج طو ائق) وفي العباب طلاق المرأة يكون بمعنيين أحدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال وفي اللسان في حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فلرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل أراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقبه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بشلات وتبين الامة تحت الحر بانفتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد بانفتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا وهى حرة أو بالعكس أو كانا عبيدين فانما تبين بانفتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت الوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة أشهر أو ثلاث حتى تحركت أو عتدت فان كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حيضتين تحت عبدا كانت أحر (وأطلقها) بعلمها (وطلقها) اطلاقا وتطليقا (فهو مطلق وطليق) كعرب ومسكين ومنه حديث علي رضي الله عنه ان الحسن مطلق فلم تزوجه (و) رجل (طالقة) وطليق (كهمزة وسكيت كثير التطليق) للنساء وقد روى في حديث الحسن انك رجل طليق (والطالقة من الابل ناقة ترسل) في المرعى قاله ابن الاعرابي وقال الليث ترسل (في الحى ترعى من جنابهم حيث شاءت) لا تعقل اذا راحت ولا تنهى في المسرح وأنشد لابي ذؤيب الهذلي * غدت وهى محشوقة طالق * وأنشد في تركيب ح ش ل غدت وهى محشوقة حافل * فراح الذئار عليها صحيفا

قال الصاغاني لم أجد البيت في قصيدته المذكورة في ديوان الهذليين وهى ثلاثة وعشرون بيتا (أو) هى (التي يتركها الراعى لنفسه فلا يحتلبها على الماء) كفى العباب. وقال الشيباني هى التي يتركها الراعى بصرارها وأنشد للبطيئة

أقيموا على المعزى بدارأيكم * تسوف الشمال بين صبحى وطالق

قال الصبحى التي يحتلبها في مبركها اصططجها والطالق التي يتركها بصرارها فلا يحتلبها في مبركها (و) من المجاز (طلق يده بخير) وبمال وكذا في خير وفي مال (يطلقها) بالكسر طلقا (فحقها كاطلقها) قال الشاعر

اطلق يديك تنفعك يارجل * بالريث مأرويتها بالاجل

ويروى أطلق وهكذا أنشده ثعلب نقله أبو عبيد دورواه الكسائي في باب فعلت وأفعلت ويده مطلوقة ومطلقة أى مفتوحة ثم ان ظاهر سياقه انه من باب ضرب لانه ذكر الاتي على ما هو اصطلاحه والجوهري جعله من باب نصر فانه قال بعد ما أورد البيت يروى بالضم والفتح قأمل (و) قال ابن عباد طلق (الشئ) أى (أعطاه) قال (و) طلق (كسمع) اذا (تباعدوا) الطليق (كأميز الاسير) الذي (أطلق عنه اساره) وخلى سبيله قال يزيد بن مفرغ

عديس ما لعباد عليك اماره * نجوت وهذا تخملي طليق

وقد تقدمت قصته في ع د س (وطليق الاله الرمح) نقله الصاغاني وهو مجاز وأنشد سيبويه

طليق الله لم يئن عليه * أبوداود وابن أبي كبير

(و) من المجاز (الطلق بالكسر الحلال) وهو الطاق الذي لا حصر عليه يقال أعطيت من طاق مالى أى من صفوه وطيبه (وهو لك طلقا) ويقال هذا حل طلق وحرام غلق وفي الحديث الخيل طلق يعنى ان الرهان على الخيل حلال (و) يقال (أنت طلق منه) أى (خارج) منه وقيل (برى وطلق الابل) ظاهر سياقه انه بالكسر والذي في الصحاح والعياب بالتحريك ونصهما بعد ذكر قوله عدا طلقا أو طاقين والطلق أيضا سير الليل لورد الغب و (هوان يكون بينهما) أى الابل (وبين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق) هكذا ضبطه بالتحريك قال (لان الراعى يخلطها الى الماء ويتركها مع ذلك ترعى في سيرها فالابل بعد التحوير طوانق وفي الليلة الثانية قوارب) ونقل أبو عبيد عن أبي زيد أطلق الابل الى الماء حتى طلقت طلقا وطلوفا واسم الطلق يفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهى تطلق طلقا وذلك اذا كان بينهما وبين الماء يومان فالיום الاول الطاق والثاني القرب وقال اذا خلى وجوه الابل الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلته فهى ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهى ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال غيره ليلة انطلق الليلة الثانية من ليالى توجهها الى الماء وقال ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان فأول يوم يطلب فيه الماء هو القرب والثاني هو الطلق وقيل ليلة الطلق ان يخلى وجوها الى الماء عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يجبنى (و) الطلق بالتحريك (المى و) قالوا اطلق (القتب) في بعض اللغات (ج اطلاق) كسبب وأسباب قاله ابن دريد وقال أبو عبيدة في البطن اطلاق واحد اطلق بالتحريك وهو طرايق البطن وقال غيره طلق البطن حديثه والجمع اطلاق وأنشد

تقاذفن اطلاقا قارب خطوه * عن الذود تقرب وهن حباثه

* قلت وهذا أيضا يخالف سياق المصنف فان ظاهره ان يكون بالكسر وهذا كذلك على ان طلق الابل بالتحريك كما صوبناه قأمل

الطقطقة الخفة في الكلام وهو طوطوق ومطقطق للخفيف الذات والكلام ويكون عن الطقطقة أيضا بالموت عن طعن الحق فتأمل ذلك (طلق ككرم) طلوقة وطلوفا (وهو طاق الوجه مثلثة) الطاء ٣ والاخيرتان عن ابن الاعرابي وجع الطلق طلمات قال ابن الاعرابي ولا يقال أوجه طوالت الا في الشعر (و) طلق الوجه (ككتف وأمنير أي صاحبه مشرقه) وهو مجاز قال رؤبة واري الزناد مسفر البشيش * طلق اذا استكرش ذواته كبريش

وفي الحديث أن ثاقاه بوجهه طاق وفي حديث آخر أفضل الإيمان أن تكلم أخاك وأنت طليق أي مستبشر منبسط الوجه وقال أبو زيد رجل طليق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سعيًا (و) رجل (طلق اليدين بالفتح) وعليه اقتصر الجوهري وطاق اليدين بالضم نقله الصاغاني وأغفله المصنف قصورا (و) طلق اليدين (بضمين) نقله الصاغاني أيضا وكذا طليقهما نقله صاحب اللسان أي (سمعهما) وكذلك المرأة وقال حفص بن الاخير السكاني

٣ نفرت من حجارة خرة * بنيت على طلق اليدين وهوب

يعني قبر ربيعة بن مكدم وليس الشعر لريحان رضي الله عنه كالموقع في الحاسة والعين قال الصاغاني (و) رجل (طاق اللسان بالفتح والكسر) طليقه (كأير) أي فضيحة وهو مجاز وكذلك طلق كسر (و) لسان طلق ذلق (فيه أربع لغات ذكرهن الجوهري بالفتح و) طليق ذليق (كأير) (وطاق ذلق بضمين) طلق ذلق (كسر) وأنكره ابن الاعرابي وقال الكسائي يقال ذلك وقال أبو حاتم وسئل الاصبغي في طلاق أو طلق فقال لا أدري لسان طلق أو طلاق (و) زاد الصاغاني لسان طلق ذلق مثل (كتف) أي (ذو) انطلاق (و) (خدة) منه حديث الرحم تكلم بلسان طاق ذلق روى بكل ما ذكر من اللغات وفي رواية بألسنة طاق ذلق (و) من المجاز (فرس طلق اليد اليمنى) أي (مطلقها) ليس فيها تحجیل ومنه الحديث خير الخيل الا درهم الا فرح المحجل الارثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن أدهم فكفيت على هذه الصفة وضبطه الجوهري بضمين وتقييد المصنف اليد اليمنى ليس بشرط بل أي قائمة من قوائها كانت وكأني أراهم انظر الحديث فتأمل (و) قال ابن عباد (الطاق) بالفتح (الظبي) سميت لسرعة عدوها (ج اطلاق) و) الطلق أيضا (كأب الصيد) لكونه مطلقا أول سرعة عدوه على الصيد (و) الطلق (الناقة الغير المقيدة) وكذا البعير والمحبوس كذا في العباب والذي في الصحاح بعير طاق وناقة طاق بضم الطاء واللام أي غير مقيدة والجمع اطلاق وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا في سياق المصنف محل نظرو يشهد لذلك أيضا قول أبي نصر ناقة طاق وطاق لا قيد عاينها وطلق أكثر كما سيأتى (و) من المجاز (يوم طلق) بين الطلاقة مشرق (لا حرقه ولا فر) يؤذيان وقيل لا مطرو وقيل لا ربح وقيل هو اللين القرم أيام طلمات بسكور اللام أيضا قال رؤبة

الأنبالى اذ بدنا الشرفا * أيوم نخس أم يكون طلقا

(و) قال أبو عمرو (ليلة طلق) لا برد فيها قال أوس بن حجر

خذات على ليلة ساهره * بهجاء شرج الى ناظره

تراد ليلالى في طولها * فليست بطلق ولا ساكره

أي ساكنة الريح (و) قال ابن دريد ليلة (طلقة) قال ورعبا سميت الليلة القمر طلة (و) قيل ليلة طلقة (وطالقة) أي ساكنة مضبئة (و) ليلال (طوالت) طيبة لا حرق فيها ولا برد قال كثير

برشح بنينا ناضرا ويزينه * ندى ولبال بعد ذاك طوالت

وزعم أبو حنيفة أن واحدة الطوالت طلة وقد غلط لان فعله لا تكسر على فواعل الى ان يشدئ (وقد طلق فيهم) أي في اليوم واليلة (ككرم طلوقة) بالضم (واطلاقة) بالفتح (وطلق بن علي بن طلق) بن عمرو ويقال ابن قيس الربيعي الحنفي السهمي والد قيس بن طاق له وفادة وعدة أحاديث وعنه ولده قيس وخلده وغيرهما (و) طاق (بن خشاف) قاله مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سودة ابن أبي الاسود القيسى عن أبيه انه سمع طلقة وخشاف كرمين تقدم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال انه من بني بكر ابن وائل بن قيس بن ثعلبة يروى عن عثمان وعائشة وعنه سواد بن مسلم بن أبي الاسود فتأمل ذلك (و) طلق (بن يزيد) أبو زيد بن طلق يروى عنه مسلم بن - لأم في مسند أحمد (وطليق كزبير بن سفيان) بن أمية بن عبد شمس (صحابيون) رضي الله عنهم والاخير من المؤلفة قلوبهم كما قاله الذهبي وابن فهد وكذلك ابنه حكيم بن طليق وقد أغفل المصنف ذكر طليق في المؤلفة قلوبهم في الف وذكرا به حكيم فقط وقد نبهنا على ذلك هنالك * وفاته على بن طلق بن حبيب الهزلي يروى عن جابر بن الزبير وأنس وعنه عمرو بن دينار وطليق بن محمد وطليق بن قيس تابعيان (وطلة فرس) صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد (و) يقال (طالقت المرأة) (كغنى) نطق (في المخاض طاقا) وكذلك طلقت بضم اللام وهي لغية (أصاها) وجع الولادة (والطلقة المرة الواحدة) ومنه الحديث ان رجلا حج أمه فحمله على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال لا والطلقة واحدة وأمرأة طلوقة ضمير الطاق (و) من المجاز طلقت المرأة (من زوجها) كنصر وكرم طلاقا بت) قال ابن الاعرابي طالقت من الطلاق أبود وطلقت بفتح اللام جائز ومن الطلق طلقت بالضم وقال ثعالب طلقت بالفتح تطلق طلاقا وطلقت بالضم أكثر وقال الاخفش لا يقال طلقت بالضم قال ابن الاعرابي وكلهم يقول (فهى

(طَلَّقَ)

٣ قوله والاخيرتان عن

ابن الاعرابي عبارة

اللسان ووجه طلق وطلق

وطلق أى بالفتح ثم الكسر

ثم الضم الاخيرتان عن

ابن الاعرابي اه

٣ قوله نفرت من الخ هكذا

بالاصل وهو ناقص فخره

للخط الذي يمتد على من الحمار طريقة قال لبيد يصف حمار وحش * فأصبح ممتدا الطريقة نافلا * واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرائق قال ذو الرمة يصف قناة

حتى يبيضن كما مثال القناة ذلت * فيم اطرائق لدنات على أود

والطرائق آخر ما يبيى من عفوة الكلا والطريقة محركة صف الخيل نقله الجوهري عن الأصمعي وأطرق الحوض على افتعل وقع فيه الدمن فتلبس فيه وأطرق كصرد وبه تميز الجواد وأثار المارة تظهر فيه الأثار واستخدم الطريقة بالضم يقال هذه طريقة الأبل وطرقاتها أي آثارها متطابقة ويقال ضرب به حتى طرق بجعره نقله الجوهري إذا اختضب وطريقة الطريق بالفتح شركتها والطريق ضرب من الخيل قال الأعشى

وكل كبيت كبدع الطريق * يجرى على سلطات لثم

وعنده طروق من الكلام واحده طرق عن كراع قال ابن سيده وأراه يعنى فمر وبامن الكلام وأطرق الرجل الصبي إذا نصب له حباله وأطرق فلان أفلات إذا حمل به ليلقه في ورطة أخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل العدو مطرق والسالك مطرق وطارق اسم وقيل من أباد وجبل طارق من بلاد الأندلس يقابل الجزيرة الخضراء واستمر بجبل الفتح منسوب إلى طارق مولى موسى بن نصير والعمامة تقول جبل الطار وطارق بن عبد الرحمن وطارق بن قرة وطارق بن مخاشن وطارق بن زياد تابعون واختلف في طارق بن أحر ف قيل تابعي وهو قول الدارقطني وأورده ابن قانع في معجم الصحابة والاول أصح وطارق بن أشيم الأشجعي وطارق بن زياد وطارق بن سويد الحضرمي وطارق بن شريك وطارق بن شهاب وطارق بن شذاد وطارق بن عبيد وطارق بن عاقمة وطارق بن كليب صحابيون والآخر قيل هو ابن مخاشن الذي ذكر وأما طارق بن المرقع فالأظهر أنه تابعي وأورده المصنف في ر ق ع استطرادا وأبو طارق السعدي البصري روى عن الحسن البصري وعنه جعفر بن سليمان الضبي وناقة مطرقة كعظمة مدالة وذهب مطرق مسكولا ورش مطرق كسكرم بعضه فوق بعض ووضع الأشياء طريقة طريقة وطريقة طريقة بعض وطرق إلى طريقا أخرج وطرقني هسم وطرقني خيال وطرقني كذا وطرقني مسامحي بخير وأخذ فلان في الطرق والطريق احتال وتكهن وهو مطروق إذا كان يطرقة كل أحد وطارق الظلام والغمام تابع وطارق الغمام الظلام كذلك وتطارقت علينا الأخبار ويقال هو أحسن من فلان بعشرين طريقة كافي الأساس والمنطوقات هي الأجساد المعدنية وأجمعيل بن إبراهيم بن عقبة المطرق بالضم محدث مشهور وهو ابن أخي موسى بن عقبة صاحب المغازي (الطرموق كعصفور) أهله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخفافش) وقال

(الطرموق)

(الطسق)

الليث هو الطرموق بتقديم الميم على الراء وسبأني في موضعه (الطسق بالفتح) قال الصاغاني (ويكنى البغادة فيكمرون) قال الليث (وهو كجاء) معروف (أو ما يوضع من الخراج المقرر (على الجربان) جمع جرب وكتب عمر إلى عثمان بن حنيف رضي الله عنهما في رجلين من أهل المدينة أسلما رفع الجزية عن رؤسهما رخذ الطسق من أرضهما (أو شبه ضربية معلومة) كما نقله الصاغاني عن الأزهرى ونص التهذيب الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم (وكأنه مولد) هو مفهوم عبارة التهذيب فانه قال ليس بعربي خالص

(طَفَقَ)

(أو معرب) عن فارسي كما قاله الليث (طفق يفعل كذا كفرج) طفقا جعل يفعل وأخذ وهو من أفعال المقاربة قال الليث (و) لغة

ردية طفق مثل (ضرب طفقا وطفوقا) وعزاه الجوهري إلى الأخفش وقال ابن سيده وهي لغة عن الزجاج والأخفش وقال

أبو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وكرب لا بد أن من صاحب يعجبون بوصفهم فيرفع ويطن الفعل المستقبل خاصة كقولك

كاد زيد يقول ذلك فان كنيته عن الاسم فالتكاد يقول ذلك ومنه قوله تعالى فطفق مسكبا بالسوق والاعناق أراد طفق يمسح مسكبا

وقوله (إذا واصل الفعل) قال شيخنا هو مثل نقل الحافظ بن حجر في فتح الباري طفق يفعل كذا إذا أسرع في فعل واستمر فيه * قلت

المعروف في أفعال الشروع هو الدلالة عن الشروع فيه مع قطع النظر عن الاستمرار والمواصلة أم لا ولذلك منعوا خبرها من دخول

ان عليه لمافيهام معنى الاستقبال فدلالتهم على الاستمرار كيف يتصور فتأمل اه وقال ابن دريد (خاص بالاثبات) يقال طفق

يفعل كذا (لا يقال ما طفق) بفعل كذا وكذا (و) قال أبو سعيد الأعرابي يقولون طفق فلان (عمراده) إذا (ظفر وأطفقه الله به)

أي أظفره به ولئن أطفقني الله به لا فغان به (وطفق الموضع كفرج) إذا (لزمه) نقله ابن سيده (طق حكاية صوت) قال ابن دريد وقد

ألقوه بالرباعي فقالوا ططق طقة وقال غيره صوت (الحجارة والاسم الططقة) يقال سمعت ططقة الحجارة أي وقع بعضها على بعض

إذا تدهفت من جبل مثل الدقة سوا وقال ابن سيده طق حكاية صوت الحجار والمافر والططقة فعله مثل الدقة (وطق بالكسر

صوت الضفدع ينب من حاشية النهر) يقال لا يساوى طق * وما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي الططقة صوت قوائم الخيل

على الأرض الصلبة وربما قالوا حبط طق كأنهم حكوا صوت الجري وأنشد المازني

جرت الخيل فقالت * حبط طق حبط طق

قال الجوهري لم أر هذا الحرف إلا في كتابه * قلت يعنى المازني وأنشد الليث

خيل من ذي خيل جعفر * كيف تجرى حبط طق

والعجب من المصنف كيف أهمل هذا مع أنه في كتابي الصحاح والعياب وسبحان من لا يسهو والمكمل لله وحده ومن كلام العامة

(المستدرك)

الطريق للقطاة إذ اخصت للبيض كأنها تجعل له طريقا قاله أبو الهيثم وجائز أن يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله
 * قد طرق بيمكرها أم طبق * يعني الداهية (و) من المجاز طرق (فلان بجنى) إذا كان قد (بجده ثم أقربه) بعد ذلك (و) يقال طرق
 (الابل) طرقا إذا (حبها عن الكلال) أو غيره ولا يقال في غير ذلك إلا أن يستعار قاله أبو زيد قال شمر لا أعرف ما قال أبو زيد
 في طرق بالقف وقال ابن الأعرابي طرفت بالفاء إذا طرده (و) طرق (الها) إذا (جعل لها طريقا) ويقال طرق طريقا إذا سهله
 حتى طرفة الناس يسيرهم وقولهم لا تطرقوا المساجد أي لا تجعلوها طرقا (و) من المجاز (استطرقه خلا) إذا (طلبه منه) أي طرق
 أي (ليضرب في إبله) وكذلك استضربه (و) أطرفت الأبل كافتعلت إذا (ذهب بعضها في أثر بعض كطارت و) قيل أطرفت
 إذا (تفرقت على الطرق وتركت الجواد) وأنشد الأصمعي يصف الأبل

جاءت معا وطرفت شمتا * وترك راعيها مسبوتا

قد كاد لما نام أن يعوتا * وهي تثير ساطعا شمتا

يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة * قات وهو قول رؤبة ويقال تطارقت الأبل إذا جاءت على خف واحد (وطارق الرجل) بين
 (ثوبين) إذا (طابق) بينهما وظاهر ذلك إذا لبس أحدهما على الآخر (و) طارق (بين نملين) إذا (خصف أحدهما على الآخر)
 وقال الأصمعي طارق الرجل نعليه إذا أطبق نعليه على نعل نقر زتا وهو الطارق (ونعل مطارقة) مخصوفة (والطريق) كجزال
 وهذه عن أبي حنيفة (والطارق) مشددا مع كسر أوله لغتان في (التريق) وكذلك الدرياق وقد تقدم في مجله * ومما يستدرك
 عليه الطارق المتكهنون وهن الطوارق قال ليلى

لعمرك ما ندرى الطوارق بالخصى * ولا زاحرات الطير ما لله صانع

كفي العجاج وضربه بالمطارق جمع مطرقة وهي عصى صغيرة وطرق الباب طرقا قد وقعه ومنه سمي الاتي بالليل طارقا
 وطارق الكلام وماشه ونقشه إذا تفنن فيه وهو مجاز واستطرقه طلب منه الطريق في حدم من حدوده والمستطرق مجاز السكة
 والطرق بالفتح المنى وهو مجاز وناق مطراق قريبة العهد بطرق الفعل أيها والطراق بالكسر الضراب قال شمر ويقال للفعل مطرق
 وأنشد

يب التيمية والتجيب إذا شتا * والبازل الكوماء مثل المطرق

وقال تميم وهل تبلغنى حيث كانت ديارها * جمالية كالفعل وجناء مطرق

قال ويكون المطرق من الاطراق أي لا ترغو ولا تضج وقال خالد بن جبنة مطرق من الطرق وهو سرعة المشى وفي حديث علي رضي
 الله عنه انها حارقة طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة الطوارق وجمع الطارق أطراق كناصر وأنصار قال ابن الزبير

أبت عينه لا تذرق الرقاد * وعادوها بعض أطراقها

وسهدها بعد نوم العشاء * تذكر نسلي وأفواقها

كنى بنبله عن الأقارب والأهل ويقال طرفة الزمان بنوائبه ونعوز بالله من طوارق السوء وقال الراغب كنى عن الحوادث ليللا
 بالطوارق وطرق فلان قصدا ليللا بالطوارق قال الشاعر

كأنى أنا المطروق دونك بالذى * طرقت به دونى وعينى تهمل

ورجل طرفة كهمزة إذا كان يسرى حتى يطرأ أهله ليسلا وهو مجاز والطريقة بالفتح والطراق ككتاب والطريقة كسكينة
 الاسترخاء والتكسر والضعف في الرجل والطرق محركة المذلل وأيضا الماء المجمع قد خضع فيه وييل فكدر والجمع أطراق وامرأة
 مطروقة ليست بمدكرة وطائر طراق الريش إذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف بازيا

طراق الخوافى واقع فوق ريعه * ندى ليله في ريشه يترقرق

وطارق جناح الطائر على أفنجل لبس الريش الأعلى الريش الأسفل ويقال أطرق أي التف واطرقت الأرض ركب التراب بعضه
 بعضا وذلك إذا تلبدت بالمطر قال الجحاج * واطرقت الأثلاث عطفها * ورجل مطرق ومطراق كثير السمكوت وأطرق رأسه إذا
 أماله وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق وأطرق وطراق بيضة الرأس طبقات بعضها فوق بعض وطارق بين الدرعين تشبيها
 بطراق النعل في الهيئته والطرائق طبقات السماء سميت لثراكبها وكذلك طبقات الأرض وبنات الطريق التي تفرق وتختلف
 فتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى الأسدي * إذا الطريق اختلفت بنانه * وطرقت إلى الأمر اتبني إليه طريقا وقال الراغب
 نطرق إلى كذا مثل نوسل وانتطارق النقا وطريق كأمير ما بين السكتين من الغنل قال أبو حنيفة يقال له بالفارسية
 الراشوان قال الراغب تشبيها بالطريق في الامتداد والطريقة السيرة والمذهب وكل مسلك يسلكه الإنسان في فعل محمودا كان
 أو مذموما وطرائق الدهر ما هو عليه من تقلبه قال الراعي

يا عجب الدهر شتى طرائقه * وللمرء يلوها بما شاء خالقه

والطرائق الفرق المختلفة الأهواء وطريقة الرمل والشهيم ما امتد وكل جهة مستطيلة طريقة والطريقة التي على أعلى الظهر ويقال

كما انك لا ترى حتى يتمكن منه فيبقى عليه ثوباً فياً اخذه وفي المثل أطرق كرا ان النعام في القرى يضرب مثلاً للمعجب بنفسه كما يقال فغض الطرف (والا طريق) والطريق (كاحميروز يبرخلة حجازية) تبكر بالجل صفراء الثمرة والبصرة حكاه أبو حنيفة وقال مرة الا طريق ضرب من النخل وهو أكبر نخل الجواز كله وسميها بعض الشعراء الطريقين والا طريقين قال

الأتري الى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم جردان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق (وأطرق) الرجل اطرق اذا (سكت) وخص بعضهم اذا كان عن فرق وقال ابن السكيت اذا سكت (ولم يسكلم) وفي حديث نظر الفجأة أطرق بصراً هو ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكناً وفي حديث آخر فأتطرق ساعة أي سكت (و) قيل أطرق (أرني عينيه ينظر الى الارض) وقد يكون ذلك خلقه قال أبو عبيد ويكون الاطراق الاسترخاء في الجفون كقول أخى السماخ بنى سيدنا عمر رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبني أزرق العين مطرق

وقال الراغب أطرق فلان أغضى كأنه صارت عينه طارقة للارض أي ضاربة لها كالضرب بالمطرقة (و) أطرق (فلانا فله أعاره) اياه (ليضرب في ابله) يقال أطرقني فخلت وفي الحديث ومن حقها اطراق فخلها أي عارتها للضرب وكذلك أضر به فخله (و) من الجواز أطرق (الى اللهو) اطرقا (مال) اليه عن ابن الاعرابي (و) أطرق (الليل عليه ركب بعضه بعضاً) هكذا في سائر النسخ والصواب اطرق عليه الليل على افتعل كافي العباب واللسان (و) كذا قوله اطرقت (الابل) على افتعل اذا (تبع بعضها بعضاً) كما يفهم من سياق العباب واللسان على ان في عبارة العجاج ما يؤهم انه أطرقت الابل كما كرمت (وأطرقا كاهن الاثنين) من أطرق كاهن (د) نقله الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال نرى انه سمي بقوله أطرق أي اسكت وذلك انه سمي كافواً لثلاثة نفر باطرقا وهو موضع فسمي عواصوا فقال أحدهم لصاحبيه أطرقا أي اسكفاً فسمي به البلد وفي التمهيد فسمي به المكان (ومنه) قول أبي ذؤيب الهذلي

(على أطرقا باليات الحيا * م) الا التمام والا العصى

وصرح أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم ان اطرقا موضع بالجواز ويدل لذلك أيضاً قول عبد الله بن أمية بن المغيرة المخزومي يخاطب بني كعب بن عمرو ومن خزاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة بن أبي خالد بن الوليد

اني زعمت ان تسير واوتر بوا * وان تتركوا الظهران تعوى نعاله

وان تتركوا ماء بجزعة أطرقا * وان تسلكوا أي الاراك أطاييه

فانه ذكر الظهران وهو من ضواحي مكة وهناك منازل كعب بن خزاعة فيكون أطرقا أيضاً من منازلهم تلك النواحي أو هو هناك من منازل هذيل لانه جاء ذكره في شعرهم وقال ابن بري من روى التمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لان في المعنى فاعلة كانه قال باليات خيامها الا التمام لانهم كانوا يظنون به خيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كانه قال بالية خيامها غير التمام على الموضع وأفعلا مقصور بناء قد نفاه سيدي به حتى قال بعضهم ان أطرقا في هذا البيت أصله أطرقا جمع طريق بلفظ هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الآخر * نيمت أطرقه أو خليفه * ذهب هذا المعمل الى ان العلمتين يعتقبان وقال الصاغاني وروى علا أطرقا جمع طريق اي علا السيل أطرقا وقال ياقوت في معجمه وللخويعين كلام لهم فيه صناعه قال أبو الفتح وروى علا أطرقا فاعلا فعل ماض وأطرق جمع طريق فن أنت جمعه على أطرق مثل عناق وأعنق ومن ذكر جمعه على أطرقا كصديق وأصدقا فيكون قد قصره ضرورة (و) يقال (لا أطرق الله عليه) أي (لا يصير الله له ما ينسجه) وهو مجاز (و) المطرق (كحسن) اسم (واد) وأنشد أبو زيد

* حيث تحبني مطرق بالقاتل * وقال امرؤ القيس على اثر حى عامدين لنية * فخلوا العقيق أو ثنية مطرق

(و) المطرق (الرجل الوضيع) أي في النسب او الحسب وهو مجاز (و) أبو هريرة مطرق (والد النضر الكوفي المحدث) وهو أبو لينة الذي قدم ذكره في أول التركيب وهو تكرار مخيل فليقتبس بذلك (والجنان المطرقه ككبرمة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقه المخصوصة) ويقال أطرقت بالجلد والعصب أي ألبست وترس مطرق والذي جاء في الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة أي التراس التي ألبست العقب شياً فوق شئ أراد انهم عراض الوجوه غلاظها (ويروى المطرقه) بالتشديد (كعظمة) للتكثير والاول أشهر (و) قال الاصمعي (طرقت القطاة خاصة تطريقاً) قال أبو عبيد لا يقال ذلك في غير القطاة اذا (حان خروج بيضها) قال

الممزق العبدى واسمه شاس بن نهار * وقد تحذت رجلى الى جنب غرزها * نسيها كاخوص القطاة المطرق

أنشده أبو عمرو بن العلاء قال (و) طرقت (النافه بولدها) اذا (نشب ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة) قال أوس بن حجر

لها صرخة ثم اسكاته * كما طرقت بنفاس بكر

وقال الرجزان بنى فزاره بن ذبيان قد طرقت ناقتهم بانسان وقد تقدم في حديث وحكى ان قائلة قالت عند ولادة امرأة يقال لها اسحاب أيا سحاب طرقي بخير * وطرقي بخصية وأير * ولا ترينه اطرف البظير

وقال الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرقت ثم خلاصت قال الأزهرى وغيره يجعل

على مقدار الترس فيلزم بالترس) ويطرق (والطريق) السبيل (م) معروف يذكّر (ويؤنث) يقال الطريق الأعظم والطريق العظيم وكذلك السبيل قال شيخنا وظاهره ان التذكير هو الاصل والتأنيث مرجوح والصواب العكس فالمشهور في الطريق هو التأنيث والتذكير مرجوح خلاف ما يوهمه المصنف * قلت والذي صرح به الصاغاني ان التذكير أكثر فتأمل ذلك قال الراغب وقد استعير عن الطريق كل مسلك يسلكه الانسان في فصل مجمودا كان أو مذموما وشاهد التذكير قوله تعالى واضرب لهم طريقا في البحر يساوقولهم بنو فلان يطؤون الطريق قال سيمويه انما هو على سعة الكلام أي أهل الطريق وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس في الكلام حذف وأنشد ابن بري اشاعر

يطأ الطريق بيوتهم بعباله * والنار تحجب والوجه تذا

لجعل الطريق يطأ بعباله بيوتهم وانما يطأ بيوتهم أهل الطريق (ج) أطرق (ك)مين وأمين هذا على التأنيث (وطرق) بضمين كنذير ونذر (واطرقا) كنصيب وانصبا (واطرقه) كغيف وأرغفة وهذا على التذكير ومنه قول الاعشى

فلما جزمته بقرني * تيمت أطرقه أو خليف

وفي الحديث ان الشيطان فعلا بن آدم باطرقه (ج) جمع الجع (طرقات) بضمين جمع طرق (و) قال ابن السكيت الطريقة (بها) النحلة الطويلة) بلغة أهل اليمامة وقيل هي الممساء منها وقيل التي تنال باليد (ج) طريق قال الاعشى

طريق وجبار زواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب

(و) الطريقة (الحال) نقول فلان على طريقة حسنة وعلى طريقة سيئة (و) الطريقة (عمود المظلة) والخباء (و) من المجاز الطريقة (شريف القوم وأمثلهم للواحد والجمع) يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم (وقد يجمع طرائق) فيقال هؤلاء طرائق قومهم للرجال الاشراف حكماء يعقوب عن الفراء وفي اللسان قوله تعالى ويذهب بطريقتهكم المثلج جاء في التفسير ان الطريقة الرجال الاشراف معناه يجماعتكم الاشراف أي هذا الذي يبتغي ان يجعله قومه فدوة ويسلكوا طريقته وقال الزجاج عندي والله أعلم ان هذا على الحذف أي ويذهب بأهل طريقتهكم المثلج وقال الاخفش بطريقتهكم المثلج أي يستنكم ودينكم وما أنتم عليه وقال الفراء كطرائق قددا أي فرقا مختلفة أهواؤا وفوقه تعالى وان لو استقما واعي الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمندل وان كان كل شجرة عودا (و) قال الليث الطريقة (كل أحدورة من الارض) أو صنفة من الثوب أو شيء ملزق بعصه على بعض وكذلك من الألوان والسموات سبع طرائق بعضها فوق بعض (و) الطريقة (الخط في الشئ) وطرائق البيض خطوطه التي تسمى الحبل (ز) الطريقة (نسيجه تنسج من صوف أو شعر في عرض ذراع) أو أقل وطولها أربعة أذرع أو ثمان أذرع (على قدر) عظم (البيت) وصغره (فخط في ملتي الشقاق من الكسر الى الكسر) وفيها تكون رؤس العمد وبينها وبين الطرائق الباد تكون فيها أنوف العمد لا تخرق الطرائق (و) قال اللحياني (ثوب طرائق) ورعايل أي (خلق) قال (و) الطريقة (كسكينة الزخوة واللين ومنه) المثل ان (تحت طريقته عند أوة) أي ان تحت سكوتك لنزوة وطما حيا يقال ذلك للمطرق المطاول يأتي بداهية ويشد شدة ليت غير متق وقيل معناه ان في لينه وانقياده أحيانا لبعض العسر والعناء أدهى الدواهي وقيل هو المكرو والخديعة (و) قد ذكر في ع ن د وقال شيخنا هو من الاحالات الغير الصحيحة فانه انما ذكر في عند أن عند أوة تقدم في باب الهمزة ولا ذكر المثل هناك ولا تعرض له ثم ذكره في باب الهمزة فتأمل ذلك (و) الطريقة (السهلة من الاراضى) كأنها قد طرقت أي ذلت وديست بالارجل (ومطراق الشئ) كعجرب (تلوه ونظيره) ويقال هذا مطراق هذا أي مثله وشبهه وأنشد الاصمعي

فات البغاة أبو البيداء محترما * ولم يغادر له في اناس مطراقا

(والمطاريق القوم المشاة) لادواب لهم واحد هم مطرق هذا قول أبي عبيد وهو نادرا الا أن يكون جمع مطراق وقال خالد بن جنية المطرق من الطرق وهو سرعة المشي قال الازهرى ومن هذا قيل للراجل مطرق وجعه مطاريق (و) المطاريق (الابل) يبيع بعضها بعضها اذا قربت من الماء) يقال جاء القوم مطاريق اذا جاؤا مشاة وجاءت الابل مطاريق يا هذا اذا جاء بعضه في أثر بعض والواحد مطراق وقال الراغب وباعتبار الطريق قيل جاءت الابل مطاريق أي جاءت في طريق واحد (و) طرق (كسمع شرب الماء) المطروق أي (الكدر) نقله الصاغاني (وأم طريق كقبيط الضبع) اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرق في أم طريق ليست الضبع ههنا هكذا قيده الصاغاني ونقله عن الليث والذي في العين أم الطريق كما مر وأنشد قول الاخطل

يغادرن عصص الوائق وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

وفسر به اضبع وذكر العبارة التي أسلفناها وقد أخطأ الصاغاني في الضبط وقلده المصنف على عادته (و) الطريق (كسكيت الكثير الاطراق) من الرجال نقله الليث (و) في التهذيب (الكروان الذكر) يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق وفي العين يقال له أطرق كرافس سقط مطرقا فيؤخذ وزعم أبو خيرة انهم اذا صادوه فزأوه من بعيد أطافوا به ويقول أحدهم أطرق

وهو مجاز قال ابن أحرى يخاطب امرأته ولا تصلي بمطروق اذا ما * سري في القوم أصبح مستكيناً
وقال الراغب رجل مطروق فيه لين واسترخاء من قوله هم هو مطروق أى أصابته حادثة كنفته أو لانه مصروف كقولك مفزوع
ومدوخ أو من قوله هم ناقة مطروقة تشبهاً في الذلة (و) المطروق (من السكلا ماضيه المطرب بعد يسه) كذا في المحيط واللسان
(و) قال النضر (نجمة مطروقة) وهى التى (وسمت) بالنار (على وسط أذن) من ظاهر (وذلك الطراق ككتاب) وهما طراقات
واغما هو خط أبيض بنار كأنما هو جادة وقد طرقناها نظرها طرقاتها والميسم الذى فى موضع الطراق له حروف صغار فاما الطابع فهو
ميسم الفرائض (والطرق بالكسر الشحم) هذا هو الاصل (و) قد يكتى به عن (القوة) لأنها أكثر ما تكون عنه ومنه قولهم ما به
طرق أى قوة وجمع الطرق أطراق قال المرار الفقهسى وقد بلغن بالأطراق حتى * أذيع الطرق وانكفت الثميل
(و) قال أبو حنيفة الطرق (السمن) يقال هذا بغير ما به طرق أى سمن وشحم وأما الحديث لا أرى أحدا به طرق فيختلف قبل القوة
وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل فى النفي وفى حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق (و) الطرق (بالضم جمع طريق
وطراق) كأمر وكتاب ويأتى معناهما قريباً (و) قال ابن عباد (الطريقة بالضم الظلمة) يقال جئته فى طريقة الليل قال (و) الطريقة
أيضا (الطمع) ونص المحيط المطمع يقال انه لطريقة ما يحسن بطن من حقه قال ابن الاعراب ويقال فى فلان توضع وطريقة اذا
كان فيه تخنيت وهو قريب من قول ابن عباد المطمع (و) الطريقة (الاحق و) الطريقة أيضا (حجارة) مطارقة (بعضها فوق بعض)
قال رؤبة
سوى مساحين تقطيط الحقق * تعليل مافار عن من سمر الطرق

(و) الطريقة (العادة) يقال مازال ذلك طريقك أى دأبك وأنشد شهر قول لبيد

فان تسموا فالسهل حظى وطرقى * وان تحزنوا أركب بهم كل مركب

(و) الطريقة (الطريق و) الطريقة (الطريقة الى الشئ و) الطريقة أيضا هى (الطريقة فى الاشياء المطارقة) بعضها على بعض
(ويكسر و) الطريقة (الاسروع فى القوس أو الطرائق التى فيها) والاساريع والطرائق فى القوس شئ واحد فأوهنا ليست للتشويج
(ج كسر د) مثل غرفة وغرف (والطرق محركة نبي القربة) والجمع أطراق وهى اثناؤها اذا تخذت وتشتت (و) قال الفراء
الطرق (ضعف فى ركبتى البعير) وقال غيره فى الركبة واليد يكون فى الناس والابل (أو) الطرق (اعوجاج فى ساقه) أى البعير من
غير فحج وهذا قول الليث وقد (طرق كفرح فهو أطرق) بين الطرق (وهى طرقات) وقول بشر
ترى الطرق المعبد فى يديها * لكذبان الا كام به انتضال

يعنى بالطرق المعبد المذلل يريد لينا فى يديها ليس فيه جسود ولا يس (و) قال أبو عبيد الطرق (ان يكون ريش الطائر بعضها فوق
بعض) وأنشد أبو حاتم فى كتاب الطير للفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشئ وقال ابن الكلبى فى الجهرة الشعر
للعباس بن يزيد بن الاسود بن سلمة بن حجر بن وهب

أما القطة فانى سوف أنعتها * نعمنا يوافق نعتى بعض ما فيها

سكاء مخظومة فى ريشها طرق * سود قوادمها كدر خوافيها

تمشى كشى فتاة الحى مسرعة * حذار قسرم الى شربوا فيها

تسقى الفراعخ بافواه مزينة * مثل القوارير شدت فى أعاليها

ويقال طائر فى ريشه طرق أى لين واسترخاء كما فى الاساس (و) الطرق (مناقع المياه) تكون فى حجارة الارض وبه فسر قول رؤبة
قوارب من واحف بعد العبق * للعداد خلفها ما الطرق

(و) الطرق (ماء قرب الوقى) على خمسة أميال منه (و) الطرق (جمع طريقة) محركة أيضا (لحبال الصائد) ذات الكف نفله
الجوهري قال (و) الطريقة (آثار الابل بعضها فى اثر بعض) يقال جاءت الابل على طريقة واحدة وعلى خف واحد أى على اثر واحد
وروى أبو تراب عن بعض بنى كلاب هزرت على عرقه الابل وطرقها أى على اثرها (وأطراق البطن ماركب بعضها على بعض)
وتغضن جمع طرق بالتحريك (و) الاطراق (من القربة أثناؤها اذا تشتت) وتختث وهذا قد تقدم مفردة قريباً والتفريق بين
المفرد وجمعه ليس من دأب الكمل فتأمل (و) قال الليث الطراق (ككتاب الحديد الذى يعرض ثم يدار فيه مثل بيضة ونحوها)
كالساعدين ونحوه (وكل خصيفة) وفى العباب كل خصيفة (يخصف بها النعل ويكون حدوها سواء) طراق قال الشماخ يصف الجر
حذاها من الصيدا نعل طراقتها * حوامى الكراع المؤيد العشاوز

(وكل صيغة على حدو) طراق هكذا فى النسخ وفى الصحاح وكل خصيفة والذى فى اللسان وكل طبقة على حدة طراق وفى العباب وكل
قبيلة من البيضة على حبالها طراق (وجلد النعل) طراقتها اذا عزل عنها الشراك قال الحرث بن حنظلة الليشكرى
وطراق من خلفهن طراق * سافطات أودت بها الصحراء

يعنى انها قد سقطت هذه النعال عنها يعنى نعال الابل فأنت ترى القطعة بعد القطعة قطعها الصحراء (و) الطراق أيضا (ان يقول جلد

خلط الشعر بالصوف وقد تقدم في محله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خرج ذات ليلة يحرس فراى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا بجوز طرق شعره انزعزله (واسمه) أي القضيبي الذي ينفس به الصوف (المطرق والمطرقة) بكسرهما وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة أو لكونه سبق له ضبطه في أول التركيب وفي الحديث أنزل مع آدم عليه السلام المطرقة والميقعة والسكبستان وفي المثل ضرب بالملغطيس خير من المطرقة (و) من المجاز الطرق (الفعل المضارب) جمعه طروق وطرقا (سمى بالمصدر) أصل الطرق (المضارب) ثم يقال للمضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق ومنه قول عمر رضي الله عنه ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفعل والبيضة منسوبة الى طرقها أي الى فخلها قال الراعي يصف ابلا

كانت هجاش منذر ومحقق * أمانته وطرقهن فخيلا

أي كان ذو طرقها فخلا فخيلا أي منجبا (و) الطرق (الانبات بالليل كالطروق فيهما) أي في المضارب والانبات بالليل يقال طرق الفعل الناقية بطرقها طرقا وطروقا أي قفا عليها وضربها وفي الحديث نسي المسافر أن يأتي أهله طروقا أي ليل وكل أت بالليل طارق وقيل أصل الطروق في الطرق وهو الدق وسمى الآتي بالليل طارقا لاحتاجته الى دق الباب وطرق القوم بطرقهم طرقا وطروقا جاءهم ليلافه وطارق وفي المفردات الطارق السالك للطريق لكن خص في التعارف بالآتي ليلافه قيل طرق أهله طروقا (و) الطرق ضرب من أصوات العود وقال الليث (كل صوت) زاد غيره (أو نغمة من العود ونحوه) طرق على حدة يقال تضرب هذه الحارية كذا وكذا (طرقا) (الطرق أيضا) (ماء الفعل) قال الأصمعي يقول الرجل للرجل أعرني طرق خلثك العام أي ماءه وضربه وقيل أصل الطرق المضارب ثم سمي به الماء قال ابن سيده وقد يستعار للانسان كما قال أبو السمال حين قال له النجاشي ماتسقينني قال شراب كالورس يطيب النفس ويكثر الطرق ويدري العرق يشد العظام ويسهل للفم الكلام وقد يجوز ان يكون الطرق وضعاف الانسان فلا يكون مستعارا (و) من المجاز الطرق (ضعف العقل) واللين (وقد طرق كعني) فهو طروق وسيأتي (و) قال الليث الطرق (ان يخلط الكاهن القطن بالصوف اذا تكهن) وقال الأزهري وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه المضرب بالخصي (و) الطرق (التخلة) لغة (طائفة) عن أبي حنيفة وأنشد

كأنه لم يابد مخيلا * طرق يفوت السمق الا طاولا

(والمرأة) من المرات طرق (كالمطرقة) وفي بعض النسخ والمرأة وهو غلط (وقد اخضبت المرأة طرقا وطرقين) طريقة أو طرقتين (بها أي حمرة أو مزين) من المجاز (أنيته) في النهار (طريقين وطرقين) ريمان (أي مرتين) وكذا طرقا وطريقة أي مرة (و) من المجاز يقال (هذا النبل) (طريقة رجل) واحد (أي صغته) (الطارق) (الفخ) عن ابن الاعرابي (أوشبهه) وقال الليث حباله يصاد بها الوحش تتخذ كالفتح (ويكسرو) طرق (ة باصفهان) وقد نسب اليها المحدثون (الطارق) النجم الذي يقال له (كوكب الصبح) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والسماء والطارق أي ورب السماء ورب الطارق سمي به لانه يطرق بالليل وقال الراغب وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل قال الصائغاني وتثلث هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنه يوم أحد بقول الزرقاء اليبادية قالت يوم أحد تخض على الحرب

نحن بنات طارق * لانثنى لوامق * غشى على الفارق * المسك في المفارق

والدري في المخائق * ان تقبلوا ناعاتي * أوتدبروا نفاق * فراق غير وامق

أي نحن بنات سيد شهبته بالنجم شرفا وعلوا قال ابن المكرم مؤلف اللسان ما أعرف بنجما يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيا وتارة لا يطلع معه كوكب مضى فان كان قاله متجوزا في لفظه أي انه في الضياء مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضى في الصبح والا فلا حقيقة له وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلافه وطارق (و) من المجاز طروقة الفعل أنناه يقال (ناقطة طروقة الفعل) وهي التي (بلغت ان يضربها) (الفعل وكذا المرأة) يقال للزوج كيف طروقتك أي امرأتك ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة أي زوجه وكل امرأة طروقة زوجها وكل نانة طروقة فخلها نعت لها من غير فعلها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعارا للنساء كما استعار أبو السمال الطرق في الانسان كما تقدم وفي حديث الزكاة في فرائض الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حق طروقة الفعل المعنى فيها ناقطة حقة بطرق الفعل مثلها أي يضربها ويعلمونها في سنها وهي فعلة بمعنى مفعولة أي مكروبة للفعل ويقال للقلوص التي بلغت المضارب وأربت بالفعل فاخترها من الشول هي طروقة (والمطرق كمنبر) اسم ناقطة أو (بعير) والاسبق انه اسم بعير قال

* يتبعن حرقا من بنات المطرق * (وأبولينة) بكسر اللام وسكون التنينة وفي بعض الاصول بالموحدة والاولى الصواب النضر (بن مطرق) أبي مریم (محدث) كوفي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري وأورده الحافظ هكذا في التبصير في مطرق وقال مرة في لبنة أبولينة النضر بن أبي مریم شيخ وكيع (والمطارقة سمر صغير) يسع الواحد عن ابن دريد (و) (المطارقة) (عشيرة الرجل) ونغذه قال عمرو بن أحرار الباهلي شكوت ذهاب طارقتي اليه * وطارقتي باكتاف الدروب (و) قال الليث (المطارقة قلادة) ونص العين ضرب من القلائد (و) قال الأصمعي (رجل مطروق فيه رخاوة) وقال غيره ضعف وابن

أبو زيد يقال للبلغم من الرجال قد طبق المفصل وزد قالب الكلام ووضع الهنداء واضع النقب (والمطابقة المواقفة) وقد طباقه مطابقة وطباقا وقال الراغب المطابقة من الاسماء المتضاربة وهو أن يجعل الشئ فوق آخر بقدره ومنه طبقت النعل قال الشاعر
إذا لا وذا ظل القصير يخفه * فكان طباق الخلف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشئ الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر الاشياء الموضوعات لمعنيين ثم يستعمل في أحدهما من دون الآخر كما سلكا في الرواية ونحوهما (و) من المجاز المطابقة (مشى المقيد) وهو مقارنة الخطو (و) هو مأخوذ من قولهم المطابقة هو (وضع الفرس رجله موضع يديه) وهو الاخذ من الخيل وكذلك البعير كافي الاساس * ومما يستدل به عليه تطابق الشئان تساوي اتفاقا وطابق بين الشئين إذا جعلت ما على حد واحد وألقت ما وهذا الشئ مطبقة ككسر مطبقة وطباقه ككهاجر أي وقفه عن ابن الاعرابي وأصبحت الارض طباقا إذا غشي وجهها بالماء وطباق الارض وطلعاها سوا بمعنى ملئها وفي الحديث قريش الكعبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كأنه يعم الارض فيكون طباقها وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفي حديث آخر لله مائة درجة كل درجة منها كطباق الارض أي تغشى الارض كلها وفي حديث آخر شرط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب وطباقه على الامر جاءه رمالا وقيل لا عاونه وطباقته المرأة زوجها إذا واتته وطابق على العمل مارن وطباقته الناقة والمرأة انقادت لمريدها والطبق بالكسر والمطبق كعظم شئ يلصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وجاءت الابل طباقا واحدا بالبحر يك أي على خف واحد ويقال بات يري طبق النجوم أي حالها في مسيرها وهو مجاز والطبقة الحال والجمع الطبقات والمطبقات الدواهي والشدائد عن أبي عمرو ويقال للسنة الشديدة المطبقة وهو مجاز قال الكميت وأهل السماحة في المطبقات * وأهل السكينة في المحفل

ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقة إذا تلج بعضها بعد بعض وقال الاموي إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتا الرجلان وولدتا طبقة وطبقة والطبقات المنازل والمراتب والطبقة من الارض شبه المشاراة وقال الاصمعي كل مفصل طبق والجمع أطباق والطبق الدرل من أدراك جهنم أعادنا الله منها وقال ابن الاعرابي الطباق بالفتح الظلم بالباطل وقال ابن شميل يقال تخلموا على فلان طباقا بالمد أي تجمعوا عليهم وطباق الرأس عظامه لطباقها مع بعضها واشتبها كما هو قال ابن عباد بثر ذات طابق إذا كانت فيها حروف نادرة قال وكتبه لي طبقة أي متواترة والمطبق عليه بفتح الباء المغمى عليه وطابق لي بحق إذا أذعن وأقر وهذا جواب يطابق السؤال وأطبقت الرحي إذا وضعت الطباق الاعلى على الاسفل وجراد مطبق عام واطبق شفتيك أي اسكت وأطبقت الغنم السماء كطبقتها والمطبق كحمن سجن تحت الارض وبيت مطبق انتهى عروضة في وسط الكلمة ولا مية عبيد كلها مطبقة الايتا واحدا نقله الزمخشري وأطبقت الراعي مثل طبق وطبقت الابل الطريق قطعت غير مائلة عن القصد وهو مجاز والاطباقة قريية بمصر من أعمال الغربية (الطرق الضرب) هذا هو الاصل (أو) الضرب بالمطرقة بالكسر للحداد والصانع بطرق بها أي يضرب بها وكذلك عصا التجاد التي يضرب بها الصوف (و) الطرق (الصل) وقد طرقه بكفه طرقا إذا صكه به (و) من المجاز الطرق (الماء) أي ماء السماء (الذي خوضته الابل وبات فيه) وبعرت (كالمطروق) نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد لعدى بن زيد

ثم كان المزاج ماء سحاب * لاجواجن ولا مطروق

ودعوا بالصباح يوما فجاءت * قينة في عيسها اريق

قدمته على عقار كمين * كليل صفي سلافها راووق

مزة قبل مزجها فاذاما * مزجت لذعهمها من يدوق

وطفا فوقها ففاقينع كالبا * قوت جرير بها التصديق

ثم كان المزاج الخ قال الجوهري ومنه قول ابراهيم التيمي الوضوء بالطرق أحب الى من التيمم وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى

سمع السقااة على ناجودها شبا * من ماء لينه لا طرقا ولا رنقا

وقد طرقت الابل الماء إذا باتت فيه وبعرت وهو مجاز كذا في الصحاح والاساس وفي المفردات طرق الدواب الماء بالرجل حتى تذكره حتى سمي الماء الرنق طرقا (و) قال الراغب الطرق في الاصل كالضرب الا انه اخص لانه وقع بضرب كطرق الحديد بالمطرقة ومنه

استعير (ضرب النكاهن بالخصي) وقال أبو زيد الطرق ان يحيط الرجل في الارض باصبعين ثم بأصبعين ويقول ابني عيان أسرع البيان وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابن الاثير الطرق الضرب بالخصي الذي تفعله النساء وقيل هو الخط بالمل (وقد اسطرقتنا) طلبت منه الطرق بالخصي وان ينظر لك فيه وأنشد ابن الاعرابي * خط يد المستطرق المسؤول *

(و) الطرق (نصف الصوف) أو اشعر (أو ضرب به بالقضيب) لينتفش قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرفا طرقي وميشي

قال الازهرى ومن أمثال العرب للذي يخط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقي وميشي فالطرق ضرب الصوف بالعصى والميش

انطبق عليه فهو (عاجز عن الضراب ورجل طباقا) معجم ينطبق أي (ينجم عليه الكلام وينغلق) وقيل هو الذي لا ينكح (أو) الطباقا (ثقل يطبق على المرأة بصدرة لثقله أو عي) ثقل يطبق على الطروقة أو المرأة بصدرة لصغره قال جميل بن معمر طباقا لم يشهد خصوما ولم ينخ * قلاصا إلى أكوارها حين تمكف و يروى عيايا وهما بمعنى قال ابن بري ومثله قول الآخر

طباقا لم يشهد خصوما ولم يش * حميدا ولم يشهد حلالا ولا عطرا

وفي حديث أم زرع فقالت زوجي عيايا طباقا وكل داء له داء قال الأصمعي الطباقا الاحق القدم وقال ابن الأعرابي هو المطبق عليه حقا وقيل هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يجزعن الكلام فتطبق شفتاه (والطابق كهاجر وصاحب) هكذا حكاه اللحياني عن الكسائي بكسر الباء وفتحها (الاجر الكبير) فارسي معرب تابه (كالطابق) وهذه عن أنفراء (و) قال ثعلب الطابق والطابق (العضو) من أعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفي حديث علي رضي الله عنه انما أمرني السارق بقطع طابقه أي يده وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ان غلاما له ابني فقال ابنن قد رت عليه لاقطعن منه طابقا يريد عضوا (أو) الطابق (نصف الشاة) أو مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة ومنه الحديث فخرت خبزنا وشويت طابقا من شاة (و) الطابق بفتح الباء (طرف) من حديد أو نحاس (يطبخ فيه) فارسي (معرب تابه ج طوابق وطوابيق) قال سيديويه أما الذين قالوا طوابيق فاعما جعلوه تكسير فاعمال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملاح (والعمة الطابقية هي الاقتعاط) وقال ابن الأعرابي جاء فلان مقتعطا أي جاء متعمما طابقيا وقد نسي عنها (و) قال ابن دريد (الطبق بالكسر) في بعض اللغات (الدبق) الذي (يصاد به) ومثله عن ابن الأعرابي (و) هو أيضا (جل شجر) بعينه (وكل ما ألزق به شئ) فهو طبق (و) الطبق من جبال الطير مثل (الفخاخ) كالطبق كعنب واحد مطبقة بالكسر نقله ابن عباد قال (و) الطبق (الساعة من النهار كالطبقة) بالكسر يقال أقت عنده طباقا من النهار وطبقة (و) الطبيق (و) كما مير الساعة من الليل (وفي اللسان يقال أنا تابعد طبق من الليل وطبيق أي بعد حين وكذلك من النهار (ج. طبق بانضم) قال ابن عباد (طبقا) بالكسر (وطبقا) كما مير أي (مليا) عن ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي يقال (هذا) انشئ (طبقه) بالكسر والتحريك وطباقه ككتاب وأمير أي مطابقة) وكذلك وقفه ووافق وطباقه ومطبقه وقالبه وقالبه كل ذلك بمعنى واحد كذا في النوادر (و) يقال (ما طبقه) انكذا أي (ما أحذقه) عن ابن عباد قال (و) يقولون (طبق يفعل) كذا (كفرج) في معنى (طقق) من المجاز طبقت (يده طبقا) بالفتح (ويحرك) فهو من حدى نصر وفرج (فهى طبقه) كفرجة اذا (لزقت بالجنب) ولا تنبسط (واطبقه) اطباقا (غظاه) وجعله مطبقا عليه فانطبق وهذا قد تقدم له في أول التركيب فهو تكرار (ومنه الجنون المطبق) كحسن الذي يغطي العقل وقد أطبق عليه الجنون (والجنى المطبقه) هي الدائمة التي لا تفارق لبس لا ولا نهار وقد أطبق عليه وهو مجاز (و) من المجاز أطبق (القوم على الامر) اذا (أجمعوا) عليه (و) اطبقت (النجوم كثر وظهرت) كأنهم اكثرت مطبقة فوق طبقة (والحروف المطبقة) أربعة (الصاد الى الطاء) تجمعها أوائل صل ضرير اطل ظله وماسوى ذلك ففخوخ غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقا له ولولا الاطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والطاء ذالا ولخرجت الصاد من الكلام لانه ليس من موضعها شئ غير هاترول الضاد اذا عدم الاطباق البتة (والتطبيق في الصلاة جعل اليسدين بين الفخذين في الركوع) وكذلك في انشهد كما رواه المنذرى عن الحربي وكان ذلك في أول الامر ثم نهوا عن ذلك وأمروا بالقام الكفين رأس الركبتين وكان ابن مسعود مستمرا على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الا نحر (و) التطبيق (اصابة السيف المفصل) حتى يبين العضو قال الفرزدق مدح الحجاج ويشبهه بالسيف

وما هو الا كاللحم مجردا * يصم احيا ناوخينا يطبق

والتصميم ان يعضى في العظم ويقال طبق السيف اذا وقع بين عظمين (و) التطبيق (تقريب الفرس في العدو) وقال الأصمعي هو ان يثب البعير فتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعي يصف ناقه نجبية

حتى اذا ما استوى طبق * كما طبق المسحل الاغبر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الأصمعي وأحسن الراعي في قوله

وهي اذا قام في غرزها * كمثل السفينة أو أوفر

لان هذا من صفة النجائب ثم أساء في قوله طبقت لان النجبية يستحب لها أن تقدم يدا ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله * حتى اذا ما استوى في غرزها ثب * (و) التطبيق (تعميم الغيم بطره) الارض وقد طبق وهذا قد تقدم آنفا فهو تكرار ومنه سحابة مطبقة (و) من المجاز المطبق (كحدث من يصيب الامور برأيه) ومنه قول ابن عباس لابي هريرة رضي الله عنهم حين بلغه قميها في المطابقة ثلاثا غير ما خول بها انه لا تحمله حتى تشكح زوجا غيره فقال له طبقت قال أبو عبيد أي أصبت وجهه انقيا وأصابه اصابة السيف المفصل وقيل طبق فلان اذا أصاب فص الحديث ويقال للذي يصيب الجمجمة انه يطبق المفصل وقال

ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه وتبقى أصلاب المنافقين طبقا راحدا أي تصير الفقر كلها فقرة واحدة نقله أبو عبيد عن الأصمعي وقيل الطبق فقارا أصلب أجمع وقيل الفقرة حيث كانت (و) من المجاز الطبق (من المطر العام) نقله الصاغاني والأصمعي وأما سمي طبقا لأنه غشاء للأرض ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغينا طبقا أي مائلا للأرض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام واسع وقال امرؤ القيس

دعما هطلاه فيم اوطف * طبق الأرض تحرى وتدر

(و) الطبق (ظهر فرج المرأة) عن ابن عباد وهو محجاز (و) الطبق (من الليل و) من (النهار معظمهما) يقال مضى طبق من الليل وطبق من النهار أي بعض منهما وفي المفردات طبق الليل والنهار ساعته المطابقة (و) من المجاز هذه بنت طبق واحدة (بنات طبق) وهي (الدواهي) وفي المثل إحدى بنات طبق (و) أصلها من (الحيات) وذكر الثعالبي أن طبقا حية صفراء وقال غيره قيل للحية أم طبق وبنت طبق لترجها وتحويمها أكثر الترحي للدفعي وقيل أغا قيسل للحيات بنات طبق لا طبقا على من تدسه وقيل لأن الحواء عكها تحت الطباق الأسفاط المجلدة وقال الزمخشري لأنها أشبهه الطبق إذا استدارت (و) تزعم العرب أن (بنت طبق سلخفاة تبيض تسعوا تسعين بيضة كلها سلاخف وتبيض بيضة تنقف عن حية) وفي الصحاح عن أسود (وطبقه) محركة (امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل) من دهاء العرب ولها مقصة ذكرها الصاغاني في العباب قال قال الشرقي بن القطامي كان رجل من دهاء العرب وعقلا ثم يقال له شن فقال والله لا أطوفن حتى أجد امرأة مثلي فترجها فيبينها وفي بعض مسيره إذا رافقه رجل في الطريق فسأله شن أتحملي أم أحملك فقال له الرجل يا جاهل أنا راكب فكيف أحملك أو تحملي فسكت عنه شن وسار حتى إذا قربا من القرية إذاهما بزراع قد استحصدا فقال شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له الرجل يا جاهل ترى نباتا مستحصدا فتقول أكل أم لا فسكت عنه شن حتى إذا دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن أترى صاحب هذا النعش حيا أم ميتا فقال له الرجل ما رأيت أجهل منك ترى جنازة أسأل عنها أميت صاحبها أم حي فسكت عنه شن فأراد مفارقتها فإني ذلك لرجل أن يتركه حتى يسير به إلى منزله فضى معه وكان للرجل بنت يقال لها طبقه فلما دخل عليها أبوها سأله عن ضيفه فأخبرها بما فرقه أياه وشكا اليها جهله وحدثها بجدبته فقالت يا أبت ما هذا يجاهل أم أقوله أتحملي أم أحملك فأراد أن يحدثني أم أحدثك حتى تقطع طريقنا وأما قوله أترى هذا الزرع أكل أم لا فإما أراد هل باعه أم لا فأكوانه أم لا وأما قوله في الجنازة فأراد هل ترزق عبا يحيي بهم ذكره أم لا فخرج الرجل فقعده مع شن فحادثه ساعة ثم قال أتحب أن أفسر لك ما سألتني عنه قال نعم ففسره فقال شن ما هذا من كلامك فأخبرني عن صاحبها فقال ابنه تلى خطبها إليه وزوجها له وجمها إلى أهله (ومنه) قوله (وافق شن طبقه) وكذا صادف شن طبقه (أو هم قوم كان لهم وعاء آدم فقتلن فجعلوا له طبقا فوافقه) فقيل ذلك قاله الأصمعي ونقله أبو عبيد هكذا وفسره (أو) طبق (قبيلة من أباد كانت لا طاق) وكانت شن لا يقام لها (فأرقت بهما شن) وهو ابن أفضى بن عبد القيس (فانتصفت منها وأصاب فيهما) فضربت مثلا للمنفقين في الشدة وغيرها وقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قاله ابن السكيت وقال الشاعر

لقيت شن أبادا بالقتنا * طبقا وافق شن طبقه

قال ابن سيده وليس الشن هنا القرية لأن القرية لا طبق لها وقيل يضرب لكل اثنين أو أمرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما وقيل هما حيوان اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لأن كل واحد منهما قيل له ذلك لما وافق شكاه وتظيره (وطابق بين قيصين ليس أحدهما فوق الآخر) وكذلك صافق بينهما وطارق (والسموات طباق ككتاب) في قوله تعالى ألم ترأ كيف خلق الله سبع سموات طباقا سميت بذلك (لمطابقة بعضها بعضا) أي بعضها فوق بعض وقيل لأن بعضها مطبق على بعض وقيل انطباق مصدر طوبقت طباقا قال الزجاج أي مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين أحدهما مطابقة طباقا والآخر من نعت سبع أي خلق سبع عازات طباق وقال الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقه ويذكر فيقال طبق (وطبق الشيء تطبيقا عم و) طبق (السحاب الجو) إذا (غشاه) ومنه سحابة مطبقة (و) طبق (الماء وجه الأرض) إذا (غطاه) ويقال هذا مطر طبق الأرض إذا غمها (و) الطباق (كزنا شجر) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أزواج السراة قال هو نخو القامسة بنت متجورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضر تنزل إذا غمرت يضرهم الكبر فيجبرونه فوراً صفر مجتمع ولأن كاه الإبل وليكن الغنم (منابته) العنبر مع العرعر والنخل تحرسه والأوعال أيضا ترعاه وأنشد

واشعث أنسته المنية نفسه * رعى الشث والطباق في شاق وعر

انتهى كلام أبي حنيفة وقال نأبط شرا كأنما جثثوا حصاقوا دمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

وفي حديث محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى وذكر رجلا يلبى الأمر بعد السفيناني فقال خش الذراعين والساقين مصفح الرأس غار العينين يكون بين شث وطباق وهما شجرتان معروفتان بنواحي (جبال مكة) أراد أن مقامه أو يخرج به يكون بالجهاز (نافع للسموم شربا وضادا) ومن الحرب والحكمة والحيات العتيقة والمغص واليرقان وسدد الكبد شديد الاسترخاء (و) من المجاز (جل طباقه)

هي اليسراء تفاؤلا (و) الضيقة (ع قرب عذاب) على عشرة فرائح وفي التكملة خمسة فرائح منها (و) من المجاز (ضاق بضيق) ضيقا إذا (بخل وأضاق) فهو مضيق إذا ضاق عليه معاشه و (ذهب ماله) وافترقه وهو مجاز أيضا (و) من المجاز (ضايقه) في كذا إذا (عاسره) ولم يسامحه (والضياق ككتاب) كذا في سائر النسخ وفي المحيط المضياق (درجة من خرق وطيب تستضيّق به المرأة) وفي الأساس والمرأة تستضيّق بالادوية * ومما يستدل عليه الضيقة بالفتح تأنيث الضيق المخفف ومنه قول الشاعر

دروا ودارت بكرة نخيس * لاضيقة المجرى ولا مروس

وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يسعني شيء ويضيق عنك أي بل من وسعني وسعت وضاق بهم ذرعا أي ضاقت حياته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا فسر واضافة جمع الضائق ومنه قول زهير * يكرهها الجبناء الضافة العطن * والضيق محرّكة الشل قال وهو بالفتح هذا المعنى أكثر وقد ذكره المصنف وجمع المضيق المضايق وضاقت به الأرض قال عمرو بن الأهم

لعمرك ما ضاقت بلادها لها * ولكن أخلاق الرجال تضيق

وتضايق القوم إذا لم يتوسعوا في خاق أو مكان وتضايق به الأمر أي ضاق عليه وهو مجاز وله نفس ضيقة وضيق على فلان وأمر مضيق وقوله تعالى ولا تضاروهن لتضيّقوا عليهن ينطوي على تضيق النفقة وتضييق الصدر

(طبق)

(فصل الطاء مع القاف) (الطبق محرّكة غطاء كل شيء) لازم عليه يقال وضع الطبق على الحب وهو قناعه (ج اطباق وأطبقة) الأخير غريب لم أجده في أمهات اللغة ولعل الصواب وأطبقة (وطبقه تطبيقا) غطاء (فاطبق) وقد يقال لو كان كذا ما احتاج إلى إعادة قوله (وأطبقة فتطبق) إلا أن يقال أنه إنما أعاده ليعلم أن الاطباق مطاوع الاطباق والتطبيق والتطبيق مطاوع الاطباق وحده وفيه تأمل ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الأرض ما فعلت كذا (والطبق أيضا من كل شيء ما سواه) والجمع اطباق وقوله * وليلة ذات جهام اطباق * معناه أن بعضه طبق لبعض أي مساو له وجمع لأنه عنى الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة أي بعض ظلمها مساو لبعض فيكون بحجة أخلاق ونحوها (وقد طبقه مطابقة وطباقا) وافقه وسأواه (و) الطبق (وجه الأرض) وهو مجاز (و) الطبق (الذي يؤكل عليه وفيه) وأيضا لما توضع عليه الفواكه كفي المفردات (و) من المجاز الطبق (القرن من الزمان) ومنه قول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب إلى رحم * إذا مضى عالم بدطبق

أي إذا مضى قرن بد أقرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرون ويأتي طبق آخر وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق أي مضى عالم وجاء عالم وقال ابن الأعرابي الطبق الامة بعد الامة (أو) الطبق (عشرون سنة) والذي في كتاب الهجرى عن ابن عباس الطبقة عشرون سنة (و) الطبق (من الناس و) من (الجراد الكثير أو الجماعة كالطبق بالكسر) قال الأصمعي الطبق بالكسر الجماعة من الناس وقال ابن سيده الطبق الجماعة من الناس بعد لون جماعة مثلهم وفي الحديث أن مريم عليها السلام جاءت بخاءها طبق من جراد فصادت منه أي فطيع من الجراد (و) من المجاز الطبق (الحال) على اختلافها عن ابن الأعرابي (ومنه) قوله تعالى (لتركن طبعا عن طبق) أي حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة كافي الأساس وفي الصحاح حالا عن حال يوم القيامة * قلت ويقع عن موقع بعد كثير أمثل قولهم ورثه كبرا عن كبرا أي بعد كبرا قال أبو علي وقال أبو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لأنها تكون في حال كالمهل ثم كالفرس الورد وفي حال كالداهان قال الصاغاني وإنما قيل للعمال طبق لأنها عملا القلوب أو تشارف ذلك وقال الراغب معنى الآية أي ترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من رقيه في أحوال شتى في الدنيا نحو ما أشار إليه بقوله خالقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في أحد الدارين ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ما نصه الطبق المشقة ومنه لتركبن طبعا عن طبق انتهى * قلت هذا قد نقله الأزهري عن ابن عباس وقال المعنى لتصيرن الأمور حالا بعد حال في الشدة قال والعرب تقول وقع فلان في بنات طبق إذا وقع في الأمر الشديد وقرأ ابن كثير والمكيون غير عاصم لتركبن بفتح الباء أي لتركبن يا محمد طبعا من أطباق السماء نقله الزجاج والصاغاني وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم لتركبن بكسر التاء وهي لغة تميم وقيل وأسد وربيعة يكسرون أول حرف من حروف المستقبل الآن يكون أوله باء فأنهم لا يكسرونها قال ابن مسعود والمعنى لتركبن السماء حالا بعد حال وقد تقدم ذلك عن أبي بكر وقال مسروق لتركبن حالا بعد حال زاد الزجاج حتى نصيرن إلى الله من أحياء وأمواته وبعث وقرأ عمر رضي الله عنه ليركن ببايا وفتح الباء وفيه وجهان أحدهما أن يكون المراد به النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الاخبار عنه وإثبات أن يكون النصير زاجعا على لفظ قوله تعالى وأما من أوتي كتابه وراء ظهره إلى قوله بصير على الأفراد كذلك ليركن السماء طبعا عن طبق يعني هذا المذكور ليكون اللفظ واحدا والمعنى الجمع وقال الزجاج على قراءة أهل المدينة لتركبن طبعا يعني الناس عامة والتفسير الشدة والجمع أطباق ومنه حديث عمرو بن الناص أني كنت على أطباق ثلاث أي أحوال (و) (الطبق) عظم رقيق يفصل بين كل فقارين قال الشاعر

الأذهب الخداع فلا خداعا * وأبدى السيف عن طبق فخاعا

(الصيق)

صالبة الصيحة صهيلها * تسامر الضفدع في نقيتها
(و) الصم صلق (من الاصوات الشديدة) قال الرازي * قد شبت رأسي بصوت صم صلق * ورجل صم صلق الصوت أي شديده
وكذلك الصقر (الصيق بالكسر الغبار الجائل في الهواء) قال سلامة بن جندل
بوادى جدود وقد بوكرت * بصيق السنابل أعطانا
(كالصيقة) بالهاء وأنشد ابن الاسراري وهو لا سماء من خارجه * لي كل يوم صيقة * فوقى تأجل كاظلاله
(أو التفافه وتكاثفه وارتفاعه) وهذا هو المقهوم من قوله الجائل في الهواء لانه لو لم يلف ويتكاثف ويرتفع ما جال في الهواء
فهو شبه السكرار وزيادة من غير فائدة وفانه ذكر الجمع في العباب جمعه صيق كشبه تشيم ومثله في اللسان بجهيفه وجيف
وهذا أظهر قال رؤبه يصف الابل * يتركن ترب اليد مجنون الصيق * وأنشد ابن بري في ضيق لرؤبه يصف أتنا وغلها
بدعن ترب الارض مجنون الصيق * والمرود القداح مضبوط الغلق
(و) قال الفراء الصيق (الصوت) يقال سمعت صيقا (و) قيل الصيق (العرق) قال أبو زيد (الريح المنتنة من الدواب) زاد الليث
ومن الناس قال أبو زيد وهي معربة زقا بالعبرانية (و) الصيق في لغة أهل المدينة (الاجر) الذي (يكون في قلب النخل ج) صيق
(كعنب) قال ابن عباد الصيق (العصفور ج صيقان) بالكسر (و) الصيق (بطن من العرب) عن ابن دريد (و) قال أبو أحمد
العسكري (صيقة بالفتح ع وله يوم) معروف (و) قال أبو عمرو (الصائق) والصائق (اللازق) وأنشد جندل
* أسود جعدى صنان صائق *

(ضقق)

(ضقق) (ضقق)

قوله وقرأ ابن أبي كثير كذا
بالاصل وسأقلى له في مادة
طبق ابن كثير بدون لفظه
أبي اه

فصل الضاد مع القاف (ضقق) ضققا أهمله الجوهرى وقال الليث أى (وضع ذابطنه بجرة) قال وكذلك ضفع وقد تقدم نقله
الازهرى (ضقق يضق) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (صوت كطق) يطق كذا في المحيط (ضاق يضيق
ضيقا) بالكسر (ويفتح) قال الله تعالى ولا تل في ضيق مما يحكمرون وقرأ ابن أبي كثير في ضيق بالكسر (وضيق وضائق) وهو
(ضدانع) والضيق ضد السعة (و) حكى ابن جنى (أضاقه) إضافة (وضيقه) تضيقا (فهو وضيق وضيق) كبت وميت
(وضائق) قال تعالى وضائق به صدورك (والضيق الشل في القلب) عن أبي عمرو وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى ولا تل في ضيق مما
يحكمرون (ويكسر) ونص أبي عمرو والضيق بالتحريك الشل وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر خيثة الصواب ويحرك (و) قال الفراء
الضيق بالفتح (ماضاق عنه صدورك) فهو فيما لا يتسع (و) قال غيره الضيق (ة بالياء) قال ابن مقبل
وإني الخيال وما أفاك من أمم * من أهل قرن وأهل الضيق بالحرم
(و) قال الفراء الضيق (بالكسر يكون فيما يتسع ويضيق كالدار والشوب) والاول يثنى ويجمع ويؤنث والثاني لا (أو هما سواء
والمضيق ماضاق من الاماكن والامور) وفي الاخير مجاز ومنه قول الشاعر

من شأبلى النفس في هوة * ضنك ولاكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق (و) المضيق (ة بالهف) جبل (آرة والضيق) والضوقى (كضيزى وطوبى) على حذما يعتمر وهذا النوع
من المعاقبة (تأنيثا الاضيق) كافي الصحاح وهو فعلى من الضيق وهو في الاصل ضيق قلبت الياء واوا السكون واوضمة ما قبلها
وقال كراع الضوقى جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان فعلى ليست من أبنية الجوع الا أن يكون من الجمع الذي
لا يفارق واحده الا بالهاء كهمامة وبهمى وقالت امرأة أضرمتا وهى تسامها * ما أنت بالخورى ولا الضوقى حرا * (و) من المجاز
(الضيقة بالكسر الفقر وسوء الحال ويفتح) وبهماروى قول الاعشى

فلئن ربلت من رحمة * كشف الضيقة عنا فوسع

(ج ضيق) وقال الفراء واذا رأيت الضيق فدو في موضع الضيق كان على أمرين أحدهما ان يكون جعا للضيقة وأنشد قول
الاعشى والوجه الآخر ان يراد به شئ ضيق فيكون ضيق مخففا وأصله الشديدمثله هين ولين (و) من المجاز الضيقة (منزل القمر)
يلزق الثريا بما إلى الدبران وهو مكان نخس على ما ترجم العرب قول أبو عبيد ومنه قول الاخطل
فهل ازجرت الطير لذة جنتها * بضيقة بين النجم والدبران

قال الصاغاني أخبر أن القمر ليلة اجتماعهما كان نارا بالدبران وهو من النخوس وفي اللسان يذكر امرأه وسيمه تزوجها رجلا دميم
والمرأة هى برة بنت أبي هاني التغلبي والرجل سعيد بن بنان التغلبي وقال ابن قتيبة ورعا قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة
وهما النجمان الصغيران المتقاربان بين اثرياء الدبران حكاه عن أبي زياد الكلبي قال الازهرى جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما
علما لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو بضيقة بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم
والدبران (و) من المجاز سلكوا الضيقة وهى (طريق بين الطائفتين) وفي الاساس بين مكة والطائف وقال محمد بن اسحق لما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يزيد الطائفتين سلك في طريقه إلى له الضيقة فسأل عن اسمه فقيل الضيقة فقال بل

والكرب فهي متصلة وان رفعت ذنبها ثم ألوت به الواو قبل شاذن فهي مشاحذة قاله الليث قال (وكذا كل متألم) اذا تلوى على جنبه وتغرغ ومنه حديث ابن عمر انه تصلى ذات ليلة على فراشه أى تلوى على جنبه وتغرغ (و) بنو (المصطلق) حتى من خراعة وهو (لقب جذيمة بن سعد بن عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن قيس بن عامر وهو ماء السماء قال ابن الكلبي (سمي لحسن صوته وكان أول من غنى في خراعة) وفي نسخة من خراعة * ومما يستدرك عليه الصلق بالتحريل والصلة بانفتح الصياح والولولة وفي الحديث أنابرى من الصالقة والخالقة وقال ابن الاعرابي صلقت الشاة صلقا اذا شويتها على جنبها وضرب صلاق ومصلوق شديد والصلق صوت أنياب البعير اذا ضرب بعضها ببعض وصلقات الابل أنيابها التي تصاق وصلق بنا به وصلقه بلسانه شتمه ومنه قولته الى صلقوك بالسنة حداد قال الفراء جائز في العربية صلقوك والقراءة سنة والصلة الصدمة في الحرب وصلقت الخيل اذا غارت بصدمتها وتصلق الخولت في الماء اذا ذهب وجاء والصليقة الخبزة لرقيقة جمعه الصلائق نقله الجوهري وهو قول ابى عمرو وأنشد الجربير تكافئ معيشة آل زيد * ومن لى بالصلائق والصلاب

وقال بعضهم هي الصرائق بالراء الرقاق * قلت وقد تقدم في صرق الاختلاف فيه وانه نسبة بعض الى العامة وكان المصنف لاحظ هذا فلم يذكره مع ان الصاغاني والجوهري قد ذكراه هنا وكفى بما قدوة والصليقاء هم داء ضرب من الطيور والصلقم كجعفر الشديد عن اللحياني قال والميم فيه زائدة جمعه صلاقم وصلاقة قال طرفة

جاءه البسباس برهص معزها * بنات الخاض والصلاقة الحرا

وقال غيره هو الشديد الصراخ وقال اللحياني والصلقم أيضا السيد وميمه زائدة أيضا ((الصعقة محركة) أهمله الليث والجوهري وقال ابن عباد هو (اللين الذي) قد ذهب طعمه) وكذلك الصقرة (و) في النوادر الصعقة (الغلظة من الحرار) يقال هذه صعقة من الحزرة ويقال بالنون أيضا كما سيأتى (و) روى أبو تراب عن أصحابه (أصمق الباب) اذا (أغلقه أو) أصمقه (رده وأوثقه) هذا قول غير أبي تراب (و) أصمق (اللين أو الماء) اذا (تغير طعمه) فهو مصمق (و) أصمق فلان (خبث) في النوادر يقال (ما زال صامقا) منذ ايام وموصا ميا وصايبا (أى جائعا أو عطشان و) المصمق (كحدث) القائم (المتخير الذي لا يأكل ولا يشرب) كفاي العباب ((الصندوق بالضم وقد يفتح) أهمله الصاغاني واما الجوهري فقد ذكره في آخر ترتيب كيب صدق هكذا بالصاد عن ابن السكيت وهو الجوائق (والزندق) بالزاي وقد تقدم للمصنف (والسندوق) بالسين نقله الازهرى (لغات) قال يعقوب (ج صناديق) وقال الفراء سناديق وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصناديق من يعمل الصناديق نسبوا هكذا كالانماطى والصناديقية محبة بمصر ((الصنق بضمين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (الاصنة) كذا في التهذيب قال شيخنا نعله أراد أحوال الابل كأنه جمع صان بالضم (و) قال ابن دريد الصنق (بالتحريك) شدة ذفر الابل زاد في المحكم والجسد صنق صنقا (و) الصنق (ككتف المتين الشديد الصلب كالصائق) هكذا في سائر النسخ وهو غلط نشأ عن تعجيف قبيح والصواب الصنق المتين كالصائق كما هو نص العباب (ورجل صنق) ككتف شديد ذفر الجسد (ورجل صنقة) ظاهر سياقه انه كفرحة وليس كذلك بل هو بالتحريك كما في العباب أى (ضخم كبير) وهكذا هو نص النوادر وكذلك صنقة وقبصاة وقبصة (والصنقة محركة من الحرة ما غلط منها) وكذلك الصعقة والصعفة (و) الصنقة (المحسنون خدمة الابل) يقال هذه ابل صنقتها الصنقة أى أحسنوا القيام عليها قاله ابن عباد وكأنه جمع صائق (كالصنقين و) الصنائق (ككتاب الجمل البعيد الصوت في الهدير) نقله الصاغاني قال (وصانقان) بكسر النون الاولى (و) عمرو قال ابن عباد (أصنق عليه) اذا (أصرو) قال أبو زيد أصنق (في ماله) اصناقا اذا (أحسن القيام عليه) * ومما يستدرك عليه أصنقه العرق اصناقا اذا نثر ريحه ورجل مصناق كحرب لازم ماله وأحسن القيام عليه والصنق بالتحريك الحلقمة تجعل في أطراف الاروية جمعه أصناق عن أبي حنيفة وقد مر ذكره في قطف وأصنق اذا لم يأكل ولم يشرب من هياج لامن مرض ((الصوق) أهمله الجوهري وهو لغة في (السوق) بالسين (وقد صانق الدابة بصوقها) صوقا مثل ساقها يسوقها (و) الصوق (بالضم السوق) نقله الفراء عن بنى العنبر (و) الصوق (ع قرب غيقة المدينة ويقال صوقى كطوبى وفي شعر كثير صوقارات) وأزاد به هذا الموضع وكأنه (جمعه بالاجزاء والصائق السائق) نقله الفراء عن بنى العنبر قال ابن سيده وأراء ضربا من المضارعة لمكان القاف (والصويق) لغة في (السويق) المعروف لمكان المضارعة (وتصوق) الرجل (بعذرتة) اذا (تلطخ) بهم عن ابن عباد وكأنها لغة في تصوك كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الصواق كشدة اقرية بمصر من أعمال البحيرة ((الصهصاق) كبحر شرس ويفتح اللام أيضا أورده الجوهري في ص ل ق على ان الهاء زائدة وزنه فهو فعل (البحوز الصخابة) الشديدة الصوت قال الرازي رخمنا وتعال للشرم الصهصاق * كانت لدينا لا تبث ذات أرق * ولا تشكى خصا في المرتق

وتسبأتى في ف ه ن (كالصهصاق) نقله الاصمعي وأنشد للعليلكم الكندي

بضرة تشل في وشيقها * ناجة العدو شمليقها

(المستدرك)

٣ قوله ومنه قوله تعالى صلقوك بالسنة حداد الخ مثله في لسان العرب وتأمل اه

٤ قوله اذا غارت بصدمتها الذي في اللسان اذا صدمت بغارتها

(أصمق)

(الصندوق)

(المستدرك)

(صنق)

(المستدرك)

(تصوق)

(المستدرك)

(الصهصاق)

لما رأيت الشر قد تألقا * وفننه ترمى عن تصفقا * هناء هناعن قد أخلقنا

(المستدرک)

٣. قوله والصفق الجمع
عبارة اللسان والصفوق
الحجاب الممتنع من الجبال
والصفق الجمع اه ومنها
يعلم ما في كلام الشارح من
اهام خلاف المراد اه

(و) تصفقت (النافقة انقلب ظهر البطن) عند المخاض * ومما يستدرک علیه أصفق القوم اضطربوا وتصافقوا تبايعوا
والتصفاق بالفتح مصدر صفق صفقا قال سيبويه ليس هو مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت
فعلت على فعلت والصفق بالياء التصويت وأصفق لي أتبع وقدروا نصفق الثوب ضربته الريح فناس والصفقة الاجتماع على الشيء
وأصفق القوم اجتمعوا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فأنصفت له نسوان مكة كافي رواية فهو مع قوله أنصفق انصرف ضد
وأصفقنا الخوض جمعنا فيه الماء وأنصفقوا علينا عينا وشمالا أقبلوا وقدح مصفق كعظم ملا تن عن الفراوا صطفق الا فاق
بالبياض اضطرب وانتشروه واصطفق المجلس بالقوم مثل اضطرب وصفق القرية تصفقا صاب فيها الماء وحر كها والاصفقاينة
الحول بلغة الين ومنه كتاب معاوية الى ملك الروم لا ترعنا من الملك نزع الا صفقاينة وصفقهم من بلد الى بلد أخرجهم منه قهرا
وذلا والتصفیق أن يكون نوى نية عزم عليها ثم رد نية والصفق الجمع وأصفق الخائل الثوب نسجه كنيقا والديل الصفاق الذي
يضرب بجناحيه اذا صوت والصفق الذهب وأصفق الغنم اصفاقا حلبها في اليوم مرة نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر

أودى بنو غنم بالبان العصم * بالمصفقات ورضوعات البهم

وقالوا عليكم عاصم يا عتصم به * رويدك حتى يصفق البهم عاصم

وأشد ابن الاعرابي أراد انه لا خير عنده وانه مشغول بغيره والاصفاق ان يحلب امرؤ واحدة في اليوم والليلة والصفقة الداهية وصفقها صفقا جامعها
وقال ابن عباد الصفائق الركاب الجانية والذاهبة قال ويقال ما زالوا يصفقوني أي يقلبونني في أمر أرادوه عليه والمصفق كقعد
المسلك والنساء يصفقن على الميت من الصفق ويقال لك عندى رد مصفق ونصح مروق وهو مجاز وقول أبي ذؤيب يصفق قوسا
لهامن غيرها معهما قرين * بردمراح عاصية صفوق

(صَق)

(صَلَق)

أي راجعة (صق الحبراء يصفق) من حد ضرب أهله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن الخارزنجي في تكملة العين قال
أي (صمر) بمعنى صوت (و) قال غيره (الصق) صوت (المسمار) اذا (أكره على الدق) (صلق) بصاق صلقا (صات صوتا شديدا)
عن الاصمعي ومنه الحديث ليس منامن صلوق أو حاق أو حرق أي ليس منامن رفع صوته عند المصيبة وعند الموت ويدخل فيه
التوح أيضا وأما أبو عبيد فانه رواه بالسين وقد تقدم (كاصلق) اصلقا قال رؤبة
يفضج ناباه اذا ما اصلقا * صعقا تخر البزل منه صعقا

(و) قال أبو ذؤيب يصفق صاق (فلانا بالعصا) اذا (ضربه) بها على أي موضع كان من يديه ومصدره الصلق والصلق (و) صلق (جاربه
بسطها) على ظهرها (لجامعها) اغتف في صلق عن ابن دريد وقد مر تحقيقه قال (و) صاق فلان (بنى فلان) اذا (أوقعهم) وقعة
منكرة) وأنشد للبيد رضي الله عنه فصلقنا في مراد صلقة * وصدا الحقة هم بالثلث
وقد صاق بصاق من حد ضرب (و) صلقت (الشمس فلانا أصابته بجرها) وفي بعض النسخ بجره وهو غلط (وخطيب مصلق
ومصلاق وصلاق) كمنبر ومحراب وشداد أي (بليغ) واقتصر ابن دريد على الاول والاخير (و) الصليقة (كسقيفة اللحم
المشوى المنضج ج صلائق) عن ابن دريد ثم انه هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والذي في نسخ الجهرة المستوي التضييع وقال
أبو عمرو واللائق بالسين هي الحملان المشوية من سلقت الشاة اذا شويتها وقد تقدم (و) الصليق (كأميرد) كان (بواسط)
بالبطيخة منها تخرب (و) الصليق (الاملس) قال ابن هرمة

ذكرتهم فيا لك من أديم * دهن غير ذى نغل صليق

(والصاق محركة القاع الصفصف) لغة في السين نقله الجوهرى (ج اصلاق) (ج جمع الجمع) (أصالق) قال الشماخ يصف ابلا
ان تمس في عرفت صلح جماعه * من الاصلق عارى الشول مجرود

وفي نسخة أصاليق ويرى بالسين (والمصاليق الحارة الغنم) عن ابن عباد قال (و) المصاليق (من الابل الخفيفة) قال (والمصلوق)
من مياه عريض (أو كنديل) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط عن ابن زياد المصلوق والمصليق أي كنفيد بل تصغير قنديل (ماء
لبني عمرو بن كلاب) قال فاذا خرج مصدق المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يرد أريكة ثم الصفاقة ثم مدعى ثم المصلوق
فيصديق عليه بطونا من بني عمرو بن كلاب قال ابن هرمة

لم ينس ركبت يوم ذاك مطيهم * من ذى الخليف فصبحوا المصلوقا

(وصالقان بكسر اللام ببلخو) صالقان أيضا (د) بليدة (بيست) من فواحها (و) قال ابن عباد الصلاقة (كثمامة الماء) الذي
(قد أطال) صياما (في مكان واحد وقد صلقها الدواب وهي مصلوقة) هكذا نصه وقال شيخنا الصواب صلقة أي الماء وزله اعتبر
لفظ صلاقة قنامل (والصلنق كعاندى وعيد المكمار) والنون زائدة كفي العباب (وتصلقت المرأة) اذا (أخذها الطلق
فصرخت) وقال الليث ألفت بنفسهم على جنبها مرة كذا ومرة كذا (و) تصلقت (الدابة تمرغت ظهر البطن غما) أي من الغم

البطركل مالم ينحن عليه عظم (أو جلد البطن كله) صفاق وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سئل عن امرأه أخذت بانثي زوجها
نفرت الجلد ولم تحرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية قال ابن الاثير هي جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وأنشد
أبو عمرو لبشر بن أبي خازم

مذكرة كان الرجل منها * على ذىءاته وفي الصفاق
وجمع الصفاق صفق لا يكسر على غير ذلك قال زهير حتى يؤوبهم اعوجا معطلة * تشكو الدواب والانساء والصفقا
(والصوافق والصفائق الحوادث) وصوارق الخطوب جمع صفيقة أو صافقة قال أبو الريحاء

قفي تخبرينا أو تلي نخبة * لنا أو تبني قبل احدي الصوافق
وقال أبو ذؤيب أتحك مأمون السجيات خضرم * اذا صفقته في الحروب الصوافق
وقال كثير وأنت المنى يأم عمزولواننا * ننا لك أو تدني نواك الصفائق

(والصفق محرك آخر الدماغ) كذا في النسخ والصواب آخر الدباغ كما هو نص المحيط (و) الصفق أيضا (الماء يصب في القرية
الجديدة فيحرك فيها فيصفق) هذا قد (تقدم) فانه ذكره آنفا هكذا بعينه وأشار الى انه يقال بالنسكين وبالتحريك فهو تكرار محض
فتأمل ذلك (والصفق التقلب) يقال صفقت الريح الشئ اذا قلبته يميناً وشمالاً ورده يقال صفقته الريح وصفقته وقبل
صفقت الريح السحاب اذا صر منه واختلفت عليه قال ابن مقبل

وكأنما اعتنقت صبير غمامه * بعدى تصفقه لرياح زلال

قال ابن بري وهذا البيت في آخر كتاب سيديويه من باب الادغام بنصب زلال وهو غلط لان القصيدة مخفوضة الروى (و) التصفيق
(تحويل الشراب من اناء الى اناء) ونص الاصمعي من دن الى دن (همز وجال يصفق) قال الاعشى يمدح المخلوق
له درم في رأسه ومشارب * ومسلن وريحان وراح تصفق

وقال حسان يسقون من ورد البريص عليهم * بردي يصفق بالريحق السلسل

(كالصفق والاصفاق) كذا في المحكم (و) التصفيق التصفيع يقال صفق يده وصفق يده الاصمعي ومنه الحديث التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء وقال غير الاصمعي التصفيق (الضرب بباطن الراحة على الاخرى) والتصفيع الضرب بباطن الكف اليمنى على
باطن الكف اليسرى قال الصاغاني وهذا أحسن لان ذلك فرق بين العبث والانداز (و) التصفيق (تحويل الابل من مرمى) قد
رعت (الى آخر) فيه مرمى قال أبو محمد الفقعسي يصف ابلا

ان اها في العام ذى الفتوق * وزال النية والتصفيق * رعية رب ناصح شفيق

وقيل التصفيق هنا الابعاد في طلب المرمى (و) قال ابن عباد التصفيق (الذهاب والطوف) وقد صفق (وانصفافيق ع واصفقا على
كذا) اذا (أطبخوا) عليه واجتمعوا قال زهير رأيت بني آل امرئ القيس أصفقوا * علينا وقالوا اننا نحن أكثر
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها واصفقت له نسوان مكة أى اجتمعت اليه وقال ابن الطرية

اثبي اخاضارورة أصفق العدا * عليه وقلت في الصديق أو اصره
(و) اصفقت (يدي بكذا) اذا (صادقته ووافقته) قال التمر بن توبل رضي الله عنه يصف جرارا

حتى اذا قدم النصيب وأصفقت * يده بجلدة ضمرها وحوارها

(و) يقال في القرى أصفق (للقوم) أى (جاءهم من الطعام بما يشبههم) نقله الصاغاني (والصفوق كصبور الصفود المنكرة ج
صفائق و صفق) بضمين (والمصافق من الابل الذي ينأى على جنب مرة وعلى آخر أخرى) وقد صافقت فاعلت من الصفق الذي
هو الجانب (و) قال ابن عباد (صافق) فلان (بين جنبيه) اذا (انقلب) على هذا الصفق مرة وعلى الآخر أخرى وبات فلان يصفق
كذلك نقله الزمخشري (والناقة) اذا (مخضت) فقد صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة ويبيضها

وحاملة حيا وليست بحية * اذا مخضت يوما لم تصافق

(و) قال ابن عباد صافق (بين ثوبين) اذا (طارق) وفي اللسان صافق بين قيمين اذا لبس أحدهما فوق الآخر (وانصفق) فلان
(انصرف) ورجع قال رؤبة فما اشتلاه صفة لمانصفق * حتى تردى أربع في المنعق

وهو مطاوع صفقه صفا اذا صرفه (واصفقت الاشجار) اضطربت و (اهتزت بالريح) وهو مطاوع صفقت الريح الاشجار كذا في
الصاح (و) اصطفق (العود تحركت أو تاره) فأجاب بعضها بعضا وهو ايضا مطاوع صفقت العود اذا حركت أو تاره نقله الجوهري
وأنشد لابن الطرية ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفق المزاخر

قال ابن بري والصاغاني والصواب انه لشبرمة بن الطفيل (وتصفق) الرجل تقلب و (تردد) من جانب الى جانب قال القنطاري
وأبين شيمتين أول مرة * وأبى تقلب دهره المتصفق

(و) قال شمر تصفق فلان (للامر) اذا (تعرض) له قال رؤبة

وما نطفة في رأس نيق تمنعت * بغنقاء من صعب حتم اصفوقها
(وصفقا العنق جانباه) وناحيته (و) الصفقان (من الفرس خداء) الصفق (ماء أصفر يخرج من أديم جسد بدب عليه
ماء ويحرك) وفيه تورية لطيفة وذلك ان قوله يحرك يحتمل ان ذلك الماء بعد ما يصب في الاديم يحرك فيخرج أجر وهو أول ماء
يصب ويحتمل أنه أراد به الصفق بالتحريك ومن ذلك قولهم وردنا ما كأنه صفق قال ابن بري وشاهده قول أبي محمد الفقعسي
ينضح ماء البدن المسرى * نضح البديع الصفق المصفرا
وأنشده أبو عمرو ونضح الادوى أى كان عرفها الصفق والمسرى المنضوح (أو) الصفق (ريح الدباغ وطعمه) قاله أبو حنيفة
(و) الصفق (بالكسر مصراع الباب) وهما صفقان ويقال باب داره صفق واحد اذا لم يكن مصراعين (وصفق له بالبيع بصفقه)
صفقا (وصفق يده بالبيعة) والبيع (و) صفق (على يده صفقا وصفقه) اذا (ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم)
منها (الصفق) بالفتح (والصفقي كزججى) - كاه سيدويه قال السيرافي يجوز ان يكون من صفق الكف على الأخرى وهو
التصفاق وتذهب به الى التكثر (و) صفق (الطار بجناحيه) اذا (ضربهما) وفي اللسان ضرب بهما (كصفق) تصفيقا (و) صفق
(الباب) بصفقه صفقا (رده أو أغلقه كصفقه) مثل بلقه وألقه وأنشد الجوهري لعدي بن زيد

متكنا تصفق أبوابه * يسمى عليه العبد بالكوب

الاخيرة عن أبي تراب رواه عن بعض الاعراب قال أصفقت الباب وأصفقته بمعنى أغلقته وقال غيره هي الاجافة دون الاغلاق
وقال الاصمعي صفقت الباب صفقا ولم يذكر أصفقتة وكذلك سفقته بالسين عن الضرر وقد تقدم وقال الصاغاني يروى في قول عدي
تقرع أبوابه قال وهى أكثر (و) قال أبو الدقيش صفق الباب صفقا (فتحه) قال وتركت بابيه مصفوقا أى مفتوحا قال والناس
يقولون صفقت الباب وأصفقته أى رددته وقال أبو الخطاب يقال هذا كله فهو (ضد) في الصحاح صفق (عينه) أى ردها
(و) (غمضها) قل (و) صفق (العود) صفقا اذا (حرك أو تاره) فاصطفق (و) صفق (الرجل) صفقا (ذهب) صفقت (الريح
الاشجار) صفقا هزها (حركتها) فاصطفقت نقله الجوهري (و) صفق (القدح) صفقا (ملأه) قاله الفراء (كصفقه) قاله اللحياني
(و) قال ابن دريد صفقت (عليها صافقه) من الناس أى (زل بناجاعة) قال (و) صفقت (الثافة) صفقا اذا (ارتجت رجها عن
ولدها حتى عوت الولد) وصفق (فلا ناباليف) صفقا (ضربه) به قاله ابن شميل وكذا صفق رأسه وعينه وصفق به الأرض كما في
الاساس (و) يقال رجت صفقتك للمشتري (صفقة رابحة) و صفقه (خاسرة) أى (بيعه) وفي حديث ابن مسعود صفقتان في
صفقة ر بأراد بيعتان في بيعة وهو على وجهين أحدهما ان يقول البائع للمشتري بعث عبدى هذا بمائة درهم على ان تشتري منى
هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني ان يقول بعثك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبغى سلعة بعينها بكذا وكذا درهمها
وأنما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا انبايعوا تصافقوا بالايدي ويقال انه لمبارك الصفقة أى لا يشتري شيئا الا ربح فيه وقد اشترت
اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري وفي حديث أبي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق أى التبايع وفي الحديث ان
أكبر الكبار ان تقابل أهل صفقتك وهو ان يعطى الرجل عهده وميثاقه ثم يقاؤه لان المتعاهدين يضع أحدهما يده في الآخر كما
يفعل المتبايعان وهى المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وغرة قلبه (و) في حديث لقمان بن عادانه
قال خذنى منى أخى ذا العفاف صفاق أفاق قال الاصمعي الصفاق (كشداد) الذى يصفق على الامر العظيم والافاق الذى يتصرف
ويضرب الى الافاق قال الازهرى روى هذا ابن قتيبة عن أبي سفيان عن الاصمعي قال والذى أراه في تفسير الافاق الصفاق غير
ما حكاه انما الصفاق (الكثير الاسفار والتصرف في التجارات) والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق
متقاربان في المعنى وقيل الافاق من أفق الأرض أى ناحيتها (وثوب صفيق) بين الصفاقة (ضد سخي) والسين لغة فيه أى منين
جيد النسيج وقد صفق صفاقة اذا كثف نسجه (و) من الجحاز (وجه صفيق بين الصفاقة) أى (وقع وقد صفق ككرم فيهما)
أى في الثوب والوجه (و) في انوار الصفوق (كصبور) الجباب (الممتنع من الجبال) قال الفراء الصفوق (اللينه من القسي
و) الصفوق (الخنزيرة الملساء المرتفعة) عن ابن عباد (ج) صفق (ككتب) قال الاصمعي الصفاق (ككتاب الجلد الاسفل) الذى
(تحت الجلد الذى عليه الشعر) كذا نقله الصاغاني ونص الاصمعي في كتاب الفرس دون الجلد الذى يسلخ فاذا سلخ المسلك بقى ذلك
ممسك البطن وهو الذى اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو والصفاق ماحول السرة حيث ينقب البيطار وأنشد الاصمعي للنابعة

رضى الله عنه يصفق فوسا * كان مقط شراسيفه * الى طرف التنب المنقب

لظمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

يقول هذه المواضع منه كأنهم اترس وهذا الفرس شديد الصفاق وقيل صفاق البطن الجلدة الباطنة التى تلى السواد سواد البطن
وهو حيث ينقب البيطار من الدابة قال زهير أمين صفاة لم يخرق صفاقه * بمنقبة ولم تقطع أباجله
(أو) الصفاق (ما بين الجلد والمصران) ومراق البطن صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قاله ابن شميل قال ومراق

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقنا بفضلك ولا تملكنا
بعذابك وسئل وهب بن منبه عن الصاعقة أشي أم هي نار أم هي قال ما ظن أحدنا يعلمها إلا الله تعالى وقال عمرو بن
بحر الإنسان يكره صوت الصاعقة وإن كان على ثقة من السلامة من الحراق قال والذي نشاهد اليوم الأمر عليه أنه متى قرب
من الإنسان قتله قال ولعل ذلك إنما هو لأن الشيء إذا اشتد صدمه فسخ القوة وألعل الهواء الذي في الإنسان والمحيط به أنه يحصى
ويستحيل ناراً قد شارك ذلك الصوت من النار قال وهب لا يجدون الصوت شديداً أجيداً إلا ما خالط منه النار (وصعقتهم السماء
كمنع صاعقة) وهو (مصدر) على فاعلة (كلا راعية) والثاغية والصاهلة للابل والشاة والخيل (أصابتهما) وفي حديث
خزيمة بن كثر السحاب قال إذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة (و) صغق الرجل (كسمع صغقا) بالغص (وبحرك
وضعتهم وتصغقا) بفتحهما (فهو صغق ككتف) إذا غشي عليه) وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة وقال ابن بري
الصعقة الصوت الذي يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائي فأخذتهم الصعقة قال الرازي
لاح سحاب فأبارقة * ثم تدلى فسبعنا صعقة

وفي الحديث فإذا موسى باطش بالعرش فلا دري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور (والصعق محركة شدة الصوت) قال رؤبة يصف
حجازاً وأنته * إذا تلاقى صلال الصعق * كافي العباب وقال الأزهري أراد الصعق فثقله وهو شدة نهيقه وصوته (و) منه حمار
صعق (ككتف) وهو (الشديد الصوت) والنهيق (و) قال ابن عباد الصعق (المتوقع صاعقة و) الصعق (لقب خويلد بن نفيل)
ابن عمرو بن كلاب وقول عمرو بن أحر الباهلي

أبي الذي أخشب رجل ابن الصعق * إذ كانت الخيل كعلاء العنق * ولم يكن يرده الخنس الحق
يريد يزيد بن عمرو بن خويلد المذکور كافي العباب وقال ابن بري هو لتمييز العمر وكان العمر طعن يزيد بن الصعق فأعرجه
(و) الصعق أيضاً لقب (فارس ابن كلاب) نقله ابن دريد * قلت وهو خويلد الذي تقدم ذكره فإنه من بني كلاب (ويقال فيه)
أيضا (الصعق كابل) أي بكسرتين قال سيديو قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب
عليه حتى صار بمنزلة زيد وعمرو علما كالنجم (والنسبة) إليه (صعق محركة) على القياس كمنوعى (وصعق كعني على غير قياس)
لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صعق على ما يطر في هذا النحو مما نأيه حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصفة
واختلف في سبب لقبه فقال ابن دريد (لقب) بذلك (لأن تيمناً بأبوابه رأسه بضرية) فأثوه (فكان إذا سمع صوتاً) شديداً (صعق)
فذهب عقله فلذلك قال دجاجة بن عتر

وانك من هجاء بني تميم * كزاد الغرام إلى الغرام

وهم تركوك أسلح من خباري * رأيت صقراً وأشرد من نعام

وهم ضربوك أم الرأس حتى * بذت أم الدماغ من العظام

قال وقيس تدفع هذا (أولاً لأنه اتخذ طعماً ما فكفأت الرمح قدوره) هذا نص ابن دريد نقله عن قيس وقال أبو سعيد السيرافي كان يطعم
الناس في الجذب بهامة فهبت الرمح فهالت التراب في قصاعه (فلعنهما) وسبها (فأرسل الله تعالى عليه صاعقة) فقتلته قال السيرافي
واسمه خويلد وفيه يقول النخائل

بان خويلد أفا بكى عليه * قتل الرمح في البلد التهامي

(وصنعاً) بالضم ع بنجد لبني أسد (و) صغق (كزفر ع) بل هو ماء يجنب المردمة كافي العباب * ومما يستدرك عليه صغق
الرجل كزفر صغقا وصغقا فهو صغق مات وأصعقته الصاعقة أصابته وصغق الرجل كعني غشي عليه والمصعوق المغشي
عليه أو الذي يموت فجأة ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نداء الصعق أصله في الغشي من صوت شديد
يسمعه ويربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيراً والصعقة المرة الواحدة منه وقوله تعالى وخرموسى صغقا قيل مغشياً عليه وقيل
ميتاً ولكن قوله فلما أفاق دليل على الغشي وأما قوله فصغق من في السموات ومن في الأرض فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب
العقل وأصعقه قتله قال ابن مقبل

تري الشعرات الزرق تحت ليلانه * فرادى ومشي أصعقتها صواهل

أي قتلها وقوله تعالى فذرحهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئ يصعقون أي فذرحهم إلى يوم انقيامة حتى ينفتح في الصور
فيصعق الخلق أي يموتون وصغق أشوز يصغق صغاقاً خواراً شديداً وصغاق الرعد صوته والصاعق البعير المهورى ونقل الصاعقاني
نقله ابن عباد وصعقت الركبة كزفر صغقا انقضت فأنهارت (الصفق بالضبات وشذراء) أهمله الجوهرى ونقل الصاعقاني
عن كتاب الأبنية أنه (الفالوذق و) قيل (نبت) وفي اللسان الصفق نبت مثل به سيمويه وفيريه السيرافي عن ثعلب وقيل هو الفالوذ
(انصفق الضرب) الذي (يسمع له صوت) كافي الصحاح قال (و) الصفق (الردو الصرف) وقد صفقته فأنصفق وصفق ماشيته صفقا
صرفها وكذلك صفقهم عن كذا إذا صرفهم (كالاصفاق و) الصفق (الناحية) والجانب (ويضم) نقله الجوهرى عن الأصمعي
(وبحرك) نقله الصاعقاني وأشد لزوءه شاهد على الصفق بالفتح * لا يكدر الناس لهن صفقا * (و) الصفق (الموضع و) انصفق
(من الجبل وجهه) في أعلاه وهو فوق المضيض (أو صفحه) أو ناخيته كافي الصحاح والجمع صفوق وأنشد الجوهرى للشاعر

(المستدرك)

(الصفوق)

(صفق)

النيسابوري رحل وسمع من جبر بن عرفة وأبو نصر أحمد بن محتاج بن روح بن صديق النسي عن محمد بن المنذر شكر وعنه أبو علي البردعي وقال فيه لين كذا في التبصير وصدقة بن يسار الجزري سكن مكة روى عن ابن عمر وعنه مالك والثوري وصدقة أبو توبة روى عن أنس بن مالك وعنه معاوية بن صالح كذا قاله ابن حبان وقال المزني هو أبو صدقة مولى مالك بن أنس اسمه توبة روى عنه شعبة قال وأبو صدقة الجعفي اسمه سليمان بن كندبر روى عن ابن عمر وعنه قريش بن حبان ونجيم صادق ومصدق لم يختلف والفجر الصادق معروف وهو مجاز والصادق لقب أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وأيضاً لقب أبي محمد منصور بن مظفر بن محمد بن طاهر العمري واليه نسبت الطريقة الصادقية وقد ذكرنا هاهنا عقد الجوهر الثمين (الصدق محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هو (الريق من كل شيء) قال (و) أنهم يقولون (الصرقة كسفينة) هي (الرقاقة من الخبز) وعنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصرقة ويقول أنه سنة هكذا روى بإتفاق والراء قال الأزهرى وعوام الناس تقول الصليقة باللام ورواه الخطابي في غريبه في حديث عطاء بالفاء قال هكذا روى وهو بإتفاق قال الفراء (ج صريق وصرق) بضمين (وصرائق) زاد غيره وصروق وروى في حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصرائق وصناب والاعرف بصلائق حكاه الهروي في الغريبين * ومما يستدرك عليه صرق الحرير محركة جيدة لغة في السنين حكاه ابن شميل (الصعق) بالفتح (الشيء) من الرجال قاله الليث (و) صعق (باليمامة) فيها قامة يجرى منها نهر كبير (لهم فيها وقعة ويقال صعق) بالهاء (وليس في الكلام فعلول سواء) قال الحسين بن إبراهيم النطيرى في كتابه دستور اللغة فعلول في لسان لعرب مضموم الحرف أو أحداً وهو صعق موزع باليمامة (وأما خرفوب) بالفتح (ضعيف) قال الصاغاني (وأما الفصح فيضم خاؤه أو يشد رؤه) مع حذف النون كما في العباب وقال شيخنا لا يفتح خرفوب إلا إذا كان مضعفاً وحذفت منه النون فقبل خروب أما ما دامت فيه النون فإنه غير مضموع قال وأما برغوث الذي حكى فيه الخليل التلخيص في الكتاب الذي ألفه فيه فلا ثبت ولا يلتفت إليه وأما عصفور الذي حكى فيه الفتح الشهاب القسطلاني عن ابن رشيق فهو أيضاً غير ثابت ولا موافق عليه والله أعلم اه * قلت وقال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعق وفعول اضرب من الحكاة وبكوك الوادي لجانبه قال ابن بري أما بكوك الوادي وبكوك الأشرف ذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني بضم الباء وأما الصعق وفعول اضرب من الحكاة فليس بمعروف ولو كان معروفاً ذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وأظنه ببطياً أو أعجمياً اه * قلت ولا يلزم من عدم ذكر أبي حنيفة آياه في كتابه أن لا يكون من كلام العرب فإن من حفظ حجة على من لم يحفظ فتأمل ذلك (والصعاقفة) جمع صعق (خول ابنى مروان) أنزلهم اليمامة ومروان بن أبي حفصة منهم قاله الليث قال ولم يحج في الكلام فعلول الا صعق وحرف آخر (ويقال لهم بنو صعق) وآل صعق قال الجحاج

من آل صعق وأتباع آخر * من طائفتين لا ينالون الغمر

قال الأزهرى (ويضم صاده) ونصه كل ما جاء على فعلول فهو مضموم الأول مثل زبور وبهلول وعمروس وما أشبه ذلك الحرف أجاه نادراً وهو بنو صعق لحول باليمامة وبعضهم يقول صعق بالضم انتهى وقال الصاغاني صعق (ممنوع) من الصرف (للجمعة) والمعروفة وهو وزن نادر (سموا لأنهم سكنوا) قرية باليمامة تسمى (صعق) كما تقدم وقيل الصعاقفة قوم كان آبؤهم عبيداً فاستعربوا وقيل هم قوم من بقايا الامم الحالية ضلت أنسابهم ويقال مسكنهم بالجحاز (و) قال الليث الصعاقفة (القوم يشهدون السوق للتجارة بلا رأس مال) عندهم ولا نقد عندهم (فإذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم) فيه ومنه حديث الشعبي ما جاء عن أصحاب محمد بن حنفية ودع ما يقول هؤلاء الصعاقفة أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤس أموال (الواحد صعق وصعق وصعق بالفتح) واقتصر الجوهرى على الأولين (و) (ج صعاقيق أيضاً) قال أبو النجم

يوم قدرنا والعز من قدر * وآب الخيل وقضين الوطر * من الصعاقيق وادر كما المئر

أراد بالصعاقيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتالنا * ومما يستدرك عليه الصعق ضالة الجسم والصعاقفة الرذالة من الناس وبشر بن صعق بن عمرو بن زرارمة التميمي له وفادة ومن ذريته مصارب السري بن يحيى بن بشير وقد ذكره في الراء (الصعاقفة الموت) قاله مقاتل وقتادة في تفسير قوله أصابته صاعقة وقال أبو اسحق في قوله تعالى فأخذنكم الصاعقة وأنتم تنظرون أي ما يصعقون منه أي يموتون وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا (و) قال آخرون (كل عذاب مهلك) وفيها ثلاث آيات صاعقة وصعقة وصاعقة (و) قيل الصاعقة (صحة العذاب) وقيل هو الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار ويقال أنها (المخراق الذي يبدد الملك سائق السحاب ولا يأتي على شيء إلا أحرقه) ويقال هي النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد (أو نار تسقط من السماء) أها عر شديد قاله أبو زيد والجمع صواعق قال عز وجل يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني أصوات الرعد ويقال لها الصواعق أيضاً وقال البيهقي رضي الله عنه يرثي أخاه أربد وكان أصابته صاعقة فقتلته فجنى الرعد والصواعق بال * فارس يوم الكربة التجد

(الصدق)

(المستدرك)

(الصعق)

(المستدرك)

(صعق)

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله التابى تصهارجد محمد ابن محمد البلخي المحدث

وقيل بل من صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله قال الله تعالى واذا كرفى الكذاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقال الله تعالى وأمه صديقة كانياً كلان الطعام أى مبالغته في الصدق والتصديق على الذنب أى ذات تصديق (و) الصديق أيضاً (لقب أبي بكر) عبد الله بن أبي قحافة عثمان رضى الله عنهما (شيخ الخلفاء) الراشدين وقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به روى عن علي رضى الله عنه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به أبو بكر رضى الله عنه (و) الصديق (اسم أبي هند التابى ٣) وهو أحد المجاهيل روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو خالد الدالانى وقال ابن ماكول اسمه ابراهيم بن ميمون الصانع فقول المصنف فيه التابى محل نظر (وأبو الصديق كنية بكر بن عمرو الناجي) البصري كذا في العباب ومثله في الكنى لابن المهندس وفي كتاب الثقات هو بكر بن قيس الناجي وهو تابعي يروى عن أبي سعيد الخدري وعنه ثابت البناني مات سنة ثمانين ومائة زاد المزي من الرواة عنه قتادة فقول المصنف فيما تقدم التابى ينبغي ان يذكر هنا (وخشنام بن صدق كاميرو سكيت) ذكره الامام ابن ماكول فيه الوجهين التخفيف والتشديد (محدث و) قال أبو الهيثم من كلام العرب (صدقت الله حديثان لم أفعل كذايتين لهم أى لا صدقت الله حديثان لم أفعل كذا (و) يقال (فعله) في (غيب صادقة أى بعد ما تبين له الامر) نقله ابن دريد (وأصدقها) حتى تزوجها جعل لها صداقاً وقيل (سمى لها صداقها) وفي الحديث ليس عند أبو ينما يصداق عنا أى يؤديان الى أزواجنا الصداق (وليلة الوقود) تسمى (الصدق بالسين) المهملة (وبالصاد الحن) * قلت وقدم له انه بالسين والذال معجمة محركة معرب سده ونقله الجوهرى أيضاً فانظر ذلك (و صدقة تصديقا) قبل قوله وهو (ضد كذبه) وهو قوله تعالى وصدق به قال الراغب أى حقق ما أورده قولاً بما تحراه فعلاً (و) صدق (الوحشى) اذا (عدا ولم يلتفت لما حل عليه) نقله ابن دريد وهو مجاز (والمصدق كمحدث أخذ الصداق) أى الحقوق من الابل والغنم يقبضها ويجمعها لاهل السهمان (والمصدق معطيها) وهكذا هو في القرآن وهو قوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين وفي الحديث تصدقوا ولو بشقعة هذا قول القتيبي وغيره وقال الخليل المعطى متصدق والسائل متصدق وهما سواء وقال ابن السكيت في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة يقال تصدق اذا سأل الصدقة نقله عن أبي زيد وابن جنى وحكى ابن الأنبارى في كتاب الاضداد مثل قول الخليل قال الأزهرى وحدائق النخوين ينكرون ان يقال للسائل متصدق ولا يجوزونه قال ذلك الفراء والاصمعي وغيرهما (والمصادقة والصدق) ككتاب (الحالة كالتصادق) والصدافه وقد صدقه النصيحة والاخاء أمحضه له وصادقه مصادقة وصادقا خالته والاسم الصدافه وتصادقاني الحديث وفي المودة ضد تكاذبا وقال الاعشى

ولقد أقطع الخليل اذالم * ارج وصلان الاخاء الصادق

(وفي التنزيل ان المصدقين والمصدقات) و(أصله المتصدقين) والمتصدقات (فقلبت التاء صادوا وأدغمت في مثلها) وهي قراءة غير ابن كثير وأبي بكر فأنما قرأ بتخفيف الصاد وهم الذين به طون الصدقات * وبما يستدل عليه التصديق بالفتح الصدق والمصدق كمحدث الذي يصدقك في حديثك ورجل صدق وامرأة صدق وصفها بالمصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة وقال الراغب وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل عن الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب * قلت ومنه قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه بتخفيف الدال ونصب الظن أى صدق عليهم في ظنه قال الفراء ومن قرأ بالتشديد فعناه انه حقق ظنه حين قال ولا ضامنهم ولا منينهم لانه قال ذلك ظنا لحقيقته في الضالين وقال أبو الهيثم صدقنى فلان أى قال لى الصدق وقال غيره صدقه النصيحة والاخاء أى أمحضه له وجملة صادقة كما قالوا ليست لها مكذوبة وهو مجاز وقول أبي ذؤيب

غناه من الحمين فرد ومازن * ليوث غداة البأس بيض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كالملاح ومشا به ويجوز أن يكون على حذف المضاف أى ذو ومصادق حذف والمصدق بالفتح الجذوبة فسر بعضهم قول دريد بن الصمة وتخرج منه ضرة انقوم مصدقا * وطول السرى درى غضب مهند والمصدق الصلابة عن ثعلب وصدق عليه كصدق أراه فعل في معنى تفعل ومنه قوله تعالى فلا صدق ولا صلى قال ابن بري وذكر ابن الأنبارى انه قد جاء تصديق بمعنى سأل وأنشد ولوانهم رزقوا على أقدارهم * للقيت أكثر من رى يتصدق وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرة ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بن قحافة الدال والتشديد يريد صاحب الماشية الذي أخذت صدقة ماله وخافه عامة الرواة فقالوا يكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيه من أربابهم اصدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا والاستثناء من التيس خاصة فان الهزيمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتبعه اذا كان الغرض من الحديث النهى عن أخذ التيس لانه فخل المعزوق قد نسي عن أخذ الفعل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه إلا أن يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يؤولى اليه اجتهاده وسكته صدقة من سكتهم ونقله الصاغاني وقال ابن دريد تمر صادق الخلاوة اذا اشتدت حلاوته وكأثير عبد الله بن أحمد بن الصدوق عن محمد بن ابراهيم البوشنجي وعنه البرقاني وجعفر بن محمد بن محمد بن صدوق النسفي أبو الفضل عن البغوي وصدق بن عبد الله

(المستدرك)

فلازلن حسرى ظلعان حملها * الى بلدنا قليل الا صادق
وقال عمار بن طارق فاعجل بغرب مثل غرب طارق * يبذل للجيران والاصادق
وقال * وانكرت الاصادق والبلادا * (و) يقال (هو صديق مصغرا) مشددا أى (أخص أصدقائى) وانما يصغر على جهة المدح
كقول جباب بن المنذر أنا جدي بها المحكك وعذيقها المرحب (والصدقة) المحض (الحبة) وقال الراغب الصدقة صدق
الاعتقاد فى المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره (و) قال شمر (الصديق كصديق الامين) وأشد قول ابن أبى الصلت
فيها النجوم طلعن غير مراحة * ما قال صديقها الامين الارشد
(و) قال أبو عمرو والصديق (القطب) وقال كراع هو النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى وقال غيره هو المسمى
بالسما (و) قد (شرح فى) تركيب (ق و د) فراجع (و) قال أبو عمرو وقيل الصديق (الملك والصدق) بالفتح (الصلب المستوى
من الرماح) والسيوف يقال رمح صدق وسيف صدق أى مستوفى قال أبو قيس بن الاسلم
صدق حسام وادق حده * ومجنىأ - امر قراع
قال ابن سيده وظن أبو عبيد الصدق فى هذا البيت الرمح فغلط (و) الصدق أيضا الصلب من (الرجال) وروى الأزهرى عن أبى
الهيثم انه أنشده لكعب وفى الحلم ادهان وفى العفود رسة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق
قال الصدق هنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهرم عنك من تصدقه وان ضعت قوى عليك واستمكن منك روى
ابن برى عن ابن درستويه قال ليس الصدق من الصلابة فى شئ ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابغة
* فى حالك اللون صدق غير ذى أود * قال وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك
(و) قال الخليل الصدق (الكامل من كل شئ) يقال رجل صدق (وهى صدقة) قال ابن درستويه وانما هذا بمنزلة قولك رجل صدق
وامرأة صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق فى وصفه من صلابته وقوة وجوده قال ولو كان الصدق الصاب لقبل
حجر صدق وحديد صدق قال وذلك لا يقال (وقوم صدقون ونساء صدقات) قال رؤية يصف الجرم * مقدوذة الاذان صدقات الحدق *
أى فوافذا الحدق وهو مجاز (و) من المجاز (رجل صدق اللقاء) أى الثبات فيه (و) صدق (النظر) وقد صدق اللقاء صدق قال حسان
ابن ثابت رضى الله عنه صلى الله على ابن عمرو انه * صدق اللقاء وصدق ذلك أوفق
(وقوم صدق بالضم) مثل فرس ورد وافر اس ورد وجون وجون وهذا قد سبق فى قوله وبالضم وبضمين جمع صدق فهو يكرار
(ومصدق انشئ ما يصدقه) ومنه الحديث ان لكل قول مصداقا لكل حق حقيقة (وشجاع ذو مصدق كئبر) هكذا فى العباب
والصحاح أى (صادق الجملة) وفرس ذو مصدق (صادق الجرى) كانه ذو صدق فيما يعدل من ذلك نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد
لخفاف بن ندبة اذا ما استجبت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق
يقول اذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو تروك لا يضرب ولا يجرى يصدق فيما يعدل البلوغ الى الغاية (والصدقة
محرمة ما أعطيت فى ذات الله تعالى) للفقراء وفى الصحاح ما تصدقت به على افقراء وفى المفردات الصدقة ما يخرج من مال
على وجه القرية كالزكاة لكن الصدقة فى الاصل يقال للمتطوع به والزكاة يقال للواجب وقيل يسمى الواجب صدقة اذا تجرى
صاحبه الصدق فى فعله قال الله عز وجل خذ من أموالهم صدقة وكذا قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين (والصدقة بضم
الدال) (و) الصدقة (كغرفة وصدمة وبضمتين وككاتب وسحاب) سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثانية
والاخيرة (مهر المرأة) (و) جمع الصدقة كندسة صدقات قال الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (وجمع الصدقة بالضم
صدقات) وبه قرأتادة وطلمة بن سليمان وأبو السمال والمدنيون (و) يقال (صدقات) بضم ففتح (وصدقات بضمين) وهى قراءات
المدنيين (وهى أقبجها) وقرأ ابراهيم ويحيى بن عبيد بن عمير صدقتن بضم فسكون بغير ألف وعن قتادة صدقاتن بفتح فسكون وقال
الزجاج ولا يقرأ من هذه اللغات بشئ لان القرآن سنة وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تغالوا فى الصدقات وفى رواية لا تغالوا فى صدق
النساء هو جمع صدق وفى اللسان جمع صدق فى أدنى العدد اصدقة والكثير صدق وهذا البناء انما هما على الغالب وقد ذكرهما
المصنف فى أول المادة (و) صديق (كزبير جبل) (و) صديق (بن موسى) بن عبد الله بن الزبير بن العوام روى عن ابن جريح * قلت
وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال يروى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عثمان بن أبى سليمان وحفيدة
عتيق بن يعقوب بن صديق محدث مشهور (واسماعيل بن صديق الذارع) شيخ لابراهيم بن عرعرة (محدثان) وفاته جلد بن أحمد بن
محمد بن صديق الحرانى عن عبد الحق بن يوسف وأخوه جاد بن أحمد حدث (و) الصديق (كسكيت) ومثله الجوهرى بالفسيق
قال صاحب اللسان ولقد أساء التمثيل به فى هذا المكان (الكثير الصدق) إشارة الى انه لا مبالغة وهو أبلغ من الصدوق كما ان
الصدوق أبلغ من الصديق وفى الحديث لا ينبغي لصديق ان يكون لعا نا وفى الصحاح الدائم التصديق ويكون الذى يصدق قوله
بالعمل وفى المفردات الصديق من كثر منه الصدق وقيل بل من لم يكذب قط وقيل بل من لا يأتى منه الكذب لتعوده الصدق

على مفعولة وقد صدق بصدق صدقا وصدقا وصدقا (أو بانفتح مصدره بالكسر اسم) قال الراغب الصدق والكذب أصلهما في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره ولا يكرران بالفتح صد الاول الا في القول ولا يكونان من القول الا في الخبر دون غيره من أنواع الكلام ولذلك قال تعالى ومن أصدق من الله حديثا ومن أصدق من الله قولا وذلك نحو قول القائل أزيد في الدار فانه في ضمنه الخبر بكونه جاهلا بحال زيد وكذا اذا قال واسني في ضمنه انه محتاج الى المواساة واذا قال لا تؤذني في ضمنه انه يؤذيه قال والمصدق مطابقه القول الضمير والخبر عنه معا ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقا تاما بل امان لا يوصف بالصدق واما ان يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظرين مختلفين كقول كافر اذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فان هذا يصح ان يقال صدق لكون الخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله ضميره وللوجه الثاني كذب الله المنافقين حيث قالوا ان الله رسول الله فقال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون انتهى يقال (صدق في الحديث) بصدق صدقا (و) قد يتعدى الى مفعولين تقول (صدق فلانا الحديث) أي أنبأه بالصدق قال الاعشى

فصدقتهما وكذبتهما * والمرء ينفعه كذابه

ومنه قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق (و) من المجاز صدقوهم (القتال) وصدقوا في القتال اذا قدموا عليهم عادوا باضدادهم حين قالوا كذبوا عنه اذا اجمعوا وقال الراغب اذا وفوا حقه وفعلوا على ما يجب وقد استعمل الصدق هنا في الجوارح ومنه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد لما أظهروه من أفعالهم وقال زهير

ليبت بعتر يسطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) من أمثالهم (صدقني سن بكره) وذلك أنه لما فرقال له دعه وهي كلمة تسكن بها صغار الابل اذا نفرت كافي الصحاح وقدمر (في ه د ع) هكذا في سائر النسخ الموجودة ولم يذكر فيه بذلك وانما تعرض له في ب ل ف مكانه سهما وقد لما في العباب فانه أحاله على هدع ولكن احالة العباب صحيحة واحالة المصنف غير صحيحة (و) من المجاز (الصدق بالكسر الشدة) وفي العباب كل ما نسب الى الصلاح والخير أضيف الى الصدق ف قيل (هو رجل صدق وصدق مضافين) ومعناه نعم الرجل هو (وكذا امرأه صدق) فان جعلته نعنا قلت الرجل الصدق بفتح الصاد وهي صدقة كما يأتي (و) كذلك ثوب صدق و (خمار صدق) حكاه سيبويه (و) قوله عز وجل (لقد بؤنا بنينا اسرائيل مبعوثا صدق) أي (أرسلناهم منزلا صالحا) وقال الراغب ويعبر عن كل فعل فاعل ظاهرا وباطنا بالصدق فيضاف اليه ذلك الفعل الذي يوصف به نحو قوله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعلى هذا ان لهم قدم صدق عند ربهم وقوله تعالى أدرأني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي لسان صدق في الآخر فان ذلك سؤال ان يجعله الله عز وجل صالحا بحيث اذا أتني عليه من بعده لم يكن ذلك الشاء كما يبل يكون كما قال الشاعر

اذا نحن أتينا عليلنا صالح * فانت كما أتيتني وفوق الذي أتيتني

(و) يقال هذا الرجل الصدق بالفتح على انه نعت للرجل (فاذا أضفت اليه كسرت الصاد) كما تقدم قرينا قال رؤبة يصف فرسا * والمرئ الصدق بلي صدقا * (والصدق بالضم وبضمين جمع صدق) بالفتح (كرهن ورهن و) أيضا (جمع صدق) كصبور (و صدق) كسحاب وسيأتي بيان كل منهما (و) الصديق (كأخيه الحبيب) المصادق لك يقال ذلك (لواحدوا الجمع والمؤنث) ومنه قول الشاعر

نصبت الهوى ثم ارقن قلوبنا * بأعين أعداء وهن صديق

كفاي انجح وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فاستعمله جمعا لانه عطفه على الجمع وأنشد الليث

اذا الناس ناس والزمان بعزة * واذا هم عمار صديق مساعف

وقال ابن دريد أخبرنا أبو عثمان عن الثغري كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في أخبية بني تميم فينشد وتجتمع الناس اليه فازدجوا يوما فضيقوا الطريق فأقبلت عجوز معها شئ تحمله فقال رؤبة

نخ للجوز عن طريقها * قد أقبلت رائحة من سوقها * دعها فما النوى من صديقها

أي من أصدقائها وقال آخر في جمع المذكر لعمري لئن كنتم على اللائي والنوى * بكم مثل ما بي انكم لصديق

وأنشد أبو زيد الأصمعي لقنعب ابن أم صاحب مابل قوم صديق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل اذا اتقنوا

(و) قيل (هي) أي الانثى (بهاء أيضا) نقله الجوهري أيضا قال شيخنا وكونها بالهاء هو القياس وامرأة صديق شاذ كافي الهمع وشرح الكافية والتسميل لانه فاعل بمعنى فاعل وقد حكى الرضى في شرح الشافية انه جاء شئ من فاعل كفعل مستوفيا فيه الذكر والانثى خلا على فاعل بمعنى مفعول بكدير وسديس وريح خريق ورجه الله قريب قال ويلزم ذلك في خريق وسديس ومثله للشخ ابن مالك في مصنفاته ثم هل يفرق بين تابع الموصوف أو لا يحصل نظروا ظاهر كلامهم الاطلاق الا ان الحالة على الذي بمعنى مفعول ربما تنقيد ب (ج أصدقا وصدقا) كاصحابا وكرما (و صدقان) بالضم وهذه عن الفراء (جمع أصدق) وهو جمع الجمع وقال ابن دريد وقد جمعوا صديقا صادقا على غير قياس الا أن يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا وأنشد ابن فارس في المقاييس

(شَهَق)

له فانظره ثم ان هذه اللفظة أبقاها من غير ضبط ولم يبين ما أصلها أعربية أم معربة وماعناها وهو قصور بالغ أما الضبط فقد تقدم
وهي معربة وأصلها بانفارسية شبه بياره والمعنى سلطان الرجل ويعنون به يذوق الشطرنج اذا نفرزن ثم سمي بالبدنك فتأمل
ذلك (شَهَق كَنَعَ وَضَرِبَ وَشَمِعَ شَهَقًا) شَهَقًا (شَهَقًا بِالضَّمِّ) فِيهِمَا (وَتَشَهَّقًا بِالْفَتْحِ) إِذَا (تَرَدَّدَ الْبَكَاءُ فِي صَدْرِهِ) كَمَا فِي
الْعَبَابِ وَفِي اللِّسَانِ رَدَّدَ الْبَكَاءَ فِي صَدْرِهِ (وَمِنْ الْمَجَازِ شَهَقَتْ عَيْنُ النَّاطِرِ عَلَيْهِ) إِذَا (أَصَابَتْهُ بَعِينٌ) وَفِي الْأَسَاسِ أُعْجِبَهُ فَأَدَامَ
النَّظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَمِيُّ لِمَرْحُومِ الْعَقِيلِيِّ إِذَا شَهَقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزْوَتُهُ * لَغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ نَسِيتَ تَرَاقِيَا
كَمَا فِي الْعَبَابِ وَفِي اللِّسَانِ أَوْ تَسَنَّيْتَ رَاقِيَا أَخْبَرْتَهُ إِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ عَيْنَهُ عَلَيْهِ فَخَشِيتُ أَنْ يَصِيبَهُ بَعِينُهُ قُلْتُ هُوَ هَجَبٌ لَارِدَعَيْنِ
النَّاطِرِ عَنْهُ وَاعْجَابُهُ (وَأَنشَاهُ الْمُرْتَفِعُ) الطَّوِيلُ الْعَالِي الْمُنْتَعِ (مِنْ الْجِبَالِ وَ) كَذَا مِنْ (الْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا) مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا وَطَالَ
وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ (وَمِنْ كَلَامِ الْأَطْبَاءِ) (الْعَرَقُ) الشَّاهِقُ هُوَ (الضَّارِبُ) إِذَا كَانَ (إِلَى فَوْقِ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي وَهُوَ مَجَازٌ (وَمِنْ
الْمَجَازِ) هُوَ ذُو شَاهِقٍ أَيْ لَا يَسْتَدْغِضِبُهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غُلْطُ صَوَابِهِ إِذَا كَانَ يَسْتَدْغِضِبُهُ كَمَا فِي الْعَصَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ زَادَ الْآخِرُ وَكَذَلِكَ ذُو صَاعِلٍ وَفِي اللِّسَانِ رَجُلٌ ذُو شَاهِقٍ شَدِيدُ الْغَضَبِ (وَشَهَقَ الْحَمَارُ وَتَشَهَّقَ نَهَاقُهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
شَهَقَ الْحَمَارُ أَخْرَصَتْهُ وَزَفِيرُهُ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ الشَّهِيقُ رَدَّ النَّفْسَ وَالزَّفِيرُ أَخْرَاجُهُ * قُلْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَقَالَ الزَّجَاجُ الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ
مِنْ أَصْوَاتِ الْمَكْرُوبِينَ قَالَ وَالشَّهِيقُ الْإِنِّيزُ الْمُرْتَفِعُ جَدًّا قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ الزَّفِيرَ مَنَزَلَةٌ
أَبْدَاءُ صَوْتِ الْحَمَارِ مِنَ النَّهْيِ وَالشَّهِيقُ فِي الصَّدْرِ وَشَاهِدُ التَّشَاهُقِ قَوْلُ أَبِي الطَّمَعَانِ

يَضْرِبُ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سِكَانِهِ * وَطَعَنَ كَتَشَهَّقَ الْعَفَاةَ بِالنَّهَقِ

(و) شَهَقَ (كَغَرَابِ جَبَلٍ) بِالْقَرَبِ مِنْ بَيْلَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَادٍ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الشَّهَقُ بِالضَّمِّ الارتفاعُ وَالشَّهَقَةُ كَالصَّيْحَةِ
يُقَالُ شَهَقَ فَلَانٌ شَهَقَةً فَمَاتَ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ صَحَّ شَهَقًا قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

تَقُولُ خَوْذَاطٍ طَرَفُ بَرَّاقٍ * مَرَّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ الْمَشْتَقِ

ذَاتُ أَقَاوِيلٍ وَصَحْنٌ نَشَهَقُ * هَلَا اشْتَرَيْتَ خَنْطَةً بِالرَّسْنِاقِ

سَمَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ * أَوْ كُنْتَ ذَابِرًا وَبَغْلًا دَقْدَقِ

(المستدرِك)

وَيُقَالُ ذُو شَاهِقٍ وَذُو صَاعِلٍ إِذَا هَاجَ وَصَالَ فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا فَيَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ وَهُوَ مَجَازٌ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الشَّهَقُ كَجَعْفَرِ
الْقَصْبَةِ الَّتِي يَدِيرُ حَوْلَهَا الْحَائِثُ الْفَزْلُ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ قَدَاسَةً مَعْلَمُ الْعَرَبِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا * كَفَلَكُمَا الطَّارِي أَدَارَ الشَّهْرِ قَا

(الشَّيْقُ)

وَكَذَلِكَ شَهْرُ الْقَارِطِ وَالْحَقَارُ كَهْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (الشَّيْقُ بِالْكَسْرِ أَعْلَى الْجَبَلِ) قَالَه
السَّكْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْجَبَلُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (أَصْعَبُ مَوَاضِعِهِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ وَيَنْشُدُ

* شَعَوْا نَوْطُنَ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ * (أَوْ) الشَّيْقُ (سَقْعٌ مُسْتَوٍ) دَقِيقٌ فِي لَهَبِ الْجَبَلِ (لَا يَرْتَفِعُ) أَيْ لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِفَاؤُهُ نَقْلُهُ اللَّيْثُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ تَأْبِطُ خَافَةً فِيهَا مَسَابُ * وَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا شَيْقِ

أَرَادَ يَقْتَرِي شَيْقًا مَسَدَ قَلْبِهِ * قُلْتُ وَإِذَا أَرِيدَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ هَذَا الْجَبَلُ الْمَرْبُوطُ فِي الشَّيْقِ عِنْدَ زَوَالِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَعَسَّيْلُ النُّحْلِ فَيَكُونُ
شَيْقٌ فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لَمْ يَدُولَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ مَقْلُوبًا أَنْشَدَ اللَّيْثُ * أَحْلِيْلُهُاشِقُ كَشَقُ الشَّيْقِ * (وَمِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

النَّشِيقُ (رَأْسُ) الْأَدَايِ أَيْ (الذِّكْرُ) قَالَ (و) الشَّيْقُ (ضَرْبٌ مِنَ السَّجَلِ) قَالَ السَّكْرِيُّ الشَّيْقُ (الْجَانِبُ) يُقَالُ امْتَلَأَ مِنَ الشَّيْقِ
إِلَى الشَّيْقِ (و) الشَّيْقُ (شَعْرُ ذَنْبِ الْفَرَسِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (رَأْسُهُ بِيَاءُ) الشَّيْقُ (الْبَرْقُ) اسْمُ (الطَّائِرِ مَائِي) وَاحِدَتُهُ شَيْقَةٌ

(و) الشَّيْقُ (الشَّقُّ الضَّيْقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَأْسِهِ أَوْ) هُوَ (الشَّقُّ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ) وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا (و) قِيلَ هُوَ
(الْجَبَلُ الطَّوِيلُ) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا (و) الشَّيْقُ (ع) بَعِينُهُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ بَشَرَ بْنِ خَازِمٍ

دَعَا مَنبِتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا * إِذَا مَضَى الْجَرَاءُ شَبَّتْ حُرُوبُهَا

وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالشَّيْقِ هُنَا الْجَانِبُ (و) قِيلَ (الشَّيْقَانُ بِالْكَسْرِ جَبَلَانِ) فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ كُورٍ أَوْ مَا فِي دِيَارِ أَسَدٍ (أَوْ عَ قَرَبِ الْمَدِينَةِ)
عَلَى سَاكِنَيْهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَبِهِ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْقَتَالِ السَّكَلَابِيِّ

إِلَى طَعْنِ بَيْنِ الرَّسِيسِ فَعَاوِلُ * عَوَامِدُ لِلشَّيْقَيْنِ أَوْ بَطْنُ خَنْثَلٍ

(وَذُو الشَّيْقِ بِالْكَسْرِ ع) وَهُوَ فِي قَوْلِ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِيُّ ذَاتُ الشَّيْقِ

كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ * وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّيْقِ

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الشَّيْقُ بِالْكَسْرِ مَا جَذِبَ وَالشَّيْقُ مَا لَمْ يَزَلْ وَشَاقَ الظَّنُّ إِلَى الْوَيْدِ شَيْقًا مِثْلَ شَاقِهِ شَوْقًا وَقَالَ ابْنُ عَبَادٍ الشَّيْقُ
كَتَابُ النِّبَاطِ

(صَدَقَ)

(فصل الصادق مع القاف) (الصادق بالكسر والفتح ضد الكذب) وانكسر أفعع (كالمصدوقه) وهي من المصادر التي جاءت

قوله وماتت بذات الشيق

هكذا هو بالأصل الذي

يأيدني ما وانظر تمامه اه

(المستدرِك)

(المستدرک)

عشر أو خمس عشرة وهو اذن قال تسعا أو أربع عشرة فليس هناك فرضان وليس هذا الانتقاد بشئ الأ ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب ان شق الى خمس وعشرين وتفسره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول الشق الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم ينفذ هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذاك الا لانه قصد حد الفرضين وهذا الخيال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم * ومما يستدرک عليه الشق محركة طول الرأس كأنما يصعد اقل * كأنها كبداء تنزوي الشق * هكذا في اللسان وهو لزومة يصف صائدوا الرواية سوى لها كبداء بعده * تبعية ساورها بين النبق * وقيل الشق هنا وتر القوس وقال ابن شميل هو الجيد من الاوتار وهو السمهرى الطويل وقيل العمل وقد ذكره المصنف ففيه ثلاثة اقوال والشق بالكسر جبل يجذب به رأس البعير والناقبة والجمع أشنقة وشنق وقد أشنق اذا أعطى الشنق وهي الحبال قاله ابن الاعرابي وقال ابن سيده عنق أشنق طويل وفرس أشنق ومشنوق طويل الرأس وكذلك البعير والاشنق وشنق وفي التهذيب يقال للفرس الطويل شنق ومشنوق وأشد

بعمته بأسيل الخدم من نصيب * خاطى البضيع كمثل الجذع مشنوق

وقال ابن شميل ناقبة شنق طويله سطعا وجعل شنق طويل في دقة وقلب شنق هيمان ورجل شنق حذر قال الاخط

وقد أقول لشور هل ترى طعنا * يحدو بهن حذارى مشفق شنق

وكل خيط علق به شيا شنقا والاشناق أن تغل البدالي العنق قاله أبو عمرو وابن الاعرابي وأشد الاول اعدى بن زيد

ساء هاما بناتين في الاب * ذي واشناقها الى الاعناق

وقال أبو سعيد أشنقت الشئ وشنقته اذا علقته قال المتخزل الهذلي يصف قوسا ونبلا

شنقت بهما معابيل مرهفات * مسالات الاغرة كانقراط

قال شنقت جعلت الوتر في النبيل والقراط شعلة السراج * قلت ومنه قولهم قتل مشنوقا أي معلقا ومغارة المشنوق موضع من

أعمال مصر والاشناق المشانقة والشنق بالقح الضرب المخن الكافي للرمي وبنوشنوق كصبور حتى من العرب عن ابن دريد

وقال ابن عباد الشنقة من النساء كفرحة وتجمع شنقات وشنقة استئانها من الشحم والشنق كما مير الدعي قال الشاعر

أنا الداخل الباب الذي لا يرومه * دني ولا يدعي اليه شنيق

وشنوقة قرية بمصر من أعمال المنوفية * ومما يستدرک عليه شنوق قرية بمصر من أعمال الغربية ((الشوق نزاع النفس)

(شوق)

الى الشئ بالاشتياق يقال برح بي الشوق (و) قال ابن الاعرابي الشوق (حركة الهوى ج اشواق) يقال بلغت مني الاشواق (وقد

شاقني حبها) شوقا وكذلك ذكرها وحسنها (هاجني) فهو شائق وذلك مشوق قال لبيد رضي الله عنه

شاقك ظعن الحى حين تحملوا * فكنسوا قطننا تصرخيائهما

(كشوقني) تشويقا أي هيج شوقي (و) الشوق (بالضم العشاق) عن ابن الاعرابي وهو جمع شائق (و) أيضا (جمع الاشوق) بمعنى

الطويل كما سياتي قريباً للمصنف (و) قال الليث الشوق مثل النوط يقال (شاق انظب الى الوتد) يشوقه شوقا اذا ناط به أي

(شده وأوثقه به) ونقله الزنجشيري أيضا وهو مجاز (و) قال ابن بزرج شاق (انقرية) شوقا (نصبها مسندة الى الحائط وهي مشوقة)

وهو مجاز (ويونس بن أحمد بن شوقه الاندلسي) بضم الشين كما ضبطه الحافظ (روى عنه ابن شق الليل) كافي التبصير (وشق شق

فلانا) بالضم (شوقه الى الآخرة) ونص ابن الاعرابي اذا أمرته أن يشوق انسانا الى الآخرة (والاشوق الطويل) من الرجال

نقله ابن دريد قال وليس ثبت (و) قال الليث (الاشيق ككتاب الذي يمد به الشئ ليشد الى شئ) كانبساط انقلب الوافيه اياه

للكسرة (و) الشيق (ككيس المشتاق) وأصله شيق على فيعل (واشتاقه و) اشتاق (اليه بمعنى) واحدي تعدي بالحرف تارة

وبنفسه أخرى وأما قول الشاعر

بادار سلمى بك كاديك البرق * صبرا فقد هيئت شوق المشتاق

انما أراد المشتاق فابدل الانف همزة قال سيبويه همز ما ليس بهـ موزنة (وتشوق) الرجل (أظهره) أي الشوق (تسكفا)

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه أشاقه وجدته شاقا وأنشد ابن الاعرابي

الى ظعن للمالكية غدوة * فيالك من مرأى أشاقا وابعدا

فسره فقال معناه وجدناه شاقا والتشوق مطاوع شاقه وشوقه فتشوق والشييق بالكسر الشيق وأصله شوق وقال الليث

النشويق من القراءة والقصاص كقولك شوقنا فلا نأى اذكر الجنة وما فيها بقصص أو قراءة لعلمانا شاقا اليها فنعمل لها أوام

(شهيدق)

شوق العبدية روى عنها مسلم بن ابراهيم وما أشوقني اليك وشوق بالقح موضع بالجزا وقيل جبل ((شهيدق)) بفتح فسكون ففتح

الموحدة وسكون التثنية وقبل القاف ذال مجة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصانعي هو اسم (د) وأنشد لعبد الله بن

أوفي الخراعي في امرائه

نسكمت بشهيدق نكبة * على الكره ضرت ولم تنفع

(و) قد (تخف) ذلك (على ابن القطار فقال شهيدق بشينين مثال فعقل) وكأنه في غير كتاب الابنية فاني قد تصحفته فلم أجده تعرض

روى شمر عن ابن الاعرابي قال يقول يحتمل الديات وافيه كاملة زائدة (و) قال الاصمعي الشئق (الفضلة تفضل) وبه قسم قول
الكهيمت السابق يقول فهذه الاشئاق عليه مثل العلائق على البعير لا يكثر بها واذا امرت المئون فوقعه جاهها وامرت شدت فوقه
بمرار والمرار الحبل (و) قال ابن عباد الشئق (الحبل) قال (و) الشئق (العدل) وهما شئقان (أو الشئق) في قول الكهيمت شئقان
(الاعلى) (والاسفل فالاعلى) (في الديات عشرون جذعة والاسفل عشرون بنت مخاض وفي الزكاة الاعلى) تحب (بنت مخاض في
خمس وعشرين والاسفل) تحب (شاة في خمس من الابل) ولكل مقال لانها كلها أشئاق ومعنى البيت انه يستخف الجالات واعطاء
الديات فكانه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرون بغير ابنت مخاض لاستخفافه اياها وقيل في قول الاخطل السابق أشئاق الديات
أصنافها فدية الخطأ المحض مائة من الابل تحملها العاقلة انجاسا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن ابون
وعشرون حقة وعشرون جذعة وهى أشئاق أيضا وقال أبو عبيد الشئاق ما بين الفريضة من الابل وأشئاق الديات ويرد عليه ابن
قتيبة وقال لم أر أشئاق الديات من أشئاق الفرائض في شيء لان الديات ليس فيها شيء يزيد على حدم من عددتها أو جنسها
وأشئاق الديات اختلاف أجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شئق قال أبو بكر والصواب
ما قال أبو عبيد لان الأشئاق في الديات بمنزلة الاشئاق في الصدقات اذا كان الشئق في الصدقة ما زاد على الفريضة من الابل
وقال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا أعطى الدية زاد عليه انجاسا من الابل ليسين بذلك فضله وكرمه فالشئق من الدية
بمنزلة الشئق في الفريضة اذا كان فيها الغوا كما أنه في الدية لغوا ليس بواجب انما تكرم من المعطى (وشئق الرجل) كفرح وضرب
هو شيأ فصار معلقا به كفي المحكم ونصه فبقى معلقا به واقتصر صاحب المحيط على الاول وقال شئق قلبه شئقا (وقلب شئق
ككثف مشتاق) هكذا في سائر النسخ والصواب قلب شئق مشتاق ككثف ومحراب كما ونص اللسان والعباب وأصله في العين
قال الليث قلب شئق مشتاق (طامح الى كل شيء) وأنشد * يا من لقب شئق مشتاق * (و) قال ابن عباد (الشئقة كسكينة
المرأة المغازلة) قال (و) الشئق (كسكين الشاب المحب بنفسه) وفي اللسان هو السيئ الخلق قال (وشئق شئق كسر طراط
رئيس للجن) قيل اسم (الداهية وأشئق اقربة) اشئاقا (شدها بالاشئاق) وهو الخيط وقيل علقها بالوندة (و) قال ابن الاعرابي
أشئق الرجل (أخذ) الشئق وهو (الارش أو) شئق (وجب عليه الارش) نقله ابن الاعرابي أيضا في موضع آخر وقال رجل من
العرب منا من يشئق أى يعطى الاشئاق وهو ما بين الفريضة من الابل وهو (ضد) قال أبو سعيد الضمير أشئق الرجل فهو مشئق
اذا وجب عليه شاة في خمس من الابل فلا يزال مشئقا الى أن تبلغ ابنة خمس وعشرين ففيه بنت مخاض معقل أى مؤدى للعقال فاذا
بلغت ابنة ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أفرض أى وجبت في ابنة فريضة (و) أشئق (عليه) اذا (تطاول والشئق التقطيع
(و) الشئق أيضا (التزيين) قال النكسائي المشئق من اللعوم (كعظم المقطع) وهو مأخوذ من اشئاق الدية كما في الصحاح (و) قال
الاموي (العجين المقطع المعمول بالزيت) يقال له مشئق كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي اذا قطع العجين كذلك على الخوان قبل ان
يسط فهو انقرزق والمشئق والعجاجير (و) قال أبو سعيد الضمير (شأنقه مشأنقه وشئقا) بالكسر اذا (خلط ماله بماله) ونقله
أيضا صاحب المحيط هكذا في اللسان اشئاق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشئاق اذا تفرقت أموالهم فيقول بعضهم
لبعض شأنقى أى اخلط مالى ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شئقان فان اخلط خف علينا شئقان فالشئاق المشاركة في الشئق والشئقين
(والشئاق) بالكسر (أخذ شيء من الشئق ومنه الحديث) كتب النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلط ولا وراط
(والاشئاق) ولا شغار قال أبو عبيد قوله ولا شئاق فان الشئق ما بين الفريضة وهو ما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد
على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من الشئق حتى يتم وكذلك جميع الاشئاق وقال أبو سعيد الضمير قول أبي عبيد الشئق
ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه ان
يقول الى أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد وانما سمى الشئق شئقا لانه لم يؤخذ منه شيء وأشئق
الى ما يليه مما أخذ منه أى أضيف وجمع دل ومعنى قوله لا شئاق أى لا يشئق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليطلب عن نفسه ما يجب
عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فتجب عليه ما شاتان فاذا أشئق أحدهما غنمه الى غنم الآخر
فوجدها المصدق في يده أخذ منها شاة وقيل لا شئاقا فتجمعوا بين منفرد قال أبو سعيد وللعرب الفاظ في هذا الباب لم يعرفها
أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد أشئق الرجل الى آخر ما ذكره كما سقناه عند قول المصنف أو وجب
عليه الارش ثم قال قال الفراء حكى المكائى عن بعض العرب الشئق الى خمس وعشرين قال والشئق ما لم تحب فيه الفريضة يزيد
ما بين خمس الى خمس وعشرين قال محمد بن المكرم مؤلف اللسان رضى الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضمير لانه في أبي عبيد ونحوه
انتقده عليه بقوله أولان قوله الشئق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة وكان حقه
أن يقول أربع عشرة ثم بقوله ثانيا ان للعرب الفاظ لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاحته في اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد رحمه
الله لم يحذف عنه ذلك وانما قصده ما بين الفريضة من الابل لا يصح له قول الفريضة لانها اذا سمها فيضطر أن يقول

الجسيم من الرجال (وهي بها وتشقق) اذا (تنشط) قال رؤبة

زبرا أمانى ودم من تومقا * رادا اذا ذوهرة تشمقا

(و) تشقق أيضا اذا (غار) قال رؤبة أيضا - حيا وانقاط الماء تعسقا * ومشذبا عنهما اذا تشمقا

(والشمقمق) كسفة رجل (الطويل) من الرجال عن الفراء (و) قيل هو (الشميط وأبو الشمقمق مروان بن محمد شاعر) ومن قوله

في الممزق به جوه كنت الممزق مرة * فاليوم قد صرت الممزق

لما جريت مع الضلا * لغرقت في بحر الشمقمق

* ومما يستدرك عليه الشمافة كسمجابه الجنون والنشاط وثوب شق كفلنخزق (الشملي بكعفر) أهمله الجوهري وقال أبو

عمروهي العجوز الكبيرة الهرمة) وأنشد أشكو الى الله عيا لا در دقا * مقرقين وعجوزا شملقا

وقيل هي بالسین المهملة وان أبا عبيد صحفه * قلت والصواب ان كل ذلك جائز * ومما يستدرك عليه امرأة شملق سيئة

الخلق (الشنتقة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الشبكة) التي (يجعلون فيها القطن) تكون على رأس المرأة

تقي بها الخمار من الدهن * ومما يستدرك عليه شندق بكعفر اسم أعجمي معرب كافي اللسان وضبطه ابن دريد كقنفذ وحكم

بزيادة النون * ومما يستدرك عليه الشنفليق كنز جميل الضخمة من النساء كافي اللسان (شقق البعير يشنقه ويشنقه) من

حدي نصر وضرب جذب خطاه و (كفه بزمامه) وهورا كبه من قبل رأسه (حتى ألزق ذفره بقادمة الرجل أو) شنقه اذا مده

بالزمام حتى (رفع رأسه وهورا كبه كاشنقه) وفي حديث علي رضي الله عنه ان أشنق لها خرم أي ان بالغ في أشنقها خرم أنفها

(فأشنق البعير) بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى وهو (نادر) قال ابن جني شنق البعير وأشنق هو جاءت فيه القضية معكوسة

مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعول غير متعدي وعلّة ذلك عندى انه جعل تعدى فعلت وجودا فعلت كالعوض

لفعلت من غلبة أفعلت لها على التعدى نحو جلس وأجلست كما جعل قلب اليا، راو في البقوى والرعى عوضا للواو من كثرة

دخول اليا عليها (و) قال ابن دريد (شقق القربة) يشنقها شنقا اذا (وكأنا ثم ربط طرف وكأنا يديما) وقال غيره شنقها اذا

علقها (و) من المجاز شنق (رأس الفرس) يشنقه شنقا اذا (شده الى رأس شجرة أو وندم رفع) حتى يمتد عنقه وينتصب (و) شنق

(الناقة أو البعير) شنقا (شده بالشنق) ككتاب وسيأتي معناه قريبا (و) شنق (الخلية) يشنقها شنقا (جعل فيها شنيقا) كما مر

(كشنقها) تشنيقا (وهو) أي الشنيق (عود يرفع عليه قرصة غسل) يثبت في أسفل القرصة ثم (يقام في عرض الخلية) فربما

شنق في الخلية القرصين والثلاثة وانما (يفعل ذلك اذا أرضعت النحل أولادها) في قصة سليمان عليه السلام أحشروا الطير

الاالشنقا والرثقاء والبلى (الشنقاء من الطير التي ترقق فراخها) والرثقاء والبلى ذكر في موضعهما (و) الشناق (ككتاب

الطويل للمذكرة والمؤنث والجمع) يقال رجل شناق وامرأة شناق وقال ابن شميل ناقة شناق ورجل شناق لا يثنى

ولا يجمع وفي حديث الحجاج انه أتى بيزيد بن المهلب يرسف في حديد فاقبل يخطر بيده فغاض ذلك الحجاج فقال

* جميل الحما يخطري اذا مشى * وقدولى فالتفت اليه فقال * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * (و) الشناق أيضا (سير

أو خيط يشده فم القربة) وفي حديث ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت مميونة فقام من الليل يصلي فخل شناق

القربة قال أبو عبيد شناق القربة هو الخيط والسير الذي تعلق به القربة على الوتد قال الازهرى وقيل في الشناق انه الخيط الذي

يوكأ به فم القربة أو المزايدة قال والحديث يدل على هذا لان العصام الذي تعلق به القربة لا يحمل انما يحمل الوكأ ليصب الماء وانما

حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القربة (و) الشناق أيضا (الوتر) أي وتر القوس لانه مشدود في

رأسها (والشنق محركة الارش) وحاكم رجل الى شريح قصار في حرق فقال شريح خذ منه الشنق أي أرش الحرق في الثوب والجمع

أشناق وهي الاروش أرش السن وأرش الموضحة والعين القائمة واليد السلا لا يزال يقال له أرش حتى تكون تكملة دية كاملة

(و) الشنق (العمل) وبه فسر بعض قول رؤبة يصف صائدا

سوى لها كبدا تنزوي الشنق * نبعية ساورها بين النبق

(و) الشنق هو (ما بين الفريضتين) من الابل والغنم (في الزكاة) جمعه أشناق وخص بعضهم بالاشناق الابل فاذا كانت من البقر

فهى الاوقاص (في الغنم ما بين أربعين ومائة وعشرين وقس في غيرها) قال أبو عمرو والشيباني الشنق في خمس من الابل شاة

وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شنق والشاتان شنق والثلاث شياه شنق والاربع شياه

شنق وما فوق ذلك فهو فريضة وروى عن أحمد بن حنبل ان الشنق مادون الفريضة مطا كما دون الاربعين من الغنم (و) قيل

الشنق (مادون الدية) وذلك ان يسوق ذوا الجمال الدية كاملة فاذا كانت معهاديات جراحات فتلك هي الاشناق كأنها متعلقة بالدية

الغظمى ومنه قول الكميت فرهن ما يدى لكم وفاء * باشناق الديات الى الكهول

وقال الاخطي عدح مضقلة بن هبيرة الشيباني قرم تعلق أشناق الديات به * اذا المئون أمرت فوقه جملا

منه شقة في الارض وشقة في السماء وهو مبالغة في الغضب والغيط يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتسلا بباطنه به حتى انشق وشق أمره يشقه شقا فانشق انفرق وتبدل واختلافا تشقق عصاهم بالبين مثل انشقت اذا انفرق أمرهم قاله الليث والمشقة الشدة والخرج جمعه مشاق ومشقات وهذا شقيقه أى نظيره ومثله كأنه شق منه وتشق الفرس تشقا اذا ضم نعله أبو عبيد وأنشد

وبالجلال بعد ذلك يلعين * حتى تشققن ولما يشقين
وهو مجاز واشتق الحصمان وتشاقات الا حاء وأخذ في الخصومة عينا وشمالا وهو الاشتقاق والشقة محركة الاعداء ويقال فلان شققه قومه أى شريفهم وفصيحهم قال ذوالرمة

كان أباهم غشل أو كأنهم * بشققه من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطر هذا الصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه كفى اللسان وفي الاساس ورجل شقاق مطر مذ يتنفج ويقول كان وكان ويتججج بحكمة السلطان ونحوه وهو مجاز واستشق بالجوالق حرفه على أحد شقيقه حتى يتعدى الباب واشق الطريق في الفلاة اذا مضى فيها وهو مجاز والشقوق بالضم منهل من مناهل الحاج ومنزل من منازلهم بين واقصة والتعلبية والشقوق أيضا من مياه بنى ضبة بارض البمامة وفسر أشق المنخرين أى واسعه ما قاله الليث وقوله تعالى وانشق انقمر قيل في تفسيره وضع الامر نقله الراغب وأبو وائل شقيق بن سلمة الاسدي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وليست له حبيبة سكن الكوفة وكان من زهادها روى عن عمر وعبد الله وعنه منصور والاعمش وكان مولده سنة إحدى من الهجرة وشقيق بن ثور السدوسي وشقيق بن الفراء الكوفي وشقيق بن أبي عبد الله مولى الحضرميين وشقيق بن عتبة العبدي تابعيون ثقات والعباسي بن أحمد

ابن محمد الشقاني بالفتح حدث عن أبي عثمان الصابوني وأبو شقوق فريه من أعمال الشرقية بمصر وابن شق الليثي محدث ذكره المصنف استطرادا في ش د ق والشق موضع من أعمال البحيرة وأبو الشقاق ربع بالبحيرة ((الشاق)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضرب بالسوط وغيره) يقال شلقته أشلقه شلقا (و) انشلق (الجماع) وليس بعربي محض قاله الليث قال الصاغاني هي لغة الشام يقال شلقها شلقا (و) الشلق أيضا (خرق الاذن طولا) عن ابن عباد (و) الشلق (بالكسر أو ككتف سمكة صغيرة) أو على خلقه السمكة لها رجلان عند الذنب كرجلي الضفدع لا يدان لها تكون في أنهار البصرة وقيل هي من سمك البحرين وليست بعربية (أو) هي (الانكليس) من السلك وهو الجري والجريث عن ابن الاعرابي (و) قال الليث (الشولقي من يتبع الخلاوة) بلغه فريه زاد الزخشمي ويطلع بها (و) قال ابن عباد المشليق (كسديل من يفتح فاه اذا سخن) وكذلك المجليق بالجيم نقله الزخشمي وقد تقدم (و) الشلاق (كشداد شبه مخللة) تكون (للفقراء والسؤال) وهو مولد نقله الصاغاني ومنه قول الحريري في المقامة المصرية وشلاقا وعكازا (و) قال أبو عمرو (الشقة محركة الراسه) قال (والشلقاء كحرباء السكين) قال عمرو ابن بجر الجاحظ (الشقة بالكسر بيض الضب) المكنون (اذا رمته) يفهم من هذا ان الشقة اسم لبيضها ونص الجاحظ لا يؤدي الى ذلك فانه قال الضب المكنون اذا باضت البيضة فيل سرات وبيضها سمر واذا ألقت بيضها فهي شقة * قلت وقد تقدم أيضا في السين ان السلقه هي الجرادة اذا رمت بيضها فتأمل (وشلقان محركة فريتان بمصر) على شاطئ النيل من أعمال الضواحي وهي القرية المشهورة الآن وقد دخلت فيها مرارا وهي على ملتقى بحري رشيد ومياط وقول المصنف فريتان كأنه عذ جزي برتها قرية أخرى وعلى هذا فينبغي كسرها فوالا فان التثنية فتأمل * ومما يستدرك عليه امرأة شلاقة أى زانية نقله الزخشمي وامرأة شلقه محركة لا عبه بالعقول لغة عمانية ((الشلق كجعفر)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الجوز الكبيرة) والسين لغة فيه وقد تقدم كفى العباب واللسان ((ثوب شبارق وشماريق ومشمرق)) أهمله الجوهري وقال اللحياني أى (قطع) كشبارق وشباريق ومشبرق وقال ابن سيده وعندي أنه بدل وقد تقدم ذلك ((الشمشة بالكسر)) أهمله الجوهري وقال شمر هي (الشمشة) وقال الأزهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول ذلك أورده صاحب اللسان في ش ق استطرادا وذكره ابن عباد كذلك ((الشمشليق كزنجبيل)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الجوز المسترخية) كالشمشليق (و) قال الأزهرى هي (السريعة المشي) وأنشد

بضرة تنل في وسبقها * ناجة العدو شمشليقها * صليبة الصيحة صهصليقها

* قلت أنشده ابن بري للعليكم هكذا وكذلك الاصمعي * ومما يستدرك عليه الشمشليق الطويل السمين وقيل الخفيف قال أبو محيصة وهبته ايس شمشليق * ولادخوق العين خندقوق * ولايبالي الجور في الطريق

((الشمق محركة النشاط)) عن ابن الاعرابي (و) قال الليث هو (مرح الجنون) وفي التهذيب شبه مرح الجنون قال رؤبة

كأنه اذراح مسلوس الشقي * نشرعنه أو أسير قد عتق

وقد (شمق كفرح) يشق شمقا اذا نشط أو مرح (و) قال ابن الاعرابي (الاشمق) اللغام وفي التهذيب (لغام الجمل المختلط بالدم) قال الرازي * ينفعن مشكول اللغام أشقا * يعني جبالا يهادون (و) قال الفراء (الشمق كفلز) هو (الطويل) زاد الأزهرى

(شَقَق)

(المستدرك)

(شَقَق)

(شَمَارِق)

(شَمَشَق)

(شَمَشَلِيْق)

(المستدرك)

(شَمَق)

الجوهري للنابعة الذباني بهجو النعمان
 وقال ابن الاعراب القطعة التي منها هذا البيت لعبد قيس بن خفاف البرجي (و) الشقيقة (بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان) قال قريظ بن أنيف العنبري لو كنت من مازن لم تستج ابلي * بنو الشقيقة من ذهل بن شيبان
 قال الصاغاني وهذه الرواية أصح من بنو اللقيطة (وشقائق النعمان م) معروف (لواحد والجمع) وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو وأبو نصر وغيرهما شقائق النعمان هي الشقرة وواحدة الشقائق شقيقة (سميت بذلك) (لجرتها تشبهها بشقيقة البرق) وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت جرتها بحمرة الدم ويقال انما (أضيف الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اتم نبته من أصفر وأحمر) اذا (فيه من) هذه (الشقائق مائة) ولم ير مثله (فقال ما أحسن هذه الشقائق أجوها وكان أول من جاءها) فسميت شقائق النعمان بذلك وأخصر من ذلك عبارة الجوهري ما نصه وانما أضيف الى النعمان لانه حي أرضا كثر فيها ذلك وقال غيره لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد انبتت الشقرة الاحمر فاستحسنها وأمر ان تحمي فقبل للشقرة شقائق النعمان بمنزلة لانها اسم للشقرة قال أبو حنيفة وأنشد بعض الرواة

من صفرة تعلو البياض وجرة * نصاعة كشقائق النعمان

وقال الليث الشقائق نوراً حراً وأنشد
 واقدر أيتل في مجاسد عصفر * كالورد بين شقائق النعمان
 وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حرة من الشقائق قال ابن الاثير هو هذا الزهر الاحمر المعروف (و) الشقائق (كرمان) اسم (ما بين السريرين الى جدّة) نقله الصاغاني (و) الشقائق (كغراب) كل شق في جلد عن داء جاؤ به على عامة ابنية الادواء كالسعال والزكام والنفاس وقال الجوهري هو (تشق بصيب ارساغ الدواب) وحوافها يكون فيها منه صدوع وربما ارتفع الى اوظفتها عن يعقوب وقد شق الحافر او الرسخ اذا أصابه ذلك وقال الجوهري ويبد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق وقال الازهرى الشقاق تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في البدن والرجل من بدن الانس والحيوان قتأمل ذلك (والشقيقة بالكسر) لها البعير لما فيه من الشق قاله الراغب وقال الجوهري هو (شيء كالرئة يخرج من البعير من فيه اذا هاج) ومثله في العباب زاد الجوهري واذا قالوا اللخطيب ذو شقيقة فانما يشبهه بالفعل وأنشد الصاغاني للاعشى بهجو علقمة بن علاثة

فارغم فاني طبن عالم * اقطع من شقيقة الهادر

وقال النضر الشقيقة جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيها درفها قال ابن الاثير الشقيقة جلدة الجراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا لعمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظروا لجمع الشقاق وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلاً خطب فأكثر فقال عمران كثير من الخطب من شقاق الشيطان أي مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل هكذا هو في كتاب أبي عبيد وغيره عن عمرو أخرجه الهروي عن علي رضي الله عنهما وقال الازهرى شبه الذي يتفحق في كلامه ويسرده سرد الايبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان واسخطاه ربه العرب تقول للخطيب الجهر الصوت الماهر بالكلام هو أهرت الشقيقة وهربت الشدق (والخطبة الشقيقة) هي الخطبة (العلوية) نسبت الى علي رضي الله عنه سميت بذلك (لقوله لابن عباس) رضي الله عنهما (المقال له) عند قطعه كلامه يأميز المؤمنين (لو اتردت مقاتل من حيث افضيت) فقال (يا ابن عباس هيات تلك شقيقة هدرت ثم قرت) ويروي له في شعر

لسانا كشقيقة الارجي * أو كالحسام اليماني الذكر

وتقدم ذكره مع ما قبله وبعده في أم ع (وشقق الخطب) وغيره اذا (شقه) شقا (فتشقق) من المجاز شقق (الكلام) تشقيقاً (أخرجه أحسن مخرج) ومنه حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج (و) المشقق (كعظم واد أو ماء) له ذكر في غزوة تبوك (و) من المجاز (انشقت العصا) اذا (تفرقت الامر) وأصل هذا في الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين كما تقدم قال الشاعر اذا كانت الهجاء وانشقت العصا * فحسبك والفضال سيف مهند

(والاشتقاق أخذ شق الشيء) وهو نصفه كما في العباب والاشتقاق ببيان الشيء من الرتجل (و) في الصحاح الاشتقاق (الاخذ في الكلام وفي الخصومة عينا وشمالا) مع ترك القصد وهو مجاز قال (و) منه سمي (أخذ الكرامة من الكرامة) اشتقاقاً وهو على قسمين صغير وكبير (والمشافة والشقاق) ككتاب (الخلافة والعداوة) نقله الجوهري زاد الراغب كونك في شق غير شق صاحبك او من شق العصا يبتل ويته فيكون مجازاً ومنه قوله تعالى فان خفتم شقاق بينهما وقوله تعالى فانما هم في شقاق وقوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله أي صار في شق غير شق أوليائه (وشقق الفعل) شقيقة (هدر) نقله الجوهري وذلك لما يبع وبه يشبه البليغ الجهورى الصوت (و) شقق (العصفور صوت) قال الجوهري والعصفور يشقق في صوته * ومما يستدرك عليه شق النبات يشق شقاً وذلك أول ما تنفطر عنه الارض وانشق البرق وتشقق انق والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر لانها تشق الكمام واحدتها شاقفة وحكي ثعلب عن بعض بني سؤدة أشق النخل طلعت شواقه ويقال للانسان عند الغضب احتد فطارت

(المستدرك)

(و) الاشق (من الخيل ما يشق في عدوه يمنا وشمالا) كما تميم على احد شقيقه قاله الليث وأنشد
 * وتباريت كما يشق الاشق * (او هو) البعيد ما بين الفروج (و) الاشق (الطويل) من الخيل والرجال (والاسم الشقيق محرقة
 وقال الازهرى فرس اشق له معنيان فالاصحى يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقبة بن ربيعة يصف فرسا فقال هو اشق أمق
 خبق فجعله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الاشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين (والشقاء للمؤنث) وهى الواسعة
 الارفاغ قال ابن دريد وصفت امرأة من العرب فرسافها شقاء مقاطولة الانقاء قال جابر بن جنى التغلبي
 فيوم الكلاب استنزلت اسلاتنا * شرحبيل اذ آلى اليمة مقسم
 لينتزعن ارماحنا فازاله * أبوحنس عن ظهري شقاء صلد
 وروى عن سرج يقول حلف عدونا لينتزعن ارماحنا من ايدينا فقلناه (و) الشقاء (فرس لبنى ضبيعة بن زرار) نقله الصاغاني
 (و) الشقاء (الواسعة الفرج) قال ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يسب امه فقال لها يا شقاء يا مقاء فسألتها عن تفسيرهما فأشار الى
 سعة مشق جهازها (و) من المجاز الشقيق (كأمير الاخ) من الاب والام قال ابن دريد (كانه شق نسبه من نسبه) قال أبو زيد
 يرثي ابن اخته الجلاح فصغره
 يا ابن امي يا شقيق نفسي * انت خلية لا امر شديد
 هكذا رواه الجوهرى قال الصاغاني والرواية الصحيحة * يا ابن حسنا ويا شق نفسي بالجلاح خلفتي * وجمع الشقيق اشقاء ومنه
 الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث آخر النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وامثاله سم في الاخلاق والطباع كأنهم شققن
 منهم ولان حواء خلقت من آدم عليهما السلام (و) يسمى (الجل اذا استحك) شقيقا وبذلك سمي الرجل شقيقا قال
 أبو الشقيق ذو صياص مدبر * وانك عجل في المواطن اباق
 (وكل ما انشق نصفين فكل واحد (منهما شقيق) الاخر ومنه فلان شقيق فلان أى اخوه كفى الصحاح (و) الشقيق (ماء لبنى
 أسيد) مصغرا مثقلا وهو ابن عمرو بن تميم قال عون بن عطية
 امن آل حى عرفت الديارا * يجنب الشقيق خلا فقارا
 وروى يجنب الكتيب (و) الشقيق (سيف عبد الله بن الحرث بن نوفل) اراده معاوية رضى الله عنه على بيعه واثن له فأبى وقال
 آليت لا اسرى الشقيق برغبة * معاوى انى بالشقيق ضنين
 (و) الشقيقة (كسفينه ٣ الفرجة بين الجبلين) من جبال الرمل (تبت العشب) وقال أبو حنيفة الشقيقة لين من غاظ الارض
 يطول ما طال الجبل وفي التهذيب الشقيقة قطعة غليظة بين كل جبلين رمل وهى مكرمة للنبات (ج شقائق) قال الازهرى هكذا
 فسر على اعرابي قال وسمعت يقول في صفة الدهناء وشقائقها وهى سمعة اجبل بين كل جبلين شقيقة وعرض كل جبل ميل وكذلك
 عرض كل شئ شقيقة وأما قدرها في الطول فما بين يبرين الى ينسوعة القف قال شعلة بن الاخير
 ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنوشيان آجالا قصارا
 الحسنان نقوان من رمل بنى سعد وقال لبيد رضى الله عنه
 خنساء ضيعت العزيز فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها
 وقال ذوالرمة * جاد وشرقيات رمل الشقائق * قال أبو حنيفة وقال الى اعرابي الشقيقة ما بين الاميلين يعنى بالاميل الجبل وفي
 حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حبات كالحطائط بين الشقائق قال بعضهم قيل هى الرمال نفسها (و) الشقيقة (طائر
 كالشقوق والشقيقة تصغره) قال أبو حاتم الشقوق هنية صغيرة زرقاء لون الرمال تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر واطم الشقيقة
 قال والشقيقة دخلة من الدخل كدير او هيأها هيأتهن الا انها اصغر منه وانما سميت شقيقة من صغرها اشتقت من شئ قليل وقال
 ابن دريد في باب فعيعل الشقيق ضرب من الطير (و) الشقيقة (المطر الوابل المتسع) سمي به (لان الغيم انشق عنه) والجمع شقائق
 قال عبد الله بن الدمينه
 ولحج بعينها كان وميضه * وميض الحياتم لى لجد شقائقه
 وقال الازهرى الشقائق سحاب تبجج بالامطار الغدقة قال
 فقلت لهم مانع الاكروضة * دميث الرباجدات عليها الشقائق
 قال ملج بن الحكم الهذلى
 من كل عراض النشاص رائق * داني الرباب لثق الغرائق
 بسجل ماء المزن البوارق * غادر فيه حلب الشقائق
 (و) قال أبو سعيد الشقيقة (من البرق) وعقيقته (ما انتشر في الاق) (و) الشقيقة (وجع يأخذ نصف الرأس والوجه) كفى الصحاح
 وفي التهذيب صداع بدل وجع وقال ابن الاثير هو نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى جانبيه ع ومنه الحديث احتجم وهو
 محرم من شقيقة (و) الشقيقة (جدة النعمان بن المنذر) وضبطه الجوهرى بالضم قال وقال ابن الكلبي هى بنت أبي ربيعة بن
 ذهل بن شيبان * قلت وهى أم النعمان بن امرئ القيس صاحب قصر الحورنق وقد تقدمت الاشارة اليه في خ و ر ن ق وأنشد

٢ قوله يا ابن حسنا الخ هكذا
 بالاصل اه

٣ قوله الفرجة بين الجبلين
 هكذا بالجيم في نسخ المتن
 وعبرة اللسان بالحاء
 المهمة بقية ولعلها الصواب
 بدليل العبارة اه

٤ قوله والى جانبيه عبارة
 اللسان والى احد جانبيه

وهي الشدة * قلت وكذا الآية وما أريد أن أشق عليك (و) شق (بصر الميت) شقوا شخص و (نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه) وهو الذي حضره الموت (ولا نقل شق الميت بصره) ومنه الحديث ألم تر إلى الميت إذا شق بصره أي انفتح قال ابن الأثير وضم الشين فيه غير مختار (والشق واحد الشقوق) وهو الحرم الواقع في الشيء قاله الراغب وفي اللسان هو الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشق الصدع في عود أو حائط أو زجاجة (و) من المجاز الشق (الصحيح) وقد شق بشق شقا إذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وفي الحديث فلما شق الفجران أمرنا بأقامة الصلاة (و) الشق (الموضع المشقوق) كأنه سمي بالمصدر وجعه مشقوق (و) الشق (جوبة ما بين الشفرين من جهاز المرأة) أي حياها (كالمشق و) الشق (التفريق ومنه شق) الخارجي (عصا المسلمين) أي فرق جمعهم وكلمتهم ومنه شق العصا إذا فارقت الجماعة كما تقدم (و) قال أبو عبيد الشق (المشقة) والجهد والعناء زاد الراغب والانكسار الذي يلحق النفس والبدن ومنه قوله تعالى لم تكونوا بغية إلا بشق الأنفس (ويكسر) وأكثروا القراء على كسر الشين معناه لا يبجهد النفس (أو بالكسر اسم) وبالفتح مصدر قاله اللحياني قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وقرأ أبو جعفر وجاعة إلا بشق الأنفس بالفتح قال ابن جني وهما بمعنى واحد وأنشد لعمر بن ملقط وزعم أنه في نوادر أبي زيد

قال ويجوز أن يذهب في قوله أن الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف قال ابن بري شاهد الكسر قول النمر بن توبل وذى ابل يسعى ويحسب إليه * أخى نصب من شقه وأدوب وقول العجاج * أصبح منحول يوازي شقا * منحول يعني بعيره ويوازي يقاسى قال ابن سيده وحكى أبو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا (و) من المجاز الشق (استطالة البرق إلى وسط السماء من غير أن يأخذ عيننا وشمالا) ولوقال من غير اعتراض كان أخصر وقد شق يشق شقا قاله أبو عبيد ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سحاب مرت وعن برقهما فقال اخفوا أم وميضاً أم يشق شقا فقا لا بل شق شقا فقال جاءكم الحيا (و) من المجاز الشق (بالكسر الشقني) يقال هو أخى وشق نفسي كفي الفحاح قال الراغب أي كأنه شق مني لمشابهة بعضنا بعضا (و) الشق (الجنب) وجانب الشيء شقاه قاله الليث وقيل الشق الناحية من الجبل (و) قال الليث الشق (اسم لما نظرت إليه و) الشق (ع بخير أو راد به ويقفع) * قلت وهي من قرى فذل تعمل في اللجم قال ابن مقبل ينزع شقيا كأن عنانه * يفوت به الإخضاع جذع منعب وقال أبو الندى من عجوة الشق تطوف بالودك * ليس من الوادي ولكن من فذل

(أو الصواب الفخ في اللغة وفي الحديث) وهو (ع) بعينه (قيل ومنه الحديث) فإنه أبو عبيد المراد بالحديث حديث أم زرع (وجدني في أهل غنمية بشق) كافي الفحاح يروي بالفتح وبالكسر (أو معناه مشقة) وهذا على رواية الفخ يقال هم يشق من العيش إذا كانوا في جهة أو من الشق بمعنى الفصل في الشيء كأنهم أرادوا أنهم في موضع خرج ضيق كالشق في الجبل (و) شق (كاهن) قديم (م) معروف قاله ابن دريد وحديثه مستوفى في الروض للسهيلي وأغماسمى به لانه ولد شقا واحدا وكان في (زمن كسرى) أنوشروان (و) قال ابن عباد الشق (جنس من أجناس الجن و) قال غيره الشق (من كل شيء نصفه) إذا شق والعرب تقول خذ هذا الشق استقة الشاة ومنه الحديث تصدقوا ولو بشق تمر أي نصف تمر يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئا (و) يفتح (و) يقال (المال يبنى وينك شق الشعرة) بالكسر (و) يفتح (أي نصفان سواء) وكذا قولهم المال بينهم شق الابل أي الخوصة أي مقساوون فيه وقال الراغب أي مقسوم كقسمتها (و) الشق (بالضم جمع الاشق والشقاء) من الخيل على ما يأتي بيانه قريبا (والشقة بالكسر شظية) أو قطعة مشقوقة (من لوح) أو خشب وغيره (و) قال ابن دريد الشقة (من العصا والثوب وغيره) من الخشب (ماشق مستطيلا) قال (و) الشقة (القطعة المشقوقة) من كل شيء كالنصف والجمع شقق قال رؤبة يصف الحجر * وانصاع باقيهن كالبرق (لشق) * (و) قال أبو خنيفة الشقة (نصف الشيء إذا شق) يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة أي نصفها والعامة تفتح الشين (و) الشقة (ع) قال ابن عباد (الشقية) بالكسر (ضرب من الجماع) وهو أن يجامعها على شقتها (والشقة بالضم والكسر بعد) وقال الأزهري بعد مسير الأرض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس أن أنابك من شقة بعيدة أي مسافة بعيدة (و) قيل الشقة (الناحية) التي (يقصدها المسافر) وقال ابن عرفة في تفسير الآية أي الناحية التي سبوا إليها وقال الراغب الشقة الناحية التي تلحق الشقة في الوصول إليها (و) في الفحاح الشقة (السفر البعيد) زاد غيره الطويل يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر انتهى وقال اليزيدي أن فلانا بعيد الشقة أي بعيد السفر والمراد من الآية غزوة تبوك (و) الشقة أيضا (المشقة) تلحق الإنسان من السفر قال أنفراء (ج) شقق (كصرد و) حكى عن بعض قيس شقق مثل (عنب و) قال ابن دريد الشقة بالضم (السبيبة من الثياب المستطيلة) قال الراغب وهي في الأصل نصف ثوب ثم سمي الثوب كما هو شقة والجمع شقق وشقق ومنه حديث عثمان رضي الله عنه أنه أرسل إلى امرأة بشقية هي تصغير الشقة من الثوب (والاشق ع) قال الأخطب يصف سحابا في مظلم غدق الباب كأنما * يسقى الاشق وعالجاء والى

(في الأفق من الغروب الى العشاء الآخرة) ونص الخليل التي بين غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء الأخيرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وقال ابن دريد الشفق النداء التي ترى في السماء عند غروب الشمس وهي الحجرة وقال غيره الشفق بقية ضوء الشمس وجرتم في أول الليل ترى في المغرب الى صلاة العشاء (أو الى قريبها أو الى قريب) من (العمة) وقال الراغب الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال الله تعالى فلا أقسم بالشفق وقال ابن الأثير الشفق من الاضداد يقع على الحجرة التي ترى بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحجرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة وفي الصحاح قال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر * قلت فهذا شاهد الحجرة (و) قال الليث الشفق (الردى من الأشياء) فلما يجمع يقال هذه المخفة شفق سواء في الذكرو والانثى ويقال أيضا ثوب شفق وهو مجاز وضبطه الجوهري بكسر القاف (و) قال مجاهد في قوله تعالى فلا أقسم بالشفق (النهار) ونقله الزجاج أيضا هكذا (و) الشفق (الخوف) من شدة النصح وقد شفق شفقاً خاف قاله ابن دريد وأنشد

فاني ذو محافضة لقومي * اذا شفت على الرزق العيال

(و) في الصحاح (الشفقة) الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق قال ابن المعلى

تموى حياتي وأهوى موتها شفقاً * والموت أكرم زال على الحرم

وقال غيره رجل شفق ككتف خائف والجمع شفقون (و) الشفق (الناحية ج اشفاق) وفي النوادر انافي أشفاق من هذا الامر اي في فواح منه ومثله انافي عروض منه وفي أعراض منه أي فواح (و) من المجاز الشفق والشفقة (حرص الناصح على صلاح المنصوح) يقال لي عليه شفقة أي رحمة ورقة وخوف من حلول مكروه به مع نصيح وقد أشفق عليه أن يناله مكروه (وهو مشفق وشفيق) وهو احد ما جاء على فاعيل بمعنى مفعول قاله ابن دريد قال جميل بن درهم رضى الله عنه

حتى ظلمها شكس الخليفة خائف * عليهم اغرام الطائفتين شفيق

وفي المثل ان الشفيق بسوء ظن مولع بضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة (والشفقة كسفينه بتر عند ابلي) بالقرب من معدن بن سليم (و) قال ابن دريد (شوق واشفق حاذر) بمعنى واحد زعم ذلك قوم (أو لا يقال الا أشفق) فهو مشفق وشفيق وهي اللغة الاعالية وقال الراغب الاشفاق عناية بتخاطبة بخوف لان المشفق يحب المشفق عليه ما يلحقه قال الله عز وجل وهم من الساعة مشفقون فاذا عدي بمن فعني الخوف فيه أظهر واذا عدي بعلي فعني العناية فيه أظهر وأنشد الصاغاني لتأبط شراً

ولا أقول اذا ما خلة صرمت * يارح نفسي من شوق واشفاق

(وان الشفيق التقليل كالاشفاق) يقال عطاء مشفق ومشفق أي مقل وأنشد الجوهري للكهميت

ملك أغرم من الملوك تحلمت * للسائلين يدها غير مشفق

وهو مجاز (و) الشفيق (رداءة النسيج) عن الليث يقال شفق النسيج المخفة تشفقا اذا نسجها سخيها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أشفق منه جزع وشق لغة قال ابن سيده وشفق عليه كفرح بخل به وضم عن ابن دريد وقال أبو عمر والشفق الثوب المصبوغ بالحجرة وهو مجاز والشفقيون جماعة محدثون منهم أبو الحسن محمد بن علي بن ابراهيم حدث سنة ٣١٥ ذكره ابن السمعاني وأبو طاهر بن ياسين صاحب الرازي يقال له الشفيق قيده الرشيد اعطاه نسبة الى جامع شفيق الملك (الشفقة كعملسة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (لعبة) للعاصرة (وهو ان يكسع انسانا من خلفه فيصرعه) وهو الاسن عند العرب قال ويقال سانه اذا لعب معه الشفلة كفاي اللسان والعباب (الشقراق) بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفي بعض نسخ العباب بفتح القاف (ويكسر الشين) أيضا أي مع كسر القاف (و) الشقراق (كقسطاس والشرقاق بالفتح وبالكسر والشرقوق كسفرجل) فهي ست لغات ذكر الجوهري والصاغاني منها الاولى والثانية والخامسة (طائر م) معروف قال الفراء الا خيل عند العرب الشقراق بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق عند العرب بفتح الشين وقال الليثاني شقراق ذكره في باب فعال وقال الليث الشقراق والشرقاق لغتان طائر (مرقط بحمرة وخضرة وبياض) وسواد (ويكون بارض الحرم) هكذا في النسخ والصواب بارض الحرم بالجيم كما هو نص الليث في منابت النخيل كقدر الهدد وفي الصحاح والعباب هو الاخيل والعرب تشابه به ثمار الجوهري والصاغاني قد ذكر الشقراق في هذا التركيب وكان المناسب افراده في شقوق كما فعله صاحب اللسان (شقه) يشقه شقا (صدعه) فانشق (و) شق (باب البعير) يشق شقوا (طلع) وهو لغة في شقا اذا فطر رابه وهو مجاز وكذلك باب الصبي (و) من المجاز شق فلان (العصا) اذا (فارق الجماعة) وأصل ذلك في الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين أي

اجتمعهم واختلفهم أي فرقوا جمعهم ووقع الخلاف وذلك لانه لا تدعى العصا حتى تكون جميعا فاذا انشقت لم تدع عصا وقال الليث الخارجي يشق عصا المسلمين ويشانهم خلافا قال الأزهرى جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما يأتي تفسيرهما (و) شق (عليه الامر) يشق (شقا ومشقة) اذا (صعب) عليه ونقل (و) شق (عليه) اذا (أوقعه في المشقة) والاسم الشق بالكسر قال الأزهرى ومنه الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة المعنى لولا أن أثقل على أمتي من المشقة

٣ قوله يحب المشفق عليه
الخ هكذا بالاصل وحرر
العبارة اه

(المستدرك)

(شفقة)

(شقران)

(شق)

٣ قوله كما فعله صاحب
اللسان أعاده ثانية في
هذا التركيب زيادة عما
ذكره في شقوق

وقت الشروق كما يقال صبح ومسي اذا اتى في هذين الوقتين (و) منه المشرق (كعظم مسجد الخيف و) كذلك (المصلي) وفي حديث
على رضى الله عنه لاجعة ولا تشرق الا في مصر جامع وفي حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلي وسأل اعرابي رجلا
فقال أين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد وقيل المشرق مصلي العيد بمكة وقيل مصلي العيد مطلقا وقيل مصلي العيدين وقيل
المصلي مطلقا كما خرج اليه المصنف وروى شعبة عن سمك بن حرب انه قال له يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعني المصلي وفي ذلك
بقول الاخطل و بالهدايا اذا اجرت مدارعها * في يوم ذبح وتشرق وتبحر

(و) اما قول أبي ذؤيب الهذلي حتى كافي للحوادث مروة * بصفة المشرق كل يوم تفرع

فانه اختلاف فيه فقيل المشرق (جبل لهذيل) بسوق الطائف قاله الاخفش وأبو عبيد (و) قال أبو عبيدة هو (سوق الطائف) نفسها
وقال الباهلي هو جبل البرام وروى ابن الاعرابي بصفة المشرق وهو حصن بالبحرين ثم جروان أبي ذؤيب من المشرق من البحرين قال
ابن الاعرابي وهو الذي ذكره امرؤ القيس فقال * دوين الصفا اللذان بلين المشقرا * (و) من الحجاز المشرق (الثوب المصبوغ بالحرة)
وقال ابن عباد شرقته صفته وفي اللسان التشرق الصبغ بالزعفران مشبعوا ولا يكون بالعصفر (و) المشرق (من الحصون المطين
بالشاروق) اسم للصاروج كما في المحيط وهو المكلس (وانشرفت القوس) أي (انشقت) عن ابن عباد (واشروق بالدمع) اذا (غرق)
فيه عن ابن عباد وهو محجاز * وما يستدرك عليه المشرق موضع شروق الشمس وكان القياس المشرق ولكنه أحد ما ندر من هذا
القبيل والمشرقان مشرق الشتاء والصيف والمشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر وعمر بن منصور المشرق
الى بلاد المشرق روى عن الشعبي وعنه وكيع وجمع المشرق في مشاركة كل ما طلع من المشرق فقد شروق ويستعمل في الشمس والقمر
والنجوم ومكان شروق تشرق فيه الشمس من الارض واشروق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلاأأ حسنا والمشرق المشرق عن السيرافي
ومكان شروق ومشرق وقد شروق شرفا شروق الشمس فأضاء واشروق الارض أنارت بأشراق الشمس وضجها عليها
وقوله أنشد ابن الاعرابي قلت لسعد وهو بالازرق * عليك بالمحض وبالمشارك

فسره فقال معناه عليك بالشمس في الشتاء فانهم بها ولذا قال ابن سيده وعندى ان المشارق جمع لحم مشرق وهو هذا المشرق وفي
الشمس بقوى ذلك قوله بالمحض لانهم ما مطعونان يقول كل اللحم واشرب اللبن المحض والمشرق من اللحم ككتف الاجر الذي لا دسم له
وفي الأساس عليه وهو محجاز والشرق محركة دخول الماء الخالق حتى يغص به حتى عبي وقيل شرق بريقه حتى لم يقدر على اساغته
وابتلاعه وشرق الموضع باهله كفرح امتلا فضاء وهو محجاز وشرق الجسد بالطيب كذلك ويقال ثوب شرق بالجاري قال المخيل
والزعفران على ترائبها * شرقا به اللبات والنحر

ومشرق الشيء شرقا اذا اخلط قال المسيب بن علس

شرقاء الذوب أسلمه * للمبتغيه معاقل الدبر

ويقال شرق الشيء شرقا اذا اشتدت حرته بدم أو بحسن لون أحر قال الاعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذنته * كما شرفت صدر القناة من الدم

وصريح شرق بدمه أي محتضب وشرق لونه شرقا جر من النخل والشرق صبغ أحر وشرق عينه واشروق أجرت وهو محجاز
ونبت شرق ريان قال الاعشى يضاحل الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعجم البنت مكتهل

والشارق السكاس عن كراع ورجل مشرق كحرا بعادته ان يغص عدوه بريقه نقله الزنجشري والشارق كأمير اسم صنم
ومشرق بالكسر موضع وشرق الارض تشرق بآجذب وذلك اذا لم يصبها ماء ومنه الشراق بلغة مصر وتشرقوا نظروا من مشرق
الباب نقله الزنجشري واشرق كاحد موضع بالحجاز من ديار بني نصر بن معاوية وذو شرق بلد باليمن قرب ذي جيلة منها أحمد بن محمد
الاشرقى مادح الملك المعز اسمعيل بن سيف الاسلام طغته دكين بن أيوب ومنها أيضا الفقيه القاضي مسعود بن علي بن مسعود
الاشرقى ولي القضاء باليمن بعد صفى الدين أحمد بن علي بن أبي بكر الغرشي مات بذي أشرق في حدود سنة ٥٩٠ هـ وأبو بكر محمد

ابن عثمان بن مشرق كحسن تفرد بالسماع من التقي بن العز بن الحافظ عبد الغني ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفي سمع منه ابن
الري بجلب وأبو المسكارم عبد الكريم بن بدر المشرقى الى مشرق مولى السامانية كتب منه السمعاني وتكلم فيه وشريقان كأمير
جبلان أجران لبنى سليم ومشرق كحسن موضع وأبو الطمحان حنظلة بن شرقى التين شاعر * وما يستدرك عليه شرققان
بلدة قريبة من اسفرايين منها أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع عن أبي بكر بن خزيمة (شرقى) شرققة أهمله الجوهري وقال
الصاغاني عن بعضهم أي (قطع) * قلت وهو محفف عن شرقى بالموحدة (والشرانق سلخ الحية اذا ألقته) قال الازهرى هكذا
سمعت بعض العرب يقول (و) قال أبو عمرو البشارق (من الثياب المتخرقة) لا واحده وأنشد * منه وأعلى جلده شرانق * وما
يستدرك عليه الشرانق هو الشهدانج (الشفشليق كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (التجوز) المسنة (المسترخية)
يقال عجوز شفشليق اذا استرخى لحها وقال الليث الجنفليق من النساء العظيمة وكذلك الشفشليق (الشفق محركة الحرة) التي

فسوله وابن أبي ذؤيب الخ
هكذا بالاصل ولعل لفظة
ابن زائدة أو العبارة محرفة
ومررها اه

(المستدرك)

(شرق)

(المستدرك)

(شفشليق)

(شفق)

عدي بن زيد لو بغير الماء حتى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري وهو مجاز (و) من المجاز طمعه فشرق (الدم في عينه) اذا (احمرت) ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عينه آخر فشرقت بالدم ولم يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ماتت بؤات * باخفافها ما أوى تبوأ مضجعا الضمير في لها الدال بل حملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعي الى منجمعه ضرب به مثالا للعين أي لا يحكم فيها بشئ حتى يأتي على آخر أمرها وما يؤل اليه فمضى شرقت بالدم أي ظهر فيها ولم يجبر منها (و) من المجاز شرقت (الشمس ضعف ضوءها) وقيل شرقت الشمس اذا اختلطت بها كدورة ثم قلت (أو) اذا (دنت للغروب وأضافه صلى الله عليه وسلم) الى الموتى (فقال) لعلمكم سندر كون أقواما (يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى) فصولوا الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم (لان ضوءها عند ذلك الوقت ساقط على المقابر) فلذلك اضافها الى الموتى وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عن شرق الموتى فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور وكأنها جلة فذلك شرق الموتى (أو أراد أنهم يصلونها) أي الصلاة هكذا هو في الصحاح والعياب من غير تقييد وقيل لها بعضهم بصلاة الجمعة (ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبق من نفس المحتضر اذا شرق بريقه) عند الموت أراد فوت وقتها قال الصاغاني ومنه قول ذي الرمة يصف الحمر

فلما رآين الليل والشمس حبة * حياة الذي يقضى حشاشة نازع

نحايها لتناج نحوه ثم انه * توخى بها العينين عيني متالسع

وقال أبو زيد تذكره الصلاة بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعات ذلك بشرق الموتى عند ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا بقاء الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم مشرق الميت بريقه اذا غص به فشبها فله ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى أن يخرج نفسه (و) قال ابن عباد (الشرقفة محركة السمة) التي (تومئ بها الشاة الشرقاء) وهي المقطوعة الاذن وهو قول الاصمعي (و) التشريق (كأمر المرأة الصغيرة الجهاز) أي الفرج عن ابن عباد (أو) هي (المفضاة) (و) شريق (اسم) رجل (و) شريق (اسم) ع بالين (و) التشريق (الغلام الحسن) الوجه (ج شرق) بضمين وهم الغلمان الروق (وأشرق) الرجل (دخل في) وقت (شرق الشمس) كما تقول أشرقوا ضحوا وظهور وفي التنزيل فأخذتهم الصيحة مشرقين أي مصبحين وكذلك قوله تعالى فاتبعوهم مشرقين ومنه أيضا قوله أشرق ثبير كيماء تغير يريد ادخل أيها الجبل في الشرق وهو ضوء الشمس كما تقول أجنب اذا دخل في الجنوب وأشمّل دخل في الشمال (و) أشرقفت (الشمس) اشراقا (أضاءت) وانبسطت على الارض وقيل شرقت وأشرقفت كلاهما طاعت وقد تقدم وكلاهما صحيح وفي حديث ابن عباس نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس فان أراد الطلوع فقد جاء في الحديث الاخر حتى تطامع الشمس وان أراد الاضاءة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع قال شيخنا وجوز بعضهم تعدى أشرق كقوله

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس النخى وأبو اسحق والقمر

ولا حجة فيه لاحتمال فاعليه الدنيا كما هو الظاهر ولذا قيل ان تعديته من كلام المولدين وان حكاه صاحب الكشاف فان الشائع المعروف استعماله لازما كما حققته في تخلص التلخيص اشواهد التلخيص وأشار الى بعضها أرباب الحواشي السعدية انتهى (و) من المجاز أشرق (الثوب في الصبغ) وفي المحيط والاساس بالصبغ فهو مشرق جرة اذا (بانغ في صبغه) وفي اللسان بالغ في حمرته (و) أشرق (عدوه) اذا (أغصه) قال الكميث حتى اذا اعتزل الزحام أدقته * جرع العداوة بالمغص المشرق وقول الرحمن شري أشرقفت فلان بريقه اذ لم تسوغ له ما يأتي من قول أوفعل وهو مجاز (و) قال شمر وابن الاعرابي (التشريق الجمال واشراق الوجه) وأنشد اللمرار بن سعيد الفقعسي

ويرينهن مع الجمال ملاحه * والدل والتشريق والعذم

قال الصاغاني العذم العض من اللسان بالكلام (و) التشريق (الاخذ في ناحية الشرق) ومنه قوله

سارت مغربة وسرت مشرقا * شتان بين مشرق ومغرب

وقد شرقوا اذا ذهبوا الى الشرق أو أقوا الشرق وفي الحديث ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك سمت بمن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له ان يشرق أو يغرب انما يجنب ويشتمل (و) التشريق (تقديد اللحم ومنه) سميت (أيام التشريق) وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها أي تشرق في الشمس حكاه يعقوب وقيل سميت بذلك اقوالهم أشرق ثبير كيماء تغير (أو لان الهدى لا ينحرف حتى تشرق الشمس قاله ابن الاعرابي قال أبو عبيد وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ولم يذهب اليه غيره وفي الحديث أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله ورواه أبو عبيد شرب ٣ وبعال والاول صحيح ذكره مسلم والثاني منقطع واه قاله الصاغاني وفي الحديث من ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس واشراقها لان ذلك وقتها كما به على شرق اذا صلى

٢ قوله ورواه أبو عبيدة
شرب الخ هكذا بالاصل
خاليا عن النقط وانظر
الحديث اه

شديد الملازمة بهذا (وشرق الشمس شرقا وشرق طلمعت كاشرفت) وقيل أشرفت أضاءت وانبسطت على الأرض وشرق طلمعت (و) شرق (الشاة شرقا) اذا (شيق أذنهما) نقله الجوهري (و) شرق (النخل أزهي) أي لون بجمهرة (كاشرق) قال أبو حنيفة هو ظهور ألوان البسر (و) شرق (الثمرة قطفها) نقله الأزهرى وقال ابن الأنبارى يقال فى النداء على الباقلا شرق الغداة طرى قال أبو بكر معناه قطع الغداة أى ما قطع بالغداة والتقط قال الأزهرى وهذا فى الباقلا الرطب يجنى من شجره (والمشرق جبل بالمغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه ببلاد العرب فى العباب والمشرق جبل من جبال العرب بين الصريف والقصيم وقال نصر هو جبل من الاعراف بين الصريف والقصيم من أرض ضربة وجبل آخر هنالك فتنبه لذلك (ومخلاف المشرق باليمن و) اليه نسب (البحال) بن شراحيل (المشرقى نابغى) يروى عن أبي سعيد وعنه الزهرى وحبيب بن أبى ثابت قاله ابن حبان هكذا ضبطه الدارقطنى (أوصوابه كسر الميم وفتح الراء نسبة الى مشرق) كنيته (بطن من همدان) * قلت ومن هذا البطن يزيد المشرقى شيخ للشعبى وعباس بن الوليد المشرقى عن علي بن المدينى ذكرهما ابن ماكولا وعرب بن مزيد المشرقى روى عنه عبد الجبار الشامى (و) قوله تعالى (لا شرقية ولا غربية أى) هذه الشجرة (لا تطلع عليها الشمس عند شروقها فقط) أو وقت غروبها فقط (و) لكنها شرقية غربية تصنيفها الشمس بالغداة والعشى فهو أنضرها وأجود لزونها) وهو قول الفراء وغيره من أهل التفسير وقال الحسن المعنى انها ليست من شجر أهل الدنيا أى هى من شجر أهل الجنة قال الأزهرى والقول الاول أولى وأكثر (والشرقية بالفتح) كافى العجاج (والشرقية مثلثة الراء) واقتصر الجوهري على الضم والفتح ونقل الصاغاني الكسر عن الكسائى (و) المشرق (كحراب ومندبل) ذكر الجوهري منها أربعة ماعد الاخير (موضع القعود فى الشمس) حيث تشرق عليه وخصه بعضهم (بانشاء) قال

تريدن الفراق وأنت منى * بعيش مثل مشرقه الشمال

و يقال الشرقية بالفتح والتحريل موضع الشمس فى الشتاء فاما فى الصيف فلا شرق لها والمشرق موقعها فى الشتاء على الأرض بعد طلوعها وشرقها فاؤها (وتشرق قعد فيه و) المشرق (كتمديد من الباب) الشق (الذى يقع فيه ضح الشمس عند شروقها) ومنه حديث وهب فيقع على مشرق بابيه وقد ذكر فى قرقف وفى قندع (و) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال (باب للتوبة فى السماء) قال له المشرق (وقد ردت حتى مابق الا شرقه) أى ضوء الداخل من شق الباب قاله أبو العباس (والشارق الشمس حين تشرق) يقال آتيل كل شارق أى كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيل ما ذر شارق (كأن شرقه بالفتح و) الشرقية (كفرحة وكأمير) ويقال أيضا الشرقية محركة (و) الشارق (الجانب الشرقى) وهو الذى تشرق فيه الشمس من الأرض وبه فسر قول الحرث بن حنظلة

انه شارق الشقيقة اذ جاء * عت معد لكل حتى لواء

قوله انه الخ رواية الصاغاني آية

قال المنذرى عن أبي الهيثم قوله شارق الشقيقة أى من جانبها الشرقى الذى يلى المشرق فقال شارق والشمس تشرق فيه هذا مفعول فجعله فاعلا ويقال لما يلى المشرق من الامة والجبل هذا شارق الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وغربيه وقال العجاج * والفتن الشارق والغربى * وانما جاز أن يفعله شارقا لانه جعله ذا شرق كما يقال سر كاتم ذو كتمان وماء دافق ذو دقق (ج) شرق (كقفل) مثل بازل وبزل ومنه حديث أنتم انشرق الجون وهى الفتن كما مثال الليل المظلم ويروى بالفاء وقد تقدم (و) قال ابن دريد الشارق (صنم) كان (فى الجاهلية) وبه سموا عبد الشارق (و) الشارق (لقب قيس بن معدى كرب) وبه فسر بعضهم قول الحرث السابق وأراد بالشقيقة قوما من بني شيبان جاؤا بالغيص واعلى ابل لعمر بن هند وعليها قيس بن معد يكرب فرددتهم بنو يشكر وسماه شارقا لانه جاء من قبل المشرق (وعبد الشارق بن عبد العزى) الجهنى (شاعر) من شعراء الحاضرة (والشرقية كورة بصرى) بل كورة تعرف بذلك منها شرقية بلياس وهى التى عندها المصنّف وتعرف بالحرف وشرقية المنصورة وشرقية اطفح وشرقية منوف وشرقية سيلين وشرقية انعام وشرقية أولاد يحيى وشرقية أولاد مناع (و) الشرقية (محلة ببغداد) بين باب البصرة والكرخ شرقى مدينة المنصورة (منها) أبو العباس (أحمد بن الصلت) بن المغلس الحافى ابن أخى حيار بن المغلس ضعيف وضاع (و) الشرقية محلة (بواسط منها عبد الرحمن بن محمد بن المعلم و) الشرقية (محلة بنيسابور منها) الحافظ (أبو حامد محمد) هكذا فى النسخ وصوابه أحمد بن محمد (بن الحسن) بن الشرقى النيسابورى تلميذ مسلم وعنه ابن عدى وأبو أحمد الحاكم وأخوه أبو عبد الله محمد وآخرون (و) الشرقية أيضا (ببغداد خربت) الاثن (وشرقى) بالفتح (روى عن أبي رائل) شقيق بن سلمة الاسدى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (وشرقى بن القطامى) ضبطه الحافظ بتحريل الراء وهو مؤدب المهدي راوية أخبار (عن مجالد واسم شرقى الوليد) ضعفه الساجى * وفانه شرقى الجعفى عن سويد بن غفلة (وشارقة حصن بالاندلس) من أعمال بلنسية (وشرق الشاة كفرح انشبت اذ ناطولا) ولم بين (فهى شرقاء) وقيل هى التى يشق باطن اذنها شقبا نوا يترا وسط اذنها صججا وقال أبو على فى التذكرة الشرقاء التى شقت اذناها شقين نافذين فصارت ثلاث قطع منفردة ومنه الحديث نهى أن ينجى بشرقاء أو خرقاء أو جدعاء وقال الاصمعى الشرقاء فى الغنم المشقوقه الاذن باثنين كأنه زعغ (و) الشرق محركة الشجاء والغصية يقال شرق الرجل (بريقه) اذا (غص) به وكذلك بالماء ونحوه كالغصص بالطعام فهو شرق ككتف قال

(المستدرک)

بالكسر ع) هكذا نقله الصاغاني وأنشد للبرقي الهذلي يرثي أخاه أبا زيد

كان عجزى لم تلد غير واحد * ومات بذات الشبق غير عقيم

قال والرواية الصحيحة بذات التمرى * قلت راجعت البيت هذا في أشعار البرقي فوجدته مضبوطا بذات الشبق بالياء التحتية هكذا ذكر السكري في شرحه روايتين هذه والثانية وهي بذات الشرى والذي ذكره الصاغاني تخفيفا يمينه عليه (والشوبق بالضم خشبة الجبار) عن ابن عباد وهو (معرب) جوبه (الشدق بالكسر) عن الجوهرى (وبفتح) عن ابن سيدة وقال الليث هما لغتان (والدال مهملة) وهو (طفطة الفم من باطن الخدين) وهما شداق يقال نفتح في شدقيه قال ابن سيدة وشداق الفرس مشق فيه الى منتهى اللجام (و) الشدق (من الوادى) بالكسر والفتح (عرضاه وناحيته) وكذلك شدقاه (كشدقه) كامبر وهو مجاز (ج أشداق) وحكى اللحياني انه لو واسع الاشداق وهو من الواحد الذى فرق فجعل كل واحد منه جزءا ثم جمع على هذا وقال ذوالرمة

أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحارج لم يثبت بها الزغب

وفي الحديث كان يفتح الكلام ويحتمه بأشداقه أى يجواب الفهم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك (و) شديق (كزبيرواد) بالطائف ويقال له نخب أيضا ككفى العباب وضبطه غيره كامبر وباجام الدال (والشدق محرقة سعة الشدق) كفى الصاح وفي التهذيب سعة الشديق (وخطيب أشدق) (بليغ) مجيد وقد شدق شدقا (وامرأة شدقا) واسعة الشدق (ج شدق) بالضم ويقال رجل أشدق ورجل شدى أى متفوق وذويان (وتشدق لوى شدقه للتقصص) كفى الصخاخ ويقال هو متشدق في منطقة ومتفهم إذا كان يتوسع فيه * ومما يستدرك عليه الشدوق بالضم جمع الشدق وشفة شدقا واسعة مشق الشديق والاشدق العريض الشدق الواسع المائل أى ذلك كان ولقب سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص لفصاحته وولده عمرو ابن سعيد الاشدق أحد خطباء العرب والمتشدق أيضا المتوسع في الكلام من غير احتياط واحترار وقد نهى عن ذلك وقيل هو المستهزئ بالناس يلوى شدقه بهم وعليهم وتشدق في كلامه فتحه واتسع والشدان ككتاب من سماء الابل وسم على الشدق عن ابن حبيب في تذكرة أبى على والشدق والشدق زاد وفيه الميم كزيادتهم لها في فهمهم وسمه ابن جنى رباعيا من غير لفظ الشدق وشدق شديم عريض وفي حديث جابر رضى الله عنه حدثه رجل شى فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدق أى الواسع الشدق ويوصف به البليغ المنطبق الفوه والميم زائدة وشدق اسم فحل ومنه الشدقيات ونوشدق بطن من الحسينين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم والشدق محرقة العوج في الوادى قال رؤبة * مشرعة ثداء من سيل الشدق * ذكره الصاغاني في لائق (الشووق بكوهروالذال معجمة) أهمله الجوهرى وقال الأزهري هو (السوار) لغته في السووق بالدال قاله أبو عمرو (والشيدق والشيدقان والشيدقان والصقر) قاله أبو تراب (أو الشاهين) قاله الفراء الثانية حكاهما ثعلب وأنشد

كالشيدقان خاضب أظفاره * قد ضربته شمال في يوم طل

والاخيرة عن يعقوب كفى المحكم وعن أبى تراب كفى التهذيب (و) مر (ضبط اغنام في السنين) المهملة (و) في نوادر الاعراب (الشووق) والتزخيف (ان تأخذنا صابعا) البشيدق من صاحبك (شيأ كالصقر) قال الأزهري أحسب الشووق معربة أصلها البشيدقه (شريق الثوب) شريقه (شريقه) شريقه فزقه قال الفراء وكتبه المصنف بالحجرة مع ان الجوهرى ذكره في شريق استطراد افلاولى كتبه بالسواد (الشرقى كزبرج) أهمله الجوهرى وفي اللسان طائر زاد الصاغاني يقال له (الشقراق) وسيأتى قريبا * ومما يستدرك عليه شريق بكسر الشينين لقب حسام الدين أبى الفضل محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الجبلى ويعرف بالحياى وولده شمس الدين أبو الكرم محمد بن شريق عرف بالاكل شيخ بلاد الجزيرة توفي سنة ٧٣٩ بالحياى من أعمال سنجار ودفن عند أبيه وجده (الشرقى الشمس) حين تشرق ورواه عمرو عن أبيه ورواه ثعلب عن ابن الاعرابى (و) بحر (عن ابن السكيت يقال طلعت الشرق ولا يقال غربت الشرق) (و) الشرق (اسفارهاو) الشرق (حيث تشرق الشمس) يقال آتاك كل يوم طلعة شرقه نقله ابن السكيت (و) الشرق (الشرق) يقال مادخل شرق فى شىء أى شق فى نقله الزنجشمرى (و) الشرق (المشرق) كفى الصخاخ وجمعه أشراق قال كثير عزة

إذا ضربوا يومها بالال زينوا * مساند أشراقها ومغاربا

(و) قال أبو العباس الشرق (الضوء) الذى يدخل من شق الباب) رواه ثعلب عن ابن الاعرابى ومنه حديث ابن عباس وقد زحف يبق الاشرقه (ويكسر) قال شهر الشرق (طائر بين الحداة والصقر) وفي العباب والشاهين ولونه اسود قال شهر وأنشد اعرابى في مجلس ابن الاعرابى انتفجى بأرنب القيعان * وأبشرى بالضرب والهوان * أو ضربته من شرق شاهيان وهكذا أفسره وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز

قد اغتدى والصبح ذو بريق * بلجم أحر سوزنق * أجدل أو شرق من الشروق

(و) الشرق (أقليم بأشيلية أو إقليم بباجة) صوابه وأقليم بباجة كفى التكملة وتقدم له في الفاء ان الشرف من أعمال أشيلية فهو

(شدق)

(المستدرك)

(شودق)

(شريق)

(شريق)

(المستدرك)

(شرق)

الضرب اذا يابس وغيرهم يسميه الشبرق وقال الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطباً فهو شبرق فاذا يابس فهو الضرب
وقال أبو زيد الشبرق يقال له الحلة ومنبته بجذوتها مة وغرتها حكة صغار لها زهرة جراه وقال غيره هو نبات غض وقيل شجر غرته
شاك صغيرة الجرم جراه مثل الدم منبتها السباخ والفيغان قال أبو حنيفة (واحدته مائة) وبها سمي الرجل وهي عشبة ذكرها
ان لها أطرافاً كالأطراف الاسل فيها حرة ولذلك قال مالك بن خالد الخناني

تري القوم صرعى جموة أضجوا معا * كان بأيديهم حواشي شبرق

شبه الدماء التي بهم بجواشي الشبرق بقصره قال الرازي ووصف غيا

فبدعت أرنبه وخرنقه * وعمل الثعلب عملاً شبرقه

عمله غطاء أي طال من الخصب حتى خفي الثعلب وهذا حين أفرط في تطويله وبدعت أكلت من الخصب حتى سمحت والشبرق
مرعى سوء غير ناجع في راعيته ولا نافع ومنايته الرمل قال امرؤ القيس

فاتبعهم طرفي وقد حال دونهم * عواذب رمل ذي الألو وشبرق

(و) قال ابن عباد الشبرق (ولد الهرة وعوذ بن شبرق) كذا في النسخ والصواب عون بن شبرق وضبطه الحافظ كد رهـ مـ روى عن أبي
بكر الهذلي وعنه موسى بن سعيد الراسي (رعاصم بن شبرقة) روى عنه حماد بن سلمة (محمد ثمان) وقال ابن دريد شبرق اسم عربي
ولأعرافه (والشبارق والشباريق القطع) يقال صار الثوب شباريق أي قطعاً (أو يقال ثوب شبرق كجعفر وعلاط وعنادل
وقوطاس وقناديل) الثانية والرابعة عن ابن دريد وكذا ثوب مشبرق (أي مقطع كله) وممزق وقال اللحياني ثوب شباريق وشماريق
ومشبرق ومشبرق وأنشد ابن بري للأسود بن يعفر لهوت بسر بال الشباب ملاوة * فاصبح سر بال الشباب شباريقاً

(و) الشبراق (كقروطاس من كل شيء شدته) عن ابن عباد (و) الشبراق (من الثياب المتخرق) عن ابن عباد وقد نسقط هذه من
بعض النسخ (والشبارق كعلاط وعنادل شجر عال) له ورق أحمر مثل ورق التوت وعود صلب جديك الحديد (ويقلد الخيل
وغيره) كالجعفر والغنم وكل ما خيف عليه (بعوده) عوذة (للعين) قال أبو حنيفة ورعاً أهدي للرجل القطعة منه فأثاب عليه
البكر وإذا قدر عليه اتخذت منه الإرعوة وهي نير المقر لصلابته (و) شبارق بالفتح (ة يزيد) واليه يضاف باب من أبواب يزيد
وهكذا ضبطه الأصاغاني وهو المشهور وسيأتي المصنف يقتضي أن يكون بالضم بدليل قوله فيما بعد (ركعنادل ما قطع من اللحم
صغاراً وطبخ) عن ابن دريد قال (وهذا معرب) وقال الجوهري والشبارق معرب الحقوه بعد إذ فرقه هذا يدل على أنه بالضم فانظر
ذلك (و) الشبارق (الجماعة) من الناس (والشبرقة نهش البازي الصيد وعزبه) قاله الليث (و) الشبرقة (قطع الثوب) وقد شبرقه
شبرقه وشبراقاً وشبرقه شبرقه إذا خرقه قال امرؤ القيس يصف الكلاب والحمار

فأدركته بأخذن بالساق والنسا * كمشبرق الولدان ثوب المقدسي

المقدسي الذي أتى من بيت المقدس كما في الصحاح ويروي المقدس وهو الراهب ينزل من صومعته إلى بيت المقدس فيمزيق الصبيان
ثيابه تبركاً به وقد ذكر في السنين (و) الشبرقة (عدو الدابة وخدا) وقد شبرقت وهو شدة تباعد قوائمه (و) قال الليث (ثوب مشبرق)
إذا (أفسد نسجاً) وسخافة قال ذو الرمة

خفاءت بنسج العنكبوت كانه * على عصويها ساربي مشبرق

وقال غيره المشبرق من الثياب الرقيق الرديء النسيج ويقال للثوب من المكان مثل السبئية مشبرق * ومما يستدرك عليه شبرقت
اللحم قطعه مثل شمر بقتة نقله الجوهري والشبراق بالكسر شدة تباعد ما بين القوائم قال رؤبة

كانها وهي تهادي في الرق * من ذروها شبراق شد ذي عمق

والشبرقة كزبرجة الشيء السخيف القليل من النبات والشجر هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثة بالهاء ويقال في الأرض شبرقة من
نبات وهي المنتثرة وقال ابن شميل الشبرق الشيء السخيف من نبت أو بقل أو شجر أو عضاء والشبرقة من الجنبه وليس في البقل
شبرقة والمشبرق من الثياب المقطوع عن أبي عمرو والشبرقة كزبرجة القطعة من الثوب (الشبرق كجعفر) أهمله الجوهري وقال
أبو الهيثم (من يتخبطه الشيطان من المس) قال الأزهرى (فسره أبو الهيثم بالفارسية ديو كذا خزيده كرده) هكذا سمعت
المنذري يقول سمعت أبا علي يقول سمعت أبا الهيثم وهكذا نقله الأصاغاني في العباب وأما صاحب اللسان فإنه قال هكذا وجدته في
الأصل فقلته على صورته وأوهجني فيه نقطة على الراء في لفظة الشبرق فليست أدري أهو سهو من النسخ أو أن تكون اللفظة

شبرق بالزاي والله أعلم * قلت وديوهو الجن وخزيده كرده أي مسه وضبطه (رنصر الله بن موسى بن شبرق الموصلي محمد ث)
ظاهر سياقه أنه كجعفر والصواب أنه كزبرج كضبطه الحافظ روى عن أبي جعفر السراج وأنه أبو البركات عبد الله روى عن ابن
الحسين والدينوري وكذا أخوه عبد الرحمن روى عنهم مات الأخير سنة ٥٩٣ (شبق كفرج) شبقاً (اشتدت غلمته) قال رؤبة

* لا يترك الغيرة من عهد الشبق * كافي الصحاح والمراد بشدة الغلظة طلب النكاح والمرأة كذلك وقد يكون في غير الإنسان كافي
قول رؤبة فإنه يصف حماراً وهو شبق وهي شبقة (و) قال ابن عباد شبق (من اللحم) إذا (شم) منه قال غيره (و) ذات الشبق

(المستدرك)

(شَبْرَقُ)

(شَبَقُ)

(المستدرک)

أي (متابعت و) كذلك (تقاوت) فهي متساوية ومتقاودة وأصل تساقق تسارق كأنها اضعفها وهزالها تتخاذل وتختلف بعضها عن بعض وهو مجاز (و) تسارقت (الغنم تراجمت في السير) وفي حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعزما تساقق أي ما تتابع * ومما يستدرک عليه انساق الابل سارت متتابعة وسوقها كساقها قال امرؤ القيس

لنا غنم نسوقها غزار * كأن قرون جلتها العصي

والمساوقة المتتابعة كأن بعضا يسوق بعضا والسوق المهر وضع موضعه وإن لم يكن ابلا أو غنما وساق إليه خبرا وساق الریح الذهاب وكل هذه مجاز والسوقة بالضم لغة في السوق وهو موضع البياعات وجاءت سويقه أي تجارة وهي تصغير سوق وقوله

للفتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

فسره ابن الأعرابي فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشد علم انه على غير رشد وذو السويقين رجل من الحبشة يتخرج كنز الكعبة كافي الحديث وهما تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاب في تصغيرها وانما صغرها لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والخوشة وجميع ساق الشجرة أسوق وأسوق وسورق وسوق وسوق الأخيرة نادرة توهما وضم السين على الواو قد غلب لك على لغة أبي حية النهرى وهما جاز في قوله * احب المؤقذان اليك مؤسى * وقال ابن جني في كتاب الشواذ ههنا الواو في الموضعين جميعا لانهما جاورتا ضمة الميم قبلهما فصارت الضمة كأنها فيهما والواو اذا انضمت ضمها لازما فهم مزاجا نزل وعليه وجه قراءة أبواب السخيماني ولا الضأين بالهمز ويقال بنى القوم بيوتهم على ساق واحد وقام القوم على ساق يراد بذلك الكثرة والمشقة على المثل وأوهت بساق أي كدت أفعّل قال قرطاب يصف الذئب

ولكني رميتك من بعيد * فلم أفعّل وقد أوهت بساق

والساق النفس ومنه قول علي رضي الله عنه في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلغت ساق التفسير لابن عمر الزاهد عن أبي العباس حكاه الهروي وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا نقله الجوهرى وتقول العامة سوقوا وسوقين بالضم وكسر القاف من حصون الروم قيل مات به ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى ومن المجاز هو يسوق الحديث أحسن سيماق واليل يساق الحديث وكلام مساقه الى كذا وجئت بالحديث على سوقه على سرده ويقال المرء سيقه القدر ككيسه يسوقه الى ما قدر له ولا يعدوه وقرع للامر ساقه اذا شمر له وأديم سوقى أي مصلح طيب ويقال غير مصلح ونسب هذه العامة وفيه اختلاف والمشهور الثاني وتقدم في دهمق ما أنشده ابن الأعرابي

اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلميا

وسوقه بالضم موضع من نواحي اليمامة وقيل جبل لقشير ارماء، ابما له وسوقه أهوى وسوقه حائل موضعان أنشد تغلب

تم انفت واستبكال رسم المنازل * بسوقه أهوى أو بسوقه حائل

وذات الساق موضع وساق جبل لبني وهب وساقان موضع بالسوق كسر دأرض معروفة قال رؤبة * ترمى ذراعيه بجحبات السوق * وسوق حزة بلد بالمغرب ويقال أيضا حائط حزة نسب الى حزة بن الحسن الحسنى منهم ملوك الغرب الآن وسوسقان قرية بمرور ومن أمثالهم في المكافأة التمر بالسويق حكاه اللحياني والسويق يقيمون بالفتح جماعة من المحدثين وسويقه العربي وسويقه الصاحب وسويقه الآلاء وسويقه العصفور محلات بمصر وسويقه الريش خارج باب النصر منها وسوق يحيى بلد بقارس وسوق الشفامن أعمال الشرقية بمصر (السوق بكسر اللام) عن الفراء قال ابن فارس سمى بذلك لانه يعلو في الامر ويريد في الحديث (و) قال الليث السهوي (كل ما يروى ربا) ونض العين كل ما زوارى توى (من سوق الشجر ونحوها) لانه اذا روى طال (كالسوقي كقول) وقال غيره هو الريان من كل شيء قبل النماء وأنشد الليث لذي الرمة

جبانة حرق ستاديلها * وظيف أزعج الخطوزيان سهوق

أزعج الخطو بعيد ما بين الطرفين مقوس (و) قال الليث قال بعضهم السهوق (الطويل) من الرجال ويروى قول الشماخ

كافي كسوت الرجل أحقب سهوقا * أطاع له من رامتين حديق

بالوجهين سهوقا وسوقا وقيل السهوق في هذا البيت الطويل (الساقين) ويستعمل في غير الرجال قال المراسي

كانني فوق أقب سهوق * جأب اذا عثر صاني الارنان

وقال رؤبة * أراخدر يا بالتماني سهوقا * وأنشد يعقوب

فهى تبارى كل سار سهوق * أبدين الاذنين أفرق

(و) السهوق (الريح) الشديدة التي (تنسج العجاج) أي تنسج عن الفراء (و) السهوق (كعماس البعيد الخطو) نقله ابن عباد * ومما يستدرک عليه السهوق بكوه الریح الشديدة عن كراع وشجرة مسهوق طويلة الساق والسهوق الغنم الطويل من الرجال كالسوق والقهوس كالسهوق كعماس الاخير عن الهجرى وأنشد * منهن ذات عنق سهوق * وساهوق موضع

فصل الشين (و) المعجمة مع القاف (الشبرق كزبرج رطب انضرب) نقله الجوهرى قال الفراء والشبرق نبت وأهل الحجاز يسمونه

(المستدرک)

(شبرق)

(و) قال أبو زيد سويقة (هضبة) طويلة (بجملتي ضربة) ببطن الرمان وياها على ذوالرمة بقوله
لادمانه ما بين وحش سويقة * وبين الجبال القفر ذات السلاسل
(و) قال ابن السكيت سويقة (جبل بين بضيع والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسرقول كثير
لعمري لقد رعت غداة سويقة * بينكم يا عزحق جزوع
قال (و) سويقة أيضا (ع بالنسالة) قريب منها ومنه قول ابن هرمة

عفت دارها بالبرقين فأصبحت * سويقة منها أفقرت فنظيها

(و) السويقة (ع ببطن مكة) حرسها الله تعالى مما يلي باب الندوة ما ثلالي المروة (و) السويقة (ع بنواحي المدينة المنورة)
(يسكنه آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه) * قلت وأول من نزل به يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن وقد أعقب من رجلين أبي حنظلة أبا راهيم وأبي داود محمد ويقال لهم السويقيون فيهم عدد كثير ومدد إلى الآن وتفصيل ذلك
في المشجرات (و) السويقة (ع برومته أحمد بن محمد) هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن جميل المروزي (السويقي
سمع) الإمام (أبا داود) صاحب السنن (و) السويقة (ع بواسطة منه) أبو منصور (عبد الرحمن بن محمد) بن عفيف (الواعظ الأديب)
هكذا في سائر النسخ وهو سقط فاحش صوابه منه أبو عمران موسى بن عمران بن موسى الصرام السويقي روى عن أبي منصور عبد
الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي كذا حققه الحافظ في التبصير فثأمل (و) السويقة (د بالمغرب) من بجاية بالقرب من خلفه
بنو حماد (و) السويقة (تسعة مواضع ببغداد) منها سويقة أبي الورد (والسويقة بالضم) خلاف الملك وهم (الرعية) التي تسوها
الملوك سمو سوقة لأن الملوك يسوقونهم فينساقون لهم (للوأحد والجمع والمذكر والمؤنث) قاله الأزهري والصاغاني زاد صاحب
اللسان وكثير من الناس يظن أن السوق أهل الأسواق وأنشد الجوهري لنهشل بن حري

ولم ترعيني سوقة مثل مالك * ولا ملكا تجي إليه مراربه

وقالت بنت النعمان بن المنذر * قلت واسمها حرقه بيننا وسوس الناس والامرأمرنا * إذا نحن فيهم سوقة نتصف

أي نخدم الناس قال الصاغاني والبيت مخروم (أو قد يجمع سوقا كصرذ) ومنه قول زهير بن أبي سلمى

يطاب شأوا مرأين قدما حسنا * نالا الملوك وبذا هذه السوق

كفا في الصحاح (و) قال ابن عباد السوق (من الطرثوث ما كان) في (أسفل النكبة) حلوطيب وقال أبو حنيفة هو كابر الجمار
وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وربما طال وربما قصر (ومحمد بن سوقة تابعي) هكذا في النسخ والصواب وسوقة تابعي
أو محمد بن سوقة من أتباع التابعين في كتاب الثقات لابن حبان في التابعين سرقة البزاز من أهل الكوفة يروى عن عمرو بن حريث
روى عنه ابنه محمد انتهى (وكان) محمد (لا يحسن يعصى الله تعالى) نفعا الله به وقرأت في بعض المجاميع أن رجلا دخل عليه فراه
يجن ودموعه تنساق وهو يقول لما قبل مالي جفاني أخواني (والسويق كالميرم) معروف كفا في الصحاح وهو نص ابن دريد
في الجهرة أيضا قال وقد قيل بالصاد أيضا قال وأحسبها لغة لبني عيم وهي لغة بن الغبر خاصة والجمع أسوقة وقال غيره هو ما يتخذ من
الحنطة والشعير ويقال لسويق المقل الحنطة والسويق النبق انقى وقال شيخنا هو دقيق الشعير أو السلت المقلو ويكون من القمح
والاكثر جعله من الشعير وقال اعرابي يصفه هو عدة المسافر وطعام الجبلان وبلغه المريض وفي الحديث فلم يجد الاسويقا فلا
منه (و) قال أبو عمرو والسويق (الخمر) ويقال لها أيضا سويق الكرم وأنشد سيبويه ليزيد الأعمى

تسكفني سويق الكرم جرم * وما حرم وما ذاك السويق

وما عرفت سويق الكرم جرم * ولا أغلت به مذقام سوق

(و) ثنية السويق (عقبة بين الخليص والقديد م) معروفة (والسواق كنزار الطويل الساق) عن أبي عمرو وأنشد للهمام

بمخدر من المخادر ذكرك * يهتدروني الحديد المستمر

عن الظنايب وأغلال القصر * هذا سواق الحصاد المحتضر

المخدر القاطع والحصاد بقله (و) قال ابن عباد السواق (طلع النخل إذا خرج وصار شبرا) قيل السواق هو (ما) سوق و (صار على
ساق من النبات) عن ابن عباد قال (وبعير مسوق كعس) والذي في التكملة كنبير الذي (يسارق الصيد) أي يقاوده وهو مجاز
والذي في اللسان المسوق بعير يستتر به من الصيد ليختله (و) قال الليث (الأساقفة سير ركاب السروج) قال غيره (وأسقته ابلا
جعلته يسوقها) أو ملكته إياها يسوقها فيكون مجازا وفي الصحاح أعطيته ابلا يسوقها (وسوق الشجر تسويقا صار ذاساق) كذا في
العباب والأولى سوق النبات ومنه قول ذي الرمة

لها أقصب فعم خدال كانه * مسوق بردى على حارنجر

(و) قال ابن عباد سوق (فلانا أمره) إذا (ملكه إياه) قال (والمنساق التابع وانقر يب) أيضا قال (و) العلم المنساق (من الجبال) هو
(المنقاد طولاً وساقه فآخره في السوق) أيضا أشد كفا في الصحاح قال وهو من قولهم قامت الحرب على ساق وهو مجاز (وتساقط الأبل)

أفقر من خولة ساق الفروين * فخصن فالر كن من أبانين

(وساق الفريدع) قال الخطيئة فتبعهم عيني حتى تفرقت * مع الليل عن ساق الفريد الخجائل

(والمساقه حصن باليمن) من حصون أبين (وساق الجواء ع) آخر (وساقه الجيش مؤخره) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث طوبى لعبداً أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبر قدماءه ان كان في الحراسه كان في الحراسه وان كان في المساقه كان في المساقه ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع والمساقه جمع سائق وهم الذين يسوقون الجيش الغزاة ويكونون من وراءهم يحفظونه ومنه ساقه الحاج (وساق المشايخه سوقا وسياقه) بالكسر (ومساقا) وسياقا كسحاب (واساقها) وأساقها فاساقات (فهو سائق وسواق) كشداد شد للبعالغه قال أبو زغبه الخارجي وقيل للخطم القيسي

قدلفها الليل بسواق حطم * ليس رعى ابل ولا غنم

وقوله تعالى الى ربك يومئذ المساق وقوله تعالى معها سائق وشهيد قيل سائق يسوقها الى المحشر وشهيد يشهد عليها بعملها وأنشد نعلب لولا فريش هلكت معد * واسناق مال الاضعف الاشد

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كاذبه عن استقامه الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربهم امثالا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دلالة على عسفه بهم وخشونته عليهم (و) من المجاز ساق (المريض) يسوق (سوقا وسياقا) ككتاب اذا (شرع في نزع الروح) كذا في العباب واقتصر الجوهري على السياق ويقال أيضا ساق بنفسه سياقا نزعهم عند الموت وتقول رأيت فلانا يسوق سوقا كقعود وقال الكسائي هو يسوق نفسه ويقيظ نفسه وقال ابن شميل رأيت فلانا يسوق أي بالموت يساق سوقا وان نفسه لتساق وأصل السياق سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين (و) ساق (فلانا) يسوقه سوقا (أصاب ساقه) نقله الجوهري (و) من المجاز ساق (الى المرأة مهرها) وصادقها سياقا (أرسله كاساقه) وان كان دراهم أو دينار لان أصل الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الانصار ما سقت اليها أي ما أمهرتها وفي رواية ما سقت منها يعني البدل (و) نجح الدين (محمد بن عثمان بن السائق) الدمشقي (وأخوه) علاء الدين (على حدثنا) الاخير سمع من الرشيد بن مسلمة (و) من المجاز (السياق ككتاب المهر) لانهم اذا تزوجوا كانوا يسوقون الابل والغنم مهر الانها كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السياق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما (والاسوق) من الرجال (الطويل الساقين) نقله الجوهري وقال ابن دريد الغليظ الساقين (أو حسنهما وهي سوقاء) حسنة الساقين وقال الليث امرأة سوقاء تارة الساقين ذات شعر (والاسم السوق محركة) قال رؤبة

* قب من التعداء حقب في سوق * والسوقة ككيسة ما استنافة العدو من الدواب مثل الوسيقة أصلها سيوقه وقال الزمخشري هي الطريدة التي يطرد بها من ابل الحى وأنشد الجوهري للشاعر وهو نصيب بن رياح

فما أنا الا مثل سيقه العدا * ان استقدمت نخر وان جبات عقر

(و) قال ابن دريد السيقه (الدريسة يستتر فيها الصائد فيرمي الوحش) وقال نعلب السيقه الناقه (ج سياتق و) قال أبو زيد السيق (ككيس السحاب) تسوقه الريح (ولاماء فيه) ككافي الصحاح وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي قد هراق ماؤه وقال الاصمعي السيق من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء أولم يكن (والسوق) بالضم (م) معروفة ولذا لم يضبطه قال ابن سيده هي التي يتعامل فيها وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي أصل اشتقاقها من سوق الناس بضائعهم اليها مؤنثة (وتذكر) وقد سبق عن الجوهري في زقاق ان أهل الجاز يؤثون السوق والسبيل والطريق والصراط والزقاق والكلأ وهو سوق البصرة وتقيم تذكر البكل * قلت وشاهد التذكير قول رجل أخذه سلطان فخلده وحلقه

ألم يعظا الفتيان ما صار لتي * بسوق كثير ريحه وأعاصره

علوفتي بعصوب كأن سحيقه * سحيق قطامي جاما يطاره

وأنشد أبو زيد في التأنيث اني اذا لم يند حلقة ربه * وركد السب فقامت سوقه * طب باهداء الخنا لبيقه

والجمع أسواق (وسوق الحرب حومة القتال) وكذا سوقه أي وسطه يقال رأيت يكر في سوق الحرب وهو مجاز (وسوق الذنائب بزييد) دونها (وسوق الاربعاء بخوزستان و) سوق (الثلاثاء محلة ببغداد وسوق حكمه) محركة (ع بالكوفة وسوق وردان محلة بمصر) نسبت الى وردان مولى عمرو بن العاص (وسوق لزاد بافر بقمه وسوق العطش محلة ببغداد) سميت (لانه لما بنى قال المهدي سمى به سوق الري فغلب عليه) سوق (العطش) وبها ولد الحسين بن علي بن الحسين بن يوسف جد الوزير أبي القاسم المغربي وأصلهم من البصرة كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وسويقه بكهينه ع) قال

هيات منزلنا بنعف سويقه * كانت مباركة من الايام

ألم تراني يوم جوسويقه * بكيت فنادتني هنيده ماليا

وأنشد ابن دريد للفرزدق

(المستدرک)

على ان الشاعر اذا اضطر أجري المعرفة التي لا تنصرف (وأسنقه النعيم) اذا (ترفه) قال رؤبة * سقى فأرورى درعى فأسنقا *
 * ومما يستدرک علیه السنق ككتف الشبعان كالمختم قاله أبو عبيد وقال لبيد يصف فرساً
 فهو وسحاج مدلسنق * لاحق البطن اذا بعد وزمل

(ساق)

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر السسقطى المعروف بابن سسنة السسقى محرك وضبطه الحافظ بالفخ وهو لقب جد أبيه حدث عن
 اسمعيل بن اسحق القاضي وعنه ابن رزق البزاز توفي سنة ٣٥٦ وسائقان بكسر النون الاولى قرية بمرو ويقال أيضاً بالصاد
 ومنها أبو بشر الاشعث بن حسان السائقاني توفي بعد الثمانمائة والمسائق من ديار كلب بن دبرة ((الساق)) ساق القدم وهى من
 الانسان (ما بين الكعب والركبة) مؤنث قال كعب بن جعيل فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل
 ومن الخيل والبغال والخيول والابل مافوق الوظيف ومن البقر والغنم والطباء مافوق الكراع قال قيس
 فعيئنا لعيئناها وجيدل جيدها * ولكن عظم الساق مثل رقيق

(ج سوق) بالضم مثل دارودور وقال الجوهري مثل أسد وأسد (وسيقان) مثل جار وجيران (واسوق) مثل كاس وكؤس
 قال الصاغاني (همز الواو لتحمل الضمة) وفي التنزيل فطفق مسجوا بالسوق والاعناق وفي الحديث واستشبهوا على سوقكم
 وقال جرير أخو الشماخ برقى عمر رضى الله عنه أبعد قيل بالمدينة أظلمت * له الأرض تهتز الأعضاء بسوق
 وأنشد ابن برى لسلامة بن جندل كأن مناخ من قنون ومزلا * بحيث التقينا من أكف وأسوق

وقال رؤبة * والضرب يذرى اذرعاً وأسوقا * (وقوله تعالى (يوم يكشف عن ساق) أى (عن شدة) كما يقال قامت الحرب
 على ساق قال ابن سيده ولست نأندفع مع ذلك ان الساق اذا أريدت بها الشدة فأنما هى مشبهة بالساق هذه التى تعمل القدم وانه
 انما قيل ذلك لان الساق هى الحاملة للجمل والمنهضة لها فذكرت هنا ذلك تشبيهاً وتشبيهاً على هذا بيت الجاهلية بحد طرفه
 كشفت لهم عن ساقها * وبذا من الشمر الصراح

وفي تفسير ابن عباس ومجاهد أى يكشف عن الامر الشديد (وقوله تعالى (والنفث الساق بالساق) أى التف (آخر شدة الدنيا
 بول شدة الاخرة) وقيل التف ساقه بالآخرى اذا الفتا بالكفن وقال ابن انبارى (يذكرون الساق اذا أرادوا شدة الامر
 والاخبار عن هوله) كما يقال الشيخ يده مغلوله ولا يدثم ولا غل وائغا هو مثل فى شدة البخل وكذلك هذا الساق هناك ولا كشف
 وأصله ان الانسان اذا وقع فى شدة يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم قال ابن سيده وقد يكون يكشف
 عن ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول دريد

كيش الازار خارج نصف ساقه * أراد انه مشمر جاد ولم يدخل خروج الساق بعينها (و) من المجاز (ولدت) فلانة (ثلاثة بنين على ساق)
 واحد كفى الصالح وفي العباب واحدة أى (متابعة) بعضهم على اثر بعض (لا جارية بينهم) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت
 وقال غيره ولد لفلان ثلاثة أولاد ساقا على ساق أى واحد فى اثر واحد (وساق الشجرة جذعها) كفى الصالح وهو مجاز وقيل هو
 ما بين أصلها الى مشعب أفنانها وفى حديث معاوية رضى الله عنه ان رجلاً قال خاصمت اليه ابن أخى فجعلت أجمه فقال أنت كما قال
 أبو دود

أنى أتبع له حرباً تنضبة * لا يرسل الساق الا ممسكاً ساقاً
 أراد لا تنقضى له حجة الا تلمق باخرى تشبهها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء يستقبل الشمس ثم يرتقى الى غصن أعلى منه فلا يرسل
 الاول حتى يقبض على الآخر (وساق حرز القمارى) نقله الجوهري وأنشد للكميت
 تغريد ساق على ساق يحاوبها * من الهواتف ذات الطوق والعطل
 عنى بالاول الورشان والثانى ساق الشجرة * قلت ومثله قول الشماخ

كادت تساقطنى والرحل اذ نطقت * حمامه فدعت ساقا على ساق
 قال الاصمعى سمي به (لان حكاية ضوئه ساق حر) قال حميد رضى الله عنه

وماهاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حرقى حمام ترغما

وذكر أبو حاتم فى كتاب الطير عقيب ذكر القمرى قال انه يفتك كما يفتك الانسان وساق حر كلقمى يفتك أيضاً وسمى بصياحه
 ساق حر ولا تأنيب له ولا جمع وقال السكرى القمرى والصلصل وما أشبههما تسميها العرب الحمام وهو ساق حر ويقال ساق حر أبو هن
 الاول وان أصواتهم انما هى نوح ومنه قول ابن هرمة ولا بالذى يدعو أبا لا يجيبه * كساق ابن حرو الحمام المطوق
 وقال خديج بن عمرو أخو النجاشي سأبكي عليه ما بقيت وراءه * كما كان يبكي ساق حر حلاله

(أو الساق الحمام والحر فرخها) نقله شمر عن بعض (وساق ع) فى قول زهير بن أبى سلمى
 عفان من آل ليلى بطن ساق * فأكشبه العجائز بالقصيم

ويقال له ساق الرجل (وساق القرو أو) ساق (القروين جبل لاسد كانه قرن ظبي) قال

حدنصر (علاوطال) كافي الجحاح وفي اللسان السني سني النبات اذا طال سني النبات والشجر والتخل سني سمي وسمي قافه وسامق وسمي ارتفع وعلاوطال (و) السنيق (كامر خشبة تحيط بعنق الثور من النير) كاطوق (وهما سنيقان) نقله الجوهرى زاد الزمخشرى قد لوقى بين طرفيهما تحت غيبغ الثور وأسر المحيط والجمع الاسميقة (و) يقال (الاسميقة خشبات في الآلة التي ينقل عليها اللبن) كافي اللسان والمحيط (وكغراب الخالص) يقال كذب سمي أي خالص بحت نقله الجوهرى وكذلك حب سمي أي خاص كافي العباب قال القلاح بن حزن أبعدكن الله من نياق * ان لم تجين من الوثاق * باربع من كذب سمي

(واسحق بن ابراهيم السميقي محدث) عن محمد بن الجلاح بن بدير (و) السميقي (كرمان) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) السميقي مثل (صبور) وفي التكملة بالتشديد (ثمرم) أي معروف وهي من شجر القفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار بطيخ حكاها أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشئ من أرض العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحرة وفي التهذيب وأما الحبة الحامضة التي يقال لها العرب فهو السميقي الواحد سميقة وقال الأطباء هو (يشهى ويقطع الاسهال المزمن والاكتحال بنقاعته ينفع السلاق والرمود أبو بكر (محمد بن أحمد السميقي) شيخ (حدث عن أحمد بن أبي الحواري) وعنه أبو سعيد محمد بن مالك (وعبد المولى) هكذا في النسخ والصواب عبد المولى (بن السميقي) حدث عن ابن اللقي وطبقته (روى عن أصحابه) منهم الامام الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره * ومما يستدرك عليه السني كفل الطويل من الرجال عن كراع وسياتي للمصنف في الشين والقاضي أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن علي بن سميقة كسحابة الاشعري حدث بمصر عن أبي زرعة المقدسي بمسند الشافعي سنة ٦١٣ (السميقي كجعفر) كتبه بالجرة على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في تركيب س ل ق على أن الميم زائدة ويؤيده ان معناه ومعنى السليق واحد وهو (انقاع الصفصف) فالاولى كتبه بالسواد وقال غيره هو الفقير الذي لا نبات فيه ويقال هو الارض المستوية الجرداء قال رؤبة وان أثارت من رياغ سميقا * تهوى حواميمه به مدقفا

(المستدرك)

(سميقي)

(المستدرك)

وفال جيل
وقال عماره * يرمى من سمي عن سمي * وفي حديث علي رضي الله عنه ويصير معهدا قافا سميقا * ومما يستدرك عليه عجوز سميقي كجعفر صحابة وقال أبو عمرو وسيئة الخلق قال اشكوا الى الله عيا لا دردقا * مقرقين وعجوزا سميقا والسميقي الصغاري وقال الواحدى هي الارض البعيدة الطويلة قال أبو زيد

فالى الوليد اليوم حنت ناقي * تهوى بغير المتون سميقي

وامرأة سميقي لا تلد شيهت بالارض التي لا تنبت والسليق والسليقة الرديئة في البضع والسليقة التي لا تكون لها وكذب سميقي كعملس بحت قال رؤبة * يقتضبون الكذب السليقا * (السنيق كعضفور) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (زورق صغير) يعمل في سواحل البحر قال وهي لغة جميع أهل سواحل بحر الين * قلت وفي اصله فونه نظر وقال الصاغاني في التكملة هو فنعول من السنيق (السنيق) بانضم أهمله الجماعة قال الفراء وهي لغة في (الصندوق) ويجمع سناديق وصناديق كافي اللسان وكذلك الزندوق وقد تقدم (السنيق كجعفر) أهمله الجوهرى وفي رباعي التهذيب قال المبرد هو (صغار الاس) وبه فسر قول أبي صفون خالد بن صفوان من بين ضمير ان نافع وسنيق فأنح وضبطه في التكملة كزبرج (السنيق كسفرجل) ومثله أولا بضم الباء وقبحها أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو نبات له رائحة خبيثة واذا قصف منه عود سال ماء صاف لرج له سعال ييب وقد تقدم قال شيخنا وقد استشكلوا اءدته هنا لانه لم يظهر له وجهه وليس من عادته غالب الاعادة بالفائدة وقول بعض لعن السابقة بالعين المهملة وهذه بالمعجمة بعيد لانه لو كان كذلك لذكره متصلا به ولعله اعادة اشارة لاحتمال اصاله النون والله أعلم فتأمل * قلت وهذا الذي ذكره أخيرا هو الصواب فان الصاغاني ذكره هنا أما ابن بري فانه جعل النون زائدة وان الاصل سنيق وقال ليس في الكلام فعلال كما قاله ابن سميده وقد تقدم ووافقه صاحب اللسان فكان المصنف ووافقه ما جميعا في الموضوعين ثم ظهر لي ان الصواب في الاولى السنيق بتقديم العين على النون وهذا السنيق بتقديم النون على العين كذا رأيت في نسخة التكملة وبه يرتفع الاشكال والله أعلم (سنيق الفصيل من اللبن كفرح) اذا (شتم وانخم) يقال شرب الفصيل حتى سنيق وهو كالتخمة وقال الليث سنيق الحمار وكل دابة سنيقا اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالشتم وهو الاحم بعينه غير ان الاحم يستعمل في الناس والفصيل اذا أكثر من اللبن يكاد يعرض قال رؤبة * لوح منه بغد بدن وسنيق * وقال الاعشى ويأمر للجحوم كل عشية * بقت وتعلق فقد كاد يسنيق

(سنيق)

(سنيق)

(سنيق)

(سنيق)

(سنيق)

وقال شمر (والسنيق كقبيطيت محصور) عن ابن عباد وقال شمر (ج سنيقات وسنايق) وهي الآكام (و) قال ابن عباد السنيق (كوكب أبيض) وفي التهذيب سنيق اسم (أكمة م) معروفة قال امرؤ القيس

وسن كسنيق سناء وسنما * زعرت بعد لاج المهجين نهوض

ولم يفسره أبو عمرو وقال ابن الاعرابي لا أدري ما سنيق وقال الازهرى جعل شمر سنيقا اسم الكل أكمة وجعله نكرة مصروفة قال واذا كان سنيق اسم أكمة بعينه فافهم عندي غير مجرأة لانها معرفة وقد أجمعها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة وفي نسخة كالبقرة

السفينة) عن ابن عباد قال (والسلفاء ضرب من البضع) أي الجماع (على الظاهر) وقد سلفاها - لقاء، إذا بسطها ثم جامعها (والاساق ما يلي لهوات الفم من داخل) كذا في المحيط وقيس إلى أعلى باطن الفم وفي المحكم أعلى الفم وزاد غيره حيث يرتفع إليه اللسان وهو جمع لا واحد له ومنه قول جرير أني امرؤ أحسن نحر القائق * بين الله والداخل والاساق (والسباق كصيقل السريعة) من النوق كذا في المحيط ووقع في التكملة سباق كأمر وهو وهم وفي اللسان ناقة سيق ماضية في سيرها قال الشاعر وسيرى مع الركب كل عشيمة * أبارى مطاياهم بأدما سيق

(والسقاق) كسفر رجل المرأة (التي تحيض من دبرها) كذا في المحيط وفي اللسان هي السلقاقية (و) السلقاقية (بهاء) المرأة (الخصابة) عن ابن عباد وكان سينه زائدة (و) السلاق (كغراب يثر يخرج على أصل اللسان أو) هو (تقشر في أصول الأسنان) ورعباً أصاب الدواب (و) قال الأطباء سلاق العين (غلظ في الأجفان من مادة كالة تحمر لها الأجفان ويتثر الهدب ثم تقرح اشجار الجفن) كذا في القافون (وكثامة سلاقة بن وهب من بني سامية بن أوى على ما حققه النسابة في قوله ابن الجواني في المقدمة (و) السلاق (كرمان عبد للنصارى) مشتق من سلق الحائط وتلقه صعدة السلق المسبح عليه السلام إلى السماء وقال ابن دريد هو أعجمي وقال مرة سرياني معرب (ويوم مسلول من أيام العرب) ومسلول اسم موضع (و) قال ابن الأعرابي (أسق) الرجل (صاد) سلقه أي (ذنبه) وفي الصحاح طعنته فسلقته ورعباً قالا (سلقته سلقاً بالكسر) يزيدون فيها الياء إذا أنقبت على ظهرة) كما قالوا جعيتته جعياً من جعته أي صرخته (فاسلق) على قفاه (واسلنق) افعلني من ساق أي (نام على ظهرة) عن السيراني ومنه الحديث فإذا رجل مسلق أي على قفاه (وتساق الجدار تسور) ويقال التسلق الصعود على حائط أمس (و) قال ابن الأعرابي تساق (على فراشه) ظهر البطن إذا (قاق) هما أو وجعا) ولم يطمئن عليه وقال الأزهرى المعروف بهذا المعنى الصاد وقال ابن فارس السين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تكاد تجتمع منها كلمتان في قياس واحد وبك يفعل ما يشاء وينطق خلقه كيف أراد * ومما يستدرك عليه لسان مساق حديد ذاق وكذلك سلاق وهو مجاز والسلق الضرب والسلق الصعود على الحائط عن ابن سميده وساق ظهر بعيره ساقاً أدبره وأساق الرجل فهو مساق أبيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما بين سلقه يعني به ذلك البياض والمساقوفة أن يسلمح دجاج ويطح بالماء وحده عامية ويقال ركبت دابة فلان فسلقته أي سحبت باطن نخذي والاساق قد يكون جمع ساق كرهط وأراط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق الذي هو جمع سلق ومنه قول الشماخ ان تمس في عرف طمع جاجه * من الاساق غارى الشول مجرود

(المستدرك)

كالاساق والسلق بالكسر الجرادة إذا ألقت بيضها والانسلاق في العين جرة تعثر بها وانساق اللسان أصابه نفسه ومنه حديث عتبة بن غزوان لقد رأيتني تاسع تسعة وقد سلق أفواهنا من أكل ورق الشجر أي خرج فيها ثور وتسلق نام على ظهرة وسلقه الطبيب على ظهرة إذا مدده والساق في السيف أنشد ثعلب

تسور بين السرج واللجام * سور السلق إلى الإحدام

والسلفاقون دواء أجروضة مساق ألقت ولدها ودرب السلق بالكسر من قطيعه الربيع هكذا ضبطه الخطيب في تاريخه ونقله الحافظ في التبصير واليه نسب المصنف بن عباد السلق وذكره المصنف في سلف فاختأ وقد نمننا على ذلك هناك فراجعه والسلق كامير بطن من العلويين وهم بنو الحسن بن علي بن محمد الحسن بن جعفر الخطيب الحسيني فيهم كثرة بالجمع وبطن آخر من بني الحسين منهم ينتهون إلى محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر لقب بالساق قال أبو نصر البخاري لقب بذلك لساقه لسانه وسيفه * ومما يستدرك عليه سلق كجعفر الجوز عن أبي عمرو وقد أهمله الجماعة وكذلك سلق ويرى بالشين فيهم كما في اللسان وسلقان بفتح السين وضم الميم قرية بمرخس ويقال أيضاً لمكان بالكاف منها عكرمة بن طارق السلقاني من أصحاب الإمام أبي يوسف تولى قضاء الجانب الشرقي ببغداد أيام المأمون وقال الليث السلمقة المرأة الرديئة عند الجماع وقال ابن السكيت هي التي لا أسكان لها (السحق كقرطاس) ذكره الجوهرى في سحق على أن الميم زائدة وهي (قشرة رقيقة فوق عظم الرأس) كما في العباب وفي التهذيب جلد رقيقة فوق قحف الرأس (وبها سميت الشجة إذا بلغت السحقا) وقيل السحق من الشجاج التي بلغت السحاة بين العظم واللحم وتلك السحاة تسمى السحقا وقيل السحقا الجملة التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سحقا وقيل هي الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها (و) السحق (كعصفور من النخل الطويلة) كما في العباب وقال الليث السحق الطويل الدقيق قال الأزهرى ولم أسمع هذا

(السحق)

الحرف في باب الطويل لغيره (و) من المجاز (سحاق السحاب) هي (انقطع الزقاق من الغيم) على التشبيه بالقشرة الرقيقة (و) كذا قولهم (على ثرب الشاة سحاق من شحم) أي شئ رقيق كالقشرة * ومما يستدرك عليه السحق بالكسر أثر الختان (السحق) أهمله الجوهرى وقال الليث (كجعفر وزبرج) زاد غيره مثل (قنفذ جنس دب) هو (الياسمين) قال أبو حنيفة قال أبو نصر هو (المرزنجوش) نقله ابن بري والصاغاني وقال غيرهما هو السهم وقيل الاتس فهو مستدرك عليه (سحق صوقا) من

(المستدرك)

(السحق)

(سحق)

بالموصل) مشرف على الزاب وقد ضبطه الصاغاني بالقح (و) السلق بالتحريك (ناحية بالجمامة) قال

أقوى غار ولقد * أقفر وادى السلق

(و) السلق أيضا القاع (الصفصف الاملس) كما في الصحاح زاد الصاغاني (الطيب الطين) وقال ابن شميل السلق القاع المطمئن المستوى لا شجر فيه وقال رؤبة * شهرين مرعاهما بقميعان السلق * (ج) أسلاق وسلقان بالضم والكسر) ككلى وأخلاق وخلقان قال أبو النجم * حتى رعى السلقان في ترهيرا * وقال الاعشى

تكدول زعى النواصف من تش * لم يث قفرا خلالها الاسلاق

(و) من المجاز (خطيب) مسقع (مسلق كنبه ومحراب وشداد) أى (بليغ) وهو من شدة صوته وكلامه نقله الجوهرى وأنشد للأعشى

فيهم الحزم والسماحة والتج * مده فيهم والخطاب السلاق

ويروى المسلاق (و) في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخالقة والساقفة فالخالقة تقدم و (الساقفة) هى (رافعة صوته) عند المصيبة) أو عند موت أحد (أولامة وجهها) قاله ابن المبارك والأول أصح ويروى بالصاد (و) من المجاز (السلفة بالكسر) المرأة السليطة الفاحشة) شبهت بالذئبة في خبيثتها (ج) سلقان بالضم والكسر) ويقال هى أسلق من سلفة وأنشد ابن دريد

أخرجت منها سلفة مهزولة * عفا يبرق نابها كالغول

(و) السلفة (الذئبة) وهذا قد تقدم قريبا عن ابن دريد (ج) سلق بالكسر وكعب) قال سيديويه وليس سلق بتكسرير أعما هو من باب سدرة وسدر (و) السليق (كامير ماتحت من صغار الشجر) وقيل هو من الشجر الذى سلقه البرد فأحرقه وقال الأصمى السليق الشجر الذى أحرقه حرأورد قال جندب بن مرند

تسمع منها فى السليق الأشهب * الغار والشوك الذى لم يخضب * معمعة مثل الضرام الملهب

(ج) سلق بالضم (و) قال ابن عباد السليق (يبس الشبرق) والذى طبعته الشمس قال (و) السليق (ما بينه الثعل من العسل فى طول الخلية) وفى التمهيد السليقة شئ ينسجه النحل فى الخلية طولا (ج) سلق بالضم (و) السليق (من الطريق جانبه) وهما سلقان عن ابن عباد (و) السليقة (كسفينة الطبيعة) والسجية وقال ابن الاعرابي السليقة طبع الرجل وقال سيديويه هذه سليقته التى سلق عليها وسلقها ويقال فلان يقرأ بالسليقة أى بطبيعته لا يعلم وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة ومن سجعات الاساس الكرم سليقته والسجاء خليقته (و) يقال طبع سليقة هى (الذرة تدق وتصلح) قاله ابن دريد زاد ابن الاعرابي وتطبخ باللبن وقال الزمخشري هى ذرة مهروسة (أو) هى (الاقط) قد (خلط به طوائث و) السليقة أيضا (ماسلق من البقول ونحوها) والجمع سلائق وقال الازهرى معناه طبع بالماء من يقول الربيع وأكل فى المجاعات وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه ولو شئت لدعوت بصلا وصناب وسلائق يروى بالسين وبالصاد وسأنى ان شاء الله تعالى فى سلق (و) قال الليث السليقة (مخرج التسع) فى دف البعير قال الطرماح تبرق فى دفها سلائقها * من بين فذوتو أم جدده

وقال غيره السلائق الشرائع ما بين الجنين الواحدة سليقة وقال الليث اشتق من قولك سلق شيا بالماء الحار فلما أحرقته الحبال شبه بذلك فسميت سلائق (و) يقال فلان (يتكلم بالسليقية) منسوب الى السليقة قال سيديويه وهو نادر (أى عن طبعه لا عن تعلم) ويقال أيضا فلان يقرأ بالسليقية أى بطبعه الذى نشأ عليه وقال الليث السليق من الكلام ما لا يتعاهد اعرابه وهو فصيح بليغ فى الجمع عثور فى النحو وقال غيره السليق من الكلام ما تكلم به البدوى بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام أثر وأحسن وقال الازهرى قولهم هو يقرأ بالسليقية أى ان القراءة سببه مأثورة لا يجوز له ان يقرأ البدوى بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقية أى بطبيعته ليس بتعليم وفى حديث ابى الاسود الدؤلى انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية أى اللغة التى يستعمل فيها المتكلم بها على سليقته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال

واست بنحوى يولأ اسانه * ولكن سليق أقول فأعرب

(و) سلوق (كصبور) أرض وفى التمهيد (ة بالين) تنسب اليها الدروع والكلاب) قال القطامى فى الكلاب

معهم ضوار من سلوق كأنها * حصن تحول تجرر الارسانا

وقال الراعى يشلى سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمت فى اصلاها أود

وقال النابغة تقد السلوق المضاعف نسجه * وتوقد بالصفا نار الحباب

(أو) سلوق (د بطرف ارمينية) يعرف ببلد اللان تنسب اليه الكلاب (أو) ما نسبتنا الى سليقية محركة) كملطية (د بالروم) عزاه ابن دريد الى الاصمى (فغير النسب) قال الصاغاني ان صغ معزاه ابن دريد الى الاصمى فهو من تغيرات النسب لان النسبة الى سليقية كالنسبة الى ملطية والى سلمية * قلت قال المسعودى سليقية كانت بساحل انطاكية وآثارها باقية الى اليوم (و) أبو عمرو (أحمد بن روح السليق محركة كأنه نسبة اليه) أى الى سليقية وهو الذى هجاء البحرى قاله الحافظ (والسلوقية مقعد الران من

(المستدرک)

(سَقَّ)

(المستدرک)

(سَلَقَ)

استطردا فانظره وسفلاق بالكسر قر به بمصر * ومما يستدرک عليه السفائق كعلاط الشاب الحسن الجسم قال رؤبة وقد أرائني اينا مبطنا * سفانقا يحسب منه مودنا

كذا في التسمية وقد أهمله الجماعة (السق بضم السين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هم (المغتايون للناس) وقال غيره (سق الطائر) أى (ذرق) وقال كراع (كسقسق) ومنه حديث ابن مسعود اذ سقسق على رأسه عصفور رواه أبو عثمان النهدي (والمسقسق من يصعد في ذكوة) يصعد (آخر في أخرى) ويشد كل منهما بيما بالنوبة) نقله الصاغاني وقال (مولدة) وفي العباب مولد (و) قال الخارزنجي (سقسق) يفتحان (ويكسران زجر للثور) * ومما يستدرک عليه سقسق العصفور اذ صوته بصوت ضعيف وذكره الجوهرى في الشين المعجمة كسبائى وسقاق بالكسر قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن علي بن محمد العكاشي الاسدي لقيه البقاعي بمكة (سلقه بالكلام) يسلقه سلقا (آذاه) وهو شدة القول باللسان وهو مجاز ويقال سلقه بلسانه سلقا اسمه ما يكره فاكثروا في التنزيل بل سلقوكم بالسنة حدادى بالغوا فيكم بالكلام وخاصوكم في الغنية أشد مخاصمة قاه أبو عبيدة وقال الفراء معناه عضوكم يقول آذوكم بالكلام في الامر بالسنة سليطة ذرية قال ويقال صلقوكم بالصاد ولا يجوز في القراءة (و) سلق (اللحم عن العظم) أى (التحاة) ونحوه عنه (و) سلق (فلانا) اذا (طعنه) ودفعه وصدمه (كسلقاه) يسلقه سلقا يزيدون فيه الياء كما قالوا جمعيتهم جعباء من جعبته أى صرخته (و) سلق (البرد النبات) اذا (أحرقه) فهو سليق سلقه البرد فأحرقه (و) سلق (فلانا) صرعه على قفاه) وكذلك سلقاه ومنه حديث المبعث أتاني جبريل فسلقني حلالة القفا وفيه أيضا فسلقاني على قفائي أى القباني على ظهري وبروي بالصاد والسين أكثر (و) سلق (المزادة) سلقا (دهنها) وكذلك الاديم نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس كأنهم أفاضوا ما تبجل * فريان لما يسلقا بدهان

وهو قول ابن دريد (و) سلق (الشيء) سلقا (غلا به النار) قاله ابن دريد وقيل اغلاه اغلاؤه خفيفة كافي الصحاح (و) سلق (العود في العروة أدخله كسلقه) عن ابن الاعرابي وقال غيره سلق الجوانق يسلقه سلقا أدخل إحدى عرويته في الأخرى قال

وحول ساعده قد اغلق * يقول قطبان وهما ان سلق

وقال أبو الهيثم السلق ادخال الشظاظر واحدة في عروقتي الجوانقين اذا عكجا على البعير فاذا اثبتته فهو القطب قال الرازي

يقول قطبان وهما ان سلق * يقول ذراعه قد اغلق

(و) سلق (البعير) بالهاء اذا (هناه أجمع) عن ابن عباد (و) سلق (فلان) سلقه اذا (عدا) عدوة عن ابن عباد (و) سلق سلقا (صاح) لغة في سلق ومنه الحديث ليس منامن سلق أو حلق قال أبو عبيد يعنى رفع صوته عند موت انسان أو عند المصيبة وقال ابن دريد هوان تصل المرأة وجهها وتقرسه والاول أصح وقال ابن المبارك سلق رفع الصوت ومنه السالقة وهى التى ترفع صوتها عند المصيبة (و) سلق (الجارية) سلقا (بسطها) على قفاهها (بجامعها) وكذا اساقها ومنه قول مسيلمة لسجاح حين بنى عليها

الاقوى الى المخذع * فقد هي لك المضجع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلاثيه * وان شئت به أجمع

فقلت بل به أجمع فانه أجمع للشمل (و) سلق (فلانا بالسوط) اذا (زرع بلسده) وكذلك سلقه وبفسر ابن المبارك قوله ليس منامن سلق من هذا (و) سلق (شيئا بالماء الحار اذهب شعره ووبره وبق أثره) وكل شئ يطبخ بالماء بجفاف قد سلق (والسلق) بالفتح (أثر ذرة البعير اذ أبرأت وايض موضعها) نقله الجوهرى (كالساق محركة) السلق أيضا (أثر النسع في جنب البعير) أو بطنه ينقص عنه الوبر (والاسم السليقة) كسفينه (و) السليقة (تأثير الاقدام والحوافر في الطريق وتلك الآثار) مما ذكرتهسمى (السلاتق) وأما آثار الانساع في بطن البعير فاعما شبيهت بسلاتق الطرقات في المحجة (و) السلق (بالكسر مسيل الماء) بين الصمدين من الارض وقال الاصمعي هو المستوى المطمئن من الارض والفلق المطمئن بين الربوتين وقال ابن سيده السلق المسكان المطمئن بين الربوتين ينقاد (ج) سلقان (كعثمان) واسلاق واسالق (و) السلق (بقلة م) معروفة قال ابن شمل هي الجعندرا أى بالفارسية وفي بعض الاصول الحكيم سدر وهو نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الارض وورقه رخص يطبخ وقال ابن دريد فاما هذه البقلة التى تسمى السلق فما أدرى ما صنعتها على انها في وزن الكلام العربى وقال الصاغاني بل هو عربى صحيح وقد جاء في حديث سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال كان فينا امرأة تجعل على اربنا في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعل في قدر الحديث وهو (يجلو ويحلل وبلين ويفتح ويسر النفس نافع للنفوس والمفاصل وعصبره اذا صب على الحجر خالها بعد ساعتين) و) اذا صب (على الخل خمره بعد أربع) ساعات (وعصبر أصله سعوطا ريان وجع السن والاذن والشقيقة وسيق الماء وسلق البرنبا تان والسلق الذئب ج) سلقان (كعثمان) بالضم (ويكسر وهى بهاء) والذى في الجهرة ان سلقا بابا نضم والكسر جمع سلقه (أو السلق الذئبة خاصة ولا يقال للذكر سلق) هكذا نقله عن قوم (و) السلق (بالبحر يل جبل عال

(١)

(٢)

(المستدرک)

(السرق)

(السعلق)

(السفق)

(السفق)

(المستدرک)

(سفق)

(المستدرک)

(سفق)

(المستدرک)

مقبل فأما سراقات الهجاء فانها * كلام تم اداه اللثام تاديا
وسرقه تسرقا بمعنى سرقه قاله ابن بري وأنشد للفرزدق لا تحسبن دراهما سرقتهما * تمحوخازيل التي بعمان
أي سرقتهما ومن المجاز سرق صوته وهو مسروق الصوت اذا أخرج صوته نقله الزنجشري ومنه قول الاعشى
فيهن مخروف والنواصف مس * زروق البغام شادن أكل
أراد أن في بغامه غنة فكان صوته مسروق ومسرقان بضم الراء موضع قال يزيد بن مفرغ الجبيري وجع بينه وبين سرق
سقى هزم الاوساط منجيس العري * منازها من مسرقان وسرقا
قال ابن بري ويقال لسارق السحرة سراقا وللسارق النظر الى الغلمان شافن ويقال سرق ياقوم أي سرق غرقى واسترق
الكتاب بعض المحاسبات اذا لم يره وهو محجاز وسرقا ليله من الشهر اذا نعه وافيا وسرقنى عني غابتهنى وهو محجاز وقال ابن عباد
السورق بالضم داء بالجوارح ومحلة مسروق قرية بمصر * ومما يستدرک عليه السرققان بضم السين والفاء قرية بسرخس
ويقال - لمكان أيضا منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد السرققاني عن عبد الرحمن بن رجاء النيسابوري وغيره ((السرق كجعفر)
ضرب من النبات كافي الصحاح وقال غيره (نبات القطف وشرب درهمين ثلاثة أسابيع كل يوم من بره مسحوقا زيناك للاستقاء
والاكثار منه مهلك) سريق (بلالام د باضطر) من كورتها (وسرققان بهرة) كافي التكملة والعباب (و) قرية
أخرى (بسرخس) كافي العباب والتكملة أو هي سلقان كاسياتى (و) قرية أخرى (بفارس) ((السعاق)) أهمله الجوهري
وقال ابن بري والصاغاني هو (كصه صلق أم السعالى) وأنشد أبو زيد للاعوز بن براء * مستبعلات كسعالى سعلق *
((السعق كعصفور)) أهمله الجوهري وقال ابن شميل (ابن طريف بن قميم) وأنشد اطريرف
لا تأمنن سلمى ان أفارقها * صرى طعائن هند يوم سعق
قال سعق اسم ابنه هكذا قال بالسين ورواه غيره بالصاد وسيأتى (أو) هو (لقب والده) طريف ((السعق)) هكذا في النسخ
والصواب والسعق (بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وأورده فيما بعد وقال
أبو حنيفة (نبات خبيث الرائحة) ينبت في اعراض الجبال العالية جبالا بلا ورق ولا يأكله شئ وله نور ولا يجرسه النحل البتة واذا
قصفت منه عود سال منه ماء صاف لزج له سعابيب قال ابن سيده وانما حكمت باندر باعى لانه ليس في الكلام فله لال وأورده ابن بري
أيضا هكذا * ومما يستدرک عليه سغناق بالضم قرية من أعمال بخارا منها الامام حسام الدين علي بن حجاج السغناقي الحنفي مؤلف
النهاية على الهداية أخذ عن ابن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفي وعنه العلامة شمس الدين أبو عبد الله الكاشغري
((سفسق الطائر)) وسفسق اذا (ذرق) عن ابن الاعرابي ومنه حديث ابن مسعود كان جالسا اذا سفسق على رأسه عصفو رففكنه
بيده ((والسفسوقة المحجة)) الواضحة عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو بقال (فيمه سفسوقة من أبيه) فؤدة أي (شبهه) قال
الفراء السفساق (كعلاط الممتد من كل شئ) قال الليث (سفسقة السيف بفتح السين وبكسر تين) زاد غيره (سفسيقته)
بالكسر (وسفسوقته) بالضم (فرده أوطار نقه التي فيها الفرند) فارسي معرب (أو شطبه كأنه عود في منته أو هو ما بين الشطبتين
في صفحة السيف طولاً ج سفساق) ومنه قول امرئ القيس * أفت بعصب ذى سفساق ميلة * وهو مسيط وليس لأمرئ القيس
وقد تقدم في كش ف وقال عمار بن ارطاة ومحور أسود ذى سفساق * جون كساق الحبشى الأبق
وأما حديث فاطمة بنت قيس اني أخاف عليكم سفساقه قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره
العسكري بالفاء والقاف ولم يورده في السين والقاف والمشهور المحفوظ فيه فسقاسته بقافين قبل السين وهي العصا وأما فسافسه
وسفساقه بالقاف والفاء فلا نعرفه وقد تقدمت الإشارة اليه في ق س س * ومما يستدرک عليه طريق واضح السفساق
أي الا - نار وسفساق البيوت شظية كأنها عمود في متنها ممدود كالخيط ((سفق الباب)) سققا (رده كاسفقه) قال أبو زيد فانسفق
والصاد لغة أو مضارعة وقال الأزهرى سفق الباب وأسفقه اجافه (و) سفق (وجهه) سققا (لطمه) عن ابن دريد (وثوب سفق)
مثل (صفيق وقد سفق ككرم) سفاقة نقله الجوهري وفي التهذيب اذا لم يكن تخفيفا (و) رجل (صفيق الوجه) أي (وقح) قليل الخياء
(و) قال الليث (السفينة خشبة عريضة دقيقة طويلة توضع ثم تلف عليها البوارى) فوق سطوح أهل البصرة قال هكذا رأيتهم
يسمونها قال (و) السفينة أيضا (الضريبة الدقيقة الطويلة من الذهب والفضة ونحوهما) من الجواهر (وأعطاء سفينة يمينه) اذا
(بايعه) هكذا بروى في حديث البيعة بالسين وبالصاد وخص البين لان البيع والبيعة يقع بها (واشتراهما في سفينة واحدة) أي
(بيعة) واحدة وفي حديث أبي هريرة كان يشغلهم السفق في الاسواق يريد صفق الا كف عند البيع والشراء والسين والصاد
يتعاقبان مع القاف والحاء الا أن بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين * ومما يستدرک عليه أسفق الحائل الثوب
جعل به سفيقا وانسفق الباب انطبق وأسفق الغنم لم يحلبها في اليوم الامرة والمصاد لغة فيه وسفق امرأته سققا أصابها * ومما
يستدرک عليه سفق كجعفر موضع باسرا باذا ضيف اليه الخور ويقال في النسبة خور سفق وقد ذكره المصنف في خ و ر

وقال أنس بن زعيم يحاطب الحرث بن بدر والغدا في حين ولاه عبيد الله بن زياد سرق

ولا تحقرن يا حارثاً أصبته * فخطب من ملك العرافين سرق

(و) سرق (بن أسد الجهنى) نزيل الاسكندرية (صحابي) رضى الله عنه و يقال فيه أيضا الانصارى له حديث في التعليل وقال ابن عبيد البر يقال انه رجل من بنى الدبل سكن مصر (وكان اسمه الحباب) فيما يقولون (فابتاع من بدوى را حلتين) كان قدمهما المدينة فاخذهما ثم هرب وتغيب عنه قال وبعضهم يقول في حديثه هذا انه لما ابتاع من البدوى را حلتيه أتى بهما الى دارها بابان (ثم أجاسه على باب دار ليخرج اليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب بهما فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال التمسوه فلما أتاني به قال أنت سرق) في حديث فيه طول (وكان) سرق (يقول لا أحب أن أدعى بغير ما سمعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم) أبو حامد (أحد بن سرق المروزي اخباري) حدث عن ابراهيم بن الحسين وجاعه قال الحافظ بن حجر وزعم أبو أحمد العسكري ان الصحابي بتخفيف الراء وان المحدثين يشددونها (والسوارقية بين الحرمين) الشريفة من مخيمات حاج العراق بالحدرة وضبطه بعض بضم السين وقال تعرف بابي بكر الصديق رضى الله عنه * قلت وهذا هو الصواب في الضبط كما سمعت ذلك من أفواه أهلها وانكروا الفتح ومنها أبو بكر محمد بن عتيق بن بحر بن أحمد البكري السوارقي شريف فقيه شاعر سارالى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ سمع منه ابن السمعاني شيئا من شعره (والسرقين) بالكسر (وقد يفتح معرب سركين) معروف و يقال أيضا بالجمع بدل القاف (والسوارق الجوامع جمع سارقة) قال أبو الطمخاني

(المستدرک)

ولم يدع داع مثلكم لعظيمة * اذا ازمت بالساعدين السوارق

و المراد بالجوامع الحديد التي تكون في القيود (و) قيل السوارق (الزوائد في فراش انقل) وبه فسر قول الراعي

وأزهر سخي نفسه عن بلاده * حنايا حديد مقفل وسوارقه

(وساروق) وفي العباب بلد (بالروم) سمي باسم بانيه ساروق فغرب بقاف في آخره * قلت وفي المعجم لياقوت ان ساروا اسم مدينة همدان قم عرب فانظرو (وسراقة كتمانة ابن كعب) بن عمرو بن عبد العزيز الانصارى البخارى بدرى توفى في زمن معاوية (و) سراقة (بن عمرو) بن عطية البخارى المازني بدرى استشهد يوم موت (و) سراقة (بن الحرث) بن عدي بن عجلان استشهد يوم خيبر (و) سراقة (بن مالك) بن جعشم (المسلبى) الكنانى أبو سفيان أسلم بعد الطائف (و) سراقة (بن أبي الحباب) كذا في النسخ والصواب ابن الحباب واستشهد يوم خيبر قيل هو وابن الحرث الذي تقدم واحد وقيل بل هما انسان كما فعله المصنف (و) سراقة (بن عمرو) الذي صالح أهل ارمينية ومات هناك في خلافة عمر ولقبه (ذوانون) صوابه ذوالنور لانه يرى على قبره نور فلقب به (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته في الصحابة سراقة بن عمير أحد البكائين وسراقة بن المعتمر بن اداة ذكره ابن الكلبي وسراقة بن المعتمر بن أنس ذكره ابراهيم بن الامين الحافظ في ذيله على الاستيعاب وقال ابن الاثير سراقة بن مالك القرشي محدث عن محمد بن عبد الرحمن بن يونس وعنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة ١٣١ (وقول الجوهري) سراقة (بن جعشم) وهم وانما هو جسده) قال شيخنا لا وهم فيه لانه نسبه الى جده فقد ذكر في الميم انه سراقة بن مالك بن جعشم صحابي فهو نظير قول المصنف نفسه أحد بن حنبل ونظير قول العامة محمد بن عبد المطلب ووالدهما عبد الله والشهرة كافية (وسراقة وسراقا) كشداد وسروفا وسراقة وأنشد سيبويه في الاخير

هذا سراقة للقرآن يدورسه * والمرء عند الرشان يلقها ذيب

(والسريق النسبة الى السرقة) ومنه قراءة أبي البرهم وابن أبي عجلة ان ابن سرق بضم السين وكسر الراء المشددة (والمسترق الناقص الضعيف الخلق) عن ابن عباد يقال هو مسترق القول أى ضعيف وهو مجاز كافي الاساس (و) من المجاز المسترق (المتمتع محتقفا) كما يفعل السارق (و) من المجاز رجل (مسترق العنق) أى (قصيرها) مقبضها كافي المحيط والاساس (و) يقال (هو يسارق النظر اليه أى يطلب غفلة) منه (ينظر اليه) وكذلك استراق النظر وتسرقه وهو مجاز (وانسرق فترضعف) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار وتقدم شاهد من قول الاعشى يصف الظبي * فآثر الطرف في قواه انسراق * (و) انسرق (عنه) اذا خنس ليسذهب (و) يقال (انسرق) اذا (سرق شيئا فشيئا) ومنه قول رؤبة

وهاجنى جلابة تسرقا * شعري ولايز كوله مالزقا

(والاستبرق الغليظ من الديباج) معرب استبره ذكره بعض هنا وقد ذكر (في ب ر ق) وسبق ما يتعلق به هناك * ومما يستدرک عليه رجل سارق من قوم سرقة وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كسر ورة وكب حروق لا غير قال * ولا يسرق الكلب السروق نعالها * وفي المسهل سرق السارق فانقرقه له الجوهرى قال الصاغاني أى سرق منه فخر نفسه غما يضرب لمن ينسزع منه ما ليس له فيفطر بجرعه والاسراق الختل نمر الكلى يستمع وهو مجاز والتسرق اختلاص النظر والسمع قال القطامي

بخلت عليك فما تجود بنائل * الاختلاص حديثها المتسرق

والسراقة بالضم اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والنقاية لما خلص ونق وبها معنى سراقة وعنده سراقات الشعر ومنه قول ابن

(المستدرک)

(السودنيق)

(السردق)

وهو معرب أيضا (و) السوزق (الصقر) وقيل الشاهين (ويضم أوله) عن يعقوب (كالسيداق والسيدقان كزعفران ورنيقان) وهو بالفارسية سودناه (والسوزق حاقه القيد) مشبه بالسوار وهو معرب أيضا (و) قال ابن الاعرابي (السوزق النشيط الحذر المحتمل) هكذا بالحاء المهملة في النسخ وفي العباب المحتمل بالحاء المعجمة وهو يناسب مع النشيط والمحتال يناسب مع الحذر وكأنه منسوب الى السوزق وهو الصقر وفيه حذر واحتمال * وبما يستدرک عليه السيداق بالكسر ثبت يبيض الغزل برماذه ذكره الازهرى هنا (السودنيق كزنجبيل) أورده الجوهرى في سذوق والمصنف كتبه بالحررة وفيه نظر (ويضم أوله) كذا (السيدافوق) ربما قالوا ذلك قال الجوهرى والصاغاني وأنشد النضر بن شميل * وحاديا كالسيدافوق الازرق * قلت الرجز لجيد الارقط وآخره * ليس على آثارها عشفق * (والسوداني يضم أوله وفيه وكسر النون وفيه) ذكر الجوهرى ضم أوله وكسر النون وأنشد للبيد رضى الله عنه وكافى ملجم سوزانقا * أجدايا كتره غير وكل

والاخيرة عن الفراء أى فسخ السين والنون (و) كذا (السذاق يفسخ النون والسين وضمه) أى السين (والسودنيق يفسخ السين مع كسر النون وفيه كلاً هاء عن الفراء) (الصقرا والشاهين) وقد ذكرنا أنهما كل ذلك معرب وفارسيته سودناه (السرداق) كعلاط وانما أهمله لشهرته (الذي يمدفوق من البيت) وفي الصحاح من الدار وقال ابن الأثير هو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب أو خباء (ج سرداقات) قال سيبويه جعوه باتناء وان كان مذكرا حين لم يكسر وفى التنزيل أحاط بهم سرداقها قال الزجاج أى صار عليهم سرداق من العذاب أعادنا الله تعالى منها (و) السرداق (البيت من الكرسف) نقله الجوهرى وأنشد لروبة وهكذا وقع في كتاب سيبويه قال الصاغاني وليس له وانما هو للكذاب الحرمازى

ياحكم من المنذر بن الجارود * أنت الجواد ابن الجواد المحمود * سرداق المجد عليك محمود (و) السرداق (الغبار الساطع) نقله الازهرى وأنشد للبيد رضى الله عنه يصف حمرا

رفعن سرداقى يوم ربح * يصفق بين ميل واعتدال

(و) قيل هو (الدخان) الشاخص (المرتفع المحيط بالشئ) وبه فسر أيضا قول لبيد السابق يصف عبرا بطردعانة (و) قال الليث (بيت مسردق) أى (أعلاه وأسفله مشدود كله) قال سلامة بن جندل السعدي يذكر قتل كسرى للنعمان

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه * صدور انقيول بعديت مسردق

ونسبه الجوهرى للأعشى يذكر ابرور يوقله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة قال شيخنا وأغفل المصنف التنبيه على كون السرداق معربا تنصيرا قال الجواليقي هو معرب سرور أو سراطاق وقد أغفله الكرماني والحافظ بن حجر وغيرهما الخمية وفيه نظر (سرق منه الشئ يسرق سرقا محركة وككسف وسرقة محركة وكفرجة وسرقا بالفتح) وربما قالوا سرقة مالا كفى العجاج وتقول في بيع العبد برئت اليك من الاباق والسرق (واسترقه) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

بعثكها زانية أو تسرق * ان الخبيث للخبيث يفتق

وقال ابن عرفة السارق عند العرب من (جاء مستترا الى حرز فأخذ ما لا غيره) فان أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومخترس فان منع ما في يده فهو غاصب (والاسم السرقة بالفتح وكفرجة وككسف) واقتصر الجوهرى على الاخيرين والاولى نقلها الصاغاني (و) قال ابن دريد (سرق الشئ) كفرح خفي هكذا يقول يونس وأنشد

وتبيت من قبل القذور كأنما * سرق بيوثك ان تزور المرقد

القذور التي لا تبارك الا بال والمرفد الذي ترفد فيه (والسرق محركة شقق الحرير) قال أبو عبيد (الايض) وأنشد للججاج

ونسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلهام المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(أو الحر يرعامة) قال أبو عبيد أصلها بالفارسية سره أى جمد فعربوه كما عرب برق للجمل ويلق القبا وهما بره ويله (الواحدة بهاء) ومنه الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنهما أرايتك في المنام فرأيتك في سرقة من حرير أتاني بك الملك أى في قطعة من جمد الحرير (و) قال ابن دريد (سرق مفاصله كفرح) سرقا محركة (ضعفت) وقال غيره (كانسرق) ومنه قول الأعشى

فهى تلوزخص الظلوف ضيلا * فارتا الطرف في قواه انسراق

أى فمرو وضعف (والشئ خفي) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر (وسرقة محركة أقصى ماء) انسية (بالغالية) كذا في التكملة (و) أبو عائشة (مسروق بن الاجدع) بن مالك الهمداني (تابعي) كعبير والاجدع اسمه عبد الرحمن من أهل الكوفة رأى مسروق أبابكر وعمر وروى عن عبد الله وعائشة وكان من عباد أهل الكوفة روى عنه أهلها وولاه زيادة على السلسلة ومات بها سنة ١٦٣ روى عنه الشعبي والنخعي قاله ابن حبان (و) مسروق (بن المرزبان محدث) قال أبو حاتم ليس بقوى * وفاته مسروق بن أوس اليربوعي تابعي روى عن عمرو وأبي موسى وعنه حميد بن هلال (و) سرق (كر كع ع بسنجار) بظاهر مدينتها (و) أيضا (كورة بالاهاواز) ومدينتها دورق قال يزيد بن مفرغ الى القيف الاعلى الى رامهرمز * الى قربات الشيخ من مهر سرقا

(سرق)

٣ قوله الخمية هكذا في

الاصل وتأمل فلعل قبله

سقطا هـ

(وساحق علمو) أيضا (ع كانت فيه وقعة لبني ذبيان) بن بغض على عامر بن صعصعة وقه اوارجالا اشرفا كانوا يقررون الاضياف فلما قتلوا ذهب ذلك القرى فقال سلمة بن الخرشب الانغاري يذكرك ذلك

هرقن بساحق جفانا كثيرة * وغادرنا أخرى من حقين وحازر

(وامرأة سخافة نعت سوه) لها كك في العباب وقال الازهرى ومساحقة النساء افظة مولدة وفي الاساس في المجاز ومن الله المسابقات (و) قال الاصمعي (السحيفة) المطر العظيم القطر الشديد الوقع قال ومن الامطار السحيفة بانقاء وهي (المطرة العظيمة) التي (تجرف ما مرت به) قال يعقوب (اسحق خف البعير) أي (مرن) نقله الجوهري قال (و) اسحق (الضمرع ذهب لبسه وبلى ولصق بالبطن) وأنشد للبيد رضى الله عنه يصف مهاء

حتى اذا يست واسحق حائق * لم ييله ارضاعها وفظامها

وقال الاصمعي اسحق بيس وقال أبو عبيد اسحق الضمرع ذهب وبلى (و) اسحق الله (فلانا بعده) من رحته (وانسحق اتسع) ومنه المنسحق للمتسع قال رؤبة يصف جمارا واتنه حتى اذا جمعا في المنسحق * وانحسرت عنها اشقاب الخمنتق

(واسحق علم أجمي) وهو بالكسر وانما أطلقه للشهرة ولكونه يفهم فيما بعد من قوله ان نظرا الى انه مصدر في الاصل قال سيبويه الحقوه ببناء اعصار واسحق اسم رجل فاذا أريد ذلك لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب (ويصرف ان نظرا الى انه مصدر في الاصل) من قولك أسحقه الله أي أبعدته وذلك لانه لم يغير عن جهته كذا في الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه اسحق أزدبرة البعير اذا برأت وايض موضعها وانسحق الثوب سقط زئبره وهو جديده

(المستدرك)

وجمع اسحق الثوب البالي سحوق قال الفرزدق فانك ان تهجوت عيما وترثي * بتأبين قيس أو سحوق العمائم وسحقه البلى سحقا قال رؤبة * سحق البلى جدته فانهجما * والمنسحق الثوب الخلق قال أبو النجم * من دمنه كالمرجلى المنسحق * والمنسحق كمنبر ما سحق به وانسحق الدلو ذهب ما فيه والاسحق البعيد كالسحق قاله ابن بري وأنشد لابي النجم * تملو خنازيد البعيد الاسحق * وسحقه الله أبعدته واسحق هو وانسحق بعدو مكان ساقح بعيد جوزوه في الشعر وسحق ساقح على المبالغة وجنة سحوق بضمين كما قالوا يا قة علط وامرأة عطل ومنه قول زهير

كان عيني في غربي مقلة * من التواضع تسقى جنة سحقا

وبقال أراد نخل جنة فخذق واستعار بعضهم السحوق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابي

تطيف به شد التهار طعمته * طويلة انقاء اليمين سحوق

ومساحق اسم وقرأت في تاريخ الطيب في ترجمة المتقي بالله يقال اجتمعت في أيامه اسحاقيات فانسحقت خلافة بني العباس في زمانه وانهدمت قببة المنصور الخضراء التي كان بها انفرهم وذلك انه كان يكنى أبا اسحق ووزيره القراريطي كان يكنى كذلك وكان قاضيه أبو اسحق الخرقى ومختسبه أبو اسحق بن بطحاء وصاحب شرطته أبو اسحق بن أحمد بن أمير خراسان وكانت داره القديمة في دار اسحق بن ابراهيم المصعبى وكانت الدار ترفها الاسحق بن كنداج ودفن في دار اسحق في تربته بالجانب الغربي * قلت

وشجنتا المعمر محمد بن اسحق ابن أمير المؤمنين الصنعاني ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصري توفي سنة ١١٨٠ ومحمد اسحق بالغزبية من أعمال مصر وكذا منية اسحق ومن الاولى ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن محمد الاسحاقي المالكي مات سنة ٨١٠ ممن اشتغل بالثقافة على الشيخ خليل المالكي وحفيده الرضى محمد بن محمد الاسحاقي لقبه السخاوى ومنها أيضا المؤرخ عبد الباقي بن محمد الاسحاقي التنوفي المتأخر له تاريخ اطيف توفي ببلده سنة ثمان وسبعين وألف والاصفاقيون بطن من العلويين منسوبون الى أبي محمد اسحاق المؤمن بن جعفر الصادق منهم نقيباء حلب والشام وجباعة بعلبك وأيضا بطن من جعفر

(السيداق)

الطيباز منسوب الى اسحق العريضي الاطرف وفيهم كثرة ((السيداق)) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة (سجرد وساق) واحدة (قوية) لها ورق مثل ورق السهتر ولا شوك له و(قشره حراق) عجيب (ورما حريق خشبه) يحمل الى البلاد البعيدة (بييض به غزل السكان) ثم ان اطلاقه يقتضى انه بالفتح كما هو قاعده وقد ضبطه الدينوري في كتابه بالكسر ومثله في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه السديق كزبير من أودية الطائف عن ابن عباد ((السودق) بكوهرو الدال مهملة) أهمله الجماعة وهو (الصقر) لغة في السودق بأعجام الذال (عن الباهر) لابن عديس * قلت افراد هذا الحرف عمارة فيه نظرفان الواو زائدة كياء السيداق والاصل هو سديق كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه السودقاني بالضم الصقر وقد جاء في قول حميد يصف ناقه

(المستدرك)

(السودق)

(المستدرك)

واظمى كقلب السودقاني بازعت * بكفى قتلاء الذراع نفوق

أي بغوم أراد بالاضمى الزمام الاسود وابل ظمى اى سود ((السذق) محركة ليلية الوقود) فارسي (معرب) نقله الجوهري يقال فارسيته (سذو والسودق) بكوهر (السوار) كافي الصحاح (والقلب) كافي تكملة العين للخارزنجي قال الجوهري وأنشد أبو عمرو * قلت وهو للجلاح بن قاسط العامري ترى السودق الواضح فيها عصم * نبيل ويابي الجبل أن يتقدما

(السذق)

(سحق)

(سحق)

جعلها سابقا بليلهم وهو مجاز نقله لزمخشري والسبق من النخل المبكرة بالخل وأسبق القوم الى الامر بادروا واستبقوا وتسابقوا
تخاطروا وتسابقوا وتناضوا وخيل سوابق وسبقه في الكرم زاد عليه وسبقت عليه غلبت وهو مجاز وسبق على قومه علاهم
كرما وسبق اليهم من سر به اوله سباق عن السباق من سباق الطائر وسبقت الطائر جعلت السباقين في رجله وقيدته وهو مجاز وعلاء
الدين بن السابق الكاتب متأخر وابنه وشيخنا المعمر سابق بن رمضان بن غرام الزعبي ممن أدرك الحافظ البالي رويناعنه بعلو
(درهم ستوق كتنور وقدوس) كما في الصحاح (وتستوق بضم التاءين) نقله ابن عباد وهو قول الليثاني نقله عن اعرابي من كلب أي
(زيف بهرج) لا خبير فيه وقوله (ملابس بالفضة) إشارة الى انه معرب فارسيته سه نواي ثلاثة اطباق والواو غير مشبعة وقال
الكرخي المستوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب والاكثر وفي الرسالة الموسفية البهرجة اذا غلب النحاس لا تؤخذ وأما
الستوقه فغرام أخذها الانهافلوس وقال الجوهرى كل ما كان على هذا المثل فهو مفتوح الاول الأربعة أحرف جاءت نوادر وهي
سبحوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح (والمستقة بضم التاء وتفتحها) الفتح نقله الجوهرى وغيره وجوز ابن عباد ضمها
(فروة طويلة الكم) جمعة المسائق وقال أبو عبيد (معربة) أصلها بالفارسية مشته وأنشد ابن بري

اذ البست مساقفها غني * فباو يح المسائق ما لقينا

(و) المستقة أيضا آلة يضرب بها الصنج ونحوه (سحقه) أي الشئ (كنهه) يسحقه سحقا مثل (سهكه) سهكا نقله الجوهرى
(أو) سحقه (دقه) أشد الدق (أو) سحق الدق الرقيق أو هو الدق به الدق وقيل سحق (دون الدق) قاله الليث (فانسحق) انسحق
أو اندق (و) من المجاز سحق (الريح الأرض) تسحقها سحقا اذا (عفت آناها) وانسفت الدقاق كذا في المحكم (أو مررت كأنها
تسحق التراب) سحقا كما في العباب وفي التهذيب والاساس سحق (الريح الأرض) وسحقته اذا فشرت وجه الأرض بشدة هبوبها
(و) سحق (الثوب) يسحقه سحقا (أبلاه) وهو مجاز (و) سحق (الشئ الشديد) اذا (لينه) سحق (القملة قتلها) سحق (رأسه)
اذا (حلقه) سحق (العين دمعها) أي (أنفدته) وحدرته فانسحق (و) سحق (الدابة عدت شديدا) سحق (اليد في العدو) فوق
المشي ودون الحضر) كما في الصحاح وقال آخر دون الحضر وفوق السحج قال رؤبة

فهى تعاطى شدة المكايلا * سحقا من الحدوس سحقا باطلا

وأنشد الأزهري لا آخر كانت لنا جارة فازعجها * قاذورة تسحق النوى قدما

وفي العباب قال رؤبة في الكامل فرس ميمون بن موسى المرى

كيف ترى الكامل بقضى فرقا * الى مدى العقب وشدا سحقا

(و) سحق (الثوب البالي) نقله الجوهرى زاد غيره يقال ثوب سحق سحقا بالمصدر لانه الذي سحقه من الزمان سحقا حتى رق وبلى قال
أعشى همدان وليس عليك الا سحق بت * نصيبى والاجر دينم

(وقد سحق ككرم سحقا بالضم) مثل خلق خلقه (كسحق) وهذه عن يعقوب نقله الجوهرى (و) سحق (السحاب الرقيق)
شبه بالثوب الخلق (و) قال الليث (دمع من سحق مندفع) ونص الأزهري من سحق (ج مسحق) وهو (نادر) وكذلك منكسر
ومكاسير وأنشد * طلى طرفي عينيه مسحق ذرق * (و) سحق بالضم وبضمين مثال خلق وخلق (البعيد) وقراءة
والكسائي فسحقا لا سحاب السعير اجعوا على التخفيف ولو قرئت فسحقا كانت لغة حسنة وقال الزجاج فسحقا منصوب على
المصدر افسحقهم الله سحقا أي باعدهم من رحمة مبادعة وفي حديث الحوض فأقول سحقا سحقا أي بعدا بعدا (وقد سحق
ككرم وعلم سحقا بالضم) واقتصر الجوهرى على اللغة الاولى فهو سحق (و) سحق (التخلة ككرم طالت) مع انجراد (ومكان
سحق كأمير بعيد) ويقال انه بعيد سحق (وعبد الله بن سحق كصبر ومحدث وكان أمه وأما أبوه فانسحق) وفي العباب وابن
سحق من سحق الحديث واسمه عبد الله بن اسحاق وليس في هذا ما يدل على ان سحقا أمه ولعله من تحقير الاسماء كما يقولون
لمجد حوده ولا جد حيدان وحده ثم رأيت الحافظ ذكر في التبصير فقال عبد الله بن اسحاق مولى عافى يعرف بابن سحقون مصري
روى عن حرملة مات سنة ٣٠٣ انتهى فعلى هذا ما ذكره الصاغاني خطأ فاده المصنف من غير مر اجعة فتأمل ثم رأيت في
التكملة مثل ما في التبصير ونصه وابن سحقون من المحدثين واسمه عبد الله بن اسحاق (و) سحق من النخل والجر والانت الطويلة
ج سحق بالضم) قال لبيد رضي الله عنه يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم فواعم يبنهن كروم

وفي حديث قس كالتخلة السحق أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى قال الاصمعي لا أدري اصل ذلك مع الخناه يكون وقال شمر
السحق هي الجرء الطويلة التي لا كرب لها وأنشد وسافرة كسحق الليث * نأضرم فيها الغوى الشعر

شبهه عنق الفرس بالتخلة الجرءا وجرء سحق طويل مسن وكذلك الاتان (و) السحق بكوه الطويل من الرجال قال ابن
بري شاهده قول الاخطل اذا قلت بالته العوا الى تقاذفت * به سحق الرجلين ساخنة الصدر

(وترهلق) الثوب (ابيض وصفاء) ترهلق اذا (سمن) قال رؤبة

أواخذ ربا بالثمانى سهوقا * ذا جددا كدر قد ترهلقا

* ومما يستدرك عليه زهلق الشيء ملمسه وجماز زهلق كزرج ألمس المتن وصفاء زهلق ألمس قال * فى زهلق زلق من فوق أطوار *
والزهلق الجمال الملاج قاله انقرا زكذلك الزهلق وقال ابن الاعرابى الزهلق الجمال الخفيف وفى النوادر زهلق له الحديث وزهلقه
وزهجه بمعنى واحد وقال الثعالبى الزهلقه فى الجمال مثل الهملجة فى الفرس والزهلق موضع النار من القليل والزهلق السراج فى
القيديل (الزهلق بانفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (انقصير المجتمع) قال ابن دريد (الزهقة زهومة رائحة الجسد
من صنان أونن) وقال الليث هى الزهومة السبعة تجدها من اللحم الغث وقال أبو زيد شمت زهقة يده أى زهومتها وقال الراجز
يارب اذاعلتنى زهقه * كاننى جاني كذب البروقه

(المستدرك)

(الزهق)

(تريق) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امر أه من همة أى منتنه خبيثة الرائحة (زيق القميص بالكسر مأخاط بالعتق منه) وقد جعله
الجوهري وأوى العين فأورده فى تركيب زوق (و) زيق (بن بسطام بن قيس الشيباني) وفى الصحاح قيس بن شيبان وهو اسم فارسى
معرب ومنه قوله * يازيق ويحك من أنكحت يازيق * (و) زيق (مخلة بنيسابور) ومنه أبو الخير على بن على الزبقي روى عنه أبو محمد
الشيباني وذكره فى سنة ٣١٧ (وأما زيق الشياطين للعباب الشمس فالراء) وصحفه الليث فقال زيق الشياطين مئى يطير فى
الهواء تسميه العرب لعباب الشمس نية على ذلك الازهرى (وتريق ترين واكتحل) وفى الصحاح ترىقت المرأة كثرىغت اذا تريت
واكتحلت زاد غيره وتلبت. وقال الرخشمى هو تفعل من الزوق ويجوز أن يكون من زيق بالياء لان المختسنة تسوى أمرها
وتتقفه بالزينة

(الساق)

(سبق)

﴿فصل السين مع القاف﴾ (الساق) بالهمز أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (لغة فى الساق) بغير الهمز (ج
سوق) بالهمز كذلك (وسورق) بالضم قال وقرأ ابن كثير وكشف عن ساقهم او فطق مسحا بالسوق بالهمز فيه ما كفى العباب
(سبقة يسبقه ويسبقه) من حدى نصر وضرب واسكسرا على وقرئ قوله تعالى لا يسبقونه بالقول بانضم أى لا يقولون بغير علم
حتى يعلمهم (تقدمه) فى الجرى وفى كل شئ (و) سبق (الفرس فى الحلبة) اذا (جلى) ومنه حديث على رضى الله عنه سبق رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى أبو بكر وثلاث عمر رضى الله عنهم واخطبته فاقته فاشاء الله (و) قوله تعالى (والسابقات سبقا) هم
(الملائكة تسبق) الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم السلام وفى التهذيب تسبق (الجن باستماع الوحى) وقال الزجاج السابقات
الخيال وقيل ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات هى النجوم (والسبق محركة والسبقه بالضم الخطر) الذى (يوضع بين
أهل السباق) كفى الصحاح وفى التهذيب بين أهل النضال والرهان فى الخيل فمن سبق أخذ (ج أسباق) وفى الحديث لا سبق
الا فى خف أو حافر أو فصل يريدان الجعل لا يستحقانه الا فى سياق الخيل والابل وما فى معنى الخيل والابل وفى النضال وهو الرى
وذلك لان هذه الامور عدة فى قتال العدو وفى بذل الجعل عليهم اترغب فى الجهاد وتحريض عليه ويدخل فى معنى الخيل البغال
والخير لانها كلها ذوات خافرة وقد يحتاج الى سرعة سيرها ونجاعتها لانها تحمل أثقال العساكر وتكون معهم فى المغازى (و) من
المجاز (له سابقة فى هذا الامر أى سبق الناس اليه) كفى الصحاح وكذلك سبق فى هذا الامر أى قدمه كفى اللسان والاساس
(وسابق بن عبد الله) البرقى المعروف بالبربرى (روى عن أبي خنيفة) رحمه الله وعن طيبة مشهور عندهم (و) من المجاز (هو
سباق غايات) أى (حائز قصبات السبق) قال الشماخ يمدح عرابه الاوسى

فى نيت مأثرة عزوا مكرمة * سباق غايات مجدوا بن سباق

(وعبيد بن السباق وابنه سعيد محمد ثمان) معروفان (وككتاب سباق البازى) وهما (قيداه من سير او غيره) نقله الجوهري (و) قال
ابن عباد (هما سبقان بالكسر أى يستبقان) ونص المحيط اذا استبقا فى اللسان وسبقا الذى يسبقا وهم سبق وأسبقا
(وسبقا الشاة تسبقا) اذا (ألقب ولدها الغير تمام) نقله ابن عباد وقال هو بالغين المجمة أعرف وقد ذكر فى محله (و) قال ابن
الاعرابى سبق (فلان) اذا (أخذ السبق) سبق أيضا اذا (أعطاء) وهو (ضد) وهونادر وفى الحديث انه أمر بأجر الخيل وسبقها
ثلاثة أعلق من ثلاث فخلات سبقها بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ ويكون مخففا وهو المال المعين (واستبقا) الباب
(تسابقا) اليه وابتدرا بحيث لكل واحد منهما أن يسبق صاحبه وفيه الاستباق من الاثنين (و) استبقا (الصراط) اذا (جاوزه)
وخلفاء (وتركاه حتى ضل) وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وكلاهما فى القرآن * ومما يستدرك عليه خرجوا يستبقون
أى يتناضلون فى الرعى وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وسابقه مسابقة فسبقه والسباق بالكسر السابقة والسبق السابق من
الخيل والمسبق كعظم من سبق من الخيل قال الفرزقد

(المستدرك)

من المحررين المجد يوم رهانية * سبق الى الغايات غير مسبق

وسبق الخيل وسابقت بينهما اذا أرسلتها وعاها فاسماها انتظر أيا سبق وتسبق البصرة بين الشعراء من غلب أصحابه أخذها أى

ابن القوطيه والهروي ورجا الكسرو أبو عبيد ربح الفتح وفي حديث الذبيحة واقروا الانفس حتى تزهق أي حتى تخرج الروح منها ولا يبقى فيها حركة ثم تسلم وتقطع وقول تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرين (و) من المجاز زهق (الشيء) اذا (بطل وهلك) واضمحل (فهو زاهق وزهوق) ومنه قوله تعالى ان الباطل كان زهوقا أي باطلا لا ذاهبا (و) من المجاز زهق (فلان) بين أيدينا زهقا وزهوقا سبق) وتقدم امام الخليل (كان زهق) قال الاصمعي (الزاهق اليابس) أي من الهزال (و) في الصحاح الزاهق (السمين المصح من الدواب) وأنشد لزهير
القائد الخليل منكوب بادوارها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
وقد زهقت الدابة تزهق زهوقا انتهى مخ عظمها واكثر نصيبها (و) الزاهق أيضا (الشديد الهزال) الذي تجدد زهومة غثوثة لجه وقيل هو الرقيق المخ وقيل هو المنق وليس بمنتهى السمين فهو (ضد) قال الازهرى الزاهق من الاضداد يقال للهلك زاهق والسمين من الدواب زاهق وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة في اللحم كراهية راحته من غير تغير ولا نقي (و) الزاهق (الرجل المنهزم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال (ج زهق) يحتمل أن يكون (بالضم وبفتحة) (و) من المجاز الزاهق (من المياه الشديد الجري) يقال خليج زاهق اذا كان سريع الجرية (والزهق محركة المطمئن من الارض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو روبة يصف الحجر

كان أيديهم تموى في الزهق * أيدي جواربها طين الورق

وأنشد الصاغاني لرؤبة يصف الحجر لواحق الاقرب فيها كالمق * تكاد أيديهم اتم اوى في الزهق

وهذه الرواية أتعد وقيل الزهق في قوله هو التقدم ويروي الرق بالراء أي من خوف الادراك (و) من المجاز الزهوق (كصبور البئر القعير) أي البعيدة القعر قال الجوهرى (و) كذلك (فج الجبل المشرف) وأنشد لابن ذيؤيب يصف مشتار العسل وأشعث ماله فضلات ثول * على أركان مهلكة زهوق

(و) من المجاز الزهق (ككتف النزع) يقال هم (زهاق مائة بالضم والكسر) أي (زهاؤها) ومقدارها وقال ابن فارس فاما قول الناس هم زهاق مائة فممكن ان كان صحيحا أن يكون من الاصل الذي ذكرنا أي على التقدم والمضى كان عددهم تقدم حتى بلغ ذلك ويمكن أن يكون من الابدال كأن الله مزة أبدلت قافا ويمكن أن يكون شاذ (و) قال شمر (فرس زهق كجمري) اذا كانت (تقدم الخيل) وأنشد لابن الخضرى البربوعى

أثبت من رويته الاظلم * على قرى من زهق منزل

عنى بالروية المقراد الثابت الراتب حتى كاد يدخل في اللحم (وفرس ذات أزهيق) أي (ذات جرى سريع) وفي الاساس أي أعاجيب في الجري والسبق جمع أزهوة وهو مجاز (وأزهيق فرس زياد بن هنداية وهى أمه وأبوه حارثة) بن عوف بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكن وكان فارسا قاله أبو محمد الاعرابي وقال ابن الكلابي هو زياد بن عوف بن حارثة وهو الذي أسمر ذا الغصنة وكان يقول لو أرسلت فرسى أزهيق عربيا لاسمر ذا الغصنة (وأزهقه) أي الاناء اذا (ملاه) كفاي العباب والذي في اللسان أزهقت الاناء اذا قلبته فانظره (و) أزهق (السهم من الهدف) اذا (أجازته) وهو مجاز (و) أزهق (في السير) اذا (أعذ) يقال رأيت فلانا زهقا أي مغذا في سيره (و) أزهقت (الدابة السرج) اذا (قدمته وألقته على عنقها) قال الجوهرى ويقال بالراء قال الراجز * أخاف ان يزهقه أو ينزرق * قال الجوهرى أنشدني أبو الغوث بالزاي (وازهقت الدابة من الضرب أو النفار) أي طفرت كفاي الصحاح وفي العباب (تقدمت) * ومما يستدل عليه زاهق الحق الباطل أزهقه والزهق من الدواب ككتف الذي ليس فوق سمسه سمن وبئر زاهق بعيدة القعر والزهق بالفتح الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت وانهقت الدابة تردت ورجل من هوق مضيق عليه وقال المورج المزهق القاتل والمزهق المقتول وأزهقت الاناء قلبته وقال أبو عبيد جات الخيل أزهاق وأزهيق وهى جماعات في تفرقة ويقال هذا الجمل من هقة لارواح المطى اذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يحقونه وهو مجاز كفاي الاساس (الزهلق كعصفور) كنه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وأورده الجوهرى في زهق على ان اللام زائدة وهو رأي الاكثرين وقال قوم بل هاء زائدة وصنيع المصنف مع جماعة يقتضى أن يكون رباعيا وعلى كل حال فينبغي كتابته بالسواد وهو (السمين) قال الاصمعي في انثا جر الوحش اذا استوت متونهم من الشحم (جر زهالوق) قال ابن عباد الزهلق (كزبرج السريع الخفيف منا) قال (و) الزهلق (الرج الشديد) قال الليث الزهلق (السراج مادام في القنديل) وكذلك النبراس والقراط وأنشد * زهلق لاح مسرج * وقال ابن الاعرابي اقرا طلسراج وهو الهزلق الهاء قبل الزاي وقال غيره هو الزهاق (و) قال الليث (الزاهق) من الرجال هو (الزملق) الذي اذا أراد امرأه أنزل قبل أن يسها قال أبو عمرو (و) الزهاق (خل ينسب اليه كرام الخيل) قاله أبو عمرو وأنشد لابن النجم

فما بيني وأولاد زهلق * بنات ذى الطوق واعوجج * قودا الوادى كنوى البرنى

(والزهلة تبيض الثوب) عن ابن عباد (و) الزهلة (ضرب من المشى) قراب الخطا يقال فلان يزهلق المشى عن ابن عباد قال

(المستدرك)

(الزهلق)

كازنق وزنق) وكذلك زهدوا زهدوقات وقوت وأقوت (و) زنق (فرسه) يرتقه زنقا (جعل تحت حنكه الاسفل حلقة في الجملة ثم جعل فيها خيطا) يجعل في رؤس البغل الجوح واسم تلك الحلقة زناقة قال الليث (و) زنق (البغل) وكذا الفرس يرتقه ويرتقه اذا (شكله في قوائمه) الاربع قاله ابن دريد (وكل رباط في الجملة تحت الحنك فهو زنق كغراب) هكذا في سائر النسخ والصواب ككتاب كما هو مضبوط هكذا في كتاب الليث زاد وما كان في الانف مثقوبا فهو غراب ومنه قول الشاعر

فان يظهر حديثك ثبوت عدرا * برأسك في زنق او عران

(والمزنوق فرس عامر بن الطفيل) وهو القائل فيه وقد علم المزنوق اني اكره * على جمعهم كرا المنج المشهر

كافي الصحاح (و) المزنوق ايضا (فرس عتاب بن ورقا) الرياضي قال سراق بن مرداس الباطل

سبق مكحول وصلى نادر * وخلف المزنوق والمساور

مكحول فرس على بن شبيب بن عامر الازدي والمساور لعناب ايضا (و) الزناق (ككتاب المخنقة من الحلي) نقله الجوهري وقال ابن عباد هو من فضة للنساء (و) الزنيق (كأمر المحكم الرصين) يقال رأى زنيق وأمر زنيق أى وثيق وكذا تدبير زنيق وهو مجاز * وما يستدرك عليه الزناق بالكسر الشكال والزنيقة محركة السكة الضيقة وقال الليث هو ميل في جدار أو سكة أو ناحية دار أو غروب راد يكون فيه التواء كالمدخل والالتواء اسم لذلك بلا فعل وقال ابن عباد الزنيقة في الاودية المضيق وفي حديث عثمان رضى الله عنه من يشترى هذه الزنيقة فيزيد هافي المسجد * قلت والعامية تسجيها الآت الزنقور والمزنوق المر بوط بالزناق والمزنوق ايضا المأسور

(المستدرك)

بالبول وزنيق كما مر اسم رجل قال الاخطل ومن دونه يختاط اوس بن مدلج * واياي نخشى طارق وزنيق

(زوق)

رازنيق بالكسر بلد بالروم ويقال بالكاف وسيأتي (الزوق بانضم ه على) سطر (دجلة بين الجزيرة والموصل وهما زوقان) كافي العباب (و) قال ابو عمرو الزوق (كصرد الزنيق كالزاووق) وهي لغة اهل المدينة يقولون هو انقل من الزاووق ويفهم من كلام ابن بري ان الزوق جمع للزاووق وأنشد انقراز

قد حصل الجدمناكل مؤتشب * كما يحصل مافي انبرة الزوق

(ومنه التزويق للزبين والتحسين لانه يجعل مع الذهب فيطلى به فيدخل في انوار فيطير الزاووق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومنه زوق) وان لم يكن فيه الزنيق وقال الليث ويدخل الزنيق في التصاوير ولذلك قالوا الشكل من زوق وقال غيره المزنوق المزين بالزنيق ثم كثر حتى سمي كل من بشئ مزوقا قال شيخنا فهو اذن عربي صحيح وليس خطأ كقولهم البعض لكنه عامي مبتذل كما نبه عليه في شفاء الغليل انتهى قلت قال ابن فارس الزاى والواو والقاف ليس بشئ وقولهم زوق الشئ اذ ازينته وموهته ليس باصل قال ويقولون انه من الزاووق وهو الزنيق وكل هذا كلام انتهى * قلت وفي الحديث انه قال لابن عمر اذ رأيت قريشا فذهبوا

(المستدرك)

البيت ثم نبوه فروقه فان استطعت ان تموت فت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها اولشغلها المصلى * وما يستدرك عليه كلام مزوق أى محسن عن كراع وقد زوقه تزويقا وقال غيره زوق الكلاب والكلاب اذا حسنته وقومته وقال أبو زيد يقال هذا ككتاب مزوق مزوق وهو المقوم تقويمه او قد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومته تقويمه وهو مجاز وزوق الجارية زينها بانقوش وتلك الزينة تسمى الزواق كحساب ويقال للمرأة تزويق وتزويق وهو من ذلك وقيل هو من زوق البناء ودرهم مزوق مطلى بالزنيق وتقول هذا شعر مزوق لوانه مزوق اذا كان مجبرا غير منقح والزوفة محركة الذين ينقشون سقف البيوت عن ابي عمرو وزناق

(الزهرقة)

ككتاب قريبة بصر (الزهرقة) أهمله الجوهري وفي النوادر (شدة الفحل) وكذلك الدهدقة ويقال هو الاكثر منه وقيل هو كالنقعه وأنشد ابن بري * وان نأت عنى لم ترهزق * قال الليث (و) الزهرقة (ترقيص الام الصبي والزهرق اسم ذلك الفعل) * وما يستدرك عليه الزهرقة كلام لا يفهم مثل الهيمه عن ابن خالويه كافي اللسان (زهق العظيم كتبه زهوقا كتبه زهقه) كافي الصحاح (كازهق) كافي اللسان قال * وأزهقت عظامه وأخلصا * (و) زهق (المخ) بنفسه اذا (اكتمز) فهو زاهق نقله الجوهري عن يعقوب قال الجوهري وأما قول الراجر وهو عمارة بن طارق

(زهق) (المستدرك)

ومسد من أمر أياق * لسن بانياب ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

فان الفراء يقول هو مر فوع والشعر مكفا يقول بل مخهن مكتهن زهقه على الابتداء قال ولا يجوز ان يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز ان تقول مررت برجل أبوه قائم بالخفض وقال غيره الزاهق هنا بمعنى الذاهب كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف انتهى قول المصانفي وكان للجوهري والفراء في تتبع الحق مسند وحة عن التعليل الذي لا معول عليه والرجل عمارة بن طارق والرواية * عيس عتاق ذات مخ زاهق * (و) من المجاز زهق (الباطل) أى (اضمحل) وبطل وهلك وذلك اذا غلبه الحق وقال قتادة وزهق الباطل يعنى الشيطان (وأزهقه الله تعالى) أى أبطله (و) من المجاز زهقت (الراحلة زهوقا وزهقا) اذا سبقت وتقدمت امام الخيل (عن ابن السكيت) وكذا زهق فلان بين أيدينا (و) من المجاز زهق (السهم) زهوقا اذا (جاوز الهدف) ووقع خلفه فهو زاهق وأزهقه صاحبه ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان حابيا خيرا من زاهق وهو الذي يحب حتى يصيب أى ضعيف يصيب الحق خيرا من قوى يخطئه (و) زهقت (نفسه) زهوقا (خرجت) وهلكت وماتت (كزهقت كسمع) لغتان ذكرهما

(زئق)

(المستدرک)

(زئلق)

(المستدرک)

(الزئبق)

هكذا ضبطه ابن الاثير ويقال هو بالفاء وقد تقدم ((زئق لحية يرمقها ويرمقها)) من خدى نصر وضرب زئقا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (تفها) أغسة في زئق (واللحية زئقية ومن موقه) مثل زئبقه ومن موقه (و) زئق (الفعل) أى (فقهه) وزئق التابوت كسره لغسة في زئق وقد تقدم (و) قال الخارزنجي يقال (ما غنى عن زئقة محركة) أى (شسيا) أغسة في زئقة * ومما يستدرک عليه قال الاصمعي يقول للشئ المروح فيه زئقة وغفة بالتحريك وزئق عنه كفرح مل عامية * ومما يستدرک عليه رجل زئلق كسفرجل سبي الخلق كذا في اللسان وأهمله الجماعة ((الزئلق كعلب طوعلا بط وشد دمى الاولى) فهى ثلاثة أغات (من ينزل قبل ان يدخل) وفي التهذيب ينزل اذا حدث المرأة من غير جاع والفعل منسب زملق زملقة واورد الجوهري في زئق على ان الميم زائدة وأنشد الرجز * وان ارد أبو عبيد في باب فعل وأنشد هذا الرجز * ومما يستدرک عليه غلام زملق وزملى زخفيف لا يكاد يقبض عليه من طلبه لحقة في عدوه وروغاته نعله الازهرى عن بعض العرب وقال غيره ويقال للتحفيف الطياش زملق وزملى وزملى أيضا الحار السمين المستوى الظهر من الشحم قاله اللحياني والزئلق في الجر مثل الهملجة في الفرس وزملى بالكسر قرية بخارا قال ابن ماكولا وضبطه غيره بالضم وقال هى قرية قرب سنج عروخت الا ان منها ابو جعفر محمد بن احمد بن جناب الزئلقى وعبد الله بن عمر الزئلقى المحدثان ((الزئبق كجعفر) أهمله الجوهري هنا ولكنه أورد في زئق استطراد اعلى ان النون زائدة والمصنف يقول لاتراد النون في ثاني الكامة الا ثبت (دهن الياسمين) وخصه الازهرى بالعراق قال واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزئبق وأنشد ابن برى لعمارة * وذو غش لم يدهن بالزئبق * وأنشده الصاغاني لأبي قحطان العنبرى (و) الزئبق (ورد) وقال شيخنا بجثوا في ان مدلوله دهن بل قالوا هو زهر يجعل في السيرج ونحوه ويعمل منه دهن كغيره من أنواع الازهار انتهى وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

وفوق الحوايا غزلة رجا ذر * تضمخ في مسك ذكى وزئبق

وقال الاعشى وكسرى شه نشاء الذى سار ذكره * له ما شتهى راح عتيق وزئبق

(و) في التهذيب قال أبو عمرو الزئبق الزمارة وقال أبو مالك (المزمارة) وأنشد للمعلوط

وخت بقاع الشام حتى كأنما * لاصواتها في منزل القوم زئبق

(و) قال ابن الاعرابي (ام زئبق) من كنى (الخمر) وهى الزرقاء والقنديد (والزئباق) وفي بعض النسخ الزئباق (بقسلة حارة حريقة مصدعة وبنو أبى زئبقه الواسطيون) محدثون (منهم أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أبى زئبقه وولده الحسين وحفيده يحيى محدثون) * ومما يستدرک عليه الحسن بن جرير الصوري الزئبقى روى عن سعيد بن منصور وغيره وشليل بن اسحق

(المستدرک)

(الزئدوق)

الزئبقى له ذكر ((الزئدوق بالضم) أهمله الجماعة وهو (لغة في الصندوق) كما قالوا القرذى القصد وقد تقدم قال شيخنا تغاير مع الزئبق باختلاف الزوائد لا يقتضى افراده بالترجمة واصول كل منه - مازدق أو زئدق فالاولى جمعها - ما في ترجمة واحدة الا أن يقال

(زئدق)

الزئدوق عربى وورد في كلامهم والزئدوق لفظ أعجمى ففرقه ما لذلك وفيه نظر ((الزئدوق بالكسر من اشنوبه) كفى الصحاح (أو) هو (القائل بالنور والظلمة) كفى العباب (أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية) وفي التهذيب ووحدانية الخاق (أو من يبطن الكفر

ويظهر الايمان) قال شيخنا والفرق بينه وبين المنافق مشكل جدا كفى حواشى الملا عبد الحكيم على تفسير البيضاوى (أو هو معرب زئدين أى دين المرأة) نقله الصاغاني هكذا وقال الخفاجى في شفاء الغليل بل الصواب انه معرب زئده وفي اللسان الزئدوق القائل

ببقاء الدهر فارسي معرب وهو بالفارسية زئده كراى يقول بدوام بقاء الدهر * قلت والصواب ان الزئدوق نسبة الى الزئد وهو كتاب ما فى المجوسى الذى كان في زمن بهرام بن هرم بن سابور ويدعى متابعا للمسيح عليه السلام وأراد الصيت فوضع هذا الكتاب وخبأه

في شجرة ثم استخرجه والزئد بلغتهم التفسير يعنى هذا تفسير الكتاب زرادشت الفارسي واعتمد فيه الالهة النور والظلمة النور يخلق الخير والظلمة يخلق الشر وحرم اتيان النساء لان أصل الشهوة من الشيطان ولا يتولد من الشهوة الا الخبيث وابع اللواط

لانقطاع النسل وحرم ذبح الحيوانات واذا ماتت حبل أكلها وكان قد بقيت منهم طائفة بنواحي الترك والصين وأطراف العراق وكرمان الى أيام معروف الرشيد فاحرق كتابه وقلنسوة له كانت معهم وأكثر القتل فيهم وانقطع أثرهم والحمد لله على ذلك (ج زئدقة

أوزناديق) وفي الصحاح الجمع الزئدقة وانها عوض من الياء المحذوفة وأصلها الزناديق (وقد زئدق) صار زئدقنا (والاسم الزئدقة) نقله الجوهري (و) قال ثعلب ليس زئدق ولا فرزين من كلام العرب وانما قول العرب (رجل زئدق) كذا في النسخ

وهو غلط صوابه رجل زئدق أى كجعفر كاهن نص ثعلب في اللسان والعباب (و) كذا (زئدق) اذا كان (شديداً ينجل) قال فاذا ارادت العرب معنى ما نقله العامة قالوا المجدود هرى * ومما يستدرک عليه الزئدقة الضيق وقيل ومنه الزئدق لانه ضيق على

(المستدرک)

نفسه كفى اللسان ((الزئق محركة اسلة فصل السهم ج زئوق) عن ابن عباد (و) في الصحاح الزئق (موضع الزئاق) وأنشده لروية كانه مستنشق من الشرق * او مقرع من ركضه ادى الزئق

(زئق)

(و) الزئق (بضمين العقول التامة) عن ابن الاعرابي قال (وزئق على عياله يرتق) من حد ضرب اذا (ضيق) على عياله (بجلا او فقرا

(زلق)

من رجل واحدة ويجمع الزق أيضا على أزق كقطع وأنطع نقله أبو علي الهجري وأنشد
سقى يسقى الخمر من دن قهوة * يجنب أزق شاصيات الا كراع

والزقة محركة المائلون برجماتهم أي رحمتهم وعطفهم إلى صنابيرهم وهم الصبيان الصغار عن ابن الأعرابي والزقاق كشذا من
يعمل الزق وابن الزقاق التميمي محدث وبنو الزقزوق قبيلة والزقزاقة بالفتح طائر كالزقزوق بالضم ويقال ما زلت أزقه بالعلم وهو مجاز
(زلق كفرح ونصر) زلقا وزلقا (ذل) كذا في النسخ والصواب زل بالزاي وهو مطاوع زلقته فزاق أي أزلقته فزل (و) زلق (بمكانه)
إذا (مل منه فتعفى عنه) وتباعد (والزلق محركة وككتف ونجم الزلاقة) بالفتح مع التشديد (والمزلق) كقعد كل ذلك
(المزاقة) وهي المدحضة لا يثبت عليها قدم ومنه قوله تعالى فتصيح صعيدا زلقا أي أرضا ملساء ليس بها شيء أو لانبات فيها وقال
الاخفش لا يثبت عليها القدمان وقال الشاعر
قدر لرجلك قبل الخط وموقعها * فن علا زلقا عن غرة زلقا
وفي الصحاح والزلق في الأصل مصدر قولك زلقت رجلك تزلق زلقا (والزلق أيضا معجز الدابة) نقله الجوهري وقال رؤبة يصف ناقه
شبهها باتان كأنها حقة بلقاء الزلق * أو حادرا للبتين مطوى الخنق

(و) الزلقة (بهاء الخفرة الملساء) قال أبو زيد الزلقة والزلفة (المرأة) قال (وزلاقة زلوق) وزلوج أي (سريعة) وقد زلقت (وعقبه
زلوق بعيدة والزلاقة) بالفتح مع التشديد (أرض بقرطبة) كانت بها واقعة كبيرة بين الأفرنج والسلطان يوسف بن تاشفين
ذكرها المؤرخون واستوفوها كابن خلكان والذهبي في تاريخ الإسلام وغيرهما (ونهر) الزلاقة (بواسط) العراق (و) زالق
(كصاحب رستاق بسجستان) يقال (زلقه عن مكانه يزلقه) زلقا (بعده ونجما) ومنه قراءة أبي جعفر ونافع ليزلقونك بأبصارهم
بفتح الباء أي اعترفونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذي أقام الله فيه عداوة لك (و) يقال زلق (فلانا) إذا (أزله كزلقه) فزلق
أي زل وبه قرأت القراء غير المدنيين ليزلقونك بأبصارهم كما تقول كاد يصر عنى شدة نظره وقال أبو اسحق مذهب أهل اللغة في
مثل هذا أن الكفار من شدة بغاضهم لك وعداوتهم يكادون ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظر أشد ابابغضاء يكاد يسقطك وأنشد
كاديا كاني وكاد يصر عنى وقال القتيبي أراد أنهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظر أشد ابابغضاء يكاد يسقطك وأنشد
بتمقارضون إذا التقوا في موطن * نظرا يزيل موطن الأقدام

وبعض المفسرين يذهب إلى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب العائن المعين قال الفراء وكانت العرب إذا أراد أحدكم أن يعتم
المال بجوع ثلاثهم يعرض لذلك المال فقال تالله ما رأيت مالا أكثر ولا أحسن فيفسا قط فأرادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك فقالوا ما رأينا مثل حججه ونظروا إليه ليعينوه (والمزلاق المزلاج) أولغة فيه وهو الذي يغلق به الباب ويقفح بلامفتح (و) المزلاق
(الفرس الكثير) الازلاق كافي الصحاح أي (استقاط الولد) أي إذا كان ذلك عادته وكذلك الناقة وقد أزلق (و) الزليق (كأمير
السقط) نقله الجوهري (و) الزلق (ككتف من ينزل قبل أن يولج) وفي التهذيب والعرب تقول رجل زلق وزملق وهو الذي ينزل إذا
حدث المرأة من غير جماع وأنشد الجوهري للقلاخ بن حزن المنقري

ان الحصين زلق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق

وأنشده الليث هكذا

ان الزبير زلق وزملق * لا آمن جلجسه ولا أنق

وقال ابن بري وصوابه * ان الجليد زلق وزملق * (و) الزلق أيضا (السريع الغضب) فيما يقال كافي العباب (و) الزليق (كقبيط
الخوخ الالمس) قال الجوهري يقال له بالفارسية شفته رنك * قلت ويعرف الآن بالزهرى (وأزلق الناقة) مثل (أجهضت)
إذا ألفت ولدها تاما قال الأزهرى والصواب في الازلاق ما قاله الأصمعي لما قاله الليث (و) أزلق (فلانا بصره) ونص الجوهري نظر
فلان إلى فلان فازلقه ببصره إذا (نظر إليه نظر مدسخط) متعيط وهو مجاز وبه فسرت الآية كأنه قدم (و) أزلق (رأسه حلقه كزلقه
وزلقه) تزيقا فهي ثلاث لغات قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو زلقه بالباء والزلق النصف لا الحلق وقال الفراء تقول للذي
يحلق الرأس فذلزقه وأزلقه (ومزلق ككروم فرس المغيرة بن خليفة) الجعفي والصواب في ضبطه كعظم كاهونص التكملة
(والتزليق صبغة البدن بالادهان ونحوها حتى يصير كالزلقه) وان لم يكن فيه ماء هكذا هو نص العباب وقاده المصنف وفي
العبارة تداخل والصواب والتزليق صبغة البدن بالادهان ونحوها وارتليق غاييلك الموضوع حتى يصير كالزلقه وان لم يكن
فيه ماء كافي اللسان والتكملة فقامل ذلك (وزلق الحديدة أدمن تحديدها) زلق (الموضع جعله زلقا) أي ملسه حتى يصير
كالزلقه (وزلق) الرجل إذا (ترين) وكذلك تربق قاله أبو تراب وزاد غيره (وتنم حتى يكون اللونو ويص ولبشرته يريق)
ومنه الحديث ان عليا رضى الله عنه رأى رجلين خرجا من الجاهل متريقين فقال من أنتما قال من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من
المفاخرين * ومما يستدرك عليه الزلوق اسم ترس للنبي صلى الله عليه وسلم أي يراق عنه السلاح فلا يخرقه وقد جاء في الحديث
ورج زليلك كحيدر سريرة المترعن كراع وزلقه ببصره تزيقا أحد النظر إليه عن الزجاجي والحسن بن علي بن زولاق المصري
كطوفان عن يحيى بن سليم الجعفي وعنه أبو القاسم الطبراني وتاريخ مصر من تأليفه مشهور وزليقة بن صبح كجهمينة بطن من هذيل

(المستدرك)

خاف) وفرع (بالليل) ولم يقيد في انهم ذيب بالليل (و) زق يزق زعقا أيضا (نشط فهو زق ككتف) فمما أى مذعور ونشيط وفي الصحاح الزق هو النشيط الذى يفرغ مع نشاطه ومثله في العباب (و) زق (كنع) زعقا (صاح) وقد زق به زعقا لغة شامية (وفرس زق كشداد مشاء) عن ابن عباد قال (و) زق (عجول) أيضا قال (وسير فرس كسبر) أى (سريع) قال (ونزع في القوس زعا من عتاء أيضا) بمعنى سربعا قال (والمزق المقلع يقطع به الارضون والزعقوقة) بالضم (فرخ القيق) قاله الليث وهو الجبل والكروان والجمع الزقاق وقا وأشد

كان الزقاق والحيطة ظان * يبادرن في المنزل الضيونا

(و) أزقوا أحفر وافهموا على ماء زقاق أى ملح (و) أزقوا (فلا ناخوفه) حتى زق (و) قال ابن عباد أزقوا (السير عجولوا) قال (و) أزققت الدواب إذا (أسرعت) قال (و) أزق (الفرس) أى (تقدم) قال غيره أزق (فلان خاف بالليل) ولم يقيد في العباب وانهم ذيب بالليل * ومما يستدرك عليه أزق أنب ماء زعقا وهو زعقة كفرحة ماؤها زقاق ورجل من عوق ذكى الفؤاد ومهر من عوق مبالغ في غداثة وبه فسر قول الراجز السابق أيضا قاله الجوهرى وهو زق ككتف شديد قال

من غائلات الليل والهول الزق * والزقاق كشداد من يطر الدواب ويصبح في آثارها وهو الناعق والنعاروزعقة المؤذن صوته

(و) الزعلق كعصفور أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النشيط) قال وروى بالذال قال (و) الزعلق (نبات أو الصواب بالذال فمما) لا غير نبيه على ذلك الصاغاني والزاى تحيف * ومما يستدرك عليه الزفقة السرعة كالزفقة عن ابن دريد كفى اللسان وقد أهمله الجماعة (الزرقى الطائر بذرقه) يقال زق به زقا (و) الزق (اطعامه فرخه) وقد زقه يرقه زقا كالزفقة فمما) يقال زق الطائر بذرقه اذا رمى به وقال ابن دريد زق الطائر فرخه اذا رمى فيه الطعام وشاهد الزق قول الراجز

* يرق زق الكروان الاورق * (و) قال ابن عباد الزق (بالضم) من أسماء (الخروج زفقة محركة) وضبط في المحيط كعنبه (و) الزق

(بالكسر السقاء) ينقل فيه الماء (أو جلد يجز) شعره (ولا ينفث) تنفث الاديم وقيل الزق من الاله بكى وعاء اتخذ (للشراب وغيره) قاله الليث وقال أبو حاتم السقيا والطوب ما ترك فلم يترك بشئ والزق ما زفت أو قير يقال زق مزفت ومقير والنحى ما رب يقال نحى مزروب والحيت الممتن بالرب (ج) أزقاق وزقاق وزقان كذئاب وذؤبان) عن سيبويه (و) قال اللحياني (كبش مزقوق سلخ من رأسه الى رجله فاذا سلخ من رجله الى رأسه فزجول) وكذلك مزقوق وسياقى (وزيد بن محمد بن زقيق) الايلي (كزير محدث) عن الحكم بن عبد الله وعنه هرون بن سعيد (و) الزقاق (كسحاب من يشرب الماء على المائدة وفيه طعام) نقله ابن عباد وهو مجاز والذى في نسخ المحيط كشداد ولعله الصواب ويؤيده نص النخشي في الاساس قال مات لاعرابي أخ فلم يحضر جنازته وقال انه كان والله قطعا زقا فخر ديبلا أى يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها في الادم ويشرب الماء وفيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله جليسه فتأمل ذلك (و) الزقاق (كغراب السكة) يذكر (ويؤنث) قال الاخفش أهل الجاز يؤنثون الطريق والسرائ والسيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنيهم يذكرون هذا كاه كاهى الصحاح وقيل الزقاق الطريق الضيق نافذا كان أو غير نافذ دون السكة وأنشد ابن برى لشاعر فلم تر عيني مثل سرب رأيت * خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وفي الحديث من منح منحة ابن أو هدى زقا فريد من دل النصال أو الاعمى على طريقة (ج زقان) بالضم كوار وخوران عن سيبويه (و) أزقة (كغراب وأغربة) (و) الزقاق (مجاز البحر بين طنجة والجزيرة الخضراء بالغرب) بالاندلس ويعرف بزقاق سبتة (و) الزفقة محركة (الصلال التي ترقز كها أى فراخها وهى (انفواخت) الواحد صلصل قاله ابن الاعرابي (و) قال الليث (الزفة) بالضم طائر صغير من طيور الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا (و) قال ابن عباد (الزفوق كزبرج ضرب من الغل) قال (و) المرأة (الزفوقة الخفيفة) (في المشى وزقوق كشرورى ع) بل ناحية (بين فارس وكرمان) كذا في العباب وضبطه غيره بضم القاف الاولى (و) المزفقة (كعظمة من النوق العظيمة) عن ابن عباد وقال النضر من الابل المزفقة وهى التى امتلأ جلد هاب بعد لحمها شحما (ورأس مزقق) أى (مطموم شبيه بالجلد المزقق وهو الذى يجز شعره ولا ينفث) تنفث الاديم وقال سلام مولى نبيط الكاهلى أرسلنى أهلى الى على رضى الله عنه وأنا غلام فقال مالى أراك مزققا أى مطموم الرأس أى محذوف شعر الرأس كاه وفي حديث سليمان رضى الله عنه أنه رأى مطموم الرأس مزققا وكان أرفش فقيل له شوهرت نفسك فقال ان الخير خير إلاخرة الارفش العظيم الاذن (و) في حديث بعضهم أنه (خلق رأسه زقية بالضم) وهو (منسوب الى ذلك) أى الى التزيق وروى بالطاء وهو مذكور في موضعه (و) الزفزة الضعف عن ابن عباد (و) قال غيره الزفزة (الخفة) قال الليث (و) يقال الزفزة (صوت طائر عند الصبح) وقال غيره حكايه صوت انطائر ولم يقيد بالصبح قال الليث (و) الزفزة (ترقيص الصبي كالزقاق بالكسر) قال ابن عباد (و) الزفزة (لغة لكاهن فى سرعة كلامهم) واتباع بعضه بعضا قال (و) المزقوق كل عمل يقضى سربعا وكجهنمه) سديد الدين (عجمو بن عمر النسائي) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه الشيباني كذا فى التبصير (المعروف بابن زقيقة الطبيب الشاعر) المجيد روى عنه من شعره أبو العلاء العريضى في محبته واخوه شيخ معمر كتب عنه الحافظ علم الدين * ومما يستدرك عليه زققت الالهاب رقيقة سلخته من قبل رأسه لاجل منه زقا وقال اللحياني كبش مزقوق سلخ من قبل رأسه قال الفراء والمرجل الذى يسلم

(المستدرك)

(الزعلوق)

(المستدرك)

(زق)

(المستدرك)

(الزَّمَانَةُ)

(تَزَنَّق)

زرق أسرع مثل هزرق وسير هزرق وبعير هزرق سربع (الزمانة بالضم جبة من صوف) نقله الجوهرى ومنه الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زمانة يعنى جبة صوف قال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي (معرب أشتر بانه أى متاع الجمال) كافي الصحاح وفي النهاية أى متاع الجمل (الزرقان بالضم) أورده الجوهرى في تركيب زرق على ان النون زائدة وأفرد المصنف لاصالتها عند بعض ثم ان الضم الذي ذكره هو الذي ذكره الجوهرى وغيره (ويضع) حكاه اللحياني رواه عنه كراع قال ولا نظيره الا بنوصه فوق قول باليسامة وقال ابن جنى الزرق يفتح الزاي فقول وهو غريب ويقال الزرق يفتحها قال أبو عمرو وهما (منارتان تبنيان على جانبي راس البئر) فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعارضة عليهما ثم تعلق منها القامة وهي البكرة فيستقي بها وهي الزرائيق كذا في المحكم وقيل هما حائطان وقيل خشبتان أو بنا أن كالميلين على شفير البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فان كان الزرقان من خشب فهما دعامة ان وقال السكلا بي اذا كانا من خشب فهما الدعامة ان والمعتضة عليهما هي الجلة والغرب معلق بالجلة ومثله في العباب (والزرق أيضا النهر الصغير) وروى عن عكرمة انه سئل عن الجنب يغتسل في الزرق أيجزئ منه غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرق النهر الصغير ههنا كانه أراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقي بالزرق لانه من سبيه (ودير الزرق على جبل مطل على دجلة بالجزيرة) أى جزيرة ابن عمر على فرسخين منها (والزريق بالكسر الزنج) وكلاهما (معرب) قال الشاعر

معز الوجه في عرينه شهم * كغالب طاباه برزق

(وترنق) الرجل اذا (تعين واستقى على الزرق بالاجرة) ومنه قول علي رضي الله عنه لا أدع الحج ولوان أنزرق ويروى ولوترنقت (و) معناه الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم ترنق (في الثياب) اذا (لبسها واستترها وزرقتها أنا) وأشد ابن الانباري ويصبح منها اليوم في ثوب حائض * كثير به نضح الدماء من رثا

ولا بد من اضماع فعل قبل أن لان لو مما يطلب الفعل وقيل معناه ولوان استقى وأج باجرة الاستقاء من الزرقين (و) قال محمد بن اسحق بن خزيمة (الزرقه الدين) وكانت عائشة رضي الله عنها تأخذ الزرقه (كأنه معرب زرته أى الذهب ليس و) الزرقه (الزيادة) يقال لا يزرقن أحد على فضل زيد (و) الزرقه (الحسن التام و) الزرقه (السقي بالزرق و) قال غيره الزرقه (نصبه) أى الزرقون (على البئر) وهو هزرق للذي ينصبها (و) قال ابن الاعرابي الزرقه (العينة) وهوان يشتري الشيء بأكثر من ثمنه الى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه و به فسر حديث عائشة رضي الله عنها الذي سبق وقيل لها تأخذ من الزرقه وعطاؤك من قبل معاوية كل سنة عشرة ألف درهم فقالت ٣ سمعت الخ و به فسر بعض قول علي رضي الله عنه أيضا والمعنى ولواتميت عينه الزاد والراحلة (و) قال النصارى ولا يبعد ان تجعل النون مزيدة ويكون من قولهم (انزرق في البحر) اذا (دخله وكس) فيه (و) انزرق فيه (الريح) اذا (نفذ) فيه ودخل هكذا انصه في العباب وهو صحيح ولكن سياق المصنف لا يفيد ما ذكرناه لا اختلاف الحرفين فتأمل * ومما استدرك عليه زرق كعقرا سم وهو زرق بن وليد بن زكريا بن محمد بن عابد بن مضرب بطن من المعازبة باليمن وهم الزمانة منهم بنو الجحيل الفقهاء وبنو عليس وقرايتهم من صوفية الزيدية بذوال وولده زرق بن زرق له عقب باليمن وزرقون بلد كبير وراى جند في التكملة هكذا يقولونه بفتح الزاي (زعبق القوم والشئ) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (فرقه و بدده كعرقه) وقد ذكر في موضعه وقال الازهرى في النوادر ترعق الشئ من بدى أى تبدر ونفرق (الزعبوق كعصفور السبي الخلق) نقله الجوهرى قال وأشد أبو مهدى انى اذا ما حلق الزعانق * واضطربت من تحتها العناق

* ومما استدرك عليه الزعانق كعلائط الجحيل والزعبقة سوء الخلق وقوم زعانق بخلاء وشاهدها ما أشده أبو مهدى السابق على الروايتين (الزعاق كغراب الماء المر الغليظ) الذي (لا يطاق شربه) من أجوبته قاله الليث الواحد والجمع فيه سواء قال واذا أكثر ملح الشئ حتى يصير الى المرارة فأكثره قلت أكثره زعانقا يروى ان عليا رضي الله عنه قال يوم خيبر دونكمها مترعة دهاقا * كما زعانقا من تحت زعانقا

(زَعَق ككرم) صار مرا (و) قال ابن فارس الزعاق (النفار ويقال أيضا وعل زعاق أى نفور وطعام من عوق) وزعاق اذا (كثر لحمه وزعقه) زعقا (و) زعق (به) زعقا (كمنعه) اذا (ذعره) وأفرعه (كازعقه فهو زعيق و) قال الاصمعي يقال أزعقته فهو (من عوق) على غير قياس وأشد

يارب مهر من عوق * مقيل أو مغبوق * من لبن الدهم الروق كذا في الصحاح وقال الاموي زعقته فهو من عوق * قلت فعلى هذا لا يشذ عن القياس (و) زعق (بدوا به) زعقا صاح به او (طردھا) مسترعا قال الرازي

وقيل الزعاق الذي يسوق ويصبح ما صياحا شديدا (و) زعق (القدر) يزعه ازعقا (كثرتها) فهي من عوقه (كازعقها و) زعقت (الريح التراب آثاره) وفي حاشية ابن بري امارته (و) زعقت (العقرب فلان الذعنة) كافي اللسان (و) في نوادر العرب (أرض من عوقه) ومدعوقه وممغوقة ومبعوقة اذا (أصابها مطر وأبل) شديد (و) زعق (كفرح) زعقا (و) كذا زعق مثل (عنى

(من طي) هوزريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان وهو أبو قبيلة (و) زريق (بن أبان و) زريق (الخبيري و) زريق (بن محمد الكوفي و) زريق (بن الورد) وهذا قد تقدم له في رزق (و) زريق (بن عبد الله المخزومي) * وفاته زريق بن السحب عن اسحق الازرق (وأما من أبوه زريق فعمار) شيخ لقاسم بن المفضل الخزاني يلبس بعمار بن زريق شيخ للاحوص بن حوآب (وعبد الله) ابن زريق الالهاني وهو من الاوهام والصواب أبو عبد الله زريق بتقديم الراء به جزم أبو مسهر وأبو حاتم البخاري والدارقطني وعبد الغني نبه على ذلك الامير وقد تقدمت الاشارة اليه (وعمر و) بن زريق (والحمدان) محمد بن زريق (الموصلى) روى عن أبي يعلى يلبس بمحمد بن زريق بن جامع الذي تقدم (و) محمد بن زريق (البلدى والحسن) بن زريق انطهوى ويقال هو بتقديم الراء قال ابن عدى حدث عن ابن عيينة وأبي بكر بن عياش باشيا لا يأتي به غيره (واسحق) بن زريق (ويحيى) بن زريق (وعلى) بن زريق (وأما من جده زريق فيوسف بن المبارك) بن زريق (والحسن بن محمد) بن زريق (وأحمد بن الحسن) بن زريق (والحسن بن عبد الرحمن) بن زريق (ومحمد بن أحمد) بن زريق (وعبد الملك بن الحسن بن محمد) بن زريق محدثون (واختلف في مسلم بن زريق) المخزومي (ف قيل بـ ذم الراء) وقيل بتقديم الزاى روى عن عمرو بن دينار وعنه يحيى بن سليم وكذلك اختلف في زريق بن حكيم الايلي كما اختلف في اسم أبيه هل هو بالضم أو بالفتح كما هو مذكور في نسبه (والزريق) مصغرا (شاعرا) معروف وله قصيدة عينية يقال لها قصيدة ابن زريق أولها لا تعذبه فان العدل يواحه * قد قلت حقاً ولكن ليس يجمعه

(و) زريق خاق من الانصار والنسبة) اليهم زرقى (بكهى) وهم بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب الخزرجي اليه يرجع كل زرقى ما خلا زريق ثعلبة طي المقدم ذكرهم وأخوه بياضة بن عامر بن زريق وقد يقال لهم زرقيون أيضاً وهم بالبياضين اقعدي العزرة قاله الشريف الجواني في المقدمة الفاضلية (والزورق) بكوهـ (السفينة الصغيرة) كافي الصحاح وقيل هو القارب الصغير قال ذوالرمة

أوحـة عيطل ثجاء محفـرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد
يعنى نعمت سفينة المفازة والجمع زوارق (وأزرقـت الناقة حملها) ازرقا (آخرته) فازرق قال الفراء (وتزورق) الرجل (رعى مائى بطنة) وفي بعض النسخ تزورق قيل ومنه أخذ الزورق وأنشد محمد بن حبيب قول جرير

تزورقت يا ابن الفين من أكل فيرة * وأكل عويث حين أسهل البطن

(و) قال الاصمعي (انزرق) الرجل اذا (استلقى على ظهره و) قال الفراء انزرق (الرجل) اذا (تأخر) وهو مطاوع أزرقه قال الراجز يزعم زيدان رحلى منزرق * يكفيكه الله وحبل في العنق

يعنى اللب (و) قال الليث انزرق (السهم) اذا (نفذ ومرق) قال رؤبة يصف صائدا * لولا يد الى خفة القلح انزرق * يد الى أي يداى فيرق به * ومما يستدرك عليه الازرقى هو الازرق قال الاعشى * تبعه ازرقى لحم * وأبو الوليد الازرقى مؤرخ مكة الى جده الازرق وازراقت عينه كاجازت ازرقق وماء أزرق صاف وواء ابن الاعرابى ونظفه زرقا موالزق بالضم المياء الصافية قال زهير

فلما وردن المياء زرقا جامه * وضعن عصى الحاجر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أسجـر ويكون أخضر ويكون أبيض والزرقاة بالفتح مشددة المرح أقصر من المزراق والجمع زراريق والزرقاء عين بالمدية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والزرقاء قرية بمصر بالقهسية وقد دخلتها والازرق البازى والجمع زرق قال ذوالرمة * من الزرق أوصقع كأن رؤسها * والازرق الفراء قال عبد المسيح الغساني * ازرق مهي العين صرارا لاذن * وزرقه بعينه وبيصره زرقاً أحدهما مخوف ورماه به وهو مجاز ورجل زراق خداع والزرق كسكر شعرات بيض تكون في يد الفرس أو رجله والزرق أيضاً الحديد النظر مثل بهسيويه وفسر السمراني وزرقان كعثمان قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الامام الحجة أبو محمد عبد الباقي شيخ شيوخنا شارك والده في شيوخ وتوفي سنة ١١٢٢ وزرقان كسحبان ضبطه ابن السمعاني هكذا وقال ابن خلكان وجدت بخط من يوثق به بالضم وهو لقب أبي يعلى محمد بن شاذان عيسى المسمى قاله الحافظ * قلت وهو أحد أئمة المعتزلة ضعيف عن يحيى بن سعيد القطان وأبي عاصم النبيل وعنه الحسين بن صفوان البردعي مات ببغداد سنة ٢٩٩ وأبو عثمان الشاعر المعروف هو أخو زرقان هذا والى زرقان هذا نسب أبو علي أحمد بن جعفر الزرقاني يعرف بحركات حدث عن أبي مسعود القردب وعنه القاضى عبيد الله بن سعيد البروجردى وزرق كسكر قرية بمصر وأيضاً واد بالجاز وباليمن وبئر زريق كزبير بالمدية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والازرقان ابن عمر فيخا وزيد هب ووادى الازرق بالجاز الازرق ماء في طريق حاج الشام ودون تيماء والازرق ماء بالبادية قال ابن الرقاق حتى وردن من الازراق منهلاً * وله على آثارهن سخيـل

وقال ابن السمعاني وشيخنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني يعرف بابن زريق فلو قيل له الزريق لم يعبد روى عن الخطيب أبي بكر وتوفي سنة ٥٣٥ وزيد بن الزرقاء الثعلبي عن سفيان الثوري وشعبة واسم أبي الزرقاء يزيد ثقة روى عنه أيضاً هرون ومنية زرقون قرية بمصر * ومما يستدرك عليه زريق الثوب اذا فصله كافي اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الزردق خيط يمدو الزردق الصف القيام من الناس والزردق الصف من النخل مغرب زرده * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(الزرق)

(الزرق بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو زيد (لغة في الصدق) يقال (أنا أزرق منه) أى أصدق قال رقد قالوا القرد للقصده وحكى النضر عن بعض العرب خير القول أزرقه وأنشد الأصمعي

فلاة قلى لماعة من بحرهما * عن القرد تحفه المنايا الجواحف

هكذا أنشده أبو حاتم عن الأصمعي بالزاى أراحم العقيلي وفي اللسان في تركيب ص د ق مانعه وكب نقب الصاد مع القاف زايانقول أزرقنى أى اصدقنى وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الادغام * قلت ومنه قول الشاعر

يزيد زاد الله في حياته * حامى نزار عند مرزوقاته

فانه أراد مصدوقاته فقلب الصاد زايانضرب من المضارعة (الزرق محركة والزرقه بالضم لون م) معروف وقد (زرق عينه كفروح) قال ابن سيده الزرقه البياض حيثما كان والزرقه خضرة في سواد العين وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض وقد زرق زرقا فهو أزرق وهى زرقاء قال الشاعر

لقد زرق عيناك يا ابن مكعب * كما كل ضبي من اللؤم أزرق

وقال الأصمعي مدح الحلق كذلك فافعل ما حيت اذا شتوا * وأقدم اذا ما أعين القوم تزرق

وقال جزء أخو الشماخ وما كنت أخشى أن تكون دمامة * بكفى سبني أزرق العين مطرق

وفي الحديث يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان فدخل رجل أزرق العين (والزرق العمى) منه قوله تعالى ونحشر المجرمين (يومئذ زرقا أي عميا) وقيل عطاشا قاله ثعلب قال ابن سيده وعندى ان هذا ليس على القصص الاول انما معناه ازرق أعينهم من شدة العطش وقال الزجاج يخرجون من قبورهم بصرا كما خلقوا أول مرة ويعمون في المحشر (و) الزرق (تجيبيل دون الاشاعر) عن أبي عبيدة (و) قيل (بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضع في بعضه) قال ابن دريد في باب فعل زرق (كسكر طارضياد) بين البازي والباشق وقال الفراء هو البازي الأبيض وفي سمعات الأساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازي (ج زراريق) وقال أبو حاتم البازي والصقر والشاهين والزرق وابريد والباشق قال ابن دريد في الباب المذكور وبعد ذكر الطير (و) الزرق (بياض في ناصية الفرس) أو في قذاله كفي في الباب (والزرق بالضم) ولوقال كقنفذ كان أحسن (الشديد الزرق للمذكور والمؤنث) والميم زائدة قال الصاغاني ونعيم ذكره في الميم للفظه قال شيخنا كلام المصنف كطائفة من الأئمة انه صفة وجعله ابن عصفور اسم لصفة انتهى قال

ليست بكملة ولا ولكن زرقم * ولا برسماء ولكن ستم

وقال الليثاني رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينه الزرق أزرقه (ونصل أزرق) بين الزرق (شديد الصفاء) قال ابن السكيت ومنه قول رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق * حجربة كالجوهر من سن الذلق

(والازرقه) قوم (من الخوارج) واحد هم أزرقى صنف من الحرورية (نسبوا الى نافع بن الازرق) وهو من الدول بن حنيفة قالوا كفر على بالحكيم وقتل ابن ملجم له بحق وكفروا بالحكمة (والزرق بالضم النصال) سميت للونها وقيل لصفائها قال امرؤ القيس لينة تلني والمشر في مضاجعي * ومسنة زرق كانياب اغوال

(و) الزرق (رمال بالدهناء) قال ذو الرمة

وقال أيضا

قال أيضا

وقال أيضا

(ومحجر الزرقان) موضع (بجضر موت) أوقع به المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة رضى الله عنه باهل الردة (والزرقاء ع بالشام)

بناحية معان (و) قال أبو عمرو والزرقاء (الخرور) الزرقاء (فرس نافع بن عبد العزى) عن ابن عباد (وزرقاء اليمامة امرأه من جديس)

(و) كانت تبصر (الشي من) (مسيرة ثلاثة أيام) قاله ابن حبيب وذكر الجاحظ انها من بنات لقمان بن عاد وان اسمها عزى وكانت هى

زرقاء وكانت الزبا زرقاء وفي المثل أبصر من زرقاء اليمامة وقيل اليمامة اسمها وبها سمى البلد قال الصاغاني حقق اعراها

على هذا الفتح على ان اليمامة بدل من زرقاء (و) من المجاز (الزريقاء الثريدة) تدسم (بلبن زيت) قال الزمخشري تشبه لادمها

بالعيون الزرق (و) الزريقاء (دوية كالسنور) نقله الليث (والمزراق) كحجرب (البعير يؤخر حمله الى مؤخر) نقله الازهرى

قال ورأيت بجلا غندهم شئ من زرقا لتأخير ادائه وما حمل عليه وزرق الناقة الحبل أو الرجل أى آخرته (و) المزراق من الرماح

(رمح قصير) وهو أخف من العنزة (و) قد (زرق به) اذا (رماه) أو طعنه به يزرق بالضم (وزرق الطائر يزرق) من حد ضرب ويرق

أيضا من حد نصر كافي العباب أى (ذرق و) يقال زرقق (عينه نحوى) أى (انقلب وظهور بياضا) قال الفراء (كأزرق) مثل

أكرمت (وازرق) مثل احمرت بمعنى أزرق (والزرقه) بالفتح (خرقة للناخيد) تؤخذ من النساء عن ابن عباد (وزرقه بمرور)

قتل بها يزيد جرد آخر ملوك الفرس (منها) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن يعقوب) الزرقى (المحدث) عن أبي حامد أحمد بن علي وعنه أبو

مسعود البجلي (وزرقان كعثمان لقب أبي جعفر) محمد بن عبد الله بن سفيان (الزيات المحدث) البغدادي (و) زرقان (والدمر

شيخ للأصمعي) وروى عن محمد بن السائب الكلبي (و) الزريق (كزريق طائر وزريق الخصى شيخ عباد بن عباد) زريق (رجل

٣ قوله أو الزرقه نص
الليثاني كافي اللسان رجل
أزرق وزرقم وامرأة زرقاء
بينه الزرق وزرقه اه

٣ قوله تشبه لادمها عبارة
الاساس تشبه تقاريق
الزيت فيها بالعيون الزرق
اه

(لقب) ابن عياش (الحصين بن بدر) بن امرئ القيس بن خلف بن هذيل بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي (الصحابي) رضي الله عنه ويقال له أبو شدرة وكان يقال له قريش (لجأه) وكان يدخل مكة منه مما لحسنه وفي الروض كانت له ثلاثة أسماء الزبرقان والتممر والحصين وثلاث كنى أبو العباس وأبو شدرة وأبو عياش انتهى رلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه بنى عوف فاداه في الردة إلى أبي بكر رضي الله عنه ولما بقى الزبرقان الحطينة فسأله عن نسبه فأنسب له أمره بالعدول إلى حلتته وقال له أسأل عن القمر بن القمر أي الزبرقان بن بدر (أو لصفره عمامته) فإنه ابن السكيت وأنشد

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

* قلت وهو قول المخبل السعدي وقيل لأنه كان يصفر أسننه حكاه قطرب وهو قول شاذ وقال يعنى بسبه أسننه وقيل عمامته وهو الأكثر (أولاً) لبس حلة وراح إلى ناديتهم فقالوا زبرق حصين) فلقب به قاله ابن الكلبي (و) يقال أراه (زباريق المنيسة) كأنه يريد (المعائن) قاله ابن الكلبي جمعوها على التشنيع لثأنها والتعظيم لها * ومما يستدرك عليه الزبرقان بن أسلم اسمه رؤبة صحابي وهو الذي أنصرف عن قتال الحسين تدينا وزبرق كزبرج أقب جماعة ومنهم الفراء أبو المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب ابن اسمعيل الشيباني المكي عرف بابن زبرق قدم على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر فوقف عليه وعلى ولده قليشان ومن ولده عبد الله بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور عبد الكريم بن يحيى هو وأخوه جارا لله حدثنا سمع من التقي القاسبي مات سنة ٨١٧ وأبنا أخيه عبد الكريم وعلى أبنا جارا لله تزلجدة وخطابهم أوقد حدثنا وفيهم بقية بهاو بمصر ويحيى بن جعفر بن الزبرقان محدث وأبوهم أم محمد بن الزبرقان الأهوازي روى عن زهير بن حرب وزبريق بالكسر لقب اسمي بن العلاء الزبيدي المحدث روى عن زيد بن يحيى والزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن عمه جعفر بن عمرو (الزبيقي كسفر جمل وسرطراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السبي الخلق) وأنشد * شظيرة ذى خلق زبيقي * وأنشد ابن بري

فلاتصل به دان أحق * شظيرة ذى خلق زبيقي

* ومما يستدرك عليه رجل زبيقي سبي الخلق كما في اللسان (زبيقي) الرجل (لحيته بزقةها وزبقها) من حدى نصر وضرب ربقا إذا (تنفها) قاله ابن دريد واقتصر أبو عبيد على بزقةها من حد ضرب (واللحية زبيقة وهو بوقه) قال ابن بري قال شمر بن جندويه الصواب عندي زبقها بفتحها فهي زبيقة بالنون وكر ابن فارس والوزير المغربي كالجوهري مثل قول ابن دريد (و) زبيقي (الشيء بالشيء) زبقا إذا (خلطه و) زبق (فلانا) في السجن (حبسه) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي وقال علي بن عبد العزيز صاحبته ثم قرأناه عليه بعد فقال ربقة بالراء قال ابن حمزة هذا غلط من أبي عبيد أغار بفته شدته بالريق أى بالحبل فاما إذا حبسته فزبقته بالزاي كما روى عن الأصمعي (والزبوقه ع قرب البصرة) كانت فيه وقعة الجمل أول النهار (و) الزبوقه (من البيت زاوية أو) هو (شبهه دغل في بيت) أو بناء (يكون فيه زوايا معوجة) نقله الليث (وانزبق في البيت) انكسر فيه و(دخل) وهو مقلوب انزقب قال رؤبة يصف صائدا وقد بني في خفي المنزبق * ومما من التاموس مسدود النفق

وقال ابن فارس الزاي والباء والقاف ليست من الاصول التي يعتمد عليها وما أدري الما قبل فيه حقيقة أم لا لكنهم يقولون زبق شعره إذا تنفقه وانزبق في البيت دخل وزبقت الرجل حبسته * ومما يستدرك عليه زبقه زباضيق عليه أنشد ثعلب وموضع زبق لا أريد مبيته * كافي به من شدة الروع آنس

ويروى زبق ككسائي وقال الوزير ابن المغربي الأزبقي الذي يتنفش شعر لحيته لحاقته يقال أحق أزبقي وهذا القول يصح قول الجوهري وابن دريد وانزبق في الحباله نشب عن اللحياني وقال ابن بزرج زبقت المرأة بولدها أي رمت به وانزبق استخفى قال ابن خالويه ليس من كلام العرب زبق الا في ثلاثة أشياء زبقت فلانا في الشيء أدخلته فيه وزبقت في البيت وانزبق هو وزبقت المشاة واليه مثل ربقة بجمل انتهى وزبق الشيء كسره واقتبل فقهه ومنه قول الرازي * وزبق الا فقال والتابوتا * وقال ابن عباد المرأة الزبقة بكسر تين مع تشديد القاف الضيقة الخلق ورجل زبقانة شبر وما أغنى زبقه أي شيئا ودرهم زبق كحدث مطلى بالزبوق ونسبه ثعلب إلى العامسة وقال الصواب من أبق بكسر الباء (الزحلق كزبرج من الرياح الشديدة) نقله ابن عباد (والزحلقه) مثل (الدحرجه وتزحلق) مثل (تدحرج) وذلك إذا تزلق على أسننه قال رؤبة * من خرفي طحطها ترحلقا * (والزحلقه الزحلوقة) والجمع الزحاليق نقله الجوهري وهو آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل قال الكميث

ووصلهن الصبا ان كنت فاعله * وفي مقام الصبا زحلوقة زلل

وأنشد الجوهري للملاعب الاسنة عيمته الرمح شمرانم قلت له * هذى المروءة لاعب الزحاليق

وقال الصاغاني الزحاليق لغة تميم في الزحاليق (و) من المجاز الزحلوقة (القبر) لأنه يراق فيه (و) الزحلوقة (الارجوحة) اسم (لخشبة يضعها الصبيان على موضع فرقع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فإذا كانت احداهما أثقل ارتفعت الأخرى فتم بالاسقوط فينادون بهم الاخلوا الاخلوا) * ومما يستدرك عليه المرحاق الاملس والزحاليق المزالق كالزحليق بالكسر

(المستدرك)

(الزبيقي)

(المستدرك) (زبيقي)

(المستدرك)

(تزحلق)

(المستدرك)

في العصور المرحقة وهو مجاز أيضاً ويقال جارية راقية و غلام راقق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة ومنه قول الشاعر
وقفاه راقق علقها * في علالي طول وظلل

ورجل رقيق ككتف معجب ذو نخوة ورهقه الدين غشيه وركبه وهو مجاز ويقال صلى الظهر مرافقاً أي مدانياً للنفوس وهو مجاز
أيضاً ﴿الريق تردد الماء على وجه الأرض من الخضمح وخجوه﴾ نقله الليث (و) الريق (الباطل) يقال أقصر عن ريق أي عن
باطل قال الشاعر جاريك سوقى وأزجى أن أطعنى * ولا تذهبي في ريق لب مضلل

(تريق)

(و) الريق من كل شيء (الاول) والافضل من المطر والشباب وغيرهما وهو مخفف من الريق كسيد وقد تقدم شاهد من قول لبيد
في روق (كاليوق كمنور) عن أبي عبيدة (و) ريق السيف (اللمعان) ومنه حديث بدر فاذا ريق سيف من ورائي هكذا
ضبطه الواقدي بكسر الموحدة وفتح الراء وقال غيره ولوروى بفتح الباء وكسر الراء لكان وجهاً بينا قاله ابن الاثير (و) الريق (الماء)
يشرب على الريق غدوة (وخبر ريق ورائق) أي (قفار) بغير ادم يقال أكلت خبزاً ريقاً ورائقاً الاول عن ابن دريد والثاني عن
الاصمعي (وراق الماء) يريق ريقاً (انصب) حكاه الكسائي وراقه هواراقه وهراقه على البدل عن اللحياني وقال هي لغة يمانية
ثم فشت في مصر (و) راق (السراب) يريق ريقاً (تخضع فوق الأرض) نقله الليث وهو مجاز قال رؤبة
إذا جرى من آله الرقاق * ريق وخضاح على القياق

ومن مجعات الاساس كان وعد ريق السراب وريق السحاب (كتريق) نقله الصاغاني (و) الريق بالكسر الرضاب (و) هو (ماء الفم)
ولعابه وقال الليث هو ماء الفم غدوة قبل الاكل ويؤث في الشعر فيقال ريقها (و) قال غيره (الريقة أخص منه ج أرياق
(و) الريق (القوة والرمق) يقال كان هذا الامر وبنار ريق ورمق وبله أي قوة ورخاء ورفق (وريقان بالكسر) نقله الصاغاني
* قلت وكأنه مخفف عن ريقان (و) الريق الخالص يقال مسك رائق وكذا كل شيء قاله الاصمعي (و) الريق (كل ما أكل أو شرب
على الريق (و) الريق (من ليس في يده شيء) الريق (من هو على الريق كالريق ككبس) قال ابن السكيت يقال أتيته ريقاً وأتيته
رائقاً أي على ريق لم أطم شيئاً قال ابن بري ريق الشباب فيعمل من راقني الشيء بروقي أي أعجبني قال لفته أنه يذكروني روق وأما
قولهم رجل ريق إذا كان على ريقه فهو من الباء (و) من المجاز (هو يريق بنفسه) ريقاً (و) ريقاً بالضم أي (يجودها عند
الموت) نقله الكسائي والنخعي زاد الأخير كما يقال دفع روحه (وأراقه) يريقه أراقه (صبه) وقد تقدم ذلك (و) المريق (كعظم
من لا يزال) يروقه أي (يجبهه شيء) قال رؤبة * وحب أروى يشعف المريقا * قال الصاغاني وهو واوى وقياسه المروق ولكن
هذه الرواية * فأت فاذن صوابه أن يذكروني روق وينبذ على ذلك * ومما يستدل عليه الريق بالكسر جمع الريق لعاب الفم
قال القطامي وكان طعم مدامه عانية * شمل الريق وخلاط الاسنانا

(المستدرك)

وهو على ريقه إذا لم يفطر وأتيته على ريق نفسه أي لم أطم شيئاً وريق الليل بالفتح السراب ومنه قول الشاعر
* ولا تذهبي في ريق ليل مضلل * والترياق تفال من الريق سمى به لما فيه من ريق الحيات كذا في التهذيب وقد قدم للمصنف في
ت ر ق والرائق ثوب عجن بالسد وبه فسر قول ذي الرمة يصف ثورا
حتى إذا شم الصبا وابدأ * سوف العذارى الريق المجسدا

وقيل عني به الشباب الذي يروقه أحسنه وشبابه وريقته الشراب سقيته إياه على الريق وذو الريقة سيف كان لمرة بن ربيعة
نقله النخعي

(الزئبق)

﴿فصل الزاى﴾ مع القاف (الزئبق م) معروف وهو (كدرهم وزبرج) وعلى الأخير فهو ملحق بزبرج وشبل فارسي (معرب)
أعرب بالهمزة وهو الزاوق وفي المغرب أنه يقال بالياء وبالهمزة واختار الميداني أنه بالهمزة وكسر الباء وهو الذي في الفصحى وشروحه
وقال الليث وتدين في لغة والفعل منه التزييق (و) هو أنواع (منه ما يتقي من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار ودخانه
يمرب الحيات والعقارب من البيت وما أقام منها) فيه (قتله وبهاء) أبو القاسم (هبة الله بن علي بن) محمد بن (زئبقه) عن أبي علي بن
المهدي (وأبو أحمد) هكذا في النسخ والصواب أبو بكر أحمد (بن محمد بن زئبقه التمار) مع قاضي المرسية (واسم عيل بن عبد
الملك) بن سوار الشيباني البصري عن إبراهيم بن طهمان والثوري وعنه ابن حنبل (وأحمد بن عبدة) هكذا في النسخ وفي التبصير أحمد
ابن عمرو (الزئبقيان محدثون) الأخير شيخ الطبراني وابنه أبو بكر محمد سمع يحيى بن جعفر بن الزرقان * ومما يستدل عليه
الزئبق كزبرج الرجل الطائش وقد نفخ الباء قاله ابن عباد * قلت وهو على التشبيه ودرهم من أبق مطلي بالزئبق نقله الليث
(زبرق ثوبه) زبرقه إذا (صبغه بجمرة أو صفرة) كما في العباب (و) الزرقان بالكسر القمر قال الشاعر

(المستدرك)

(زبرق)

تضيء له المنابر حين يرق * عليها مثل ضوء الزرقان

وقال الليث الزرقان ليلة خمس عشرة وليلة أربع عشرة ليلة البدر لان القمر يبادر فيها طلوعه مغيب الشمس ويقال ليلة ثلاث
عشرة (و) الزرقان (الخفيف اللحية) كذا هو نص الاصمعي في كتاب الاشتقاق وفي الروض الخفيف العارضين (و) الزرقان

من الارهاق وهو ان تحمل الانسان على ما لا يطيقه و (الرهق أيضا) (الكذب) وبه فسر قول الشاعر
 حلفت عينا غير مارهق * بالله رب محمد و بلال
 قاله النضر (و) الرهق أيضا (المجلة) قال الاخطل

صلب الحيازيم لا هدر الكلام اذا * هز القناه ولا مستجمل رهق
 وفي الحديث ان في سيف خالد رهما وقد (رهق كفرح في الكل) رهما (و) يقال (هو بعدو الرهق كجهرى أى يسرع في مشيه)
 وفي المحكم في عدوه (حتى برهق طالبه) قال ذوالرمة
 (و) الرهيق (كأثير) لغة في الرقيق بمعنى (الجر) كالمده والمده (و) الرهوق كصبر الناقة الوساع الجواد التي اذا قدتها
 رهقت حتى تكاد تطول بخفيها) قاله النضر وأشد
 (والرهقان بضم الهاء الزعفران) نقله ابن دريد وأشد
 وأشد ابن برى والصاغاني الجيد بن ثور رضى الله عنه
 وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الزعفران يقال له الرهقان ولم أجد ذلك معروفا * قلت ولا عبرة الى انكاره هذا فقد أثبتته
 غير واحد من الأئمة (و) يقال القوم (رهاق مائة كغراب وكتاب) أى (زهاؤها) ومقدارها حكاها ابن السكيت عن ابن دريد
 (وأرهقه طغيانا) أى (أغشاه اياه والحق ذلك به) يقال أرهقنى فلان اثما حتى رهقته أى حملنى اثما حتى حملته وقال أبو خراش
 الهذلي
 ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحمد مطرورا خشييا

أى أغشاه اياه (و) قال أبو زيد أرهقه (عسرا) أى (كافه اياه) ومنه قوله تعالى ولا ترهقنى من أمرى عسرا قيل معناه لا تغشنى
 شيئا (و) من المجاز أرهق (الصلاة) اذا (آخرها حتى كادت) ان (تدفن من الاخرى) عن الاصمعي ومنه حديث ابن عمر وقد أرهقنا
 الصلاة ونحن نتوضأ فقال ويل للاعقاب من النار (وأرهقته ان يصلى) أى (أعجلته عنها) يقال (لا ترهقنى لأرهقك الله)
 أى (لا تعسرنى لأعسر الله) وهى تمة لقول أبي زيد السابق (والمرهق ككريم من أدرك) زاد الصاغاني ليقتل وأشد

ومرهق سأل امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه
 فرجت عنه بصر عين لارملة * أو بأئس جاء معناه كعناه

قال ابن برى أشده أبو على الباهلي غيث بن عبد الكريم بعض العرب يصف رجلا شريفا ارتث في بعض المعارك فساء لهم ان يمنعوه
 بأصدته وهى ثوب صغير يلبس تحت الثياب أى لا يسلب وقوله لم يستعن أى لم يحاق عانته وهو في حال الموت والصراع ان الاسلان ترد
 احداها حين تصدر الاخرى لكثيرتها يقول أقدته بصر عين من الابل فأعنته بهما وانما أعددتهم اللارامل والايام أفديهم بهما
 * قلت وروى أبو عمر في البواقيت صدر البيت الاول * مثل البرام غدا فى أصدته خلق * وقدمه الائمة الى ذلك فى ص ر ع أيضا
 وقال الكيميت
 تندى أ كفههم وفى أيمانهم * ثقة المجار والمضاف المرهق

(و) المرهق (كعظم) هو (الموصوف بالرهق) محركة وهو الجهل والخبث في العقل قاله الليث وأشد
 ان فى شكر صالحينا مايد * حض قول المرهق الموصوم

(و) قيل المرهق (من نظن به السوء) أو يتهم ويؤنب بشر أو سقه ومنه الحديث انه صلى على امرأة كانت ترهق (و) المرهق (من)
 يغشاه الناس) كثيرا (و) (تنزل به) (الاضياف) قال زهير يمدح هرم بن سنان

ومرهق النيران يطعم فى النار * لا واء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة
 خير الرجال المرهقون كما * خير تلاح البلاد أوطؤها

(وراهق الغلام) مرهقة (قارب الحلم) فهو مرهق والجارية مرهقة (و) فى حديث سعد رضى الله عنه انه كان اذا (دخل مكة
 مرهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع أى (مقاربالاخر الوقت) كانه كان
 يقدم يوم التروية أو يوم عرفة فيضيق عليه الوقت (حتى كاد يفوته التعريف) كذا فى النهاية والعباب وهو مجاز * وبما
 يستدرك عليه الرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة ورجل مرهق كعظم موصوف به ولا فعل له والمرهق أيضا الفاسد ومن به حدة
 وسفه والمتهم فى دينه وقال ابن الاعرابى انه لرهق نزل أى سربع الى الشر قال الكيميت

ولا به سلعد ألف كانه * من الرهق المخلوط بالنول أوئل

٣. الرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة والذلة والضعف عن الزجاج والغبى عن ابن الكبي والفساد والعظمة والكبر والعنت والالحاق
 والهلاك ومن الاخير قول ربيعة يصف حرا وردت الماء * بصيصن واقشعررن من خوف الرهق * أى من خوف الهلاك
 والرهق أيضا الهلاك والرهقة المرأة الفاحرة ورهق فلان فلانا اذا تبعه وقارب ان يلحقه وأرهقناهم الخيل ألحقناهم اياه و به
 رهقة شديدة وهى العظمة والفساد وأرهقكم الليل فاسرعوا أى دناوهو مجاز ورهقنا الصلاة رهقا أى حانت وهو مجاز وأتينا

٢. قوله والرهق محركة التهمة
 والاثم عن قتادة مكرر
 ذكره أول المستدرك كما
 ان قوله بعد شعر ربيعة
 والرهق أيضا الهلاك مكرر
 مع ما قبله اه
 (المستدرك)

وغيره (بالفتح و) ريقه (ككيس) أي (أوله) قال البيهقي

مدحنا الهاربي الشباب فعارضت * جناب الصباني كاتم السر أعما

ويقال فعله في روق شبا به وريق شبا به أي في أوله (وأصله ريق) فيعمل فأدغم ورمي بخفف كهين وهين (و) قال ابن عباد قيل (الريق أن يصيبك من المطر يسير) وهو (من الاضداد) أي مع قولهم ريق كل شيء أوله (وعلمان روقه بانضم حسان جمع رائق) كفاره وفرقه وصاحب وصحبه وهو من راق الشيء إذا صفا (و) قال الفراء (غلام) روقه وجعل روقه (وجارية روقه أيضا) وكذا نافق روقه وكذلك فوق روقه قال * ترميهم بكرات روقه * أنشد ابن الأعرابي أنه قال روقه هنا جمع رائق وقال ابن سيده فأما الماء عندى فلما أتيت الجمع (و) قال ابن دزيد (الروقة الشيء اليسير) لغة بماننة (و) الروقة (الجيل جدا) من الناس وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث روقه يجمع على روق ورمي بواصفته الخليل والابل في الشعر وأطلقه ابن الأعرابي فلم يخص شعرا من غيره (و) الروقة (بالفتح الجبال الرائق وروقة بجرجان) نقله الصاغاني (والروقة محركة أن تطول الشبا بالعليا السفلى) وتشرف عليها (وهو أروق) وهي روقاء قال لبيد رضي الله عنه يصف أسهما

ريقات عليها ناهض * تسلك الاروق منهم والابل

(ج روق) بالضم وأنشد ابن دزيد فداء خاتني ليني حي * خصوصا يوم كس القوم روق

(وكذلك قوم روق ورجل أروق) وقيل إن روقا جمع روقه كما تقدم وقيل جمع رائق كازل وبزل ومنه قول الرازي

من لبن الدهم الروق * حتى شتا كالأعلاق

(وتروق) كتركون اسم (هضبة وراقه) أي الماء ونحوه (صبه) وهراقه يهرقه بدل وكذا أهراقه يهرقه عوض صبه قال الصاغاني وسنعيد ذكره ثانيا في ريق وقال ابن سيده وانما قضى على أن أصل أراق أروق لأمرين أحدهما أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر أن الماء إذا هريق ظهر جوهرة وصفافراق رائيه يروقه فهذا يقوى كون العين منه واوا على أن الكسائي قد حكى راق الماء يريق إذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء قال ابن بري أرقق الماء منقول من راق الماء يريق ريقا إذا تردد على وجه الأرض فعلى هذا كان حق أن يذكر في فصل ريق لاروق (والترويق التصفية) يقال روق الشراب إذا صفا بالاروق قال الأعشى

ونأدا شئت ككيس بعسر * وصهباء من بادا مازوق

(و) قال ابن الأعرابي الترويق (أن تبيع سلعة وتشترى أجود منها) وأحسن يقال باع سلعته فروق وقال غيره أطول منها وأفضل وقال ثعلب هو أن تبيع باليا وتشترى جديدا (و) من المجاز (بيت مروق) كعظم أي (له رواق) وهو ستر يمددون السقف وقد روقه وأنشد ابن بري للأعشى

وقد أقطع الليل الطويل بفتية * مسامح تسقي والخباء مروق

(وروق السكران بال في ثيابه) هذه وحدها عن أبي حنيفة وهو مجاز (و) روق (لقلان في سلعته) إذا (رفع له في ثمنها وهو لا يريد لها) عن ابن عباد (و) يقال (هو مروق) أي (رواقه بجمال رواق) أي رواق بيته بجمال رواق بيتي كما في النباب وفي الأساس هو جاري مروق إذا تقابل الرواقان (وريقان بالكسرة بمر) منها أبو محمد عبد الله بن عتبة الرقائقي يقال إن اسحق بن راهويه مولاهم * ومما يستدرك عليه حرب ذات روقين أي شديدة وهو مجاز ورواقه بارواقه إذا رماه بثقله وأرواق الرجل أطرافه وجسده وألقى علينا أرواقه إذا غطانا بنفسه وفي نوادر الأعراب روق المطر والجيش والخليل مقدمه ورواق الرجل شبا به وليل مروق مرقخي الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل الفجر

وقد هلك الصبح الجلي كفاه * ولكنه جوت السراة مروق

ورمى قال الوراق الليل إذا مد رواق ظلمته وألقى أروقه وروقة المؤمنين بانضم خيارهم وسراهم جمع رائق واستعار دكين الوراق للشباب فقال * استقي براوق الشاب الخاضل * وتروق الشراب صفا من غير عصر ورجل مريق ومراق وأراق ماء ظهره وهراقه على البدل وأهراقه على العوض كما ذهب إليه سيبويه في أسطاع والاراقه ماء الرجل وهي الهراقه على البدل والاهراقه على العوض وهما يترأقان الماء يتداولان أراقته ورواق الليل أظلم وكذلك أروق والرواق من السحاب مادار منه كرواق البيت وسنة روقا وسنوات روق وعاش فيهم عام أروق كأنه ذئب أروق وشرب رائق مصفى ومسك رائق خالص ورواق السحاب سيله قال

مثل السحاب إذا تخدر روقه * ودنا أمر وكان مما يمنع

(رهقه كفرح غشبه ولحقه) رهقه رهقا ومنه قول الله تعالى ولا يرهق وجوههم فتر ولا ذلة وفي الحديث إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه أي فليغشبه (أو) رهقه رهقا إذا (دنا منه) ويقال رهق شخص فلان أي دنا وأزف وطلبت فلانا حتى رهقته أي حتى ذنوت منه (سواء أخذه أولم يأخذه) اختلف في قوله تعالى فزادهم رهقا قيل (الرهق محركة) هو (السفه و) قيل هو (النوك والخفة) والعريضة (وركوب الشر) عن أبي عمرو وأنشدني وصف كرمه وشراها

له الحليب كأن المسك خالطه * يغشى الندامى عليه الجود والرهق

(و) قال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف بجسا ولا رهقا أن الرهق هو (الظلم و) قيل هو (غشيان المحارم و) قال الأزهرى الرهق (اسم

(المستدرك)

(رهق)

قريباً (و) الروق (الشجاع) الذي (لا يطاق و) الروق (الفسطاط) وقال الليث بيت كالفسطاط يحمل على سطاغ واحد في وسطه ومنه الحديث وضرب الشيطان روقه ومدأ طنابه (و) الروق (عزم الرجل وفعاله وهمه) ومنه قولهم ألقى عليه أرواقه كما سيأتي (و) الروق (السيد) عن ابن الأعرابي وهو مجاز قال (و) الروق (الصافي من الماء وغيره) قال (و) الروق (المجرب) كـالريق (و) الروق (نفس الزرع و) قال غيره الروق (الاجباب بالشئ وقدراقه) بروقه اذا أعجبه (و) الروق (الجماعة) يقال جاء ناروق من بني فلان أي جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة انقوم نقله الاصمعي (و) الروق (الحب الخالص و) الروق (مصدر راق عليه أي زاد عليه فضلاً) قال ابن قيس الرقيات راق على البيض الحسا * ن بحسبها وصفائها

(وروق جسد محمد بن الحسن) بن عبد الله بن روق الراسبي (الروق المحدث) المروزي حدث عن يحيى بن آدم وعنه أبو بكر أحمد بن محمد البسطامي مات سنة ١٦٨ * وفاته عبيد الله بن طاهر الروقي أبو البركات وسعيد بن أسعد بن محمد بن عبيد الله كتب عنه ابن السمعاني (و) الروق (البدل من الشئ) عن ابن عباد (و) الروق (الجمعة) نفسها ومنه قولهم رمونا بأرواقهم أي بأنفسهم (و) من المجاز (داهية ذات روقين) تأنية الروق وهو القرن أي (عظيمة) وفي شعر علي رضي الله عنه
تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما برؤا وما ظفروا
فان هلكت فرفهن ذمتي لهم * بذات روقين لا يعفولها أثر

ويروى بذات روقين وسيأتي للمصنف هذه الأبيات في ودق وقيل أراد بها الحرب الشديدة (و) يقال (رمى) فلان (بأرواقه على الدابة) اذا (ركبها و) رمى بأرواقه (عنها) اذا (نزل) عنها كذا في المحيط واللسان (وألقى) عليه (أرواقه) اذا (عدا فاشتمد عدوه) حكاه أبو عبيد ومنه قول تابط شرا
نحوت منها نجائي من يجيئه اذ * ألقيت ليلة جنب الجوار وراق
أي لم أدع شيئاً من العدو والاعدوة وأنكره شبر وقال لا أعرفه بهذا المعنى ولكنه أعرفه بمعنى الجدي الشئ وأنشد بيت تابط شرا
هذا (و) ربما قالوا ألقى أرواقه اذا (أقام بالمكان مطمئناً) كما يقال ألقى عصاه (كأنه ضد) وفيه نظر (وألقى عليك أرواقه وهو أن تحببه) حبا (شديداً) حتى تشبهك في حبه وكذلك ألقى شرا شروقه وقد ذكر في موضعه وبه فسر قول روبة * والاركب الرامون بالارواق * (و) من المجاز (ألقى السحاب) على الارض (أرواقها) أي (مطرها و) بالها (وقيل ألقى بها ما وثبت بالارض قال
* وبات بأرواق عينا سواريا * (أو) ألقى السماء بأرواقها أي بجميع ما فيها من الماء قاله ابن الأنباري وقيل (مياهها الصافية) من راق الماء اذا صفا واستبعد ابن الأنباري قال لان العرب لم تستعمل ماء روق وما آن روقان وأمواه أرواق وقال غيره بارواقها أي مياهها المنقطة بالسحاب ويقال أرخت السماء أرواقها وعز إليها (وأرواق الليل أثناء ظلمته) قال
وليلة ذات قنم أطباق * وذات أرواق كأنها الطاق

وهو مجاز (و) الارواق (من العين جوانبها) قال الطرمح
عيناك غربا شنه أسبلت * أرواقها من كين أخصامها
(و) يقال (أسبات أرواقها) أي (سالت دموعها) وهو مجاز وأما قول الاعشى
ذات غرب ترمي المقدم بالرد * في اذا ما تلاقت الارواق

ففيه ثلاث أقوال قيل أراد أرواق الليل وقيل الاجساد اذا تداغت في السير وقيل أراد بها القرون (وروق الفرس الرمح الذي يده الفارس بين أذنيه وذلك الفرس أرواق فان لم يفعل فارسه ذلك فهو أجم والرواق ككتاب وغراب) وعلى الاول اقصر الجوهرى وغيره (بيت كالفسطاط) يحمل على سطاغ واحد في وسطه قاله الليث (أو سقف في مقدم البيت) نقله الجوهرى وقيل هو ستر بعد دون السقف وقال أبو زيد رواق البيت ستره مقدمه من أعلاه الى الارض وكفأه ستره أعلاه الى أسفل من مؤخره وستر البيت أصغر من الرواق وفي البيت في جوفه ستر آخر يدعى الحجة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكفأه مؤخره وخالفناه جانباه (ج) أروقة (و) في الكثير (روق بالضم) قال سيبويه لم يجوز ضم الواو كراهية للضمه قبلها والضمه فيها (و) الرواق (حاجب العين) ولها رواقان عن ابن عباد (و) الرواق (من الليل مقدمه وجانبه) نقله ابن سيده وأنشد
بدن والليل مرم طائر * مرخي رواقه هجو دسامره

ويروى ملقى رواقه (والنجم) تسمى رواقا وتشلى للعلب فيقال رواق رواق قال ابن عباد وانما تسمى به اذا كانت (الرواق) وكشاد رجل من عقيل) هو الرواق بن مالك بن يزيد بن خفاجة بن عقيس من ولده جابر بن عبد الله بن جابر بن الحزبن الرواق بعد في النابعين (والارواق المضفاة و) ربما سوا (الباطية) راووقا (و) قال الليث الراووق (ناجود الشراب الذي يروق به) فيصني والشراب يروق منه من غير عصر * قلت وقد تقدم في موضعه ان الناجود هي الباطية قال العبادي
قدمته على عقار كعين الـ * دليل صفي سلافة الراووق

(و) قال ابن الأعرابي الراووق (الكاس بعينها) قال شعر خالف ابن الأعرابي أي في ذلك جميع الناس (و) في المحكم (ريق الشيباب)

٢ قوله والصواب تيم
الادرام عبارة يا قوت
الرنقاء ما لبني تيم الادرم
ابن غالب الخ اه

والسيف يزنه رونقه أى ماؤه وفرنده (و) قال ابن عباد قال (صار الماء رونقه) اذا (غلب الطين على الماء) هكذا فى العباب
والصواب صار الماء رونقه واحدة كاهونص اللحياني فى النوادر (والرنقاء من الطير القاعدة على البيض) وفى قصة سليمان عليه
السلام احمر والطير الا الشنقاء والرنقاء والبلى فلنقاء عرف معناه والبلى ذكر فى موضعه والشنقاء التى ترق فراخها قال
(و) الرنقاء (ماء لبني تيم الادرم بن ظالم) هكذا فى النسخ والصواب تيم الادرام بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش قال القتال
عفت أجلى من أهلها فقليلها * الى الدوم فالرنقاء قفرا كثيرها

(و) الرنقاء من (الارض) التى (لا تنبت شيئا) (ج رنقاوات) عن ابن عباد قال (والرياق جمع رونقه الماء) بالفخ (وهو مقلوب)
أصله الرنائق والرنقة الماء القليل المذكور يبقى فى الحوض (و) قال ابن الاعرابى (أرتق) الرجل اذا (حرك لواءه للحملة) قال
(و) أرتق (الواء) نفسه (تحرك) (و) أرتق (الماء) كدره كرنقه (ترنقا فى الوجهين مثله) (ورنقه أيضا صفاه) عن الكدرفه (ند)
قال ابن الاعرابى الترنيق يكون تصفيه ويكون تكديره وهو من الاضداد (و) يقال رنق (الله تعالى قد اتل) أى (صفاها) عن ابن
الاعرابى (و) رنق (القوم بالمكان) اذا (أقاموا) به واحتبسوا (و) يقال رنقوا (فى) كذا من (الامر) اذا (خلطوا الرأى) (و) رنق
(الطارخ فحق بجناحيه) فى الهواء (ورفرف ولم يطر) وفى الصحاح ونبت فلم يطر وقال غيره رفررف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجزى صف
العلم ونحت كل خافق مرنق * من طيئ كل فتى عشتق

وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين أحدهما صفة جناحيه فى الهواء لا يحركهما والاخر أن يخفق بجناحيه ومنه قول ذى الرمة
اذا ضربت الريح رنق فوقنا * على حدقوسينا كما خفق النسمر
(و) رنق (النوم فى عينيه) اذا (خالطهما) نقله الصاغاني زاد الزمخشري ولم ينم وهو محجاز قال ابن الرقاع
وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم
(و) الترنيق (الضعف) يكون (فى البصر) (فى) (الامر) الاخير هو المشار اليه بقوله وفى الامر خلطوا الرأى فهو تكرار
(و) الترنيق (ادامة النظر) كالترميح والتدنيق عن ابن الاعرابى (و) قال الليث الترنيق (كسر جناح الطائر برمية أو داء)
يصيبه (حتى يسقط وهو مرنق الجناح كعظم) قال * فيهوى صحبها أو رنق طائره * (و) أنشد ابن الاعرابى
(رمدت المعزى فرنق رنق) * ورمدا الضأن فربق ربق

أى انتظر ولادتهم فانه سيطول انتظارك لها وربما قيل بالميم وبالذال أيضا وقد (سبق فى ر ب ق) * ومما يستدرك عليه الرنق
بالفتح راب فى الماء من القذى ونحوه وقال ابن برى وقد جمع رنق على رنائق كأنه جمع رنيقة قال الجنون
يغادرون بالمومة سخلا كأنه * دعاميص ماء نش عنها الرنائق

(المستدرك)

ورنقت السفينة فهى مرنقة اذا دارت فى مكانها ولم تسر ورنق تخير والترنيق قيام الرجل لا يدري أين ذهب أم يحبى ورنق اللواء ترنيقا
حركه ورنق اللواء نفسه اذا تحرك على الرأس وأنشد ابن الاعرابى

يضرهم اذا اللواء رنقا * ضرر باطبع أذرا وأسوقا

وكذلك الشمس اذا قاربت الغروب فقد رنقت ومن الجاز رنقت منه المنية اذا دارقوعها استعير فى ترنيق الطائر قال أبو نوح الهذلى
ورنقت المنية فهى ظل * على الابطال دانية الجناح

ورنق النظر أخفاه والرنق بالفتح الكذب ورواق الشباب أوله وماؤه وهو محجاز ولقيت فلانا مرنقة عيناه أى منكسر اطراف من
جوع أو غيره ويقال رنق ولا يجلى أى توقف وانتظر ورنق الاسير مدعنته عند القتل كما يخفق الطائر المرنق جناحيه والرنقاء موضع
قال القتال المكلا بى عفت أجلى من أهلها فقليلها * الى الدوم فالرنقاء قفرا كثيرها

(الروق القرن) من كل ذى قرن والجمع أرواق قال عامر بن فهيرة رضى الله عنه * كالشور يحمى أنفه بروقه * وسيأتى بقيته فى
ط و ق (و) معنى روق (من الليل) أى (طائفة) منه قال ابن برى وجمعه أروق وأنشد

(روق)

خوصا اذا ما الليل ألقى الاروقا * خرجن من تحت دجاء مرقا

وفسره أبو عمر والشيباني فقال هو جمع رواق (و) الروق (من البيت رواقه أى الشقة التى دون الشقة العليا) نقله الازهرى
وأنشد لذى الرمة بنشين ان تضرب ذه تنصرف ذه * لكنتيها روق الى جنب مخدع

قال غيره وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقق وقال الزمخشري فعدوا فى رواق بيته ورواق بيته أى مقدمه وهو محجاز
(و) من المجاز مضى (من الشباب) روقه أى (أوله) وكذا فعل ذلك فى روق شبابه (و) الروق (العمر ومنه أكل روقه) وعلى روقه
(أى أسن) وفى العباب أى طال عمره حتى تنحات أسنانه (و) الروق (من الخيل الحسن الخلق يجب الرأى كالريق) وأنشد المفضل
على كل ريق ترى معلما * يهدركا لجل الاجرب

(و) الروق (الستر) يمددون السقف (و) الروق (موضع الصائد) مشبه بالرواق (و) الروق (الرواق) هو (مقدم البيت) وسيأتى

ويقال رنق على من ادتلك أي رهنه ما حرمه يتباع بها (وهو رنق العيش وهو رهنه كعظم ومجر) الاولى عن ابن دريد وفسرها بقوله (ضيقه) والثانية عن أبي عبيد وفسرها بقوله (أو خسيسه دونه) وأنشد للكهميت

نعالج من مقام العيش فانيما * له حارك لا يحمل انعب، أجزل

قال ابن دريد (و) من كلامهم أضرعت الضأن فربق وربق (و) رمدت المزمى فربق رنق (و) نص ابن فارس وأضرعت المعزى (أي اشرب لبنها قليلا قليلا) لأنها تنزل قبل نتائجها أيام قاله ابن فارس وقال غيره (لأنها تضع بعد مدة وسبق) الأيماء لذلك (في ربق) (و) قال ابن عباد (ترقيق الكلام تلفيقه) وقال الزمخشري رنق الكلام لفقه شيئا فشيئا (و) قال الأصمعي (ارنق الالهاب كاجر) اذارق ومنه ارمق العيش قال الكهميت بمدح بني أمية

ولم يدبغونا على تحلي * فبرنق أمر ولم يعملوا

(و) قال ابن دريد رنق (الشيء ضعف) وكذلك ارنق الحبل اذا ضعفت قواه (و) ارنقت (الغنم) اذا (ماتت) قال رؤبة

عرفت من ضرب الحر برعتقا * فيه اذا السهب بهن ارنقا

(و) رنق اللبن (أي) شربه قليلا قليلا قال (و) رنق (الماء وغيره) اذا (حساه حسوة بعد حسوة) أخرى (و) المرانق من لم يبق في قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز

وصاحب مرانق داجيته * دهنه بالدهن أو طليته * على بلال نفسه طويته

(و) تقول (هذه النخلة ترائق بعرق أي لا تحيي ولا تموت) يقال (رائق الامر) مرانقة اذا (لم يبرمه) قال الجاهلي

والامر مارانقة ملهوجا * يضويل ما لم تجن منه منضجا

(و) الرماق ككتاب النفاق) ومنه حديث طهفة مالم تضر والرائق وهو قريب من معنى المداراة لان المنافق مدار بالكذب حكاه الهروي في الغريبين وقد تقدم انه يروي أيضا بالرائق بقاين (و) الرماق أيضا مصدر رماقه وهو ان تنظر اليه نظرا (شيرا نظرا العداوة) (و) الرماق (من العيش الضيق) وهذا قد تقدم في تكرار ولعله انما أده ثانيا للشارة الى تفسير حديث طهفة على قول بعض المعنى مالم تضق قلوبكم عن الحق (و) رماق هزالا هلك وقال ابن عباد رماقت غنمه اذا هلك هزالا (و) قال غيره ارنماق (الحبل) أي (ضعف) * ومما يستدرك عليه رجل رماق أي ذور رنق قال

كأنهم من رماق ومقصود * أعجاز نخل الدقل المعصود

ورنقه أمسل رنقه وهم يرمقونه بشئ أي قد رما يسل رنقه والمرانق الذي يخرمق وفلان يرائق عيشه اذا كان يدار به ورنقه ترميقا تنظر اطوا ولا شيرا ورنقه رماقا ورنقه نظرا ليه ورنقه ببصري ورنقه اذا اتبعته بصرك تتعده وتنتظر اليه وترقبه ورنق ترميقا أدام النظر مثل رنق ورنق الطريق اذا طال وامتد والمرنق كحمر الفاسد من كل شئ في فائدة مهمة قال أبو سعد السمعاني في حرف الرا من الانساب الرنق محركة وفي آخره قاف نسبة شعيب بن شعيب بن اسحاق الرنق يروي عن أبي المغيرة عبيد القدوس بن الجاهلي وعنه حفص بن عمرو الارديلي قال الحافظ وهذا وهم وقد تباع فيه ابن ما كولا فانه ذكره هكذا أيضا والجبب منهما كيف راجع عايم ما هذا وهو تكييف قيل صحفه حفص بن عمرو المذكور ثم راجع على ابن الاثير في مختصره وكذا راجع هذا الوهم على أبي محمد الرشاطي فنقل كلام الأمير بعقبه وزاد أنه منسوب الى الرنق ما بين نساوند وهمدان انتهى والمذكور انما هو دمشق من رجال الشيخين وقد ذكره الحافظ بن عساكر في تاريخه على الصحيح وتبعه من صنف في رجال الكتب الستة والكمال لله فان الامر أشهر فيه من ان يحتاج الى اقامة دليل فتأمل ذلك (رنق الماء كفرح) اقصر عليه الصانعاني (ونصر) ذكره ابن سيده (رنقا ورنقا) بالتحريك (و) رنقا بالضم فقيه نف وشمر غير مر تب (كدر) ومنه الحديث ليس للشارب الا الرنق والطرق وقال زهير بن أبي سلمى

شجع السقاء على ناج ودهاشما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

(كترنق فهو رنق كعدل وكتف وجبل) واقتصر الجوهري على الاول قال مر داس بن أدبة

مخافة ان يزن اليوس بعدى * وان يشر بن رنقا بعد صافي

(و) الترنق ويضم والترنقا بالضم) مع المد واقتصر أبو عبيد على الاول (الطين) الذي (في الانهار والمسبل اذا نصب) أي انحسر (عنها) وفي العباب عنه (الماء) قال ابن هرمة بمدح ابن حنطب

ما زلت مفترط السجال من العلى * في حوض أبلج بمد الترنقا

(و) رنق السيف) ماؤه وحسنه قال الاعشى بمدح الحلق

ترى الجم يدجى ظاهرا فوق وجهه * كما زان متن الهندواني رونق

(و) منه رونق (الضحى) وغيرها وهو (ماؤه وحسنه) وصفاءه وهو مجازي يقال آتته في رونق الضحى أي أولها كما يقال رجه الضحى

قال ألم تسمعي أي عبيد في رونق الضحى * بكاء حمامات لهن هدير

وترينه كانياعن صبح يضرب لمن كى عن شئ وهو يريد غيره كما ان الضيف أرادهم هذه المقالة ان يوجب الصبح عليهم نقله
الصاغاني والزنجشري وهو مجاز و يروى عن الشعبي انه سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبح ترقى حرمت عليه امرأته
كأنه أراد ان يقول جامع أم امرأته فقال قبل أم امرأته (واسترق الماء فنصب الاسبيرام) وهو مجاز (ورقق الماء وغيره) اذا (صبه)
صبا (رقيقا) فترقق (و) رقوق (الثر يد باليمن) اذا فعله (كذلك) أى أدومه به وقبل كثره (وترقق) الماء اذا ارتحل وجاء وذهب
ورققه هو قال ذو الرمة طارق الخواقي واقع فوق ربيعة * ندى ليلة في ريشة يترقق
وقال رؤبة ألقى به الآل غد براديسقا * ضحلا اذا رقرقته ررقا

٣ يوجد زيادة بالمبتن
المطبوع نصها والشئ نقيض
استغلظ وترقق له رق
قلبه اه

(و) ترقيق (الدمع دار في الحلاق) قال ذو الرمة أدارا بحزوى هجت للعين عبرة * فناء الهوى يرفض أو يترقق
(و) ترقيق (الشئ لمع) قال بمرهفة يفض اذا هي جردت * ترقيق فيهن المنايا اللوامع
(و) ترقيق (الشمس) اذا رأتها (صارت كأنها تدور) ومنه الحديث ان الشمس تطلع ترقيق قال أبو عبيد بن ندى وتربحى وتذهب
وهى كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وأبحرته المعتضة بينهما وبين الابصار
بخلاف ما اذا علت رارتفعت (و) يقال (مال مترقق للسمن أو) مترقق (للزهر) ومترقق لان يرمداى (متهيئ له) تراه قد دنا من
ذلك الرمد أى الهلاك ومنه عام الرمادة قال الصاغاني والتركيب يدل على صفة تكون مخالفة للجفاء وعلى اضطراب شئ مائع
وقد شد عن هذا التركيبي الرق ذكر السلاحف * قلت ويمكن ان يكون على التشبيه بالرق الذى يكتب كما هو ظاهر فلا يكون
شاذ عن التركيبي قائل * ومما يستدل عليه ناقة رقيقة ضعفت انقاؤها ورقوت واتسع مجرى مخها جعه رفاق ورقائق عن
ابن الاعرابي والرق بالكسر الشئ الرقيق ومسترق الانف ومرقه حيث لان في جانبه ومراق الابل أرفاغها وعيش رقيق الخواشي
ناعم وهو مجاز وفلان رقيق الدين والحال وهو مجاز والرق محركة رقة الطعام وفى الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي
يعنى انه ليس له صبر الضأن على الجفاء وفساد اعطن وشدة البرد ورجل رقيق أى ضعيف هين وهم أرق قلوبا أى ألين وأقبل للموعظة
وترققته الجارية فتنته حتى رق أى ضعف صبره قال ابن هرمة دعت عنة فترققته * فرق ولا خلالة للرفيق

(المستدرک)

وفلان رق عدده أى سنوه التى بعدها ذهب أكثرها وبقي أقلها فكان ذلك الاقل عنده رقيقا نقله ابن الاعرابي وهو مجاز ورقوت
عظامه اذا كبر واسن والمرق كعظم الرغيف الواسع الرقيق ورقه فهو رقيق اذا ملكه حكماء الزهرى وصاحب المصباح عن ابن
السيكيت ونقله الاكل في العناية فلا عبرة بانكار بعضهم ورقق الثوب بالطيب أجراه فيه قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * س بالصيف رقرقت فيه العبير

ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء وكل شئ له يصيب وتلاؤفه ورقراق وسراب رقرقان ذو بصيص وترقق جرى جرياسه لاوثوب
رقارق بالضم رقيق وترقرقت عينه دمعت ورقرقها هو ورقراق الدمع ما ترقق منه قال الشاعر

فان لم تصاحبها زمينا باعين * سرير برقراق الدموع انما لالها

ورقق الخمر من جها وترقيق الكلام تحسينه وترينه وفى الحديث فحسى فتنه م ترقيق بعضهم بعضا أى تشوق بتحسينها وتويلها
وأرقت بهم اخلاقهم فمحت وهو مجاز واسترق الليل مضى أكثره وترقق مشى مشيا سهلا ورقق بين النجوم أفسد ولا درى على م يتراق
هرمك أى على أى حالة ينتهى آخره والرقه قرينات بمصر فى الصعيد الادنى وقدمرت بهما والرقيات مسائل كان جمعها محمدين
الحسن الشيباني رحمه الله تعالى حين كان قاضيا بالرقه والرق موضع من ديار بني عمرو بن كلاب ويوم رقرق حار عن الفقراء ورقه
باسق بالمحول من أعمال نهر عيسى ورقه مأسدة ((الرق محركة ببقية الحياة) قاله الليث وفى الصحاح ببقية الروح وقال ابن دريد

٣ قوله ترقيق عبارة
اللسان فيرق

باقى النفس يقال سدرمقه وقال غيره آخر النفس (ج أرماق) كسبب وأسباب (و) الرمق (انقطاع من الغنم) فارسي (معرب رمه
(و) قال ابن فارس (عيش رمق ككتف يسل الرمق) قال ابن دريد (رمقه) يرمقه رمقا اذا (لظنه لحظا خفيا) كذا فى سائر النسخ
خفيا وهو غلط قال (ورجل يرمق) أى (ضعيف البصر) قال الليث الرامق (كصاحب الطائر الذى ينصبه الصياد ليقع عليه
البازي فيصيده) ويقال له أيضا الرامح والمواح وهو ان يؤتى ببومه فيشد في رجلها شئ أسود وتخطا عينها و يشد في ساقها بخيط
طويل فاذا وقع عاها البازي صاده الصياد من قترته ونقله ابن دريد أيضا وقال لا أحسبه عربيا محضا (و) يقال (مالى فى عيشه)
وماعيشه (الارمقة بالضم) رماق (ككتاب) رماق مثل (محاب) ورمق مثل (جبل) الناشئة عن يعقوب (أى بلغة أو قليل يسل
الرمق) وقال رؤبة ماربحز معروف بالرماق * ولا مؤاخا تل بالمذاق

(رمق)

قال يعقوب ومن كلامهم موت لا يجزى الى عار خير من عيش فى رماق (وجبل أرماق) أى (ضعيف) خلق (والرومقان بالضم) وفتح
الميم (ع بالكوفة) بل طسوج من طسايع السواد فى سميتها (و) قال ابن الاعرابي (الرمق بضمتين الفقراء المتبلغون بالرماق
للقليل من العيش) قال (و) الرمق أيضا (الحسدة واحدة رماق ورموق) وهو الذى يرمق الناس بعينه شرا وحسدا (و) الرمق
(كركم الضعيف) من الرجال (والترمييق العمل يعمل به) الرجل (ولا يحسنه) وقد (يتبلغ به) وهو يرمى فى الشئ لا يبلغ فى عمله

٣ ورقاق غصب ظلماته * كحريق الحبشين الزجل.

وزاد الاصمعي من غير رمل وأنشد للراجز * ذاري الرقاق وائب الجرائم * أي يذرو في الرقاق ويئب في الجرائم من الرمل (كالرق بالكسر والضم) بالكسر عن الاصمعي (والرقق محركة) ومن الآخر قول رؤبة

كانها وهي نهوى بالرقق * من ذروها شبرا قد شذى عقى

ولكنهم صرحوا أنه مقصور من الرقاق وإنما قصره لضرورة الشعر فلا يكون لغة مستقلة فتأمل (ويوم رفاق) كسحاب (حار) نقله الفراء (و) الرقاق (كغراب الحبز الرقيق) المنبسط قال ثعلب يقال عندى غلام يحبز الغليظ والرقيق وان قلت يحبز الجردق قلت والرقاق لانهما اسمان (الواحدة رفاقه ولا يقال رفاقه بالكسر فذا جمع قيل رفاق بالكسر) والصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق ككريم وكرام (والمرقاق ما يرق به الحبز) يقال حورا القرص بالمرقاق (والرقى مثال ربي) من الشاة شحمة (من أرق الشحم) لا يأتي عليها أحدا الا كلها (وفي المثل وجدنتي الشحمة الرقى عليها المأثى يقولها) الرجل (لصاحبه اذا استضعفه) نقله الصاغاني (والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع) فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق والخليط وقال الليث الرق العبودية والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رقى فلان أي صار عبدا وقال أبو العباس سمي العبيد رقيقا لانهم يرقون لما لكهم ويدلون ويخضعون (وقد يجمع على رفاق) هكذا في سائر النسخ والصواب على أرفاء كما في العباب واللسان ومنه الحديث الا بعض من تملكون من أرفائكم أي عبيدكم وزاد اللحياني امة رقيق ورقيقة من اماء رقائق (وحدث الرقاق) بالكسر (ع) باثام والرقيقان الحضنان) قال مزاحم العقيلي أصاب رقيقه بهو وكانه * شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل

(و) الرقيقان (الاخذعان) قال الاصمعي هما (من المنخرين ناحيتاهما) يعني نخرتي الانف وأنشد * سال وقد مس رقيق المنخر * وأنشد أيضا * ساط اذا ابتل رقيقاه ندى * وقال غيره رقيق الانف مستترقة حيث لان من جانبها (و) قال أبو عمرو والرقيقان (ما بين الخاصرة والرفع وأمية بنت رقيقة بكهينة) فيهما (صحابة) رضى الله عنهما قال الحافظ هي رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وبنتها أمية لها صحبة روت عنها بنتها حكيمة بنت رقيقة وقال ابن فهد رقيقة هذه أم مخزومة بن نوفل قال أبو نعيم لا أراها أدركت الاسلام وقال الصاغاني أمية وأما رقيقة لها صحبة * قلت ورقيقة الثقفية لها صحبة وقد روت عنها بنتها حديثا في الوجدان لابن أبي عاصم فتأمل ذلك (ومراق البطن مارق منه ولان) وفي الصحاح أسفله وما حوله مما استرق وفي التهذيب ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة وفي حديث الغسل ثم غسل مرقاه بشماله أراد ما سفل من بطنه ورفيقه ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كني عن جميعها بالمرق وهو (جمع مرق) قاله الهروي في الغريبين (أولا واحدا لها) كما قاله الجوهري (والرقق محركة الضعف) في العظام وهو مجاز قال كعب بن زهير رضى الله عنه يصف ناقته

خطارة بعد غب الجهد ناجية * لا تشتهى للحفان خفها رققا

(وفي ماله رقق) أي (قلة) رواه أبو عبيد هكذا وهو مجاز ورواه غيره بالفاء والقاف وقد تقدم رذ كره الفراء بالنفي فقال يقال مافي ماله رقق أي قلة (و) قال الاصمعي (الرقاقة) المرأة (التي كأن الماء يجري في وجهها) وقال غيره جارية رقيقة البشرة براءة البياض (و) الرقاق سيف سعد بن عباد رضى الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

فان يكن الرقاق فلل حسده * قراع الاعادى كبارا بعد كابر

نوارثه الالباء من عهد جهرهم * وقبل بنى صدين عاد وجائر

فلمست بمتاع يد الدهر مثله * أعرضه أخرى الليالى الغوار

(و) الرقاق (ماء فوق القادسية) أيضا (والذواد الغطفاني الشاعر) هكذا في العباب والصواب ان والده أبو الرقاق كان في التبصر (و) قال ابن دريد (الرقارق بالضم الماء لرقيق في البحر أو الوادى لا غزله) (و) الرقارق (الشراب الرقيق) وكذلك الرقراق قال (والسيف) الرقارق (الكثير الماء) وقال غيره هو البراق قال (ورقراق الشراب بالضم ما ترقق منه أي تخول) قال الججاج

ونسجت لوا مع الحرور * برقراق آلهما المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(وأرقه) أرقا فاجعله رقيقا وهو (ضد غلظه) تغليظا (كرققه) رقيقا (و) أرق (المملوك ملكه) ضد أعنتقه فهو مرق وهي مرقعة (كاسترقه) ويقال استرق المملوك فرق أدخله في الرق (و) من الجحاز أرق (فلان) اذا (سأه حاله) ومنه قولهم عجبت من قلة ماله ورقه حاله (و) أرق (العنب ثم نضجه خاص بالابيض) كافي العباب * قلت هكذا خصه أبو خنيفة وقال أرق اذارق جلده وكثر ماؤه (و) قال أبو عبيدة (فرس مرق) أي (رقيق الحافر) ونص أبو عبيدة خفيف الحافر وبه رقيق (ورققه) جعله رقيقا (ضد غلظه) وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (و) يقال (نزل) رجل يقال له (جبان بقوم) لبلا فأضافوه وغبقوه فلما فرغ قال اذا أصبحت موني كيف آخذني طريقي) وحاجتي (فقيسل له أعن صبوح رقيق) وعن صلة معنى الترفيق وهو الكتابة لان الترفيق نلطيف وتزين واذا كئبت عن شيء فهو اللطيف من التصريح فكأنه قد (أي تكتنى عن الصبوح) أي تحسن الكلام

٣ قوله ورقاق الى الخ كذا في الاصل

ومرفق كقعد اسم رجل من بني بكر بن وائل قتله بنو فقعس قال المرامر الفقعسي
وغادر مرفقا والحيل تردى * بسيل العرض مستلبا صريعا
واسترقه استنفعه وارفق به انتفع والرافقة قرية بمصر من أعمال الشرقية

(واللطف رفق به وعليه مثله رفقوا مرفقا كجلس ومقعد ومبر والمرفق كمنبر ومجلس موصل الذراع في العضد ومرفق الدار مصاب
الماء ونحوها ومكنسة المخدة والرفقة مثله وكثامة جماعة تراقفهم ج ككتاب وأحباب وصرد والرفيق المرافق ج رفقاء فإذا تفرقوا
ذهب اسم الرفقة لا اسم الرفيق للواحد والجميع والمصدر الرافقة كالسماحة والرفقة اسم للجمع ج كعنب وصرد وحبال والرفيق
ضد الآخر ورفق فلا نفعه كرفقه وضرب مرفقه والناقعة شدة عضدها إذا خيف أن تنزع إلى وطنها وذلك الجبل رفاق ككتاب
وبعير مرفق بشتكي مرفقه وأرفق بين الرفق محرك متقل المرفق عن جنبه وناقعة رفقاء ورفقة كفرحة منسد الحليل خلفها وبها
رفق محرك أو الرفق فساد في الاحليل من سوء حباب الحالب أو ترك نقضه إياه فيريد اللبن في الضرة فيعود ما أخطأ والمرفق من
الجمال ما يصيب مرفقه جنبه ومن النوق ما إذا صرت أو جعلها الصرار وإذا حلبت خرج منها دم وما رفق محرك سهل أو قصير الرشاء
وحاجة رفق البغية سهلة ورفيق كزبير ابن عبيد وأبو رفيق محدثان والرافقة د على الفرات وتعرف اليوم بالركة بناها المنصور
و بالبحرين والرفق واللطف وحسن الصنيع وأرفقه رفق به ونفعه وشاة مرفقة كعظمة يداها بيضا وإن إلى مرفقيها وارفق
انكاف على مرفق يده أو على المخدة وامتلا والمرفق الواقف الثابت الدائم وترفق به رفق ورافقه صار رفيقه وترافقا

(رق)

(الرق) بالفتح (وبكسر) رواهما الاثر من أبي عبيدة وهو (جلد رقيق يكتب فيه) ومنه قوله تعالى في رق منشور والفتح هي
القراءة السبعية المتواترة (و) الرق (ضد الغليظ) والخبث (كالرقيق) وقد رقيق رقة فهو رقيق (و) الرق (الصفحة البيضاء)
وقال الفراء الرق الصفائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة قال الأزهرى وهذا يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً (و) الرق
(العظيم من السلاح أودو بية مائة) لها أربع قوائم وظفار وأسنان في رأس تظهره وتغيبه وتذبح قاله إبراهيم الحارثي وروى
بسنده إلى ابن هبيرة قال كان فقهاء المدينة يشربون الرق ويأكلونه وقال أبو عبيد (ج رقوق ٢) بالضم (و) الرق (ورق الشجر أو
ماسهل على المشاشية من الأغصان) وروى بيت جبير الأشجعي * نفي الجذب عند رقة فهو كالخ * (و) قال ابن دريد الرق (بالضم
الماء الرقيق في البحر أو الوادي) لا غزله (ويفتح) وهو عن غير ابن دريد (والرقة كل أرض إلى جنب وادي ينسبط الماء عليها أيام
المد ثم ينضب) أي ينحسر وفي بعض النسخ ينصب والاولى الصواب وهي مكرمة للنبات وقال أبو حاتم الرقة الأرض التي انضب
عنها الماء (ج رفاق) بالكسر (و) الرقة البيضاء منه وهو (دعلى) شط (النترات) بينها وبين حران ثلاثة أيام وهي (واسطة ديار
ربيعة) قال عبيد الله بن قيس الرقيات أهلا وسهلا بمن أتاك من الرقة يسرى إليك في صحبه

٣ يوجد بنسخ المتن المطبوعة
زيادة بعد هذا نصها وبالكسر
الملاك ونبات شائل اه

(و) الرقة بلد (آخر غربي بغداد) يعرف برقة واسط (و) الرقة (ة) كبيرة (أسفل منها بفرسخ) تعرف بالرقة السوداء (و) الرقة
أيضا (دبقوهستان و) الرقة (موضع آخران) من بساتين دار الخلافة ببغداد صغيرة وكبرى (والرقتان الرقة والرافقة) قال شيخنا
وقدم له في رفق أنهما بلدة واحدة وكلامه هنا كالمنا في لذلك فتأمل * قلت لا منافاة والصحيح أنهما بلدتان لا واحدة كما صرح به ابن
الثير واليعقوبي وابن السمعاني وتقدمت الإشارة إليه (والرقة بالكسر الرحمة) ومنه الحديث اغتفوا الداء عند الرقة فاهارحة
يقال رقة له قلبه وفي حديث الحسن البصري من رقة لوالديه التي الله عليه محبته وقد (رقفت له أرق) أي رحمته (و) الرقة (الاستحياء)
يقال رقة وجهه استحياء وأنشد ابن الأعرابي

٣ قوله غير عاجر كذا بالأصل

أى لم تستحي (و) الرقة أيضا (الدقة) ومنه حديث عثمان رضى الله عنه اللهم كبرت سنى ورق عظمى فاقبضنى اليك غير عاجر
ولا ملوم ورقة القلب من هذا وقال المنادى في التوقيف الرقة كدقة لكن الدقة يقال اعتبار المراجعة جوانب الشئ والرقة
اعتبار أبعقه فتي كانت الدقة في جسم يضادها الصفاقة نحو ثوب رقيق وشفيق ومنى كانت في نفس يضادها الجفوة والقسوة
يقال زيد رقيق القلب وقاسيه وقد (رق) الشئ (يرق) رقة (فهو رقيق ورقاق كغراب) وهي رقيقة ورقاقة قال

من ناقة خوار رقيقه * ترميم بكرات روقه

(وبشد) كرم (و) يقال (مشى البعير مشيا رقا كغراب إذا رقى المشى) أى مشى مشيا سهلا وهو مجاز قال ذو الرمة
باق على الأين يعطى أن رفقته به * مجارفا وان تخرق به يخذ

(و) الرقاق (كسحاب الحمر) المتسعة اللينة التراب (و) قيل (الأرض) السهلة المنبسطة (المستوية اللينة التراب تحتها صلبة)
وأنشد ابن بري لأبراهيم بن عمران الأنصاري رفاقها ضرم وبحرهما خذم * ولجهازيم والبطن مقبوب
يريد أنما إذا عدت أضرم الرقاق ونار غبار كاتضطرط النار في ثور عثانما (أو) هي (مانضب عنها الماء) وانحسر (ويضم كالرقة)
بالفتح كاتقدم (أو) هي (اللينة المتسعة) قال ليلى رضى الله عنه

الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم وفعال من أبنية المبالغة وقوله تعالى وجد عند هارز قاقيل هو غيب في غير حينه وارترقه واستترقه طلب منه الرزق ويقال كم رزق في الشهر أي حرايتك والرزقة بهاء مثله والجمع الرزق كغيب والمرترقة أصحاب الجرايات والرواتب الموظفة وقال ابن بري ويقال لتيس بن حمان أبو مرزوق قال الرازي

أعددت للجار وللرفيق * والضيف والمصاحب والضيف

وللعيال الدردق للصوق * حراء من نسل أبي مرزوق

ورواه ابن الأعرابي * حراء من معز أبي مرزوق * والرواق الجوارح من الكلاب والطيور ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الأعشى

وكأنما تبسع الصور بشخصها * عجزاء رزق بالسلي عيالها

والرواق والمرزقة والرزاقه قبائل ((الرساق)) بالضم (الزادق) نقله اللحياني فارسي معرب الحقه بقرطاس والجمع الرسايق وهو السواد وقال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق * هلا شريت حنطة بالرساق * سمراء بمدارس ابن مخراق

* ومما يستدرك عليه رساق الشيخ كورة باصهان واسم الشيخ جادويه ((كالرساق)) بالضم أيضا عن ابن السكيت قال ولا نقل رساق وهو معرب ((الرشق الرمي بالنبل وغيره) وقد رشقهم به يرشق رشقا وفي حديث حسان رضي الله عنه إلهو أشد عليهم من رشق النبل (و) الرشق (بالكسر الاسم) هو (الوجه من الرمي فاذا) رمى أهل النضال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من ذلك رشق كذا في التهذيب وقال أبو عبيد إذا (رموا) كلهم وجهها بجميع سهامهم (في جهة) واحدة (قالوا) رمينار شقا واحدا قال أبو زيد الطائي

كل يوم ترميه منها برشق * فصيب أوصاف غير بعيد

والجمع ارشاق ومنه حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الارشاق (و) قال الليث الرشق (صوت القلم) إذا كتب به (ويفتح) اللغتان ذكرهما الليث والزنجشري وفي حديث موسى عليه السلام قال كان يرشق القلم في ماسمي حين جرى على الألواح بكتبه التوراة (ورجل رشيق حسن القداطيفه ج رشق محركة) كديم وأدم وافيق وفاق (وقد رشق ككرم) رشاقة وفي التهذيب يقال للغلام والجارية إذا كانا في اعتدال زاد الزنجشري ودقة رشيق ورشيقة وقد رشق رشاقة (والرشق محركة القوس السريعة السهم الرشيقه) كفاي العباب وفي الأساس قوس رشيقه سريعة النبل وهو مجاز (و) يقال للقوس (ما أرشقها) أي (ما أخفها) وأسرع (سهمها) وهو مجاز (وأرشق حدد النظر) قال القطامي

ولقد يروع قلوبهن تكلمي * وتروعني مقل الصور المرشق

قاله أبو عبيد وفي اللسان أرشقت إلى القوم أي طمعت ببصرى فنظرت (و) قال نزجاج أرشق إذا (رمى وجهها) واحدا مثل رشق (و) من المجاز أرشقت (الظبية) إذا (مدت عنقها) وفي الأساس أرشقت الظبية إلى ما راها أحدث النظر وفي اللسان ولا يقال للبقر مرشقات لقصر أعناقهن قال أبو دوداد

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصا بص

أراد ذعرت بقرا الوحش بنات عم الأطباء (وأرشق كاجد جبل بنواحي موقان) من نواحي أذربيجان عنده البزمدينة بابل الخرمي وقد ذكره أبو تمام في شعره (وراشقه) مراشقه (ساره) كفاي المحيط وفي الأساس راشقني مقصدي باراني في المسير إليه وهو مجاز (والحسن بن رشيق كأمير) العسكري (محدث) تكلم فيه عبد الغني الحافظ وأذكر عليه الدارقطني وقال جماعة أنه ثقة (و) رشيق (كزبير زاهد مصري) * قلت وضبطه الحافظ الذهبي بالثقل وقال (و) هو (جد أبي عبد الله) محمد بن عبد الله بن أحمد (ابن رشيق) المراكشي (المالكي الفقيه المتأخر) لأمه سمع هذا من الوداعي وابن نيمه ومات يوم عرفة سنة ٧٤٩ * قلت ورشيقي المدكور ليس هو اسمه على ما يفهم من سياق الذهبي بل هو جد له واسمه عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف الانصاري المعروف بابن رشيق ٣ كان أحد المنصوريين جامع عمر ومات سنة ٦٥٠ وبنته فاطمة كانت عابدة حدثت ما نث سنة ٧١٩

وكلام المصنف لا يخلو عن نظرفنأمل ((ارتصق)) الشيء أهمله الجوهرى وقال الأزهرى أي (التصق) وكذلك الترقق (و) يقال (جوز مرصق ككرم ومرصق) أي (متعذر خروج لبه) كذا في التهذيب والعباب والتكملة ((الرعيق كأمير وغراب) أهمله الجوهرى وقال الليث (صوت يسمع من بطن الدابة) وفي التهذيب في بطن الناقة وكذلك الوعيق والوعاق وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس إذا جرى وقال ابن دريد الرعاق مثل الوقيب والخضيعه وهو الصوت الذي يسمع من جوف الفرس (إذا عدا

أو صوت جردانه إذا تقلقل في قنبه) وهو قول الأصمعي وقال الليث الرعاق صوت يسمع من قنبد الدابة الذي كرا يسمع الوعيق من نفر الانثى (وقد رعى كنع) برعى رعقا ورعقا وقد فرق الليث بين الرعاق والوعيق والصواب ما قاله ابن الأعرابي قال ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى عن ابن الأعرابي وهو صوت البطن من الجردان الفرس وقيل هو صوت بطن المقرف وقال

اللحياني ليس للرعاق ولا لخواه كالضغيب والوعيق والأزمل فعل ((الرفق بالكسر ما استعين به)) وقال العضد الرفق حسن الانقياد لما يؤدى إلى الجميل والرفاق ككتاب مصدر رافقه في السفر وأيضا بمعنى النفاق وبه فسر حديث طهفة ما لم تضره والرفاق

(رستاق)

(المستدرك) (رستاق)

(رشق)

٢ قوله كان يرشق القلم عبارة اللسان كافي برشق لقلم

٣ قوله كان أحد المنصوريين كذا بالأصل

٤ لم يوجد في نسخة الشارح التي بأيدينا هنا زيادة عما شرحه وأضافنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح أولعل شرح باقي المادة سقطت من النسخ وليحجز

(ارتصق)

(رعى)

(وقق)

وأشد ابن رى لعوف بن الخرع

كأن الظباء بهم والنعا * ج بكسين من رزاق شعرا

(ومدينة الرزق) بالكسر (كانت إحدى مسالح الجهم) أى تغورهم (بالأصرة قبل أن تحتطها المسلمون) كقاف العباب (و) رزق (كزبير أو أمير) وعلى الثاني اقتصر الصاغاني والسبعاني (نهر) كان (عبر) عليه محلة كبيرة وهو الآن خارجها وليس عليه عمارة قال الصاغاني وعليه قبر يزيد بن الحبيب الأسلمي رضى الله عنه (والمية نسب أحمد بن عيسى) بن سعيد الحال المروزي (الرزقي) ثقة (صاحب ابن المبارك) وقد حدث عن الفضل بن موسى وبجي بن واضح وغيرهما ومن هذه القرية أيضا الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى (و) رزق (كزبير حصن باليمن و) رزق (تابعيان) أحدهما مولى عمر بن الخطاب يروى عن ابن عمر وعنه أبو زيد ورزق مولى بني فزارة كنيته أبو المقدم يروى عن مسلم بن قرة روى عنه ابن جابر كرهما ابن حبان في كتاب الثقات (و) رزق (بن سوار) عن الحسن بن علي وعنه مسافر الجصاص تابعي أيضا (و) رزق (بن عبد الله) عن أنس تابعي مجهول (و) رزق (بن حكيم) الأيلي مولى بني فزارة عن سعيد بن المسيب وعنه ابنه حكيم بن رزق ذكره ابن حبان في اتباع التابعين (و) رزق (بن أبي سلمى) عن أبي المهزم (و) رزق (أبو عبد الله الالهاني) الشامي عن أبي امامة وعنه أرطاة بن المنذر السكوني ذكره ابن حبان في التابعين وقال المزي في الكنى أبو عبد الله الالهاني عن عمرو بن الأسود وعنه اسمعيل بن عياش وغيره فتأمل في ذلك مع ما قال ابن الجوزي فيه عن ابن حبان أنه لا يحتج به وقال يروى عن عمرو بن الأسود فالظاهر أنهما اثنان (و) رزق (الثقي) شيخ لابي لهيعة (و) رزق (الاعمى) الكوفي عن أبي هريرة قال الأزدى متروك الحديث (و) رزق (أبو جعفر) حدث عنه معني بن عيسى هكذا قاله الذهبي وتبعه المصنف تلميذه قال الحافظ بن حجر صوابه رزق عن أبي جعفر وكنيته أبو وهبة كاسميأتى (و) رزق بن يسار (أبو سكار) شيخ لأبراهيم بن حمزة الزبيري (و) رزق (أبو وهبة) عن أبي جعفر الباقر (و) رزق بن عبيد (مولى عبد العزيز ابن مهران) حدث عنه حيوة بن شريح (و) رزق (بن حيان الأيلي) حدث عنه يحيى بن سعيد الأنصاري مات سنة ١٠٥ (و) رزق (بن حيان الفزاري) أبو المقدم شيخ ليحيى بن حمزة وقد سبق هذا عن ابن حبان (و) رزق (بن سعيد) عن أبي حازم الأعرج (و) رزق (بن هشام) عن زياد بن أبي عياش (و) رزق (بن عمر) شيخ لابي الربيع الزهراني (و) رزق (بن مروزق) كوفي عن الحكم بن ظهير (و) رزق (بن نجيج) شيخ لابي عامر العقدي (و) رزق (بن كريم) بالتصغير لم أجده له ذكر في التبصير (و) رزق (بن ورد) في المائة الثانية رآه محمد بن أبي عمرو وهو لاء من اسمهم رزق (وأما من أبو رزق فحكيم) الذي تقدم ذكر أبيه روى عن أبيه (وعبد الله) بن رزق الأجر عن الحسن (والهيثم) بن رزق بصرى (وسفيان) بن رزق عن عطاء الخراساني (وعمار) بن رزق شيخ الأحوص بن جواب (والحسن) بن رزق المروزي عن القعبي (والجعد) بن رزق عن أبي الجعتر وهب بن وهب (وعلى) بن رزق مصري عن ابن لهيعة (ومحمد) بن رزق بن جامع حدث بمصر عن ابن مصعب (وأما من جده رزق أو أبو جده فسلميان بن أيوب) بن رزق الصريغني عن ابن عيينة وأخوه شعيب بن أيوب عن أبي اسامة (و) أبو الحسن (أحمد بن عبد الله) ابن رزق الدلال البغدادي مع الحاملي (وزيد بن عبد الله) بن رزق الدمشقي عن الوليد بن مسلم (وسلميان بن عبد الجبار) بن رزق شيخ لابن المجذر (وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن رزق المصري عن سعيد بن أبي مريم (و) الأمير (طاهر بن الحسين بن مصعب) بن رزق والد الطاهرية وابناه الحسين والأمير عبد الله الأدل كتب الكثير وحدث ومحمد وطه أولاد طاهر بن الحسين وقد حدث جدهم الحسن أيضا (والحسن بن محمد بن مصعب) بن رزق الحافظ السنجي مات سنة ٣١٥ (و) أبو رزق الراوى عن علي بن عبد الله بن عباس) حجازي روى عنه معن بن عيسى القراني قال الحافظ ومن الأوهام عبد الله بن رزق الالهاني الشامي قاله أبو اليمان عن اسمعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر عنه عن عمرو بن الأسود العنسي هكذا قال فوهم في موضعين غيره وصحفه انما هو أبو عبد الله رزق أبو مسهر ٣ والخاري وأبو حاتم والدارقطني وعبد الغني نبه على ذلك الأمير (ومحمد بن أحمد بن رزقان) المصيص (بالكسر) روى عن حجاج الأعور وعنه أبو الميمون راشد (و) النقيع أبو العباس (أحمد بن عبد الوهاب بن رزقون بالضم الأشبيلي المالكي المتأخر) تفقه به أبو الشيخ أبو الوليد بن الحاج (و) أبو العباس (أحمد بن علي) بن أحمد (بن رزقون المرمي) سمع من أبي علي بن سكرة (ورزق الله الكلاوازي) رزق الله (بن الأسود) رزق الله (بن سلام) رزق الله (بن موسى) وهرزق الحصى (ومروزق) (التميمي) وفاته مروزق ابن عويجة عن ابن عمرو وهرزق الثقي عن ابن الزبير وعنه ابنه إبراهيم بن مروزق كلاهما عن ثقات التابعين وهرزق بن إبراهيم ابن أمحق عن السدي وهرزق بن أبي الهذيل الشامي ضعيفان وأبو هرزق التميمي الهري اسمه حبيب بن الشهد روى عن منشر الصنعاني وأبو هرزق عن أبي غالب عن أبي امامة وعنه أبو العباس (محمد بن وعلماء) رحمهم الله تعالى ورضي الله عنهم وفاته رزق ابن رزق بن رزق بن منذر شيخ لأحمد بن حنبل في كتاب الزهد ورزق بن محمد الدباس عن أبي نصر الزبني وسعير بن أبي رزق كوفي وأبو الحسن بن رزق شيخ الخطيب وهو محمد بن أحمد بن رزقويه وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلت الدلال وعبد الرزاق بن رزق بن خلف الراسعني له تصانيف وقال الذهبي وصاحبنا الشيخ علي الرزقي بالكسنة صوفي نحوي (وارزقوا) أخذوا أرزاقهم وهو مطاوع رزق الأمير الجند * ومما استدرك عليه الرزاق والرزاق في صفة الله تعالى أنه يزق الخلق أجمعين وهو الذي خلق الرزاق وأعطى

م قوله والخاري كذا بالاصل

(المستدرك)

(المستدرك)

(رَحِيقُ)

وفرَج أَرْتَقِ ملتزق وقد يكون الرتق في الابل وبنو ارتق كاحد ملوك الروم ومن المجاز رتق فتقهم أى أصلح أحوالهم أو ذات بينهم
والارتيق بالضم والمشهور الفتح كورة من أعمال حلب من جهة القبلة ﴿الرحيق﴾ من أسماء النجر معروف قال أبو عبيد من
أسماء النجر الرحيق والراح (أو أطيها) وهو صفة النجر (أو) أعتقه أو (أفضلها) قال ابن سيده (أو الخالص) وقال الزجاج هو
الشراب الذى لا غش فيه وقال غيره هو السهل من النجر (أو الصافى) قال ابن دريد الرحق أصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى وبكل
ذلك فسر قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم وفى الحديث إيمان مؤمن سقام مؤمنا على ظماسقاء الله يوم القيامة من الرحيق المختوم
وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفى بالرحيق السلسل

(المستدرِك)

(رَدَقُ)

(كارحاق) بالضم قال ابن دريد قد جاء فى الشعر الفصيح فى معنى رحيق ولم أسمع له فعلا متصرفا (و) الرحيق (ضرب من الطيب)
والغسل كفى العباب (ورحقان كعثمان ع بالحاء زوق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرِك
عليه حسب رحيق أى خالص ومسل رحيق لا غش فيه وهو محجاز ﴿الردق محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة فى
(الردج) وهو عرق الجدى كما أن الشيرق لغة فى الشرج وقد روى هذا البيت

(رَدَقُ)

لهاردق فى بيتها تسمعه * إذا جاءها يوم من الناس خاطب

﴿الروذق بكوهري﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال سعدان هو (الجلد المسلوخ) ٢ وبه فسر قول جرير

لا خير فى غضب الفرزدق بعدما * سلخوا عظامك سلخ جلد الروذق

٢ قوله به فسر الخ لعل
الاولى الاستشهاد بالبيت

على المعنى الثانى

(رَبَقُ)

وهو فارسي معرب روضة قال الصاغاني كذا قال المسلوخ وصوابه المسموط (و) قال غيره الروذق (الجلد السميطو) قال الخازن نجى
هو (ما طبخ من لحم وخلط باخلاطه ج رواذق) قال ولعله معرب ﴿الربق﴾ بكسر (و) الربق (والربق) كذا زهم أهمله الجوهري
والصاغاني وقال ابن برى هو (عنب الثعالب) واقتصر على الضبط الاول كفى اللسان * قلت وقد مر عن أبي حنيفة أنه هو
الربق بالموحدة فلعن أحدهما تخفيف عن الآخر فتمل ذلك * ومما يستدرِك عليه الرزاق بالضم لغة فى الرستاق عن اللحياني
وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ﴿الرزاق بالضم السواد والقرى﴾ لغة فى الرستاق تعريب الرستاق وتسميته والرستاق
(معرب رستا) وقال حمزة بن الحسن أصله روزه فصار روزه للسطر والصف وفسقا اسم للحال والمعنى أنه على التسطير والنظام
وقال ياقوت الذى شاهدناه فى زماننا فى بلاد الفرس أنهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه من درع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبحصرة
وبغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد فهو أخص من الكورة والاستستان (والرزق الصف من الناس والسطر
من النخل) وهو (معرب) فارسيته (رسته) نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

(المستدرِك)

(رَزْدَقُ)

والعيس يحذرن السياط المشقا * ضوايعا زى بهن الرزدقا

(رَزَقُ)

وقال الليث تقول للذى يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل ﴿الرزق بالكسر ما ينتفع به﴾ وقيل هو ما يسوقه الله الى
الحيوان للتغذى أى ما به قوام الجسم وغاؤه وعند المعتزلة مملوك يأكله المستحق فلا يكون حراما (كارترق) على صيغة المفعول قال
رؤبة * ونخف أنواع الربيع المرتق * (و) قد يسمى (المطر) رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيى به الأرض
بعد موتها وقال تعالى وفى السماء رزقكم وما أنزل من المطر وهو هذا الأسع فى اللغة كما يقال الترفى فعر القليب يعنى به
سقى النخل وقال ليبيد رزقت من ربيع النجوم وصاحبها * وذوق الرزق وجد جودها فرددناها

أى مطرت (ج أرزاق) والأرزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم (و) قال بعضهم
الرزق (بالفتح المصدر الحقيقى) وبالكسر الاسم وقد رزق الخلق رزقا رزقا (والمرة الواحدة) منه (بهاج رزقات محركة وهى أطماع
الجنس) يقال رزق الأمير الجنى ويقال رزق الجنى رزقه لا غير ورزقوا رزقين أى مرتين (ورزقه الله) يرزقه (أوصل اليه رزقا) وقال
ابن برى الرزق العطاء وهو مصدق قولك رزقه الله قال وشاهده قول عوفى القوافى فى عمر بن عبد العزيز

سميت بالفاروق فافرق فرقه * وارزق عيال المسلمين رزقه

وفيه حذف مضاف تقديره سميت بالفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى (و) رزق (فلانا شكره) لغة (أزدية) الى
أزديشنة (ومنه) قوله تعالى (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) ويقال فعلت ذلك لما رزقتنى أى لما شكرتني وقال ابن عرفة فى
معنى الآية يقول الله يرزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وقال الازهرى
وغيره معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب وهو كقوله واسأل القرية يعنى أهلها (ورجل مرزوق مجدود) أى مجنون (والرازقى
الضعيف) من كل شئ كفى اللسان والمحيط (والعنب) الرازقى ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب وفى التهذيب هو
(الملاحى) كغرابى وقد شدد كما تقدم فى ملح (و) الرازقية (بهاج ثياب كان يبيض) (الرازقية) (النجار) المتخذ من هذا العنب
(كالرازقى) وهو ما روى حديث الجونية أكسها رازقين أو رازقتين وقال ليبيد رضى الله عنه يصف ظروف النجر

لها غلل من رازقى وكسف * بإيمان عجم ينصفون المقاولا

(دَبْرَقَ)

(دَبَقَ)

فصل الرأى مع القاف (البرق كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة سمعت بعض اليمانية يقول هو (عنب العلب) قال وهو اثنتان مثال الظربان والثلثان مثال الجملان وهو ثعالة (البرق بالكسر جبل فيه عدة عرى يشده بهم) الصغار من أعنقها أريد هاللا ترضع (كل عروة) منها (ربقة بالكسر والفتح) وهذه عن اليمانية وروى عن حذيفة رضى الله عنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه استعارها للاسلام يعنى ما يشده المسلم نفسه من عرى الاسلام (ج) ربق وأرباق ورباق (كعنب وأصحاب وجبال) قال رؤبة * وحل هيف السيف أقران الربق * وفى حديث عمر رضى الله عنه جوا بالذربة لأنأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها فى أعناقها ضربها مثلاً لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وفى حديث العهد مالم تضره والاماق وتأكلا الرباق شبه مالزم أعناقهم بالربق فى أعناق البهم وشبهه نقضه بأكل البهية ربقة وأقطعها فانها اذا قطعت خلت من الشدة (وربقة) أى الجدى (ربقة وربقة) من حدى نصر وضرب بقا (جعل رأسه فى الربقة) كفى الصالح وفى المحكم شدة فى الربقة (و) ربق فلانا (فى) هذا (الامر) ربقة ربقة (أوقعه) فيه (فارتبق) أى (وقع فيه والربق) بالفتح (ويكسر الشد) وقال الازهرى الربق ما ربق به الساة وهو خيط يثنى حلقة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم (والربقة كسفينة البهية المربوقة فى الربقة) نقله ابن السكيت (وأربق بضم الباء) والعامية تفتحها كفى العباب وذكريا قوت الوجهين زاد وبالركاف أيضا بدل القاف (ة برامهر من) من فواحى خوزستان ينسب اليها أبو طاهر على بن أحمد بن الفضل الرامهرى الرامهرى الاربق وسبأ فى ربك (و) الربق (كزبير وادبا لحجاز وأم الربق الداهية) ومنه المثل جاء نأبم الربق على أربق قال الاصمعى تزعم العرب انه من قول رجل رأى الغول على جبل أروق وقال ابن عبادى من أسماء الحرب أو الأفعى وصوب الأخير الزمخشري قال لانها قصيرة فاذا تثنت أشبهت الربق وقدر تحقيقه فى أرق (و) قال ابن دريد (الربق بكسر التاء خيط ترتق فيه الشاة) يشد فى عنقها فهو اسم كالتبئيت والتبئتين (و) من المجاز (حل ربقة بالكسر) اذا (فرج عنه كرتبه) وكذا قطع ربقة (وقولهم رمدت الضأن فربق ربق) والترديد هو أن تعظم ضرورعها (أى هيى الارباق فانها تلد عن قرب) لانها تنصرع على رأس الولد (وفى المعزى يقال ربق بالنون أى انتظر لانها ترتق وتضع بعد مدة ويقال أيضا ربق بالميم أيضا) وانظروا أيضا الثانية مكررة لاحاجة اليها (وتربق الكلام تلفيقه) وكذا ترميقه عن ابن عباد وفى الأساس تقلدته وهو محجاز (والمربقة) كعظمة (الخبزة المشحمة وارتبق الطبق فى جبالتي) اذا (علق) ونسب عن اليمانية (و) قال ابن عباد (تربقة من عنق) أى (تعلقته) وفى الأساس تقلدته وهو محجاز * ومما يستدرك عليه شاعر يرق ومر بقة أى مربوقة وربقة تربقا شدة فى الرباق وارتبقة لنفسى ارتبطته وفى التهذيب الربقة تسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة جراء من عنهن تعقد اطرافها ثم تعاق فى عنق الصبي وتخرج احدى يديه منها كما يخرج الرجل احدى يديه من جائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق فى أعناق ضيائهم من العين والمربق كالمطرق وارتبقت فى جبالته نشبت فى خديعته وهو محجاز ورجل ربقان وربقانة سى الخاق وكذلك المرأة نقله الاصمعى ونقله المصنف فى ع ب ق استطرادا والربق قرية من أعمال المنصورة (الرتق ضد الفتق) وقال ابن سيده الرتق الحام الفتق واصلاحه قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة أى كانتا مصمتين منفصتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الازهرى أراد كانت سماء مرتقة وأرضاه مرتقة ففتق الله السماء فجعلها سبع سماوات من الارض مثلهن وقال الليث كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا لا يكون فيها صعد حتى فتقها الله بالماء والنبات رزقا للعباد وقال الفراء وانما لم يقل رتقين لانه أخذ من الفعل وقال لزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى ٢ كالتأذى رتق فجعلنا ذواتى فتق (و) قال ابن عباد الرتق (محركة جمع رتقة) محركة أيضا (وهى الرتبة) هكذا هو بضم الراء فى سائر النسخ والصواب الرتبة محركة وهو خال ما بين الاصابع (والرتقة أيضا) هكذا فى النسخ والصواب والرتق أيضا (مصدر قولك) رتقت المرأة رتقا فهى (امرأة رتقاء بينة الرتق) التصق ختامها فلم تنل لارتقا ذلك الموضع منها فهى (لا يستطيع جماعها أو) هى التى (لا خرق لها الا المبال خاصة) قاله الليث وقال أبو الهيثم الرتقاء المرأة المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكري يجوز فرجها الشدة انضمامه (و) الرتاق (ككتاب ثوبان يرتقان بجواشيهما) قاله الليث وأنشد

(المستدرك)

(رتق)

٢ قوله كانتا ذوى رتق
كذا فى اللسان

(المستدرك)

جارية بيضاء فى رتاق * تدير طرفاً لكل الماتق
(ورتقة السمرين بالضم مرعى بجرالين) دون الشقان والسمرين بكسر السين وفتح الراء المشددة وقد سبق للمصنف فى س ر ر انها قريبة على الساحل بين حلى وجدة (والرتوق بالضم الخنعة) هكذا فى سائر النسخ وقد مر له فى خ ن ع انه الفجرة والرتبة ونص المحيط المنعة وهو الصواب (والعز والشرف وارتق) الشئ (التأم) وقد رتقه رتقا قال أوس بن حجر
فأصبح الروض والقيعان ممرعة * من بين مرتقى منها ومنصاح
* ومما يستدرك عليه رتقه رتقه من حذضرب فان اقتصار المصنف يفهم انه من حذضرب فقط وذكر الوجهين صاحب اللسان والرتق المرتوق والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر أبو حنيفة قول أبي ذؤيب
يضى سناه راتق متكشف * أغر كصباح اليهود دلوح

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه شبامذاق كعظم أى حاد قال الزفیان والبيض فى أيمانهم تألق * وذبل فيه اشبامذاق والمذاق بالتحريك القاق والحدة أيضا قال رؤية حتى اذا توفقت من الزرق * حجرية كالجر من سن الذلق وفى اللسان يجوز أن يكون الذائق هنا جمع ذائق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد والنصل ويجوز أن يكون أراد الذلق فخره للضرورة ومثله فى الشعر كثير وعدو ذلىق شديد قال الهذلى

أوائل بالشدة الذلىق وحشى * لدى المتن مشبوح الذراعين خلج

والمذاقة الناقاة السريعة السير ومنه حديث حفرة غزم ألم نسق الخبيج ونحو المذاقة والذائق بالفتح مجرى المحور فى البكرة وذائق السهم مستدقة والاذلاق سرعة الرمي والذلق بالتحريك القلق وقد ذاق كفرح قلق واستنداق الضب من حجره اذا استخرجته قال الكميت يصف مطرا بمسندلق حشرات الا كا * م يمنع من ذى الوجار الوجارا

(ذَمْلَقُ)

يعنى الغيث يستخرج هوام الاكام ويروى بالذال وقد تقدم وأذلقنى قولك أى بلغ منى الجهد حتى تضورت وفى حديث اشراط الساعة ذكر ذلقية بضم الذال واللام وسكون القاف وفتح الياء التحية اسم مدينة وأذلق حفر وأحاديد ((الذملق كعملس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الملاق) وفى التهذيب الملاق (و) هو أيضا (الخفيف الحديد اللسان) وكذلك (السيف) والسنان (المحدد) من كل منهما قال (ورجل ذملقانى) أى (سريع الكلام) قال ابن بزرج رجل (ذملق كعملس) أى (فصيح) اللسان (و) قال ابن عباد (الذملقة التلق والملاطمة) * ومما يستدرک علیه رجل ذماق الوجه كعفر أى محمده ((ذاقه

(ذَاقَ)

ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقه اختبر طعمه) وأصله فيما يقل تناوله فان ما يكثر منه ذلك يقال له الاكل (وأذقته أنا) اذاقه وفى البصائر والمفردات اخبرنى القرآن لفظ الذوق للعذاب لان ذلك وان كان فى التعارف للقليل فهو مستصحب لكثير فخصه بالذكر ليعلم الامر من وكثر استعمله فى العذاب وقد جاء فى الرحمة نحو قوله تعالى واثنى أذقناه رحمة من عندنا ويعبر به عن الاختبار يقال أذقته كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا أكلته أى خبرته أكثر مما خبره وقوله تعالى فاذا قمنا الانسان منارحة استعمل فى الرحمة الاذاقة وفى مقابلتها الذوق مع اللباس من أجل انه أريد به التجربة والاختبار أى جعلها بحيث تمارس الجوع وقيل ان ذلك على تقدير كلامين كانه قيل أذاقها الجوع والخوف وألبسها اللباسها وقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منارحة استعمل فى الرحمة الاذاقة وفى مقابلتها الاصابة فى قوله تعالى وان تصيهم سيئة تنبهم اعلى ان الانسان بآدى ما يعطى من النعمة ينطروا بأشر قال المصنف وقال بعض مشايخنا الذوق مباشرة الحاسة الظاهرة أو الباطنة ولا يختص ذلك بحاسة الفهم فى لغة القرآن ولا فى لغة العرب قال تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى هذا فايد ذوقه حميم وغساق وقال تعالى فاذا قمنا الله لباس الجوع والخوف فتأمل كيف جمع الذوق واللباس حتى يدل على مباشرة الذوق واحاطته وشمله فاذا لاخبار عن اذاقته انه واقع مباشرة غير منتظر فان الخوف قد يتوقع ولا مباشر وأفاد الاخبار عن لباسه انه محيط شامل كاللباس للبدن وفى الحديث ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً ومحمد رسولا فاخبر ان الايمان طعم ما وان القاب يذوقه كما يذوق الفم طعم الطعام والشراب وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ادراك حقيقة الايمان والاحسان ٣ حصوله للقلب ومباشرة له بالذوق تارة وبالطعام والشراب تارة وبوجدان الخلاوة تارة كما قال ذاق طعم الايمان الحديث وذلك ثلاث من كن فيه وجد خلاوة الايمان قل والذوق عند العارفين منزل من منازل السالكين أثبت وأرسخ من منزلة الوجدان مل ذلك (و) من المحجاز (ذاق القوس) ذوقا اذا (جذب وترها اختبارا) لينظر ما شذمتا قال الشماخ ذائق فاعطته من اللين جانبيا * كفى ولها ان يغرق النبل حاجز

٣ قوله حصوله كذا بالاصل
ولعل الاولى وحصوله

أى اها حاجز يمنع من اغراق (وما ذاق ذواقا) أى (شيئا) والذواق فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وفى الحديث لم يكن يذم ذواقا وفى الحديث فى صفة الصحابة يدخلون رودا ولا ينفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال القتيبي الذواق أصله الطعم ولم يرد الطعم ههنا ولكنه ضرب به مثلاما يخالون عنده من الخبر وقال ابن انبارى أراد لا ينفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان يحفظ أرواحهم كما كان يحفظ الطعام أجسامهم (و) قال أبو حنيفة قال (أذاق زيد بعدك) سروا أى صار سريا (كرما) أى (صار كريما) وأذاق الفرس بعدك عدوا أى صار عداء بعدك وهو مجاز (وتذوقه) أى (ذاقه مرة بعد مرة) وشأ بعد شئ (وتذوقوا الرماح) اذا (تناولوها) قال ابن مقبل أوكاهتزاز ديني تذوقه * أيدى التجار فزادوا منته لنا

(المستدرک)

وهو مجاز * ومما يستدرک علیه المذاق يكون مصدرا ويكون اسما وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته والذواق كشدار السربيع النكاح السربيع الطلاق وهى ذواقه وقد نسي عن ذلك والذواق أيضا الملول واستدق فلانا خبره فلم يحمده مخبرته وأمر مستدق أى مجرب معلوم وذوق العسيلة كناية عن الايلاج ويوم مذاقته طعم ما أى مذاقت فيه وتذوقه كذاقه وهو حسن الذوق للشعر مطبوع عليه وما ذقت غماضا وما ذقت فى عيني فوما ذاقته ما يدي وذاق فلانا ذامسته او يقال ذبق كذبه وخبرت حاله واستدق الامر فلان انقاد له ولا يستدقنى الشعر الا فى فلان ودعنى أنذوق طعم فلان وتذوقت طعم فراقه وكل ذلك مجاز وكناية

عن ابن عباد (و) الذعلوق (سيف خالد بن سعيد بن العاص رضى الله تعالى عنه) وهو انقائل فيه بالشام وهو يقابل الروم

أبي سعيد ووشاحي ذعلوق * أعلوبه هامة كل بطريق * ما ابتل من لحبي يوما بالريق

قال ابن عباد (وتدعى الضأن للحلب بذعلوق ذعلوق) نقله الصاغاني (و) أبو طعمة (نسب بن ذعلوق تابعي) من بني ثور روى عن ابن عمر عداة في أهل الكوفة روى عنه الثوري نقله ابن حبان في كتاب الثقات * قلت وقد ذكره المصنف في نسبه وأعاد هنا تكرارا وهكذا عادته غالباً قال شيخنا واتفق الدارقطني أنه كان يصلي وأصحابه يقرؤن عليه فربما أشار إلى أغلاطهم وهو في الصلاة كما اتفق له حيث قرأ القاري عليه مرة نسب بن ذعلوق بالياء التحتية فقال له فون والقلم وروى أن القاري قرأ بشير فسيح الدارقطني فقال بسير فتلا الدارقطني والقلم وهي من لطائفه (الذفروق) بالضم أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة لغة في (النفروق) وهي قمع البسرة والتمرة التي فيها علاقتها وقد ذكره في موضعه (الذقدائق) بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الحديد اللسان الذي فيه عجلة) كذا في العباب والتكملة (ذلق السكين) يذلقه ذلقا (حده ذلقه) تذلقا (وأذلقه) نقله الليث (و) ذلق (السموم أو الصوم فلانا) أي (أضعفه) وأهزله وأقلقه (و) ذلق (الطارذرق كاذق فيهما) يقال أذلق الطارذرقه إذا حدفه بسرعة وأذلقه السموم أضعفه وكذلك الصوم ومنه الحديث إن عائشة رضى الله عنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها الصوم أي أضعفها وقال ابن الأعرابي أي أذابها وقال ابن شميل أذلقها الصوم أي أخرجها (وذلق اللسان) وهو مجاز (و) كذا ذلق (السنان كفرح) يذلق ذلقا (ذرب فهو ذاق وأذلق وأسنة ذلق) بالضم جمع أذلق قال زاهر التيمي

ساقيته كأس الردي بأسنة * ذلق مؤللة الشفار حداد

(وذلق اللسان كنصر وفرح وكرم فهو ذليق وذلق بالفتح و) ذلق (كصرد وعنق أي) منطلق (حديد) فهي أربع لغات لسان ذليق طليق وذلق طلق بالفتح فيهما وذلق طلق مثل عنق وذلق طلق مثال صرد ذكرهن ابن الأعرابي ويقال أسنة ذلق طلق بالضم وقيل (بليغ بين الذلاقة) مصدر ذلق ككرم (والذائق) محركة مصدر ذاق كفرح وفي الحديث إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتسكمت بلسان ذلق طلق وروى بأسنة طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وقال الكسائي لسان طلق ذلق كما جاء في الحديث أنه فصيح بليغ ذاق على وزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذليق ويراد بالجميع المضاء والتفاد (وذلق السراج كفرح أضاء) وأذلقه أذلاقاً أضاءه (و) ذلق (الضب) ذلقا (خرج من خشونة الرمل إلى لين الماء) ذلق (فلان من العطش) إذا (أشرف على الموت) ومنه الحديث أنه ذلق يوم أحد من العطش أي جهده حتى خرج لسانه (وذلق كل شيء وذلقته ويحرك وذلقه) كجوه (حده) وحده عن أبي عمرو (وذلق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق طلق) يأتي بيانه (في طلق و) من الجاز (الحروف الذلق) بالضم وهي (حروف طرف اللسان والشفة) الواحد أذلق وهن ستة (ثلاثة ذولقية) وهي (اللام والراء والنون وثلاثة شفوية) وهي (الباء والفاء والميم) وأغاسميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة في المنطق انما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتاه هذه الحروف الستة نقله الصاغاني وابن سيده وزاد الأخير وقيل لأنه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو صدره وطرفه قال ابن جني وفي هذه الحروف الستة سر ظريف يتنفع به في اللغة وذلك أنه متى رأيت اسما رباعيا أو خماسيا غير ذي زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين وربما كان ثلاثة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقعب فيه الباء وساهب فيه اللام والباء وسفر رجل فيه الفاء والراء واللام وفرزرق فيه الفاء والراء وهو رجل فيه الميم والراء واللام وقرطع فيه الراء والباء وهكذا عامة هذا الباب فتجدت كلمة رباعية أو خماسية معرأة من بعض هذه الحروف الستة فاقض بأنه دخيل في كلام العرب وليس منه ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة المصمتة أي صمت عنها أن يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذلاقة (وخطيب ذلق) وذليق (ككتف وأمير) أي (فصيح) بليغ (وهي بها) ذلقة وذليقة (وأذلقه أطلقه) ومنه حديث ما عر رضى الله عنه لما أذلقته الحجارة جزأى أقلقته (و) أذلقه الصوم أي (أضعفه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أذلق (السراج أضاءه وأوقده) أذلق (الضب) أقلقه بأن (صب الماء في حجره ليخرج) كما في التهذيب قال جرير

أما الفرزدق عند عقر بعيرها * شق النطاق عن استضب مذلق

(كذلقة) تذلقا وقال ابن شميل تذليق الضباب توجيه الماء إلى حجرتها (وذلق الفرس تذليقا) إذا (ضمه) قال عدى بن زيد

فذلقة حتى ترفع لجه * أداويه مكنونا وأركب وادعا

(و) قال أبو زيد المذلق (كعظم اللبن المخلوط بالماء) وقال ابن عباد هو مثل النس (وابن المذلق) قال ابن عباد يروى بالأعجام والاهمال والأعجام أصح رجل (من) بنى (عبد شمس) بن سعد بن زيد مناة بن تميم (لم يكن يجد بيت ليلة ولا أبوه ولا أجداده) وكانوا يعرفون بالأفلاس (ف قيل أفلس من ابن المذلق) قال الشاعر في أبيه

فأنك أذرجو تيمارنقها * كراجي الندى والعرف عند المذلق

(وانذلق الغصن صار له ذاق أي حصد) يقطع ومنه قول جابر رضى الله عنه فأنذلق لي فقطع من كل واحدة منهم ما غصنا

(ذَفْرُوقُ)
(ذَقْدَاقُ)
(ذَلَقَ)

دهمقه الفاتل بين الكفين * فهو أمين نفسه يرضى العين

(و) قال الاصمعي دهمق (الطعام) اذا (طيبه ورققه ولينه) نقله الجوهري ومنه حديث عمر رضى الله عنه لو شئت ان يدهمق لي لافعلت ولكن الله عاب قوم ما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لو شئت ان يلين لي الطعام ويجود (أو) دهمقه فهو مدهمق (لم يجوده) فهو (ضد) واحتج من قال ذلك بما أنشده ابن الاعرابي

اذا أردت عملا سويا * مدهمقا فادع له سلما

وانكر ذلك أبو حاتم فقال ظنوا ان السوق الردي وأصحاب المراتي يعطون على جلاء المرأة فاذا اشترطوا عملا سويا أضعفوا الكراء وهو أجد العمل (و) الدهامق (كعلا بط التراب اللين) قال الليث وأنشدني خلف الأحمر في نعت أرض * جون روابي تربه دهامق *

كأني في تربه الدهامق * من أله تحت الهجير الوادق

(والمدهمق من القداح النقي من العيوب المستوى الملائم) هو (المشقق) أيضا وأنشد ابن سميان

كان رز الوتر المدهمق * اذا مطاها هزم من فرق

(و) المدهمق (الطعام غير المجود) وقد تقدم البحث فيه قريبا (وكتاب مدهمق اطياف) وكذا كتابة مدهمقة أي اطيقة (ووتر كذا)

أي مدهمق (لين) عن ابن عباد (و) المدهمق (بكسر الميم) الثانية (اقب مدرك الفقعي) قال ابن الاعرابي (افصاحته) وجودة

شعره تقول هو مدهمق ما يطاق اسانه التجويد الكلام وتجيده اياه * ومما يستدرك عليه أرض دهاميق لينه دقيقة ودهمق الطحين

رققه وايته ودهمق اللحم مثل دهدقه ودهمقت في الشيء أي أسرعت نقله الازهرى ((الدهنقة)) أهمله الجماعة وهو (الدهمقة

في معانيها) * قلت وفيه نظرفان الذي صرح به أبو عبيد ما نصه الدهمقة والدهنقة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من

الدهنقة وهكذا نقله الازهرى والصاغاني فجاء المصنف وحرفه وقدم النون على القاف وأفرده تركيبا مستقلا فقامل ذلك

((دافه يدقه ديقا)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (أراغه لينتزع) كافي العباب والتسكئة * ومما يستدرك

عليه ديقة بالكسر موضع من اليعقوبي

(فصل الذال) مع القاف ((ذرق الطائر يذرق ويذرق) من حدى نصر وضرب أي (ذرق) ولما سأل عمر حسان بن ثابت رضى الله

عنه ما عن هجاء الحطيئة الزبرقان بن بدر التميمي رضى الله عنه بقوله

دع المكارم لا ترحل لبعيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

فقال ما هجاء بل ذرق عليه وقال ابن دريد وربما استعمل للانسان وأنشد * غمزاترى أنك منه ذارق * والذرق ذرق الحبارى

بسلمه والخذق أشد من الذرق (كأذرق) وذلك اذا خذق بسلمه وهذه عن الزجاج وقد يستعار في السبع والشعب أنشد للحياتي

ألا تلك الشعب قد توات * على وحالفت عرجا ضباعا

لتأ كاني فترلن لحى * فأذرق من حذارى أو أانا

(و) الذرق (كصرد) البقلة التي تسمى (الخذقوق) عن ابن دريد وأنشد قول رؤبة * حتى اذا ما صفر حجران الذرق * قال وخص

الذرق لانه ابطأ الرطب يسا وقال أبو حنيفة الواحدة ذرقه ولها نقيصة طيبة ينبت في القيعان ومناقع المياه وأنشدني وصف روضة

بها ذرق غص النبات وحنوه * تعاورها الا مطار كفر اعلى كفر

قال والغنم تحبب عن كل الذرق وبها استقت بطونها وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

فانبت العقور الريحان وابله * والايهقان مع المكان ٣ والذرقا

(وأنذرت الارض أنبت الذرق) حكى أبو زيد (لبن مذرق كمعظم) أي (مذيق) وفي نوادر الاعراب (نذرت) المرأة بالكحل

(وأنذرت كافتعت) اذا (اكتلت به) * ومما يستدرك عليه الذراق كغراب خرو الطائر عن أبي زيد وذرق المال كفرح من الذرق

وتقول للكلام المستهجن هذا كلام يذرق عليه ومن المجاز الى متى تذرق على الناس أي تبدأ عليهم وفي الوعيد لا ذرقك ان لم تر ربع

* ومما يستدرك عليه اذ رنق تقدم كادر نطق حكاة نصير وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان ((ذعقه كمنعه) أهمله

الجوهري وقال ابن دريد أي (صاح به وأفرغه) وهو لغة في زعقة زعقة وقال الازهرى وهذا من اباطيل ابن دريد (وما ذعاق

كغراب) مثل (زعاق) قال الخليل سمعنا ذلك من عربي فلا أدري ألغة أم لغة (و) قال ابن عباد (دأ ذعاق) أي (قائل) ((الذعلوق

كعصفور يقل كالكراث طيبا) عن ابن الاعرابي وهو ينبت في أجواف الشجر وذعلوق آخر يقال له الحبة التيس وقيل هو ينبت

بسطيل على وجه الارض وقال ابن بري هو ينبت أدق من الكراث وله ابن وفي أراجيزهم

حتى شتا كالذعلوق * أسرع من طرف الموق

شبه به المهر الناعم في خصبه وسمه (و) قال ابن الاعرابي الذعلوق (الاعلام الحار الراس الخفيف الروح) كالذعلوق (و) الذعلوق

(طائر صغير) عن ابن دريد (و) الذعلوق (ضرب من الكجاة) عن ابن عباد (و) الذعلوق (الخفيفة الضيقة الفم من الضأن)

(المستدرك)

(دهنقة)

(دَاقَ) (المستدرك)

(ذَرَقَ)

٣ قوله المكنان كذا

بالاصل

(المستدرك)

(ذَعَقَ)

(ذُعُوقٌ)

ويستقصى وقال الأزهرى التدنيق والمدافعة والاستقصاء كنايةات عن البخل والشح (و) التدنيق (ادامة النظر الى الشيء) مثل
الترنيق يقال دنيق اليه النظر ورنق وكذلك النظر الضعيف كافي الصحاح (و) التدنيق (دنو الشمس للغروب) كافي الصحاح وهو مجاز
يقال دنقت الشمس اذا قل ما بينها وبين الغروب (ودنيق وجهه) (تدنيقا) (ظهر فيه ضمير الهزال من نصب أو مرض) نقله الليث (و) من
المجاز دنقت (عينه) اذا غارت (كافي الصحاح والاساس) * ومما يستدرك عليه دنيق الرجل مات وقيل دنيق للموت تدنيقا دنا منه
وهو مجاز ومريض داني اذا كان مدنفًا محرضًا عن أبي عمرو وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سواء وهو
خروج العين وظهورها قال الأزهرى وقوله أصبح من جعل تدنيق العين غوؤرا والدوانيقي لقب أبي جعفر المنصور العباسي ودنيقا
لقب جد أبي اسحق ابراهيم بن عبد الحليم بن عمر البغدادي الدنيقي ثقة عن محمد بن سابق وغيره وعنه أبو الحسن بن المنائوي ويحيى
ابن محمد بن صاعد مات سنة ٢٧٩ رديقية بالفتح قرية من نهر عيسى بالعراق وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ((داني)) الرجل
يدوق (دوقا ودواقه ودؤوقا ودؤوفة بضمهم جاق فهو داني) هالك حقاو كذلك ماق موقافهو مائق ويقال أحق مائق داني
كافي الصحاح وقال أبو سعيد داني الرجل في فعله ودان اذا حق (و) داني (المال هزل و) قال الخارزنجي داني (الفصل من اللبن عن
أمه) أي (عدل عنها حتى سنق ٣) قال (ديقت غنفل فهي مديقة) ونص تكملة الخارزنجي فهي مدوقة اذا (أخذها الابي) ونص
التكملة الاباء قال الخارزنجي (ومداني الحية نجالها) قال (ومناع داني تاني) ونص التكملة باق بالموحدة أي (لا تثن له رخصا
وكسادا) قال (والدوقة والدوقانية الفساد والنجي) يقال ان فيهم لدوقانية (وأدقوا به) أي (أحاطوا به) (وانداني بطنه) اذا
(انتفخ) * ومما يستدرك عليه رجل مدوق كعظم محقق ومال دوقي أي هزلي عن أبي سعيد ودوق تحمق ودوقة أرض باليمن لغامد
وديقان بالكسر من قري هراة كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه دنشق بكعفر اسم رجل ذكره صاحب اللسان وأهمله
الجماعة * ومما يستدرك عليه ديقق قرية من أعمال قولة بالصعيد الاعلى ((دهقه)) أهمله الجوهرى هنا ورواه في دهق بما
نصه وقال ابن الاعرابي دهق الشيء (كسره) وأنشد الجربن خالد

(المستدرک)

(داني)

٣ قوله حتى سنق يوجد في
نسخ المستن زيادة والطعام
ذاقه اه

(المستدرک)

(دهق)

ندهق بضع اللحم للبائع والندى * وبعضهم تغلي بضم مناقعه

(و) قال ابن دريد دهق (اللحم دهقه ودهقا وبكسر) ونص الجهرة وان قلت دهقا أي بالكسر كان فصيحاً أي (كسره
وقطع عظامه و) قال ابن عباد دهقت (البضعة) دهقة (دارت في القدر اذا غلت و) لقد ردها (الدهاق غليانها و) الدهاق
(أسوأ الضحك) زهق في ضحكك زهقة ودهق دهقة (و) الدهاق (مشى فوق العنق) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دابة
دهاق أي هملاج عن ابن عباد ((دهق الكأس بجمع ملاءها) نقله الأزهرى (و) دهق (الماء أفرغه افراغاشديدا) فهو اذا (ضد)
ومن الثاني قول علي رضي الله عنه نطفة دهقا وعلقة تحماقا أي نطفة قد أفرغت افراغاشديدا (كأدهقه فيهما) يقال أدهقت
الكأس الى أصدارها أي ملاءتم الى أعاليها وقيل شد ملاءها وأدهق الماء أفرغه افراغاشديدا (و) قال ابن دريد دهق (لى دهقة من
المال) أي أعطاني منه صدرا و) نقل الجوهرى عن ابن الاعرابي دهق (فلانا) اذا (ضربه وكأس دهاق ككتاب مملئة) مترعة وهو
قول الحسن وبه فسر قوله تعالى وكأسا دهاقا وعليه قول خداس بن زهير

(المستدرک)

(دهق)

أنا ناعا مبرجوقرانا * فأترعنا له كأسا دهاقا

(أو) معناه (متتابعة) على شاربها من الدهق الذي هو متتابعة الشد وهو قول مجاهد والاول اعرف قال ابن سيده وأما صفتهم الكأس
وهي أنقى بالدهاق ولفظه لفظ التدكير فن باب عدل ورضى أعنى انه مصدر وصف به وهو موضوع موضع ادهاق وقد يجوز ان يكون
من باب هجان ودلاص الا ان لم نسمع كأسا دهاقا قال وانما جعل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسير الهجان
والدلاص في حد الافراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجهل على باب رضى لانه أكثر فافهمه (و) قال ابن دريد (ماء دهاق كثير
(و) قال أيضا (الدهقان بالكسر وبالضم) التاجر وسيأتي (في باب النون) قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تضرفه هكذا قال
من الدهق قال فلا أدري أقاله على انه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معقول قال والاغلب على ظني انه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين
(والدهق محر كخشب تان يغمز بهما الساق) كافي المحيط واللسان ونقل الجوهرى عن أبي عمرو والدهق نوع من العذاب (فارسيته
أشكنجه و) يقال (أدهقه) ادهاقا اذا (أعجله و) قال الليث (ادهقت الحجارة كافتعلت) أي (تلازمت ودخل بعضها في بعض)
مع كثرة قال (والمدهق على مفتعل المكسر والمعنصر) قال رؤبة

والمروذا القداح مضبوح الفلق * ينصاح من جبلة رضم مدهق

وكل غلظ وشدة جبلة * ومما يستدرك عليه الدهق شدة الضغط وأيضا متتابعة الشد وقيل كأس دهاق أي صاقية ودهقه المطر
اشد في بدئه عن ابن الاعرابي والمدهق كعظم المضيق ((الدهلقه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أخذك
جلد الدابة تحلقه حتى تراه يملص) كافي العباب والتكملة ((دهمقه)) دهمة (كسره أو قطعه) مثل دهمة ودهقه والميم زائده نقله
الجوهرى في دهق (و) دهق القاتل (الوتر) اذا (لينه) وجاء به مستويا من أوله الى آخره قال

(المستدرک)

(دهلقه)

(دهمق)

دمقاودقا (كسر أسنانه) نقله الجوهري وأنشد الأصمعي

ويأكل الحية والحيتونا * ويدمق الأقفال والتابوتا

ويخنق الجوز أو غموتا * أو يخرج المأقوط والمتوتا

(و) ديمق (الشئ في الشئ يدمقه ودمقه) من حدى نصر وضرب (أدخله) عن ابن دريد (كادمقه ودمقه) قال ابن دريد (فهو ديمق ومدموق) في الصحاح (الدمق محركة ريج وثليج) وقال غيره ثليج مع ريج يفتش الإنسان من كل أوب حتى يكاد يقتل من بصيبه فارسي (معربة دمه) قال الصاغاني (وكذلك دمه الحداد) قال أبو حاتم لان الدمق هو النفس فهو دمه كير أي أخذ بالنفس (و) قال ابن الأعرابي (الدمق) بالفتح (السرقه) قال ابن دريد (ويوم داموق) إذا كان ذا وعكة أي (حار جسا) قال أبو حاتم هو فارسي معرب (والدامق الفاسد لا خير فيه كالموق) عن ابن عباد (والندمق) للمفعول (المدخل) قال رؤبة يصف صائدا ودخوله في قترته

لما نسوى في ضئيل الندمق * وفي جفير النبل حشرات الرسق

قال مند مقه مدخله (واند مقه) الحاركة وفي التكملة الحارقة (زالت عن مكانها) عن ابن عباد (ودمق المجين تدمقا) إذا (دس) فيه الدقيق لئلا يلحق بالكف) عن ابن عباد ووقع في التكملة ديمق بالتخفيف * ومما يستدرك عليه الاندماق الاختراط واندماق الصياد في قترته واندماق منها أيضا إذا خرج ضد والدامق الذي يدخل على القوم بغير اذن ويأكل كل من طعامهم - والجمع ديمق والندمق المتسع وبه فسر بعضهم قول رؤبة السابق والديمق كقبيط اسم وأخذ فلان من المال حتى ديمق ودقم حتى احتشى وديمق قرية بمصر (الدملق كعلبط وعلابط وعصفور الاملس المستدير) الشديدة الاستدارة (من الجارة) قاله الليث وأنشد

وعض بالناس زمان عارق * يرفض منه الجرار الدمالق

وقال أبو خيرة الدملوق الجرار الاملس مثل الكف وزاد غيره الصلاب وجمع دمالق دمالق وقد دملق وفي حديث غودر ما هم الله بالدمالق أي بالجارة الملس (كالدملق) وهو من الجرار والحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملج نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

بكل موقع النور أدرقا * لا يمدق الجرار المدملجا

وقال الزبانيان وحافر صلب الجعي دمالق * وساق هيق أنفها معرق

وكل هندي حديد الرونق * يفاق رأس البيضة المدملق

(و) قال النضر (رجل دمالق الرأس) أي (مخلوقه) قال ابن عباد (فرج دمالق) أي (واسع) زاد غيره عظيم قال جندل بن المثنى * جاءت به من فرجها الدمالق * (و) قال ابن عباد (الدملوق) وقال أبو حنيفة الدمالق من الكفاة (أصغر من العرجون) وأقصر ما (يكون في الرمل والروض) وهو طيب وقليلا سود وهو الذي كان رأسه مظلة * ومما يستدرك عليه حجر دملق كجعر مثل

دملق ودماقه ودملكه إذا ملسه وسواه وشيخ دمالق أي أصلع * ومما يستدرك عليه دمينقون قرية بمصر (دندانقان) بالفتح

أهمله الجماعة وقال الصاغاني وابن السمعاني هو (د بنواحي مرو) على عشرة فراسخ بينها وبين سرخس ينسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن صالح الخطيب الدندانقاني حدث بماراء النهر روى عنه أبو جعفر المستغفري

الحافظ ومات قبل الأربعمائة ومن القدماء أبو السري منصور بن عمار بن كبر الدندانقاني حدث عن ليث بن سعد وابن لهيعة وعنه ابنه سليم وعلي بن خشرم ومسجده في الرمل مشهور إلى الآن يترك به وأبو القاسم أحمد بن أحمد الدندانقاني رفيق أبي طاهر الساني

في الطلب وغير هؤلاء (الدينق كأمير من) ينزل وحده (يأكل وحده بالنهار) إذا كان (بالليل) أكل (في ضوء القمر) لئلا يراه

(الضيف) عن ابن الأعرابي عن أبي المكارم وكذلك الكبيص والصوص (و) الدائق (كصاحب الاحق) وكذلك الدائق والوادق (و) قال ابن عباد الدائق (السارق) وهو مجاز (و) الدائق (المهزول الساقط من الرجال) عن أبي عمرو زاد غيره (و) (من) (النوق)

وأنشد أبو عمرو * ان ذوات الدل والبخاق * قتلن كل وامق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدائق *

(و) (الدائق) (سدس) (الدينار) (الدرهم) وأنشد ابن بري ياقوم من يعذر من مجرد * القائل المرء على الدائق

(وتفتح فونه) وبه جازي قول الحسن لعن الله الدائق ومن دائق كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشئ التافه الخفي والجمع دوائق ودوائق (كالدائق) باشباع الفتحة كما قالوا الدرهم درهم قال سيبويه أما الذين قالوا دوائق فأنما جعلوه تكسيرا فاعال وان لم

يكن في كلامهم كما قالوا لاميح وتصغيره دويق وهو شاذ أيضا (و) (من المجاز) (دقيق) فلان (يدنيق ويدنيق) من حدى نصر وضرب (دوقا) كقعود (اسف الدقائق الامور) نقله الزمخشري وابن عباد (والدقة) بالفتح (الزوان) الذي يكون (في الحنطة) تنقي

منه قاله أبو حنيفة وقال ابن عباد هو والجنبه شئ واحد (و) (الدقة) بالتحريك (الشيلم) عن أبي عمرو (ودونق) كجوهرة (بهاوند) على ميلين منها ذات بساتين هكذا ضبطه ابن عباد وضبطه صاحب اللب بضم الدال وفتح النون وسيأتي للمصنف ذلك في دون على

الصواب (و) قال ابن الأعرابي (الدق بضمين المقرون على عيالهم) وأنفسهم (و) (الدق) بالفتح (الاستقصاء) ومنه قول الحسن البصري لا تدقوا في دق عليكم كذا في الصحاح وأهمل العراقي يقولون فلان مدق إذا كان يدق النظر في معاملاته ونفقائه

(المستدرك)

(دَمَلَق)

(المستدرك)

(دندانقان)

(دَقَق)

(واندلق) الشيء (خرج من مكانه) نقله أبو عبيد يقال طعنه فاندلق اقتاب بطنه أي خرجت امعاؤه من جوفه (و) اندلق عليهم (السيل) اذا (اندفع) وهجم (كندلق) قال رؤبة لما رأى أذينا ندلقا * يضرب عبريه ويعشى المدعقا
(و) اندلق (السيف) استرخى و (انسل بلاسل) وخرج سرعا (أو) اذا (شق) وفي المحكم انشق (حفضه نخرج منه) * ومما يستدرك عليه الدلق خروج الشيء من مخزجه سرعا يقال دلق السيف من غدهه دلقا سقط وخرج من غير ان يسيل فهو سيف دالق قاله الليث وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * والدلق مثل الداق كفاي المحكم وكل سابق متقدم فهو دالق واندلق بين أصحابه سبق فضي واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما واندلق الباب اذا كان ينصفق اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا فقه فتحا شديد او غارة دلق بضمين كدلق ودلقوا عليهم الغارة شنوها واندلق الخيل اذا خرجت فأمرعت قال الرجز يصف جلا يدلق مثل الحرى الوافر * من شدقى سبط المشافر

(المستدرک)

أي يخرج شقة شقته مثل الحرى وهو دلول مستوم آدم الحرى والدلقم يفتح القاف لغة في الدلقم كزبرج عن يعقوب ويقال جاء وقد دلق لجأه وهو مجهد من العطش والاعياء (الدحق كجعفر) أهمله الجوهري وقال شمر هو (اللبن البائت) وأنشد لم تعالج دحقا بائنا * شج بالظخف للدم الدعاع

(دَمَقَّ)

(و) قال ابن عباد الدحق (كقنفذ المسعط) و قال ابن دريد الدحق (كعصفور) العظيم البطن مثل (الدحوق) والدحوق وقال ابن عباد هو العظيم الخلق (ودحق الثوب) اذا (سقاه ماء الخالة) والدقيق للذئب عن ابن عباد * ومما يستدك عليه الدحق من الاطعمة مثل الحساء عن ابن عباد (دحق في مشيه) أهمله الجوهري وقال الليث أي (ثقل) ونصه وهو الثقيل في مشيه والحديد في تكلفه وقال غيره وكذا دحق في حديثه اذا تناقل قال الازهرى لم أجدر دحق لغير الليث وأرجو أن يكون صححا (دمشق كخبر وقد تكسر ميمه) كما هو المشهور على الاسنة (قاعدة الشام) وفي الصحاح قصبه انشام وفي التهذيب اسنم جند من أجناد الشام (سميت ببانيها دمشق بن كنعان) بن حام وهو أخو حمات وحص وأرواد وأرودى وطرابلس وصيدون (أو) اسمه (دامشقيوس) وفيه اختلاف ويقال دمشق بن قاني بن مالك بن ارنخشد وقيل دمشق بن غروذن كنعان كان مع ابراهيم عليه السلام وقيل دماشق بن قاني بن مالك وقيل بل بناها يبوراسف الملك وقيل ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة وذلك بعد ببناء دمشق بخمسين سنة وقال ابن خردابه هي ارم ذات العمد وكانت دار فوح عليه السلام وقال اليعقوبى هي مدينة الشام في الجاهلية والاسلام افتتحت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة أربع عشرة وبها المسجد الذي ما أسس في الاسلام مثله بالرخام والذهب بناء الوليد بن عبد الملك في خلافة وحكى أبو عبيد الهروى ان الارض المندسة هي دمشق وفلسطين قال الوليد بن عقبة قطعت الدهر كالسدر المعنى * تم در في دمشق وما تريم

(المستدرک)

(دَمَقَّ)

(دَمَقَّ)

ولله درأبي الوحش سبع بن خلف الاسدي حيث يقول

سقى دمشق الشام غيث ممرع * من مستهل ديمسة دفاقها
مدينة ليس يضاهي حسنها * في سائر الدنيا ولا آفاقها
تود زوراء العراق انها * تعزى اليها لا الى عراقها
فأرضها مثل السماء بهجة * وزهرها كالزهر في اشراقها
نسيم ريار وضها متى سرى * فلأخا الهجوم من وثاقها
قد ربيع الربيع في ربوعها * وسيقت الدنيا الى أسواقها
لاتسام العيون والانوف من * رؤيتها يوما ولا انتشاقها

(ودمشقين كفساطينة بمصر) نقله انصاعاني (ونافقة وجل وجل دمشق كجعفر وخبر وزبرج وعلا بط) أي (سريعة) جدا وأنشد الجوهري للزفیان ومنهل طام عليه الغلاف * ينير أوبسدي به الخدر نق

وردته والليل داج أبلق * وصاحبي ذات هباب دمشق * كأنها بهد الكلال زورق

وقال الازهرى في ترجمة دشق جل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فهو دمشق (ورجل دمشق اليميني) أي (سريع العمل) بهما) وقد دمشق عمله اذا أسرع فيه وكذا دمشق في الشيء (و) يقال (دمشقوا الامر) أي (انتوه بالجملة) عن أبي عمرو وأنشد الجوهري للزفیان * وصاحبي ذات هباب دمشق * قيل ومنه أخذ دمشق اسم المدينة قيل فدمشقوها أي ابنوها بالجملة (و) قال ابن عباد (الدمشق) هو (المصهب من الشواء) * ومما يستدرك عليه دمشق الشيء اذا زينه قال أبو نخيلة

(المستدرک)

(دمق)

* دمشق ذاك الصخر المصخر * (دمق) (دموقا) كقعود (دخل) بغتة (بغير اذن) نقله الجوهري وكذلك دمر وهو قول ابن الاعرابي ومنه حديث خالد بن الوليد انه كتب الى عمر رضي الله عنهما ان الناس قد دمقوا في الخمر وتراهدوا في الحد أي دخلوا في مشربته واتسعوا وتبسطوا وتمافتوا يعني من غير اباحة رواه شمر هكذا وفسره (كاند مق) نقله الجوهري (و) دمع (فاه) ودقه

تبدولنا اعلامه بعد الغرق * في قطع الال وهبوات الدقق

(و) قال ابن دريد الدقة (التوايل) وما خلط به (من الابرار) مثل القرح وما أشبهه نقله ابن سيده قال الصاغاني وأهل مكة يسمون توايل القدر كالدقة كما قال ابن دريد (و) قيل الدقة هو (الملح المدقوق) وحده قاله الليث قال (ومنه قولهم ماله دقة) أي ماله ملح (أو هي قليلة الدقة أي غير ملحجة) وهو مجاز (و) الدقة (حلي لاهل مكة) حرسها الله (و) من المجاز الدقة (الجمال والحسن) وبه فسر قولهم ماله دقة أي ماله الحسن ولا جمال (ودقة بن عبابة) كتمامة (بضرب يمينونه المثل) فيقال هو (أجن من دقة) قال المفضل (الدقاق صغار الانقاء المتراكمة) * قلت وقول ابن مباد * أو كنت ذا بزبعل دقاق * من ذلك كأنه شبهه بتلك الانقاء (و) يقال (أدقه) اذا (جعله دقيقا) يحتمل المعاني المذكورة آنفا (و) أدق (فلانا أعطاه غنما) كما يقال أجهله اذا أعطاه ابلا وهو مجاز يقال أتيت به فما أدقني ولا أجلي أي ما أعطاني احدهما وقيل أي ما أعطاني دقيقا ولا جليلا (ودقق) (تدقيقا) (أنعم الدق) هذا هو الاصل في اللغة ثم نقل الى معنى آخر وهو اثبات المسئلة بدليل دق طريقه لناظريه كذا في مهمات التعريف للمناوي (والمدقة من الطعام) لغة (مولدة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (المدقة ان دقاق صاحبك الحساب) وهو فعل بين اثنين (واسدق) الشئ كالهلل وغيره (صار دقيقا ومستدق) كل شئ مادق منه واسترق ومن (الساعد مقدمه مما يلي الرسغ والنداق تفاعل من الدقة) نقله الصاغاني (و) الدقة جلبة الناس (عن ابن عباد) (و) قال الجوهري الدقة حكاية (أصوات حوافر الدواب) أي في سرعة تردد هائل الطقطة * ومما يستدرك عليه رجل مدق بكسر الميم أي قوى وحافر مدق أي يدق الاشياء والدق بالكسر في الكيل هو ان يدق ما في المكيال من المكيال حتى ينضم بعضه الى بعض والدقاقة كتمامة كساحة الارض = الدقة بالضم وقال ابن بري الدق واحد تهادق بكلي وجلل ذكره عند نفسه قول ربيعة السابق ودقاق كغراب اسم مغنية لها ذكر في الاغانى وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وقال أبو خنيفة الدق بالكسر مدق على الابل من الثبت ولان فيأكله الضعيف من الابل والصغير والادرد والمريض وقيل دقه صغار ورقة والعرب تقول للحشوم من الابل الدقة بالضم والدقاق الكثير الدق وجاء بكلام دق ودقيق ودق في كلامه وهو مجاز ويقال لمن يمنع الخير أدق بل خلقك من أدق اذا اتبع دقيق الامور أي خبسه او همهمه دقاق أي خساس ويقعون مداق الامور أي غوامضها وهم قوم أدقه وأدقا وعبد الرحمن بن أبي القسم الحرى عرف بابن دقيقة محدث مات سنة ٦٠٧ وأخوه اسمعيل سمع أبا البدر الكرخي قال ابن نقطة مات قبل أخيه وأبو على الدقاق من رجال الرسالة القشيرية وأبو القاسم عيسى بن ابراهيم الدقاق روى عنه أبو القاسم الازجي والدق بالضم قرية صغيرة على شاطئ النيل تجاء الفسطاط وقطيعه الدقيق ذكر في طع وأبو العباس أحمد بن ابراهيم بن الدقوق حدث عن المواق وعنه أبو العباس السولى وأبو بكر محمد بن داود الدق الدينورى ثم البغدادي صوفي كبير قرأ القرآن على ابن مجاهد وسنغ من الخرائطي وصحب أبا بكر الدقاق وأبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم عرف بابن دق الدق من أهل أصبهان توفي سنة ٥٣٤ ذكره ابن مردويه الحافظ (طريق دلق بكسر فوقر طاس) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (مهيع) قال الازهرى في ربايع التهذيب قال أبو تراب (مر) مراد (لنفقا) أي (سريعا كد نفقا) وهو مر سريع شبيه بالهمجة وأنشد قول علي بن شبيرة الغطفاني

(دَلَقَّ)

فراح بعاطين شيا دلققا * وهن بعطفه لهن خبيب

(دَلَقَّ)

(دلق السيف من غمده) بدلقه دلقا (أخرجه) منه وفي الصحاح أزلقه (وسيف دلق ككتف) وهذه عن ابن دريد (و) دالق مثل صاحب (صبور) كلاهما عن الجوهري (و) دلقاء مثل (جرا) أي (سهل الخروج من غمده) وفي الصحاح سلس الخروج أي يخرج من غير سمل وهو أجود السيوف وأخلصها (و) الدالق (كصاحب لقب عمارة بن زياد العبسي) أخى الربيع بن زياد (لكثرة غلطاته) هكذا في النسخ والصواب غاراته كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (وخيل دلق بضمين) أي مندلقه (شديدة الدفعة) قال طرفه بن العبد يصف خيلا

دلق في غارة مسفوحة * كرجال الطير أسرابا تمر

واحد هاد الق ودلوق وقد دلفت دلوقا اذا خرجت متتابعة (و) الدلوق من الغارات الشديدة (و) الغارة الخيل المغيرة (و) الدلوق (من الذوق المنكسرة الاسنان كبرا) وهو ما فتح الماء (كاللقاء والدقم) كزبرج (زيادة الميم) أنشد يعقوب

شارف دلقاء لاسن لها * تحمل الاعباء من عهد ارم

وفي حديث حليلة معها شارف دلقاء أي منكسرة الاسنان فاذا شربت الماء سقط من فيها وقال أبو زيد يقال للناقة بعد البرول شارف ثم عوزم ثم لطلط ثم جحمرش ثم جمعاء ثم دلقم اذا سقطت اضراسها واهرامها والدقم بالكسر والميم زائدة كما قالوا للدقعا دقم وللرداء دردم وقد يكون الدلقم للدق كرجال

أقرها زيزى وفرج * لادلقم الاسنان بل جلد فنج

(و) الدلق محركة دويبة كالسور معربة دله) بالفارسية (وأدلقه) أي السيف وغيره اذا (أخرجه) ومنه حديث علي رضي الله عنه جئت وقد أدلقني المطر أي أخرجنى (كاستدلقه) بالدال وبالذال يقال المطر يستدق الحشرات ويستدلقها أي يخرجها من بحرتم

وهو مجاز وتدق حمله ذهب وهو مجاز قال الأعشى
ودرق بكوه رقيقة نقله ابن بري وأنشد

لو كنت من دوق أو بنيا * رقيقة قد عطبت أيديها * معودين الحفر حافريها
ونهر مدق دفاق قال رؤبة * يغشون عراف السجبال مدققا * والدق في قول رؤبة

قد كف من حائر به الدق * في جابر كعكعه عن البثق

انما حركة ضرورية ((دقه)) يدقه دقا (كسره) بأي وجه كان (أو) دقه (ضربه) بشئ (فهشمة فاندق) ذلك الشئ مثل الدواء وغيره
(و) قال ابن الأعرابي دق (الشئ) يدقه دقا إذا (أظوره) وأنشد لزهير بن أبي سلمى

تدار كتماعسا وذيان بعدما * تفاقوا ودقوا بينهم عطر منشم

أي أظهر والعداوات والعيوب ويقال في العداوات لا دقن شقورك أي لا تظهرن أمورك (والمدق والمدقة) بكسرهما على القياس (والمدق بضمتين) وهو (نادر) قال سيبويه هو أحد ما جاء من الأدوات التي يعمل بها على مفعول بالضم (ما يدق به) الشئ قال الجاحظ يصف الحمار والآن * يتبعن جابا كدق المعطير * قال الجوهري يعني مدوك العطار حسب أنه يدق به وقال الأزهرى والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لأنه جعل اسماء كذلك المنخل فإذا جعل نعتا رد إلى مفعول (ج مداق والتصغير مدبق) والقاف مشددة وأنشد ابن دريد لرؤبة * يرى الجلاميد يجامد مدق * بكسر الميم وفتح الدال قال الصاغاني وروى أيضا بضمتين واستظهر الأزهرى الأول وجعله صفة الجلود (والدقة محركة المظهرين) أقوال أي (عيوب المسلمين) عن ابن الأعرابي وقد دقه يدقه دقا (والدقيق الطحين) فعمل بمعنى مفعول وفي اللسان الطحن (وبايعة دقاق) كافي العباب وفي اللسان الدقيق باع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق قتال ذلك (و) الدقيق (ضد الغليظ) قال ابن بري الفرق بين الدقيق والريق أن الدقيق خلاف الغليظ والريق خلاف النخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء ثخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق وغصن دقيق كما نقول رمح غليظ وغصن غليظ وكذلك جبل دقيق وجبل غليظ قال وقد توقع الدقيق من صفة الامر الحقيق الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق بهيج الجليل * وان الغريب اذا شاء ذل

(وقد دق يدق دقة بالكسر) الدقيق (الامر الغامض) الخفي عن العيون (و) من المجاز الدقيق هو البخيل (القابل الخير) وهو دقيق بين الدق قال

وان جاءكم منا غريب بأرضكم * لو يتم له دقا جنوب المناخر

(والدقيقة في قولهم ماله دقيقة ولا حيلة الغنم) وهو مجاز ويريدون بالجليلة الابل ويقولون كم دقيقة تملأ أي غنمك وأعطاء من دقائق المال وهو راعي الدقائق أي الغنم وقال ذو الرمة بهجوقوما

اذا اصطكت الحرب امر القيس أخبروا * عضاريط اذ كانوا رعاء الدقائق

(و) الدقيقة (في المصطلح النجومى جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة) هكذا في العباب وقلده المصنف وفيه نظر وقد نبه عليه الشيخ أبو الحسن المقدسى في حواشيه بما نصه هذا سبق قلم انما هي من ستين جزءا من الدرجة ونقله شيخنا وصوبه (و) أبو جعفر (محمد ابن عبد الله) كذا في النسخ والذي في التبصير انه محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (الدقيق) الواسطى سكن بغداد ثقة وقوله (شيخ لابن ماجه) قاله الذهبي والذي في الباب انه روى عنه ابراهيم بن اسحق الحربى وأبو داود السجستاني ويحيى بن محمد بن صاعد ونقطويه النحوى وأبو عبد الله بن الحاملى واما يعيل الصفار قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بواسط وثقة أبو الحسن الدارقطى مات سنة ٢٦٦ عن احدى وعشرين سنة * وفاته ذكر أبى بكر بن اسمعيل بن عبد الحميد الدقيقى المعروف بصاحب الدقيق من أهل البصرة روى عنه أبو زرعة وهو صدوق (وبالتصغير) مع التنقيط (أبو محمد الدقيقى) فاضل عراقى (متأخر) (الاعلى الجالى البدوى) وسمع ابن أم مشرف (و) قال ابن عباد (الدقاقة ما يدق به الارز ونحوه) قال (والدقوقة الدوائس من البقر والحمر) قال (والدقوق دواء يدق للعين) فيذكر فيها (و) دقوق (دبين بغداد واربل) لذكر في الفتوح وبه كانت وقعة للخوارج (ويقال دقوقى) بالقصر (وبعد) فهى ثلاث لغات قال الجعد بن أبى ضمام الذهلى يرثى الخوارج

بنفسى قتلى في دقوقا غودرت * وقد قطعت منهارؤس وأذرع

(منه) أبو محمد (عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبى المضاء) الدقوقى زيل حاة حدث عن ابن عساكر بعد الاربعين وستمائة (ومحدث بغداد) في السبع مائة تقي الدين (محمود بن على بن محمود) الدقوقى (متأخر عذب القراء، فصيح) العبارة يحضر مجلسه نحو الالفين قاله الذهبي (ودقاق الغيدان بالكسر والضم كسارهاو) قيل الدقاق (كغراب فقات كل شئ) دق (و) الدقاق (الدقيق كالدق بالكسر) ومنه حى الدق أجازنا الله منها وقولهم أخذت دقه وجهه كما يقال أخذت قليله وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لى ذنبى كاه دقه وجهه (والدقة بالكسر هيئة الدق) من المجاز الدقة (الحساسة) وقد دق يدق دقة صار دقيقا أى خسيسا وحقيقا (و) الدقة (ضد العظم) (و) الدقة (بالضم التراب اللين) الذى (كسخته الريح) من الارض والجمع دقق قال رؤبة

(دَق)

(المستدرَك)

(المستدرک)

(دغفق)

(المستدرک)

(دقيق)

(قوله ذى دق كذا فى

اللسان

* ومما يستدرک عليه الدغرق بجعفر الماء البکدر قاله أبو عمرو وقال ابن عباد الدغرة البکدرة وقد دغرق الماء اذا دغقه وهو ان يصبه كثيرا واما دغرق مخصب واسع وقال الازهرى فى ترجمة غردق الدغرة اسبال الستر على الشئ والدغرة غرق الحماة والبکدر بالذلاء على رؤس الابل عن أبى زياد قال الشاعر
يا أخوى من سلامان ادققا * قد طال ما صفيتم اذ غرقا
ودغرق ماله كانه صبه فافقه وهذا الحرف موجود فى العباب والتسکمة والتمذيب واللسان وحاشية ابن برى فالحجب من المصنف فى اهماله (دغفق الماء) اذا (صبه صبا كثيرا) قاله ابن دريد ومنه حديث غزوة هوازن فتوضا لنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة (و) قال ابن عباد دغفق (المطر) اذا (استدق بدا به) قال الاصمعى (عيس دغفق) أى (واسع) نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابى (عام دغفق) أى مخصب مثل دغفل (و) قال ابن عباد عام (مدغفق) مثل دغفق أى (مخصب) * ومما يستدرک عليه دغفق ماله دغفقة ودغفا فاصبه فافقه وفرفرة بذره (دغقه بذقه) بالنظم كذا قاله الفارابى وعليه اقتصر الجوهري (و يدغقه) بالكسر كفى النسخ المعتمدة المصححة من الجهرة بخط الارزنى وأبى سهل الهريرى (صبه وهو ما دافق أى مدفوق) كما قالوا سرکتم أى مکتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله كفى الصحاح قال ولا يقال دفق الماء (لان دفق متعد عند الجمهور) من أئمة اللغة قال الخليل وسيبويه والزجاج ماء دافق أى ذودفق وسرکتم أى ذو کتمان (و) يقال (دق الله روحه) أى (اماته) وفى الصحاح اذا دعى عليه بالموت وقال الاصمعى زلت باعراية فقات لابنه لها قربى اليه العس فجاء نبي بعس فيه ابن فاراقته فقات لها دغقت مهجنتك (و) دق (الکوز بدما فيه برة كدغقه) يتعدى بنفسه وبالحرف (و) فى العين دق (الماء) والدمع يدق (دققا ودفوقا) اذا (انصب برة) فهو دافق (وهذه عن الليث وحده) أى لزوم الدفق وقد أنكره الازهرى وبحث فيه وصوب تعديته قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى خلق من ماء دافق وهذا جائز فى النعوت ومعنى دافق ذى دق كما قال الخليل وسيبويه وقال الفراء أهل الحجاز افعل لهما من غيرهم ان يفعلوا المفعول فاعلا اذا كان فى مذهب نعت (وناقة دفاق ككتاب وغراب وصيقل) أى (سريعة) متدفقة فى سيرها قال طرفة بن العبد

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت * لها كتفاها فى معالى مصعد

وقد يقال جل دفاق وناقة دقواء (وسيل دفاق كغراب) يملأ الوادى كفى العباب والاحاح وفى اللسان جنبى الوادى (و) دفاق (كغراب ع) قال ساعدة وما ضرب بيضاء بسقي دبوها * دفاق فعروان البكرات فضيها (أو) هو (واد) وهو قوله أبى حنيفة (وسيرادفق) أى (سريع) قال أبو حنيفة العنبرى
ما شربت بعد قليب القربى * بقطرة غير النجاء الا دفق

وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق (والادفق الاعوج) من الالهة قاله أبو مالك (و) قال ابن الاعرابى الادفق (الرجل المنحني) صلبه (كبر او غما) وأنشد المنفلط * وابن ملاط متجاف أدفق * (و) الادفق (البعير المنتصب الاسنان الى خارج) وقد دق دقفا (أو) بعير أدفق (شديد بيمونة المرفق عن الجنبين) قال سليمان بعنتر يس ترى فى زور هادسعا * وفى المرافق من حيز ومهار دقفا (و) الادفق (من الالهة المستوى الابيض غير المنتسب على أحد طرفيه) كما فى النوادر وقال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حاقن قال والادفق الاعوج والحاقن الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره وقال أبو زيد العرب تستحب ان يمل الهلال أدفق ويكرهون ان يكون مستلقيا يرتفع طرفاه (و) الدفق (كهبج السريع من الابل) نقله الجوهري زاد غيره يتدق فى مشيه والانى دقوق ودفاق ودفقة ودق (و) قال الجوهري يقال (مشى الدفقى كزمنى) وتفتح الفاء أبيض عن ابن الانبارى اذا (أسرع) قال الرازح * بين الدفقى والنجاء الادفق * وقال آخر * يعدد والحقى والدفقى منع * وقال الزبرقان بن بدر رضى الله عنه أبغض كائى الى الطلعة الحماة التى تمشى الدفقى وتجلس الهنقعة (أو) معناها اذا (تمشى على هذا الجنب مرة وعلى هذا مرة أو) اذا (بعد خطوه) وهى مشية يتدق فيها (و) يقال (جل دقان ودفق ككتاب وخب كذلك) اما دق مثل خذب فقد ذكره قريبا فهو تكرار (والدق) كزمنى (وتفتح الفاء الناقصة السريعة النسب) وهو مجاز أشد ثعلب * على دق المشى عيسجور * والعيسجور وهى الشديدة من النوق وزعم ثعلب أن الدفقى هذا المشى السريع وقد رد عليه ذلك (أو) هى (التي لم تنتج قط) فهو أوفر لقوتها (وفرس دق يخب وطور) أى (جواد يتدق فى مشيه) ويسرع (وهى دقوق ودفاق) كصبور وكتاب (ودفقى) كزمنى (ودفقى) بفتح الفاء (و) يقال (جاؤا دفقة واحدة بانضم أى) جاؤا (بمرة) واحدة نقله الجوهري وهو مجاز (ودفقت كفاه الندى تدقيقا) أى (صبتاه) قال الجوهري شدد لكثرة (واندق انصب وتدق تصب) وكلاهما مطاوع دفقه دقفا وقال رؤبة

وجود مروان اذا تدققا * جود بكجود الغيث اذ تبعقا

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه استدق البکوز انصب برة ويقال فى الطيرة عند انصباب نحو كوز دفاق خير نقله الليث ودفق النهر والوادى اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه والدقان المطر الواسع الكثير ومنه حديث الاستسقاء دفاق العزائل والعزائل مخارج الماء من المزارع ملوب العزالي وفم أدق انصبت أسنانه الى قدام وتدقت الاتن أمرعت وهو يتدق فى الباطل تدققا اذا كان يسارع اليه

ويروى المغشى والاولى رواية الاصمعي وقيل دبسقة بلاد من روى المغشى قال دبسقة رجل (والدواسق رجل) عن ابن عباد قال (والادسق الافوه وأدسقه) أى الخوض أو الأناذ (ملاؤه) * ومما يستدرك عليه غدير ديسق أى أبيض مطرد والديسق الخبز الأبيض وبه فسر أيضا قول الأعشى السابق وقال ابن خالويه الديسق الفلاة والديسق السراب وقال غيره هو ترقرق السراب وبياضه والماء المتضخم قال الشاعر * به طربعان السراب الديسقا * وسراب ديسق جار قال رؤبة

(المستدرك)

* هاجى العشى ديسق ضماؤه * قال أبو عمرو وأى أبيض وقت الهاجرة وقيل سرباب ديسق أى ممتلىء وديسق موضع وقال كراع بيت دوسق بكوه ر بين الصغير والكبير والدسقان الرسول حكاه الفارسي * قلت وقد سبق ذلك للمصنف فى ذى ف وذسوق كصبور وقد يضم أوله قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر واليهما نسب أحد الأقطاب الأربعة البرهان إبراهيم بن أبى المجد الدسوقي صاحب الكرامات والبركات وقد تشرفت بزيارته مرتين والدوسق الأخوة والدسقاء الفوهاء ((الدوشق)) بكوه أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هو (البيت ليس بكبير ولا صغير) وضبطه كراع بالسین المهملة كما تقدم (أو) هو (البيت الضخم) وهو قول أبى عبيدة (أو) هو (الجلل الضخم) فإذا كان سريعا فهو دمشق قاله أبو عبيدة أيضا ((الدسق)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (كسر الزجاج وغيره) كفى العباب والتكملة ((دعسق عليهم)) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أى (جل) (و) دعسقت (الأبل الخوض) إذا (رطنته وكسرتة) قال (و) دعسقت (الجمال) إذا (استقام وجهها) قال (والدعسقة فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب فى المشى كما هو نص المحيط (كالدؤوب والاقبال والادبار والطر دجيجا) وفى بعض النسخ برفع كل من الاقبال وما بعده على أنه من معانى الدعسقة قال (وليلة دعسقة كطر طبة طويلة) وفى اللسان شديدة الظلمة قال

(دوشق)

(دسقى)

(دعسقى)

باتت لهن ليلة دعسقه * من غار العين بعيد الشقه

(والدعسوقة) بالضم (دويبة) كذا فى المحيط * ومما يستدرك عليه الدعسوقة قتل القوم عن ابن عباد ((كالدعشوقة بالشين المعجمة)) وهكذا ضبطه الجوهري وهى دويبة وضبطها ابن عباد بالسین المهملة كما تقدم (ويقال للصبيبة والمرأة القصيرة يادعشوقة) تشبيها بتلك الدويبة (أو هى شبه الخنفساء) وقال الجوهري دويبة ولم يحلها وكذا ابن عباد وأنكر الليث أن تكون الدعشوقة عربية محضة تلوهما من أحد حروف الذاقة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم فاما العسجد فذا مستثنى * ومما يستدرك عليه دعشق بكسر السين رجل كفى اللسان ((الدعفقة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحق) كفى العباب واللسان ((دعق الطريق كنع) يدعقه دعقا (وطئه) وطأ (شديدا) عن ابن دريد وقال الليث دعقت الدواب التراب بالارض لشدة الوطء حتى يصير فيها من دعقها آثار (و) دعق (الغارة) إذا (بثها) وقدمها كفى المحيط (و) دعق (الفرس) إذا (ركضه) ودفعه (كادعقه) إذا دفعه فى الغارة نقله الصاغاني (و) دعقه دعقا (هاجبه ونفقه) وقال رجل من بني الصوب يحاطب بعيره حوب حوب انه يوم دعق وشوب لالعابنى الصوب قال الجوهري ولا يقال أدعقه وأنشد ليبيد

(دعشوقة) (المستدرك)

(دعفقة) (المستدرك)

(دعق)

فى جميع حافظى عوارثهم * لا يهيمون بادعاق انشل

قال يقال هو جمع دعق وهو مصدر فثوبهم اسماء أى أنهم إذا فرغوا لا ينفرون ابلاههم فيهربوا لركبتهم بجمعهم أو يقاتلون دونها لعزهم قال الصاغاني وروى بادعاق بكسر الهاء مزنة وقال هو من الزجر والسوق الشديد وكذلك رواه الاصمعي وقال أساء ليبيد فى قوله لا يهيمون بادعاق الشال وقال غيره دعقها أو أدعقها الغتان (و) قال ابن دريد دعقت (الأبل الخوض) إذا (خبطته حتى تشله) أى تكسره (من جوانبه) وقال غيره إذا وردت فازدحمت على الخوض (والدعقة الجماعة من الأبل) نقله الجوهري قال الراجز * كانت لنا كدعقة الورد الصدى * (و) الدعقة (الدفعه من المطر) يقل أصابتنا دعقة من مطر أى دفعة شديدة منه (و) فى نوادر الأعراب (مداعق الوادى) ومثاقفه ومذاجه ومهارقه (مدافعه وخيل مداعق ندوس القوم فى الغارات) نقله الجوهري زاد غيره متقدمة فيها (وطريق دعق ومدعوق) أى (موطوء) هكذا هو فى النسخ دعق بانفتح فيكون مصدر بمعنى مفعول كفى التكملة وأيضا طر بق دعق ككشف وشاهده قول رؤبة

زورا تجافى عن اشآت العوق * فى رسم آثار ومدعاس دعق

وقد دعق دعقا إذا كثر عليه الدعس والوطء وقال الزبياني وراحفات برل ونوق * يركبن نيرى لاحب مدعوق (ودعاق فرس ابني أسدو) قال ابن عباد (أدعقت أحضرت على رجلى) * ومما يستدرك عليه دعقت الخيل فى الدماء إذا واطئت فيه والمدعق موضع دعق الدواب التراب بالارض قاله الليث والمدعق مفجر الماء وقد دعقه دعقا إذا جره قال رؤبة

(المستدرك)

* يضرب عبره وبغشى المدعقا * ودعقه دعقا أجهر عليه والدعقة الجملة والصيحة وأدعق ابله أرسلها والدعق الدق وقال بعض أهل اللغة والعين زائدة كأنها بدل من القاف الأولى وليس يصح وأرض مدعوقة أصابها مطر وابل شديد كذا فى نوادر العرب ((دعلق فى الوادى) أهمله الجوهري وقال الأزهرى دعلق اليوم فى الوادى وأعاق أى (أبعد) وكذا دعلق فى المسئلة عن الشئ وأعلق (و) قال ابن عباد (الدعقلة الدناءة وتنبع الشئ) قال (والمدعلق الداخل فى الامور المغضض فيها) كفى العباب

(دعلق)

(غيرها) من كل شيء كما قاله الاصمعي في كتاب الفرق (و) الدروق (ميكال للشراب) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب الدورق
بكوه كافي العباب وفي الاساس يقال جاؤا بدورق من شراب اودبس وهو ميكال وفي اللسان الدورق مقدار لما يشرب يكال به
فارسي معرب ومثله في الصحاح (و) في العباب (الدورق الجر ذات العروة) التي تقل باليد في لغة أهل مكة والجمع دوارق (و) دورق
(دجوزستان منه بشر بن عتبة) الازدي أبو عقيل سكن البصرة روى عن ابن سيرين وأبي نصره وعنه هشيم ويحيى القطان
(و) دورق (حصن على نهر) من الانهار المتشعبة (من دجلة) أسفل من البصرة وأنشد ابن الاعرابي للاخضر السعدي وكان أتى
العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان أميراً على البصرة فاهدر دمه فهرب وذكر حنينه الى وطنه

وقد كنت رملها فاصبحت ناريا * بدورق ملقى بينهن أدور

(و) دورقة (بهاء د بالاندلس) من أعمال سرقسطة (أوهو بتقديم الراء) على الواو وهو الصحيح (منه أبو الاصبغ عبد العزيز
ابن محمد) الدورق أخذ عن أبي علي بن سكرة (ودورقستان) بفتح القاف وسكون السين (د بين عبادان وعسكر مكرم) قال ابن
عباد (الرفاء السحاب) قال الليث (الدورق ذلك صغير متلبذ فاذا حفر حفر عن رمل) قال الاعشى

وتعادي عنه النهر نواريا * عراض الرمال والدورق

وقال الازهرى وأما الدورق فانه حبال صغار من حبال الرمل العظيمة * ومما يستدرك عليه الدراقن بضم فتشديد والقاف
مكسورة الخوخ بلغة اشام وسيأتي وناقته درياق بالكسر أي سوداء ودورق بكوه فلا نس كانوا يلبسونها والى ذلك نسب يعقوب

وأحمد ابنا ابراهيم بن كثير بن زيد العبدي وقيل كل من كان يتنسل في ذلك الزمان قيل له دورق وأبوهما كان قد تنسل قال ابن
دريد من بني سعد وكعب بن عمير أمه من بني دورق يعرف بابن الدورقة قيل عبد الله بن حازم السلمي بخراسان (الدرمق بكهفر)

أهمله الجوهرى وقال الازهرى والصانعاني هولغة في الدرمل وهو (الديق المحور) وذكر عن خالد بن صفوان انه وصف الدرهم
فقال يطعم الدرمل ويكس والترمل فابدل الكاف قافاً وأراد بترملق اللين وهو بلفارسية ترم * ومما يستدرك عليه درشق الشيء

اذا خلطه نقله صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دروازق بانفتح قرية بمرو قد تزل بها عسكر الاسلام
لما قدموا مرو وفتحها منها أبو المنيب عيسى بن عبيد بن أبي عبيد الكندي عن عكرمة القرشي مولا لهم وعنه الفضل بن موسى

النسائي (دزق كعنب) أهمله الجماعة وضبطه ابن السمعاني بالفتح كجبل (ة بمرو وليس بتخفيف زرق القرية المعروفة بها فيما حكاه
الذهبي منها أبو جعفر الدزقي شيخ السمعاني وهذا وهم والصواب دزق) كعنب (ة بمرو منه أعلى بن خشرم) ويقال انه من دزق

حفص (و) بفتح ده) وتعرف بالدزق السفلى (منها أبو جعفر محمد بن علي) شيخ السمعاني (و) بفتح قد في طريق الشاش يقال
لهادزق وسائط (منها أبو بكر بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب أبو بكر أحمد بن محمد (بن خلف) الدزقي المعروف بابن أبي

شعيب (و) دزق اسم (ثلاث قرى أخبر بمرو) وهن دزق حفص ودزق مسكين ودزق باران والمذكورة أولاً هي دزق حفص فنامل
ذلك (ودزق العلياء بمرو والروذ) عند غربستان (منها الحسن بن محمد بن جعفر) وأما عبد المجيد الدزقي من المحدثين فانه من دزق

حفص ذكره أبو زرعة السنجي (الدسق محركة امتسلا الحوض حتى يفيض) من جوانبه قاله الليث (و) قال غيره الدسق
(بياض ماء الحوض وبريقه) وفي التكملة تزيقه وبها فسرقول رؤية

ردن تحت الاثل سياح الدسق * أخضر كالبرد غزير المنبعق

ويقال ملاث الحوض حتى دسق أي ساح ماؤه كافي الصحاح (والديسق كصيفل خوان من فضة) قاله الليث وهو الفابور
(أو) هو فارسي (معرب طشتخوان) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وهو قول أبي الهيثم أيضاً وأنشد للاعشى

وحور كامثال الدمي ومناصف * وقدر وطباخ وصاع وديسق

وأنشد الليث له هكذا * له درمل في رأسه ومشارب * (و) الديسق (الطريق المستطيلة) وفي العباب المستطيل (و) ديسق
(فرس) كان (بلعدوية) قال المرام

أحوى لاحوى شكاه من شكاه * لديسق فنجله من بجله

(و) الديسق (الحوض الملائن) قال الجوهرى ورعاً سموا بذلك قال رؤبة يصف الشراب
ألقى به الا ل غدير اديسقا * صلاذار قرينه تررقا

وقال الزيان * كانه فيه غدير ديسق * (و) ديسق (والدطارق الشاعر) * قلت ومنه ما أنشده ابن الاعرابي
فان كنت فاتك العلى يا ابن ديسق * فدعها ولكن لا تنقل الاسافل

(و) الديسق (الشخو) الديسق (الثور) هكذا في النسخ والصواب النور بضم النون كافي العباب وفي اللسان ويقال لكل شيء
ينير ويضي ديسق (و) الديسق (وعاء من أوعيتهم) وقيل هو ميكال لهم (و) الديسق (كل شيء من فضة بيضاء صافية) الديسق
(الحسن والبياض وديسقة) بهاء (رجل) قيل (د وبومه م) معروف من أيام العرب قال النابغة رضي الله عنه
نحن الفوارس يوم ديسقه * مغشوا الكجاة غراب الا كم

٢ قوله قال رؤبة هذا البيت
والذي بعده يستشهد بهما
على ان الديسق الغدير
الابيض المطرد كافي اللسان
وسيأتي كاهو منطوقهما
لاعلى الحوض الملائن

(المستدرك)

(درمق)

(المستدرك)

(دزق)

(دسق)

تقول العرب فجعته الله وامارعت به ودحقت به ودمصت به بمعنى واحد أي ولدته (و) دحقت (يده عنه) اذا (قصرت) عن تناول
 الشيء عن ابن عباد والليث وابن سيده (والدحق بالفتح و) الدحاق (ككتاب أن تخرج رحم الناقة بعد ولادها) عن ابن دريد
 (وهي داحق ودحوق) الاخير نقله الجوهري وقيل دحقت الناقة وغيرهما دحوق ودحوقاً أخرجهما بعد التناج فانت
 (والداحق الغضبان) قال ابن دريد بماقات العرب ذلك (و) الداحق (الاحق) وقال ابن عباد الداحق من الرجال مثل التافه
 وهو من أسوأ الخلق (و) (ج داحقون و) الداحق (تمراً صفر خضج دواحق و) قال ابن عباد (الدحوق) كصبور (الرأراء
 العين) قال (وعين دحوق شبه المطر وفة) وفي رقاعهم من عائل عينه دحوق فيهما رب محيق ودمه تدقيق ولحمه تمشيق (و) يقال
 (اندحقت رحم الناقة) أي (اندلقت) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رجل دحوق مدحوق منحنى عن الخير والناس ففعل
 بمعنى مضغول والعرب تسمى العير الذي غلب على عاتقه دحوقاً وقال ابن هاني الداحق من النساء المخرجة رحمها شحماً والجاء وقال
 أبو عمرو الدحوق من النساء ضد المة أليت وهن المتشائمات وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى عليكم رجل من دحوق البطن
 أي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاستعت وقد دحقه الله اذا كان لا يبالي بنقله الجوهري * ومما يستدرك عليه
 الدحلقه انتفاخ البطن كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة (الدحوق كعصفور) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (العظيم البطن)
 كالدحوق (أو) هو العظيم (الخلق) كالدحوق نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدودق بكجوهرا الصعيد الملس أهمله
 الجماعة وأورده الجوهري في التذكرة وأنشد * ترك منه الوعث مثل الدودق * كما في اللسان * ومما يستدرك عليه دخوقة
 قرية بمصر (دريجي كسفرجل) أهمله الجماعة ثم هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة الساكنة وفي بعض النسخ بالنون بدل
 الباء وكلاهما غير صحيح وقول شيخنا زعم ياقوت في المشترك أن هذا اللفظ مضبوط عند أبي سعد كضبط المصنف رحمه الغيب فاني
 قرأت في كتاب اللباب لأبي سعد دريحي بفتح الدال وكسر الراء ويكون الباء التحيته ثم فتح الجيم معرب دريجه كسفينه (قريتان
 عمرو) ونص اللباب قرية عمرو على فرسخ منها كان نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدي الذي يحيى فذهب اليها وكان من قدامها
 اثنا عشر لقي ابن عباس وابن عمرو جابر رضى الله عنهم وشهد الوقائع عمرو مع عبد الرحمن بن سمرة ثم اتخذ عمرو داراً فسكنها وأبو محمد
 خردق ابن أبي الفضل الذي يحيى ولد سنة ٤٥٧ هـ مع شيأ من والد السمعاني وكان صالحاً متعبداً * ومما يستدرك عليه دريحيان
 بانفخ قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أجد بن محمد بن خشنام الذي بقاني سمع علي بن حجر ذكره أبو زرعة السنجي في تاريخه
 (ادرنفق) الرجل اذا (تقدم) وقال الليث أي اقتحم قدما وقال غيره ادرنفقت الابل اذا تقدمت قال رؤبة

(المستدرك)

(دحوق)

(المستدرك)

(دريجي)

(المستدرك)

(ادرنفق)

سامين من اعلام ما درنفقا * ومن حوالى زبله منطقا

(و) ادرنفق (أسرع) في السير فهو مدرنفق نقله الجوهري (أو) ادرنفق (هملج) في السير وقال الجوهري ويقال ادرنفق مر معلا أي
 امض راشدا (و) قال أبو تراب يقال (مدرنفقا) ودلنفقا (كسفرجل) اذا مر (سريعا) وهو شبيه بالهملجة * ومما يستدرك عليه
 المدرفق كدسرج المسرع في السير ودرفق في سيره وادرنفقت الناقة مضت في السير (الدراق مشددة) ومقتضى اطلاقه انه بالفتح
 وليس كذلك بل الصواب بالكسر مع التشديد كما نقله الفراء وهو مثل دنار واخوانه (والدرياق والدريافة بكسرهما وابتعان) حكى
 الهجري الفتح في الدرياق وحكى ابن خالويه فيه طريق أيضا كل ذلك لغة في (الترياق) الذي سبق في موضعه واقتصر الجوهري على
 اللغة الشامية ول وينشد لرؤبة * ربي ودرياق شفاء السم * قال غيره ويروي ترياق (والخر) درياقة على المثل والنسب قال ابن
 مقبل

(المستدرك)

(درق)

سقتني بصهباء درياقة * متى ماتلين عظامي تلن

(والدرة محركة الجفة) تتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب (ج درق وادراق) وقد جمعها رؤبة فقال

٣ وار تازغيري سندري مختلق * يوصف أدراقا مضى من الدرق

(و) زاد ابن دريد في الجمع (دراق) بالكسر وقال تتخذ من جلود وب تكون في بلاد الحبش (و) الدرة (الحوخة في النهر) ومنه
 قول الفقهاء اصلاح الدرة على صاحب النهر الصغير هو (معرب دريجه) كسفينه والجيم فارسيه (والدرق) بالفتح (الصلب من
 كل شئ) عن ابن الاعرابي (والندريق التدين) وروي أبو تراب عن مدرك السلمي يقال ماسني الرجل بلسانه وملقني ودرقني أي
 ليني وأصلح مني بلساني وملقني ويدرقني (والدردق) بكسر ألفه صلب اللسان ترجمة مستقلة وأما الجوهري والصاغاني فقد
 ذكرا في تركيب درق هذا قال الجوهري (الاطفال) يقال ولدان دردق ودرادق وأنشد الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالنس * تان تحنولادردق أطفال

وأنشد الصاغاني له أيضا ترى القوم فيها اشارعين ودونهم * من القوم ولدان من النسل دردق

أشكوا الى الله عبالا دردقا * مقرقين وعجوزا سملقا

أنت سقيت الصبية العياما * الدردق الحسكة البتامي

(و) ربحا قالوا (صغار الابل) دردق كفي الصالح * قلت وشاهده قول الاعشى الذي أنشده أولا (و) الدردق أيضا الصغار من

٣ قوله وار تازغيري الخ
 هكذا في الاصل وسبق
 البيت الاول في خلق
 وأنشده في اللسان في سندري
 معز بالروبة من الطويل
 وأوتار غيري سندري
 مختلق
 ولم يورد الشطر الثاني

(والخاق باق) مبتنى على الكسر (كانجازار) كافي الصاح زاد الصاعاني في أحد وجوهها (و) كذا خاق باق (بلا لام اسم الفرج) سمى (السعته) كأنها حكاية صوت سعته قال الرازي

قد أقبلت عمرة من عراقيها * تضرب قنب غيرها بأساقها * تستقبل الرمح بخاق باقها

قال الأزهرى جعل الرازي خاق باق فلهم المرأة حيث يقول * ملصقة السرج بخاق باقها * (أو) خاق باق (صوت حركة أبي عمير) أي الذكر (في زرب الفاهم) أي في كين الفرج قاله ابن الأعرابي قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به (وخاقها) أي الرجل المرأة إذا (فعل) بهذا ذلك وخيق بالكسر د بخوارزم معرب خيوه) ومنه أبو الجواب نجم الدين الكبري الخيق أحد الأولياء المشهورين وقد ذكر في ح زب (وأخاق) الرجل (ذهب في الأرض) نقله الصاعاني (وتخوق) عنه إذا (تباعد) قال رؤبة

إذا المهارى اجتنبته تخوقا * عن طامس الاعلام أو تخوقا

(وخوقه) أي القبرط تخوقا إذا (وسعه فتخوق) أي توسع * ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي الحادور القربط وخوقه حلقة وخوقه كعظم الحادور العظيم الخوق وخاق المفازة طولها ومفازة خوقا لاما، فيها ر بلد أخوق واسع بعيد قال رؤبة * في العين مهوى ذى جذاب أخوقا * والخوقاء الركية البعيدة انقعر الواسعة بينة الخوق والخوقاء من النساء التي لا حجاب بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضاة وقيل هي الواسعة الفرج وقيل هي الطويلة الرقيقة وخاق الشيء ذهب به واستأصله قال جرير

أقد خاقت بحورى أصل تيم * فقد غرقوا بمنطع السيول

ويقال أراد وجهها فتخوق عنه أي تركه وخاقان علم جماعة منهم خاقان بن أسد بن سعيد من ولد قيس بن عاصم المفقري الصعابي من ولد أبي الطبيب المطهر بن محمد بن الحسين بن خاقان البغشوري سمع أبا علي السرخسي وأبا يوسف السجزي وأبو علي عبد الرحمن بن يحيى ابن خاقان الخاقاني من أهل بغداد عم ابن مزاحم الخاقاني وموسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني يقال أنه مولى لأزدرهط سليمان بن حرب وكان أبوه وزير جعفر المتوكل حدث ومنية خاقان قرية بمصر من أعمال مصر وقد دخلتها وسيأتي خاقان في النون **فصل الدال مع القاف** (الدبق بالكسر) عن الليث (والدبوق) عن أنفراء (والدبوقاء) هذه من ابنية كتاب سيدي به (غراء) يصاد به الطير) وقال أنفراء شيء يلتزق كالغراء يصاد به وقال الليث حمل شجرة في جوفه كالغراء يلتزق بجناح الطير وقال ابن دريد الدبق ما يصاد به الطير غراء معروف قال وقالوا الطبقي في بعض اللغات وقال داود الحكيم حكم الدبق في وجوده على الشجرة حكم الشيبة لكنه حب كالخص في استدارة خشن في الغالب يكسر عن تدبق بشدة إلى صفار ما وأجوده الاملس الرخو الكثير الرطوبة يضارب قشره إلى خضرة وأكثر ما يكون على البلوط إذا طبخ مع العسل والدبس والسبستان ومدفئة نل مستطيلة ووضع على الأشجار علفت به الطيور بحزب (والدبوقاء العذرة) نقله الجوهرى وأشد لرؤية

والماغ يلكي بالكلام الاملغ * لولا دبوقا استه لم يبطغ

(و) قال ابن دريد (كل ما تظط) وتعد وتلج فهو دبوقا (و) دابق (كصاحب وهجرة بحلب) اليه نسب المرح وهو على أربعة فرائض من حلب وبها قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان (و) الأغلب على دابق التذكير والصرف لانه في الأصل اسم نهر) قاله الجوهرى رأشد لغيلان بن حريث * بدابق وأين منى دابق * وقد يؤنث ولا يصرف (ودويبق) على التصغير (و) دبوقا (و) دبوق (كتنور رعية) يدب بها الصبيان (م) معروفة (و) دبوقه (بها الشعر المضفور) لغة (مولدة) قاله الصاعاني (و) دبوق (كسكرى) بمصر (و) دبوق (كأميرد بها) بين الغرمي وتيس غرب الان ولم يبق شيء منه (منها) كذا في النسخ وصوابه منه (التياب الدبقية) وهي من دبوق الثياب كانت تتخذ بها وكانت العمامة منها طاولها مائة ذراع وفيها رقات من وجه الذهب تبلغ العمامة من الذهب خسمائة دينار سوى الحرير والغزل (والدبقية بكسر الباء) كذا في سائر النسخ والذي في العباب الدبقية (و) دبوق (بنهر عيسى) بن علي بن عبد الله بن عباس وهي كورة غربي بغداد (ودبق به كفرج) دبوقا إذا ضربى به فلم يفارقه (و) يقال (مأدبقة) أي (مأضراء وأدبقة) الله به أي (الصقة) قال الليث (دبقه تدبقا) إذا (اصطاده بالدبق فتدبق) أي التصق * ومما يستدرك عليه يدبقة دبوقا اصطاده بالدبق ودبقة لصقة ودبق في معيشته دبوقا لزنق عن اللحياني لم يفسره بأكثر من هذا

وعيش مدبق ليس بنام وتدبق الشيء إذا تلج والرضى جعفر بن علي الربي الكاتب عرف ابن دبوقا بتشديد الموحدة تلاباس مع على البخاوى ومات سنة ٦٩١ والدبوق لقب موسى الهادي بن المهدي قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاي (الدقيق) أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الأعرابي الدقيق (صب الماء) بالجملة قال الأزهرى هو مثل الدقيق سواء (دحقه كمنعه) يدحقه دحقا (طرده وأبعده) ومنه حديث عرفة ما من يوم أبليس فيه أدر ولا أدحق منه في يوم عرفه (كادحقه) يقال أدحقه الله وأسمحقه أي أبعده (فهو دحق) أي طرده وفي الصحاح بعيد مقصى ومنه الحديث ثم اتاهم رجل من بني قشير فقال لهم بئسما صنعتنم عمدتم إلى دحق قوم فاجرموه (و) دحقتم (الرحم بالماء ومنه ولم تقبله) وفي الصحاح زمت به فلم تقبله قال النابغة * دحقتم علي بناتق مذكار * (و) دحقتم (الام به) أي (ولدت) يقال فبح الله أما دحقتم به كافي الصحاح وهو قول الاصمعي ونصه

(المستدرك)

(دبّق)

(المستدرك)

(دقيق)

(دحق)

تحمّلان من بطن الحنوقة بعدما * جرى للثريا بالاعاصير باوح

ثم طباه اذ وجب اب منزع * مخنوق بما انه مدد عدع

۴ قوله ولكن مولای الخ
کذا بالاصل

(المستدرك)

٢ قوله وفتح التون ضبطه
في المجهول بسكونها

(خَاق)

كأن خوق قرطها المعقوب * على دابة أو على نعسوب

وقال ثعلب الخوق حلقه في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة (و) في نوادر الاعراب الخوق (بالضم من الفرس جالدة ذكره الذي يرجع فيه مشواره) الخوق (بالتحريك السعة) يقال (خوق أخوق) أى واسع (ومفاضة خوقاء) وبتث خوقاء أى واسعة ويقال خوقها طولها وعرض انبساطها واسعة جوفها وقال سالم بن قحطان بصف ابلا * تركت كل صححان أخوق * (و) مفاضة (متخافة) واسعة الجوف (وقد انخافت) قال رؤبة يفضى الى نازحة الا ماق * خوقا مفضاها الى متخاق
(و) الخوق (الحرب) عن الاموى نقله الجوهرى يقال (بهر أخوق وناقة خوقاء) أى جرباء وقيل هو مثل الحرب (والخوقاء) من النساء (الحقهاء ج خوق) بالضم عن ابن سميل قال طريف بن نعيم

لقد صرمت خيلا كان بألفي * والامنات فراقى بعده خوق

(و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (خوخق أي - هل جارية - بك بالقرط) كافي التكملة (والاخوق الاعور) نقله الصاغاني
(و) الاخوق (رجل واسم) أنشد الصاغاني فياراكما عرضت فيماغن * على النأي ميمونا وعمر من أخوقا .

(والخلق

وقال ابن عباد حوض بادى الخلائق أى النصاب وسجاية خلقاء مثل خلقه عن ابن الاعرابي والخلقاء السماء للاستبها واستواها
وحكى عن الكسائي ان اخلق بك ان تفعل كذا قال أرادوا ان اخلق الاشياء بك ان تفعل ذلك وهو خليف له أى شبيه وما
أخلفه أى ما شابهه ويقال أخلق به أى أجدر به وأحر به واشتق قه من الخلاقه وهو التمرين والخلاقى من مياه الجبلين قال زيد
الجليل الطائي رضى الله عنه

ترنابين فتل والخلاقى * بحى ذى مداراة شديد

ومختلق للملأ أبىض فدغم * اشم ايج العين كاقمرا البدر

وقول ذوالرمة

عنى به انه خلق خلقه تصلح للملك وكذا قول ابن أحرر مستبشر الوجه للاستحباب مختلق * لا هيبان ولا فى أمره زلل

والمختلق المملس قال رؤبة * فارتاز غيرى سندر مختلق * واخولقت السماء ان تطرأى قاربت وشابهت والخلق كسحاب

الدين أو الحظ منه وأخلق الدهر الشئ البلاء وأخلق شيبا به ولى ويقال للسائل أخلقته وجهك وهو مجاز والخلقاني بالضم نسبة من

يبيع الخلق من الثياب وغيرها وقد انتسب هكذا بعض المحدثين منهم الربيع بن سليم الأزدي وأبو زياد اسماعيل بن زكريا وأبو

سعيد الحسن بن خلف الاسترأبادي وأبو عبد الله موسى بن داود الضبي الخلقانيون وخلق كصبور وأخولقة بطن من العرب منهم

أبو عبد الله محمد بن يوسف الخلقولي له ابنان عبد الرحمن وعبد الواحد حدثوا وأبو مروان عبد الملك بن هذيل بن اسمعيل التميمي

الخلقى محرركة الفقيه المحدث الزاهد كان يلبس خاق الثياب ذكره القاضي عياض في المدارك توفي سنة ٣٥٩ وخلق كسمي

هضبة ببلاد بني عقيل * ومما يستدرك عليه الخلق أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو الاخذ في خفيه قال ولا أحسبه عربيا كافي

اللسان وخفقا بالزكسر قرينة من قوى مرو ويقال أيضا بانون بدل الميم ((الخنق كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

هو (الخنق الضيق) كافي العباب واللسان * ومما يستدرك عليه الخنق كزبرج لرعنا كافي اللسان * قلت والاشبه أن يكون

تخفيف الخنق بالجيم والشاء كما تقدم ((الخنق كحفر حفر حول أسوار المدن) قال ابن دريد فارسي (معرب كنده) وقد تكلمت

به العرب قال الرازي لا تحسن الخنق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا

والجمع الخنادق قال عمارة بن طارق يحط بالعبء الشديد العاتق * مثل حطاط البغل في الخنادق

(و) الخندق (محملة) كبيرة (بجرجان) في حوالها (منها) أبو تميم (كامل بن إبراهيم) الخندق الجرجاني شيخ ثقة يروى عن أصحاب

أبي بكر الاسمعيلى وأبي أحمد بن عدى منهم أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال ابن السمعاني روى لنا عنه عمر بن محمد الفرغولي

بمرو وأبو القاسم الرماني بالدامغان وتوفي بعد سنة سبعين وأربع مائة (و) الخندق (ة) بباب القاهرة) تعد من ضواحي الشرقية

وتعرف بخندق الموالي وهو ظاهر الحسينية (منها موسى بن عبد الرحمن) الخندق (حفر لسابور الملك بيرية الكوفة) كان حفره

خوفان العرب (و) خندق (ابن أباد الديري راجز) وكان صديقا لكثير عزة (رخندقه) وخندق حوله اذا (حفره) وجعله خندقا

* ومما يستدرك عليه الخندق الوادى وهو أيضا اسم موضع قال القطامي

كعنا ليلتنا التي جعلت لنا * بالقريتين وإيلة بالخندق

والخنديق الطويل * ومما يستدرك عليه خنق قال ابن شميل قال أبو الويد الاعرابي رأيت فلانا مخنقا يعنى ذاهبا بسرعة

مشى كذا ذكره الأزهرى في رباعى التهذيب وفي بعض النسخ مخنقا بتقديم العين على النون * ومما يستدرك عليه أيضا الخنققيق

الداهية عن الليث قال بعضهم النون أصلية وقد أعاده صاحب اللسان أيضا ((خنقه) خنقا ككثف) وخنقا بالفتح (فهو

خنق أيضا) أى ككثف (وخنق) كأمير (ومخزوق كخنقه) تخنيقا (فاختنق) واختنق (واختنقت الشاة بنفسها) فهى مخنقة

وقيل الاختنق انصار الخنق في خنقه والاختنق فعله بنفسه (والخناق الشعب الضيق) في الجبل وهو مجاز (و) أهل البين

يسمون (الزقاق) خانقا كافي الصحاح وهو مجاز (وخناق الذئب والنمر والكب والكرسنه أربع حشائش) الاول مشرف الاوراق

مزغب يشبه الدلب والثاني كذئب العقرب براق نحو شبر لا تريد أوراقه عن خمسة وكلاهما ربيعى من أنواع السموم يقتل سائر

الحيوانات وانما خص النمر والذئب لسرعة الفعل فيهما وقال الرئيس في القافون ورق خائق النمر اذا خلط بالشحم وخبزا الخبز وأطعم

للذئب والكلاب والشعالب والنمر قتلها واذا عرفت ذلك فالصحح انها حشيشتان أو حشيشة واحدة فتأمل ذلك (وخانقين وخانقون

د بسواد بغداد) الاولى في النصب والخفض (لان النعمان) الملك (خنق به عدى بن زيد العبادي حتى قتله) ولعتبة بن أبي علي

وبو بأعلى خانقين شريته * وخلوان خلوان الجبال وتسترا

(و) خانقين (د بالكوفة) وقال ابن السمعاني خانقين بليدة في طريق بغداد وأول ما يرى النخل بها ومنها يتكلم الناس بالعربية

وهى أول حد العرب الى مغرب الشمس ومنها حد النجم الى مشرق الشمس بت بها ليلة وقال ابن الاثير هى قرية كبيرة بطريق الجبل

(والخانوفة د على الفرات) بناحية الرنة (و) الخناق (ككذب الجبل) الذى (يخنق به) الخناق (كغراب د) يمنع معه نفوذ

النفس الى الرنة والقلب ويقال أيضا اخذه بخنقه بالكسر والضم ومخنقه (كعظم) أى بمخنقه وفي الصحاح يقال بلغ منه الخنق

بالتشديد وهو موضع الخنق من العنق وأخذت بمخنقه وكذلك الخنافة بالضم يقال أخذ بخنافة وأنشد ابن بري لابي النجم

(المستدرك)

(خنق)

(المستدرك)

(خنق)

(المستدرك)

(خنق)

وقد تقدم ذلك (وخلقه) بخلق (تخليقا) أى (طبيبه) به (فتخلق به) اذا تطيب به وخلقت المرأة جسمها اذا طلقته بالخلق وانشد
 الليثاني ياليت شعري عند يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب * أصفر قد خلق بالملاب
 (والمختلق) للمفعول الرجل (النام الخلق المعتدله) وانشد ابن بري للبرج بن مسهر
 فلما ان تنشى قام خرق * من الفتيان مختلق هضم

وفي الأساس ورجل مختلق حسن الخلقه وامرأه مختلفة ذات خلق وجسم وهو مجاز وقال ابن فارس يقال المختلق من كل شئ
 ما اعتدل منه قال رؤبة * في غيل قصباء وخيس مختلق * (و) من المجاز (تخلق بغير خلقه) اذا (تكلفه) ومنه الحديث من
 تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله تعالى قال المبرد أى أظهر في خلقه خلاف نيته وقال غيره أى تكلف أن يظهر
 من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجهل اذا أظهر الصنيع والجهل وتخلق بكذا استعمله من غير أن يكون مخلوقا في
 فطرته وقوله تخلق مثل تجهل اغناء وأوله الاظهار قال سالم بن وابصة

٣ عليك بالقصد فيما أنت فاعله * ان التخلق يأتي دونه الخلق

أراد بغير شيمته خذف وأوصل (واخلوق السحاب استموى) وارتقت جوانبه وقيل املاسلان (و) قال الجوهري يقال (صار
 خليقا) أى جديرا (للمطر) كانه ملمس غياسا في حديث صفة السحاب واخلوق بعد تفرق أى اجتمع وتحميا للمطر وهذا البناء للمبالغة
 وهو افعول كغددون واعشوشب (و) اخلوق (الرسم استوى بالارض) نقله الجوهري ومنه قول المرقش

ماذا وقوفى على ربيع عفا * مخلوقى دارس مستجمل

وانشد ابن بري للشاعر هاج الهوى رسم بذات الغصا * مخلوق مستجمل محول

(و) اخلوق (من الفرس) اذا (املس و) يقال (خالقه) اذا (عاشرهم) على أخلاقهم ومنه الحديث اتق الله حيث كنت
 وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) ويقال خالص المؤمن وخالق الكافر وقال الشاعر
 خالق الناس بخلق حسن * لا تكن كلبا على الناس يهر

* وبما يستدرك عليه من صفات الله تعالى جل وعز الخالق في كتابه العزيز بلى وهو الخلاق العليم ومعناه ومعنى الخالق سواء
 وخلق الله الشئ خلقا أحدثه بعد ان لم يكن والخالق يكون المصداق ويكون المخلوق وفى الأساس ومن المجاز خالق الله الخلق أو جده
 على تقدير أو جسته الحكمة وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله قاله الحسن ومجاهد لان الله فطر الخلق على الاسلام
 وخلقهم من طهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم انهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل المراد به هنا الخصاص قال ابن
 عرفة ذهب قوم الى أن قولها ما حجة لمن قال الايمان بمخلوق ولا حجة له لان قولها ما دين الله أراد احكم الله وكذا قوله تعالى لا تبدل خلق
 الله قال قتادة أى لدين الله وحكى الليثاني عن بعضهم لا والذي خلق المخلوق ما فاعت ذلك يريد جميع الخلق ورجل خالق كما مير بين
 الخلق أى تام الخلق معتدل وهى خليفة وقيل خليف خلق تم خلقه وقيل حسن خلقه وقال الليث امرأه خليفة ذات جسم وخلق ولا
 ينعت به الرجل وفي حديث ابن مسعود زقته أباجهل وهو كالجمل المخلق أى التام الخلق والخلق كالخليفة عن الليثاني قال وقال
 القناني في الكسائي ومالى صديق ناصح أغندى له * ببغداد الا أنت برمواق

يزين الكسائي الا غر خليفة * اذا فخصت بعض الرجال الملائق

وقد يجوز ان يكون الخلق جمع خليفة كشعر وشعرية قال وهو السابق الى والخالقة الارض المحفورة والخلق العادة ومنه قوله
 تعالى ان هذا الاخلق الاولين وخلق الثوب بلى وانشد ابن بري للشاعر

مضوا وكان لم يغب بالامس أهلهم * وكل جديد صائر لخلق

وقد أخلق الثوب اخلاقا واخلوق اذا بلى أو خلقته أنا بليته يتعدى ولا يتعدى ويقال أخلق فهو مخلوق صار ذا اخلاق وانشد ابن بري
 لابي هرمة عجبت أئيلة ان رأيتى مخلقا * تكلمت أملن أى ذاك يروع

قد يدرك الشرف انقى ورداؤه * خلق وجيب قبضه مرقوع

وانشد ابن بري شاهدا على أخلق الثوب لابي الاسود الدؤلى

نظرت الى عنوانه فتبذته * كسبك نعلأ خاقت من نعالكا

وفي حديث أم خالد قال لها بلى وأخلقى يروى بالقاف وبالفاء فانقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه والفاء بمعنى العوض والبذل وهو
 الاشبه وقد تقدم وحكى ابن الاعرابى باعه يبيع الخلق ولم يفسره وانشد

أبلغ فزاره أى قد شريت لها * مجد الحياة بسمعى يبع ذى الخلق

والخلق بالفتح كل شئ ملمس والملائق جمائر الماء وهى صخور أربع عظام ملمس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والمناخ
 قال الراعى فغادرن مر كوا كس عشيبة * لى زحريان باد خلاقه

٣ قوله عليك بالقصد الخ
 رواه في اللسان ياءيم المتخلى
 غير شيمته وهو الانسب
 لما قاله بعد

(المستدرك)

أخلاق) يصفون به الواحد (إذا كانت الخلقة فيه كله) كما قالوا برمه أعشار وأرض سباسب كما في الصحاح وكذا ثوب الكاش وحبل أرمام وهذا النحو كثير وكذلك ملائكة أخلاق عن ابن الأعرابي وفي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بمأخوله وقال الرازي جاء الشفاء وقيصى أخلاق * شرأزم يخل منه التواق

وقال الفراء انما قيل ثوب أخلاق لان الخلقة تنفشي فيه فتكثر فيصير كل قطعة منهم اخلاقا (و) الخلق والخلق (كصبور وكتاب ضرب من الطيب) يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحرارة والصفرة وانما يسمى عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعمله الا له منهم وشاهد الخلق ما أنشد أبو بكر قد علمت ان لم أجد معينا * لتعلمن بالخلق طينا يعني امرأته بقول ان لم أجد من يعني على سقى الابل قامت فاستقت معي فوق الطين على خلق يديم افا كني بالمسبب عن السبب وأنشد اللحياني ومنسلا كقرور العرو * سر نوحه زبقا أو خلاقا

(و) الخلاق (كسحاب) الحظو (النصيب الوافر من الخير) والصلاح يعل لا خلاق له أي لا رغبة له في الخير ولا صلاح في الدين ومنه قوله تعالى أولئك لا خلاق لهم في الآخرة وكذلك قوله تعالى فاستمتعوا بالخلق أي اتفعلوا به وفي حديث أبي انما تأكل كل منه بخلاف أي يحظك وتصيبك من الدين قال له ذلك في حق اطعام من أقرأه القرآن (والخلق بالضم وبضمين السجدة) هو ما خلق عليه من (الطبع) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن أي كان متمم كتابه وبأدابه وأوامره وفوائده وما يشغل عليه من المكارم والمحسن والاطاف (و) قال ابن الأعرابي الخلق (المروءة) الخلق (الدين) وفي التنزيل والنكاح على خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث ليس شيء في الميزان أنقل من حسن الخلق وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة به بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها وأوصاف حسنة وقيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بمثل لا تهم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضا أحاديث كثيرة (والاخلاق الاملس المصمت) من كل شيء قال رؤبة وبطنة من بعد ما شرفا * من هرق مصقول الحواشي أخلاقا

وقال ذوالرمة أنما تناف أغنى عند ساهمة * باخلق الدف من تصديرها جلب (و) في حديث عمر رضي الله عنه ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير (الافقر) اكسب أراد ان الفقير لا كبر انما هو فقير الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هناك وفي حديث آخر امام معاوية فرجل أخلق من المال (والخلق بالكسر الفطرة) التي فطر عليها الانسان (كالخلق) الخلق بالضم (الملاسة) والنعمومة (كالخلقة والخلق) بفقههما على مقتضى اطلاقهم والصحيح ان الخلقة بمعنى الملاسة بالضم مصدر خلق ككرم (و) قال أبو جعفر الخلق (بالحريل السحابية المستوية المحيلة للمطر) وأنشد لابي دواد الايادي مارعدت رعدة ولا برقت * لكها أنشئت لنا خلقه

فالماء يجري ولا نظام له * لو يجد الماء مخرجا خرقه وأنشده الجوهري على خلقه كفرحة (والخلقاء من الفراسن التي لا شق فيها) عن ابن عباد (و) في حديث عمر بن عبد العزيز كتب له في امرأته خلقا تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علما وبذلك يعني أولياءها فأغرمهم صداقها الزوجها الخلقاء هي (الرفقاء) لانهم صمت كالصفاة الخلقاء قال ابن سيده هو مثل بالهضة الخلقاء لانهم صمتوا مثلها (كالخلق كركم) وهذه عن ابن عباد (و) الخلقاء (الحفرة ليس فيها وصم ولا كسر) قال ابن حجر الباهلي

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا يتخى دونهما سهل ولا جبل (وهي بينة الخلق محركو) قال ابن دريد الخلقاء (من البعير وغيره جنبه ويقال ضربت على خلقاء جنبه أيضا) أي صفحة جنبه (و) الخلقاء (من الغار) الاعلى (باطنه) وما املا من منه قاله الليث (و) الخلقاء (من الجبهة مستواها) وما املا من منها (كالخلقاء) بالتصغير (فيهما) أي في الغار والجبهة وقيل هما ما ظهر من الغار وقد غلب عليه لفظ التصغير ويقال سحجوا على خلقاوات جباههم وهو محجاز (والخلقاء من الفرس) حيث لقيت جبهته قصبه أنفه من مستدقها وهي (كالعزبن منا) قال أبو عبيدة في وجهه الفرس خليقا وان وهما حيث لقيت جبهته قصبه أنفه قال والخليقان عن عين الخليقا وشبهها بالها يتحدر الى العين قال والخليقا بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء (وأخلق كسواء ثوبا خلقا) كما في الصحاح وقيل أخلق خلقا أعطاه اياها (ومضعة مخلقة كعظمة تامة الخلق) وغير مخلقة هو السقط وله الفراء وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خدج ناقص غير تام بذلك على ذلك قوله تعالى ونقر في الارحام مائشأ وقال ابن الأعرابي مخلقة قد بدا خلقها او غير مخلقة لم تصور (و) الخلق (كعظم القدر اذ انزل) نقله الجوهري وأنشد للشاعر يصفه فخلقته حتى اذا تم واستوى * كخه ساق أو كتن امام

ابن أبي الصلت قالت قد دخل علي وأنا أخفق أدعى أي أقدره لا قطعه وقال الجاهل ما خلقت الا فريت وما وعدت الا وفيت (و) خلق (العود وسواه) كتحقيقه (تخليقا ومنه قدح مخفق أي مستو أملس ما ين وقيل كمالين وملس فقد خلق وأنشد الجوهري للشاعر يصف القدح

نخلته حتى اذا تم واستوى * كخه ساق أو كمن امام

قرنت بحقويه ثلاثا فريغ * عن انقصه حتى بصرت بدمام

(وخلق) الشيء (كفرح وكرم املاس) ولان واستوى وقد خلقه هو يقال (سجرا خلق) أي لين أملس مصمت لا يؤثر فيه شيء (وصخرة خالقا) مصمتة ملساء وكذلك هضبة خلقت أي لانبات بها وقيل صخرة خلقت أي بينة الخلق ليس فيها وسم ولا كسر وفي الحديث ليس الفقير فقير المال إنما الفقير الاخلاق الكسب يعني الاملس من الحسنات أراد ان انفق الا كبر هو فقرا لا خرة ويقال رجل اخلق من المال أي عار منه وقال الاعشى

قد يترك الدهر في خلقه راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدا

(و) خلق الرجل (ككرم صار خليقا أي جديرا) يقال فلان خاب بكذا أي جدير به وقد خلق لذلك كانه من بقدر فيه ذال وتري فيه مخايله وقال اللحياني انه خالق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع يا خليق بذلك فتنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك ويقال انه خليق أي لحري يقال ذلك لكشي الذي قد قرب ان يقع وصح عندهم مع بوقوعه كونه وتحقيقه واشتقاق خلق من الخلقة وهو التمرين من ذلك ان يقول للذي قد ألف شيئا صار ذلك له خلقا أي من عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلقة والخلوة الملائسة (و) خلقت (المرأة خلقة حسن خلقها) يقال هذه (قصيدة مخلوقة) أي (منحولة) الى غير قائلها نقله الجوهري وهو مجاز (وخوانقه في قول لبيد) رضى الله عنه

والارض تحتهم مهادر اسيا * ثبتت خوانقها بصم الجنادل

(أي جبالها الملبس والخلقة الطبيعية) يحاق بها الانسان. وقال اللحياني هذه خليقته التي خلق عليها وخلقها والتي خلق أراد التي خلق صاحبها وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخلقة بمعنى واحد والجمع خلائق قال لبيد

فانفع بما قسم المليك فاعما * قسم الخلائق بيننا اعلامها

نقله الجوهري (و) الخلقة (اناس كالحق) يقال هم خليقة الله وخلق الله وهو في الاصل مصدر كافي الصحاح (و) قولهم في الخراج هم شر الخلق والخلقة قال النضر الخليفة (البهايم) قال أبو عمر والخلقة (البهائم) وقال غيره هي الخفيرة المخلوقة في الارض وقيل هي البهائم التي لا ماء فيها وقيل هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال ابن الاعراب الخلق الا تبار الخلد ينات الحفر (و) قال الازهرى (الخلائق قلات بذرة الصمان تسمى ماء السماء) في صفة ملساء خلقة الله تعالى فيها وقد رأته (و) خلقة (كسفينه ع بالجزاز) على اثني عشر ميلا من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بينها وبين ديار بني سليم (و) خلقة أيضا (ماء) على الجادة (بين مكة واليمامة) لبني العجلان (و) خلقة اسم (امرأة الجاهل بن قلاص محدثة) عن أمها روى عنها زوجها ذكرها الامير (وخلق الثوب كنصر وكرم وسمع) خلوقا (خلوقة وخلقا محركة) وخلقة أي (بلي) قال ابن بري شاهد خلق قول الاعشى

ألا يا قل قد خلق الجديدي * وحبك ما يعم ولا يبيد

(و) يقال هو (مخلقة بذلك كرحلة) وكذا الامر مخلقة لك وانه مخلقة من ذلك مثل (مجدرة) ومجدرة ومقمنة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قاله اللحياني (ومحابة خلقة) وخلقة (كفرحة وسفينه) أي (فيها أثر المطر) كافي الصحاح وأنشد قول أبي دؤاد الا في فيما بعد (والخلق محركة البالي) يقال ثوب خلق وملحفة خلق ودأر خلق (الامذكرو المؤنث) قال الجوهري لانه في الاصل مصدر الا خلق وهو الاملس وفي اللسان قال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا خلقة في شيء من الكلام وجسم خلق ورقم خلق قال لبيد

والنبي ان تعزمني رمة خلقا * بعد الملمات فاني كنت أنثر

هكذا أنشده الصانع * قلت وقد أنشدته السيدة عائشة رضى الله عنها أيضا وفيه

اني راقع خلقي * ولا جديد لمن لا يرفع الخلقا

كذا قرأته في كتاب لبس المرقعة لابي المنصور السرخسي النصيبي شيخ أبي طاهر السلفي (ج خلقان) بالضم والخلق وأنشد ابن بري في التثنية لشاعر

كانهم اوالا ليجري عليهم * من البعد عن بارق خلقان

وقال الفرزدق وإنما قيل له بغيرها لانه كان يستعمل في الاصل مضافا فيقال أعطني خاق جبيل وخلق عمامة ثم استعمل في الافراد كذلك بغيرها قال الزجاج في شرح رسالة أدب الكاتب ليس ما قاله الفرزدق شيء لانه يقال له فلم يجب سقوط الهاء في الاضافة حتى جعل الافراد عليها ألا ترى ان اضافة المؤنث الى المؤنث لا توجب اسقاط الهمزة منه كقوله مخدة هند ومسورة زين وما أشبه ذلك وحكي الكسائي أصبحت ثيابهم خاقا نا وخلقهم جدد افوض الواحد في موضع الجمع الذي هو خلقان (و) يقال (ملحفة خلقي كزبير صغروه بلاها لانه صفة ران) (الها) لا تليق تصغير الصفات وهذا (كنصيف في) تصغير (امرأة نصف) وقد يقال (ثوب

وخفق في البلاد خفوقا اذ ذهب والخفقة النومة الخفيفة وبه فسر حديث الدجال يخرج في خفقة من الدين يعني ان الدين ناعس وسنان في ضعفه والمخفق كقعد موضع خفق السراب قال رؤبة

ومخفق من لهله ولهله * في مهمه أطرافه في مهمه

وقال الاصمعي المخفق الارض التي تستوى فيكون فيها السراب مضطربا وأما قول الفرزدق بهجوج حبرا

غلبت بالمقني والمعنى * وبيت المجتبى والخافقات

(خَقَّ)

فالمعنى غلبت باربع قصائد منها الخافقات وهي قوله وابن تقضى المال كان أمورها * بحق وابن الخافقات اللوامع ((الخالق كازميل وأسبوع الشق في الارض)) قال الجوهري الخقوق نغمة في اللحقوق (ج أخاقيق) والخالق ومنه الحديث فوقصت به ناقته في أخاقيق جردان وهي شقوق الارض وقال الاصمعي هي الخاقيق ولم يعرفه الا باللام قال الازهرى وقال غيره الخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخايد قال الليث ومن قال اللحقوق فاعناه هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قال الازهرى وهي لغة بعض العرب يتكلم بها أهل المدينة وقيل الاخاقيق كسور في الارض في منعرج الجبل وفي الارض المنقورة وهي الادوية (كانق) وهو شبه حفرة غامضة في الارض نقله ابن دريد عن أهل اللغة قال ولا أدري ما صحته (ج أخاقيق) وخقوق وقيل جمع الجمع أخاقيق وهو قول الراشبي ونصه واحد الاخاقيق خق وجمع الخق أخقاق وخقوق والخالق جمع الجمع وكتب عبد الملك بن مروان الى عامل له أما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا نقلا اسويته وزرعته ورواد ابن الانباري باسناداه انه زرع كل حق واق بالحاء المهملة المضمومة قال فالحق الارض المطمئنة والحق المرتفعة وقد تقدم في موضعه (وخق الفرع يحق خقيقا) اذا (صوت) عند الجماع (و) خق (انقدر على فصول) هكذا في سائر النسخ والذي في العباب واللسان وخق القار وما أشبهه خقا وخققا وخقيقا اذا عمل لافسمع له صوت قال الصاغاني وكذلك القدر وبانعين المجهمة أيضا فان أقيت لفظة القدر فانصوب غلت فصولت والافهو القارب القدر (والحقوق الاثان الواسعة لدبر) عن الليث (والتي يسمع صوت حياثها) عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل أنثى من الدواب وقد خقت تخق خقيقا (وكذا المرأة كالخفاقة) فيهما قول ابن دريد وهو نعت مكروه قال الليث ويقال في السباب يا ابن الحقوق قال الشاعر لو نكت منهن حقوقا عردا * سمعت رزاد ويا ادا

(المستدرك)

(وأخقت البكرة) أخقا اذا (اتسع خرقتها عن المحور واتسعت النعامة عن موضع طرفها من الزرقوق) وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقتها عنها قيل أخقت أخقا فافلتسوها فالتسوا وهو ان يسد ما اتسع منها بنخشة أو بججر أو بغيره (و) أخق (الفرج) فهو مخق أي (صوت عند الجماع) وخرمخق مصوت عند التخرج قاله الليث * ومما يستدرك عليه الخقاق بالكسر صوت يكون في ظبيته الانثى من الخيسل من رخاوة خلقته وارتفاع ملتقاها فاذا تحركت لهق ونحوه احتشت رجها الريح فصوت فذلك الخقاق قاله أبو عبيدة في كتاب الخيل قال ويقال للفرس من ذلك الخاق والخقوق والخفاقة الاست والحقوق والخفقة زعاق قب الدابة والخفقة أيضا صوت الفرع وقال ابن دريد الحق الغدير اذا يبس وتقايع وأنشد * كأنما عيشين في حق يبس * وختمخق القار واقدار مثل خق وخق السيل في الارض خقا اذا حفر فيها حفر عميقا عن ابن شميل وقال ابن الاعرابي الخفقة الر كوات الملاحمات والخفقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال استخق الفرس وأخق وامتنحض اذا استرخى سريره يقال ذلك في الذكر ((الخلق)) في كلام العرب على وجهين الانشاء على مثال ابدعه والاخر (استقدير) وكل شيء خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق اليه ألاله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال ابن الانباري معناه أحسن المقدرين وقوله تعالى وتخلقون اسكا أي تقدرون كذا وقوله تعالى أنى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما (والخالق في صفاته تعالى) وعز (المبدع للشيء المخرع على غير مثال سبق) وقال الازهرى هو الذي أوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة وأصل الخالق التقدير فهو باعتبار مامن وجودها بمقدروا باعتبار الالابجاد على وفق التقدير خالق (و) يسمون (صانع الاديم ونحوه) الخالق لانه يقدر أو لا ثم يغري (و) من المجاز (خالق الافن) خلقا اذا (افتراه كاختلقه وتخلقه) ومنه قوله تعالى وتخلقون افكارا قرئ ان هذا الخالق الاونين أي كذبهم واختلاقهم وقوله تعالى ان هذا الاختلاق أي تخرص وكذب (و) خالق (الشيء) خلقا (ملمسه وليسه و) من المجاز خالق (الكلام وغيره) اذا (صنعه) اختلافا وتقول العرب حدثنا فلان باحاديث الخالق وهي الخرائط من الاحاديث المفتعلة (و) خلق (الطع والاديم خلقا وخلقته بفتحهما) اذا (قدره وخزره أو قدره) لما يريد (قبل أن يقطعه) وقاسه ليقطع منه فزادة أو قربة أو خفا (فاذا قطعه قيل فراه) قال زهير بن جهم يمدح هرام بن سنان ولائت تفري ما خلقت وبعض القوم يحلق ثم لا يفري

(خَلَقَ)

أي أنت اذا قدرت أمر اقطعه وأمضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماضى العزم وأنت مضاء على ما عزمت عليه وقال الليث وهن الخافقات ومنه قول الكميت أرادوا أن ترايل خالقات * أدبهم قسن ويفترينا يصف ابني تزار من معد وهما ربيعة ومضر أراد ان نسبهم وأدبهم واحد فاذا أراد خالقات الاديم التفريق بين نسبهم تبين لهن انه اديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقات مثلا للنساء الذين أرادوا التفريق بين ابني تزار وفي حديث أخت أمية

(و) قال أبو عمرو وخفقت (الناقصة) أي (ضربت فهي) ناقة (خفوق) يقال خفق (فلا نابا سيف يخفقه ويخفقه) إذا (ضربه) به (ضربة خفيفة) وكذلك بالسوط والدرّة (أيام الخافقات أيام تذاثر فيها النجوم. زمن أبي العباس وأبي جعفر) العباسيين والخافقان (ع) عن ابن عباس (و) الخافقان (المشرق والمغرب) قاله أبو الهيثم يقال ما بين الخافقين مثله قال أبو الهيثم لأن المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغابوا المغرب على المشرق فخالوا الخافقان كالأقوان (أو أقفاهما) كافي الصحاح قال وقال ابن السكيت (لأن الليل والنهار يختلفان) كذا في سائر النسخ والصواب يخفقان (فيهما) كما هو نص الصحاح وفي التهذيب يخفقان بينهما (أو طرفا السماء والأرض) وهو قول الأصمعي وشعر (أو منتهاهما) وهو قول خالد بن جنيبة وفي الحديث إن مكائيل منهكاهم يخفقان (الخافقين وفي النهاية منهكاهم أسرافيل يخفقان أي طرفي السماء والأرض وقال خالد بن جنيبة الخافقان هو آن محيطان بجانب الأرض قال (وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الأربع) ويقال الحق الله بالخافق وبالخوافق (و) الخفق (ككسبه) السيف العريض (و) الخفقة (ككسبه الدرة) يضرب بها (أو سوط من خشب) قاله الليث (والخفقة بالكسر) وضبطه في السكامة بالقح (شيء يضرب به نحو سير أردرة) وقد خفق بها (و) الخفقة (المفاضة للمساء ذات آل) عن الليث قال العجاج

وخفقة ليس بها طوقى * ولا خلا الجن بها أنسى

أي ليس بها أحد (ورجل خفاق القدم) أي (صدوقه عريض) كافي الصحاح وأنشد للراجل

قدلفها الليل بسواق حطم * خدج الساقين خفاق القدم

وقال غيره أي عريض باطن القدم وأنشد ابن الأعرابي * مهيف الكشحين خفاق القدم * وقال معناه أنه خفيف على الأرض ليس بثقل ولا بطيء (راهم أة خفاقة الحشى) أي (خبيثته) كافي الصحاح وفي اللسان وقول الشاعر

الأياضيم الكشع خفاقة الحشا * من اغيد أعناق الألاك العواق

انما عني بأنها ضامرة البطن جيسة وإذا ضمرت خفقت (والخفاقة الدبر) عن ابن دريد قال (والخفقان محرك اضطراب التلب وهو خفقه تأخذا بقلب) فيضطرب لذلك قال عروة بن حزام لقد تركت عفران قلبي كأنه * جناح غراب دائم الخفقان

(والخفوق ذوالخفقان) عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو والخفوق (الجنون) وأنشد * مخفوفة تزوجت مخفوقا * (و) قال أبو عبيدة (فرس خفق) وخفقة (ككسب وفرجة) قال (و) أنشد قلت خفق وخفقة مثل (رطب ورطبة) أي (أوب) أو بمنزلة (ج) خفقات (بكسر الفاء) وخفقات (بضم الخاء) وفتح الفاء (وخفاق بالكسر) وربما كان الخفوق فيها (خلقته وربما كان من الضمور وربما كان من الجهد) وربما أفرد وربما أضيف وأنشد في الأفراد قول الخنساء

ترفع فضل سابقه دلاص * على خيفانة خفق حشاها

بشبح موزا النساء * جابي الضلوع خفق الأحشا

وأنشد في الإضافة

(وأخفق الطائر) إذا (ضرب بجناحه) نقله الجوهرى وأنشد * كأنها خفاق طير لي بطر * (و) أخفق (الرجل بشوبه) إذا (لمع به) نقله الزمخشري والصاغاني والجوهرى (و) أخفقت (النجوم) إذا (نزلت للمغيب) نقله الجوهرى عن يعقوب قال الشاعر

عيرانه كفقد الرجل ناحية * إذا النجوم نزلت بعد اخفاق

وقيل هو إذا تلات وأضاءت (و) أخفق (الرجل) إذا (غزا ولم يغنم) قاله أبو عبيدو به فسر الحديث أي ما سريته غزت فأخفقت كان لها أحرها مرتين قال ابن الأثير وحقيقة الكلام صادفت الغنمة خافقه غير ثابتة مستقرة قال الصاغاني فهو من باب أجبنته وأجبنته وأخفمته ومنه قول عنتره بصف فرس له

فيخفق مرة ويصيد أخرى * ويفجع ذا الضغائن بالارباب

يقول بغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى (و) أخفق (الصائد) إذا (رجع ولم يصد) قال أبو عمرو وأخفق (فلانا) إذا (صرعه) يقال (طلب حاجة فأخفق) إذا (لم يدركها) عن أبي عبيد (و) مخفق (كحدث ع) قال رؤبة

ولامعى مخفق فعيهم * والجرو الصمان محبوب وجه

وجه أي أغلظه * ومما يستدرك عليه الخوافق والخفافات الرايات والأعلام وأخفق الفؤاد والريح والبرق والسيف

والراية مثل خفق عن ابن سبيده ويقال سير الليل الخفقان هما أوله وآخره وسير النهار البردان أي غدوة وعشية وأرض خفاقة يخفق فيها السراب وأخفقت النجوم إذا تلات وأضاءت وكان اللهمة زفة فيه للسلب كفلس وفلس ورأيت فلانا خافق العين أي

خاشع العين غائرها وهو مجاز وخفق السهم أسرع وأمرأة خفقت وخفق سريته خفقت الداهية قال الجوهرى قال

سببويه والنون زائدة وأنشد لشيم بن خويلد

وقد طلقت ليلة كلها * نجأت به مؤدنا خفقيقا

زحرت به ليلة كلها * نجأت به مؤدنا خفقيقا

هكذا أنشد الجوهرى وقال ابن بري صوابه

والخفق في أيضا الناقص الخلق وبه فسر البيت أيضا وأخفق الرجل قل ماله والخافق الميكان الخالي من الأنيس وقد خفق إذا خلا

قال الراعي عويت عواء السكب لما قبمتنا * بشلان من خوف الفروج الخوافق

(المستدرك)

وقيل خيسق أى على مقدر المدفون لافضل فيه (و) قال ابن دريد في باب فيعل خيسق (باللام اسم) * قلت وهو رجل من بني جشم قال الشاعر
والخيسق الجشمى شد بطعنة * خلف الحكاة أخو بني شيبان
(و) قال غيره خيسق (اسم) لابة أى (حرة م) أى معروفة قال أبو جزة السعدى

أو الأتاب الدوح الطوال فروعه * بخيسق هزته الصبا المتناوح

(و) يقال الخساق (كشداد الكذاب و) قال ابن عباد (انه لندوخسقات في البيع محرقة أى عضيته مرة ثم يرجع فيه اخرى) وقال ابن فارس الحاء والسين والناف ليس أصلاً لان السين فيه مبدلة من الزاى وانما تغير اللفظ لتغير المعنى * ومما يستدرك عليه ناقة خسوق سيده الخلق وخسق السهم لم ينفذ نفاذاً شديداً وقال الازهرى رعى نخسق اذا شق الجلد * ومما يستدرك عليه الخوشق بكوه رمايقي في العدق بعدما يلقط ما فيه عن كراع وقال الهجرى الخوشق من كل شئ الردى كفى اللسان وقد أهمله الجماعة وأناظنه معرباً عن خشن بالضم فارسية معناها اليابس ((الخشتق بكسر)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الككان أو الابزيسم أو قطة في الثوب تحت الابط) وبه فسر أبو عمرو وقول رؤبة * ارمل قطناً أو يستى خشتقا * فارسي (معرب خشتجه) كفى العباب ((الخيفق كصيقل الفلاة الواسعة) يخفق فيها السراب نقله الجوهرى والصاغاني وانشد الاخير للزفاني
ودون مسرعا فلاة فيفق * تيه مرواة وفغيف خيفق

(المستدرك)

(خَشَق)

(خَفَق)

وصدرة * أى الم طيف ليلى يطرق * (و) الخيفق (من الخيل والنوق والنظمان السريعة) يقال فرس خيفق أى سريع جدا قال ابن دريد وأكثروا يوصف به الاناث وكذلك ناقة خيفق وظليم خيفق وليد كرا الجوهرى الناقة وقيل ناقة خيفق مخطفة البطن فليسه اللحم (و) قال الكلابي الخيفق (من النساء الطويلة الرفعين الدقيقة العظام البعيدة الخطور) قال أبو عمرو والخيفق (الداهية) (و) قال غيره خيفق (فرس رجل من بني ضبيعة) أضجم بن ربيعة بن زارو اسمه سعد بن مشمت (والخيفقان كزعفران لقب رجل اسمه (سيار) وهو (الذي خرج) يريد الشعر (هارباً من عوف بن الخليل) بن سيار (وكان قتل أخاه عوفاً فلقبه ابن عم له ومعه ناقة تان وزاد فقال) له (أين تريد فقال الابغوان) وفي اللسان فقال الشعر (سعى لا يقدر على عوف فقد قتل أخاه) عوفاً (فقال) له (خذنا حدى الناقسين وشاطره زاده فلما رلى عطف عليه بسيفه فقتله وأخذ الناقة الاخرى) وباقي الزاد (فلما أتى البلد سمع هاتفاً يهتف) يقول ظلمك المنصف جور * فيه للفاعل جور ورماء بسهم فقتله فقبيل ظلم ظلم الخيفقان) وضرب مثلاً وبسمى أيضاً صريع انظم لذلك (و) يقال أيضاً (ظلم ولا كظم الخيفقان) وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية كل يوم * فلما استدساعده رمانى

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظم الخيفقان

(والخنفيق كنفذ فير) هو بالنون كفى الصحاح وفي العباب بالياء التعتية قال شيخنا وكلاهما صحيح وكل من النون أو الياء زائدة كما صرحوا به لانه مأخوذ من الخفق (السريعة جدا من) الخيل و(النوق والنظمان) عن أبي عبيد وضبطه بالتعتية (و) الخنفقيق (حكايه جري الخيل) قاله الليث وضبطه بالتعتية قال تقول جازاً باركض والخنفقيق من غير فعل يقول ليس يتصرف منه فعل (وهو مشى في اضطراب والخفق تغيب القضيب في الفرج) وقيل لعبيدة السلماني ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهرى يريد بالخفق مغيب الذك في الفرج من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل من الخفق وهو الضرب (و) قال الليث الخفق (ضرب الشئ بكرة أو بغيره) من الاشياء (و) الخفق (صوت النعل) ومنه حديث الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا وكذلك صوت ما يشبهها وقد خفق الارض بعله (وخفقت الراية تحفه وتحقق) من حدى نصر وضرب (خفقا) وخفوقا (وخفقا نا محرقة) أى (اضطربت وتحركت وكذا) الفؤاد والبرق و(السراب) والسيوف والريح ونحوها نقله ابن سيده وقيل خفقان الرمح دوى جريها قال الشاعر
كان هوم اخفقان ربح * خريق بين اعلام طوال

وفي التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهى خفة تأخذ القلب تقول رجل مخفوق (كاخفق) اخفقاً عن الليث (وحركاً رؤبة الفاء منه في قوله) وقام الاعماق خاوى المخترق (مشتبه الاعلام لماع الخفق ضرورة) نقله الجوهرى (وخفق النجم يخفق خفوقاً غاب) أو انحط في المغرب وكذلك القمر زاد ابن الاعرابي وكذلك الشمس يقال زردت خفوق النجم أى وقت خفوق الثريا يجعله ظرفاً وهو صدر كفى الصحاح (و) خفق (فلان) اذا (حرك) رأسه اذا نعس) أى أماله فهو خافق قال ذوالرمة

وخافق الرأس فوق الرجل قاتله * نزع الزمام وجوز الليل مر كوم

وقيل هو اذا نعس نعسه ثم نثبه وفي الحديث كانت رؤسهم تحفق خففة أو خفقتين وقال ابن هاني في كتابه خفق خفوقاً تام وفي الحديث كانوا ينظرون العشاء حتى تحفق رؤسهم أى ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم فعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب (كاخفق) نقله الصاغاني (و) خفق (الليل ذهب اكثره) وقال ابن الاعرابي سقط عن الافق (والطائر طار) وهو خفاق قال تأبط شراً
لا شئ أسرع منى ليس ذاعذر * وذاجناح يجنب الريد خفاق

(و) في المثل (لا تعدم الخرقا علة يضرب في النهي عن المعاذير أي) ان (العلل كثيرة فتحسبها الخرقا، فضلا عن الكيس) والكيسة (فلا) تنسبوا بها ولا (ترضوا بالانفسكم وأخرقه أدشه) نقله الجوهرى (والخرق القزق) يكون في الثوب وغيره (و) من المجاز الخريق المبالغة في الخرق أي (كثرة الكذب) وقرأ أبو جعفر ونافع وخرقوا له بنين وبنات بالتشديد (والخرق خلق الكذب) واشتقاقه وهو مجاز أيضا (و) الخرق (مطامع الخريق كالانخرق) يقال خرقة فخرق فخرق وخرق ومنه الحديث ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله تحرقت عنا الجنف وأحرق بطوننا القمرو قول رؤبة * بكل وفد الريح من حيث الخرق * أي من حيث صار خرقا أي متسعا (و) من المجاز الخرق (التوسع في السخاء) يقال هو مخرق الكف بالنوال وأنشد ابن بري للابيرد اليربوعي

فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى * وان عض دهر لم يضع متنه الفقر

(و) يقال (رجل مخرق السربال ومخرقه اذا طال - فخرقه فتشقق ثيابه وخرورق تخرق) قال ابن بري عن أبي عمرو والشيباني (والخرورق من يدور على الابل) فيحملها على مكروها نقله الصاغاني عن ابن عباد وفيه (ويخف ويتصرف) وأنشد أبو عمرو خاف المطى رجلا مخرورا * لم يعد صوب درعه المنطقا

(و) من المجاز (اخترق الارض اذا مر) فيها عرضا على غير طريق (و) من المجاز اخترق (الكذب) مثل (اختلقه ومخرق الرياح مهبها) ومهرها قال رؤبة وقام الامام خاري المخرق * مشتبه الاعلام الماع الخفق

(و) أبو أمية (عبد الكريم بن أبي المخارق) قيس البصري المعلم (محدث) من أتباع التابعين (لين) وقال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء روى عن نافع والحسن ومجاهد وعكرمة رماه أيوب السخيتاني بالكذب وقال ليس هو بشئ وهو شبيه المتروك وقال السعدي غير ثقة * ومما يستدل عليه الخرق الفرجة وجهه خروق خرقة يخرقه وخرقه واخترقه فخرق وخرق وخرق وفي التهمذيب الخرق يكون في الخياط أيضا ويقال في ثوبه خرق وهو في الأصل مصدر ومنه قوله - اتسع الخرق على الراقع - والخرق أيضا ما تخرق من الشئ وبان منه وسيف خارق قاطع وجهه خرق بضمين وخرق الريح هبت على غير استقامة وهو مجاز والخرق بالكسر الكريم من الرماح قال ساعدة بن جؤية

خرق من الخطى أنمض حذاه * مثل الشهاب رفغته يتلهب

وأذن خرقاء فيه اخرق نافذ ومخرق الرياح مهبها وخرق الدار جعلها طريقا لحاجته ومنه قوله لم لا تخترق المسجد أي لا تجعله طريقا وهو مجاز والخيل تخترق ما بين اقصى والارض أي تتخللها والخرق بضمين لغة في الخرق بانضم بمعنى الجهل والحق قال شعروا قرأني ابن الاعراب لبعض الهذليين يصف طريقا وأيض يمدني وان لم أناده * كفرق العروس طوله غير مخرق

فقال غير مخرق أي لا أخرق فيه ولا أحران طال على وبعد وفي حديث مكحول فوق خرق أراد أنه وقع ميتا وخرق الرجل اذا بقي متعيرا من هم أو شدة وقال أبو عدنان المخارق الملاص الذين يتخرقون الارض بيناهم بأرض اذا هم بأخرى وقال الاصمعي هم الذين يتخرقون ويتصرفون في وجوه الخبير وقد سموا مخارقا وقال بلد بعيد المخرق وخرقت القوم مضيت وسطهم وهو مخرق الكف بالنوال أي سخى وهو مجاز والمخرق كحدث لقب عباد بن المخرق الحضرمي الشاعر ابن الشاعر وهو القائل

أنا المخرق اعراض اللثام كما * كان المخرق اعراض اللثام أي

وباب الخرق احد ابواب مصر حرسها الله تعالى وعمامة خرقانية بانضم أي مكورة كعمامة أهل الرساتيق قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء وبانضم بالفتح وغير ذلك وقد تقدم والخرقانية مخركة قريبة بالقرن من مصر كذا على اسان العامة والصواب خرقانية وهي من أعمال الشرقية وخرق بالفتح مشدد الراء المحلة ببيلقان منها شمس الدين زكي بن الحسن بن عمران البيلقاني الخرق قرأ على نحر الدين الرازي وعاش بعده مدة طويلة وحدث على المؤيد الطوسي ودخل اليمن فقطعها ومات سنة ٦٧٦ قال الحافظ وسمع منه أبو الحسن علي بن جابر الهاشمي شيخ شيوخنا وخرقانة موضع والخرق بالفتح ثبت كالمقط له أوراق (الخرنق كزبرج الفتى من الارانب) وأنشد الليث

كان تحتي قرما سودا نقا * وباريا تحت طع الخرانقا

(أو ولده) قاله أبو زيد وأنشد * لينة المس كس الخرنق * وقال الليث يكون للذكور والانتى وأنشد أبو حنيفة

فبدعت أرنبة وخرنقه * وعمل الثعلب عملا شبرقه

(و) قال الليث الخرنق (مصنعة الماء) والسرير والقرى والحافظة وهذه مسايل الماء ومرة في خرنق مثله (و) الخرنق (ع) وقال الليث اسم حمة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * (و) خرنق غير مصر وفي اسم (امرأة شاعرة) قال أبو عبيدة هي خرنق بنت بدر بن هفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى (و) الخرنق (لقب سعيد بن ثابت) بن سويد بن النعمان (الانصاري) شاعر ولجده سويد صحبة * قلت وهو سويد بن النعمان بن عامر بن مجدعة الاوسى الحارثي شهدا أحدا وحديثه في صحيح البخاري (والخرانق جلد من الارض بين الملا ورجاء أو ماء ليلعبر) من تميم قال الفرزدق

فقلت ولم أملك أمال بن خنظل * متى كان مشبورا أميرا لخرانق

(المستدرک)

(خرق)

فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء أي خجلة مدهوشة و يروى أنها أتته تعترف بمرطها من الحياء وقال أبو دوداد اليبادي

فاخلواقت للحياء مقبلة * وطيرها في حافاتها خرقه

(المستدرک)

(و) خرق (بلا لام ة بمر) على بريد بن منها بهاسوق فأنه رجامع كبير حسن (معرب خرقه منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن أبي بشر المتكلم) سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي وأبا الحسن المديني توفي سنة ٥٣٣ هـ (و) أبو قابوس (محمد بن موسى) سمع ابن المقرئ (و) أبو مذعور محمد (بن عبيد الله) بن علي بن خنصرم (المحدثون) * وفاته عبد الرحمن بن بشر الخرق لقبه فزدا به شيخ لا جد بن يسار الامام وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق فاضيا سمع أباه وأبا المظفر بن السمعاني وعنه أبو سعد وقال مات في حدود الاربعين وخمس مائة وقال أبو سعد الماليني سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد يقول عن أبيه حازم بن محمد بن جندان بن محمد بن حازم ابن عبد الله بن حازم الخرق يخرق يقول سمعت أبي أبا قطن محمد بن حازم الخرق يخرق يقول عن أبيه حازم بن محمد الخرق وأحمد بن محمد الخرق كلاهما عن جد محمد بن جندان الخرق عن أبيه عن جد محمد بن حازم أنه سمع محمد بن قطن الخرق وكان وصى عبد الله ابن حازم قال كان لعب عبد الله بن حازم عمامة سوداء فكان يلبسها في الاعياد ويقول **كساها** نهار رسول الله صلى الله عليه وسلم * قالت وأبو محمد عبد الله بن محمد بن قطن الخرق كان عالما بالعربية ومسائل مالك من قرية خرق هكذا ذكره أبو زرعة السنجي وأما زهير بن محمد التميمي الخرق قيل انه من أهل هراة وقيل من أهل نيسابور روى عن موسى بن عقبة وعنه روح بن عبادة (والخرق بالضم) وبضمين (و) الخرق (بالتحريك) المصدر وهو (ضد الرفق) ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه وما كان الخرق في شيء إلا شانه (و) الخرق أيضا (أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الامور) الخرق (الحق كالخرقة) بالهاء خرق فهو أخرق (و) الخرق أيضا (جمع الاخرق والخرقاء) ومنه قول ذى الرمة * بيت أطافت به خرقا مهجوم * قال المازني امرأة غير صناع ولا لهارق فاذا بنت بيتا انهدم سر يعا وقد (خرق كفروج وكرم) الاخيرة عن ابن عباد قال الكسائي كل شيء من باب أفسل وفه لا سوى الالوان فانه يقال فيه فعل بفعل مثل عرج يعرج وما أشبهه الاسته آخرف فأن اجاءت على فعل منها الاخرق والاحق والارعن والاعجف والاسمن يقال خرق الرجل وكذلك أخواته (و) خرقان (كسبحان ة بسطام) على طريق استرابة (وتحريكه لحن) من قري سمع منها الاديب أبو الفتح أحمد بن الحسين الخرقاني مات سنة ٥٥٠ هـ ومنها شيخ وقته أبو الحسن علي بن أحمد الخرقاني صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال السنية توفي نهار الثلاثاء يوم عاشوراء سنة ٤٢٥ هـ عن ثلاث وسبعين سنة (و) مثله لكن (بتثنية الراء ة بهمذان) هكذا ذكره الصاعاني في العباب وقوله غيره في هذه التفرقة والذي ضبطه السمعاني وغيره من أهل النسب ان الاولى خرقان محركة ومنها أبو الحسن الخرقاني المتقدم ذكره والثانية خرقان بالسكون وهي قرية بسمرقند بهار باط يقال له خرقان ومنها النفاضي بن الحسين بن يوسف الخرقاني المعروف بماء اندرجته يعني القمري في الجبة كان واعظا سمع الحديث توفي بالفاريا ب سنة ٤٩٩ هـ وبكر بن عبد الله بن عبد الرحيم الخرقاني أحد الائمة ذكره عمري في كتاب القند توفي سنة ٥٢٥ هـ والسيد أبو شهاب بن أحمد بن حمزة الحسيني العلوي الخرقاني أخو السيد أبي شعاع روى عن الخطيب أبي القاسم الرضوي وعنه الحافظ أبو حفص عمر بن محمد بن محمد بن مؤلف القند وابنه السيد الحسين بن أبي شهاب امام محدث وغير هؤلاء ممن هو مذکور في لباب الانساب فتأمل (و) الخريق (كسكيت الكثير السخاء) وهذا قد تقدم وتقدم شاهد من قول أبي ذؤيب (والزبير بن خريق) الجزري (كزبير تابعي) عن أبي امامة الباهلي وعنه عروة بن دينار ذكره ابن حبان في الثقات (والاخرق الاحق) الجاهل (أو من لا يحسن الصنعة) ومنه الحديث تعين صانعا أو تصنع لا خرق أي الجاهل بما يجب أن يعلمه ولم يكن في يديه صنعة يكتب بها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيبهم بخرقا مثلهم أي حقا وجاهلة وهي تأنيث الاخرق (كالخرق ككتف وندس و) الاخرق (البعير يقع منه على الارض قبل خفه يعتريه ذلك من النجاسة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (و) خرقاء امرأة سوداء كانت تقم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها نقله الصاعاني وهو اسمها كافي المعجم (و) خرقاء (امرأة من بنى البكاء) اسمها مية (شبهها ذوا الرمة) الشاعر فأكثر وقصتها مشهورة في استطعام ذى الرمة كلامها وانه قد اياهادوا فقال اخرزيم الى ففانت اني خرقاء أي لأحسن الخرز وقيل انها غير مية بل هي امرأة من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رآها فاستقها ما نفعها وأبت ان تسقيه فقال لا مهاقولى اها فلتسقى فقالت لها أمها اسقيه يا خرقاء (و) الخرقاء (من الغنم التي في أذن خرق) مستدير وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينجى بشرقا أو خرقاء أو مقابلة أو مدبرة أو جدعاء (و) من المجاز الخرقاء (من الريح الشديدة) الهبوب وقيل هي التي لا تدوم على جهتها في هبوبها وهو مجاز قال الزمخشري وصفت بالخرق كما رصفت بالهوج وبه فسر قول ذى الرمة السابق * بيت أطافت به خرقا مهجوم * (و) الخرقاء (من النوق التي لا تعاهد) وفي اللسان لا تعهد (مواضع قوائها) من الارض نقله ابن عباد والزمخشري (و) الخرقاء (ع) قال أبو سهيم الهذلي غداة الرعن والخرقا ندعو * وصرح باطل الظن الكذب (وعذار بن خرقاء) الكوفي (محدث ومالك بن أبي الخرقاء عقيلي) وبنت كريمة بنت مالك امرأة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الممدان

(لمارات ابلى جاءت جواتها * غرقى عجا فاعلمها الریش والخرق)
 قالت ألا تبغى مالا تعيش به * عمان لاقى وشر العيشة الرنق
 فيئى اليك فاما معشر صبر * فى الجذب لا خفة فينا ولا ماق
 انا اذا حطمة تحت لنا ورقا * نمارس العيش حتى ينبث الورق

(و) ذوالخرق (قرط أو) هو ذوالخرق (بن قرط انطهوى) أخو بنى سعيده بن عوف بن مالك بن حنظلة وأم أبى سود وعوف بن مالك
 ابن حنظلة طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن جيم (الشاعر) الفارس (القديم ٢) أى جاهلى (و) ذوالخرق (فرس عباد
 ابن الحرث) بن عدى بن الاسود بن أكرم كان يقاتل عليه يوم اليمامة (ورقة بالكسر فرس الاسود بن قردة) السلولى وهو القائل
 فيها
 ثارت يزيد من ابن الجنية * دفاشكرين بدولا تكفر
 ذبحت يزيد رئيس الخبيث * ذبحا وخرقة بنى تحضر
 وعمر اطعنت فاطلعت * نقيبا بنجلا لا تتر

٢ قوله القديم يوجد فى نسخ
 المتن المطبوعة زيادة نصها
 وابن شريح بن سيف شاعر
 آخر جاهلى يربو على اه

(و) خرقة (فرس معتب الغنوى و) خرقة (اسم ابن شعاع الشاعر) كغراب (وشعاع أمه وأبوه بنانة) كشماعة وفى التكملة
 نباته (والخرق) بالكسر (الرجل الحسن الجسم طال أو لم يطل و) أيضا (المتصرف فى الامور) وقال شمر هو الذى لا يقع فى أمر
 الاخرج منه قال (والثور البرى) يسمى مخرقا لان السكاب تطلبه فيفلس منها وفى الاساس يسمى مخرقا المنازة وهو مجاز قال
 الاصمعى لقطعه البلاد البعيدة وهذا كما قيل له ناشط ومنه قول عدى بن زيد العبادى

وله النجعة المرى نجاه لركب عدلا كالنابى الخراق

(و) الخراق (السيد) هكذا فى النسخ والصواب السيف كما فى العباب واللسان والاساس وهو مجاز وقد ذكره كثير فى شعره وجمع
 على الخرايق
 عليهم شعث كالخرايق كلهم * بعد كرم الا جبانار لا وغلا

(و) الخراق أيضا (السخى) الجواد (و) الخراق (اسم) اهم (و) الخراق (المنديل) أو نحوه (ياف يضرب به) أو يفزع عن ابن
 الاعرابى وأنشد

أجلدهم يوم الحديقة حاسرا * كان يدى بالسيف مخراق لا عب

وقال غيره الخرايق واحد ها مخراق ما يلعب به الصبيان من الخرق المقتولة قال عمرو بن كاثوم

كان سيوفنا منار منهم * مخرايق بأيدى لاعبيننا

وفى حديث على رضى الله عنه البرق مخرايق الملائكة أى آله تزيجى بها الملائكة السحاب ويسوقه (وهو مخراق حرب) أى (صاحب
 حروب) يخفف فيها نقله الجوهرى وأنشد

وأكثرنا شامخا حرب * يعين على السيادة أو يسود

يقول لم أر معشرا أكثر فتيان حرب منهم (والخرق) كأمير (المطمئن من الارض وفيه نبات) وقال الفراء يقال مررت بخريق
 من الارض بين مسحاوين والخرق الذى توسط بين مسحاوين بالنبات والمسحاء أرض لا نبات بها (ج) خرق (ككتنب) وأنشد

الفراء لابي محمد النقعسى
 ترى سميرا الى أهضامها * الى الطريفات الى أرماها * فى خرق تشبع من رمها

(و) الخريق أيضا (الريح الباردة الشديدة الهبابة) وفى العباب الشديدة الهبوب ومثله نص الصحاح وأنشد للشاعر وهو الاعملى
 الهدلى

كان هويما خفقان ريج * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهرى وهو شاذ وقياسه خريقة قال ابن برى والذى فى شعره * كان جناحه خفقان ريج * يصف ظليما واوله

كان ملاقى على حجب * يعن مع العيشة للرنال

وفى التهذيب الخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنهم اخرفت أمانوا الفاعل بها وفى الاساس وكأنه خريق فى خريق
 أى ريج شديدة فى أرض شديدة وهو مجاز (الخرق) كصبور (و) قبيل الخريق هى (الليثة السهلة) فهو (ضدار) هى

(الراجعة المستمرة السير) وفى اللسان غير مستمرة السير (أو) هى (الطويلة الهبوب) قال ابن عباد الخريق (البئر كسر جبلتها
 من الماء ج خرائق وخرق) كسفائن وسفن (و) الخريق (من الارحام التى خرقها الولد فلا تلقح) بعد ذلك (كالمتخرقة و) الخريق

(مجرى الماء الذى ليس بغير ولا يحمل من شجر) عن ابن عباد قال (و) الخريق أيضا (منفسح الوادى حيث ينتهى و) الخرق
 (ككتنف الرماد لانه يثبت ويذهب أهله و) الخرق أيضا (ولدا نظمية الضعيف القوائم) وقد خرق خرقا اذا صق بالارض ولم ينهض

(و) الخرق (كر كع طائر) واحد خرقه قال ابن دريد يخرق فيلصق بالارض (أو جنس من العصافير) نقله أبو حاتم فى كتاب
 الطير (ج خراق) عن ابن دريد (والخرق محركة الدهش من خوف أو حياء) وقال الليث هوشبه البطر من الفرع كما يخرق

الحشف اذا صيد (أو ان يهت فاتحاعينه ينظرو) قبل الخرق (ان يفرق الغزال) اذا صيد (فيحجز عن النهوض) وباصق
 بالارض وقال ابن الاعرابى الغزال اذا أدركه السكاب خرق فلزق بالارض (و) كذلك (الطائر) اذا جزع (فلا يقرع على الطيران)

وقد (خرق كفروح) اذا دهش (فهو خرق) ككتنف (وهى خرقة) وقد خاف اصطلاحه هنا وفى حديث ترويح فاطمة رضى الله عنها

وهي افة والكسر أعلى وقال الازهرى معناه لن تقطعها طولا وعرضا وقيل لن تنقب الارض (و) خرق (الثوب) خرقا (شقة و) من
المجاز خرق (الكذب) واختلقه اذا (صنعه) واشتقه (و) خرق (في البيت خروقا) اذا (أقام فلم يرحب بكم كقصر) وهذه عن
الليث (وخرق بالشئ كسكرم) اذا (جهله) ولم يحسن عمله (والخرق القفر) البعيد مستويا كان أو غير مستو (و) أيضا (الارض
الواسعة تتخرق فيها الرياح) نقله الجوهرى وقال المؤرج كل بلد واسع تتخرق به الرياح فهو خرق وقال ابن شميل ٣ بعد ما بين البصرة
وحفر ابي موسى خرقا وما بين السماج وخرق خرقا قال أبو دوداد الانبارى

٣ قوله بعد ما بين البصرة
الخ هكذا في اللسان

وخرق سبب بحری * علیہ منورہ سہب

(كان الحرقاء) ويقال مفازة خرقاء، حوقاً، أي بعيدة (ج خروق) قال معقل بن خويلد الهذلي

وانهم ما الحوا باخروق * وشرابان بالنطف الطوامى

ويقال قطعنا اليكم أرضا خرقا وخرقا (و) قال ابن عباد الخرق (ثبت كالقسط) له أوراق (و) خرق (ع بنيسابور) الخرق (بالكسر) الخريق (كسكت) الرجل (السخي) الكريم الجواد يخرق في السخاء، يتسع فيه وهو مجاز (أو) هو (الظريف في سخاوة) والصواب في سماحة كما هو نص الليث زاد ونجدة (و) قيل هو (الفتي الحسن الكريم الخليفة) وأشد الليث

وخرق ری الکاس اکرومه * یمن اللجین اها والنضارا

وقال البرج بن مسهر فلما ان تنشأ قام خرق * من الفتيان مخلوق هضوم

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَآئِي ذَوْبٍ يَصِفُ رَجُلًا صَحْبَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ

أَتَيْمٌ لَهُ مِنَ الْفَتَيَانِ خَرَقٌ * أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ خَشِوفٌ

قال ابن الاعرابي لاجع الخرق وقال ابن دريد (ج اخراق) كسرب وامرأب (و) قال ابن عباد (خرأق) كغراب (و) قال غيرهما جمع الخرق (خرأق) وجمع الخريق خريقون قال الازهرى ولم نسمعهم كسروه لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه (و) المخرق (كقعد الفلاة) الواسعة تتخرق فيها الرياح قال أبو عافان العنبري

قد أقبلت ظوا منام المشرق * قادحة أعينها في مخرق

(و) المخرق (من الحوض حجر يكون في عنقه ليخرجوا منه الماء اذا شاؤا) قال أبو دواد الايادي

والماء بحرى ولا نظام له * لو وجد الماء مخرقا خرقه

(و) قال ابن الأعرابي (المخروق المحروم) الذي (لا يقع في كفه غنى) وهو مجاز (والخرقة بالكسر من الجراد) دون الرجل وهو مجاز وكذلك الخرقة وأنشد ابن دريد قد زلت بساحة ابن واصل * خرقة رجل من حراد نازل

وفي حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوت (و) الخرقه (من الثوب القطعة منه) وقيل المارقة منه
 (ج خرق كعقب وأبو القسم) عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى (شيخ الحنابلة) ببغداد صاحب المختصر في فقه الامام أحمد
 بن حنبل كان فقيها سديدا ورعا قال القاضي أبو يعلى كانت له مصنفات وتخريجات على المذهب لم تظهر لانه خرج من بغداد وأودع
 كتبه في درب سليمان فاحترقت ومات هو بدمشق سنة ٣٣٤ (وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد والد صاحب المختصر) هكذا
 في سائر النسخ وهو غلط والصواب وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد وهذا يغنى عن قوله والد صاحب المختصر وكنيته أبو علي حدث
 عن أبي عمر الدوري والمنذرين الوليد الجارودي ومحمد بن مرداس الانصارى وغيرهم وعنه أبو بكر الشافعى وأبو علي بن الصواف
 وعبد العزيز بن جعفر الحنبلى وغيرهم (و) أبو القسم (عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن عبد الحميد المعروف بابن حمدى من أهل
 بغداد سمع أبا القسم بن زكريا المطرز ومحمد بن طاهر بن أبى الدميك وعنه أبو الحسن الدارقطنى وأبو بكر البرقانى وأبو القسم التميمي
 وكان ثقة أميناً توفي سنة ٣٧٥ (وعبد الرحمن بن علي وإبراهيم بن عمرو) هكذا في سائر النسخ ولم أجدهما في كتاب ابن السمعاني
 وأبو الدهب ولا الرشاطى (٣) قال الذهبي (مسند اصبهان) أبو الفتح (عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح) القاسم مات سنة ٥٧٩ ومات
 بأبيه سنة ٥٥٤ (و بلدياه) آخر طاهر (عمر بن محمد) بن علي بن عمر بن يوسف (الدلال) روى عن أبي بكر بن المقرئ نسخة جوهرية
 بن اسماء ونسخة ورقة وعنه أبو عبد الله بن الخلال توفي سنة ٤٥٣ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد حدث عن
 أبي علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ الاصهاني (الخرقيون) الى يسع الخرق والثياب (أنه محدثون وذوالخرق النعمان بن
 راشد) بن معاوية بن عمرو بن وهب بن مرة بن عبد الاشهل بن عوف بن اياس بن ذلمبة بن عمرو بن عتبة بن أنمار بن مبشر بن عميرة
 بن أسد بن ربيعة بن نزار (لا علامه نفسه بخرق حر وصف في الحرب و) ذو الخرق (خليفة بن حمل) بن عامر بن جابر بن قذان بن
 يسيع بن عوف بن مالك بن حنظلة الطاهري لقب به (لقوله)

٣ قوله ومسنداً أصبهان
عبد الله في نسخة المتن
المطبوعة مسنداً أصبهان
وعبد الله الخ

ما بال أم حبيش لا تكلمنا * لما افترقنا وقد نثرى فنتفق

تقطع الطرف دوني وهي عابسة * كما تشاوس فيك الشائر الحق

(المستدرک) (خذرئق)

ذكر العناكب * ومما يستدرک عليه الخذرئق كعالمس والذال مجمة ذكر العناكب عن ابن جني وحده (والخذرئق بالذال) المجمة أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو ذكر العناكب (و) قال الليث (رجل خذرأق) بالكسر (وخذرأق سلاح) أي كثير السليح قال صاحب حانوت إذا ما اخربنا * فيه علامة سكره فخرأقا

(و) قال ابن عباد خذرأق (كعلا بط ماء ملحة للعرب) بتمامة سميت بذلك لانها (تسلخ شاربها حتى يخذرأق أي يسليخ) كقافي العباب (خذرأق الطائر يخذرأق) من حد نصر زاد الليث (و) يخذرأق (من حد ضرب) (ذرق) وكذلك خرق نقله ابن دريد وهو قول الاصمعي (أو يخص البازي) قال ابن سيده الخذرأق للبازي خاصة كالذرق لسائر الطيور وعنه بعضهم (و) خذرأق (الدابة) إذا (فخسها) بحديدة وغيرها التجذق سيرها (و) قال ابن عباد الخذرأق (كشرداد سمكة لها ذوائب كالحيوط إذا صيدت خذقت في الماء) أي ذرقت (و) خذرأق (والديزيد) الشاعر (العبدى والخذرأق الروث) ومقتضى إطلاقه انه بالفخ ومثله في العباب والصحاح وقد جاء في الرجز الذي أنشده الليث * مثل الجباري لم عمالك خذرأقا * بالتعريف فانظر ذلك في الصحاح قيل لمعوية أن ذكر الفيل قال إذا خذرأقه يعني روثه قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهروي والزنجشري وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معاوية يصوب عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وإنما الصحيح قيات بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في المسيلاد وأما رأيت خذرأق الفيل أخضر محملاً قال صاحب اللسان ويحتمل أن يكون مارواه الهروي والزنجشري صحيحاً أيضاً ويكون معوية لما سئل عن ذلك قال إذا خذرأقه ويكون كنى بذلك عن إثارة السببة وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما يقول الناس عن خطا من تقدم وزلل من مضى هذه غلطات زيدوه هذه سقطات عرورو بما لو افانظا لهم نحن الى الآن في خريات فلان أو هذه من خريات فلان وان لم يكن ثم خروا والله أعلم (و) الخذرأق (كمرحلة الاست) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح واللسان الخذرأق بالاست فانظر ذلك وقال ابن فارس الخاء والذال والقاف ليس أصلاً وانما فيه كلمة من باب الابدال يقال خذرأق الطائر إذا ذرق وأراه خرق فابدلت الزاي ذالا * ومما يستدرک عليه يقال للامة يا خذرأق كقطام يكون به عن الذرق (الخربق كجعفر نبات ورقه كالسان الحمل أبيض وأسود وكلاهما يجلول ويشتجن وينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والقالج ويسهل الفضول الزرجة وربما أورث تشنجا وافرطه مهلك وهو سم للكلاب والخنازير وان نبت يجنب كرمه أسهات خرة عنها) كقافي القانون للرئيس وقال الليث الخربق نبت كالسم يغشى على آكله ولا يقتله (وأبو خربق سلام) كذا في النسخ والصواب سلامة (بن روح) بن خالد بن أخي خالد بن عقيل بن خالد (محدث) عن عمه عقيل (و) قال ابن عباد الخربق (كزبرج مصعد) ونص الليث مصنعة (الماء واسم حوض) قال ابن الاعراب الخرباق (كسر بال المرأة الطويلة العظيمة) وكذلك الغلفاق واللباخية (أو) هي (السريعة المشي) عن الليث (و) خرباق (اسم ذي اليدين العجافي) رضى الله عنه (في قول) وفي قول آخر هو عمير بن عمرو بن فضلة السلمي (و) الخرباق (سرعة المشي كالطريقة) يقال حمرت المرأة الطريقة والخرباق (و) يقال جدي خرباقه وهو (الضراط) نقله الجوهري ومر عن ابن دريد أن لغة أهل الحوف في الضراط الخرباق والخرباق (وخربقه) أي الثوب (شقه) تكبرقه عن الجوهري (و) خربق الشيء (قطعه) مثل خردله (و) خربق (العمل) إذا (أفسده) نقله الجوهري (و) قال الليث خربق (الغيث الأرض) إذا (شقهها) قال (والخربة للامعة قول المرأة الربوخ) قال (والخربة من زجر العنز) قال (والاخرنباق) الاخرنباق (انقماع المربب) وأنشد

صاحب حانوت إذا ما اخربنا * فيه علامة سكره فخرأقا * مثل الجباري لم عمالك خذرأقا

(و) الاخرنباق (الاصوق بالأرض) عن أبي حاتم والخربق المطرق الساكت المكاف (وفي المنهل مخربق لينباع أي ساكت لداهية يريدها) ومعنى لينباع أي ليث أوليسطوا إذا أصاب فرصة وقال الاصمعي يضرب في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلاً وهو ذونكره وقال غيره المخربق هو المتربص بالفرصة يثب على عدوه أو حاجته إذا أمكنه الوثوب ومثله مخربق لم ينباع وقيل المخربق الذي لا يجيب إذا تكلم * ومما يستدرک عليه رجل خرباق كثير الضراط وخربق النبت أصل بعضه ببعض والاسدي يخربق له وهو مثل الزبية تمنعه (الخردق) أهمله الجوهري وقال ابن الأثير الخردق هي (المرفقة) وقول المصنف الخردق هكذا كجعفر غلط والصواب ما ذكرنا قال أبو زيد المرفقة بالشحم وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخردق فارسي (معرب) أصله خورديل وأنشد الفراء

قالت سلمى اشتر لنا دقيقا * واشتر شيما نتخذ خرديقا

(و) قال ابن دريد (خردق) كمن دلد (اسم) (الخرفق) أهمله الجوهري (الخردل الفارسي) لغة (شامية) وبمصر يعرف بحشيشة السلطان وهو نوع من الحرف عريض الورق والخرفقة والاخرنفاق) الاخير عن الليث (الاخرنباق) (خرقه) أي السبب والثوب (يخرقه ويخرقه) من حدى نصر وضرب (جابه وخرقه) انف ونشر مرتب (و) من المجاز خرق (الرجل) إذا (كذب) من المجاز أيضاً خرق إذا (قطع المقازة) حتى بلغ أقصاها وقوله تعالى انك لن تخرق الأرض أي لن تبلغ أطرافها وقرأ الجراح بن عبد الله لن تخرق بضم الراء

(خرفق)

(خرق)

سحقته حتى تركتها حوقا كأنه حاقها فم يبقها كرافة وهو مجاز (و) الحوق (بالضم) مأخوذة بالكمرة من حروفها) نقله الجوهرى
(و) يفتح) عن ابن عباد وهي لغة قليلة قال * غمزك بالكسبة ذات الحوق * وأنشد ابن السكيت لابنة الحارس
٣ هل هي الاخطه أو تعليق * أو صلف أو بين ذال تعليق * قد وجب المهر اذا غاب الحوق
(أو الحوق) بالفتح (استدارة في الذكر) عن ثعلب (وحوق الحمار لقب الفردق) قال جرير
ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد * وهيهات من حوق الحمار الكواكب

٣ قوله هل هي الاخطه
كذا بالاصل بنكرار تعليق
ولعل أحدهما تطليق

٣ قوله الكساسة يوجب زيادة
بالنسخ المطبوعة تصحها
والحوقفة المكسنة
(المستدرک)

(والاحوق) من الايور (و) الحوق (كعظم العظم الكمرة و) كمره حوقاء و) فيشلة حوقاء عظيمة مشرفة (وأرض محوقة بضم
الحاء قليلة النبات جدا (لقلة المطر) كأنها حقت أى كسنت (والحوقفة الجماعة المعخوقة) عن أبي عمرو (والحواقة) بالضم
(الكساسة ٣) نقله الجوهرى (والحواق ككباب وغراب ع و) من المجاز (حوق عليه تحويقا) اذا عوج عليه الكلام وخطه
عليه ومعناه جعله كالحواقفة في اختلاطه وكذلك عرقل عليه نقله الزنجشري وقال ابن عباد هو مأخوذ من حوق الذكر * ومما
يستدرك عليه الحواقة بالضم القماش عن الكسائي واحتاقوا ماله من ورائه أنواع عليه وهو مجاز وفي الحديث سجدون أفواجا
محوقة رؤسهم أراد أنهم حلقوا وسط رؤسهم فشببه إزالة الشعر منه بالكس وحواقفة كتمامة موضع (والحوق الحوقلة رأهم حوق
قريبة من أعمال شمرية بلبس والحوق كصرد لغة في الحوق بالضم والفتح عن ابن عباد (حاق به) الشئ (يحقيق حيقا وحيقا
وحيقانا) الاخير بالتخريك (أحاط به) فهو حاق ومنه قوله تعالى ولا يحقيق المكر السيئ الا باهله كما في الصحاح أى لا يرجع عاقبة
مكروهه الا عليهم (كحاق) به عن ابن عباد (و) حاق (فيه السيف) حيقا مثل (حال و) قال ابن عرفة حاق بهم الامر لزمهم
ووجب عليهم ونزل) وبه فسر قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون (وأحاق الله بهم مكروهم) أحاط قاله الليث أو أنزله قاله ثعلب
(و) قال الليث (الحقيق ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله) ونص العين من مكروا وسو عمل يعمل به فينزل به ذلك (و) حيق
(و) ادب الين (عند وادى حنان) (و) قال أبو عمرو والحقيقة (بهاء شجرة) طيبة الريح (كالشجيرة) كالشجيرة (و) قال أيضا
(حايقه) محايقة اذا (حسده وأبغضه) * ومما يستدرك عليه حيق جبل الحيق جبل قاف نقله ابن بري وحاق الجوع شدته وبه فسر
قول أبي بكر رضي الله عنه ما أجد من حاق الجوع وهو من حاق يحقيق حيقا وحاقا أى لزمه ووجب عليه وقد تقدم في حقيق والحقيق
كسيد لغة في الحيق فقلبت الياء او الانضمام الحاء والياء مثل طوبى أصله طيبى وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة واحتاق
على الشئ احتاط عليه

(حقيق)

(المستدرک)

(خبرق)

(خَبَق)

(فصل الحاء) مع القاف (الخبراق كقراطس) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن دريد هو (الضراط) قال ابن دريد أيضا (خبرق
الشئ) خبرقة كالنوب ونحوه أى (شقه) وكذلك خبرقه وخردله كإسيأتى وقال الجوهرى في خبرق خبرقت النوب شققته وربما
قالوا خبرقت وهو مثل جبد وجذب فالاولى كتابة هذا الحرف بالقلم الاود * قلت وكأنه سمي الضراط خبرا فالحرف وجه بالشدّة كأنه
يشق الاستشقا (خبيق يخبيق) من خدضرب (خبيق) أى ضرب (و) خبيق (فلانا) يخبيقه اذا (صغره الى نفسه) عن ابن عباد
(و) قال ابن دريد (أمرأه خبيق) نعت مذموم وهوان (يسمع لها خبيق عند النكاح أى صوت مماهاك) أى من الحياء (و) قال أبو
عبيد الخبيق (كخبيق) ان شئت كسرت الباء اتباعا للحاء مثل (فلنا الطويل) عامة (أو من الرجال) خاصة (ومن الفرس
السريع) وفي الصحاح ربما قيل ذلك وهو قول ابن دريد (كالخبيق كزمكى) عن ابن الاعرابي وفتح الباء أيضا (و) الخبيق بلغتيه
(الرجل الوثاب) عن ابن الاعرابي وكذلك الفرس (و) قيل في قولهم فرس أشق أمق خبيق فيمارى عن عقبه بن رؤية ان الخبيق
(اتباع لا أمق) الاشق بمعنى (الطويل) والقول انه يفر دبال نعت للطويل (و) قال ابن دريد (و) في المثل خبيقه خبيقه ترق عين بقه
بالحاء المعجمة قال أصحاب الحديث يروونه بالحاء وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (ناقة خبيقه) وخبيق (وخبيق كزمكى) أى
(وساع) وقال ابن سيده هى السريعة قال ابن الاعرابي وكذلك ناقة دقفعة ودققي (و) قال ابن عباد (أمرأه خبيقا بكسرتين مشددة
القاف ممدودة) أى (سيدة الخلق و) الخبيق (كزمكى مشيه) مثل الدفقي وينشد * بعد والخبيق والدفقي منعيب * وقال أبو عبيدة
الدفقي هو التدفق في المشى ومثله الخبيق وقد مر للمصنف ذلك في ح ب ق أيضا (و) خبيق (كصحاب) بمر ومنها (العابد الزاهد
(أبو الحسن) على بن عبد الله (الصوفى) الخباقى سمع بالشام والعراق وروى عن أبي سعيد معا عيل بن عبد القاهر الجرجاني وأبي
الحسن الطورى سمع منه أبو سعد بن السمعاني توفي سنة ٥١٩ (و) خبيق (الشئ ارتفع وغلا) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه
الخبيقه الارض الواسعة وقال ابن الاعرابي خبيق تصغير خبيق وهو الطويل والخبيقه بكسرتين مشددة القاف القصير (القدرنق)
كسفر رجل (الذكر) هكذا في سائر النسخ وهو يوهى انه ذكر الرجل كما هو مفهوم الاطلاق وليس كذلك بل الصواب انه الذكر من
العنكبوت خاصة كما هو في العباب واللسان (و) قال أبو عبيدة (و) العنكبوت (ولم يخص به الذكر) (أو العظيم) الضخم (منها) كما
قاله أبو مالك وأنشد أبو عبيد لارفيان ومنهل طام عليه الغلظ * ينير أو يسدى به الخدرنق

٣ نقلت الياء الخ
لعل هنا سقطا وهو ما في
اللسان والحوق من حاق
يحقيق والاصل حيق أى
يضم فسكون فقلبت الواو
الخ و بهذا تعلم أولوية
حذف قوله والياء

(المستدرک)

(خدرنق)

(خدرنق)

- فواحيهما وقيل ما ولي المقله من جلد الحفن كل ذلك أقوال متقاربة (وحلق) الرجل (ففتح عينيه و) حلق اليه (نظر) وقيل نظر نظرا (شديدا) قال رؤبه والكاب لا ينج الا فرقا * نبح الكلاب الليث لما حلقا * بمقله توفد فصا أزرقا
- (المستدرك) * ومما يستدرك عليه المحلق من الاعين التي حول مقلتيها يابض لم يحاطا لها سواد وعين محمقة من ذلك وفي التهذيب جاليت المرأة ما انضم عليه شفرا عورتها وقال الراجز وفي شدة متى تراها تنسفر * نعلب أحيانا جاليت الحمر
- * ومما يستدرك عليه الحنبق بكسر القصر ومنه قول سيرة بن عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس ألم تر أني اذ تخنعت سيدا * أبنتك نيسا من مزينة حنيقا
- (حندقوق) أورد الصاغاني في ح ب ق ((الحندقوق)) ذكره الجوهري والصاغاني في ترجمة ح وق وقال ابن ربي صوابه أن يذكرك في فعل حلق لان النون أصله ووزنه فعلول قال وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة كاسية أي رهي (بقلة) كالفت الرطب نبطية معرب و (يقال لها) بالعربية (الذوق) كالحندقوق فيضم القاف وفتحها وقد تنكسر الحاء في الكل (عن) شمر وقد أنكر الجوهري الحندقوق بالفخ وأجازه شمر والدال في الضبط تابع للقاف الا في لغة الكسندر (و) قال ابن السراج في شرح كتاب سيبويه الحندقوق (الرجل الطويل المضطرب) شبه المجنون (و) قال غيره شبه (الاحق) وفسره السيرافي أيضا مثل قول ابن السراج * ومما يستدرك عليه الحندقوق الرأرا العين نقله الازهرى عن أبي عبيدة وأنشد وهبته ليس بشمشليق * ولاد حوق العين حندقوق
- (حقيق) ((الحقيق محركة الغيظ)) كما في الصحاح (أو شدته) كما في المحكم (ج حناق) كجبل وجبال قال الاعشى يصف ثورا ولي جميعا ينادي ظله طلقا * ثم انثى مر ساقدا آده الحنق
- أي أثقله الغضب (وقد حنق) عليه (كفرح حنقا محركا) حنقا (ككتنف) اغناظ (فهو حنق) وعليه اقتصر الجوهري (وحنق) كما مير نقله ابن سيده (و) في التهذيب عن ابن الاعرابي (الحنق بضمه بين السمان) من الابل (و) في العباب الحنق (كامير) هو (المغناظ) وهذا قد تقدم فربما فهو ونكرار (وأحنق) زيدا (أغضب) فهو وحنق ومنه قول قتيلة بنت النضر تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قتل أباهاصبرا ما كان ضركا لومنت وربما * من الفتي وهو المغيظ الحنق
- (و) من المجاز أحنق الرجل اذا (حقد حقا لا ينحل) ومنه قول عمر رضى الله عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرة أي لا يحنق على رعيته وأصل ذلك ان البعير يقدف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه فيقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل وقال ابن الاعرابي ولا يقال للراعي جرة وجاء عمر بهذا الحديث فصر به مثلا (و) أحنق (الزعر انتشر) وفي نسخة انتثر (سقى سنبله بعدما ينفخ) قال ابن الاعرابي فنبع الزعر ثم أحنق ثم مد للعب أعناقهم ثم جل الدقيق أي صار السنبل كالداريج في رأسه مجتمعا ثم بدت أطراف سفاه ثم بدت أنابيبه ثم غما صار كروا الطير (كحنق تخنيقا) وهذه عن ابن عباد (و) أحنق (الصلب لزن بالطن) وكذلك السنام اذا ضمردوق قال لبيد رضى الله عنه بطلمج أسفار تركن بقية * منها فاحنق صلبها وسنامها
- وقال أوس بن حجر وحلاها حتى اذا هي أحنقت * وأشرف فوق الحاء بين الشراسف
- (و) أحنق (الحمار ضمير من كثرة الضراب) نقله الجوهري وأنشد قول الراجز كائنني ضمنت هقلا وهقا * أقتادر حلى أو كدر احنقا
- وقيل الاحناق لكل شيء من الخلف والحافر والحنق من الحير الضامر اللاحق البطن بالظهر وقال أبو الهيثم الحنق الضامر فلم يقيس وأنشد قد قالت الانساع للبطن الحنق * قدما فآضت كالفتيق الحنق
- (وابل محانيق ضمير) نقله الجوهري ومنه قول ذى الرمة محانيق ينفض الخدام كأنها * نعام وحادي بن بالحرق صادق
- هكذا فسره الاصمعي وقال ابن سيده الحنق من الابل الضامر من هياج أو غرث وكذلك خيل محانيق وكانهم قد نوقهوا واحده محناق وفي التهذيب في ترجمة عقم قال خفاف وخيل تهادى لها واده بينهما * شهدت بدلولك المعاقم محنق
- وقال الحنق هو الضامر وقد تقدمت الإشارة اليه في تركيب ح م ق وفي الاساس أحنق الفرس وغيره لصق بطنه بصلبه ضمرا وخيل محناق ومحانيق (أو) ابل محانيق (سمان) وقد أحنق البعير اذا سمن فجاء بشحم كثير قال الازهرى هو (ضد) * ومما يستدرك عليه قال ابن ربي وقد جاء حنقيق بمعنى محنق قال المفضل التكري
- تلاقينا بغينة ذي طريف * وبعضهم على بعض حنقيق
- (حقوق) ((الحقوق الكنس)) وقد حقت البيت أحوقه حوقا اذا كنسته قال الجوهري (و) الحقوق (الدلك والتلبس و) قد حاق (الشيء) حوقا فهو (محيق ومحقوق) ويقال محيق أي مدلولك مملس (و) الحقوق (الجمع الكنسر) عن ابن الاعرابي وليس بتعريف الحقوق بالجيم (و) الحقوق (الاحاطة) عن ابن عباد قال (وتركت النخلة حوقا اذا اشعلت في الكرائيف) وفي الاساس حوقت بجرائيف النخلة أي

الصالح والاخيرة على الفعل وقال ابن دريد رجل محقق بلاد الحقيق وامرأة محقة كذلك ولم يجوزوا امرأة محقة وأنشد لبعض نساء العرب
لست أبالي ان أكون محقة * اذا رأيت خصية معلقة

تقول لا أبالي ان الدال الاحق بعد أن يكون الولد ذكره لخصية معلقة قال الجوهري (ومعاداتها محاق) قال (و) يقال (أحقه) اذا
(وجده أحق) كأخذه وجده محمدا (و) من المجاز (بقلة الحقاء) سيدة البقل وهي بالاضافة على نأويل بقلة الحبة الحقاء (و) يقال
(البقلة الحقاء) على النعت قال ابن سيده هي التي تسمى العامة (الرجلة) لانها ملغمة فشبهت بالاحق الذي يسيل لعابه وقال ابن دريد
زعموا انها سميت بها لانها تنبت على طرق الناس فتسد اسوعلى مجرى السيل فيقتلعها وفي المثل أحق من رجلة وقال ابن فارس
انما سميت بذلك لضعفها وقال قوم يعضون عائشة رضي الله عنها بقلة الحقاء بقلة عائشة لانها كانت تواقع بها وهذا من خرافاتهم وهي
اسمها في الجاهلية الجهلاء نقله الصاغاني (و) الحاق (كغراب ومحاب) الاولى عن الجوهري واثانية عن ابن سيده (الجدري)
نفسه (أو شبهه) كافي الصالح يصيب الانسان (و) يفرق في الجسد وقال اللحياني هو شئ يخرج بالصيدان وقد حق وفي الصالح قال
أبو عبيد قال منه رجل محقق (كالحقيق) مقصودا عن أبي زيد (والحقيقة) ممدودا عن ابن دريد (والحقيق كحطيط و) الحقيق
(كأمير نبات) وقال الخليل هو الهمقيق وهو عندي أعجمي معرب (والحقيق طائر) عن ابن دريد وقال أبو حاتم في كتاب الطير
هو الحقيق طائر لا يصيد شيئا عامة صيده العظاء والجناد وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحقيق طائر (أبيض)
وذ كالحقيق أيضا (و) من المجاز غرني غرور (الحققات) وهي (الليالي التي يطلع القمر في جميعها) ونص العباب فيها ليلة كله
(وقد يكون دون غيم) وأخصر منه عبارة الاساس هي الليالي البيض ذوات الغيم (فتظن) فيها (انك قد أصبحت) وعليك ليل لانك
ترى ضوءا ولا ترى قمرًا مشرق من الحق ويقال سرنا في ليال محققات لانه يسير الراكب فيها ويظن انه قد أصبح حتى يبل قيل ومنه
أخذ اسم الاخق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقبه فاذا انتهى الى آخر كلامه تبين حقه فقد غرك باول كلامه (وحقه تحميقا نسبة
الى الحق) وكان هبنقة يحقق (و) يقال (حق مبنيا للمفعول) مشددا اذا (شرب الخمر) أو سكر حتى ذهب عقله قال النمر بن قلوب
رضي الله عنه

أقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنها

ليالي حق فاستحضنت * اليه فجامعها مظلما

فأحبها رجلا نابه * فجاءت به رجلا محكما

وقال ابن بري وهكذا أنشده ابن الأنباري أيضا وفسره بما تقدم وقد أنكره أبو القاسم الزجاجي (والحق) الرجل اذا (ذل وتواضع)
وضعف عن الامر ومنه قول الشاعر
ما زال يضربني حتى استكنت له * والشبح يوما اذا ما ظن يفتحق
أي لضعف قال ابن بري وقال الكافي
يا كعب ان أهلك منحق * فاشدد ازار أخيك يا كعب
(و) من المجاز انحق (الثوب) اذا (أخلق) وبلى وكذلك نام الثوب في الحق (و) من المجاز أيضا انحق (السوق) اذا (كسدت)
قيل ومنه الاحق كانه فسد عقله حتى كسد (كسدت ككرم) كذا في المحكم والذي في الصحاح حقت بالكسر (و) انحق
الرجل (فعل فعل الحق كاستحق) ومنه الحديث قال رأيت ان عجز واستحقق * ومما يستدل عليه الحق ككتف الاحق
نقله الجوهري وغيره وأنشد لذي الرمة * ألف شئ ليس بالرأي الحق * وكذا قول يزيد بن الحكم الشقي
قد بقتر الحول التقى ويكثر الحق الاثيم

وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفضله وان كانت كالحلق وحكى سيديويه رجل حقان وأحق به ذكره بحق وحامقه ساعده على
حقه نقله الجوهري وانحقة عده أحق أو وجده أحق فهو لازم متعد وتحمق تكلف الحقاقة والحوقه فعولة من الحق وهي
الخصلة ذات حق ووقع فلان في أحوقه بالضم مثل ذلك وامرأة حققة على النسب كحققة والحقيقة الخمر لانها تعقب شاربها الحق
وقال ابن خالويه حققة الهجعة جعلته كالحق وأنشد
كفبت زميلا حققة بهجعة * على بجل أضحى بها وهو ساجد

والباقي بهجعة زائدة وموضعها رفع وقال ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال للحاق الكساد العقل قال والحق أيضا الغرور
وحقت تجارتها بارت وهو مجاز كماقت ونامت والحاق كغراب نبت نقله الأزهرى عن أم الهيثم وانحق الطعام رخص نقله
الأزهرى والحقيق طائر عن أبي حاتم والتحق الحق والحقاقة كسجاية قرية بمصر من أعمال شرقية المنصورة وقد دخلتها وبناء ابن
أحمد بن محمد بن علي الحق بضم ففتح روى عن عبد الرحمن بن علي بن البرقي وسليمان بن داود الحق بالضم فككون الميم روى عنه
الزبير بن بكار ((حلاق العين بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد ابن سيده (و) الحلاق (بالضم) (الحلوق
(كعصفور باطن أحقانها الذي يسود بالكحلة) يقال جاء مثملا لا يظهر منه الاحاليق حدوته (أو) هو (ماغطته الاجفان من
بياض المقلة) وأنشد الجوهري لعبيد بن الابصر
ودب من حولها ديبا * والعين حلاقها مقلوب

(أو) هو (باطن الجفن الاجر الذي اذا قلب للكحل رأيت جرتة) وفي نسخة بدت جرتة وهو نص اللسان (أو) هو (ما لزق بالعين من
موضع الكحل من باطن) كافي المحكم (ج جاليق) وقيل الجاليق من الاجنات ما يلي المقلة من الجهاز قيل هو ما في المقلة من

٣ قوله والشبح يوما الخ
أورد هذا الشطر في
اللسان بلفظ والشبح
يضرب أحيانا فيحق

(المستدرك)
٣ قوله وأنشد لذي الرمة
لم يكن هذا الشطر بنسخ
الصحاح التي يابدين ونسبه
صاحب اللسان لرؤية

(حلق)

ان الذين بسوغ في احلاقهم * زاد غير عليهم للثام
وانشده المبردي أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حمزة وأنشد الفارسي * حتى اذا ابتلت حلاقيم الحلق * وقال ابن الاعرابي حلق
الرجل كضرب اذا أوجع وحلق كفرح اذا أوجع وقال غيره شكى حلقه وحلوق الانية والحياض مجاريها والحلق بضمين الالهوية
بين السماء والارض واحدا حلق وفلاة محلق كمحدث لا ما بها قال الزبياني

ودون مرآها فلاة خيفق * نائي المياه ناضب محلق

وهوى من حلق هلك وهو مجاز وجع الحلق من البسر محلق والحلاق بالكسر جمع حلق للشعر المحلوق وجمع حلقة القوم أيضا
وكثداد الحلق والحلقة محركة الضروع المرتفعة جمع حلق يقال ضرع حلق اذا كان ضخما يحلق شعر الفخذين من ضخمة وقالوا
بينهم الحلق وقوي أي بينهم بلا وشدة قال يوم أديم بقعة الشريم * أفضل من يوم احلق وقوي

وامرأة حلقى عقرى مشومة مؤذية نقله الازهرى ويقال لا تفعل ذلك أمك حلقى أى أنكل الله أمك بك حتى تحلق شعرها وقال
ابن الاعرابي كالحلقة المفرغة يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مؤتلفين الكلمة والايدي وحلقه حلقة البسم الاياه وحلق باصبعه
ادارها كالحلقة وحلق ببصره الى السماء رفعه وحلق حلقة آدار دائرة وسكين حلق وحاذق أى حديد وهو مجاز وناقته حلق حافل
والجمع حوالق وحلق ومنه قول الخطيبه * لها حلق ضرائم اشكرات * وقال النضر الحلق من الابل الشديدة الحفل العظيمة
الضرة وابل محلقة كثيرة اللبن وروى قول الخطيبه * محلقة ضرائم اشكرات * والحلق الضامر والحلق السريع الخفيف
وحلق الشئ يحلقه حلقة اقشره ويقال وقعت فيهم حلقه لا تدع شيئا الا أهلكته وهى السنة المجذبة وهو مجاز وحلق على اسم فلان
أى أبطل رزقه وهو مجاز وأعطى فلان الحلق اذا أمر والحروف الحلقية سبعة الهجزة والهاء ولهما أقصى الحلق والعين والحاء
المهملتين ولهما أوسط الحلق والغين والحاء المجتمعتان ولهما أدنى الحلق ومحلق كمنبر اسم رجل وأنشد الليث

أحقا عباد الله جرة محلق * على وقد أعيت عادا وتبعها

والحولة قول الانسان لا حول ولا قوة الا بالله نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال ابن برى أنشد ابن الانبارى شاهدا عليه

فدال من الاقوام كل مجتل * يحولق اما سله العرف سائل

قال ابن الاثير هكذا أوردوا الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحولة بتقديم القاف على اللام وسبأى ومن كلامهم
أبو حليقة مصغرا منهم المهلب بن أبى حليقة الطبيب مصرى مشهور وحلق الجرة موضع خارج مصر (على الشاة جرة
بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أى صوف) كفى العباب (حق) كسكرم وغنم حقا بالضم وبضمين
وحاقه) وفيه لف ونشر غير مرتب وقد ذكر البابين الجوهرى والصاغاني وغيرهما (واضحق واستحقم فهو أحق) وحق (فليس
العقل) وحقيقة الحق وضع الشئ في غير موضعه مع العلم بقبحه وهى حقاء (وقوم ونسوة حاق) بالكسر وهذه عن ابن عباد (وحق
بضمين و) حقى (كسكرى و) حاقى مثل (سكارى وبضم) وهذه نقاه الصاغاني وأورد الجوهرى ما عدا الاولى والاخيرة وقال ابن
سعيد حقى بنوه على فعلى لانه شئ أصيبوا به كما قالوا اهلكى وان كان هالك لفظ فاعل (و) فى المثل (عرف حقيق جله أى عرف هذا
القدروان كان أحق وروى) عرف (حقيقا جله أى عرفه جله فاجترأ عليه) يضرب للافراط فى مؤانسة الناس (أو معناه عرف
قدره أو يضرب لمن يستضعف انسانا فيولع بايذائه) فلا يزال يظلمه وقيل كان له جل بأفنه فصالح عليه وحقى تصغير أحق تصغير
الترخيم أو تصغير حق ككتف (و) الحق (ككتف الخفيف اللجة) عن ابن دريد وبه سمي الرجل (وعمر بن الحق صبابي) وهو ابن
الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعي رضى الله عنه هاجر بعد الحديبية يقال انه هرب فى زمن
زياد الى الموصل فنشسته حية فبات فى اللسان قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس جل فى الاسلام وقال ابن السكيت فى نسب خزاعة
قتله عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفى بالجزيرة * قلت روى عنه جبر بن نضر وقد يقال فيه عمرو بن الحق بالضم فالفتح وقال أبو نعيم
هو تميمى والصواب ما تقدم ذكره الحافظ فى فتح البارى الوجهين وقال انه يحتمل فتأمل (والحق بالضم الخمر) قال ابن عباد
ولعله على التشبيه وقال الزمخشري لانها سبب الحق كما سميت انما تكونها سببه وقال أحمد بن عبيد قال أكرم بن صيفى فى وصيته لبنيه
لا تجالسوا السفهاء على الحق يريد الخمر * قلت وأنكره الزجاجى قال ولم يذكرا أحسدان الحق من أمماء الخمر كما سبأنى (و) قال
أبو عمرو الحق (بالتحريك البيضاء) الذى (يخرج من الفرج) قال

٣ عودها معتل سوء الحلق * خليط حيض وحنى وحق

(والاحوقة بالضم) من الحق كالأحدوث من الحديث والاعجوبة من العجب (و) قال ابن عباد رجل (حقيقة بكميزة) ووقع
فى التكملة بنشد يد الباء المكسورة (وحوقة ككمونة) وهو (الاحق البالغ) فى الحق وذكر الزمخشري أيضا حقيقة (و) الحق
(كعسن الضامر من الخيل) قال الازهرى لا أعرف الحق والذى ذكره أبو عبيد فى كتابه المحقق الضامر من الخيل (أو) الحق
من الخيل (التي تهاجها لا يسبق) وأنكره الازهرى أيضا (و) أحقت (المرأة) اذا كانت (تلد الحق وهى محق ومحققة) كفى

٣ قوله عودها الخ هكذا
بالاصل ولم يوجد فى المواد
التي بأيدينا

(جرقة)
روى
(حق)

حرارته الى هنالك (وقد استخلفت) الاثان والمرأة (والخلقان بالضم والخلق) نقلهما الجوهري (والخلق) كحدث وهذه عن أبي حنيفة (البسر قد بلغ الارطاب ثلثه) واذا بدا من قبل ذنبه فتدقوب واذا بلغ نصفه فهو مجزوع وفي حديث بكار انه صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم يأكلون رطباً خلقاً ثانياً وعداؤهم يصحكون فقال لو علمتم ما أعلم لصحكتكم قليلاً وبكىتم كثيراً (الواحدة بها) قال ابن سيده بسرة خلقاً ثانياً بلغ الارطاب خلقها وقيل هي التي بلغ الارطاب خلقها قريبا من التفريق من أسفلها (و) قال أبو حنيفة (قد خلق) البسر (تخليقا) وهي الحواشي نبات الباء قال ابن سيده وهذا البناء عندى على النسب اذ لو كان على الفعل لقال يقال محالين وأيضاً فاني لا أدري ما وجه ثبات الباء في حواشي (و) في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها نفست أو حانت فقال (عقراً خلقاً) ما أراها إلا حاستماً قال الازهرى عقراً خلقاً (بالتموين) على أنه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقراً وخلقها الله خلقاً (وتركة فليسل) بل غير معروف في اللغة (أو) هو (من لحن المحدثين) وفي التهذيب وأصحاب الحديث يقولون عقري خلقى بوزن غضبي حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التموين ومعنى هذا انه دعى عليها أن تنمي من بطنها فتخلق شعرها وقيل معناه (أصابها الله تعالى بوجع في خلقها) نقله الجوهري وليس بقوى وقال ابن سيده قيل معناه انها مشؤمة ولا أحقها وقال الازهرى خلقى عقري مشؤمة مؤذبة وقال أبو نصر يقال عند الامر تعجب منه خشى عقري خلقى كأنه من الخش والعقرو والخلق وأنشد

الاقوى أو لعقري وخلقى * لما لاقت سلاماً بن غنم

هكذا أنشده الجوهري والمعنى قومي أو لونساء قد عقرن وجوههن فخذشهن وخلقن شعورهن قال ابن بري وقد روى هذا البيت ابن القطاع هكذا وكذا الهروي في الغريبين والذي رواه ابن السكيت * الاقوى الى عقري وخلقى * وفسره ابن جني فقال قولهم عقري وخلقى الاصل فيه ان المرأة كانت اذا أصيب لها كريم خلقت رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

ولكني رأيت الصبر خيراً * من النعلين والرأس الخليلي

يريد أن قومي هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المخلوقة ومعناه أنهم صاروا الى حال النساء المعقورات المخلوقات وقال شمر روى أبو عبيد عقراً خلقاً فقلت له لم أسمع هذا الا عقري خلقى فقال لكني لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيري على فعلى وهو أقبل من خلقى قال فصيحه في كتابه على وجهين منونا وغير منون (وتحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه) واستدارته في الهواء وهو مجاز قال ذو الرمة يصف ماء ورده

وزدت اعتسافاً والثرى كأنه * على قمة الرأس ابن ماء مخلق

وقال النابغة الذبياني اذا ما غر وبالجيش خلق فوقهم * عصائب طير تهتدي بعصائب (و) قال ابن دريد (خلق ضرع الناقة تخليقا) اذا (ارتفع لبنها) الى بطنها وقال ابن سيده خلق اللبن ذهب (و) قال أبو عمر وخلق (عميون الابل) اذا (غار) وهو مجاز (و) خلق (القمصر صارت حوله دارة) أى دارة (كخلق و) خلق (النجم ارتفع) وروى أنس رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس بيضاء مخلقة قال شمر أى مر تفعه وقال غيره تخليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار انحدارها وقال شمر لا أدري التخليق الا الارتفاع قال ابن الزبير الاسدي في النجم رب منهل طاز وردت وقد خوى * نجم وخلق في السماء نجوم

خوى أى غاب (و) خلق (بالشئ اليسرى) ومنه الحديث فبعثت عائشة رضى الله عنها اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتعب الناس خلق به أبو بكر رضى الله عنه الى وقال تزدى به ٣ واطوه (و) قال ابن عباد يقال (شربت صواجا خلقى أى نفخ بطنى و) هو مجاز قال الليث المخلق (كعظم موضع حلق الرأس عني) وأنشد * كلا ورب البيت والمخلق * وقال الفرزدق بمنزلة بين الصفا كتمابه * وزعمم والمسمى وعند المخلق

(و) المخلق (لقب عبد العزى بن حنتم) بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب العاصمى وضبطه صاحب اللسان كحدث (لان حصانا) له (غضه في خده) وكانت العضة (كالحلقة) هذا قول أبي عبيدة (أو أصابه سهم) غرب (فكوى بحلقة) مقراض فبقي أثرها في وجهه قال الأعشى

(و) المخلق (بكسر اللام الاء دون المله) وأنشد أبو مالك * فواف كبلها ومخلق * وحلق ماء الحوض اذا قل وزهب قال الفرزدق أحاذر ان أدعى وحوضى مخلق * اذا كان يوم الورد يوم خصام

(و) قال ابن عباد المخلق (الرطب نضج بعضه) ولم ينضج بعض وهذا قد تقدم عند ذكر الحلقة (و) المخلق (من الشباه المهزولة) عن ابن عباد (و) الحلقة (كعظمة فرس عبيد الله بن الحر) الجعني (وتحلقتوا) اذا (جاسوا حلقة حلقة) ومنه الحديث نهى عن التحلق قبل الصلاة وقد تقدم وهو تفعل من الحلقة (و) يقال (ضربوا يوتهم حلقة ككتاب) أى (صفا) واحداً حتى كأنها حلقة والخلق هنا جع الحلقة بالفتح على الغالب أو جمع حلقة بالكسر على النادر * ومما استدرك عليه حلق القرة والبسرة منتهى ثلاثها كأن ذلك موضع الخلق منها وجمع خلق الرجل أحلاق في القليل وحلوق وحلق في الكثير والآخر عزيرة قال الشاعر

٣ قوله واطوه كذا في
اللسان والنهاية

(المستدرك)

حتى اذا يبست وأصحق خالق * لم يبدل ارضاعها ووظامها
قال ابن الاعرابي الخالق (الضرع) المرتفع الذي قل لبنه وأنشد هذا البيت نقله الصاغاني والجمع خلق وحوالي وقال أبو عبيد الخالق
الضرع ولم يحله قال ابن سيده وعندى انه الممتلئ وفي التهم ذيب الخالق من نعت الضرع حاه بمعنى سين متضادين فالخالق المرتفع
المنضم الذي قل لبنه وامحاه دليل على هذا المعنى والخالق أيضا الضرع الممتلئ ودليله قول الخطيبه تصف الابل بانغزارة
وان لم يكن الا الا مائيس أصبحت * لها حاق ضرعها اشكرات

لان قوله اشكرات يدل على كثرة الابن فانظر هذا مع ما نقله الصاغاني ولم يفتض المصنف بالضدية وهو قصور منه مع تأمل في سياقه
وقال الاصمعي أصبحت ضرة الناقة حالفا اذا قاربت المل ولم تفعل ونقل ابن سيده عن كراع الخالق التي ذهب ابنها وخالق الضرع
يحق حاقها فهو خالق وخالقه ارتفاعة الى البطن وانضمه قال وهو في قول آخر كثرة لبنه * قلت ففيه اشارة الى الضدية
(و) الخالق (من الكرم) والشري ونحوه (ما اتوى منه وتعلق بالفضبان) قال الازهرى مأخوذ من استدارته كالحلقة (و) من
المجاز الخالق (الجبل المرتفع) المنيف المشرف ولا يكون الامع عدم نبات ويقال جاء من خالق أى من مكان مشرف وفي حديث
المبعث فهاجت ان أطرح بنفسى من خالق أى من جبل عال وأنشد البيت

٣ قوله نخر من وجأته الخ
كذا بالاصل وحرر

٣ نخر من وجأته ميتا * كأنها وهدة من خالق

وقيل جبل خالق لانبات فيه كانه خلق وهو فاعل بمعنى مفعول قال الزمخشري وهو من تخليق الطائر ومن البواغ الى خلق الجو (و) من
المجاز الخالق (المشوم) على قوم كأنه يحلقهم أى يقشرهم (كالخالقة) هكذا في النسخ وفي العباب والتكملة كالحلقة وهو الصواب
(و) قال ابن الاعرابي (الخلق الشوم) وهو مجاز ومنه قولهم في الدعاء عقر الخلق (و) الخلق مساع الطعام والشراب في المرى وقال
الازهرى هو مخرج النفس من (الخلقوم) وموضع الذبح (و) قال أبو زيد الخلق موضع الغصمة والمذبح والخلقوم معلوم عند الخليل
وفعلول عند غيره وسيأتي ذكره قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من السرة ان الخلق (شجر كالكرم) يرتقى في الشجر وله ورق كورق
العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم يرد فيكون مر او يؤخذ ورقه فيطبخ (ويجعل
ماؤه في العصفري فيكون أجود) له (من حب الرمان) ومنابته جلد البلاد وقال الليث هو نبات لورقه حوضة يخلط بالسومة للخضاب
الواحدة حلقة (أو تجمع عيدانها وتاتي في تنور سكن نار فتصير قطعا سودا كاللشك البالي حامض جدا يجمع الصفراء ويسكن
الالهيوب) قال ابن عباد (سيف حالوة ماض وكذا رجل) حالوة اذا كان ماضيا وهو مجاز (وخلق الفرس والجار كفرح) يحلق
حلقا بالتحريك اذا (سفد فاصأ به فساد في قضيه من تقشر واحجار) فيمد اوى بالخصاء كفى الصحاح قاله أبو عبيد قال ثور التمرى
يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فرعما سلم ورجع مات قال

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي * كما يخصى من الخلق الحمار

وقال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد قال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول (و) قال شهر
(أتان حلقيه محرقة) اذا تداولتها الجرح حتى أصابها داء في رجاها (و) قال ابن دريد (الحواق) كجوهر (وجع في خلق الانسان) وليس
بثبت قال (و) الحواقي أيضا (الداهمة كالخيلق) ككيد وهو مجاز قال (و) حلق أيضا (اسم) رجل قال (و) مثل للعرب لامل (الخلق
بالضم) وهو (الشكل) كما يقولون لعينيك العبر وفي الاساس أى خلق الرأس (و) الخلق (بالكسر خاتم الملك) الذي يكون في يده

عن ابن الاعرابي وأنشد

وأعطى منا الخالق أبيض ما جدد * رديف ملوك ما تغرب فوافقه

وأنشد الجوهري لجري

فقا زبحاق المنذر بن محرق * فتي منهم رخوا التجاد كريم

(أو) الخلق (خاتم من فضة بلا فض) نقله ابن سيده (و) الخلق (المال الكثير) يقال جاء فلان بالخلق والاحراف (لانه يحلق النبات
كما يحلق الشعر) وهو مجاز (و) الخلق (كنبر الموسيقى) لانه آلة الخلق (و) من المجاز الخلق (الخشن من الاكسية جدا كأنه
لخشونته) (بحلق الشعر) وأنشد الجوهري للرازي وهو عمار بن طارق يصف بالارتداء فشر

ينفضن بالمشافر الهدائق * نفضن بالمحاشي المحائق

(و) من المجاز سقوا بكاس خلاق (كقطام) وعليه اقتصر الجوهري ونبه على الكسر لانه حصل فيه العدل والتأنيث والصفة

الغالبه وهي معدولة عن حالقة (و) جوزان عباد خلاق بانتوين مثل (شهاب) ووقع في التكملة مثل كتاب أى (المنية) الخالقة

أى القاشرة وأنشد الجوهري

لحقت خلاق بهم على اكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهم المنعم

قال ابن بري البيت للآخر من قارب الطائي وقيل هو للمعتمد بن عمو وعليه اقتصر الصاغاني وأنشد ابن سيده لمهل

ما أرجى بالعيش بعد ندامي * قد أراهم سقوا بكأس خلاق

(و) حلاقة المعزى بالضم ما خلق من شعره) نقله الجوهري قال (و) الخلاق (كغراب وجع الخلق) وفي المحكم الخلاق (أن لا تشبع
الاتان من السفاد ولا تعلق على ذلك) أى مع ذلك (وكذا المرأة) قال ابن سيده الخلاق صفة سوء كان متاع الانسان يفسد فتعود

وقال عوف بن الخمرع يخاطب لقيط بن زرارَةَ وذكر من لبن المخلق شربة * والخليل تعدو في الصعيداد
وأُنشده ابن سيده للناطقة ولكن ابن بري أيد قول الجوهري (وحلقة الباب والقوم) بالقحج وكذا كل شيء استدار كحلقة الحديد
والفضة والذهب (وقد تنفخ لاهما) حكاه يونس عن أبي عمرو بن العلاء كفي الصالح وحكاه سيبويه أيضا واختاره أبو عبيد في
الحديد كما يأتي قريبا (و) قد (نكسر) أي حاوهما كما في اللسان وفي العباب نكسر اللام نقله الفراء والاموي وقالاهي لغة
لبحرث بن كعب في الحلقة والحلقة (أوليس في الكلام) الفصح (حلقة محركة الا) في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون
الشعر وفي التهذيب يحلقون المعزى (جمع حالق) قال الجوهري قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو والشيباني يقول هكذا قال شيخنا
وقد جزم به أكثر أئمة التحقيق وعليه اقتصر التبريزي في اصلاح المنطق وجاعة من شراح الفصح (أو) التحريك (لغة ضعيفة)
وقال نعلب كلهم بحجيزه على ضعفه وقال اللحياني حلقة الباب وحلقته باسكان اللام وقتها وقال كراع حلقة القوم وحلقته وقال
الليث الحلقة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقة وقال أبو عبيد اختار في حلقة الحديد فتح اللام ويحوز الجزم واختار في
حلقة القوم الجزم ويحوز التشكيل وقال أبو العباس واختار في حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويحوز فيها التشكيل وعنده
(ج حلق محركة) وهو على غير قياس قاله الجوهري وهو عند سيبويه اسم للجمع وليس يجمع لان فعله ليست مما يكسر على فعل
ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلانة وفلان قد حكى سيبويه في الحلقة فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق
جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع لحقة ولم يحمل سيبويه حلقا الا على انه جمع حلقة وان كان
قد حكى حلقة بفتحها * قلت وقد استعمل الفرزدق حلقة في حلقة القوم قال

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْحَلْقَةِ * أَفِي زَنَا قَطَعْتَ أُمَّ فِي سِرِّهِ

أقسم بالله نسلم الحلقه * ولا حريقا وأخته الحرقه

حلفت بالمح والرماد وبالنار وبالله نسلم الحلة—

حتى يظل الجواد منعفرا * ويخضب القيل عروة الدرقه

وقال الرازي

وقال آخر

(و) قال الأصمعي حلقة من الناس ومن الحديد والجمع حاق (كيدر) في بدرة وقصع في قصعه وعلى قول الاموى والفراء جمع حلقة بالكسر على باب (وحلقات محركة) حكاه يونس عن أبي عمرو وهو جمع حلقة محركة وكذلك حلق وأنشد ثعلب أروطوا فقلت أفلتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا وأن تكونوا رطاطا

وتقدم تفسيره في ر ط ط وفي الحديث نهى عن الخلق قبل الصلوة وفي رواية عن الخلق هي الجماعة من الناس مستديرين كحلقة الباب وغيرها وفي حديث آخر الجالس وسط الحلقة ملعون وفي آخر نهى عن حاق الذهب (ونكسر الحاء) في نذ يكون جمع حلقة يالكسر (و) قال أهل التشريح (لرحم حلقتان حلقة على قم الفرج عند طرفه والحلقة الأخرى تنضم على الماء وتنفخ للبيض) ر قيل إنما الأخرى التي يال منها يقال وقعت النطفة في حلقة الرحم أي بابها وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (انترعت حلقتي) كأنه يريد (سبقتني وقولاهم للصبي) المحبوب (إذا نجتأ حلقة) وكبرة وشمعة في العمرة (أي حاق رأسك حلقة بعد حلقة) حتى تكبر نقله ابن عباد أيضا وفي الأساس أي بقيت حتى يحاق رأسك وتكبر (وحاق رأسه يحلقه حلقا وتحلقا) بفصحهما (أزال شعره) عنه واقتصر الجوهرى على الخاق (كحلقة) تخليقا وفي الصحاح حلقوا رؤسهم شدة للكثرة وفي العباب التخليق مبالغة الخلق قال الله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين (و) في المحكم الخلق في الشعر من الناس والمعز كالجز في الصوف حلقة حلقافه و خالق و خلاق وحلقه و (احتلقه) أنشد ابن الأعرابي فابعث عليهم سنة فاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره (و) يقال (رأس جيد الخلاق ككتاب) نقله الجوهرى (و) نقل عن أبي زيد عن مخلوقة وشعر حليق و (لحمة حليق) و (لا) يقال (حليقة) وقال ابن سيده رأس حليق أى مخلوق قالت الخنساء

ولكنى رأيت الصبر خيرا * من النملين والرأس الحليق

(و) حلقة (كنصره) ضربه في (أصاب حلقة) وكذلك رأسه وعضده وصدره ونقله الجوهرى (و) من المجاز حلق (الحوض) اذا (ملاه) فوصل به الى حلقة (كاحلقة) نقله الصاغاني (و) حلق (الشيء) قدره (نقله بالخاء المعجمة) نقله الصاغاني (و) من المجاز أخذوا في (حلق الارض) وكذلك الطرق (مضايقتها) وهو على التشبيهه أيضا (ويوم تخلاق المم) كان (تغلب) على بكر بن وائل (لان شعارهم كان الحلق) يومئذ نقله الجوهرى (و) في الحديث دب البكم داء الامم البغضاء (و) (الحالقة) قال خالد بن جندب هي (قطيعة الرحم) والنظام والقول السيئ وهو مجاز وقال غيره هي التي من شأنها ان تحلق أى تمهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر (و) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء الحالقة والخالقة والسالقة فالخالقة (التي تحلق شعرها في المصيبة) وقيل أراد التي تحلق وجهها الزينة وفي حديث آخر ليس من آمن سلق أو حلق أو خرق (و) من المجاز (الحالق) الضرع (الممتلى) وكان اللبن فيه الى حلقة ومنه قول لبيد رضى الله عنه نصف مهاة

وهو قول الليث ونصه في العين الحقيقة السير أول الليل وقد نسي عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير أعاب ساعة وكف ساعة انتهى قال الأزهري ولم يصب الليث في واحد مما فسر ومأقوله أن الحقيقة في السير أول الليل فهو باطل مأقوله أحد ولكن يقال قعمه وعن الليث أي لا تسير وافيته (أو) هو (ان يلج في السير حتى تعطب راحلته أو تنقطع) هذا هو الذي صوبه الأزهري وأيده بقول العرب ونصه ان يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيعه حتى يبدع راكبه وقال ابن الاعرابي الحقيقة ان يجهد الضعيف شدة السير (والحق النخاسم وحاقه) محاكاة (خاصه) وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل قد حقه حقاً وقد ذكر ذلك وأكثر ما يستعملونه في الفعل الغائب يقولون حاقني ولم يحاقني فيه أحد * وما يستدرك عليه الحق الحظ يقال أعطى كل ذي حق حقه أي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما طعن أوقف للصلاة فقال الصلاة والله اذن ولا حق أي لا حظ في الاسلام لمن تركها ويحتمل ولا حظ فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيقال الصاغاني وهذا أوقع والحق اليقين بعد الشك وحقه حقاً وحقه صيره حقاً لا يشك فيه وحقه حقاً صدقه وأحققت الامر احقاقاً أحكمته وصحته وهو مجاز قال قد كنت أوعزت الى العلاء * بان يحق وذم الدلاء

(المستدرك)

وحق الامر وأحقه كان منه على يقين ويقال مالي فيك حق ولا حق أي خصومة واستحققه طلب حقه واحتقه الى كذا اذا أخره وضيق عليه وهو في حق من كذا أي ضيق وما كان يحقق ان تفعله في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء حق أي أثبت فثبت وحقيقة الايمان خالصه ومحضه وكنهه والحقيقة الحرمة والفناء وأحق الرجل شيئاً أو ادعى شيئاً فوجب له وقال الكسائي حققت ظنه مثل حقيقته وأنا أحق لكم هذا الخبر أي أعلمه لكم وأعرف حقيقته وقولهم الحق لا آتيل قال الجوهري هو عين للعرب برفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا زالوا عنها اللام قالوا احقالات آتيل وفي الأساس الحق لا أفعل هو مشبهه بالغايات وأصله الحق الله خذف المضاف اليه وقدر وجعل كناية عن لما رأى الحاققة منى هرب كالحقة وحققت العقدة شددتها عن ابن عباد وفي الأساس أحكمت شددتها وهو مجاز وأنت الناقه على حقها أي وقت ضرابها ومعناه دارت السنة وتمت مدة حملها وهو مجاز وحقوق الدارمر افقها وحقت الحاجة زلت واشتدت وحقيقة الشيء منهاه وأصله المشتمل عليه وقوله تعالى لشهادتنا أحق من شهادتهما يجوز ان يكون معناه أشد استحقاقاً للقبول ويكون اذ ذاك على طرح الزائد من استحقاق أعنى السنين والتاء ويجوز أن يكون أراد ثبت من شهادتهما مشتق من قولهم حق الشيء ثبت وفي المصباح قولهم هو أحق بكذالكه معنيان أحدهما اختصاصه بغير شريك كزيد أحق بما له أي لا حق لغيره فيه الثاني أن يكون أفعول تفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه عليه ومنه الأيم أحق بنفسها من وليها فهم أمشتر كان لكن حقها آكد والحققة النازلة والحق بضمين القرين والعهد بالامور خيرها وشرها وأيضا الحقوق لما ادعوا وتجمع الحقبة أيضاً على الحقائق كقولهم امرأ غرة على غرائر وقال الجوهري كافال وأقائل فهو جمع حقائق لاحقة وأنشد له مارة بن طارق ومسدأمر من أياتي * ليس بأنياب ولا حقائق

قال ابن سيده وهو نادر وهلال بن حق بالكسر من المحدثين وباب حقات بالضم من أبواب عدن أبين وحقات خارج هذا الباب بينه وبين جبل ضراس قيل انها محنة واستحقاق الناقه تمام حملها وحقات الشجر صغارها شبت بصغار الابل قاله الاصمعي وصبغت الثوب صبغاً تحققة أي مشبعة وأنا حقيق على كذا أي حرص عليه عن أبي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق وحق المجوز ثديا رحق الكفاة يرضتها كلاهما بالضم وأصاب حاق عينه أي وسطها قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول لنقبة من الجرب ظهرت بغير فشقوا فيها فقال هذا حاق صمادح الجرب وسقط على حق القفا أي حاقه ويقال استحققت ابناً ربيعاً وأحق ربيعاً اذا كان الربيع تاماً فرعته وأحق القوم احقاقاً ممن مالهم قال ابن سيده أحق القوم من الربيع اذا مهنوا عن أبي حنيفة يريد سمعت مواسمهم وحقت الناقه وأحققت سمعت واستحققت الناقه لقاها اذا القعت واستحق لقاها يجعل الفعل مرة للناقه ومرة للقاح ويقال لا يحق ما في هذا الوعاء رطلاً أي لا ين رطلاً وقرب محقق جاد وحقتني الشمس بلغتنى ولقيته عند حاق المسجد وعند حق بابي أي بقربه وهو مجاز والحقاني منسوب الى الحق كالرباني الى الرب ((الحلق كعصفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الدرابزين) كافي العباب وكذلك التفاريح كافي التهديب ووقع في المحيط الحلق بالجم قال الصاغاني وهو تعجيف ((الحلقة)) بتسكين اللام السلاح عاماً وقيل (الدرع) خاصة وفي الصحاح الدروع وفي المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وانما ذلك لما كان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع لشدة غنائها ويدل على ان المراجعة في هذا النماهي للدروع ان النعمان قد سمي دروعه حلقة (و) منه الحديث انكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكراي (الحبل و) الحلقة (من الاناء) ما بقي خالياً بعد ان جعل فيه شيء من الطعام والشراب الى نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد (و) قال أبو مالك الحلقة (من الحوض امتلاؤه أو دونه) قال أبو زيد وفيت حلقة الحوض بوقية والاناء كذلك وهو مجاز (و) الحلقة (سمية في الابل) مدورة شبه حلقة الباب (والحق محركة الابل الموسومة بها كالحلقة) كعظمه وأنشد الجوهري لابي وجزة السعدي وذو حلق تقضى العواذر بينها * يروح بأخطار عظام القاقح

و
(حلق)

(حلق)

٣ قوله ومنه الحديث لا يخفى أن الحديث لا ينض دليلاً على ما قبله كما فسر

أى الوقت الذى ينتهى فيه صغره) ويدخل فى الكبر استعاراً لهن اسم الحقائق من الابل قال الصاغاني هذا ونحوه مما يتسلط به من اشتراط الولي في نكاح الصغيرة وقال أبو عبيد ادب نص الحقائق الادراك لان وقت الصغر ينتهى فتخرج الجارية من حدا الصغر الى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة قامها أولى بها فاذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وتزويجها وحضانتها اذا كانوا محرماً لها مثل الاباء والاخوة والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقائق بلوغ العقل وهو مثل الادراك لانه انما أراد منتهى الامر الذى يجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها وتصرفها فى أمرها تشبيهاً بالحقائق من الابل وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحمله ومن رواه نص الحقائق أراد جمع الحقيقة أو جمع الحققة من الابل (و) يقال (انه لنزق الحقائق أى مخصص فى صغار الاشياء) وهو مجاز (والاحق) من الخيل (الفرس) الذى يضع حافر رجله موضع يده) وذلك (عيب) والشئ الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب أيضاً (و) قال الجوهرى هو (الذى لا يعرق) وهو عيب أيضاً قال وأنشد أبو عمرو لرجل من الانصار * قلت هو عدى بن خرشة الخطمى وأقدر مشرف الصهوات ساط * كيت لا أحق ولا شئت

هذه رواية أبي عمرو وأبي عبيد وفى المحكم يروى ابن دريد

بأجر من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شئت

* قلت والذى فى الجهرة مثل رواية أبي عمرو وأبي عبيد (ومصدرهما الحقيق محركة) يقال أحق بين الحق (و) حققت عليه القضاء أحقه حقاً (وأحقته) أحقه أحقاقاً (أوجبته) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) قال أبو مالك أحقت (البكرة) اذا (استوفت ثلاث سنين) قال ابن عباد أحقت (صارت حققة) مثل حققت (و) يقال رعى فاحق (الزمية) اذا (قتلها) على المكان عن ابن عباد والزنجشبرى وهو مجاز (والحق ضد المبطل) يقال أحقت ذلك أى أثبتته حقاً أو حكمت بكونه حقاً ومنه قوله تعالى وبحق الله الحق بكلماته وقال الراغب احقاق الحق ضربان أحدهما باظهار الأدلة والآيات والثاني باكمال الشريعة وبشها (والحق من المال) يكون الحلبة الاولى والثانية منها بالاقالة أبو حاتم وقال ابن عباد هى (التي لم تنتج فى العام الماضى ولم يجلين) فيه (وحققة تحقيقاً صدقه) وقال ابن دريد صدق قائله وقبل حقق الرجل اذا قال هذا الشئ هو الحق كقولك صدق (والحق من الكلام الرصين) المحكم النظم وهو مجاز قال رؤبة * دع ذا راجع منطقاً محققاً * ويروى مدلقاً (و) المحقق (من الثياب المحكم النسيج) الذى عليه وشى على صورة الحق كما يقال بردم رجل وهو مجاز أيضاً قال

فوله وراجع فى اللسان
وحبر

نسر بل جلد وجه أيسلانا * كفيناك المحققة الرقاقا

(والاحتماق الاختصاص) وذلك أن يقول كل واحد منهم الحق بيدى ومعنى حديث الحضانة فجاء رجلان يحنقان فى ولد أى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وفى حديث آخر متى مات غلوا فى القرآن تحتقوا بغنى المراءى فى القرآن (و) من المجاز (طعنة محققة) اذا كانت (لازيع فيها وقد نفذت) هكذا فى سائر النسخ والصواب طعنة محققة كما هو نص اللسان والاساس والعباب (واحتماقاً اختصماً) وهذا قد ذكر قبلاً فلا حاجة لذكره ثانياً ولعله أعاده ثانياً إشارة الى أنه لا يقال احتق للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الآخر وانما يقال احتق فلان وفلان (و) احتق (المال سمن) والذى فى اللسان والاساس والعباب احتق القوم احتقاقاً اذا سمن ما لهم وانتهى سمنه (و) احتقت (به الطعنة) أى (قتلته) نقله أبو عمرو وفسر به قول أبي كبير الهذلى هلا وقد شرع الاسنة لنحوها * من بين محتق بها ومشرم

وقال الاصمعى أى حققت به الطعنة لازيع فيها وهو مجاز وفى اللسان المحتق من الطعن النافذ الى الجوف وقال فى معنى بيت أبي كبير أراد من بين طعن نافذ فى جوفها وآخر قد شرم جلد لها ولم ينفذ الى الجوف (أو) احتقت به الطعنة اذا (أصاب حق وركه) وهو الموضع الذى يدور فيه قاله ابن حبيب (و) احتق (الفرس ضمير) هذا (و) قال ابن عباد (المحتق العقدة) أى (انشدت) وهو مجاز (واستحقه) أى الشئ (استوجبته) وقوله تعالى فان عثر على انهما استحقا انما أى استوجبا بالخيانة وقيل معناه فان اطلع على انهما استوجبا انما أى خيانة باليمين الكاذبة التى اقدا ما عليهما واذا اشترى رجل داراً من رجل فادعاها رجل آخر وأقام بينة عادلة على دعواه وحكم له الحاكم بيمينته فقد استحقها على المشتري الذى اشترى أى ملكها عليه وأخرجها الحاكم من يد المشتري الى يد من استحقها ورجع المشتري على البائع بائنه الذى آذاه اليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء قال الصاغاني وقول الناس المستحق محروم فيه خلا لاول انها كلمة كفر لان من استحق شيئاً أعطاه الله ما يستحقه والثاني انهم يجعلونه من الاحاديث وليس كذلك (وتحقق) عنده (الخبر) أى (صح) وفى حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير انه قال لانبه حين اجتمعت فى العبادة ولم يقتصد خبر الامور واساطها والحسنة بين السبطين وشرا السير (الحققة) يقال هو (أرفع السير وأتعبه للظهر) نقله الجوهرى هو إشارة الى الرفق فى العبادة يعنى عليه بالقصد فى العبادة ولا تتحمل على نفسك فتسأم وخير اعمل ما ديم وان قل (أو اللجاج فى السير) حتى ينقطع به قال رؤبة * ولا يريد الورد الا حقيقاً * (أو) هو (السير) فى (أول الليل) ونهى عن ذلك نقله الجوهرى

ونظيره من المصنوع دواة ودوى وسفينه وسفين وقال عمرو بن كلثوم

وصدرا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أ كف اللامينا

(و) يقال أيضا في جمعه (حقوق) بالضم ويقال هو جمع الحق فيكون جمع الجمع (و) قال ابن سيده جمع الحققة (حقوق) جمع الحق (أحقاق وحقاق) قال رؤبة يصف حوافر جحر الوحش

سوى مساحين تقطيع الحقيق * تقليل ما فارعن من سم الطرق

(و) الحققة (الداهية) أثبوها (و) يفتح نقله الازهرى (و) الحققة (المرأة) على التشبيه (و) الحق (بلاها بيت) الكهول أى (العنكبوت) ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما القدر أبتل بالعراق وان أمر كحق الكهول وكالحقة في الضعف فما زالت أرمه حتى استحك أى واه قال الازهرى وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فتحفه وقال مثل حق الكهول بالبدال بدل الواو وخط في نفسه خبط العشواء والصواب مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بيته وسبأني ذلك ان شاء الله تعالى (و) الحق أصل (رأس الورك الذي فيه عظم) رأس (الفخذ) قيل هو (رأس العضد الذي فيه الوايلة) ونص ابن دريد في الجهرة رأس العضد الذي فيه عظم الفخذ وقد تقدمت الإشارة اليه (و) في حديث يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق واق الحق (الارض المستديرة أو) هي (المطمئنة) والحق المرتفعة قال الصاغاني فاما في حديث الحاج فالحاء معجمة مفتوحة (و) قيل الحق مثل (الجحر في الارض والحق) بياء النسبة (نمر) نقله الصاغاني (والحق بالكسر من الابل الداخلة في الرابعة) بعد استكمالها الثالثة عن أبي عبيد (وقد حقت حق حقة وحقا بكسرهما) وهما مصدران (وأحقت وهى حق وحقه بيته الحقبة بالكسر أيضا) قال ابن سيده وانما حكمه بيته الحقاقة والحقوقه أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا يخالف الصفة (ولا نظير لها) في موافقة المصدر الا سم في البناء الا قولهم أسد بين الاسد وأنشد ابن دريد

اذ اسهيل مغرب الشمس طاع * فابن اللبون الحق والحق جذع

بحقته اربطت في اللجج * حتى السديس لها قداسن

وأشدد الجوهرى للاعشى بحقته اربطت في اللجج وقما كانت حقة الى ان نجم سديسها أى نبت (ج ح حق كعنب وحقاق) بالكسر نقله الجوهرى وقال الاعشى

وهم ما هم اذ عزت الخ * ووقامت زفاقهم في الحقاق

أى يبيعون زفاقته لصعوبة الزمان (و) أى جمع الجمع (حقق بضمتين) ككذب وكتب ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منهم على عدم * مثل الفيل صغارها الحقيق

كفى العجاج (سمى) حقة (لانه استحق ان يركب) ويحمل عليه وان ينتفع به نقله الجوهرى (أو) لانه (استحق الضراب) نقله بعضهم كفى اللسان (والحق أيضا ان تزيد الناقة على الايام التى ضربت فيها) قال ابن سيده وبعضهم يحمل الحققة في قول الاعشى الوقت ويقال أنت الناقة على حققتها أى على وقتها الذى ضرب بها الفعل فيه من قابل وهو اذا نمت حملها وزادت على السنة أياما من اليوم الذى ضربت فيه فاما أول حتى يستوفى الجنين وقيل حق الناقة واستحقاقها تمام حملها قال ذو الرمة

أفانين مكتوب لها دون حقها * اذا حملها راس الجاجين بالشكل

أى اذا نبت الشعر على ولدها لفته ميتا وقال الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق (و) الحق (الناقة التى سقطت أسنانها هراما والحقه بالكسر الحق الواجب) يقال (هذه حقى وهذا حقى بكسر مع التاء ويفتح دونها) وقدم له آتفانها يفتح مع الهاء أيضا وحينئذ يكون أنقص من الحق كما نقله الجوهرى وغيره فتأمل ذلك (وأم حقة اسم امرأة) قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا * وأنكرها ما شئت والود خادع

(والحققة) بالكسر (لقب أم جرير الشاعر) بن الخطمي وذلك لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال انها صغيرة صرعه قال سويد لقد رأيتها وهى حقة أى كالحقة من الابل فى عظمها (و) فى حديث أبي وجزة السعدي حتى رأيت الارنية بأكلها صغار الابل من وراء (حقاق العرظ) قال الصاغاني الارنية الارنب كالعقربة فى العقرب وقيل هى نبت وقال شهرى الارنية وهى نبت يشبه الخطمي عريض الورق قال الصاغاني أول ما رأيت الارنية سنة ٦٠٥ دون جرة العقبة بينها وبين جبل حراء وحقاق العرظ (صغارها) وشوابه مستعارة من حقاق الابل والمعنى فحين جعل الارنية واحدا الارانب ان السيل حملها فعلق بالعرظ ومضى السيل ونبت المرعى فخرجت الابل تأكل عظام الارانب اجماضها وفيه فسرهابا لنبات انه طال واكمل حتى أكله صغار الابل ونالته من وراء شجر العرظ (و) فى حديث على رضى الله عنه (اذ بلغن أى النساء) والرواية اذ بلغ النساء (نص الحقاق أو) نص (الحقائى) كفى رواية أخرى (فالعصبة أولى) قال أبو عبيد نص كل شئ منتهاه ومبلغ أقصاه (أى اذ بلغن الغاية التى عقلن فيها وعرفن فيها حقائق الامور وقد رن فيها على الحقاق أى الخصام) وهو المحاققة (أو حوق فهن أى خوصم فقال كل من الاولياء أنا أحق بها) ونص أبو عبيد هو ان يحاق الام العصبية فى الجارية فتقول أنا أحق بها يقولون بل نحن أحق (أو المعنى اذ بلغن نهاية الصغار

(تحق لكل قوم عملهم) وقيل تحق كل محاق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم (و) هو من قولهم (حقه كده) بحقه
حقا إذا (غلبه) وخصمه قال ابن عباد (على الحق) ويقال حاققه أخاؤه حقا فحاققه فحققه أحقه أي غلبته وفجبت عليه
(كاحقه) أحقا فأنقله الأزهرى عن الكسائي قال وأنكره أبو عبيد (و) حق (الشيء أو جبه) وأثبتته وصار عنده حقا لا يشك فيه
ويقال يحق عليك أن تفعل كذا أي يجب (كاحقه وحققه) وقيل أحقه صيره حقا (و) حق (الطريق ركب حاقه) أي وسطه ومنه
الحديث أنه قال للنساء ليس لكن أن تحقن الطريق عليكن بمحافات الطريق (و) حق (فلانا) يحقه حقا (ضربه في حق رأسه) أي
وسطه (أو) ضربه (في حق كتفه) اسم (للتقرة التي على رأس الكتف) وقيل هو رأس العضد الذي فيه الوابلة (و) حق (الامر
يحق) بالضم (ويحق) بالكسر (حقه بالغض) وذكر الفتح مستدركا وكذلك حقا وحقوقا كقعود صار حقا وثبت قال الأزهرى معناه
(وجب) وجوبا ومنه قوله تعالى ولكن حق كلمة العذاب على الكافر من أي وجبت وثبت وكذلك قوله تعالى لقد حق القول على
أكثرهم (و) قال ابن دريد حق الامر يحق حقا ويحق إذا (وقع بلاشك) ونص الجوهري وضع ولم يل فيه شك (لازم متعد وحقت حذره)
أحقه (حقا) وأحقته إذا (فعلت ما كان يحذره) نقله الصاغاني وأنكره الأزهرى وقال انما هو أحقت حذره لا غيره (و) حققت
(الامر) إذا (تحققته وتيقنته) أي وصرت منه على يقين حكاه أبو عبيد (و) حققت (فلانا) إذا (أثبتته) كاحققته حكاه أبو عبيد
أيضا (و) قال الكسائي يقال (حق لك أن تفعل ذاك أو بالضم حققت أن تفعله بمعنى) واحد (و) حق له أن يفعل كذا وهو محقق به أي
لا خيلق وهم محققون وقال ابن عباد (هو حقيق به وحق) أي (جدير) وخليق وقوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق
أي أنا حقيق بالصدق وقرأنا نافع حقيق على بتشديد الياء أي واجب على وقال شمر تقول العرب حق على أن أفعل ذلك وحق واني
لمحقوق أن أفعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به أي خيلق له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال الفراء حق لك أن تفعل ذلك وحق واني
لمحقوق أن أفعل كذا فإذا قلت حق قلت لك وإذا قلت حق قلت عليك قال وتقول يحق عليك أن تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت
أن تفعل وقوله تعالى وأذنت لربها وحققت أي وحق لها أن تفعل ومعنى قول من قال حق عليك أن تفعل وجب عليك وقالوا حق أن
تفعل وحقيق أن تفعل وحقيق في حق وحق ففعل معنى مفعول قال الشاعر * قصر فأنك بالثقة صير محقوق * ويقال للمرأة أنت حقيقه
لذلك يجعلونه كالاسم وأنت محقوقة لذلك وأنت محقوقة أن تفعل ذلك وأما قول الأعشى

وان امرأ أسرى اليك ودونه * من الارض موماة ومهما سملق

لمحقوقة ان تستجيبى لصوته * وان تعلمى ان المعان موفق

فانه أراد الخلة محقوقة بمعنى بالخلة الخليل ولا تكون الها في محقوقة للمبالغة لان المبالغة انما هي في أسماء الفاعلين دون المفعولين
ولا يجوز أن يكون التقدير لمحقوقة أنت لان الصفة اذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أدبى الحسن الانخسب بد من ابراز الضمير
وهذا كله تعليل الفارسي وفي الأساس فان قلت فواجه قوله * أنت حقيق بان تفعل وأنت محقوق به وأنت محقوقة بان تفعل على
وحقيقة به وحققت بان تفعل وحق لك أن تفعل قلنا أما حقيق فهو من حق في التقدير كما قال سيبويه في فقيرانه من فقره قد راو في
شديد من شدد ونظيره خيلق وجدير من خلق بكذا وجدير به ولا يكون فعلا بمعنى مفعول وهو محقوق أقولهم أنت حقيقه بكذا
وامرأة حقيقه بالحضانة وأما حققت بان تفعل وأنت محقوق به فبمعنى جعلت حقيقا به وهو من باب فعلته ففعل كقبح وقبحه الله ويرد
الماء ويردته ويجوز كونه من حققت الخبر أي عرفت بذلك وتحققت من أنك تفعل بشهادة أحوالك وأما حق لك أن تفعل فن
حق الله الامر أي جعله حقا لك أن تفعل أو أثبت لك ذلك انتهى وهو تحقيق نفيس (والحقيقة) ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه
وقيل هو اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق انشي إذا ثبت بمعنى فاعلة والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في العلامة
لالتأنيث وقال بعضهم ان ما به الشيء هو هو باعتبار حقيقة حقيقة وباعتبار تشخصه هو به ومع قطع النظر عن ذلك ماهية وهو
(ضد المجاز) وانما يقع المجاز بعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثه وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت
الحقيقة البتة (و) الحقيقة (ما يحق عليك أن تفعله) يقال فلان حامي الحقيقة نقله الجوهري وهو مجاز كما في الأساس وفي اللسان
حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته وجمعها الحقائق (و) يقال الحقيقة (الراية) ومنه

قول أبي المثلث رثى سحر النخيل الهذلي حامي الحقيقة نسأل الوديقة مع * تان الوسيقة جلا غير ثنائان

وأشدا الجوهري لعامر بن الطفيل لقد علمت عليها هوازن انني * أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر

قال الصاغاني جعفر هذا أبو جده لانه عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب (وبنائ الحقيق كزبير عمر) ردى وقيل هو
الشيص نقله الألبان وابن عباد (وكذا) أبو رافع عبد الله وقيل (سلام بن أبي الحقيق اليهودي) الذي (قتله عبد الله بن عتيك)
رضي الله عنه (بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم) فانه مصغرا أيضا (وقرب حق حاق جاد) وذلك اذا كان السير فيه شديدا متعبا
وكذلك ههنا وقههنا على القلب والبدل وسياق (والحقه بالضم وعاء من خشب) أو عاج أو غيرهما مما يصلح ان ينحت منه عربي
معروف وقد جاء في الشعر القصص (ج ح) بالضم جعلوه من باب سدره وسدر وهذا كثره انما هو في الخلق دون المصنوع

أبو حيان وكذا ابن عصفور وغيرهما أبو بابن تحصى كغيره إلى سلام وما لا يحصى فالرد بغير ثبت لا معمول عليه ولا التفات إليه والجوهري إنما نقل كلامه صحيحاً ولم يجعل ولم يغير ومن قال غير ذلك في نفس الأمر فعليه البيان والله المستعان انتهى * قلت فهذا من شيخنا تحامل في غير محله وعدم فهم مراد المصنف فان كلامه مع الجوهري ليس في تغيير الاسم فانه قد صرح فيما بعد انه للضرورة وهو جائز وإنما كلامه معه في بيان رائية الرجل هل هي ابنته أو أخته فالاول قول أبي محمد بن الاعرابي والثاني قول ابن الكلبي ونفسه ابن بري ورواه الجوهري حيث قال ان رائية أمه هذامع انالم نجده في نسخ الصحاح أو امرأته كما هو نص الجوهري وليت شيخنا لو طالع العباب أو المحكم لانتضج له الحق المبين ولم يحتج الى طلب البيان فتأمل والله أعلم (والحزق بالكسر مر كسب شبيهه بالباصر) نقله ابن عباد قال (و) الحزاق (ككتاب السوار الغليظ و) قال الازهرى (أخرقه) أخزاقاذا (منعه) قال أبو جرة فما المال الاسور حقل كاه * ولكنه عماسوى الحق محزق

(المستدرک)

(حزوق)

(حقلق)

(حق)

(والمحزق البخيل جدا) ومنه حديث أبي سبله لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متموتين * ومما يستدرک عليه عزق القوس خرفاشد وترها والحزق التضيق والشد البليغ وحزقه بالحبل اذا قوى شده والحازقة والحازقة العير طائفة ذكره ابن سيده وأشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازق * ومنه ليس به حوازق * قال ويقال هو جمع حوزقة لغسه في حازقة والتحزق التجمع والمحزق انضم وسموا حازقا وخزقوا به أحاطوا به والحزبة الحذبة وحزاق كغراب وكأب رمل ويقال هو بالخاء المعجمة كما سيأتي (الحزولق كقدوكس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصور المجمع الخلق) ككافي العباب (الحفلق كعملس وجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعيف الاحق) ككافي العباب ونقله ابن سيده أيضا واقتصر في الضبط على الاول (الحق من أسماء الله تعالى أو من صفاته) قال ابن الاثير هو الموجد حقيقة المتحقق وجوده والهيته وقال الراغب أصل الحق المطابقة والموافقة كطابقة رجل الباب في حقه لدورانها على الاستقامة والحق يقال لموجد الشيء بحسب ما تقتضيه الحكمة ولذلك قيل في الله هو الحق وللموجود بحسب مقتضى الحكمة ولذلك يقال فعل الله كاه حق وللاعتقاد في الشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه نحو اعتقاد زيد في البعث حق وللفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب في الوقت الذي يجب نحو فعلك حق وقولك حق (و) الحق (القرآن) قال أبو اسحق في قوله تعالى لا تلبسوا الحق بالباطل قال الحق أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل (و) الحق (خلاف الباطل) جمعه حقوق ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر (و) الحق (العدل و) الحق (الاسلام) وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لما طعن أوقف للصلاة فقال الصلاة اذن ولا حق أى لاحظ في الاسلام لمن تركها (و) الحق (المال و) الحق (المالك) بكسر الميم (و) الحق (الموجود الثابت) الذي لا يسوغ انكاره (و) الحق (الصدق) في الحديث (و) الحق (الموت) وبه فسر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ككافي العباب والمعنى جاءت السكرة التي تدل الانسان انه ميت بالحق أى بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر رضى الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد (و) الحق (الحزم) وبه فسر الشافعي رضى الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال معناه ما الحزم لامرئ وما المعروف في الاخلاق الحسنة لامرئ ولا الاحوط الا هذا الا انه واجب ولا هو من جهة النقص وفي شرح العقائد الحق عرفا الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان المذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك ويقابله الباطل وأما الصدق فشاع في الاقوال فقط ويقابله الكذب وفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فحق صدق مطابقة للواقع ومعنى حقيقته حقيقة مطابقة للواقع اياه (و) الحق (واحد الحقوق والحقة أخص منه) يقال هذه حقى أى حقى نقله الجوهري (و) الحق (الحقة أيضا) حقيقة الامر (يقال لما عرف الحق منى هرب نقله الجوهري وحقيقة الامر ما يصير اليه حق الامر وجوبه يقال بلغ حقيقة الامر أى يقين شأنه (وقولهم) كان ذلك (عند حق لقاحها) بفتح الحاء (وبكسر رأى حين ثبت ذلك فيها) وفي الاساس حين ثبت ام الاقبح وهو مجاز (و) يقال (سقط) فلان (على حق رأسه وحقه) أى (وسطه) ويقال جئته في حاق الشتاء أى في وسطه (و) في حديث أبي بكر رضى الله عنه انه خرج بالهجرة الى المسجد فقيل له ما أخرجك هذه الساعة قال ما أخرجني الا ما أجدم من (حاق الجوع) أى من (صادقه و) يقولون (رجل) والله (حاق الرجل وحق الشجاع وحقهما) لا يثنيان ولا يجهمان والمعنى (كامل فيهما) أى صادق جنسه في الرجولية والشجاعة ويروى حديث أبي بكر بتخفيف القاف من حاق به البلاء حقيقة وحقا اذا أحسن به أى من اشتمال الجوع عليه ويجوز أن يكون بمعنى الحائق كالشال والنال قال ابن سيده قال سيبويه قالوا هذا العالم حق العالم يريدون بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الحاصل قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلها العرالة الا انه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا (والحاقة النازلة الثابتة كالحقة و) قيل سميت (القيامه) حاقة لانها (تحق) كل انسان من خير وشر قاله الزجاج وقال الفراء سميت حاقة (لان فيها حواقي الامور) والثواب قال الله تعالى الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة (أو) لانها

(حرق)

بحرقه بالحاء معجمة وقال هو الاحق ((حرق يحرق) حرقا من حـ ضرب أى (حرق) ومنه قول علي رضي الله عنه في حق المارقين حرق عير حرق عير أى حصاص حمار أى ليس الامر كما زعم قال المفضل هذا مثل يضرب للرجل المخبر بمخبر غير تام ولا محصل (و) حرق (الرباط والوتر) حرقا أى (جذبها شديدا) وكل رباط حرقا (و) حرق (الرجل) يحرقه حرقا (عصبه و) حرق (الشيء) حرقا (عصره وضغطه و) بالحبل (شده و) يقال لا رأى الحازق ولا حاقن ولا حاقب وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق (الحازق من ضاق عليه خفه) نقله الجوهري عن ابن السكيت زاد الصاغاني (حرق رجله أى ضغطها فاعل بمعنى مفعول) ومثله في النهاية (وابريق محزوق العنق) أى (ضيقها) كافي الاساس والمحيط (والحرق والحرقه بكسرهما والحاء والخرقة والخرقة والخرقة) كسحابة ذكرهن الجوهري ما عدا الاخيرة ونقلها ابن سيده وقال هي طائفة بمعنى العير (الجماعة) من الناس والطيور والتخل وغيرها كافي الصحاح وفي الحديث كأنهم حرقان من طير صواف وقال ذو الرمة يصف جحر الوحش

كانه كلما رفضت خزيقتها * بالصلب من نهسه أكفاله كلب

(و) قال ابن عباد (الخرقة) مثل (الحديقة) ويقال حررت بمحذائق رأيت فيها حرائق (و) قيل الخريقة (القطعة) من الجراد وقيل القطعة (من كل شيء) حتى الرمح (ج حرائق وخرق وخرق) هكذا هو بضمين كسفينة وسفن واقتصر الجوهري على الاخير وقال كفرقة وفرق وأنشد لعنترة

تأوى له فقلص النعام كما أوت * حرق عمانية لا نجم طمطم

وأنشد غيره في الرمح

غدير الجدة من عرفاتها * حرق الرمح وطوفان المطر

(والحرق كعقل وعقلة القصير) الذي يقارب الخطون نقله الجوهري وأنشد الجاهلي

حرق اذا ما القوم أبدا فأكاهه * تذكر آياهم يعنون أم قردا

وأنشد لامرئ القيس

وأعجبني مشى الخرقه خالد * كمشى أتان حلت بالمناهل

(أو) هو (من يقارب خطوه لضعف بدنه) عن ابن الانباري وبه فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول خرقه خرقه ترق عين بقه قال فكان برقي حتى يضع قدميه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كرهاله على سبيل المداعبة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقه كناية عن صغر العين وخرقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت خرقه وخرقة الشاني كذلك وأنه خبر مكرر ومن لم يذوق خرقه أراد يا خرقه فخذ حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا الان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف (و) قال الاصمعي رجل خرقه وهو (الضيق) الرأى من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم وفي التهذيب قال أبو تراب سمعت شمرا أو أباسعبي يقولان رجل خرقه وخرمة اذا كان قصيرا وقال شمر الحرق الضيق القدرة والرأى الصحيح قال فان كان قصيرا دميما فهو خرقه أيضا (و) قال أبو عبيدة الخرقه هو (العظيم البطن القصير الذي اذا مشى أدار اليتيه) وفي بعض النسخ استه (كالخرقة كطربة والخرقة بفتح الحاء وضم الزاي) فهي أربع اغتات (أو رجل خرق وخرقة بفتح الحاء وضم الزاي أو بضمها) أى الحاء والزاي (قصير يقارب خطوه قصيره أو لضعف بدنه) لا يخفى ان هذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (أو الرجل) البخل (المتشد على مافي يديه) ضنابه (والاسم الحرق بحركة) وأنشد الأزهرى * فهي تعادى من خرازى خرق * (و) هو أيضا (السبي الخلق) البخل (عن ابن الاعرابي) (و) قيل هو (الضيق الامر) عن شمر وقد تقدم (أو الخرقه ضرب من اللعب) أخذ من التحرق وهو التجمع ومنه حديث الشعبي اجتمع جوارفاه رت وأشرن ولعبن الخرقه (وحازوق) اسم رجل (خارجي رنته) أى رائيته قال أبو محمد هي (ابنته) واسمها محياة (أو أخته) وهو قول ابن الكلبي (لأمه ووههم الجوهري) ولكن الذي في نسخ الصحاح (فجعلته) امرأته (حزافا) بالكسر (للضرورة) فانها أرادت حازقا وحازوقا فلم يستقم لها الشعر فغيرته ومثله كثير ونسبه المصنف هذا القول للجوهري خطأ فانه انما قال امرأته ومثله نص ابن سيده والبيت هذا على ما أنشده أبو محمد بن الاعرابي في كتاب الخيل عند ذكر لاحق قالت أخته

أقلب عيني في الفوارس لا أرى * حزافا وعيني كالجماعة من القطر

وبعد

فلو يمدى ملك اليمامة لم تزل * قبائل تسبين العقائل من شكر

وفي رواية عن أبي محمد أيضا * تبصرت فتيمان اليمامة هل أرى * ورواية ابن الكلبي * تبصرت اطعان الجحافل أرى * وقال ابن بري هو الخرق ترى أناها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه وهم من الازد وقيل البيت للحنفية ترى أناها وقال الصاغاني قال حازوق هو عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عوف بن عامر بن عبد غنم بن غنم بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب ابن ثعلبة والمراد بالحجة نقا خات الماء من شدة المطر وقد وهم شيخنا فانما انتصر للجوهري ورد على المصنف بما لم يتوجه عليه فانه ظن ان المصنف اعترض على الجوهري بكونه جعل حازوقا حزافا في الشعر وهذا نصه قلت كلام المصنف لا يظهر وجهه بل يتعين قبحه ونجته فان الجوهري ليس هو الذي جعله بل قال حازوق اسم رجل من الخوارج فجعله امرأته حزافا وقالت زينة هذا كلامه وهو في غاية الظهور وكلام المصنف لم يستند الى نقل ولا اعتمد على عقل وتغيير الاسماء في الشعر للضرورة لا يكاد ينحصر وقد عدله

(والخرقة كترقوة أعلى اللهامة من الحاق) نقله الصاغاني وفي اللسان أعلى الخلق أو اللهامة (ورجل خرقة) أي (حديد) عن ابن عباد (والخارق سن السبع) هكذا في سائر النسخ والصواب من السبع في التهديب الخارقة من السبع اسم له وفي المحكم الخارقة السبع وفي العباب مثل ما في التهديب (وخرقه بالنار يخرقه) خرقة هو محروق (وأخرقه وخرقه) تحريقا (بمعنى) واحد لا خيرا للتكثير وفي الحديث نهى عن حرق النواة قيل بردها بالمبرد وقيل أحرقها بالنار كرام للخلة أو لأنهم اقوت الدواجن وقال ابن سيده وخرقه مكثرة عن حرقه كما ذهب إليه الزجاج في قوله تعالى لخرقنه بمعنى لنبردنه مرة بعد مرة ورد عليه الفارسي بقوله إن الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك (فاحترق وتحرق) وهما مطاوعان والاسم منهما الخرقة والخرق (و) المحرق (كحدث صنم لبكر بن وائل) كان بسلطان (و) المحرق (بن النعمان بن المنذر والشاعر اللخمي) هكذا في النسخ والصواب باسقاط الواو في العباب والمحرق اللخمي شاعر أيضا وهو المحرق بن النعمان بن المنذر (و) المحرق أيضا لقب (عمارة بن عبد الشاعر المدني) كذا في النسخ والصواب المزني (و) أيضا لقب (عمرو بن هند) لأنه حرق مائة من بني تميم يوم أواراة تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم كفي الصحاح ويقال له المحرق الثاني ويقال له أيضا مضط الجارة وقيل لخرقه فخل ما هم كفي المحكم وشأنه مشهور (و) أيضا لقب (الحارث ابن عمرو ملك الشام) من آل جفنة (لأنه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق) كفي الصحاح (و) أيضا لقب (امرئ القيس بن عمرو) بن عدى اللخمي وهو المحرق الأكبر (وهو المراد في قول الأسود بن يعفر) النهشلي (ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعادياد)

كفي الصحاح (و) المحرق (كعظمة) قال ابن السكيت هي قران (وخرق المرعى الابل) أي (عطشها) قال أبو صالح

الفراري خرقها حض بلادفل * وغتم نجم غير مستقل

وقال آخر خرقها وارس عنظوان * فالיום منها يوم أرونان

(المستدرک)

(وخرقها) محارقة (جامعها على الجنب) نقله الجوهري * وما يستدرک عليه التحريق تأثير النار في الشيء وفي الحديث الخرق شهيد هو بكسر الراء الذي يقع في النار فينتهب وفي حديث المظاہر احترقت أي هلكت ومنه حديث الجامع في رمضان احترقت أي هلكت شبه ما وقع فيه من الجوع في المظاهرة والصوم بالهـ لا وأخرقه أهلكه والخرقة بالضم ما يجده الإنسان من لدغة حب أو حزن أو طعم شيء فيه حرارة وقول الأزهري عن الليث الخرقة ما تجدي العين من الرمق في القلب من الوجع أو في طعم شيء محرق وأخرق لنا في هذه القصة نارا أي أنبنا عن ابن الأعرابي والخرابي ما أحرقت النبات من حر أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات ويقال هو يتحرق جوعا كقولك بتضرم ونصل حرق ككتف أي حديد كأنه ذوا حرق أراه على النسب قال أبو خراش فأدر كدفأ سرع في نساء * سنانا نصله حرق حديد

وأخرقنا فلان أي برح بنا واذنا قال أحرقتي الناس بتكليفهم * مالتی الناس من الناس

وخریق الناس صريفه غيظا وحنقا وكذلك الخروق بالضم وخرق الرجل خرقا كفرح انقطعت حارقته فهو حرق وهو أكثر من محروق وخرق البعير كعني فهو محروق وهو أكثر من حرق واللغتان في كل واحد من هذين النوعين صيغتان فصيحتان وقول الشاعر هم الخربان في حرمت جار * وفي الاديين حراق الوروك

قال الجوهري يقول إذا نزل بهم جاز وحرمة أو كما ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القذروهم في الظلم والجحف على أديانهم كالخروق الذي عشي مجانفا ويرهد في معونتهم والذنب عنهم وريش حرق ككتف منخص والخرق في الناصية ككتف السفي وخرقت اللحية فهي خرقة قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين وقال ابن الأعرابي الخرق الاكل المستقصي والخرق بالضم الغضابي من الناس وخرق الرجل ساء خلقه وخرق كسحاب وخرق بالضم ممدودا اسمان والخرق بالضم مع التشديد المباشرة على الجنب نقله الزنجشمرى والخرقة بالضم قبيلتان في يشكروا أخرى في تميم هكذا ذكره ابن حبيب وضبطه ابن ماكولا بالفاء وكذلك الدارقطني كما نقله السهميلي في الروض والسيوطي في اللب وفيه اختلاف طويل الذيل ليس هذا محلها والمخرقة كعظمة قرية بمصر من أعمال الفيوم نسب اليها بعض المحدثين والمخروقة قرية من أعمال بلبيس والخرقة كهـ مزنة ناحية بعمان والخرقات موضع وكامير أبو الحسن علي بن حريق البلنسي شاعر وخریق قرية ببارمينيه ((الخرقة)) بتقديم الزاي على الراء (التضييق) والحبس عن أبي زيد كفي الصحاح (كالخرقة) بتقديم الراء على الزاي وهو قول أبي عمرو والشيباني كما أشار إليه الجوهري وبهما روى قول الأعشى * بساباط حتى مات وهو محزرق * ومحزرق وقد مر الاختلاف آنفا * وما يستدرک عليه خرق الرجل إذا نظر نظرا قبيحا عن ابن عباد وخرق الرجل انضم ٢ واجتمع وكذلك خرق مبنيا للمفعول وذلك إذا خضع والمحزرق السريع الغضب وأصله بالنبطية هرزوقي والخرقة الضيق وقال المؤرج انبط تسمى المحبوس المهزرق بالهاء قال والحبس يقال له الهزوقي وأنشد شمر أريني فتى ذالوثة وهو حازم * ذريني فاني لا أخاف المحزرقا

(خرق)

(المستدرک)

٣ قوله واجتمع في اللسان وخضع

وقال الأزهري رأيت في نسخة مسموعة قال امرؤ القيس واستبحر زرافة الزاي قبل الراء أي بضيق القلب جبان قال ورواه شمر

القصار جعله مثل الحرق الذي هو لهب النار قال الجوهرى وقد بسكن ونقل الصاغاني عن ابن دريد ولا أدري ما صحته قال وهو كلام عربي معروف (و) في الحديث انه دخل مكة يوم الفتح وعليه (عمامة) سوداء (حرقانية) قد أرخت طرفها على كتفيه وهي (محرقة) التي (على لون ما أحرقت النار) كأنهم منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق أى النار (وحرق شعره كفرح) حرقا (تقطع ونسل فهو حرق الشعر) وكذلك الجناح وذلك اذا قصر ولم يطل أو انقطع ومنه قول أبي كبير الهذلي

ذهبت بشاشته فأصبح واضحاً * حرق المفارق كالبراء الاعفر

هكذا أنشده الجوهرى (و) قيل الحرق (ككتف الرجل المتشقق الاطراف) ومنه قول الطرماح يصف غرابا

شبح النساء حرق الجناح كأنه * في الدار اثر الظاعنين مقيد

هكذا أنشده الجوهرى ويروى أدنى الجناح وهذه أشهر وأكثر (و) الحرق (من السحاب الشديد البرق) نقله الجوهرى (و) الحروق (كشكور ونور وجلاولاء وكاسة وغراب وتشديد هما) فهي سبع لغات الاولى والثانية عن الفراء كفى العباب والثالثة نقلها ابن برى قال حكاه أبو عبيد في المصنف في باب فعولا عن الفراء (أو تشديد الاولى) من الاخيرتين (لحن) وفي العباب والعامية تقول الحراق والحرقاة بالتشديد (ما يقع فيه النار عند اندح) وقال ابن سيده وقال أبو حنيفة هي الحرق المحرقة التي يقع فيها السقط وفي التمهذيب هو الذي توري فيه النار (و) الحراق (كسحاب اسم رجل و) الحراق (كغراب من المياه) الزعاق وهو (الشديد الملوحة) قاله الجوهرى (ويشدد) وكذلك الجمع كأنما يحرق حلق الشارب وقال ابن الاعرابي ماء حراق وقعا على عيني واحد وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أو بار الابل (و) الحراق (من الخيل العدا) وذلك اذا كان يحترق في عدوه (و) قال ابن عباد الحراق (من يفسد في كل شيء كالحراق بالكسر) هكذا هو نص المحيط وفي بعض النسخ من يفيد كل شيء والارلى الصواب * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصه رجل حراق بالكسر لا يبقى شيئا الا أفسده مثل نار حراق (و) الحراق (الجش الذي يلمق به النخل كالحرق والحراق بكسرهما والحرق محرقة وكصبور ويضم) فهي ست لغات الثانية منها تقدم ذكرها (و) نار حراق ككتاب لا تبقى شيئا) عن ابن الاعرابي وقال أبو مالك تحرق كل شيء وضبطه بالكسر ويانضم (ورمى حراق) بالكسر أيضا أي (شديد) يقال (في جوفه حرقة) بالفتح عن الفراء في نوادره (ويضم وحرقة) كسفينه أي (حرارة والحراقات مشددة مواضع القلايين والفحامين) بلغة أهل البصرة قاله الليث قال (و) الحراقات (سفن بالبصرة وفيها رمي نيران يرمى بها العدو) في البحر وقيل هي المراعى أنفسها قاله ابن سيده وفي الأساس يقال ركبو في الحرقاة وهي سفينة خفيفة المر * قلت ومنه قوله عجبت لحرقاة بن الحسين الى آخره (والحرقة بالضم اسم من الاحتراق كالخريق) كأنهم يرونه تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق أى لهم عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين (و) الحرقة (حج من قضاة) قال ابن حبيب هو حرقة بن خزيمة بن نهد والذي ضبطه ابن عباد الحرقة بضمين كما نقله عنه الصاغاني والذي في التبصير للعاقظ انه كهمزة وضبطه ابن مالك بالضم وبالفا وهذا غريب فتأمل ذلك (و) الحرقة (كهمزة بنت النعمان بن المنذر) نقله الجوهرى (و) الحرقة (من السيوف الماضية كالحرقة) والحرقة (كرمانة ومأموسة) عن ابن عباد (والحرقان تيم وسعدا بن اقيس بن ثعلبة بن المنذر بن عكابة) بن صعب هكذا في سائر النسخ والصواب ثعلبة بن عكابة باسقاط المنذر من بينهما كما هو نص الصحاح والعياب قال الصاغاني (والدتمهما بنت النعمان) بن المنذر بن ماء السماء ونص العباب وحرقة امرأة ولدت هذين وهي بنت النعمان الى آخره قال ابن سيده وهما رط الاعشى قال

عجبت لآل الحرقين كأنما * رأوني نقيما من اباد وترخم

(والعلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقى مولى الحرقة) بطن من جهينة كفى العباب والتبصير والثقات لابن حبان ووقع للآخر في ترجمته انه بطن من همدان وكأنه غلط فليتنبه لذلك (تابعى) صدوق قال ابن حبان كان مكاتب مالك بن أوس بن الحذان النصرى وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة يروى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعن أبيه عداة في أهل المدينة روى عنه مالك وشعبة والثوري مات سنة ١٣٢ وأبو أيضا تابعى كبير يروى عن أبي سعيد رأبي هريرة روى عنه العلاء * وفاته أبو هند الحرقى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقى انما في مولاة المصمرى أول من رحل في العلم من مصر الى العراق مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب وأبو الشعثاء جابر بن زيد الحرقى تابعى مشهور وهذا قد ذكره المصنف مرتين (والحرقة والحرقة طعام أغاظ من الحساء) الاولى عن يعقوب والجمع الحرائق ومنه قوله هم وجدت بنى فلان مالهم عيش الا الحريق (أوماء) حار (يذر عليه دقيق قليل فينتفخ عند الغليان) ويتعافز فيلق وهي النفيسة أيضا وكانوا يستعملونها في شدة الدهر وغلاء السعر ويجفف المال وكاب الزمان وروى الازهرى عن ابن السكيت الحرقة والنفيسة أن يذر الدقيق على ماء أولهن حليب حتى ينفت ويختفى من نفثها فيوسع بها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر (وأحرقها) أى (التخذها والحرقان بالضم) المذبح وهو (اصطكاك الفخذين) نقله الجوهرى (و) الحريق (كزبير أخو حرقة) ومنه قول هاني بن قبيصة يوم ذى قار آليت بالله لنسلم الحلقه * ولا حريقا وأخته حرقة

(المستدرک)

(المستدرِك)

(حَرْق)

(حَرْق)

وأشار إلى أن اللام زائدة ومعناه (أظهر الخلق) وهكذا هو صنيع الزمخشري في الأساس وجعله مجازاً (أو ادعى أكثر مما عنده) نقله الجوهري أيضاً (كحذلق) كفي الصحاح وفي الأساس فيه حذلقه وتحذلق وهو من المتخذلقين وفي اللسان الحذلقه التصرف بالنظر والمتخذلق المتكيس وقيل هو الذي يريد أن يزداد على قدره وأنه ليتخذلق في كلامه ويتبع أي يتطرق ويتكيس * ومما يستدرِك عليه رجل حذلق كزبرج كثير الكلام صلف وليس وراء ذلك شيء والحذلاق بالكسر الشيء المحدود وقد حذلق * ومما يستدرِك عليه حريق عمله إذا أفسده أهوله الجماعة ونقله صاحب اللسان ((الحرزقة)) بتقديم الراء على الزاي أهوله الجوهري وقال أبو عمرو هو (التضييق والحبس) وقال أبو زيد هو بتقديم الزاي على الراء وبالوجهين يروى قول الأعشى فذاك وما يجي من الموت ربه * بساباط حتى مات وهو محرق

يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه * قلت وهذا الاختلاف قد أشار إليه الجوهري في ح ر ز ق فالصواب كتب هذا الحرف بالقم الاسود وروى ابن جني عن التوزي قال قلت لابي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الأعشى حتى مات وهو محرق وأبو عمرو والشيباني يشده وهو محرق بتقديم الراء على الزاي قال أنها بنطية وأم أبي عمرو بنطية فهو أعلم بها منا ((حرقه)) أي الحديد بالمبرد يحرقه حرقاً من حد نصر إذا (بردد وحل بعضه ببعض) ومنه قراءة علي وابن عباس رضي الله عنهم وأبي جعفر لخرقته والنون مشددة وعن أبي جعفر أيضاً النون مخففة وقال الفراء من قرأ لخرقته فالعنى لنبردنه بالحديد برداً من حرقته أحرقه حرقاً (و) يقال حرق (نابه يحرقه ويحرقه) من حد نصر وضرب إذا (سحقه حتى سمع له صريفاً) ومنه قولهم فلان يحرق عليك الأرم غيظاً قال الرازي

نبئت أجماعاً سليماً * بأنواغضاباً يحرقون الأرم

ويكون تهديداً أو وعيداً من قول الأبل خاصة وقال ابن دريد هو من النوق زعموا من الأعياء قال زهير

أي الضيم والنعمان يحرق نابه * عليه فافصى والسيوف معاقله

وجعل ابن دريد الفعل للناب فقال حرق ناب البعير يحرق وصرف بصرف وفي الأساس وأنه ليحرق عليك الأرم أي يسحق بعضها ببعض كقول الحارث بالمبرد وهذا يفهم منه أن حرق الناب مأخوذ من حرق الحديد كما هو صريح كلام الجوهري فإنه قال ومنه حرق نابه إلى آخره (والحارثان رؤس الفخذين في الوركين أو) هما (عصبتان في الورك) إذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك عن ابن الأعرابي قال وإذا مشى على أطراف أصابعه اختارافه ومكّام وقد اكّام الراعي وقال غيره الحارقة العصبية التي تجمع بين الفخذ والورك وقيل هي عصبه متصلة بين وابلتي الفخذ والعصبة التي تدور في صدفة الورك والكثف فإذا انفصلت لم تلتئم أبداً وقيل هي في الخبرة تعاقب الفخذ بالورك وبها عيش الإنسان وقيل إذا زالت الحارقة عرج الإنسان (والمحروق) الذي انقطعت حارقته وقد حرق كعنى أو (الذي زال وركه) وأنشد الجوهري لابي محمد الخدلي يصف راعياً

يظل تحت الفتن الوريق * يشول بالمجن كالمحروق

يقول أنه يقوم على فرد رجل يتناول للدنان ويحتملها بالمجن فينفضها للأبل كأنه محروق وقال ابن سيده أخبرنا به يقوم بأطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيمليه إلى أبله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيحذبه (و) قال ابن عباد المحروق في الزجر (السفود والحارقة النار) يقول ألقى الله الكافر في حارقته أي في ناره قال ابن دريد (و) قول علي كرم الله وجهه كذبتم الحارقة وقوله عليكم بالحارقة قال ابن الأعرابي هي (المرأة الضيقة الملاق) ومنه الحديث الآخر وجدت حارقة طارقة فأنقذت وفي الأساس هي التي تضم الشيء لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه وهي الرصوف والعصوف (و) قال أبو الهيثم هي (التي تثبت للرجل على) حارقته أي (شقتها) وجنبها قال (و) قيل هي (التي تغلب الشهوة حتى تحرق أنيابها ببعضها على بعض أسفاقاً من أن تبلغ الشهوة بها الشهيق أو الخير) فتستحي من ذلك (أو) هي (التي تكثر سب جارها) عن ابن الأعرابي (و) قال شمر وأبو الهيثم أيضاً الحارقة (النسكاح على الجنب) وبه فسر قول علي رضي الله عنه كذبتم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عميس وقال ابن سيده عندي أن الحارقة هنا اسم لهذا الضرب من الجماع (أو) المراد به هنا (الأبراك) وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على أربع وبه فسر قول علي رضي الله عنه (و) قال ابن دريد (امرأة حاروق نعت محمد ولها عند) الخلاط أي (الجماع) وهي التي تضم الشيء لضيقها وتغمزه (والحرق بالكسر شمراخ الفحال) الذي (يلقح به) وذلك أنه يؤخذ الشمراخ من الفعل فيدس في الطلعة وسيأتي للمصنف ذكره ثانياً قريباً (و) الحرق (بالتحريك النار) يقال في حرق الله نقله الجوهري ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة وقال رؤبة يصف الخمر

تكاد أيد من تهوى في الرهق * من كفتها شدا كاضرأام الحرق

(أولهاها) عن ابن الأعرابي وثعلب وبه فسر والحديث ضالة المؤمن حرق النار أي لهاها قال الأزهرى أراد أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها فأنقذه إلى حرق النار والضالة من الحيوان الأبل والبقر وما أشبهها بما يبعد ذهابه في الأرض ويمتنع من السباع (و) الحرق (أثر احتراق) يصيب (من دق القصار ونحوه في الثوب) وقال ابن الأعرابي الحرق الثقب في الثوب من دق

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لأعب

(وحديقة الرجنستان كان لمسيمة الكذاب) بفناء اليمامة (فلما قتل عندها سميت حديقة الموت) والحديقة كسفينة
(و) (يجهنمة ع) (بني يربوع) بقلة الحزن وضبطه في السكاملة كسفينة (و) (قد) (أحذقت الروضة) عشبها (صارت حديقة)
واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة نقله الزجاج (والحدائق شدة النظر) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الحديقة انقطعة

(المستدرك)

من الزرع عن كراع والمحدث كحدث الأمر الشديد تحديق منه الرجال وتكلمت على حدق القوم أي وهم ينظرون إلى ورأيت
الذبيحة حادثة وفلان أحذقت به المنية أي أحاطت وهذا مجاز ومنه أيضا قولهم ورد على كابل فتزهرت في جملة حدائقه
(الحذواق كصنوبر) هو مكتوب في سائر النسخ بالاجز وقذف الجوهري في ح د ق وذكر ان اللام زائدة غير ان

(حذلق)

الصاغاني وصاحب اللسان قد أفرداه بتركيب وقلدهما المصنف وهو غريب وقال ابن دريد هو (القصور المجتمعة) قال الجوهري
(الحديقة كملبطة الحديقة الكبيرة) وهذا يدل على ان اللام زائدة (أو شئ من الجسد لا يدري ما هو) وبه فسر أبو عبيد قولهم
أكل الذئب من الشاء الحديقة (أو العيين) وبه فسر اللحياني وكل ذلك في الصحاح واقتصر كراع على القول الأخير وقال ابن بري

(المستدرك)

قال الأصمعي سمعت أعرابيا من بني سعد يقول شد الذئب على شاة فلان فأخذ حدائقه وهو غلصتها * ومما يستدرك عليه عين
حدائقه أي جاحظة وقال الجوهري والحديقة زيادة اللام مثل التحديق وقد حذاق الرجل إذا دار حدائقه في النظر (الحديقة
بضم الحاء والراء وشدة القاف) أهملها الجوهري وقال أبو الهيثم هي (الخزيرة) نقله الأزهرى هكذا وهكذا ضبطه الصاغاني

(حذرة)

بالذال المحجمة وهو في العباب بالذال المهملة قال وقال أبو الهيثم قالت جارية لاهيا أمياها أنفيسة تغذأم حذرة والحذرة مثل ذرق
الطير في الرقة (حذق الصبي القرآن أو العمل كضرب وعلم حذقا وحذاقا وحذاقة ويكسر الكل أو الحذاقه بالكسر الاسم)
إذا (نعله كله ومهرفيه) فهو حاذق من حذاق وفي حديث زيد بن ثابت فإمرئى نصف شهر حتى حدائقه وأتقنته وهو مجاز مأخوذ

(حذق)

من الحذاق وهو القطع كما صرح به الزنجشري (و) يقال هذا (يوم حذاقه) بالكسر أي (يوم ختمه للقرآن) (حذق) (الشئ يحذقه)
بالكسر (حذاقة وحذاق) بفتحهما إذا (قطعه أو مده ليقطعه بنجل ونحوه) حتى لا يبقى منه شئ (فهو) (حاذق قاطع) وأنشد
الجوهري لابي ذؤيب

بري ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الخلق حاذق

(و) (حذيق ومحذوق) مقطوع وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلي وقال الصاغاني هو الخنزير الباهلي

أنور أسرع ماذا يافروق * وحبل الوصل منتهك حذوق

(و) (من المجاز حذق) (الخل حذوقا) كقعود (وحذاقا) بالفتح (ويكسر) إذا (حضر) فلذع باللسان وكذلك اللين (و) (من المجاز حذق)
(الرباط الشاة) إذا (أثر فيها) بانقطع عن ابن دريد (و) (حذق) (الخل فاه) إذا (حزبه) عن ابن دريد (وقبضه) وكذلك اللين والنيمة
ونحوهما (و) (حذاقة) (كثمامة جدلا بى دواد) الشاعر الأيادي (وأبو بطن من أباد) هكذا في سائر النسخ بواو العطف والصواب

حذفها وهو حذاقة بن زهير بن أبياد بن زرار بن معد بن عدنان وأبو دواد اسمه جارية بن الحجاج بن حمران بن بجر بن عصام بن نهان بن
منبه بن حذاقة وأسقط ابن السكابي الحجاج بن جارية وحمران وكل من العرب سواهم حذاقة بالقاء وورد في شعر أبي دواد حذاق بغير
هاء وهو قوله

ورجال من الأقارب كانوا * من حذاق هم الرؤس الخيار

(و) يقال (ما عنده حذاقة) أي (شئ من طعام) وكذا قولهم ما في رحله حذاقة وأكل الطعام فأتارك منه حذاقة وحذاقة بالقاف
وبالفاء وبالقاف رواه أصحاب أبي عبيد كافي ح ذ ف واحتمل رحله فأتارك منه حذاقة وكل ذلك مجاز (والحذاق كغرابي
الجش) وبه فسر الحديث أنه خرج على صعدة يتبعها حذاق عليهم أقوصف لم يبق منها الا قرقرها والصعدة الا تان (و) (من المجاز
الحذاق) (الرجل الفصيح) (اللسان البين اللهجة) قال طرفة

اني كفاني من أمرهم متبه * جارحجار الحذاق الذي اتصفا

قال الجوهري يعني أبادود الأيادي الشاعر وكان جارحعب بن مامة (و) (الحذاق) (السكين المحدد) عن ابن عباد (ومحمد) بن يوسف
(و) أخوه (اسحق الحذاقيان) من أهل صنعاء الذين روى محمد بن عبد الرزاق وغيره وعنه ما عبيد بن محمد الكشوري (وحذاق بن
حميد بن) (المستنير بن) (حذاق) (بالضم القمي) روى عن آبائه وعنه الطبراني (ومحدثون) يقال (تركت الحبل حذاقا ككتاب وغراب

م قوله وهو يتخذ الذي في

الاساس يتخذلق وعليه

كان الاولى ذكره في المادة

التي بعده

م قوله حسم هكذا في الاصل

غير منقوط

أي قطع الواحد حذقة بالكسر) يقال (حبل حذاق) أي أخلاق كانه حذق أي قطع جعلوا كل جزء منه حذيقا حكاة اللحياني
(وقد انحذاق) الحبل أي انقطع ومنه قول الشاعر * يكاذ منه نياط القلب يتخذق * ومما يستدرك عليه فلان في صنعتها حاذق
بازق أي ماهر وهو اتباع له وهما نقله الجوهري ومصر للمصنف في ب ذ ق والحذاق الخبيث وهو مجاز وقال أبو خنيفة الحاذق من الشراب

المدرك البالغ وأنشد

يفنخ بولا كالشراب الحاذق * ذاخروة بطير في المناشق

وخل حذاق حاذق وهو مجاز وأحذقه الحرجعله حاذقا وهو يتخذق علينا أي يظهر الحذاق وقال الدارقطني وحذاقة بطين في قضاة
نسبوا إلى ٣ حسم قول ومنهم من قاله بالفاء (حذلق) الرجل هو مكتوب في سائر النسخ بالجرمة مع ان الجوهري قد ذكر في حدق

(المستدرك)

(حذلق)

(المستدرک)

فى اللسان وفى العباب هو الحقيقى وحقيقى محركة ناحية من خبيص من أعمال كرمات كفى المعجم ويقال طوا يحققون على فلان اذا سبوه وجهلوا عليه وهو محجاز * ومما يستدرک عليه الحبشقة والحبشوقة دويبة كفى الكلمة * ومما يستدرک عليه حبطة طق أهمله الجوهرى والصاغاني والمصنف وقال الازهرى فى السداسى هو حكاية صوت قوائم الخيل اذا جرت وأنشد المازنى جرت الخيل فقالت * حبطة طق حبطة طق

(حلق)

ثم رأيت الجوهرى قد استطرده فى ط ط ط ونقله عن ابن الاعرابى قال ولم أره الا فى كتابه وسبأنى * ومما يستدرک عليه رجل حقيقى بالضم سبى الخلق هكذا أورده فى اللسان فى تركيب وحده وقد مر عن الصاغاني فى حقيق حقيقى أو حقيقى كفى اللسان ففعل أحده هؤلاء تخفيف عن الاخر فأملى (الحلق كعمل) كتبه بالاخر مع ان الجوهرى ذكره فى ح ب ق على ان اللام زائدة وصوبه ابن برى فينبغى ان يكتب بالاسود قال الجوهرى (غنى صغارا لا تكبر) وأنشد للاختل واذ كرغدانة عدنان غمة * من الحلق يبنى حولها الصير

(المستدرک)

قال ابن برى غدانة هو ابن ربوع بن حنظلة * وعدان جمع عنود مثل عدنان (أو قصار المعزود مامها) نقله الصاغاني وفى اللسان الحليقة غنى يجرش وقد ذكر فى ج رش * ومما يستدرک عليه الحلق الصغير القصير منا ومنه قول الشاعر يحاكي بنافى الحق كل حلقى * لئلا البول عن عرينه يتفرق

(حلق)

(حلق)

واسم مدرک شيخنا هنا نقله عن السهلى فى الروض فى أخبار فتح مكة الحلق أرض تسكنها قبائل من قيس * ومما يستدرک عليه الحثوقة أهمله الجماعة ونقل الازهرى عن ابن دريد انها خشونة وجرية تكون فى العين هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم للمصنف فى حثرف هذا بعينه تبعا للصاغاني فالصواب ان أحدهما تخفيف عن الاخر فأملى (الحلق كعصفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجمع) كفى العباب (الحديقة محركة - واد العين) عن ابن دريد وهو المستدير وسط العين وقيل هى فى الظاهر سوادها وفى الباطن خرزتم أو قال الجوهرى سوادها الا اعظم وقال غيره السواد الاعظم فى العين هى الحديقة والصغير هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كما رآه اذا استقبلتها رأيت فيها شخصك وقولها فى حديث الاخنف نزلوا فى مثل حديقة البعير أى نزلوا فى خصب وشبهه بحديقة البعير لانها رايامن الماء قال ابن الاثير لانها توصف بكثرة الماء والنسداوة ولان المخ لا يبقى فى شئ من الاعضاء بقاءه فى العين (كالخندوقة) بالضم (والخندوقة) بالكسر قال ابن دريد ولا أدري ما سميتها (ج حلق) بحذف الهاء (واحد اق وحداق) واقتصر الجوهرى على الاول والثانى وأنشد لابن ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حدقاها * سمعت بشوك فهو عور يندمع
قال حدقاها أراد الحديقة وما حولها كما يقال للبعير ذوعنانين ومثله كثير (وحدقاها به يحدقون) اذا (أطافوا به) قال الاختل يمدح بنى أمية المنعمون بنو حرب وقد حدثت * بنى المنية وانبطأت أنصارى

(كاحدقوا) به وكل شئ استدار بشئ وأحاط به فقد أحدق به وتقول عليه شامة سوداء قد أحدق بها يابض (واحد ودقوا) بالشئ مثل حدقاها وأحدقوا نقله الصاغاني (وحدق فلان الشئ) بعينه بحديقة حدقا اذا (نظر اليه) وفى حديث معاوية بن الحكم خدقنى القوم بأبصارهم أى رموني بحديقهم (و) رأيت (الميت) يحدق عينة ويسرة (حدقا) بالضم اذا (فتح عينيه وطرف بهما) (وحدق فلانا) اذا (أصاب حدقه) ويقال للقوم المصيبين فى الرماية رماة الحدق (والحدق محركة الباذنجان) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى واحدها حدقة شبه بحدق المها قال تلقى بها يبيض القطا السكدارى * نواتما كالحلق الصغار

ووجد بخط على بن حزة الحلق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا يعرف (والحديقة الروضة ذات الشجر) كفى الصحاح وهى كل أرض استدارت وأحدق بها حازوا أرض مرتفعة قال عنتره جادت عليها كل بكر حرة * فترك كل حديقة كالدرهم

ويروى كل قراره وقيل الحديقة حفرة تكون فى الوادى تحبس الماء وكل وطى يحبس الماء فى الوادى وان لم يكن الماء فى بطنه حديقة والحديقة أعمق من الغدير (ج حدائق) وفى التنزيل العزيز وحدائق غلبا (أو) الحديقة (البستان) عليه الحائط وخص بعضهم (من النخل والشجر) الملتف وهو قول ابن دريد والزجاج وخص بعضهم الشجر بالثمر وقال بعضهم بل هى الجنة

من نخل وعنب قال صورية أولعت بأشجارها * ناصلة الحقوين من أزارها

يطرق كلب الحى من حدارها * أعطيت فيها طائعا وكارها

حديقة غلبا فى حدارها * وفرسانتى وعبدافارها

أراد انه أعطاهم نخلا وكرما محذوقا عليها وذلك أنخم للنخل والكرم لانه لا يحدق عليه الا وهو مضمون به وانما أراد انه غالى بمهرها على ماهى به من الاشجار وخلائق الاشجار (أوكل ما أحاط به البناء) حديقة ومالم يكن عليه حائط فليس بحديقة (أو) الحديقة (القطعة من النخل) ومنه حديث ثابت بن قيس بن شماس رضى الله عنه اقبل الحديقة وطلتها تطليقة (و) الحديقة (ة) من أعراض المدينة على ساكنيها أفضل الصلاة والسلام كانت بهار قعدة بين الاوس والخزرج واياها أراد قيس بن الخطيم بقوله

(جيهبوق)

(حقيقة)

(حقيق)

(المستدرک)

الحروف يقال طلاه فغوقه أى ترك بعضه فان طلاه كله قلت حردة تحريدا وأدجمه مثله (الجيهبوق كخيزبون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو الهيثم هو (خروافار) هكذا نقله عنه الصاغاني
 في فصل الحاء مع القاف (الحقيقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضيق النفس من يجل أو يجر) كافي العباب (الحقيق محركة نبات طيب الرائحة) حديد الطعم ورقه كورق الخلاف منه سهل ومنه جبلي وائيس برعى (فارسية الفوتنج) * قلت انما فارسية بودينه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي قال الحقيق محقرة يمرغ عليه انفرس فيحفره ويجعل في الحقة فيوضع تحت رأس الانسان فيحفره وهو (يشبه) الريحانة التي تسمى (النمام) ويكثر نباته على الماء (وحقيق الماء وحقيق التساح) هو (الفوتنج النهري) لنباته على حافات الانهار ولان التساح يأكل منه كثيرا (وحقيق الفتى أو) حقيق (الفيل) هو (المرزنجوش) وقد ذكر في موضعه (وحقيق الراعي البرنجاسف) وقد أهمله المصنف في موضعه (وحقيق البقر) هو (البابونج وحقيق الشيوخ) هو (المرو) ويسمى أيضا ريحان الشيوخ (والحقيق الصعترى و) الحقيق (الكروماني) هو (الشاهسفرم) وهو سلطان الرياين ويعرف بالريحان المطلق وهو الذي يزرع في البيوت (والحقيق القرنفلي) هو (القرنجمشك) تفسيره ملك الافرنج (والحقيق الريحاني) هو الذي يؤكل من المقل المسكى * وفاته الحقيق النبطي وهو ريحان الحاحم وحقيق ترنجمان وهو الباذرنجبويه (والحقيق بالكسر) هكذا في النسخ والصواب بكسر الباء كافي العباب واللسان (و) الحبايق (كالغراب الضراط) قال خداش بن زهير العامري
 لهم حقيق والسود ينفى وينهم * يدي لكم والعاديات المحصبا

قال ابن بري السود اسم موضع ويدي جمع يدم مثل قوله * فان له عندي بديا وانعما * وأضافها الى نفسه ورواه أبو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي تلك ان يكون كذا كما تقول على لك ان يكون كذا ورواه الجرمي يدي لكم ساكنة الياء والعاديات مخفوض بواو القسم (وأكثر استعماله في الابل والغنم) وقال الليث الحقيق ضراط المعز (وقد حقيق يحقيق حبقا) بالفتح (وحبقا ككتف وغراب) لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وقد يستعمل في الناس وافعال الضراط كثيرا ما تجي متعديا بحرف كقولهم عقق بها وخطأها ونفخ بها اذا ضرب وفي حديث المنكر الذي كانوا يأثونه في نادهم كانوا يحبقون (والحقيقة الضرطة) وقال ابن دريد الضرطة الحقيقه قال وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قال عدى بن حاتم رضي الله عنه لا تحبب فيه عنز فاصيبت عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل على رضي الله عنه فما قال هل حبقت العنز في قتل عثمان فقال اي والله والتيس الاعظم (ويقال للامة باحباق كقطام) كما يقال لها يادفار (و) قال الاصمعي (عذق حبيق كزبير تمر دول) أغبر صغير مع طول فيه ردى منسوب الى ابن حبيق ويقال له أيضا نديق ويقال حبيق ونديق وذوات العنق لا نوع من التمرو في الحديث سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لوئين من التمرا الجعور وروولون حبيق يعني في الصدقة (و) الحبايق (ككتاب أو غراب) وعلى الاولى اقتصر ابن دريد (أبو بطن من تميم) وهو لقب له قال أبو العرندس العوذى من بني عوذ بن سود ينادى الحبايق وحنائها * وقد ضبط وأرأسه فانتبه

(و) الحبيق (كالزمنكي سير سريع) بالحاء والخاء قال أبو عبيدة وهو عيشى الحبيق والدقيق والحبيق دون الدقيق قال * يعدد الحبيق والدقيق منع * (والحقيقة محركة الجاهل) عن ابن عباد زاد الزنجشري السفية والجمع حقات كشجرة وشجرات وهو مجاز (و) الحقيقة (بكسر تين مشددة انقاف القصير) نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو والحبيق (كصرد القليل العقل وهي بها) كهبس وهبة وأنشد

(والحقيق) بالفتح (الضرب بالجريد) هكذا في النسخ والصواب بالجر يركا هو نص المحيط (و) كذا الضرب (بالحبل وبالسوط) وأحقيق القوم بما عندهم (أى) (سلسوا) به (وأذعنوا) عن أبي عمرو (وحقيق الرجل) (متاعه تحيقا) اذا جمعه واحكم أمره وسلمته بن الحقيق كحدث صحابي رضي الله عنه شهرا حينما وقع المداين قال أبو محمد العسكري في كتاب التخصيف المحقيق بكسر الباء واصحاب الحديث يحققون ويفتحون الباء وقال البخاري في التاريخ الكبير قال لى رويح بن عبد المؤمن اسم المحقيق صخر بن عتبة بن الحرث بن حصين بن الحرث بن عبد العزيز بن داغ بن حيان بن هذيل وفي التسمية صخر بن عبيد وقال ابن فارس في كتاب المقاييس الحاء والباء والقاف ليس عندي بأصل يؤخذ به ولا معنى له ولكنهم يقولون حقيق متاعه اذا جمعه ولا أدري كيف صحته * ومما يستدرك عليه الحقيق بالفتح الضراط وقابن خالويه جمع الحقيق محركة للما كول حبايق بالكسر وأنشد

(المستدرک)

فالقوبادر مق وحبايق * وشواهمر عمل وصناب
 قال ابن سيده والحبايق الحسد قوفي لغة حيريه وهي بالعربية الذرق وأنشد الاصمعي لبعض العباديين كافي العباب وفي اللسان البغداديين وهو تحريف ليت شعري متى تحببى الننا * فة بين العذيب فالصنين
 محقباز كرة وخبزار قافا * وحبايق وقطعة من فون
 وماني النحى حبقه محركة أى لطخ وضمر عن كراع كقولك ماني النحى حبقه وقال ابن خالويه الحبيق كعصيفير السبي الخلق كما

(المستدرک)

(جَلَمَق)

(جَلَاهِق)

(جَلَنَبِق)

(جَنَق)

(و) قال غيره (الجواق) بكوه (شوك) وليس بالدارشيدمان) كما قوهمه بعض قال ابن فارس الجيم واللام والقاف ليس أصلا ولا فرغا * ومما يستدرک عليه رجل جلافة بالضم أى هنبل وجواق بكوه راسم والجلقة بالفتح المكشرة لغة في الحركة عن ابن عباد والجلالة جيل من الناس وأبو عصمة أحد بن محمد بن عمر الجواقي البخاري محدث روى عنه غنجار الحافظ توفي سنة ٣٧٢ والامام أبو منصور موهوب بن أبي طاهر البغدادي اللغوي المعروف بابن الجوابلي صاحب كتاب المعرب توفي سنة ٥٣٩ ((الجلماق بالكسر) أهله الجوهري وقال أبو تراب عن شعاع السلمي هو (ما عصب به القوس من العقب) كالجرمان نقله الأزهري في رباي التمديب (و) قد (جلقها) إذا (عصب عليها) ((الجلماق) وهذه عن ابن عباد) ((الجلماق من الاقيصة) مثل (اليلماق) نقله الصاغاني ((الجلماق كعلاط) قال الجوهري هو (البندق الذي يرمى به) ومنه قوس الجلاهي (وأصله بالفارسية جله وهي كبة غزل) نقله الجوهري قال (والكثير جلهما) قال (وبها سمى الحائل) جلهما رقال الليث جلاهي دخيل وقال النضر الجلاهي الطين المدلق المدور وجلاهة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهي قدوم الهاء وآخر اللام ((جانبلق) قال الجوهري (حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه) قال (جلن على حدة وبلق على حدة) وأنشد المازني

فتفتح طوراً وطوراً تحيفه * فتسمع في الحالين منه جلنبق

وقد ذكره المصنف أيضا في ج ل ن وأورد هذه العبارة مع تغيير يسير ((المنجنيق) بالفتح (ويكسر الميم) أى مع فتح الجيم قال الجوهري (آلة ترمى بها الحجارة) أى على العدو وذلك بان تشد سوارمر تسعة جدامن الخشب يوضع عليها ما يراد رميه ثم يضرب بسارية توصله لمكان بعيد جدا وهي آلة قديمة قبل وضع النصارى البارود والمدافع قاله شيخنا * قلت وأول من رمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن هشام في سيرته في ذكر حصار الطائف قال السهلي وأما في الجاهلية فيذكر أن أول من رمى به جذعة البرش وهو من ملوك الطوائف وهو أول من أوقف الشع (كالمنجنيق) عن الليث (معربة) مؤنثة (وقديذ كر) قال الليث وتأنيتها أحسن قال زفر بن الحرث السكلابي لقد تركتني منجنيق ابن بحدل * أحيده عن العصفور حين يطير

(فارسيهما) على ما قاله الجوهري (من جهة نيل أى أنا ما أجودني) وليس في الصحاح أنا وهي لازمة الذكرو قال الفراء قال بعضهم تقديرها منفعل لقولهم كالجنيق مرة وورثق أخرى و(ج منجنيقات) قال * ويوم حلا ناعن الاها تم * بالمنجنيقات وبالامام * وأنشد الليث * بالمنجنيقات وبالامام * (و) يجمع أيضا على (منجنيق) قال سيديويه هي فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع (منجنيق) وفي التصغير منجنيق ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال الزائدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزائدات لا تلحق بنات الاربعة أو لا إلا الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدرج (وقد جنقوا يجنقون) جنقا عن ابن الاعرابي (و) حكى الفارسي عن أبي زيد (جنقوا تجنيقا) إذا رموا بالحجارة المنجنيق (و) قال الليث (منجنقا) (عند من جعل الميم أصلية) قال وقد يجوز أن تكون زائدة لأن العرب يمازروا هذه الميم في كلمة سوى ذلك كقولهم للمسكين قد تمسكن وانما المسكين على قدر مفعيل كأنطبق والمحضر ونحو ذلك قال شيخنا وقد اختلفوا في وزن هذا اللفظ على أقوال للفراء والمازني وأبي عبيد والتوزي وهل الميم هي الأصلية أو النون أو غير ذلك واستدلوا بجنقونا بزيادة الميم في غير ذلك مما لا طائل تحته والصواب عندي أن حروفه كلها

أصلية لأنه عجمي لا سبيل فيه إلى دعوى الاشتقاق ولا مرجح في ادعاء زيادة بعض الحروف دون بعض ولا داعي لذلك فالصواب إذن أن يذكر في فصل الميم كما هو ظاهر والله أعلم (والله نسب أبو محمد عبد الله بن علي) بن عبد الله القاضي (المنجنيق) الطبري قاضي جرجان (الفقيه) الشافعي الأصولي الأشعري روى عن عمران بن موسى وأحمد بن ساعدت توفي سنة ٣٥٩ (وجنقان كعثمان ع بخوارزم) أيضا (ناحية بفارس واجنقان بكسر النون الأولى) هكذا ضبطه والصواب بكسر الجيم وسكون النون (ة بسر خس) معرب اجنكان * ومما يستدرک عليه الجنق بضمين حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابي الجنق أصحاب تدبير المنجنيق وحينما يفتح فكسر جدي القاسم عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق يعرف بابن جنينا نقه مكثر عن أبي عبد الله المحاملي وغيره توفي سنة ٣٩٠

وبركة جنقان كصواب إحدى المنزهات * ومما يستدرک عليه امرأة جنبقة وهي نعت مكروه نقله صاحب اللسان وهو بضم فسكون فكسر * قلت والله تعجيب جنبقة الذي تقدم آنفا فأنظره * ومما يستدرک عليه جهلق الرجل رمى بالجلهق هكذا ذكره الأزهري بتقديم الهاء على اللام في ترجمة جلهق ((الجوقة الجماعة منا) نقله الجوهري قال ابن سيده أحسبه دخيلا وفي شفاء الغليل هو معرب (و) قال ابن الاعرابي (جوق وجهه كفرج) جوقا (مل فهو أجوق وجوق) ككف (ورجل أجوق غليظ العنق) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (جوقهم تجويقا) إذا (جمعهم و) جوق (عليه جلب وضج) يقال كم تجوق على أى كم تجلب (والجوق كعظم المعوج الفكين) أى مائل الشدقين (و) قال ابن دريد (تجوقوا) أى (اجتمعوا) * ومما يستدرک عليه عدوا جوقا الفلأى مائل الشق وفي العباب الشدق وجعسه جوقه والجوق كل خليط من الرءاء أمرهم واحد وجوقة بني معاوية محلاة بالكوفة منها أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب الجوق روى له المساليني عن أبي الدرداء رضي الله عنه وقال أبو عمرو في كتاب

٣ قوله ومما يستدرک عليه

لعل الشبهة التي شرح

عليها لم تذكر فيها هذه

الكلمة والافني بعض

النسخ المطبوعة قبل مادة

المنجنيق مانصه (الجنبقة)

كقنفذة المرأة السيئة

الخلق (الجنفليسق)

كقنفذ الجعقلق اه

٣ قوله فكسر ضبط في

اللسان بضم الباء

(المستدرک)

(جَوَق)

(المستدرک)

منهم أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجوزقاني الكردي مؤلف كتاب الموضوعات أورده ابن الجبار وقال مات سنة ٥٤٣ هـ ((الجوسق القصر) نقله الجوهري وقال اللبث هو معرب وأنشد أني أدب بمادان الشرافة * يوم الحربية عند الجوسق الحرب * قلت وأصلها بالفارسية كوشك وقال ابن بري الجوسق الحصن وشاهده قول النعمان من بني عدى لعل أمير المؤمنين بسوءه * تناد منابا الجوسق المتهم

(و) الجوسق (أقرب محمد بن مسلم المحدث) نقله الصاغاني (و) جوسق (ة بدجيل وبقريه اجبل و) جوسق (ة أخرى ببغداد و) جوسق (ة بالنهروان) من أعمال بغداد (منها) أبو طاهر (الخليل بن علي) بن ابراهيم الضمير المقرئ سكن بغداد وروى عن ابن البطر والنعال وعنه السمعاني توفي سنة ٤١٣ هـ (و) جوسق (ة بنهر الملك و) جوسق (ة تجاه بلبس) شمرقي مصر (و) جوسق (قلعة) هناك (و) جوسق (قريتان بالري و) جوسق (دار بنيت للمقدور بالله الخليفة (في دار الخلافة) يقال ان (في وسطها بركة من الرصاص ثلاثون ذراعا في عشرين ذراعا) (و) جواسقان بالضم وفتح السين (وفي العباب جو- قان (ة باسفران) متصلة بها ومثله في التسمية ((جعق بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) وائس ثبت لان الجيم والقاف لم تجتمع في كلمة الا في خمس كلمات * ومما يستدرك عليه جعفر القوم ركبوها وتموا أهمله الجماعة وصاحب اللسان ((الجعقلق) أهمله الجوهري وقال ابن دريد ونقله الازهرى عن أبي عمرو هي (لعظيمة من النساء) ونص النوادر العظيم من النساء وأنشد لابن حبيبة الشيباني

قام الى عذراء جعقلق * قد زينت بكعقب محملوق عيشي بمثل النخلة السحوق * مجبر مجبر معروق هامة كصخرة في نيق * فشد منها أضيق المضيق طرقة للعمل الموموق * يا حيداذلك من طريق ((عجوز جعقلق بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (كثيرة اللحم والجفلة في الكلام والمشي المراهة) ((الجقة بالكسر الناقة الهرمة و) قال الخارزنجي (جق الطائر) أي (ذرق) ((جلوبق كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم وقال غيره هو (لص من بني مهرة) وفي العباب من بني سعد ومثله في اللسان كان خبيثا منكرا وفيه يقول الفرزدق وكنت أرى ان الجلوبق قد ثوى * فينفق لي من بين ركني مخفق

وقال أيضا رأيت رجلا ينفع المسك منهم * وريح الخروء من ثياب الجلوبق (و) قال ابن عباد الجلوبق (الرجل المجلب) يقال سمعت جلبة (والجلبة الجلب والنجمة) * ومما يستدرك عليه أبو الجلوبق كنية رجل جاء ذكره في شعر جرير ((الجللق بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو الذي (يسمى بالفارسية درابزين) كافي العباب * ومما يستدرك عليه أنان جالنفق سمينة وبلوق كسفرجل اسم ((الجواق بكسر الجيم واللام وضم الجيم وفتح اللام) وهذه عن ابن الاعرابي (وكسرها) أي مع ضم الجيم (وعاءم) معروف معرب كواله كافي الفتح والصواب انه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث من تحت (ج جوالق) بالفتح (كجائف و) قد جاء في الشعر (جوالق) قال يا حيداماني الجوالق السود * من خشكان وسويق مقنود

(و) ربما قالوا (جوالقات) وأنكره سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جعلت العرب أسماء مذكرة بالالف والتاء لا ممتنع تكسيرها نحو سجيل واصطبل وحمام فقالوا مجلات واصطبلات وحمامات ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسروه فقالوا جوالق (و) جلق كحصى بكسر تين مشددة اللام وكقنب) وعبرة الجوهري تحتل الوجهين اسم (دمشق) نفسها (أرغوطها) بصرف ولا يصرف قال حسان رضي الله عنه يدح آل جفنة لله در عصابة نادتهم * يوما يخلق في الزمان الاول وقال المتلمس * يخلق تسطوبا مريئا لعلها * وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر يخلق * وقبر بصيداء الذي عند حارب (و) جلق (كحصى حب بالين كالقمح) نقله الصاغاني عن بعضهم (و) جلق (ناحية بالاندلس) بسر قسطة (و) جلق (زجر للجمل و) قال ابن الاعرابي (جلق رأسه يجلقه) وكذلك جلطه يجلطه اذا (جلقه و) قال ابن عباد جلقت (المرأة عن متاعها و) عن (ثناياها) اذا (كشفت) عنها (والجلقة محركة بالجمة) قال ابن الفرغ عن بعض العرب انه قال قبح الله تلك الجلقة والجلمة أي المكسر وقال ابن عباد ونسكان أيضا (وما عليه جلافة لحم) أي شيء منه مثل (جراقة) وقد تقدم كافي نوادر الاعراب (و) قال ابن الاعرابي (الجلقة كحصى وقد تحفف اللام وتشدد القاف) هي (الجوزو) كحصى فقط (الناقة الهرمة) وكذلك الجلقة بالكسر وحذف اللام عنه أيضا وقد تقدم (و) جلقية كافر بنية د بالروم) متاخم لاندلس واليه ينسب عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس (و) جالقان بفتح اللام (بلد) من أعمال مجستان (وقيل من أعمال بست) (و) قال أبو تراب (المنجليق المنجنيق) هذا على قول من يقول جلقوهم بالمنجليق ومن جعل الميم فاء الكلمة فوضع كره عند فصل الميم كما سيأتي (و) معنى (جلقهم) جلقا أي (رماهم به و) جلق للصالح مولد لم تعرفه العرب ولا جاء في كلام فصيح (ورجل مجليق كسكين يخلق فقه عند الفحل أي يكشفه) ونقله الزمخشري وكذلك رجل مشليق بالشين كما سيأتي (و) قال ابن عباد (الجلق ضحك يفتح الفم حتى يند وأقصى الاضراس

(جوسق)

(جعق)

(جعقلق) (المستدرك)

(جقلق) (جق)

(جلوبق)

(المستدرك)

(جللق)

(جللق) (المستدرك)

ابن رى نقل عن الجوابي في المعرب لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا بفاصل نحو جلوبق وجردق وقال الليث القاف والجيم جاء في حروف كثيرة أكثرها معرب قال وأهم لامع الشين والصاد والاضاد واستعمل مع السين في الجوسق خاصة وهو دخيل معرب (جوبق بكوهرو) قد (يضم أوله) أهمله الجاعة وقال أنه الانساب (ة بنواحي نسف) وهي شبهة خان يسكنه الناس (منها) أبو نصر (أحمد بن علي بن طاهر الجوابي الاديب) الشاعر النسفي سمع بالعراق وخراسان ودرس الفقه على أبي اسحق المروزي وعلق منه شرح مختصر المزني وتوفي بطريق مكة سنة ٣٤٠ وأبو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف الجوابي النسفي كان يقطع ظهور الاجزاء التي فيها السماع مات سنة ٤٤٨ (و) جوبق (عمر والشاهجان) فيه خضر وفواكه (منه) أبو بكر تميم بن علي الجوابي (شيخ صالح عن أبي محمد كامكار بن عبد الرزاق الاديب وعنه) السمعاني عمرو (و) الجوبقة (بهاء ع بنيسابور منه) أبو حاتم (محمد بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أيوب) بن سليمان (الجوابي) النيسابوري عن أبي عمرو وأحمد بن نصر وعنه الخالكم أبو عبد الله توفي سنة ٤٣٥ (الجنبقة بالضم وفتح الباء) الموحدة وسكون المثناة أهمله الجوهرى وفي ربا عى التمهذيب قال أبوهاشم وقد وجد بخطه في شرح هذا البيت (المرأة السوء) قال أبو مسلم المحاربي

(جَابَلِقُ)

بني جنبقة ولدت لثاماً * على بلوكم تتوثبونا

(جَابَلِقُ)

قال والكامنة خماسية وما أراها عربية (جابلق) بفتح الباء واللام هكذا قيده أبوهاشم وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى (دبالمشرق) وجابلص بالمغرب ليس وراءهما انسى روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه ذكر حديثا ذكر فيه هاتين المدينتين (وتقدم في جابلص) * قلت لم يتعرض هناك لذكر جابلق وانه بالمشرق فتأمل ذلك وقد أوضح المولى سعد الدين البلدين وعترف بهما وذ كر معناهما على الوجه الاكل في بحث المثال في شرح المقاصد ذكر ذلك الشهاب في شفاء الغليل * قلت هكذا قيدهما أبوهاشم بخطه والحديث الذي أشار له الازهرى هو ما قال الليث بلغنا معاوية سأل الحسن بن علي رضي الله عنهما ان يخطب الناس فظن معاوية انه يحصر فيسقط من أعين الناس لحديثه فصعد الحسن رضي الله عنه المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابلق وجابلص رجلا جده نبي ما وجدتموه غيري وغير أخي وان أدري لعله فتنه لكم ومنازع الى حين وأشار بيده رضي الله عنه الى معاوية (الجاثليق بفتح انا المثناة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو حاكم في التكملة حكيم وقال غيره هو (رئيس للنصارى في بلاد الاسلام بمدينة السلام) * قلت وهو المعروف بالاسن بالقتل كقنفذ (ويكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف يكون في كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس) وقد ذكر كل ذلك في موضعه (الجرذقة بالفتح الرغيف) نقله الجوهرى وهي فارسية (معرب كرده) بالكاف العجمية معناه المدور قال أبو النجم * كان يعبر بالرخيف الجرذق * (والجرندق) كسفر جل (شاعر) نقله الصاغاني وقد ذكره الجوابي (الجرذقة) بالذال المعجمة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الجرذقة) وزعم انه سمعها من رجل فصيح وقال الازهرى الجرذق والجرذق معربتان لا أصول لهما في كلام العرب (الجورق بكورب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الظليم) قال أبو العباس ومن قاله بالفاء فقد صحف وأنشد بالقاف لكعب بن زهير رضي الله عنه

(جرذقة)

(جرذقة)

(جوزق)

كأن رحلى وقد لانت عريكتها * كسوته جورقا أقرا به خصفا

(المستدرک)

(جرامقة)

(المستدرک)

(جوزق)

(ورجل جرامة ككاسية) أي (هزيل) وكذلك جلاقة كذا في نوادر الاعراب (و) قال في موضع آخر منه (ماعليه جرامة لحم) وجلاقة لحم أي (شئ منه) * ومما يستدرک عليه جورقان بالفم قرية بنواحي همدان وذكره المصنف في ج زق ككاسياتي * ومما يستدرک عليه جورقان بالفتح قرية بنيسابور منها اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل البخارزي الجورقاني النيسابوري مولده سنة ٤٣٣ (الجرامقة قوم من العجم صاروا بالموصل) كافي الصحاح زاد غيره (في أوائل الاسلام) وقال الليث جرامة الشام انما طها (الواحد) منهم (جرمقاني) وهذا كالا سم الخاص ومنه قول الاصمعي في الكميته هو جرمقاني ويقال أيضا في الواحد منهم الجرمني وهكذا نسب أبو العباس أحمد بن اسحق الكاتب الشاعر (والجرموق كعصفور الذي يلبس فوق الخف) كافي الصحاح وقيل هو خف صغير يلبس فوق الخف (والجرمواق بالكسر) كالجلمان (ماعصب به القوس من العقب) نقله أبو تراب عن شجاع السلمي (و) قال الفراء (كساء جرمق بالكسر) كذا في التكملة * ومما يستدرک عليه جرباذقان بالفتح بلدتان احدهما بين جهان واستراباذ واثانية بين أصهان والكرخ ومن هذه أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن اسماعيل قاضي جرباذقان روى عنه أبو بكر بن مردويه الخافظ (جوزق القطن بالفتح) أهمله الجوهرى وهو (معرب) كوزة (و) جوزق (ناحية بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن عبد الله) ابن محمد بن زكريا (صاحب المتفق والمختلف) في الحديث روى عن أبي حاتم مكى بن عبدان كتاب الكنى والاسماء لمسلم وعنه أبو ذر الهروي توفي سنة ٣٨٨ (و) جوزق أيضا (بمراة منها) أبو الفضل (اسحق بن أحمد) بن يعقوب الجوزقي الهروي الخافظ عن أبي القاسم البغوي مات بسمرقند سنة ٣٥٨ (وجوزقان همدان) والذي ضبطه أنه النسب بضم الجيم وفتح الراء كما تقدم منها أبو مسلم عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد الصوفي الجوزقاني عن أبيه وعنه السمعاني همدان (و) جوزقان (جيسل من الاكراد) بجلوان

(المستدرِك)

المشهور) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرِك عليه تأت نفسه الشئ كآت اليه قال روبة
فالحمد لله على ما رَفَقَا * مروان اذا تَوَقَّع الامور اتوقا
وتتوق الى الشئ تشوق والتواق الشواق والذي تتوق نفسه الى كل داءة يقال في المثل المر: تَوَقَّع الى ما لم ينسل نقسه الجوهرى
والتواق اسم رجل وبه فسر قول الرازي جاء اشتبا وقصى اخلاق * شر اذم يضحك منه التواق
يقال هو ابنه ويرى الواق بالنون كفى التحاح ومثاقفة التنور يخرج في أسفله كأنه يخرج النفس للنار والنون أيضا نقسه ابن
عباد والمتوق كعظم الكلام الباطل كما في اللسان * قلت أرو هو تحييف المبوب بالموحدة وفي حديث عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفة كذا رواه ابنه فليل له ما المتوقفة فقال مثل قولك فرس تنق أى جواد
قال الحاربي وتفسيره أعجب من تحييفه وانما هي متوقفة بالنون هي التي قد رِيضت وأدبت ويقال تاق الى الغاية اذا أسرع وخف
وتق الى يافلان أسرع وهو مجاز

(تَبَقَّ)

﴿فصل الثامن﴾ المشتهر مع انقاف (تَبَقَّ العَيْن) هكذا في سائر النسخ والصواب ثبتت العين وقد أهمله الجوهرى والصاغاني في
العياب وقال ابن برى اذا (أسرع دمعها) (تَبَقَّ) (النور تَبَقَّ وتَبَقَّ بالفتح اذا) (أسرع جريه وكثر ماؤه) وأنشد
مابال عينك عادت تعشا قها * عين تَبَقَّ دمعها تَبَقَّ قها

(تَدَقَّ)

* قلت وقد مر ذلك أيضا في تَبَقَّ بتقديم الموحدة رهنالك ذكره الجوهرى والصاغاني وغيرهما (تَدَقَّ كصاحب فرس منقذ بن
طريف) بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة الاسدي قاله ابن الكاكي وأنكر ذلك أبو الندي وقال هو لحاجب بن حبيب الاسدي
وهو القائل فيه

وبأت تلوم على نادق * لبشرى فقد جرد عصيانها

الا ان نجوال في نادق * سواء على واعلانها

وقلت ألم تعلمى انه * كريم المكبة مبدانها

وقوله عصيانها أى عصيانى لها قال ابن برى وصواب انشاده بأت تلوم بغير واو (و) نادق (وادلبنى عقيل) قال لبيد رضى الله
عنه فاجاد ذى رقد فاكف نادق * فصارة يوفى فوقها فالاعبالا

وقال ابن دريد نادق موضع وقال الاصمعى أسفل نادق لعبس وأعلاه لافناء بنى أسد وأنشد

سقى الاربع الاظا رمن بطن نادق * هزيم السكك جاشت به العين ألمع

قوادى البدى فالطوى فتادق * فوادى القنان جزءه فأناكه

وقال زهير

(وواد) نادق (وسحاب نادق) أى (سائل وتَدَقَّ المطر) خرج من السحاب خروجا سريعا (جد) نحو الودق (و) تَدَقَّ (الوادى
سال) وقال ابن الاعرابي التَدَقَّ والتَدَقَّ الندى انظاري فقال تباعد من التادق قال ابن دريد سألت الرياشى وأباحتم عن اشتقاق
تادق فقال لا لا نعرفه فسألت أبا عثمان الاثنان اذنى فقال تَدَقَّ المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا (و) تَدَقَّ (الليل أرسلها)
وكذلك الماء قاله الخارزنجى قل (و) تَدَقَّ (بطن الشاة) اذا (شقه) قال (وانتدقت بطونها) أى (استرخت) قال (و) تَدَقَّ (عليك
الناس) اذا (انهدوا) قال (و) يقال (وجدت الناس منشدقين) أى (مغربين) كل ذلك أورده الخارزنجى فى تكملة العين * ومما
يستدرِك عليه مثاقق الوادى ومداغقه ومذاجحه ومهارقه مدافقه وعرق نادق موضع بالبصرة يأتى ذكره فى ع ر ق (تروق
كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة عظيمة لدوس) وقوله كجعفر هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه كصبور
قال رجل من دوس فى حرب كانت بينهم وبين الحارث بن كعب

(المستدرِك)

(تَرَوَّق)

٢ قوله حوساء فى المجمع
دوساء

قد علمت صفراء حوساء الذيل * شرابة المخض تزوك للغيل

ان تروقادونها كل الويل * ودونها خطر القناد بالليل

(الثرورق بالضم قع التمرة) نقله الجوهرى وأنشد أبو عبيد * قراد كثرورق النواة ضئيل * (أوما يلتزق به قعها) نقله أبو عبيد
عن العديس كفى التحاح (ج تفاريق) وقال الكسائى التفاريق أقصاع البسر كفى التحاح وقال الليث الثفروق علافة ما بين النواة
والقمع ومثله قول أبي زيد وروى عن مجاهد انه قال فى قوله تعالى وآتوا حقسه يوم - صاده قال يلحق لهم من التفاريق والتمر وقال ابن
شميل العنقود اذا أكل ما عليه فهو ثفروق وعشوش وأراد مجاهد بالتفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمران
والثلاث يخرطها الخلب فتبقى للمساكين (و) قال ابن عبد ابيقل (ماله ثفروق) أى (شئ) قال (وابن مشرق) كما خرج لم يرب
بعدو (قد تثرق اللبن) لم يرب كفى العباب (ثُمَّتَق) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (تكلم بكلام الحاقه) كفى العباب
وفى اللسان انتققة الاسراع لغة فى انتققة بناء بن فوقيتين وقد تقدمت

(تَفَرَّقَ)

(تَفَتَّقَ)

﴿فصل الجيم﴾ مع انقاف قال الجوهرى والصاغاني (لا تجتمع الجيم وانقاف فى كلمة) واحدة من كلام العرب (الامعربة أو صوتا)
ونص الجوهرى الا ان يكون معربا أو كناية صوت مثل كلمات ذكرها هو فى موضع واحد وقد فرقتها المصنفى أما كن كجسيأتى وقال

في عجرة العالية ترياقا (وهو طفل الى ستة أشهر ثم مترعر الى عشرين سنة في البسالة الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف عشرين فيها وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير كعضد المعاجين) كما عاون اصنافا للرئيس وقال الحكيم داود ومن زاد فيه من الحكمة قليل دس وقل اغورس وفرا فاس وساغورس وما رينوس حتى جاء جانيثوس فغير فيه أو زانارخاف أو ضاعار كان الشيخ الرئيس يقول ان جالينوس أفسده وأما عدد مفرداته فثمان مائة وتسعون وأنها أربع وستون ويضعل الخلاف بعد مفردات الاقراص وعدمه وقيل ان ثمان مائة ست وتسعون * قالت وقد سردهم الرئيس في القانون بأبسط عبارة وأوضح إشارة وذكر الاختلاف في عمره وخواصه فن أراد ذلك فليراجع كتب الرئيس فان فيها مقنعا للطالب والله أعلم (و) ترياقي (ة) امرأة منها أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن غمامة الترياق عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي وعنه أبو النخعي عبد الملك بن عبد الله الكروجي في مسند صحيح مسلم وأما سلامه بن ناهض الترياق المقدمي فانه الى عمل الترياق المجهون المشهور روى عنه أبو انقاسم الطبراني (و) الترياق (فرس) كان (للخزرج) قال ابراهيم بن بشير الانصاري بين الفناري والترياق نسبتها * جرداء معروفة للحيين مرحوب (و) الترياق (الخمر كالترياقة) هكذا كانت العرب تسميها لانها فيما يزعمون تذهب بالهم كافي الصحاح وفي العباب دواء للهموم * قلت ولذا تسمى أيضا صابون الهموم ومنه قول ابن مقبل

سقتني بصهباء ترياقة * متى ما تلين عظامي تلن

و يروي درياقة وسميأتى (والتروقة) بالفتح (ولا تظم تأؤه) كافي الصحاح (العظيم) الذي (بين ثغرة النحر والعاتق) وهما ترقوتان تكون للناس وغيرهم (ج) التراقي أنشدت لعلب في صفة قطة

قوت نطفة بين التراقي كأنها * لدى سقط بين الجواخ مقفل

(و) قال الفراء قال بعضهم (الترياق) التراقي وأنشد يعقوب

هم أو ردوك الموت حين أنيتهم * وجاشت اليك النفس بين الترياق

وزنه (فعلة) بالفتح (له) لهما ترقية أي أصبت ترقية (نقطة) الجوهرى عن ابن السكيت وقد أعاد المصنف التروقة أيضا في المعتل بالواو أصله وفي قرن استطراد أقام * ومما يستدرك عليه الترق محركة شبيهة بالدرج قال الاعشى وما رد من غواف الجن بحرسها * ذونيقه مستعدونهم ترقا

دونهم أي دون الدرة ويقال بلغت التراقي اذا شارف الموت * ومما يستدرك عليه الترفوق بالضم أهمله الجماعة وقال شمر هو الطين الذي يرسب في مسابيل المياه وقول أبو عبيد هو الماء الباقي في المسيل ويفتح كافي اللسان * قالت وسميأتى للمصنف في رتيق (تيفاق الكعبية بالكسر) أهمله الجماعة هنا وقد ورد في الحديث البيت المعمور تيفاق الكعبية وروى فيه الفصح أيضا كما سميأتى للمصنف والاقصر على الكسر فصور (بمعنى تجاهها) وحداثها (موضع و ف ق) فكانه ذكره هنا ملاحظة ان التاء أصلية وليس كذلك (التفروق كعصفور) أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (قع التمرة) لغة في التفروق باللمسة والجمع التفاريق * قلت وأما قول العامة التفاريق لماثمن من المتاع فغلط صوابه التفاريق (قرب تفتاق وتفتاق) بالضم (ومتفتق) أي (مربع) وقد أهمله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابي (انتقنة الحركة) ومنه قول العامة للمتحرك في أفعاله وأقواله وأوضاعه تفتوق ومتفتق (و) قال الفراء التفتقة (سير عنيف) وكذلك الذوح وانظم لرقال غيره هو سرعه السير وشده قال أبو حزام العكلى على قود تفتق سطرطن * شأى الاخلام ماط ذى شعوط

(و) يقال (تفتق من الجبل) اذا (وقع) وقول ابن الاعرابي هبط وقيل التفتقة الهوى من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تفتق (و) تفتقت (عينه) اذا (غارت) عن أبي عبيدة وقال أبو عمرو وابن الاعرابي هو بالنون وأنشد ابن الاعرابي

خوص ذوات أعين تفتاق * جبتهم المجهولة السماق

* ومما يستدرك عليه تفتق في الجبل اذا انحدر فيه عن الحياني وتفتاق كسحاب البقلة اليمودية (تفتق كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو (من طيور الماء) * قلت والاشبه ان تكون التاء زائدة وأصله التفتاق ونذكره في ق ل ق والذي في العين تفتاق بكسر اللام المشددة (ناق اليه) يتوق (توقا وتوقا) كنعود (وتياقة) بالكسر (وتوقا) محركة واقصر الجوهرى على الاول والاخير (اشتاق) وزعت نفسه اليه (و) ناق (انقح في الميسر) اذا (خرج عند الاجالة) نقله ابن عباد قال (و) ناق (الى الشئ) اذا (هم بفعله وخف) اليه كفى المحيط وهو مجاز (و) تاق (اشفق) عن ابن عباد (و) تاق الرجل (بنفسه توقا) محركة (وتوقا) اذا (جاد بها) وقال أبو عمرو والتوق نفس التزع كالسوق (و) كذلك (الدموع) اذا (خرجت من الشؤون) قيل قد تافت وهو مجاز (و) تاق (الفوس) يتوقها توقا اذا (شدد زعها) وأغرق السهم فيها (كانأفها) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (التوقة محركة للناقهون من المرض) كأنه جمع تائق (والتوق بالضم العوج في العصا) وغيرها عن أبي عمرو (والتيقان) من الرجال (كهيمان الرجل الشديد الوثب) عن ابن عباد قال (و) أصله تيقان فقلبت الواو في الياء (والتوق كعظم

(المستدرك) (تفتاق)

(ثاني)

قوله فقلبت الواو في الياء في العبارة تساع

(بَهَقَ) (المستدرَك)

ومن جوابي رملة منطفا * مجعها تغني جنبه بيهقا
* ومما يستدرك عليه رجل أبق شديد البياض ((البهاق)) مكتوب عند نافي سائر النسخ بالجرمة وكذلك قال الصاغاني في التكملة
ان الجوهرى أهمله وهو موجود في نسخ الصحاح (كزبرج وجعفر وعصفر) الاولى والثانية عن ابن السكيت عن الكلابي سماعا
(المرأة الجرا جدا) وهي الشديدة الجرمة عن ابن السكيت (و) قال الكلابي هي (الكثيرة الكلام التي لا يصبر لها) بهاق
بالكسر (حي من العرب وكزبرج الرجل الصعب الضجور) هكذا في النسخ والذي في العين البهق بالفتح الضجور والكسر الصب
وأنشد
(و) يقال (جاء بالكلمة بهلقا بالكسر) وانفتح أي واجهه لا يستتر) بها عن أبي عمرو وقال (والبهاق الاباطيل) وأنشد للهماني
آق علينا رهو شر آق * وجاءنا من بعد بابهاق
(وبكفر الداهية) قال رؤبة حتى ترى الاعداء مني بهلقا * أنكرهم عندهم وألقا

(المستدرَك)

(بَيِّقَهُ)

(المستدرَك)

(تَقَّ)

(والبهقة الكبرى) شبه (الطرمدة) وقد بهق وقال ابن عباد البهقة بتقديم اللام فرد ذلك ثعلب وقال انما هي البهقة بتقديم الهاء
على اللام كذا كراهه آفقا (و) البهقة (الداهية) قال ابن عباد البهقة (ان يلقا الانسان بكلامه ولسانه) قال الفراء البهقة
(الكذب كالبهاق) وقد بهاق بهلق (و) جامع بهلق (بفتح) (غربي بغداد) من الجوامع المعروفة نقله الصاغاني * ومما يستدرك
عليه البهلق بالكسر الداهية كذا في التكملة وبهاق وبهلق كذب عن الفراء (البيقية بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغاني في
في العباب وقال أبو حنيفة (نبات أطول من العدى ينبت في الحروث وقوته كقوته جيدة للمفاصل وانقبل والفتق) قال (والبيقة
بالكسر حباب أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزا ومطبوخا وتعلمته البقر) وهو بالشأم كثير ولم يذكره الفقهاء في القطاني كافي
اللسان * ومما يستدرك عليه بيوقان بالكسر قرية بمرخس منها أبو نصر أحمد بن عبد الكريم السرخسي عن الحارث بن عبد
الله توفي سنة ٤٦٦ وبيوقة قرية من أعمال البحيرة من مصر

(فصل التاء) مع انقاف ((تنق السقاء كفرح اتلا وانأته)) أناملاته كافي الصحاح وقال رؤبة يمدح محمد بن مروان

مدله المجد خايجا متافا * سقى فأروى ورعى فاسنقا

وفي حديث علي أنق الحوض بمواتحه وقول النابغة ينضخن نضخ المزاد الوفرا أنافها * شد الرواة بقاء غير مشروب
ماء غير مشروب يعني انق أراد ينضخن بقاء غير مشروب نضخ المزاد الوفرا (و) من المجاز تنق (زيد) اذا (امتلا غضبا) وغبطا
كافي الصحاح (أو خزا) هكذا نقله الليث في هذا التركيب زاد غيره كديبكي اذا امتلا مشرورا كافي اللسان (وكيف ومنه
السريع الى الشبر) نقله الجوهرى عن الاموى واقصر على الاول وأما المتأق كنه فقد فسره صاحب اللسان بالحاد ومن أمثال
العرب أنت تنق وأنا متق فكيف تنق قال الليثاني قيل مناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف تنق وقال بعضهم أنت سريع الغضب
وأنا سريع البكاء فكيف تنق وقال اعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تنق وقال الاصمعي يقول أنا متلى من
الغيظ والخرن وأناخى سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعي التثق هو الحاد والمتق السريع البكاء ويقال المتلى من الغضب
وأنشد الجوهرى اعدى بن زيد يصف كلبا أصع الكعبين مهضوم الحشى * سرطم اللحيين معاج تنق
وقال الاصمعي أيضا تنق الرجل اذا امتلا غضبا وغيظا وتنق اذا أخذته شبه الفواق عند البكاء قبل ان يبكي وقال في قول رؤبة
كأتماعولت من اتأق * عولة تنكلى ولولت بعد المأق

والمأق تشيع البكاء أيضا والتأق الامتلاء وقال أبو الجراح التنق الملائكة تشيع البكاء وشبهوا ريار المتق الغضب بان وقيل هنا المتلى خزا
وقيل التشيط وقيل السبي الخلق (و) قال الالباق التنق (افرس المتلى نشاطا وشبابا) وجرىا وهو مجاز وأنشد الجوهرى لزهير بن
مسعود الضبي يصف فرسا ضافي السبيب أسيل الخدم مشرق * حابى الضلوع شديدة أسره تنق

(المستدرَك)

(تَرَقَّ)

(و) قول أبو عمرو (التأفة محركة شدة الغضب والسرعة) الى الشمر وهو تياق وبه تأفة والمأفة شدة البكاء (و) قال الليث (أنأق
البقوس) اذا شد ترعها (و) أغرق السهم فيها) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التأق محركة ضيق الخلق وتنق الصبي وغيره تأفا
وتأفة عن الليثاني فهو تنق اذا أخذته شبه الفواق عند البكاء ومن كلام أم تابط شرأولأته تنقا وانا متأق بالضم شديدة الامتلاء
(الترياق بالكسر دواء فركب) من أجزاء كثيرة ويطلق على ما له زهرية ونفع عظيم سريع وهو الآن يطلق على العادى الذى
(اخترعه ماغنيس) الحكيم (وتمه اندر وما خسر اقديم) بعد ألف ومائة وخمسين سنة (زيادة لحوم الافاعى فيه) وبها كل الغرض
وخومس فيه هذا الاسم (لانه نافع من لدغ الهوام السبعية) وهي باليونانية ترياق بالكسر (ونافع) أيضا (من الادوية المشروبة
السامة) وهي باليونانية فاممدودة ثم خفف وعرب) ويقال بالندال أيضا بدل التاء وفي العباب الترياق دواء السموم فارسي مركب
وقال غيره لغة البرياق وفي حديث ابن عمر ما أبالى ما أتيت أن شربت ترياقا انما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الافاعى والخمر
وهى حرام نجسة والترياق أنواع فذلك لا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله وفي الحديث ان

قال الاصمعي يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطي كل شيء منه والبنيفة السطر من انتخل وطريق مبنق أى واسع وهو مجاز ومقازة مبنوقة بأخرى موصولة بها وهو مجاز أيضا والبنيفة ثمان عودار في طرفي المصمد * ومما يستدل عليه بنبق كجعفر جدي تمام محمد بن محمد بن أحمد بن حامد النعماني أحد شيوخ أبي طاهر الساني هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في التبصير وقرأت بخطه في الاربعين البلدانية مانصه ابن بنو هكذاب الوافانظر ذلك (البوق بالضم الذي ينفخ فيه) نقله الجوهري وهو قول ابن دريد قال وقد تكلمت به العرب ولا أدري ما أصله * قلت وذكر الشهاب في العناية أنه معرب بوري (و) قيل هو الذي (يرمز) فيه عن كراع وأنت الاصمعي * زمر النصراري زمرت في البوق * هكذا هو في الصحاح وهو للعباس كم اسكندي (و) البوق (الباطل) عن أبي عمرو كافي الصحاح زاد غيره (والزور) قال حسان بن علي عثمان رضي الله عنهما ما قتلوه على ذنب ألم به * الا الذي نطقوا بوقا ولم يكن

هكذا رواه ابن فارس والازهرى والجوهري والذي في شعره زور ولم يعرف شعر البوق في هذا الشعر كذا في العباب وفي اللسان قال شعر لم أسمع البوق في الباطل الا هنار لم يعرف بيت حسان (و) البوق (من لا يكتم السر) عن الليث (و) يفتح (و) البوق أيضا (شبه منقاب) كذا في النسخ والصواب منقاف ملتوى الخرق وربما (ينفخ فيه الطحان) فيعلوصونه فيعلم المراد به قال الليث وأنشد ابن بري للعرجي هووا لنا زمرا من كل ناحية * كأنما فرعونان نفخة البوق

٣ قوله وضاح البوق في اللسان نضاح البوق

(وأصابنا بوقه) بالضم أى (دفعه من المطر) كافي الصحاح زاد غيره (شديدة أو منكرة) وفي الصحاح انبجعت ضربة (ج) بوق (كسر) فلرؤية * من باكر الوسمى ٢ وضاح البوق * (والباينة الداهية) والباينة تزل بالقوم (ج) بوائق) ومنه الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة أى ظلمه وغشمه وقال النكسائي غوائله وشره (و) باق) ببوق بوقا اذا (جاء بالشر والخصومات) وفي الصحاح باقت (الباينة القوم) ببوقهم بوقا (أصابهم كانوا باقت عليهم) مثال انباجت كافي الصحاح وقال ابن فارس أراهما مبدلة من جيم قال الجوهري أى انفتقت وانباقت عليهم الدهر أى هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق (والباينة الحزمة من البقل) نقله الجوهري (و) باق بقل الرجل اذا (طاع عليل من غيبة) (و) باق (به) مثل (فاق) به (و) يقال باق (انقوم عليه) بوقا اذا (اجتمعوا) عليه (فقتلوه ظلما) وقيل باقوا عليه قتلوه وانباقوا به ظلموه (و) باق (المال) أى (فقدوا) * قلت وكذلك الارض اذا بارت فقد باقت مصرية (و) قال ابن الاعرابي باق (فلان) ببوق بوقا اذا (تعدى على انسان أو) باق اذا (هجم على قوم بغير انهم كانوا باق) يقال انباقت الداهية عليهم أى هجم بالداهية (و) قال ابن عباد باق (القوم) بوقا اذا (سرقهم) قال (ومتناع باق لا تمن له) كأنه كاسد قول (والخاق باق) مبيتان على السكون وعلى الكسر (صوت الفرج عند الجماع) وسياق في خ وق أيضا (والمبوق كعظم الكلام الباطل) عن ابن الاعرابي (و) انباقت (و) باقت (عليه بائقة) مثل انباقت أى (انفتقت) كافي الصحاح وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) من المجاز (بوق) الوباء (في الماشية) اذا (وقع في الموت وفشا) وانقشر كأنما نفخ فيها نقله ابن عباد والزنجشمرى وقال ابن فارس في المقاييس الباء والواو والقاف ليس بأصل معول عليه ولا فيه عندي كلمة صحيحة * ومما يستدل عليه داهية بوق شديدة و باقتهم ببوق أصابهم بوقا ببوقا كقعود وأنشد ابن بري لزغبة الباهلي تراها عند قبتنا قصيرا * ونبتلها اذا باقت ببوق

(المستدل)

وباق بوقا اذا كذب وقال ابن الاعرابي أى جاء بالبوق وهو الكذب السماعي قال الازهرى وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا وبوق تكذب ونفخ في البوق اذا نطق بما لا طائل تحته وهو مجاز وباق الشيء بوقا غاب وباق بوقا ظهر ضد وباق السفينة بوقا ببوقا غرقت والبوق بالقبح والضم كثرة المطر والبوق من كل شيء أشده وفي المثل مخربق لينباق أى ليندفع فيظهر ما في نفسه وانباقت المطرة اندفعت والبوق بالضم شجرة من دق الشجر شديدة الاتواء وبه فسر بعض قول رؤبة السابق كذا في العين وقال غيره هو ضرب من الشجر رقيق شديد الاتواء وبوق فلان كذبة حرشاء أى زيتها وزوقها كافي النوادر وبوق بالضم طسوج من سواد بغداد قرب كاوا وبوق بالضم مدينة بانطا كية وتغرب بوق من أعمال الاسجوين وبوق قرية (البوق محركة بياض رقيق) يعترى (ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم) (و) البوق (الاسود يغير الجلد الى السواد لمخالطة المرة السوداء الدم) قال رؤبة فيها خطوط من سواد و بلى * كأنها في الجلد تولى سيع البوق

(بق)

(وبوق الجربيات) وهو حراز الحرق (أو) هو (الجوز جندم) هو شئ من النباتات محبب الجسم (و) بوق كص - يقلد قرب نيسابور) بينهما ثلاثون فرسخا وقال ابن الاثير هي قرى مجتمعة بنى ابور على عشرين فرسخا (منها الامان) أبو بكر (أحمد بن الحسين) بن علي بن موسى بن عبد الله الحافظ النقيب الشافعي عالم في الحديث والفقه وشيخ في الحديث الحاكم أبو عبد الله وفي انفقه أبو الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي ومصنفاته تدل على كثرة فضله منها السنن الكبير والصغير والاثار ودلائل النبوة وشعب اليمان ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ (ولده اسماعيل) سمع عن أبيه واخوته ابوسعيد وأبو عبد الله سمعا أيضا من أبيهما كما رأيت على نسخة السنن الكبير المقررة على أبيهم الحافظ (و) بوق أيضا (ع بأرض قومس) قال رؤبة

(بنارق)

(بنق)

ابن عبد القدوس الشناوى الروحى الاحدى ولدته قريباتى اثنا عشر سنة احدى وستين بعد الف وأدرك النور والاجهوى وعمره
خمس سنوات ولم يسمع منه وأدرك الحافظ البابى وعمره نحو ثمانية عشر سنة وقد أجازنا فيما تجوز له روايته وهو حى برزق (بنارق)
أهمله الجماعة وقال الصانع (ة من عمل عمر ماري) على دجلة وخرماری بن بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات (و بنيرقان
ة عمرو) منها عبد الله بن الوليد بن عقان روى عن قتيبة بن سعيد وغيره (البنقة كبنقة لبننة القميص) قاله أبو زيد وأنشد
للمجنون

يضم على اللال أطفال حبها * كذا ضم أزرار القميص البنائق

نقله الجوهري (أوجز بانه) وقال ابن دريد بنقة القميص التى تسمى الدخار يص وأنشد غيره لذى الرمة

على كل كهل أزعكى وبافع * من اللوم سر بال جديد البنائق

وقال الليث فى قوله * قد اغتدى والصبح ذو بنق * شبه بياض الصبح بياض البنقة وأنشد

سودت ولم أملك سوادى وتحمته * قميص من افوهى بياض بنائقه

ويروى بيت المجنون أبناء حبها ويروى أيضا أبناء حبها وأراد بالاطفال والأبناء الأحران المتولدة عن الحب قال ابن برى وقول
المجنون من المقلوب لان الأزرار هى التى تضم البنائق وليست البنائق هى التى تضم الأزرار وكان حق انشاده

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو والشيبانى البنائق هنا بالعري التى تدخل فيها الأزرار والمعنى على
هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا نعت الا أن الجوهري على الوجه الاول وذكر ابن السيرافى انه روى بعضهم

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * قال وليس يصح لان القصيدة مرفوعة وبعده

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا * سوى أن يقولوا اننى لك عاشق

وقال أبو الحاج الاعلم البنقة اللبنة وكل رقعة تراد فى ثوب أو دلولة تسع فهى بنقة ويقوى هذا القول قول الاعشى

قوافى أمثال يوسعن جلده * كزادت فى عرض الاديم الدخار صا

فجعل الدخار صة رقعة فى الجلد زيدت لتسعى بها قال السيرافى رالدخار صة أطول من اللبنة قال ابن برى واذا ثبت أن بنقة القميص
هى جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذى فيه الأزرار فحيطه فاذا أريد ضمها أدخلت أزرارها فى العري فضم المصدر
الى النحر وعلى ذلك فسر بيت المجنون قال ريبين صحة ذلك ما أنشده انقالى فى نوادره

له خفقان يرفع الحبيب والحشى * يقطع أزرار الجربان ثائره

وهذا مثل بيت ابن الدمينه رمتنى بطرف لوكيا رمت به * لبل نجيعا فخره وبنائقه

لان البنقة هى الجربان ومما يدل على ان البنقة هى الجربان قول جرير

اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها يجربان البنقة واكف

وانما أضاف الجربان الى البنقة وان كان اياها فى المعنى ليعلم أنهم اعنى واحد وهذا من باب اضافة العام الى الخاص ولما كان
الجربان عاميا نطلق على البنقة وعلى غلاف السيف وأريد به البنقة اضافة الى البنقة ليخصه بذلك وقال أبو العباس الاحول
البنقة الدخار صة وعليه فسر بيت ذى الرمة السابق وقد عرف مما تقدم أن البنقة تختلف فى تفسيرها فقل هى لبنة القميص
وقيل جربانه وقيل دخار صة فعلى هذا تكون البنقة والدخار صة والجربان بمعنى واحد وسميت بنقة لجمعها ونحسبها هذا حاصل
ما ذكره فتأمل ذلك (كالبقة كعنبه) قال ابن عباد البقة بنقة القميص وجهها بنق ولم يفسرها وفى اللسان قال ثعلب بنائق
و بنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا مما لا يعقل (و) البنيقتان (دائرتان فى نحر الفرس و) البنية (رزمة الكرم) اذا عظمت
(و) قال ابن عباد البنقة الشعر المختلف وسط الموقف من الشاكلة (وفى اللسان بنقة الفرس الشعر المختلف فى وسط مرقفه
وقيل مما يلى الشاكلة) (و بنق وصل) يقال أرض مبنوقة أى موصولة بأخرى كما توصل بنقة القميص قاله ابن سيده وأنشد قول ذى
الرمة

ومغبرة الاقياف محمولة الحصى * دياممها مبنوقة بالصفا صاف

هكذا رواه أبو عمرو ورواه غيره موصولة (و) بنق اذا (غرس شرا) كرا احدا من الودى كآ بنق و بنق) بنقة او كذلك بنق بتقديم
النون فيقال نخل مبنق ومنبق كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) بانوقة امرأة و بنق بالمكان بنيقا) اذا (أقام) به (و) قال ابن الاعرابى
بنق (كلامه) اذا (جمعه وسواه) وقد بنق الكتاب وفى الأساس بنق الكتاب زره واذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تضعه
غير مبنق (و) فى النوادر بنق فلان (كذبة) حشا و بلقها اذا (صنعتها وزوقها) قال (و) بنق (ظهره بالسوط) و بلقه وقوبه وبقفه
وفلقه أى (قطعه و) قال ابن عباد بنق (النئى) اذا (قلده و) بنق (القميص جعل له بنقة) قال رؤبة * موشع التبتين أو مبنقا *
(و) من المجاز بنق (الجمعة) اذا (فرج أعلاها وضيقت أسفلها) يقال جمعة مبنقة أى مفرجة قاله ابن عباد وفى الأساس جمعة
مبنقة زيد فى أعلاها شبه بنقة لتسع * ومما يندر على بنق الكتاب جوده وجمعه لغة فى بنقه وقول ذى الرمة

اذا اعتفاها صححان مهيع * مبنق باله مقنع

قوله محمولة الحصى كذا
فى اللسان وفى التكملة
محمولة وفسرها بالمساة

(المستدرک)

(و) بلقاء (ماء لبنى أبى بكر) وبني قريط وكذلك بليق وقد تقدم (و) البلقاء (فوس للاحوص بن جعفر وأخرى لعيزارة) هكذا في النسخ والصواب كلفى التكملة لابن عيزارة وهو قيس بن عيزارة الهذلي أحد الشعراء (والبلوقة كبحورة ويضم) نقلهما أبو عمرو وقال هي (المقازة) وقال ابن دريد ربما قالوا بلوقة بالضم والفتح أكثر (و) هي (الارض المستوية اللينة) قال الأصمعي (أو) الرملة (انتي لا تنبت الا الرخامي) والثيران تولع به وتحفر أصوله فتأكل عروقها فيه قال ذو الرمة يصف ثورا

برود الرخامي لا يرى مـ تـ زاده * ببلوقة الا كبير المحافر

أراد انه يستثير الرخامي (و) هي (البقعة) التي ليس بها شجر (لا تنبت) شيئا (البتة) وقيل هي قفر من الارض لا يسكنها الا الجن وقال أبو عبيد السبائي الارضون التي لا شئ فيها وكذلك البلائق والمواهي وقال أبو خيرة البلوقة مكان صاب بين الرمال كانه مكنوس تزعم الاعراب انه مساكن الجن وقال الفراء البلوقة أرض واسعة مخصصة لا يشارك فيها أحد يقال تركتهم في بلوقة من الارض (كالبوق كنتورج بلالقي) قال الاسود بن يعفر ثم ارتعين البلالقا (و) البلوقة (ع بناحية البحرين فوق كاظمة) قال ابن دريد (يزعمون انه من مساكن الجن) وقد جمعها هكذا في النسخ وانه نظر الى لفظ البلوقة لا للموضع (عمارة بن طارق) ويقال عمارة بن ارطاة بلالقي (فقال * فوردت من أيمن البلالقي) وروى البلالقي (وباق) الرجل (كفرج) اذا (تخير) ودهش (و) بلقي (كنصر بلوقا) أي (أسرع) عن ابن عباد قال (و) باق (السيل الاحجار) اذا (جفها) ونص المحيط اجتمعها (و) باق (الباب فقه كاه) بباقه بلقا وقيل مرزبد بن كثوة بقوم فقالوا من أين فقال أتيت بني فلان في وليمة فباق الباب فاند مق فيه سرعان الناس فاند مق فيه فداظ في صدرى وكان دخل البصرة فصادف قوميا يدخلون دار العرس فأراد ان يدخل (أو) فقهه (فبحاشد بدا كالبقة فانبلق) نقله الجوهري وأشد لرجل من السراة

سوداء حالكة أنقت مراسيها * فالحصن منثل والباب منبلق

(و) قيل باق الباب اذا (أغلقه) قال ابن فارس هذا هو الـجـ عـ عندى فهو (ضدو) قال أبو عمرو باق (الجارية) باقا فتح كعبتها أي (افقضا) وازال عذرتها قال أنشدني فتى من الحبي ركب تم وتمت ربه * قد كان محتوما ففضت كعبته

(و) بلتان بكسر اللام (مجرى) خربت واندرست وبقي النهر مضافا لهما وباؤها فارسية بثلاث نقط من تحت منها أبو الفتح محمد بن حنيفة النعمان بن محمد بن أبي عاصم المعروف بابن أبي حنيفة من المتقنين مات بهراة سنة ٥٧٠ : (وبلطان بفتحها د قرب در بند) و باب الابواب بناه بيلقان بن أرمني بن لطفى بن يونان منها أبو المعالي عبد الملك بن عبد الباقى سمي بيغداد أبا جعفر بن المسلمة توفي ببلده سنة ٤٩٨ (و) باق الفعل (ولد) ولدا (بلقا) عن الزجاج (والتبليق اصلاح البئر المسلمة بتواييت من ساجو) هو من قولهم (ركبة مبلقة) كعظمة أي (مصلحة) وابق الفرس بالمقار بالاق) ابليقا (صار أباقي) قال ابن دريد لا يعرف في فعله غيرهما وقد أشربنا اليه آتفا (و) بلنقى الطريق (رضع من غيره) نقله الصاغاني قال والتر كيب يدل على الفتح وقد يستبعد البلق في الالوان وهو قريب وذلك ان البهم مشتق من الباب المبهم واذا ابيض بعضه فهو كالشيء يفتح * ومما يستدرك عليه البلق كوجل الذي برقت عينه وحات ويقال في الشتم حاتي باقى وابلواق الدابة ابليقا فامثل اباقي وقال الخليل البلوقة لغة في البالوعة والبلق بالضم اسم موضع قال رعت بمعقب فالباقي بنتا * أطار نسيلها عن افطارا

(المستدرك)

وباق كذبة حرسا صنعها وزوقها كذا في نوادر الاعراب وابق ظهره بالسوط اذا قطعه كذا في النوادر ايضا وابق كغراب والعامية تقول بولاق كطوبار مدينة كبيرة على ضفة النيل على فرسخ من مصر (و) بلوق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد اسم (ع) (و) البلوق (بالكسر) المرأة الخفاء (الكثيرة الكلام) قيل هي (الشديدة الحجة كالبليق) بتقديم الهاء على اللام ككسباني وقال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول البلوق بالضم والكسر التي لا يصور لها قال ويقال اقمينا دانا فالبليق لنا في كلامه وعدته فيقول السامع لا يعرفكم بلوقته فاعنده خير وقال ابن الاعرابي في كلامه بلوقه وطرمدة ولهوقه أي كبر قال وفي النوادر كذلك * ومما يستدرك عليه البلوقه الداهية (و) البندق بالضم الذي يرمى به الواحدة بهاء) والجمع البنادق كقفي الصحاح وفي شفاء الغليل انه معرب (و) البندق ايضا (الجلوز) عن ابن دريد (فارسي) وقيل هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل أجوده الحديث الرزين الابيض الطيب الطعم والعتيق ردي ينفع من الخفقان محصامع الانيسون والسوم وهزال الكلى وحرقان البول ومع الفلفل يهيج الباه ومع السكر يذهب السعال ومحروق قشره يحد البصر كخلا (زء) وأن تعليقه بالعضد يمنع من (لسع) العقارب) ومنهم من شرط فيه أن يكون مثمنا وقد جرب وقيل حله مطاوعا كذلك وضعه في أركان البيت (وتسقية يافوخ الصبي بسحق مجرورة بالزيت يزيل زرقه عينه وحجرة شعره والهندي منه ترياق كثير المنافع لاسيما للعين) وفي بعض النسخ للعين (و) بندق بن مظنة) بن سعد العشيرة (أبو قبيلة) ومنه قولهم حدا حدا ورائك بندق وقد ذكر (في ح دأ) (والبندق) بالضم (توب كان رفيع) نقله الصاغاني وغالب ظني انه منسوب الى أرض البندقية (و) بندق الشيء جعله) مثل (بنادق) قال ابن عباد بندق (اليه) اذا (حدد) انظر * ومما يستدرك عليه البندق بالفتح الدغى في النسب عامية و بندق بالضم لقب شيخنا الصوفي المعمر علي بن أحمد بن محمد بن محمد

(و) بلوق

(المستدرك) (بندق)

(المستدرك)

(المستدرک)

وجود مروان اذا ندفقا * جود كجود الغيث اذ تبعقا

(وابتغى) مثله وهو على افتعل نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه الباقى المؤذن قال

تيمت بالكديون كى لا يفتوتنى * من المقلة البيضاء تقرىط باقى

يعنى ترجيع المؤذن قال الازهرى ويرى ناعق بالذون من ناعق الراعى بغنمه واعلمهم الغنان وارض مبعوقة أصابهم البعاق كذا فى نوادر العرب ومبعوق المفازة متسعهان ابن فارس والزخنى وانبىق فلان بالجود والكرم وهو مجاز وسحاب بعاق يتصبب بشدة والبعق الشق كالبعج * ومما يستدرک عليه البعوق بالضم اسم موضع كفى اللسان وأهمله الجماعة * قات والبعاقىق وادبين البصرة واليمامة ((البقة البعوضة)) وقيل العظيمة منها والجمع البق (و) هى (دوبية مفرطحة) مثل القملة (جرأ منقنة) الريح تكون فى السرر وفى الجدر وهى التى يقال لها بنات الحصر اذا قننتها سميت لها رائحة اللوز المروا نشدا بن بى لعبد الرحمن بن الحارثى الانما قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصور تغت

وأنشدا أيضا بعض الاعراب بهجوق وما قصر رافى ضيافته

يا حاضرى الماء لا معروفى عندكم * لكن اذا كم علينا رانح غادى

بتداء ذوبابوات البق يلبسنا * نشوى القراح كان لاجى بالوادى

انى لمثلکم فى مثل فعلکم * ان جئتکم أبدا الامعى زادى

ومعنى نشوى القراح أى نسخن الماء البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع (و) بقة (ة) قرب الحيرة أو قرب هيت) بالعراق كان به جذعة الارش قيل انه على شاطئ الفرات قال عدى بن زيد دعا بالبقه الامراء يوما * جذعة يستشير الناصحين ومنه المثل خلفت الراى ببقه رهذا قول قصير بن سعد اللخمى لجذعة الارش حين أشار عليه ان لا يسير على الزباء فلما ندم على سيره قال له قصير ذلك يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر (و) البقة (المرأة الكثيرة الاولاد) نقله ابن عباد (وبلا لام اسم امرأة) وأنشدا الاحمر

يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم اخلقى وقوى

(و) قال ابن فارس (بق) يبق بقا اذا (أوسع فى العطية) وفى بعض النسخ فى العظمة (و) بق (عيا له نثرها) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه عيا به كاهوى اللسان ومعنى نشرها أخرجه ما فيها ومنه قول الراعى

رعت من خفاف حين بق عيا به * وحل الرواياكل أسهم هاطل

(و) بق (ماله فرقه) قال الراجز أم كتم الفضل الذى قد بقه * فى المسلمين حله ودقه

(و) بق (النبت) اذا (طلع) عن ابن فارس (و) بق (الجرب شقه) وجرب مبقوق أى مشقوق مفتوح عن ابن عباد (و) بقت (المرأة كثر اولادها) قال سيديويه بقت ولدا وبقت كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما (و) قال الزجاج بق الرجل (على القوم بقا وبقا) مثال فل الرهن يفكه فكافكا كذا (كثر كلامه) ومنه حديث يزيد بن ميسرة ان حكيماء من الحكماء كتب ثلاثمائة وثلاثين مصحفا حكما فبثها فى الناس فأوحى الله الى نبي من أنبياءهم ان قل فلان انك قد ملأت الارض بقا وبقا وان الله لم يقبل من بقا شيئا (كأبق فيهم) أى فى كثرة الاولاد وكثرة الكلام يقال أبقت المرأة اذا كثر ولدها وأبق الرجل اذا كثر كلامه نقله الجوهري (و) بقت (السماء جاءت بطر شديد) نقله الجوهري وذلك اذا تابعت (و) البقاق (كسحاب اسقاط متاع البيت) وبه فسر أيضا حديث يزيد بن ميسرة (و) قال ابن عباد البقاق (طائر صياح واحدته بها) وضبطه الصاغاني فى التكملة بالتشديد (و) البقاق (الرجل المسكن) وأنشدا الجوهري وقد أفود بالدوى المزمى * أخرج فى السفر بقاق المنزل

(كالبقاقة) قال الجوهري والهاء للباء بقة يقول اذا سافر فلا بيان له واذا أقام بالمنزل كثر كلامه (والمبق كالبحن) نقله الصاغاني وقال تكلم اعرابى فأكثر فقال له أحسن أسمائك ان تدعى مبقا (ورجل ابق) كثر الكلام ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لا بى ذرمالى أراك لقابقا كيف بل اذا أخرجوك من المدينة وكان فى أبى ذر رضى الله عنه شدة على الامراء واغلاظهم وكان عثمان رضى الله عنه يبلغ عنه الى ان استأذنه فى الخروج الى الربة فأذن له وبرى لى بقى بوزن عصا وهو تبع للى المرمى المطروح (و) رجل (لقلاق بقباق) وكذا افقاق وذقداق وثرثار وباركل ذلك أى (مكثار) هذ نقله الجوهري (وأبقهم خيرا أو شرا) اذا (أوسعهم) عن ابن عباد (و) أبق (الوادى خرج بقاقه) هكذا فى النسخ والصواب نباته كفى العباب واللسان فى العباب خرج وفى اللسان أخرج (و) أبقت (الغنم فى الجذب) هكذا فى النسخ والذى فى العباب انبقت انغم فى عام جذب اذا (ولدت وهى مهازيل والبقبة حكاية صوت) كفى الصحاح كبا يبقى (الكوز فى الماء ونحوه) (و) يقال (بقى علينا الكلام) اذا (فرقه) (و) عبد المؤمن أبوالم (مظفر بن عبد القاهر بن البقى محررة) الجوى (محدث) سمع أبا أحمد بن كينة وغيره (ونسيبه الفتح أحمد بن البقى) الذى (قتل على الزندقة) سنة إحدى وسبع مائة * ومما يستدرک عليه بقى المسكن وأبقى كثر بقه وأرض مبققة كثيرة البق وبقوق النبت طالعوه وبقى الرجل ببق من حده ضرب وقد سبق للمصنف الاقتصار على حده نصر نقله عن الزجاج ببق وبقى

٢ قوله ونحوه يوجد بعد
هذا زيادة نصها والبقاق
القم اه
(المستدرک)

(المستدرک)

(البطریق)

(وبصاقة القمر الجرا لابيض الصافي) يقال هو أبيض كالبصاقة القمر نقله الجوهري وغيره (و) قال أبو عمرو (البصقة حرة فيها ارتفاع ج) بصاق (كقصاع والبصوق) كصبور (أقل الغنم لبنا) وأبكؤها (وأبصقت الشاة أنزلت اللبن) مثل أبصقت * ومما يستدرک عليه بصق في وجهه إذا استخف به وأبصق القصص في العرفط وهي الأغصان العفنة الصغار وقال الزبيدي بصاق بالكسر اسم حرة (البطريق ككبريت القاندين قواد الروم) كافي الصحاح وهو معرب قيل بلغه الروم والشام ويقال انه عربي وافق المجني وهي لغة أهل الجاز وقال أمية بن أبي الصلت * من كل بطريق لبط * ريق نبي الوجه واضح * قلت ولاجل هذا لم يذكر المصنف تعريبه ويقال ان البطريق هو القائد (تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين) * قلت وقد سبق له في طرخان ان الطرخان هو الرئيس الشرقي بالخراسانية وماله أيضا في قس القومس الأمير والقمامسة البطارقة وقيل البطريق هو الما ذق بالحرب وأمورها بلغه الروم وهو ذو منصب وقديم عندهم * قلت هو بالرومية بترك كقوله الجواليقي وغيره (و) قيل البطريق (الرجل المختال المزهو) عن ابن عباد وغيره (و) قيل البطريق أيضا (السمين من الطير ج) الكل (بطارقة) وأنشد ابن بري
فلا تنكروني ان قومي أعز * بطارقة بيض الوجوه كرام
وقال أبو ذؤيب
هم رجعو بالاعرج والقوم شهد * هوازن يحسدوها حماة بطارق

(المستدرک)

(البطاقة)

أراد بطاريق فخذف (البطريقان) هما (اللذان على ظهر القدم من شر الك النعل) عن ابن الأعرابي (و) البطارق (كعلا بط الطويل) من الرجال (والبطرق مشي الحصان) ومشى المرأة كافي العباب (و) بطارقان بكسر الطاء (بأصفهان) منها أبو بكر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس البطرقاني إمام في القراءة والحديث قتل بأصفهان في قننة الخراسانية سنة ٤٣١ أيام مسعود بن سبكتكين * ومما يستدرک عليه البطريق بالكسر لقب امرئ القيس بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الأزدي (البطاقة ككتابة الحديقة) هكذا في سائر النسخ والصواب الورقة كائنص عليه الصاعاني وغيره عن ابن الأعرابي (و) قال الجوهري هي (الرقعة الصغيرة المنوطة بالشوب التي فيها رقم غنه) ان كان مناعا ووزنه وعدده ان كان غنما بلغة مصر حكى هذه شمر وقال (سميت لانها تشد بطاقة من هذب الثوب) قال ابن سيده وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة والصحيح فيه قول ابن الأعرابي انها هي الورقة وقال غيره ويرى بالنون لانها تنطق بما هو قوم فيها وهو غريب وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم غنه بطاقة هكذا خصص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخصص به مصر وما والاها ولا غيرهما فقال البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن ثوبان يوم القيامة فتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها أخطاياه ونحرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله الا الله فترجح بها وهذا حديث البطاقة المشهور وعند المحدثين (البعقة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (خروج الماء من غائل حوض أو حاييه) هكذا في سائر النسخ والصواب أوجاييه بالجيم كما هو نص الجوهري (و) يقال (تبعق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية تفرج منها) وقاض عنها نقله ابن دريد أيضا (وتعرق الشيء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زعبقه) وهو مقلوب منه كسبأ في قريما والمعنى فرقته وبدده وفي استعمال العامة البعزة هو نفر يقلب الشيء هذرا ويجازا ووضع في غير موضعه ومن ذلك سمي المبدل المبعزق وتبعزق الشيء اذا تفرق وتبدد * ومما يستدرک عليه تبعزة النعم أي تقسيمها كذا في التكملة (البعاق كغراب شدة الصوت) قاله الليث وتبعق الرجل وغيره وتبعقت الابل بعاقا (و) البعاق (من المطر الذي يقاحي بوابل) وهو مجاز (و) البعاق (السيمل الدفاع) قال أبو حنيفة هذا الذي يحرف كل شيء (ويثلث فيهما) يقال مطر بعاق وسيل بعاق وفي حديث الاستسقاء جم البعاق هو المطر انغزير الكثير الواسع (كالبعاق) في المطر والسيل (وقد بعق الوابل الارض بعاقا) بالضم اذا شققها وأسألها (و) بعق (الجل بعقا) اذا (نخره) وأسأل دمه وفي حديث حذيفة انه قال ما بقي من المنافقين الا أربعة فقال رجل فأين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال حذيفة أولئك هم الفاسقون قال أبو عبيد أي ينحرون بالنار ويسيلون دماءها ويرى بالتشديد (و) بعقه (عن كذا) بعقا (كشفه) عن ابن عباد (و) بعق (البئر) بعقا (حفرها) نقله الزنجشيري (و) يقال (عقاب بعقاة) مثل (عقابة) نقله الجوهري وكذلك بعقاة وقعباة وذلك اذا كانت حديدة الخالب وقيل هي السميرة الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي وكل ذلك على المبالغة كقوله أسد أسد وكاب كاب (والتبعيق التشقيق) وقد بعق زق الخمر تبعقا أي شققها نقله الجوهري (والانبعاق أن ينبعق عليه الشيء فجاء) من حيث لا تحسبه (وأنشد لا تشعر) نقله الجوهري وأنشد
بينما المرء آمناراعه را * نبع حنف لم يخش منه انبعاقه
(وانبعق المزنا بجمع بالمطر) نقله الجوهري وهو مجاز قال الزنجشيري وذلك اذا انفتح بشدة قال رؤبة
بردن تحت الاثل سباح الدسق * أنضمر كالبرد غزير المنبعق

(تَبَعَّقُ)

(بَعَزَقَ)

(المستدرک)

(بَعَقَ)

(و) انبعق (في الكلام) اذا (اندفع) فيه ومنه الحديث انه تكلم لديه رجل فقال له كم دونك من حجاب قال شفتاي واسناني فقال ان الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله امرأ أوجز في كلامه أي التوسع فيه والتكثير منه وروى عن عمر رضي الله عنه الانبعاق فيما لا ينبغي من شقاق الشيطان (كتبه) ومنه قول رؤبة يذم مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

بسق (عليهم) بسوقا اذا (علاهم) وطالمهم في الفضل وأنشد ابن بري لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكره وذهبهم (والبسقة الحرة ج) (بساقي) (كقصاع) قال كثير عزة قضيت لبائتي وصيرت أمري * وعذيت المطيعة في بساق

(والبسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع من الشاء) والاولى على طرح الزائد وقد أسقت (والباسق كصاحب غرة طيبة صفراء) نقله الصاغاني (و) (باسق) (ببغداد) من الجانب الغربي (و) (الباسقة) (بهاء السجاية البيضاء الصافية) اللون نقله الصاغاني (و) (الباسقة) (الداهية) نقله الصاغاني * قلت ان لم يكن معجفا من الباتقة (وأسقت الناقه) اذا (وقع في ضرعها اللبأ قبل النتاج فهي مبسقة ج) (مباسق) نقله الجوهرى وكذلك الجارية البكر اذا جرى اللبن في ثديها وأنشد أبو عبيدة

ومبسق تحلب نصف الحمل * ندره مثل نتاج الثمل

قال ابن فارس الخمرطى ان هذا شعر صنع أبو عبيدة وفي التهذيب أسقت الناقه اذا أنزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فحلب قال وروى أسقت وليست بحاميل فأزلت اللبن قال وسجعت ان الجارية تبسق وهي بكر يصير في ثديها لبن وقال الزبيدي أسقت الناقه وأزقت اذا أنزلت اللبن وقال الاصمعي اذا أشرف ضرع الناقه ووقع فيه اللبن فهي مضرع فاذا وقع فيه اللبن قبل النتاج فهي مبسقة (و) (من المجاز قوالهم) (لا تبسق علينا تبسقا) أي (لا تطول) علينا وفي المحيط لا تطول * ومما يستدرك عليه بسق

(المستدرك)

الشي بسوقا ثم طوله وبواسق السجاية ما استطال من فروعه وأومنه حديث قيس من بواسق اقحوان وقال أبو حنيفة بواسق السحاب أوائله والتبسق التطول والثقل وبه فسر حديث ابن الزبير وأرجح بعد تبسق وبساقه القمر بالضم حجرا أبيض صاف يتلأأ

(بشق)

والصاد لغيره فيه وناقه بسوق ومبساقي كالشاة وبسقت الشمس بزقت كذا في القول المأفوس (بشقه بالعصا كسمع وضرب) أهمله

الجوهرى وفي نوادر الأعراب أي (ضربه) وكذلك فشخه (و) (بشق) (فلان) اذا (أحد النظر) عن ابن عباد (وفي) حديث (الاستسقاء من) كتاب صحيح (البخاري) في باب رفع الناس أيديهم مع الامام فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله (بشق

٢ قوله قيل أي حبس هكذا في النسخ وعبارة اللسان قيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف

المسافر) ومنع الطريق قيل معناه (أي تأخر ولم يتقدم) ٢ قيل (أي حبس أو مل) أضعف (أو عجز عن السفر لكثرة المطر كعجز

الباشق عن الطيران في المطر أو لجزءه عن الصيد فانه ينفر ولا يصيد) وقال أبو عبد الله البخاري أي انسدت (أو) بشق ليس بشي

(و) (الصواب لشق) باللام والشين كذا في النسخ ولما يذ كره في موضع وليس هو في العباب فهو وتحييف والذي يظهر انه بالسين

المهملة والسوق هو اللصوق كما سيأتي (أو شق باللام) والمثناة من اللثاق وهو الوحل وهكذا ضبطه الخطابي قال وكذا هو في

رواية عائشة قال (أو مشق) بالميم والمعنى صار منزلة وزلقا والميم والباء متقاربان وقال غيره وجائز ان يكون نشق بالنون من قولهم

نشق الظبي في الحباله اذا علق فيها (و) (الباشق) (كهاجر) اسم (طائر) أعجمي (معرب باشه) وروى السيوطي في ديوان الحيوان

كسر الشين أيضا زسيماقي للمصنف في وثق ان الواش لغة فيه وهو طائر حار المزاج قوى الزعارة قوى النفس كثير الشبق يأنس

وقتا ويستوحش وقتا يخيف المجل ظريف الشمائل وقال أبو حاتم في كتاب الطير البازي والصقور والشاهسين والزرق واليؤز

والباشق كل هؤلاء صقور (و) (بشق) محركة) (بجرجان) وباشق) بمصر بالصعيد) الادنى من كورة الهند ساوي شتبه بانساق بالنون

وهي قرية أخرى يأتي ذكرها في محلها * ومما يستدرك عليه بشق كفرج أسرع مثل بشق عن ابن دريد وبشقت الثوب

وبشكته اذا قطعت في خفصة وبه فسر بعض لفظ الحديث المتقدم والمعنى أي قطع المسافر ورجل بشق اذا كان يدخل في أمور

لا يكاد يخلص منها * ومما يستدرك عليه بشق بكسر الشين بين موحدتين قرية بمصر ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن الغباس

ابن الحسن زاهد صالح روى عنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٤٤٥ هـ وقد جاوز المائة * ومما يستدرك عليه بشتقان بضم

فككون ففتح الفوقية وكسر النون قرية على فرسخ من نيسابور احدى منتهاتهما أبو يعقوب اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن

السملي الزاهد عن أجدو غيره توفي سنة ٣٨٤ * ومما يستدرك عليه البشقة هي البخنة وبشناق بالضم جيل من الامم وراء

الخليج القسطنطيني * ومما يستدرك عليه بشواق بالضم قرية بأعلى مرو على خمسة فراسخ منها سلمة بن بشار وأخوه القاضي

محمد بن بشار وغيرهما (البصاق كفراب و) كذا (البساق والبراق) ثلاث لغات أنفجحن بالصاد ولذلك تعرض لشرحه فقال (ماء

القم اذا خرج منه ومادام فيه فريق) هذا هو الفرق بينهما (والبصاق أيضا جنس من الخمل) نقله الجوهرى (و) (البصاق) خيار

الابل يقال (لواحدوا الجميع) نقله ابن دريد (و) (بصاق) (جبل بين مصر والمدينة) قال كثير

في أطول ماشوق اذا حال دونها * بصاق ومن أعلام صندد منكب

(و) قال الليث (بصق) مثل (بزق) (بصق) (الشاة حلبها وفي بطنها ولدو) بصاقه (كثامة أو غراب ع قرب مكة) لا يدخله اللام

والاخير يروى بالسين أيضا ومنه قول أمية بن خنثان بن الأشكر رضي الله عنه يتشوق الى ابنه كلاب وكان أرسله عمر رضي الله

عنه عاملا على الابل سأسأدي على الفاروق ربا * له عمدا الخبيج الى بصاق

(المستدرك)

(بصق)

جبا موضع بالجزيرة أمبارق حباقبا الشام عن أبي عبيدة ذكرهما معا نصر وبارق التين وبارق تجر قرب وادي القرى وبارق حورة من ناحية القبلية وبارق خبت بين الحرمين وبارق الخيل قرب راكس وبارق سلمى وبارق غصور وبارق غول وبارق اللوى وبارق لوى سعيد وبارق النعاف وقد حذفنا شواهدا ثلاثا طول الكتاب وذو البراق بالكسر أيضا موضع في شر جيل وبارق كزير جدي افضل جعفر بن عمار البراز ضبطه الخطيب وقال وهم فيه الطبراني فقال ابن بريق بالواو وبارق احدى الابواب في جبل القبق والبرقة بالضم قلة الدسم والبرقيات بضم ففتح من الطعام الالوان التي يبرق بها والبرقي الطفيلي بلغه أهل مكة * ومما يستدرك عليه برادق وهو اسم جد أبي البركات يحيى بن محمد بن الحسن البراذي البغدادي روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب ومات سنة ٤٧٣ هـ (البرازيق الجماعات) كفا في الصحاح وفي المحكم (من الناس الواحد برزق كزنييل) قال ابن دريد هو (فارسي معرب أو) هم (الفرسان) نقله ابن دريد (أو جماعات خيل) وهذا نقله الجوهري عن أبي عبيدة قال أنشدني ابن السكيتي لجهمة بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم

(المستدرك)

(تَبَرَّقَ)

رددنا جمع ساوور وأتم * بمهواة متالفها كثير

تظل جباد نامتطرات * برازيقا تصبح أو تغير

قال يعني جماعات الخيل وزاد غيره (دون الموكب) وهو قول الليث وقال عمار بن طارق

أرض بها الثيران كالبرازق * كأنما عيشين في اليلامق

حذفت الياء لاجل الضرورة (و) البرازيق (انطرق المصطفة حول الطريق الاعظم) نقله الصاغاني وفي التهذيب قال (الليث البرزق) بكحفر (نبات) قال الازهرى هذا منكر (والصواب البروق) بالواو وغير قال انصاغاني ليس هذا في كتاب الليث في هذا التركيب * ومما يستدرك عليه تبرق القوم اذا اجتمعوا بالخير ولا ركاب عن الهجرى * ومما يستدرك عليه برسق كقنفذ اسم رجل ذكره ابن خلكان في ترجمة آق سنقر وبرزيق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه برطق بكحفر جد أبي عمران موسى بن هرون بن برطق المكارى محدث بغدادى (برشق اللحم) اذا (قطعه) عن ابن عباد (و) برشق (فلانا بالسوط) اذا (ضربه به) عنه أيضا (و) برنشق (برنشا فافه مبرنشق) (فرح وسر) قال جندل بن المثنى * أو أن ترى كالباء لم تبرنشق * وفي الصحاح والتهذيب في رباعي القاف الاصمعي رجل مبرنشق فرح مسرور قال وحدثت هرون الرشيد بجديت فابرنشق أى فرح وسر (و) ربما قالوا ابرنشق (الشجر) اذا (أزهر) قال رؤبة

(المستدرك)

(بَرَشَقَ)

(البرنيق)

ومن فواحي الواحفين برقا * الى معي الخلاء حيث ابرنشا

(و) قال ابن عباد ابرنشق (النور) اذا (تفتق) وتفتق (البرنيق كزنييل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (تقن النهر) قال ابن سيده وابن عباد هو (ضرب من الكفاة) قال ابن عباد (طوال حمر أو صغار سود) وهذا عن ابن سيده وقال ابن خالويه البرنيق من أسماء الكفاة وقال ابن عباد الجمع برانيق (و) بنو برنيق (بالكسر) (بطن من العرب) وفي الجهرة بطين (أو برنيق رجل من بني سعد) اليه نسبت القبيلة * قلت ولعل منهم البرانقة قبيلة من العرب بمصر ومهم عرف كفر البرانقة بالمنوفية * ومما يستدرك عليه ابرنيق بكسر الهمزة وكسر الراء وقع النون قرية بمصر ومعرب ابرينه والنسبة اليها ابرنيق منها أبو الحسن علي بن محمد بن الدهان الابرنقي عن أبي القاسم الفوراني وغيره من شيوخ مرو عنه أبو الحسن الشهرستاني مات سنة ٥٣٢ * ومما يستدرك عليه البراهق بالضم جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مختلف الرمل قاله أبو زياد (البراق كغراب م) معروف وهو لغته في البصاق (برق) مثل (بسق) يبرق برقا (و) برق (الارض بذرها) لغة اليمن نقله الازهرى (و) برقت (الشمس) أى (برغت) وفي حديث أنس رضى الله عنه أنبأ أهل خيبر حين برقت الشمس قال الازهرى هكذا روى بالقاف والمعروف برغت باعين أى طلعت قال ولعل برقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (و) برقت الناقة اذا (أنزلت اللبن) نقله اليزيدى وكذلك أسقت كاسيا أى قريبا (الاستق بكحفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخدم) قال عدى بن زيد يصف امرأه ينصفها استق تكاد تكمره * عن النصافة كالغزلان في السلم

(المستدرك)

(بَرَقَ)

(الاستق)

وقال ابن الاعرابى هو نستق بالنون وروى نستق بالضم وهو الخدم لا واحد له (و) قال الازهرى (الاستقان) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب الاستقاني (صاحب البستان أو) هو (الناطور) وفي التهذيب قدم أعرابي من نجد بعض القرى فقال

سقى نجد أو ساكنه هزيم * حيث الودق منسكب عاني

بلاد لا يحس البق فيها * ولا يدري بها ما الاستقاني

ولم يستب ساكنها عشاء * بكشخان ولا بالقرطبان

(بَسَقَ)

(والاستوقة بالضم من الفخار معرب بستو) بالضم أيضا نقله الصاغاني وقال معروف (الاستاق كغراب البصاق) وقد بسق بسقا (و) الاستاق (جبل يعرفات) وربما قلوه بالصاد كاسيا أى (و) قيل (د بالجاز) مما يلي الغور وفي العباب عقبه بين التيه وائلة (وبسق) مثل (بصق) والصاد أفصح والزاي والسين لغتان ضعيفتان أو قليلتان (و) بسق (التخل بسوقا طال) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والتخل باسقات لها طلع نضيد أى مرتفعة في علوها والجمع البواسق وقال الفراء أى باسقات طولاً (و) من الجاز

انكار الاصمعي اعدوا برق (و) حكى أبو نصر (أبرق) الرجل اذا (لمع بصفه) و قال ابن عباد أبرق (عن الامر) اذا (تركه) يقولون
لئن أبرقت عن هذا الامر والافعلت كذا وكذا أى لئن تركته قال (و) أبرقت (المرأة عن وجهها) اذا (أبرزته) ونص اللحياني بوجهها
وسائر جملتها اذا تحسنت وقد تقدم (و) ابرق (الصياد ناره) و (أبرق) (المضحي) اذا (ضحى بالشاة البرقاء) ومنه الحديث أبرقوا فان
دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين أى ضحوا بالبرقاء (أى) الشاة (التي يشق صوفها الابيض طاقات سود) وقيل معنى
الحديث اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا سمنت طعامه بالسمن (و برق) بصره لا لانه وقال الليث برق (عينه تبريقا) اذا
(وسعه ما وأحد النظر) قال اعرابي في المعاتبة بينه وبين أهله

فعلقت بكفها تصفيقا * وطققت بعينها تبريقا * نحو الامير تبغى تطليقا

(و) قال المؤرج برق (فلان) تبريقا اذا (سافر) سفرا (بعيدا) قال (و) برق (منزله) أى (زوجه وزينه) قال (و) برق (في المعاصي) اذا
(بلغ) فيها (و) برق (بي الامر) أى (أعيا على) وقال ابن الاعرابي برق اذا ألوح بشئ ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرفت أى
لوح بشئ ليس له مصداق وعرفت أى قلت (والبرقوق) بالضم (اجاص صغار) ويعرف بالشام بجازك (و) قيل هو (المشمش
مولدة) وبه سمي الملك الظاهر سلطان مصر المتوفى سنة ٨٠١ * ومما يستدل عليه البرقة بالضم المقدار من البرق وقوى يكاد
سنا برقه فهذا الاحالة جمع برقة وسحابة برافة كبرقة وأبرقوا دخلوا في البرق وأبرقوا البرق رأوه قال طفيل

طعائن أبرقن الحريف وشمنه * وخفن الهمام ان تقادقنا بله

قال الفارسي أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أم البرق أى قصده ويقال برق اذا طاب و برق خلب بالاضافة و برق خلب
بالصفة وهذا الذي ليس فيه مطر واستبرق المكان لمع بالبرق قال الشاعر

يـ تبرق الافق الاقصى اذا ابتسمت * لمع السيوف سوى انما دها القضب

وفي صفة أبي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا في براق الشيا وصف ثنايا بالحسن والضياء وانما تلغ اذا تبسم كالبرق أراد صفة
وجهه بالشمر والطلاقة وأبرقه الفرع ورجل بروق جبان والبرق بالضم العين المنفتحة رواه ثعلب عن ابن الاعرابي و برقت قدماء
كفرح ضعفنا وهو من قولهم برق بصره أى ضعف وتجمع البرقة بالضم على براق بالكسر و برق كصرد ويقال قنفذ برقة كما يقال
ضرب كديته وعين برقاء سوداء الخدقة مع بياض الشحمة وأنشد الجوهري

ومخدر من رأس برقاء حطه * مخافة بين من حبيب مزابل

يعنى دمعنا المخدر من العين وفي المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد و بياض وروضة برقاء فيها لوانان من الثبت أنشد ثعلب

لدى روضة قرحاء برقاء جادها * من الدلو والوسمى طل وهاضب

قال ابن بري ويقال للجناد البرق قال طهمان السكلابي قطعت وحرباء النخى مقشوس * وللبرق يرعن المتان تقيق
والبرقة بالضم فصلة الدسم في الطعام والتباريق هي البرائق من الطعام ويقال ابرقوا الماء برقت أى صبوا عليه زينا فليس الا والبرق
بضم ففتح الطفيلي مجازية و برق و بارق و برق و برقان و برقافة أسماء والصحاف البارقية الى بارق الكوفة قال أبو ذؤيب

فما ان هما في صحفة بارقية * جديد أمرت بالقدم وبالصقل

وتبارق اسم موضع عن أبي عمرو وقال عمران بن حطان عفا كنت فاحورا من أم معفس * وأقفر منها ترو تبارق
وبرقة بالضم موضع بالمدينة به مال كانت صدقات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقيل ان ذلك من أموال بني النضير وقد
رواه بعضهم بالفخ و برقة موضع من نواحي اليمامة وأيضاً موضع كان فيه يوم من أيام العرب أسرفه شهاب فارس هبود من بني تميم
أسره يزيد بن حرقه أو بردا لشكري فن عليه وفي ذلك قال شاعرهم

وفارس طرفه هبود نلنا * ببرقة بعد عز و اقتدار

و بارق جبل نزله سعد بن عدى فلقب به في قول المؤرج وقال ابن عبد البر بارق ماء بالشرارة وقال غيره موضع بهامة و بارق ركن من
أركان عارض اليمامة و بارق نهر بباب الجنة في حديث ابن عباس ذكره ابن حاتم في التقاسيم والانواع في حديث الشهداء والبرق
محركة نسبة الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي الحنفي وهم بيت كبير في بخارا الى البرق وهو ولد الشاة روى عنه
شمس الأئمة الأوزجندى وبرهان الأئمة وغيرهما و يلقب أيضاً بشرف الرؤساء ترجمه الذهبي في التارخ و برقان بضم تن قرية
من نواحي بلخ منها محمد بن خافان وغيره و أبارق بزنة موضع قرب الروثة قال كثير

أشاق برق آخر الليل خافق * جرى من سناه بينة فالأبارق

والأبراق ماء لبني جعفر بن كلاب وأبرقوا قربة جليسة من ناحية الروم قبان من أعمال الكوفة وفي كتاب الوزراء انها كانت
تقوم على الرشيد بألف ألف ومائتي ألف درهم ويقال حدثته فارس برقاويه أى عينه البرق لوغها وهو مجاز كافي الاساس و برقاوة
مشددة قرية من أعمال اليمامة وللعرب براق قد أخسل بذ كرهن المصنف والنصاعاني وأوردتها نقوت في المعجم منها براق بدرو براق

(المستدرك)

* وفاته برقة النعاج وقد أهمله الصاغاني أيضا وأوردته ياقوت وأورد له شاهدا من قول انتقال الكلابي
عفا النجب بعدى فالعريشان فالتبر * فبرق نعاج من أمية فالجر
(و) برقة (واحف) قال لم يدرى الله عنه كما خفس ناشط جاءت عليه * برقة واحف إحدى اللبالي
(و) برقة (واسط) قال ياقوت لم يحضرني شاهد هاو كذلك الصاغاني لم يورد لها شاهدا * قلت وشاهد هاو قول كثير فيما أنشد ابن
السكيت فاذا غشيت لها ببرقة واسط * فلوى حبيب منزلا بكناني
(و) برقة (واحف) قال الافوه الاودي فائل جاعرا عندهم * برقة واكف يوم الجناب
ويروى ببرقة ضاحك وهذه الرواية أصح وقد تقدم ذكرها (و) برقة (الوداء) وادأعلاه لبنى العدوية وأسفله ابني كليب وضبه قاله
السكري قال جرير عرفت ببرقة الوداء رسما * محيلا طال عهدا من رسوم
(و) برقة (هارب) ويروى للنابغة الذبياني في بعض الروايات
لعمري انعم المرء من آل ضجيم * نزور ببصرى أو ببرقة هارب
فنتى لم تلد بنت أم قرينة * فيضوى وقد يضى رويد الاقارب
(و) برقة (هجين) بين الجاز والشام وجعلها جميل برق فقال قرضن شما اذا العشرة كله * وذات اليمين البرق برق هجين
(و) برقة (هولى) بالنظم قال الجبير السلولي أبلغ كليباً بأن الفج بين صدى * وبين برقة هولى غير مسدود
(و) برقة (يترب) كمنع بالناء الفوقية وقد جاء ذكرها في قول النمر بن قلاب (و) برقة (اليمامة) قال نصر بن ربيع وجعلها برقاً
ولوان عفراني ذرا ممتنع * من الضمر أو برق اليمامة أو خيم
ترقى اليه الموت حتى يحطه * الى السهل أو يلقى المنية في العلم
(هذه برق العرب) التي تقدم الوعد بذكرها (و) قال ابن الاعرابي (البرق بالنظم الضباب جمع ضب والبرق) اسم من (التلاؤو)
قال أبو صاعد الكلابي البرقة (هـ) اللبى يصب عليه اهالة أو من قليل ج رائق) هكذا نقله ابن السكيت وقال غيره البرقة
طعام فيه لبن وماء يبرق بالسمن والاهالة (والبورق بالنظم) الذي يجعل في الجبين وهو (أصناف) أربعة (مائي وجبلي وأرمي ومصري
وهو النظرون) أجوده الارمني وقال الاطلاق يخص به لتولده بها أولا ويسمى الارمني أيضا بورق الصاغية لانه يجعلوا الفضة جيدة
والاغب منه يسمى بورق الخبازين وأما النظرون فهو الاجر منه ومنه ماله ذهنية ومنه قطع رقائق زبدية وهذه ان كانت خفيفة
صلبه فهو الافريقى والمتولد بمصر أجوده (مصحوقه يطلع به البطن قربان نار فانه يخرج الدود ومدو فاعمل أردهن زنبق تطل
به المذاكير فانه عجيب للباءة) كما شاع عند الحكماء عن تجربة ومن نسب الى بيعه أبو عبد الله محمد بن سعد بن عمرو والبورق وضاع
(والاستبرق) بالكسر (الديباج الغليظ) أخرجه ابن أبي حاتم عن الضحال كافي الاتقان وهو فارسى (معرب) هنا نقله الجوهري
هكذا على ان الهمزة والناء والسين من الزوائد ذكرها أيضا في السين والراء وذكرها الازهرى في خاسى القاف على ان همزتها
وحد هازا فة وقال انه أو أمثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها اتفاق بين العربية والعجمية قال ابن الاثير وهذا عندى هو الصواب
ثم اختلفوا فيه ف قيل انه معرب (استروه) وهونص ابن دريد في الجهرة في باب ما أخذ من السريانية ووقع في تفسير الزجاج استروه
وقيل هو فارسى تعريبه استبره ومعنى استبروا استبر الغليظ مطلقا ثم خص بغليظ الديباج فقيل استبره واستبره بقاء النقل ثم عرب
بالقاف بدل الهاء وعلى هذا الوجه اقتصر التمهات الخفاجى في شرح قول البيضاوى هو معرب استبره وقوله فى القاموس خطأ
وخطب قلت لا خطأ فيه ولا خطب بل أورد الاقوال بعينها كما نص عليه أئمة اللغة كما استقف عليه وأما كونه معرب استروه فقد
عرفنا انه بعينه نص ابن دريد في الجهرة وانه معرب عن السريانية فلا وهم فيه فتأمل وقال شيخنا الصواب في استبرق أن يذكر
في فصل الهمزة لانه عجمي اجاءا همزته قطع في صحيح الكلام لانه مأخوذ من البرق حتى يتوهم أنه استقف عمل كالتوهم المصنف
* قلت ولكنه سيأتى أن تصغيره أوبرق كما نص عليه الجوهري وغيره وفي التصغير برد الشئ الى أصله فعلم أن أصله برق وهذا ملحظ
الجوهري ولوان ابن الاثير وغيره خالفوه في ذلك ثم نقل شيخنا عن الشهاب في العناية في أثناء الدخان ما نصه أيد كونه عربيا من
البراقه بوصول الهمزة قال شيخنا في اثبات الوصل نظر انتهى * قلت لا نظرية فقد نقله أبو الفتح بن جنى في كتاب الشواذ عن ابن
محيصن في قوله تعالى بطائهم من استبرق قال وكانه توهمه فعلا لا كان على وزنه فتركه مفتوحا على حاله فتأمل (أو ديباج) صفيق
غليظ حسن (يعمل بالذهب) وبه فسر قوله تعالى عليهم ثياب سندس خضر واستبرق (أو ثياب حرير صفاق نحو الديباج) وهو قول
ابن دريد وقيل هو ما غلظ من الحرير والابرار يسمونه ابن الاثير (أو قدة حراء) كأنها قطع الاوتار) نقله ابن عباد (و تصغيره أوبرق) نقله
الجوهري (والبرق بن عياض) بن خويلد الخناعي (كزبى شاعر هذلي) من بنى خناعة (وأرعدوا وأبرقوا) اذا (أصابهم رعد و برق
(و) حكى أبو عبيدة وأبو عمرو وأرعدت (السماء) وأبرقت اذا (أنت بها) وكذلك أرعدت وبرقت وقد تقدم (و) أرعد (فلان) وأبرق
اذا (تمددوا وأرعد) وكذلك أرعد و برق وقد تقدم ولو ذكر الثلاثى والرابعى في موضع واحد كان أنقن في الصناعة كما لا يخفى وقد تقدم

أمن عهد ذي عهد بموآنه اللوى * ومن طلال عاف بركة عاذب

ومصرع خيم في مقام وممتأي * ورمد كسحق المرزبانى كائب

١ (و) برقة (عافل) قال جرير ان الطعان يوم برقة عافل * قد هجن ذاخيل فزدن خبالا

(و) برقة (عالج) قال المسيب بن علس وجعلها برقاً بكشيب حربة أو بجومل أو * من دونه من عالج برق

(و) برقة (عسعس) قال جميل جعلوا أقارح كاهابيمهم * وهضاب برقة عسعس بشمالى

٢ (و) برقة (العناب كغراب) والعناب جبل بطريق مكة قال كثير وجعلها برقاً

ليالى منها الواديان مظنة * فبرق العناب دارها فالامال

(و) برقة (عوهق) وعوهق واد قال ابن هرمة قفا ساعة واستنطقا الرسم بنطق * بسوفة أهوى أو ببرقة عوهق

(و) برقة (العيرات) بكسر ففتح قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالكيرات * فعامرة فبرقة العيرات

(و) برقة (عيهل) كعيدر قال بشر فان الجذع بين عريتمات * وبرقة عيهل منكم حرام

ويروى عيهم (و) برقة (عيهم) بالميم قال جواس بن نعيم

فأردكم بغيا ببرقة عيهم * علينا ولكن لم نجد متقدما

وقال الخطيبه وقد جعلها برقاً يخجوها من برق عيهم ظامنا * زرق الجسام رشاً وهن قصير

وسيد كرفى موضعه (و) برقة (ذى غان) قال أبو ذؤاد الايادى

٣ نحن حذرنا ببرقة ذى غان * على شحط المزار الاعدا

ويروى برجة ذى غان (و) برقة (الغضى) قال حميد الارقط

ومن أثنى الموقد المرزع * رواكد كالحداث الوقع * ببرقة بين الغضى ولعلع

(و) برقة (غضور) كجعفر ببلاد فزاره قال نجبة بن ربيعة الفزارى

وباقوا على مثل الذى حكموا لنا * غداة تلاقينا ببرقة غضورا

(و) برقة (قادم) قال العلاء بن قرطه خال الفرزدق ونحن سقينايوم برقة قادم * مصار نفيل بالذعان المسمم

(و) برقة (ذى قار) وذوقار ماء لبكر بن وائل قرب الكوفة قال

لقد خبرت عيناك يوم ما يجيها * ببرقة ذى قار وقد كتم الصدر

(و) برقة (القلاخ) بالضم قال أبو جزة وجعلها برقاً أجزاء لينة فالقلاخ فبرقها * فشوا حظ فرياضه فالمقسم

(و) برقة (الكبوان) محركة قال لميدرضي الله عنه طانت أقامته وغير عهد * رهم الربيع ببرقة الكبوان

(و) برقة (لعام) وشاهده في قول حميد الارقط وقد تقدم في برقة الغضى (و) برقة (لقلف) بين الحجاز والشام قال حجر بن عبيدة

الفزارى باتت مجللة ببرقة لقلف * ليل التمام قليلة الانعام

(و) برقة (اللكيل) كما يروى السكاك كغراب قال الراعى وجعلها ابارق

اذا هبطت بطن اللكيل تجاربت * به ودعاها روضه وأبارقه

(و) برقة (اللوى) قال مصعب بن الطفيل القشيري بناصفة العمقين أو برقة اللوى * على النأى والهجران شب شوبها

(و) برقة (مأسل) كقعد قال الراعى تباهى المزن واسترخت عراه * ببرقة مأسل ذاتى الافانى

(و) برقة (محول) كعبر قال جميل طرباوشانك ما لقيت ولم تحف * بين الحبيب غداة برقة محول

(و) برقة (مروارة) قال الطرماح ولست براء من مروارة برقة * بها آل سلمى والجنان مريع

(و) برقة (مكئل) كعظم جبل أنشد أبو زياد

أجى لها من برقى مكئل * والرمث من بطن الحريم الهيكل * ضرب رباح قائما بالمعول

(و) برقة (منشد) ماء بين قيم وبنى أسد قال كثير فقلت له لم نقض ما عهدت له * ولم تأت اصرا ما ببرقة منشد

(و) برقة (ملحوب) قال ابن مقبل عشية قالت لي وقالت لصاحبي * ببرقة ملحوب ألا تلماني

(و) برقة (النجد) من نواحي اليمامة قال عبد الملاح بن عبد العزيز السلولى اليمامى

ما تزال الديار في برقة النجد * داسع بدقر قرا تبيكنى

(و) برقة (نعيمى) بالضم وادبتها قال النابغة الذبياني أهاجك من أسماء رسم المنازل * ببرقة نعيمى فروض الاجاول

(و) برقة (النير) بالكسر قال عمر بن لجأ

تربعت في السر من أوطانها * بين قطيات الى دغمانها * فبرقة النير الى ضمير بانها

٢ موجود في المتن قبل

برقة العناب برقة ذى علقى

وسقطت من نسخ الشارح

واسنشد لها يا قوت بقول

العبر السلولى

حياء الاله وبيها ونعمها

دارا ببرقة ذى العلقى وقد

فعلا

قوله نحن حذرنا الخ هكذا

البيت في النسخ وحرره

كانها فرد أقوت مراته * برق الجنينة فالأخوات فالدور

(و) برقة (الخرجاه) قال كثير فأصبح يرتاد الجيم رافع * إلى برقة الخرجاء من ضحوة الغد

(و) برقة (خنزير) قال الأعشى فالسفع يحرق خنزير فبرقته * حتى ندافع منه الزبوف الجبل

(و) برقة (خو) في ديار أبي بكر بن كلاب وأنشد أبو زياد

فما أنس في الأيام لأنس أسوة * ببرقة خو والعصور والحواليما

(و) برقة (خينف) كحيد وقال الأخطل حتى لحقن وقد زال النهار وقد * مالت لهن بأعلى خينف البرق

(و) برقة (الذآث) قال أبو محمد الفقهسي أصدرها من برقة الذآث * فتفذل خرش التبعات

(و) برقة (دخ) ودخ جبل وقد ذكر في موضعه قال سعيد بن برء الخثعمي

وفرت فلما انتهى فرها * ببرقة دخ فأوطانها

(و) برقة (رامنين) قال جرير لا يبعدن قوم تقادم عهدهم * طلل ببرقة رامنين محيل

(و) برقة (رحمان) جبل قال مالك بن نويرة أرا في اللهذا النعم المبدى * ببرقة رحمان وقد أرا في

حويت جميعه بالسيف صلتا * فلم تر عديدا ولا جناني

(و) برقة (رعم) بالفتح وهو الشهم قال يزيد بن أبان الحارثي ظعن الحى يوم برقة رعم * بغزال مزين محبوب

وقال مزقش جعلن قد يساوأعناده * يمينار برقة رعم شملا

(و) برقة (الركاء) قال الراعي بميثاء سالت من عسيب فخالطت * ببطن الركاء برقة وأجارعا

(و) برقة (رواة) بالضم من جبال مزينة وجعله كثير برقا فقال

وغير آيات ببرق رواة * تنائي الليالي والمدى المتناول

وبروى بنعفر رواة (و) برقة (الروحان) روضه تنبت الرمث بالجمامة عن الحفصي قال عبيد بن الأبرص

لمن الديار ببرقة الروحان * درست لطول تقادم الأزمان

فوقفت فيها ناقتي لسؤالها * وصرفت والعينان بتدبران

هكذا هو في العباب والمجمم وقرأت في كتاب الأغاني لأبي الفرج مانصه

لمن الديار ببرقة الروحان * اذ لا نبيـسـع زماننا بزمان

صدع الغواني أذرمين فؤاده * صدع الزجاجة ما بذل البدان

والآيات لأبراهيم وساق قصة تدل على ذلك فتأمل وقال أبو في المازني

ان الذي يحصى ديار أبيكم * أمسى عبيد ببرقة الروحان

(و) برقة (سعد) قال أبت دمن بكراع الغميم * فبرقة سعد فذات العشر

(و) برقة (سعر) قال مالك بن الصمة فجعلها برقاً أوعدي ودنل برق سعر * ودوني بطن شمة والعيام

(و) برقة (سلمان) بالضم قال جرير قفانعرف الربعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الأجارع

سقى الغيت سلمانين والبرق العلا * إلى كل واد من مليحة دافع

(و) برقة (سمنان) وقد جاء ذكرها في قول أربد بن ضابي بن رجاء الكلابي (و) برقة (شما) هضبة قال الحرث بن حنظلة

بعد عهد لها ببرقة شما * فأدنى ديارها الخمصاء

(و) برقة (الشواجن) والشواجن واد في ديار ضبة ذكرها ذوالرمة في شعره (و) برقة (صادر) من منازل بني عذرة قال النابغة

الذي ياني عدهم وقد قلت للنعمان حين رأيتهم * فنجبت بني جن ببرقة صادر

(و) برقة (الصراة) قال الجراح العذري وجعلها برقاً أحبل ما طاب الشراب اشارب * وما دام في برق الصراة وعور

(و) برقة (الصفا) قال بديل بن قطيط ومشي بذى الفراء أو برقة الصفا * على همل أقطاره قد ترجعا

وقد ذكر هذا البيت أيضا في برقة الحمي وهما واحد (و) برقة (ضاحك) بالجمامة لبني عدي قال أبو جويرية

ولقد تركت غداة برقة ضاحك * في الصدر صدع زجاجة لا تشعب

وقال الأفوه الأودي فسائل جاجر أعنا وعنه * ببرقة ضاحك يوم الجناب

(و) برقة (ضارج) قال أنفسون أياما ببرقة ضارج * سقينا كوفيهما حرقا من الشرب

(و) برقة (طخال) وقد جعلها الشاعر برقاً فقال وكانت بها حينما كعاب خريدة * لبرق طخال أولبدر مصيرها

وطخال أكمة يحصى ضريبة وبه يبرق له بدر (و) برقة (عاذب) قال الخطيم العكبي من اللصوص

قوله والآيات لأبراهيم
هكذا في النسخ التي بأيدينا

- (و) برقة (الامهار) قال ابن مقبل ولاح برقة الامهار منها * لعينك ساطع من ضوء نار
(و) برقة (أنقذ) بالذال والادال ومن الاخير قول الاعشى
ان الغواني لا يواضطن امرأ * فقد الشباب وقد توصل امردا
باليث شعري هل أعودن ثانيا * مثلي زمين هنا برقة أنقذا
وبروي زمين أحسل برقة أنقذا وزمين هنا أي يوم التقيا وقيل هنا بمعنى أنا وزعم أبو عبيدة أنه أراد برقة أنقذا الذي يدرج فكنتي
عنه للقفاه إذ كان معناهما واحداً والقنفذ لا ينام الليل بل يرمي (و) برقة (الاجر) قال
بالشعب من نعمان مبدى لنا * والبرق من خضرة ذي الاوجر
(و) برقة (ذى الاودات) جمع أودة وهي الثقل قال جرير عرفت برقة الاودات رسماً * محيلا طال عهدك من رسوم
هكذا أنشد ابن فارس في كتاب الدارات والبرق وفي شعر جرير برقة الوداء وسيأتي ذكرها قريباً (و) برقة (اير بالكسر) واير جبل
بارض غطفان قال عفت اطلال مية من خضر * فهضب الوادي بين فبرق اير
(و) برقة (بارق) وبارق جبل للازد باليمن وقد أهمله المصنف قال
ولقبه أودى أبوه وجده * وقيل برقة بارق لى أوجع
(و) برقة (نادق) وناقد في ديار أسديا في ذكره قال الخطيب وكان بقعتهما برقة نادق * ولوى الكتيب سراق منشور
(و) برقة (غثم) كجعفر قال تبين خليلي هل ترى من طعائن * غرايراً بكار برقة غثم
(و) برقة (الاور) قال أبو زياد هو جانب الصمان وأنشد لذي الرمة
بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع * لها جدة حول الصبا والجنائب
وقال الاصمعي أسفل الرندات أبارق الى سند هارمل يسمى الثور ذكرها عقبه بن مضرب من بني سليم فقال
متى تشرف الثور الا غرافنا * لك اليوم من اشرافه أن تذكرا
قال انما جعل الثور أغر ليماض كان في أعلاه (و) برقة (تهمد) ابني دارم قال طرفة بن العبد
لحولة اطلال برقة تهمد * تلوح كافي الوشم في ظاهرا ليد
(و) برقة (الجبأ) قال كثير الألبت شعري هل تغير بعدنا * أرا الفصر ما قادم فتناضب
فبرق الجبأ أو لافهن كعهدنا * تنزى على آرامهن الثعالب
(و) برقة (حارب) قال التنوخي لعمري لنعم المرء من آل ضجيم * ثوى بين أحجار برقة حارب
(و) برقة (الخرض) بالضم قال النبري طعنوا وكانوا جيرة خلطا * سوم الربيع برقة الخرض
(و) برقة (حسلة) بالفتح قال القتال عفا من آل خرقاء الستار * فبرقة حسلة منها فقار
لعمرك انني لأحب أرضا * بها خرقاء لو كانت تزار
(و) برقة (حسمى) بالكسر (أو حسنى) بالضم والنون وهو مجرى بين العذيب والجار يجنب البحر وبهم ما روى قول كثير
عفت غيقة من أهلها خرمها * فبرقة حسمى قاعها فصرعها
وقال ابن الأعرابي اذا سمعت في شعر كثير غيقة فعهما حسنى بالنون وان لم تكن غيقة فهى حسمى (و) برقة (الخصاء) في ديار بني أبي
بكر قال فياحبذا الخصاء فالبرق فالعلى * وريح أنا نأمن هنا لنسجها
(و) برقة (حليت) كسكيت قال ابن مالك الوالى تركت ابن نعمان كان قباءه * ببرقة حليت مباءه محجرب
وقال عامر بن الطفيل وسابق على فرس يقال له كليب فسبق
أظن كليباً خانني أو ظلمته * ببرقة حليت وما كان خائناً
(و) برقة (الحى) ويقال له أيضاً برقة الصفا وسيأتي قريباً قال بديل بن قسيط
ومشنى بذى الغراء أو برقة الحى * على همل اخطاره قد ترجعا
وقال آخر أضاءت له نارى بأبرقة الحى * وعرض الصليب دونه فالأمانل
(و) برقة (حوزة) قال الاحوص فذر المرخ أقوى فالبراق كأنها * بحوزة لم يحلل من غريب
(و) برقة (خاخ) قال الاحوص قاله ابن فارس وقاله غيره هو لسمري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصارى
ولها امر ببع برقة خاخ * ومصيف بالقصر قصر قباء
(و) برقة (الخال) قال القتال الكلابى انى اهدت ابنة البكرى من أمم * من أهل عدوة أو من برقة الخال
(و) برقة (الخنينة) هكذا ضبطه الصاغاني انها الخنينة بالميم تصغير الخنة وأنشد لبلبة بن الحرث وقد جعلها بارقا

(و) أبارق (اللكل) ككتاب قال اذا جاوزت بطن اللكلا تجاوزت * به ودعاها روضه وأبارقه (وهضب الابرار) في قول عمرو بن معدى كرب أغزو رجال بنى مازن * بهضب الابرار أم أفعد (مواضع) * وقد فاته أبارق بيسان كعثمان قال جبار بن مالك انفرارى

ويل اقوم صبحناهم مسومة * بين الابرار من بيسان فالاكم

الافريقين فلم تنفع قرايتهم * والموجعين فلم يشكوا من الالم

وأبارق حقييل كامير قال عمر بن لجأ ألم تربع على الطلل الممبل * بغربى الابرار من حقييل

وأبارق قنابا الفخ قصور قال الاشجعي أحن الى تلك الابرار من قنابا * كان امر ألم يحجل عن داره قبلى

(والبرق محر كة الجبل معرب به) بالفارسية ومنه الحديث تسوقهم النار سوق البرق الكسير أى المكسور والقوا ثم يعنى تسوقهم

النار سوقا رفيقا كما يساق الجبل الناطع (ج) أبارق وبران بالكسر والضم الاول كسبب وأسباب وعلى الاخير اقنصر الجوهرى

(و) قال الفراء البرق (الفرع) زاد غيره (والدهش والحيرة) وقد برق الرجل برقاً وتقدم شاهده ومنه أيضاً حديث عمرو بن العاص

ان البحر خلق عظيم ركبته خاق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق (و) بران (كشداد) ظرب أو (جبل بين سميرا وحاجر) عنده

المشرفة (وعمر بن برق من العدائين) وايه عنى تأبط شرا بقوله

ليلة صاحوا وأغروا بى كلابهم * بالعبكيتين لدى معدى ابن برق

أى لدى موضع عدوه ويقال لدى عدوه نفسه فيكون موضعاً ويكون مصدراً (والبراق المرأة لها بهجة وبرق) أى لمعان وقيل

هى التى تظهر حسناتها على عمد وقال ذو الرمة براقه الجيد واللبات واضحة * كأنها ظيئة أفضى بها لب

(و) أبو عبد الله (جعفر بن برقان) الجزرى (بالكسر والضم) الاخير هو المشهور (محدث كلابى) من شيوخ سفيان الثورى وكيع

ابن الجراح وقد حدث عن زياد بن الجراح الجزرى (و) البراق (كغراب) اسم (دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج

وكانت دون البغل رفوق الحمار) سمى بذلك لصوع لونه وشدة برقه وقيل لسرعة حركتها شبهه فيها بالبرق (و) بران (ة مجلب)

بينهما مخوف فرسخ وبها معبد يقصده المرضى والزمنى فيبيتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك فى كذا وكذا ويرى شخصاً يصح

بيده على رأسه أو جسده فيبرأ وهذا مستفاض فى أهل حلب ولعل الاخل اياه عنى بقوله

وماء تصبغ القاصبات منه * تكمر بران قد فرط الاجونا

(والبرقة بالضم غلط) فيه حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض (كالابرق) وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمراء سود

والتراب أبيض وأغفر يكون الى جنبه الروض أحياناً والجمع برق (و) برق ديار العرب تيف على مائة) وقد سقت فى شرحها ما أمكننى

الآن (منه بركة الاعناد) قال رديج بن الحرث التميمي لمن الديار ببرقة الاعناد * فالجلمتين الى قلات الوادى

(و) برقة (الاجول) جمع الاجوال والاجوال جمع جول لجدار البئر قال كثير

عفا ميث كفا بعدنا فالاجول * فاعناد حسنى فالبراق القوابل

وقال نصيب * عفا الحيج الاعلى فبرق الاجول * (و) برقة (الاجداد) جمع جد وجد قد قال

لمن الديار ببرقة الاجداد * عفت سوار رسمها وغواذى

(و) برقة (الاجول) أفعل من الجولان قال المتنخل الهذلى فالتط بالبرقة شؤوبه * والرعد حتى برقة الاجول

(و) برقة (أججار) قال ذكرتك والعيس العتاق كأنها * ببرقة أججار قياس من القضب

(و) برقة (أحلب) قال زبان بن سباد فنجح اليكم يا بن كزفانه * وان دنتنار عاون برقة أحدا

(و) برقة (أخوان) جمع حاذة شجر يالفه بقرا الوحش قال ابن مقبل

طربت الى الحى الذين تحملوا * ببرقة أحواذ وأنت طروب

(و) برقة (أخرم) قال ابن هرمة بلوى كفافة أو ببرقة أخرم * خيم على آلائهن وشيع

ويروى بلوى سوية وهكذا أنشده ابن رى (و) برقة (ارمام) قال النمر بن قلوب رضى الله عنه

فبرقة ارمام فخبنا متالع * فوادى المياها فالبدى فأنجل

(و) برقة (أروى) من بلاد تميم وهو جبل قال حامية بن نصر الفقيمي

ببرقة أروى والمطى كأنها * قداح نخاها باليدى مفيض

(و) برقة (أعبار) قال عمر بن أبى ربيعة المخزوم ألم تسال الاطلاع والمنزل الخلقا * ببرقة أعبار نخبران منطقا

(و) برقة (أففى) قال زيد الجبل الطائى رضى الله عنه فبرقة أففى قد تقدم عهدا * فنان بها الا النعاج المطافل

(و) برقة (الامالح) قال كثير يدكر رسم الدار وقفت بها مستجما لبيانها * سفاها كعشى يوم برق الامالح

موجود فى المتن قبل برقة
أعبار برقة أظلم وقد سقطت
من نسخ الشارح واستشهد
لها ياقوت بقول حسان
ألم تسال الربع الجسديد
التسكاما
بعد دفع أشداخ فبرقة أظلم

بكر الصديق رضي الله عنه ذكر في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه أبو بكر رضي الله عنه لما ارتدوا وجعله
 حتى لحول المسلمين واباه عن زياد بن حنظلة بقوله ويوم بالابارق قد شهدنا * على ذبيان تذهب التهايا
 آتيناهم بداهية ونار * مع الصديق اذ ترك العقابا
 لمن الديار بأبرق الرواحن * اذ لا نبسح زماننا بزمان
 (و) أبرق (الروحان) قال جري
 (و) أبرق (ضحيان) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في المعجم ضيحان بتقديم الباء على الحاء هكذا ضبطه وأنشد بطرير
 وبأبرق ضيحان لا قواخرية * تلك المذلة والرقاب الخضع
 (و) أبرق (الاجدل و) أبرق (الاعشاش) وقد ذكر في الشين بما أغنى عن اعادته هنا (و) أبرق (اليسه) بفتح فسكون (و) أبرق
 (الثوير) مصغرا (و) أبرق (الحزن) بالفتح قال هل تؤنسان بأبرق الحزن * والانعمين بواكر الظعن
 (و) أبرق (ذات سلاسل) هكذا في النسخ وصوابه ذات ماسل قال الشمردل بن شريك البربوعي
 سقيناه بعد الرى حتى كأنما * يرى حين أمسى أبرق ذات ماسل
 (و) أبرق (مازن) والممازن بيض الغل قال الارقط انى ونجما يوم أبرق مازن * على كثرة الايدي لمؤثنيان
 (و) أبرق (العزاف) كشداد لانهم يسمعون فيه عزيف الجن وهو ماء لبني أسد بن خزيمة بن مدركة له ذكر في أخبارهم وقد ذكر
 في ع ز ف قال ابن كيسان أنشدنا المبرد لرجل يهجو بني سعيدين قتيبة الباهلي
 وكأنتي لما حطت اليهم * رحلى زلت بأبرق العزاف
 (و) أبرق (عمران) بفتح العين كما ضبطه ياقوت وأنشد له وس بن أم غسان البربوعي
 تبينت من بين العراق وواسط * وأبرق عمران الحدوج التواليا
 (و) أبرق (العيشوم) قال السري بن معتب الكلبي وددت بأبرق العيشوم أنى * واباها جيعا في رداء
 أباشره وقد نديت رباها * فألصق صخرة منه بداني
 (والأبرق الفرد) قال خليلي مرابي على الأبرق الفرد * عهد الليلى جبدا ذاك من عهد
 (و) أبرق (الكبريت) وكانت فيه وقعة قال على أبرق الكبريت قيس بن عاصم * أسرمت وأطراف القنا فصدح
 (و) أبرق (المدى) جمع مدية قال الفقهسي * بذات فرقين فأبرق المدى * (و) أبرق (النعار) كشداد وهو ماء لطبي
 وغسان قرب طربق الحاج قال حتى الديار فقد تقدم عهدا * بين الهبير وأبرق النعار
 (و) أبرق (الوضاح) قال الهذلي لمن الديار بأبرق الوضاح * اقوين من نجل العميون ملاح
 (و) أبرق (الهيح) قال ظهير بن عامر الاسدي عفا أبرق الهيح الذي شحنت به * فواصف من أعلى عمالية تدفع
 وهى أسماء (مواضع) في ديار العرب * ومما فاته أبرق الخرجاء قال
 حتى الديار عفاها القطر والمور * حيث ارتقى أبرق الخرجاء والدور
 والأبرق غير مضاف من منازل عمرو بن ربيعة (وأبرق جبل بنجد) لبني نصر بن هوازن وقال الشريف علي بن عيسى الحسني
 أبرق جبل في شرقي رحرحان واباه عن سلامة بن رزق الهلالي
 فان نل علينا يوم أبرق عارض * بكننا وعزتها المذارى الكواعب
 (والأبرقة) ماء (من مياه غلة) هكذا في النسخ وصوابه على قرب المدينة نقله الزمخشري وضبطه (والأبروق كاظفور) وضبطه
 ياقوت بفتح الهمزة (ع) ببلاذ الروم يزوره المسلمون والنصارى) من الآفاق قال أبو بكر الهروزي بلغني أمره فقصدته فوجدته
 في لحف جبل يدخل اليه من باب برج وعشى الداخل تحت الارض الى أن ينتهي الى موضع واسع وهو جبل مخسوف تبين منه السماء
 من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي ديارها بيوت للفلاحين حتى الروم وزرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فان كان
 الزائر مسلما أتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا أتوا به الى الكنيسة ثم يدخل الى بهوفيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة
 وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض أعضائه وعليهم ثياب القطن لم تغير الى آخر ما ذكره من العجائب انظر في المعجم (وأبارق)
 غير مضاف (ع بكرمان) عن محمد بن بحر الرعي الكرماني (وأبارق الثمدين) مثني الثمد وهو الماء القليل وقد ذكر الثمد في
 موضعه قال القتال الكلبي سرى بديار تغلب بين حوضي * وبين أبارق الثمدين سار
 سماكى تلالا في ذراه * هزيم الرعد ريان القرار
 (و) أبارق (طلحام) بكسر الطاء والخاء معجمة ويروى بالمهمله أيضا وسيد كرفي موضعه قال ابن مقبل
 بيض الافوق برعن دون مسكنها * وبالأبارق من طلحام مر كوم
 (و) أبارق (النسر) قال العتريف وأهوى دماث النسر ان حل بيتها * بحيث التقت سلانه وأبارقه

٢ موجود في نسخ المتن
 قبل ابرق النعار ابرق
 المردوم وسقط من نسخة
 الشارح الخط التي بأيدينا
 قال ياقوت ابرق المردوم
 بفتح الميم وسكون الراء قال
 الجعدى
 عفا ابرق المردوم منها
 وقد يرى
 به محض من أهلها ومصيف

السماء اخضرت) قاله ابن حبيب (الواحدة بها ومنه) قولهم (أشكر من بروقه) وكذا أضعف من بروقه قال أبو حنيفة وأخبرني أعرابي أن البروق نبت ضعيف ريان له خطرة دقاق في رؤسها قاعيل صغار مثل الحصى فيها حب أسود قال ومن ضعفها إذا حبت عليها الشمس ذبلت على المكان قال ولا يرعاها شيء غير أن الناس إذا استنوا سلقوها ثم عصروها من عقمه فيها ثم عالجوها مع الهيميد أو غيره وأكلوها ولا تؤكل وحدها لأنها تورث السهيج قال وهى مما يبرع فى الجذب ويقل فى الخصب فإذا أصابها المطر الغزير هلكت قال وإذا رأتنا هافد كثرت وخشفت خفنا السنة وقال غيره من الأعراب البروق بقلة سوء تنبت فى أول البقل لها قصبه مثل السباط وثمره سوداء وفى ضعف البروق قال الشاعر

تطبخ أكف القوم فيها كأنما * تطبخهم فى الروغ عبدان بروق

ويقولون أيضا اشكر من بروق لأنه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء وقيل لأنه يخضر إذا رأى السحاب (والبروق بزيادة أنف نبات يعرف بالخنثى وأكل ساقه الغض مسلوقاً زيت وخل ترياق اليرقان وأصله بطلى به البهقان فيزيلهما والابريق) اناء معروف فارسي (معرب أبري) قال ابن برى شاهده قول عدى بن زيد

ودعاب الصبوح يوم اقامت * قيمته فى عينها البريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو فى كل ذلك فارسي (ج أباريق) وفى التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة لشبرمة الضبي

كان أباريق الشمول عشيمة * أوزبأعلى الطف عوج الخناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قزا كان رقاها * رقاب بنات الماء أفرعها الرعد

وقال عدى بن زيد بأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خفيف

ويشبهون الأباريق أيضا بالطي قال علقمة بن عبدة كأن ابريقهم طي على شرف * مقدم بسبا السكك ملثوم

وقال آخر كأن أباريق المدام لديهم * طباء بأعلى الرقة في قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بياض حتى فقال أبو الهندي البريقي وصبي في أبريق مليح * كأن الأذن منه رجع حتى (و) الأبريق أيضا (السيف البراق) أى الشديد البريق عن كراع وقال غيره سيف ابريق كثير اللامعان والماء (و) الأبريق فى قول عمرو بن أحر

تقلدت ابريقا وأظهرت جمعة * لثمك حيا إذا زهاه وجامل

قيل هى (القوس فيها تلاميع) هكذا ذكره الأزهري قال الصاغاني والصواب أنه السيف البراق (و) الأبريق (المرأة الحسناء البراقة) اللون قاله اللحياني وقيل هى التى تظهر حسنهما على عمد (والأبرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ج أباريق) كسره تكسير الاسماء الغلبة (كالبرقاء ج برقاوات) هذا قول الأصمعي وابن الأعرابي (و) الأبرق (جبل فيه لونان) من سواد وبياض وقال ابن الأعرابي الأبرق الجبل مخلوطا برمل وهى البرقة وفى العباب والصحاح الأبرق الجبل الذى فيه لونان ومنه الحديث أنه رأى رجلا متحجرا الجبل أبرق وهو محرم فقال ويحك ألقه ويحك ألقه مرنين (أوكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض) فهو أبرق يقال (تيس أبرق وعنز برق) وقال اللحياني من الغنم أبرق وبرقا ولائى وهو من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء (و) الأبرق (دواء فارسي جيد للحفظ) نقله الصاغاني (و) الأبرق (طائر) كفى التكملة (وأبرقا زياد) تشبه أبرق وزيا داسم رجل (ع) جاء فى رجز العجاج

عرفت بين أبرق زياد * مغانيا كالوشى فى الأبراد

(والأبرقان إذا ثنوا فالمراد) به (غالباً أبرقا حجر اليمامة وهو منزل بين) هكذا فى النسخ والصواب بعد (رميلة اللوى بطريق البصرة) للقاصد (الى مكة) زيدت شرفاً ومنها الى فجة (والأبرقان ماء لبنى جعفر) قال أعرابي

الموا بأهل الأبرقين فسلموا * وذلك لأهل الأبرقين قليل

وقال آخر سقيا الأيام مضين من الصبا * وعيش لنا بالأبرقين قصيم

(والأبرق البادى) من الأبارق المعروفة قال المرار بن سعيد فقاراً أسلاً من منزل الحى دمنة * وبالأبرق البادى الماعلى رسم

(وأبرق ذى الجوع) بناحية الكلاب قال عمر بن لجأ بأبرق ذى الجوع غداة تيم * تقودك بالخشاشة والجديد

(و) أبرق (الحنان) ماء لبنى فزارة قالوا سمى بذلك لأنه يسمع فيه الحنين ويقال ان الجن فيه تجن الى من قفل عنها قال كثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من ادمان

(و) أبرق (الدأى) بوزن دعائى قال كثير إذا حل أهلى بالأبرقي * من أبرق ذى جلد أودأى

وجعله عمرو بن أحر الباهلى الا تدبى للضرورة فقال بحيث هراق فى نعمان ميث * دوافع فى راق الا دثينا

(و) أبرق (ذى جدد) بوزن مرد هو بالجيم وقدمه شاهده فى قول كثير (و) أبرق (الربذة) محركة كانت به وقعة بين أهل الرذة وأبى

(برق)

الغري لهاذ كرفي الفتوح كافي المعجم والبيس في قرية أخرى بالقبيلة ((البرق فرس ابن العوقه) قاله أبو الندى (و) البرق (واحد بروق السحاب) وهو الذي يلعب في الغيم جمعه بروق (أو) هو (ضرب ملك السحاب وتحريكه إياه لينساق فترى النيران) نقل ذلك عن مجاهد والذي روى عن ابن عباس أنه سوط من نور يزجر به الملك السحاب (وبرقت السماء) تبرق برقاً و (برقاً) بالضم (وبرقانا) محركة وهذه عن الأصمعي (لمعت أوجاءت ببرق و) برق (البرق) إذا (بدا) من المجاز برق (الرجل) ورعد إذا (تهدد وتوعد كالبرق) قال ابن أحرر

ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فارق بأرضك وأرعد
كانه أراه بخيلة الأذى كما يرى البرق بخيلة المطر وكان الأصمعي ينكر أ برق وأرعد ولم يكن يرى ذا الرمة حجة يشير بذلك إلى قوله

إذا خشيت منه الصرمة أبرقت * له برق من خلب غير ما طر

وكذلك أنشد بيت الكميت

أ برق وأرعد يا يزيد * دفا وعيدك لي بضائر

فقال هو بحر مقاني انما الخمة قول عمرو بن أحرر الباهلي ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فارق بأرضك وأرعد
وقد تقدم البحث في ذلك في رد (و) برق (الشيء) السيف وغيره ببرق (برقاً وبرقاً وبرقاً) الأخير محركة (لمع) وتلا (و) في الصحاح برق السيف وغيره ببرق وبرقاً أي تلا (و) الاسم البرق (و) برق (طعامه بزيت أو سم) برق (جعل فيه منه قليلاً) ولم يستغفقه أي لم يكثر دهنه وهي التباريق (و) يقال لا أفعله ما برق (النجم) في السماء أي ما (طلع) عن اللحياني (و) من المجاز رعدت (المرأة) رعداً وبرقت (برقاً) إذا تعرضت و (تحسنت) وقيل أظهرته على عمد (و) في الصحاح (تزينت كبرقت) تبرقاً وهذه عن اللحياني ومنه قول رؤبة * يخذل بالبرق والتأنيث * (و) برقت (النافقة) فهي بارقة تشذرت بذنبها من غير لفتح عن ابن الأعرابي وقال اللحياني هو إذا (شالت بذنبها وتلفتت وليست بلا فتح كبرقت فيهما) أي في المرأة والنافقة يقال أبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وأبرقت النافقة بذنبها (فهي بروق) وهذه شاذة (ومبرق) على القياس (من) فوق (مباريق) شالت به عن اللقاح وتقول العرب دعني من تكذالك وتأنامك شولان البرق نصب شولان على المصدر أي أنك بمنزلة النافقة التي تبرق بذنبها أي تشول به فتوهملك أنما لا أفتح وهي غير لفتح وجمع البروق برق بالضم ومنه قول ابن الأعرابي وقد ذكر شهر رزوقه الله أن رجالها التزق وان عقارب البرق أي أنما تشول باذنانها كما تشول النافقة البروق (و) برق (بصره تلا) ومنه حديث الدعاء إذا برقت الابصار رأيت لمعت هذا على الفتح وإذا كسرت الراء فمعنى الخيرة (و) برق البصر (كفرج) وعليه اقتصر الجوهرى قال الفراء وهي قراءة عاصم وأهل المدينة في قوله تعالى فإذا برق البصر (و) مثل (نصر) أيضاً قال الجوهرى يعني برقه إذا شخص قال الفراء فقرأها نافع وحده من البرق أي شخص وقال غيره أي فتح عينه من الفرع * قلت وقرأها أيضاً أبو جعفر هكذا (برقاً) ظاهره أنه بالفتح والصواب أنه بالتحريك (و) برقاً كقعود وهذه عن اللحياني ففيه لف ونشر مرتب أي (تخبر حتى لا يطرّف) كافي الصحاح (أودش فلم يبصر) وأنشدوا لذي الرمة

ولوان لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه في سافرا كادي برق

أي يخبر أو يدش وأنشد الفراء شاهد المن قرأ برق بالكسر بمعنى فرغ قول طرفة

فنفسل فأنع ولا تمنعني * وداوا الكلوم ولا تبرق

يقول لا تفرغ من هول الجراح التي بك (و) قال الأصمعي برق (السقاء) ببرق برقاً وذلك إذا (أصابه الحرف ذاب زبدته وتقطع فلم يجتمع (و) يقال (سقاء برق ككتف) كذا في العباب والذي في اللسان برق السقاء برقاً وبرقاً فهاذ يدل على أنه من باب نصر وقوله سم سقاء برق يدل على أنه من باب فرج (و) برقت الابل و (الغنم كفرج) تبرق برقاً إذا (اشتكت بطونها من أكل البروق) وسبأ في البروق قريباً (والبرقان بالضم) الرجل (البراق البدن و) البرقان (الجراد المتلون) ببياض وسواد (الواحدة برقانة) وقد خاف هنا اصطلاحه سهواً (و) برقان (بالكسرة بخوارزم) قال ياقوت في المعجم برقان بفتح أوله وبعضهم يكسره من قرى كانت شرقي جيحون على شاطئه بينهم وبين الجرجانية مدينة خوارزم فومان وقد خرب برقان ونسب إليها الخافض أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني استوطن بغداد وكتب عنه أبو بكر الخطيب وكان ثقة ورعاً توفي سنة ٤٢٥ (و) برقان أيضاً (ة بجرجان) نسب إليها حجرة ابن يوسف السهمي وبعض الرواة قال ياقوت ولست منها على ثقة (و) يقال (جاء عند مبرق الصبح كقعد) أي (حين برق) وتلا (و) مصدر مفعلي (و) برق نحره لقب رجل) كتاب طرأ ونحوه (وذو البرقة) لقب أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه لقبه به) عمه (العباس) بن عبد المطلب (رضي الله تعالى عنه يوم حنين والبرقة الدهشة) والخيرة (وة بقموة تجاه واسط القصب وقلعة حصينة بنو أحمى دوان و) برق (القيم) مشتمل على قرى ومدن (أوناحية بين الاسكندرية وافرقيّة) مدينتها أنطا بلس وبين الاسكندرية و برق مسيرة شهروهي مما افتتح لها صالحها عاينهم عمرو بن العاص وقد نسب إليها جماعة من أهل العلم (وكهينة اسم للعز يدعى به للعجب وذو بارق الهمداني جعونة بن مالك والبارق صاحب ذو برق و ع بالكو فة ولقب سعد بن عدلى أبي قبيلة باليمن (و) من المجاز (البارقة السيوف) سميت لبريقها ومنه حديث عمار الجني تحت البارقة وهو مقبس من قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف وقال اللحياني رأيت البارقة أي بريق السلاح (والبروق كجول شجيرة ضعيفة إذا غامت

(المستدرَك)

(البَذَنُ)

(المستدرَك)

(بَذَنُ)

(المستدرَك)

(البَذَنُ)

(المستدرَك) (البَذَرَةُ)

(البَذَنُ)

(المستدرَك)

وفي كتاب الفتوح أنها كورة * ومما يستدرَك عليه بحرق كعقر لقب محمد بن عمرو بن المبارك بن عبد الله بن علي الجعفي الحضرمي الشافعي علامة اليمن ولد سنة ٨٦٩ بحضر موت ممن لقيه البخاري وأثنى عليه ((البخندق كعصفرة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم قال سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوس ما اسمه بالعربية فقالت أرني منه حبات فأرنيها ففكرت ساعة ثم قالت هذا البخندق قال ولم أسمع ذلك من غيرها قال الصاغاني هذا الحب هو (برزقونا) وقال ابن بري قال ابن خالويه البخندق بنت ولم يعرف إلا من أم الهيثم * قلت وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد * ومما يستدرَك عليه بحلق عينيه إذا قلبها فهو وبحلق عامية وكفنه فلقب ((البخندق محركة) أكثر) (أقبح) ما كان من (العوروا أكثره غمضا) قاله الليث قال رؤبة كسر من عينيه تقويم الفوق * وما بعينه عوا وير البخندق

قال الجوهري البخندق العور بالتحساف العين وقال شمر البخندق ان تحسف العين بعد العور وقال ابن الاعرابي البخندق ان يذهب بصره وتبقى عينه منفحة قائمة (أو) هو (ان لا يلتقي شفر عينيه على حدقته) قاله الليث وأنشد قول رؤبة السابق تقول منه (بخندق كفرح ونصر) وقال ابن سيده بخنقت عينه إذا ذهبت وبخنقت عارت أشد العور والفتح أعلى وفي حديث زيد بن ثابت أنه قال وفي العين القائمة إذا بخنقت مائة دينار أراد إذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها إلا ان صاحبها لا يبصر ثم بخنقت بعد ففهي مائة دينار وقال شمر أراد زيد أنها ان عورت ولم تنفسف وهو لا يبصر بها إلا أنها قائمة ثم فخنقت بعد ففهي مائة دينار (والعين البخنقة والباقخة والبخنق والبخنقة العوراء) ومنه حديث نهيم في الاضاحي عن البخنق (و) كذلك (رجل بخنق كأمير وباخنق العين ومخنوقها البخنق) ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان باثني الوجه باخنق العين قيل أصيبت عينه بسهم فند وقيل ذهبت بالجلدي (وبخنق عينه كمنع عورها) قاله الليث ونقله الجوهري (وأبخنقها افقاها) عن أبي عمرو وقال غيره عورها قال رؤبة * للصالح من صقع وطعن أبخنقا * (والعين ندرت) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه انه انخفت العين وليس كذلك والذي في المحيط ان بخنقت العين ندرت (و) قال ابن عباد أيضا البخناق (كغراب الذئب الذكر) نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرَك عليه البخنق كعصفرة والمهمة جلباب الجراد نقله ابن بري عن بعض بني عقيل ((البخنق بكسب وعصفرة) هكذا هو في سائر النسخ بالحجرة وهو موجود في نسخ الصحاح في تركيب بخنق على ان النون زائدة واقتصر في الضبط على الوجه الاخير والاول عن شمر وأبي الهيثم كافي التكملة قال وهى (خرقة تنقع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها تنقي الخمار من الدهن والدهن من الغبار) وهو قول شمر وأبي الهيثم وقال ابن سيده وقيل خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وبعضهم يسميه الخنك وقال اللحياني هو أن تحاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فتجعل المرأة على رأسها (و) قال الليث البخنق (الرفع) يغشى العنق والصدر (و) كذلك (البرنس الصغيران) وأنشد لذي الرمة * عليه من الظلماء جل وبخنق * هكذا أنشده قال الصاغاني والرواية * عليهم من الظلماء جل وبخنق * وصدده * وتيهاء تؤدي بين أرجائها الصبا * وقال ابن دريد البخنق رقع صغير أو مقنعة صغيرة (و) قال الليث البخنق (جلباب الجراد الذي على أصل عنقه) وجمعه بخناق وبهض بنى عقيل يقول بخنق بالهاء المهمة كما تقدم ونقل ابن بري عن ابن خالويه البخنق أصل عنق الجراد * ومما يستدرَك عليه البخنق من الخيل الذي أخذت غرته لحية الى أصول أذنيه كافي اللسان ((البذرة)) أهمله الجوهري وهو (بالذال المعجمة والمهمة) وقال ابن بري هي (الحفارة) ومنه قول المتنبي أبذرق ومعي سيفي وقال حتى قتل وفي المحكم هي فارسي معرب وهو قول ابن دريد وقال الهروي في فصل عصم من كابه الغريبين ان البذرة يقال لها عصمة أي يعصم بها وقال ابن خالويه ليست البذرة عربية وانما هي فارسية فعر بها العرب يقال بها العرب يقال بعث السلطان بذرة منع القافلة بالذال معجمة * قلت وأصل هذه الكلمة مركبة من بد وراه والمعنى الطريق الردي فعر بها الهاء بالقاف وأعجمها بالذال (والمبذرق الحفير) نقله الصاغاني ((الباذق بكسر الذاق وفتحها) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد الله كلمة فارسية عربية فلم نعرفها قال وهو تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية وقال غيره هو (ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديدا) وأول من وضعه بنو أمية لينقلوه عن اسم الخمر وكل مسكر خمر لان الاسم لا ينقله عن معناه الموجود فيه قاله في المطالع وأصله في المشارق * قلت كيف يكون ذلك وقد سئل عنه ابن عباس فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق وما أسكر فهو حرام فهذا يدل على انه معروف قبل بني أمية ومعنى الحديث أي سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه وقيل أي لم يكن في زمانه فتأمل (وحاذق باذق اتباع) له (و) مما عرّب من هذا التركيب (البياذقة) وهم (الرجالة) وهى تعريب بياذه ومنه يبدق الشطر نج وحذف الشاعر الباء فقال

* ولأشمر سواق خفاف بذوقها * أراد خفاف بياذقها كأنه جعل البياذق بذقا قاله ابن برزج وفي غزوة الفتح وجعل أباعبيسة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة سمو بذلك لفظة حركتهم وانهم ليس معهم ما ينفقهم (و) قال الخازن بخني (البساق الدليل في السفر كالبيدق أو) هو (الصغير الخفيف) وفي التكملة القصير الخفيف (ج بذوق) قال الشاعر خذف اليا * وللشمر سواق خفاف بذوقها * أراد بياذقها كأنه جعل البياذق بذقا قاله ابن برزج قال الخازن بخني (والمبذقة كعذته من كلامه أفضل من فعله) كافي العباب * ومما يستدرَك عليه بذقون بالتحريك وضم القاف كورة بمصر من أعمال الحوف

(و) أوقه أيضا (عوقه) قيل (ذله والمؤوق أحدث من يؤخر طعامه) قال

ولو كان حتروش ابن زرة راضيا * سوى عيشه هذا بعيش مؤوق

(المستدرک)

(وأنوق) اذا (تعوق) * ومما يستدرک عليه بيت مؤوق كمعظم كثير الحشوم ردى المتاع ومنه قول امرئ القيس

وبيت يفوح المسك في حجراته * بعيد من الآفات غير مؤوق

(الآیهقان)

ورجل مؤوق مشؤم وقيل مهان وأنوق نجوع والاقوق جبل لهذيل (الایهقان) فيعلان بضم العين (عشب يطول) في السماء طولا

شديدا (وله وردة حمراء وورقه عريض وبؤكل) يأكله الناس وهو الذي يقول فيه لبيد رضى الله عنه

فعلا فروع الایهقان وأطفلت * بالجلهتين طباؤها ونعامها

قال أبو زيد ولم يسمه أحد الایهقان الا لبيد ارضى الله عنه حين اضطر وانما اسمه النبق واحدة نهقه (أو) هو (الجرجير البري) كافي

الصباح وهو قول أبي نصر (واحدة بهاء) وقال كعب بن زهير رضى الله عنه يصف مطرا

فانبت الغفو والريحان وابله * والایهقان مع المسكان والزرقا

وقال أبو حنيفة ولم يبلغني عن أحد غيره وقد قال أبو جزة يصف حمار وحش

تربع الروض في بهي وفي نفل * يزيه الایهقان الجون والزهر

قال فان لم يكن أخذه من لبيد رضى الله عنه كما قاله أبو زيد فليس الامر على ما ذكره قال وقال بعض الرواة الایهقان والنبق شئ واحد

وزعم انه يقال له البكناة قال وقال اعرابي الكثرة بغير همز وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشب تستقل مقدار الساعد ولها

ورقة أعرض من ورقة الخوافة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها امرارة وقال غيره (زهره كزهر الكرنب وبرزه كبزرة وعثره سمرقى

الشكل) وفي اللسان وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زيد من ان الایهقان مغير عن النبق مقلوب منه خطأ لان يبيوه قد

حكى الایهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يعن بها غيرهما فقال ويكون على فيعلان في الاسم والصفة نحو الایهقان والصجيران

والزبيدان والهيران وانما جئنا على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة تقع أو لا زائدة لكثرة فيعلان كالخيزران والحيسمان

(الایق)

وقلة افعلان (الایق) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عظم الوظيف) وقيل هو الوظيف نفسه (أو هو المريط) بين

الائمة وأم القردان من باطن الرسغ (و) قال أبو عبيدة (الایقان من الوظيفين موضع القيد) وهما الفتيان قال الطرمح

وقام المها يعقلن كل مكبل * كإرض أيقا مذهب اللون صافن

(بَاق)

فصل الباء مع القاف (بأقتم الداهية) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وقوله (بؤوقا كصبور) يدل على انه

(المستدرک)

مصدر وسيأتى للجماعة في ب و ن عن الكسائي بأقتم الداهية (أصابهم) أو يقتصر على بأقتم يؤوق فتأمل ذلك (وانباق

عليهم الدهر) أى (هجم عليهم بالداهية) وهذا أيضا سيأتى للجماعة في ب و ن بعينه * ومما يستدرک عليه بيت بحركة ناحية

من اعمال خبيص بلاد كزمان قاله ياقوت * ومما يستدرک عليه أيضا بيتنق بفتح ثم تشديد مثناة مكسورة وشكون ياء وفتح

(بَاق)

نون قبل القاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية نقله ياقوت (بَاق النهر بَاقا) قاله الليث (و) زاد غيره (بَاقا) أى بالكسر ووجد

في بعض نسخ الصحاح بالتحريك وهو غلط وامامنا وجد في قول رؤبة * في جاجر كعكة عن البَاق * وكذا قوله

* في الماء والساحل خضاض البَاق * فانما حرك الماء فيهما الضرورة (وبَاقا) بالفتح كمنكار (كسر شطه لينبثق الماء)

قاله الليث أى ينفجر وقال الجوهرى بَاق السيل موضع كذا بشقار بَاقا عن يعقوب أى فرقه وشقه (كشقه) تبثيقا وهذه لم يذكرها

الجماعة (واسم ذلك الموضع البَاق) بالفتح (ويكسر ج بَاق) بَاق (العين) بَاق بَاقا (أسرع دمعها) عن أبي عمرو وأنشد

مابال عينك عاودت تغساقها * لا عين يسبق دمعها تذاقها

(و) قال أبو زيد بَاق (الركبة) بَاق (بَاقا) كقعود (امتلائ وطمت وهي بانقة) ممثلة طامية (وهو بائق الكرم)

أى (غزيره والبَاق) بالفتح (ويكسر منبعث الماء وانبثق انفجر) نقله الجوهرى (و) انبثق (السيل عليهم) اذا أقبل ولم

(المستدرک)

يحتسبوه) أى لم يظنوا وهو مجاز (و) انبثق (عليهم بالكلام) اذا (اندرأ) من غير ان يشعر دابه وهو مجاز * ومما يستدرک

عليه بَاق الماء عليهم أقبل والبَاق داء يصيب الزرع من ماء السماء وقد بَاق كفرح ومياه بَاق كركع قال رؤبة

(بَاقِ)

* ما يلا الأرض مياه بَاقا * وانبثقت الأرض أخصبت وهو مجاز (باجري) أهمله الجماعة وهو بفتح الجيم كاهو مضبوط

عندنا وضبطه ياقوت بضمها (ة) بين البقعا ونصيبين (منها الفقيه الورع) المفضن جمال الدين (عبد الرحيم بن عمرو بن عثمان

الباجري) الموصلى الشافعى قال الذهبى اشتغل بالموصل ثم قدم دمشق سنة ٦٧٧ فخطب بجامعها ودرس بالقراليسه نيابة

وولى تدريس الفخية وحدث بجامع الاصول عن والده عن مؤلفه وله نظم ونثر وسجع ووعظ توفي خامس شوال سنة ٦٩٩ وهو

من مشايخ الذهبى قال (وكان له ولد يرمى بقباخ) اسمه تقي الدين محمد (وحكم باراقه دمه) حكم المالكي بقتله لضلالة وزندقته

(المستدرک)

كفى التاريخ * ومما يستدرک عليه باجرمق بالميم بدل الموحدة والجيم مفتوحة أهمله الجماعة وقال ياقوت انها قرية قرب دقوقا

من صفات الذكور والذكور لا يحمل فكانه طلب الذكور الحائل والافوق واحد وجمع وقال ابن سيده يجوز ان يعنى به الرخمة الانثى وان يعنى به الذكور لان بيض الذكور معدوم وقد يجوز ان يضاف البيض اليه لانه كثير اما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن النطام بيضه وقال الصاغاني في شرح قول الكمي السابى وانما كيس حويلها لانها اول الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلحق شئ بيضها * قلت ومنه قول العدي بن الرخ * بيض الافوق كسره من ومن رد * بيض الافوق فانه يعاقل

و (قبل في اخلاقها) من الكيس (عشر خصال) وهن (تحضن بيضها وتحمل فرخها وتالف رلدها ولا تمن من نفسها غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع ولا تطير في التحسير ولا تغتر بالشكير ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير) يريد ان الصياد ينطلبون الطير بعد ان يوقنوا ان القواطع قد قطعت والرخمة تقطع او انما التجواى تقول من الجروم الى الصرود ومن الصرود الى الجروم والتحسير سقوط الريش ولا تغتر (بالشكير أى بصغار ريشها) بل تنظر (حتى يصير ريشها صباقة طير) والجفير الجعبة العجما ان فيها سها ما هدا هو الصواب في الضبط ومثله في سائر اصول اللغة المحسنة وهم من ضبطه بالحاء المهملة واستظهره وكذا من ضبطه بالحاء والقاف فان هذه الامور واما الهانقل لمدخل في اللراى والاحتمالات وادعاؤه انه على الجيم لا يظهر له معنى غفلة عن التأمل وجهل بنصوص الائمة فليقتبه لذلك وقد اشار الى بعضه شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (ما آتقه في كذا) أى (ما أشد طلبه له وآتقى) الثنى (اينا قانونا بالكسر أعجبنى) ومنه حديث قرعة مولى زياد سمعت أباسعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآتقنى أى أعجبتنى قال ابن الاثير والمحدثون يروونه آتقنى وليس بشئ قال وقد جاء في صحيح مسلم لا أتق بجدته أى لا أعجب وهى هكذا تروى وقال (الازهرى) عن ابن الاعرابى (أفوق) الرجل (اصطاد الافوق للرخمة) هكذا ذكره في التهذيب عنه في هذا التركيب قال الصاغاني (وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ أجوف) فاما وهو مهموز الفاء فلا (وشئ آتق كأمير حسن مجرب) وقد آتقه الشئ فهو مؤنق وآتق ومثله مؤلم وأليم ومسمع ومبيدع ومبيدع ومكبل وكليل (وله آفاقه) بالفتح (ويكسر) أى حسن وأعجاب وفي اللسان فيه آفاقه ولباقة وجاء به بعد التأتى فيكون المعنى أى اجادة واحسان (وأتق تأتقا) أى (عجب) قال رؤبة * وشرا لاف الصبان أتقا * (وأتق فيه عمله بالافتان والحكمة) وقيل اذا تجرد وجاء فيه بالعجب (كنفوق) من النيقة (و) تأتق (المسكان) أعجبه فعلقه ولم يفارقه وقال الفراء (أحبه) * ومما يستدرك عليه روضة آتق في معنى مأفوقه أى محبوبة وأنيقة بمعنى مؤتقة والأتق محركة حسن المنظر وأعجابه اياك وقيل هو اطراد الخصرة في عينك لانها تعجب رائيها وتأتق فلان في الروضة اذا وقع فيها معجباها وتأتق فيها تتبع محاسنها وأعجبها وتوقعها وبه فسر حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا وقعت في آل جم وقعت في روضات آتاتقهن وفي التهذيب في روضات آتاتق فيهن أى استلذقنهن وتمتع بمحاسنهن ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمثاق ومعناه ليس القانع بالعلاقة وهى البلغة من العيش كالذى لا يقنع الا بالآتق الاشياء وأعجبها ويقال هو بتأتق أى يطلب أعجب الاشياء (الارق الثقيل) يقال أتق علينا أوقه أى ثقله ومن سمعات الاساس أتق عليه أوقه وبرك فوقه وأنشد ابن برى

(المستدرك)

(أوق)

(و) الاوق (الشؤم) (و) الاوق (ع) وأنشد الجوهري

تمتع من السيدان والاق نظرة * فقبلك للسيدان والاق آلف

وأنشد الصاغاني للقيصيف العقيلي بصف ناقته تربعت السيدان والاق اذ هما * محل من الاصرام والعيش صالح وما يجزئ السيدان في رونق الضحى * ولا الاوق الأفرط العين مانح

وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه أتاهن ان مياه الذها * ب فالملح فالاق والميتب

(و) قال الليث (آق عليه) فلان اذا (أشرف و) يقال آق (علينا) يؤوق اذا مال قال العماني * آق علينا وهى شرايق * (و) قيل آق (عليهم) أوقا اذا (أناهم بالشؤم) قال ابن عباد (الاقوة الجماعة) يقال جاء القوم بأوقتهم (و) قال ابن شميل الاوقه (بالضم) الركية مثل البالوعة في الارض) خليفة في بطون الاودية وتكون في الرياض أحيا ناتسمى اذا كانت قائمتين أوقه فإزاد وما كان أقل من قائمتين فليست بأوقه وفيها مثل فم الركية وأوسع أحيا ناتسمى اذا كانت قائمتين أوقه فإزاد

وانغمس الراعى لها بين الاوق * في غيل قصباء وخيس مختلق

(و) الاوقه (محض الطير على رؤس الجبال) نقله الصاغاني (والاوقية) بالضم (فعليه من اوق) قال الجوهري وهى زنة سبع مثاقيل وقيل زنة أربعين درهما وهو (في قول) وان جعلته افعولة فهى من غير هذا الباب (وبأتق في وقى) ان شاء الله تعالى (ويوم الاواق كغراب م) معروف من أيام العرب قال الصاغاني (وهو يوم يؤبى) وقد أهمله المصنف في الهمزة (والاواق بالفتح قصب الحائل) التى (يكون فيها الحمة الثوب) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (أوقه تأويقا) اذا (قلل طعامه) وأوقه تأويقا (جملة على المشقة والمكروه) نقله الجوهري وأنشد الجندل بن المثنى الطهوى

عز على علمك أن تؤوقى * أوان تبتي لي له لم تغبى * أوان ترى كأبالم تبرنشق

ألقى فهو يشهد بكون الهزمة أصلاً لازداً فتأمل (و) المألوق (فرس المحرق بن عمرو) السدوسي صفة غالبية على التشبيه وفي بعض النسخ المحرق بن عمرو (والمثاق كمنبر الأحق) عن ابن الأعرابي وأنشد * شردل غير هراء مثلق * (أو المعتوه) قاله ابن الأعرابي أيضاً (و) قال أبو زيد (امرأة ألقى كجهمي سريرة الوثب) (و) الألق (كغراب جبل بالتيه) من أرض مصر من ناحية الهامة قاله ياقوت (و) الألق (كأمع المثاق) قال ابن فارس (الالوفة طعام طيب أوزيد برطب) وهذا قول ابن الكلابي قال ربه لغتان ألوفة ولوفة نقله ابن بري وأنشد الليث لرجل من بني عذرة

واني لمن سالت لا لوفة * واني لمن عاديت سم أسود

وقال ابن سيده الالوفة الزبدة وقيل الزبدة بالرطب لما ألقها أي بريقها قال وقد توهم قوم أن الالوفة لما كانت هي الالوفة في المعنى وتفاوتت حروفه ما من لفظه ما وذلك باطل لأنها لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها إذ كانت الزبدة في أولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن يكون ألوفة كما قالوا في أثوب وأسوق وأعين وأنيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم والفعل (و) ألقى البرق التبع نقله الجوهري ومنه قول الزبيان * والبيض في أيامهم تألقا * (كأثلق) نقله الجوهري وقال ابن جني أي لمع وأضاء وأنشد ابن فارس في المقاييس

يضح طوراً وطوراً يعترى دلها * كأن كوكبه بالمل يأتلق

* قلت وقد عدى الأخير ابن أحر فقال

تلفهها بديبا ج وخز * ليحلوها فتأتلق العيون

وقد يجوز أن يكون عداه باسقاط حرف أولان معناه تحتطف (و) تألق (المرأة) إذا (تبرقت وترينت) نقله الصاغاني (أو شممت للخصومة واستعدت للشرو ورفعت رأسها) قاله ابن فارس وقال ابن الأعرابي معناه صارت مثل اللقمة * ومما يستدرك عليه الألق بالفتح واللاق كغراب الجنون عن أبي عبيدة وألقه الله يألقه ألقار ألقوا ألقى البرق لمعانه واللق بالفتح الكذب تقول ألقى يأتلق أنقار منه قراءة أبي جعفر وزيد بن أسلم إذا تألقونه بالسنتكم وفي الحديث اللهم أني أعوذ بك من اللس واللاق قال القتيبي وأصله الواق فأبدل الواو همزة وقد اعترضه ابن الأنباري وقال أبدال الهزمة من الواو المفتوحة لا يحل أصلاً يقاس عليه وإنما يتكلم بما سمع منه وقال أبو عبيد الألق هنا الجنون ورجل الألق ككتاب خذاع متلون وبرق الألق مثل خلب ورجل الألق بالكسر سبي الخلق وكذلك امرأه اللق واللق السعلة لخبثها وامرأة اللق كتمعة سريرة الوثب وبرق ألق ومنه قول السعلة صاجبة عمرو بن ربوع وكان قد تزوجها أمك بنك عمرو واني أتق * برق على أرض السعال ألق

(المستدرك)

والملاق كمقدما شتهر به العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الواحد اللخمي الأسكندري عرف بابن الملاق وسئل عن شهرته فقال الملاق هو محمل الذهب * قلت وهذا هو الباعث في ذكره هنا كانه من ألقى يأتلق أي لمع وأضاء ومن آل بيته نجم الدين بن الملاق كتب عنه الحافظ العيمري من شعره وعطاء الله بن مختار بن الملاق كتب عنه الحافظ الديلمي وناصر الدين محمد بن عبد الدائم ابن بنت الملاق اجتمع به الحافظ بن حجر وكان واعظاً مشهوراً (أمق العين) أهمله الجوهري وقال يونس في كتاب اللغات مثل (مأقها) وموقها كافي العباب واللسان (الأنق محركة الفرح والسرور) نقله الجوهري (و) الألق (الكلا) الحسن المجيب سمي بالمصدر قالت اعرابية يا حبيذاً الخلاء آكل ألقى وألبس خلقي وقال الرازي * جاء بنو عمك واد الألق * يقال (ألق كفرج) يأتلق أنقا إذا فرح وسر (و) قال أبو زيد ألقى (الشيء) أنقا (أحبه) قال عبد الرحمن بن جهم الأسدي

تشقى السقيم بمثل زياروضة * زهراء تأنقها عيون الرود

(و) قال الليث ألقى (به أعجب) به فهو يأتلق أنقا وهو ألقى ككتف معجب قال

ان الزبير لائق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق * لا آمن جايسه ولا ألق

(ألق)

(ألق)

أي لا يأمنه ولا يأتلق به وفي حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعاً من طالب علم أي أشد أعجاباً واستحساناً ورغبة ومحبة والعاشية من العشاء وهو الأكل بالليل يريد أن العالم مفهوم متمادي الخرص (والألق كصبور) قال ابن السكيت عن عمارة أنه عندى (العقاب) الناس يقولون (الرخة) لأن بيض الرخمة يوجد في الخرابات وفي السهل وقال ابن الأعرابي الألق الرخمة وقيل ذكر الرخم وأنشد الجوهري لا كميت وذات اسمين والألوان شتى * تحمق وهي كيسة الخويل

قال وإنما قال ذات اسمين لأنها تسمى الرخمة والألق (أو طائر أسود له كالعرف) يبعد ليضه قاله أبو عمرو (أو) طائر (أسود) مثل الدجاجة العظيمة (أصلع الرأس أصفر المنقار) وهو أيضاً قول أبي عمرو وقال طويلة المنقار (و) في المثل (هو أعز من بيض الألق لأنها تحوز فلا يكاد يظفر به لأن أوكارها في) رؤس (القلل) والموضع (الصعبة) البعيدة وهي تحمق مع ذلك نقله الجوهري وقد تقدم شاهد من قول الكميت وفي حديث علي رضي الله عنه ترقبت إلى مرقاة يقصر دونها الألق وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم غفل

طلب الألق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الألق

قال أبو العباس هذا مثل يضرب الذي يسأل الهين فلا يعطى فيبأل ما هو أصعب منه وقال غيره العقوق الحائل من النوق والألق

(وع ابنى ربوع أو) أفق (ة بنواحي دمار) وقد أغفله يفتوت والصانعي (و) الأفق (الجلد) الذي (لم يتم دباغه) وفي الصحاح لم يتم دباغته وقال ثعلب الذي لم يدبغ (أو) الأفق (الاديم دبغ قبل ان يخز) نقله الجوهرى عن الاصمعي (أو قبل ان يشق) وقيل هو مادبغ ٢ بغير القرط والارطى وغيرهما من أدبغة أهل نجد وقيل هو حين يخرج من الدباغ مفروغاً منه وفيه رائحته وقيل أول ما يكون من الجلد في الدباغ فهو منبثبة ثم أفق ثم يكون أدبغاً (كلا فيقه والافق ككفف) وسفينة (فيهم) وقد جاء ذكر الأفقية في حديث غزوان فانطلقت الى السوق واشترت أفقية أى سقاء من آدم قال ابن الاثير أنه على تأويل اقربة والسنة قال ابن سيده وأرى ثعلباً قد حكى في الأفق مثل النبق وفسره بالجلد الذي لم يدبغ قال ولست منه على ثقة (ج أفق محركة) مثل أدبغ وأدم نقله الجوهرى (و) يقال أفق (بضمه) وأنكره اللحياني وقال لا يقل في جمعه أفق البتة وانما هو الافق بالفتح فأفق على هذا الاسم جمع وليس له جمع (أو المحركة اسم جمع) وليس يجمع (لان فعلاً لا يكسر على فعل) كما في المحكم (و) قال الاصمعي جمع الأفق (أفقه) كـ (رغفة) في رغيف وآدمه في أدبغ الجوهرى (والافقة محركة الخاصرة) والجمع أفق عن ابن الاعرابي (كلا أفقه بمدودة) وهذا عن ثعلب (و) قول الليث الأفقة (مرقة من مرقق الاحاب) قول (ومرقة ان يدفن) تحت الارض (حتى يبرط) وينتهي أدباغه (و) قال ابن عباد (الافقة بالضم القلفة) قال (ورجل أفق على أفعول) اذا (لم يخزن) (و) الافقة (ككاسة ع) البحرين قرب (الكوفة) ذكره ليبيد فقال وشهدت أنجية الافقة عاليا * كعبى وأرداف الملوك شهود وأنشد ابن برى للبعدي ونحن رهنا بالافقة عامرا * بما كان في الدرداء رهناً فأبسل

٢ قوله بغير القرط والارطى الخ عبارة اللسان وقيل هو مادبغ بغير القرط من أدبغة أهل نجد مثل الارطى والحلب والقرنفة والعرنه وأشياء غيرها فالتى تدبغ بهذه الادبغة أفق حتى تقف فيخذ منها ما يخذ اه

(أو) هو (ماء لبنى ربوع) قاله المفضل وله يوم معروف قال العوام بن شوذب

فجج الاله عصابة من وائل * يوم الافقة أسلموا بسطاما

وكانت الافقة من منازل أهل المنذر قال ياقوت وربما صحفه قوم فقالوا الافقة بفتح الهمزة واطهار الهاء مثل جمع فقيه (و) أفق (كغراب ع) قال عدى بن زيد العبادى سقى بطن العقيق الى أفق * فعانور الى السبب الكتيب وقال نهمش بن حرث يبحرون الفصال الى الندامى * بروض الحزن من كنى أفق (و) الافقة (ككنيسة) الافيكه أو هي (الداية المنكرة) قال الاصمعي يقال (تأفق بنا) فلان أى (أتانا من أفق) قال أبو جزة ألا طرفت سعدى فكيف تأفقت * بناوهى ميسان الليالى كسواها وقيل تأفقت ألت بنا وأنتنا * ومما يستدل عليه أفقه إذا سبقه في الفضل وكذا أفق عليه قال الكميت الفائقون الراتقون * ان الاتفقون على المعاشر

(المستدرك)

وأفق بأفق أخذ من الاتفق وقال الاصمعي بغير آفق وفرس آفق اذا كان رائعا كريما والبعر عتيقا كريما وفرس آفق قول من آفق وآفقه اذا كان كريم الطرفين كما في الصحاح قول ابن برى والافق من الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة يصف سهما * يشق به صفح الفريص والافق * وفي نوادر الاعراب تأفق به ونلفق لحقه ((ألقى البرق يلقى) من حد ضرب (ألقا) بالفتح (والا ق ككتاب) اذا (كذب) قاله أبو الهيثم (فهو ألق) كشداد كاذب لامطرفيه (و) الالاق (ككتاب البرق المكاذب الذي لا مطر له) قال النابغة رضى الله عنه وجعل الكذب الاقا ولست بذى ملق كاذب * الاق كبرق من الحلب (والا لاق بالاسم الذئب) نقله الجوهرى وهو قول ابن الاعرابي وكذلك الاس قال (والالقة الذئبة) وجمعها القى قال رؤبة * جدو جدت القه من الاق * (و) ربما قالوا (القردة) افقة (ذكر هاقرد) ورباح (اللقى) قال بشر بن المعتمر والقه ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر

(ألقى)

(و) قال الليث الالقة توصف بها (المرأة الجريئة) خطبها (والاولق الجنون) نقله الجوهرى وهو قول الراشبي قال الجوهرى هو فوعل قال وان شئت جعلته أفعول لانه يقال (ألقى) الرجل (كعنى ألقا) فهو ملوق على مفعول أى جن قال الراشبي وأنشدني أبو عبيدة * كانما بي من أرائى أواق * وقال رؤبة * كان بي من ألقى جن ألقا * (و) الاولق (سيف خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه) وهو القائل فيه أضرهم بالاولق * ضرب غلام ممثق * بصارم ذى رونق (والمألوق الجنون) هو من ألقى كعنى (كالمألوق) على مفعول وذكره الجوهرى في صورة الاستدلال على أن الاولق وزنه فوعل قال لانه يقال للمجنون مؤرق * قلت وهو مذهب سيبويه كأنقول جوهر ويجوهر وذهب الفارسي الى احتمال كونه أفعول بزيادة الهمزة واصله الواو وهو القول الثاني الذى ساقه الجوهرى بقوله وان شئت جعلت الاولق أفعول وقال ابن دريد قال بعض النحويين أولق أفعول وهذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل * قلت ولكن أيدوا هذا القول الاخير بان ابن القطاع حكى واق وفيه كلام لابن عصفور وأبي حيان وغيرهما وأنشد الجوهرى للشاعر وهو نافع بن لقيط الاسدي ومؤولق أنضجت كية رأسه * فتر كنه ذفرا كريخ الجورب

أى هجونه قال ابن برى قول الجوهرى لانه يقال ألقى الرجل فهو ملوق على مفعول هذا وهم منه وصوابه أن يقول لوق باق وأما

(أفق)

(و) قال الليث ويقال (أشجع) أيضا بالجيم بدل القاف وهكذا يسمى بالفارسية وقد ذكر في موضعه (صمغ نبات كالقنا، شكلا وغلظ من جعله صمغ الطرثوث) فيه تعريض على الصاغاني حيث جعله صمغ الطرثوث (ما بين مدر مسخن محال زباق لانس والمفاصل ووجع الوركين شربا مثقالا) ومثله في الجيم أنه صمغ كالكندر وفي العباب يلز به الذهب على الرق قال جودوا كالصمغ دخيل في العربية وقد ذكره المصنف في أربعة مواضع وهو المعروف الآن بمصر بقناوشق (الافق بالضم وبضمتين) كعسرو عسر (الناحية ج آفاق) قال الله تعالى وهو بالافق الاعلى وقال عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وقد جمع رؤية بين اللغتين * ويعتري من بعد افق افقا * قال شيخنا وذكر في الافق بالضم أنه استعمال مفرد اوجما كالقنا كفي النهاية قلت وبه فسر يرب العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وأنت لما ولدت أشرفت الأرض وضأت بنورا الآفاق ويقال أنه إنما أنت الافق ذهابا إلى الناحية كما أنت بحر السور في قوله

لما أتى خبر الزبير تضععت * سور المدينة والجبال الخشع

(أو) الافق (ما ظهر من نواحي الفلك) وأطراف الأرض (أو) الافق (هـ) الرياح الأربعة (الجنوب والشمال والديور والصبأ) (و) الافق (ما بين الزرين المقدمين في رواق البيت) وأفق البيت من بيوت الأعراب فواحيه مادون سمكة (وهو أفق بفتحين) لمن كان من آفاق الأرض حكاه أبو نصر كافي الصحاح قال الأزهرى وهو على غير قياس (و) قال الجوهرى بعضهم يقول أفق (بضمتين) وهو القياس قال شيخنا النسب لأنه مفرد هو الأصل في القواعد وبقي النظر في قول الفقهاء في الحجج ونحوه آفاق هل يصح قياسا على انصارى ونحوه ولا يصح بناء على أصل القاعدة والنسبة إلى الجمع منكرة أطال البحث فيه ابن كمال باشا في الفرائد وأورد الوجهين ومال إلى تصحيح قول الفقهاء وذهب النووي إلى انكار ذلك وتلحين انقضاءه والاول عندى صواب ولا سيما وهذا مواضع تسمى أفق تلتبس النسبة اليها والله أعلم (و) رجل أفق (كشداد يضرب في الآفاق) أى نواحي الأرض (مكتسبا) ومنه حديث لقمان بن عابد صفاق أفق (وفرس أفق بضمين) أى (رائع) يقال (للذكور الانثى) كافي الصحاح وأنشد للشاعر المرادى هو عمرو بن قنعا س

و كنت اذا أرى زفامريضا * ينساح على جنازته بكيت

أرجل لم تى وأجر ذبلى * وتحمل شكيتى أفق كيت

(و) أفق الرجل (كفرج) بأفق أفقا (بلغ النهاية في الكرم) كافي الصحاح والعباب (أو فى انعم أو فى الفصاحة و) غيرهما من الخير من (جميع الفضائل فهو أفق) على فاعل ومنه قول الأعشى يمدح اياس بن قبيصة

أفقا يهيجي إليه ضريحه * كل ما بين عمان والملح

(و) كذلك (أفقي) وقال ابن رى ذكر القراز أن الأفق فعله أفق بأق أى من حد ضرب وكذا حكى عن كراع واستدل القراز على أنه أفق على زنة فاعل بكون فعله على فعل وأنشد أبو زيد شاهدا على أفق بالمد اسراج بن قرة البكلا بى

وهى تصدى لرفل أفق * ضخم الحدول بائن المرافق

بين أب ضخم وخال أفق * بين المصلى والجواد السابق

تعرف فى أوجهها البشائر * آسان كل أفق مشاجر

وقال على بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والايات المتقدمة تشهد بفساد قوله (وهى بهاء) عن ابن فارس وقال غيره لا يقال فى المؤنث على القياس (والأفق فرس) كان (لفقيه بن جرير) بن دارم قال دكين بن رجاء الفقيهى

بين الجناسيات والافاق * وبين آل ساطع وناعق

كلها أسامى خيول فقيم (و) أفق (فلان) (بأفق) من حد ضرب اذا (ركب رأسه وذهب فى الآفاق) وفى الصحاح أفق فلان اذا ذهب فى الأرض والذي ذكره المصنف هو قول الليث (و) أفق (فى العطاء) أفقا أى فضل (أعطى بعضا أكثر من بعض) نقله الجوهرى وأنشد للأعشى يمدح النعمان

ولا المالك النعمان يوم لقيته * بنعمته يعطى القطوط ويأفق

ويروى بغيته وأراد بالقطوط كتب الجوائز قيل معنى يأفق بفضل وقيل يأخذ من الآفاق (و) أفق (الاديم) بأفقه أفقا اذا (دبغ) الى أن صار أفقا (نقله الجوهرى) (و) أفق أى (كذب) كافل عن ابن عباد (و) أفق بأفق أفقا اذا (غلب) عن كراع وابن عباد (و) أفق أفقا (خين) عن ابن عباد (و) أفق الطريق محركة (منه) عن ابن الأعرابي (وجهه ج آفاق) كسبب وأسباب ومنه قولهم قعد فلان على أفق الطريق (و) الافيق (كأثير الفاضلة من الدلاء) قاله أبو عمرو ونصه على الدلاء (و) أفيق (ة) بين حوران والغور (وهو الاردن) ومنه عقبه أفيق ولا تقل فيق فانها عامية وهى عقبه طويلة نحو ميلين قال حسان بن ثابت

لمن الدار أفقرت لمعان * بين أعلى اليرموك فالصمان

فققا جامم فدار خليد * فأفريق فجاني ترفلان

وأرانا بالجرع أفيق * يمشى كشية الناقان

(أَرْق)

الدين يوسف ذكره ابن خلدون (الارق محركة السهر) كفي الصحاح وزاد الصاغاني (بالليل) وفي التهذيب هو ذهاب النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة بأنه السهر في مكروه وقيدته هكذا وان السهر أعظم وبه فسر وأقول المتنبي أرق على أرق ومثلي بأرق * وأسي يزيد وعبرة تفرق

(كالاثر) على الافتعال نقله الجوهرى وقد (أرق كفرج) بأرق أوقا (فهو أرق) ككتف (وأرق) كناصر وأنشد ابن فارس في المقاييس * فبت بليل الأرق المتماثل * قلت هو قول ذى الرمة (والأرقان بالكسر شجر أحر) بعينه نقله ابن فارس وأنشد

* قلت وهو قول الأصمعي كما في التكملة (و) قيل الأرقان (الحناء) قال الأصمعي الأرقان (الزعفران) قال غيره هو (دم الاخوين) وكل ذلك فسر به البيت (و) الأرقان (آفة تصيب الزرع) داء يصيب (الناس) يصفر منه الخسود (كالأرقان محركة) نقلها الجوهرى (وبكسرتين) وبفتح الهمزة وضم الراء والأرق والأرقان بفتحهما والأراق كغراب والبرقان محركة وهذه أشهر) فهذه ثمانية لغات اقتصر الجوهرى على الثانية والأخيرة وفي اللسان ومن جعل همزته بلا فتح كما قال الأطباء البرقان (يتغير منه لون البدن) تغيرا (فاحشا إلى صفرة أو سوادا) يجريان الخلط الأصفر أو الأسود إلى الجلد وما يليه بلا عفونة) كذا في الشفاء لابن سينا (وزرع مأروق ومبروق) أى (مؤوف) وكذلك نخلة مأروقة (و) أريق (كزبرع) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كغراب كما هو في الصحاح والعياب واللسان والمجمل وأنشدوا ابن أحر الباهلى

كان على الجبال أوان حفت * هجان من نعا أراق عينا

(و) قال الجوهرى قال الأصمعي (رأى رجل الغول على جبل أروق فقال جاء بأمام الرقيق على أريق أى بالدهية) زاد غيره (العظيمة) وقال الصاغاني الكبيرة وقال أبو عبيد أصله من الحيات (وأرقه) كذا (وأرقه) أرقا وتأرقا وعلى الثاني اقتصر الجوهرى (أسهره) وهو الأصل وريق فقلت الواو همزة) ذكره في هذا التركيب وقال ابن برى حق أريق ان يذكر في فصل ورق لانه تصغير أروق كقولهم في أسودسويد ومما يدل على ان أصل الأريق الحيات كما قال أبو عبيد قول الجاهلي

وقدر أرى دوى من تهجمى * أم الرقيق والأريق الأزم

بدلالة قوله الأزم وهو الذى له زغة من الحيات (وأرقه) كذا (وأرقه) أرقا وتأرقا وعلى الثاني اقتصر الجوهرى (أسهره) وهو مؤرق قال * متى أنام لا يؤرقنى الكرى * قال سيدي به بزمه لانه في معنى ان يكن لى نوم فى غير هذه الحال لا يؤرقنى الكرى

يا عبد مالك من شوق وأراق * ومترطيف على الأهوال طراق

وقال رؤبة

أزقى طارق هم أرقا * وركض غربان غمدون نعما

وقال الأعشى

أرقت وما هذا السهاد المؤرق * وما بى من هم وما بى تعشق

(ومؤرق كحدث علم) منهم مؤرق الجعلى وغيره قال ابن دريد فى تركيب ورق فاما تسميتهم مؤرقا فليس من هذا ذاك من الأرق وهو ذهاب النوم * ومما يستدل عليه رجل أرق كندس وأرق بضمتين بمعنى أرق وقيل ل اذا كان ذلك عادة فبضم الهمزة والراء

لا غير وأراق كغراب موضع فى قول ابن أحر

كان على الجبال أوان حفت * هجان من نعا أراق عينا

وقال ابن زيد الخيل الطائى

ولما نبت لصفاء أراق * تجمع من طوائفهم فلول

(أزق صدره كفرح وضرب) الاول عن ابن دريد (أزقا) بالفصح (وأزقا) بالتحريك وفيه ألف ونشر غير مرتب (ضاق) وفى الصحاح والعياب الأزق الأزل وهو الضيق وقال ابن دريد الأزق بالتحريك الضيق يقال أزق بالكسر بأزق أزقا وقال الأصمعي فى قول رؤبة

يصف ناموس الصائد * مضطربا كأنه بالضيق الأزق * حرك الزاى ضرورة قال الصاغاني الدليل على صحة قول الأصمعي

قول الجاهلي

أصبح مسحول يوارى شقا * ملالة علمها وأزقا

(أو) أزق الرجل اذا (تضايق) صدره (فى الحرب) كما أزق فيهما) وحكى الفراء: أزق صدرى وتأزل أى ضاق (والمأزق كجلس)

الموضع (المضيق) الذى يقتلون فيه قال اللحيانى وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المأزق قال جعفر

ابن عتبة الحارثى

اذا ما ابتدرنا مأزقا فوجت لنا * بأيماننا بوض جلتها الضياقل

(و) فى المقاييس لابن فارس (استوزق على فلان) اذا (ضاق عليه المكان) فلم يطق أن يبرز ثم ان هذا الحرف مكتوب عندنا

فى النسخ بالجر وقد وجد فى نسخ الصحاح فاظهروه * ومما يستدل عليه أزقة أزقا ضيقته وأزق هو أى ضاق لازم متعد نقله شيخنا

* ومما يستدل عليه المأزق الطائر الذى يصفق بجناحيه اذا طار ذكره صاحب اللسان هكذا وأهمله الجماعة ويقوى قولهم ان

أصله الهمز جمعهم له على ما سبق لا غير قاله ابن سيده وسبأنى فى وسق * ومما يستدل عليه أيضا استبرق وأورده الجوهرى

فى برق على ان الهمزة والسين والتاء من الزوائد وذكره أيضا فى السين والراء وذكره الأزهرى فى خماسى القاف على ان همزتها

وحدها زائدة وصوبه سبأنى الكلام عليه فيما بعد (الاشق كسكر) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني (وقال وشق) بالواو أيضا

(المستدرک)

(أَزَق)

(المستدرک)

(الاشق)

ولست بمهياف بعشي سوامه * مجذعة سقباها وهي بهل
 (أو الشديدة) أي العطش (كالهائف والهيف والهيفان) وهو الذي لا يصبر على العطش (ورجل هيفان ومهياف كشتاق)
 أي (عطشان) الأولى عن الأصمعي والثانية ضبطها غريب لم أر من تعرض له وأظاها أنه مهيف كعرواب أو الصواب مهتاف
 من اهتاف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل (وأها فوا عطشت أبلهم) نقله الجوهرى وأنشد لأراجز
 * وقد أها فواز عمو وأزعو * ومما يستدرك عليه هاف ورق الشجر يهيف سقط وهاف واستهاف أصابته الهيف فعطش
 أنشد لمعلب
 تقدمتهن على مرجم * يلوك اللجام إذا ما استهافا
 ورجل هاف لا يصبر على العطش عن اللحياني ويقال للعطشان أنه لهاف واهتاف أي عطش وهافاه مهافاة إذا مايله إلى هواه نقله
 الأزهرى في ترجمة فوه وهيفاء فرس طارق بن حصبة وهيفاء قرية بساحل بحر الشام وأبل هافة إذا كانت تعطش سريرها
 ﴿فصل الباء﴾ مع الفاء أهمل الجوهرى وقال ابن السكيت (البسف محركة الذباب) وأنشد لابن الرفاع مدح مري بن ربيعة
 السكبي حتى أتيت مرياً وهو منكسر * كاليث يضر به في الغابة اليسف
 ويروي السعفي وهما بمعنى قال ولم نسمع هذين إلا في هذا الشعر قال ولعلهما يكونان لغة أهولاء القوم (و) قال الفراء في كتابه
 البهي تقول (هلال بن يساف بالكسر) قال غيره (وقد يفتح تابي كوفي) مولى أشجع أدرك علياً رضى الله عنه قال شيخنا وصرح
 الامام النووي بأن الأشهر عند أهل اللغة أساف بالهمزة * قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال كنيته أبو الحسن وروى
 عن أبي مسعود الانصاري ووابصة بن معبد وروى عنه منصور بن المعتمر وحصين * ومما يستدرك عليه يساف بن عتبة
 ابن عمرو الخزرجي والد خبيب الصحابي وبأسوف قرية قرب نابلس من فلسطين توصف بكثرة الرمان * ومما يستدرك عليه يافا
 قرية على ساحل بحر الشام بين قيسارية وعكا والنسبة اليها يافى وورعاً فيل يافى في هذا محل ذكره * ومما يستدرك عليه بنف بالفتح
 ملك الحيرة وهو الذي ينكشف الذي تقدم نسبه في ن ك ف وبه تم حرف الفاء من شرح القاموس والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

﴿باب القاف﴾

هي أحد الحروف المجهورة ومخرجها بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم وهي من أمن الحروف وأصحها جرسا قال شيخنا
 وقد أبدلت من حرف واحد وهو المكاف قالوا أكنه الطائر واستدلوا على الإبدال بأنه سمع جمع الأكنة دون الأكنة وهو من علامات
 الإصالة والأكنة حكاية الخليل

﴿فصل الهمزة﴾ مع القاف (أبق العبد كسمع وضرب ومنع) الأولى نقلها ابن دريد وقوله منع هكذا في النسخ والذي في التكملة بفتح
 الباء أي من حد نصر كذا هو مضبوط مصحح (أبقا) بالفتح (و) بحرك وأبافا ككتاب ذهب بلا خوف ولا كد عمل قال الليث وهذا
 الحكم فيه أن يرتدان كان من كد عمل أو خوف لم يرد قال الله تعالى إذا بقى إلى الفلك المشحون وفي حديث شريح أنه كان لا يرد العبد
 من الأذقان ويرده من الأباقي البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه (أو) أبق العبد إذا (استخفى ثم ذهب) كافي المحكم (فهو أبق)
 قالت سعدة عمرو بن يربوع * أمسك بئيك عمرواني أبق * (وأبوق) كصبور هذه عن ابن فارس (ج ككفار ور كع) قال رؤبة
 ويعترى من بعد أبق أفقا * حتى استقروا في البلاد أبقا

(والأبق محركة القنب) قال رؤبة يصف الاتن قودثمان مثل امراس الأبق * فيها خطوط من سواد وبلق
 (أو قشره) وهو قول الليث (و) أباقي (كشداشاعر ديري) مشهور كنيته أبو قريسه (وتأبق) العبد (استتر) كافي
 الصحاح زاد ابن سيده ثم ذهب (أو) تأبق (احتبس) كافي الصحاح ومنه قول الأعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أناه الموت لا يتأبق

قال الصاغاني أنه لا يتحبس ولا يتواري (و) تأبق (تأثم) وروى نعلبان ابن الأعرابي أنشد

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يلبق بك النعيم

قال لم تأبق لم تأثم من مقاتله أو قيل لم تأنف وقال أبو حاتم سألت الأصمعي عن تأبق فقال لا أعرفه وأنشد أبو زيد في نوادره لعامر
 ابن كعب بن عمرو بن سعد وقال أبو عمرو في البواقيت هو لعامان بن كعب ويقال غامان وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعه أخذته
 من أباقي العبد وقيل لم تستخف أي قالت علانية وكان الأصمعي يروي عن أبي عمرو

ألا قالت حزام وجارتاها * نعمت ولا يلبق بك النعيم

(و) تأبق (الشيء) إذا (أنكره) قال ابن فارس قال بعضهم يقال للرجل إن فيك كذا فيقول أما والله ما تأبق أي ما أنكره وقال
 يابن فلانة فيقول ما تأبق من أي ما أنكرها * ومما يستدرك عليه تأبقت الناقة حبست لبنها والأبق محركة جبل القنب وقال
 نعلب هو السكان * ومما يستدرك عليه أجدانقان بالضم قرية على باب رديف وبها ولد أيوب بن شاذي والد الملك الناصر صلاح

(الهلف)

(الهوف)

وقال ابن الفرج سمعت زائدة يقول هو (المضطرب الخلق) كافي العباب ﴿الهلف بكر دخل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان
وقال ابن عباد هو (القدم الخضم) ووجد في بعض نسخ الصحاح على الهامش الهلف العظيم عن الجرمي ﴿الهوف بكر دخل الثقيل
الحناني﴾ العظيم للعبة كافي الصحاح (أو) هو (العظيم البطن) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي في النوادر الثقيل البطي، الذي
(لا غناء عنده) ومنه قول منقوسه بنت زيد الخليل وهي ترقص ابناها * ولا تكونن كهلوف ركل * (و) قال الليث الهلوف
(الكذب) من الرجال (و) الهلوف (للحبة الخضة) الكثيرة الشعر المنتثرة (كالهوفنة كسنورة) وقال
هلوفه كأنهم اجوالق * نكداء لا بارك فيها الخالق * لها فضول ولها نابق

(المستدرک)

(تهافت)

(المستدرک)

(الهوف)

(المستدرک)

(هيف)

(و) قال ابن دريد الهلوف (الكثير الشعر الحناني كالهافوف كزبور) وهو كثير شعر الرأس واللحبة كافي المحيط واللسان (و) قال
ابن فارس الهلوف (اليوم الذي يسترغمه شمس) قال (و) الهلوف أيضا (الجل الكبير) زاد غيره المسن الكثير الوبر قال ابن
دريد (واشتقاقه من الهاف وهو فعل ممت) * ومما يستدرک عليه الهلوف من الرجال الشيخ الكبير المسن الهرم والهلوفه
الجوز عن ابن عباد قال عنبرة بن الاخرس

اعمد الى أقصى ولا تأخر * فكن الى ساحتهم ثم اصفر * تأكل من هلوفه ومعصر
يصفهم بالفجور وانك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأكل منهم الكبيرة والصغيرة ﴿الاهناف خاص بالنساء﴾
ولا يوصف به الرجال قاله أبو ليلى (وهو ضحك في قور كضحك المستهزئ) كالهافنة وانها تف (كافي الصحاح) وأنشد للكميت
مهفهفه السكشمين يبيضاء كاعب * تهافت للجهال منهم وتلعب

زاد أبو ليلى (و) كذلك (الهناف ككتاب) وأنشد تغض الجفون على رسلها * بحسن الهناف وخون النظر
وقال الليث الهناف مهانفة الجوارى بالضحك وهو التبسم وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد الهناف الضحك بالسخرية وأنشد الليث
إذا هن فصال الحديث لاهله * حديث الرنا فصالته بالتهانف

قال أبو ليلى الرنا هنا اللهو (و) الاهناف (الاسراع كالتنهيف) قال أقبل مهنفا ومهنفا أي مسرعا لينال ما عندي (و) قال الاصمعي
الاهناف (تميز الصبي للبكاء) وهو مثل الاجهاش قال (والمهانفة الملاعبة) * ومما يستدرک عليه الهنوف بالضم ضحك فوق
التبسم عن ابن سيده وتهانف به نجب عن نعاب والتمنن البكاء قال عنبرة بن الاخرس
نكف وتسبق حيا وهيبة * لنا ثم يعلو صوتها بالتهنّف

وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل وأنشد لعلي بن اعرابي تهانفت وانبتك كل رسم المنازل * بسوقه أهوى أو بقارة حائل
فهذا هنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تنبت على المنازل * قلت ويمكن أن يكون قوله تهانفت أي تشبهت بالاطفال
في بكائك فتأمل ﴿الهوف﴾ بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري (الريح الحارة) كافي الصحاح (و) قال ابن دريد (الريح
الباردة الهبوب) فهو (ضد) قالت أم تابط شرأتونبسه وابناه ليس بعلفوف تلغه هوف حشى من صوف وقيل لم يسمع هذا الاق
كلام أم تابط شرأ (و) الهوف (بالضم الرجل الخاوي) الجبان (الذي لا خير عنده) الهوف (لغة في الهيف لنجاء العين)
وبه فمر قول أم تابط شرأ * ومما يستدرک عليه الهوف بالضم الرجل الاحق وقال ابن عباد الهوف نحو محباء البيض وهو فان
بالفتح موضع ﴿الهيف شدة العطش﴾ من اصابة الريح الحارة (و) الهيف والهوف (ريح حارة تأتي من نحو العين) وهي (نجاء
بين الجنوب والدبور) من تحت مجرى سهيل (تبس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه) قال ذو الرمة

وصوح النبل نأج نجى به * هيف يمانية في مرهاتك

وقال ابن الاعرابي نجاء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس بالنبل وهي التي تجي، بين ريحين وقال الاصمعي الهيف الجنوب
اذا هبت ببحر وقيل ان الهيف ريح باردة تجي، من قبل مهب الجنوب ويقال ان هذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهرى والذي
قاله الليث ان الهيف ريح باردة لم يقله أحد والمهياف لا تكون الا حارة (وفي المثل ذهبت هيف لاديانها أي اعادتها) وانما جمع
الاديان لان الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنى الى أي رجعت الى عاداتها وقال أبو عبيد الهيف السوم وقولهم لاديانها أي
لعاداتها (لأنها تنجف كل شيء) وتبسه (يضرب عند تفرق كل انسان لشأنه أو لمن لزم عادته) ولم يفارقها (وهيف واد بالين
(و) في الصحاح (تهيف منه كاشت من الشتاء) وكذلك تصيف من الصيف (والمهاففة الناقمة) التي (تعطش سريعا) وابل هاففة
كذلك (كالمهياف) كحاراب وكذلك المهيام نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (والمهياف محركة ضمير البطن ورقة الخاصرة)
وقد (هيف) وهاف (كفرح وخاف هيفا وهيفا) الاخيرة لغة تميم فهو أهيف وامرأة هيفاء (وفرس هيفاء من) نسوة وافر اس
(هيف) وكذلك قوم هيف (وهاف العبد ياف أبى) نقله الجوهري وابن عباد أي استقبل الريح (و) هافت (الابل هيافا بالكسر
والضم) اذا (استقبلت هبوب الهيف بوجوهها فاحه أفراها من شدة العطش وهي) ابل (هائفة) كافي اللسان (والمهياف
من الابل المعناق) نقله ابن عباد (و) المهياف (من السريع العطش) عن الاصمعي وأنشد للشيفري

(المستدرک) (هف)

(و) الهطيف (كزير حصن باليمن بجبل واقرة) كافي المعجم والعباب وقل الناشري قصر الهطيف على رأس وادي سهام الحبير
* ومما يستدرک عليه الهطي محرک اسم كافي اللسان (هفت الريح تهب هفا وهففا) اذا (هبت فسمع صوت هبوبها) نقله
ابن دريد قال (وسحابة هف بالكسر بالما) وهو السحاب الرقيق قال ابن بري ومنه قول أمية بن أبي عائذ
وشوذت شمسه اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قبة فكانت غمامتها وفي حديث أبي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة أي لا مشروب ولا
ما كول (وشهادة هف لا غسل فيها) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومثله لابن دريد وفي التهذيب شهادة وغسل هف رقيق
(والهف أيضا الزرع) الذي (يؤخر حصاده فينتثر حبه) كافي الصحاح وقد هف وهاف (و) الهف (السمل الصغار) وقال ابن
الاعرابي الهف (الهاربية) هكذا في سائر النسخ وفي بعضها الهاربة وكاه غلط والصواب الهازبا مقصور وهو نوع من السمل كما هو
نص النوادر وهو المصنف في الموحد الهازبا ويعد جنس من السمل (ويفتح و) الهف (الدعاميص البكار) عن المبرد (واحدته بها)
ومنه الحديث كان بعض العباد يطر كل ليلة على هفة يشويها وقال عمارة يقال للهف الحساس والدعوص دويبه تكون في
مستنقع الماء (و) قال ابن عباد الهف (الخفيف منا) وذكره الجوهري ولم يبق له وقد هف هفيفا اذا خف (و) الهف (الشهادة
الرقيقة الخفيفة القليلة العسل) قاله أبو حنيفة وتقدم عن يعقوب شهادة هف ليس فيها غسل فوصف به وقال ساعدة
لنكشفت عن ذي متون نير * كالربط لا هف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يغسل فيه (و) الهف أيضا (كل خفيف لاشئ في جوفه وزقاق الهفة بالفتح ع من البطيحة) كثير القصباء (فيه مخترق
للسفن) نقله الليث (أو طريق الهفة ع بالصرة) وفي المعجم الهفة مدينة قديمة كانت في طرف السواد بناها سابور ذو الكاف
وأسكنها أباءه وأثار سورها لم تدرس (والهفاف كشاد من الجراطياش) وفي الحديث ان الحسن ذكرا الجاج فقال ما كان الا
جارا هفا (و) الهفاف (من الظلال البارد أو الساكن) الطيب وهذه عن الجوهري (أو ما لم يكن ظليلا) نقله الصاغاني (و)
الهفاف (من الاجنحة الخفيف للطيران) قال ابن أحرار يصف بيض النعام

يظل يحفهن بقفقه * ويحفهن هفا فاحفينا

أي يلبسهن جناحا وجعله ثخيناً التراكب الريش عليه (و) الهفاف (من القمص الرقيق الشفاف) كافي الصحاح وقال غيره ثوب
هفاف يحف مع الريح (كالهفاف فيهما) يقال قميص هفاف وریش هففاف نقله الجوهري وقال ذو الرمة

وأيض هفاف القميص أخذته * خفت به للقوم معتصبا قسرا

أراد بالايض قلبا عليه شعما أيض وقيص القلب غشاؤه من الشحم وجعله هفا فالرقة وروى بيت ابن أحرار ويحفهن هففا
والهففا فان الجناحان لحفتها (و) الهفاف (البراق) نقله الجوهري (ورج هفافة طيبة ساكنة) نقله الجوهري وقال غيره
سريعة المرو في هبوبها (والهفيف كامبر سرعة السير) وقد هف هفيفا أسرع في السير قال ذو الرمة

اذا ما نعتنا نعتنا غننا * بخرقا وارفع من هفيف الواحد

(والهفاهف الضامر البطن) نقله الصاغاني (و) أيضا (العطشان واليهفوف الجبان) كالياقوت (أو الحديد القلب) عن ابن سيده
زاد غيره من الرجال (و) هو أيضا (الاحق) عن الفراء لحفته (و) اليهفوف (القفر من الارض و) يقال (جارية مهففة ومهففة)
الاولى عن يعقوب أي هيفاء (ضامرة البطن رقيقة الخصر) قال امرؤ القيس

مهففة بيضا غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسنبج

(و) قال ابن الاعرابي (هفف) الرجل (مشق بدنه فصار كأنه عصن) يمد ملاحه فهو مهفف (و) قال ابن عباد (الاهتفاف
بريق السراب والدوى في المسامع وهفان) بالفتح (ويكسر من أسمائهم) يقال (جاء على هفانه) أي (على أثره) وفي اللسان أي
وقته وحينه * ومما يستدرک غايه هفت هافة من الناس أي طرات عن جسد وريح هفافة كهفافة ولهافة وهفافة
وهفائف ورجل هفاف القميص اذا نعت بالخفة وهو مجاز وهففه حركه ودفعه وظل هففه بارد تهب فيه الريح وأنشد ابن
الاعرابي * أبطح حياشار ظلا هفها * وغرفة هفافة وهفافة مظلة ورجل هففاف مهفف وفي حديث كعب كانت
الارض هففا على الماء أي قلقة لا تستقر وفي النوادر تقول العرب ما أحسن هفة الورق أي زقته وظل هفاف بارد وسراب هفاف

(الهفف)

وثغر هفاف وهف بالضم زجر للغنم (الهفف محرکة) أهمله الجوهري وفي المحيط واللسان هو (قلة شهوة الطعام) وقال ابن سيده
ليس بثبت (الهفف محرکة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السرعة في العدو والمشى) زعموا وهو فعل ممت (و) منه بناء
(هفف كف كجندل أو صقل) ومقتضاه أن يكون هفف هفف هكذا وليس كذلك والذي ثبت عن ابن دريد في نسخ الجهرة هفف كف
وكفف قاله مرة أخرى أي بتقديم الكاف على النون وهو (ع) وقد مر له مثل ذلك في فصل الكاف مع الفاء قال (والنون زائدة)
على كلا القولين فقول المصنف أو صقل غلط قائل ذلك (الهفف كجرد حل والغين مجبة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان

(الهفف)

(الهفف)

تبطر ذرع السائق الهذاف * بعنق من فوره زراف

(الهذروف)

(هرف)

((الهذروف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو السريعة ج هذاريف) يقال ابل هذاريف أى سراع ((والهذرفة السرعة) والهزفة بالزاي لغة فيه كاسيأتى ((هرف هرف) هرفا (أطرافى المدح) والثناء على الشئ وجاوز القدر فيهم ما راطنب في ذلك حتى كأنه يهدر (اعجابا به) وقال الليث الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشئ ومنه الحديث ان رفقة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون يا رسول الله ما رأينا مثل فلان ما مبرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال أبو عبيد يهرفون أى يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه (أو مدح بلاخبرة) عن ابن الاعرابي يقال لا تهرف بما لا تعرف) كفى الصحاح و يروى قبل ان تعرف أى لا تمدح قبل التجربة وهو ان تذكرة في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في جدوتنا (وأهرف) الرجل (غما له) كأهرف نقله الجوهري (و) أهرفت (التخلة عجت اناها) نقله الجوهري (كهرفت تهريفا) وهذه عن أبي حاتم في كتاب التخلة (وهرفوا الى الصلاة) تهريفا (عجلوا) يقال رأيت قوما يهرفون في الصلاة أى يجولون نقله أبو حاتم وقال ابن فارس ما أرى هذه الكلمة صحيحة (أوهذه الصواب) أى هرف (وأهرف غلط من الجوهري) أى ان ابا حاتم اقتصر في كتاب التخلة على هرفت التخلة وسكت عن ذكر أهرفت كابن دريد وابن عباد والزهري فيكون أهرفت غلط اهـ امؤدى كلامه وأنت خير بأن مثل هذا لا يعدو هما ولا غلطان الجوهري ثقة لا يدافع فيما جاء به فتأمل * ومما يستدرك عليه يهرف كضرب اسم سبع سمى به لكثرة صوته والهرف الهذرو الهذيان عن ابن الاعرابي والهرف الاول وابتداء النبات عن ثعلب وهرف يهرف تابع صوته وهرفته الريح استخفته قال الزمخشري ومنه قول أهل بغداد الهرف جرف أى من جاء بالهوا كجرف أموال الناس ((الهرف جف كقرشب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الخوار) كفى العباب ((الهرفشة كاردية الجوز) البالية الكبيرة كالهرفشة ونقله الجوهري عن أبي عبيد عن بعضهم كاسيأتى (و) الهرفشة أيضا (قطعة خرقه) أو كساء (ينشف به ماء المطر) من الارض (ثم تعصر في الجف) بالجيم هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي الاصل المقروء على المصنف الخلف بخاء معجمة بالقلم وذلك (لقلة الماء) وفي الصحاح في قلة الماء وفي بعض النسخ ينشف به ماء المطر ثم تعصر وأنشد الجوهري طوبى لمن كانت له هرفشة * ونشفة بلاء منها كفه وقال آخر

(المستدرك)

(الهرفجف) (هرفشف)

٣ قوله وفي بعض النسخ ينشف الخ عبارة اللسان هي صوفة أو خرقه ينشف به الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض ثم تعصر في الاناء الخ اهـ

(المستدرك)

(هرفصف) (هرفف)

(هزرف)

(المستدرك)

قال أبو عبيد وبعضهم يقول الهرفشة من نعت الجوز وهي الكبيرة (وصوفة الدواة اذا ليست) هرفشة (وقد هرفشت واهرفشت) نقله الليث (و) قال أبو خيرة (تهرفش) اذا (تحسى قليلا قليلا) والاصل الترشف فزبدت الهاء وكذلك الشهرة للحويض حول أسفل التخلة والاصل فيها الشهرة فزبدت الهاء * ومما يستدرك عليه الهرفش كاردب الجوزة ويقال للناقة الهرمة هرفشة وهردشة ودلو هرفشة بالية متشعبة وقد اهرفشت والهرفش من الرجال الكبير المهزول والهرفش الكثير الشرب عن السيرافي ((هرفصف كقنديل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (علم) رجل كفى العباب ((هرفف) هرففة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (مخجل في ضعف) قال (والمهرفة) المرأة (الضعيفة في صوتها وبكاها) كفى العباب ((الهزروف) أهمله الجوهري وقد اختلفت نسخ الكتاب في غالبها هكذا بتقديم الزاي على الراء وهو الصواب وفي أخرى بالهمزة وهو خطأ واختلفت في ضبط هذه الكلمة فقال ابن دريد (كرنبرور وعلابط وقرطاس و) زاد ابن عباد هزروف مثل (برزون) هو (انظلم السريع الخفيف) وربما نعت به غير الظلم (و) قال الاصمعي (هزرف) في عدوه اذا (أسرع) والذال لغة فيه كأتقدم (و) قال أبو عمرو (الهزرفة بالكسر والهزروفة كبرذونة الناب الكبيرة والعجوز) * ومما يستدرك عليه الهزروف كرنبرور العظيم الخلق نقله ابن بري في هزرف قال والهزرفي بالكسر الكثير الحركة وأنشد لأبى شرايف طليما

من الحص هزروف يطير عفاؤه * اذا استدرج الفيقاء مدالمغابنا

أزج زلوج هزرفي زفاف * هزرف يبد الناجيات الصوافنا

(هزرف)

(هطف)

((الهزف) من الظلمان (تكدب) مثل (الهجف) نقله الجوهري وهو (السريع) الخفيف وهي لغة ربيعة (أو النافر أو الطويل الریش أو الجاني) الغليظ وهذه عن ابن السكيت (و) قال ابن دريد (هزفة الريح تهزفه) اذا (استخفته) في بعض اللغات * قلت وضبطه الزمخشري بالراء كما تقدم ((هطف) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هطف (الراعى يهطف) هطفا اذا (احتلب) فتسمع هطف الحليب وخفيفه (و) قال ابن السكيت بان (السماء) تهطف هطفا اذا (أمطرت) والهطف خفيف اللبن (تسمع به عند الاحتلاب عن ابن عباد (و) الهطف (ككتف المطر الغزير) عن ابن السكيت قال ابن الرقاق

مجر ثمال العماء بات يضربه * منه الرضاب ومنه المسبل الهطف

(و بنوا الهطف) حى من العرب قاله الازهرى قيل (من كنانة أو من أسدوهم أول من نجت هذه الجفان) وكانوا حلفاء في كنانة قال أبو خراش الهذلى يرثى ريشة السلى

(المستدرک)

(الهجف)

(هذف)

والهجفة بالكسر الناحية التديبة قال ساروا جيه اخذوا الكهل فاكنتعوا * بين الاياد وبين الهجفة الغدقة
(و) قال أبو سعيد الهجفة (كفرحة) مثل (الهجفة) وهو من الهزال قال كعب بن زهير رضي الله عنه
ونقما خاضبا في رأسه صعل * مصعل كما مغربا اطرافه هجفا

(و) قال ابن عباد (الهجفان العطشان) * ومما يستدرک عليه الهجف هو الطويل لا غناء عنده وأنشد الأزهري في ترجمة جرهم
في الرباعي لعمر والهدنى فلا تتمنى وعن جافا * جراهمة هجفا كالجمال

قال ابن دريد وسأت أبا حاتم عن قول الرازي وجفر الفحل فاضحى قد هجف * واصفر ما اخضر من البقل وجف
فقلت ما هجف فقال لا أدري فسأت التوزي فقال هجف لحقت خاصرته بجنييه وأنشد فيه بيتا وانهجف الظبي والانسان
والفرس انعرف من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال وانهجف وقال ابن بري الالهجف الضامر والاثني هجفا قال
تخلخل سلمى ان رأيتني أهجفا * نضوا كاشلاء اللجام أهيفا

(الهجف كهجج) أهمله الجوهرى وقال الاصمعي هو (الطويل) العظيم وفي بعض الاصول (العريض) بدل العظيم وأنشد
لجران العود يشبهها لرائي المشبه بيضة * غدا في الندى عنها الظليم الهجف

(الهدف محركة كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل) ومنه الحديث كان اذا مر به دلف مائل أو صدف مائل أسرع المشي فيه
والجمع اهداف لا يكسر على غير ذلك قال الجوهرى (و) منه سمي (الغرض) هدفا وهو المنتضل فيه بالسهم وقال النضر الهدف
مارفع وبنى من الارض للفضال والقرطاس موضع في الهدف ليرمي والغرض ما ينصب شبه غراب أو حلقة وقال في موضع آخر الغرض
الهدف ويسمى القرطاس غرضا وهدفاء على الاستعارة قال الجوهرى (و) به شبه (الرجل العظيم) وزاد غيره الجسيم الطويل العنق
العريض الألواح على التشبيه بذلك وأنشد لابي ذؤيب

اذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه صفو من التلة الخطل

(و) قال السكري الهدف من الرجال (الثقيل الذؤوم الوخم الذي لا خيره) وبه فسر البيت المذكور وخطأ من قال انه الرجل
العظيم وقال أيضا في الهدف المعزاب انه راعى ضأن فهو اضاؤه هدف تأوى اليه وهذا دم للرجل اذا كان راعى الضأن ويقال أحق
من راعى الضأن (و) قال ابن عباد (هدف دعاء للنجاة الى الحلب) وفي النوادر يقال (هل هدف اليكم هادف) أو هبش هابش
يستخبره (هل حدث ببلدكم أحد سوى من كان به والهادفة الجماعة) يقال جاءت هادفة من الناس وهاهنة أى جماعة (والهادفة
بالكسر القطعة من الناس والبيوت) مثل الخبطة (يقيمون في مواضعهم) ويظنون وقال الأزهري هي الجماعة الكثيرة
وقال عقبه رأيت هادفة من الناس أى فرقة وقال الاصمعي غسدة وغدف وهادفة وهادف بمعنى قطعة (و) قال ابن عباد (هدف
اليه) أى (دخل) اليه وفي اللسان أسرع (و) من المجاز هدف فلان (للخمس) اذا (قاربها كهدف) ومنه الحديث قال عبد الرحمن
ابن أبي بكر لا يبه لقد أهدف لي يوم بدر فصف عذك (و) هدف (كضرب كسل وضعف) عن ابن عباد (والهدف بالكسر الجسيم)
الطويل العنق وهو مجاز (وأهدف عليه) اذا (أشرف و) أهدف (اليه) اذا (لجأ) وبه فسر أيضا قول عبد الرحمن بن أبي بكر
(و) أهدف (له الشئ) اذا (عرض) له (و) أهدف (منه) اذا (دنا) ويقال أهدف الصيد فارمه وأكشب وأغرض مثله (أو) أهدف
اذا (انتصب واستقبل) وهو قول شمر ونصه الاهداف الدفونك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدف لي الشئ فهو مههدف
وأهدف لي السحاب اذا انتصب وأنشد ومن بنى ضبة كهف مكهف * ان سال يوما جمعهم وأهدفوا

(و) من المجاز أهدف (الكفل) اذا (اعظم) وعرض (حتى صار كالهدف) نقله الصاغاني وأنشد ابن السكيت

لهاجيش مههدف مشرف * مثل سنام الربع الكاعر

هكذا أنشده الصاغاني وجعله شاهدا على عظم الكفل وليس كما ذكر بل هو شاهد لعظم الركب فان الجيش كما تقدم الركب المخلوق
فتأمل (و) قولهم من صنف فقد (استهدف) أى (انتصب) وكل شئ رأيتة - تقبلت استقبالا فهو مههدف ومستهدف وأنشد
الجوهرى لجسيم الاسدي وحتى سمعنا خشف بيضا جعدة * على قدمي مستهدف متقاصر

قال يعنى بالمستهدف الحالب يتقاصر للحباب بقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب (و) استهدف الشئ (ارتفع)
(و) يقال (ركن مستهدف) أى (عريض) هكذا وقع في سائر النسخ ومثله في نسخ النجاش والصاب ركب مستهدف ومنه قول النابغة
الذبياني واذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي المجسة بالعبير مقررمد

(المستدرک)

(هذف)

أى عريض مرتفع منتصب * ومما يستدرک عليه أهداف القوم قربوا ودفوا واستهدف لك الشئ دنا منك وامرأة مههدف لحية
وقيل مرتفعة الجهاز والهادف الغريب (هدف يهدف هذوفا) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وأى (أسرع) قال (والهداف
كشداد) السريع ولم يشترط فيه السوق (و) قال غيره الهدف والمهدف مثل (محسن و) الهدف مثل (خجل التريخ الحاد)
يقال جامه هدفاه وهذبا ومهزلا بمعنى واحد أى مريع وفرس هدف سريع وأنشد أبو عمرو

(ان يجي، القوم مما) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصحاح وفي اللسان وكذلك ان تجي، القوائم معافا نظره وتأمل
قال الكميت وولي باجر يا لاف كانه * على الشرف الاقصى بساط ويكلب
أي مؤتلفه والاجري بالجرى والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكلب يضرب بالكلاب وهو الملهـ ما ز
(والولاف والموالفة الالاف) ونص الجوهرى الولاف مثل الالاف وهو الموالفة * قلت وهو نص ابن السكيت في الالفاظ قال
وهو مما يقال بالواو والهمزة (و) قال ابن الاعرابى الولاف في قول روبة

ويوم ركض الغارة الولاف * بازى جبال كلب الخطاف

(الاعتزاء والاتصال) قال الازهرى كان على معناه في الاصل الافاق صير الهمزة واوا * ومما يستدرك عليه الواف ضرب من العدو
كالوليف وقد ولف الفرس ولفا وكل شئ غطي شيئا وألبسه فهو مواف له قال الجحاج * وصار رقرق السراب مولفا * لانه غطي
الارض و برق ولاف والاف اذ برق مرتين مرتين وهو الذى يخطف خطفتين في واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه أصدق الخيلة
واباه عنى يعقوب بقوله الولاف والالاف وتوافق الشئ موافقة وولا فانادرا تلتف بعضه الى بعض وليس من لفظه (وهف التبات
يهف وهفا وهيفا ورق واهتز) واخضر مثل ورف ورفا ووريفا (و) وهف (فلان) ووحف اذا (دنا) ويقال خدما وهف لك
ووحف لك أى دنا وأمكن (و) في كلام قتادة كلما ردهف (لهم شئ من الدنيا) أخذوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما أى (عرض لهم
وبدار) وهف (لى كذا) وهفا أى (طف كاهف) يقال ما يوهف له شئ الا أخذه أى ما يرتفع له شئ الا أخذه وكذلك ما يطف له
وما يشرف له ايمافا واشراقا (والواهف سادن الكنيسة) التى فيها صليهم (وقيها) كالوافه (وعمله الوهافة بالكسر والفتح
والوهفية كالفية والهفية) وهذه موضعها المعتل وكذا الوفاهة والوفهة ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا يغير واهف عن
وهفته ويروى رافه عن وهفته (وقد وهف يهف وهفا ووهافة) ومنه حديث عائشة رضى الله عنها تصف أباهما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض قد طوقه وهف الامانة أى اقيامها من واهف النصارى * ومما يستدرك عليه وهف الشئ
يهف وهفا رنقه الازهرى وأنشد للراجز * سائلة الاصداع تم فوطا قها * أى يطير كساؤها هكذا قال وأورد ابن برى هذا البيت
في ترجمة هفا والوهف الميل من حق الى ضعف كالهفو

(المستدرك)

(وهَف)

(المستدرك)

(هَفَف)

(فصل الهاء) مع الفاء (هفت الحمامة تهف) هففا (صانت) وفي نسخة صاحت وفي اللسان ناحت وفي العباب صوتت قال جبل
أأن هفت ورقاء ظلت سفاهة * تبيكى على جبل لورقاء تهف

(و) هتف (به هتافا بالضم صاح) به نقله الجوهرى وقال غيره دعاه وفي حديث حسين قال اهتف بالانصار أى نادهم وادعهم
وفي حديث بدر بن خهل يهتف به أى يدعوه ويناشده (و) هتف (فلان) هتف (به) الاخير نقله أبو زيد (مدحه) يقال (فلانة
يهتف بها) أى (تذكر بالجمال وقوس هتافة وهتوف وهتفي بكمزى) مرنة (ذات صوت) تهتف بالوتر قال أمية بن أبى عائذ الهذلى
على عجم هتافة المذروى * زورا، مخجعة في الشمال

وقال الشنفرى يصف قوسا هتوف من الملس المتون بزينا * رصائع قد نيطت عليها ومجل

وقال أبو النجم يصف صائدا انحى شمالا هـ مزى نضوحا * وهتفي مغطية طروحا

* ومما يستدرك عليه الهتف والهتاف الصوت الجاني العالى وقيل الصوت الشديد وقال أبو حيان هو الصوت بقوة وسمعت هاتفا
اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا وهتفت الحمامة تهتيفا صوت وأنشد ابن برى لتصيب
ولا اننى ناسيل بالليل ما بكت * على فن ورقاء ظلت تهتف

(المستدرك)

وحمامة هتوف كثيرة الهتاف ويرى هتوف حنانه والاسم الهتفي وقلان مهتوف به لا مهتوف كما استعمله البيضاوى في غافر وبسطه
في العناية وتهتاف تضاحل هزوا ذكره المبرد في الكمال ونقله هكذا شيخنا * قلت وهو تهخيف والصواب فيه تهتاف بالنون كما سيأتى
(الهجف بكسر الهاء، وفتح الجيم وشد الفاء الظليم المسن) قاله الليث وأنشد

(هَجَف)

هجف كأن به أولقا * اذا حاول الشد من جلته

وقال ابن فارس أظنه من الباب الذى زيدت فيه الهاء وأبدلت زايمه جيم وهوم من الزف وهوريشه * قلت ويدل على ذلك ما سيأتى
من ان الهزف مثله (أو) هو (الجاني) الكثير الزف (الثقل) الغخم (منه ومنا) وأنشد الجوهرى للكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المنقل

وقال ابن أحر وما يبيض ذى لبد هجف * سقين براجل حتى رويننا

(و) قال أبو عمرو والهجف (الرغب الجوف كالهجف) كسفر رجل قال

قد علم القوم بنوطريف * انك شيخ صلف ضعيف * هجف لضم رسه حفيف

(و) قال أبو عمرو (هجف كفرج) هجفا (حاع) زاد ابن بزرج (واسترخى بطنه) قال ابن عباد هجفت (أرضنا) أى (تناثر ما فيها)

أخبرني بعض أهل يدخل الجنة قال المنحة الوكوف والفي على ذي الرحم قال أبو عبيد هو الكثرة الدر وكذلك شاء وكوف وقال ابن
 الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها استنجماء (والوكف محركة المبدل والجور) يقال اني لا خشى وكف فلان أي جوره
 (و) الوكف (الغيب) يقال ليس عليك في هذا وكف أي منقصة وعيب نقله الجوهري (و) الوكف (الاثم وقد وكف) الرجل
 (كوجل) اذا اثم وأنشد الجوهري للشاعر والحافظ عورة العشرة لا * بآتيهم من وراءهم وكف
 * قلت هو من أبيات الكتاب أنشده ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهكذا رواه أبو بكر السبيري أيضا ويروى
 لقيس بن الخطيم وقيل لشرح بن عمران القاضي ورواه سيويه لرجل من الانصار والصواب انه لما لك بن عجلان الخزرجي قال ابن
 بري وأنكر على بن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى الغيب فقط (و) الوكف (سفع الجبل) وبه فسر الجوهري قول
 الجاهل يصف ثورا غدا يباري خرصا واستأنفا * يعلو الدكايل ويعلو وكفا
 وقال ابن الاعرابي الوكف من الارض ما تنبط عن المرتفع وقال ثعلب هو المكان الغمص في أصل شرف وقال ابن شميل الوكف
 من الارض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى والجمع أو كاف (و) الوكف (العرق) نقله ابراهيم الحربي في غريبه هكذا بالعين وأنشد
 رأيت ملوك الناس عاكفة بهم * على وكف من حب نقد الدراهم
 (وعند ابن فارس الفرق بالفاء) كذا في نسخ الجمل والمقاييس (ولعله تحريف) قال الصائغاني (ومنحدرك من الصمان) اذا خلقت
 (يسمى الوكف) لانها باطه قال جرير ساروا اليك من الهباء ودونهم * فيحان فالحرز فالصمان فالوكف
 (و) الوكف (الفساد والضعف) يقال ليس في هذا الامر وكف نقله ابن دريد وقال غيره أي مكروه ونقص وقال ثعلب وابن
 الاعرابي في عقله ورأسه وكف أي فساد (و) قال أبو عمرو والوكف (الثقل والشدّة) قال الليث الوكف (مثل الجناح يكون على
 كنيف البيت) أو الكنة (ج) أو كاف وفي الحديث خير هكذا في النسخ والرواية خيار (الشهداء) عند الله تعالى (أصحاب
 الوكف) قيل يارسول الله ومن أصحاب الوكف قال (أي الذين انكفأت) والرواية تكفأت (عليهم مراكبهم في البحر) وقال ابن
 الاثير المعنى ان مراكبهم انقلب بهم (فصارت فوقهم مثل أو كاف البيت) وفي النهاية البيوت قال شمر هكذا (فسره النبي صلى الله
 عليه وسلم) بأبي وأمي (والو كاف ككتاب وغراب) لغتان في (الا كاف) ككتاب وغراب بالهمز يكون للبعير والحمار والبغل قال
 يعقوب وكان روية ينشد * كاللكود المشدود بالو كاف * (أو كافه أو قعه في الاثم) نقله ابن عباد (وكفه نو كيفا) نقله
 الصائغاني (وأ كفه ايكافا) وهذه لغة تميم نقلها الجوهري (وأ كفه نا كيفا) وقد ذكر الاخيران أيضا في الك ف (وضع عليه
 الا كاف) ومرو له في الك ف شدة عليه (واستوكف استقطر) ومنه الحديث انه توضع فاستوكف ثلاثا والمعنى انه اصطبغ على يديه
 ثلاث مرات فغسلها قبل ادخالها الاثاء وأنشد الازهرى لخميد بن ثور رضى الله عنه يصف النحر
 اذا استوكفت بات الغوى بشمها * كما جس أحشاء السقيم طيب
 أراد اذا استقطرت (ووا كفه في الحرب) وغيرهما وكفه (واجهه وعارضه) قال ذو الرمة
 متى ما يوا كفه ابن أنثى رمت به * مع الجيش يغيها المغنايم تشكل
 أي متى ما يواجه هذه الفرس ابن أنثى أي رجل (و) يقال (هو يتوكف لهم) أي لعياله وحشمه اذا كان (يتعهدهم وينظر في
 أمورهم) من المجاز يقال هو يتوكف (الخبر) ويتوقعه ويتسقطه أي (ينظر وكفه) ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم
 استقطر الخبر واستودفه وفي حديث ابن عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهذيب أي
 يتوقعونها فاذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان (و) قال أبو عمرو وهو يتوكف (لفلان) اذا كان (يتعرض له حتى يلقاه)
 قال سري متوكفا عن آل سعدى * ولو أسرى بليل فاطننا
 وتقول ما زالت أتوكفه حتى لقيته (و) قال ابن عباد (توا كفوا انخرقوا) * ومما يستدرك عليه وكف الماء والدمع وكفا وكيفا
 وكوفا وكفا ناسال وكفت العين الدمع أسأله عن اللحياني وسحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا والوكف المطر المنهل
 وكفت الدلو وكفا وكيفا قطرت وقيل الوكف المصدر والوكف كيف القطر نفسه واستوكف الشيء استقطره أو وكفت المرأة
 قاربت أن تلد والوكف بالفتح لغة في الوكف محركة بمعنى الفساد عن ابن دريد وكف عن علمه أي قصر عنه ونقص قاله الزجاج
 وقالت الكلابة يقال فلان على وكف من حاجته محركة اذا كان لا يدري على ما هو منها وقوف كالأثر تتبعه وجمع الوكاف وكف
 بضمين أو وكف الدابة لغة سجازية نقله اللحياني وكف وكفا عمله وكف الدماء محركة اسم جبل له ذيل ((وواف البرق يلف ولفا)
 بالفتح (وولافا ولا فاكسرهما ووليفا تنابع) نقله الاصمعي واقتصر على المصدر الاخير (والوليف أيضا البرق المتتابع اللامعان)
 وفي بعض النسخ اللامعات وهو غلط قال صخر الخي لئما بعد شتات النوى * وقدبت أخيلت برقًا وليفًا
 أي من تين من تين برقين برقين (كالولوف) هكذا في النسخ والصواب كالولاف قال الاصمعي اذا تنابع لمعان البرق فهو وليف وولاف
 (و) الوليف (ضرب من العدو) وهو أن (تقع القوائم معا) وقد ولف الفرس يلف وليفًا (كالولاف ككتاب) (و) الوليف أيضا

٢ قوله بشمها في اللسان
 يسوفها

(المستدرك)

(ولف)

موقفه توقيفا وهو شيتهم اودابة موقفه في قوائمه اخطوط سود قال الشماخ

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفه حرون

أراد بالموقفه أروية في يديها جرة تخالف لون سائر جسد هاو يقال أيضا ثور موقف قال العجاج

كان تحتي ناشطا مجأفا * مذرعا بوشيه موقفنا

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال موقفه القوادم والذئابي * كان سرانم اللين الحليب

وقال الليث التوقيف في قوائمه الدابة وبقرا الوحش خطوط سود (و) الموقف (منا) هو (المحرب المهنك) الذي أصابته البلى أيا قاله اللحياني ونقله ابن عباد أيضا (و) الموقف (من القداح ما يفاض به في الميسر) عن ابن عباد (و) قال ابن شميل (التوقيف ان يوقف الرجل على طائف) هكذا في النسخ والصواب طائفي (قوسه بمضائق من عقب) قد (جعلهن في غراء من دماء الطباء) فيجئ سودا ثم يغلى على الغراء بصدا اطراف النبل فيجئ أسود لا زقا لا ينقطع أبدا (و) التوقيف (ان يجعل للفرس) هكذا في النسخ وصوابه للترس (وقفا) وقد ذكر معناه كافي العباب (و) التوقيف (أن يصلح السرج ويجعله واقيا لا يعقر) نقله الصاغاني (و) قال أبو زيد التوقيف (في الحديث تبينه) وقد وقفته وبينته كلاهما بمعنى وهو مجاز (و) التوقيف (في الشرع كالنص) نقله الجوهري قال (و) التوقيف (في الحج وقوف الناس في المواقف) وفي الصحاح بالموقف (و) التوقيف (في الجيش ان يقف واحد بعد واحد) وبه فسر قول جميل بن معمر العذري ترى الناس ما سمرنا يسرون حولنا * وان نحن أو بأنا إلى الناس وقفوا

يقال ان الفرزدق أخذ منه هذا البيت وقال أنا أحق به منك متى كان الملك في عذرة انما هذا المضر (و) التوقيف (سمه في القداح) تجعل عليه قاله ابن عباد (و) التوقيف (قطع موضع الوقف أي) (السوار) من الدابة هكذا في سائر النسخ والصواب بياض موضع السوار كما هو نص أبي عبيد في المصنف قال اذا أصاب الاوظقة بياض في موضع الوقف ولم يعد ها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال فرس موقف ونقله الصاغاني أيضا هكذا فتمل ذلك (و) التوقيف في الشيء كالتلوم) فيه نقله الجوهري (و) قال ابن دريد التوقف (عليه) هو (الثبت) يقال توقفت على هذا الامر اذا انلبثت وهو مجاز ومنه توقف على جواب كلامه قال (و) الوقاف بالكسر (و) المواقفة ان تقف معه ويقف معك في حرب أو خصومة وتواقفا في القتال وواقفته على كذا) وقفت معه في حرب أو خصومة قال (و) استوقفته سأأته الوقوف) يقال ان امرأ القيس أول من استوقف الركب على رسم الدار بقوله قفا نبلك * وبما يستدرك عليه الوقف والوقوف بضمهما جمع واقف ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أحدث موقف من أم سلم * تصديها وأصحابي وقوف

وقوف فوق عيس قد أملت * براهن الا ناخه والوجيف

أراد ووقوف لا بلهم وهم فوقها والموقف مصدر بمعنى الوقوف والواقف خادم البيعة والموقوف من الحديث خلاف المرفوع وهو مجاز ووقف وقفه وله وقفات وتوقف مكان كذا ووقف القاري على الحكمة وقفا ووقفه توقيفا علمه مواضع الوقوف ووقف على المعنى وأحاط به وهو مجاز وكذا قولهم أنامت ووقف في هذا لا أمضى رأيا ووقف عليه عاينته وأيضا أدخله فعرف ما فيه تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته وبكلمة ما فسر قوله تعالى ولو ترى اذ ذوقوا على النار والواقفة القدم بمانية صفة غالبية والموقوف من عروض مشطو والسريع والمنسرح الجزء الذي هو مفعولان كقوله * ينخض في حاقنا بالابوال * فقوله بالابوال مفعولان أصله مفعولان أسكنت التاء فصار مفعولان فتقل في التقطيع الى مفعولان وفي المحكم يقال في المرأة انها الجيلة لموقف الركب يعني عيها وذراعيها وهو ما يراه الركب منها وهو مجاز ويقال هو أحسن من الالهم الموقفه وهي خيل في أرساغها بياض نقله الزمخشري وهو مجاز وكل موضع خبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفه والوقف الخلال من فضة أو ذبل وأكثر ما يكون من الذبل وحكي ابن بري عن أبي عمرو أوقف الجارية جعلت لها وقفا من عاج وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يلوى على القوس رطبة الينا حتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج قال ابن سيده هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسما كالقنين والتنبيت وفيه نظروا وقال غيره التوقيف لي العقب على القوس من غير عيب وضرع موقف به آثار الصرار أنشد ابن الأعرابي

ابل أبي الحجاب ابل تعرف * يزينا محفف موقف

وتوقيف الدابة شيتهم اودابة موقفه على الحق أي ذلول به واتقف مطارع وقف يقال وقفته فاتقف كما تقول وعدته فاعدوا الاصل فيه اتقف وقد جاء في حديث غزوة حنين أقبلت معه فوقفت حتى اتقف الناس كلهم ويقال فلان لا يوافق خيلا كذبا ونجما أي لا يطاق وهو مجاز وواقف موضع في أعلى المدينة (الوكف النظم) نقله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب

(وكف)

تدلى عليها بين سب وخيطة * يجرداء مثل الوكف يكبو غراها

(و) وكف البيت يكف وكفا وكيفا وتوكفا قطر) قال العجاج وانحلبت عيناه من فرط الاسى * وكيف غربي دالج نجسا (كا) وكف) قال الجوهري لغة في وكف وكذلك السطح (وناقة وكوف غزيرة) نقله الجوهري ومنه الحديث ان رجلا جاء فقال

والادامة والتدويم ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ (و) وقف (النصراني وقيني تخليفي خدم البيعة) ومنه الحديث في كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيته الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيني الخدمة وهي مصدر (و) من المجاز وقف (فلانا على ذنبه) وسوء صنيعه اذا (أطلعته) عليه وأعلمه به (و) وقف (الدار) على المساكين كافي العباب وفي الصحاح للمساكين اذا (حبسه) هكذا في سائر النسخ والصواب حبسها لان الدار مؤنثة اتفاقا وان صح ذلك بالتأويل بالمكان أو الموضع أو المسكن ونحو ذلك فلا داعي اليه قاله شيخنا (كأوقفه) بالالف والصواب كوقفها كافي الصحاح قال الجوهري (وهذه) لغة (رديشه) وفي اللسان تقول وقفت الشيء أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت الا على لغة رديشة (والموقف) كمجلس (محل الوقوف) حيث كان كما في الصحاح (و) الموقف (محلة بمصر) كافي التكملة وفي العباب بالبصرة وهو غلط وقد نسب اليها أبو جبرير المصري يروي عن محمد بن كعب القرظي وعنه عبد الله بن وهب منكر الحديث (و) الموقفان (من الفرس الهزمتان في كشحيه) كافي الصحاح (أو) هما (نقرنا الخاصرة على رأس الكليمة) قاله أبو عبيد يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنبيين وحبط الموقفين قال النابغة الجعدي رضي الله عنه يصف فرسا فابق النسا حبط الموقفية * من يستن كالصديق الاشعب

وقيل موقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل هو ما أشرف من صلبه على خاصرته (و) من المجاز (امرأة حسنة الموقفين أي الوجه والقدم) عن يعقوب نقله الجوهري (أو العينين واليدين وما لا بد لها من اظهاره) نقله الجوهري أيضا زاد الزنجشري لان الابصار تنقف عليهما لانهما مما تظهروا من زينتها (و) قال أبو عمر والموقفان هما (عرفان مكشفا للفتح اذا تشجعا لم يقم الانسان واذا قطعامات) كافي العباب (وواقف) بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس كافي الصحاح ووقع في المحكم بطن من أوس اللات وكأنه وهم وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب الاوس ان واقفا (لقب مالك بن امرئ القيس) بن مالك بن الاوس وهو (أبو بطن من الانصار منهم هلال بن أمية) بن عامر الانصاري (الواقفي) رضي الله عنه وهو (أحد الثلاثة الذين) خلفوا ثم (تبع عليهم) والآخران كعب بن مالك وعمرارة بن الربيع وضابط اسمائهم مكة وكان هلال يدري فيما صح في البخاري وكان يكسر أصنام بني واقف وكان معه راية قومه يوم الفتح (وذو الوقوف) بالضم (فرس نهشل بن دارم) هكذا في سائر النسخ وفي كتاب الخليل لابن الكلبي لرجل من بني نهشل وفي التكملة فرس صخر بن نهشل بن دارم وهو الصواب قال ابن الكلبي وله يقول الاسود بن يعقوب

خالي ابن فارس ذي الوقوف مطلق * وأبي أبو أسماء عبد الاسود

نقمت بنو صخر على وجندل * نسب لعمر أبيك ليس بقعدد

(و) الوقاف كشداد المتأني في الامور الذي لا يستجمل وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كطاطب الليل ومنه قول الشاعر

وقد وقفني بين شل وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

(و) يقال الوقاف (المحجم عن القتال) كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها كأنه جبان قال * فتى غير وقاف وليس بزمل * وقال دريد بن الصمة

فان يل عبد الله خلى مكانه * فليس بوقاف ولا طائش اليد

(و) الوقاف (شاعر عقيلي) قال ابن عباد (كل عقب لف على القوس وقفة وعلى الكليمة العليسا وقفان) وقال ابن الاعرابي وقوف القوس أوتارها المشدودة في يدها ورجلها (و) قال اللحياني (المقف والميقاف) كمتبر ومحراب (عود يحرك به القدر ويسكن به غليانها) قال وهو المدوم والمدوام أيضا قال والادامة ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ قال الجوهري (و) الوقيفة كسفينه الوعل تلجمه قال ابن بري صوابه الاروية تلجمها (الكلاب الى صخرة لا تخلص لها منه) فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد قال فلا تحسبني شحمة من وقيفة * مطردة مما تصيدك سلفع

* قلت هكذا أنشده ابن دريد وابن فارس وأنشده ابن السكيت في كتاب معاني الشعر من تأليفه وفيه تسرطها مما يصدك وسلفع اسم كلبية وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب (و) أوقف سكت) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه كلمتهم ثم أوقفت أي سكت وكل شيء تمسك عنه تقول فيه أوقفت (و) أوقف (عنه) أي عن الامر الذي كان فيه (أمسك وأفلع) وأنشده الجوهري للطرماح

جامحاني غوايتي ثم أوقف * رضابا لتقي وذو البرراض

(وليس في فصيح الكلام أوقف الا لهذا المعنى) ونص الجوهري وليس في الكلام أوقفت الاحرف واحد * قلت ولا يرد عليه ما ذكره أولان أوقفه بمعنى أقامه فانه مخرج على قول من قال وقف وأوقف سواء وهو يذكّر الفصح وغير الفصح جعل اللشوارد كما هو عادته (ووقفها توقيفا) فهي موقفة (جعل في يديها الوقف) أي السوار نقله الجوهري (و) وقفت المرأة (يديها بالحناء) توقيفا (نقطتها) نقططا (و) الموقف (كعظم من الخيل الابرش أعلى الاذنين كأنهم منقوشتان بيضاء ولون سائرهما كان) كافي العباب واللسان (و) قال اللحياني الموقف (من الجرما كويت ذراعه كيام ستديرا) وأنشده

كوي ناخشر ماني الرأس عسرا * ووقفنا هذبية اذا تانا

(ومن الاروي والثيران ماني يديه حرة تخالف سائرته) وفي نسخ تخالف لون سائرته وفي اللسان التوقيف البياض مع السواد ودابة

أومولدوا لاظهر عندي الثاني (و) قال ابن عباد الوظيفة (العهد والشرط ج وظائف ووظف بضمين والتوظيف تعيين الوظيفة) يقال وظفت على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل ويقال وظف عليه العمل وهو موظف عليه ووظف له الرزق ولد ابنته العلف * قلت ويعبر الاثنان في زماننا بالحراية والعليقة (و) قال ابن عباد (المواظفة) مثل (المواقفة والموازرة والملازمة) يقال وظفت فلانا الى القاضي اذا لازمته عنده (راستوظفه استوعبه) ومنه قول الامام الشافعي رحمه الله في كتاب الصيد والذبايح اذا ذبحت ذبيحة قاست وظف قطع الخلقوم والمرى والودجين أى استوعب ذلك كله * ومما يستدرك عليه وظف الشيء على نفسه وظفا لزمها اياه ويقال للدين وظائف ووظف أى فوب ودول وأنشد الليث

(المستدرك)

أبقت لنا وفعات الدهر مكرمة * ماهبت الريح والدينما لها رظف

(أو عَفَّ)

أى دول وفوب وهو مجاز وفي التهذيب هي شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء لا جمع الوظيفة ((الوعف)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كل موضع من الارض فيه غلظ يستنقع فيه الماء ج وعاف) بالكسر (و) قال ابن الاعرابي (الوعف بالضم ضعف البصر) قال الازهرى هكذا جاءه في باب العين وذ كرمعه العوف وأما أبو عبيد فإنه ذكر عن أصحابه الوغف بالغين المعجمة ضعف البصر * ومما يستدرك عليه أو عَفَّ الرجل اذا ضعف بصره عن ابن الاعرابي أغف في أوغف بالمعجمة ((الوغف قطعة من آدم أو كساء تشد على بطن العتود أو التيس لئلا يشرب بوله أو ينزول)) نقله ابن دريد (و) الوغف (ضعف البصر) نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد (كلو غوف) بالضم عن ابن الاعرابي وقال الازهرى رأيت بخط الايادي في الوقف قال في كتاب أبي عمر والشيباني لابي سعد المعنى

(المستدرك) (وَعَفَّ)

لعيذيل وغف اذ رأيت ابن هرثمة * يقسرها بفرقم يتزبد
(و) وعَفَّ يغف (أسرع وعداؤ) قال أبو عمرو (أو غف) المرأة اذا (ارتهرت عند الجماع تحت الرجل) وأنشد

لمادحا ما مثل ككاصقب * وأوغفت لذلك اغفاف الكلب

قالت لقد أصبحت قرما ذا وطب * بمبايدم الحب منه في القلب

(و) أو غف الرجل (عداؤ وأسرع) مثل وغف قال العجاج يذكر الكلاب والثور

وأوغفت شوارعا وأوغفا * مبلين ثم أزحفت وأزحفا

(و) قال ابن الاعرابي أو غف اذا (سار سيرامتعبا) قال (و) أو غف اذا (عמש) من ضعف البصر قال (و) أو غف (أكل من الطعام ما يكفيه) قال ابن عباد أو غف (الكلب) ايغاف اذا (لهث) وذلك ان يدلى لسانه من شدة الحر والعطش قال (و) أو غف (الخطمي) (و) (أو خفه) بمعنى * ومما يستدرك عليه أو غف الرجل ضعف بصره كأو غف والايغاف سرعة ضرب الجناحين والايغاف التحرك والميغف كالميخف ((الوقف سوار من عاج) نقله الجوهري وقال الكمييت يصف ثورا

(المستدرك)

(وَقَفَّ)

ثم استمر كوقف العاج منكفما * يرمي به الحذب اللماعة الحذب

هكذا أنشده ابن بري والصاغاني وقيل هو السوار ما كان والجمع وقوف وقيل المسلك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسلك وهو كهيشة السوار (و) الوقف (ة بالحلة المزبذبة) أى من أعمالها بالعراق (و) ايضا قرية أخرى (بالخالص شرقي بغداد) بينهما دون فرسخ (و) وقف (ع ببلاد بني عامر) قال لبيد رضي الله عنه

لهند بأعلى ذي الاغر رسوم * الى أحد كاهن وشوم

فوقف فسلى فاكاف ضلفع * تربع فيه تارة وتقيم

(و) قال الليث الوقف (من الترس ما يستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه ووقف) بالمسكان وقفار (وقوفا) فهو واقف (دام قائما) وكذا وقفت الدابة والوقوف خلاد الجلوس قال امرؤ القيس

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول

(ووقفته انا) وكذا وقفته (وقفا فعلت به ما وقف) أو جعلتها تنقف يتعدى ولا يتعدى قال الله تعالى وقفوهم انهم مسئولون وقال ذو الرمة

وقفت على ربع لية تاقى * فما زالت ابكى عنده واخطبه

(كوقفته) توقيفا (أو وقفته) ايغا قال شيخنا أنكرهما الجاهل وقالوا غير مسبوطين وقيل غير فصحين * قلت وفي العين الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكمامة وقفار وهذا مجاز فاذا كان لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا انتهى ويقال أو وقف في الدواب والارضين وغيرهم اغفر ديشة وفي الصحاح حكى أبو عبيد في المصنف عن الاصمعي واليزيدي انهما ذكر عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لو مرت برجل واقف فقلت له ما وقفك ها هنا رأيت حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما وقفك ها هنا أى شئ أو وقفك ها هنا أى شئ صيرك الى الوقوف قال ابن بري ومما جاء شاهد على أو وقف الدابة قول الشاعر

وقولها والركاب موقفة * اقم علينا اخي فلم اقم

(و) من المجاز وقف (القدر) بالميقاف وقفا (ادامها وسكنها) أى ادام غلبانها وهوان ينضحها بماء بارد أو نحوه ليسكن غلبانها

قتلا ذريعا وكان يدبجهم على جبل وآلى أن لا يرفع عنهم القتل حتى يبلغ الدم الأرض فقال له مالك بن عامر لو قتلت أهل الأرض هكذا لم يبلغ دمهم الأرض ولكن صب عليه ماء فإنه يبلغ الأرض فسمى بذلك الوصف (ومن ولده عبيد الله بن الوليد الوصافي المحدث) العجلي عن عطاء وطاوس وعطية العوفي وعنه عيسى بن نونس وابنه سعيد بن عبيد الله شيخ لمحمد بن عمران بن أبي ليلى (و) الوصف (كأمر الخادم والخادمة) أي غلاما كان أو جارية (كالوصيفة) قال ثعلب ورعا قالوا للجارية وصيفة (ج وصائف) وجمع الوصف وصفاء ومنه الحديث أنه نهي عن قتل العسقاء والوصفاء (و) قد وصف الغلام (ككرم) إذا (بلغ حد الخدمة والاسم الايضاف والوصافة) أما أبو عبيد فقال وصف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الايضاف وأدخلاه في المصادر التي لا أفعال لها وإذا عرفت ذلك فلا عبرة بما نظره شيخنا نعم ان ابن الاعراب قد أثبت فعله وإياه تسع صاحب الخلاصة فهم ما قولان (وتواصفوا الشيء وصفه بعضهم لبعض) قال الجوهرى وهو من الوصف (واستوصفه) أي المريض الطبيب إذا (سأله أن يصف له ما يتعالج به) كافي الصحاح قال (والصفة كالعلم) والجهل (والسواد) والبياض (وأما النجاة فأنما يريدون بها النعت وهو) أي النعت (اسم الفاعل) (و) والمفعول نحو ضارب ومضروب (أو ما يرجع اليه من طريق المعنى كمثل وشبه) وما يجري مجرى ذلك تقول رأيت أخاك الظريف فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهاذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الأخ كافي الصحاح والعباب * وما يستدرك عليه أنصف الشيء أمكن وصفه قال سحيم ومادمية من دعي ميسنا * ن محبة نظرا واتصافا

و جمع الوصف الاوصاف وجمع الصفة الصفات ويسمى المواصفة أن يبيع الشيء بصفته من غير روية كافي الصحاح وفي حديث الحسن كره المواصفة في البيع قال ابن الأثير هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظروا حيازة ملك وقال ابن الاعراب أوصف الغلام ثم قدده وكذا أوصفت الجارية وفي الأساس أوصف بلغ أو أن الخدمة والصفة الحالة التي عليها الشيء من حليته ونعته وأما الوصف فقد يكون حقا وباطلا يقال لسانه يصف الكذب ومنه قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب وهو مجاز وتواصفوا بالكرم وشئ موصوف ومتواصف ومتصف وقد اتصف الرجل صار ممدحا وواصفته الشئ مواصفة وتوصفت وصيفا ووصيفة اتخذته للخدمة والتسرى وتقول وجهها يصف الحسن ووصيفة موصوفة بالجمال واصفة للغزاة والغزال وهو مجاز ومنه أيضا ناقة تصف الادلاج ثم كثر حتى قالوا ووصفت الناقة وصوفا جددت في السير وقال ابن الأثير وصاف بن هود بن زيد المروزي من ولده طاهر بن محمد بن حماد بن وصاف المحدث وسكة وصاف بن سيف منها أبو العباس عبيد الله ابن محمد الوصافي عن ابراهيم بن معقل وهو بن وصاف دخل بالحزن لبني الوصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه ذكراها روية من شعره (وصف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو تراب سمعت خليفة الحصني يقول وصف (البعير) إذا (أسرع كوصف) أي خب في سيره (و) قال الخارزنجي (أوضفته أوجفته في الرخص) وقال أبو تراب أوضفت الناقة فوضفت مثل أوضعتها فوضعت (الوظف محركة كثرة شعر الحاجبين والعينين) والاشفار مع استرخاء وطول وهو أهون من الزيب وقد يكون ذلك في الاذن (و) الوظف (أنهم ما المطر) عن ابن فارس (و) يقال (عليه وطفة من الشعر) أي (قليل منه) عن ابن عباد (ورجل أوظف) بين الوظف وأمرأة وطفاء إذا كانا كثيرى شعر أهداب العينين وقد وطف يوظف فهو أوظف (وسحابة وطفاء) إذا كانت (مسترخية) الجوانب (لكثرة ماؤها) قال امرؤ القيس ديمة هظلاء فيهما وطف * طبق الأرض تجري وتدر

(أو هي الدائمة السح الخيشة طال مطرها أو قصر) قاله أبو زيد قال (و) يقال (فيها وطف) محركة (أي تدلت ذيلها وكذا) لك (ظلام أو وطف) إذا كان ملبسا دانيا أو أكثر ما يقال في الشعر (وعيش أو وطف) ناعم واسع (رخي) * وما يستدرك عليه بعير أوظف كثير الوبر ساغفه وعين وطفاء فاضلة الشفر مسترخية النظر وسحاب أو وطف في وجهه كالجل الثقل وعام أو وطف كثير الخير مخصب وخشنا أو وطف لك أي ما أشرف وارتفع ووظف وطف طرد الطريدة وكان في أثرها ووظف الشيء على نفسه وطفاء عن ابن الاعرابى ولم يفهمه (الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الابل) ولفظة من الثانية مستدركة وكذا انص الصحاح من الخيل والابل (وغيرها) وقال ابن الاعرابى هو من رسغى البعير إلى ركبتيه في يديه وأما في رجليه فن رسغيه إلى عرقوبيه وقال غيره الوظيف لكل ذى أربع مافوق الرسغ إلى مفصل الساق ووظيف ما يدي الفرس ما تحت ركبتيه إلى جنبه ووظيف ما يربطه ما بين كعبيه إلى جنبه (ج أوظفه) وعليه اقتصر الجوهرى ومنه قول الاصبغى يستحب من الفرس أن تعرض أوظفه ورجليه وتحدب أوظفه يديه (و) يجمع أيضا على (وظف بضمين و) قال أبو عمرو والوظيف (الرجل القوى على المشي في الحزن و) من المجاز (جاءت الابل على وظيف) واحدا إذا (تبع بعضها بعضا) كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب صاحبه (ووظفه) أي البعير (نطقه) إذا (قصر قيده و) وظيفه وطفاء (أصاب وظيفه و) يقال وطف (القوم) يظفهم وطفاء إذا (تبعهم) مأخوذ من الوظيف عن ابن الاعرابى (و) الوظيف (كسفينه ما يقدر لك في اليوم) وكذا في السنة والزمان المعين كفي شروح الشفاء (من طعام أو رزق) كافي الصحاح زاد غيره (ونحوه) كشراب أو علف للدابة يقال له وظيفه من رزق وعليه كل يوم وظيفه من عمل قال شيخنا ويبقى النظر هل هو عربي

٢ قوله والخادمة يوجد في نسخ المتن المطبوعة بعد هذه زيادة ج وصفاء

(المستدرك)

(وصَفَّ)

(وَطَفَّ)

(المستدرك)

(وَوَطَفَّ)

(نزل صلى الله عليه وسلم بأم معبد) الخراعية رضى الله عنها (وذفان مخرجه الى المدينة أى) عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول (حدثانه وسمرعانه) يقال (مر يوذف يوذفوا ويوذف) اذا كان (يقارب الخطو ويحرك منكبيه) زاد أبو عمرو (متبجرا) ومنه حديث الجراح ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها (أو) يتوذف (يسرع) قاله أبو عبيدة واستدل بقول بشر بن أبي خازم يعطى النجائب بالرجال كأنها * بقر الصراثم والخياد يتوذف

(المستدرک)

(والوذاف كغراب الذكر) لغة في الوذاف بالذال * ومما يستدرک عليه الوذف والوذفان مشبه فيها اهتزاز وتبجتر وقدوذف ووذفه بالفتح موضع عن ابن دريد وقال ابن عباد المتوذفة من النساء هي المتمرزة يعني تحريكها ألواحها في المشى والوذفة الشحمة والوذف المنى ((ورف الظل يرف) كوعديعبد (ورفاور يفاور ورفا اتسع) نقله الجوهرى عن الفراء (و) قال ابن الاعراب يرف اذا (طال وامتد كأورف وورف) فهو وارف وأنشد قول الشاعر يصف زمام الناقة وأحوى كأم الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف

(ورف)

وارف نعت لفينان والفينان الطويل وأنشد ابن بري لعقربن حمار البارق

من اللاتي سنا بكنهن شم * أخف مشاهيلن وربف

(والورف مارق من نواحي الكبد) عن ابن فارس (و) يقال ان (الرفة كنية) مخففة (التين) والناقص واو من أولها وفي المثال هو أغنى من اللغة عن الرفة في إحدى الروايات وقد تقدم في ر ف ف (و) الرفة (كعدة الناصر) الرفاف الشديد الخصرة (من النبات) عن ابن عباد وقدوذف يرف يرف وورف يرف وهو الرفيف والوريف (وورفته) أى الشئ (توريفا) أى (مصصته و) ورقت (الارض) توريفا (فسمتها) نقله الصاغاني وكأنه لغة في ارفتها وارفتها * ومما يستدرک عليه ورف الشجر بالفتح وورفه محركة تنعمه واهتزاز به من الرى والنعمة وورف ورفارق ((وزف))

(ورف) (المستدرک)

البعير وغيره (يرف وزيفا أسرع) المشى وقيل قارب خطاه كرف وقيل هو مقلوب وفزو والوزيف سرعة السير مثل الزيف ومنه قراءة أبي حيوة فأقبلوا اليه يزفون أى يسرعون كفى العباب قال الليثاني قرأ به جزء عن الاعمش عن ابن وثاب قال الفراء لا أعرف وزف يرف في كلام العرب وقد قرئ به قال وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف بمعنى يسرعون (كأوزف ووزف) عن ابن الاعراب جعلهما لازمين كوزف (و) قال ابن دريد وزف (فلان وزفا) اذا (استجمله) عناية جعله متعديا فهو (لازم متعدوا موازفة والتوازف المناهضة في النفقات) قال ثعلب هي لغة صحيحة يقال توازفوا بينهم قال المرقش الاكبر عظام الجفان بالعشبة والغشى * مشايط للابدان غير التوازف

(المستدرک)

(توسف)

قال الصاغاني ويروى التوارف من الترفة والدعة أى ليسوا أصحاب لزوم للبيوت ولا دعة هم في اغارة وطلب نار وكف نازلة وخدمة ضيف * ومما يستدرک عليه الوزف والوزفة الاسراع في المشى وقيل مقاربة الخطو قال ابن سبيدة أرى الاخيرة عن الليثاني وهي مسترابة ((الوسف تشقق بيدوفى) مقدم (نخذ البعير وعجزه عند السمن) والاكتناز (ثم يعم فيه) أى في جسده فيتموسف جلده وورعما توسف من داء أو قوباء قاله الليث (وتوسف) اذا (تقشرو) توسف (البعير يظهر به الوسف) أى التشقق وقال ابن السكيت يقال للفرح والجدوى اذا يبس وتقرف وللجرب أيضا في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقش جلدته وتقشش جلدته كله بمعنى (أو) توسف البعير اذا (أخصب وسمن وسقط وبره الاول ونبت الجديد) قاله ابن فارس وقال غيره توسفت أو بارا الابل اذا تطايرت عنها واقترفت وقال أبو عمرو واذا سقط الوبر أو الشعر من الجلد وتغير قيل توسف * ومما يستدرک عليه التوسيف التقشير عن الفراء قال وقمرة موسفة مقشرة وقد توسفت قال الاسود بن يعفر التثلى

(المستدرک)

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم توسف

(وصف)

كيت قمرة جرا الى السواد وجلدة صلبة ولم توسف لم تقشر وتوسف بالفتح قرية من أعمال همدان ومنها أبو علي رزق الله بن ابراهيم الوسى المقيم بغزلبه دمشق سمع منه البرهان الوانى وغيره ((وصفه بصفه ووصفا وصفه) والهاء في هذه عوض عن الواو (نعته) وهذا صريح في ان الوصف والنعت مترادفان وقد أكثر الناس من القروق بينهم مارا لاسما علماء الكلام وهو مشهور وفي اللسان وصف الشئ له وعليه اذا حلاه وقيل الوصف مصدر والصفة الحلية وقال الليث الوصف وصف الشئ بحليته ونعته (فاتصف) أى صار موصوفا أو صار متواصفا كفى الصحاح قال طرفة انى كفاني من أمرهم مت به * جار مجاز الحداق الذى اتصفا

أى صار موصوفا بحسن الجوار (و) من المجاز وصف (المهر) وصفا اذا (توجه لشي من حسن السيرة) نقله ابن عباد وقال غيره اذا جاد مشبه كأنه وصف الشئ وقال الشماخ اذا ما أدلجت وصفت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

يريد أجادت السير وقال الأصمعى أى تصف لها الادلاج الليلة التى لا تهجع فيها (والوصاف العارف بالوصف) عن ابن دريد ومنه وكان وصافا لحلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن دريد (و) الوصاف (لقب أحد ساداتهم) لقب بذلك الحديث له (أو اسمه مالك ابن عامر) بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل قال ابن دريد يسمي الوصاف لان المندرا لا كبير ابن ماء السماء قتل يوم أورة بكر بن وائل

قاله النضر (و) واحف (ع) نقله الجوهرى قال ثعلبه بن عمرو العقبى
لمن ذم من كان من العجاف * قفار خلا من الكتيب فواحف
(وواحفان ع) آخر قال ذوالرمة يصف حمارا رعى هذين الموضعين

عناق فاعلى واحفين كانه * من البغى للشياخ سلم مصالح

أى رعى عناق (و) الوحيف (كأمر ع بمكة) حرسها الله تعالى (كان تلقى به الجيف) نقله الصاغاني (و) الموحف (كمعظم البعير
المهزول) نقله الجوهرى قال العجاج
جون ترى فيه الجبال خشفًا * كرايت الشارف الموحفا
(و) قال أبو عمرو (الوحييف الضرب بالعصا) قال ابن عباد التوحييف (توفير العضوم من الجزور) * ومما يستدرك عليه
عشب واحف أى كثير وزبدة وحفة رقيقة وقيل هو الذى احترق اللبن ورق الزبدة ووحف اليه اذا جلس ووحف الرجل والليل تدانيا
عن ابن الاعرابى والموحف كمجلس موضع (وخف الخطمى) قال ابن دريد وكذا السويق (يخفه) وخفا كوعده بعده (ضربه)
بيده وبه فى الطشت (حتى تلزج) وتلجن وصار غسولا (كأوخفه) أنشد ابن الاعرابى

تسمع للأصوات منها خفخفا * ضرب البراجيم اللجين الموحفا

(فوخف لازم متعد) هكذا هو فى التكملة وفى العباب وخف الخطمى بالكسر تلزج فتأمل (و) وخف (فلان ذكركه بقبج) أو اطخه
بدنس يبقى عليه أثره (وأوخف أسرع) مثل أو حف وأرجف (والوخيفة مأو وخفته من الخطمى) نقله الجوهرى قال الشاعر
يصف حمارا وأنا
كان على أكسائم من لغامه * وخيفة خطمى بماء مجزج

وفى حديث سليمان لما احتضر دعا عبدا ثم قال أوخفيه فى ثور وانضجيه حول فراشى أى اضربه بالماء وفى حديث التميمي يوخف
للميت سدري في غسل به (والموخف كمحسن الاحق أى يوخف زبله كما يوخف الخطمى) ويقال له العجان أيضا وهو من كياتهم
كفى العجاج (وطعام) هكذا هو فى النسخ والصواب والوخيفة طعام (من أقطم طحون يذرع على ماء ثم يصب عليه السمن) ويضرب
بعضه ببعض ثم يؤكل قال الأزهرى هو من طعام الاعراب أو ان فى العبارة تقديم وتأخير فليتنبه لذلك (أو) هى (الخزيرة)
قاله ابن عباد (أو) هى (تمر يلقى على الزبد فيؤكل) قاله أبو عمرو وهى شبيهة بالتمنايط (والماء الذى غلب عليه الطين) وخيفة عن
ابن عباد يقال صار الماء وخيفة وحكاه اللحياني عن أبي طيبة (و) قال العزيزى الوخيفة (بت الحائلك) لغة يمانية (والوخفة)
بالفتح (شبه خريطة من آدم) كفى اللسان والعباب (واخففت رجليه) اذا (زلت) (و) أصله واخففت (نقله الصاغاني) * ومما يستدرك
عليه وخف الخطمى توخيها مثل أوخفه والوخيف الخطمى المضروب بالماء ويقال للأناء الذى يوخف فيه يخف ومنه حديث
أبي هريرة انه قال للعن بن علي رضى الله عنهم اكشف لى عن الموضع الذى كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف
عن سريره كأنهم يخف لجن أى مدهن فضة وأصله موخف وقال ابن الاعرابى فى قول القلاح * وأوخفت أيدى الرجال الغسلا *

قال أراد خطر ان يسد بالفخار والكلام كانه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول عن ابن دريد والوخيفة اللبن عن ابن عباد
ويقال آناه بلبن مثل وخاف الرأس والوخفة محرركة لغة فى الوخفة بالفتح واستوخف الدهر ماله ذهب به وبه فسر قول أبي نجيعة السابق
فى وج ف ووخفان موضع عن ابن دريد وقال ياقوت فيه نظر (وذف الشعيم كوعديدف) ودفا (ذاب وسال) وهو مطاوع
استودفه (و) ودف (الاناء) ودفا (قطر) نقله الجوهرى (و) ودف (له العطاء) نقله الصاغاني (والودفة الروضة الخضراء)
من نبت (كاودفة) كفى العجاج وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقيل هى الروضة الناضرة المتخيلة وقالوا أصبحت الارض
ودفة واحدة اذا اخضرت كلها وأخضبت قال أبو صاعد يقال ودفة من بقل وعشب اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلوا
فى ودفة منكورة وفى غديمة منكورة (و) الودفة (بالتحريك النصى والصليان) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى الودفة (بنظارة
المرأة) والذال لغة فيه (و) الوداف (كغراب الذكر) وأصله أوداف ٣ قلبت الواو همزة وهو مما لم يزل فيه البدل اذ الوداف غير ممنوع فى

كلامهم وهو قياس مطرد قال الأزهرى سمى به (لما يدف) أى يسيل ويقطر (منه من المني وغيره) كالمذى والبول وقال ابن الاثير
سمى بما يقطر منه مجازا وقد تقدم فى آدف نحو من ذلك (واستودف الشعمة استقطرها) فودفت كفى العجاج (و) قال ابن عباد
استودف (الخبر) اذا (بحث عنه كتودفه) وكذلك تو كفه (و) استودفت (المرأة) اذا (جعت ماء الرجل فى رجها) وتقبضت لئلا
يغترق الماء فلا تحمل قاله ثعلب (و) قال الليث استودف (لبن فى الاناء) ونحوه اذا (فتح رأسه فأشرف عليه) وقال غيره استودف
اللبن فى الاناء اذا صبه فيه (و) استودف (النبت) أى (طال) عن ابن عباد (و) قال العزيزى (تودفت الاوعال فوق الجبل) كأنها
(أشرفت) عليه * ومما يستدرك عليه الودف بالفتح والوداف كغراب المني حكاه ابن برى عن أبي الطيب اللغوى وفى الحديث
فى الوداف الغسل قال ابن الاثير هو الذى يقطر من الذكرك فوق المذى وهو يستودف معروف فلان أى يسأله والودفة محرركة الروضة

الخضراء عن أبي حازم لغة فى الودفة بالفتح وودفة الاسدى بالفتح من شعرائهم والودفة الشعمة وياس بن ودفة الانصارى محرركة
صحبة (الودفة محرركة بنظارة المرأة) عن ابن الاعرابى (ووذف الشعيم وغيره يذف) أى (سال) وقطر لغة فى ودف (و) فى الحديث

٣ قوله قلبت الواو همزة
هذا لا يتأتى الا على جعل
وداف أصلا وقلبته واو
همزة كفى اللسان لا على
ما قاله المصنف هنا نعم
لوز كرهذا فى آدف عند
قول المصنف الاداف
كغراب الذكرك كان أولى
(المستدرك)

(وذف)

(المستدرك)

(وذف)

(تَهْف)

(وَهْف)

(وَجَف)

جبل ضخيم أحمر كلاب وتنوف بالباء من أرض عمان والنيو فة ماء في قاع الأرض لبني قريظ تسمى الشبكة ((النهف)) أهمله الليث والجوهري وقال ابن الأعرابي هو (التحير) كما في اللسان والعباب وأغفله في التكملة

﴿فصل الواو مع الفاء﴾ (وَهْف) أهمله الجوهري وقال ابن دريد ونف (انقدر يشفها) وثفا (وأوثفها يوثفها) اثنافا (ووثفها توثفها) إذا (جعل لها أثافي) كنفها تنقيسة كما في العباب والتكملة وفي اللسان حكى الفارسي عن أبي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على أن ألف ثفا واوران كانت تلك فاء وهذه لام وهو مما يفعل هذا كثير إذا عدم الدليل من ذات الشيء ((وجف)) الشيء (يجف وجفوا وجفوا اضطرب) وقاب واجف مضطرب خافق قال الله تعالى قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج أي شديدة الاضطراب وقال قتادة وجفت عما عاينت وقال ابن الكلبي خائفة (والوجف والوجيف ضرب من سير الخيل والابل) سريع وهو دون التقريب وقد (وجف) الفرس والبعر (يجف) وجفوا وجيفا أسرع (وأوجفته) خنته ويقال أوجف فأعجف وشاهد وجف قول الججاج ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالي زافا فرلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

وشاهد الايجاف قوله تعالى فجا أوجفتم عليه من خيل ولاركاب وقال الازهرى الوجيف يصلح للبعر وللفرس وقال غيره راكب البعر يوضع وراكب الفرس يوحف وفي الحديث ليس البر بالايحاف (و) قال الليث (استوجف الحب فؤاده) إذا (ذهب به) وأنشد لأبي نخيلة

٢ قوله وأسكن الخ رواية

اللسان ولكن هذا القلب

(المستدرك)

(وَحَف)

٣ وأسكن هذا القلب قلب مضلل * هفا هفوة فاستوجفته المقادر قال الصاغاني هو في شعر أبي نخيلة واستوخفته بالخاء المعجمة وقال في شرح البيت استوخفته ذهبت به واستوخف الدهرماله هذا آخر ما في شرح البيت * ومما يستدرك عليه أوجف الباب ايحافاً أغلقه نقله ابن القطاع وغيره والايحاف التحريك والاسراع وناقته ميجاف كثيرة التحريك والوجيف كالوجيب السقوط من الخوف وقلب وجاف شديد الخفقان ((الوحف الشعر الكثير اليريش) نقله الجوهري (كأواحف) قال ذوالرمة تمادى على رغم المهارى وأبرقت * بأصفر مثل الورس في واحف جثل (و) الوحف (سيف) وقال ابن الأعرابي فرس (عامر بن الطفيل) وهو الصواب والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم وتحتى الوحف والجلواظ سبني * فكيف يعمل من لوى المليم

(و) الوحف (من النبات الريان) كالواحف وقد (وحف النبات) وكذا (الشعر ككرم ووجل) يوحف ويوحف (وحافة) بالفتح (ووحوفة بالضم) إذا (غزروا نبت أصوله) واسود قال ذوالرمة نصف نبتا

وحف كأن الندى والشمس مائعة * إذا توقد في أفنانه التوم

واقترض الجوهري على وحف ككرم وقال والاسم الوحوفة والوحافة (والوحفاء أرض فيها حجارة سود وليست بحجرة) نقله الجوهري وهو قول الفراء (ج وحاف) كبحارى (و) قال غيره الوحفاء (الحجاء من الأرض) والمساء السوداء وقال بعضهم الوحفاء السوداء والمساء الحجاء (و) قال أبو عمرو (الموحف الذى ليس له ذرى) قال ابن عباد الموحف (المناء الذى أوحف البازل وعاداه) الوحيف (كزبير فرس عقيل) بن الطفيل (أو عمرو) وفي نسخة عامر (بن الطفيل) والصواب الاول قال جبار بن سلمى ابن مالك بن جعفر بن كلاب يدعو عقيلاً وقد مر الوحيف به * على طوالة يمرى الركض بالعقب (ووحفة فرس ثلاثة بن جلاس) بن مخزبة التميمي الحنظلي وهو القائل فيها

٣ ما زلت أرميهم بوحفة ناصبا * لهم صدرها وجد أزرق منجل

كذا في كتاب الخلل لابن الكلبي (و) قال ابن عباد (الوحفة الصوت) ونقله صاحب اللسان أيضا (و) في الصحاح (العخرة السوداء) وحفة زاد غيره في بطن وادأوسند نائمة في موضعها وقيل الوحفة أرض مستديرة من نفعه سوداء (ج وحاف) بالكسر قال

دعتهما التناهى بروض انقطا * فتعف الوحاف الى جبل

وقال أبو خيرة الوحفة القارة مثل القنة غيرا وحراء تضرب الى السوداء والوحاف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادي الرضم * غيرها بين الوحاف السحم

وقال أبو عمرو والوحاف ما بين الأرضين ما وصل بعضها بعضا (ووحاف القهر ع) نقله الجوهري وقال هو في شعر لبيد * قلت وهو قوله

فصوائق ان أمنت فظنة * منها وحاف القهر وأوطلمها

(ووحف) الرجل وكذا (البعير كوعد) وحفا (ضرب بنفسه الأرض) ورمى (كوحف) توجيفا وهذه عن أبي عمرو (و) قال التضر وحف (منا) إذا (دنار) قال ابن الأعرابي وحف (البناء) فلان إذا (قصدا نازل بنا) وأنشد * لا يبقى الله في ضيف إذا وحفا * وقال مرة وحف إليه إذا جاءه وغشيه وأنشد

لما نأزينا الى دى الكتف * أقبلت الخود الى الزاد تحف

(و) قبل هو من وحف إليه إذا (أسرع كوحف) توجيفا (وأوحف) (وأوحف) (ومواحف الابل مباركها) نقله الجوهري واحدها موحف (ونافه ميجاف) إذا كانت (لا تفارق مبركها) وفوق مواحيف (والواحف الغرب ينقطع منه وذمتان ويتبعان بوزمتين)

٣ قوله ما زلت أرميهم الخ

دخله الحرم واقتصر في

اللسان على الشطر الاول

ولعل في الشطر الثاني

تحريفا

٢ قوله وقد تركت كذا
بالأصل ولعل الواو زائدة
(المستدرک)

وتنوفي رواية ابن فارس وقد تقدم في ت ن ف وزنه جملولا ومضى الكلام عليه هناك وتنوفي رواية أبي عبيدة فراجعته في
ت ن ف (ومناف صنو) به سمي (عبد مناف) وكانت أمه قد أخذته هذا الصنم قال أبو المنذر ولا أدري أين كان ولمن كان
وفيه يقول بلعاء بن قيس ٣ وقرون وقد تركت الطير منه * كعبر العوارك من مناف

وهو (أنو هاشم وعبد شمس) وعليهما اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (والمطلب وتناضروا فلاية) * وفاته تنوفي بن عبد مناف لأنها
بطون أربعة واسم عبد مناف المغيرة ويدعى القسم ويلقب قر البطحاء ويكنى بأبي عبد شمس وأمّه حبي بنت حليل الخزاعية وهو
رابع جد السيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال الشاعر

كانت قريش بيضة فتمتقات * بالمح خالصة لعبد مناف

وقال ابن تيمية في السياسة الشرعية أشرف بيت كان في قريش بنو مخزوم وبنو عبد مناف (والنسبة) اليه (مناف) قال سيدي
وهو ما رقت فيه الاضافة الى الثاني دون الاول لانه لو أضيف الى الاول لانتبس قال الجوهرى (و) كان (القياس) عبدي
فعدلوا عن القياس (لإزالة اللبس) بينه وبين المنسوب الى عبد القيس ونحوه (ومنوفة بمصر) زاد الصاغاني القديمة
* قلت وهي من خزيرة بن نصر وعمل أبيارو يقال لكورتم الا أن المنوفية لها ذكر في فتوح مصر وقول الصاغاني القديمة يومهم
أنها هي منف التي كانت بقرب القسطنطين وخربت وليست هي كما يبناء في فصل الميم مع انفاء وعبارة المصنف سالمة عن الوهيم
الا أنها غير وافية بالمقصود (وجمل) نياف (وناقة نياف ككلب) أي (طويل) وطويلة (في ارتفاع) كافي الصحاح وقال ابن بري
طويلا السنام وأنشدني ياد الملقطى * والرجل فوق ذات نف خامس * (والاصل نواف) قلبت الواو ياء تخفيفا لا رجوبا
ألا ترى الى صحة خوان وصوان وصوار على انه قد حكى صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنعة قاله ابن جني وأنشد الجوهرى
للراجز قلت هو السرندي التيمي

وكذلك جبل نياف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس نيافا تزل الطير عن قدقانه * تظل الضباب فوقه قد تعصرا
قال ابن جني وقد يجوز أن يكون نيافا مصدرا جارا ياء على فعل مقدر فيجري حينئذ مجرى صياح وقيام ووصف به كما يوصف بالمصادر
(و) بعضهم يقول (جبل نياف كشداد) على فيعال اذا ارتفع في سيره (والاصل نواف) وأنشد

* يتبعن نياف الغنى عزاهلا * قال الأزهرى رواه غيره يتبعن زياف الغنى قال وهو الصحيح وقال أبو عمرو العزاهل التام
الخلق (والنياف ككبس وقد يخفف) كبت وميت قاله الاصمعي وقيل هو لحن عند الفصحاء ونسبه بعض الى العامة ونسبها
الأزهرى الى الرداءة (الزيادة) (وأصله نيوف) على فيعل (يقال عشرة نيوف) ومائة نيوف (وكل ما زاد على العقد فنياف الى أن
يبلغ العقد الثاني) وقال اللحياني يقال عشرون نيوف ومائة نيوف وألف نيوف ولا يقال نياف الا بعد عقد قال وانما قال نياف لانه
زاد على العقد الذي حواه ذلك العقد (والنياف الفضل) عن اللحياني وحكى الاصمعي ضع النياف في موضعه أي الفضل كذا في
المحكم (و) النياف (الاحسان) وهو مأخوذ من معنى الزيادة والفضل (و) قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذائق
البصريين والكوفيين ان النياف (من واحدة الى ثلاث) والبضع من أربع الى تسع (وناف) الشيء نيوف نواف ارتفع وأشرف
وناف نيوف اذا طال وارتفع (وناف على الشيء أشرف) وارتفع ويقال لكل مشرف على غيره انه لنياف وقد أناف أنافه قال طرفة
يصف ابلا

ونافيتهم وادتلع * كجدوع شذبت عنها القشمر

(والمنياف جبل) يصب في ميسل مكة تحرسها الله تعالى قال مخزومي يصف سمحبا

فلما رأى العمق قد امه * ولما رأى عمرا والمنيف

(و) المنيف أيضا (حصن في جبل صبر من أعمال تعز) بالين (و) المنيف أيضا (حصن من أعمال الحج) قرب عدن أبين
(و) المنيفة (جها ماء لتيم) على فلج (بين نجد واليمامة) قال

أقول اصحابي والعيس ثموى * بنابين المنيفة فالضمار

تمنع من شميم عرار بنجد * فما بعد العشيبة من عرار

(وناف عليه زاد كنياف) يقال أناف الدراهم على المائة أي زادت ونيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها (وأفرد
الجوهرى له تركيب ت ن ي ف وهما) وقد تبع فيه صاحب العيز والزيدي في مختصره (والصواب ما فعلنا لان الكل واوى)
كما قاله ابن جني ونبه عليه ابن بري والصاغاني وصاحب اللسان مع ان الجوهرى ذكر في ت ن ي ف ان أصله من الواو وكأنه نظر
الى ظاهر اللفظ فتأمل * ومما يستدرك عليه أنافه ناقة بمعنى أناف أنافه فكذا ذكره ابن جني متعدي يافى كتابه الموسوم بالمعرب
وليس بمعروف وامرأة نيفة ونياف تامة الطول والحسن وهو مجاز فلا نياف طويلة عريضة قال الراجز

اذا اعتملى عرض نياف ذل * أذرى أساهيل عتيق آل

والنوف أسفل الذيل لن يادته وطوله عن كراع وجبل على المناف أي المرتقى قيل ومنه عبد مناف نقله الزمخشري وينوف بالياء

(المستدرک)

ثم استحدث درعه استحدثا * نكفت حيث ميث المثنائا

(والنكف محركة) جمع نكفة وهي (غدد صغار في أصل اللحي بين الرأود وشحمة الاذن) وقيل هو حشد اللحي كافي المحكم وقيل هي ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهرو باطن وأنشد ابن الاعرابي

فطوحت ببضعة والبطن خف * فقد فم فابت لا تنقذ * فخر قه افتلعه اها النكف

وقال اللحياني النكف ذربة تحت اللغدين مثل الغدد (والنكفتان بالضم وبانفتح وبالتحريك اللغزمتان) قاله أبو الغوث واقتصر على التحريك وقيل هما غدتان نكتفتان الحلقوم في أصل اللحي وقيل الختان مكتنفا عكدة اللسان من باطن انهم في أصول الاذنين داخلان بين اللحيين وقيل هما عقدتان ريماسقطان من وجع الحلق فظهرهما مجم وقيل هما عظمان ناتان عند شحمة الاذنين يكون في اناس وفي الابل وقيل هما (عن عين العنفة وشمالها) وهو الموضع الذي لا يثبت عليه شعر وقيل هما من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم وهما من الفرس طرفا اللحيين اللذان في أصول الاذنين وقال ابن الاعرابي هما اللغدان في الحلق وهما جانبا الحلقوم (و) النكاف (و) كغراب ورم في نكفتي البعير اوداه في حلقها قاتل ذريعا) وكذلك النكاث على البدل وهو أخذ الادواء التي اشتقت من العضو (وهو) أي البعير (منكوف وهي) أي النافه (منكوفة و) قال ابن السكيت (نكفت) الابل (نكيفة) ظهرت نكفتها فهي منكفة) كحدثه أصابها ذلك وقال الليث النكفة لغة في النكفة (وأنكفته زهته عما يستنكف منه) وفي النهاية انكاف الله من كل سوء أي تزيمه وتقديسه وقال ثعلب هو النبرؤ من الاولاد وانصوا حب (و) قال ابن فارس (الانكاف الخروج) من أمر إلى أمر (أو من أرض إلى أرض و) الانكاف (الميل) تقول ضرب هذا فانكف فضرب هذا نقله الجوهري وقال أبو عمرو انكفت له فضربه أي ملت عليه وأنشد لما انكفت له فولى مدبرا * كرفقه به راوة عجرا

(و) الانكاف (الانكاث) والانتقاض وأنشد الجوهري لابي النجم ما بال قلب واجع انكافا * بعد التعزى اللهو والايحافا (و) في نوادر الاعراب (تناكفا) الرجلان (الكلام) اذا تعاورا (و) قال المفسرون (استنكف) و (استكبر) بمعنى واحد والاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف أن يقول لارواه المنذرى عن أبي العباس وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله أي لن يأنف وقيل لن ينقبض ولن يمنع عن عبودية الله (و) استنكف (أثره) اعترضه في مكان سهل كمكفه كنصره) وقد تقدم (و) منكف (كجاس) وقال ياقوت قياسه كمقعد (ع) وهو اسم واد في قول ابن مقبل

عفا من سليمي ذوكلاف فنكف * مبادى الجميع القيط والمقصيف

* وما يستدرك عليه انكف العرق عن جبينه أي مسحه ونخاه وقيل لا ينكف لا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البستر ونكشها أي نزحها وعنده شجاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كاهها ونكف الرجل عن الامر كفرح أنف حية وامتنع ورجل نكف بالكسر يستنكف منه ويقال ما عليه في ذلك الامر نكف ولا وكف أي أن يقال له سوء وانكفة محركة وجع يأخذ في الاذن وانكف أثره كنكفه نقله الجوهري ((النوف السنام العالي ج أنوف) عن ابن الاعرابي وخص غيره بسنام البعير وبه سمى الرجل نوبا قال الرازي جارية ذات هن كالنوف * لم تستره بحجوف * ياليتني أشيم فيها عوفي

(المستدرك)

قال (و) النوف (بنظارة المرأة) وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع قال ابن دريد (و) ربحا سمى (ماقطعه الخافضة منهن) نوبا زعموا وفي الصحاح النوف فرج المرأة وقال ابن بري النوف البظر وقيل الفرج وأنشد ابن بري لهمام بن قبيصة الفراري حين قتله وازع بن ذؤالة

(ناف)

تعت ابن ذات النوف أجهز على امرئ * يرى الموت خيرا من فرار أو كرها

ولا تتركني كالخشاشة اني * صبور اذا ما النكس مثلك أجمعا

(و) قال الازهرى قرأت في كتاب نسب إلى المؤرج غير مسموع لأدري ما صحته النوف (الصوت أو صوت الضبع) يقال نافث الضبعة تنوف نوبا قال (و) النوف (المص من الشدي و) قال غيره النوف (أن يطول البعير ويرتفع) وقد ناف ينوف نافا وكذلك كل شيء قال ابن دريد (و) بنو (نوف بطن من) العرب أحسبه من (همدان و) نوف (بن فضالة) أبو يزيد (البكالي) ويقال أبو عمرو ويقال أبو رشيد (التابعي امام دمشق) أمه كانت امرأة كعب يروي القصص وهو الذي قال فيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كذب عدو الله روى عنه أبو عمران الجوني والناس وأورده ابن حبان في الثقات (وينوف) بالتحية (أو تنوف) بالفوقية مقصورتان (أو تنوف) كنقول وفي الصحاح ينوف بالتحية فهي ثلاث روايات (ع) وفي العباب هضبة وفي اللسان عقبة (يجبلي طيبي) وهما أجأ وسلمى ووقع في الصحاح في جبل بالافراد والصواب للمصنف سميت بذلك لارتفاعها وبالوجوه الثلاثة يروي قول

امرئ القيس كان دنارا حلفت بلبونه * عقاب تنوفى لاعتقاب القواعل

والقواعل موضع في جبل طيبي ودنار اسم راى امرئ القيس وأنشده ثعلب عقاب ينوف كواقع في نسخ الصحاح ورواه ابن جني تنوف مصر وفاعلى فعول قل في التكملة فعلى هذا التاء أصابة مثلها في تنوفة وموضع ذكرها فصل التاء وتنوف من الاوزان التي أهمها سيبويه وقال السيرافي تنوفى فعلى هذا يسوغ ايراد تنوف في هذا التركيب ووزنه فاعل ولا يصرف انتهى * قلت

(بالضم جمع النقيف من الجدوع) وهو المأروض كإسياني (و) قول الليث (رجل نقاف كشداد وكأب ذو تدبير) (لا امر) (ونظر) في الاشياء كأنه ينقف عنها أي يبحث وهو مجاز (و) رجل نقاف (كشداد سائل مبرم) وهو مجاز قال ابن عباد هو مأخوذ من نقفت مافي القارورة اذا استخرجت مافيها والفعل منه نقفه فهو ناقف اذا سألته (أو حريص على السؤال وهي بها) قاله العزيزي وخص بعضهم به سائل الابل والشاة وأنشد

اذا جاء نقاف يسوق عياله * طويل العصا نكسته عن عيانيا

(أو) النقاف (اص) ينقف ما بقدر عليه) نقله العزيزي (و) المنفاف (كصباح منقار الطائر) في بعض اللغات نقله الجوهري (و) المنفاف (نوع من الوزغ) هكذا في سائر النسخ والصواب من الودع كما هو نص الصحاح والعياب واللسان (أو عظم دويبة بحرية) في وسطه مشق (يصقل به الورق والثياب) ونص العين تصقل به العصف (ونحت التجار العود وترل فيه منقفا كمنقعا اذا لم ينعم نخته) ولم يسوه وبقى شيئا فيه يحتاج الى التسوية قال الرازي

كلنا عاين بعد أجوفا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقي من خوفه ولجفا

يريد أنه انعم نخته (وجدع نقيف ومنقوف) اذا نقب أي (أكلته الارضة) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) قال ابن فارس (المنقوف الرجل الدقيق القليل اللحم أو) هو (الضامر الوجه) نقله العزيزي وهو مجاز (أو المصفره) نقله ابن عباد قال واذا أصبح الرجل مصفرا الوجه قيل أصبح منقوفا (و) قال ابن فارس المنقوف (الجل الخفيف الاخذعين) وفي الصحاح والمنقوف الرجل الخفيف الاخذعين القليل اللحم (و) المنقوف (الضعيف) وفي المحيط ناقة منقوفة ضعيفة الاخذعين رقيقة ثما (وعينان منقوفتان) أي (مخربتان) عن ابن عباد (ونقف الشراب صفاه أو مزجه) وبكايه ما فسر قول لييدرضي الله عنه

لذيذار منقوفا بصافي مخيلة * من الناصع المختوم من خربابلا

(والنقفة محركة في رأس الجبل وهيدة) صغيرة عن ابن عباد وهي كالنقفة أو هي الامة (والانقوفة بالضم ما نزع المرأة من مغزلها اذا كملت) وبلغت المقدار نقله العزيزي (و) قال أبو عمرو ويقال للرجلين (جا آفي نقاف واحد بالكسر أي في نقاب) واحد ومكان واحد وقال أبو سعيد اذا جا أمتساو بين لا يتقدم أحدهما الاخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة (و) يقال (أنقفتك المخ) أي (أعطيتك العظم تستخرج منه) نقله الجوهري (و) أنقف الجراد الوادي اذا أكثر بيضه فيه) ومنه قولهم لا تكوفوا كالجراد رعي وادي أو أنقف واديان نقله الجوهري (ورجل منقف العظام ككرم) أي (باديها) عن ابن عباد (و) قال الليث (المناقفة) والنقاف هي (المضاربة بالسبوف على الرأس) ومنه قول امرئ القيس حين أخبر وهو يشرب بقتل أبيه اليوم يوم قعاف وغدا يوم نقاف ومن رواه وغدا نقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمرو واعداد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال أي نهج الفتن والحروب بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوفاف ثم النقاف ثم الانصراف أي الموافقة في الحرب ثم الماخزة بالسبوف ثم الانصراف عنها (وانتقفه) انتقافا (استخرجه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه نقف الرمانة اذا قشرها اليسر تخرج جبهها والنقاف السائل القانع والنقاف الخناق ويقولون يا ابن المنقوفة يعرضون به ((نكف عنه كفرح ونصر) الاولى عن ابن دريد والثانية عن الفراء ونقلهما الجوهري (أنف منه وامتنع وهو ناكف) نكف (منه كفرح) نكفا (تبرا) وهو نحو الاول (و) نكفت (البد) نكفا (أصابها وجع) قال ابن دريد (و) ينكف (كمنع ع) قال (و) ينكف (ملاك الحبر) وقال ابن الكلبي في نسب حمير فن ذى أصبح أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شبة الجدي من نند الحبر بن ينكف بن ينكف بن معد بكر بن مخي وهو عبد الله بن عمرو بن ذى أصبح (وذات نكيف كأميرع بناحية يلم ويوم نكيف م) معروف (كان به وقعة) بين قريش وبنى كنانة (فهزم قريش بنى كنانة) وعلى قريش عبد المطلب قال ابن سغلة الفهري

فلله عينا من رأى من عصاية * غوث نكي بكر يوم ذات نكيف

أناخوا الى أيباننا ونساننا * فكانوا لنا ضيفا لشر مضيف

(ونكفت الغيث وانكفته) أي (أقطعه أي انقطع عني) كما في الصحاح قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المطلق وقال يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنه (و) يقال هذا غيث لا ينكف) وهذا غيث ما نكفناه أي ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير أنف وقد نكفناه نكفا (و) رأينا غينا (ما نكفه أحد سار يوما) (لا يومين أي ما أقطعه) كذا في الصحاح والعياب (و) قولهم (غيث لا ينكف بالضم) أي (لا ينقطع) ولا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه (و) فلان (بحر) لا ينكف أي لا ينزح نقله الجوهري (أو) جاءنا (جيش لا ينكف) ولا يكت أي (لا يبلغ آخره) وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع (و) قيل (لا ينقطع) قيل (لا يحصى) وبكل ذلك فسر حديث حنين (ونكف الدمع) نكفا (نحاه عن خذه باصبعه) قال فبا نوافلو لا مابذ كرمهم * من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع

(و) نكف (عنه) نكفا (عدل) مثل كنف نقله الجوهري (و) نكف (أثره) نكفا (اعترضه في مكان سهل لانه علاظا لمن الارض لا يؤدى أثره) نكف (نقله الجوهري والازهرى وأنشد ابن بري

(المستدرك)
(نكف)

معرض من أعاليه (شماريحه) قال اللحياني يقال (ضعيف نعيم اتباع) له (والمنافعة المعارضة) من الرجلين (في طريقين يريد أحدهما سبق الآخر) في الصحاح (ناعفت الطريق عارضته) قال غيره الانتعاف وضوح الشخص وظهوره يقال من أين (انتعف الركب) أي من أين (ظهور وضع) انتعف (فلان ارتقى نعفا) قاله الليث (و) انتعف (الشيء تركه إلى غيره) كما في الصحاح (والمنتعف للمفعول الخدين الحزن والسهل) قال البعيث

وعيس كقلقال القдах زحرتها * بمنعف بين الجارد والسهل

(المستدرک)

(نَقْف)

* ومما يستدرک عليه نعا ف عرف بالكسر موضع في طريق الحاج وبه فسرقول المتخزل السابق ونعف سويقة موضع أخرجه في قول الاحوص ونعف ميا سمر ما بين الدوداء وبين المدينة قال ابن السكيت هو حد الخلائق والخلائق آبار ونعف وداع قرب نعمان في قول ابن مقبل ((النغف محركة دود) يكون (في) كما في الصحاح وفي المحكم يسقط من (أنوف الابل والغنم الواحدة نغفه) قاله الاصمعي (أودود أبيض يكون في النوى المنقع) وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف قاله أبو عبيدة (أودود) طوال سود وغيره وخصر تقطع الحرت في بطون الارض وقيل هي دود (نعف) وقيل غصن (تسلخ عن الخنافس ونحوها) وقيل هي دود بيض يكون فيهما ماء وبكل ذلك فسر حديث بأجوج وما أجوج بساط الله عليهم النغف فأخذ في رقابهم فيصحبون فرسى أي موتى (و) النغف (ما تخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه) فإذا كان رطباً فهو ذنين (ومنه قالوا اللامستحقير يا نغفه محركة) يستقذرونه قاله ابن دريد وفي النهاية العرب تقول لكل ذليل حقير ما هو الانغفة يشبه به هذه الدودة (و) قال الليث (لكل رأس في عظمى وجنيته نغفان محركة أي عظمان ومن تحركهما يكون الهطاس) قال الازهرى والمسيوع من العرب فيهما النكفان بالكاف وهما خد اللحيين من تحت قال وأما بالغين فلم أسمع له غير الليث (و) قال الليث (نغف البعير كفرح) إذا (كثر نغفه) وهي الدود ((نف الارض) ينفها نفا (بذرهما) عن ابن عباد (و) روى الازهرى عن المؤرج (نففت السويق كسفت زنة ومعنى (و) هو (النفيف) و (السفيف) لسفيف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوة وكان نصيرى معشر افطحابهم * نفيف السويق والبطون النواتق

(نَف)

(نَقْف)

(و) قال ابن عباد (النقي) أي بتشديد الفاء (اسم ما يغربل عليه السويق ج نفاقي) قال النضر (النقية سفرة تتخذ من خوص مدورة) وسيأتي في المعتل عن الزنجشري عن النضر ما يخالف هذا الضبط وقال أبو تراب هي النقية والنقية ووقع للمصنف في المسودة وبها السفرة * قلت وهو الصواب وسيأتي له في ن ب ي ضبطه كغنية وهو خطأ (ويقال لها) أيضا (نقية) بالضم (و) الجمع (نقى كغنية ونهى) قاله أبو عمرو ووضبطه (ومحالها المعتل) وسيأتي ان شاء الله تعالى وذكروا أنها بالفتح وكغنية فتأمل ذلك ((النقنف)) هكذا في سائر الأصول افراده في تركيب مستقل ووحدهما الصانغان في ذكره في نف قال الجوهري هو (الهواء) زاد غيره بين الشيتين (وكل مهوى بين جبلين) نقنف وهو قول الاصمعي قال الفرزدق

٢ على ثورة حتى كان عريزها * ترمى به من بين يقين نقنف

٢ قوله على ثورة الخ كذا بالاصل باهمال راء عريزها وسحر

وقال الجاهلي * ترمى المردى نقنفا نقنفا * (كالنقنف) قال ابن شميل (وضع الجبل الذي كأنه جدار مبنى مستو) نقنف قال (ومن شفة الزكبة إلى قعرها) نقنف وقال ابن الاعرابي النقنف أعلى البئر إلى الأسفل قال ابن شميل (و) النقنف أيضا (أسناد الجبل التي تعلوه منها وتميط منها) فتل نقانف ولا تبت النعانف شيأ لأنها خشنة غليظة بعيدة من الارض (و) قال ابن الاعرابي النقنف (ما بين أعلى الحائط إلى أسفل وبين السماء والارض) وقال غيره كل شيء بينه وبين الارض مهوى فهو نقنف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليث مشرفا * على هلك في نقنف يتطوح

(المستدرک)

(نَقْف)

أراد أنها طويلة العنق وأنشد ابن الاعرابي له أيضا وظل للأعيس المزجي فواضه * في نقنف اللوح تصويب وتصعيد (و) نقنف (ع) قاله ابن دريد وأنشد الجليل * عفاريد من أم عمر وفنقنف * وفي المعجم أنه جبل قرب المدينة على يرب منها أو نحوه (و) قال الليث النقنف (المقازة) وأنشد * إذا علونا نقنفا نقنفا * (ونقنف غلام دعبل بن علي) الخزاعي الشاعر المشهور (وكان مغنيا له) ذكره الحافظ (و) قال ابن شميل (نعانف الدار والكبد فواحيهما) * ومما يستدرک عليه النقنف البعيد عن كراع والنقنوف مهوى بين الجبلين عامية ((النقف كسر الهامة عن الدماغ) ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه قاله الليث (أو ضربها أشد ضرب) وفي اللسان يسر ضرب أو هو كسر الرأس على الدماغ (أو) ضرب لاياء (برح أو عصا) وقد نقف رأسه بنقفه نقفا ضربه حتى خرج دماغه (و) النقنف (نقب البيضة) هكذا في النسخ بالاء المثناة والصواب نقب البيضة بالنون ونقف الفرخ البيضة نقبها وخرج منها (و) النقنف (شق الحنظل عن الهيبد) نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

كأنني غداة البين حين تحملا * لدى سمرات الحى نافق حنظل

وقال القتيبي جاني الحنظلة ينقفها بنظره فان صوتت علم أنها مدركة فاجتأها وان لم تصوت علم أنها لم تدرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج هيبدته (كالانقاف) وهذه عن ابن عباد (والانقاف وهو) أي الحنظل (نقيف ومنقوف) قال الراجز * لكن غذاها حنظل نقيف * (و) النقنف (بالكسر الفرخ حين يخرج من البيضة ويفتح حينئذ يكون تسمية بالمصدر) النقنف

وتنظفت ابتلت بالماء فقطرت والناطف نوع من الخلاء قال الجوهري هو القبيط قال غيره لأنه يتنطف قبل استضرابه أي يقطر قبل خثورته ونصل نطاف كسحاب وقيل كشداد لطيف العير نقله الصاغاني وقال ابن عباد المناطف المطالع ونطف لي كذا أي طامع على وهو نطف لهذا الأمر محركة أي هو صاحبه وقولهم لو كان عنده كثر النطف ما عدا هو ككتف قال الجوهري هو اسم رجل من بني ربوع كان فقيرا فاغار على مال بعث به باذان إلى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما إلى أن غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف بن الحبيب بن سبيط بن الحرث بن ربوع وكان أصاب عيبتي جوهر من اللطيمة التي كان باذان أرسل به إلى كسرى فأنتم بها بنو حنظلة فقتلتهم بعمى يوم صفقة المشقر وقال ابن بري أيضا يقال إن النطف كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف أي يقطر قال صاحب اللسان ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف اسم حطان والنطاف بالكسر العرق كذا في التكملة والذي في الأساس وعلى جبينه نطاف من العرق فتأمل ونو نطف مصغرا موضع دون عين صيد من القصيدة ((النظافة النقاوة)) وقد (نطف) الشيء (ككفره فهو نظيف) حسن وبه وفي اللسان والاساس النظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نطف بالضم (ونظفه تنظيفا) نقاه (فتنظف) قال الازهرى (النظيف كأمير الاشنان) وشبهه لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق واللحم ووضع الودك وما أشبهه (و) قال أبو بكر ابن الانباري في قولهم (هو نظيف السراويل) معناه انه (عفيف الفرج) يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المنزر والازار قال وفلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكونون بنشاب عن النفس والقلب وبالازار عن العفاف قال الجوهري (واستنظف الوالى ما عليه من الخراج) أي (استوفى) ولا تقل نطف (و) هو من قولهم استنظف (الشيء) اذا (أخذه كله) ومنه الحديث نكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلا كما ومنه قولهم استنظفت ماعنده واستغنيت عنه * قلت وأما الزمخشري فقال إن الصواب فيه الضاد المجمة من انتصف الفصيل ماني الضرع والابل مابا لحوض اذا استشفته وقد أشربنا اليه آنفا (وتنظف تكلف النظافة) نقله الجوهري قال الازهرى التنظف عند العرب شبه التنطس والتقرز وطلب النظافة من رائحة غمر أو نفي زهومة وما أشبههما وكذلك غسل الدرن والوسخ والدنس * ومما استدرك عليه في الحديث أخرجه الترمذى وغيره إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال شيخنا تكلم السهيلي في الروض وابن العربي في العارضة وغير واحد واغفله المصنف لأن الشيخ محيي الدين لم يتعرض له بخلاف الدهر من أسماء الله تعالى * قلت وقال ابن الاثير نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعالى في ذاته عن كل نقص وجبه للنظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المظم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بعبادة العبادات ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فأنطقوا القرآن أي صوفوها عن الأغور والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات وفيه الحث على تطهيرها من النجاسات ٣ والسؤال انتهى والمنظفة بالكسر سمعة تتخذ من الخوص وتنظف الفصيل ماني ضرع أمه وانتظفه شرب جميع ما فيه لغيره في الضاد وانتظفته أنا كذلك ورجل نظيف الاخلاق مهذب وهو مجاز وهو يتنظف أي يتزهد من المساوى وهو مجاز أيضا ورشاب نظيف محدث ((النعف)) بالفتح (ما انحدر من خزونة الجبل) رارتفع عن منحدر الوادى فباينها نعف وسرور وخيف وليس النعف بالغلظ وقيل النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو من رأسه وقيل ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل (و) قال ابن الاعرابي النعف (من الرملة مقدمها وما استرق منها) قال ذو الرمة

الى ابن العامرى الى بلال * قطعت بنعف معقلة العدا

يريد ما استرق من رمله (ج) نعاف (كجبال) جمع جبل قال المتنخل

عرفت بأحدث فنعا ف عرق * علامات كحبيب النماط

(و) أنعف جاس عليها) عن ابن الاعرابي (و) قال الاصمعي (نعاف نعف كركع نأكيد) كما يقال قفاف قفف وبطاح بطع وأعوام

عوم قال الزجاج وكان رقرق السراب فولفا * للبيد واعرورى النعاف النعفا

(و) قال ابن الاعرابي (النعفة سيرة النعل الضارب ظهر القدم من قبل وحشيم) النعفة (بالحريل) العقدة الفاسدة في اللحم (و) في الصحاح النعفة (الجلدة) التي (تعلق بأخرة الرجل) حكاه أبو عبيد وهو العذبة والذوابة أيضا ومنه حديث عطاء رأت الاسود ابن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبه القطيفة بنعفة الرجل وهو محرم (أو) هي (فضلة من غشاء الرجل تسير أطرافها سيورا فهي تحف على آخره الرجل) قاله أبو سعيد السكري ومنه قول ابن هرمة

ما ذببت ناقة براكبها * يوم فصول الانساع والنعفة

(و) قال ابن عباد النعفة (وعنه الديك) ونقله الزمخشري أيضا (وأذن ناعفة ونعوف) نقلها ابن عباد (ومنعة مسترخية) نقله الصاغاني (و) في النوادر (أخذ ناعفة الفنة) وراعفتم وطارفتم وأقائتم كل ذلك (٣ منقادها) قال ابن عباد (مناعف الجبل)

(تَنَظَّفَ)

(المستدرك)

٣ قوله والسؤال عبارة

اللسان والسؤال

(نَعَفَ)

٣ قوله منقادها في نسخة

المتن المطبوعة سلك منقادها

الازهرى والعرب تقول للمويه القليلة نطفه ولما الكثیر نطفه وهو بالقليل أخص (أو قليل ماء يبقى في دلو أو قربة) عن
البحراني وقيل هي كالجرعة ولا فعل للنطفة ومنه الحديث قال لأصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في أداوة أراد بها الماء
القليل (كالنطفة كتمامة) وهي القطارة (ج نطاف) بالكسر (ونطف) بضم ففتح (و) النطفة (الجر) وهذا من الكثیر
ومنه الحديث قطعنا إليهم هذه النطفة أي البحر وماءه وفي حديث علي رضي الله عنه وليلهم لها عند النطاف والاعشاب أي الابل
إذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى وقد فرق الجوهرى بين هذين اللفظين في الجمع فقال النطفة الماء الصافي والجمع
النطاف (و) النطفة (ماء الرجل) الذي يتكون منه الولد (ج نطف) قال الصاغاني وشعر معقل حجة عليه وهو قوله

وانهم الجواب اخرون * وشرا بان بالنطف الطوامي

وفي التنزيل العزيز ألم يلد نطفة من نقي نقي وفي الحديث تحير والنطفكم (والنطفتان في الحديث) لا يزال الاسلام يزيد وأهله
وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الأجور وهو من الكثیر أي (بحر المشرق والمغرب) فاما بحر
المشرق فينقطع عند نواحي البصرة وأما بحر المغرب فنقطعه عند القلزم (أو) المراد به (ماء الفرات وماء بخرجة) وما والاها
فكما أنه صلى الله عليه وسلم أراد ان الرجل يسير في أرض العرب لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق (أو) المراد
بهما (بحر الروم وبحر الصين) لان كل نطفة غير الأخرى والله أعلم بما أراد وفي رواية لا يخشى جوراً أي لا يخاف في طريقه أحداً
يجور عليه ويظلمه (و) النطفة (بالتحريك) وكهمة القرط أو اللؤلؤة الصافية (اللون) (أو) اللؤلؤة (الصغيرة) شبهت بقطرة الماء
(ج نطف) محركاً قال الأعشى

يسعى بها ذرو زجاجات له نطف * مقلص أقل السربال معقل

(وننطف) المرأة أي (نقرطت) ومنه قول حسان رضي الله عنه يسعى إلى بكاء سها مننطف * فيعاني منها ولولم أنهل

(ووصيفة مننطفه) كعظمة (مقرطة) يتومتى قرط وكذلك غلام مننطف قال الرازي

كان ذافداً مننطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

(ونطف كفرج) وعليه اقتصر الجوهرى (و) نطف أيضاً مثل (عنى نطفا) بالتحريك فيهما (ونطافه) ككرامة (ونطوفة) بالضم
(انهم بريئة) وقيل عاب وأراب (و) أيضاً (نطخ يعيب) نطف الشيء (فسد) نطف الرجل (شتم من أكل ونحوه) ينطف نطفاً
في البكل (و) نطف (البعير) نطفاً (دبر) في كاهله أو سنامه (أو أغد) أي أصابته الغدة (في بطنه) أو أشرفت دبرته على جوفه فنقبت
عن فؤاده وبغير نطف ككتف) قال الرازي * كوس الهبل النطف المحجوز * قال ابن ربي ومثله قول الآخر

شدا على سرقى لا تنقنع * اذا مشيت مشية العود والنطف

وأشده ابن دريد أيضاً (وهي بها) قال ابن هرمة يخاطب ناقة أهون شيء على ان تقعى * مقبولة عند باب نطفه

(ونطف الماء) والحب والكموز كنصر وضرب نطفاً ونطفاً فيفتحهما ونطفاً محركاً (ونطافه بالكسر) ونطافاً ككتاب (سأل)
وقطر قليلاً قليلاً قال * ألم يأتهم ان الدموع نطافة * لعين توافي في المنام حبيبها وفي صفة السيد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
ينطف رأسه ماء أي يقطر وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت طنة تنطف سمناً وسلاً أي تقطر ومنه قول بعض
الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف آذان ضأنها حتى الصباح (و) نطف (فلانا) ينطفه نطفاً (قدفه بفجوراً واطخه بيب)
أوسوء نطخاً (كنطفه تنطيفاً) نقله ابن سيده (و) نطف (الماء) نطفاً (صبه) قال ابن الأعرابي النطف (ككتف النجس وهم)
قوم (نطفون) نجسون نضفون وحرون بمعنى (و) النطف (الرجل المريب) المتهم وانه انطف بهذا الأمر أي متهم قاله أبو زيد
(و) يقال النطف (من أشرفت شجته على الدماغ) نقله الجوهرى وهو قول الأصمعي (و) النطف (بالتحريك) كالعيب) كالوحر عن
الفراء (و) يقال وقع في النطف أي (اشرو الفساد) اشراف (الدرة) على الجوف وهذا قد تقدم (و) النطف (علة يكوى منها
الانسان) ورجل نطف به ذلك الداء وأشد تعب واستمعوا قولاً به يكوى به النطف * يكاد من يتلى عليه يجتنب

(و) يقال ما (تنطف) به أي ما (نطخ) به (و) تنطف (خبراً) اذا (نطعوه) تنطف (منه تفرز) وتنطس يقال هو ينطف ويننطف
(و) النطوف (كصب ورع) وفي التكملة هي ركية لبني كلاب * قلت هو قول أبي زياد وأشد

وهل أشرب من ماء النطوف عشية * وقد علقت فوق النطوف المواتح

وقال أمية بن أبي عائذ بنهما أظلم فانطوف فضائف * فالتمر فالسبرقات فالأخلاص

* ومما استدرك عليه أنطفه انطافاً إذا اتهمه بريئة نقله الجوهرى والنطف عقر الجرح ونطف الجرح ونطفاً عقره
وجارية مننطفة كمنطفة قال الأزهرى قال ذو الرمة فجعل النجر نطفة * تقطع ماء المزن في نطف النجر * قال الصاغاني والرواية
في نرف النجر وقد تقدم قال وأما النابغة الجعدي رضي الله عنه فجعل النطف النجر في قوله

وبات فريق ينخون كأنما * سقوانا طفا من اذرع مقللا

وقيل أراد شيئاً نطف من النجر أي سال أي ينخون الدم وإيلة بطوف فاطرة تطرح في الصباح وهو مجاز ونطفت آذان الماشية

بنت النعمان بن المنذر فاف لدينا لا يدوم نعيمها * ثقل تارات بنا وتصرف
بيننا وسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن فيهم سوقة ننصف

قال الصاعاني والبيت مخروم وقال ابن بري تنصفت خدمته وعبدته وأنشد فان الاله تنصفت * بان لا أعق وان لا أحويا

(و) تنصف (فلانا استخدمه) فهو (ضد) وعبارة العباب تنصف خدم وتنصفه استخدمه فتنصف لازم متعد وليذكر الضدية

فتأمل ويروي قول الحرقة بفتح النون وبضمها فبالفتح أي تخدم وبالضم أي تستخدم (و) تنصف (زيد اطاب ماعنده) عن ابن

عباد (و) تنصف (فلانا خضع له) عن ابن عباد أيضا (و) تنصف (السلطان سألته ان ينصفه) كاستنصفه (و) تنصف

(الشيب اياه عمه) عن ابن عباد (و) قال الفراء (تنصفناك بيننا) أي (جعلناك بيننا والمناصف) أودية صغار واسم (ع) بعينه

* ومما يستدرك عليه قال اليزيدي نصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفان نصف الماء الحب انصافا

ولذلك الكوز اذا بلغ نصفه فان كنت أنت فعلت بدقلت أنصفت الماء الحب والكوز وتقول أنصف الشيب رأسه

ونصف تنصيفا واذا بلغت نصف السن قات قد أنصفت ونصفت انصافا وتنصيفا والمناصف بالضم البسر رطب نصفه لغة يمانية

ومنصف القوس والوتر موضع النصف منه وما والمنصف الموضع الوسط بين الموضعين ونصف النهار تنصيفا انتصف قال الججاج

* حتى اذا الليل التمام نصفنا * وقال ابن شميل ان فلانة على نصفها محركة أي نصف شبها ونصف الرجل تنصيفا صار

كها كانه بلغ نصف عمره والنصف كأمير المادام وتنصفه طلب معرفه قال

فان الاله تنصفت * بان لا أخون وان لا أخانا

وقيل تنصفته أطعته وانقذت له ورجل متناصف متساوي المحاسن ومكان متناصف مستورا الاجزاء كان بعض اجزائه ينصف

بعضا نقله الخنثري والنواصف الرحاب نقله الجوهرى وزاد غيره بها شجر وقيل الناصفة الارض تنبت الثمام وغيره وقال

أبو حنيفة الناصفة موضع منبات يتسع من الوادي وقال غيره النواصف أما كن بين الغلظ واللين ويقال انصف هذه الدراهم أي

اقسمها نصفين كما في الاساس ونصفه تنصيفا استخدمه كما في الاساس أيضا والمنصف كمقعد اختلاس الحق بحيلة عامية والجمع

المناصف والرجل مناصبي ومنصف من قرى بلنسية وقد سموا ناصفا وانتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع نقله ابن الاعرابي

وهي لغة في الضاد المججمة واستنصف الى الخراج استوفاه هكذا نقله الخنثري على الصواب في تركيب ن ظ ف وسيأتي

للمصنف تبعا لغيره انه استنظف بالظاء والمنصف كجاس لغة في المنصف كمقعد للوادي عن الحفصي والناصفة الرحبة في

الوادي وقال الخنثري ناصفة واد من أودية القليلة وناصفة الشجنا موضع في طريق اليمامة وناصفة العمقين في بلاد بني قشير

قال مصعب بن طفيل القشيري بناصفة العمقين أو رقة اللوى * على النأى والهجران شب شوبها

وناصفة العناب موضع آخر قال مالك بن نويرة كأن الخيل مبركها سنجما * قطامي بناصفة العناب

ويوم ناصفة من أيام العرب وناصفة العقيق موضع بالمدينة قال أبو معروف أخو بني عمرو بن تميم

ألم نلم على الدمن الخشوع * بناصفة العقيق الى البقيع

والناصفة ماء لبنى جعفر بن كلاب كذا في المعجم والنواصف موضع بهمان ((النصف الخدمة) كالنصف نقله أبو عمرو قال هو

كقولهم ضاف السهم وصاف (و) النصف (الضرب) وقال ابن الاعرابي هو ابداء الحصا (و) قال الليث وابن الاعرابي النصف

(بالتحريك الصعتر البري) وأغفله أبو حنيفة في كتاب النبات الواحدة نصفه وأنشد الليث

ظلا بأقربة التفاح يومها * ينبشان أصول المغد والنضفا

هكذا أنشده الأزهرى قال الصاعاني لم ينشد الليث هذا البيت والزوايه الناصفا والبيت لكعب بن زهير رضى الله عنه (وأنصف)

الرجل (دام على أكل النصف) أي الصعتر البري (ورجل ناضف ومنصف كمن يضراط) وكذلك خاضف ومخضف قال

فأين موالينا المرخي نوالهم * وأين موالينا الضعاف المناضف

(ونصف الفصيل ما في ضرع أمه كمن يضرب) كلاهما عن الفراء (و) مثل (فرح) اقتصر عليه الجوهرى نضفا بالفتح ونضفا

بالتحريك (امتسكه وشرب جميع ما فيه كانه نصفه) نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابي انتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع

والصاد المهملة لغة فيه (والنضفان محركة الحب) نقله الصاعاني (وأنصفه ضرطه) روى أبو تراب عن الحصبي أنصفت

(الناقة) اذا (خبت) وكذلك أوضفت (و) أنصف (الناقة أخوها) النصف (ككتف وأمير النجس) قال ابن الاعرابي يقال

(هم نصفون) نجسون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه يقولون في السب يا ابن المنصف أي الضراطة لغة يمانية ((النطفة

بالضم الماء الصافي قل أو كثر) فمن القليل نطفة الانسان وقال أبو ذؤيب يصف عدلا

فشرجه من نطفة رجيية * سلاسله من ماء لصب سلاسل

أي خطها ومن جهابذة أسماء أصابهم في رجب وشرب اعرابي شربة من ركية يقال لها شفيه فقال والله ان نطفة باردة عذبة وقال

(المستدرك)

(نصف)

(المستدرك) (نطف)

نصفاً) بالفتح (أخذ نصفه و) نصف (القدح) نصفاً (شرب نصفه و) نصف (التخل نصوفاً) كقعود (أجر بعض يسره و) بعضه
 أخضر (عن ابن عباد) كنصف تنصيفاً (عن أبي خنيفة و) نصف (فلان نصفه) بالضم (وينصفه) بالكسر لغة فيه ذكرهما
 يعقوب (نصفاً) بالفتح (ونصافاً ونصافه بكسرهما) عن يعقوب (وفتحهما) عن غيره (خدمه) قال أبيدري اللدغني يصف
 ظروف الخمر لها غلال من رازقي وكرسف * بإيمان عجم ينصفون المقاولا

(كان نصفه) انصافاً (والمنصف كقعد ومنبر) كلاهما عن ابن الأعرابي (الخدام) ووافقه الأصمعي على الكسر وفي حديث داود
 عليه السلام قد دخل المحراب وأقعد منصفاً على الباب (وهي بها ج مناصف) قال عمر بن أبي ربيعة
 لترىها ولا تروى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذي وجدنا

(و) منصف (كقعد واد باليمامة) يسقى بلاد عامر بن حنيفة ومن ورائه وادي قرقرى كفى المعجم (و) المنصف (من الطريق)
 ومن النهار ومن كل شيء (نصفه و) قال ابن دريد (ناصفة ع) قال البعيت

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة الجوين أو جانب الهجول
 ويروى * بناصفة الجوين أو بججر * (و) الناصفة (من الماء مجراه) في الوادي (ج فواصف) قال طرفه بن العبد
 كان حدود ج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

(أو) الناصفة (صخرة تكون في مناصف اسناد الوادي) كفى المحيط وزاد في اللسان ونحو ذلك من المسائل (و) النصيف (كأمر
 الخمار) ومنه الحديث في صفة الخور العين والنصيف احداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها وأنشد الجوهري للنايفه يصف
 امرأه سقط النصيف ولم يزد اسقاطه * فتناولته واتقنا باليد

وقيل نصيف المرأة مجرّها وقال أبو سعيد النصيف ثوب تجلب به المرأة فوق ثيابها كلها سمي نصيفاً لانه نصف بين الناس
 وبينها فجراً بصارهم عنها قال والدليل على صحة هذا قوله سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خماراً سقط فليس لسترها وجهها
 مع كشفها شعرها معنى (و) يقال النصيف (العمامة وكل ما عطي الرأس) فهو نصيف (و) النصيف (من البرد ماله لونان و) النصيف
 (ميكال) لهم نقله الجوهري وبه فسر الحديث السابق وقول الرازي (والنصف محرّكة الخدام الواحد ناصف) نقله الجوهري وفي
 المحكم النصيفة الخدام واحد هم ناصف (و) قال ابن السكيت النصيف (المرأة بين الحديثة والمسننة) قال غيره كان نصف عمرها
 قد ذهب وأنشد ابن الأعرابي وان أتول وقالوا انها نصف * فان أطيب نصفيها الذي غيرها

(أو) هي (التي بلغت خساو أربعين) سنة (أو) التي قد بلغت (خمين سنة ونحوها) والقياس الاول لانه يجزأ اشتقاق وهذا
 لا اشتقاق له كفى اللسان قال ابن السكيت (وتصغيرها نصيف بلاها لانه ناصفة وهن انصاف ونصف بضمين وبضمه) الثانية عن
 سيويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد (وهو نصف محرّكة من) قوم (انصاف ونصفين) قال ابن الرقاق
 تنصلتها له من بعد ما قدفت * بالعقر قدفة ظن سلفه نصف

(ورجل نصف بالكسر) أي (من أوساط الناس وللانثى والجمع كذلك والانصاف) بالكسر (العدل) قال ابن الأعرابي أنصف اذا
 أخذ الحق راعى الحق (والاسم النصف والنصفه محرّكتين) وتفسيره ان تعطيه من الحق كالذي تستحقه لنفسك ويقال انصفه
 من نفسه (وانصف الرجل) سار نصف النهار (عن ابن الأعرابي و) أنصف (النهار بلغ النصف) أو مضى نصفه كاتصف وقد
 تقدم (و) أنصف (الشيء أخذ نصفه) عن ابن الأعرابي (و) انصف (فلان أسرع) عن ابن عباد (ونصف الجارية) بالخمار (تنصيفاً
 خرها) به عن ابن الأعرابي (و) نصف (الشيء جعله نصفين) عن ابن الأعرابي أيضاً (و) نصف (رأسه ولحيته صار السواد والبياض
 نصفين) نقله الصاغاني وفي الصحاح نصف الشيب رأسه بلغ النصف (و) يقال هو يشرب المنصف (كعظم الشراب طبخ حتى
 ذهب نصفه و) المنصف (كمحدث من خمر رأسه بعمامة و) يقال (انصف منه) اذا (استوفى حقه منه كاملاً حتى صار كل على
 النصف سواء كاستنصف منه) وهذه عن الكسائي (و) انتصفت (الجارية اختمرت) بالنصيف (كنتنصف فيهما) يقال
 تنصفت السلطان اذا سأله ان ينصفه فلو تنصفت الجارية تخمرت (و) يقال رمى فانصف (سهمة في الصيد) أي (دخل)
 فيه الى النصف (ومن نصف) النهار (كل شيء يفتح الصاد وسطه) يقال أتيت من نصف النهار والشهر (وتنصفتوا أنصف
 بعضهم بعضاً) من نفسه نقله الجوهري وأنشد قول ابن الرقاق

اني غرّضت الى تناصف وجهها * غرض الحب الى الحبيب الغائب

يعني استواء المحاسن كان بعض أجزاء الوجه انصف بعضاً في أخذ القسط من الجمال وغرّضت اشتقت وقال غيره معناه خدمه وجهها
 بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التي تقسم الحسن فتناصفه أي أنصف بعضها بعضها فاستورت فيه وقال ابن الأعرابي تناصف
 وجهها محاسنها كلها حسنة ينصف بعضها بعضها يريد أن أعزاءها حسنة متساوية في الجمال والحسن فكان بعضهما أنصف بعضاً
 فتناصف (وناصفه) مناصفة (فاسمه على النصف) نقله الجوهري (وتنصف الرجل) (خدم) نقله الجوهري وأنشد لخرقة

النسخ والصواب منصوب الصدر كما هو نص اللسان (أعلاه من تفع) يكون عند القاسم قال الجوهري ويقال أنا فلان كأن لحية
منشف - كماها أبو نصر أحمد بن حاتم (و) المنشف (فم الحمار كمنشف كمنزل) مثال منسرو ومنسر (و) النسافة (ككاسة ما يسقط
من المنشف) عند المنشف وخص اللحياني به نسافة السويق (و) قال ابن فارس النسافة (الرغوة من اللبن) وغيره يقولها بالشين
المججمة كإسياني (وفرس نسوف السنبك إذا كان يذنيه من الأرض في عدوه أو يدني مرفقيه من الحزام وانما يكون ذلك لتقارب
مرفقيه) وهو (مجرد) نقله الجوهري وأنشد لبشر بن أبي خازم نسوف للحوام عرفت فيها * يسدخوا طيبيم الغبار
ألزى إلى قول الجعدي
في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجباة الخزم
(ونسف كنصر نسفا) على القياس (ونسوفا) قال الصاعاني كذا قال السكري نسوفا والقياس نسفا (عض أو النسوف آثار العض)
وبهماء فسر قول سخر النخى الهذلي
كعدوا أقرب رباع ترى * بغائله ونساء نسوفا
(و) قال ابن الأعرابي يقال للرجل انه لكثير (النسيف كأمير) وهو (السرار) ويقال أطال نسيفه أي مراره (و) النسيف أيضا
(السرور) أيضا (أثر كدم الحمار) يقال للحمار به نسيف وذلك إذا أخذ الفحل منه لحما أو شعر فبقى أثره قال الميموني العبدى
وقد اتخذت رجلى لدى جنب غرزها * نسيفا كالخوص القطاة المطرق
(و) النسيف (أثر الحلبة من الركض) نقله الليث قال (و) النسيف (الخفي من الكلام) لغة هذلية ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي
فألقى القوم قد شربوا فاضموا * أمام القوم منطقمهم نسيف
قال الأصمعي أي ينشفون الكلام من أنساقا لا يتقونه من الفرق يمسون به ورويدامن الفرق فهو خفي للثلاثين نسيفهم ولا نهم في أرض
عدو ونقله السكري والجوهري (و) نساء (نساء من لسان يفيض) من امتلائه (و) نسفان (محركة بخلاف) بالين (قرب ذمار) على
ثمانية فرائض منها (و) النساف (كنار طير) له منقار كبير قاله السيوطي قال الليث (كالخطاطيف) ينسف الشيء في الهواء (ج
نساف) (و) نسف (يحبلى د) بل كورة مستقلة مشهورة بممازاة النهرين جيحون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارا
وهو (معرب نخشب) اصطلاحا قاله الصاعاني ونقل شيخنا عن بعض النقات ان اسم البلد نسف ككتف والنسبة بالفتح على القياس
كفري * قلت والنسبة اليه نسفي على الاصل ونخشي على التغيير وقد تقدم ذلك للمصنف في نخشب وذكر ما يتعلق به هناك
(والنسفة) بالفتح (ويثلث ويحجر) (و) النسيفة (كسفينه) واقصر الليث على الفتح (حجارة سود ذات نخار يرب تحل بها الرجل)
في الحمامات (سمى به لا تنسافة الوسخ من الرجل أو هي) (حجارة الحرة وهي سود كأمم محترقة) والقولان واحد قال ابن سيده هكذا
أوردته الليث بالسين (ج نسف ككسرو) نساف مثل (صحاف) (و) نسف مثل (كتب) فالاولى جمع نسفة بالكسر والثانية
جمع نسفة بالضم كنطفة ونطاف والثالثة جمع نسيفة كسفينه وسفن * وفاته من جمع المفهوم نسف كنطفة ونطف وجمع المكسور
بجذف الهاء كتبنة وتبن وجمع المفتوح بجذفها أيضا كتمرة وتمر وجمع المحرك بجذفها أيضا كتمرة وتغر وهذا قد يجي في التركيب
الذي بعده وهما واحد فتأمل ذلك (أو الصواب بالشين) المججمة ككاتبه عليه ابن سيده والصاعاني (أو لغتان) مثل انتسف لونه
وانتشف وسميت وسمت كافي التكملة (و) يقال (هما يتناسفان الكلام) أي (يتساران) نقله الجوهري زاد الصاعاني كأن هذا
ينسف ما عند ذلك وذلك بنفس ما عند هذا (و) من المجاز (انتسف لونه) مبني (للمفعول) أي (تغير) عن اللحياني والشين لغة
كإسياني (و) من المجاز بيني وبينه (عقبه نسوف) كصبور أي (طويلة شاقة) تنسف صاحبها (والنسف في الصراع ان
تقبض بيده ثم تعرض لرجلك فتعثره) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه نسفت الريح الشيء تنسفه نسفا وانتسفته
سلبته وانتسفت الريح انساقا اشتدت وأسافت التراب والحصى والنسف نقرأ الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشيء عن
وجه الأرض بخبايه ونسفه والنساف كشدة لغة في النساف كزمان عن كراع طائر له منقار كبير والنسوف من الخيل الواسع
الخطو ونسفه بسنكه أو طلقه ينسفه وأنسفه فخاه ونسف نسفا خطأ وناقته نسوف تنسف التراب في عدوها ونسف البعير حمله نسفا
إذا مرط حمله الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشيء وهو نسيف غربه والنسف تنقية الجسد من الردى ويقال اعزل النسافة
وكل من الخالص والنسفة الغربال وانتسفو الكلام ينسهم أخفوه وقلاوه ونسف الحمار الاتان بفيه ينسفه انسفا ومنسفا ومنسفا
عضه ما فترك فيم أثرا الأخيرة كرجع من قوله تعالى إلى الله مرجعكم وترك فيم أنسفا أي أثرا من التخصاص وبرو النسيف أثر ركض
الرجل يجني البعير إذا انخص عنه الوبر يقال اتخذ فلان في جنب ناقته نسيفا إذا انجرد وبرم كضيه برجليه وما في ظهره منسوف
كقولك ما في ظهره مضرب ونسف البعير برجليه نسفا مضرب به أقدموا ونسف الاناء ينسف فاض والنسف الطعن مثل انزع والنسافة
بالضم ما يشور من غبار الأرض قاله الراغب (نشف الثوب العرق كسجم) قال ابن السكيت وهو الفصح الذي لا يتكلم بغيره
(و) نشف مثل (نصر) لغة فيه وكذلك نفد بنفد في نفد بنفد قاله ابن بزرج أي (شربه) (نشف) (الحوض الماء) (ونشف) (شربه)
زاد ابن السكيت (كتشفه) (و) نشف (الماء في الأرض ذهب) ويس (والاسم النشف محركة) وقال ابن فارس النشف في الحياض
كالنزع في الركيا (و) يقال (أرض نشفة كفرحة) بينه النشف إذا كانت (تنشف الماء) أي تشربه أو ينشف ماؤها قال ابن الأثير

(المستدرك)

(نشف)

وقال أيضا وقد أراى بالديار منزفا * أزمان لا أحسب شيئا منزفا
(والنزفة بالضم القليل من الماء ونحوه) مثل الغرفة (ج) زنف (كعروف) نقله الجوهري قال العجاج يصف النجر
فشن في الأبريق منها نزفا * من رصف نازع سيلا رصفنا
وقال ذو الرمة يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في زنف النجر
(وعروق زنف كرفع غير سائلة) قال العجاج يصف ثورا أعين بر بادا انفسنا * أحوازاها هدا العروق النزفا
(وزنف فلان دمه كعني) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن دريد (سال حتى يفرط فهو منزوف وزيف وزفه الدم بنزفه) من حد ضرب
نزفا قال وهو من المقلوب الذي يعرف بمعناه قال الجوهري وذلك اذا خرج منه دم كثير حتى يضعف (وفي المثل أجبن من المنزوف
ضربا) نقله الجوهري وابن دريد وكذا أجبن من المنزوف خطفا يقال (خرج رجلان في فلاة فلاحتهما شجرة فقال أحدهما أرى
قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غناه اثنتين عن عشرة ويضطر حتى مات) نقله
الصاغاني في ضرب (أونسوة لم يكن لهن رجل فزوجن احداهن رجلا كان ينام الصبحه فاذا أتته بصبح ونهتته قال لو نهتني
لعادية فلما رأين ذلك قلن ان صاحبنا الشجاع تعالىن حتى نجر به فانتهى فاقظنه فقال كعادته فقلان) وأخصر منه عبارة ابن بري حيث
قال هو رجل كان اذا نه لشرب الصبح قال هلا نهتني ليل قد أغارت فليل له ير ما على جهة الاختيار (هذه فواصي الخليل فجعل
يقول الخليل الخليل ويضطر حتى مات) وأخصر منهما عبارة اللحياني في النوادر هو رجل كان يدعي الشجاعة فلما رأى الخليل فجعل
يفعل حتى مات هكذا قال بفعل يعنى يضطر (أو المنزوف ضربا) هي (دابة) بين الكلب والذئب تكون (بالبادية اذا صبح بها لم تزل
تضطر حتى تموت) قاله أبو الهيثم (وفيه قولان آخران) أورددهما الصاغاني في العباب في ضرب فراجع (و) المتزاف (كصباح)
من (المعز) التي (يكون لها لبن فينقطع) نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد المنزفة (كمكسفة) ما ينزف به الماء وقيل هي (دلية تشد في
رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك) العود الذي في طرفه الدلو (عليه) أى على العود المنصوب (ويستقي به) الماء
(و) النزيف (كأمر المحموم) قال أبو عمرو النزيف (السكران) قال امرؤ القيس
واذهى تمشى كشى النزيف * يصرعه بالكثير البهر
وقال آخر * بدأ تمشى مشية النزيف * (و) النزيف أيضا (من عطش حتى يست عروقه وجف لسانه كالمنزوف) نقله الازهرى
ومنه قول جميل فلت فاهأ أخذأ بقرونها * شرب النزيف يبرد ماء الحشرج
قال أبو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (و) النزيف (سيف عكرمة بن أبي جهل رضى الله عنه) وفيه بقول
وقبلهما أوردى النزيف سميدعا * له في سناء المجديت ومنصب
(و) من المجاز (زنف الرجل) كعني انقطعت حجة في الخصومة) نقله الجوهري (و) زناف (كقطام أى انزف امر) ومنه قول ابنة
الجندي ملك عمان حين ألبست السملحفة حلما فغاصت في البحر زناف زناف لم يبق في البحر غير قداف أمرت بالنزف (وأنزف الرجل
(سكر) ومنه قراءة الكوفيين غير عاصم في الصافات ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاى وقراءة الكوفيين في الواقعة ولا ينزفون كذلك
ومنه قول الأبيد اليربوعي الذى أنشده الجوهري وتقدم ذكره (و) أنزف الرجل (ذهب ماء بئر) بالنزح وانقطع نقله الجوهري
(أو) أنزف ذهب (ماء عينه) بالبكاء (و) قال الفراء أنزف الرجل اذا فنى خمره) وبه فسرت الآية أى خمر أهل الجنة دائية لا نفى
وعبارته ويقال أنزف القوم انقطع شراهم وقرى ولا ينزفون بكسر الزاى (و) قال أبو زيد (نزفت المرأة) تنزيفا اذا (رأت دما على
جلها) وذلك مما يزيد الولد صغرا وضعفا وجلها طولا * وما يستدرك عليه بئر نزيف قليله الماء ونزفه الحمام بنزفه وينزفه
أخرج دمه كله ووزف فلان دمه ينزفه نزفا استخراجا بمجاجة أو فصد والنزف بالضم الضعف الحادث من خروج كثير الدم وقيل
النزف الجرح الذى نزف عنه دم الانسان ونزفه الدم والفرق زال عقله عن الحياني قال وان شئت قلت أنزفه وزنف الرجل دما
كعني اذا رعى نخر جدمه كله والمنزوف الذاهب العقل وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجة في خصومة أو
غيرها وقال بعضهم ان كان فاعلا فهو منزوف وان كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه وضع فيه النزف ((نصف
البناء ينسفه) نسفا (قلعه من أصله) ومنه قوله تعالى فقل ينسفه أى يقلعها من أصولها نقله الجوهري عن أبي زيد
وهو مجاز (و) (نسف البعير التبت كذلك) أى قلعه بفيه من الأرض بأصله (كانتسفه فيهما) قال أبو النجم
وانتسف الخالب من اندابه * اغباطنا الميس على اصلا به
(و) من المجاز (بعير نسوف) يقتلع السكالا من أصله بمقدم فيه وناقه نسوف كذلك (وابل مناسيف) نقله الجوهري كأنهم جامع
منساف وهى من باب ملاح ومساذا (و) من المجاز نسف (الجبال) نسفا أى (دكها وذراها) ومنه قوله تعالى واذا الجبال
نسفت أى ذهب بها كلها بسرعة وقوله تعالى ثم لنسفن في اليوم نسفا أى لنذرينه نذرية (و) المنسفة (كمكسفة آلة يقلع بها البناء)
عن أبي زيد (و) (نسف الطعام نقضه والمنسف) (كسبر) اسم (لما ينفض به الحب) وهو (شئ طويل منصوب المصدر) هكذا في سائر

(المستدرك)

(نصف)

(نَحَفَ)

مضرح وقيل هو المحفور أى حفر كان وقد نجفه نجفا حفره كذلك وعلى باب نجاف بالكسر وهو ما بنى نائفا فوق الباب مشرفا عليه كنجاف الغار روى صخرة نائفة تشرف عليه كما فى الأساس والنجف والتنجيف التعريض وكلما عرض فقد نجف ونجف القمح نجفا براه والرماح المنجوفة من نجفت أى حفرت أو من نجفت العنزة شدتها بالنجاف أو رده السهل فى الروض (نَجَفَ كَسَمِعَ) نقله ابن دريد (و) قد قالوا نجف مثل (كرم) وعليه اقتصر الجوهري (نَجَافَةٌ وهو منجوف) كذا قال ابن دريد منجوف (و) رجل (نجيف بين النجافة من قوم نجاف) كما يقال سمين من قوم سمان وذلك اذا (هزل أو صار قضيفا) ضربا (قليل اللحم خلقه لاهزالا) وأنشد الليث لسابق وأنشده أبو تمام فى الحماسة للعباس بن مرداس السلمي وليس له وقال أبو رياش هو لمعوذ الحيكاء

نرى الرجل النجيف قد ذريه * وفى أنوابة أسد مبر

(المستدرِك)

(نَحَفَ)

(وأنجفه غيره) أهزله * ومما يستدرِك عليه رجل نجف ككتف دقيق الأصل وجمع النجيف نجفاء والنجيف اسم فرس النبى صلى الله عليه وسلم ومن المجاز هو نجيف الدين والامانة وتقول من كان حنيفا لم يكن نجيفا (نَجَفَتِ العنزة كسغ ونصر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (نَجَفَتِ) فهو مقلوب منه قيل نجونفج الهرة (أو) النجف (شبيه بالعطاس أو) هو (صوت الانف اذا انحط) عن ابن الاعرابى (أو) هو (النفس العالى و) النجيف (كأمير مثل الحنين من الانف و) قال ابن الاعرابى النجاف (ككتاب النجف ج أنجفه) ومنه قول الاعرابى جاءنا فلان فى نجافين ملكه ين قال الأزهرى أى خفين مرقعين (وأنجفه) بالفتح (وهدة فى رأس الجبل) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابى (أنجف) الرجل (كثرت صوت نجفه) * ومما يستدرِك عليه النجف النكاح قال ابن دريد وقد سميت العرب نجفا بنجف الدابة (ندف القطن يندفه) ندفا (ضربه بالندف والندفة) بكسرهما (أى خشبته التى يطرق بها الوتر ليرق القطن وهو مندوف ونديف) قال

(المستدرِك)

(ندف)

يأليت شعرى عنكم حنييفا * وقد جددنا منكم الانوفا

أتحملون بعدنا السيوف * أم تعزلون الخرفع المندوف

وقال ابن مقبل يصف ناقته ينجى على خطمها من فرطها زبد * كأن بالأس منها خر فعماندا

(و) من المجاز ندفت (الدابة) ندفت فى سيرها (ندفا) بالفتح (وندفا بالتحركة) أى (أمرعت رجعى يديها) نقله الجوهري (و) ندفت (السباع) ندفا (شربت الماء بالستنهاو) من المجاز ندفت (الطعام) ندفا أى (أكله) ينده (و) من المجاز ندفت (بالعود) أى (ضرب) فهو من مندوف قال الأعشى وصدوح اذا بهيجها الشر * بترقت فى خرهم مندوف

(و) ندف (الحالب) ندفا (فطر الضرة باصبعه و) من المجاز ندفت (السماء بالمطر) مثل (نطفت و) ندفت (بالثلج) أى (رمت به و) قال الفراء ندف (الدابة) يندفها ندفا (ساقها) سوقا (عنيقا كأندها والندفة بالضم القليل من اللبن و) قال ابن الاعرابى (اندف) الرجل (مال الى) الندف وهو (صوت العود) فى حجر الكرينة (و) اندف (الكلب أو أفعه) عن ابن عباد * ومما يستدرِك عليه التنديف مبالغته فى الندف وقطن مندوف مندوف قال الفرزدق

(المستدرِك)

وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سرورات البيت قطن مندوف

والندف بالفتح المندوف قال الاخطن يصف كلاب الصيد

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سبائح قطن ندف أو تار

والنداف كشذاد العواد وقال الاصحى رجل نداف كثيرا لا كل يندف الطعام وهو مجاز والنداف نادف القطن عربية صحيجة وندفت السحابة البرد ندفا على المثل (نزف ماء البئر ينزفه) نزفا (نزحه كاه و) نزفت (البئر) بنفسها (نزحت كنزفت بالضم لازم متعد) نقله الجوهري هكذا فى الحديث زمزم لا تنزف ولا تنزم أى لا يفتنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفى المحكم نزف البئر ينزفها نزقا وأنزفها بمعنى واحد كلاهما نزحها وأنزفت هى نزحت وذهب ماؤها قال لبيد

(نَزَفَ)

أربت عليه كل وطفاء جونة * هتوف منى ينزف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جنى فقال نزفت البئر (وأنزفت) هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد وقد ذكره كرملة ذلك فى شنى البعير وجفل الظليم * قلت وهذا قد نقله الجوهري عن الفراء (والاسم النزف بالضم) قال تغترف الطرف وهى لاهية * كأنما شفى وجهها نزف

أراد انها رقيقة المحاسن حتى كأن دمها منزوف (وأنزوف) كصبور أى (نزفت باليد) وذلك اذا قل ماؤها (ونزف كعنى ذهب عقله أو سكر ومنه) قوله تعالى لا يصدعون عنها (ولا ينزفون) قال الجوهري أى لا يسكرون وأنشد لابي برد

لعمري لئن أنزفتم أو صحتم * لبئس الندامى كنتم آل أبيجرا

قال وقوم يجعلون المنزف مثل التزيف الذى قد نزف دمه (و) قال أبو عبيدة (نزفت عبرته كسمع فنيته وأنزفتها) أفنيته اقال الجعاج وصرح ابن معمر لمن ذم * وأنزف العبرة من لاقى العبر

أرى ناقة المرقدة أصبحت * على الاين ذات هبات نوارا

وأنت هاتك بنجاف الغبيط * فكادت تجذالذالك الهجارا

وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف (و) قال ابن الاعرابي (النجف محركة التل) وقال غيره شبه التل (و) النجف أيضا (قشور الصليان) قال ابن دريد النجفة (بهاء ع بين البصرة والبحرين) وقال السكوني هي رملة فيها نخل يحفر له فيخرج الماء وهو شرقي الحاجر بالقرب منه (و) قال ابن الاعرابي النجفة (المسناة) قال الازهرى النجفة (مسناة بظاهر الكوفة تمنع ماء السيل أن يعلو مقابرها ومنازلها) وقال أبو العلاء العرضي النجف قرية على باب الكوفة وقال اسحق بن ابراهيم الموصلی

ما ن رأى الناس في سهل وفي جبل * أصفى هوا ولا أغذى من النجف

كان تربته مسلك يفروح به * أو عنبر دافه العطار في صدف

وقال السهلي بالفرع عينان يقال لاحدهما الغريض وللآخر النجف بسقيان عشرين ألف نخلة وهو بظهر الكوفة كالسناة وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ونجفة الكتيب) محركة (الموضع) الذي (نصفقه الرياح فتجفقه فيصير كأنه حرف منجرف) وهو الذي تحفر في عرضه وهو غير مضروح وفي اللسان كأنه حرف منجوف والذي ذكره المصنف موافق لما في العباب زاد أبو حنيفة تكون في أسافلها سهولة تنقاد في الأرض لها أودية تنصب إلى ابن من الأرض وفي الصحاح يقال لابط الكتيب نجفة الكتيب (و) النجاف (ككتاب المدرعة) قاله انفراد (و) قال الاصمعي النجاف الغيبة وهي (أسكفة الباب) نقله الجوهري (أو) النجاف (ما يستقبل الباب من أعلى الاسكفة) ويسمى أيضا الدوارة عن ابن شميل (أو) النجاف (دروند الباب) ويسمى أيضا النجران عن ابن الاعرابي قال الازهرى يعني اعلاه (و) قال الليث النجاف (جلد) أو خرقة (يشد بين بطن التيس وقضيبه فلا يقدر على السفاد) ومنه المثل لا تخونك البياينة ما أقام نجافها (و) في الصحاح نجاف التيس ان يربط قضيبه إلى رجله أو إلى ظهره وذلك إذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه يقول (منه تيس منجوف) قال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد وقال ابن سيده النجاف كسأ يشد على بطن العتود لئلا ينزوع وتود منجوف قال ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن الاعرابي (أنجف) الرجل (علقه) أي النجاف (عليه) أي على التيس ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذي يعلق على ضرعها ولذا قال الصاغاني على الشاة (وسويد بن منجوف) السدوسي أبو المهال والد علي أبي سويد (تابعي) عداة في أهل البصرة رأى علي بن أبي طالب روى عنه المسيب بن رافع كذا في الثقات لابن حبان * قلت ومن ولده أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد القطان ويعرف بالمنجوفي نسبة إلى جده وهو من مشايخ البخاري في الصحيح مات سنة ٢٥٢ (و) المنجوف والنجيف سهم عريض النصل ج (نجف ككتاب) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لابي كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كالافاع الاطحل

وقال أبو حنيفة سهم نجيف هو العريض الواسع الجرح (ونجفه) يتجفه نجفا (براه) وعرضه (و) قال ابن الاعرابي نجف (الشاة) يتجفه نجفا (حلبها) حلبا (جيدا حتى أنفض الضرع) قال الرازي بصف ناقة غزيرة

تصف أو ترمي على الصفوف * إذا أتاها الخالب التجوف

(و) قال ابن عباد نجف (الشجرة من أصلها) أي (قطعها) يقال (غار منجوف) أي (موسع) نقله الجوهري وأنشد لابي زيد برقي عثمان رضي الله عنه

يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا * حقا وماذا برد السوم تلهي

ان كان مأوى وفود الناس راح به * وهط إلى جدث كالغار منجوف

(و) قال ابن عباد النجف (ككتاب الاخلاق من الشبان) والجلود (و) أيضا (جمع نجيف) من السهام وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) المنجوف الجبان عن ابن عباد (و) المنجوف (المنقطع عن النكاح) عن ابن فارس (و) المنجوف (من الآية الواسع الشحوة والجوف) يقال قدح منجوف نقله ابن عباد وفي المحكم أناء منجوف واسع الاسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالبا قال ابن سيده وهذا خطأ إنما المنجوب المدبوغ بالنجب (و) النجفة بالضم القليل من الشيء عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي المنجف والمجفن (كنبر الزميل) زاد اللحياني ولا يقال منجفة (ونجفت الريح الكتيب نجيفا جرقته) قال ابن عباد يقال (نجف له نجفة من اللبن) أي (اعزل له قليلا منه) وانجفه استخرجه نقله الجوهري (و) انجف (غثمه استخرج أقصى ما في ضرعها من اللبن) وانجفت (الريح السحاب استفرغته) وأنشد ابن بري للشاعر يصف سحابا

مرته الصبا ورفته الجنو * ب وانجفته الشمال اتجافا

(كاستنجفته) وهذه عن الصاغاني * وما يستدرك عليه نجفة نجيفا رفعه ومن ذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته ونجفته ويقال جلس على منجاف السفينة قيسل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه وقيل منجافا السفينة جانبها وقال الخطابي لم أسمع فيه شيئا اعتمده والنجاف بالكسر الباب والغار ونحوهما والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير

٢ قوله والمجفن هكذا في
النسخ وسره

(المستدرك)

(أَيْفَ)

(المستدرِك)

(تَأَفَّ)

(تَنَفَّ)

(المستدرِك)

(تَجَفَّ)

بعضهم الملهوف للربع من الابل فقال اذا دعاها الربع الملهوف * فوه منها الزجلات الحوف

كان هذا الربع ظم بانه فطم قبل اوانه أو حيل بينه وبين أمه بامر آخر غير الفظام كافي اللسان ((ليف النخل بالكسر م) معروف وأجوده ليف النار حيل يقال له الكنبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مسدا واصبره على بناء البحر وأكثره غنما (القطعة بها) قال شيخنا فما كان من غير النخل لا يسمى ليفا خلافا لما يفهمه شراح الشرائع في فراشه صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن عباد (لفت الطعام) بالكسر (أليفه) ليفا أي (أكاته) (لغة في لفته لوفيا) (وليفت الليف) تليفيا (عملته و) ليفت (الفسيلة) كذلك اذا (غلظت وكثرت ليفها و) قال الفراء (رجل ليفاني بالكسر) أي (الحيماني) نسب الى ليف النخل * ومما يستدرِك عليه ليفه تليفيا غسله بالليف وهو المليف ولحمة ليفانية كثيرة الشعر منبسطة الأطراف * ومما يستدرِك عليه فصل الميم مع الفاء قال شيخنا أهمله لان استقرأه اقتضى انه ليس في كلام العرب كلمة أولاهم وأخرفاء وكان مقتضى التبيح ودعوى الاحاطة ان يذكر ما ورد في هذا الفصل من أسماء القرى والمدن ثم ذكر مسوف كتنور وهي بلاد من بادية التكرور منها أحد بن أبي بكر المسوفي ذكره البخاوي في تاريخ المدينة ومغوفة بفتح الميم وضم الغين وبعد الواو فاء من بلاد الاندلس بنواحي تدبير وقرطاجنة وقد تبدل الفاء بسين مهملة وتقال بالمجعة أيضا * قالت وهذا الأخير هو المشهور كما صرح به المقرئ في نفع الطبيب وقد ذكرنا هاهنا في الشين المجعة مما استدرِك به على المصنف هناك ومنصف كقعد من قرى بالنسبة بالاندلس ذكرها المقرئ أيضا * قلت وهذا أشبه ان يكون محله في ن ص ف ومنوف كصبور قرية عظيمة مشهورة بمصر هذا موضع ذكرها وذكرها في ناف واشعاره بزيادة الميم يحتاج الى دليل لانه خلاف الاصل ولعلها ليست من لغة العرب * قلت وهذا سيأتي الكلام عليه في ن ا ف قريبا وانما المناسب هنا ذكر منف بفتح الميم أو كسر ها والنون ساكنة قيل هي مدينة عين الشمس في منتهى جبل المقطم وقد خربت في زمن الفتح الاسلامي وبنى بها مدينة الفسطاط وقيل هي بقرب البدرشين قد صارت تاللا عظيمة وهي مدينة فرعون وبها كرموسى القبطى وكانت منزل يوسف الصديق ومن قبله وفي تفسير الخازن كالبغوى على رأس فرسخين من مصر قنأمل ذلك

فصل النون في مع الفاء ((تنف من الطعام كسمع) تأفا (أكل) منه نقله الجوهري عن أبي زيد زاد أبو عمرو ويصلح في الشرب أيضا وقال ابن سيده تنف الشيء تأفوا تأفا كاه وقيل هو كل خيار الشئ وأوله ونفت الراعي المرعى أكاته وزعم أبو حنيفة انه على تأخير الهـ مزة قال وليس هذا بقوى (و) تنف (في الشرب) أي (ارتوى) كذا نص الصحاح وهو قول أبي عمرو وقال غيره تنف من الشراب تأفوا تأفاروى (و) قال ابن الاعرابي تنف (فلانا اذا) (كرهه) كآنفه وقد تقدم في ن ا ف (و) قال أبو عمرو وتأف (كنع) أي (جسد) منه قولهم (هو منأف كمنبر) كافي العباب ((تنف شعره يتنفه) تنفان من حد ضرب وكذا الريش أي نزع (وتنفه تنفيا) مثل ذلك قال الجوهري شدد للكثرة (فانتف وتناف) وهما مطاوعان أي انتزع قال عدى بن الرفاع

غبراء تنفضه حتى يصاحبها * من زفه قلق الارصاف منتف

(و) من المجاز تنف (في القوس) تنفا اذا (نزع) فيها (نزع خفيفا) كافي المحيط والاساس (و) التنافة (ككاسة وغراب ما) انتف (وسقط من النتف) أي الشئ المنتوف كتنافة الابط وما أشبهه (والنتفة بالضم ما تنفقه بأصبعك) وفي الصحاح بأصبعك (من النبات وغيره ج) تنف (كصرد) نقله الجوهري (و) من المجاز التنفة (كهمزة من يتنف من العلم شيئا ولا يستقصيه) نقله الجوهري وكان أبو عبيدة اذا ذكر له الاصحى يقول ذاك رجل تنفة قال الازهرى أراد انه لم يستقص كلام العرب اغما حفظ الخز والخاطبة منه (والمنتاف) والمنتاخ (و) (المنتاش) بمعنى واحد (وجـ ل) منتاف (مقارب الخطو) اذا مشى (غير وساع) قال الازهرى (ولا يكون حينئذ وطياً) قال هـ كذا سمعته من العرب (والمنتوف) لقب رجل اسمه سالم كان (مولى لبني قيس بن ثعلبة) وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب في حربه وقد مر ذكره في ق ح ف (و) قال ابن عباد (غراب تنف الجناح ككنف أي منتفحه) يقال (جل تنيف كأمير) اذا (تنف حتى يعمل فيه الهناء) قال سحر النقي

فذلك السطاع خلاف النجا * تحسبه ذات طلاء تنيفا

وقال السكري أي بعيرا أجرد تنف وانما تنف لياً خذ فيه الطلاء الى الجلد (والنتيف أيضا لقب أبي عبد الله محمد) (الاصفهانى الاصولى الفقيه) * ومما يستدرِك عليه تنف الشعر أي تناف وحكى عن ثعلب أن تنف الكلا أمكن أن يتنف ورجل منتاف يقارب خطوه اذا مشى والتنف ما يقتاع من الاكليل الذى حوالى الظفر وفلان تنوف كصبور مولع بتنف لحيمته وأعطاه تنفة من الطعام وغيره بالضم شيئا منه وأفاده تنفان من العلم والتنفة بالفتح النزع الخفيفة وما كان بينهم تنفة ولا قرصة أي شئ صغير ولا كبير وهو مجاز كافي الاساس والمنتوف لقب أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن زيد بن حبان مولى بني هاشم روى عنه القاضى الحاملى ((التجف محركة) التجفـه (بها مكان لا يعلمه الماء مستطيل منقاد) كافي الصحاح (و) قال الليث التجف (يكون في بطن الوادى) شبيه بنجاف الغبيط وهو جدار ليس بجدار يض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلمه الماء (وقد يكون بطن من الارض ج نجاف) بالكسر (أو هي) أي النجاف (أرض مستديرة مشرفة على ماحولها) الواحدة نجفة قال امرؤ القيس

لقيت ناقسي به وبلف * بلادا مجددا وما شها
(والتلفيف بلع الطعام) قال ابن شميل انهم يلقفون الطعام أي يأكلونه وأنشد
اذا ماد عيتم للطعام فلقفوا * كما لقفت زب شامة حرد

(كالتلف) وهو الابتلاع ومنه قوله تعالى تلقف ما صنعوا وقد قرأ ابن ذكوان برفع الفاء على الاستئناف (والتلفيف (الابتلاع)
وقد لبقه تلقفا فلقفه (و) قال أبو عبيدة التلفيف تخبط الفرس بيديه في استنائه لا يقلعها نحو بطنه أو (هو) شد رفعا يديها
كانغادما أو (هو) ضرب البعران بأيديها في السير) نقله الصاغاني وبه فسر ما أنشده ابن شميل وقد تقدم (و) قال ابن
دريد (بعير متلقف إذا كان يهوى بخفي يديه إلى وحشيه في سيره) * ومما يستدرك عليه اللقف حركة الاخذ بسرعة كالالتفاف
والتلف وتلقفه من فقه إذا تلقاه وحفظه بسرعة وامرأة تقوف وهي التي إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أي أخذتها والتقاها
الخذق كالتقاها والتلف بالفخ الفم عمانية (الكاف ككتاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (لغة) العامة
(في الاكاف) قال (ولكف وجنس من الزنج) كذا في العباب والتكملة (الوف بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ة) ونص
العباب لوف قرية (و) قال أبو حنيفة اللوف (نبات له) ورقات خضر رداء طوال جعدة فينبسط على وجه الارض وتخرج له قصبه
من وسطها وفي رأسها ثمرة وله (صلة كالغصن) والناس يتداون به قال وسمعت من عرب الجزيرة قال واللوف عندنا كثير ونباته
يبدأ في الربيع ورأيت أكثر من ثمرته ما قارب الجبال وقال غيره (وتسمى الصراخه لان له في يوم المهرجان صوتا يرنمون ان من سمعه
يموت في سنته وشم زهره الزابل يسقط الجنين وأكل أصله مدر منغظ) أي محرك للباه (والطاء به مسجوقا بهن يوقف الخدام
واحدته بهاء) وقوله (وة) كذا وجد في أكثر النسخ وهو تكرار (و) قال ابن عباد (لف الطعام) ألوفه (لوفاً) كانه أو مضغته) وكذلك
لفته ليفا كما سيأتي وفي الأساس أصبح فلان يلف الطعام لوفاً حتى اعتدل واستقام شبعاً وهو اللوك والمضغ الشديد قال ومنه
سماعي من فتيان مكة الصوفية اللوفية (والوف من الكلام والمضغ) (مالا يشتمى
(و) اللوف) (أكل المال الكلال يابس) وفي الأساس أي يضعغه شديداً (وكلا ملوف قد غسله المطر) عن ابن عباد (و) اللواف
(كشداد صانع الزلائي) نقله الصاغاني (ولو في كطوبى نبات يشبه حى العالم أو نوع منه مجرب في الاسهال المزمن) * ومما
يستدرك عليه اللوافة بالضم الدقيق الذي يسقط على الخوان لئلا يلتصق به الجبين والليف كسيد من الكلا اليباس وأصله ليوف
(الهف كفرح) يلهف لهفاً (حزن ونحس كتهلف عليه) كفى الحماح وقال غيره الهف الاسى والحزن والغيط وقيل الاسى على
شيء يفوتك بعد ما تشرف عليه قال الزبيان

(المستدرك)
(الكاف)
(الوف)
(المستدرك)
(الهف)

يا ابن أبي العاصي اليك لهفت * تشكو اليك سنة قد جلفت * أموالنا من أصلها وحرفت
(و) قولهم (يا لهفه كلمة يتحسرها على فائت) نقله الجوهري وأما ما أنشده ابن الاعرابي والافخش من قول الشاعر

فلست بدرك ما فات منى * بهلف ولا بليت ولا لوانى

فإن أرد بان أقول والهفا خذف الالف (و) قال الفراء (يقال يالهفي عليه ويالهف) عليه (وبالهفا) عليه وأصله يالهفي عليه ثم
جعلت يا، الاضافة ألفا كقولهم يا ويله عليه ويا ويل عليه كل ذلك مثل ياحسرتي عليه (وبالهف أرضى وسماعى عليه) (و) يقال
(بالهفا) وبالهفتاه وبالهفتياه والمهوف واللهيف واللهفان والملاذف المظلم المضطر يستغيث ويتحسر) وفيه لف ونشر مرتب
في الصحاح المهوف المظلم يستغيث واللهف المضطر واللهفان المتحسر وفي الحديث انقواد عوة اللهفان هو المكروب وفي
الحديث كان يجب اغائة اللهفان ويقال لهف للهفا وهول هفان ولهف وهول هفان وفي الحديث أحب المهوف وفي آخر تعيين ذا
الحاجة المهوف وشاهد اللهيف قول ساعدة بن جؤية صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كلباط الحنبل
(وامرأة لاهف) بلاهاء وزاد ابن عباد (ولاهفه ولهفي) كسكرى (ونسوة الهافي) كسكاري (ولهاف) بالكسر (ويقول هول هيف
القلب ولاهفه ومهوفه أي) هو (مخزقة) كذا في نوادر الاعراب (و) اللهيف (كأمير) هكذا في سائر النسخ والصواب كصبور
كما هو نص العين واللسان والمحيط (الطويل) قال ابن عباد (والغليظ) أيضاً قال (واللاهف الحرس والشهرو) قال الليث (الهف)
فلان (نفسه وأمه تلهفاً) إذا (قال وانفساه وأمياه والهفاه) والهفتاه والهفتياه (و) قال شمر (لهف) فلان أمه (و) أمه أي
أبويه) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه أشلى ولهف أميه وقد لهفت * أماء والام مما تتحل الخبلا

(المستدرك)

يريد أباه وأمه قال شيخنا الامان تثنية أم والقاعدة هي تغليب المذكور على المؤنث والمفرد على المركب وهنجاه على خلاف ذلك
فغلب الانثى على الذكروني أما وأبا على أمين ولم يقل أبويه وجهه ان المقصود هذان يكثر لهفهما وحزنهما وهذا الوصف في النساء
أكثر منه في الرجال فلما كانت الام أشد شفقة وأكثر حزناً على ولدها كانت هنا أولى من الاب بالحزن والتلهف وهو ظاهر والله
أعلم (و) قال ابن عباد (التهف التهف) * ومما يستدرك عليه الهف بالفتح لغة في الهف محركة بعانيه ورجل الهف ككتف
أي لهيف ونسوة لهف بضمين كها في ومن أمثالهم إلى أمه يالهف اللهفان قال شمر يقال ذلك لمن اضطرب واستغاث باهل ثقتهم واستعار

حواشيته ان الجوهرى أنشده كالمصنف فلا أدري وجه اختلافه ما هو الا غفلة ظاهرة وسهو واضح لمن تأمله وفي حديث معاوية رضى الله عنه انه مازح الاخنف بن قيس فارقى مازحان أو قرمنهما قال له يا أخنف ما الشئ الملقف في الجباد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين ذهب معاوية رضى الله عنه الى قول أبي المهوس والاحنف الى السخينة التي كانت تعبر بها قريش وهى شئ يعمل من دقيق وسمين لانهم كانوا يؤمنون بها حتى جرت مجرى النبل لهم وهى دون العصيدة فى الرقة وفوق الحساء وكافوا بها كونهما فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المسال قال كعب بن مالك رضى الله عنه

زعمت سخينة ان ستغاب ربها * وليغاب مغالب الغلاب

(المستدرک)

(و) قال ابن الاعرابى (لقف) الرجل اذا (استقصى الاكل) واللقف (و) قال فى موضع آخر لقف (البعير) اذا اضطرب ساعده من التواء عرق) فيه وكذلك الرجل وهو اللقف (والقف فى ثوبه) (والقف) فى ثوبه بمعنى واحد * ومما يستدرک عليه رجل ألف ثقيل فدم وجع لقيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية

فالدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لقيف ذو طرائف حوشب

وجاء القوم بالفتهم أى بجماعتهم وجاءوا أنفا فاطوائف والتف الشئ تجتمع وتكاثف وقد لقه لغار يقال التفوا عليه وتلفوا اذا تجمعوا وهو تلف له على حنق وهو مجاز واللقيف الكثير من الشجر يجتمع فى موضع ويلتف والتف الشجر بالمكان كثر وتضابق قاله أبو حنيفة واللقف فى الاكل اكثار وتخليط وقال المبرد اللقف ادخال حرف فى حرف والقف فى ثوبه كالقف به وفى حديث أم زرع وان رقد التف أى نام فى ناحية ولم يضاجعها وقالت امرأة لزوجها ان ضجعتك لا تنجعاف وان شملتك لا تنفاف وان شربك لا شفاف وانك لا تشبع ليلة تضاف وتأمين ليلة تخاف وقال الازهرى فى ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلقهم يقال ذلك فى الحرب وجودة الرأى والعلم بأمر العدو واختانه قال الهذلى

يلقظوائف الفرسا * ن وهو يلقهم أرب

(لَقَفَ)

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق قيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يلق فى أكفانه اذا أدرج فيه أو اللقيف حتى من العين واللقف ما لقوا من هنا ومن هنا وقال أبو عمرو واللقوف من الغنم التى يذبحها صاحبها وكان يرى انها لا تنقى فاصابها منقبة كفى العباب ورجل ملقف عبي وبلسانه لقلقة والتفت اللقوف ومن المجاز التف وجه الغلام وغلام ملتف الوجه انصت لحيته وأرسلت الصقر على الصيد فلا فاته التف عليه وجعله تحت رجله وماتصفا وحتى تلافوا ولا فتناهم وطارت لغائف النبات وهى قشره وهم يذيب لغائف القلوب جمع لغافة وهى شحمة تلتف على القلب كفى الأساس (لقفه كسمعه لقفا) بالفتح (ولقفا ناهركة) وهذه عن الفراء (تناوله بسرعة) هكذا نقله الجوهرى عن يعقوب وقال غيره اللقف تناول الشئ يرى اليك وفى المحكم اللقف سرعة الاخذ لما يرى اليك باليد أو باللسان وقال غيره اللقف ان تأخذ شئاً قفأ كماه أو تملعه وقرأ ابن أبى عمير تلقف بسكون اللام ورفع الفاء على الاستئناف (و) يقال (رجل ثقف لقف بالفتح) وعلمه قمتصر الجوهرى (و) زاد اللحياني رجل ثقف لقف وثقيف لقيف (ككتف وأمير) أى (خفيف حاذق) كفى الصحاح وقيل سريع الفهم لما يرى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ما تقدم (واللقف محرك) وكذا اللقف (جانب البئر والحوض ج ألقاف) وألقاف كسبب وأسباب (و) قال الجوهرى اللقف (سقوط الحائط وتمزج الحوض من أسفله) وقد لقف الحوض لقا فاذنهم وقر من أسفله واتسع (كالملقف) هذه عن ابن دريد يقال تلقف الحوض من أسفله اذا تلقف (وهو) أى الحوض (لقف) ولقيف (ككتف وأمير) قال خويلد كفى الصحاح وقال ابن برى والصاغاني هو لابي خراش الهذلى * قلت واسم ابى خراش خويلد فارتفع الاشكال

كأبى الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

وقال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزما * كما يتفجر الحوض اللقيف

(أو هو) أى اللقيف واللقف (ما لم يحكم بناؤه وقد بنى بالمدر) كفى العباب وقال السكرى يقال انه الذى سوى بالطين (أو) هو الذى (يحفر) جانباه (وهو مملوء فيحمل عليه الماء فيفجره) وقال السكرى يقال هو الذى يتساقط من جانبيه وهو مملوء وقال الاصمعى الذى يضرب الماء أسفله فيتنساقط وقال فى شرح قول أبى ذؤيب اللقيف الذى يتفجر من أسفله فيتشعب الماء وفى الصحاح ويقال هو الملا آن والاول هو الصحيح وقال أبو الهيثم اللقيف بالملا آن أشبه منه بالحوض الذى لم يعدر يقال لقفت الشئ ألقفه لقا فانا لاقف ولقيف فالحوض لقف الماء فهو لاقف ولقيف وان جعلته بمعنى ما قال الاصمعى انه تلقف وتوسع ألقافه حتى صار الماء مجتمعاً اليه فامتلات ألقافه كان حسنا (ولقف بالكسر ما أبار كثيرة عذب) ليس عليها مزراع ولا تخل فيها الغلظ موضعها وخشونته وهو (بأعلى قوران) واد من ناحية السوارقية نقله الصاغاني * قلت والفتح لغة فيه وبهم ما روى ما أنشدت على

لئن الله بطن لقف مسيلا * ومجا حافلا أحب مجاحا

(البستان المجتمع الشجرو) يقال (جاؤا بلقهم ولفيفهم) أى (اخلاطهم) واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ويقال للقوم اذا اختلفوا انف ولفيف (وحديقة تلف ولفه) بكسرهما (ويفتحان) أى (ملتفة) الاشجار (والا لفاف الاشجار الملتفة) بعضها ببعض وقال الزجاج في قوله تعالى وجنات ألفافاى وبساتين ملتفة (واحداهانف بالكسر والفتح) ونظير المكسور عدو واعداد (أو) واحداهانف بالضم التى هى جمع لفاء قال أبو العباس لم تسمع شجرة لفة لكن واحداهانف وجمعها لف (فيكون الالفاف جمع) أى جمع الجميع (وقد لفت لفا) وقال أبو اسحق هو جمع لفيف كنصير وأنصار (و) قوله تعالى (جننا بكم لفيفا) أى (مجمعة بمختلفين) كفى الصحاح وقال أبو عمرو واللفيف الجمع العظيم من اخلاط شتى فيهم الشريف والدنى والمطيع والعاصى والقوى والضعيف ومعنى الآية أى أينناكم (من كل قبيلة) وقال شيخنا اللقيف جماعة انضم بعضهم الى بعض من لفة اذا طواه قيل هو اسم جمع كالجميع لا واحد له ويرد مصدر يقال لف لفا ولفيفا (وطعام لفيف مخلوط من جنسين فصاعدا) نقله الجوهرى (وقول الجوهرى) فلان (لفيفه) أى (صديقه غلط والصواب لغية بالغين) نبه عليه الصاغاني في التكملة (واللفيف في) باب (الصرف) على نوعين (مقرون) هو ما اقترن فيه حرفا العلة (كطوى) يطوى طيا (ومفروق) هو أن يكون بين الحرفين حرف آخر (كوعى) يعى وعيا (لا اجتماع المعنيين في ثلاثيه) وقال الليث اللقيف من الكلام كل كلمة فيها معتل أو معتل ومضاعف (و) اللقيفة (بها) الحم المن تحت العقب من البعير (ووقع في التكملة الذى تحته العقب (و) قال الليث (الملف كقص لحاف يلف به) والقص عامية (ورجل ألف بين اللقف عبي بطىء الكلام اذا تكلم ملائسانه فيه) قال النكيت ولاية سلغدا لف كانه * من الرهق المخلوط بالنول

نقله الجوهرى قال (و) الالف أيضا (الثقيل البطىء) قال زهير

مخوف بأسه يكلاذ منه * قوى لا ألف ولا سووم

(و) الالف (المقرون الحاجبين) نقله الصاغاني (و) الامرأة (اللفاء الخنمة الفخذين) المكتنزة كفى الصحاح وقال غيره امرأة لفاء ملتفة الفخذين (و) اللفاء (الفخذ الخنمة) قال الجوهرى نفذان لفا وان قال الحكم بن معمر الخضرى تساهم ثوباها في الدرع رادة * وفي المرتل لفا وان ردفهما على

وقال ابن الاثير تدانى الفخذين من السمن قال الزنجشمرى وهو عيب في الرجل مدح في المرأة (و) اللفاء (من الرياض الاغصان الملتفة) يقال شجرة لفاء وحديقة لفة أى ملتفة الاغصان (والالف عرق) يكون (في) وظيفة اليد بينه وبين الجحاية في باطن الوظيفة قال ياربها ان لم تخنى كفى * أو ينقطع عرق من الالف

(و) قال الاصمعى الالف (الموضع الكثير الالهل) قال ساعدة بن جؤية

ومقامهن اذا جيسن بمازم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

نقله الجوهرى وقال السكرى في شرح الديوان مكان ألف أى ملتفة به فسر الليث (و) الالف (الرجل الثقيل اللسان) عن الاصمعى (و) قال أبو زيد هو (العبي بالامور) ولا يخفى ان هذا قد تقدم للمصنف بعينه فهو تكرار (و) قال ابن الاعرابى (الالف محركة أن يلتوى عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل) وأنشد

الدولودلوى ان نجت من اللجف * وان نجاصاحبها من اللقف

(و) قال المفضل الضبي (اللف بالضم) الشوايل من (الجوارى) وهن (السمان الطوال) كذا في التهذيب (و) اللف (جمع اللفاء) وهى الخنمة الفخذين وأنشد ابن فارس عراضا قطا ملتفة ريلاتما * وما الالف أخفاذا ابتارة غفلا

(و) الالف أيضا (جمع الالف) بالمعنى التى تقدمت (وللف ع بين تيماء ورجلى طيى) قال انقтал

عفا لقف من أهله فالمضج * فليس به الا الثعالب تضج

(و) قال ابن دريد (رجل لفاف ولفلاف) أى (ضعيف) قال الليث (ألف الطائر رأسه) فهو ملف (جعلته تحت جناحيه) قال (و) ألف (فلان جعله) أى رأسه (في جبهته) قال أمية بن أبى الصلت يذكرا الملائكة

ومنهم ملف في جناحيه رأسه * يكاد لذكرى ربه يتفصد

(و) يقال (هنا للافيف من عشب) أى (نبات ملتف) لا واحد له (و) الشئ (الملفف) في الجباد (في قول أبي المهوس) كحدث

(الأسدى) اذا مامات ميت من عسيم * وسرلا أن تعيش فخي بزاد

(بخبز أو بتمر أو بالحسم * أو الشئ الملفف في الجباد)

ترام يطوف الا فاق حرصا * لياكل رأس لقمان بن عاد

(وطب اللبن) قال ابن برى يقال ان هذين البيتين لا فى المهوس الأسدى ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح ومثله في حلى التواهد للصالح الصفدى (وأنشاد الجوهرى) * بخبز أو بتمر أو بتمر * (مختل) وقول الشيخ على المقدسى في

(المستدرک)

(والملاطفة المباشرة) نقله الجوهري (وناطفوا) للامروفي الامر (وتلاطفوا) اذا (رفقوا) الاخير عن ابن دريد * ومما يستدرک عليه قال اللحياني هو لا. اطف فلان محرکة أى اصحابه وأهل الذين يطفونه والاولا لطف الاحبة قال ابن الاثير هو جمع الالطف من الالطف بمعنى الرفق والالطف أيضا اللطيف واللطيف من الاجرام ما لا جفاء فيه وجارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن وهو لطيف الجواخ وهو لطيف بالطف لاستنباط المعاني والالطف بالضم جمعه الطاف كقفل واقفال واللطيفة من الكلام الرقيقة جمعها اطائف واطائف الله الطافه وقد لطف به كعنى فهو ملطوف به والالطف كشداد الكثير اللطف والالطف بالكسر جمع لطيف ككريم وكرام وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالى الرما * حببض الوجوه لطف الازر

(أَلَفَّ)

انما عني انهم خصاص البطون لطف مواضع الازر واطف عنه كصغر عنه والطف له في القول والطف له في المسئلة سأل سوا الاطيفا ولاطفه ملاطفة ألان له القول وتلاطفوا توافوا واطف بولدها وهى تطفه الطافا وطف الكتاب وغيره جعله اطيفا وتطف بفلان احتمال عليه حتى اطلع على سره وداء ملاطف مداخل واستاطف الفعل بنفسه واستخط اذا دخل في الحياء من تلقاء نفسه وأخطه غيره نقله الجوهري والرخشري وأبو الطيف بن أبي طرفة الهذلي شاعر قال فيه أخوه عمارة بن أبي طرفة

(لَغَفَّ)

* فصل جناحي بأبي الطيف * وقد تقدم بقية الرجز في ل ف ف (أَلَفَّ الاسد أو البعير) أهمله الجوهري والليث وقال ابن عباد أَلَفَّ الاسد أو أَلَفَّ اذا (ولغ الدم أو حرودته بالأساور كتلف أو) تلف الاسد أو البعير اذا (نظر ثم أغضى ثم نظر) وكذلك تلف نقله الازهرى عن ابن دريد قال ولم أجده لغيره فان وجد شاهد لما قاله فهو صحيح * قلت فهذا هو سبب اهمال الجوهري والليث اياه (اللغيف كأمير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (من يأكل مع اللصوص) ويشرب (ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم) والجمع لغفاء يقال في بني فلان لغفاء (و) قال أبو الهيثم اللغيف (خاصة الرجل) مأخوذ من اللغف وهو لقم الادم كلسبأني (و) قال ابن السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه (دخله) وسجيره (ج لغفاء) قال أبو حزام فلا تخط على لغفاء دجوا * فليس مغشهم أمر الخيط

(المستدرک)

(لَفَّ)

ذجوا أى ذهبوا والامر الكثرة (و) قال أبو الهيثم (لغف الادم كفرح) اذا (لقمه) وأنشد * يلصق باللين ويلغف الادم * (و) قال ابن عباد اللغف و(اللغيفة العصيدة والالغاف الالعاف) وهو تخديد البصر (و) الالغاف (الاسراع) في السير (و) قال ابن عباد الالغاف (قبح المعاملة والجور) قال (و) الالغاف (التقيم) يقال ألغفنى لغفة أى لقمى لقمه (والتلغف التلغاف) وهو تخديد النظر (ولاغفه) ملاغفه (صادقه) وخالته (و) لاغف (المراة) اذا (قبلها) نقله الصاغاني (واللغفة بالضم اللقمه) ومنه قولهم ألغفنى لغمة من شئ كانه أراد أطمعنى (وألغف) الرجل (صار لغيفا للصوص) أى معهم (أو الملعقة) كحسبه وفي بعض النسخ بالفتح (القوم يكونون لصوصا لاجية لهم) نقله ابن عباد * ومما يستدرک عليه اللغيفة كل شئ رخوع عن ابن عباد ولغف بعينه لغفا لخطبها متابع عن ابن عباد أيضا ولغف مافى الاناء لغفا عقه وتلغف الشئ اذا أسرع أكله بكفه من غير مضغ ولغفت الاناء لغفا ولغفته لغفا لعقته ولغف لغفا جارا وألغف على الرجل (أكثر من الكلام القبيح واللغيف الذى يسرق اللغة من الكتب وفي نوادر الاعراب دلغت الطعام وذلغته أى أكلته ومثله اللغف (لغه) يلفه لفا (ضد شره كلفه) قال الجوهري شدد للمبالغة (و) لف (الكتيبتين) يلفهما لفا (خلط بينهما بالحرب) وهو محجاز وأنشد ابن دريد

ولكم لفت كتيبة بكتيبة * ولكم كى قد تركت معفرا

(و) لف (فلانا حقه) يلفه لفا (منعه) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع زوجي ان أكل لف اللف (في الاكل) اذا (أكثر) منه (مخاطا من صنوفه مستقصيا) لا يبق منه شيا (أو) معنى لف (قبح فيه) لف (الشئ بالشئ) اذا (ضمه إليه) وجمعه (ووصله به واللفافة بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها ج لفائف) نقله الجوهري يقال لبس الخلف باللفافة قال (و) قولهم (جاؤا من لف افهم بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري على الكسر وجمع بينهم ما ابن سميده قال وان شئت رفعت والقول فيه كالبقول في ومن أخذ أخذهم وأخذهم قال الصاغاني وأجاز أبو عمرو ففتح اللام (أو يثلت) * قلت والضم غريب (أى من عذ فيهم) وتأشب اليهم قال الاعشى

وقدم لائ بكر ومن لف لفا * نبا كفقوا فالر حافا لنوا عصا

وأنشد ابن دريد

سيكفيكم أودا ومن لف لفا * فوارس من جزم بن ريان كالاسد

(و) قال المفضل الضبي اللف (بالكسر الصنف من الناس) من خير أو شر (و) اللف (الحرب) والاطافه يقال كان بنو فلان لفا وبنو فلان لقوم آخرين لفا اذا تجزوا حزين وفي حديث نابل سافرت مع مولاى عثمان وعمر في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر ارفا وكنف أنا وابن الزبير في شبة ممتلفا فكنا نترام بالحنظل فيأيريد ناعمر عن ان يقول كذا لا نذعروا علينا بلنا (و) اللف (القوم المجتمعون) في موضع (ج لفوف) وألفاف قال أبو قلابه

اذ عارت النبل والتفوا الفوف واذ * سلوا السيوف عراة بعد أشجان

(و) قال الليث اللف (ما يلف من ههنا وههنا أى يجمع كما يلف الرجل شهود الزور) قال (و) اللف (الروضة الملتفة النبات) وكذلك

خيار قال الازهرى هذا هو الصحيح وأما غير الكبر فان العرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كابر عومة قال الجوهرى (و) هو ايضا (جنس من التمر) ولم يعرفه أبو الغوث (و) لصف (بركة بين المغيسة والعقبة) غرنى طريق مكة حرسها الله تعالى كذا فى المعجم (و) اللصف (يس الجلد ولزوقه) وقد اصف كفرج (و) اصف (كظام) وعليه اقتصر الجوهرى (و) فيه لغتان احدها مثل (سحاب) واليه أشار الجوهرى بقوله وبعضهم يعرفه ويجريه مجرى ما لا ينصرف (ويكسر) وهذه هى اللغة الثانية (جبل تميم) وفى الصحاح موضع من منازل بنى تميم وأنشد الجوهرى شاهد اللادولى قول أبي المهوس الاسدى

قد كنت أحسبكم اسود خفية * فاذا اصف تبيض فيه الحجر

واذا تسرك من تميم خصلة * فلما يسوءك من تميم أكثر

وأنشد ابن برى شاهد اللاتنية نحن وردنا حاضرى اصفافا * بسلف يلتمهم الاسلاف

وفى المعجم اصف وثيرة ما أن بناحية الشواجن فى ديار ضبة بن أدواياها أراد النابغة بقوله

بعض طحبات من اصف وثيرة * برزن ألا لا سيرهن التدافع

(واللاصف الاثمد) الذى يكتمل به فى بعض اللغات قال ابن سيده سمي به من حيث وصفه بالبريق (واللاصف) يسوية الشئ مثل

(الرصو) قال ابن دريد (الاصيف البريق) ولصف لونه لصفافا ووصفا لصفافا بريق وتلافا قال ابن الرقاع

مجلحة من نبات النعا * مبيضاً واضحاً تلتصف

(و) فى حديث ابن عباس لما وفد عبد المطاب وقربش الى سيف بن ذى رزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالبير (ياصف) وببص المسك

من مفرقه (كنصر) أى (يرق) وبتلافا * ومما يستدرك عليه اللصف بالفتح لغة فى اللصف محركة عن كراع وحده واحده

لصفه فلصف على قوله اسم للجمع واصف البعير اصفافاً كل الاصف ((الطف)) بهوله (كنصر) يلاطف (اطفا بالضم) اذا (رفق) به

وانا االطف به اذا أربته مودة ورفقاى معاملة وهو لطيف بهذا الامر رفيق بمداراته قال شيخنا قد أغفل المصنف رحمه الله أداة

تعديته والمشهور تعديته بالباء كقوله تعالى الله لطيف بعباده وجاء معدى باللام كقوله تعالى ان ربي لطيف لما يشاء اما حقيقة كما

هو رأى ابن فارس وصرح به فى الجمل كظاهر تفسير المصنف أول تضمين معنى الايصال وعليه صاحب العمدة وصرح به الراغب وعلى

تعديته بالباء اقتصر فى المصباح والاساس وعليه معول الناس * فأتى وهذا الذى ذكره شيخنا من تعديته بالباء واللام فقد ذكره

المصنف بقوله بعد والله لا أوصله بقوله البر بعباده فتأمل ذلك وفى حديث الاقل ولا أرى منه اللطف الذى كنت اعرفه أى

الرفق والبر وروى بفتح الطاء واللام لغة فيه (و) قال ابن عباد لطف بلطف ادنا يدنو * قلت وكأنه لحظ الى قول الفرزدق

* ولله أدنى من وريدى وألطف * وليس كإفهم بل معناه والطف اتصالاً ممل (و) قال ابن الاعرابى لطف فلان لفلان يلاطف

اذا رفق اطفاً يقال لطف (اللهك) أى (أوصل اليك مرادك بلطف) ورفق (و) أما لطف الشئ (ككرم اطفا) بالضم على غير قياس

(واطافة) على القياس فعناه (صغرو دق فهو لطيف) يقال عود لطيف اذا كان غير جاف (واللطيف) صفة من صفات الله تعالى

وامم من أسمائه ومعناه والله أعلم (البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق واطف) وقال أبو عمرو اللطيف الذى

يوصل اليك أربك فى رفق (أو العالم بخفايا الامور ودقائقها) قال شيخنا حاصله قولان قيل الاول من لطف كنصر لطف اذا رفق

والثانى على انه من لطف ككرم لطف واطافة بمعنى دق وقال الفيومى انهم امتقار بان * قلت وقال ابن الاثير فى تفسيره اللطيف هو

الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعمل بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرهاله من خلقه قال الازهرى (و) اللطيف (من الكلام

ما غمض معناه وخفى واللطف بالضم من الله تعالى (التوفيق) والعصمة (و) بالتحريك الاسم منه (ظاهرة كالعياب ان اللطف محركة

اسم من لطف به أوله والذى فى اللسان وغيره انه اسم من لطفه بكذا اذا بره به وبدل له ما أنشده الصاعاني لكعب بن زهير رضى الله

عنه ماسرها بعدما ابيضت مسانحها * لا الود أعرفه منها ولا اللطفا

ثم ان التحريك فى الاسم هو الذى صرح به أئمة اللغة وقد أنكره البوشامة فى شرح الشفر اطيسية وتوقف فى سماعه قال شيخنا وهو منه

قصور (و) اللطف (اليسير من الطعام وغيره) يقال طعم طعاما اطفا (و) اللطفة (بها الهدية) يقال جاءتنا لطفة من فلان كفى الصحاح

وظاهر الجوهرى كالمصنف انه انما يقال اللطفة بالهاء بمعنى الهدية وقد اطلقوا اللطف ايضا عليها كما قاله الرعمشمرى وغيره وأنشد

* كمن له عندنا التكرم والطف * ويقال أهدي اليه لطفاً والجمع أطاف كسبب وأسباب وما أكثر تحفه وأطافه

(و) اللطافان (كسكران الملاطف) عن ابن عباد (واللواطف من الاضلاع ماد نامن صدرك) وفؤادك عن ابن عباد والرمشمرى

(وأطفه) الطافا التحفه (بكذا بره) به والاسم اللطف محركة (و) اللطف (لان بعيره) اذا ادخل قضيبه فى حياء الناقة وكذلك

الطف له نقله ابن الاعرابى وذلك اذا لم يتدلموضع الضراب وقال أبو زيد يقال للجمال اذا لم يسترد لظروقه فأدخل الراعى قضيبه

فى حياءه قد أخلطه اخلطا وأطفه الطافا وهو يخاطبه ويلطفه (و) قال أبو صاعد الكلابى اللطف (الشئ يجنبه) اذا (الصقه) به

(كاستلطفه) وهو ضد جافيته غنى وأنشد ممرت بهما مستلطفان رن ريطتى * ودون ردائى الجرد ذاسطب عضيا

(المستدرك)

(لطف)

موضوع (و) اللعاف (ككتاب) اسم (ما يلحف به) وقال أبو عبيد كلما تغطيت به فهو لحاف والجع لحف ككتب ومنه الحديث كان لا يصل في شعرنا ولا في لحفنا (و) من المجاز (امرأة الرجل) لحافه (و) اللعاف أيضا (اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كالحففة والحلف بكسرهما) جمعهما ملاحف وفي اللسان الحففة عند العرب هي الملافة السمط فاذا بطنت ببطانة أو حشيت فهي عند العوام للحففة والعرب لا تعرف ذلك * وقالت وكذا الحال في اللعاف قال الأزهرى لحاف ولحف بمعنى واحد كما يقال ازار وثرر وقرام ومقرم وقد يقال مقرمة ولحففة وسواء كان الثوب سمطا أو مبطن (و) اللحييف (كأ ميرأوز بيرفرس لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) سمى به لطول ذنبه قال أبو عبيد الهروي هو فيل بمعنى فاعل (كانه كان يلحف الأرض بذنبه) أي يغطيها به (أهداه له ربيعه بن أبي البراء) فأثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب قال شيخنا وروى آخرون أنه بالخاء المعجمة كما يأتي للمصنف والخاء المهملة غلط وقال آخرون بالعكس والصواب أنه يقال بكل منهما بل صحح قوم أنهم ما فرسان أحدهما بالمهملة والآخر بالمعجمة وستأتي الإشارة إلى الخلاف في ل خ ف (ولحف في ماله كغنى لحفة) إذا (ذهب منه شيء) عن ابن عباد وهو قول اللحياني (واللعف بالكسر أصل الجبل) (و) اللحف (صقع) من فواحي بغداد سمى بذلك لأنه (في أصل جبال همدان ونهاوند) وهو دونها مما يلي العراق (و) لحف (و) ادب الحجاز عليه قريتان جبلية والستار نقله الصاغاني (و) اللحف (من الاستشفة) قال ابن الفرج سمعت الخصبي يقول (هو أفلس من ضارب) قحف استه ومن ضارب (لحف استه) وهو شفة قال (لأنه لا يجرد ما يلبسه فتقع يده على شعب استه) وتقدم مثله في ق ح ف (والحففة) بالكسر (حالة الملتحف) وفي التهذيب يقال فلان حسن الحففة وهي الحالة التي تلتحف بها (و) من المجاز الحاف شد الإلحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يستلون الناس الحافا وقد (ألحف عليه) إذا (ألح) وقال الزجاج ألحف شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها ومنه اشتق اللعاف لأنه يشمل الإنسان في التغطية قال ومعنى الآية ليس فيهم سؤال فيكون الحاف كما قال امرؤ القيس * على لا حب لا يهتدي بمناره * المعنى ليس به منار فيهتدي به قال الجوهرى يقال * وليس للملحف مثل الرد * قال ابن بري هو قول بشار بن برد وأوله

الحري لمحي والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد

(المستدرک)

(و) عن أبي عمرو والحف (به) وأعل به إذا (أضر) به (و) من المجاز ألحف الرجل (ظفره) إذا (استأصله) بالمقص وكذلك أحفاه نقله ابن عباد زاد الزمخشري ويجوز كون الحاف السائل منه (و) ألحف الرجل (مشى في لحف الجبل) (و) ألحف إذا (جرازه على الأرض خيلا) و بطراؤه فسر الكسائي بيت طرفه السابق (كالحف تخيفا) كأنه غطى الأرض بما يجره من أزاره (ولاحفه) ملاحفة (كانفه ولازمه) وهو مجاز (ولحف اتخذ) لنفسه (لحافا) نقله الأزهرى وقيل لحف به إذا تغطى به * ومما يستدرک عليه لحفه لحافا ألبسه إياه وألحفه إياه جعله له لحافا وألحفه اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي والتحف التحاف اتخذ لنفسه لحافا ولحف باللعاف لحفا تغطى به لغية وتقول فلان يضاجع السيف ويلاحفه والتحف الدابة بالسمن ولحف وهو مجاز ويقال لحفني فضل لحافه أي أعطاني فضل عطائه قال الأزهرى أخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت أنه أنشده لجرير

كم قد زلت بكم ضيفا لحفني * فضل اللعاف ونعم الفضل يلحف

قال أراد أن لا تنى معروفك وفضلك وزودتنى وهو مجاز قال وألحف الرجل ضيفه إذا أثره بفراشه ولحافه في شدة البرد والثلج وألحف شاربه بالغ في قصه كأحفاه وهو مجاز ولحفته سها ما أصبته به ولحفه يجمع كفه ضربه ولحفته بنار الحطب ألقته فيها وكل ذلك مجاز ولحف ككتاب اسم فرسه صلى الله عليه وسلم كافي اللسان ولحفته عنه اللحم يحوته كأنه كان لحافه فكشفته عنه وهو مجاز ولحف القمر كغنى امتنع كافي الأساس وفي اللسان إذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه ((اللعف)) مثل الرخف هو (الزبد الرقيق) نقله الجوهرى (و) قال أبو عبيد عن أبي عمرو اللحف (الضرب الشديد) وقال إبراهيم الحرابي في تركيب ل ج ف اللحف الضرب الشديد وعزاه إلى أبي عمرو وقد تقدمت الإشارة إليه وقد خلفه بالعصا خلفا إذا ضرب بها قال الججاج

وفي الحرأكيل نخو رجل * لحف كاشداق القلاص الهزل

وقال ابن فارس لحفه بالسيف إذا ضرب به بضريرة شديدة وغيبة (و) قال ابن عباد اللحفة (بهاء الاست) قال (و) اللحفة (سمة) ولحفه كمنعه أو سعه وسمه (كذا في العباب) (و) قال السلي الوخيفة (و) اللحفة (و) الخزيرة واحد وكذلك السخينة وكلها من أطعمة العرب (و) قال الأصمعي اللعاف (ككتاب حجارة بيض رفاق واحد الحففة بالفتح) وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فجعلت أتبعه من الرقاع واللحاف والعصب (وكأ ميرأوز بيرفرس للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) قال ابن الأثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه (أو هو بالخاء) المهملة قال وهو المعروف (و) قد (تقدم) قال وروى بالجم أيضا وقد أشرنا إليه في موضعه * ومما يستدرک عليه لحف عينه لطمها عن ابن الأعرابي واللحافة بالكسر حجرة رقيقة محددة ((الصف محركة)) لغة في (الاصف) الواحدة لصفة قاله الليث وهي غرة حشيشة له عصارة يصطبغ بها عرى الطعام وقال أبو زيد من الأغصان للصف وهو الذي يسميه أهل العراق الكبير يعظم شجره ويتسع ومنبته القيعان وأسافل الجبال (أو) هو (أذن الأرنب ورقه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن زهره أزرق فيه يبايض وله أصل ذو شعب إذا قلع وخلت به الوجه جره وحسنه) وقال الجوهرى هو تنى نبت في أصول الكبير كأنه

(المستدرک)

(لصف)

لا قترانه بالفاء) ونص ابن مالك ودخول الفاء عليه اريد خطأ وضوحاً (ولانه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية) ثم ان المصنف يستعمل كيف مذكراً تارة ومؤنثاً أخرى وهما جائزان فقال اللحياني كيف مؤنثاً فاذا ذكرت جاز (والكيفية بالكسر الكسفة من الثوب) قاله اللحياني (والخرقة) التي (ترقع) بها (ذيل القميص من قدام) كيفية (وما كان من خلف خيفة) عن أبي عمرو وقد ذكر في موضعه (و) قال الفراء (يقال كيف لي بفلان فتقول كل الكيف والكيف بالجر والنصب وخصن كيفي كضيزي) قلعة حصينة شاهقة (بين آمد وجزيرة ابن عمر) وفي تاريخ ابن خلدون بين ميا فارقين وجزيرة ابن عمر * قلت والنسبة اليه الحصكفي وقال اللحياني كوف الاديم (وكيفه) اذا (قطعه) من الكيف والكوف (وقول المتكلمين) في اشتقاق الفعل من كيف (كيفية فتكيف) فانه (قياس لا سماع فيه) من العرب ونص اللحياني فاما قولهم كيف الشيء فكلام مولد * قلت فعني بالقياس هنا التوليد قال شيخنا وانما مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب * قلت وفيه تأمل قال ابن عباد (وانكاف انقطع) فهو مطاوع كاه كيفاً قال (ونكيفه) أي الشيء اذا (نقصه) كتحيفه وأما قول شيخنا وينبغي أن يزيد قولهم الكيفية أيضاً فانها لا تنكاد فتوجد في الكلام العربي * قلت نعم قد ذكر الزجاج فقال والكيفية مصدر كيف فتأمل

(لَاف)

(لُحْف)

فصل اللام مع الفاء (لا ف الطعام كنع) بلا فة لا فاهله الجوهري وقال ابن السكيت أي (أكله أكل جيداً) كفي التهذيب والعباب (اللجف الضرب الشديد زنة ومعنى) قاله أبو عمرو وهكذا هو في العباب وسيأتي في ل خ ف هذا بعينه قال الجوهري هكذا نقله أبو عبيد عن أبي عمرو فتأمل (و) قال الليث اللجف (الحفر في أصل الكناس) وقال غيره في جنب الكناس ونحوه (و) اللجف (بالتحريك) الاسم منه (و) قال الجوهري عن ابن عميد اللجف مثل البعظ وهو (سرة الوادي) قال (و) يقال اللجف (حفر في جانب البئر) وقد استعير ذلك في الجرح قال عذاري في درة الطائي يصف جراحة

يخرج مأمومة في قعرها لجف * فاست الطيب قذاها كالمغاري

دلوى دلوان نحت من اللجف * وان نجاصحها من اللف

وأنشد ابن الأعرابي (و) اللجف (مأكل الماء من فواحي أصل الركية) وان لم يأكلها وكانت مستوية الأسفل فليس بلجف قاله ابن شميل وقال يونس اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل الغار (و) قال الليث اللجف (محبس السيل) ولجوه (ج) الكل (ألجاف) كسبب وأسباب وأنشد النضر

لو أن سلمى وردت ذأ لجاف * لقصرت ذناذن الثوب الضاف

(و) اللجاف (ككتاب الاسكفة) من الباب كالنجاف (و) اللجاف أيضا (ما أشرف على الغار من صخرة أو غيرها تأتي في الجبل) وربما جعل ذلك فوق الباب قاله الليث وفي بعض النسخ من الجبل (واللجيف كأميرسهم عريض النصل) هكذا رواه أبو عبيد عن الأصمعي (أو الصواب النجيف) بالنون قال الأزهري شذ فيه أبو عبيد وحق له أن يشذ فيه لان الصواب فيه النون وسيأتي ذكره ويروي اللجيف بالخاء وهو قول السكري كما سيأتي (ولجيفة الباب جنبناه) عن أبي عمرو (واللجيف الحفر في جوانب البئر) نقله الجوهري وفاء له بلجف (و) اللجيف (ادخل الذ كرفي فواحي الفرج) قال البولاني

فاعتسكلا واما اعتسكال * ولجفت بعد سر مختال

(و) لجفت البئر انخسفت) نقله الجوهري عن الأصمعي فهي بئر متلفة وقال غيره تلجفت أي تحفرت وأكث من أعلاها وأسفلها

٣ (و) لجف (البئر) مخض الدلاء تلجيفا (حفر في جوانبها لازم متعد) قال الزجاج يصف ثورا

يسلمهين فوق أنف أدلفا * اذا انتخى معتقماً أو لجفا * وقد بني من أراط لجفا

* ومما يستدرك عليه اللجف محركة الناحية من الحوض يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لجفها ملتقم

ولجفت البئر كفرح لجفا وهي لجفا تحفرت وقال ابن سيده اللجفة محركة الغار في الجبل والجمع لجفات قال ولا أعلمه كسر ولجف الشيء تلجيفا وسعه ومنه تلجيف القوم ميكالهم وهو توسعته من أسفله وهو مجاز وتلجف الوحش الكناس حفر في جانبه ونظيره اللحد في القبر وهو مجاز ولجفنا الباب محركة عضاداته وجانباه ومنه الحديث فأخذ بلجفتي الباب وقال مهزم قال ابن الأثير ويروي بالباء وهو وهم واللجيف كأميراسم فرسه صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير كذلك رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة ولأن اللجيف سهم عريض النصل وقال ابن عباد ألجف بي الرجل اذا أضربك كذا نقله الصاغاني عنه * قلت والصواب اللجف في الخاء المهملة كما سيأتي وتلجفت البئر حفرت في جوانبها هكذا روي متعد يا نقله الصاغاني (لجفه كمنعه غطاءه باللعاف ونحوه) قاله الليث وقيل اذا طرح عليه اللعاف أو غطاه بشئ وأنشد الجوهري اطرقة

ثم راحوا عقب المسكن بهم * يلحفون الارض هدا بالازر

أي يغطونها ويلبسونها هدا بالازر (و) لطفه لطفاً (لحسه) عن ابن عباد وهو مجاز ومنه قولهم أصابه جوع يلحف الكبد ويلبس الكبد ويعض بالشراسيف (واللحف به) اذا (تغطى) ومنه الحديث وهو يصلي في ثوب ملتحف به ورداؤه

٣ قوله ولجف البئر مخض

الدلاء الخ أخرج المصنف

عن ظاهره مع انه لا يلائمه

قوله لازم متعد فالاولى

للشارح ان يقول وتلجف

البئر الخ ليظهر قول المصنف

لازم متعد ويستغنى عن

ذكره في المستدركات اه

(المستدرك)

(لُحْف)

(أو مكسلينا مليخا موطونس ينيونس سار يونس كفشطيوس) وفي بعض النسخ بطاءين (ذوفواس) وهذا هو القول الثالث
 (أو مكسلينا مليخا موطونس يوانس سار يونس بطنيوس كشفوطط) وهذا هو القول الرابع (أو مكسلينا مليخا موطونس
 ينيونس ذوفوانس كشفيطوطونس) وهذا هو القول الخامس وقد اقتصر الزمخشري في الكشف على القول الأخير مع تغير في بعض
 الأسماء. وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواصها أن من كتبها في ورقة وعلقها في دار لم تحرق وقد جرب مرارا ويريدون
 ذكر قلميرو هو اسم كلهم ويكتبونه وحده على طرف الرسائل فتباعد إلى المرسل إليه (والمكشوفة) هكذا في النسخ والصواب المكشوفة
 (ماء لبنى أسد) بن خزيمة قريبة القعر كما هو نص العباب والمجمع (واكيفف) مصغرا (وذات كهف بالضم وكهف كجندل مواضع)
 شاهد الأول قول أبي وجره حتى إذا طوي بالليل عتكر * من ذي اكيفف جزع البان والائب
 وأما الثاني فقد ضبطه ياقوت والصاغاني بالفتح ومنه قول بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيهم الهيم سـ لمع وقار

وقول عوف بن الاحوص يسوق ضريح شاء هامن جلال * إلى ودوني ذات كهف وقورها

وأما الثالث فقد ذكره ابن دريد وتقدمت الإشارة إليه (و) قال ابن دريد (تكهف الجبل صار) (فيه كهوف) * ومما يستدرك
 عليه ناقة ذات أرداف وكهوف وهي ماترا كب في رائها وجنبيها من كرايس اللحم والشحم وهو محجاز نقله الزمخشري وابن عباد
 وتكهفت البئر وتلحفت وتلقت إذا أكل الماء أسفلها فسمعت للماء في أسفلها اضطرابا نقله ابن دريد وتكهف واكتهف لزم الكهف
 وكهفة اسم امرأته وهي كهفة بنت مصدا حد بن نهران ((الكيف القطع) وقد كاهه بكيفه ومنسه كيف الاديم تكيفها إذا قطعه
 (وكيف ويقال كي) بحذف فائه كما قالوا في سوف سو ومنه قول الشاعر

كي تنجحون إلى سلم وما أثرت * قتالكم واطى الهجاء تضطرم

كافي البصائر قال الجوهرى (اسم مبهمة غير متمكن) وانما حرك آخره لساكنين (و) بنى بالفتح دون الكسر (لمكان الياء) كافي
 الصحاح وقال الأزهرى كيف حرف أداة ونصب الفاء فرارابه من الياء الساكنة فيها ثلاثيات ساكنان (والغالب فيه أن يكون
 استهفاما) عن الاحوال (أما حقيقيا فكيف زيد أرغـ غيره) مثل (كيف تكفرون بالله فانه اخرج مخرج التعجب) والتوبيخ وقال
 الزجاج كيف هنا استهفام في معنى التعجب وهذا التعجب اغما هو للخلق وللمؤمنين أى اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون بالله وقد ثبت
 حجة الله عليهم (و) كذلك قول سويد بن أبي كاهل اليتكري (كيف ترجون سقاى بعدما * جلال الرأس مشيب وصلع
 فانه اخرج مخرج النفي) أى لا ترجوا منى ذلك (ويقع خبرا قبل ما لا يستغنى عنه فكيف أنت وكيف كنت) (يكون) (حالا) (لا سؤال
 معه كقولك لا كرمك كيف كنت أى على أى حال كنت وحالا) (قبل ما يستغنى عنه فكيف جاء زيد) (يقع) (مفعولا مطلقا) مثل
 (كيف فعل ربك) وأما قوله تعالى (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد) فهو توكيد لما تقدم من خبر وتحقيق لما بعده على تأويل
 ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة (و) قيل كيف (يستعمل) على وجهين أحدهما أن يكون (شرطا
 فيقتضى فعلين متفقين) اللفظ والمعنى غير مجزومين فكيف تصنع أصنع (ولا يجوز) (كيف تجلس أذهب) بانفادى والثاني وهو الغالب
 أن يكون استهفاما وقد ذكره المصنف قريبا وفي الارتشاف كيف يكون استهفاما رهى لتعميم الاحوال واذ تعلقت بجملةتين
 فقالوا يكون للمجازاة من حيث المعنى لا من حيث العمل ونصرت عن أدوات الشرط بكونها لا يكون الفعلان معها الاتمتقين
 نحو كيف تجلس أجلس وقال شيخنا كيف انما تستعمل شرطا عند الكوفيين ولم يذكروا الهاملا واشترطوا الهامع ما ذكر
 المصنف أن يقتصرن بهما فيقال كيفما أو أما مجردة فلم يقل أحد بشرطتها ومن قال بشرطتها وهم الكوفيون يجزمون بها كافي
 مبادئ العربية ففي كلام المصنف نظر من وجوه * قلت وهذا الذى أشار له شيخنا فقد ذكره الجوهرى حيث قال واذ ضمنت
 إليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل وقال ابن برى لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من
 يجازى بكيفما قنأمل هذا مع كلام شيخنا وقال (سيبويه) ان (كيف ظرف) وعن السيرافى (والاخفش لا يجوز ذلك) أى انما اسم
 غير ظرف وتبوا على هذا الخلاف أمورا أحدها أن موضعها عند سيبويه نصب وعندهما رفع مع المبتدأ نصب مع غيره الثاني ان
 تقديرها عند سيبويه فى أى حال أو على أى حال وعندهما تقديرها فى نحو كيف زيد أصحج ونحوه وفى نحو كيف جاء زيد را كجاء زيد
 ونحوه الثالث ان الجواب المطابق عند سيبويه على خير ونحوه وعندهما أصحج أو سقيم ونحوه وقال (ابن مالك صدق) الاخفش
 والسيرافى لم يقل أحد ان كيف ظرف (اذ ليس زمانا ولا مكانا نعم لما كان يفسر بقولك على أى حال لكونه سؤالا عن الاحوال)
 العامة (سمى ظرفا) لانها فى تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليه (محازا) وفى الارتشاف سيبويه يقول يجازى بكيف
 والخليل يقول الجزاء به مستكره وقال الزجاج وكل ما أخبر الله تعالى عن نفسه بلفظ كيف فهو استخبار على طريق التنبية للمعاطب
 أو توبيخ كما تقدم فى الآية قال ابن مالك (ولا تكون عاطفة كما زعم بعضهم محتجا بقوله) أى الشاعر
 (اذا قل مال المرء لا نكفاته * وهان على الادنى فكيف الاباعد)

(المستدرك)

(كَيْفَ)

شديد) كل ذلك أقوال ساقها الصاغاني وصاحب اللسان (و) يقال (ليست به كوفة ولا توفة) أي (عييب) نقله الصاغاني وهو مثل المزرية وقد تاف وكاف (وكاف الأديم) يكوفه كوفاً (كف جوانبه والكاف حرف) يذكرون وث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعي

اشاقت لاطلال تعفت رسومها * كما بينت كاف تلوح وميمها

و ألف الكاف واو وهي من حروف (الجر) تكون أصلاً وبدلاً وزائداً تكون اسمها إذا كانت اسمها ابتدئ بها فقبل كزيد جاءني يزيد مثل زيد جاءني (وتكون للثنية) مثل زيد كالأسد (و) تكون (للتعليل عند قوم ومنه) قوله تعالى (كما أرسلنا فيكم رسولا أي لاجل أرسلنا إلى وقاله تعالى واذكروه كما هذاكم) أي لاجل هذا آية لكم (و) تكون أيضا (للاستعلاء) قال الأزهري ذلك مثل قولهم (كن كما أنت عليه) أي على ما أنت عليه (وتكفي في جواب) من إذا قيل (كيف أنت) أو كيف أصبحت فالكاف هنا في معنى على قال ابن جني وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير (و) قد تكون (للمبادرة إذا اتصلت بمما نحو وسلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت) وقد تقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

ورحنا بكناب الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طوراً وترتقي

(و) قد تكون (للتوكيد وهي الزائدة) بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن غيرها من الحروف الجارة نحو قوله عز وجل (ليس كمثل شيء) وتنفيره والله أعلم ليس مثله شيء ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لأنك إن لم تعتقد ذلك أثبت له عزاً اسمه مثلاً وزعمت أنه ليس كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من إثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علواً كبيراً والآخر أن الشيء إذا أثبت له مثلاً فهو مثله لانه الشيء إذا ما مثله شيء فهو أيضاً مماثل لما مثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز أن يقال ليس كمثل شيء لانه تعالى مثل مثله وهو شيء لانه تبارك وتعالى قد سمى نفسه شيئاً بقوله قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم فعلم من ذلك أن الكاف في ليس كمثل لا بد أن تكون زائدة ومثله قول رؤبة

* لواحق الأقارب فيها كالمق * والمق الطول ولا يقال في هذا الشيء كاطول انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مقق أي طول وقال شيخنا في قوله تعالى ليس كمثل شيء قد أخرجها المحققون عن الزيادة وجعلوها من باب الكتابة كما في شروح التلخيص والمفتاح والتفسيرين وغيرها (وتكون اسمها جازاً مراداً فالمثل أولاً تكون في ضرورة كقوله * يضحكن عن كالبرد منهم) * أي عن مثل البرد (و) قد تكون ضميراً منصوباً ومجروراً نحو قوله تعالى (ما رءى ربك وما قل) ونص الصحاح وقد تكون ضميراً للمخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك زاد الصاغاني تفتح للمذكور وتكسر للمؤنث للفرق (و) قد تكون (حرف معنى لاحقة اسم الإشارة) ونص الصحاح وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الأعراب (كذلك وتلك) وأولئك ورؤيتك لأنها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب فقط تفتح للمذكور وتكسر للمؤنث (و) تكون (لاحقة للضمير المنفصل المنصوب كإياك وإياها) (و) لاحقة (لبعض أسماء الأفعال كتحريكك ورؤيتك والنجال) (و) تكون (لاحقة للضمير المنفصل المنصوب كإياك وإياها) (و) قد بسط معاني الكاف وما فيها كله في المعنى وشروحه وأورد الشيخ ابن مالك أكثرها في التسهيل عن اللحياني (وتكاف بضم المشناة الفوقية بجوزجان وة) أخرى (بنيسابور وكوفت الأديم) تكويها (قطعة ككيفته) تكيفها (و) كوفت (الكاف) عملتها (و) كتهها (وتكوف) الرمل (تكوفاً وكوفاً) بالفتح استندار) وكذلك الرجل (و) تكوف الرجل (تشبه بالكوفيين أو أنسب إليهم) أو تعصب لهم وذهب مذيعهم * ومما استدرج عليه كوف الشيء تخاه وقيل جمعه وكوف القوم أنوا الكوفة قال

(المستدرج)

إذا مارات يوماً من الناس راكبا * يبصر من جيرانها ويكوف

وقال يعقوب كوف صار إلى الكوفة والناس في كوفي من أمرهم كسكري أي في اختلاط وجع الكاف أكواف على التذكير وكافات على التأنيث ومن الأخير قولهم كافات الشتاء سبع والكاف الرجل المصلح بين القوم قال

خضم إذا ما جئت تبغي سبوبة * وكاف إذا ما الحرب شب شهابها

(تكهف)

والكاف لقب بعضهم والكوفية ما يلبس على الرأس سميت لاستندارتها (الكهف كالبيت المنقور في الجبل ج كهوف) كذا في الصحاح (أو هو) (كالغار) كذا في النسخ وصوابه كالغار (في الجبل) كاهونص العين (الأنه واسع فاذا صغر غار) أي فالغار أعم لأنه خاص بغير الواسع كقوله قاله شيخنا (و) من المجاز الكهف (الوزر والمجأ) يقال هو كهف قومه أي لمجئهم وأولئك معارفهم وكهوفهم وإليهم أي ملهوفهم كافي الأساس وفي التهذيب فلان كهف أهل الرب إذا كانوا يلودون به فيكون رزواً ومجأاً لهم وأنشد الصاغاني

وكنتم لهم كهفاً حصينا وجنة * يؤوب إليها كهفها وأولدها

(و) قال ابن دريد الكهف زعموا (السرعة والمشى) ونص الجوهرة السرعة في المشى والعدو قال (وهو فعل ممت ومنه بناء كهف عناء) إذا أسرع وقال حمزة ومنه بناء كهف وهو موضع (والنون زائدة) وقد تقدمت الإشارة إليه (وأصحاب الكهف) المذكورون في القرآن اختلف في ضبط أساميهم على خمسة أقوال القول الأول (مكسلياً) ما يخامر طوكش فوالس سانيوس بطنينوس كشفوطط أو مليخا) بخلاف الألف (مكسلياً) مثل الأول (مرطوس فوانس اربطانس أو فوس) نندسلطنوس) وهذا هو القول الثاني

(كَنَف)

(كُوف)

واللسان تكنف القوم بالغشا وذلك ان غموت غنهم هذا لا فيحظر وبالتي ماتت حول الاحياء التي بقين فسترها من الرياح ونص المحيط فيسترونها من الشمال ويقال كنف القوم أي حبسوا أو والهم من أزل ونضييق عليهم. والكنف الكنف تشريع فوق باب الدار وكنف الشيء كنفه جعله كالكنف بالكسر وهو الوعاء ويستعار الكنف لدواخل الامور والكافة كشماته هذه القطائف المأكولة وصانعها كنفاني محركة لغة عامية (كنف بكندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في كتابيه هنا وأوردته في العباب في كنف عن ابن دريدانه (ع) وأغفل ياقوت في المشترك (و) يقال (كنف عنا) أي (مضى وأسرع) عن ابن دريد أيضا (أو النون زائدة) وهو الذي صوبه ابن دريد ولذا أآده المصنف ثانيا في كنف (الكوفة بالضم الرملة الحرام) المجتمعة وقيل (المستديرة أو كل رملة تحاط بها حصبا) أو الرملة ما كانت (و) الكوفة (مدينة العراق الكبرى) هي (قبة الاسلام ودار هجرة المسلمين) قيل (مصرها سعد بن أبي وقاص وكان) قبل ذلك (منزل فوح عليه السلام وبني مسجدها) الاعظم واختلاف في سبب تسميته اقبل (سعى) هكذا في النسخ وصوابه سميت (لاستدارتها) قيل بسبب (اجتماع الناس بها) وقيل لكونها كانت رملة حرام أو لاختلاط ترابها بالحصى قاله النووي ول الصاغاني ووردت رامة بنت الحصين بن منقذ بن الطماح الكوفة فاستوبلها فقاتل حراما

ألايت شعري هل أيتن ليلة * وبني وبين الكوفة النهران

فان ينبغي منه الذي ساقني لها * فلا بد من عمرو من شنان

(ويقال لها) أيضا (كوفان) بالضم نقله النووي في شرح مسلم عن أبي بكر الحارثي الحافظ وغيره واقتصر واعي الضم قال أبو نواس ذهبت بنا كوفان مذهبا * وعدمت عن ظرفها خيري

وقال الليثاني كوفان اسم للكوفة وبها كانت تدعى قبل وقال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان قوله (ويفتح) انما نقل ذلك عن ابن عباد في قوله -م انه لفي كوفان كما سيأتي (و) يقال لها أيضا (كوفة الجند لانه اختطفت فيها خطط العرب أيام عثمان) رضى الله عنه وفي العباب أيام عمر رضى الله عنه (خططها) أي تولى تخطيطها (السائب بن الاقرع) بن عوف (الثقيفي) رضى الله عنه وهو الذي شهد فتح خيبر وندم مع العمان بن مقرن وقد ولي أصبهان أيضا وبها مات وعقبه بها ومنه قول عبدة بن الطبيب العبشمي ان التي ضربت بيتا مهاجرة * بكوفة الجند غالت ودها غول

(أو سميت بكوفان وهو جميل صغير فسهلوه واختطوا عليه) وقد تقدم ذلك عن الليثاني والكسائي (أو من الكيف) وهو (القطع لان أبرور قطع له هرام أو لانها قطعة من البلاد والاصل كيفية فلما سكنت الياء وانضم ما قبلها جعلت واوا) هي (من قولهم هم في كوفان بالضم ويفتح) وهذه عن ابن عباد والضم عن الاموي (وكوفان محركة مشددة الواو أي في عز ومنعة أو لان جبل سائدها محيط بها كالكاف أو لان سعدا) أي ابن أبي وقاص رضى الله عنه (لما) أراد ان يبنى الكوفة (ارتاد هذه المنزلة للمسلمين قال لهم تكوفوا) في هذا المكان أي اجتمعوا فيه (أو لانه قال كوفوا هذه الرملة أي نحوها) وانزلوا وهذا قول المفضل بنقله ابن سيده قال ياقوت ولما بنى عبيد الله بن زياد مسجد الكوفة سعد المنبر وقال يا أهل الكوفة اني قد بنيت لكم مسجدا لم يبق على وجه الارض مثله وقد أنفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يحدده الا باع أو حاسد وروى عن بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية وكان ينزل دمشق وذكر انه قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاث ميل وذكر ان فيها خمسة عشر ألف دار للعرب من ربيعة ومضر وأربعة وعشرين ألف دار لساير العرب وستة وثلاثين ألف دار لليمن والحسنة لا تحل من ذام قال النجاشي يهجو أهلها

اذا سقى الله قوما صوب غادية * فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا

التاركين على طهر نساءهم * والنائكين بشطى دجلة البقرا

والسارقين اذا ما جن ليالهم * والدارسين اذا ما اصبحوا السورا

والمسافة ما بين الكوفة والمدينة نحو عشرين مرحلة (و) كويقة (بكهينة ع بقر بها) أي الكوفة (ويضاف لابن عمر لانه نزلها) وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب هكذا ذكره الصاغاني والصواب ما في اللسان يقال له كويقة عمرو وهو عمرو بن قيس من الازد كان أبرور لما نزم من بهرام جور نزل به فقراه فلما رجع الى ملكه أقطعه ذلك الموضع (و) كوفي (كطوبى ديباذ غبس قرب هرة) نقله الصاغاني (والكوفان) بالضم (ويفتح) عن ابن عباد (والكوفان والكوفان كهيان وجلسان الرملة المستديرة) وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة كما تقدم (و) الكوفان (الامر المستدير) يقال ترك القوم في كوفان نقله الجوهري (و) الكوفان (العناء) والمشقة وبه فسر أيضا قولهم تركتهم في كوفان كما في الصحاح أي عناء ومشقة ودوران وأنشد البيت

فلا أخشى ولا أمسىت الا * واني منكم في كوفان

(و) قال الاموي الكوفان بالضم (العز) والمنعة ومنه قولهم انه لفي كوفان وفتح ابن عباد الكاف وفي اللسان انه لفي كوفان من ذلك أي حرز ومنعة (و) الكوفان (الدغل من القصب والخشب) نقله الصاغاني وفي اللسان بين القصب والخشب (و) يقال (ظلموا في كوفان) أي (في عصف كعصف الرمح) والشجرة (أو) في (اختلاط وشر) شديد (أو) في (حيرة أو) في (مكره أو) في (أمر

وهكذا أنشد الصاعاني أيضا قال الاصمعي ويروى كاف قال ابن بري والذي في شعره * ليعلم هل مناعن البيع كاف *
 (وناقة كنوف تسير) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه تستر (في كنفه الابل) من البرد اذا أصابها (أو) هي التي (تعتزها) ناحية
 تستقبل الريح للحمى (و) قال أبو عبيدة ناقة كنوف (تبرك في كنفها) مثل القدور الا انها لا تستبعد كما تستبعد القدور وقال ابن
 بري ناقة كنوف تبيت في كنف الابل أي ناحيتها وأنشد اذا استثار كنوف فاخت ما بركت * عليه تندف في خافاته العطب
 (و) في حديث التميمي لا تؤخذ في الصدقة كنوف قل هشيم الكنوف (من الغنم القاصية) التي (لا تمشي مع الغنم) قال ابراهيم الحربي
 رحمه الله تعالى لا أدري لم لا تؤخذ في الصدقة هل لاعتزالها عن الغنم التي يأخذ منها المصدق واتماها اياه قال وأظنه أراد ان يقول
 الكشوف فقال الكنوف (و) الكنوف (التي ضربها الفحل وهي حامل) فهي عن أخذها لانها حامل والا فلا أدري هكذا هو نص
 العباب فتأمل عبارة المصنف كيف فسر الكنوف بما هو تفسير للكشوف (و) يقال (انهم موافا) كانت لهم كنفه (دون المنزل أو
 العسكر) أي موضع يلجئون اليه ولم يفسره ابن الاعراب وفي التهذيب فما كان لهم كنفه دون العسكر (أي جاز يحجز العود عنهم)
 ويدعي على الانسان فيقال لا تكفه من الله كنفه أي لا تحفظه وقول الليث يقال للانسان المخدول لا تكفه من الله كنفه أي
 لا تحجزه وفي حديث علي رضي الله عنه ولا تكن للمسلمين كنفه أي ساترة والها للبالغ (والكنف بالكسر) الزنجيلية وهي
 (وعاء) طويل تكون فيه (اداة الراعي) ومتاعه (أو) هو (وعاء أسقاط التاجر) ومتاعه وفي الحديث ان عمر أنس عباضا
 رضي الله عنهم ما مدرعة صوف ودفع اليه كنف الراعي قال الليثاني هو مثل العبيبة يقال جاء فلان بكنف فيه متاع وانما سمي به لانه
 يكنف ما جعل فيه أي يحفظه (و) الكنف (بالضم جمع الكنوف من النوق) قد تقدم تفسيره (و) أيضا (جمع الكنف كأمير
 وهو) بمعنى (السترة) وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أشرف من كنف أي من سترة كفي العباب وأهل العراق يسمون
 ما أشرعوا من أعال دورهم كنيفا (و) الكنف أيضا (الساتر) قال لبيد

حرما حين لم يمنع حرما * سيوفهم ولا الجف الكنف

(و) الكنف أيضا (الترس) لستره ويوصف به فيقال ترس كنف كما هو في قول لبيد (و) منه سمي (المرحاض) كنيفا وهو الذي تقضى
 فيه حاجة الانسان كانه كنف في أستره أو حاجي (و) الكنف (حظيرة من شجر) أو خشب تتخذ (للابل) زاد الا زهرى وللغنم
 تقيا الزرع والبرد سمي بذلك لانه يكنفها أي يسترها ويقها ومنه قول كعب بن مالك رضي الله عنه * تبيت بين الزرب والكنف *
 وشاهد الجمع * لما نازنا إلى دفة الكنف * (و) الكنف (التخل يقطع فينبغ والذراع وتشبه به اللحية السوداء) فيقال كأنما
 لحيته الكنف (و) كنف (كزبير علم كنف) كصاحب (و) من الجاز كنف (لقب) عبدالله (بن مسعود لقبه عمر)
 رضي الله عنه ما فقال كنف ملي علما وهذا هو المشهور عند المحدثين خلافا لما في الفتاوى انظهيره انه لقبه اياه النبي صلى الله عليه
 وسلم أشار له شيئا أي انه وعاء العلم (تشبيها بوعاء الراعي) الذي يضع فيه كلما يحتاج اليه من الاكلات فكذلك قلب ابن مسعود قد جمع
 فيه كلما يحتاج اليه الناس من العلوم ونص غيره على جهة المدح له وهو صغير تعظيم للكف كقول حباب بن المنذر ناخر يلها
 المحكك وعذيقها المرجب (وكنفه) يكنفه كنف (صانه وحفظه) قيل (حاطه) كفي الحجاج (و) قيل (أعانه) وقال ابن الاعرابي
 أي ضمه اليه وجعله في عياله وقال غيره أي قام به وجعله في كنفه وكل ذلك متقارب (ككنفه) فهو مكنف وهذه عن ابن الاعرابي
 يقال أكنفه أي آناه في حاجة فقام له بها أو أعانه عليها (و) كنف الرجل (كنيفا) اذا (اتخذ) يقال كنف الكنف يكنفه كنفها
 وكنوفا اذا عمل (و) كنف (الدار) يكنفها اتخذوا (جعل لها كنفها) وهو المرحاض (أو) مكنف كحسن) ومعناه المعين
 (زيد الخيل) بن مهمل بن يزيد بن عبد رضى الطائي (هجابي) رضي الله عنه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وابنه مكنف
 هذا كان له غناء في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي فتح الري وأبو حماد الرازي من سبيته (والكنف الاحاطة) بالشئ يقال
 كنفوه يكنفها اذا احاطوا به نقله الجوهري قال (و) منه (صلا مكنف معظم) أي (أحيط به من جوانبه) قال ابن عباد (رجل
 مكنف اللحية أي عظيمها) قال (ولحية مكنفه أيضا) أي (عظيمة الاكناف) أي الجوانب (وانه لمكنفها) أي عظيمها لا يخفى
 انه تكرار (واكتنفوا اتخذوا كنيفا) أي حظيرة (لابلهم) وكذا للغنم (واكتنفوا) (فلانا) اذا (أحاطوا به) من الجوانب
 واحتوشوه ومنه حديث يحيى بن يعمر فاكتنفه أنا وصاحبي أي أحطنا به من جانبيه (ككتنفوه) ومنه قول عروة بن الورد

سقوني الخمر ثم تكتنفوني * عداة الله من كذب وزور

وتقدمت قصة البيت في ستمر (وكانفه) مكانفه (عارنه) ومنه حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين أي يكنف بعضهم بعضا
 * ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان يكتفون بني فلان أي هم زول في ناحيتهم وكذا يكتفون وكنفه عن الشئ يحجزه عنه وتكنفه
 واكتنفه جعله في كنفه ككنفه وأكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها واكتنف الناقة تستتر في أكناف الابل من البرد
 وحكي أبوزيد شاء كنفاء أي حذبا كفي الحجاج والمكانف التي تبرك من وراء الابل عن ابن الاعرابي وفي الحديث شقن كنف
 من وطن فاختمر به أي أسترها واصفقهها وروى بإثاء المثلثة والنون أكثر واكتنفوا اتخذوا كنيفا أي مرحاضا وفي المحيط

فبات ينفي في كناس أجوفاً * عن حرف خيشوم وخذاً كلفاً

(و) بوصف به (الاسد) قال الأعرشي يصف فرساً تغدو بأكف من أسو * دارقن حليف زاره

(والكفأ الحجر) للون ما وهي التي تشد حجرتها حتى تضرب إلى السواد. وقال شهر من أسماء الحجر الكلفاء والعذراء (والكلفه بالضم لون الكاف) منا ومن الأبل (أو حرة كدره) تعالو الوجه أو سواد يكون في الوجه (و) الكلفه (ما تكلفته من نائبة أو حق) نقله الجوهري (و) كلفه (جد) قد اختلفوا في نسب جران العود وأسمه فقبل اسمه المستورد وقيل (عاهر بن الحرث) بن كلفة (و) يفتح (و) كافي (كشري رملة بجانب غيقة) بهامة (أو بين الجار وودان) أسفل من اثنية وفوق الشقراء وهذا قول ابن السكيت وفي بعض النسخ وزدان وهو غلط (مكلفه بالحجارة أي بها كلف للون الحجارة وسائر هاهل لا حجارة فيه) (و) الكلاف (كغراب واد بالمدنية) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال لبيد رضي الله عنه

عشت دهر ولا يدوم على الأي * ام الأبرم أو تعار وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق جبة تيمار

والذي يظهر من سياق المعجم أنه جبل نجدى (و) قال أبو حنيفة (الكلاف منسوب) نوع من أنواع أعناب أرض العرب وهو (عنب أبيض فيه خضرة وز بيه أدهم أكف) ولذلك سمي الكلاف في وقيل هو منسوب إلى الكلاف بلد بشق اليمن (و) الكلاف (كصبور الأمر الشاق) (و) كالف (كصاحب قلعة حصينة بشط جيحون) وهم يملكون الكاف كامالة كاف كافر (و) يقال (كاف به كفرح) كافوا وكفه وكاف (أولع) به ولهج وأحب ومنه الحديث الكافوا من العمل ما تطيقون وفي حديث آخر عثمان كاف بأقاربه أي شدد الحب لهم والكاف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة وفي المثل كلفت اليك عرق القرية وفي مثل آخر لا يكن حبك كافاً ولا بغضك تنافاً (و) كافه غيره والتكليف الأمر بما يشق عليك) وقد كافه تكليفاً قال الله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها (وتكلفه) تكلفاً إذا (تجشمة) نقله الجوهري زاد غيره على مشقة وعلى خلاف عادة وفي الحديث أنا وامتي برا من التكلف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها (و) التكلف العريض لما لا يعنيه) نقله الجوهري وقال غيره هو الواقع فيما لا يعنيه وبه فسرقوله تعالى وما أنا من المتكلفين (و) يقال (حملته تكلفه) إذا (لم تطقه الاتكافاً) وهو تفعله كافي الصحاح (و) يقال (الكلاف الخابية) الكيفافا (كحاجرت أي صارت كافاً) كافي العباب * وما يستدرك عليه خدأ كاف أسفع ويقال للهيق الكاف والمتكلف بالثي كعظم المتولع به وقال أبو زيد كلفت منك أمراً كفرح كافاً ورجل مكلاف محب للنساء وهو يتكلف لآخوانه التكليف الأخير يحتمل أن يكون جفاته تكلفه زبدت فيه الماء الحاجة وان يكون جمع التكليف قال زهير بن أبي سلمى

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولاً لا بالكيسام

وجمع التكلفة تكاليف ومنه قول الرازي * وهن يطوين على التكلف * بالسوم أحياناً وبالتمقاذف

قال ابن سيده ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له ورواه ابن جني التكلف بضم اللام قال ابن سيده ولم أر أحداً رواه غيره

وذكلاف كغراب اسم واد في شعر ابن مقبل عفا من سلمى ذوكلاف فنكف * مبادي الجميع القبط والمصيف

وكلاف أيضاً بدشق اليمن قيل إليه نسب العنب الكلاف في كاتقدم (أنف في كنف الله تعالى محركة) أي (في حرزه وستره) يكفه بالكاءة وحسن الولاية وفي حديث ابن عمر في النجوى يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كفه قال ابن المبارك يعني بستره وقيل برحه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كفه أي رحمة وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمة يوم القيامة (وهو) أي الكنف أيضاً (الجانب) قال ابن مقبل إذا نأس بغياً بمحاجته * أن أياسته وان جرت له كنفاً

(و) الكنف (الظل) يقال هو يعيش في كنف فلان أي في ظله (و) الكنف (الناحية) كالكنفة محركة أيضاً وهذه عن أبي عبيدة والجمع الكناف والكنايف الجبل والوادي فواخيهما حيث ينضم إليه وفي حديث جبريل قال له أين منزلك قال بأ كناف بيته أي فواخيهما وكنف الإنسان جانيبه وناحيته عن يمينه وشماله وهما حضناه وهما العضدان والصدر (و) من المجاز الكنف (من الطائر جناحه) وهما كنفان يقال حرك الطائر كنفه قال ثعلبة بن صعيبر يصف ناقته

وكان عيبتها وفضل فتانها * فتنان من كنفى ظايم نافر

عفس مذكرة كان عفاها * سقطان من كنفى ظليم جافل

وقال آخر

(و) كنفى (بكمزى ع كان به وقعة) و(اسرفها حاجب بن زرارة) بن عدس التميمي (وكنف الكيال) يكنف كنفاحسنا (جعل يديه على رأسه فيصير يديه على الطعام) يقال كاه ولا تكفه وكاه كيا غير مكنوف (و) كنف (الأبل والغنم) يكنفها (ويكفها) من حدى نصر وضرب نقله الجوهري واقتصر على الأبل (عمل لها حظيرة تؤوي إليها) لنقيها الريح والبرد وقال اللحياني كنف لابله كنيفاً اتخذها لها (و) كنف (عنه) كنفاً (عدل) نقله الجوهري وأنشد للقطامي

فصا الواصلنا واتقونا بما كز * ليعلم ما فينا عن البيع كاف

(المستدرك)

(كَنْف)

الفرأ يقال (استكفوا حوله) اذا (أحاطوا به ينظرون اليه) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج من الكعبة وقد استكف له الناس فخطبهم قال الجوهرى ومنه قول ابن مقبل

اذا رمقته من معد عمارة * بداوا العيون المستكفة تلج

(و) استكفت (الحية) اذا (ترحت) كالكمة (و) استكف (الشعر) اجمع) رانضت أطرافه (و) استكف (بالصدقة) اذا (مد يده بها) ومنه الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أى الباسط يده يعطيها (و) استكف (السائل طلب بكفه كتكفف) وقد استكفهم وتكففهم وفلان يستكف الابواب ويستكفها وفي الحديث انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة تستكفون الناس (والاسم الكفف محركة) قاله الهروى وقال ابن الاثير استكف وتكفف اذا أخذ بطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع ويقال تكفف واستكف اذا أخذ الشيء بكفه قال الكهيم

ولا تطعموا فيها يدا مستكفة * لغيركم لو تستطيع ان تشالها

(و) استكففته استوضخته بأن تضع يدك على حاجبك كمن يستظل من الشمس) ينظر الى الشيء هل يراه نقله الجوهرى وقال الكسائى استكففت الشيء واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذى يستظل من اشمس حتى يستبين يقال استكفت عينه اذا نظرت تحت الكف (و) قول جريد بن ثور رضى الله عنه

طلنا الى كهف وظلت ركابنا * الى مستكفات لهن غروب

٢ قوله يقال لعله يقول

قيل (المستكفات) هي (العيون) لانها في كف أى تقرو) قيل المستكفة هنا هي (الابل المجتعة) ٢ يقال جمة مجتعة لهن غروب أى دموعهن تسيل مما لقين من التعب وقيل أراد بها الشجر قد استكف بعضها الى بعض والغروب الظلال (وتكفف) عن الشيء (انكف) وهما مطاوعا كفه وكفكفه وقال الازهرى تكفف كف أصله عندي من وكف بكف وهذا كقولهم لا تعطيني وتكفف عني وقالوا اخفضت الشيء في الماء وأصله من خضت (وانكفوا عن الموضع تركوه) نقله الصاعاني * ومما يستدرك عليه قد يجمع الكف على اكفاف وأنشد ابن بري لعل بن حمزة

يمسون مما ضمروا في بطونهم * مقطعة اكفاف أيديهم البين

والكف الخضب بنجم والكفة المرة من الكف واكتف اكتفا انكف وقال ابن الاعرابى كفكف اذا رفق بغريمه أو ورد عنه من يؤذيه واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشيء وتكفف تكفد معه ارتد وكفكفه هو مسحه مرة بعد أخرى ليرده والكفيف كأمير الضرب وقد لقب به بعض المحدثين كالمكفوف وجمعه مكافيف والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير رأى الذى عمل على ذيله واكامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شئ كفافه ومنه كفاف الاذن والظفر والدبر وكفاف السحاب أسافله والجمع أكفة والكفاف الحوقة والوترة والمستكف المستدير كالكمة وكف عليه ضيعته جمع عليه معيشته وضمها اليه وكف ماء وجهه صانه ومنعه عن بذل السؤال وفي الحديث كفى رأسه أى اجعبه وضعى أطرافه وفي رواية كفى عن رأى أى دعيه وانركى مشطه واستكف الشجر بعضها الى بعض اجتمع وبه فسر قول جريد السابق كما تقدم وأ كافي الجبل حيوده قال

مسحوقا من جبال الروم بستره * منها كافي فيمان ونها زور

يصف الفرات وجريه في جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق قال أبو سعيد يقال فلان لجه كفاف لا دعيه اذا امتلأ جلده بكبره بعدما كان مكتمرا للحم وكان الجلد ممتد مع اللحم لا يفضل عنه وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابى

نجوس عمارة وتكف أخرى * لنا حتى يجاوز هاديل

رام تفسيرها فقال تكف تأخذ في كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهرى في تفسير هذا البيت بقول نطأ قبيلة وتخلها ونكف أخرى أى تأخذ في كفها وهي ناحيتها ثم ندعها ونحن نقد رعليها والكفاف ككتاب الطور وأنشد ابن بري لعبيد بن الحسام

أحار ترى البرق لم يغتمض * بضئ كفافا ويخبو كفافا

وكفت الزندة كفاصونت نارا عند خروجهانقله ابن القطاع ورجل كاف ومكفوف قد كف نفسه عن الشيء والمكافاة المحاجزة وتكافوا تحاجزوا واستكف الرجل استكسل ويقال هو أضييق من كفة وثوب مكفف خيط أطرافه بحريرو جنته في كفة الليل أى أرله وهو مجاز (الكف) بالفتح (السواد في صفرة و) الكاف (بالكسر الرجل العاشق) المتوابع بالشيء مع شغل قلب ومشقة (و) الكف (بالضم جمع الاكف والكفاء) وسبأني معناه (و) الكف (محركة تنى بعلا الوجه كالسمسم) نقله الجوهرى وقد كاف وجهه كافا اذا تغبر قال (و) الكف (لون بين السواد والحمرة) هي (حرة كدرة تعلو الوجه) والاسم الكافة بالضم (والا كلف الذى كلفت حمرته فلم تصف من الابل وغيره) وفي الصحاح الرجل أكف ويقال كيت كلف للذى كافت حمرته فلم يصف ويرى في أطراف شعره سواد الى الاحترق ما هو وقال الاصمعي اذا كان البعير شديدا الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخاص فذلك الكلفة والبعير أكف (والنافه كافا) وأنشد الصاعاني للججاج يصف ثورا

(كف)

كفا خاط حاشيته) قال الجوهري (وهو الحياطة اثنائية بعد الشل) كذا في النسخ وفي الصحاح والعياب بعد المل وهي الكفاطة وهو مجاز (و) كف (الاناء) كفا (ملاء ملاء مفراطا) فهو ثوب مكفوف وانا مكفوف (و) كف (رجله) كفا (عصمه بخرقة) ومنه حديث الحسن قال له رجل ان رجلى شقا قال اكفنه بخرقة أى اعصبه بها واجعلها حوله (و) من المجاز (عيبه مكفوفة) أى (مشرجة مشدودة) كافي الصحاح (وفي الحديث) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال (وان بينهم عيبة مكفوفة) أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت (مثل) بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث (وقال ابن الأثير ضربها مثل لال الصدور انما نقيه من الغل والغش فيما كتبوا وانفقوا عليه من الصلح والمهنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرح على حرا ثياب وفاخر المتاع بفعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقروا ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الوديعيني وبينكم * وان قيل ابناء العمومة تصفر

بفعل الصدور عيا باللود (أو معناه ان الشر يكون مكفوفاً بينهم) كما تكف العياب اذا أشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلمحو على ان لا ينثروها بل يتكافون عنها كأنهم جعلوها في وعاء وأشربوا عليها) وهذا الوجه قد نقله أبو سعيد الضرير (و) من المجاز هو مكفوف وهم مكافيف وقد (كف بصره بالفتح والضم) الأولى عن ابن الأعرابي (عمى) ومنع من ان ينظروا (وكففته عنه) كفا (دفعته) ومنعته (وصرفته) عنه نقله الجوهري (ككفكفته) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ومنه قول أبي زيد الطائي

ألم ترني سكنت لا يا كلابكم * وكفكفت عنكم أكلي وهي عقر

(فكف هو) قال الجوهري (لازم متعد) والمصدر واحد وقال الليث كفت فلان عن السوء فكف يكف كفاسوا لفظ اللازم والمجاز (وكفاف الشيء كسحاب مثله) وقيسه (و) الكفاف (من الرزق) والقوت (ما كف عن الناس وأغنى) وفي الصحاح أى أغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا (كالكفف مقصورا) منه وقال الأصمعي يقال نفقته الكفاف أى ليس فيها فضل وانما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن ابدأ بعن تعول ولا تلام على كفاف بقول اذ لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطى أحدا (و) قول رؤبة لا يبه الحجاج فليت حظي من نال الضاني * والفضل ان تركني كفاف هو من قولهم (دعني كفاف كقطام أى كف عني وأكف عنك) أى تنجور أساب رأس ويحى معربا ومنه قول الأبيد البربري

ألا ليت حظي من غدانة انه * يكون كفافا لا على ولا ليا

وفي حديث عمر رضي الله عنه وددت أني سلمت من الخلافة كفافا لا على ولا لى وهو نصب على الحال وقيل انه أراد مكفوقا عن شرها (وكفه القميص بالضم ما استدأر حول الذيل) كافي الصحاح (أو كل ما استطال) فهو كفه بالضم (كحاشية الثوب) (و) كفه (الرمال) والجمع كفاف نقله الجوهري عن الأصمعي (و) الكفة (حرف الشيء ان الشئ اذا انتهى الى ذلك كف عن الزيادة) قاله الأصمعي (و) الكفة (من الثوب طرته العليا التي لا هذب فيها) وقد كف الثوب بكفه كفاتر كة بلا هذب (و) الكفة (حاشية كل شئ) وطرته وفي التهذيب وأما كفة الرمل والقميص فطرته ما حولهها (ج كسر ود جبال) وفي بعض النسخ ج كسر دجج كفاف أى ان الأخير جمع الجمع والأول هو الصواب ومن الأول قول علي رضي الله عنه يصف السحاب والتمتع بركة في كفه أى في حواشيه (وكفاف الشئ بالكسر حثاره) قاله الأصمعي (ومن السيف غراره) ونص النوادر للأصمعي كفافا الشئ غراره قال (والكفة بالكسر من الميزان م) أى معروف قال ابن سيده والكسر فيها أشهر (و) قد (يفتح) وأبا بعضهم (و) الكفة (من الصائد حباته) تجعل كالطوق وقال ابن بري وشاهده قول الشاعر كان فجاج الأرض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل (ويضم) (و) الكفة (من الدف عوده) قال الأصمعي (وكل مستدير) كفه بالكسر كدارة الوشم وعود الدف وحبالة الصيد (و) الكفة (نقرة) مستديرة (يجمع فيها الماء) الكفة (من اللثة ما انحدر منها) على اصول اشعر كذا في التهذيب وفي المحكم هي ما سال منها على الضرس (ويضم ج كفف وكفاف) بكسرهما (والكفف أيضا) أى بالكسر (في الوشم دارات تكون فيه) قاله الأصمعي وأنشد قول لبيد رضي الله عنه

أورجع واسمه أسف نورها * كفافا تعرض فوقهن وشامها

(كالكفف محركة) الكفف (النقر التي فيها العيون) ومنه المستكفات على ما يأتي بيانه (و) قال الفراء (الكفة بالضم من الشجر منتهاه حيث) ينتهى (وينقطع) (و) الكفة (من الناس) الكثرة وذلك انك تعالو الفلاة أو الخيطية فاذا عاينت (سوادهم وجاعتهم) قلت هانك كفة الناس (أو) كفتهم (أدناهم اليك مكانا) الكفة (من انعيم طرته) كطرة ثوب وقيل ناحيته قال القنائي ولو أشرفت من كفة السرة طالا * لقلت غرا لا ما عليه خضاض

(و) قال ابن عباد الكفة مثل العلاء وهي (حجر يجعل حوله اخشا وطين ثم يطبخ فيه الاقط) قال (و) الكفة (من الليل حيث يلتقي الليل والنهار اما في المشرق واما في المغرب) في اللسان الكفة (ما يصا دبه اطباء) يجعل كالطوق (و) الكفة (من الدرع أسفلها) (و) الكفة (من الرمل ما استطال في استدارة) وهذا بعينه قد تقدم آنفا فهو تكرر وكرانه جمع بين القولين أى الاستطالة والاستدارة (و) قال

يا ذا الكفين است من عبادك * ميلادنا أكبر من ميلادك * اني حشوت النار في فؤادك
 وانما خفف الفاء لضرورة الشعر كما صرح به السهيلي في الروض (و) ذوالكفين (سيف أنمار بن حلف) قالت أخت أنمار
 اضرب بذي الكفين مستقبلا * واعلم بأنني لك في المأتم
 (و) ذوالكفين (سيف عبد الله بن أنصرم) بن عمرو بن شعيبه وكان (وفد على كسرى فسلمه بسيفين) أحدهما هذا (والآخر
 اسطام) فشهد بن يزيد بن عبد الله حرب الجمل مع عائشة رضي الله عنها فجعل يضرب بالسيفين ويقول
 اضرب في حافتيهم بسيفين * ٣ ضربا بالسيفين * طام وذو الكفين
 سيفي هلالا كريم الجدين * واري الزناد وابن واري الزندين
 (وذو الكف سيف مالك بن أبي بن كعب) هكذا في النسخ وصوابه مالك بن أبي كعب (الانصاري) وتخطا أبو الحسام ثابت بن المنذر
 ابن حرام ومالك أيهما أقطع سيفًا فجعل اسفوداني عنق بخزور فبنا سيف ثابت فقال مالك
 لم ينب ذوالكف عن العظام * وقد بنا سيف أبي الحسام
 (و) ذوالكف أيضا (سيف خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد) الخزومي وقال حين قتل ابن أثال وكان يكنى أبا الورود
 سل ابن أثال هل غلوت قذاله * بذي الكف حتى خرجت برمو سد
 ولو عض سيفي بآب هند لساغ لي * شرابي ولم أحفل متى قام عودي
 (وذالكف الأشل) هو (عمرو بن عبد الله) أخو بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحارثي بن عكابة (من فرسان بكر بن وائل)
 وكان أشل (وكف الكاب) ويقال له راحة الكاب وهو غير الرحلة (وكف السبع أو الضبع وكف الهر وكف الأسد وكف الذئب
 وكف الأبنم أو الجذما وكف آدم وكف مريم نباتات) والآخر هي أصول العرب ثيا ويقال أيضا لكفة وبخور مريم ولكل
 منها خواص ومنافع مذكورة في كتب الطب (و) يقال (لقية كفة كفة) وهما اسمان جعلوا واحدًا وبنيا على الفتح
 (تكملة عشر) نقله الجوهري (و) يقال أيضا لقيته (كفة لكفة وكفة عن كفة على فذ التركيب أي كفاحا) هكذا فسره
 الجوهري (كان كفك مسكت كفه أو ذلك) هكذا في النسخ والصواب وذلك (إذا لقيته فنعته من النهوض ومنعه) وفي حديث
 ابن الزبير نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجازته إلى غيره أي
 منعه قاله ابن الأثير وفي المحكم لقيته كفة كفة وكفة كفة على الإضافة أي بخفة مواجهة قال سيبويه والدليل على أن الآخر مجرور
 أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كفة لكفة أو كفة عن كفة أعاجعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام
 أن يكون ظرفًا أو حالا (وجاء الناس كافة أي كلهم ولا يقال جاءت الكافة لأنه لا يدخلها ال ووهم الجوهري ولا تضاف) ونص
 الجوهري الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة أي كلهم وأما قول ابن ربيعة
 فسرنا إليهم كافة في رحالهم * جميعا علينا البيض لا تتخشع
 فانما خففه ضرورة لأنه لا يصح الجمع بين الساكنين في حشوا البيت وهذا كما ترى لا وهم فيه لأن النكرة إذا أريد لفظها جاز تعريفها كما
 هو منصوص عليه وأما قوله ولا يقال جاءت الكافة فهو الذي أطبق عليه جاهلر أئمة العربية وأورد بحثه النووي في التهذيب وعاب
 على الفقهاء وغيرهم استعماله معرًا بال أو الإضافة وأشار إليه الهروي في الغريبين وبسط القول في ذلك الحريري في درة الغواص
 وبالغ في التكبر على من أخرجه عن الحالية وقال أبو اسحق الزجاج في تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال
 كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كله أي في جميع شرائعه ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف
 الشيء في آخره فمعنى الآية أبلغوا في الإسلام إلى حيث تنتهي شرائعه فمكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن
 عدد واحد لم يدخل فيه وقال في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالإفاضة والعاقبة وهو
 في موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن يأتي ولا يجمع لا يقال قاتلوههم كافات ولا كافين كما نك إذا قلت قاتلهم عامة لم تن
 ولم تجميع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين قال شيخنا ويدل على أن الجوهري لم يرد ما قصده المصنف أنه لما أراد بيان حكمها
 مثل بما هو موافق لكلام الجمهور على أن قول الجمهور كالمصنف لا يقال جاءت الكافة رده الشهاب في شرح الدرر وصحح أنه يقال
 وأطال البحث فيه في شرح الشفاء ونقله عن عمرو بن عيسى رضي الله عنهما وأقرهما الصحابة وناهيك بهم فصاحة وهو مسبوق بذلك
 فقد قال شارح الباب أنه استعمل مجرورًا واستدل به بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه على كافة بيت مال المسلمين وهو من البلغاء
 ونقله الشافعي في حواشي المغني وقال الشيخ إبراهيم الكوراني في شرح عقيدة استاذ من قول من النجاة أن كافة لا تخرج عن النصب
 في حكمه ناشئ عن استقراء ناقص قال شيخنا وأقول إن ثبت شيء مما ذكره ثبوتًا لا مطعن فيه فالظاهر أنه قليل جدًا أو لا أكثر
 استعماله على ما قاله ابن هشام والحريري والمصنف (وكف الساقه كفوفًا كبرت فقصرت أسنانها حتى تكاد تذهب فهي كاف)
 وكذلك البعير نقله الجوهري وفي اللسان فإذا ارتفع عن ذلك فالبعير ما ج قال الصاغاني (و) ناقة (كفوف) مثله (و) كف (الثوب

٢ قوله ضرب بالعل في هذا
 الشرط سقط لمن تأمله

غلط (ناصيتها) كافي العباب (و) قال ابن دريد (كشفتة عن كذا تكشيفا) اذا (أكرهته على اظهاره) ففيه معنى المبالغة (وتكشفت) الشيء (ظهر كانه كشف) وهما مطاوعا كشفه كشافا (و) من المجاز تكشف (البرق) اذا (ملا السماء) نقله الجوهرى والزنجشمرى (واكتشفت) المرأة (لزوجها) اذا (بالغت في التكشف له عند الجماع) قاله ابن الاعرابى وأنشد

واكتشفت لنا شئ دمكم * عن دارم أظاره عضنك

تقول داص ساعة لا بل نك * فداسها بأذني بكبيلك

(و) اكتشف (الكشف) النجاة اذا (زاواستكشف عنه) اذا (سأل ان يكشف له) عنه (و) في الصحاح (كاشفه بالعداوة) أى (باداهها) مكاشفة وكشافا (و) يقال في الحديث (لونكاشفتم مائدافتم) قال الجوهرى (أى لو انكشف عيب بعضكم لبعض) وقال ابن الاثير أى لو علم بعضكم سريرة بعض لا يستقل تشييع جنازته ودفعه * ومما يستدرك عليه ربط كشف مكشوف أو مكشف قال سحر الغنى

(المستدرك)

أجش رجلا له هيدب * يرفع للخال ربطا كشيفا

قال أبو حنيفة يعنى ان البرق اذا لمع أضاء السحاب فتراه أبيض فكانه كشف عن ربط والمكشوف في عروض السربيع الجزء الذى هو مفعولان أصله مفعولات حذف التاء فبقى مفعولا فقل في التقطيع الى مفعولان وقد ذكره المصنف في التركيب الذى قبله وتبع الزنجشمرى في ان اعجام الشين تحفيف وقد عرفت ان أئمة العروض ذكروه بالشين المججمة وكاشفه وكاشف عليه اذا ظهر له ومنه المكاشفة عند الصوفية وكشفه بالفتح موضع لبنى نعامه من بنى أسد وقد ذكره المصنف في الذى قبله وصرح فيه بان اجمال الشين فيه تحفيف ومن المجاز لقحت الحرب كشافا أى دامت ومنه قول زهير

فتعركم عرك الرحي بشفالها * وتلقح كشافا ثم نتج فتعظم

فضرب القاحها كشافا بحد ثان تناجها واطامها مشلا شدة الحرب وامتداد أيامها ومن المجاز أيضا كشف الله غمسه وهو كشف الغم وحديث مكشوف معروف وتكشف فلان اقتضح * ومما يستدرك عليه أكتفت الخصلة انقلعت من أصلها أهمله الجوهرى والنصاغانى والمصنف وحكاها أبو حنيفة وزعم ان عينها بديل من همزة أ كافت وقد تقدمت الإشارة اليه (الكف البد) سميت لانها تكف عن صاحبها أو يكف بها ما أذاه أو غير ذلك (أو) منها (الى الكوع) قال شيخنا هى مؤنثة وتذكرها غلط غير معروف وان جوزه بعض تأويلا وقال بعض هى لغة قليلة فالصواب انه لا يعرف وما ورد جلوه على التأويل ولم يتعرض المصنف لذلك قصورا أو بناء على شهرته أو على ان الاعضاء المزدوجة كلها مؤنثة انتهى * قلت وفي التهذيب الكف كفى اليد والعرب تقول هذه كف واحدة قال ابن برى وأنشد الفراء

(المستدرك)

وأفيكما بل حلقى ريقى * وما حلت كفاى اغلى العشرا

قال وقال بشر بن أبى خازم له كفان كف كف ضر * وكف فواضل خصل نداها

وقالت الخنساء فبا بلغت كف امرئ متناول * بها المجد الا حيث مانت أطول

قال وأما قول الاعشى أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كشيحه كفا مخضبا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من هاء كشيحه (ج اكف) قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال (و) حكى غيره (كفوف) قال أبو عمار بن أبى طرفه الهذلى يدعوا لله عز وجل

فصل جناحي بابي لطيف * حتى يكف الزحف بالزخوف

بكل لين صارم رهيف * وذابل يالينا بكفوف

أبو لطيف يعنى أخاله أصغر منه وأنشد ابن برى للبللى الاخيلية

بقول كتعبير اليماني ونائل * اذا قلت دون العطاء كفوف

(وكف بالضم) وهذه عن ابن عباد وقال ابن دريد وكف الطائر أيضا وفي اللسان وللصقرو غيره من جوارح الطير كفان في رجليه وللبيع كفان في يديه لانه يكف بهم ما على ما أخذ (و) الكف (بقلة الخفاء) قال أبو حنيفة هكذا ذكره بعض الرواة وهى الرحلة (و) من المجاز الكف (النعمة) يقال لله علينا كف واقية وكف يابغة وأنشد ابن برى لذي الاصبغ

زمان به لله كف كريمة * علينا ونعماءه من تسير

(و) الكف (فى) زحاف (العروض اسقاط الحرف السابع) من الجزء (اذا كان ساكنا كنون فاعلاتن ومفاعيلن فيصير فاعلاتن ومفاعيلن) وكذلك كلما حذف سابعه على التشبيه بكفه القميص التى تكون في طرف ذيله فيبيت الاول

* لن يزالوا قوما مخضبين * سالمين ما اتقوا واستقاموا * وبيت الثانى * دعانى الى سعادا * دواعى هوى سعادا * قال ابن سيده هذا قول أبى اسحق والمكفوف فى علم العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف (وذو الكفين صنم كان لدوس) قال ابن دريد وقال ابن السكيتى ثم لمنه بن دوس فلما أسلموا بعث النبي صلى الله عليه وسلم الطفيل بن عمرو الدوسى فخرقه وهو الذى يقول

(أى) ان الشمس (كاسفة لموتل تبيكى) عليك الدهر (أبدا) قال شيخنا هو بناء على ان نصب النجوم والقمر على الظرفية لا المفعولية وهو مختار كثير منهم الشيخ ابن مالك كافي شرح الكافية قال وجوز ابن اياز في شرح فصول ابن معطى كون نجوم الليل مفعولا معه على اسقاط الواو من المفعول معه قال شيخنا في الخال يوافق على مثله * قلت وأنشده الليث هكذا وقال أراد ماطلع نجم وماطلع قمر ثم صرفه فصبه وهذا كما يقول لا آتيل مطر السماء أى ما مطرت السماء وطلوع الشمس أى ما طلعت الشمس ثم صرفته فصبته وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول تبيكى عليك نجوم الليل والقمر أى ما دامت النجوم والقمر وحكى عن الكسائي مثله (ووهم الجوهرى فغير الرواية بقوله فالشمس طائفة ليست بكاسفة) قال الصاغاني هكذا يرويه النحاة مغيرا قال شيخنا وهو رواية جميع البصريين كما هو مبسوط في شرح شواهد الشافعية في الشاهد الثالث عشر وعلى هذه الرواية اقتصر ابن هشام في شواهد الكبرى والصغرى ومزقدا الازهان وموقظ الوسمان وغيرها (وتكلف لمعناه) وهو قوله أى ليست تنكسف ضوء النجوم مع طلوعها القلة ضوءها وبكائها عليك وفي اللسان وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يدم منها شيء فالشمس حينئذ كاسفة النجوم وأنشد قول جرير السابق قال ومعناه انها طالعة تبيكى عليك ولم تنكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها في طلوعها اخاشعة باكية لانور لها * قلت وكذلك ساقه المظفر سيف الدولة في تاريخه وقال ان ضوء الشمس ذهب من الحزن فلم تنكسف النجوم والقمر فهما منصوبان بكاسفة أو على انظر وفي بحوزة تبيكى من ابكيت به يقال أبكيت زيدا على عمرو وقال شيخنا وكلام الجوهرى كآزاه في غاية الوضوح لا تكلف فيه بل هو جار على القوانين العربية وكسفت يستعمل لازما ومتعديا كما قاله المصنف نفسه وهذا من الثانى ولا يحتاج الى دعوى المغالبة كما قاله بعض والله اعلم * قلت قال شمر قلت لقراءهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة باكيته فبكيتته فالشمس تغلب النجوم بكافها فقال ان هذا لوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه ثم قال شيخنا وقد رايت من صنف في هذا البيت على حدة واطال بما لا طائل تحته وما قاله يرجع الى ما أثرنا اليه والله اعلم * وبما استدرك عليه اكسفت الله الشمس مثل كسفت وكسفت اعلى واكسفة الحزن غيره وكسفت الشيء تنكسيفه فاقطعه وخص بعضهم به انثوب والاديم وكسفت السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة فهي كسفت وكسفت الشيء كسفا اذا غطيته وقال ابن السكيت يقال كسفت امه فهو كاسف اذا انقطع رجاءه مما كان يأمل ولم يندسط والكسف بالكسر صاحب المنصورة نقله ابن عباد ((الكشف كالضرب والكاشفة الاظهار) الاخير من المصادر التي جاءت على فاعلة كالكافية والكاذبة قال الله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة أى كشف واطهار وقال ثعلب الهاء للمباغة وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أزفت الا زفة (و) قال الليث الكشف (رفع شيء عما يواريه ويغطي به كالتكشيف) قال ابن عباد هو مباغة الكشف (و) الكشف (كصبرور الناقة يضربها الفحل وهي حامل وربها يضربها وقد عظم اظها) نقله الليث وتبعه الجوهرى وقال الازهرى هذا التفسير خطأ ونقل ابو عبيد عن الاصمعي انه قال (فان حمل عليها الفحل سنتين ولا فذلك الكشف بالكسر) وهي ناقة كشوف (وقد كشفت الناقة تكشف كشافا أو هو ان تلقح حين تنجب) وفي الاساس ناقة كشوف كلما انتجت لقتت وهي في دمها كأنها الكثرة لقاحها وانشأتها ذنبها كثره الكشف عن حياها ونص الازهرى هو ان يحمل على الناقة بعد نتاجها وهي عائد وقد وضعت حديثا (او ان يحمل عليها في كل سنة) قال الليث (وذلك اردأ النتاج) او هو ان يحمل عليها سنة ثم تترك سنتين او ثلاثا وجميع الكشف كشف قال الازهرى واجود نتاج الابل ان يضربها الفحل فاذا انتجت تركت سنة لا يضربها الفحل فاذا فصل عنها فصلا زلنا عند تمام السنة من يوم نتاجها رمل الفحل في الابل التي هي فيها فيضربها واذا لم تجم سنة بعد نتاجها كان اقل لبنها واضعف لولدها وانما لقوتها وطرقها (والا كشف من به كشف محرقة أى انقلاب من قصاص انتاصية كأنها دائرة وهي شعيرات تنبت صعدا) ولم يكن دائرة نقله الجوهرى قال الليث ويتشاءم بها وقال غيره الكشف في الجبهة اذ بارناصيتهم من غير نزع وقيل هو رجوع شعر القصة قبل اليافوخ وفي حديث ابى الطفيل انه عرض له شاب اجرا كشف قال ابن الاثير الا كشف الذى تنبت له شعرات في قصاص ناصيته نائرة لانها كاد استرسل (وذلك الموضع كسفة محرقة) كالنزع (و) الاكشف (من الخيل الذى في غيب ذنبه التواء) نقله الجوهرى (و) الاكشف (من لا ترس معه في الحرب) نقله الجوهرى كانه منكشف غير مستور واجمع كشف قاله ابن الاثير (و) قيل الاكشف (من ينزوم في الحرب) ولا يثبت وبالمعنيين فسر قول

(المستدرك)

(كشف)

كعب بن زهير رضى الله عنه زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

وقيل الكشف هنا الذين لا يصدقون انتقال لا يعرف له واحد (و) قال ابن عباد الاكشف (من لا يرضى على رأسه) قال غيره (كشفته الكواشف) أى (فخخته) الفواضح (و) قال ابن الاعرابي كشف (كفرج انهم) وأنشد
فما ذم حادهم ولا قال رأيهم * ولا كشفوا ان أفزع السرب صائح

أى لم ينزمو (و) كشاف (كفراب ع بزاب الموصل) عن ابن عباد (واكشف الرجل) (ضعلف فانتقلت شفته حتى تبدو درادره) قاله الاصمعي (و) قال الزجاج اكشفت (الناقة تابع بين النجاين) وقال غيره اكشف (القوم كشف ابناهم) أو صارت ابناهم كشفا (و) قال ابن عباد اكشف (الناقة جعلها كشفا والجبهة الكشفاء هي التي أدبرت) وفي بعض النسخ أدبرت وهو

(الكسف)

(و كرفه بالسيف) كرفه اذا (قطعه) وفي النوادر كرفه به وخرنقه اذا ضرب به به (و) قال الليث كرفه (بالعصا) اذا (ضرب بها) وأنشد لبشر القريري
لما انكسفت له فولى مدبرا * كرفته به راوة بجرا
(و) كرف (الكرايف قطعها) وفي اللسان كرف النخلة جرد جذعها من كرايفه ((المكرهف كشمعل) أهمله الجوهري وقال
الاصمعي هو (محاب يغلظ ويركب بعضه بعضا) كالمكفره او هو مقلوب عنه ويبت كثير يروي بالوجهين وهو قوله
نشيم على أرض ابن ليلى مخيلة * عريضا سناها مكرهفا صيرها
(و) المكرفه (من الشعر المرتفع الجافل ومن الذكر المنتشر الناعظ) قال أبو عمرو كرفه الذكر اذا انتشر وأنشد
قنفاء فيش مكرهف حوقها * اذا غاث وبدا مقلوقها

(كسف)

قال شيخنا قوله من الذكور صوابه من الذكور كالا يخفى ولو جوز وقوع المفرد موقع الجمع مراعاة للجنس كيولون الدبر لكنه اعترض
بمثله في سلع أيضا فلذلك يجري مذهبه واعتراضه عليه والله أعلم ((الكسفه بالكسر القطعة من الشيء) قال الفراء وسمعت اعرابيا
يقول أعطى كسفه من ثوبين يريد قطعة كقولك خرقه وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أى قطعت فقال كل شئ قطعتة فقد
كسفته و قال أبو عمرو ويقال لخرقة القميص قبل ان تواف الكسفة والكيفة والحذفة (ج كسف) بالكسر قال الفراء وقد
يكون الكسف جماعا لكسفة مثل عسبة وعشب (و) يجمع أيضا على (كسف) بكسر ففتح ومنه قوله تعالى أو تسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا قرأها هنا بفتح السين أبو جعفر ونافع وأبو بكر وابن ذكوان وفي الروم بالاسكان أبو جعفر وابن ذكوان وقرأ
بالفتح الألف في الطور خفض فن قرأ متفلا جعله جمع كسفة كقلقة وقلق وهي القطعة والجانب ومن قرأ مخفقا فهو على التوحيد وقوله
(ج) أى جمع الجمع (أ كساف) كعنب وأعنا (وكسوف) كانه قال تسقطها طبقا علينا والذي يفهم من سياق الصاعاني
ان الاكساف والكسوف جمعان لكسف على انه واحد فتأمل (وكسفه) أى الثوب (يكسفه قطعه) قاله أبو الهيثم (و) كسف
(عرفوه عرفه) وقيل قطع عقبه دون سائر الرجل يقال استدبر فرسه فكسف عرفويه ومنه الحديث ان صفوان كسف عرفوب
راحله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ٢ أفرح وأنشد الليث * يكسف عرفوب الجواد بمخدم * (و) كسفت (الشمس والقمر
كسوا فاختبأ) وذهب ضوءهما واسودا (كانكسفا) وقال الليث بعض الناس يقول انكسفت الشمس وهو خطأ وهكذا قاله القزاز
في جامعهم وتبعهما الجوهري في الصحاح وأشار إليه الجلال في التوشيح وقد رد عليهم الازهرى وقال كيف يكون خطأ وقد ورد في
الكلام الفصح والحديث الصحيح وهو ما رواه جابر رضى الله عنه انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حديث طويل وكذلك رواه أبو عبيد انكسفت (و) كسف (الله تعالى اياهما جميعا) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهري وقد
تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف وآخرون فيهما بالحاء ورواه جماعة في الشمس
بالكاف وفي القمر بالحاء وكلهم روي ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته (والاحسن) والاكثر
في اللغة وهو اختيار الفراء (في القمر خسف وفي الشمس كسفت) يقال كسفت الشمس وكسفتها الله وانكسفت وخسف القمر
وخسفه الله تعالى وانخسف وورد في طريق آخر ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته قال ابن الاثير خسف القمر اذا
كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثير للشمس والمعروف اه في اللغة الكسوف قال فاما
اطلاقه في مثل هذا فتعاليما للقمر لتد كبره على تأنيث الشمس يجمع بينهما فيا يخص القمر وللمعارضة أيضا لما جاء في الرواية الاولى
لا ينكسفان قال وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا اشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واطلاهما معا وقد
تقدم عامة هذا البحث في خ س ف (و) من المجاز كسفت (حاله) أى (ساعت) وتغيرت نقله الجوهري (و) من المجاز أيضا كسف
(فلان) اذا (نكس طرفه) وفي الأساس كسف بصره خفضه وأيضالم يفتح من رمد (و) من المجاز أيضا (رجل كاسف البال)
أى (سيئ الحال) نقله الجوهري (و) من المجاز أيضا رجل (كاسف الوجه) أى (عابس) نقله الجوهري أى من سوء الحال وقيل
كسوف البال ان تحدثه نفسه بالشر وقيل هو ان يضيق عليه أمه ويقال عبس في وجهه وكسف كسوا والكسوف في الوجه
الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن (وفي المثل أ كسفا واما كاسف كاسف للمتبس بالخيل)
وفي الصحاح أى عابس وبخل ومثله في الأساس وهو مجاز (و) من المجاز (يوم كاسف) أى (عظيم الهول شديد الشر) قال
* يالك يوما كاسفا عصبيا (والكسف في العروض ان يكون آخر الجز منه متحركا فيسقط الحرف رأسا) قال الزمخشري
(و) بالمجزة تخفيف) نقله عنه الصاعاني في العباب والذي رواه بالمجزة يقول انه تشبيهه بالرجل المكشوف الذي لا ترس معه أولان
تا، مفعولات تمنع كون ما قبلها سببا فيمنكشف المنع زوالها نقله شيخنا وقوله هو غلط محض بعد ما صرح انه تابع فيها الزمخشري
وكذا قوله فيما بعد فلا معنى لما ذكره المصنف محل تأمل يتعجب له (و) كسف (بالتحريك) بالصغد) بالقرب من سمرقند
(وكشفه) بالفتح (مائة لى نعامه) من نى أسد وقيل هى (بالشين المجزة) وصوبه في التكملة (وقول جرير يري عمر بن عبد العزيز
رجه الله تعالى فالشمس كاسفة ليست بطاعة * تبكى علينا نجوم الليل والقمر ا

٣ قوله وقيل هى ظاهر
صنيعه ان المصنف أوردها
بالسين المهمة مع نصر يحه
بانم بالسين

(المستدرک)

(كُوف)

(أكُف)

(المستدرک) (تکُرسف)

كل متراكب متكاثر ومنه (تكاثر) السحاب اذا (تراكب وغاظ) * ومما يستدرک عليه التكثيف والكثاف الكثير وهو
أيضا الكثير المتكاثف المتراكب المتن من كل شيء وكشفه تكشيفا كسره واستكثف أمره علا وارفع وجع التكثيف كنف بضمتين
وأمر آة مكشفة كمعظمة كثيرة اللحم وقال ثعلب هي المحكمة الفرج والتكثيف السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري
ما حقيقة ما والا قرب أن يكون تاء لان التكثيف من الحديد (الكحوف بالمهملة) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الأزهرى خاصة
عن ابن الاعرابي هي (الاعضاء) وهي القحوف كما في اللسان والعباب (الكدفه بالمهملة محركة) أهمله الجوهري وقال
الخارزنجي هو (صوت وقع الارجل أو) هو (صوت تسمعه من غير معانية) كذا في نوادر الاعراب يقال سمعت كدفهم وحذفتهم
وهذفتهم وحشكتهم وهذا ثم وأزهم وأزهم كل ذلك بمعنى واحد (و) قال الخارزنجي (أكدف الدابة سمع لحوافرها صوت)
* ومما يستدرک عليه الكداف كرمناهم والكدفه محركة بمنزلة الجليدة (الكرسف كعصفه فروزنبور القطن) نقله
الفراء واقتصر الجوهري على الاول قال أبو النجم يصف فلا

كأنه وهو به كالا فكل * مبرقع في كرسف لم يغزل

شبهه ما على لحبيه ومشافرة من اللغام اذا هدر بالكرسف (والكرسفي نوع من العسل) نقله الصاغاني (كأنه لبنياضه) شبهه
بالكرسف (وكرسفة) بالضم (مشددة الفاء) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الكرسافة بالكسر كدورة العين وظلمتها) قال
(والكرسفة قطع عروق الدابة) قيل هو (أن تقيد البعير فتضيق عليه) كالكرسفة وقال أبو عمرو والمكسر سفل الجمل المعرقب
(و) قال ابن دريد (تكرسف الرجل اذا (تداخل بعضه في بعض) كافي العباب واللسان * ومما يستدرک عليه الكرسف بالمد
بالمغرب (الكرشفة) بالفتح (وتكسر والكرشفة بالكسر) هكذا في النسخ ونص النوادر والكرشف أهملها الجوهري وقال
أبو عمرو هي (الارض الغليظة) كالكرشفة والكرشفة والكرشف وأنشده

هيجهان أحلب الكرشاف * ورطب من كلاً مجتاف * اسم للوغد الضعيف نافي

بشراع جبابج الاجواف * حمر الذرى مشرفة الافواف

(المستدرک)

(كُرسفة)

(كُرف)

(كرف الحمار وغيره) كالبرزون قال ابن دريد واليثة (يكرف) بالضم (ويكرف) بالكسر لغتان كرفا وكرافا (شم بول الاثان)
أوروثه أو غيرهما (ثم رفع رأسه) الى السماء (وقاب جفلاته) وكذلك الفحل اذا شم طروقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشرحى تقلص
شفته (ولا يقال في الحمار شفته) وهم الجوهري) وأنشده ابن بري للإغلب العجلي

تخاله من كرفهن كالحا * واقترصا باوشوقا ملحا

(كا كرف) وهذه عن الزجاج (وربما يقال كرفها) ظاهرياً يقتضى انه بالتخفيف والصواب كرفها بالتشديد أى تشم بولها (وحمار
مكرف معتاده) أى يشم الايوال قاله ابن دريد قال (وكل ما شمه فقد كرفته) (و) قال ابن عباد (أكرفت البيضة أفسدت) (و) أما
(الكرفي) فانهم قطع من السحاب متراكمة صغاراً واحدة كرفته وهي (الكرفي) أيضاً بالمثلثة (وذكره الجوهري في الهمز وهما)
وقال الصاغاني والكرفي ذكر في تركيب كرفاً لا اختلاف الناس في اصاله اللهـمـر وزيدته قال شيخنا وقد تبعه المصنف هناك بلا
تنبيه عليه فوافقه في هذا الوهم على انه في الحقيقة لا يعدو وهما اذ عده كثير من أئمة التصريف رباعياً وحكموا بأصاله الهمزة وقالوا
مشل هذا ليس من مواضع الزيادة فأعرفه * ومما يستدرک عليه الكراف الشم وجار كراف وكروف والكراف مجمش القحاب وقال
ابن خالويه الكراف هو الذي يسرق انظر الى النساء والكرف بالكسر الدلو من جلد واحد كما هو أنشده يعقوب

(المستدرک)

أكل يوم لك ضيرتان * على اذا الحوض ملهزان * بكرقتين تنواهقان

تنواهقان أى تنباريان وتكرفا السحاب تراكب والكرفي قشر البيض الا على اليابس الذي يقال له القيض وقد ذكر كرافي باب الهمز
فراجع (الكرفان) قال شيخنا وأورده المصنف في أكثر الاصول ترجمة وحده بناء على انه فعلا وان النون فيه أصلية وقد صرح
أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن النون زائدة وأنه يد كرفي كرف ولذلك يوجد في نسخ اثناء المادة ودون تمييز وهو الصواب والله
أعلم قلت ذكره الجوهري في تركيب كرف على ان النون زائدة وأفرده الصاغاني وصاحب اللسان في تركيب مستقل وياها تبيع
المصنف وقالوا لا يحكم بزيادة النون الا ثبتت وهي (بالكسر والضم) وعلى الاولى اقتصر الجوهري والثانية لغة عن ابن عباد
(أصول الكرب تبق في الجذع) جذع النخلة (بعد قطع السعف) ومقاطع مع السعف فهو كرب (الواحد بهاء) ويقال للرجل العظيم
القدم كأن قدمه كرف أى كربه كافي المحيط (ج كرافيف) وقيل الكرافيف أصول السعف الغلاظ العراض التي اذا دبست
صارت أمثال الاسنان ومنه حديث الزهري والقرآن في الكرافيف يعني انه كان مكتوباً فيم اقبل جمعه في السعف (والكرافيفه
بالكسر ضخامة الانف) وقال ابن عباد هو الانف الضخم قال (والكرنفه بخندبة الضاوي منا) جميعاً (ومن الابل) قال (والمكرنف
الانف الضخم) كالكرنفه (و) في اللسان المكرنف (لاقط التمر من) أصول (كرافيف النخل) وأنشده أبو حنيفة

(كُرف)

قد تخذت سلمى بقرن حائطا * واستأجرت مكرنفا ولاقطا * وطاردا يطارد الوطواط

كُتِفَا (مشى رويدا) وهو مكرر مع ما سبق له (أو) كُتِفَ كُتِفَا مَشَى (محركا كُتِفِيه) وفي الأساس منكبيه وفي اللسان وكُتِفَتِ المرأة
تَكُتِفُ مَشَتْ فُكِرَتْ كُتِفِيهَا قال الأزهرى وقولهم مَشَتْ فُكِرَتْ كُتِفَتْ أى حركت كُتِفِيهَا يعنى الفرس * قالت ومثله للزخشرى وابن
دريد (و) كُتِفَ (السرج الدابة) كُتِفَا (بحر كُتِفَا) فهى مككف (و) كُتِفَ (الامر كرهه) عن ابن عباد (و) كُتِفَتْ (الخيول
ارتفعت فروعا كُتِفَا) فى المشى فهى تَكُتِفُ كُتِفَا وعرضت على ابن اقيصر احد بنى اسد بن خزيمه خيل فأومأ الى بعضها وقال تجي
هذه سابقة فسألوه ما الذى رأيت فيها فقال رأيت ما مشى فُكِرَتْ وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجاءت سابقة (و) كُتِفَ (الاناء)
يَكُتِفُه كُتِفَا (لأنه بالكُتِفِ) وهو صفحة رقيقة كأنها شبه (كُتِفَتْ تَكُتِفَا) فهو اناء مكتوف ومكُتِفُ أى مضرب قال جرير
وينسكركفيه الحسام وحده * ويعرف كُتِفِيه الاناء المكُتِفُ

(و) كُتِفَ (الطار كُتِفَا وكُتِفَانَا) الاخير بالتحريك عن الليث (طارراد اجناحيه ضامالهما الى ما وراءه) قال ابن دريد (الكاف
الكاره) وقد كُتِفَ (والكُتِفَان محركه سرعة المشى) عن ابن عباد (و) كُتِفَ (كُتِفِيه) كُتِفِيه ع ببلاد باهلة) قال امرؤ القيس
فكأنما بدر وصيل كُتِفِيه * وكأنما من عاقل أرمام

يقول قطعت هذين الموضعين اللذين ذكر على بعد ما بينهما مقاطع اسر بعاحتى كان كل واحد متصل بصاحبه وعاقل وأرمام موضعان
متباعدان وقال أيضا فاضحى يسبح الماء حول كُتِفِيه * يكب على الاذقان دوح الكهبل
(و) الكُتِفِ (كأمر السيف الصفيح) عن شمر وأشد لابن دواد الابدأ

تنبئت ان اخارياح جاني * زبد النابيه على صريف
فوددت لو انى لقيت خاليا * أمشى بكفى صعدة وكُتِفِ
أراد سيفا صفيحا فسماه كُتِفَا (و) الكُتِفِ (ضبة الحديد) جمع كُتِفِ وكُتِفَ (و) الكُتِفِيه (بها ضبة الباب) قال الجوهري
(وهى حديدة طويلة عربية ورعا كانت كأنها صفيحة) قال الأعشى
أواناء النضار لاجه القين * ودانى صدوعه بالكُتِفِ

م قوله جمعه كُتِفِ لعل
هذا جمع كُتِفِيه لا كُتِفِ

يعنى بالكُتِفِ كُتِفَ رقا من الشبه (و) الكُتِفِيه (السخيمة والحقد) والعدارة وهو من مجاز المجازي ويجمع على الكُتِفِ قال
الخطابي أخول الذى لا يملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكُتِفِ

(و) قال أبو عمرو والكُتِفِيه (الجماعة) من الناس (و) قال ابن دريد الكُتِفِيه (كأبتا الحداد) من المجاز (اناء مكتوف) أى
(مضرب) وكذلك مكُتِفَ وقد تقدم شاهده (وكُتِفَ اللحم تَكُتِفَا قطعه صغارا) قاله الاموى (و) كُتِفَ (الفرس) تَكُتِفَا (مشى
فكرت كُتِفِيهَا) فى المشى قاله ابن دريد أو منكبها قاله الزخشرى (وتكُتِفَ الكُتِفَان فى مشيه) اذا (نزاوا المكاف) من الدواب (دابة
يعقر السرج كُتِفَا) والاسم المكاف بالكسر قاله الصائغانى والتر كيب يدل على عرض فى حديدة أو عظم وقد شد عنده الكُتِفَان
* ومما يستدل عليه الا كُتِفَ من الرجال من يشتمكى كُتِفَه والكُتِفَ محركه عيب فى الكُتِفِ وقيل هو نقصان فيها والا كُتِفَ
الذى انضمت كُتِفَاه على وسط كاهله خلفة قبيحة وتكُتِفَ الخيل ارتفعت فروعا كُتِفَا والكُتِفَان بفتح فكسر اسم فرس قالت
بنو مالك بن زيد ترثيه اذا سمعت بالرقتين حمامة * أو الرس تبكى فارس الكُتِفَان

(المستدرك)

والكُتِفِ كتاب مصدر المكاف من الدواب وقيل هو اسم والكُتِفِ كأمر المشى الرويد نقله ابن سيده والكُتِفَان بضمتين
لغته فى الكُتِفَان كعثمان للجراد قال ابن برى هو فى ضرورة الشعر قال صخر أخوان النساء
وحى حريد قد صبحت بغارة * كرجل الجراد أودبى كُتِفَان

وكُتِفَه تَكُتِفَا شدة يديه من خلف بالكاف فهو مكُتِفَ يقال مرهم مكُتِفِين وجاء به فى كاف أى وثاق وقيل الكُتِفِ وثاق فى الرحل
والقنب وكُتِفَ الثوب تَكُتِفَا قطعه صغارا وكُتِفَه بالسيف كذلك وقال خالد بن جبنة كُتِفَه الرحل واحدة الكُتِفِ وهى
حديدة يكُتِفُ بها الرحل وقال ابن الاعرابى أخذنا المكُتِفَ من هذا لانه جمع يديه وكُتِفَ القوس بالكسر ما بين الطائف والسبية
والجمع كُتِفَه وكُتِفَ (الكُتِفِ الجماعة) ومنه حديث ابن عباس انه انتهى الى على رضى الله عنهم يوم صفين وهو فى كُتِفِ أى
حشد وجماعة (و) الكُتِفَاة (كسحابة الغلظ) وقد (كُتِفَ) الشئ (ككُتِفَ فهو كُتِفِ) غليظ تخين (كاستكُتِفَ) قال الليث
الكُتِفَاة (الكثرة والالتفاف) والفعل كان فعل (والكُتِفِ اسم) كثرته (يوصف به العسكر والصحاب والماء) وأشد لامية
ابن أبى الصلت وتحت كُتِفِ الماء فى باطن الثرى * ملائكة تنخط فيه وتصعد

(كُتِفَ)

ويروى كُتِفِ الماء (وكُتِفِ السلمى كأمر) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (أو الصواب كزبير تابعى) قال ابن حبان روى عن
عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وعنه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (وكزبير مواله بن كُتِفِ بن حنبل) بن خالد بن عمرو
ابن معوية الكلأبى (صحابى) رضى الله عنه روى عنه ابنه عبد العزيز (ورفاعه بن كُتِفِ تيجي) من بنى تيجب نقله الحافظ
(و) قال ابن عباد يقال (أكُتِفَ منك) كذا أى (قرب وأمكن) بنى مثل أكُتِبَ (وكُتِفَه تَكُتِفَا جعله كُتِفَا) تخينا (و) قال ابن دريد

زوجدن بن الحرث بن زيد بن الغوث بن الاصغر بن سعد بن عوف بن عدى الجيرى (أوذ وقيفان بن مالك بن زيد بن وليعة) بن معبد ابن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل وقرأت في جهرة الانساب لابي عبيد مائنه وذو جندن اسمه عبس بن الحرث من ولده عاقمة بن شراحيل وهو ذو قيفان كان ملك البون والبون مدينة لهمدان قتله زيد بن مر سب الهمداني جد سعيد بن قيس بن زيد وملك بعده مر ثد بن علس الذي اتاه امرؤ القيس يستمد على بنى أسد وفي ذى قيفان يقول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وسيف لابن ذى قيفان عندي * تخيره الفتى من قوم عاد

(المستدرك)

(كفف)

فصل الكاف مع الفاء * ومما يستدرك عليه أ كافت الخسلة انقلعت من أصلها قال أبو حنيفة وأبدلوا فقالوا أ كعفت (الكفف كفرح ومثل وحبل) واقصر الجوهري والصاغاني على الاولين وقال مثل كذب وكذب عظيم عريض خلف المتكبر مؤنثة وهي تكون للناس وغيرهم قال الشاعر

يضر بلكل شيء علمته وفي الحديث اثبتوني بكفف ودوا أ كتب لكم كتابا قال ابن الاثير الكفف عظيم عريض تكون في أصل كفف الحيوان من الناس والدواب كالوايكتهون فيه اقله القراطيس عندهم (ج) كنفه واكفف (كفرده وأصحاب) الاولى - كماها اللحياني والثانية عن سيبويه وقال لم يجاوزوا به هذا البناء (والكفف بالفتح طلع يأخذ من وجع في الكفف) قاله ابن السكيت هكذا في النسخ والصواب بالتحريك كما في اللسان ونصه والكفف بالتحريك نقصان في الكفف وقيل هو طلع يأخذ من وجع الكفف ومثله نص الصحاح (و) قد كفف (الفرس و) كذا (الجل) يكفف كنفاهو (أ كفف) اذا اشتكى كنفه وطلع منها وقال اللحياني بالبعبر كفف شديد اذا اشتكى كنفه يقال جل أ كفف (وهى كنفاهو) الكفف (بالضم جمع الاكفف من الخيل) وهو الذى في فروع كنفه انفراج في غراضيه مما يلي الكاهل وهو من العيوب التى تكون خلقه قاله أبو عبيدة (و) الكفف أيضا جمع (الكفف للجل) الذى يكفف به الانسان ككتاب وكتب (و) الكفف أيضا جمع (الكفف) كأمير (للضمة) ويجمع أيضا على كفف بضمسين (وذو الكفف كفرح) هو (أبو السيمط مروان بن سليمان بن يحيى بن) أبي حفصة (يزيد بن مروان بن الحكم) وأصلهم يهود من موالى السموأل بن عادياوهم يدعون انهم موالى عثمان بن عفان رضى الله عنه وانما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار ويقال ان عثمان رضى الله عنه اشتراه غلاما من سبي اصطخر وروى به مروان بن الحكم (لقب) ذا الكفف (بيت) قاله وذو الكفف ساوور بن هرم بن مرسي بن مرام (لقب) به (لانه سار في ألف) قال ابن قتيبة لما بلغ - ابورست عشرة سنة أمر ان يختار والاه ألف رجل من أهل النجدة ففعلوا فأعطاهم الارزاق ثم سار بهم (الى نواحي العرب الذين كانوا يعيشون في الارض فقتل من قدر عليهم) هكذا في النسخ وصوابه عليه وهو نص كتاب المعارف لابن قتيبة ونص العباب (وتزع أ كففهم) الكفف (كشداد الحزام) وهو الناظر (بالكفف) ونص العباب في الكفف زاد في اللسان فيكهن فيه (و) كفف الرجل (كفرح عرض كنفه) وفي المحكم عظم كنفه فهو أ كفف كما يقال رأس وأعنق وما كان أ كفف ولقد كفف (و) كفف (الفرس) اذا (حصل في أعالي غراضيه كنفه) مما يلي الكاهل (انفراج) فهو أ كفف قال أبو عبيدة وهو من العيوب التى تكون خلقه وقد تقدم (و) الكفف (كغراب وجع الكفف) عن ابن دريد (و) الكففان (كعثمان) هكذا ضبطه الجوهري والصاغاني والازهرى وقوله (ويكسر) لم أجد من تعرض له وانما ذكر ابن برى فيه بضمين لضرورة الشعر كما سنورده في المستدركات (الجراد أول ما يطير منه الواحدة كنفانة) كفى الصحاح وزاد ويقال هو الجراد بعد الغوغاء أولها السرو ثم الدبى ثم الغوغاء ثم الكففان (أو) واحدة الكففان من الدبى (كانفة) والذكر كاف قاله الاصمعي قال ابن دريد سمي به (لانه يشكك في مشيه أى ينزوي) وقال غيره هو كففان اذا بدا حجم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان مسسته وجدت حجمه وقال أبو عبيدة يكون الجراد بعد الغوغاء ككفنا قال الازهرى سماعى من العرب في الكففان من الجراد التى ظهرت أجنحته وألما نطر بعد فهى تنقر في الارض نقرنا مثل المكثوف الذى لا يتعين بيده اذا مشى وقال الاصمعي اذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كففان واذا احمر الجراد فانسج من الالوان كلها فهى الغوغاء (وكفف كضرب وفرح مشى وريدا) هكذا نقله الفراء في نوادره واقصر الجوهري على الاول فانه قال والكفف المشى الرويدواشد ابن برى شاهدا على يكفف كضرب قول الاعشى

فأخفتمته حتى استكان كأنه * قريح سلاح يكفف المشى فاتر

وأشد ابن سبيده للبيد وسقت ربيعا بالقناة كأنه * قريح سلاح يكفف المشى فاتر

(و) كفف (كضرب) ككفا (رفق في الامر) كفف ككفا (شدحنوى الرجل احدهما على الآخر) نقله الجوهري وهو مجاز

(و) كفف (فلان شديده الى خلف بالكفاف وهو حبل يشده) قالت بعض نساء الاعراب تصف سمابا

أناخ بذى بقر ركة * كأن على عضديه ككفا

وفي الحديث الذى يصلى وقد عقد شعره كالذى يصلى وهو مكثوف هو الذى شدت يداه من خلفه يشبه به الذى يعقد شعره من خلفه وقال ابن دريد الكفاف حبل يشده وظيف البعير الى كنفه (و) كفف (فلان ضرب كنفه) أو أصابهم فومكثوف (و) كفف

المبرد في الكامل على أنها بنت واحدة وفيه في البيت الأول من قبلي إلى بدل ان همي لفي وكذا في سائر البيوت فقال لها يا فاسق أردت صفيحة ماضية وفي البيت الثاني إلى خلفاء بدل إلى قنفاء فقال لها يا بخار أردت بيضة وفي الثالثة إلى اير بدل عرد وفيه فقام فتمثلها قال شيخنا وهذه أشهر عند الرواة وفي اللسان وذكر الليث قصة له من مرة وبناته يفحش ذكرها فلم يذكرها إلا زهرى * قلت ولوتر كها المصنف أيضا كان أرفق لاختصاره (والقنيف كامير جماعات الناس) كافي الصحاح وكذلك القنيف وهو قول أبي عمرو وقال غيره الجماعة من النساء والرجال والجمع قنِف (و) قال ابن عباد القنيف (الرجل القليل الاكل) (و) أيضا (الازعر القليل شعر الرأس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب القنِف ككَنِف الازعر القليل الشعر كما هو نص العباب والتكملة (و) القنيف (السهاب) عن ابن دريد (أو) السحاب (الكثير الماء) وفي الصحاح السحاب ذو الماء الكثير (و) حكى ابن دريد يقال من قنيف (من الليل) أي قطعة منه ويقال طائفة منه كافي الصحاح وفي العباب اذا مر (هوى منه) وليس ثبت (و) قال ابن عباد (قنِف القاع كفرح تشقى طينه) (و) قال ابن الاعرابي (القنِف كقنِف ما يطير من طين السميل على وجه الارض وتشقى) وفي بعض نسخ النوادر عن وجه الارض وقال السيرافي القنِف ما يبس من الغدير فتقاع طينه وكذلك القلِف وقد ذكر في موضعه (وأقنِف) الرجل (استرخت أذنه) عن ابن الاعرابي (و) أقنِف (صار ذا جيش كثير) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي أقنِف (اجتمع له رأي وأمره) في معاشه (كاستقنِف) (و) قال ابن عباد (حجفة قنِف كعظمة) أي (موسعة) (و) يقال (قنِف بالسيف تقنيفا) اذا (قطعه) به * ومما يستدرك عليه القنِف كما مير الطيلسان حكاه ابن بري عن السيرافي وأنشد

قوله فنقل طينه كذا في
اللسان وبها مش المطبوع
لعله تقلب أي تعلق وتشقى
(المستدرك)

فلقد نلتدي ويحلس فينا * مجلس كلقنِف فمرداح

ويقال استقنِف المجلس اذا استداروا بنواقف حتى بالين منهم عبد الله بن داود الخريبي القاني كذا نسبة المايني وقاسم بن ربيعة ابن قانف القاني نسب إلى جده ((قوف الاذن بالضم أعلاها) كافي الصحاح (أو) هو (مستدار سمها) كافي العباب واللسان (و) يقال (أخذته بقوف رقبته وقوفها بضمهما) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (كصوفها وطوفها) هكذا في النسخ والصواب وصوفها أي بربقته جمعا كافي الصحاح وقيل بأخذ بربقته في عصرها وأنشد الجوهرى

(قَاف)

نجوت بقوف نفسك غيراني * أخل بان سبيتم اوتيم

أي نجوت بنفسك قال ابن بري أي سبيتم ابنك وتيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله (ويبت قوفي كطوبى بدمشق والقاف حرف) هجاء وهو مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وسياق بيانه في مبداحرف القاف قال ابن سيده قضينا أن ألفها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابد الهامن الواو أكثر من ابدال الهامن الياء (و) جاء في بعض التفاسير ان ق (جبل محيط بالارض) قال الله تعالى ق والقرآن المجيد كافي العباب والصحاح قال شيخنا فيه ان اسم الجبل المحيط قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهرى بمثله في سلع الذي هو جبل بالمدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكأنه نسي هذه القاعدة التي أصلها وأوجب استقراء ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلا شيء فأخذ يرتكب مثله في كثير من التراكيب كأنهم عليه هناك إلى آخر ما قال (أو) هو جبل (من زمرد) أخضر وقيل من ياقوته خضراء وان السماء بيضاء وانما أخضرت من خضرته (وما من بلاد الاوفية عزق منه وغلبه ملك) يقال اسمه صلائيل (اذا أراد الله أن يميتك فوما أمره نخسف بهم) كذا ذكره بعض المتكلمين على عجائب المخلوقات (أو) هو (اسم للقرآن) وقيل معناه قضى الامر كما قيل حم حم الامر (والقائف من يعرف الآثار ج قافة وقاف أثره) يقوفة قوفا وقياده (تبعه كقفاه) قفوا كافي الصحاح وأنشد للقطامي

كذبت غليل لا تزال تقوفني * كقاف آثار الوسيقة قائف

وقال ابن بري البيت للاسود بن يعقوب (واقنافة) مثل قافه وكذلك اقتفاه وقال ابن الاثير القائف الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ومنه الحديث ان محمزا كان قائفنا (و) يقال (هو أقوفهم) أي أكثرهم في القوف (و) قال ابن شميل يقال (هو يتقوف على مالي) أي (يحجز على قنيسه) (و) نقوف (فلان في المجلس) صار (بأخذ عليه في كلامه ويقول له قل كذا وكذا) كافي اللسان والعباب وقال ابن دريد القاف والواو الفاء ليست أصلا وانما هي من باب الابدال * ومما يستدرك عليه قوف الرقبة وقوفها ذكرهما المصنف ولم يذكرهما معنى وهو الشعر السائل في نقرة الرقبة وأخذته بقاف رقبته مثل قوفها نقله الجوهرى والقيافه بالكسر تتبع الآثار وتقفوه تتبعه أنشد ثعلب

(المستدرك)

محل بطواق غنائق بينها * على الضزن أغبي الضأن لو يتقوف

الضزن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم والقوف القذف مثل القفوقال

أعوذ بالله الجليل الاعظم * من قوفي الشيء الذي لم أعلم

كافي اللسان وابن القوف بالضم من المحدثين والقواف والقياف القائف ((ذوقيفان)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو لقب (علقة بن عيسى) هكذا في النسخ ومثله في جهرة ابن السكبي ووجد في نسخ العباب والتكملة علس باللام وهو

(قِفَان)

قشر عنه طينه وأنشد * ولا يرى في بيته القليف * (و) قلف (الشيء) قلفاً مثل (قلبه) قلباً عن كراع (و) قلف (السفينة) قلفاً (خرز ألواحها بالليف وجعل في خملها القار) نقله الجوهري (كقلفها) تقليفاً نقله الصاغاني (والاسم) القلافة (ككتابته) قلف (العصير) يقلف قلفاً (أزبد) وسع أحمد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم يزد قال الأزهرى أحمد بن صالح صاحب لغة أمام في العربية (و) القلف (كقنب الغرين) واليفن (إذا يبس) قاله أبو مالك ومثله القنف ويقال له غرين إذا كان رطباً ونحو ذلك وقال الفراء ومثله حص وقنب ورجل خنب وقال ابن بري القلف يابس طين الغرين (و) القليف (كأمير وسفينة جلة التمر) وقال كراع القليف الجلة العظيمة (ج قليف) والواحدة قليفة عن أبي حنيفة (ج) قلف (كعنف والقليف كحمير الغنمة من النوق) عن ابن عباد (و) قال النضر (القلافة والمقلوفة الجلال البحرانية المملوءة) غمر (ج قلف) بالفتح (ومقلوفات) كل جلة منها قلفه وهي المقلوفة أيضاً وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة (واقفلت منه أربع قلفات) محركة وكذا أربع مقلوفات أي (أخذت منها بلا كيل) وهو أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيها (والقلافة بالكسر نبات أخضر له ثمرة) صغيرة وهي كالقلافلان (والمال عليها حريص) نقله أبو حنيفة عن بعض الأعراب ويعني بالمال الابل (و) قوله (الظفر اقتلع من أصله) هكذا في سائر النسخ أي أن القلافة بالكسر هي الظفر المقتلع والذي في العباب اقتلع الظفر اقتلع من أصله وأنشد الليث * يقتلف الاظفار عن بئانه * (والاسم القلاف بالفتح) وقد ذكر آتفاً (والقليف تمر ينزع فواه ويكثر في قرب وظروف من الخوص) لغة حضرمية (و) قال العزري (انقلقت سمرته) إذا (تجرت) وأنشد * شدوا على سمرتي لاتنقلف * قلت وقد مر ذلك أيضاً في ق ف * ومما يستدرك عليه صخرة قليفة كحميرة أي غنمة عن ابن عباد وقال أيضاً قلفت الجز ورتقها إذا غصبتها وشقة قلفه كفرحة فيها غلظ والقليف كأمير التمر البحرى يتقلف عنه قشره قاله ابن بري وأنشد لا بأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

(المستدرك)

(مقلهف)

(قنصف)

(قنف)

قال والقليف أيضاً ما يقلف من الخبز أي يقشر قال والقليف أيضاً يابس القاكه والقليف الذكر الذي قطعت قلفته ومن المجاز هو أقلف لا يبي خيراً وقلوب قاف غاف نقله الزمخشري (شعر مقلهف كشمعل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي النوادر أي (مر رفع جافل) قال (والقلفهف كجنس) ولو قال كسفر جل كان أوضح (المرتفع الجسم) كذا في العباب والتكملة (القنصف تكندف والصاد مهملة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (طوط البردى نفسه) هكذا نقله الصاغاني في العباب هنا كصاحب اللسان وأورده في التكملة في ق ص ف قال وهو البردى إذا طال قال هكذا نقله أبو حنيفة فيما زعمه بعض الرواة وقد أشرفنا إليه آتفاً (القناف كغراب وكتاب) الضم نقله الجوهري والكسر عن ابن عباد (الكبير الانف) كذا في الصحاح (و) قال ابن عباد القناف (الغنم اللحية) قبل هو (الطويل الغليظ) الجسم قال والكسر لغة قيه قال (و) القناف (الفيشلة الغنمة) وهي الحشفة (كالقنافي) بالضم عن أبي عمرو في كتاب الجليم وهو الرجل العظيم وقال غيره هو العظيم الرأس واللحية (وقبيصة بن هلب) واسمه يزيد (بن قنافة) الطائي كثر ما هو (وأبوه) هلب (محدثان) وهو يروي عن أبيه هلب وهاب له صحبة فقيصة من التابعين عداة في أهل الكوفة روى عنه سمك بن حرب ذكره ابن حبان في الثقات فكان يذهب للمصنف أن يشير إلى ذلك على عادته (والاقنف الأبيض القفان الخليل) نقله الجوهري زاد غيره ولون سائرهما كان والمصدر القنف (والقنف محركة صغرا لا ذنين وغلظهما) كذا في الصحاح زاد ابن دريد (واصوقهما بالرأس) وقيل عظم الأذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاً وقيل انتشارهما واقبالهما على الرأس وقيل انثناء أطرافهما على ظاهرهما (و) قال أبو عمرو والقنف (البياض الذي على جردان الجارو) قال الليث (القنفا من أذان المعزى) هي (الغليظة كأنها) رأس (نعل مخصوفة) (القنفا منامالا اطرهاو) من المجاز (الكمره) القنفا هي (العظيمة) على التشبيه أنشد ابن دريد وام مشواي تدرى متى * وتغمر القنفا ذات القفوة

قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتسمخ القنفا وصوابه وتغمر القنفا قال وفسره الجوهري بأنه الذي قال ابن بري والقنفا ليست من أسماء الذكور وإنما هي من أسماء الكمره وهي الحشفة والفيشة والفيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق أطرافها المطيف بهم أو منه قول الرازي غمز بالقنفا ذات الحوق * بين سماطى ركب محلول

(و) يروي أنه (كان) وفي العباب كانت (لهمام بن مرة) بن ذهل بن شيبان (ثلاث بنات فأبى أن يزوجهن) وفي العباب فآلى أن لا يزوجهن أبداً (فلما عسن) وطالت بهن العزوبة (واغتلما قالت أجداهن بيتاً وأسمايتهن أياه متجاهلة) أي كأنهن لا تعلم أنه يسمع ذلك

(أهمام بن مرة أنهمى * لني اللاتي تكون مع الرجال)

فأعطاها سيفاً فقال هذا يكون مع الرجال فقالت أخرى (وهي التي تليها) ما صنعت شيئاً ولكني أقول

أهمام بن مرة أنهمى * لني قنفا مشرفة القذال

فقال وما قنفا تريد بن معزى فقالت الصغرى ما صنعت شيئاً ولكني أقول أهمام بن مرة أنهمى * لني عرد أسد به مبالى فقال أخر اكن الله فزوجهن) هكذا أوردها الليث وحكاها أبو عبيدة وفيها تصديم وتأخير وتبديل في رواية بعض الأبيات وأوردها

(و) القف علم (وادي المدينة) على ساكنها السلام عليه مال لاهلها قال زهير بن أبي سلمى
لمن طال كالوحي عاف منازل * عفا الراس منها فالرئيس فعاقله فقف فصارات فاكناف منعج * فشرق سلمى حوضه فاجارله
(و) قد (أضاف اليه زهير) المذكور (شيأ آخر فشقاه فقال كم للمنازل من عام ومن زمن * لآل أسماء بالقفين فالركن)
وفي بعض النسخ والقفين والاولى الصواب (وقفة قفا البعير لحياه) هكذا في النسخ والصواب قفة قفا البعير كما هو نص العباب وأما قول
عمرو بن أحرار الباهلي يصف ظليما
يظل يحفهن بقفة قفيه * ويلفهن هفها فالحينا

فانه يريد انه يحف بيضه بجناحيه ويجعلها ماله كاللعاف وهو رقيق مع ثمنه (واقفت الدجاجة) اقفا فافهى مقف (انقطع بيضها)
قال الجوهري هذا قول الاصمعي (أو) اذا (جعت بيضها) في بطنها قال هذا قول الكسائي (و) قال أبو زيد اقفت (العين) عين
المريض والباكي (ذهب دمعا وارفع سوادها) قال ابن دريد (قفق) الرجل (ارتعد من البرد وغيره) كالخوف والحمى والغضب
وقيل القفقة الرعدة مغموما وأنشد

و يروي قرقف وقد ذكر في موضعه (أو) قفقف اذا (اضطرب حسكاه واصطكت أسنانه) من البرد أو من نافض الحمى قاله الليث
(و) قفقف (الذئب ييس كقفقة فيهما) أي في الثب والارتعاد بالبرد عن ابن دريد وقال الاصمعي قفقف من البرد وترقرف بمعنى
واحد * ونما يستدرك عليه القف ما ييس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسمن عليه وأنشد الليث

(المستدرك)

كأن صوت خلفها والخلف * كشة أفعى في ييس قف

وأنشد أبو حنيفة
تدق في القف وفي العيشوم * أفاعيا كقطع الطخيم
والقف بالضم من حبائل السباع وناقفة قففة ترعى القف قال سيبيويه في معدول النسب الذي يحى على غير قياس اذا نسبت الى
قفاف قلت في فان كان عنى جمع قف فليس من شأن النسب الا ان يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت
قفافي لانه ليس بجمع فيرد الى واحد للنسب واستقف الشيخ أي انضم ونسج نقله الجوهري والزنجشري وقفت الارض بيس بقلاها
جفوا وأرض جافة قافة وقال أبو حنيفة آقت السائمة وجدت المراعي يابسة وقال ابن الاثير قف البئر بالضم هو الدكة التي تجعل
حوالها وبه فسر حديث أبي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها وأصل القف ما غاظ من الارض
وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب وقال الليث القففة بنة الفأس قال الازهرى بنة
الفأس أصلها الذي فيه خربتها والقفان بالضم موضع قال البرجي خرجنا من القفين لحي مثلنا * بايتنا نرجي اللقاح المطافلا

(قلف)

(اقلف)

والقفان الجماعة وقفقا الطائر جناحه والقفققان الضكان ونبت قفقا يابس وفي رواية النسائي في حديث أم زرع اذا أكل اقلف
أي أتى على خيمته لشهره ونهته ((قلف كزرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن صغرة الطائي
أحد حكام العرب وكهانهم) كافي العباب (والقاففة الخفة في صغر جسم) وبه سمى الرجل ((اقلف الجلد) أهمله الجوهري
وقال الليث أي (انزوى) كافعل (و) اقلف (انامله) اذا (نسجت من برد أو كبر) كافعلت (و) قال الليث (البعير) يقلف
اذا (انضم الى الناقة حين الضراب وصار على عرقوبه وهو في ضرابه) وهذا لا يقرب (و) قال ابن شميل (المتقلف الراكب
على مركب غيوطي) * ونما يستدرك عليه قال الليث اذا مدت شيأ ثم أرسلته فانضم قيل اقلف ((القلف بالكسر
الدوخلة) القاف (القشر كالقلافة بالضم) ومنه قلف الشجرة كما سيأتي (أو) هو (قشر شجر الكندر الذي يدخن به) كافي العباب
(أو قشر الزمان) كافي اللسان (وهي) القلفة (بها) (و) القلف أيضا (الموضع الحسن) نقله الصاغاني (والاقلف من لم يختن) قال
الجوهري وترغم العرب ان الغلام اذا ولد في القمراء فسحت قلفقه فصارت كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيس صرا الحمام
فراه أقلف

(قلف) (المستدرك)

اني حلفت يميناً غير كاذبة * لانت أقلف الاماخي القمر
(و) الاقلف (من العيش الرغد التاعم) وهو مجاز (و) قال ابن دريد الاقلف (من السيوف ما في طرف طيبته تحوز بزوله حد واحد)
وهو مجاز (والقلفة بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) عن الفراء (جلدة الذكر) التي ألبسها الحشفة وهي التي تقطع
من ذكر الصبي قال الجوهري وأنشدني أبو انغوث

كانما حترمة بن ثابن * قلفة طفل تحت مومي خاتن
قال والقلفة من الاقلف كاقطعة من الاقطع (قلف كفرح) وقفا محركة (فهو اقلف من) اطفال (قلف بالضم) والقلف بالفتح
اقتطاعه من أصله) وعبارة المحكم القاف قطع القلفة واقتلاع الظفر من أصلها (و) في الصحاح (قلفها الخائن) قلفا (قطعها)
وفي العباب يقولون اذا كان الصبي أجمع خنته القمر (و) من المجاز (سنة قلفاء) أي (مخصبة) كذا (عام أقلف) كثير الخير
(والقلفان محركة والقلفتان بالضم حرفا) هكذا في النسخ وصوابه طرفا (الشاربين) مما يلي الصماغين (وقلف الشجرة يقلفها)
قلفا (مخى عنها) قلفها أي (لحماها) كافي الصحاح قال ابن بري شاهده قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره * باعلام جهال اذا ماتت عضفوا

(و) قلف (الذن) يقلفه (قلفا وقلفة قض عنه طينه) أي قشره (فهو قليف ومقلوف) وقال ابن بري القليف ذن النجر الذي

قفف بكفه سبعين منها * من السود المروقة الصلاب

وروي عن عبد الله بن ادريس قال سئل الاعشى عن حديث فامتنع ان يحدث به فلم ير الواب حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلاً فقال جاء قفاف الى صير في بدرهم يريه اياها فوزها فوجدتها تنقص سبعين درهماً فأشأ يقول

عجبت بعجبة من ذئب سوء * أصاب فريسة من ليث غاب

فان أخذع فقد أخذع وبؤخذ * عتيق الطير من جوار السحاب

نقله ابن ناصر الدين الدمشقي الحافظ في شرح حديث أم زرع (و) يقال (أنتبه على قفان ذلك وقافيته) أي على (أثره) وذكره الجوهرى في قفن ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه قال له حذيفة رضى الله عنه انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى أستعمله لاستعين به قوته ثم أكون على قفانه يريد ثم أكون على أثره ومن ورائه أتتبع أموره وأبحث عن أخباره فكفايته واضطاعه بالعمل ينفعنى ولا تدعه من أقبتي وكلاءة عني أن يحنان وأنشد الأصمى ومائل عندى المسال الاسترته * بخيم على قفان ذلك واسع

(و) قال بعضهم (هذا قفانه) أي (حينه وأوانه) وكذلك ربابه وابانه (و) قيل قول عمر السابق مأخوذ من قولهم (هو قفان) على فلان وقبان أي (أمين) عليه يحفظ أمره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذى يقال له القبان قبان كانه شبهه اطلاقه على مجارى أحواله بالأمين المنصوب عليه لا غناؤه مغناه وسده مسده (و) قال الأصمى (قفان كل شئ جماعه واستقصاء معرفته) قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان وقفان فعال من قولهم فى القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلا ن وذكره

الجوهرى فى ق ف ن ثم قال والنون زائدة وأهمل ذكره فى هذا الموضع فقوله بزيادة النون يلزمه ذكره اللفظ فى هذا التركيب لانه يكون فعلا ن وذكره كراز نخشمرى ان وزنه فعال وقال ابن الاعرابى هو عربى صحيح لا وضع له فى العجبة فعلى هذا تكون النون فيه زائدة فان ما فى آخره فون بعد ألف فان فعلا ن فيه أكثر من فعال وأما الأصمى فقال قفان قبان بالباء التى بين الباء والفاء

أعربت باخلاصها فاء وقد يجوز اخلاصها بالان سيويوه قد أطلق ذلك فى الباء التى بين الفاء والباء (والقفنة مثلثة رعدة تأخذ من الحى وقشعريرة) عن ابن شميل ولم يذكر التثنية وقد قف قفوا وأردوا قشعرى وقال النضر القفنة كالقشعريرة وأصله التقبض والاجتماع كان الجلد ينقبض عند الفزع فيقوم الشعر لذلك (و) القفنة بالكسر أول ما يخرج من بطن المولود وهو العقي أيضاً كما فى اللسان (و) القفنة (بالضم) القرعة اليابسة كفى الصحاح وقال الليث (كهية القرعة تتخذ من الخوص) يقال شيخ كالقفنة وعجوز كالقفنة وعبارة الصحاح وربما تتخذ من خوص ونحوه كهية تتجعل فيه المرأة قطنها وقال غيره يحتمل فيها من الخسل ويضع فيها

النساء غزلهن وقال الأزهرى تتجعل فيها معاليق تعاقبهن من رأس الرجل يضع فيها الراكب زاده وتكون مقورة ضيقة الرأس (و) القفنة (القارة) هو بالقاف ووقع فى بعض نسخ العباب بالفاء (و) القفنة (ما ارتفع من الأرض كالقف) قال شمر القف ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً وفى الصحاح ما ارتفع من من الأرض والجمع قفاف زاد غيره واقفاف قال امرؤ القيس فلما أجزنا ساحة الحى واتمى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

وقيل انقف كالغبيط من الأرض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرمة وقيل القف أغلط من الجرم والحزن (و) القفنة (الرجل

الصغير) الجرم عن الأصمى (أو القصير) انقليل اللحم وقال غيره هو (الضعيف) منهم (ويفتح) القفنة (الارنب) عن كراع (و) القفنة (شئ كالنفاس كالقف) بلاهاء (و) القفنة (الشجرة البالية اليابسة) وبه فسر الأصمى قولهم كبر حتى صار كانه قفنة كفى الصحاح ونسبه الصاغاني لابن السكيت وقال الأزهرى وجائز ان يشبه الشيخ اذا اجتمع خلقه بقفنة الخوص قال الأصمى (و) قد (قف) قفوا اذا (انضم بعضهم الى بعض حتى صار كالقفنة) وأنشد رب عجوز رأسها كالقفنة * تسعى بحف معهما هرشفة

وروى أبو عبيد كالقفنة (وقيس قفنة بمنوعة) من الصرف (لقب) وهو غير قيس كبة الذى تقدم ذكره فى موضعه قال سيويوه لا يكون فى قفنة التنوين لانه أزدت المعرفة التى أردتها حين قات قيس فلو نونت قفنة كان الاسم نكرة كانه قفنة معرفة ثم

اصقت قيساً اليها بعد نعر فيها (والقفن بالضم القصير) من الرجال عن ابن عباد (و) قال غيره القف (ظهر الشئ) قال ابن عباد القف (نرت الفأس) قال (و) جاء ناقف (من الناس) أى (الوابش والاخلط) قال (و) القف (السد من الغيم كانه جبل) قال ابن شميل انقف (حجارة غاص بعضها ببعض) مترادف بعضها الى بعض حجر (لا يتخالطها) من لين و (سهولة) شئ قال (وهو جبل غير انه ليس بطويل فى السماء فيه اشراف على ماحوله) وما اشرف منه على الأرض حجارة تحت تلك الحجارة أيضاً حجارة قال ولا تلى قفا الا

(وفيه حجارة متقلعة عظام كالابل البروك واعظم وصغار) قال (ورب قف حجارة فتأدير أمثال البيوت) قال (وقد يكون فيه رياض وقيعان) فالروضة حينئذ من القف الذى هى فيه ولو ذهبت تحفر فيها الغبلت كثرة حجارته أو هى اذا رأيتها رأيت طيناً وهى تنبت وتعشب قال الأزهرى وقفاف الصمان على هذه الصفة وهى بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان كثيرة واذا أخصبت ربت العرب

جميعاً سعتها وكثرة عشب قيعانها وهى من خزون نجد (ج قفاف) بالكسر (واقفاف) وهذه عن سيويوه وعلى الأولى اقتصر الجوهرى وتقدم شاهد القفاف وأما شاهد اقفاف فقول رؤبة وقف اقفاف ورمل يحون * من زمل رنى ذى الركام الاعكن

(وفي المثل أقطف من ذرة) (من حلة) (و) أقطف (من أرنب) فالاول والثاني من القطف وهو الاخذ بسرعة
والثالث من قطاق الدابة (والقطيفة ذئارمخل) كافي الصحاح وهي القرطفة وقال بعضهم هي كساء مربع غليظه نخل ووبر في
الحديث تعس عبد القطيفة قال ابن الاثير أي الذي يعمل لها ويرتفع لتحصيلها (ج ق طائف وقطف بصفتين) مثل صحيفه وصحف
كانهم اجمع قطف وصحف قال ذو الرمة بصف ظليما

هجنع راح في سوداء مخيلة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

(و) القطيفة (ة دور ثنية العقاب) لمن طلب دمشق (في طرف البرية من ناحية حص) نقله الصاغاني (وأبو قطيفة شاعر) من بني
أمية هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وله قصة غريبة ذكرها ياقوت في معجمه في برام (و) أما (القطائف الماء كولة) فإنها
(لا تعرفها العرب أو) قيل لها ذلك (لما عليها من نخوخل القطائف الملبوسة) وفي التهذيب القطائف طعام يسوى من الدقيق المرق
بالماء شبت بنخل القطائف التي تفرش (و) القطائف (عز صهب متضمة) نقله الصاغاني (و) القطف (كشريف دبالجرين)
يد كرمع الحساء (و) قطاق (كقطام الامة) نقله الصاغاني (و) القطافه (ككاسة ما يسقط من العنب اذا قطف) كالجرامة من التمر
نقله الجوهري (و) أقطف (الرجل) صار له دابة قطوف (قال ذو الرمة بصف جنديا

كان رجليه رجلا مقطوعا * اذا تجاوب من برديه ترنم

(و) أقطف (الكرم دنا قطافه) وأقطف القوم حان قطاف كروهم كافي الصحاح (والمقطفة كعظمة الرجل القصير) نقله
الصاغاني * ومما يستدرك عليه المقطف كمنبر المنجل الذي يقطف به وأيضا أصل العنقود والقطف كأمير المقطوف من التمر
فيعمل بمعنى مفعول والقطف في الوافر حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كحذف تن من مفاعلين وتسكين اللام فيبقى
مفاعل فينقل في التقطيع الى فعولن ولا يكون الا في عروض أو ضرب وليس هذا بجاذب للزحاف انما هو المستعمل في عروض الوافر
وضربه وانما سمي مقطوفا لانل قطف الحرفين ومعهما حركة قبلهما فاصار نحو الثرة التي تقطفها فيعلق بها شيء من الشجرة وقطفت
الدابة ككرم فهي قطوف مثل قطف وقديس تعمل القطوف في الانسان أنشد ابن الاعرابي

أمسى غلامي كسلا قطوفا * موصبا تحسبه بجوفا

والقطف ضرب من مشي الخيل وفي الحديث أقطف القوم دابة أميرهم أي أنهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير وقطف
الماء في الخمر قطره قال جرير العود

ولنا سقاطا من حديث كاته * جنى النخل في أبتكار عود تقطف

قال شيخنا كافو اسمون الشمس قطيفة المساكين ومنه قولهم ياشمس يا قطيفة المساكين * قبل الله متى تعودين
كذا في منتخب ربيع الاربار وقد سمي قاطفة محرقة نقله ابن بري والمقطف كقعد ما يجني فيه الثمر والجمع مقاطف والقطف العسل
ساعة يجني عامية وأبو بكر أحمد بن عمر الحلاوي القطاني حدث عن الجوهري مات سنة ٥١٩ (قف النخلة كنع) بقطفها قعفا
اقتلعها (استأصلها) من أصلها نقله الجوهري (و) قعف (ما في الاناء) اغه في (قعفه) أي اشتفه أجمع (و) قال الليث قعف (فلان)
قعفا (اجتراف التراب بقوائمه من شدة الوطء) وأنشد

يقعفن قاعا كفراش الغضرم * مظلومة وضاحيا لم يظلم

(و) قعف (المطر) قعفا (جرف الجارة عن وجه الارض) فهو قاعف وقال الجوهري القاعف مثل القاحف هو المطر الشديد (و) قال
ابن الاعرابي (القعف محرقة السقوط) في كل شيء (أو خاص بالخائط) أي بسقوطه قاله ابن الاعرابي أيضا في موضع آخر من كتابه (و)
انقعف (الجبال الصغار بعضها على بعض) قاله ابن الاعرابي أيضا (وانقعف الجرف انهار) وانقع عن أبي عبيد (و) انقعف
(الخائط انقلع من أصله) نقله الجوهري (و) انقعف (الشيء زال عن موضعه) خارجا له ابن دريد وأنشد

شدا على سرقى لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود انطق

(كنقعف واقتنعف في الكل) مما ذكر من معانيه (واقنعفه) اقنعافا (أخذه أخذا رغيبا) وأنشد الاصمعي

واقنعف الجملة منها واقنعث * فانما تكدها لمن يرث

يقال أخذ الشيء بجملة أي أخذه كله * ومما يستدرك عليه سيل قعاف مثل قعاف أي جراف نقله الجوهري وانقعف اذا مات
(القفيف كأمير يبيع أحرار البقول وذكورها) كالقفيف وأحرار البقول هو ما يؤكل منها بلا طبخ وذكورها ما غلظ منها
والمرارة ما هو يقال الابل فيمأشأت من جفيف وقفيف نقله الجوهري (قف العشب قفوقا) بالضم (يبس) وقال الاصمعي اذا
اشتد يسه كافي الصحاح (و) قف (الثوب) قفوقا (جف بعد الغسل) نقله الجوهري (و) قف (شعره) قفوقا اذا (قام فزعا) نقله
الجوهري وقيل غضبا وقيل لهما وقال الفراء قف جلده قفوقا يريد افشاه وأنشد

واني لتعروني لذكراك قفة * كأنه نض العصفور من سبل القطر

(و) قف (الصيرفي) بقف قفوقا (سرق الدراهم بين أصابعه فهو قفاف) كشداد نقله الجوهري وفي حديث بعضهم وضرب مثالا
فقال ذهب قفاف الى صيرفي وهو الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد قال

(المستدرك)

(قف)

(المستدرك)

(قف)

(وهو قضييف) كما ميرنجيف (ج قضيضان) هكذا في النسخ والصواب قضايف كما هو نص الصحاح والعياب واللسان والجوهري زاد في اللسان وقضفاء (و) القضيضة (كعنبه قطعة من الرمل تنقص من معظمه) أي تنكسر وفي بعض النسخ من موضعه والاولى الصواب (و) القضيضة (بالتحريك قطعة من الارض تغلظ وتحد ودب وتطول قليلا) كما في العباب (و) قال الليث القضيضة (أكمة كأنها حجر واحد ج قضيض وقضايف وقضفان) كل ذلك على قويم طارح الزائد قال والقضايف لا يخرج سيلها من بينها (أو هي) أي القضيض (آكام صغار يسيل الماء بينها) وهي (في مطامير) من الارض وعلى جرفه الوادي نقله ابن شميل عن أبي خيرة وأنشد لذي الرمة

وقد خنت الآل الشعاف وغرفت * جواريه جذعان القضايف البراتل

٢ قوله أكبر من البعوض
الذي في اللسان أصغر اه

وقال أبو خيرة أيضا القضيضة أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارته الجرجس وهي هنا أكبر من البعوض قال الازهرى حكى ذلك كله شمر في ما قرأت بخطه (أو) القضايف والقضفان (أما كن من نفعه من الجارة والطين) نقله الاصمعي (والقضيض محركة الجارة الرقاق) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

درأت على أواد ناجيات * تحف رياضها قضيض ولوب

(المستدرک) (قطف)

* ومما يستدرک عليه جاريه قضيضة إذا كانت ممشوقة وجهها قضايف وكذلك امرأة قضيضة (قطف العنب يقطفه) قطفا (جنه) قال شيخنا ظاهره أو صريحه أنه خاص بالعنب ومثله في المغرب والمصباح والصحاح وغيرها وفي كلام صدر الشريعة أنه جنى الثمر من الاشجار * قلت وفي التهذيب القطف قطف العنب وكل شئ نقطفه عن شئ فقد قطفته حتى الجراد تقطف رؤسها ثم الذي يظهر من سياق عبارة هؤلاء أن مصدر قطف العنب القطف لا غير والذي في المحكم أن قطف الشئ بمعنى قطعه مصدره القطف والقطفان والقطف والقطف عن الحياني ثم نقل شيخنا عن البيضاوي في تفسير قوله تعالى قطفوها دانية مانصه القطف هو الاجتناء بسرعة وقال الشهاب انه لا بد فيه من السرعة لانما شأنه ومثله في كتب الافعال وغيرها قال ثم ظاهر المصنف أيضا بل صريحه أن الفعل منه كضرب وهو الأكثر وفي المصباح انه يقال من بابي ضرب وقيل فتأمل * قلت وسيأتى للمصنف قريبا أن الذي من البابين هو قطف الدابة فتأمل ذلك (كقطفه) تقطيفاً وهو مبالغة في القطف نقله الصاغاني وأنشد للججاج

كان ذا فدامة منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

(و) قطف (الدابة ضاق مشيها) وقيل أساءت السير وبأبطأت وفسره بعضهم بتقارب خطوها وأسرفت (تقطف) بالضم (وتقطف) بالهمزة (قطافا) بالكسر (وقطوفا) بالضم (أو القطاف) بالكسر (الاسم) كما في الصحاح وجعل القطاف القطف وأنشد الجوهري لزهير

بارزة الفقارة لم تحتمها * قطاف في الركاب ولا خلا

(ودابة قطوف) بطنى وقال أبو زيد هو الضيق المشى وفي التهذيب القطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطى وفرس قطوف يقطف في عدوه وفي حديث جابر بن عبد الله على جلى أسير وكان جلى فيه قطاف وفي رواية على جلى قطوف وفي حديث آخر ركب على فرس لابي طلحة تقطف وفي رواية قطوف (و) قطف (فلا ناخذ شه) يقطفه قطفا (كقطفه) تقطيفاً قال حاتم

سلاحل موقى فما أنت ضائر * عدوا ولكن وجه مولانا تقطف

وأنشد الازهرى

وهن اذا أبصرته متبدلا * خشن وجهه وهاجرة لم تقطف

أي لم تخدش (وبه قطوف خدوش) حكاه أبو يوسف عن أبي عمرو والواحد قطف كما في الصحاح (والقطف بالكسر العنقود) ساعة يقطف قال الجوهري ويجمعه جاء القرآن قطفوها دانية (و) قال الليث القطف (اسم للثمار المقطوفة) ومعنى الآية أي ثمارها دانية من متناولها لا يمنعها بعد ولا شوك وفي الحديث يجمع النفر على القطف فيشبعهم وفي النهاية القطف بالكسر اسم لكل ما يقطف كالذئب والطعن ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر الحديثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (و) القطفة (بهاء بقلة) ربعية من السطاح (تسائطح وتطول شائكة كالسندجوفها أجر وورقها أغبر) قال أبو حنيفة وهذا من الاعراب القدماء وقال غيرهم من الرواة القطف يشبه الحسل والقولان متفقان (والقطف محرك ذو) كذا القطفة (بهاء الاثر) نقله الصاغاني (و) القطف (بقلة) من أحرار القول وهو الذي (يقال لها) بالفارسية (السرمة) وعبارة الصحاح القطف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرنك قال ابن بري كذا ذكر الجوهري القطف بالسكين وصوابه القطف بفتح الطاء الواحدة قطفة وبه سمي الرجل قطفة (و) قال أبو حنيفة القطف (شجر جلي بقدر الاجاص) وورقه خضراء معرضة حراء الاطراف خشناء (خشبه) صلب (متين يتخذ منه) الاصناق أي (الحلق) التي تجعل (في اطراف الاروية) قال أخبرني بذلك كله أعرابي وأنشد

* أمرة الليف وأصناق القطف * (و) قوله (به قطوف خدوش الواحد قطف) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر ينبغي التنبيه لذلك (و) القطاف (كسحاب وكتاب وقت القطف) نقله الجوهري وفي التهذيب القطاف اسم وقت القطف وقال الججاج على المنبر أرى رؤسا قد أبنت وحات قطافها قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز أيضا أن يكون القطاف مصدرا (و) القطوف (كصبور فرس جابر) هكذا في النسخ وصوابه جبار (بن مالك) بن حار (الشعبي) قال نجبة بن ربيعة الفراري لم أنس جبارا وموقفه الذي * وقف القطوف وكان نعم الموقف

سيفي جري، وفري غير مؤنث * وأسمر غير مجاوز على قصف

(و) قصف (نابه) اذا (انكسر نصفه و) قصفت (القناة) قصفا اذا (انكسرت ولم تن) وانقصفت اذا بان هكذا فارق به بعضهم (والا قصف من انكسرت نتيته من النصف) قال الازهرى والمعروف فيه الاقصم وقال الجوهرى هو لغة فيه قال الليث (و) الاقصف والقصيف والقصف (كأميز وكثف ما انقص نصفين) من كل شئ (و) من المجاز القصف (ككثف الرجل السريع الانكسار عن النجدة) نقله الجوهرى والزمخشري قال ابن بري وشاهده قول قيس بن رفاعه

أولوأناة وأحلام اذا غضبوا * لا قصفون ولا سودرعايب

(و) رجل (قصف البطن من اذا جاع استترخى وفتر ولم يحتمل الجوع) عن ابن الاعرابي (والقصوف) بالضم (الاقامة في الاكل والشرب) عن ابن الاعرابي (وأما القصف من اللهو) واللعب (فغير عربي) ونص الصحاح يقال انها مولدة وقال ابن دريد في الجهرة فاما القصف من اللهو فلا أحسبه عربيا صححا وهكذا نقله الصاغاني ويقال هو الجلبة والاعلان باللهو وفي الاساس هو الرقص مع الجلبة ورأيتهم يقصفون ويلعبون واذا عرفت ذلك فقول شيخنا وسيذكره في آخر المادة فيقول التقصيف الاجتماع واللهو واللعب على الطعام فيظهر لك تناقض كلامه واختلال نظامه فيه نظر ظاهر ثم قال وقد أورد هذا اللفظ وبسطه في شفاء الغليل ونقل عن الراغب انه مأخوذ من قولهم رعدا قصف في صوته تنكسر ثم تجوز به عن كل لهو * قلت والذي يقتضيه سياق الزمخشري في الاساس انه مأخوذ من قصف العيدان ثم قال وانشد التمساني يصف البان

تبسم تغرب البان عن طيب نشره * وأقبل في حسن يحل عن الوصف

هلوا اليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلح للقصف

(والقصفة مر قاة الدرجة) مثل القصمة نقله الجوهرى (و) القصفة (من القوم تدافعهم وتزاحمهم) كافي الصحاح زاد في اللسان وقد انقصوا ورما قالوه في الماء ويقال سمعت قصفة الناس أى دفعتهم وزحمتهم قال العجاج * قصفة الناس من المحرجم * وهو مجاز (و) القصفة (رقة) تخرج في (الارطى) وجمعها قصف (وقد أقصف و) القصفة (قطعة من رمل تنقص من معظمه) حكاه ابن دريد (ج) قصف وقصفان كتمرة وقمر وقران) كافي الصحاح قال ابن دريد (وهى بالمعجمة بزنة غنية) وهو الصواب وسيذكر عقيب هذا التركيب (و) قصاف (ككتاب اسم) رجل عن ابن دريد (و) القصاف (فرس) كان (ابن قشير) وفيه يقول زياد بن الاشهب

وأنكر أبو الندى هذه الرواية وقال الرواية أنا في الفظير وقال البيت للرقاد (و) قال النضر تسمى (المرأة النخمة) القصاف (و) بنو قصاف (بطن) من العرب (والقوصف) بكوهر (القטיפه) ومنه الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يقبعها حذاق عليهم اقوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاثان والحذاق الجش والقوصف القטיפه والقرقر ظهرها * قلت وقد تقدم انه روى أيضا قرصف بالراء (والتقصيف التكرير) وهو مطاوع قصفه قصفا (و) التقصيف (الاجتماع) والازدحام ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله عنه يصلي بفناء داره فيتقصف منه نساء المشركين وأبناءؤهم يجرون منه وينظرون اليه أى يزدحجون ويحتمون (كالتقصاف) ومنه حديث سلمان رضى الله عنه قال يمدى ان بنى قيلة يتقاصفون على رجل بقبا يزعم انه نبي أى من شدة ازدحامهم يكسر بعضهم بعضا (و) التقصيف (اللهو واللعب على الطعام) والشرب نقله الصاغاني (وأبو تقاصف بضم المشناة) من (فوق) اسم (رجل من خناعة ظلم قيس بن العجوة) الهذلي (فدعا عليه) قيس (فاستجيب له و) قد (تقدم) ذلك بتامه (في ع و د) وانقصف اندفع) ومنه الحديث لما مني من انقصافهم على باب الجنة أنهم عندي من تمام شفاعتى أى اندفاعهم قاله ابن الاثير (و) يقال انقصف (القوم عن فلان) اذا (تركوه ومروا) كافي العباب والذي في اللسان ويقال للقوم اذا خلوا عن شئ فترة وخذلا نأقصفوا عنه * ومما يستدل عليه ريج أقصف أى قصيف وانقصف انكسر وعصفت الريح فقصففت السفينة وقصف ظهره ورجل مقصوف الظهر ورجح مقصيف كعظم قصود ريج قاصف وقاصفة شديدة تنكسر ما حرت به من الشجر وغيره و به

٣ قوله وهو مطاوع قصفه
قصفا هكذا في جميع النسخ
التي بأيدينا

(المستدرك)

فسر قوله تعالى أو برسل عليكم قاصفا من الريح وثوب قصيف كأسير لا عرض له وهو مجاز وفي الاساس قليل العرض وهو سمى سمى والقصفة محركة هدير البعير وصرف أنيابه كلقصوف بالضم وقصف علينا بالطعام قصفا تابع والقصفة بالفتح دفعة الخيل عند اللقاء وانقصفوا عليه تتابعوا والقصيف كأمر البردى اذا طال هكذا في اللسان وفي التكملة القنصف أى كزبرج عن أبي حنيفة قال هكذا زعمه بعض الرواة وأقصفوا عنه اذا خلوا عنه عجزا وتقصفوا ضجوا في خصومة ووعيد ورجل قصاف كشدة ادصيت وكل ذلك مجاز كافي الاساس والقصف صوت المعازف نقله الراغب وككتاب القصاف بنت عبد الرحمن بن ضمرة تروى عن أبيها وله صبيحة وعنها أخوها يزيد بن عبد الرحمن بن ضمرة (القصفة محركة طائر القطاة) نقله ابن دريد عن أبي مالك قال ابن بري ولم يذكره أحد سواه (والقضافة والقصف محركة و) القصف (كمنب الخافه) والدقة وقلة اللحم لامن هزال وقد قصف ككرم قال قيس بن الخطيم

(قُصِفَ)

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلاح جيلة ولا قصف

الجر (قال هو اسم لها) (وأكثر ان تكون سميت بذلك) لانها ترعد شارها قال الصاعاني قوله قال (كلام ضائع لانه لم يسنده) أي القول وكذا الانكار (الى أحد) سبق ذكره وانما نقله من كتاب روى فيه عن أبي عبيد ماذكر وأراد ان يقتصر على الغرض فسبق القلم بذنابة الكلام (وانما) القائل (المنكر أبو عبيدة) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه أبو عبيد كما في العباب والتمكيلة (والمنكر عليه) هو (ابن الاعرابي) هكذا في النسخ وهو غلط حقه الصاعاني ورام شيخنا ان يتم عمل جوابا عن الجوهرى فلم يفعل شيئا وانما حاله على ما حصل للمصنف في السبع الطول في طول على ما سأل في الكلام عليه في موضعه (و) القرقف (كهد هدير صغار) كأنها الصعاه (أو هو) القرقف (بالباء) الموحدة على ما حقه الأزهرى (و) قال الليث القرقف (كسر سور الدرهم) الأبيض وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقف بلاشعر ولا صوف في البلاد يطوف (وديل قرائف بالضم) أي (صيت) نقله الصاعاني عن ابن عباد (وقرقف أريد) عن ابن الاعرابي ونقله الجوهرى بالمعنى فانه قال لانها ترعد صاحبها وهو بعينه تفسير لقرقف * قلت قد سبق في ر ق ف عن الأزهرى ان القرقف الرعدة مأخوذة من أرقف ارقافا كررت القاف في أولها وقال الصاعاني هناك فعل هذا وزنه عفعول وهذا الفصل موضعه لا القاف وزاد المصنف هناك توهيم الجوهرى من حيث ذكره في القاف وتقدم أيضا ان الأزهرى لم يوافق أحد من الأئمة فيما قاله وقد أقام شيخنا رحمه الله التنكير على المصنف ولم يترك فيه مقالا لقائل ونضه زعم المصنف في رقف ان القرقف بمعنى الرعدة محلها هناك وهو الجوهرى في ذكرها هنا وتبعه هنا غير منبه عليه اما رجوع الى الانصاف وعدم التحامل اشارة الى ان هذا موضعه الا ان في قولين وانها تحتل الوجهين تقدم العين كما هناك في رأى أو كونها رابعة لا تنكر فيها كما هنا أو غفلة عن ذلك الاجتهاد السابق في فصل الراء ونسبنا على ان الجوهرى لم يذكر قرقف بمعنى الرعدة في الصحاح أصلا ولا تعرض له فامعنى تغايظه فيما لم يذكره وكانه توهيم ذلك لكثرته ولوعه بالتغليب فوهمه على الوهم وغفلة الفهم والله أعلم فتأمل (وقرقف الصرد بالضم) أي مبيلا للمفعول (و) كذا (تقرقف) أي (خصر حتى تقرقف ثناباه بعضها ببعض أي تصدم) قال نعم ضميم الفتى اذا بردا * ليل صخير او قرقف الصرد

ومنه حديث أم الدرداء رضي الله عنها فيجيء وهو بقرقف فاصمه بين نخذي أي يرتعد من البرد (و) قال ابن عباد (القرقفنة في هدير الحام والفعل والنخل الشدة) * قلت هو مثل القرقرة (و) قال الفراء من نادر كلامهم (القرقفنة بنون مشددة الكمرة (و) القرقفنة أيضا اسم طائر عجم جناحيه على عيني القذع) أي (الديوث فيزداد لينا) وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يفر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه ولورأى الرجل مع أهله لم يصبرهم ولم يغير أمرهم (و) قد ذكر ذلك (في) حرف (العين) في مادة ق ن ذ ع (القشف محركة قدرا الجلد) عن الليث (و) قال غيره القشف (رثاء الهيئة وسوء الحال وضيق العيش وان كان مع ذلك يظهر نفسه بالماء والغتسال) يقال أصابهم من العيش ضفف وشطف وقشف بمعنى واحد أي شدة العيش (وقد قشف كفرح وكرم قشفا) محركة (وقشافة) وفيه لف ونشر مررب (فهو قشف بالفتح ويحرك) قاله الليث (ورجل قشف ككتف) اذا (لوحت الشمس أو الفرفق غير) وقد قشف قشفا لا غير نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد ان قشاف (كرمان والواحدة بها حجر رقيق أي لون كان (و) قال الفراء (عام أقشف أفسر) أي (شديد والمتقشف المتباعد بقوت ومرفق) نقله الجوهرى (و) قال الليث المتقشف (من لا يبالي بما تطرح بسده) * وما يستدرك عليه رجل متقشف تارك النظافة والترفة ورجل قشف الهيئة تارك للتنظيف وقشف الله عيشه بقشيفا ورأيت على حالة قشفة والقشف محركة ما يركب على أسفل قدمه من الوسخ عامبة (قصفه يقصفه قصفا كسره) وفي الصحاح القصف الكبس وفي التهذيب كسر القناه ونحوها نصفين (و) من المجاز قصف (الرعد وغيره قصيفا) كما مر في الصحاح وزاد الزمخشري وقصفا (اشتمد صوته) فهو قاصف كأن السماء تنقص به وقال أبو حنيفة اذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف وفي حديث موسى عليه السلام وضربه الحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد وقال ابن دريد في دعائهم بعث الله عليه الرياح العاصف والرعد القاصف (وفي الحديث) برويه نابغة بنى جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (أنا والنبيون فرط لقاصفين) هكذا هو في نسخ النهاية ووقع في العباب فرط القاصفين قال (هم المزدخون كان بعضهم يقصف بعضا) أي يكسر ويدفع شديدا (لفرط الزحام بدار الى الجنة) وهكذا نقله ابن الاثير أيضا يقول يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم وقال ابن الانباري في معنى الحديث (أي نحن متقدمون في الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين) مزدخين (و) من المجاز (رعد قاصف) أي (صيت) وقد تقدم قريبا (و) القصيف (كأمر هشيم الشجر) نقله الجوهرى (و) القصيف (صريف الفعل) وهو شدة رغبته وهديره في الشقيقة وقد قصف قصفاف وقصوفا وقصفه وهو مجاز (وقصف العود كفرح) يقصف قصفاف (فهو قصف) ككتف وأقصف (صار خوارا) ضعيفا وكذلك الرجل وهو مجاز (و) قصف (النبت) يقصف قصفاف فهو قصف (طال حتى انحنى من طوله) قال لبيد رضي الله عنه حتى ترينت الجواب فاخر * قصف كالوان الرجال عجم

أي نبت فاخر (و) قال الليث قصف (الرحم) يقصف قصفاف فهو قصف اذا (انشق عرضا) وأنشد

(قَشَف)

(المستدرك)

(قَصَف)

بنى يعقوب بن مالك بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقول
الجوهري يعقوب بن همدان خطأ بنيه عليه ابن الجواني النسابة وعامة المعاف بمصر ولهم خطبة بمصر تعرف متصلة بالقراءة وقراءة
هذه أمهم وهم ولد عصم بن سيف بن وائل بن الحيزي (و) بهم سميت (مقبرة مصر) القرافة وقراءة مسجد بالقراءة يعرف بمسجد
الرجة شريف مجاب الدعاء خطى بنى وقت الفتوح وهو حمار ومسجد الاقرب الخطى قال ابن الجواني وانقرض بنو قرافة لم يبق منهم
أحد (وبها قبر) امام الاثمة أبي عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي رحمه الله تعالى) ورعى عنه وعن أحبه وقد تقدم ذكره في
ش ف ع وذكرنا هذا مولده وفاته وقد نسب إلى سكانها ومجاورتها جملة من المحدثين (و) قراف (كسحاب) بجزيرة البحر المن
بجذاء الحجاز) أهلها تجار نقله الصاعاني وضبطه في التكملة ككتاب (ورجل معروف ضامر لطيف) مخروط نقله ابن عباد (واقرف
له دانه) عن أبي عمرو (و) قال الاصمعي أي (خالطه) يقال ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أي ما دنت منه وما أقرفت لذلك أي
ما دانيته ولا خالطت أهله قال ابن بري شاهد قول ذي الرمة
تزوج ولم تقرف لمائة غنى له * اذا نعت مانت وحى سليلها
لم تقرف لم تدان ماله منية والمنية انتظار لفتح الناقة من سبعة أيام إلى خمسة عشر يوما (و) قال الليث أقرف فلان (فلانا) وذلك اذا
(وقع فيه وذكره بسوء) يقال أقرف (به) وأظن به اذا (عرضه للتمية) والظنة والقرقة (و) قال أبو عمرو واقرف (آل فلان فلانا)
اذا (أناتهم وهم مرضى فأصابه ذلك) فاقترف هو من مرضهم (والمقرف كحسن من الفرم وغيره ما يداني الهجنة أي) الذي (أمه
عربية لا أبوه لان الاقراف) انما هو (من قبل الفعل والهجنة من قبل الام) ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا وقيل
هو الذي داني الهجنة من قبل أبيه (و) المقرف (الرجل في لونه حرة) كاتقرف بالفتح (وكذلك القرفي من الاديم هو الاجر) زاقترف
اكتسب) ومنه قوله تعالى ومن يقترف حسنة أى يكسب وقوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أى ليعملوا ما هم عاملون من
الذنوب واقترف ليعاله أى اكتسب لهم (و) اقترف (الذنب) أنه وفعله (قال الراغب أصل القرف والاقتراف قشر اللحاء عن الشجر
والجليدة عن الجرح واستعير الاقتراف للاكتساب حسنا كان أو سوءا وهو في الاساءة أكثر استعمالا ولهذا يقال الاعتراف
يزيل الاقتراف انتهى) (وبغير مقترف للمفعول) الذي (اشترى خديشا) وابل مقترفة مستجدة (وقارفه) مقارفة وقرفا (قاربه
ولا تكون المقارفة الا في الاشياء الدينية قال طرفة وقراف من لا يستقيم دعارة * يعدى كلبعدى الصحيح الاجرب
وقال النابغة

وقارف وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنفى تفسير

أى قاربت ان تجرب وفي حديث الافلان كنت قد قارفت ذنبا فتوبى الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمدانة وقارف الجرب البعير
قرفا دانه شئ منه وما قارفت سوءا مدانيته وفي الحديث هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضى الله عنه أنا قال ابن
المبارك قال فليجأه الذنب (و) قال ابن فارس قارف (المرأة جامعها) لان كل واحد منهم مالباس صاحبه وقال الراغب قارف
فلان امرأ اذا تعاطى منه ما يعاب به (وتقرفت القرحة) اذا (تقشرت) وذلك اذا يبست قال عنتره العبسى

علالته نافي كل يوم كريمة * باسياقنا والقرح لم بتقرف

وأشند الجوهري والجرح لم بتقرف (و) القروف (كصبور) الرجل (الكثير البنى) من قرف عليه اذا بنى (و) القروف
(الجرب) يوضع فيه الزاد (ج قرف بالضم) * ومما يستدرك عليه القرقة بالكسر الطائفة من القرف وصيغته بتقرف السدر
أى بقشره وقرف الشجرة يقرفها قرفا فاحت قرفها وكذلك قرف القرحة وقرف جلد الرجل اذا اقتلعه وفي حديث الخوارج اذا
رايتهم فاقرفوهم واقتلوهم أراد استأصلوهم والقرقة اسم الجلد المنقشر من القرحة وأنشد ابن الاعرابي * اقترفوا قرف القمع *
نصبه على النداء أى يا قرف القمع ويعنى بالقمع وقع الوط الذي يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فاراد ان هو لا
المخاطبين أو ساخ والقاروف محلب اللبن مصرية وقرف الذنب وغيره قرفا واقترفه اكتسبه واقترف المال اقتناه ورجل قرفه كتمودة
اذا كان مكتسبا وهذه ابل مقرفة ككريمة أى مستجدة واقترف الرجل بسوء رعى به واقترف مرض من المدانة ويقال هو قرف
من ثوبى للذى تهمه نقله الجوهري والقرف بالكسر التهمة والجمع قراف وقرف الشئ خلطه والمقارفة والقراف المخالطة ويقال
لا نكث من القراف أى الجماع واقرف الجرب الصماح اعداها والمقرف كحسن السدل الخسيس ووجه مقوف غير حسن قال

ذو الرمة
تربل سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

هكذا فى اللسان وفسره الصاعاني بوجه آخر فقال هو يقول هى كريمة الاصل لم يخالطها شئ من الهجنة ورجل مقرف الذنوب اذا
كان كثير المباشرة لها وقرف التمر بالكسر جمع قرف بالفتح وهو غاء من جلد يدبغ بقشور الرمان وقارفا تراجزوا وخيل مقارب
هجانن (القرقف كجعفر) وزاد ابن عباد (و) القرقوف مثل (عصفور) اسم (الخمر) قال السكري التى (يرعد عنها صاحبها) من
ادمانه اياها وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لانها ترعد شاربها وقال الليث القرقوف توصف به الخمر ويوصف به الماء البارد والصفاء
قال الفرزدق فى وصف الماء
ولا زاد الا فضلا سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

قال الازهرى هذا وهم فى البيت تأخير أريد به التقديم والمعنى سلافة قرقف وأبيض من ماء الغمامة (وقول الجوهري) القرقف

(المستدرك)

(قرفف)

(تَقْرِفُ)
(قَرَفَ)

أى عليهم بما غموا * (و) القرف أيضا (بقلة أو) هو (ثمرة الرمث) كالسنبله البيضاء قاله الفراء (تقريف الرجل واقرف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (تقبض) وكذلك تقرف وقد ذكرنى موضعه (القرف بالكسر القشر) وجمعه قروف (أو قشر المقل وقشر الزمان) وكل قشر قرف (و) القرف (من الخبز ما يتشمر منه ويبقى في التثور) القرف (من الأرض ما يقتلع منها مع) وفي العباب من (البقول والعروق) ومنه الحديث إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها أى المينة أراد ما يقترب من بقل الأرض وعروقه ويقتلع وأصلها أخذ القشر منه (و) القرف (الحاء الشجر) واحدة قرفة (كالقرفة كككاسة) القرفة (بهاء التهمة) يقال فلان قرفى أى تهمنى أى هو الذى اتهمه (و) القرفة (الهجنة) ومنه المقرئ للهجين ككسأتى (و) القرفة (الكسب) يقال هو يقرف لعماله أى يكسب لهم (و) القرفة (القشرة) واحدة القرف (و) القرفة اسم (قشور الرمان) يدبغ بها (و) من المجاز القرفة هى (المخاط اليابس) اللارزق (فى الانف كالقرف) ومنه حديث ابن الزبير ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه أى قشرته أى ينقى أنفه منه (و) القرفة (من تهمة شئ) ومنه فلان قرفى (و) القرفة (ضرب من الدارصين) وهو على أنواع (لأن منه الدارصين على الحقيقة ويعرف بدارصين الصين وجسمه اشحم) وفى بعض النسخ زيادة (واسخن) أى أكثر سخونة (وأكثر تخلاؤا ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة) وهو (أجر أماس مائل إلى الحلو طاهر خشن برائحته عطرة وطعم حاد حريف ومنه المعروف بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة إلى السواد بلا تخلل أصلا ورائحته كالقرنفل) وعلى هذا الأخير اقصر أهل اللغة قال ابن دريد ضرب من أفواه الطبيب (والكل مسخن ملطف مدرج مخفف محفظ باهى) كباينه الأطباء (و) يقال (هم قرفى أى عندهم) أظن (طلبتى) و) يقال (سلمهم عن ناقتهم قرفة أى تجد خبرها عندهم) كفى الصالح (و) يقال (هو) (أمنع) كفى رواية ومثله فى الصحاح (أو أعز من أم قرفة) قال الأصمعى هى امرأة فزارية وانما ضرب بمنعها المثل (لأنه كان يعلق فى بيتها خسون سيفا لخسین رجلا كلهم محرم لها) وهى (زوجة مالك بن حذيفة بن بدر) الفزارى وقد جاء ذكرها فى كتب السير (و) أبو الدهماء (قرفة بن هيس) كزبير وهو الأكر (أو بهيس) كحيدر (أو) قرفة بن (مالك بن هيس) تابعى قال ابن حبان هو من أهل البصرة روى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه جدي بن هلال (وحبيب بن قرفة العوذى شاعر) منسوب إلى عوذ بن غالب بن قطيع بن عبس * وفاته والآن بن قرفة العدوى عن حذيفة وصالح بن قرفة عن داود بن أبى هند (والقرف بالفتح شجر يدبغ به) الأديم (أو هو القرف والغلف) وقد تقدم ذكرهما (و) قال الجوهرى القرف (وعاء) من آدم (يدبغ) بالقرفة أى (بقشور الرمان يجعل فيه لحم مطبوخ بماء) وفى التهذيب القرف شئ من جلود يعمل منه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الجزور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه ثوبان ثم يفرغ فى هذا الخلد والجمع قروف وبه فسر قول معمر بن حمار البارقي وزيانية أوصت بنينا * بان كذب القراطيف والقروف

وقال أبو سعيد عبد القرف الأديم وجمعه قروف زاد غيره كأنه قرف أى فشر فبدت جرته وقال أبو عمرو والقروف الأدم الحمار الواحد قرف قالوا قروف وانظروا معنى واحد (و) القرف (الأجر القانى) ويقال هو أجر قرف أى شديد الحرارة وفى الحديث اراك أجر قرفا ويقال أيضا أجر كالقرف وانشد * أجر كالقرف واحوى أدعج * (كالقرف) عن أبى عمرو وهذا حاصل ما فى العباب وهو صريح فى أن القرف بالفتح وضبطه ابن الأثير فى النهاية أجر قرفا ككثف فانظر ذلك (و) القرف (بالتحريك الاسم من المقارفة والقراف) بالكسر (للمخاطبة) وفى الصحاح هو مدانة المرض يقال أخشى عليك القرف وقد قرف بالكسر وفى الحديث ان قوموا شكوا اليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلغ (و) القرف (داء يقتل البعير) عن ابن عباس قال ويكون من شمل البول الأروى قال (و) القرف أيضا (التكس فى المرض) القرف أيضا (مقارفة الوباء) أى مدانته وقال أبو عمرو القرف الوباء يقال احذر القرف فى غفك (و) القرف (العدوى) وقال ابن الأثير فى شرح الحديث المذكور القرف ملابس الداء ومدانة المرض والتلف الهلاك قال وايس هذا من باب العدوى وانما هو من الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاسقام (و) القرف (من الاراضى الحمئة) أى ذات حمى ووباء نقله ابن عباس (و) القرف مثل (الخليق الجدير) قال الأزهري ومنه الحديث هو قرف ان يبارك له فيه (كالقرف) ككثف (و) يقال (هو قرف من كذا) قرف (بكذا) أى (قن) قال * والمرء ما دامت حشاشته * قرف من الحدان والالهم * والتثنية والجمع كالواحد (أو لا يقال ككثف ولا كماير بل بالتحريك فقط) وهو قول أبى الحسن (ولا يقال ما قرفه ولا أقرف به أو يقال) وأجازهما ابن الاعرابى على مثل هذا (وقرف عليهم يقرف) قرفا إذا (بغى) عليهم قاله الأصمعى (و) قرف (القرنفل) قرفا (قشره بعد يسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب وقرف القرح قشره بعد يسه (و) قرف (فلا ناعابه أو تهمة) ويقال هو يقرف بكذا أى يرمى به ويتم فهو مقرف وقرف الرجل بسوء رماه به وقرفته بالشئ فاقترب به (و) قرف (اعماله) إذا (كسب) لهم من هنا ومن هنا (و) قرفا إذا (خلط) تخلط (و) قرف عليهم قرفا إذا (كذب) قولهم (تركته على مثل مقرف الصبغة وروى) مثل (مقلع) الصبغة وقد تبددت الإشارة إليه فى ق ل ع (أى على خلولان الصبغة إذا قلعت لم يبق لها أثر) وفى الصحاح وهو موضع القرف أى القشر وهو شبيه بقولهم تركته على مثل ايسلة الصدر زاد الصانعانى لأن الناس ينفرون من منى فلا يبقى منهم أحد (و) القرافة (كسحاية بطن من المعافر)

٢ قوله لابل ثنتان هكذا
في اللسان وبهامشه لعل
الصواب حذف لا

وترى بنفسها امام الابل) في سيرها قال الكميتم يدح ابان بن الوليد البجلي جعلت القذف لليل التمام * الى ابن الوليد ابان سبارا
(و) المخذف والمخذاف (كثير ومحراب المخذاف) للسفينة عن ابي عمرو (و) القذف (كشداد الميزان) قاله ابن الاعرابي (و) قال
ثعلب هو (المنجنيق) نقله الليث وابن الزبيدي (و) قال ابو خيرة القذف (الذي يرمى به الشيء فيبعد الواحدة قذافه) وقد خالف
اصطلاحه هنا وأنشد * لما أتاني التقى الفتان * فنصبوا قذافه سلاسل ثنتان (و) يقال (بينهم قذيفي تكليفي) أي (باب ورمي
بالجارة والقذفة بالضم الشرفة أو ما أشرف من رؤس الجبال) قال أبو عبيدويه شبهت الشرف (ج) قذاف وقذف وقذفات
(كبرام وغرف وكتب وقربات) جمع برمة وغرفة وكتاب وقربة اقتصر الجوهري على الثاني والاخير وأنشد لاهري القيس
منيفاتزل الطير عن قذفاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأنشد أبو عمرو قول ابن مقبل يصف رعدا

عودا أحمر القرازمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

قال ابن بري ويروي القذفا وقد ضعفه الا علم قال ابن بري ومثله لبشر بن ابي خازم

وصعب تزل الطير عن قذفاته * لحافاته بان طوال وعرعر

وفي الحديث انه صلى في مسجد فيه قذفات (و) في الحديث (كان ابن عمر) والذي في المصنف لابي عبيدان عمر رضى الله عنه كان
(لا يصلي في مسجد فيه قذاف) ونص ابي عبيد فيه قذفات هكذا يحديثونه ورواه غير ابي عبيد قذاف كما هو للمصنف وكلاهما قد
روى قال ابن الاثير القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال ابن بري قذفات صحيح لانه جمع سلامة كغرفة
وغرفات جمع التكسير قذف كغرف (وقول الاصمعي اغما هو قذف) كغرف وأصلها قذفة وهي الشرف (ليس بشئ) قال ابن بري
الاول الوجه لعمدة الرواية ووجود النظر (و) قال الاصمعي (القذف كعنت وجبل الموضع الذي زل عنه وهو زل) قال ابن عباد
القذف (الجانب كقذف والقذفة بضمهما) وهو مجاز (وقذافا الترو والوادي) بضمين وزاد في بعض النسخ (ويحرك) وسقط من
بعض (ناحيته) وهو مجاز (ج قذفات) محركة (وقذاف) بالكسر وقذف بضمين قال النابغة الجعدي رضى الله عنه يصف منها
طليعة قوم أو خيس عمرهم * كسيل الاتي ضمه القذفان

وقال الليث القذف النواحي (وقرب قذاف كشداد) بمنزلة (بصباص) كافي العباب وهو مجاز ولكنه لم يضبطه بالتشديد

(و) المخذف (كمعظم الملحن) وبه فسر بيت زهير

لدى أسد شاكى السلاح مخذف * له لبد أنظاره لم تقم

(و) قيل المخذف (من رمى باللحم رميا) فصارا غلب (والتقاذف الترامي) يقال تقاذفوا بالجارة اذا تراموا بها ومن المجاز تقاذفت بهم

الرامي والركاب تقاذف بهم وبالعير يتقاذف في سيره أي يترامى فيه (و) التقاذف (سرعة ركض الفرس وفرس متقاذف)

سريع الركض قاله الليث وهو مجاز وأنشد بطريق يصف فرسا

متقاذف تنق كان عنانه * علق بأجر من جزوع أوال

* ومما يستدرك عليه انقذف الشيء مطاوع قذف أنشد اللحياني * فقد قذفها فأتيت لا تنقذف * وقذفه به أصابه وقذفه بالكذب

كذلك وتقاذفوا بالاراجيز نشأوا بها والقذيفة كسفيانة السب وقول النابغة

مقدوفة بدخيس النخض بازها * له صريف صريف القعوب بالمسد

أي مرمية باللحم يقال قذفت الناقة باللحم قذفا ولدست به لاسا كأنهم ارميت به رميا فأكثر منه ومنزل قذيف كأمير بعيد نقله

الجوهري والقذاف ككأن المركب عن ابن الاعرابي واقذاف القصر شرفاته ونافه متقاذفة سرعة وسير متقاذف سريع قال

النابغة الجعدي

بحي هلا يزجون كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف

والقذاف من القسي المبعد السهم حكاه أبو خنيفة قال عمرو بن براه ارم سلا ما وابل الغراف * وعاصها عن منعة قذاف

وقال ابن بري القذاف كسحاب الماء القليل ومنه المثل زاف زاف لم يبق غير قذاف وقد تقدم قريبا ومن المجاز البحر قذف

بالجواهر وهو قذاف بالؤلؤ وفلان يقذف بنفسه المقاذف أي المهالك (القرصوف كزنبور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي

هو (القاطع) وروى عنه أيضا بالاضاء المججمة ومثله في اللسان (وانقرصافة بالكسر الحذروف) وقد تقدم قال (و) القرصافة

(من النساء) من (النوق) هي (التي تخرج كانهما كرة وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة) الكاف (صحابي) رضى الله عنه نزل

عسقلان روت عنه بنته (وقرصافة امرأة مجهولة) من التابعيات (روت عن عائشة) رضى الله عنها (وقاصة قرصافة لعبة لهم)

قاله ابن عباد (و) قال ابن خالويه (المقر نصف المسرع و) أيضا من أسماء (الأسد) * ومما يستدرك عليه نقرصف اذا

اسرع والقرصف القطيفة هكذا رواه أبو موسى المديني (القرصوف كزنبور) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (عصا

الراعي) قال ابن الاعرابي القرصوف (الرجل الكثير الاكل) قال وهو أيضا القاطع وقد تقدم قريبا (القرطف بكسر القاف القطيفة)

نقله الجوهري ومنه قول الكميتم

عليه المنامة ذات الفضول * من الوهن والقرطف المحمل

وفي حديث النخعي في قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا في قرطف وهو القطيفة التي لها خمل والجمع قراطيف قال الازهرى هي فرش

مخجلة قال معقر البارق

وذبيانية أوصت بنيتها * بأن كذب القراطيف والقرووف

(المستدرك)

(قرصوف)

(المستدرك)

(قرصوف)

(قرطف)

وجحاف (كغراب) أي (جراف) كثير يذهب بكل شيء (وبنو قحافة) كثمامة (بطن من خنم وأبو قحافة عثمان بن عامر) ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي (صحابي والد أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه) أسلم يوم الفتح فأتى به وكان رأسه ثعامة فقال غير واحد أبشئ واجتنبوا السوداء (وكل ما اقتحفته) من شيء واستخرجته (فهو قحافة) وبه سمي الرجل (و) قال أبو زيد (عجاجة قحفاء) وهي التي (تقحف الشيء أي تذهب به) قال (وأقحف) الرجل إذا (جمع حجارة في بيته فوضع عليها متاعه) كقافي العباب * ومما يستدرك عليه ضربه فاقحفه إبان قحفا من رأسه والمقحفه والقحاف شدة المشاركة بالقحف قاله أبو الهيثم وقال غيره مقحفه الشيء واقحفه وقحافة أخذه والذهاب به والاقحاف الشرب الشديد ومنه حديث أبي هريرة أتقبل وأنت صائم قال نعم أقبلها واقحفها يعني اشرب ريقها واترشفه وقحف الرمانة قشرها تشبه بالقحف الرأس وقحف يقحف قحفا فاسل عن ابن الأعرابي * قلت وقعب بالباء مثله لغة اليمن وقحافة كسحابة قرية بمصر من أعمال الغربية وأخرى بالقيوم وقال ابن عباد مضر مقحفا أي مرمقار بأوقحافة بن ربيعة يروي عن أبي هريرة وعنه غير بن يزيد القنبي والقحف الكرناف عامية ومنه قول بعض المولدين رأيت النخل بطرح كل قحف * وذلك اللطف ملتف عليه فقلت تعجبوا من صنع ربي * شبيه الشيء منجذب اليه

(المستدرك)

والقحف لقب أبي عبد الله الحسين بن عمر القاص المصري الشاعر وأبو محمد الحسن بن علي بن عمر القحف روى عن أبي العلاء ابن سمين قاله ابن العديم * ومما يستدرك عليه قحلف مافي الأناة وقحفله أكله أجمع أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان وعندي أن اللام زائدة كما هو ظاهر ((القذف)) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هو (الزح والصب) قال ابن دريد القذف (غرف الماء من الحوض أو من شيء يصبه) بكفه عمانية قال (و) القذف أيضا (أصل كرب النخل وهو الذي قطع عنه الجريد) وهو أصل العدق (وبقيت له أطراف طوال) أزدية (و) القذاف (كغراب الحفنة) قال ابن دريد (جرة من نخار) قال وكانت جارية من العرب بنت بعض ملوكهم تحمق يعني العمانية بنت الجلمندى فاخذت غيلة وهي السحفاة فالتصمها حلما فأنساب السحفاة في البحر فدعت جوارها وقالت انزفني وجعلت تقول نراف نراف لم يبق في البحر غير قذاف هذا كله كلام ابن دريد أي غير جفنة * قلت وقد سبق في غرف أنه يروي غير غراف بالكسر جمع غرفه كنفطة ونطاف * ومما يستدرك عليه القذاف كغراب الغرفة من الحوض وذو القذاف موضع قال

(القذف)

(المستدرك)

(القذوف)

((القذوف كنزبور)) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (العيوب) الجمع (القذار ينف) وأيضا (في قول أبي حزام) غالب بن الحرث العكلى (زبر زور عن القذار ينف نور * لا يلاخين ان لصون الغسوسا)

(قذف)

هي (العيوب) وقوله نور (أي فافر) لا يلاخين (لا يصادقن) ان لصون (ان أحبين) يقال هو يلصو إليه إذا أحبه والغسوس (الادنياء) كقافي العباب ((قذف بالحجارة يقذف) بالكسر قذفا (رى بها) يقال هم بين حاذف وقاذف فالخاذف بالعصا والقاذف بالحجارة نقله الجوهرى ويقال أيضا بين حاذف وقاذف على الترخيم وقال الليث القذف الرمي بالسهم والحصى والكلام وكل شيء وقوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج معناه يأتي بالحق ويرى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون انهم يبعثون (و) قذف (المحصنة) يقذفها قذفا (رماها) كما في الصحاح زاد غيره (برنية) وهو محارز وقيل قذفها سبها وفي حديث هلال بن أمية أنه قذف امرأته بشريك فأصل القذف الرمي ثم استعمل في السب ورميها بالزنا وما كان في معناه حتى غلب عليه (و) قذف (فلان) إذا قاهر (من المجاز) (نوى) قذف (ونية) قذف (وفلاة قذف محركة) قذف (بضمين) كصدف وصدف وطنف وطنف (و) قذوف (كصبور) أي (بعيدة) تقاذف عن يسلكها وأنشد أبو عبيد وشطولي النوى ان النوى قذف * تباحه غربة بالدار احبانا وكذلك سبب قذف ومنزل قذف (أونية قذف محركة فقط) نقله الجوهرى (و) القذيف (كأمر سحابة تنشأ من قبل العين) نقله ابن عباد (و) القذيفة (بهاء كل ما يرمى به) قال المزرد

٢ قوله أي غير جفنة المناسب ان يقول أي غير جرة نخار وقيل أي غير جفنة كما هو ظاهر

٣ قوله قال رؤية يخاطب ابنه العجاج هكذا هو في التكملة والمعروف ان العجاج والد رؤية ولعل رؤية ابن سماء العجاج أيضا اه

قذيفة شيطان رجيم ربيها * فصار ضوأة في لهازم ضرزم (وبلدة قذوف طروح لبعدها) نقله الجوهرى (وروض القذاف ككتاب ع) عن ابن دريد قال عركركم مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أي تأويم وقال ذو الرمة جدار الربيع له روض القذاف الى * قوين وانعدلت عنه الاصاريم (والقذاف أيضا ما قبضت بيدك مما يلا الكف فرميت به) قاله النضر قال ويقال نعم الجلود القذاف هذا قال ولا يقال للبحر نفسه نعم القذاف (أو) هو (ما أظقت حمله بيدك ورميته) قال أبو خيرة قال رؤية يخاطب ابنه العجاج وهو لا عدائك ذو قراف * قذافة بحجر القذاف (ونافقة قاذف) قذاف وقذف (ككتاب وعشق) والذي في النوادر لا يجرى بمروافقة قذاف وقذوف وقذف وهي التي (تتقدم من سرعتها)

نص الصحاح وفي التكملة هو القحيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهبل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وازداد فسادا بتفسيره فانه لو كان يكون من الهول لقيل مهول بالواو (و) جمع القفي مقصورا (فياف) قال المؤرج القفي (من الارض مختلف الرياح) ورجحه شمر واقره (و) فيف من غير اضافته (منزل لمزينة) قال معن بن اوس المزني أعاذل من يحتل فيفا وفيحة * وثورار من يحمى الا كاحل بعدنا

(وفيف الريح ع بالدهناء) قال ابو عفان هو بأعلى نجد (وله يوم) معروف كان فيه حرب بين خثعم وبنى عامر (فقت فيه عين عامر بن الطقييل) وهو انقائل فيه وقد علموا اني اكر عليهم * عشية فيف الريح كرام المدور وأنشد الجوهري اعمر بن معد يكرب أخبر الخبر عنكم انكم * يوم فيف الريح انتم بالفلج وقال الصائغاني وليس هذا البيت في ديوان عمر بن معد يكرب ولاله قصيدة على هذه القافية (وقول الجوهري وفيف الريح يوم) من أيام العرب (غلط) والصواب ويوم فيف الريح يوم من أيام العرب (وفيفاء رشاد ع) قال كثير وقد علمت تلك المطية أنكم * متى تسلكوا فيفارشارد فتخردوا

(وفيفاء الخبار) موضع (بالعقيق) قرب المدينة انزله النبي صلى الله عليه وسلم ففر من عرينه عند لقاحه والخبار كسحاب الارض اللينة ورواه بعضهم الخبار بالخاء المهملة والموحدة المشددة (وفيفاء الغزال) موضع (بمكة حيث ينزل منها الى الابطح) قال كثير اناديك ما حج الجحيج وكبرت * بفيفاء غزال رفقة وأهلت

* ومما يستدرك عليه الفيفاء العنزة المساء وهذا قد ذكره الجوهري وفيفاء مدان موضع جاء ذكره في غزوة زيد بن حارثة وقال أبو عمرو كل طريق بين جبلين فيف وفيفان اسم موضع قال نابط شرا

(المستدرك)

فخثمت مشغوف الفؤاد وراعني * اناس بفيفان فرت القرانيا

﴿فصل القاف مع الفاء﴾ (القحف بالكسر العظم) الذي يكون (فوق الدماغ) من الجمجمة نقله الجوهري وهو قول الليث والجمجمة التي فيها الدماغ (و) قيل قحف الرجل (ما انفلق من الجمجمة فبان ولا يدعى قحفا حتى يبين أو) لا ية ولون الجبيع الجمجمة قحفا حتى (ينكسر منه شيء) فيقال للمتكسر قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف أيضا وقيل القحف القليلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها (ج) كل ذلك (أقحاف وقحوف وقحفة) الاخير بكسر ففتح قال جرير

(قَعْف)

تموى بذى العفر أقحافا فاجاجها * كأنه الخنظل الخطبان ينتقف

(و) قال الازهرى القحف (القدح) اذا انثلمت قال ورأيت أهل النعم اذا جربت ابلهم يجمعون الخفضاض في قحف ويطلون الاجرب بالهنا الذي جعلوه فيه قال واظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به (أو) القحف (الفلقة من) فلق (القصة) أو القدح وقوله (اذا انثلمت) حقه ان يذكر عند القدح كما هو نص الازهرى فتأمل ذلك (و) قال الجوهري القحف (اناء من خشب نحو قحف الرأس كانه نصف قدح) قال غيره (منه) قول امرئ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك (اليوم قحاف وغدا نقاف) اليوم خمر وغدا امر (أى) اليوم (انشرب بالقحاف أو القحف والقحاف بكسر هما شدة الشرب) وبه فسر بعض قول امرئ القيس السابق وقال أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك ان أحدهم اذا قتل ثاره شرب بقحف رأسه يشفي به (و) يقال (ماله قد ولا قحف أى شئ والقد قدح من جلد) وقد ذكر في موضعه والقحف قدح من خشب نقله الجوهري (و) يقال (هو أفلس من ضارب قحف استه وهو شقه بمعنى لحف استه) نقله الصائغاني (و) القحف (بالضم جمع قحف مستخرج مافي الاناء) من ثريد وغيره (و) يقال (رماه باقحاف رأسه اذا أسكنه بداية أو ردها عليه) نقله الجوهري أو اذا رماه بالمعضلات أو بالامور العظام (أو معناه رماه بنفسه أو نظمه عما يحاوله) كفى العباب (والقحف كالمع قطع القحف أو كسره) كفى العباب (أو ضره أو أصابته) كفى الصحاح وبكل ذلك فسر قولهم قحفته قحفا فهو قحوف (و) القحف (شرب جميع مافي الاناء) نقله الجوهري (كالا قحاف) يقال قحف مافي الاناء قحفا واقحفه شربه جميعه (و) القحف (استخراج مافي الاناء) ومنه القاحف الذي ذكر (أو) القحف (جذب الثريد وغيره منه) أى من الاناء ونص كتاب الجامع لمحمد بن جعفر انقرازا القحف برفل مافي الاناء من ثريد وغيره (ورجل مقحوف مقطوع القحف) وأنشد الليث

يدعن هام الجمجم المتخوف * صم الصدى كالخنظل المنقوف

(و) المقحف (كسكنسة المدراة) وهى التي (يقحف بها الحب أى يذرى) قاله ابن سيده (والقاحف المطر) الشديد كفى الصحاح زاد الصائغاني كالقاعف زاد ابن سيده (يجى فجأة فيقحف) سيله (كل شئ أى يذهب به) ومنه قيل سيل قحاف كىأتى قريبا (و) القحيف (كزبير ابن عمير) هكذا فى النسخ وصوابه ابن خنيز بالخاء المعجمة كما هو نص العباب (ابن سليم) بالتصغير وقوله (الندى) لقبه هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ وقال الصائغاني رأيت بخط محمد بن حبيب فى أول ديوان شهر القحيف البدى بالباء الموحدة وتشديد التنجيم وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر) وهو المراد بالقحيف العقيلي المذكور فى مصنف أبى عبيد ومنهم من ينسبه فيقول العامري (والقحوف المغارف) عن ابن الاعرابي (وسيل قحاف) وقحاف

وأشد ابن بري أقيس بن الخطيم
ورواف موضع قرب مكة وقال الفرزدق
البيت ناشت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قري عمان

(واغافه) أي الشجر اغافه (اماله) من النعمة والغضوضه (وغيفه) قرب بابيس (شرق مصر وقد صحفه شيخنا وحرفه فأعاده ثانيا
في القاف كما سيأتي قال الحافظ والذي على السنة المصرية الآن غيشه بالثاء بدل انفاء وقال أبو عبيد البكري ناحية على طريق القرماء
الى مصر (و) قال أبو عبيدة (غيف تغيفا) اذا (فرو) يقال جل في الحرب فغيف أي (جبن وعرد) وكذب وأنشد الجوهري
للقطامي
وحسبنا نزع الكتبة غدوة * فيغيفون ونوزع السرعانا

ويروي وزجع (وتغيف القرم تعطفه) وميلانه في أحد جانبيه في العدو (والتغيف فرس أبي فيد بن حرم السدوسي) صفة غالبه
من ذلك وفي نسخة اللسان المتغيف بدل المتغيف هكذا هو مضبوط كعظم * ومما يستدرك عليه تغيف تخترو مشي مشبه الطوال
وقيل متراسه لا سرعوا وقال الأصمعي مر النعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتثنى
ويتمايل في شقيه من سبعة الخطولين السير وقال المفضل تغيف اختال في مشيته وأغيفت الشجرة اغيافا تغيفت وشجرة غيفاء
وشجرة أغيف وغيفاني يؤود قال رؤبة * وهذب أغيف غيفاني * وتغيف عن الامر وغيف نكل الأخيرة عن ثعلب وغيفان موضع
والغاف موضع بعمان

(فصل الفاء) مع الفاء * مما يستدرك عليه الفلاسفة الحكمة أعجمي وهو الفيلسوف وقد تفرغ هذا موضع ذكره وقد
ذكره المصنف استطرادا في س و ف ك ذكره سمرقندي ش م ر وفيه مع اية للطلبة فتأمل ((الفولف كقول) اهمله الجوهري
وقال الليث هي (الجلال من الخوص) قال (وغطا بكل شيء ولبابيه) فولف وأنشد رؤبة

وصار قراق السراب فولفا * للبيد وأعروري النعاف النعفا
فولفا للبيد مغطيا الارضها كذا أورده الليث في تركيب ل ف ف (و) قال في تركيب و ل ف الفولف (غطاء يغطي به الثياب)
وأورده الأزهري في الثاني المضاعف قال ومما جاء على بناء فواف قول للجبل وشوشب اسم العقرب ولولب ولولب الماء * ومما
يستدرك عليه الفولف السراب عن ابن عباد * قامت وعندى فيه نظروا حذيفة فولف ملتهف والفولف بطان الهودج وقيل هو ثوب
رقيق ((الفوف بالفخ والضم) ولوقال ويضم لكان اخصر وأغنى عن ذكر القمح (مثان البقر) نقله الصاغاني في التكملة
(و) الفوف (مصدر) الفوفة يقال (ما فاف عنى بخير ولا زنجير وهو يفوف به فوفا) والفوفة الاسم (وهو ان يسأله شيئا فيقول بظفر
أبهامه على ظفر سبائه ولا) مثل (هذا) وأما الزنجرة فأن يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية ومنه قول الشاعر

وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة
فما جادت لنسلمى * بزنجير ولا فوفه
(و) الفوف (بالضم البياض الذي) يكون (في أنفقا الاحداث) نقله الجوهري (أو بالضم أكثر) وقد روي فيه الفخ وهو قليل
(الواحدة بهاء) الفوف (بالضم القشرة التي تكون على حبة القلب) في التهذيب هي القشرة الرقيقة على (النواة دون الحمة
التمر) قال وهي القطمير ايضا (وكل قشر فوف وفوفة) وقال الجوهري الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة
(و) الفوف (ضرب من برود اليمن) وقال ابن الأعرابي هي ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة (و) الفوف (قطع القطن) ثبت
في بعض اصول الصحاح وسقط من بعض (و) الفوف (في قول ابن حجر)

والفوف تنسجه الدوروان * لال ملمعة القراشقر

(الزهر شبهه بالفوف من الثياب) تنسجه الدوران امرت به وأنزل جمع تل والملمعة من النور والزهر (و) قولهم (ماذا فوفا) أي
شيئا (وما أغنى عنى فوفا) أي (شيئا) وسئل ابن الأعرابي عن الفوف فلم يعرفه وأنشد ابن السكيت * وانت لا تغنين عنى فوفا *
أي شيئا والواحدة فوفة (وبرد مفوف كعظم رقيق) كافي الصحاح (أوفيه خطوط بيض) قولهم (بردا فواف مضافه) كافي الصحاح
وكذا حلة افواف أي (رقيق) وهي جمع فوف ومنه حديث عثمان وعليه حلة افواف وقال الليث الافواف ضرب من عصب البرود
(وفافان ع على دجلة تحت ميفافارين) نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه برد فوف وثوثي على البدل حكاه يعقوب
فيه خطوط بيض وغرفة مفوفة جاء ذكرها في حديث كعب وتوفيها البنية من ذهب واخرى من فضة ((الفيف المكان المستوي)
نقله الجوهري (أو) هي (المفاضة) التي (لاماء فيها) مع الاستواء والسعة قاله الليث وأنشد

(المستدرك)
...
(الفيف)

والركب يعلوهم صهب عمانية * فيفا عليه لذيذ الرج غنيم

(كالفيضة) وهذه عن ابن جني (والفيضة) بالمد (ويقصر) فيكتب بالياء قال المبرد الف فيفا زائدة لانهم يقولون فيف في هذا
المعنى وقال شيخنا وزن فيفا فعلا ولولا الفيف لكان جملة على فعلا أولى ولكن الفيف دل على زيادة الالفين فهي من باب قلق
وهي ألفاظ يسيرة وليست ألف فيفا إلا لحاق فيصرف لانه ليس في الكلام فعلا وقد بطة السهيل في الررض فراجع (ج) الفيف
(افياق وفيفوف) وأنشد الجوهري لرؤبة * مهيل افياق لها فيفوف * والمهيل المخوف وقوله لها أي من جوانبها يحارها هذا

(غَلَفَ)

ونقله ابن عباد في المحيط (الغلاف كتاب م) معروف وهو الصوان وما شتمل على الشيء كقميص القلب وغرفي البيض وكلام الزهر وساهور القمر (ج غلاف بضمه و) قرئ قوله تعالى وقالوا لولنا غلاف (بضمين) أي أوعيه للعالم فما بالناس لانفقه ما تقول وهي قراءة ابن عباس وسعيد بن جبيرة والحسن البصري والاعرج وابن محيصن وعمرو بن عبيد والكلبي وأحمد عن أبي عمرو وعيسى والفضل الرقاشي وابن أبي اسحق (و) في رواية غلاف (كر كع وقرأ به ابن محيصن) في رواية أخرى وهو محمد بن عبد الرحمن المكي أحد الأربعة من الشواذ اتفاقا قال الصاغاني ولعله أراد به الجمع (وغلاف انقارورة) غلغا (جعلها في غلاف) وكذا غيرها (كغلفها تغليفا) أدخلها في غلاف أو جعل لها غلغا (وقلب أغلف) بين الغلفة (كأنما أغشى غلغا فهو لا يبي) شيئا ومنه الحديث القلوب أربعة فقلب أغلف أي عليه غشاء عن سماع الحق وقوله وهو قلب الكافر وجمع الاغلف غلف ومنه قوله تعالى وقالوا لولنا غلاف أي في غلاف عن سماع الحق وقوله وفي صفة صلى الله عليه وسلم يفتح قلبه باغلا أي مغشاة مغطاة ولا يكون الغلاف بضمين جمع أغلف لأن فعلا لا يكون جمع افعل عند سيبويه وقال الكسائي ما كان جمع فعال وفعل وفعل على فعل مثل (ورجل أغلف بين الغلاف محركة) أي (أقاف) نقله الجوهرى وهو الذي لم يحنث (والغلفة بالضم القلفة و) غلفة (ع و) يقال (عيش أغلاف) أي (واسع) رغد (وسيف أغلف) في غلاف (وقوس غلغا) وكذلك كل شيء (في غلاف وسنة غلغا) مخصبة) كثر نباتها وعام أغلف كذلك (وأوس بن غلغا شاعر) وهو القائل

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بابت غلغا الحبال

(والغلغا) أيضا (لقب سلمة عم امرئ القيس بن حجر) عن ابن دريد (و) أيضا (لقب معدى كرب بن الحرث) بن عمرو أخي شرحبيل ابن الحرث (لأنه أول من غلف بالمسك) زعموا كذا في الصحاح (و) قال شمر (الأرض الغلغا هي التي (لم ترع) قبل (فهي) كل صغير وكبير من الكلال) وهو أيضا قول خالد بن جنبه (وغلفان) كسحبان (ع و) بنو غلفان بطن من العرب والغلف شجر) يدبغ به (كأنغرف) وقيل لا يدبغ به إلا مع الغرف (وتغلف الرجل وغلف جعل له غلاف) من هذا الاديم ونحوه * ومما يستدرك عليه أغلف القارورة غلغا فجعل لها غلغا نقله الليث وهو في الصحاح وسمج مغلف ورجل مغلف عليه غلاف من الاديم ونحوه والآن غلف الذي عليه لبسة لم يذرع منها أي لم يخرج منها قاله خالد بن جنبه وقلب مغلف غشى والغلفان طرفا الشاربين مما يلي الصماخين والغلف محركة الحاصب الواسع وغلف الحية بالطيب والخناء والغالية وغلفها طخها وكرها ابن دريد ونسبها للعامة وقال انما هو غلها وأجازها الليث وآخرون في حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلف الحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي أطخها وأكثر ما يقال غلف به الحية غلغا وغلفها تغليفا وقال ثعلب تغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب وقال غيره اغتاف من الطبيب وقال ابن الفرج تغلف بالغالية إذا كان ظاهرا وتغلف بها إذا كان داخل في أصول الشعر والغلف ككتف ثبت تأكله القرو وخاصة حكاها أبو حنيفة (غضف كحفر) أهمله الجوهرى والصغاني في كتابيه وهو (اسم) كافي اللسان (غظف كحفر) أهمله الجوهرى والصغاني في كتابيه وهو أيضا (اسم) كافي اللسان والظاهر من سياق المصنف يا غلغا هنا أن فوهما أصلية وعندى في ذلك نظر (الغيف كزنب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (غيلم الماء في منبع الآبار والعيون وبحر وذو غيف) أي مادة قال رؤبة

(المستدرك)

(غَنُفٌ) (غَنُفٌ)

(الغَيْفُ)

(غَيْفٌ)

أنا بن أنضاد إليه أرزى * أغرف من ذى غيف وأوزى

قال الأزهرى ولم أسمع الغيف بمعنى غيلم الماء لغير الليث والبيت الذي أنشده لرؤبة رواه شمر عن الأيادى * من ذى غيف وفوزى * قال ولا آمن أن يكون غيف تحيفة أو كان غيفا فاصير غيفا قال فان رواه ثقة والافه وغيف وهو صواب * قلت وهذا سبب إهمال الجوهرى هذا الحرف وما أدق نظره رحمه الله تعالى (عاف الشجرة تغيف غيفا محركة) إذا (مالت أغصانها عينا وشمالا كتغيف) كذا في النسخ والصواب كتغيفت نقله الجوهرى وأشد ابن بري لنصيب

فظل لها الدن من الأثل مورق * إذا عزعته سكبته يتغيف

(و) قال الليث (الاغيف كالأغيد لأنه في غير نعا) قال الجاهلي يصف ثورا

في دفار طاة لها حتى * عوج جواف ولها عصى * وهذب أغيف غيفاني

ويروى أهدب (و) الاغيف (من العيش الناعم) مثل الاغضف عن ابن عباد قال (والغيف جماعة الطير) (الغيف) كشداد من طالت لحية) وعرضت من كل جانب (وكبرت جدا) بالباء الموحدة وفي بعض النسخ بالميمنة (والغيفان كريحان وهيبان المرخ) هكذا في سائر النسخ وهو تحيف صوابه المرخ محركة أي في السير كافي الإنسان وفي نسخة التكملة المرخ ككتف هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (و) قال أبو حنيفة (الغاف شجر) عظام ينبت في الرمل ويعظم وورق الغاف أصغر من ورق التفاح وهو في خلقته و (له ثمر حلوا جدا) وهو غاف كأنه قرون الباقلي وخشبه أبيض أخبرني بذلك بعض اعراب عمان وهناك معدن الغاف الواحدة غافة قال ذوالرمة الى ابن أبي العاصي هشام تعسفت * بنا العيس من حيث التي الغاف والرمل (أو هو) شجر (الينبوت) يكون بسعمان وقال أبو زيد الغاف من الأعضاء وهي شجرة نحو القرطاشكة مجازية تنبت في القفاف

(الغطف)

ويجمع أيضا على الغطارف وأنشد ابن بري لابن الطيفانية
وابن الغطريف محدث مشهور ((الغطف محركة سعة العيش) وعيش أغطف مثل أغضف مخضب (و) الغطف (طول
الاشفاق وتثنيها) وهو مذكور في العين عن كراع وفي حديث أم معبد وفي اشفاقه غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينغطف
ورواه الرواة بالعين المهملة وقال ابن قتيبة سألت الرياشي فقال لا أدري ما الغطف وأحسبه الغطف بالغين وبه معنى الرجل غطيفا
(أو كثرة شعر الحاجب) وقبل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل في قلة الهدب وقال شعر الاوطف والاغطف بمعنى واحد في
الاشفاق وقال ابن شميل الغطف الوطف وقال ابن دريد الغطف ضد الوطف وهو قلة شعر الحاجبين فتأمل ذلك (وغطفان محركة في
من قيس) وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأنشد الجوهري

لوم تكن غطفان لاذنوب لها * الى لامت ذورا أحسابهم اعمر

قال الاخفش قوله لازائدة يريد لوم تكن لهاذنوب (وأبو غطفان بن طريف) ويقال ابن مالك المري عن الجازي تابعي (روى عن
أبي هريرة) وابن عباس وروى عنه اسمعيل بن أمية كذا ذكره المزي (وبنو غطيف كزبرجى من العرب) * قلت هم
قبيلتان احدهما من مدح وهم بنو غطيف بن ناجية بن مراد هط فروة بن مسبل الغطفي العجاني رضى الله عنه والثانية من
بنى طي وهم بنو غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشر ج بن امرئ القيس بن عدي بن أخرم بن هزومة بن ربيعة بن جحول الطائي
أخو ملحان الذي رثاه حاتم وأبناه حابس وملحان أبنا هزومة بن ربيعة شهدا صفين (أو) هم (قوم بالشام) وهؤلاء من بنى طي فلا
حاجة الى الاعادة ولوقال منهم قوم بالشام لأصاب المحز (والغطفي فرس كان لهم في الاسلام) نسب اليهم قال الخزاعي يفخر بما صار
اليه من نسله

٢ قوله أخو ملحان الخ
العبارة هكذا في النسخ
الخط والطبع وحرر اه

(المستدرک)

انتعت طرفا من خيار المصريين * من الغطيفيات في صريحين
(وأم غطيف الهذلية صحابية) هي التي ضربت مملوكة في قصة جل بن مالك بن اسنافة (وغطيف بن الحرث) الكندي (عجاني)
أوهو الحرث بن غطيف (وتقدم) الاختلاف (في غ ض ف) قريبا (وأبو غطيف الهذلي تابعي) ويقال غضيف ويقال غطيف
روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرنجي قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن اسمه فقال
لا يعرف اسمه (وروح بن غطيف) بن أبي سفيان الثقفي الجوزي (محدث) يروى عن الزهري قال الدارقطني (ضعيف) وقال النسائي
متروك الحديث وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث * ومما يستدرك عليه الغاطوف المصيدة لغة في المهمة وقد تقدم وغطفان
غير منسوب تابعي يروى عن ابن عباس وعنه أهل الشام مات في ولاية مروان ذكره هولا بن حبان في انشقات وغطيفه السلمي
الذي قيل فيه

(غُطِف)

تجد في بالامير برا * وبالقناة مدعسا مكررا * اذا غطيف السلمي فرا
(غظيف كزبير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني قال أبو محمد الاعرابي في كتاب الخيل من تأليفه هو (فرس
عبد العزيز بن حاتم) الباهلي (من نسل الحرون) كذا في العباب وزاد في التكملة وأنا أخشى أن يكون تحميضا * قلت وهو
ظاهر فاني قد قرأت في كتاب الخيل لابن هشام الكلابي غطيف هكذا هو مضبوط باطاء المهمة وهي نسخة قديمة يوثق بها ثم ان الذي
في كتاب أبي محمد الاعرابي غطيف كما هو وهكذا ضبطه الصاغاني في كتابه ضبط القم والحرون الذي ذكره فانه فرس مسلم لم يعمرو
الباهلي ونسجه في بني هلال ونسبه هكذا الحرون بن الخزرج بن الوثيمي بن أعوج فهو أخوالا ثاني على ما يأتي بيانه في ح ر ن ان
شاء الله تعالى ((الغفة بالضم البلغة من العيش) كالغبة وأنشد الجوهري ثابت بن قطنه

(اغطف)

لاخير في طمع بدني الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفيني
وأنشده التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة (و) قال ابن الاعرابي الغفة (القار) سمى بذلك (لانه باغة السنور)
قاله ابن دريد وأنشد

(المستدرک)

(المُغْتَف)

(المُغْتَفِ)

يدير النهار بحشره * كالعاج الغفة الخيطل
الخيطل السنور وهذا البيت يعاياه يصف صيبار يد نهار أي فرخ جباري (و) الغفة كالخلسة وهو (ما يتناول البعير بفيه على
عجلة) منه قاله شمر (والغف بالفتح ما يمس من ورق الرطب) كانق وذ كرافتح مستدرک (و) قال ابن عباد يقال (جاء على غفانه
بالكسر) أي (حينئذ وبأبانه أو الصواب بالمهملة) وهو مبطل من افانه نبيه عليه الصاغاني وقد سبق البحث فيه (واغتفت الدابة)
اغتفا (أصاب غفة من الريم) نقله الجوهري عن الكسائي زاد غيره ولم تذكر (أو اذا سمعت بعض السمن) قال الجوهري
حكاه عن الكسائي غير أبي الحسن وقال أبو زيد اغتف المال اغتفا قال وهو الكلال المقارب والسمن المقارب قال الطيفيل الغنوي
وكالاما اغتفت الخيل غفة * تجرد طلاب الترات مطلب

يقول تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أي هو مطلب (و) يقال (اغتفته) اذا (أعطيته شيئا يسيرا) نقله
الصاغاني (وغنيفة من بقل ضعيفة) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اغتفت الدابة نالت غفة من الريم والاعتفاف تناول
العلف والغنة أيضا كلا قديم بال وهو شر الكلال وغفة الاناء والضرع بقيه مائية وغنفة أخذ غنفته ((المُغْتَف)) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشديد) الظمة ((المُغْتَفِ)) بالطاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان أيضا

وقد غُضِفَ غُضُوفًا (و) قال ابن الأعرابي الغاضف (من الكلاب المكسرا على أذنيه إلى مقدمه والاغضف إلى خلفه) ومن ذلك سميت كلاب الصيد غُضُفًا صفة غالبية (والغضفة محركة طائر) هي (القطاة) الجونية عن ابن دريد والجمع غُضُفٌ قال ابن بري وقول الجوهري الغضف القطا الجون صوابه الغضف القطا الجوني (و) الغضفة (الأكمة) نقله الصاغاني (وغضيف كزبير ابن الحرث) الكندي (أو) هو (الحرث بن غضيف) هكذا ذكره أرباب المعاجم في الموضوعين (الثمالي) وفي بعض نسخ المعجم اليماني (أو السكوني صمباني) نزل حص و قيل انه يمانى فقوله الثمالي تحريف من المصنف وهم انما اخذوا في الكندي والسكوني وفي كونه حصيا أو يمانيا فقام ذلك قال أبو عمر وروى عنه ابنه عياض وفيه اضطراب (أو الصواب بالطاء) كما سيأتي (وأغضف الليل أظلم واسود) نقله الجوهري و ليل أغضف وقد غُضِفَ غُضُفًا كما ذكر (و) أغضفت (النخل) كثر سعتها وساء ثمرها) فهي مغضف ومغضفة وثمره مغضفة تقاربت من الإدراك ولما تدرك قاله شمر وقال غيره اذا لم يبد صلاحها وقال أبو عمرو هي المتدلية في شجرها المسترخية رواه عنه أبو عبيد (أو) أغضفت النخل اذا (أوقرت) قال أبو عبدان هكذا قالت لي الخنظلية (و) أغضفت (السماء) اذا (أحالت للمطر) وذلك اذا البسها الغيم (و) أغضف (العطن كثر نعمة) وعلى هذه اللغة قول أحيحة بن الجلاح

اذا جادى منعت قطرها * زان جنباني عطن مغضف

اراد بالهطن هنا تخيله الراسخة في الماء الكثيرة الحل ورواه ابن السكيت معصف بالعين والصاد المهملتين وقد ذكر الاختلاف فيه في ع ص ف (والتغضيف التدلية) نقله الصاغاني (والتغضف التغضن) مثل التغيف نقله الأزهرى (والميل والتثني والتكسر يقال تغضف عليه اذا مال وتثني وتكسر) (و) التغضف (تم دم اجوال البئر) وقد تغضفت (وتغضف علينا الليس البسنا) قال الفرزدق

فلقنا الحصى عنه الذي فوق ظهره * باحلام جهال اذا ما تغضفوا

(و) تغضفت (علينا الدنيا) اذا (كثر خيرها وأقبلت) تغضفت (الحية تلوت) قال أبو كبير الهذلي

الاعواسل كالمرطامعدة * بالليل مورد أيم متغضف

(و) وانغضفوا في الغبار (و) انغضفت (البسرا نهارت) وتم دمت أجوالها قال الجاهلي * وانغضفت في مرجح * أغضفا * شبه ظلمة الليس بالغبار (وغضف) كجعفر (اسم) والنون زائدة * ومما يستدرك عليه غُضُفَةٌ تغضيفا كسره فانغضف انكسر وتغضف وكل مثن مسترخ أغضف والاثني غُضُفًا والغضفاء من المعز المنخطة أطراف الأذنين من طولها ما والمغضف كالأغضف والأغضف من أسماء الاسود وانغضفت أذنه اذا انكسرت من غير خلقه وغضفت اذا كانت خلقه وانغضف الضباب تراكم بعضه على بعض قال

لما نأزينا إلى دفي الكنف * في يوم ربح وضباب منغضف

وبقال في أشعاره غُضِفَ وغُضِفَ بمعنى واحد وقال ابن الأعرابي سنة غُضُفًا اذا كانت مخصبة وغُضِفَ الفرس وغيره أخذ في الجري من غير حساب وقال السكري الغُضِفَ أخذ وغُضِفَ وقال مرة أخرى هو أخذ في سماع يقال غُضِفَ فلان من طعام لين وغضيف كزبير موضع (الغطريف بالكسر السيد) كافي الصحاح زاد الليث (الشريف) وأنشد

أنت اذا ما حصل التضيف * قيسا وقيس فعلها معروف * بطريقها والملك الغطريف

(و) قال ابن السكيت الغطريف هو (السخي السري والشاب كاططراف) بالكسر و قيل هو الفتى الجميل (ج الغطارفة) والقطاريف (و) قال ابن عباد الغطريف (الذباب) في الصحاح الغطريف (فرخ البازي) وقال غيره الغطريف والقطاريف البازي الذي أخذ من وكره (و) قال ابن عباد الغطريف (الحسن كاططروف كزبير وفردوس) فهن ثلاث لغات (أو) الغطروف (كفردوس) هو (الشاب الطريف) قاله أبو عمرو وأنشد لنوفل بن همام

وأبيض غطروف أشم كأنه * على الجهد سيف صنته بصيان

(و) وتغطرف تكبر) قاله الأحمرو أنشد

فأنك ان عاديته غضب الحصى * عليل وذو الجنبورة المتغطرف

وبروي المتغترف وقد تقدم وأنشد الليث * ومن يكونوا قومه تغطرفا * وقال الفرزدق

اذا ما احببت لي دارم عند غابة * جريت إليها جري من يتغطرف

وأنشد ابن بري لكعب بن مالك

الحمد لله الذي قد شرفا * قومي وأعطاهم معا وغطرفا

(و) قال ابن الأعرابي تغطرف (اختال في المشي) خاصة وأنشد

فان يلبس سعد من قرش فأنما * بغير أبيه من قرش تغطرفا

يقول انما تغطرف من ولايته ولم يلبس أبوه ثم يفاو قد حكى ذلك في التغترف أيضا (و) قال ابن عباد (الغطرفة الحيلة والعبت) وقال

الجوهري الغطرفة التكبر * ومما يستدرك عليه عنق غطريف واسع وكذلك خطر يف وأم الغطريف امرأة من بلمبير بن

عمر بن قيس وجمع الغطريف غطاريف قال جعونة الجلي

وتغنعها من ان تسل وان تحنف * تحل دونها الشم الغطاريف من مجل

(المستدرك)

٣ قوله غُضُفَةٌ تغضيفا الخ
عبارة اللسان غُضِفَ الغود
والشي يغُضِفُه غُضُفًا
فانغضف وغُضُفُه فتغضف
كسره فانكسر ولم ينسم
كسره اه

(تَغَطَّرَف)

(المستدرك)

قال أبو محمد الاعرابي سألت أبا النسيدي عن السميدع من هو قال كان جارا للبراء بن قيس وكان في منزل فاعار علمه ما ناس من بكر بن وائل فحمل البراء أهله وركب فرسا يقال له غراف فلا يلحق فارسا منهم الا ضرب به برزحه وأخذ السميدع فناداه يابرا أنشدك الجوار وأعجب القوم الفرس فقالوا لك جارك وأنت آمن فأعطنا الفرس فاستوثق منهم ودفع اليهم الفرس واستنقذ لجاره فلم يرجع الى اخويه عمرو والاسود لاما على دفعه فرسه فقال في ذلك قطعة منها هذا البيت (و) الغراف (من الانهر الكثير الماء) قال أبو زيد الغراف (من الخيل الرحيب الشهوة الكثير الاخذ بقوائمه) من الارض (و) الغريفة (بكهينة ع) كفاي التكملة (و) يقال (تغرفي) أي (أخذ كل شيء محي) كفاي التكملة (وانغرف) الشيء (انقطع) مطاوع غرفه غرافا قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبرشأها فاذا * قامت زويدها تنكاد تنغرف

(المستدرك)

* وما يستدل عليه غيث غراف غزير قال * لا تنقه صيب غراف جور * و يروى عزاف وقد ذكر في موضعه وقال ابن الاعرابي الغراف الثني والانقصاف وقال يعقوب انغرف ثني وبه فسر قول قيس السابق وقيل معناه تنقصف من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وانغرف العود انقرض وذلك اذا كسر ولم ينهم كسره وانغرف مات وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرافا في رأسه الغرفة أي الحبل بعانية وغرافه أي ملاقة وقيل مدبوعة بالتمر والارطى والملح وغرف الجملد غرافا بغه بالغرف والغريف كامير رمل لبنى سعد وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني روى عن صفوان بن عسال وعنه أبو رزق الهمداني وعمر بن أبي الغريف عن الشعبي وابناه محمد وهذيل عن أبيهم اوقد سموا غرافا كزبير وشداد والغراف فراس خزبن لوزان والزبير بن عبيد الله بن عبيد الله بن رباح المغيرة عن أبيه وعنه ابنه اسحق وحفيده الزبير بن اسحق عن ابيه ذكره ابن يونس ((الغسف محركة) اهمله الجوهري والصاغاني في التكملة واوردته في العباب كصاحب اللسان هو (الظلمة) والسواد قال الافوه الاودي

(أَغْسَف)

حتى اذا زرقن الشمس اوكربت * وظن ان سوف يولي بيضه الغسف

(الغُضْرُوفُ)

(المستدرك)

ونقله ابن بري ايضا هكذا وانشد للرازي حتى اذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن تلك الرباح حتى انغسف (واغسفو الظلوا) وقرأ بعضهم ومن شر غاسف اذا قرب ((الغضروف) بالضم هو (الغرضوف في معانيه) التي تقدمت قريبا ثم ان المصنف كتب هذا الحرف بالجرعة على انه مستدرك به على الجوهري وهو قد ذكره في غرضف استطرادا فتأمل ذلك * وما يستدرك عليه امرأة غنضرف وغنضفيرا اذا كانت ضخمة لها خواصر وبطن وغضوف مثل خنضرف وخنضفيرا كفاي اللسان وقد تقدم في موضعه ((غنضف العود) والشيء (بغضفه) غنضفا (كسره) فلم ينهم كسره فنقله الجوهري وهو قول ابن الفر ج ر واه عن بعضهم (و) غنضف (الكلب اذنه) بغضفها غنضفا (ارخاها وكسرها) نقله الجوهري وقال غيره غنضف الكلب اذنه غنضفانا وغنضفانا اذا الواها وكذلك اذا الوتم الرمح (و) غنضفت (الاتان) تغضف غنضفا اذا (أخذت الجري أخذنا) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

(غَضَف)

يغض ويغضفن من ريق * كشؤوبوب ذي ريد واسمحال

كذا في العباب وفسره السكري بالاختذ والغرف (و) قال الاصمعي غنضف (بها) و (خنضف بها) اذا صرط (والغنضف محركة فخرج بالهند كالنخل سواء غير ان فواه مقشر بغير لحاء ومن اسفله الى اعلاه سعف أخضر) مغشى عليه قاله الليث وقال ابو حنيفة هونبات يشبه نبات النخل سواء ولكنه لا يطول له سعف كثير وشوك وخوص من اصالب الخوص تعمل منه الجلال العظام فتقوم مقام الجواقي يحمل فيها المتاع في البر والبحر ويخرج في رؤسها اسمر اشع الا يترك كل قال وتتخذ من خوصه حصر أمثال البسط ونفترش الواحدة عشر من سنة (و) الغنضف (استرخاء في الاذن) وتكسر (وقد غنضف كفرح) اذا صار مسترخي الاذن كفاي الصحاح (و) يقال (كلب أغنضف من كلاب غنضف) بالضم وقيل غنضف الاذن غنضفا وهي غنضفا طالت واستترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي التي تنثنى اطرافها على باطنها وهي في الكلاب اقبال الاذن على القفا وفي التهذيب الغنضف استرخاء اعلى الاذنين على محارمهما من سعتها وعظمها وقال ذوالرمة

غنضف مهرة الاسد اقضارية * مثل السراحين في أعناقها العذب

(والاغضف من السهام الغليظ الريش) وهو خلاف الاصمعي (و) الاغضف (من الليالي المظلم) يقال ليل اغضف اذا البس ظلامه قال ذوالرمة قد أغسف النارج المجهول معسفه * في ظل أغضف يدعوها مة اليوم (و) الاغضف (من العيش الناعم) الرغد الرخي ان الحبيب (و) الاغضف (من الاسد المتهني الاذنين) وهو قول أبي سهل الهروي ونصه واما الاغضف فهو الاسد المتهني الاذنين وهو أخبث له (أو المسترخيها) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه

اذا مارأي قرنا مديلا هو له * جريا على الاقران أغضف ضازيا

(أو المسترخي اجفانه العليا على عينيه غضبا أو كبرا) وهذا قول ابن شميل قل ويقال الغنضف في الاسد كثرة أوبارها وثني جلودها وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله (والغاغضف الناعم البنا) (و) الغاضف (الناعم من العيش) نقلهما الجوهري وشاهد الاول كم اليوم مغبوط بخيرك بائس * وآخر لم يغبط بخيرك غاضف

قوله ويخرج في رؤسها الخ
هكذا العبارة في التسخ
الخط وكذا في اللسان
وضبط فيه يخرج بضم
أوله فتأمل اه معصمه

مثل الجراف وهو القنقل نقله الجوهري (و) المغرفة (ككنيسة ما يغرف به) والجمع المغارف (وغرفت الابل كفرح) تغرف
 غرافا لتغريلا اذا (اشتكت بطونها من أكل الغرف) واخصر منه عبارة الجوهري اذا اشتكت عن أكل الغرف (والغريف
 كأمير القصباء والخلفاء) نقله أبو حنيفة قال الأعشى كبردية الغيل وسط الغريف * اذا ما أتى الماء منها السررا
 ويروي السدير اهذاهو الصواب في انشاده وما أنشده الجوهري فانه مختل نبه عليه ابن بري والصاغاني (و) قال أبو حنيفة الغريف
 هو (الغيفة) أيضا قال أبو كبير الهذلي يابى الى عظم الغريف ونبله * ٢ منى كإرزم العيار في الغرف
 أ (و) الغريف في بيت الأعشى (الماء في الاجرة) نقله الليث وابظه الازهرى (و) الغريف (سيف يزيد بن حارثة) السكبي (رضى
 الله تعالى عنه) وفيه يقول سيفي الغريف وفوق جلدى نثرة * من صنع داود لها أزرار
 أنفى به من رام منهم فرقة * وبمثلة قد تدرك الاوتار
 (و) الغريف (الشجر الكثير الملتف) من (أى شجر كان) نقله الجوهري وبه فسر قول الأعشى (كالغريفة) بالهاء عن ابن سيده
 (أو الاجرة من البردى والخلفاء) والقصب قال أبو حنيفة (وقد يكون من الضال والسلم) وبه فسر قول أبي كبير الهذلي السابق
 (و) غريف (عابد يمانى غير منسوب) حكى عنه علي بن بكار (و) الغريف (بن الديلى تابعي) عن واثلة بن الاسقع هكذا ذكره
 الحافظ في التبصير وقرأت في كتاب الثقات لابن حبان ما نصه الغريف بن عياش من أهل الشام يروي عن فيروز الديلى وله صحبة
 روى عنه ابراهيم بن أبي عبلة انتهى فتأمل ذلك (و) الغريفة (بهاء النعل) بلغة بنى أسد قاله الجوهري قال شمر وطبي تقول ذلك
 (أو) الغريفة (النعل الخلق) قاله اللحياني وبه فسر قول الطرماح يذكرك مشفر البعير
 خربيع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذى غضون
 قال الصاغاني كذا وقع في النسخ ذى غضون والرواية ذا غضون منصوب بما قبله وهو قوله
 تمر على الوراك اذا المطايا * تقايست التجاد من الوجين
 (و) قيل الغريفة في شعر الطرماح (جادة من آدم نحو شبر فارغة) مرتبة (في أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مفردة من رتبة)
 وانما جعلها خلقا لنعمتها (و) الغريف (كحذيم شجر خوار) مثل الغرب قاله أبو نصر (أو البردى) نقله أبو حنيفة وبهما فسر قول
 حاتم في صفة نخل رواء يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل باده غريف
 وقال أحجبه بن الجلاح يرنخ في حافاته مغدق * بحافتيه الشوع والغريف
 (و) الغريف (جبل لبنى نمير) قال الخطي جد جبر * كافتي قاي ما قد كافا * هوازيات حلال غريفا
 (و) غريفة (بهاء ماء عند غريف) المذكور في وادي يقال له التمرير (وعمود غريفة أرض بالحى لغنى بن أعصر) كذا في العباب
 والمجم (والغرفة بالضم العالية ج غرفات بضمين) غرفات (يقع الرأى) غرفات (بسكونها) (و) غرف (كسر دو) الغرف أيضا
 (الخصلة من الشعرو) الغرفة أيضا (الحمل المعقود بالشوطة يعلق في عنق البعير) قول لبيد رضى الله عنه
 سوى فأغلق دون غرفة عرشه * سباع طبا فافوق فرع المنقل
 كافي الصحاح وفي المحكم فوق فرع المعقل قال ويروي المنقل وهو ظهر الجبل يعنى به (السما السابعة) قال ابن بري الذي في شعره
 دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل (وبالتعريف غرفة بن الحارث) الكندي (الصحابي) رضى الله عنه كنيته أبو الحارث
 سكن مصر وهو مغل له في سنن أبي داود قال الحافظ وذكره ابن حبان في الحرفين أى العين المهملة والمججمة * قلت وفاته غرفة الأزدي
 من أصحاب الصفة استدر كذا ابن الدباغ وله حديث واختلف في سنان بن غرفة الصحابي ف قيل بالمججمة ومثله في كتاب الصحابة للطبراني
 والباوردي وابن السكن وابن منده وغيرهم قال الحافظ رأيت ابنه أنافى أكثر الروايات بالمججمة وكذا ضبطه ابن فتحون عن ابن مفرج في
 كتاب ابن السكن قال وكذا هو في كتاب الباوردي وترد فيه ابن الاثير وقال ابن فتحون رأيت ابنه أيضا في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر
 العين المهملة وسكون الراء بعدها فاف (و) برغروف يغترف ماؤها بالسد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وغرب غروف وغريف
 كبير أو كثير الاخذ للواء) قاله الليث ويقال دلو غريفة (و) الغراف (كشدانهر) كبير (بين واسط والبصرة عليه كورة كبيرة)
 لها قرى كثيرة وفي التبصير هي بلدة ذات بساتين آخر البطائح تحت واسط ومنها الامام نور الدين أبو العباس أحمد بن عبد المحسن
 ابن أحمد الحسيني الغراتي * ن شيوخ الشرف الديماطي وابناه أبو الحسن تاج الدين علي محدث الاسكندرية وأخوه أبو اسحق
 ابراهيم توفي بالاسكندرية سنة ٧٢٨ والقاضى أبو المعالى هبة الله بن فضل الله الغراتي سمع المقامات من الحزري وابنه يحيى زوى
 عن أبي علي الفارقي وابنه محمد بن يحيى ساقط الرواية مات سنة ٦١٣ ومحمد بن أحمد بن سلطان الغراتي عن أبي علي الفارقي أيضا
 مات سنة ٥٨٧ وصالح بن عبد الرحمن الغراتي عن الحصين وأبو بكر أحمد بن صدقة الغراتي الواسطي عن أبي عبد الله الجلابي
 وعلي بن حمزة الغراتي له شعر حسن ويلقب بالشور بمثلثة (و) غراف (فرس البراء بن قيس) بن عقاب بن هرم بن رياح اليربوعي وهو
 القائل فيه فان يل غراف تبدل فارسا * سواى فقد تبدلت منه سميدعا

٢ قوله منى كإرزم الخ
 هكذا في النسخ وأورده في
 اللسان هكذا
 كسوام دبر الخشرم المنشور

٣ قوله عن أبي علي
 الفارقي هكذا هو في النسخ
 الخط التي بأيدينا

و داخل قوف الاذن) كما في العباب والغرضوفان من الفرس اطراف الكهفين من أعاليهم ما ماذق عن صلاحية العظم وهما عصبتان في اطراف العيرين من أسافلهما (والغرضوفان الخشبستان) اللذان يشدان بينهما وشمالا بين واسط الرجل وآخرته) كما في العباب (ج غراضيف) وغضاريف ٣ (الغرف كزرج وقبل الفاءون) أهمله الجوهرى والصاغاني في العباب وأورده في التكملة كصاحب اللسان عن أبي حنيفة في كتاب النبات قال هو (الياسمون وليس بتخفيف غريف ككديم وهو البردى) على ماسيأتى (و) زعم بعض الرواة أنه (بالوجهين روى بيت حاتم) وهو قوله

روا يسيل الماء تحت أصوله * يغيل به غيل بادناه غرنف

(غرف)

قال الصاغاني ولم أجده في شعر حاتم (الغرف) بالفتح (وبحرك) وهذه نقلها أبو حنيفة والجوهرى عن يعقوب (شجر يدبغ به) فاذا يبس فهو الثمام وقال أبو عبيد هو الغرف والغلاف وقال أبو حنيفة الغرف شجر يعمل منه انقى ولا يدبغ به أحد وقال القزاز يجوز ان يدبغ بورقه وان كانت النسي تعمل من عيبدانه وحكى أبو محمد عن الاصمعي ان الغرف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعبيدانه وشاهد الفتح قول عبدة العيشي وما يزال لهاشأ وبورقه * محرف من سيور الغرف بمجدول وشاهد البحر بل قول أبي خراش الهذلي أمسى سقام خلا لا أنيس به * الا السباع وصر الرج بالغرف سقام اسم وادى روى غير السباع (وسقاء غري دبغ به) أى بالغرف وكذلك مرادة غريفية قال عمر بن لجا ثمزه الكنف على انطوائها * همز شيعب الغرف من عزلانها

يعنى من ادة دبغت بالغرف وقال الباهلي الغرف جلود ليست بقراطية تدبغ بهجرو هو ان يؤخذ لها هذب الارطى فيوضع في منحاز ويدق ثم يطرح عليه القرف فخرج له رائحة خمرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذى يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحده وجمعه سواء وقال الازهرى والغرف الذى تدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيته قال والذى عنده ان الجلود الغريفية منسوبه الى الغرف الشجر لا الى ما يغرف وقال الاصمعي الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو خيرة الغريفية عمانية وبحرانية وقال ذوالرمة

وفراء غريفية اثنى خوارزها * مشلش ضيعته بينما الكتب

يعنى من ادة دبغت بالغرف وقال أبو حنيفة من ادة غريفية وقر به غريفية وأنشد الاصمعي

كان خضر الغريفات الوسع * نيطت باخفى مجرشات همع

(و) قال ابن الاعرابي الغرف (بالتحريك الثمام) يعينه لا يدبغ به قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابي صحيح وقال أبو حنيفة اذا جف الغرف فضغته شبت رائحته براحة الكافور (أو) هو الثمام (مادام أخضر) وأنشد ابن بري لجرير

يا حبيذا الخرج بين الدام فالأدنى * فالرث من برقة الروحان فالغرف

وقال أبو عبيد الثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكناس ويظل به المزدقير دالما (و) قال أبو سعيد السكري (الثث والطباق) كرمات (والبشم) محركة (والعفار) كسحاب (والعتم) بالضم (والصوم والحج) بالتحريك فى الاخير (والشدن) بالفتح (والحليل) كفيعل (والهيشر) كيددر (والضرم) بالكسر (كل هؤلاء يدعى الغرف) والواحدة غريفية (و) الغرف أيضا (ورق الشجر) الذى يدبغ به (وغريفه) أى الشئ غرقا اذا قطعه (و) قال الاصمعي غريف (ناصية) أى الفرس أى (جزها) وقطعها (والمرة منه غريفية) فى الحديث (نسى) رسول الله (صلى الله عليه وسلم عن انغارفة وهى) أى الغارفة (اما فاعلة بمعنى مفعولة) كعيشة راضية (وهى التى تقطعها المرأة وتسويها مطرزة على وسط جنبها) نقله الازهرى (واما مصدر بمعنى الغرف كاللاغية) واثاغية والراغية وقال الازهرى والغارفة فى الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أى لغوا ومعنى الغارفة غريف الناصية مطرزة على الجبين وقال الخطابي يريد بالغارفة التى تجز ناصيتها عند المصيبة وغريف شعره اذا جزه (وناقة غارفة سريعة) السير سميت لانها اذا غرفت أى قطع (وابل غوارف) جمع غارفة (و) يقال (خيل مغارف كأنها تغرف الجرى) غرفا (وفارس مغرف كمنبر) قال مناحم العقيلي

جواد اذا حوض الندى شميرت له * بايدي اللهاميم الطوال المغارف

(وغرف الما) بيده (يغرفه) بالكسر (ويغرفه) بالضم غرفا واقتصر الجماعة على الكسر فى المضارع فقط (أخذه بيده كاغرفه) واغترف منه (والغرفة) بالفتح (للمرة) الواحدة منه (و) الغرفة (بالكسر هيئة الغرف) (والغرفة) (النعل) (بلغة أسد) (ج) (غرف) (كعنب) (و) الغرفة (بالضم اسم للمفعول) منه (كالغرفة) كئمامة قال الجوهرى (لانك ما لم تغرفه لا تسميه غريفه) وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو والامن اغترف غريفه بالفتح والباقون بالضم وقال الكسائي لو كان موضع اغترف غريف اختبرت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة وروى عن يونس انه قال غريفه وغريفه عربيتان غرفت غريفه وفى القدر غريفه وحسوت حسوة وفى الانا حسوة (والغراف كنطاف) جمع نطفة (جمعها) أى جمع الغرفة بالضم (و) الغراف (ميكال ضمهم)

والمرتبة بالزاي كاهو في النهاية واللسان والعباب زاد الازهرى (لينفتح ما انسدم من مخارج اللين في ضرع الام) قال (سميت عيفة لانها تعافه وتقدره) وتكرهه قال الازهرى (وقد لابي عبيد لا تعرف العيفة في الرضاع (ولكن زها العفة) وهي بقية اللين في الضرع بعد ما تمت أكثر ما فيه (قصور منه) قال والذي صرح عندي انها العيفة لا العفة ومعناه ان جارتها ترضعها المزة والمزتين لينفتح ما انسدم من مخارج اللين كما تقدم (والعيفان كتيهان من دأبه وخلقه كراهة الشيء) نقله الصاغاني (والعيفة بالكسر خيار المال) مثل العيمة (و) قال شمر (العيف كسحاب والطريدة لعبتان لهم) أي لصبيان الاعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شبين عن هذه اللعب فقال

قضت من عيف والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث خضوع

(أو العيف) هي (لعبة الغميضاء) وفي بعض النسخ الغميضاء بالضاد المعجمة (وأعافوا عافت دوابهم الماء فلم تشربه) قاله ابن السكيت قال ابن عباد (واعتاف) الرجل اذا (تزود) زاد (اللسان) * ومما يستدرك عليه رجل عيوف وعيفان عائف ونسور عوائف تعيف على القتلى وتتردد واعتافه عافه ومنه الحديث ان أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعاف وأبو العيوف كصبور رجل قال

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذارحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى كسيد من شعرائهم ومعيوف بن يحيى الحمصي روى عن الحكم بن عبد المطلب المخزومي وعنه ابنه جريد نقله ابن العديم في تاريخ حلب ومعيوف أيضا رجل آخر حدث به مياض روى عنه أبو معشر الطبري نقله الحافظ وأبو البركات بن عبد الواحد ابن مهدي عمرو المعيوف الدمشقي حدث عن أبي محمد بن نصر

في فصل الغين المعجمة مع الفاء (الغترفة) أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن الاحمر وكذا في اللسان قال الغترفة (والغترفة والغترف والتغترف والتكبر) وأنشد للمغلس بن لقيط

فأنت ان عاديتني غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغترف

ويروى المتغترف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال الازهرى ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالتغترف وان كان معناه تكبر لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى ثم ان الجوهرى أورده هذا الحرف استطرادا في غطرف وأنشد هذا الشعر وذكر الراي تين في كتابة المصنف اياه بالاحمر محمل نظرا لا يخفى فتأمل (الغداق) (كغراب غراب القيط) نقله الجوهرى زاد غيره الضخم وأطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا (و) ربما سمي (النسر الكثير الريش) غداقا (ج غدقان) بالكسر (و) الغداف (علم) رجل (و) الغداف (الشعر الطويل الاسود) الوافر قال السكيت يصف الظلم ويبيضه يكسوه وحفا غداقا من قطيقتة * ذات الفضول مع الاشفاق والحدب

وأنشد ابن الاعرابي تصيد شبان الرجال بفاحم * غداق وتصطادين عتار جديدا

(و) الغداف (الجناح الاسود) قال رؤبة ركب في جناح الغدافي * من القدامى ومن الخوافي ويقال أسود غداقي اذا كان شديدا سودا وقي كل أسود حالك غدافي (و) قال ابن دريد (الغداف الملاح) لغة عمانية قال (والغداف المجذاف) بلغم (كالمغدف) كمنبر وكذلك المغدفة بالهاء (و) يقال (هم في غدف) من معيشتهم (محرمة أي نعمة وخصب وسعة) كافي العباب والتكملة ووقع في اللسان في غداف من عيشتهم (و) الغدف (كهمجف الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (غدف في العطاء) أي (أكثر) ووسع (وأغدت) المرأة (قناعها) أي (أرسلته على وجهها) قال عنتره ان تغدفي دوني القناع فاني * طب باخذ الفارس المستلم

(و) من المجاز اغداف (الليل) اذا قبل (و) أرخى سدوله) قال * حتى اذا الليل البهيم اغدفا * (و) أغداف (الصيد الشبكية على الصيد) اذا (أسبلها) عليه ومنه الحديث فأغدفي علي ما خيصة سوداء أي على وفاطمة رضي الله عنهما (و) اغداف (الخنات استأصل الغرلة) كما سمعت قال ابن سيده وعندي ان أغدفي ترك منه وأمعت استأصله ويقال اذا خنت فلا تسحت ولا تغدفي ومعنى لم يغدفي أي لم يبق شيئا كثيرا من الجلد لم يطعرا يستأصل (و) اغداف الرجل (بها) أي بالمرأة اذا (جامعها) نقله ابن عباد وفي الاساس دخل بها (واغدت) فلان (منه) اغدتا (أخذ منه شيئا كثيرا) كافي اللسان والمحيط (و) اغدتف (الثوب قطعه) كافي المحيط * ومما يستدرك عليه اغدود في الليل أقبل بظلامه وأغدتف عليه أرسل عليه الشبكة ومنه الحديث ان قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذئب يصيبه من العصاة ورحين يغدفي به نقله الجوهرى أراد حين تطلق الشبكة عليه فيضطرب لبقت والغدفة بالكسر لباس الملك وبالضم كهينة القناع تلبسه نساء الاعراب وعيش مغدفي ملابس واسع وأغدتف البحر اعتكرت أمواجه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الغدوف بالذال المعجمة لغة في الغدوف أهمله الجماعة ونقله ابن دريد قال وأتكره السيراني كافي اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا التغدوف أهمله الجماعة وقال ثعلب هو الحلف كافي اللسان (الغرضوف) (والغرضوف كل عظم) لين نقله الجوهرى زاد غيره (رخص) في أي موضع كان زاد الازهرى (بؤكل) زاد غيره (وهو) مثل (مارن الانف) وهو ماصب من الانف فكان أشد من اللحم والين من العظم (ونغض الكتف) غرضوف (و) كذلك رؤس الاضلاع ورهابة الصدر

(المستدرك)

(غترَف)

(غَدَف)

(المستدرك)

(غُرْضُوف)

والرازي والنسائي وقال ابن حبان سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبى فإذا قال الكلبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ ذلك ورواه عنه وكناه أباس سعيد فيظن أنه أراد الخدري وإنما أراد الكلبى لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي * قلت وولده عبد الله بن عطية والحسن بن عطية الأول روى عن الثاني قال البخاري لم يصح حديثهما (والعاف السهل) نقله الصاغاني (وعوف القوافي كزبير شاعر) مشهور (وهو) عوف (بن عقبة بن معوية) بن حصن (أو) عوف بن (معوية بن عقبة) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤيه بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى عن فرارة ولقب عوف القوافي بقوله سأ كذب من قد قال برعم اننى * اذا قلت قولاً لا أجد القوافي

(وعوف بن الاضبط) صحابي اسم يوم الحديبية و (استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة عام عمرة القضاء) قال شهر (عافت الطير) تعوف عوافاً (استدارت على الشيء) زاد غيره (أو الماء أو الجيف أو) عافت (إذا حامت عليه تتردد ولا تغضى تريد الوقوع) قال أبو عمرو و أوى وقال غيره يأتي كسباً في التي تليها وبه فسر والحديث فرأوا طائرًا واقعاً على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هو المتردد على الماء ويحوم ولا يغضى قال ابن الأثير وفي حديث أم اسماعيل عليه السلام ورأوا طيراً عافاً على الماء أي حاماً ليجد فرصة فيشرب (و) العواف والعوافة (كثام وغمامة ما يتعوفه الأسد بالليل فيأكله) يقال كل (من ظفر) بالليل (بشيء فالتى عوافته وعوافه) قال ابن دريد (بنوعوافة بطن من) بنى (أسداً) هم (من) بنى (سعد ابن زيد مناة) بن نعيم (منهم الزبيان) المشهور وهو (أبو المرق قال عطية بن أسيد) العوافي (الراجز) المحسن هكذا في سائر النسخ في اسمه عطية والصواب عطاء بن أسيد والزبيان الرازي والفاء والياء محركة وراجز آخر يعرف بالزبيان لم يسم ذكرهما إلا مدى * وما يستدرك عليه تعوف الأسد التمس الفريسة بالليل وأم عوف و بية أخرى غير الجرادة وقال أبو حاتم أبو عوف يضرب من الجعلان وهي دويبة غبراء تحفر بذنبها وبقرنها لا تظهر أبداً (عاف) الرجل (الطعام أو الشراب وقد يقال في غيرهما يعافه) زاد الفراء (يعفه عيفاً) بالفتح (وعيفا نا محركة و عيافة و عيافاً بكسرهما) واقتصر الجوهري والصاغاني على الأخير وما عده ٢ ففي ابن سيده (كرهه فلم يشربه) طعاماً أو شراباً قال ابن سيده وقد غلب على كراهية الطعام فهو عائف وفي حديث الضب ولكنه لم يكن بارض قومي فأجد نفسي تعافه وقال أنس بن مدركة الخثعمي

(المستدرك)

(عاف)

٣ قوله في ابن سيده كذا بالاصل ولغيره

اني وقتلي سايكاً ثم أعقله * كالشور يضرب للماء عافت البقر

قال الجوهري وذلك ان البقر اذا امتنعت من شرب وعافى الماء لا تضرب لانه اذا ات ابن وانما يضرب الثور لتفرغ هي فتشرب (أو) العياف (ككتاب مصدر وكناية اسم) قاله ابن سيده وأنشد ابن الاعرابي

كالشور يضرب ان تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

(وعفت الطير) وغيرها من السواخ (أعيفها عيافه) بالكسراى (زجرتها وهوانت تبر بأسمائها ومساقطها) وممرها (وأقواتها) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط قلد المصنف فيه الصاغاني وانما غرهما تقدم ذكر المساقط وأين مساقط الطير من مساقط الغيث فتأمل والصواب وأصواتها كما هو نص المحكم والتهذيب والصحاح ونقله صاحب اللسان هكذا على الصواب (فتتسعد أو تتسأم) وهو من عادة العرب كثير أو هو كثير في أشعارهم قال الأعشى

ما تعيف اليوم في الطير الروح * من غراب البين أو تبس برح

وقال الأزهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائراً أو غراباً فيطير وان لم ير شيئاً فقال بالحسد كان عيافة أيضاً وفي الحديث العيافة والطرق من الحبث قال ابن سيده وأصل عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل إلى فعل ثم قلبت الياء في فعلت ألفافصار عافت فالتى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين للتقاءهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة إلى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت فهذه مر اجعة أصل الا ان ذلك الأصل الاقرب لا الا بعد الا ترى ان أول أحوال هذه العين في صبغة المثال انما هو فتحه العين التي أبدت منها الكسرة وكذلك القول في اشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوه على فعالة كراهية الفعول (والعائف المتكهن بالطير أو غيرها) من السواخ وفي حديث ابن سيرين ان شريحاً كان عائفاً أراد انه كان صادق الحديث والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن والبلبيع في قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة (وعافت الطير تعيف عيفاً) اذا حامت على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تغضى يزيد الوقوع (كتعوف عوفاً) لغة فيه وهي عائفه قال أبو زيد الطائي

كانهم بايدي القوم في كبدى * طير تعيف على جون من احيف

هكذا أنشده الصاغاني والذي في الصحاح * كأن أوبى مساحي القوم فوقهم * طير الخ (والاسم العيفه) نقله الجوهري قال (والعيوف) كصبور (من الابل الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان) قال الصاغاني (وعيوف) اسم (امرأة وقول المغيرة) بن شعبة رضى الله عنه فيما رواه عنه اسمعيل بن قيس (لا تحرم العيفة) قيل له وما العيفة قال (هي أن تلد المرأة فيحصر لبنها في ثديها فترضعها) هكذا في النسخ والصواب فترضعه كفى العباب والتهامية (جارتها المرة والمرتين) هكذا في النسخ بالراء والصواب المرة

(المستدرک)

وقد تقدم التعنيف بمعنى التوبيخ والتعير * ومما استدرك عليه العنيف من لم يرفق في أمره كالعنف ككف والمعتنف قال

شدت عليه الوطء لامتطالعا * ولا عنفاحي يتم جبرها

أي غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

إذا قادني يوم القيامة قائد * عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقوله * اعمر ما أدري وأني لأرجل * بمعنى رجل قال جرير

ترفت بالكبير بن قين مجاشع * وأنت بهن المشرفة أعنف

وأعنف الشيء أخذه بشدة والعنف بضمتين الغلظ والصلابة وبه فسر اللحياني ما أنشده * فقد ذفت بيضة فيها عنف * وعنقوان

الخمر حدثها والعنقوان ما سال من العنقب من غير اعتصار والعنقوة ببس النصي ((العوف الحال والشأن) يقال نعم عوفك أي

نعم بالك وشأنك وقال ابن دريد أخرج فلان بعوف سوء بعوف خير أي بحال سوء وبحال خير قال وخص بعضهم به الشر قال الأخطل

* أأزب الحماجين * بعوف سوء * من النفر الذين بازقبان * (و) يقال للرجل صبيحة بناه نعم عوفك يعنون به (الذكر) وفي الصحاح قال

أبو عبيد وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكرته لابي عمرو فأنكره انتهى قال أبو عبيد وأنكره الأصمعي قول أبي عمرو في نعم

عوفك ويقال نعم عوفك إذا دعي له أن يصيب الباء التي ترضى ويقال للرجل إذا تزوج هذا وعوفه ذكره وينشد

جارية ذات جن كالنوف * ملتم تتره بحوف * ياليتني أشيم فيها عوفي

أي أزلج فيها إذ كرى والنوف السنام (و) العوف (الضيف) عن الليث وبه فسر الدعاء نعم عوفك (و) يقال هو (الجد والحظ) به

فسر أيضا قولهم نعم عوفك قبل العوف في هذا الدعاء (طائر) والمعنى نعم طيرك (و) العوف (الديل) العوف (صنم) نقلهما

الصاغاني (و) عوف (جبل) وكذا تعارف قال كثير وما هبت الأرواح تجري وما توى * بنجد مقبها عوفها رعارها

(و) العوف من أسماء (الأسد) سمي به (لأنه يتعوف بالليل) فيطلب (و) العوف (الذئب) العوف (حسن الرعية) يقال انه

لحسن العوف في ابنة أي الرعية (و) قال ابن الأعرابي العوف (الكاد على عياله) قال الديلمي العوف ضرب من الشجر ويقال

هو من (نبات) البر (طيب الرائحة) قال (وبه سهوا) الرجل عوف قال النابغة الذبياني

فأنت حوذا ناء عوفاً منورا * ساهدى له من خير ما قال قائل

(و) يقال قد (عاف) الرجل إذا (لزمه) أي هذا الشجر (والعوفان) في سعد عوف (بن سعد) عوف (بن كعب بن سعد) كفاي

الصحاح (والجراد أبو عوف) نقله الأزهرى (وهي) أي الانثى (أم عوف) نقله الجوهري قال وأنشدني أبو الغوث لابي عطاء السندي

هكذا في الصحاح والصواب لجراد عجردي على أبا عطاء محاجة

فما صفراء تكفي أم عوف * كان رجليتها منجلان

(و) قولهم (لا حروادى عوف و) كذا قولهم (هو أوفى من عوف أي) عوف (بن محم بن ذهل بن شيبان) وذلك (لأن عمرو بن هند

طلب منه مروان القرظ) وقيل له مروان القرظ كانه كان يغزو اليم وهو منابت القرظ (وكان قد أجاره فغنه عوف وأبي أن يسلمه

فقال عمرو ذلك) القول (أي انه يقهر من حل بواديه وكل من فيه كالعميد له اطاعتهم أياه) وقد نقله الجوهري باختصار وقال أبو

عميد هو من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعزبه الذليل ويدل به العزيز بقولهم لا حروادى عوف أي كل من صار في

ناحيته خضع له (أو قيل ذلك لانه كان يقتل الأسارى) نقله الصاغاني عن بعضهم (أو هو عوف بن كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم

قاله أبو عميد وكان المفضل يخبران المشل للمندثر بن ماء السماء قاله في عوف بن محم لم بن ذهل وذلك لانه (طلب منه المندثر بن ماء

السماء زهير بن أمية) الشيباني (لذحل فغنه) عوف وأبي أن يسلمه (فقال) المندثر (ذلك) القول وفي سياق المصنف تخليط كما

ترى (وعوف بن مالك) بن أبي عوف (الاشجعي صحابي) رضى الله تعالى عنه كانت معه راية أشجع يوم الفتح (و) عوف (بن مالك)

ابن عبد كلال أبو الاحوص (الشمسي) ويقال مالك بن نضله (و) عوف (بن الحرث) بن الطفيل من سبخرة بن حوثمة (الازدي

تابعيان) * قالت أما الاول فانه كوفي يروي عن ابن مسعود وعنه أبو اسحق السبيعي قتله الخوارج في أيام الحجاج بن يوسف كذا

قاله ابن حبان وأورده العسكري في معجم الصحابة وتبعه ابن فهد والذهبي وأما الثاني فانه أخو عائشة من الرضاعة يروي عن عائشة

وابن الزبير وأبي هريرة يروي عنه الزهري وبكير بن الأشج * قلت وبق عليه من الصحابة من اسمه عوف جماعة منهم عوف

ابن اثامة وعوف بن الحرث البجلي وعوف بن الحرث الليثي وعوف بن حصيرة وعوف الخثعمي وعوف بن دلهم وعوف بن ربيع

وعوف بن سراقه وعوف بن سلامة وعوف بن شبل وعوف بن عفراء وعوف بن القعقاع وعوف بن نجوة وعوف بن النعمان وعوف

الورقاني وعوف بن العباس فهو لا كاهم لهم محبة رضى الله عنهم وكان ينبغي للمصنف أن يشير إليهم إجمالا كما فعل ذلك

في رب ع وغيرها وفي التابعين الثقات من اسمه عوف جماعة منهم عوف بن حصين وعوف بن مالك الجباري وعوف البكال

(وعوف الاعرابي غير منسوب وعطية) بن سعد أبو الحسن (العوفي) الكوفي (محمد ثمان) الأخير ضعفه الثوري وهيم ويحيى وأحمد

المستورد المذكور أحد الخوارج رفيق ابن ملح في قتل علي رضي الله عنه وقد تقدم ذكره في فوش فراجعه. (وأعلف الطلح
خرج علفه) نقله الجوهرى (كعلف تعليفا) قال ابن عباد (وهذه نادرة لأنه انما يجيء بهذا المعنى أفعل) لا فعل (و) قال أبو حنيفة
في ذكر الحيلة قال أبو عمرو ويقال قد أحبل (و) (علف تعليفا) اذا تناثر ورده وعقد (و) قال الليث (شاة معلفة كمعظمة مسخرة) قال
واغما قيل لكثرة تعاها صاحبها وما دافعه لها (و) شاة (عليف) أى (معروفة) وحكى أبو زيد كبش عليف من كبش علائف
قال اللحياني هي مار بطفعلف ولم يسرح ولا رعى (و) قال ابن عباد (المعلفة) هي (القابلة) قال (كلمة مستعارة) (و) يقال (استعلفت)
الدابة اذا (طلبت العلف بالحكمة) * ومما يستدرك عليه وهي تعلف اعتلافاً لكل وتجمع العلف على العلف والعلائف
والعلاف مقصور ما يجعله الانسان عند حصار شعيرة لخفير أو صديق وهو من العلف عن الهجرى وليس علفوف كثير الشعر
والعلفوف الذى فيه غرة وتضييع وقد تقدم شاهده من قول الاعشى ومن المجاز قولهم للذكر هو معلف وقد اعتلف وهم علف
السلاح وخز السباع * ومما يستدرك عليه المعلفة بكسر الهاء أهمله الجوهرى والصاغاني والمصنف وقال كراع هي الفسيلة
التي لم تغل نقله عنه صاحب اللسان (العنف كعنفذوزنبور) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (الباس هزالا) أو مرضاه كذا
أورده ابن دريد والازهرى في الرباعي (و) قال ابن دريد في باب فعول العنجوف هو (القصور المتداخل والخلق قال) (وربما وصفت به
الجموز) وقد تقدم مثل ذلك للمصنف في ع ج ف (وقيل النون زائدة) قال الصاغاني في التكملة ذكر ابن دريد والازهرى
الكاملين في الرباعي وافراد ابن دريد العنجوف في باب فعول يدل على اصابة النون عندهما واشتقاق المعنى من العنجف ومشاركة
الاعنجف والعنجوف في معنى اليبس والهزال ينددان بزيادتهما وعندى أنها زائدة وعنجف فنعول وعنجوف فنعول وهذا موضع
ذكرهما أى باب ع ج ف (العنف مثله العين) واقتصر الجوهرى والصاغاني والجماعة على الضم فقط وقالوا هو (ضد الرفق)
الخرق بالامر وقلة الرفق به ومنه الحديث ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف (عنف ككرم عليه وبه) يعنف عنفا وعنافة
(وأعنفته أنا وأعنفته تعنيفا) عبرته ولمنه ووبخته بالتقريع (والعنيف من لارفق له بركوب الخيل) والجمع عنف نقله الجوهرى
وقيل هو الذى لا يحسن الركوب وقيل هو الذى لا عهد له بركوب الخيل قال امرؤ القيس يصف فرسا
يرل الغلام الخلف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثقل
وشاهد الجمع لم يركبوا الخيل الا بعد ما هزموا * فهم ثقيل على أكتافها عنف
(و) (العنيف) (الشديد من القول) ومنه قول أبي سحر الهذلي يعرض بتأبط شرا
فان ابن زنى اذا جئتكم * أراه يدافع قولا عنيفا
(و) (العنيف) أيضا الشديد من (السبر) قال الكسائي يقال (كان ذلك مناعنفة بالضم) عنفة (بضمين واعتنافاً أى اتنافا) قلبت
الهمزة عينا وهذه هي عنفة بنى تميم (وعنفوا الشئ بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى وهو فعولان من العنف ويجوز أن يكون
أصله أنفوا فقلبت الهمزة عينا (و) زاد ابن عباد (عنفة مشددة) أى (أوله) كفى الصحاح (أو أول همجته) كفى العين
والتهذيب وقد غلب على الشباب والنبات قال عدي بن زيد العبادي
أنشأت أطلب الذى ضيعته * فى عنفوان شبابك المتبرجج

٣ قوله ومنه قول الشافعي
الخ كذا بالاصل
٣ قوله أعن زعمت كذا
اللسان ولعل الاولى توسمت
من قول ذى الرمة المتقدم
أعن توسمت مسن خرقا
منزلة * البيت

نعمت امرؤنا اذا اعتقد الحبي * وان أطلقت لم تعنفه الوقائع
أى ليس ينكرها (و) اعتنف (الطعام والارض) اعتنافاً (كرهما) قال الباهلي أكلت طعاما فعنفته أى أنكرته قال الازهرى
وذلك اذا لم يوافق وقال غيره اعتنف الارض اذا كرها واستوخها (و) اعتنفتنى (الارض) نفسها بت (و) (لم توافقنى) وأنشد
ابن الاعرابي اذا اعتنفتنى بلدة لم أكن لها * نسيما لم تسدد على المطالب
(و) يقال هذه (ابل معنفة) اذا كانت فى أرض (لا توافقها) يقال (اعتنف المجلس) اذا (تحول عنه) كاتنفت ومنه قول الشافعي
رحم الله تعالى واعتناف المجلس ما يدع عنه النوم نقله الازهرى (و) اعتنفت (المراعى) اذا (رعى انفها) وهذا كقولهم أعن
٣ رسمت فى موضع أن رسمت (و) يقال (طريق معنفت) أى (غير قاصد) وقد اعتنفت اعتنافاً اذا جار ولم يقصد وأصله من اعتنفت
الشئ اذا أخذته أو أتيته غير حاذق به ولا عالم بوجوده نافي بعض النسخ زيادة قوله (وعنفه لأمه بعنف وشدة) وسقط من بعض النسخ

(المستدرِك)

(عَلَفَ)

* ومما يستدرِك عليه قوم عكف كسكر أي عكوف وعكفت الخيل بقائدها إذا أقبلت عليه والعكوف لزوم المكان وعكفه عن حاجته بعكفه وبكفه عكفا صرْفه ويقال انك لتعكفني عن حاجتي أي تصرفني عنه وعكفه تعكيفا حبسه لغته في عكفه عكفا والمعكف كعظم المعوج المعطف وهو في معسكره موضع اعتكافه (العلف محركة م) معروف وهو ما نأكله الماشية أو هو قوت الحيوان وقال ابن سنيده هو قضيم الدابة (ج علوفة) بالضم (واعلاف وعلاف) الاخيران كسبب وأسباب وجبل وجبال ومنه الحديث وبأ تكون علافها (وموضعه معلف كقعد) وفي الصحاح معلف بالكسر فأنظره (وبأنه علاف) وقد نسب هكذا بعض المحدثين منهم بيت بني دوست المتقدم بكهم في التاء الفوقية (و) علاف (ككتاب بن طوار) هكذا في سائر النسخ وهو تحريف قبيح ابن جالون بن عمران بن الحافي بن قضاة واسم علاف ريان وهو أبو حرم بن ريان (اليه نسب الرحال العلافية لانه أول من عملها) وقيل هو رجل من الازد قال الصاعاني (وصغره حميد بن ثور) العامري الهلالي الصحابي (رضي الله تعالى عنه تصغير ترخيم فقال فحمل الهم كتنازاج لعلنا * ترى العلفي عليه مؤكفا)

هكذا في سائر النسخ والضواب جلعدا وموكدا كما هو نص العباب واللسان وقد تقدم انشاده في الدال على الصحيح فراجعه (أو هو أعظم الرحال آخره وواسطا) قاله الليث ما يكون من الرحال وليس بنسب الالفاظ كعمري قال ذو الرمة أحمر عـ لافي وأبيض صارم * وأعيس مهري وأروع ماجد وقال الاعشى هي الصاحب الادنى وبينى وبينها * مخوف عـ لافي وقطع وغرق والجمع علافيات ومنه قول النابغة الذبياني مشعب العلافيات بين فروجهم * والمحضات عواقب الاطهار (و) قال ابن عباد المعلف (كقعد كواكب مستدرة متبددة) وربما سميت الخباء أيضا (والعلف كالضرب الشرب الكثير) عن أبي عمرو (و) العلف أيضا (اطعام الدابة) وقد علفها بعلفها وعلفوا أنشد الفراء

٣ قوله قاله الليث ما يكون عبارة اللسان وقيل هي اعظم ما يكون الخ ٣ قوله مشعب العلافيات هكذا بالاصل وعلفه شعب العلافيات

علفها تبنيا وماء باردا * حتى شنت همالة عينها

أي وسقيتها ماء (كالا علاف) أو العلف والاعلاف اكثرت هذا بالقاء العلف لها (و) العلف بالكسر الكثير الاكل (عن أبي عمرو) (و) العلف أيضا (شجرة عمانية ورقة كالغنب يكبس) في الجانب ويشوى (ويجفف) ثم يرفع (ويطبخ به اللحم عوضا عن الخيل ويضم) (و) العلف (بضمين جمع العلوفة وهي مأنا كاه الدابة) قال الليث يقولون علوفة الدواب كأنها تجمع وهي شبهة بالمصدر وبالجمع أخرى (والعليفة والعلوفة الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها للرعي) لتسمن قال الازهرى تسمن بما يجمع من العلف وقال اللحياني العليفة المعلوفة وجمعها علائف وقال غيره جمع العلوفة علف وعلائف قال

فأفأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدت مثل علائف المقضاب

(والعلوف كعصفور الجاني) من الرجال (المسن) نقله الجوهرى عن يعقوب وأنشد لعمر بن الجعد الخزاعي

يسر اذا هب الشتاء راحلوا * في انقوم غير كبته علفوف

(و) قال الازهرى العلفوف (الشيخ اللحيم المشعري) أي الكثير الشعر وأنشد لابي زيد الطائي يرقى عثمان رضى الله عنه

مأوى اليتيم ومأوى كل نهيلة * تأوى الى نهيل كالنهر علفوف

وقال غيره العلفوف من الرجال الذي فيه غرة وتضييع ومنه قول الاعشى

حلوة النسر والبدية والعلات لاجهمة ولا علفوف

(و) قال ابن عباد العلفوف من النساء (البحوز) وقال غيره هي الجافية المسنة قال (و) العلفوف من الخيل (الحصان الضخم)

قال (وناقة علفوف السنام) أي (ملففته كأنها مشتملة بكساء) قال الليث (شيخ علوف بكر دخل) أي (كبير السن والعلف

كقبر عمر الطلح يشبه الباقلاء الغض) يخرج فترعاه الابل نقله الجوهرى وقيل أوعية ثمره وقال أبو حنيفة هي كأنها هذه الخروبة

السائبة الا انما أعبل وفيها حب كالترمس أسدرعاه الساعة ولأنها كاه الناس الا المظطر قال الجعاج

أزمان غراء ترون الشيفا * يجيئاد ماء تنوش العلفا

(وعلفه) بهاء (واحدتها) مثل قبر وقبرة وقال ابن الاعرابي العلف من ثمر الطلح ما خلف بعد العرمة وهو شبه اللوبيا وهو الحلبة

من السم وهو السنف من المرخ كالاصبع (و) علفه (والدعقل المرى الشاعر) * قلت الشاعر هو عقيل وكان اعرابيا جلفا

وأبوه علفه (أدرك) عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه (روى عنه انه عقيل بن علفه وله ابن شاعر اسمه علفه أيضا قاله الحافظ

(و) علفه ابن الفريش (والد المستورد الخارجي) والمستورد هذا قتل معقل بن قيس الرياحي وقتله معقل قتل كل واحد منهما صاحبه

وكان قاتل مع على رضى الله عنه ثم صار من الخوارج وهو الذي قتل بني سامه وسباهم قاله ابن حبيب (و) في قيس علفه (بن الحارث

ابن معاوية) بن صار بن جابر بن ربوع بن عيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبياني) وعافه (والدهلال التيمي وهلال

هذا (قاتل رستم) أحد الابطال المشهورين في الفرس (يوم القادسية) * وفاته ذكره وردان بن محاذ بن علفه التيمي وهو ابن أخي

(المستدرِك)

(عَقَفَ)

وقال الفراء العقافة بالضم ان تأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تعقفه ومنية العفيف كأمير قرية عصر بالمنوفية وقد دخلها العقف الثعلب نقله الجوهرى وابن فارس وأنشد الاول لجيد بن ثور

كانه عقف تولى حرب * من أكلب يعقفهن أكاب

وقال ابن برى هذا الرجز لجيد الارقط ومثله لابن فارس قال الصاغاني وليس الرجز لحد الجيد بن (وعقفه كضربه) يعقفه عققا (عطفه) نقله الجوهرى (و) قال الليث (الاعقف الفقير المحتاج) وأنشد ليزيد بن معاوية

يا أيها الاعقف المزجي مطيته * لانهمة تبتنى عندى ولا نشبا

والجمع عققان (و) الاعقف (من الاعزاب الجاني) نقله الجوهرى (والاعوج) أعقف عن ابن دريد وأنشد للعبدى

إذا أخذت في عيني ذا القفا * وفي شمالي ذانصاب أعققا * وجدتني للدارعين منقفا

(و) الاعقف (المنحني) المعوج (والعققاء حديدة قد لوى طرفها وفيها النخاع) قال ابن دريد العققاء (نبت) قال الازهرى الذى أعرفه في البقول الفقهاء ولا أعرف العققاء وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من اليمامة قال العققاء (ورقه كالسذاب) وله زهرة حمراء وغرة عققاء كأنها شص فيها حب (بقتل الشاة ولا يضرب بالابل ويقال) هي (العقيقاء) بالتصغير (والعقافة كرمانة خشبة في رأسها حنطة يمد بها الشيء كالحنجن) ويقال هي الصولجان ومنه الحديث فالحنى واعوج حتى صار كالعقافة (والعقاق كغراب داء) يأخذ (في قوائم الشاة تعوج منه) ويقال (شاة عاقف ومعقوفة الرجل) وقد عقفت وربما عتري ذلك كل الدواب (وعققان كعثمان حى من خزاعه) نقله الليث (و) عققان (ع بالجازو) قال أبو حنيفة الذئبة البكرى للثمل جدان عققان وفارز فعققان (جند الحمر من الثمل وفارز جند السود) كذا في العباب ونقل ابن برى عن دغفل النسابة انه قال ينسب الثمل الى عققان والفارز فعققان جند السود والفارز جند الشمر فتمل ذلك وقال ابراهيم الحاربي الثمل ثلاثة أصناف الذر والفارز (والعقيقان) فالعقيقان (الثمل الطويل القوائم يكون في المقابر والحربات) قال والذر الذى يكون في البيوت يؤذى الناس والفارز المدور الاسود يكون في التمر وأنشد

سائط الذر فارز وعقيقا * فأجلاهم لدارشطون

(و) قال أبو حاتم العقوف (كصبر من ضرر البقر ما يخالف شجبه عند الحلب وانعقف انعوج) وانعطف كافي الصحاح وهو مطاوع عقفه عققا (كنعقف) اذا تعوج * وبما يستدرك عليه ظي أعقف معطوف القرون والعققاء من الشياه التي التوى قرناها على أذنيها وشوكة عقيفه أى ملوبة كالصنارة وشيخ معقف الخنى من شدة الكبر والتعقيف التعويج نقله الجوهرى والعقيقان على فيعلان نبت كالعرفج له سنفة كسنفة السقاء عن أبي حنيفة وعققان بن قيس بن عاصم شاعر (عكفه) يعكفه (بالضم) (وبعكفه) بالكسر (عكفا حبه) ووقفه ومنه قوله تعالى والهدى معكوفاً يقال ما عكفك عن كذا قاله الجوهرى وفي التهذيب يقال عكفته عكفا فعكف يعكف عكفا وهو لازم وواقع كما يقال رجعت فرجع الا ان مصدر لازم العكوف ومصدر الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى معكوفاً فان مجاهد أعطاه قال المحبوسا (و) عكف (عليه) يعكف ويعكف عكفا (وعكفا) أقبل عليه مواظبا لا يصرف عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أى يقيمون وقرأ الكوفيون غير عاصم يعكفون بكسر الكاف والباقون بضمها (و) عكف (القوم حوله استدروا) وقال البجاء

* عكف النبط بلعبون الفترجا * (وكذا) عكوف (الطير حول القنيل) أنشد ثعلب

تذب عنه كف بهار منى * طير عكوفاً كزوّ رالعرس

يعنى بالطير هنا الذبان فجعلهم طيراً شبه اجتماعهم للكل باجتماع الناس للعرس وقال عمرو بن كلثوم

تركنا الطير عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا

(و) يقال عكف (الجوهر في النظم) اذا (استدار) فيه كافي الصحاح (و) عكف فلان (في المسجد) (و) اعتكف أقام به ولازمته وحبس نفسه فيه لا يخرج منه الحاجة الانسان قال الله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد وفي الحديث انه كان يعتكف في المسجد (و) عكف (وعكى) عكف (أصلح) عكف (تأخر وقوم عكوف) بالضم أى (عاكفون) أى مقبضون ملازمون لا يبرحون قال أبو ذؤيب يصف الاثافي

فهن عكوف لنوح الكرى * ثم قد شفى أكبادهن الهوى

(وعكاف كشدا ابن وداعة) الهلالى (الحجابى) رضى الله عنه وهو الذى قال له صلى الله عليه وسلم يا عكاف ألك شاة أى زوجة وقد تقدم والحديث قوى (و) قال ابن عباد العكف (ككتف الجعد من الشعرو) قال ابن دريد عكيف (كزبير اسم وشعر معكوف) أى (ممشوط مضفور) قال الليث فلما يقولون عكف وان قيل كان صوابا قال (وعكف النظم تعكيفا) اذا (نظم) ونص الليث نص (فيه الجوهر) قال الاعشى

وكان السهوط عكفها السلا * بل يعطى جيذاً أم غزال

أى حبسها ولم يدعها تتفرق (و) عكف (الشعر جعد وتعكف) الشيء (فحبس كاعتكف) وهو مطاوع عكفه عكفا (ولا تنقل انعكف)

٢ قوله اذا أخذ الخ كذا بالاصل ولعلها أخذت وحرر

(المستدرك)

(عَكَفَ)

والاطاع الدينية قال ذوالاصبع العدواني

عف يؤوس اذا ما خفت من بلد * هو نافلت بوقاف على الهون

(كاستعفف) ومنه الحديث واستعفف من السؤال باستطعت وفي التنزيل ومن كان غنيا فليستعفف (و) كذلك (تعفف) وقيل الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس والتعفف الصبر والزاهدة من الشيء (ج أعفاء) هو جمع عفيف ولم يكسر والعف (وهي عفة وعفيفة ج عفاف وعفيفات) يقال العفيفة من النساء السيد الحيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج (وأعفه الله وتعفف تكافها) نقله الجوهرى ومنه قول جرير

وقائلة ما للفرزدق لا يرى * مع العف يستغنى ولا يتعفف

(وعفيف مصغرا مشددا ابن معدى كرب) عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه ابنه فروة وقيل سعيد (وعطية بن عازب بن عفيف) الكندي (كزبير) وهو الكثير المشهور (أو كامير) هكذا ضبطه بعضهم (صحبايان) * قلت أما الاول فقد اختلف في حديثه على هشام بن الكلبي فقبل عن سعيد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده وقيل عنه عن فروة بن سعيد بن عفيف عن أبيه عن جده والاول أصوب * قلت وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يروى عن عمر بن الخطاب وعنه هرون بن عبد الله قال الحافظ وفرق غير واحد بين هذا وبين عفيف قريب الاشعث بن قيس الذي أخرجه النسائي في الخصائص وقيل هما واحد وأما الثاني فانه شامى وقد اختلف في صحته وأكثر روايته عن عائشة رضى الله عنها (وابن العفيف كزبير يروى عن) أبي بكر (الصديق رضى الله تعالى عنه) فهو تابعي ولم يعرف اسمه وهكذا ذكره الحافظ أيضا (وعفيف بن يحيى) بن رواس وهو الحارث بن كلاب (مشددا أيضا وعفيف كامير أخوه) كذا في جهرة النسب وضبطه ابن ماكولا كزبير أى في أخيه (و) قال ابن دريد (عف اللين بعف) بالكسر عفا اذا (اجتمع في الضرع أو) عف اللين في الضرع اذا (بقى فيه) وهذا عن ابن عباد (والعفاضة بالضم الامم) منه (و) هو (بقية اللين في الضرع بعد ما امتلأ كثره كالعفة بالضم) أيضا نقله الجوهرى وأنشد لا عشى

وتعادي عنه النهار فانه * بجوه الاعفاة أو فواق

قال ابن بري والرواية ما تعادى وهى رواية أبي عمرو وروى الاصمعي ما تجافى (وقد أعفت الشاة) من العفاضة نقله ابن دريد قال (وعففته تعففا سقيته اياها) أى العفاضة (وتعفف شربها) نقله الجوهرى وقالت امرأة لابنتها تجمل وتعفى أى ادهنى بالجمل واشربى العفاضة (و) قولهم (جاء فلان على عفانه بالكسر أى أفانه) أى جنبه وأوانه نقله الجوهرى وقال ابن فارس انه من باب الابدال (و) قال أبو عمرو والعفاف (ككتاب الدواء) قال ابن الفرج (العفة بالضم العجوز) كالعشة بالثاء فهى من باب الابدال (و) العفة أيضا (سمكة جرداء بيضاء صغرة طعم مطبوخها كالارز وعفان) من الاعلام يصرف (و) لا يصرف (والكلام فيه كالكلام في حسان على انه فعال أو فعلا وعفان (بن أبي العاص) بن أمية بن عبد شمس الاموى (والد) أمير المؤمنين (عثمان رضى الله تعالى عنه) وهو أخو الحكم وسعيد وسعد (وعفان الأزدي غير منسوب) وقال ابن حبان في الثقات ٣ شيخ يروى عن ابن عمر يروى عن ابن عمر يروى عنه قتادة ونقل ابن الجوزى في كتاب الضعفاء ان الرازى قال انه مجهول ومثله في الديوان للذهبي فتأمل وكذا عفان بن سعيد عن ابن الزبير فانه مجهول أيضا وقد ذكره ابن حبان أيضا في كتاب الثقات وقال يروى عنه مسعر بن كدام (و) عفان (بن سيار) الجرجاني وصل حديثا مرسل (و) عفان (بن جبير) عفان (بن مسلم محدثون) عفان (بن الجبير) السلمي (صحابي) نزل حص وقيل في اسمه غفار بالراء والفاء وقيل غفار بالقاف والراء يروى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان وكثير بن قيس * وفانه عفان بن حبيب يروى عنه أيضا داود (وأبو عفان غالب القطان أبو غفار (وعثمان العثماني روى) ان كان الاخير هو أبو عفان الاموى المدني الذي يروى عن أبي الزناد فان البخارى قال فيه انه منكر الحديث (و) قال أبو عمرو (العفف) بكسر (ثم الطلح) وقال ابن دريد هو ضرب من تمر العضاء (و) قال ابن عباد (عفف) اذا (أكاه) أى العفف (و) يقال (تعافى بامرئ) بتشديد الفاء أمر من التعافى أى (تداوى) أمر من المداواة وهو ظاهر وأصله من كلام أبي عمرو وفانه قال يقال بأى شئ تتعافى أى تتداوى وفي التاموس الظاهر ان معناه احتم نعم لو روى بتخفيف الفاء لكان معناه ما قاله فيكون سهوا منه أو وهما قال شيخنا لا سهوا ولا وهم وانما المعتز ذاهب مع الجود والتقليد كل مذهب ولا منافاة بين ما جعله صوابا وما قاله المصنف اذا لاحتماء هو من أنواع المداواة كما أشيرنا اليه فتأمل (و) تعافى يا هذا (ناقل) أى (احلهم بعد الحلبه الاولى) كفى اللسان والعياب (واعتفت الابل اليبيس واستعفت أخذته بلسانها فوق التراب مستضيفه له) كفى العباب * ومما يستدل عليه الاعفة جمع عفيف ومنه الحديث وانهم ما علمت أعففة صبروا وعفف الرجل من العفة قال عمرو بن الاثم

انا بنو منقر قوم ذوو حسب * فينا سراة بنى سعد ونادينا

بحرفومه أنف يعتف مقترها * عن الحديث ويعطى الخير مثرها

٣ قوله شيخ يروى عن ابن عمر كذا بالاصول التي بأيدينا

(المستدرک)

(المستدرک)

بانغين وهو أعلى (و) عطيف (كزبير علم) والاعرف عطيف بالجمجمة عن ابن سيده (والمعطوفة قوس عربية تعطف سيماء عليها عطفاً شديداً) وهي التي (تخذل الأهداف) قاله ابن دريد والجوهري (و) في الصحاح عطف الرجل جانباً من لدن رأسه إلى وركبته وكذلك (عطفاً كل شيء بالكسر جانباً) قال ابن الأعرابي يقال (تنح عن عطف الطريق ويفتح أي قارعة) وكذلك عن علبه ودعسه وقريه وقارعتيه (وعطف القوس) بالكسر (سيتها) ولها عطفان قاله ابن عباد (و) يقال (هو ينظر في عطفيه أي معجب بنفسه) قال ابن دريد (وجاء) فلان (ثاني عطفه أي) جاء (رخي البال) ومنه قوله تعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله (أو) معناه (لا يواضعه) قال الأزهرى وهذا يوصف به المتكبر (أو) المعنى (متكبراً معرضاً) عن الإسلام ولا يخفى أن التكبر والأعراض من نتائج العنق فالمسأل واحد (و) يقال (فتى عنى) فلان (عطفه أي أعرض) عنه نقله الجوهري (وتعوج الفرس) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وتعوج القوس (في عطفيه) إذا (تفتى عنه ويسره) كما هو نص العباب (والعطف أيضاً) أي بالكسر (الابط) وقيل المنكب وقال الأزهرى منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والجمع العطوف (و) العطف (بالفتح الانصراف) وقد عطف يعطف عطفاً (و) العطف (بالضم جمع العاطف والعطوف) وهما العائد بالفضل الحسن الخلق (والعطف) بالكسر وهذه (للأزار) وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة (و) قال أبو زيد (امرأة عطيف كأمير) أي (ليسه مطواع) وهي التي (لا كبر لها) يقال (عطفته ثوبى تعطيفاً) إذا (جماعته عطاها) أي رداً على منكبيه كالذي يفعله الناس في الحر (وقسى معطفه) معطوفة إحدى السيتين على الأخرى (و) كذلك (لقاح معطفه شديد) فيهما (للكثرة) قال الجوهري (وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد واحتلبوا ألبانهم على ذلك ليسدرون وانعطف) الغصن وغيره (انثنى) وهو مطاوع عطفه قال الجوهري (ومنعطف الوادى) منعرجه (ومنمناه) قال (وتعاطفوا) أي (عطف بعضهم على بعض) قال (وتعطف به) أي بالعطف إذا (ارتدى) بالرداء ومنه الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به معناه سبحان من تردى بالعز والتعطف في حق الله سبحانه مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الأثير قال صاحب اللسان ولا يجنبى قوله كأن العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شيء وقال الأزهرى المراد به عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع الهجعة والحسن وتضعه موضع النعمة واليهاء (كاعطف) به اعطافاً كافي المحيط واللسان ومنه قول ابن هرمة

علقة أقامها جويرية * تلعب بين الولدان معطفه

(المستدرك)

(و) قال الليث يقال للأنسان (يتعاطف في مشيئة إذا حرك رأسه) قال غيره هو بمنزلة (تهادى) وتمايل (أو يتختر) وهما واحد (واستعطفه) استعطفاً (سأله أن يعطف عليه) فعطف * ومما يستدرك عليه رجل عطوف يعطى يحمى المنزمن وتعطف عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رعاها والعاطفة الرحمة صفة غالبية وقال الليث العطف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس فضله ويقال ما تثنى على عطفة من رحم ولا قرابة وعطف الشيء عطوفاً وعطفته تعطيفاً حناه وأماله فأنعطف وتعطف ويقال عطف رأس الحشيمة شدة للكثرة وقوس عطوف ومعطفة معطوفة إحدى السيتين على الأخرى والعطيفة والعاطفة القوس قال ذو الرمة في العطائف

وأشقر بلى وشبه خفيقانه * على البيض في أنعمادها والعطائف

وقوس عطفي أي معطوفة قال أسامة الهذلي

قد ذراعيه وأجنأ صلبه * وفرجها عطفي من يرملأ كد

والعاطفة بالكسر المنحني قال ساعدة بن جؤية يصف صخرة طويلة فيها نخل

من كل معنفة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يزعب

وشاة عاطفة بينة الأعطوف والعطف ثنى عنقه الغير علة وفي حديث الزكاة ليس فيها إعطاف أي ملتوية القرن وهي نحو العنقاء والأعطوف المحبة لزوجها والخانة على ولدها وتعطف نحوه مال إليه وعطف رأسه بعيره إليه إذا عاجه عطفاً وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته إذا جعله عاطفاً رحيماً وجمع عطف الرجل أعطاف وعطاف وعطوف ومن ينظر عطفيه إذا امره بمجباؤه واعتطف السيف والقوس ارتدى بهما الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

ومن يعطفه على منتر * فتم الرداء على المنتر

والعطف عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطن وفي حلبة الخيل العاطف وهو السادس روى ذلك عن المؤرج قال الأزهرى ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به قال فان سجت عنه الرواية فهو ثقة ومما عايناه عطفة بكهينة وفي الأساس يقال لا تركب مشفراً ولا معطافاً أي مقدماً للسرج ولا مؤخر (عف) الرجل (عفا وعفا وعفاة بفتحهن وعفا بالكسر) وهو يعف قال شيخنا ظاهر إطلاقه أن المضارع منه بالضم ككتب ولا فأن بل هو كضرب لأنه مضعف لازم وقاعدة مضارعه الكسر لا ما شذ منه كما قدمناه (فهو عفو وعفيف) أي (كف) عن الحرام كافي الصحاح وفي المحكم (عميلاً يحل ولا يحرم) وقيل عن المحارم

(عف)

ما عصف به الريح والمعصفات الرياح التي تثير السحاب والورق والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرع فهي معصفة قال الشاعر

ومن كل مسحاج اذا ابتل لينها * تحلب منها نائب متعصف

يعني العرق وقال شمر ناقة عاصف سريرة وأنشد قول الشماخ

فأضحت بحمراء البسيطة عاصفا * نوال الحصى سمر العجايات مجرا

وفوق عصف سريعات قال رؤبة * بعصف المرح خاص الاقصاب * وأعصف الرجل جارعن الطريق قال الجوهري والحرب تعصف بالقوم أي تذهب بهم وتملكهم قال الاعشى

في فيلق جاؤا ملومة * تعصف بالدارع والحامر

وهو مجاز وفي العباب أعصفت الحرب بالقوم أي ذهبت بهم وأهلكتهم قال وهذه أصح من عصفت بهم وقال اللحياني اعصف

لعياله اذا كسب لهم نقله الجوهري والصاغاني يقال عصف واعصف كما يقال صرف واصطرف ((عطف يعطف) عطفًا (مال)

نقله الجوهري ومنه الحديث فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها (و) عطف (عليه) أشفق

كعطف قال شيخنا مرحوا بأن العطف بمعنى الشفقة مجاز من العطف بمعنى الانثناء ثم استعير للميل والشفقة اذا عدى بعلى واذا

عدى بعن كان على الضد (و) عطف (الوسادة تناسها كعطفها) تعطفها (و) عطف (عليه) أي (حمل وكر) وفي اللسان رجع عليه

بما بكره أوله بما يريد ويتوجه قول أبي وجزة السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف * والمسبغون يد اذا ما أنعموا

على العاطفة وعلى الحيلة (والعطفة خرزة للتأخيد) تؤخذ من النساء الرجال كافي الصحاح (و) العطفة (شجرة تتعلق بالحيلة بها) وهي

التي يقال لها العصبية كما سيأتي (ويكسر فيهما) في الأولى حكى اللحياني وفي الثانية أبو حنيفة وأنشد الأزهري قول الشاعر

تلبس جها بدمي ولحمي * تلبس عطفة بفروع ضال

وقال ابن بري العطفة اللبلاب سمي بذلك لتلويبه على الشجر (و) العطفة (بالكسر) أطراف الكرم المتعلقة منه وشجرة العصبية

وهي التي تقدم فيها ان الحيلة تتعلق بها (وبالتحريك) ثبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر خاصة وهو مضر بها

ويربعمون انه (يؤخذ بعض عروق ويلوى ويرقى وي طرح على الفار كقبح زوجها) قال الأزهري وقال النضر انما هي العطفة

نخفها الشاعر ضرورة ليس تنقيم له الشعر وقال أبو عمرو في غريب شجر البر العطف واحد لها عطفة (وطيبة عاطف تعطف جيدها

اذا ربضت) وكذلك الحاقف من الظباء (و) العطف (ككتاب) (و) المءطف (ككبير الرءاء) والطبلسان وكل ثوب يتردى به جمع

الاخير معاطف قال ابن مقبل

شم العرائن ينسبهم معاطفهم * ضرب القداح وتأرب على الخطر

وقال الاصمعي لم اسمع للمعاطف بواحد وفي حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطف وفي حديث عائشة قنا واثم اعطافا كان على وجع

العطاف عطف وأعطفة وعطوف والمعطف والعطاف مثل منزروا زار ومحفف وحفاف ومسرور وسراد وقيل سمي الرءاء عطافا

لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه (و) العطف (السيف) لان العرب تسميه رءاء قال

ولامال لي الاعطاف ومدرع * لكم طرف منه حديد ولي طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لامال الاالعطف تؤزره * أم ثلاثين وابنة الجبل

(و) قال ابن عباد العطف (ككتاب اسم كلب والعطوف الناقة) التي (تعطف على البوقرة) نقله الجوهري والجمع عطف

(و) العطوف (مصيدة) سميت لان فيها خشبة منعطفة الرأس (كالعاطوف) العطوف في قداح الميسر (القدح الذي يعطف

على القداح فيخرج فائزا) قال سحر الخي الهذلي

نفضت صفى في جهه * خياض المدا برقد حاطوفا

(أو) هو (القدح) الذي (لا غرم فيه ولا غم) وهو أحد الاغفال الثلاثة من قداح الميسر سمي عطوفا لانه في كل رابعة يضرب قاله

القيتي في كتاب الميسر (كالعطاف كشدا فيهما أو) العطوف (الذي يرد مرة بعد مرة أو) الذي (كر مرة بعد مرة) قاله السكري

في شرح ديوان الهذليين (أو) العطاف (كشدا قدح يعطف على ما خذ القداح وينفرد) وبه فسر قول ابن مقبل

وأصفر عطاف اذا راح ربه * غدا ابنا عيان في الشواء المذهب

(و) العطاف (فرس عمرو بن معدى كرب) رضى الله عنه (و) عطاف (بن خالد محدث) مخزومي مدني روى عن نافع قال أجد ثقة

وقال ابن معين ليس به بأس (والعطف محرركة طول الاشفار) وانعطافها ومنه حديث أم معبد وفي أشفاره عطف نقله كراع و يروى

ويقال أخذوا في معاصف البيد ومعاصمها وسلطان عساق جائر وعسف فلانة عصمها انفسها او امرأه معسوفة ويقال وقع عليه السيف فتعسفه أى أصاب الصميم دون المفصل والدمع بعسف الجفون اذا كثرت فخرى في غير مجاريه كافي الاساس ((العسفة نقيض البكاء)) قاله الليث (أو) هو جود العين وذلك (أن يريد البكاء فلا يقدر) عليه نقله الجوهرى وابن عباد يقال بكى فلان وعسقف فلان أى جدت عينه فلم يبك (و) قال العزيزى (عسقف) فلان (في الخير) اذا (هتم به ولم يفعل) قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان ان سين العسفة زائدة قال ومعناها جود العين من البكاء ((العشوف بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الشجرة اليابسة) قال (والمعشف كحسن من عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم يأكله) قال ابن شميل (البعير) اذا خي به (أول ما يجاء به من البر لا يأكل القتب) لا (النوى) لا (الشعير) يقال له انه لمعشف (و) يقال (أكلته) أى الطعام (فأعشفت عنه) أى (مرضت) عنه (ولم ينأى) يقال (أنا أعشف هذا) الطعام أى (أقذره وأكراهه) يقال والله ما يعشف لى أمر قبيح) أى (ما يعرف) وقد ركبتم أمر اما كان يعشف لك) أى ما كان (يعرف) كذا فى اللسان والعياب والتكملة ((العصف بقل الزرع) نقله الجوهرى عن الفراء) وقد أعصف الزرع) طال عصفه أو حان أن يحز كذا فى الصحاح وقال اللحياني كثير التبن وأنشد

اذا جاردى منعت قطرها * زان جنبى عطن معصف

هكذا رواه اللحياني وروى معصف بالاضاد المجهمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسلت قال ابن برى هو لا حجة بن الجلاح (و) قال الحسن فى قوله تعالى فجعلهم (كعصف مأكول) قال (أى كزرع) قد (أكل حبه) وبقى تبته) وأنشد المبرد * فصيروا مثل كعصف مأكول * أراد مثل عصف مأكول فزاد الكاف للتأكيده (أو) انه يحتمل معنيين أحدهما انه جعل أصحاب القيل (كورق) أخذما كان فيه وبقى هو لاجب فيه (أو) انه جعلهم (كورق) أكلته البهاشم) وروى عن سعيد بن جبيرة انه قال فى قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهوبر وهو الشعر الثابت بالنبطية (وعصفه) يعصفه عصفاصره من أقصاه (أو) حزه قبل أن يدرك (جزورقه) الذى يعمل فى أسفله ليكون أخف للزرع فان لم يفعل مال بالزرع (والعصافه) ككاسة ماسقة من السنبيل من التبن) ٢ ونحوه نقله الجوهرى وقيل هو الورق الذى ينفتح عن الثمرة وقيل هو رأس سنبيل الحنطة قال علقمة بن عبدة

نسقى مذائب قدزات عصيفتها * حدورها من أتى الماء مطموم

(و) بقولون (سهم عاصف) أى (مائل عن الغرض) وكذلك سهام عصف وهو حجاز (وكل مائل عاصف) قاله المفصل وأنشد الكثير فرت بليل وهى شفاء عاصف * بمنخرق الدودة من الخفيدد

(وعصف الريح تعصف عصفاء وعصوفاً اشتدت فهى) ريح (عاصفة وعاصف عصفوف) واقتصر الجوهرى على الاخيرين من رياح عواصف قال الله تعالى فالعاصفات عصفافى ريح تعصف ما هرت عليه من جولان التراب تضى به وقد قيل ان العصف الذى هو التبن مشتق منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفى الحديث كان اذا عصف الريح أى اذا اشتدت هبوبها قال الجوهرى (و) فى لغة بني أسد (أعصف) الريح (فهى) معصف ومعصفه (زاد غيره من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت) (و) قوله تعالى كرماد اشتدت به الريح (فى يوم عاصف أى تعصف فيه الريح) وهو (فاعل بمعنى مفعول) مثل قولهم ايل ناثم وهتم ناصب كافي الصحاح وقال الفراء ان العصفوف للرياح وانما يجعله تابعاً لليوم على جهتين احدهما ان العصفوف وان كان للريح فان اليوم بوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والخر والبرد فيهما والوجه الآخر ان يقال أراد فى يوم عاصف الريح لانها ذكرت فى أول الكلمة (وعصف عباله يعصفهم) عصفاء (كسب لهم) نقله الجوهرى زاد غيره وطالب واحتمل وقيل العصف هو الكسب لاهله ومنه قول الجحاج

قد يكسب المال الهدان الجاني * بغير ما عصف ولا اطراف

(و) من المجاز (ناقة) عصفوف (ونعامة عصفوف) أى (سرعة) تعصف براكبها فتضى به قاله شمر ونقله الجوهرى قال الزمخشري شبهت بالريح فى سرعة سيرها (و) قال ابن الاعرابى (العصفوف المكدره) هكذا فى سائر النسخ وفى العباب المكدر وفى اللسان المكدر فتأمل ذلك والعين من العصفوف مضومة واطلاقه يوم الفتح (و) قال أيضاً العصفوف (الخور) قال ابن فارس (عصفها ربحها) اذا فاحت زاد الزمخشري شبهت فغمة ربحها بعصفه الريح (و) (عصف) الرجل (هلك) حكاه أبو عبيدة ونقله الجوهرى (و) (أعصف) (الفرس من) مرأى (سرعة) فى لغة فى أحصف نقله الجوهرى (و) قال النضر أعصفت (الابل) استدارت حول البحر صاعلى الماء وهى تثير التراب) حوله * ومما يستدل عليه العصف والعصفه والعصفيفه والعصافه ما كان على ساق الزرع من الورق الذى يبس فيتمت وقيل هو ورقه من غير ان يعين ببس أو غيره وقيل ورقه وما لا يؤكل وبكل ذلك فسر قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان وقال النضر العصف القصيل وقيل ورق السنبيل كالعصفيفه وقيل ما قطع منه كالعصيف وقيل هما ورق الزرع الذى يعمل فى أسفله فحزه ليخف وقيل العصف ما جزم من ورق الزرع فأكل وهو رطب وقيل العصف السنبيل نفسه وجمعه عصفوف وقال ابن الاعرابى العصفان التبان والعصفوف الاتبان واستعصف الزرع قصب ومكان معصف كثير التبن عن اللحياني والعصافه

(عسقف)

(أعشف)

(عصف)

٢ قوله التبن يوجد بعده فى نسخ المتن المطبوعة زيادة نصها وككنيسة الورق المجتمع الذى ليس فيه السنبيل ٥

(المستدرك)

(المستدرک)

(و) قال ابن الاعرابي (اعرف سمع عزيف الرمال) زاد غيره والرياح وهو ما يسمع من دويها وأما عزيف الرمال فهو صوت فيه لا يدري ما هو وقيل هو وقوع بعضه على بعض * ومما يستدر عليه العزف الطرق والضرب بالدقوف ومنه حديث عمرانه من بعزف دف فقال ما هذا قالوا اختان فسكت وقال الرازي

للخونع الازرق فيها صاهل * عزف كعزف الدف والجلجل

وكل لعب عزف وتعازفوا أي تناشدوا والرازي أوهج بعضهم بعضا وقيل تفاخروا ورجل عزوف عن اللهو إذا لم يشتهه وعن النساء إذا لم يصب اليهن وعزفت القوس عزفا وعزيفا صوتت عن أبي حنيفة ورمل عازف وعزاف مصوت ومطر عزاف مجلجل وعزف نفسه عن كذا منعها عنه وقول أمية بن أبي عائذ

*

وقد ما تعلقت ام الصبي مني على عزف واكتمال

أراد عزوف فحذف والعزوف كصبور الذي لا يكاد يثبت على خلة وأعز وزف للشمر تيمنا عن اللحياني وقد سماه عزفا وعزيفا كزير (عسف عن الطريق يعسف) عسفا (مال وعدل) وسار بغير هداية ولا توخي صوب (كاعتسف وتعسف) يقال أعسف الطريق اعتسفا فارتسفه إذا قطعه دون صوب توخاه فأصابه (أو) عسفه (خبطه) في ابتغاء حاجة (على غير هداية) قال ابن دريد هذا هو الأصل (و) منه قول ذي الرمة

قد أفسف النازح المجهول معسفه * في ظل أعصف يدعوها مه البوم

ثم كثر حتى قيل عسف (السلطان) إذا (ظلم) وقال ابن الأثير العسف في الأصل أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل إلى الظلم والجور (و) عسف (فلانا) استخدمه كاعتسفه (اتخذ عسيفا) يقال كم أعسف لك أي كم أعمل لك أي وأسعى عليك عاملا لك مترددا عليك كعاسف الليل (و) عسف (ضيقهم رعاها وكفاهم امرها) وتردد فيما يصلحها (و) عسف (عليه) (وله) أي (عمل له) (و) عسف (الدهير) يعسف عسفا وعسوفاهو عاسف (أشرف على الموت من الغدة وجعل يتنفس فتزحف خبجته وناقته عاسف) بلاهاء نقله الجوهري عن ابن السكيت (وبها عسفات) محركة (وعساف كغراب) قال الأصمعي قلت لرجل من أهل البادية ما العساف قال حين نقمص خبجته أي ترجف النفس (والعسف نفس الموت) قالوا العساف الدبل كالنزاع للانسان قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقم ونعم أخوا الصعلوك أمس تركته * بتضرع بكبول للدين ويعسف

(و) العسف (القدح الفخم) نقله الجوهري والجمع العسوف وكذلك العس وقد تقدم (و) العسف (الاعتساف بالليل يعني طلبه) نقله الصاغاني ومنه قول الشاعر * إذا أراد عسفة تعسفا * (والعسيف الراجح) نقله الجوهري وأنشد الليث وابن فارس في المقاميس لأبي دواد الأبادي كالعسيف المربوع شل جبالا * ماله دون منزل من مبيت وكلاهما روي المربوع والرواية كالعسيف المربوع شل قلاصا * ماله دون منهل من مبات وقيل لالوفي الدهاس من جدم البو * مولا المنتضى من الخيرات

(و) قيل العسيف (العبد المستعان به) هكذا في سائر النسخ وصوابه المستعان به كما هو نص العباب واللسان وقال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى * أعادتني عسيفا عبد عبد

وهو (فعل بمعنى فاعل) كعليم (من عسفه) إذا عمل له (أو) (فعل بمعنى مفعول) كأسير (من عسفه) إذا (استخدمه) كما تقدم وجعه على فعلا على القياس في الوجهين نحو قولهم علماء وأسراء وفي الحديث لا تقبلوا عسيفا ولا أسيفا والأسيف العبد وقيل هو الشيخ الفاني وقيل كل خادم عسيف وفي الحديث أنه بعث سرية فمضى عن قتل العسفا، والوصفا، (وعسفا كعثمان ع على مرحلتين من مكة) حرسها الله تعالى لمن قصد المدينة على ساكنها السلام قال عنتر

كانها حين صدت ما تسكنا * ظبي بعسفا ساجي الطرف مطروف

وقال ابن الأثير هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهلة من مناهل الطريق بين الحنفية ومكة قال الشاعر

يا خليلي أربعا وأسف تجرارهما بعسفا

(و) أعسف الرجل (أخذ بعيره نفس الموت) عن ابن الاعرابي قال (و) أعسف أيضا إذا (أخذ غلامه بعمل شديد) قال (و) أعسف إذا (سار بالليل خبط عشواء) قال (و) أعسف إذا (لزم الشرب في القدح الكبير) كل ذلك نقله ابن الاعرابي (وعسفه) أي بعيره (تعسيفا تعب) بالسير (وتعسفه ظلمه) أو ركبه بالظلم ولم ينصفه (وانعسف انعطف) ومنه قول أبي وجزة

* واستيقنت أن الصليف منعسف * الصليف عرض العنق (والعسوف الظلوم) ومنه الحديث لا تبلغ شفاعتي أماما عسوف أي جارا ظموما * ومما يستدر عليه عسفه المفازة عسفا قطعها على غير هداية وناقته عسوف تركب رأسها في السير ولا يثنيها شيء والتعسيف السير على غير علم ولا أثر والعسف ركوب الأمر بلا تدبر ولا روية وكذلك التعسف والاعتساف واعتسفه ركبه بالظلم ويجمع العسيف أيضا على عسفه بكسر ففتح على غير قياس والعسوف أشرف البعير على الموت وسماه عسفا كشداد

(المستدرک)

عزف وسنام أعرف أى طويل ذو عرف وناقته عرفاء مشرفة السنام وقيل اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وجبل أعرف له كالعرف وعرف الارض بالضم ما ارتفع منها وحزن أعرف مرتفع والاعراف الحرف الذى يكون على الفلجان والقوائد وعرف الشرب بينهم ارثه أبدات الالف لمكان الهمزة عينا وا بدل الاء فاء قاله به قوب فى المبدل وأنشد

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجدم من نغيبا

أى ارث ومعرّوف وادلهم أنشد أبو حنيفة

وحى سرت بعد الذكرى فى لويه * أسارىع معروف وصرت جناديه

وتهارفوا تفاخروا ويروى بالزى أيضا وهو ما فسر ما فى الحديث ان جارية بين كانتا تغنيان عما تعارفت الا انصار يوم بعث وتقول لمن فيه جربة ما هو الا عويف وقلة عرفاء مرتفعة وهو مجاز وعرفته أصبت عرفه أو حسده والعارف فى تعارف القوم هو المختص بعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته وقال ابن عباد عرف استخذى وقد عرف عند المصيبة اذا صبر وعرف ككرم عرافة طاب ربحه وأعرف الطعام طاب عرفه أى راحته والاعراف جبال اليمامة عن الحصى والاعرف اسم جبل مشرف على قيعان بمكة والاعريف جبل لطيف لهم فيه نخل يقال له الاقيق وعرف محرقة من قرى الشعر باليمن وعبد الله بن محمد بن حجر العراني بالفتح روى عن شيخ يكنى أبا الحسن وعنه حسن بن زداد (عزفت نفسى عنه تعزف) بالكسر وتعزف بالضم عزفاو (عزوا) تركته بعد اعجابها به (زهلت فيه وانصرفت عنه) وقيل سلت (أو) عزفت (ملته) وهذه عن ابن دريد أو صلت عنه (فهو عزوف عنه) أى عن الامر اذا أباه وأنشد اللينث

ألم تعلمى انى عزوف عن الهوى * اذا صاحبى فى غير شئ تعصبا

وأنشد الجوهري للفردق يخاطب نفسه

عزفت باعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وقد تقدم البحث فيه فى ع ش ش وفى ح د ر (والعزف والعزيف صوت الجن وهو جرس يسمع فى المفاوز بالليل) وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح فى الجوف فهو هم أهل البادية صوت الجن وفيه يقول قائلهم

وانى لا جتأب الفلاة وبينها * عوازف جنان وهام صواخذ

وقد عزفت الجن تعزف عزفاو عزفاو من حديث ابن عباس كانت الجن تعزف بالليل كله بين الصفا والمروة (و) العزاف (كشداد سحاب) يسمع (فيه عزيف الرعد) وهو دويبه قال جندل بن المثنى يدعوه على رجل

يارب رب المسلمين بالسور * لا تسقه صيب عزاف جور * ذى كرفى وذى عفاء منهم

هكذا أورده الاصمعي والفارسي ورواية ابن السكيت عزاف بالغين مجمة (و) العزاف (رمل لبني سعد) صفة غالبية مشتقة من عزيف الجن (أو جبل بالدناء) قال السكري (على اثنى عشر ميلا من المدينة) قيل (سمى) به (لانه كان يسمع به عزيف الجن) وهو بسيرة طريق الكوفة من زروود قال جرير

بين الخيصر والعزاف منزلة * كالوحى من عهد موسى فى القراطيس

وفى الصحاح ويقال أبرق العزاف وهو قريب من زروود (و) فى العباب ويقال (أبرق العزاف ما لبى أسد) بن خزيمة بن مدركة مشهور له ذكر فى أخبارهم وهو فى طريق القاصد الى المدينة من البصرة (يجاء من حومانة الدراج اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة) ومثله فى المعجم قال الشاعر

لمن الديار بأبرق العزاف * أضحت تجربها الذبول سواي

وقال ابن كيسان أنشدنى المبرد لرجل يهجو بنى سعيد بن قتيبة الباهلي

وكأنتى لما حططت اليهم * وحلى زلت بأبرق العزاف

(وعزف الرياح أصواتها) نقله الجوهري (والمعازف الملاحى) التى يضرب بها (كالعود والطنبور) والدف وغيرها وفى حديث أم زرع اذا سمع صوت المعازف أبى أنهن هو الك (الواحد عزف) على غير قياس ونظيره ملاح ومشا به فى جمع لمح وشبه (أو معزف كنبور ومكنسة) قيل اذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنبور ويتخذة أهل اليمن * قلت وهو المسمى بالقبوس الآن وغيرهم يجعل العود معزفا (والمعازف اللاعب بها) أيضا (المغنى) وقد عزف عزفا (و) عازف (ع سمي به لانه تعزف به الجن) قال ذو الرمة

وعينا مبهاج كأن ازارها * على واضح الاعطاف من رمل عازف

(و) قال ابن الاعرابي (عزف يعزف) عزفا اذا (أقام فى الاكل والشرب) قال ابن عباد عزف (البعير) اذا (ترن خنجرة عند الموت) * فأتى وكأنه لغة فى عسف بالسبى كاسيأتى (والعزف بالضم الحمام الطورانية) وهى التى لها صوت وهدير وبه يفسر قول السماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه جبلى * يدعو هديلا به العزف العراهيل

(عزف)

(التخل) اذ (كثف والتف كانه عرف الضبع) قال أحيحة بن الجلاح يصف عطن ابله
معزوروف أسبل جباره * بحافيه الشوع والغريف

(و) اعرووف (الدم صار له زبد) مثل العرف قال أبو كبير الهذلي

مسقنة سنن الفلوق مرشة * تنفي التراب بقاخز معزوروف

(و) اعرووف الرجل (الفرس) اذا (علا على عرفه) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اعرووف (الرجل) ارتفع على الاعراف

(و) يقال (اعترف) الرجل (به) أي بذنبه (أقر) به ومنه حديث عمر رضي الله عنه اطردوا المعترفين وهم الذين يقرون على أنفسهم
بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير كما نهكهم لذلك وأحب ان يستروه (و) اعترف (فلانا) اذا (سأله عن خبر لي عرفه) والاسم العرفة
بالكسر وقد تقدم شاهده من قول بشر (و) اعترف (الشيء عرفه) قال أبو ذؤيب يصف سمحاً

مرته النعاعى فلم يعترف * خلاف النعاعى من المشام ريحا

وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف (و) قال ابن الاعرابي اعترف فلان اذا (ذل وانقاد) أنشد الفراء
في نوادره
مالك ترغين ولا برغوا والخلف * وتجزعين والمطى يعترف

أي يتقاد بالعمل وفي كتاب بافع ويقعة والمطى معترف (و) اعترف (الى) أخبرني باسمه وشأنه) كأنه أعلم به (وتعرفت ما عندك)
أي (تطلبت حتى عرفت) ومنه الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة (و) يقال (ائتمه فاستعرف اليه حتى يعرفك)
وفي اللسان أتيت ممنكر اثم استعرفت أي عرفته من أنا قال مراحم العقيلي

فاستعرف اثم قولاً ان ذارحم * هيمان كلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت آية تستعرفان بها * يومافقولا لها العود الذي اختضرا

(وتعارفوا عرف بعضهم بعضاً) ومنه قوله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا (وسموا عرفة محركة ومعروفاً وكزبر وأمسير
وشداد وقفل) وما عدا الاول فقد ذكرهم المصنف أنفاً فهو تكرار فقلنا * ومما يستدرك عليه أمر عريف معروف فعمل
بمعنى مفعول واعرف فلان فلانا وعرفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه به وسمه وهذا أعرف من هذا كذا في كتاب سيبويه
قال ابن سيده عندي انه على توهم عرف لان الشيء انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هي من الفاعل دون المفعول
وقد حكى سيبويه ما أبغضه الى أي انه مبغض فتعجب من المفعول كما تعجب من الفاعل حتى قال ما أبغضني له فغلي هذا يصلح أن
يكون أعرف هنا مفاضلة وتعجباً من المفعول الذي هو المعروف والتعريف انشاد الضالة نقله الجوهري وتعرف الرجل واعترف
وأنشد ابن بري لطريف الغنبري

وتعزوفني انني أنا اذا كمو * شاك سلاحي في الفوارس معلم

واعترف اللقطة عرفها بصفتها وان لم يرها في يد الرجل يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها الجاه رجل يعترفها أي
يصفها بصفة يعلم انه صاحبها واعترف له وصف نفسه بصفة يحقق بها واستعرف اليه انتسب له وتعرفه المكان وفيه تأمله به وأنشد
سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافي منى أنا عارف

ومعارف الارض أوجهاها وما عرف منها ونفس عرووف حاملة صبور اذا حملت على أمر احتلت قال الأزهرى ونفس عارفة بالهاء مثله
قال عنتره
فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفساً عارفة أي صابرة والعوارف النوق الصبر وأنشد ابن بري لمراحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي النخعي * ومل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التي في أنوفها البرة والعرف بضمين الجود لغة في العرف بالضم قال الشاعر

ان ابن زيد لا زال مستعملاً * بالخير يقش في مصره العرفا

والمعروف الجود اذا كان باقتصاد وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب

وماخير معزوف الفتى في شبابه * اذا لم يرده الشيب حين يشيب

والمعروف النصع وحسن العجبة مع الاهل وغيرهم من الناس وهو من الصفات الغالبة ويقال للرجل اذا اولى عنه لن بوده قد حاجت
معارف فلان وهي ما كنت تعرفه من ضنه بل ومعنى حاجت يبيت كما يهيج النبات اذا يبس والتعريف التطيب والتزيين وبه
فسر قوله تعالى يدخلهم الجنة عرفها لهم أي طيبها قال الأزهرى هذا قول بعض أئمة اللغة يقال طعام معرف أي مطيب وقال الفراء
مغناه يعرفون منازلهم حتى يكون أحسنهم أعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى أهله وقال الراغب غزفها لهم بأن وصفها وشوقهم
اليها وطعام معرف وضع بعضه على بعض وعرف الرجل ككرم طاب ريحه وعرف كعلم اذا نزل الطيب عن ابن الاعرابي وأرض
معروفة طيبة العرف وتعرف اليه جعله يعرفه وعرف طعامه أكثر آدمه وعرف زاسها بالدهن رواه واعرووف الفرس صار اذا

عربا وحوامشرفا صحباتها * بنات حصان قد تخر بر منجب
بنات الاغر والوجهه ولاحق * وأعوج ينفي نسبة المنتسب

(والعريف كأمير من يعرف أصحابه ج عرفاء) ومنه الحديث فارجعوا حتى يرفع البناء عرفاؤكم أمركم (وعرف) الرجل (ككريم وضرب عرافه) مصدر الاول واقتصر الصاغاني والجوهري على الباب الاول أي (صار عرافا) يقال أيضا عرف فلان علينا سنين يعرف عرافه (ككتب كتابه) اذا (عمل العرافه) نقله الجوهري (والعريف رئيس القوم) وسيدهم (سمى به) (لانه عرف بذلك) أول معرفته بسياسة القوم (أو النقيب وهو دون الرئيس) وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الاثير العراف جمع عريف وهو القيم بأموال القبيلة أو الجماعة من الناس إلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم فيعمل بمعنى فاعل وقوله العرافة حق أي في إصلاحها للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم وقوله والعرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فانه اذا لم يحم بحقه أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سأل ابن عباس ما معني قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤسائهم وقال علقمة بن عبدة

بل كل حي وان عزوا وان كرموا * عريفهم بأثافي الشمر مرحوم

(المستدرك)

(وعريف بن سريع وابن مازن تابعيان) أما الاول فانه مصري يروي عن عبد الله بن عمرو وعنه ثوبان بن غزذ كره ابن جبان في الثقات وأما الثاني فانه حكى عن علي بن عاصم قاله الحافظ (و) عريف (بن جشم شاعر فارس) وهو من أجناد دريد بن الصمة وغيره من الجشميين (وابن العريف أبو القاسم الحسين بن الوليد) القرطبي (الاندلسي نحوي شاعر) * وفاته أبو العباس بن العريف معروف نقله الحافظ * قلت وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الطنجي تزيل المربة والمتوفى بمراكش سنة ٥٣٦ أخذ عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد بن بريال الانصاري تلميذ أبي عمرو الطلمنكي وعنه مجي الدين بن العربي وغيره كما ذكرناه في رسالتنا التحاف الاصفيا بسلاط الاولياء (وكزبير) عريف (بن درهم) أبو هريرة الكوفي عن الشعبي (و) عريف (بن ابراهيم) يروي حديثه يعقوب بن محمد الزهري (و) عريف (بن مدرك) وغير هؤلاء (محدثون والحارث بن مالك بن قيس بن عريف صحابي) لم أجد ذكره في المعاجم (وعريف بن أدد) كما جدد (في نسب حضرموت) من اليمن (و) في الصحاح العرف بالكسر من قولهم (ما عرف عرفي بالكسر) الأخرى أي ما عرفني الأخير والعرف بالكسر المعرفة وهذا قد تقدم ذكره في أول المادة عند سرد مصادر عرف (و) قال ابن الاعرابي (العرف بالكسر الصبر) وأنشد لابي دهب الجمعي

قل لابن قيس أخي الرقيات * ما أحسن العرف في المصيبات

(وقد عرف للامر يعرف) من حذضرب (واعترف) أي صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى * ويا حيا فاع بالذي أنت واقع

(والمعرفة كمرحلة موضع العرف من الفرص) من الناصية إلى المنهج وقيل هو اللحم الذي ينبت عليه العرف (والاعرف) من الاشياء (ماله عرف) قال عنجرد تخلف حين أحلف * كمثل شيطان الخياط أعرف (والعرفاء الضبع لكثرة شعر رقبتهم) وقيل لطول عرفها وأنشد ابن بري للشنفرى

ولى دونكم أهالون سيد عمار * وأرقط زهلول وعرفاء جبال

وقال النكيت اهارا عباسوء مضيعان منهما * أبو جعدة العادي وعرفاء جبال

(و) يقال (امرأة حسنة المعارف أي الوجه وما يظهر منها واحدها) معرف (كقعد) سمي به لان الانسان يعرف به قال الراعي

ملتغمين على معارفنا * نثنى لهن حواشي العصب

وقيل المعارف محاسن الوجه (و) يقال (هو من المعارف أي المعروفين) كأنه يراد به من ذوى المعارف أي ذوى الوجوه (و) من سمعات المقامات الحربية (حيال الله المعارف) وان لم يكن معارف (أي) حيا لله (الوجوه وأعرف) الفرس (طال عرفه والتعريف الاعلام) يقال عرفه الامر أعلمه اياه وعرفه بيته أعلمه مكانه قال سيبويه عرفته زيدا فذهب الى تعدية عرفت بالثقل الى مفعولين يعني انك تقول عرفت زيدا فتنعدي الى واحد ثم تنقل العين فيتنعدي الى مفعولين قال وأما عرفته زيدا فاعلم ان عرفت به هذه العلامة وأوضحته بها فهو سوى المعنى الاول وانما عرفته زيدا كقولك سمعته زيدا (و) التعريف (ضد التنكير) وبه فسر قوله تعالى عرفت بعضه وأعرض عن بعض على قراءة من قرأ بالتشديد (و) التعريف (الوقوف بعرفات) يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات قال أوس بن مغراء ولا يريون للتعريف موقفهم * حتى يقال أجيزوا آل ضفوانا

(و) هو (المعرف كعظم الموقف بعرفات) وفي حديث ابن عباس ثم حملها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يري بعد الوقوف بعرفة وهو في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول (و) من المجاز (اعرورف الرجل) اذا (تهب للشر) واشترأ له (و) من المجاز أيضا اعرورف (البحر) اذا (اوتفت أمواجه) كالعرف وكذلك اعرورف السيل اذا تراكم وارتفع (و) من المجاز أيضا اعرورف

المرتفعان ويضم راؤه) وفي الصحاح العرف الرمل المرتفع قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال غيره العرف هنا موضع أو جبل (كالعرف بالضم ج كصرد) جمع العرف أعراف مثل (أقفال) والعرف (ضرب من النخل) قال الاصمعي في كلام أهل البحرين وقال ابن دريد الأعراف ضرب من النخل وأنشد

نغرس فيها الزاذوا لأعرافا * والتابجي مسدفا اسدفا

(أو) هي (أول ما يطعم) وقيل إذا بلغت الاطعام (أو) هي (نخلة بالبحرين تسمى البرشوم) وهو بعينه الذي نقله الاصمعي وابن دريد (و) العرف (شجر الأترج) نقله الجوهرى كأنه لاختته (و) العرف (من الرملة ظهرها المشرف) وكذا من الجبل وكل عال (و) العرف (جمع عروف) كصبور (للصبر) العرف (جمع العرفاء من الإبل والضباع) ويقال ناقة عرفاء أى مشرفة السنام وقيل ناقة عرفاء إذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء أطول عرفها وأما العرفاء من الضباع فتسمى أى للمصنف فيما بعد (و) العرف (جمع الأعراف من الخيل والحيات) يقال فرس أعراف كثير شعر المعرفة وكذا حية أعراف (و) يقال (طارا القطا عرفا) بالضم (أى) متتابعة (بعضها خلف بعض) ويقال (جاء القوم عرفا عرفا) أى متتابعة (كذلك) ومنه حديث كعب بن عجرة جاءوا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم بعضا (قيل ومنه) قوله تعالى (والمرسلات عرفا) وهى الملائكة أرسلت متتابعة مستعارة من عرف الفرس (أو أراد أنها أرسل بالمعروف) والاحسان وقوت عرفا وعرفا (وذو العرف بالضم ربيعة بن وائل ذى طواف الحضرمي) وقد تقدم ذكر أبيه في طوف (من ولده العجاني ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذى العرف) الحضرمي ويقال الكندي رضى الله عنه شهد فتح مصر قاله ابن يونس وهو الذى خاصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فى أرض وتقدم الاختلاف فى ضبط اسم أبيه هل هو عيدان أو عبدان (و) العرف (كعنف ماء لبنى أسد) من أحلى المياه (و) أيضا (ع) وبه فسر غير الجوهرى قول الكميت السابق (والعلى ابن عرفان) بن سلمة الاسدى الكوفى (بالضم من أتباع التابعين) ضبطه الصاغاني هكذا * قلت وهو أخو ابن أبي وائل شقيق بن سلمة يروى عن عمه قال يحيى وأبو زرعة والدارقطنى ضعيف وقال البخارى وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائى والازدى متروك الحديث وقال ابن جبان يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به قاله ابن الجوزى والذهبي (و) عرفان (جربان وعفتان) ثم فسر الوزين بقوله (بضمين مشددة وبكسرتين مشددة) وفيه لف وشر مرتب قال أبو حنيفة (جندب ضخم كالجرادة) له عرف (لا يكون الا فى رمته أو عنظوانة) وقد اقتصر على الضبط الاول (أودو بية صغيرة تكون برمل عالج) أ (و) رمال (الدهناء) وقال ابن دريد العرفان بالضبط الاول (جبل) أودو بية (و) العرفان (بكسرتين مشددة فقط) اسم رجل وهو (صاحب الراعى) الشاعر الذى يقول فيه

كفانى عرفان الكرى وكفيمته * كلوا النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبساته * وبأر يه النجم أين مخافقه

(و) قال ثعلب العرفان هنا الرجل (المعترف بالشئ الدال عليه) وهذا صفة وذكريمويه أنه لا يعرفه وصفا (ويضم) مع التشديد وهكذا رواه سيبويه جعله منقولا عن اسم عين (وعرفان كعتبان معنية مشهورة) نقله الصاغاني (والعرفة بالضم أرض بارزة مستطيلة تنبت و) العرفة أيضا (الحديثين الشدين) كالارفة (ج عرف) كصرد (والعرف ثلاثة عشر موضعا) فى بلاد العرب منها (عرفة صارة وعرفة القنان وعرفة ساق) وهذا يقال له ساق (الفروين) وفيه يقول الكميت

رأيت بعرفة الفروين نارا * تشب ٣ وودن الفلوجتان

(وعرفة الأملح وعرفة جحا وعرفة نباط وغير ذلك) ويقال العرف فى بلاد ثعلبة بن سعد وهم رط الكميت وفى اللسان العرفتان ببلاد بنى أسد (والأعراف ضرب من النخل) عن ابن دريد وخصه الاصمعي بالبحرين وقد تقدم شاهده (و) الأعراف (سور بين الجنة والنار) وبه فسر قوله تعالى ونادى أصحاب الأعراف وقال الزجاج الأعراف أعالي السور واختاف فى أصحاب الأعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الأعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال وقيل أصحاب الأعراف أنبياء وقيل ملائكة على ما هو مبين فى كتب التفسير (و) الأعراف (من الرياح أعاليها) وأوائلها وكذلك من السحاب والضباب وهو مجاز (وأعراف نخل وهضاب) وفى بعض النسخ وهو الصواب وأعراف نخل هضاب (جرى بنى سهيلة) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه جرى أرض سهيلة كما هو نص المعجم لياقوت وأنشد

يامن لثور لهق طواف * أعين مشاء على الأعراف

ويوم الأعراف من أيامهم (و) قال أبو زيد فى بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الأعراف منها (أعراف لبنى وأعراف غمرة) وغيرهما وهى (مواضع) فى بلاد العرب قال طفيل الغنوى

جلينا من الأعراف أعراف غمرة * وأعراف لبنى الخيل من كل مجلب

٣ قوله وودن الفلوجتان
كذا فى الأصل وحرر

(المستدرک)

الاولياء و (قبره الترياق المحرب ببغداد) لقضاء الحاجات قال الصاغاني عرضت لي حاجة وحيرتني في سنة خمس عشرة وثمانية فأتيت قبره وذكرت له حاجتي كالتدكر للاخياء معتقدا ان اولياء الله لا يموتون ولكن ينقلون من دار الى دار وانصرفت فقصيت الحاجة قبل ان اصل الى مسكني * قلت وفاته من اسمه معروف جماعة من المحدثين معروف بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد ابن الاعرابي ومعرف بن أبي المعروف البلخي ومعرف بن هذيل الغساني ومعرف بن سهيل محدثون وهؤلاء قد نكحهم فيهم ومعرف الازدي الخطاط أبو الخطاط مولى بني أمية ومعرف بن بشير أبو أسماء وهؤلاء من ثقات التابعين (و) معروفه (بها) فرس الزبير بن العوام) القرشي الاسدي هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب ان اسم فرسه معروف بغير هاء وهي التي شهد عليها حينما ومثله في اللسان والعباب وأنشد الصاغاني ليحيى بن عروة بن الزبير

أبلى أبي الحسيف قد تعلمونه * وصاحب معروف سمام الكتاب

وقد تقدم ذلك في خ س ف (ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة) تقول هذا يوم عرفة غير ممنون ولا تدخله الالف واللام كافي الصحاح (وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثني عشر ميلا من مكة) على ما حققه المتكلمون على أسماء المواضع (وغلط الجوهرى فقال موضع بني) وكذا قول غيره موضع بمكة وان أريد بذلك قرب منى ومكة فلا غلط قال ابن فارس أما عرفات فقال قوم (سميت) بذلك (لان آدم وحواء) عليهما السلام (تعارف بها) بعد نزولهما من الجنة (أو لقول جبريل لآبراهيم عليهما السلام لمبايعه المتناسك) وأراه المشاهد (أعرفت) أعرفت (قال عرفت) عرفت (أو لانهما مقدسة معظمة كأنهما عرفت أى طيبت) وقيل لان الناس يتعارفون بها زاد الراغب وقيل لتعرف العباد فيها الى الله تعالى بالعبادات والادعية قال الجوهرى وهو (اسم في لفظ الجمع فلا يجمع) كأنهم جعلوا كل جزء منها عرفة ونقل الجوهرى عن الفراء انه قال لا واحد له بوجهة وهي (معروفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كأن شئ واحد) وخالف الزيد بن نفعول هؤلاء عرفات حسنة تنصب النعت لانه نكرة وهي (معروفة) قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات حسنة قال ويدل على كونه معرفة انك لا تدخل فيها ألفا ولا ما وانما عرفات بمنزلة آبائين وبمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع وقال الاخفش وانما صرفت عرفات (لان التاء بمنزلة الباء والواو في مسلمين ومسلمون) لانه نكرة كبره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمى به ترك على حاله كما ترك مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول في أذرع وعانات وعريتنا كافي الصحاح (والنسبة عرفي) محرركة (وزن نفل بن شداد العرفي) من أتباع التابعين روى عن ابن أبي مليكة (سكنها فتنسب اليها) ذكره الصاغاني والحاظ قال الجوهرى (وقولهم زلنا عرفة تشبه مولد) وليس بعربي محض (والعارف والعروف الصبور) يقال أصيب فلان فوجد عارفا (والعارفة المعروف كالعرف بالضم) يقال أولاه عارفة أى معروفات كافي الصحاح (ج عوارف) ومنه سمى السمروردي كتابه عوارف المعارف (و) العراف (كشداد الكاهن) (والطبيب) كما هو نص الصحاح ومن الاول الحديث من أتى عرافا فآله عن شئ لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة ومن الثاني قول عروة بن حزام العذري

وقلت لعراف اليمامة داوئي * فانك ان أبرأتني لطبيب

فأبى من سقم ولا طيف جنة * ولكن عبي الحيرى كذوب

هكذا فصله الصاغاني وفي حديث آخر من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير العراف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب أى استأثر الله بعلمه وقال الراغب العراف كالسكاهن الا ان العراف يخص عن خبر بالاحوال المستقبلية والسكاهن يخبر بالاحوال الماضية (و) عراف (اسم) قال الليث يقال (أمر عارف) أى (معروف) فهو فاعل بمعنى مفعول وأنكره الازهرى وقال لم اسمعه لغير الليث والذي حصلناه للامة رجل عارف أى صبور قاله أبو عبيدة وغيره (و) قال ابن الاعرابي (عرف) الرجل (كسمع) اذا (أكثر) من (الطيب والعرف بالضم الجود) قيل هو (اسم ما تبذله وتعطيه) (و) العرف (موج البحر) وهو مجاز (و) العرف (ضد السكر) وهذا قد تقدم له فهو نكرار ومنه قول النابغة الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر الى الله الا عدله وفاه * فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

(و) العرف (اسم من الاعتراف) الذي هو بمعنى الاقرار (تقول له على ألف عرفا أى اعترافا) وهو نكرة كيد نفسه الجوهرى (و) العرف (شعر عنق الفرس) وقيل هو منبت الشعر والريش من العنق واستعمله الاصمعي في الانسان فقال جاء فلان مبرئلا للشراى نافثا عرفه جمعه اعراف وعروف قال امرؤ القيس

نمش بأعراف الجياد أكنفنا * اذا نحن قننا عن شواء مضرب

(و يضم راؤه) كعسر وعسر (و) العرف (ع) قال الخطيمية

أدار سلمي بالدوانك فالعرف * أقامت على الارواح والديم الوطف

وفي المعجم في ديار كلاب بن ملحمة مأوؤه من أطيب المياه بنجد يخرج من صفاصلدم (و) العرف (علم) العرف (الرمل والمكان

(عرف)

التي تشدد عليها أحديدة القدان (وعرفه جذبه) كفي اللسان زاد الليث (فشقه مستطيلا وانصرف) كجفر (نبت يونانيته كفايطوس) وبه اشتهر عند الأطباء قالوا (إذا شرب من ورقه بما العسل أربعين يوما أبرأ عرق النساء وسبعة أيام أبرأ اليرقان) وفي قوله عرق النساء البحث الذي سبأ في المصنف (عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفه بالكسر) فيهما (وعرفانا بكسر تين مشددة الفاء علمه) واقتصر الجوهري على الأولين قال ابن سيده وبنفصالان بتحديد لا يليق بهذا المكان وقال الراغب المعرفة والعرفان ادراك الشيء بتفكير وتدبر لا أثره فهي أخص من العلم ويضاده الانكار ويقال فلان يعرف الله ورسوله ولا يقال يعلم الله متعبدا إلى مفعول واحد لما كان معرفة البشر لله تعالى هو تدبرا آثاره دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل إليه بتفكير وأصله من عرفت أي أصبت عرفه أي راحته أو من أصبت عرفه أي حسده (فهو عارف وعريف وعروفة) يعرف الأمور ولا ينكر أحدا رآه من والها في عروفة للمبالغة قال طريف بن مالك

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا إلى عرب يفهم يتوسم

أي عارفهم قال سيبويه هو فاعل بمعنى فاعل كقولهم ضرب قداح (و) عرف (الفرس عرفا بالفتح) وذكر الفتح مستدركا (جز عرفه) يقال هو يعرف الخيل إذا كان يجزأ عرفها نقلة الزنخشمري والجوهري وابن القطاع (و) عرف (بذنبه و) كذا عرف (له) إذا (أقر) به وأنشد ثعلب

عرف الحسان لها غلبة * تسبح مع الاتراب في انب

وقال أعرابي ما عرف لا حد يصبر على أي لا أقرب (و) عرف (فلانا جازاه وقرأ الكسائي) قوله عز وجل وإذا سر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه (عرف بعضه) وأعرض عن بعض (أي جازى حفصة رضي الله تعالى عنها ببعض ما فعلت) قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فانه عترف حفصة بعض الحديث وترك بعضا ومن قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه قال ولعمري جازى حفصة بطلاقها قال وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي (أو معناه أقر ببعضه وأعرض عن بعض ومنه) قولهم (أنا أعرِف للمحسن والمسيء أي لا يخفى على ذلك ولا مقابلة بما وافقه) وفي حديث عوف ابن مالك لتردنه أولا عرفنيكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا جازينك بما احتج به عرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التمديد والوعيد وقال الأزهري قرأ الكسائي والاعمش عن أبي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حزنه ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصبي بالتشديد (والعرف الريح طيبة) كانت (أو منته) يقال ما أطيب عرفه كافي الصحاح وأنشد ابن سيده

ثنا كعرف الطيب يدى لاهله * وليس له إلا بنى خالد أهل

وقال البرقي الهذلي في النتن فاعمر عرفك ذي الصماح كما * عصب السفار بعصبة اللهم

(وأكثر استعماله في الطيبة) ومنه الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ربحها الطيبة (و) في المثل (لا يجزمسك السوء عن عرف السوء) كافي الصحاح قال الصاغاني (يضرب للئيم) الذي (لا ينفك عن قبح فعله شبه بجلد لم يصلح للدباغ) فنبت جانبافانث (والعرف نبات أو انثام أو نبت ليس بجمض ولا عشاء) من الثمام كذا في المحيط واللسان (و) العرفة (بهاء الريح و) العرفة (اسم من اعترفهم) اعترافا إذا (سألهم) عن خبر يعرفه ومنه قول بشر بن أبي خازم

اسأله عميرة عن أبيها * خلال الجيش تعترف الركبا

(ويكسر و) العرفة أيضا (قرحة تخرج في بياض الكف) نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (عرف الرجل) كعني عرفا بالفتح) وفي بعض النسخ عرفانا بالكسر فهو معروف (خرجت به) تلك القرحة كافي الصحاح (والمعروف ضد المنكر) قال الله تعالى وأمر بالمعروف وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء وقال الراغب المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل والشرع حسنه والمنكر ما ينكره ما قال تعالى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال تعالى وقلن قولا معروفا ومن هذا قيل الاقتصاد في الجود معروف ما كان ذلك مستحسنا في العقول وبالشرع نحو ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وقوله وللمطامقات مناع بالمعروف أي بالاعتصام والاحسان وقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى أي رد بالجميل ودعا بخير من صدقة هكذا (و) معروف فرس سلة (بن هند) انغاضري (من بني أسد وفيه يقول

أكفى معروف أعلمهم كأنه * إذا زور من وقع الاسنة أحر

(و) معروف (بن مسكان بن الكعبة) شرفها الله تعالى أبو الوليد المكي صدوق مقرئ مشهور مات سنة ٦٥ ومكان كعثمان وقيل بالكسر هكذا هو بالسين المهملة والصواب بالمججمة (و) معروف (بن سويد) الجسدي أبو سلمة الصري روى له أبو داود والنسائي (و) معروف (بن خربوذ) المكي (ومحمد ثمان) وقد تقدم ضبط خربوذ في موضعه قال الحافظ بن حجر تابعي صغير وليس له في البخاري غير موضع واحد وفي كتاب الثقات لابن حبان يروي عن أبي الطفيل قال وكان ابن عيينة يقول هو معروف بن مسكان روى عنه ابن المبارك ومروان بن معاوية الفزاري (و) أبو محفوظ معروف (بن فيروزان الكرخي) قدس الله روحه من أجلة

(عَدَف)

المذكورة في التنزيل) وقيل اسمها طاخية كاسم أبي للمصنف في طخى وفيه اختلاف كثير أو رده السهم إلى في الاعلام
وشحناني حاشية الجلالين ثم ان وزنه يجزى بون مصرح بأنه بالياء التحتية قبل الجيم وهو الصواب على ما في الاصول المحمجة وقد وقع
في بعض النسخ تقييده بالنون بدل الياء واعلمه بعض المقيدين وهو غلط يتسببه لذلك ((العَدَف النوال اقليل) يقال أصباني ماله
عدفاً نقله ابن فارس وفي اللسان العَدَف انشول اليسير من اصابة (و) في الصحاح العَدَف (الاكل و) في اللسان العَدَف (اليسير من
العلف و) العَدَف (بالكسر القطعة من الليل) يقال مر عَدَف من الليل وعنف أى قطعة نقله الجوهري (و) العَدَف (الجماعة منا
كالعدفة) قاله ابن دريد (و) العَدَف (بالضم جمع العَدَف) كصبور (وهو الذواق) كصحاب وهو ما يذاق قال الشاعر

وحيف بالقي فهن خوص * وقلة ما يذقن من العَدَف

عَدَف من قضا غير لون * ربيع الفرس أولوك الصريف

(و) العَدَف (بالتحريك القذى) نقله الجوهري قال ابن برى شاهده قول الرازي يصف حماراً وأنه

أوردها أميرها مع السدف * أزرق كالمرآة طحار العَدَف

أى يطهر القذى ويدفعه (وعَدَف يعَدَف) عدفاً (أكل) نقله الجوهري (و) يقال (ما ذقنا عدوفاً) كصبور (ولا عدوفاً) بالهاء
(ولا عدفاً) بالفتح (ويحرك ولا عدفاً كغراب) أى (شياً) اقتصر الجوهري على الاولى والثالثة والخامسة وفي العباب قال
أبو عمرو كنت عند زيد بن منبذ الشيباني فأنشدته بيت قيس بن زهير

ومجنبات ما يذقن عدوفاً * يذقن بالمهرات والامهار

فقال لي يزيد صفت يا أبا عمرو وانما هي عدوفاً بالذال المهملة قال فقلت له لم أمحى أنا لا أنت تقول ربعة هذا الحرف بالذال المعجمة
وسائر العرب بالذال المهملة قال الصاغاني هكذا نسب أبو عمرو وهذا البيت الى قيس بن زهير وانما هو للربيع بن زياد العبسي
(و) يقال بات (دابة بالعدوف) أى (بلاعاف) هذه لغة مضر نقله الجوهري (والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين)
وخصه الازهرى والجوهري فقال (من الرجال) رعم به كراع في الحاشية قال ابن سيده ولا أحقها (كالعدف بالكسر و) العَدَف
(كعنب) والذي يظهر من عبارة اللسان ان العَدَف والعَدَف كلاهما جمعان للعدفة (و) معناها (الجمع) قال ابن سيده وعندى
ان المعنى هنا بالجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر المخلوكة كسدره وسدرور بما كان في المصنوع
وهو قليل (و) العَدَف (القطعة من الشئ كالعدف) كحيدر نقله ابن عباد قال ولا أحقها ويقال عَدَف له عدفة من المال أى قطع له
قطعة منه (و) العَدَف (الصدر) عن ابن عباد (و) العَدَف (كالصنف من الثوب) نقله الجوهري وفي اللسان يقال ما عليه
عدفة أى خرقة لغة مرغوب عنها (و) العَدَف (أصل الشجرة الذاهب في الارض ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابي (ج كعنب)
هذا على القول الاول (ويحرك) هذا على قول ابن الاعرابي وأنشد للطرماح

جمال أُنقال ديات الثأى * عن عدف الاصل وكرامها

(المستدرک)

هكذا أنشده بالتحريك وغيره ربه بالكسر يقول انه يحمل الجملات والمغارم عن أقاصى الاصل فكيف عن معظمه يعنى به يزيد

(عَدَف)

ابن المهلب (و) قال العزيرى (ما عدفت اليوم) أى (ما ذقت فليلا فاضلا عن كثير و) التكملة (عدفاً ع) * ومما يستدرک

(المستدرک)

(العرجوف)

(عرصف)

عليه العَدَف بكسر ففتح كالصنف من الثوب لغته في العَدَف بالكسر واعتدَف الثوب أخذ منه عدفة واعتدَف العَدَف أخذها
وعَدَف كل شئ بالكسر أصله وعداف كغراب وادف ديار الازد بالسراة وقيل جبل ((العَدَف)) كصبور (العَدَف في لغاته)

قاله ابن دريد وهو ما يتقوته الانسان والدابة (والذال) المعجمة (لغة ربعة وبالمهملة) لغة (سائر العرب) كما تقدم ذلك عن

أبي عمرو والشيباني (وعَدَف يعَدَف) عدوفاً (أكل و) يقال (سم عداف كغراب) أى (قائل) مقلوب من ذعاف حكاه يعقوب

واللحياني (و) قال ابن عباد (ما زلت عاذفا منذ اليوم) أى (لم أذق شياً) * ومما يستدرک عليه عدف نفسه كعدفها وقال

ابن الاعرابي العَدَف السكوت والعَدَف المرات ((العرجوف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد

هى (الناقة الشديدة الخنمة) كالعرجوم نقله الصاغاني ((عرصاف الا كاف بالكسر وعرصوفه وعصفوره) أيضا قطعة

(خشبة مشدودة بين الخنوين المقدمين) نقله الجوهري (أو العرصاف الصوت) يسوى (من العقب) كالعرصاف نقله الازهرى

(و) قال الليث العرصاف (العقب المستطيل) وأكثر ما يقال ذلك لعقب الجنين والمتنين (أو) هو (خصلة من العقب والقذ)

على قبة يشدها الهودج كالعرصاف نقله ابن دريد (و) في الصحاح العرصاف واحد (العرصيف من الرحل) وهى (أربعة

أوتاد يجمع بين رؤس اخفاء القتب في رأس كل خنوبه تدان مشدودان بعقب) أو يجلود الابل وفيه انطافات (أو) هى (الخشبتيان

اللذان تشدان بين واسط الرحل وآخرته يميناً وشمالاً) قاله الاصمعي (و) العرصيف (من سنام البعير أطراف سنان ظهره)

نقله ابن عباد وفي اللسان العرصيف ما على السنان كالعرصاف قال ابن سيده وأرى العرصيف فيه لغة (و) العرصيف (من

الخرطوم عظام تنشئ في الخيشوم) نقله ابن عباد (والعرصوفان عودان) قد (أدخلا في دجى القدان) ليعرفا واندر الخشبة

(وقد عجف كفرح وكرم) وقد جاء أن فعل وفعلًا على فعل يفعل في أحرف معدودة منها عجف يعجف فهو عجاف وعجف وأدم بأدم فهو آدم وسمر يسمر فهو أسمر وحق يحرق فهو أحرق وخرق يخرق فهو أخرق وقال الفراء عجف وعجف وحق وحق ورعن ورعن وخرق وخرق (ونصل أعجف) أي (رفيق ونصال عجاف) قال أمية بن أبي عائذ

زاحده المحشورة * خواطى القداح عجاف النصال

(والعجفاء الأرض لا خير فيها) ومنه قول الرائد وجدت أرضا عجفاء وشجرا أعشم أي قد شارف اليبس وفي الأساس زلوا في بلاد عجفاء أي غير ممتورة وفي اللسان ورعاسه الأرض المجذبة عجافا قال الشاعر يصف سمابا

لقح العجاف له أسابع سبعة * فشر بن بعد تحاؤفرو بنا

يقول أنبتت هذه الأرضون المجذبة أسبعة أيام بعد المطر (وأبو العجفاء هرم بن نسيب) السلمي (تابعي) يروي عن عمر بن الخطاب عداده في أهل البصرة يروي عنه محمد بن سيرين وأورده ابن حبان في كتاب الثقات (و) أبو العجفاء (عبد الله بن مسلم) المكي (من تبع التابعين) * وفاته أبو العجفاء عمرو بن عبد الله الديلمي السيباني وقد صحفه المصنف في س ي ب فقال أبو العجفاء وهو غلط وقد نهى عليه هناك (و) حكي النكسائي (شفنان عجفاوان) أي (لطيفتان) والعجاف (ككذاب) حب (الحنظل) عن ابن عباد (و) العجاف اسم من أسماء (الدهر) عن ابن عباد أيضا (و) العجاف (كغراب نوع من التمر) كافي اللسان (وعجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجفوا حبسها عنه وهي تشبهه ليؤثر به) غيره أي (جانعا) ولا يكون العجف إلا على الجوع والشهوة (أول شبع مؤاكلة) الذي يؤاكلة (كعجف تعجيفا) ومنه قول سلمة بن الأكوع

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تـمـيرات ولا تعجيف

لكن غذاها اللبن الحريف * المحض والقارص والصريف

(و) عجف (نفسه على المريض) إذا (صبرها على التمريض وانقيام به) قال

اني وان عـيرتني نحولى * أوازدرت عظمى وطولى

لا عجف النفس على الخليل * أعرض بالود وبالتنويل

(كأن عجف بنفسه عليه) و) تقول عجف (نفسه على فلان) أي (احتمل عنه ولم يؤاخذه) نقله الصاغاني (و) عجف (الدابة يعجفها) بالضم (و) يعجفها (بالكسر عجفا) هزلها كأن عجفها) وهذه عن الجوهرى ومنه الحديث حتى إذا أعجفها ردها فيه (و) عجف (عن فلان تجافاه) وفي الأساس عجفها على أذى الخليل إذا لم تحذله (و) عجف (نفسه حلمها) يعجفها عجفا كافي اللسان (وسيف معجوف دائر لم يصل) قال كعب بن زهير رضى الله عنه

وكان موضع رحلها من صلبها * سيف تقادم عهد معجوف

(و) بعير معجوف ومنعجف) أي (أعجف) وفي بعض النسخ منعجف وهو غلط قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذوهر سين منعجف * إذا نظرت إليه قلت قد فرجا

(والعجوف) بالضم (ترك الطعام) عن ابن الأعرابي زاد غيره مع الشهوة إليه (و) بنوا العجيف كزير قبيلة) من العرب نقله ابن دريد (و) عجف ع في شق بني تميم) مما يلي القبلة نقله ابن دريد قال ابن مقبل

ألا ليت ليلى بين أجداد عجف * وتشار أجلى في سريح وأسفرا

(و) أعجفوا إذا (عجفت مواشيهم) أي هزلت (و) التعجيف الأكل دون الشبع) وقد تقدم شاهد من قول سلمة بن الأكوع رضى الله عنه (و) العجف كجندل وزنبور اليابس هزالا) أو مرضا هكذا أورده ابن دريد والأزهري في الرباعي وهو أيضا قول أبي عمرو (و) قال ابن دريد في باب فعلول العجوف (القصور المتداخل ورعما وصفت به العجوز) وسيأتى البحث فيه في عنجف لأن المصنف أعاده هناك ثانيا الاختلاف فهم في النون أهى زائدة أم لا * ومما يستدرك عليه التعجيف حبس النفس عن الطعام وهو مشتبه له ليؤثر به غيره وقال ابن الأعرابي التعجيف أن ينقل قوته إلى غيره قبل أن يشبع من الجدوبة والعجوف منع النفس عن المقايح والتعجيف هو الغذاء والهزال ورجل عجف كعنف أعجف وهي أيضا عجف بلاها ووجهها عجاف والتعجف الجهد وشدة الحال قال معقل بن خويلد

إذا ما طعنا فازلوا في ديارنا * بقيه من أبقى التعجف من رهم

والعجف محركة غلط العظام وعراؤها من اللحم ووجه عجف وأعجف كاظما ن ولثة عجفا ظمأى قال

تمكل عن أنظمي اللثا صاف * أبيض ذى مناصب عجاف

و) أعجف القوم حبسوا أموالهم من شدة وتضييق والتعجيف المهازول جمعه عجفي كمرضى ومنه المثل * لكن على بلدح قوم عجفي * قال شيخنا وإن ثبت عجيف فيحمل حينئذ أنه جمع له وهو قياس فيه وجب عجاف أي غير راب كافي الأساس و) إبراهيم بن عجيف بن حازم البخاري عن أسباط اليسع وغيره (عججوف بالجيم كيزبون) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم التلة

(المستدرك)

(عججوف)

هناك يرويه اضعيفي ولم اقم * على انطافات مقفعل الا نامل

(ظوف)

(العتريف)

وانطاف محركة كل هين وظليفة الشيء كسفينة أصله وجيعه وانطاف بالكسر الشهوة ويقال هو يأكله بضرس ويطؤه بظلف وقاموا على ظلماتهم على أطرافهم ونحن على ظلمات أمر وشفا أمر وهو محجاز (أخذ بظوف رقبته) بالضم (ونظافها) أي (بجلدها) لغة في صوف رقبته نقله الجوهري وقال غيره أي بجمعها أو بشعرها السابل في نقرتها (و) قال ابن عباد (تركته بظوفها وظافها) وظاف قفاء أي (وحده) قال (وجاء بظوفه كيسوقه ويطأفه كيمعه) أي (بطرده) والآخر قد مر ذكره قريبا

فصل العين مع الفاء (العتريف كزئيل وعصفور الحبث الفاجر) نقله الجوهري زاد غيره الذي لا يبالى ما صنع وزاد الجوهري (الجري الماضي) وزاد ابن دريد (الغاشم المتعشمر) وبه فسر الحديث أنه اقراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقل خفي وخلف الخلف وقيل هو الداهي الحبث وقيل هو قاب العفريت للشيطان الحبث (و) العتريف والعتروف (من الجبال الشديدة وهي بهاء) قال ابن مقبل

من كل عتريفه لم تعد أن برلت * لم يسع درهما داع ولا ربيع

(أو العتريف القليلة اللبن) قاله ابن عباد (و) العتريفه أيضا (العزيرة النفس التي لا تبالى الزجر) عن ابن عباد (والعترفان بالضم الديك) نقله الجوهري وأنشد لعدى بن زيد

ثلاثة أحوال وشهر محرم * نضى كعين العترفان المحارب

(المستدرك)

(العتف)

(تجرف)

وكذلك العتيسان كما تقدم (و) العترفان (نبت عريض ربيعي) كفي اللسان والعباب (والعترفة الشدة) كالعترسنة (والعترف التغطش و) (العترف أيضا ضد التعفرت) نقله الصانغاني * ومما يستدرك عليه العتريف كقنفذ الديك وكذلك العتريس وأبو العتريف من كناههم (العتف) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (النفث) يقال (مضى عتف من الليل وعدف بالكسر) أي (قطعة منه وطأفه) قاله ابن دريد وكان التاء بدل عن الدال (الجرفة جفوة في الكلام وخرق في العمل) قاله الليث (و) قال ابن دريد الجرفة (الاقدام في هوج و) قال الأزهرى (يكون الجمل عجرف المشي) أسرعتة (و) قال الجوهري جل (فيه تجرف وعجرفة وعجرفية) كأن فيه خرقا (قلة مبالاة لسرعتة) وفي المحكم الجرفية أن تأخذ الابل السبر بخرق إذا كانت قال أمية ابن أبي عائذ

ومن سيرها العنق المسبط والجرفية بعد السكال

وقال الأزهرى الجرفية من سير الابل الاعتراض في نشاط وأنشد قول أمية وقال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تنقرهم في الكلام وجل عجرفي لا يقصد في مشيه من نشاطه والاثني بالهاء (و) الجروف (كزنبور الخفيفة من النوق) عن ابن عباد (و) الجروف (دويبة) كفي الصحاح زاد الليث ذات قوائم طوال (أو النمل الطويل) الأرجل نقله الجوهري وقال ابن سيده أعظم من النمل وقال الأزهرى يقال أيضا لهذا النمل (الذي رفعته عن الأرض قوائمه) عجروف (و) قال العزيزي الجروف (الجعوز كالجرفية) وأنشد عبد الصمد بن عفة

فأب إلى عجروفه بأهلية * يخل عليها بالعشى نجادها

(وعجارف الدهر حوادثه) نقله الجوهري قال قيس

لم تنسني أم عمار نوى قدق * ولا عجارف دهر لا تعزيني

(المستدرك)

أي لا تخليني (و) قال ابن دريد عجارف (من المطر شدته) عند أقباله (كبحارفه) في الدهر والمطر (وهو يتجرف) علينا أي يتكبر) ورجل فيه تجرف (و) في الصحاح هو يتجرف (عليهم) إذا كان (يركبهم) يابكرهونه ولا يهاب شيئا * ومما يستدرك عليه بعير ذو عجارف وعجارف فيه نشاط قال ذو الرمة

(عجف)

وصلناهم الاخماس حتى تبدلت * من الجهد أسداسا ذوات الجحارف

والجرفة ركوبك الأمر لا تروى فيه وقد تجرفه (العجف محركة ذهاب السمن وهو أعجف وهي عجفاء ج عجاف) من الذكران والانات قاله الليث وهو (شاذ) على غير قياس (لان أقفل وفعل لا يجمع على فعال) بالكسر غير هذه الكلمة رواه شاذة عن العرب (و) (لكتمهم بنوه على) لفظ (سمان) فقالوا سمان وعجاف وقيل هو كما قالوا أبطح وبطاح وأجرب وجرب ولا تطير الجعفاء وعجاف الأقوالهم حسنا وحسان كذا قول كراع وليس بقوى لأنهم قد كسروا بطحا على بطاح وبراء على براق (لأنهم قدينون) ونص الجوهري والعرب قد بنى (الشيئ) ونص العباب قد تحمل الشيء (على ضده) قال شيخنا ولو قال بنوه على نده أي مثله لكان أقرب وهو ضعاف كما مال إليه بعضهم (كما قالوا عدوة بالهاء المكان صدقة رفيعول) إذا كان (بمعنى فاعل لا تدخله الهاء) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف هي الهزلي التي لا لحم عليها ولا شعير ضربت سبع سنين لا فطر فيها ولا خصب وفي حديث أم معبد يسوق أعزاجها فارقال مرداس بن أذنة

وان يعربن ان كسى الجوارى * فتنبوا العين عن كرم عجاف

التربة لا تؤدى اثر او في حديث عمر رضى الله عنه انه مر على راع فقال عامل الظلف من الارض لا ترمضها امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفته انشلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها لان الشاة اذا رعت في الدهاس وحيت الشمس عليها أرمضتها (والظلف ايضا شدة العيش) من ذلك هكذا مضبوط عند نابا الكسر والصواب بالتحريك ومن ذلك حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اى يؤسه وشدة وخشونته (والظلفة كفرحة) طرف حنوا القتب والا كاف واشباه ذلك مما يلى الارض من جوانبها (والجمع ظلف وظلفات وهن) اى الظلفات (الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبى البعير تصيب أطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفي الواسط ظلفتان وكذا في المؤخرة وهما ماسفل من الحنوين) لان ما علاهما مما يلى العراق هما العضدان وأما الخشبات المطولة على جنب البعير فهي الاحناء وشاهده

كأن مواقع الظلفات منه * مواقع مضر حيات بقار

يريد ان مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أفتاب مغرزة في الجدار هو من ذلك وقال أبو زيد يقال لا على اظلفتين مما يلى العراق العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل من الحنوين الواسط والمؤخرة وشاهد الظلف قول حميد الارقط

وعض منها الظاف الدثبا * عض الثفاف الحرص المطيا

(و) الظليف (كأمر السبي الحال) نقله الجوهري (والذليل) في معيشته (و) الظليف (من الاماكن الخشن) نقله الجوهري زاد غيره فيه رمل كثير (و) الظليف (من الامور الشديدة الصعب) يقال شرطيف أى شديد نقله الجوهري (و) الظليف (الشدة) وكل ما عسر عليك مطلبه ظليف قال ابن دريد (و) الظليف (من الرقة أصلها) ومنه قولهم أخذ بظليف رقبته أى بأصلها (و) رجل (ظليف النفس وظلفها) ككتف أى (زها) وهو من قولهم ظلفه عن كذا ظلفا اذا منعه (وذهب به) ونص أبو زيد في النوادر ذهب فلان بغلامى (ظليفا) أى بغير غن (مجانا) قال قيس بن مسعود

أيا كها ابن وعلة في ظليف * وبأمن هيثم وابناسنان

قال ابن بري ومثله قول الآخر

فقلت كلوها في ظليف فعمكم * هو اليوم أولى منكم بالتكسب

(و) يقال (أخذه بظليفه وظلفه محركة) أى (أخذه كله ولم يترك منه شيئا) كفى العباب وهو قول أبي زيد والذي في اللسان أخذ الشيء بظليفته وظلفته أى بأصله وجميعه ولم يدع منه شيئا (و) قال أبو عمرو (ذهب دمه ظلفا) بالفتح (ويحرك) أى (باطلا هدر) لم يثأر به قال وسيمته بالطاء والطاء (والاظلوفة بالضم أرض) صلبة (فيها حجارة حديد) كان خلقها خلقه الجبل (ولو قال على خلقه الجبل كان أخصر) (ج أظايف) وأنشد ابن بري * لمح الصقور رعت فوق الاظايف * (وأظلف) الرجل (وقع فيها) أى (الاظلوفة أو في الظلف) وظلف نفسه عنه بظلفها ظلفا (منعهما من أن تفعله أو تأتبه) قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ماتها فت ذبانه

(أو) ظلفها عنه اذا (كفها عنه و) ظلف (أثره بظلفه) بانضم (وبظلفه) بالكسر بظلفا فيهما (أخفاه لئلا يتبع أو مشى في الحزونة كيلا يرى أثره) فيها قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف على الشعراء عرضى * كلما ظلف الوسيقة بالكرع

قال ابن الاعرابي هذا رجل سل ابلا فأخذني في كراع من الارض لثلاثين آنا رها فيتبع يقول ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة (كظائفه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كظلفه كإخوص الصحاح واللسان (و) ظلف (القوم) يظفهم ظلفا (اتباع أثرهم) كفى اللسان (و) ظلف (الاشاة) ظانفا (أصاب ظلفها) يقال رميت الصيد فظلفته أى أصبت ظلفه فهو مظلوف نقله الجوهري عن يعقوب (والظلفاء صفاة قد استوت في الارض بمدودة) نقله الصاعاني (والظلفة) بالفتح (ويكسر لامها سمية للابل) نقله الصاعاني (و) الظليف (كزبير ع) قال عبيد بن أيوب العنبري

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا * عن العهد قارات الظليف الفوارد

(ومكان ظلف محركة وككتف) وعلى الاخير اقتصر ابن عباد (مر تفع عن الماء والطين) قال ابن الاعرابي (ظلف على كذا) تظليفا (زاد) عليه وكذلك ذرف وظلف وظلث ورمث * ومما يستدرك عليه قدي طاق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا ومنه حديث ربيعة تنابت على قرش سنو جرب أقعمت الظلف أى ذات الظلف ويقال بلاد من ظلف الغنم أى مما لو افترقا رغنم فلان على ظلف واحد بالكسر وظلف واحد محركة أى قد ولدت كلها وظلف نفسه عن كذا كفرح كفت وامرأة ظلفه النفس أى عزيرة عند نفسها وفي النوادر أظلفت فلانا عن كذا وظلفته اذا أبعدته عنه ويقال أقامه الله على الظلفات محركة أى على الشدة والضيق وقال طفيل

(المستدرك)

كان بليغا جيدا الكلام حاجج عن نفسه بما يقطع عنه الحد وزاد ابن الاعرابي والحلاوة في العينين والملاحنة في الفم والجمال في
الانف (أو هو حسن الوجه والهيئة) يقال وجهه ظريف وهيئة ظريفة (أو يكون في الوجه واللسان) يقال وجهه ظريف ولسان
ظريف قاله الكسائي وأجاز ما أظرف زيد في الاستفهام أسانه أظرف أم وجهه وانظرف في اللسان البلاغة وحسن العبارة وفي
الوجه الحسن (أو) الظرف (البراعة وذكاها القلب) قاله الليث والبراعة بالزاي هي الظرافة والملاحنة والكياسة كما تقدم
للمصنف قال الجوهري والبراعة مما يحمد به الانسان ويوجد في غالب النسخ البراعة بالزاي والاولى الصواب (أو) الظرف (الخذق)
بالشئ هكذا يسمونه أهل اليمن (أو لا يوصف به الا انقيتان الازوال والفتيات الزولات) والزول الخفيف (لا الشيوخ ولا السادة)
قاله الليث وقال المبرد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاءا للادب ومكارم الاخلاق (و) يقال (نظرف)
فلان وليس بظريف اذا (تكلفه) وقال الراغب الظرف بالفتح اسم لحالة تجمع عامة الفضائل النفسية والبدينية والخارجية
تشبيها بالظرف الذي هو الوعاء ولكونه واقعا على ذلك قيل لمن حصل له علم وشجاعة ظريف ومن حسن لباسه ورباشه ظريف
فالظرف أعظم من الحرية والكرم والصلف محركة مجاوزة الحد في الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا قاله الخليل وفي الحديث آفة
الظرف الصلف نقله شيخنا (و) الظرف (كقرب ورمان انظر يرف) الا ان الثاني أكثر من الاول كالطوال والظوال (جمع الاول
ظرفاء) عن اللحياني (و) جمع (الثاني ظرفون) بالواو والنون (و) يقال (هونى انظرف) أى (أمين غير خائن) وهو مجاز (ورأيت
بظرفه) أى (بنفسه) وفي الأساس بعينه قال وهو غثيل من قولك أخذت المتاع بظرفه (و) يقال (أظرف) الرجل اذا (ولد بنين
ظرفاء) نقله الجوهري (و) أظرف (فلانا) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب متاعا اذا (جعل له ظرفا) كما هو نص العباب
* ومما يستدل عليه امر آفة ظريفة من نسوة طرائف وظراف قال سيبويه وافق مذكرة في التفسير يعنى في طراف وحكى
الليثاني اظرف ان كنت ظارفا قالوا في الحال انه اظرف يرف وأظرف بالرجل ذكره بظرف وقينه ٣ ظروف كصبور واستظرفه وجده
ظريفا وظارف تكلف الظرف ويامظرفان كما ملكمان كافي الأساس وأظرف الرجل كثرت أوعيته وظارف في فظرفته كمت أظرف
منه عن ابن القطاع (ظف قوائم البعير) يظفها ظفا أهمه الجوهري وقال الكسائي أى (شدها كلها وجعها) وكذلك قوائم غير
البعير (و) قال ابن الاعرابي (الظف العيش الشكد والغلاء الدائم) قال (والظف) محركة (الضف) وقد تقدم معناه (والمظفوف
المضفوف) يقال ماء مظفوف اذا كثر عليه الناس قال الشاعر * لا يستقي في الترخ المظفوف * قال ابن بري هكذا أشده أبو عمرو
السيباني بالطاء وقد تقدم في ض ف ف وقال أيضا المظفوف المقارب بين اليدين في القيد وأنشد

زحف الكسير وقد تمض عظمه * أوزحف مظفوف اليدين مقيد

وابن فارس ذكره بالصاد لا غير وكذلك حكاه الليث (واستظف آثارهم نبعها) نقله ابن عباد * قلت ولعله استظاف كإسيأتى
(الظلف الباطل) عن أبي عمرو ويروى بالطاء أيضا كما تقدم وسيأتى أيضا (و) الظلف (المباح) الهدر (و) الظلف (بالكسر)
ظفر كل ما اجتروهو (للبقرة والشاة والنظي وشبهها بمنزلة القدم لناج ظلوف وأظلاف) وقال ابن السكيت يقال رجل الانسان
وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل للانسان فقال * الى ملك اظلافة لم تشق *
قال ابن بري هو لعققات بن قيس بن عاصم وصدرة * سأمنها أو سوف أجعل آخرها * الى ملك الخ وقال الليث والازهرى وابن
فارس الا ان عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه استمارها للخيل فقال * وخيل تظأ كم بأظلافا * وقال الليث أراد الحوافر
واضطرب الى القافية واعتمد على الاظلاف لانها في القوائم (و) الظلف (الحاجة) يقال ما وجدت عنده ظلفى أى حاجتى (و) الظلف
(المتابعة في المشى وغيره) وفى اللسان المتابعة فى الشئ وفى الأساس جاءت الابل على ظلف واحد أى متتابعة (وظلوف ظلف
كر كرم) أى (شداد) وهو فوق كبد لها نقله الجوهري قال الججاج

وان أصاب عدواءا حرورفا * عنهارولاها ظلوفاطلفا

(و) يقال (وجد ظلفه) أى (مرأته) وما هو أو يوافق (و) قال الفراء العرب تقول وجدت (الشاة ظلفها) أى (وجدت مرعى
موافقا فلا تبرح منه) يضرب مثلا للذى يجد ما يوافققه ويكون أراد به من الناس والدواب قال وقد يقال ذلك لكل دابة وافقت
هواها وفى الأساس وجدت الدابة ظلفها ما يظلفها وكيف شهوتها (وأرض ظلفة كفرحة) بينة أظلف نقله الجوهري عن الاموى
(و) زاد غيره مثل (سهلة ويحرك) وقد ظلفت كفرح (ظلفا) غليظة لا تؤدى أثرا ولا يستبين عليها المشى من لينها فتتبع وقال
ابن شميل الظلفة الارض التى لا تبين فيها أثر وهى نف غليظة وهى الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية
تشكو اذا ما مشت بالدعص اخصها * كأن ظهر النقا فظلفها

وقال الفراء أرض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤدى أثرا كأنها تمنع من ذلك وقال ابن الاعرابي الظلف ما غلظ من الارض واشتد
قال الازهرى جعل الفراء الظلف ما لان من الارض وجعلها ابن الاعرابي ما غلظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من
الارض ما صلب فلم يؤد أثرا ولا وعوته فيها يشتد على المشى المشى فيها ولا رمل فترمض النعم فيها ولا يجارة فتحثي فيها ولكنها صلبة

٣ قوله وقينه ظروف
كصبور الذى فى الأساس
وقينه ظروف اه ولم يقل
كصبور فافهم اه معصمه
(المستدرک)

(ظف)

(ظلف)

٣ هنا زيادة فى المتن بعد
قوله وغيره نصها وبالضم
وبضمين جمع ظليف اه

(أَطْهَفَ)

((الطهفة أعلى الجنبه الغضه) اذا كانت غير متكوسه قاله أبو حنيفة وفي الصحاح أعلى الصبيان (والطهف) بالفتح نقله الفراء عن الثقات سماعا (ويحرك) نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ذرى المعرفة قال الفراء وأظهها الغتين قال أبو حنيفة (عشب ضعيف) دقاق لاورق له وقال اعرابي من ربيعة وحرك الهاء (له حب يؤكل في المجاهدة) ضاودقيق قال أبو حنيفة وهو مرعى وله ثمرة حمراء اذا اجتمعت في مكان واحد ظهرت حمرتها اذا تفرقت خفيت وقال الفراء هو شئ يختبئ في المحل الواحد طهفة وقال غير هؤلاء الطهف مثل المرعى له سببول وورق مثل ورق الدخن وحبه حمراء دقيقة جدا طويلة وقال ابن الاعرابي الطهف الذرة وهي شجرة كأنها الطريقة لا تثبت الا في السهل وشعب الجبال وقال غيره هي عشب مجازية ذات غصنة وورق كأنه ورق البص وبمنبتها الحمراء ومثون الارض وغرتها حب في اكلام (وطهفة بن أبي زهير النهدي صحابي) رضى الله عنه له وفادة وكان خطيبا مقوها (و) طهفة (بن قيس) الغفاري صحابي أيضا وقد (ذكر في ط. ق. ف) وهو الاختلاف فيه (وزبدة طهفة مسترخية) عن الفراء (و) الطهفة (بالكسر القطعة من كل شئ) (و) الطهاف (كسحاب المرتفع من السحاب) نقله الجوهري (و) قال أبو حنيفة يقال أطهف هذا (له طهفة من ماله) أي (أعطاه قطعة منه) ليس بالاثبت وقال ابن عباد يقال أطهف له طهفة من ماله أي أعطاه قطعة منه قال (و) أطهف (في كلامه) اذا (خفف) منه (و) قال الفراء أطهف (السقاء) أي (استرخى) قال الجوهري وابن فارس (الطهافة ككاسة الدواة) هكذا هو بالدال المهملة والياء التحتية وفي بعض النسخ الذؤابة * ومما يستدرك عليه يقال في الارض طهفة من كلال الشئ الرقيق منه وقال ابن بري الطهفة اتبنة وأنشد

(المستدرك)

(طَيْفَ)

لعمر أبيك ما مالى بخل * ولا طهف يطير به الغبار
والطهف محركة الحز زوقد سموا طهفا بالفتح وطهفا محركة وطهفا بكسر تين ((الطيف الغضب) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى اذا مسهم طيف من الشيطان وهو قول مجاهد أيضا (و) قال الازهرى الطيف في كلام العرب (الجنون) وهكذا رواه أبو عبيد عن الاحمر قال وقيل للغضب طيف لان عقل من غضب يعرب حتى يتصور في صورة المجنون الذي زال عقله وقال الليث كل شئ يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف (و) قال ابن دريد الطيف (الخيال الطائف في المنام) يقال طيف الخيال وطائف الخيال (أو) طيف الخيال (مجيئه في المنام) قال أمية الهذلي

ألا يا قومي طيف الخبا * لآرق من نازح ذى دلال

(وطاف الخيال طيف طيفا ومطافا) هذا قول الأصمعي (و) قال أبو المنفل (يطوف طوفا) فهي واو به بائية وقول كعب بن زهير أنى يلعب الخيال بطيف * ومطافه لك ذكره وشعوف

(و) انما قيل لطائف الخيال طيف لان أصله طيف كبيت وميت من مات يموت) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وبعة وبوأبو حاتم قوله تعالى طيف من الشيطان والباقيون طائف وقال الفراء الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشئ يلعب (وابن الطيفان كالحيران خالد بن علقمة) بن مرثد أحد بني مالك بن يزيد بن دارم (شاعر) فارس (وطيفان أمه وابن الطيفانية عمرو بن قبيصة أحد بني) يزيد بن عبد الله بن (دارم وهي أمه) شاعر أيضا نقله الصاغاني (وطيف تطييفا وطوف أكثر الطواف) وانما ذكر طوف وهو واوى استطرادا ونص الجوهرة لابن دريد وأطاف وطيف وتطيف بمعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه الطيف بالكسر الخيال نفسه عن كراع والطيف ككتاب سواد الليل وقيل هو بالنون وقد تقدم وبهماء روى ما أنشده الليث * عقبان دجن بادرت طيفا * وتطيف أكثر الطواف

(المستدرك)

(ظَافَ)

(ظَرَفَ)

فصل الظاء مع الفاء (جاء يظأفه كمنعه ويطوفه كسوقه) أي (بطرده) وقد أهمله الجوهري وأورده الصاغاني عن ابن عباد هكذا وفي اللسان ظأفه ظأفا طرده طردا مره قاله * قلت وسيأتى تكرار ذلك للمصنف في ظ و ف ولو اقتصر هنا على يظأفه فهو زان كان حسنا فتأمل ((الظرف الوعاء) ومنه ظرف الزمان والمكان عند النحويين كإلى الصحاح والعباب (ج ظرف) وقال الليث الظرف وعاء كل شئ حتى ان الأبريق ظرف لماء فيه قال والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروف فمن نحو أمام وقد أم وأشباه ذلك نقول خلفنا زيد انما انتحجب لانه ظرف لماء فيه وهو موضع لغيره وقال غيره الخليل يسميها ظروفًا وفار الكسائي يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقال أبو حنيفة أكنه النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للحبة (و) الظرف (الكاسة) كإلى الصحاح وهكذا صرح به الأئمة قال شيخنا وبعض المتشدقين يقولونه بانضم للفرق بينه وبين الظرف الذي هو الوعاء وهو غلط محض لا قابل به وقد (ظرف) الرجل (ككرم ظرفا وظرفا) كإلى الصحاح وهذه (قليلة) وفي اللسان ويجوز في الشعر ظرفا وصرح بقلتها في المحكم والخلاصة قال شيخنا وكلام غيره يؤيد أكثر ما يؤيد القياس (فهو ظرف من قوم) (ظرفاء) هذه عن اللحياني قال ابن بري (و) قد قالوا (ظرف ككتب) قوم (ظراف) ككتاب وظرفين (و) قد قالوا (ظروف) قال الجوهري (كانهم جمعوه بعد حذف الزائد) قال سيديويه (أو هو كالمذاكير) لم يكسر على ذكره كما ذكره الخليل (أو الظرف انما هو في اللسان) فالظرف هو المبلغ الجيد الكلام قاله الأصمعي وابن الاعرابي واحتج بقول عمر في الحديث اذا كان اللص ظرفا لم يقطع أي اذا

تعطيف القوس من طرفها وأنشد ابن بري

ومصونة دفعت فلما أدبرت * دفعت طوائفها على الأقبال

(والطائف انشور يكون مما يلي طرف الكدس) عن ابن عباد (وطائفة من الشئ القطعة منه) نقله الجوهري (أو) هي (الواحدة فصاعدا) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى وليشهد عدداً من طائفة من المؤمنين (أو) الواحدة (إلى الالف) وهو قول مجاهد وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق قال ابن حبان بن راهويه الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنفاً يعني بذلك أن لا يجهم كثرة الباطل (أو أقلها رجلان) قاله عطاء (أو رجل) روى ذلك عن مجاهد أيضاً (فيكون) حينئذ (يعني النفس) الطائفة قال الراغب إذا أريد بالطائفة الجمع فجمع طائف وإذا أريد به الواحد فصح أن يكون جمعاً وكفى به عن الواحد وأن يجعل كراوية وعلامة ونحو ذلك (وذو طواف كشداد وأهل الحضرمي) والذو العرف ربعة إلا أن ذكره في عرف (و) (والطواف أيضاً الخادم يتقدم برفق وعناية) والجمع الطوافون قاله أبو الهيثم وقال ابن دريد الطوافون الخدم والمماليك وفي الحديث الهرة ليست بنجسة أنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات وكان يصنع لها الأناة فتشرب منه ثم يتوضأ به جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى يطوف عليهم ولدان فمنه قول إبراهيم التيمي أنما الهرة كبعض أهل البيت (والطواف بالضم المطر الغالب) الذي يغرق من كثرة (و) قيل هو (الماء الغالب) الذي (يغشى كل شئ) و قيل هو (الموت) وقد جاء ذلك في حديث عائشة مرفوعاً به فسر أيضاً حديث عمرو بن العاص وذو كراوية فقل لا أراة إلا رجلاً أو طوافاً أو قيل هو الموت (الذريع) وقيل هو الموت (الجارف) وقيل هو (القتل الذريع) وقيل هو (السيل المنفوق) قال الشاعر غير الجدة من آياتها * خرق الريح وطوفان المطر

(و) قيل الطوفان (من كل شئ ما كان كثيراً محيطاً مطبقاً بالجماعة) كلها كالغرق الذي يشمل على المدن الكبيرة والقتل الذريع والموت الجارف وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وكل حادثة تحيط بالإنسان وعلى ذلك قوله فأرسلنا عليهم الطوفان وصار متمارفاً في الماء المتناهي في الكثرة لأجل أن الحادثة به التي نالت قوم نوح كانت ما قال عز وجل فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وهو تحقيق نفيس ثم اختلف في اشتقاقه وإن كان أكثر الأئمة لم يتعرضوا له فقل من طاف بطوف كما اقتضاه كلام المصنف والراغب وقيل هو فعلان من طفا الماء يطفو إذا علا وارتفع فقلبت لامة لمكان العين كما نقله شيخنا عن الاقتضاب * قلت والقول الثاني غريب (الواحدة بها) قال الاخفش الطوفان جمع طوفانة قال ابن سيده والاختفاء ثقة وإذا حكى الثقة شيئاً لم يزم قبوله قال أبو العباس هو من طاف بطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به إلى أن يطالبه واحداً (و) يقال (أخذ بطوف رقبته) بالضم (وطافها كصوفها ووصافها) بمعنى نقله الجوهري (وأطاف به) أي (ألم به وقارب به) قال بشر بن أبي خازم

أبوصية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضم

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه طاف به الخيال طوفاً لم به في النوم وأوبه وبائية وسبأني للمصنف في طي ف استطراد الان الاصمعي يقول طاف الخيال يطيف طيفاً وغيره يقول يطوف طوفاً وطوفاً بالقوم بطوف طوفاً وطوفاً واطاف استدار وجاء من فواحيه وأطاف به وعليه طوقه ايلا قال انقراء ولا يكون الطائف نهراً وقد يتكلم به العرب فيقولون أطففت به نهراً وأيس موضعه بانهار ولكنه بمنزلة قولك لو ترك القطا لئلا تنام لان القطا لا يسرى إلا وأنشد أبو الجراح

أطففت به نهراً غير ليل * وألهى ربه ما طلب الرجال

وطاف بالنساء لا غير وأطاف عايه دار حوله قال أبو خراش

تعطيف عليه الطير وهو ملج * خلاف البيوت عند محتمل الصرم

واسم طافه طاف به واطوف واطوفاً والاصل تطوف تطوفاً ومنه قوله تعالى وليطوفاً بالبيت العتيق والاطواف مصدر وبالکسر اسم للثوب الذي يطاف به والطاقني زيب عنقائه مترصفة الحب كأنه منسوب إلى الطائف عن أبي حنيفة وأصابه من الشيطان طوف أي طائف وطاف في البلاد طوفاً وطوفاً وطوف سار فم واطوف تطوفاً وطوفاً ولا قطع منه طائفاً أي بعض أطرافه هكذا جاء في حديث عمران بن حصين في العبد لا يبق ويروي بالباء والقاف وقول أبي كبير الهذلي

تقع السيوف على طوائف منهم * فيقام منهم ميل من لم يعدل

قيل عن الطوائف النواحي الأيدي والأرجل والاطواف من يعمل الطوف وهو ما يضم من القرب فيعبر عليهم أو الطوف القلند وطوف القصب قدر ما يسفاه والطوف الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان بالضم البلاء ويقال لشدة ظلام الليل طوفان قال الجعاج حتى إذا ما يومها تصبصبا * وعم طوفان الظلام الأثابا

وطوف الناس والجراد إذا ماؤا الأرض كأن طوفان قال الفرزدق

على من وراء الدم لودك عنهم * لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا

الطنف) واقتصر الجوهرى على الاخير وأنشد قول الشنفرى

كان حفيف النبل فوق عيسها * عواذب نحل أخطأ الغارم طنف

قال الصاغاني وفي شرح شعر الشنفرى طنف له طنف والذي له طنف غير الذي يعلوه (وطنفة تطنف انهمه) فهو مطنف يقال فلان يطنف بهذه السرقة وفي حديث جريح كان ستمهم اذا تهرب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أى اتهم (و) طنف (جدازه) اذا (جعل فوقه شوكا وعيدا ناوا غصانا) ليصعب تسلقه وتسوره قاله الازهرى وقال الزمخشري وأهل مكة يبنون على السطح جدارا قصيرا يسهونه الطنف (و) قال ابن دريد طنف (نفسه الى كذا) اذا (أدناها الى الطمع) يقال (ما طنفت نفسي الى هذا) أى (ما شفت و) قال ابن عباد (وهو يطنفهم) أى (يغشاهم) قال الصاغاني والتركيب يدل على دور شئ على شئ وقد شد عنه الطنف الذى لا يأكل الا قليلا وما أنظفه ما أرزده * ومما يستدل عليه طنف اللامر تطنفا قارفه والطنف محرركة شجر أجري شبه الغنم والمطنف كمعظم المهدير (طاف حول الكعبة) وعليه اقتصر الجوهرى (و) زاد غيره (و) بها طواف وطوافا وطوفانا) محرركة واقتصر الجوهرى على الاول والثالث ونقل ابن الاثير الثانى (و) كذلك (استطاف وتطوف) نقلهما الجوهرى (وطوف تطويفا) كل ذلك (بمعنى) دار حولها ويقال فى الاخير طوف الرجل اذا أكثر الطواف قال شيخنا وقد قصد المصنف الى الطواف الشرعى الذى أوضحه الشارع وترك أصله فى اللغة وقد أورد الرأغب وفسره بمطلق المشى أو مشى فيه استدارة أو غير ذلك (والطاف موضعه) أى الطواف وجمع الطواف أطواف (ورجل طاف) أى (كثيره) نقله الجوهرى (والطوف قرب ينفخ فيها ويشد بعضها الى بعض) فجمع (كهية السطح يركب عليها فى الماء ويحمل عليها) الميرة والناس ويعبر عليها وهو الرمث وربما كان من خشب والجمع اطواف وقال الازهرى الطوف الذى يعبر عليها الانهار البكار يسوى من القصب والعبدان يشد بعضها فوق بعض ثم يقطع بالقمة حتى يؤمن انحلالها ثم تركب ويعبر عليها ويرعى على الجمل على قدر قوته وثباته ويسمى العامة بتخفيف الميم (و) الطوف (الغائط) وهو ما كان من ذلك بعد الرضاع وأما ما كان قبله فهو عتي قاله الاجر وفى الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما وفى حديث ابن عباس لا يصلين أحدكم وهو يدافع الطوف والبول وفى كلام الراغب ما يدل على انه من الكناية (وطاف) يطوف طوفا اذا (ذهب الى البراز ليتغوط) وزاد ابن الاعرابى (كاطاف) يطاق اطيا فاذا التى ماني جوفه وأنشد عشت جابان حتى استدمع روضه * وكاد ينفذ الا انه اطاقا

وهو (على اقتل والطائف العسس) كافى الصحاح قال الراغب وهو الذى يدور حول البيوت حافظا وقبده غيره بالليل (و) الطائف (بلاد ثقيف) قال أبو طالب بن عبد المطلب

منعنا أرضنا من كل حى * كما تمنعت بطائفها ثقيف

وهى (فى راد) بالغور (أول قراها القيم وآخرها الوهط سميت لانها طافت على الماء فى الطوفان أولان جبريل عليه السلام طاف بها على البيت) سبعاً نقله الميورقي عن الازرقى (أولانها كانت) قرية (بالشام فنقلها الله تعالى الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام) اقتسلا عامن تخوم الثرى بعيونها وثمارها ومن ارعها وذلك لما قال ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا نقله أبو داود الازرقى فى تاريخ مكة وأبو حذيفة اسحق بن بشر القرشى فى كتاب المبتدأ وهو قول الزهرى وقال القسطلانى فى المواهب ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التى كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم أنزلها حيث الطائف فسمى الموضع بها وكانت أولا بنوا حنى صنعاء واسم الارض وج وهى بلدة كبيرة على ثلاث مراحل أو اثنين من مكة من جهة المشرق كثيرة الاعناب والفواكه وروى الحافظ بن عات فى مجالسه ان هذه الجنة كانت بالطائف فاقتلها جبريل وطاف بها البيت سبعاً ثم ردها الى مكانها ثم وضعها مكانها اليوم قال أبو العباس الميورقي فتكون تلك البقعة من سائر بقع الطائف طيف بها بالبيت مرتين فى وقتين (أولان رجلا من الصدق) وهو ابنه الدمون بن الصدق واسم الصدق مالك بن مرتع بن كندة من حضر موت (أصاب دما) فى قومه (بحضر موت ففر الى وج) وطلق بثقيف وأقام بها (وحالف مسعود بن معتب) الثقفى أحد من قبل فيه انه المراد من الآية على رجل من القرىتين عظيم (وكان له مال عظيم فقال) لهم (هل لكم أن أبني) لكم (طوفا عليكم) بطيف بيلدكم (يكون لكم رداً من العرب فقالوا) نعم فبناه وهو الحائط المطيف المحدث (به) وهذا القول نقله السهيلي فى الروض عن التكري وأعرض عنه وذكر ابن الكلبي ما يوافق هذا القول وقد خصت الطائف بتصانيف وذكرها هذا الخلاف الذى ساقه المصنف وبسطوافيه أورد بعض ذلك الحافظ ابن فهد الهاشمي فى تاريخ له خصه بذكر الطائف جزاهم الله عنا كل خير (و) الطائف (من القوس ما بين السية والاجر) نقله الجوهرى (أو) هو (قريب من عظم الذراع من كبدها أو اطائفان دون السيتين) والجمع طوائف قال أبو كبير الهذلى

وعراضة السيتين قريب ربيها * تأوى طوائفها الجبس عبر

وبعنى بالسيتين ما عوج من رأسها وفيها طائفان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كايتهما من فوق وأسفل الى منحنى

اذا ما نقلته الجواهر ليحجم * وطفهها وثبا اذا جرى أعقبها

(المستدرِك)

(وظف) الرجل (استرخى في يد خصمه) عن ابن عباد قال الصاغاني والتركي يدل على قلة الشيء وقد شد عنه أطف فلان لفلان اذا طين له وأراد ختله * ومما يستدرِك عليه استطف حاجته اذا تمهات وبسرت واستطف السنام ارتفع وأطفه هو مكنته ويقال أطف لانه موسى فصرى آى اذناه منه فقطعه وانا، طفان ملائ عن ابن الاعرابي والطف فناء الدار وطفف الاناء أخذ ما عليه وطفف على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه وطف بفلان موضع كذا رفعه اليه وجاذبه به وطفف نقص وأيضا في وطفف على عياله قتر وهو مجاز والطفيف الحسيس الدون الحقيق وطف الحائط طفا غلايه والطفافة بالضم الشيء اليسير يبقى في الاناء وأطف له السيف أهوى به اليه وغشبه به وطففت الشمس دنت للغروب وانا غند طفاف الشمس أي عند دخولها للغروب وهو مجاز (طفقة بن قيس الغفاري صحابي) رضى الله عنه وهو الذي قد تقدم ذكره وهو من أهل الصفة روى عنه ابنه يعيش وقد أهمله الجوهري والجماعة هنا (أو اصواب طخفة بالخاء المعجمة) أو بالحاء المهملة (أو طغفة بالغين) كل ذلك قد تقدم (أو) هو (قيس بن طخفة أو يعيش بن طخفة) الذي روى عنه عبد الرحمن بن جبيرة غفاري شامي (أو) هو (عبد الله بن طخفة) له ولابيه حكمة وحديثه مضطرب (أو طهفة بن أبي ذر) كما سيأتي (ضربه ضربه بطحيفا كبر طيل) أهله الجوهري ونقله الليث (و) زاد غيره طحيفا مثل (سمندو) طحيفا مثل (جرحل) وهذه عن الليث أيضا (و) طحيفا مثل (سجل) و) طحفي مثل (حبركي) وهذه عن ابن دريد (و) طحيفا مثل (قرواس أي ضربه ياشد اذ) قال شهر (جوع طحيف كسجل وجرحل) أي (شديد) وأنشد

(طَقْفَةُ)

(طَحِيف)

(طَحِيف)

(طَفَّ)

٣ قوله أطف لانه موسى
فصر عبارة الاساس
واطفه السيف وغيره
أهوى به اليه وغشبه به
قال عدى
أطف لانه موسى قصير
ليجده وكان به ضئينا

(اطْلَفًا)

(طَنَف)

اذا اجتمع الجوع الطحيف وحبها * على الرجل المضعوف كاد يموت
(واللام أصلية لذكرهم الطحفي في باب فعل مع حبركي) منهم ابن دريد في الجهرة وغيره (وهو الجوهري) حيث جعل اللام زائدة وأورده في ط خ ف ولو كانت اللام زائدة لكان وزنه فعلعلا (ضرب طحيف بالخاء كالحاء في لغاته) وكذلك من الطعن والجوع وقد أهمله الجوهري هنا وأورده في ط خ ف بنا على ان اللام زائدة وقد وهمه الصاغاني وقال حسان
اقبالكم ضرب بطحيفا منكللا * وحزنا كم بالطعن من كل جانب
وقال آخر * ضرب بطحيفا في الطلي سخينا * (ذهب دمه) وكذلك ماله (طلفا) بالفتح (و يحرك) أي (هدرا) باطلا قال أبو عمرو وبالطاء والظاء قال الأزهرى هكذا سمعته بالوجهين قال الافوه الاودى
حكم الدهر عليمانه * طاف مانال منا وجار
(والطف محرركة العطاء) والهبة تقول أطفني وأسلفني والسلف ما يقتضى نقله الجوهري وابن فارس وأنشد
وكل شيء من الدنيا نصاب به * ما عشت فينا وان جل الرزى طلف
قال (و) قولهم ان الطلف الفضل ليس بشئ الا ان براديه (الفاضل عن الشيء والطف) كما مير الشيء (المأخوذ) أيضا (الهدر والباطل) قال رؤبة * كم من عدا أموالهم طليف * أي باطل وقال يونس ذهب فلان بالمال طليفا أي بغير حق والطاء المعجمة لغة فيه (والطلفان محرركة ان يعيا فيعمل على التكالل أو صوابه بالغين) المعجمة هكذا صوبه الأزهرى وقد تقدم (و) في نوادر الاعراب أسلفه كذا أقضه و) (أطفه) كذا (وهبه) ونقله الجوهري أيضا هكذا (و) أطفه أيضا (أهدره) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد أطف (فلان بطل ثأر خصمه) قال (وطلف عليه طليفا زاد) والطاء لغة (الطنفي كحبركي والطنفا بالهمز) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الكثير الكلام) يهمز ولا يهمز (و) قال أبو زيد (جل مطنفئ السنام لاصقه) وقد لا يهمز (واطنفأت لزقت بالارض) فانما مطنفئ وكذلك الطنفي وقديمه مزان قال غيلان الربيعي * مطنفئين عندها كالاطلا * قال الصاغاني وقد ذكرت هذه اللغات في تركيب طلف * قلت وهو صنيع ابن دريد والأزهرى وصاحب اللسان (الطنف بالفتح وبالضم) ومحرركة وبضمين الحيد من الجبل (و) هو (مانتا منه ورأس من رؤسه) وقيل هو شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح واقتصر الجوهري على التحريك (ج اطناف وطنوف) قال أبو ذؤيب الهذلي

وما ضرب بيضاء بأوى مليكها * الى طنفا أعيابراق ونازل

(و) الطنفا بالتحريك وبضمين (افريرا الحائط) قيل هو (ما أثر من خارج البناء) كذلك (السقيفة تشرع فوق باب الدار) نقله الجوهري قال ابن الاعرابي وهي الكنة (وبالتحريك السيور) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال وضم الطاء والنون لغة فيه (أو) الطنفا (الجلود الحمر) التي (تكون على الاسفاط) وبه فسر قول الافوه الاودى

سود غدا نرها بلج محاجرها * كأن اطرافها المباحلي الطنفا

ويروى * كأن اطرافها في الجلود الطنفا * (و) الطنفا نفس (التمه وفعله) طنفا (كفرح و) الطنفا (ككتف المنهم) بالامر كأنه على النسب (و) حكى الشيباني أن الطنفا (من لا يأكل الا قليلا) الطنفا أيضا (الفاسد الدخلة) وقد (طنفا كفرح طينا فة وطنوفة) بالضم (وطنفا) محرركة (و) يقال (ما أطنفه) أي (ما زهده والمطنف كحسن من له الطنفا) أيضا (من يعاوا

بالفتح (ويكسر ما ملا أصباره) نقله الجوهرى ولم يذكر الاناء (أو) هو (ما بقى فيه بعد مسح رأسه) كفى المحكم (أو هو جامه) بالكسر والفتح (أو) هو (ملؤه) يقال هذا طف المكيال وطفافه اذا قارب ملؤه وفي الحديث كاسكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه وهو ان يقرب ان يمتلئ فلا يفعل كفى الصحاح قال ابن الاثير معناه كاسكم في الانتساب الى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقصا صر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم أعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (أو طفاف الاناء وطفافته بضمهما أعلام) وفي الصحاح هما فوق المكيال (و) الطفاف (كسحاب وكتاب سواد الليل) عن أبي العمير الاعرابي وأنشد

عقبان دجن يادرت طفافا * صيد او قد عاينت الاسدافا * فهى تضم الریش والا كفا
(وانا طقان بلغ الكيل طفافه) تقول منه أطففته كفى الصحاح وهو الذى قرب أن يمتلئ ويساوى أعلاه (والطفافه بالضم والطففة محركة ما فوق المكيال) الاولى عن الجوهرى (أو الاولى ما قصر عن ملء الاناء) من شراب وغيره نقله ابن دريد (والطف ع قرب الكوفة) وبه قتل الامام الحسين رضى الله عنه سمي به لانه طرف البرمى الى الفرات وكانت يومئذ تجري قريبا منه (و) قال ابن دريد الطف (ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق) وقال الاصمعي انما سمي طفا لانه نامن الريف قال أبو ذؤيب الجعفي

الا ان قتلى الطف من آل هاشم * أذلت رقاب المسلمين فذلت

وقال أيضا تبيت سكارى من أمية نوما * وبالطف قتلى ما ينام جميعا

(و) قيل طف الفرات ما ارتفع منه من (الجانب و) قيل هو (الشاطئ) منه قاله الليث قال شبرمة بن الطفيل

كان أباريق المدام عليهم * اوزبأ على الطف عوج الخناجر

(كالطف طاف) وهو شاطئ البحر (وطفه برجله أو يديه) اذا (رفعه) عن ابن دريد (و) طف (الشيء منه) اذا (دنا) ومنه سمي الطف كما تقدم (و) طف (الناقة) بطفها طفا (شدقوا نهما) نقله الصاغاني (و) قواهم (خدما طف لك) وأطف لك (واستطف) لك أى خذ (ما ارتفع لك وأمكن) كفى الصحاح (و) زاد غيره (دنا منك) وتنبأ وقيل أشرف ريد اليؤخذ والمعنيان متجاوران ومثله خذ مارق لك واستدق أى ماتميا قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكى عنهم خدما طف لك ودع ما استطف لك أى ارض بما يمكنك منه (و) قال ابن عباد (الطافة ما بين الجبال والقيعان ومن البستان ما حور اليه) والجمع طواف (والطفطفة) بالفتح (ويكسر) وكذا الخوش والصفى والسولا والافقة كله (الخاصرة) نقله أبو عمرو ونقل الكسمر عن أبي زيد أيضا واقصر الجوهرى على الفتح (أو) هي (اطراف الجنب المتصلة بالاضلاع أو كل لحم مضطرب) طفطفة نقله الازهرى عن بعض العرب قال أبو ذؤيب

العرب قال أبو ذؤيب

قليل لحمها الا بقايا * طفا طف لحم منحوض مشيق

(أو) هي (الرخن من مرق البطن) نقله ابن دريد وأنشد

معاود قتل الهاويات شواؤه * من الوحش قصرى رخصه وطفاطف

وفي اللسان وقيل هي مارق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي * طفا طفها لم تستطع دونها صبرا

(ج طفا طف) وقد تقدم شاهد (والطف طاف اطراف الشجر) نقله الجوهرى وأنشد للكميت يصف فراخ النعام

أوين الى ملاطفة خضود * ما كهن طفا طاف الرنول

وقال غيره الطف طاف هنا الناعم الرطب من النبات وقال المفضل ورق الغصون (وفرس طفاف كشدادو) كذلك (طف وخف ودف) اخوات (بمعنى) واحد وقد تقدم الاخيران كفى العباب (وأطف عليه) وأطل عليه أى (أشرف) عليه (و) أطف (الكيل أبلغه طفافه) نقله الجوهرى وقيل أخذ ما عليه (و) أطف (الناقة ولدت غير تمام) نقله ابن عباد ونصه في المحيط ألفت ولدها غير تمام (و) قال الليث أطف فلان (للامر) اذا (طبن له) وأراد ختمه وأنشد * أطف لها شئ البنان جنادى * (و) أطف (عليه بحجر تناوله به) عن ابن عباد (و) أطف (له) اذا (أراد ختمه) هو مأخوذ من قول الليث الذى تقدم (و) أطف (عليه) ونص أبي زيد في النوادر أطل على ماله وأطف عليه معناه انه (اشتغل) عليه فذهب به (وطقف) تطفيفه بنحس في الكيل والوزن و (نقص المكيال) وهو أن لا يملأه الى أصباره ومنه قوله تعالى ويل للمطففين فالتطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشيء اليسير مظففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال يتفاحش وقال أبو اسحق المظفون الذين ينقصون المكيال والميزان قل وانما قيل للفاعل مظف لان لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشئ الخفيف الطفيف وانما أخذ من طف الشئ وهو جانبه وقد فسر عز وجل بقوله واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أى ينقصون (و) طفف (الطائر بسط جناحيه) عن ابن عباد (و) طفف (به الفرس) اذا (وثب به) وهو مجاز ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما لما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق الخيل فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بنى زريق أى وثب بي حتى جازه قال الجفاف بن حكيم

كظربف وظراف وأطراف كصاحب وصحاب أولغة في الطريف وبكل منها فسر قول الطرماع
فدى لفوارس الحمين غوث * وزمان التلاد مع الطراف
والوجه الأخير أقيس لاقتربانه بالتلاد وأطرفه أقاده المسال الطراف وأنشدا بن الاعرابي
نظوت وأدوها الأفال مربة * بأوطانها من مطرفات الجمائل
قال مطرفات أطرفوها غنمة من غيرهم ورجل متطرف ومستطرف لا يثبت على أمر وطرفه عناشغل حبسه وطرفه اذا طرده
عن شمر واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استأنفته والطريف الذي هو نقبض القعد ويجمع على طرف بضمين وطرف بضم
ففتح وطراف كزمان الأخيران شاذان ومن الأول قول الاعشى

هم الطرف الباد والعدو وأنتم * بقصوى ثلاث نأ كالون الرقائصا
هكذا فسر ابن الاعرابي والاطراف كثرة الآباء وقال اللحياني هو أطرفهم أي أبعدهم من الجسد الا كبر قال ابن بري والطرفي
في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد والتعدي أقرب نسباً إلى الجسد من الطرفي قال وصحفة ابن ولاد فقال الطريقي بالقاف
وفي حديث عذاب القبر كان لا ينظر من البول أي لا يتباعد من الطرف وتطرف على القوم أغار وتطرف الشيء صار طرفاً
والاطراف الاصابع ولا تفرد الاطراف الا بالاضافة كقولك أشارت بطرف أصبعها وأنشد الفراء
* يبين أطرافاً طافعه * قال الازهرى جعل الاطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عنه وفي الحديث ان ابراهيم عليه
السلام جعل في سرب رهو طفل وجعل رزقه في اطرافه أي كان يحص أصابعه فيحذفها ما يغذيه وطرف الشيء وتطرفه اختاره قال
سويد العكلي
أطرف ابكارا كان وجوها * وجوه عذارى حسرت ان تقنع
وكل مختار طرف محركة والجمع اطراف قال

أخذنا باطراف الاحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطى الاباطح
وقال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح وطرائف الحديث مختاره أيضاً
كأطرافه قال
أذكر من جاري ومجلسها * طرائف من حديثها الحسن
ومن حديث يزيد بن مقة * ما حديث الموموق من ثمن
والطرف محركة اللحم ويقال فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفاً الدابة مقدمها ومؤخرها قال جيسد
ابن ثور يصف ذئباً وسرعته ترى طرفيه يفسلان كلاهما * كما اهتز عود الساسم المتتابع
قال ابن سيده والاطراف في المديد حذف الفاعلان ونونها هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول التطريف حذف الفاعلان
ونونها او يقول اطراف الاف والنون المحذوفتان من فاعلان وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * دنا وقرن الشمس قد تطرفاه
والمطرف كنبز ومقدل غتان في المطرف كحسن قال الازهرى سمعت اعرابياً يقول لا آخر وقد قدم من سفره هل وراى طرفه
خبر تطرفناه يعني خبر اجديدا ومغربته خبر مثله والطرفة والاطروفة بضمهما كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطريف ورجل طريف
بين الطرافة ماض هش والطرافة منبت الطرفة وبه سميت القرية بقرب مصر وقد رأيتها والطريفات بالضم موضع قال
ترعى سميراً الى اعلامها * الى الطريفات الى اضاءها

وناقة مستطرفة طرفه وطرفة المجاشعي أخو الفرزدق وبخرة طريف مدينة عظيمة قرب الاندلس وطريفه الكاهنة تستذكر
مع شق وطرفة بالضم الكرجية حدثت عن المفضل بن أبي حرب وعن ابن السمعاني والطرفي بضم ففتح أبو عبد الله محمد بن
عبد الواحد بن أحمد الاديب حدث بأصبهان والفتح طريف بن أحمد الطريفي ذكره حمزة في تاريخه وأحمد بن ناصر بن طعان
أبو العباس الطريفي البصري الدمشقي وابناه عبد الرحمن وعبد الله روى عن الخشوعي وروى أحمد عن الخضر بن طاورين
وقد سموا مطرفاً كنبز منهم مطرف بن سعد بن مطرف وأخوه عبد الوهاب سمى مامون بن يحيى الهاشمي بمكة ذكرهما ابن سليم
في تاريخه وأبو جعفر محمد بن هرون بن مطرف كعظم المطرفي عن أبي الازهر العبدى وأبو أحمد محمد بن ابراهيم بن مطرف المطرفي
الاستراباذي عن أبي سعيد الاشجع (المطرف كشمع الحسن التام من الرجال) نقله الجوهري وغيره وأنشد للراجز
تحب منامتره فافوها * عجرة شيخين غلاماً مردها

(المطرف)

(طغف)

(طغف)

(طغف)

كذا في الصحاح ويروي غلاماً أسوداً ويروي يسمى الاسوداً (الطغف) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لغة مرغوب عنها)
ومعناه الخبط بالقدم * قالت ولذا أهمله الجوهري وما أدق نظره رحمه الله تعالى (و) قال ابن دريد يقال (مر) يطغف في الارض
اذا مر يخطها ونقله الازهرى أيضاً هكذا (طغف بالعين المججمة) أهمله الجماعة (ابن قيس الغفاري صحابي) من أهل الصفة
وقد اختلف في اسمه على أقوال (أو الصواب طهفة) بالهاء (أو طغفة) بالقاف (وسبأني) أو طغفة بالحاء وقد تقدم (الطفيف)
الشيء (القليل) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد الطفيف (الغير التام وطف المأكول والآباء) كذلك (طغفه محركة وطفافه)

(و) اطراف أيضا (ما يؤخذ من أطراف الزرع) نقله ابن عباد (و) اطراف أيضا (السباب) وهو ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح والالتماس دون التصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من ان يكون مشافهة وكشفاً ومصارحة وجهرًا (و) يقال (توارثوا المجد طرافا) اي عن شرف (عن ابن عباد وهو نقيض التلاد وقد أغفله عند نظائره) والمطراف الناقعة التي لا ترضى مرعى حتى تستطرف غيره (عن الاصمعي (والمطرف كمكرم) هكذا في سائر النسخ والصواب كمسبر ومكرم كقاي الصحاح والعياب واللسان فالاقصاء على الضم قصور ظاهر وهو (رداء من خز من زج ذوا اعلام ج مطارف) وقال الفراء المطرف من الثياب الذي جعل في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون اخف كما قالوا مغزل واصله مغزل من اغزل اي ادير وكذلك المعصف والمجسد ونقل الجوهرى عن الفراء ما نصه أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من أطرف أى جعل في طرفيه العلمان ولكنهم استقلوا الضمة فكسروه * قلت وقد روى أيضا بفتح الميم نقله ابن الاثير في تفسير حديث رأيت على أبي هريرة مطرف خزفهو اذا مثلت فافهم ذلك (و) طراف (كشذا علم) يقال (اطرف البلد) اذا (كثرت طريقته) وقد مر ذكرها (و) أطرف (الرجل طابق بين جفنيه) عن ابن عباد (و) أطرف (فلانا أعطاه مالم يعط أحد قبلك) هكذا في سائر النسخ والصواب مالم يعط أحد قبله كما هو نص اللسان ويقال أطرفت فلانا أى أعطيته شيئا لم يك مثله فاعجبه (والا مهم الطرفة بالضم) قال بعض اللصوص بعد أن تاب قل للصوفى بنى اللحناء يحتسبوا * برالعراق وينسوا طرفه الى

(و) مطرف كمكرم لقب عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان لقب به (لحسنه) وكنيته أبو محمد ويلقب أيضا بالديباج لجماله روى عن أبيه (و) يقال (فعلته في مطرف الايام كعظم وفي مستطرفها) اي (في مستأنفها) نقله الجوهرى والاصاغاني (و) المطرف (كعظم من الخيل الابيض الرأس والذنب) وسائر جسده يخالف ذلك (او اسودهما وسائر مخالف ذلك) كلا القولين نقلهما الجوهرى وقال ابو عبيدة من الخيل ابلق مطرف وهو الذى رأسه أبيض وكذلك اذا كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف (و) المطرفة (بهاء الشاة اسودت طرف ذنبها وسائرها أبيض) نقله الجوهرى أوهى البيضاء أطراف الاذنين وسائرها اسود أو سودا وهما وسائرها أبيض (وطرف) فلان (تطريقا) اذا (قائل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم) فيردهم الى الجمهور كما في الصحاح وفي المحكم قائل على اقصاهم وناحيتهم (وبه سمى الرجل مطرفا) وقيل المطرف هو الذى يقابل اطراف الناس (و) طرف (البعير ذهب سنه) هرما (و) طرف (على الابل ردة على اطرافها) طرف (الخيل) تطريقا (رداوا ثلها) على اواخرها وقول ساعدة الهذلى مطرف وسط اولى الخيل معتكر * كالفعل قرقر وسط الهجمة القطم

يروى بكسر الراء وبفتحها ومعنى الكسر الذى يرد اطراف الخيل والقوم وروى الجعفى بفتحها أى مردد فى الكرم وقال المفضل التطريق ان يرد الرجل على اخريات اصحابه يقال طرف عنا هذا الفارس قال متمم رضى الله عنه وقد علمت اولى المغيرة اثنا * نظرف خلف الموقصات السوابقا

(و) طرفت (المرأة بنانها) اذا (خضبت) اطراف اصابعها بالحناء (ومطرف بن عبد الله بن مطرف) كحدث ابن سليمان بن يسار مولى ميمونة الهلالية ابو مصعب الهلالي ثم اليسارى المدنى الفقيه (شيخ البخارى) مات سنة عشرين ومائتين قيل مولده سنة سبع وثلاثين ومائة (و) مطرف (بن عبد الله بن الشيخير) بن عوف بن كعب العامرى الحرشى أبو عبد الله البصرى (تابعى) ثقة عابد فاضل يقال ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن أبيه وأبى هريرة ومات عمروا بن عشرين سنة روى عنه قتادة وأبو التياح مات بعد طاعون الجارف سنة تسع وستين وقيل سبع وثمانين وكان أكبر من الحسن بعشرين سنة كذا فى الثقات لابن حبان وفى أسماء رجال الصحيح مات سنة خمس وتسعين فأنظره (و) مطرف (بن طريف) الكوفى أبو بكر الجارثى مات سنة ثلاث وقيل احدى وقيل اثنتين وأربعين ومائة (و) مطرف (بن معقل) يروى عن ثابت (و) مطرف (بن مازن) أبو أيوب الصنعانى الكافى قاضى اليمن يروى عن معمر وابن جريج (محدثون) وقد ضعف الاخيران * وفاته من ثقات التابعين مطرف بن عوف الذى يروى عن أبي ذر ومطرف بن مالك الذى روى عنه محمد بن سيرين ومطرف العامرى الذى روى عنه سعيد بن هند ذكرهم ابن حبان فى الثقات (و) اطرفت الشئ كافعت استرته حديثا) يقال بعير مطرف نقله الجوهرى وأنشد لى الرمة

كانتى من هوى خرقاء مطرف * دأى الاظلم بعيد الشأ ومهيوم

أراد انه من هواها كالبعير الذى اشترى حديثا فلا يزال يحن الى آلافة قال ابن برى المطرف الذى اشترى من بلد آخر فهو ينزع الى وطنه (واختضبت المرأة تطاريف أى اطراف أصابعها) نقله الاصاغاني (واستطرفه عده طريقا) نقله الجوهرى (و) استطرف (الشئ استحدثه) نقله الجوهرى أيضا ومنه المال المستطرف * زعموا يستدل عليه الطرف من العين الجفن والطرف اطباق الجفن على الجفن وطرف يطرف طرفا لفظ وقيل حرك شفوه وتطرو طرفه بطرفه وطرفه كلاهما اذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة والطرف بالكسر من الخيل الطويل القوائم أو العنق المطرف الاذنين وتطريف الاذنين تأليهما وهو دقة اطرافهما وقال خالد بن صفوان خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتده أذان سامعيه وطراف جمع طريف

(المستدل)

بالعين) كافي المجسم (والطرائف بلاد قريبة من أعلام صبح وهي جبال متناوحة) كافي العباب وهي لبني فزارة (والطريف محركة الناحية) من النواحي ويستعمل في الاجسام والاقوات وغيرها قاله الراغب (و) أيضا (طائفة من الشئ) نقله الجوهرى (و) أيضا الرجل الكريم) الرئيس (والاطراف الجميع) من ذلك فن الاول قوله عز وجل ليقطع طرفا من الذين كفروا أى قطعة وفي الحديث فقال طرف من المشركين أى جانب منهم وقوله عز وجل وأطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الاعرابي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ومن الثاني قول الفرزدق

واسأل بنا وبكم إذا وردت منى * أطراف كل قبيلة من يمنع

(و) الاطراف (من البدن البدان والرجلان والرأس) وفي اللسان الطرف الشواء والجمع اطراف (ومن) المجاز اطراف (الارض أشرفاؤها وعلماؤها) وبه فسر قوله تعالى أنا أنأتى الارض ونقصها من أطرافها موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص علمائها وقال ابن عرفة من أطرافها أى نفخ ماحول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وقال الازهرى أطراف الارض نواحيها ونقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول (و) الاطراف (منك أباؤك واخوتك وأعمامك وكل قريب لك) (محرم) كافي الصحاح وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطرافى إذا ما شمتنى * وما بعد شتم والدين صلوح

هكذا فسر أبو زيد الاطراف وقال غيره جمعها أطرافا لأنه أراد أباويه ومن اتصل بهم من ذويهم (و) قال ابن الاعرابي قولهم (لا يدري أى طرفيه أطول أى ذكره ولسانه) وهو مجاز ومنه حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا منه (أو نسب أبيه وأمه) في الكرم والمعنى لا يدري أى والديه أشرف هكذا قاله الفراء وقيل معناه لا يدري أى نصفيه أطول الطرف الاسفل من الطرف الاعلى فالنصف الاسفل طرف والنصف الاعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلوع الى أطراف الوركين وذلك نصف البدن والسواء بينهما كأنه جاهل لا يدري أى طرفي نفسه أطول وقيل الطرفان القم والاست أى لا يدري أيهما أعف (و) حكى ابن السكيت عن أبي عبيدة قولهم (لا يملك طرفية أى فيه واسته إذا شرب الدواء أو) الخرقاء هما (وسكر) كافي الصحاح ومنه قول الراجز

لولم هو ذل طرفاه لتجم * في صدره مثل قفا الكبش الاجم

يقول انه لولا انه سلخ وفاء لقام في صدره من الطعام الذى أكل ما هو أعظم وأضخم من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقى فضرى فلقدرأته في النطع ولا أدري أى طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أى أصابه القيء والاسهال فلم أدري أيهما أسرع خروجا من كثرت (و) من المجاز باطراف العذارى (اطراف العذارى ضرب من العنب) أبيض رفاق يكون بالطائف يقال هذا عنقود من الاطراف كذا في الاساس وفي اللسان أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع (وذو الطرفين) ضرب (من الحيات) السود (له ابرتان احدهما فى أنفها والاخرى فى ذنبها) يقال انها (تضرب بهما فلا تنطى) الارض (والطراف محركة بنوعدى بن حاتم) الطائي (قتلوا بصفين) مع على كرم الله وجهه (وهم طريف) كأمير (وطرفة) محركة (ومطرف) كحدث * قلت وفي بنى طريف بن مالك بن جدعاء الذى مدحه امرؤ القيس بطن وابن أخيه طريف ابن عمرو بن ثمامة بن مالك وطريف بن حبي بن عمرو بن سلسلة وغيرهم (وطرفت الناقة كفرج) طرفا اذا (رعت اطراف المرعى ولم تختلط بالنوق كنطرفت) نقله الجوهرى وأنشد الاصمعي

إذا طرفت فى مرتع بكراتها * أو استأخرت عنها الثقال القنا عس

(والطرف ككتف ضد القعد) وفي الصحاح نقيض القعد وفي المحكم رجل طرف كثير الاتباء الى الجدا لا كبرليس بنى قعد وقعد طرف طرافة والجمع طرفون وأنشد ابن الاعرابي في كثير الاتباء في الشرف للاعشى

أمرون ولادون كل مبارك * طرفون لا يرون سهم القعد

(و) الطرف ايضا (من لا يثبت على امرأة ولا صاحب) نقله الجوهرى (و) الطرف ايضا (ع على ستة وثلاثين ميلا من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله الواقدى (وناقة طرفة كفرجة لا تثبت على مرعى واحد) نقله الجوهرى وقال الاصمعي ناقة طرفة اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة (و) قال ابن الاعرابي الطرفة من الابل التى (تخت مقدم فيها هوما) كافي العباب (وفي الحديث كان اذا اشتكى أحد من أهل بيته لم تزل البرمة على النار) ونص اللسان لم تنزل البرمة (حتى يأتى على أحد طرفيه أى البرة أو الموت) أى حتى يفيق من علته أو يموت وانما جعل هذين طرفيه (لانهما غايتا أمر العليل) فى علته فالمراد بالطرف هتاه غاية الشئ ومنتهاه وجانبه (و) الطراف (ككتاب بيت من ادم) ليس له كفاء وهو من ييوت الاعراب ومنه الحديث كان عمرو معاوية كالطراف الممدد وقال طرفة بن العبد

وأنت بنى غبراء لا يشكرونى * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

٣ قوله وقال الازهرى
اطراف الارض نواحيها
الخ عبارته كما فى اللسان
اطراف الارض نواحيها
الواحد طرف ونقصها
من اطرافها أى من نواحيها
ناحية ناحية وعلى هذا من
فسر نقصها من اطرافها
فتوح الارضين وأما من
جعل نقصها من اطرافها
موت علمائها فهو من غير
هذا قال والتفسير على
القول الاول اه ومنها يعلم
مافى كلام الشارح من
النقص

(و) الطوارف (من الجباء ما رفعت من جوانبه) وفواحيه (لنظر الى خارج) وقيل هي حلق مركبة في الرفوف وفيها اجال تشدها الى الاوتاد (وطرفه عنه يطرّفه) اذا (صرفه وردّه) ومنه قول عمر بن أبي ربيعة
انذوا لنذولمة * يطرّفك الادنى عن الابد

يقول بصرف بصره عنه أي تستطرف الجديدي وتنسى القديم كذا في الصحاح قال ابن بري والصواب في انشاده
* يطرّفك الادنى عن الاقدم * قال وبعده

قلت لها بل أنت معتلة * في الوصل يا هند لكي تصرمي

وفي حديث نظر الفجأة وقال اطرف بصره أي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف (و) طرف (بصره) يطرّفه طرفا اذا (أطبق أحد جفنيه على الآخر) كما في الصحاح (أو طرف بعينه حرك جفنيه) وفي المحكم طرف يطرّف طرفا لحظ وقيل حرك شفّره ونظروا الطرف تحريك الجفون في النظر يقال شخص بصره فما يطرّف (المرّة) الواحدة (منه طرفه) يقال أصرع من طرفه عين وما يفارقي طرفه عين (و) طرف (عينه) يطرّفها طرفا (أصاهب بشئ) كشوب أو غيره (فقدمت وقد طرفت كعني) أصابتها طرفه وطرّفها الحزن والبكاء وقال الاصمعي طرفت عينه (فهى مطروفة) تطفّر طرفا اذا حركت جفونها بالنظر (والاسم الطرفة بالضم) يقال (ما بقيت منهم عين تطفّر أي ماتوا وقتلوا) كذا في النسخ والصواب أو قتلوا كما في العباب وهو مجاز (والطرفة بالضم الاسم من الطريف والمطرف والطارف للمال المستحدث) وقد تقدم ذكره فاعادته ثانيا تكرر لا يخفى (والطريف) كما مر (ضد القعدد) وفي الصحاح الطريف في النسب الكثير الآباء الى الجد الا كبر وهو نقيض القعدد وفي المحكم رجل طرف وطريف كثير الآباء الى الجد الا كبر ليس بذى قعدد (وقد طرف ككرم فيهما) طرافة قال الجوهري وقد عدّ به وقال ابن الاعرابي الطريف هو المنحد في النسب قال وهو عندهم أشرف من القعدد قال الاصمعي فلان طريف النسب والطرافة فيه بينة وذلك اذا كان كثير الآباء الى الجد الا كبر (و) انطريف (الغريب) الملون (من الثمر وغيره) مما يستطرف به عن ابن الاعرابي (و) أبو نعيم (طريف كما مر ابن مجالد) الهجيمي وقوله كما مر مستدرّك (تابعي) عن أهل البصرة يروى عن أبي موسى وأبي هريرة روى عنه ابن حزم الاثر مائة سنة ٩٥ وقيل سنة ٩٧ (وثق) أورده ابن حبان هكذا في كتاب الثقات (أو صحابي) نقله الصاغاني في العباب واقصر عليه ولم أجد من ذكره في معاجم الصحابة غيره فانظره (و) طريف (بن نعيم الغنصيري شاعر) نقله الصاغاني (و) طريف (بن شهاب) ويقال طريف بن سليمان ويقال ابن سعدو ويقال طريف الاشل أبو سفيان السعدي تحت اللون في صفاته قال الدارقطني (ضعيف) وقال أحمد ويحيى ليس بشئ وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان منهم في الاخبار يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات وقد روى عن الحسن وأبي نضرة هكذا ذكره الذهبي في الديوان وابن الجوزي في الضعفاء ونبه عليه أبو الخطّاب بن دحية في كتابه العلم المشهور وقد بقي على المصنف امران أولا فانه اقصر على طريف بن مجالد في التابعين وترك غيره مع ان في الموثقين منهم جماعة ذكرهم ابن حبان وغيره منهم طريف ابن يزيد الحنفي عن أبي موسى وطريف العكي عن علي وطريف السباز عن أبي هريرة وطريف يروى عن ابن عباس ومن اتباع التابعين محمد بن طريف وأخوه موسى روياعن أبيهم عن علي وثانيا فانه اقصر في ذكر الضعفاء على واحد وفي الضعفاء والمجاهيل من اسميه طريف عدة منهم طريف بن سليمان أبو عاتكة عن أنس وطريف بن زيد الحارثي عن ابن جريج وطريف بن عبد الله الموصلي وطريف بن عيسى الجزري وطريف بن يزيد وطريف الكوفي وغيرهم من ذكرهم الذهبي وابن الجوزي فتأمل (والطريقة من النص) كسفينه (اذا ابيض) وبس (أو) هومنه (اذا اغم) وكذلك من الصليان نقله الجوهري عن ابن السكيت وقال غيره الطريقة من النبات أول الشئ يستطرفه المال فيرعاه كائنا ما كان وسميت طريقة لان المال يطرّفه اذ لم يجذب قلا وقيل لكرمها وطرافتها واستطراف المال اياه وأطرفت الارض كثرت طريفاتها (وأرض مطروفة كثيرتها) وقال أبو زياد الطريقة خير الكل الا ما كان من العشب قال ومن الطريقة النصي والصليان والعنكث والهلاتي والشعم والثغام فهذه الطريقة قال عددي بن الرقاع في فاضل المربعي يصف ناقه

تأبّت حائل في الشول واطردت * من الطرائف في أوطانها المعاء

(و) طريقة (كجهنم مائة بأسفل أرمام) لبني جذيمة كذا في العباب * قلت وهي نقر يستعذب لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمام وقيل هي لبني خالد بن نضلة بن بجوان بن فقعس قال المراء الفقهسي

وكنّت حسبت طيب تراب نجد * وعيشا بالطريقة لن يزولا

(و) طريقة (بن حاجز) قيل انه (صحابي) كتب اليه أبو بكر في قتل الفجاءة السلمي وقد غلط فيه بعض المحدثين فجعله طريقة بنت حاجز وقال انها تابعية لم ترو ورد عليه الحافظ فقال انما هو رجل مخضرم من هوازن ذكره سيف في الفتوح (و) طريف (كزبير ع بالبحرين) كانت فيه وقعة (و) طريف (اسم) رجل واليه نسبت الطريفيات من الخيل المنسوبة (و) طريف (كخزيم ع

قوله يحنلون لعله يختلفون
أخذنا مما بعده فليجروا

بمعنى المنقوض وهم - هذا النظر قيل له هو قيد التواطيف فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر وهو مجاز (أو) الطرف هو (الكريم الاطراف من الآباء والأمهات) وهذا قول الليث (أو) هو (نعت للذكور خاصة) قاله أبو زيد (ج طروف وأطراف) قال كعب ابن مالك الانصاري

نخبرهم بان قد جنينا * عناق الخيل والبخت الطروفا

(أو) هو (المستطرف الذي ليس من نتاج صاحبه) نقله الليث (وهي بهاء) قال الجعاج

وطرفة شدت دخلا مدججا * حرداء مسعاج تبارى مسججا

وقال الليث وقد يصفون بالطرف والطرفة التخييب والتخييب على غير استعمال في الكلام وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء. للأنثى وصارمة وهي الشديدة (و) الطرف أيضا (ما كان في أكامه من النبات) قاله ابن عباد (و) الطرف أيضا (الحديث) المستفاد (من المال وبضم ك) اطراف والطريف والمطرف (الاخير كحسن وهو خلاف التالد والتلبد ويقولون ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تلبد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال واستطرفته والتالد والتلبد ما ورثته من الآباء قديما (و) الطرف أيضا (الرجل لا يثبت على حجة أحد لاله) وفي الصحاح رجل طرف لا يثبت على امرأة ولا صاحب غيره نه ضبطه ككتف وهو القياس ومثله في العباب (و) الطرف أيضا (الجل ينتقل من مرعى الى مرعى) لا يثبت على مرعى واحد وهذا أيضا الصواب فيه الطرف ككتف (ورجل طرف في نسبه) بالكسرى (حديث الشرف) لا قديمه (كانه مخفف من طرف ككتف) (و) انظر أيضا (الريغ العين الذي لا يرى شيئا الا أحب أن يكون له) يقال (امرأة طرف الحديث) بالكسرى (حسنته يستطرفه) كل (من سمعه) (و) الطرف (بالضم جمع طراف وطريف) ككتاب وأمير وهما بمعنى المال المستحدث وذكر طرافا هنا وليد كرمه مع نظائره التي تقدمت وهو قصور لا يخفى وسنورده في المستدركات (والطرفة بالنفتح نجم) وفي الصحاح الطرفة (نقطة جراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها) وقد ذكر لها الاطباء اسبابا وأدوية (وسمى الاطراف لها انما هي خط والطرفاء شجر وهي أربعة أصناف منها الاثل) وقال أبو حنيفة الطرفاء من الأعضاء وهديبه مثل هذب الاثل وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحه في السماء وقد تحمض به الابل اذ لم تجد حضا غيره قال وقال أبو عمرو والطرفاء من الخض (الواحدة طرفاء وطرفة محركة) قال سيبويه الطرفاء واحد وجمع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدتها طرفاء وفي المحكم الطرفة شجرة وهي الطرف والطرفاء جماعة الطرفة وقال ابن جنى من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاء فالهاء عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال أبو عمرو (وبها لقب طرفة بن العبد) بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة الحصن (واسمه عمرو) وهكذا صرح به الجوهري أيضا (أو لقب بقوله

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا * ولا أمير يكجا بالدار اذوقفا

كفافي العباب (وفي الشعراء طرفة الخزيمى) هكذا في النسخ وفي العباب الخزيمى (من بنى خزيمه بن رباحه) بن قطيعة بن عيس بن بغيض (وطرفة العامري من بنى عامر بن ربيعة وطرفة بن الاءة بن نضلة الفلتان بن المنذر) بن سلمى بن جندل بن نضل بن دارم الدارمي (وطرفة بن عريجه) بن أسعد بن كرب التميمي (الصحابي) رضى الله عنه وهو الذي أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذها من ورق فأنثى فرخص له في الذهب) وقيل الذي أصيب أنفه هو والده عريجه وفيه خلاف تفرد عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة بن عريجه (ومسجد طرفة بقرطبة م) معروف واليه نسب محمد بن أحمد مطرف الطرفي الكفافي امام هذا المسجد أخذ عن مكى واختصر نفسه ابن جرير قاله الحافظ (ونعيم بن طرفة محدث وامرأة مطروفة بالرجال) اذا (طمحت عينها اليهم) وتصرف بصرها فلاخبر فيها وهو مجاز قال الخطيب

وما كنت مثل السكاهلى وعرسه * بغي الود من مطروفة العين طامح

وقال طرفة بن العبد اذا نحن قلنا اسمعنا انبرت لنا * على رملها مطروفة لم تشدد

وقيل امرأة مطروفة تطرف الرجال أى لا تثبت على واحد وضع المفعول فيه موضع الفاعل وقال الازهرى هذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النساء التي قد تطرفها حب الرجال أى أصاب طرفها فهى تطمح وتشرف لكل من أشرف لها ولا تنفض طرفها كأنما أصاب طرفها طرفة أو عود ولذلك سميت مطروفة (أو) المعنى كأن عينها طرفت فهى ساكنة وقال أبو عمرو يقال هى مطروفة العين بهم اذا كانت (لا تنظر الا اليهم) وقال ابن الاعرابي مطروفة منكسرة العين كأنها طرفت عن كل شئ تنظر اليه وأنشد الاصمعي

ومطروفة العينين خفاقة الحشى * منعمة كالريم طابت فطلت

(ومطروف علم) من أعلام الاناسى (و) يقال (جاء بطرفة عين) اذا جاء (بمال كثير) نقله الجوهري وكذلك جاء بعائرة وهو مجاز (و) قولهم هو بمكان لا تراه (الطوارف) أى (العيون) جمع طارفة (و) الطوارف (من السباع التي تستلب الصيد) قال ذوالرمة يصف غزالا تنفى الطوارف عنه دعصتا بقر * أو يافع من فرندادين ملوم

وتستعمل الاضافة في كلام بعضهم في كل شئ ثبت بثبوته آخر كالأب والابن والاخ والصديق فان كل ذلك يقتضى وجوده وجود آخر فيقال لهذه الاسماء الاسماء المتضايقة نقلة الراغب

في فصل الطاء في المهملة مع الفاء ((الطخرف والطخرفة بكسرهما) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عبادهما (حسا رقيق دون العصيدة والرقيق من الزبد) أيضا (و) الرقيق (من السحاب) أيضا ثم ان الذي في سائر نسخ الكتاب أهمل الحاء وفي العباب والتكملة هما بالحاء المعجمة ومثله نص المحيط فليكن صوابا ((الطخاف كسحاب) أهمله الجماعة وهو (السحاب المرتفع) الرقيق (لغة في الحاء) المعجمة (عن ابن عديس) * ومما استدرك عليه الطخف حب يكون بالعين يطبخ قاله الليث وقال الازهرى هو الطخف بالهاء واعل الحاء تبدل من الهاء ((الطخف الغم) ويحرك يقال وجد على قلبه طخفا وطخفا أى غما واقتصر ابن دريد على الفتح (أو) الطخف (شئ من الهم يغشى القلب) نقله الجوهري (و) الطخف (الابن الحامض) ومنه قول الطرمح لم تعالج محققا باننا * شج بالطخف للدم الدعاغ

(و) الطخف (السحاب المرتفع) الرقيق (كالطخاف) كسحاب وكذلك الطخاف والطهاف (و) الطخاف (ككتاب وسحاب السحاب الرقيق) المرتفع الذي (ترى السماء من خلاله) وبهما روى قول صخر الغي

أعني لا يبقى على الدهر قادر * بتيهورة تحت الطخاف العصائب (أو المكسورة) في الرواية (جمع طخفة) وفي اللسان انه جمع طخف (والطخيفة الخزيرة) رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك اللخيفة واللخيفة (وأطخف) الرجل (اتخذها) هكذا في سائر النسخ على وزن أكرم والصواب اطخف بتشديد الطاء في المحيط اطخفت طخيفة أى اتخذتها (وأنا طخفا، سوداء الانف) عن ابن عباد (وطخفة بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري والصاغاني على الكسر (جبل أجر طويل حذاء آبار ومنهل) ومنه قول الحرث بن وعله الجرمي

خدارية صقلاء أصقريشها * بطخفة يوم ذواها ضيب ما طر
وقال جرير
بطخفة جالدا للملوك وخيلنا * عشية بسطام حرين على نجب
قال الجوهري (ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء) قال الصاغاني ولذلك قال جرير وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * لا آل أبي قابوس يوما مذكرا

(و) ابس طخفة صحابي ويذكر في طه ف) قريبا ان شاء الله تعالى * ومما استدرك عليه الطخف بالفتح موضع كافي اللسان والطخف محركة الغم لغة في الفتح ((الطرخف والطرخفة بكسرهما) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي وأبو حاتم هما (مارق من الزبد وسال) وهو الرخف أيضا (أو هو شمر الزبد) زاده أبو حاتم قال والرخف كانه سلخ طائر * قلت وكان الذي سبق للمصنف من الطخرف والطخرفة قائما مقلوبان من الطرخف والطرخفة قنأمل ((الطرف العين لا يجمع لانه في الاصل مصدر) فيكون واحدا ويكون جماعة قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم كافي الصحاح (أو) هو (اسم جامع للبصر) قاله ابن عباد وزاد الزنجشري (لا يثنى ولا يجمع) لانه مصدر ولو جمع لم يجمع في جمعه اطراف وقال شيخنا عند قوله لا يجمع قلت ظاهره بل صريحه انه لا يجوز جمعه وليس كذلك بل من اداهم انه لا يجمع وجوبا كافي حاشية البغدادى على شرح بابت شعاد وبعد خروجه عن المصدريه وصيرورته اسماء من الاسماء لا يعتبر حكم المصدريه ولا سيما ولم يقصده الوصف بل جعله اسما كما هو ظاهر (وقيل اطراف) ويرد ذلك قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف ولم يقل الاطراف وروى القتيبي في حديث أم سلمة قالت عائشة رضى الله عنهما ما جاديات النساء غص الاطراف قال هو جمع طرف العين أرادت غص البصر وقد رد ذلك أيضا قال الزنجشري ولا كأد أشل في انه تعجيف والصواب غص الاطراف أى يغصض من أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن الى الارض وقال الراغب الطرف تحريك الجفن وعبر به عن النظر اذا كان تحريك الجفن بلازمه النظر وفي العباب قوله تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل ان يأتى الشئ من مدبصرك وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك (و) الطرف أيضا (كوكبان يقدمان الجبهة سميما بذلك لانهم أعيننا الأسد ينزلهما القمر) نقله الجوهري (و) الطرف (الاطم بالبد) على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (و) الطرف (الرجل الكريمة) الا بقاء الى الحد الاكبر (و) الطرف (منتهى كل شئ) ومقتضى سياق ابن سيده انه الطرف محركة فليكنظر (وبنو طرف قوم باليمن) لهم بقية الا سن (و) الطرف (بالكسر) الخرق (الكريم الطرفين منا) يريد الا بقاء والامهات وهو مجاز وقوله منا أى من بني آدم واقتصر الجوهري على الكريم ولم يقيده بالطرفين وقال من الفتيان زاد في اللسان ومن الرجال (ج اطراف) وأنشد ابن الاعرابي لابن أحرر

علمهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبار زغمة أسيرا
يعنى العدى وزغمة اسم موضع (و) الطرف أيضا الكريم الطرفين (من غيرنا) وحينئذ (ج طروف) لا غير (و) الطرف أيضا (الكريم من الخيل) العتيق قال الراغب وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الاصل هو المطروف أى المنظور كالنفض

(الطخرف)

(الطخاف)

(المستدرك)

(أطخف)

(المستدرك)

(الطرخف)

(طرف)

في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد او بمعنى من كقولك خاتم فضة واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها في قولك هو ضارب زيد وراكب فرس بمعنى ضارب زيد وراكب فرسا والى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه بمعنى حسن وجهه ولا تقيدهم الا تخفيفا في اللفظ والمعنى عما هو قبل الاضافة ولا استواء الحالين وضفت النكرة بهذه الصفة مضافة كما وضفت بها مفصولة في قولك مرت برجل حسن الوجه ورجل ضارب أخيه ثم ذكر ما نقله الجوهرى وهو قوله والغرض بالاضافة الى آخر العبارة (و) أضعته من الضيافة أيضا مثل (ضيفته) كلاهما بمعنى واحد قاله أبو الهيثم وفي التنزيل فأبوا أن يضيقوهما وأنشد تغلب لاسماء بن خارجة الفراري يصف الذئب

ورأيت حقا أن أضيفه * اذ رام سلمى وأتى حربى

استعاره التضييف وانما يريد انه آمنه وسلمه وقال شمر سمعت رجاء بن سلمة الكوفي يقول ضيفته اذا أطعمته قال والتضييف الاطعام قال أبو الهيثم وقوله عز وجل فأبوا أن يضيقوهما قال سألوهما الاضافة فلم يفعلا ولو قرئت ان يضيقوهما كان صوابا (و) أضعته (البسه الجأته) ومنه المضاف في الحرب كما سيأتى (و) أضعفت (منه أشفقت وحذرت) نقله الجوهرى زاد الزمخشري حذر المحاط به وهو مجاز وأنشد للنابعة الجعدى

أقامت ثلاثين يوم وليدة * وكان النكير أن تضيف ونجارا

وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال أقمت عنده ثلاثين يوم وليدة غلبوا التأنيث (و) أضعفت (عدوت وأسعرت وفرت) عن ابن عباد وهو المضيف للفرار (و) أضعفت على الشئ (أشرفت) قاله العزيزى (و) من المجاز هو يأخذ بيد (المضاف) وهو (في الحرب من أحبط به) نقله الجوهرى وهو من أضعته اليه اذا الجأته وأنشد لطرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نهته المتورد

وقال غيره المضاف هو الواقع بين الخيل والابطال وليس به قوة (و) من المجاز ما هو الا مضاف وهو (الملزق بالقوم) وليس منهم (و) كذلك (الدعى) بغير نسب وكذلك (المسند الى من ليس منهم) المضاف أيضا (المجأ) المخرج المشقل بالشر قال البريق الهذلى

ويحمى المضاف اذا مادعا * اذا مادعا اللمة الفيل

(والمستضيف المستغيث) نقله ابن عباد وقال ابن الاعرابى استضاف من فلان الى فلان اذا الجأ اليه وأنشد

وفارسنى الشيب عن لمتى * فأصبحت عن حقه مستضيفا

(المستدرك)

* ومما استدرك عليه ضيفه أثره منزلة الاضياف والمضيف كحدث صاحب المنزل والتزيل مضيف كعظم والضائف التازل والجمع ضيف والمضيفة مفعلة موضع الضيافة وصاحبها المضايى ججاجة واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

* يطير اذا الشعراء ضافت بحبله * وأضاف اليه مال ودنا قال ساعدة بن جؤية يصف سميا

حتى أضاف الى وادضفاده * غرقى ردافى تراها تستبكي الشجيا

وضافى الهم زلبي قال الراعى أخليد ان أبالك ضاف وساده * همان باتا جنبه ودخلا

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه والمضيف المضيق لغة فى الصاد وقد تقدم والمضوف المحاط به الكرب ومنه قول الهذلى * أنت تحجب دعوة المضوف * بنى على لغة من قال فى بيع بوع

ويقال هؤلاء ضيافى بالكسر جمع ضيف ومنه قول جواس

ثم قد يحمدنى الضيف * فاذم الضيفا

قال ابن برى والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جواس بن حيان الازدى

ولقد أقدم فى الرو * ع وأجى المستضافا

والضافة الشدة وضاف الرجل وأضاف خاف وأضاف منه وضاف اذا أشفق منه وفى حديث على رضى الله عنه ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءه فقال لاله أتبناك مضافين مثقلين أى خائفين ومضائف الوادى اخناؤه والضيف جانب الجبل والوادى وفى التهذيب جانب الوادى واستعار بعض الاغفال الضيف للذكر فقال

حتى اذا ورثت من أثير * سواد ضيفه الى القصير

وتضايى الوادى تضايى نقله الجوهرى وأنشد

يتبعن عودا يشكى الاطلا * اذا تضايىن عليه انسلا

أى اذا صرن قريبا منه الى جنبه قال والقاف فيه تحجيف وتضايىفه القوم اذا صاروا ضيفيه وتضايىفه السبعان تكلفاء وتضايىفت الكلاب الصيد وتضايىفت عليه وضافه الهم وكل ذلك مجاز وناقة تضيف الى صوت الفحل أى اذا سمعته أرادت ان تأتبه قال البريق الهذلى من المدعين اذا فوكروا * تضيف الى صوته الغيل

الهندي وكنت اذا جارى دعا المضافة * أشهر حتى ينصف الساق من زرى
كفى الصحاح * قلت فاذن أصل المضافة بآيسة وفيه لغتان أخريان يأتي ذكرهما قريباً ونص الخليل وسيبويه على ان قياسها
المضيفة فهي شاذة قياساً واستعمالاً كما بسطوه في شروح التسهيل والشافعية وغيرها قال شيخنا وقد وهم المصنف في ارادها هنا
وتركها في الباء فهما وهما طالمما اعترض بما هو أدنى منه معاً على من هو أعلم منه بما يورده عفا الله عنه * قلت وكان قد
الذاعني حيث أورده في العباب هكذا ولم يورده في التكملة ولم يستدرك به وكان به بدالاً ما صوبه سيبويه والخليل فتأمل ذلك وقول
شيخنا وتركها في الباء وهم فانه قد ذكره في ضى ف على ماسياً في فتأمل * ومما يستدرك عليه ضاف عن الشيء صوفاً عدل
كصاف صوفاً عن كراع كذا في اللسان وقد أهمل الجماعة ((الضيف)) يكون (للوأحد والجميع) كعدل ونصم قال الله تعالى ان
هو لا ضيفي فلا تفخخون هكذا ذكره على ان ضيفاً قد يجوز ان يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور ووصوم
فافهم (وقد يجمع على أضيف وأضيفون وضيفان) قال رؤبة

(المستدرك)

(ضَيْف)

فان نضى نارك للعواني * لا يغشها جارى ولا ضيفاني * هذا التغاني عندك والتكافي

خفوا لدا قدرك للضيفان * جفا على الرغفان في الجفان

وقال آخر

(وهي ضيف وضيفه) قال البعيث

لقد حلت أمه وهي ضيفة * فجاءت بين للضيفاء أرشما

هكذا أنشده الجوهري وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير والرواية * فجاءت بنزلة أرشما * ويروى في نزلة أرشما أى من
ماء عدته رشوم وخطوط ومعنى البيت أى ضافت قوماً فخلت في غير دار أهلهما (و) قال أبو الهيثم أراد بالضيفه هنا أنها حلت به وهي
حائض يقال (ضافت أضيف) اذا (حاضت) لأنها مالت من الطهر الى الحيض (وهي ضيفة حائض وضفته) بالكسر (أضيفه
ضيفاً وضيفاً بالكسر) أى (نزلت عليه ضيفاً) وملت اليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفاً وأنشده ابن بري للقطامي
تخبر عن خشيته أن أضيفها * كما تخازت الأفعى مخافة ضارب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضافها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء (كتضيفته) ومنه حديث النهدي تضيفت أبا هريرة سبعة
وقال الفرزدق وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى * ومن هو بر جوف ضله المتضيف

هكذا أنشده الجوهري ويروى * ومنا خطيب لا يعاب وقائل * ومن هو الخ وفي اللسان تضيفته سألته أن يضيفني وأتيته
ضيفاً قال الأعشى تضيفته يوماً فأكرم مقعدي * وأصفدني على الزمانه قائد

(والضيف فرس) كان لبني تغلب (من نسل الحرون) قال مقاتل بن حن

مقابل للضيف والحرون * محض وليس المحض كالهجين

(و) الضيف (علم) من أعلام الاناسى (و) قال أبو زيد الضيف (بالكسر الجنب) أبو عبد الله (محمد بن عبد الملك بن ضيفون
كسحنون) الرضا في من رصافة قرطبة (روى عن) أبي سعيد (بن الاعرابي) وغيره وضيفون في أعلام المغاربة كثير (والمضيفة)
بقبح الميم (ويضم الهم والحزن) هناك كره الجوهري على الصواب ونقل عن الاصمعي قال ومنه المضافة وهو الامر يشفق منه
وأنشد لابن جندب الهذلي وكنت اذا جارى دعا المضافة * أشهر حتى ينصف الساق من زرى

ثم قال قال أبو سعيد هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضافة والمضيفة والمضافة * قلت والاخير على انه مصدر بمعنى الاضافة
كالكرم بمعنى الاكرام ثم نصف بالمصدر فتأمل ذلك (والضيفن الذي يجي مع الضيف) كفى الصحاح وزاد غيره (متظفلاً) أى من
غير دعوة قال الجوهري والنون زائدة وهو فعان وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفان

وجعله سيبويه من ضفن وسيأتى ذكره (وضاف) اليه (مال) ودنا وكذا ضاف السهم عن الهدف اذا عدل عنه مثل صاف وضافت
الشمس تضيف دنت للغروب وقربت (كتضيف وضيف) وفي الصحاح تضيفت الشمس مالت للغروب وكذلك ضافت وضيفت ومنه
الحديث نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب (وأضفته) اليه (أملته) قال امرؤ القيس
فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى جديد مشطب

ويقال أضاف اليه أمراً أى أسنده واستكفاه وفلان أضيف اليه الامور وهو مجاز وكل ما أميل الى شيء وأسند اليه فقد أضيف
وفي الحديث مضيف ظهره الى القبة والخويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك انك اذا قلت مررت برید فقد أضفت مرورك
الى زيد بالباء وفي الصحاح اضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص
والتعريف ولهذا لا يجوز ان يضاف الشيء الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وفي العباب اضافة الاسم
الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما أفادت تعريفاً كقولك دار عمرو وأختي صاب كقولك غلام رجس ولا يخلو

قد احتذى من الدماء وانتعل * وكبر الله وسمى وتزل

بمنزل ينزله بنوع عمل * لاضف يشغله ولا تنقل

أى لا يشغله عن نسكه وجهه عيال ولا متاع وروى عن اللحياني الضف الغاشية والعيال وقيل الحشم (و) في الحديث عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضف وروى مالك بن دينار هذا الحديث عن الحسن وقال سألت عنها بدويا فقال هو (التناول مع الناس أو كثرة الايدي على الطعام أو الضيق والشدّة أو) هو (أن تكون الاكلة أكثر من مقدار الطعام) قاله ثعلب قال والطف أن يكونوا بقداره وقد تدم وقال الاصمعي أن يكون المسال قليلا ومن يأكله كثيرا (و) قال الفراء الضف (الحاجة) نقله الجوهري قال (و) الضف أيضا (الجملة) يقال لقيته على ضف أى على عجل من الامر ومنه قول الشاعر

* وليس في رأيه وهن ولا ضف * (و) الضف (الضعف) وبه فسر أيضا بعضهم قول الشاعر المذكور (و) قال شمر الضف (مادون مل المسكالك ودون كل مملوء) وهو الاكل دون الشبع (و) الضف (ازدحام الناس على الماء) نقله الجوهري (والضفة الفعلة الواحدة منه و) قال الاصمعي (ماء مضفوف) أى (مزجهم عليه) مثل مشفوه قال الرازي

لا يستقي في الترح المضفوف * الامدارات الغروب الجوف

هكذا أنشده الجوهري والصاغاني وابن فارس وكذلك حكاه الليث وقال اللحياني ماؤنا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والمأشبية وأنشد كما ذكرنا قال ابن بري روى أبو عمرو والشيباني هذين البيتين المنظوفين بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفاً أى مشغولاً وأنشد البيهقي (ورجل ضف الحمال) أى (رقيقه) مأخوذ من الضف بمعنى الشدة والضيق نقله الجوهري قال شيخنا قلت يرد أيضاً ضف محركة دون ادغام والادغام أكثر * قلت قال سيبويه ورجل ضف الحمال وقوم ضفوا الحمال قال والوجه الادغام ولكنه جاء على الاصل (وضف الناقة) يصفها ضفا (حلبها بكفه كاهها) لغة في ضفها كافي الصحاح زاد غيره وذلك انضم الضرع ونقله الازهرى عن الكسائي قال ضفبت الناقة أضفها ضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذا هو الضف بالفاء فاما الضب فهو أن تجعل اهما مل على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا وقال غيره الضف جعلك خلفها يسدك اذا حلبتها وقال اللحياني هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع (وناقة ضفوف كثيرة اللبن لا تحلب الا بالكف) وكذا شاة ضفوف بيننا الضفاف ومنه قوله

حلبانة ركبانة ضفوف * تحلب بين وبروصوف

ويروى بالصاد وقد تقدم (وضفة النهر ويكسر جانيه) ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقد رموه على ضفة النهر فضرروا عنقه واقتصر الجوهري على الكسر ووصوه القتيبي وقال الازهرى الصواب الفتح والكسر لغة فيسه (وضفنا الوادي أو الحيزوم ويكسر جانيه) عن ابن الاعرابي وأنشد * بدعه بضفتي حيزومه * وقد استعاره على رضى الله تعالى عنه للبحر فقال فيقف ضفتي جفونه أى جانبيه (وضفة البحر ساخلة و) الضفة (من الماء دفعة الاولى و) قال الاصمعي دخلت في (ضفة اقوم وضففتهم) أى (جماعتهم) ونقله الليث أيضا هكذا (وضففة من يقل) أى (ضعيفة) حكاه ابن السكيت وذلك اذا كانت الروضة باضرة متخيلة وتقدم عن أبي مالك انه ضعيفة بغينين مجتمعتين (و) قال أبو سعيد يقال (هو من ضففتنا ولقيفتنا) كذا في النسخ والصواب تقديم لقيفتنا كما هو نص العباب ويدل له قوله بعد أى (من نلفه بنا ونضفه اليها اذا خربت الامور) أى نابتة واعترتة (والضفافة كسحابة من لا عقل له) نقله الصاغاني (وضفه) ضفا (جمعه) وأنشد أبو مالك

فراح يحدوها على أكسائها * يصفها ضفا على اندرائها

أى يجمعها (و) قال الفراء ضف (المصطلى) ضفا (ضم أصابعه) وجمعها (فقرهم من النار) قال أبو عمرو وقال (شاة ضفة الشخب) أى (واسعة) كافي اللسان والعباب (و) قال أبو مالك (الضف بالضم هنية تشبه القراد) وهى (غبراء) فى لونها (رمدا اذا سعت شرى الجالد) بعد اسعتها (ج) ضففة (كقردة و) يقال (تضافوا اذا) كثروا واجتمعوا على الماء وغيره (والصاد لغة فيسه وقال أبو مالك قوم متضافون أى مجتمعون قال غيلان

مازالت بالعرف وفوق العنق * حتى اشفت الناس بعد الضف

أى تفرقوا بعد اجتماع ونقل ابن سيده تضافوا على الماء اذا كثروا عليه عن يعقوب وقال اللحياني انهم لمتضافون على الماء أى مجتمعون مزجهم عليه (و) تضافوا أيضا (اذا خفت أخوالهم) هكذا هو نص العباب ومثله فى سائر النسخ والصواب أموالهم كما هو نص النوادر لابن زيد * ومما استدرك عليه عين ضفوف كصبر وكثيرة الماء قال الطرمح

وتجود من عين ضفو * ف الغرب مترعة الجداول

وجع ضفة الوادي بالكسر الضفاف قال * يقدف بالخشب على الضفاف * ورجل مضفوف مثل مثمود اذا نفذ ما عنده نقله الجوهري وهو مجاز هكذا حكاه اللحياني وروى غيره رجل مضفوف عليه (المضوفة) أهمله الجوهري هنا وأورده فى ضى ف وفى العباب هو (الهم والحاجة) ويقال لى اليل مضوفة أى حاجة وقال الاصمعي المضوفة الامر يشفق منه وأنشد لابن خندب

(المستدرك)

(المضوفة)

مرة فادضعف ضعفين صار الواحد ثلاثة قال (ومجاز بضاعف أى يجعل الى الشئ شيان حتى يصير ثلاثة) والجمع اضعاف لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز (اضعاف الكتاب انما سطوره وحواشيه) ومنه قولهم وقع فلان في اضعاف كتابه يراد به توقيعه فيها نقله الجوهرى والزمخشري (و) يقال الاضعاف (من الجسد أعضاؤه أو عظامه) وهذا قول أبي عمرو وقال غيره الاضعاف العظام فوقها لحم ومنه قول رؤبة * والله بين القلب والاضعاف * (الواحدة ضعف بالكسر وضعفهم كنع) يضعفهم (كثرتهم فصار له ولاصحابه الضعيف عليهم) قاله الليث (و) قال ابن عباد (الضعف محركة الشيا بالمضعفه) كالنقص (والضعيف) كأمير (الاعمى) لغة (خبر به قيل ومنه) قوله تعالى انا (لنراك فينا ضعيفا) أى ضيرا نقله الصاغاني في العباب وقدره الشهاب في العناية فانظره (وأضعفه) المرض (جعله ضعيفا) نقله الجوهرى (وهو مضعوف) على غير قياس قال أبو عمرو (والقياس مضعف) قال لبيد رضى الله عنه

وعالين مضعوفاً وفرداسموطه * جان ومريجان يشان المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندى على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف (و) أضعف الشئ (جعله ضعفين كضعفه) تضعيفا قال الخليل التضعيف ان يزداد على أصل الشئ فيجعل مثلين أو أكثر (وضاعفه) مضاعفة أى أضعفه من الضعف قال الله تعالى فيضاعفه له أضعافاً كثيرة وفي اللسان يقال ضعف الشئ اذا زاد وأضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى واحد وهو جعل الشئ مثليه أو أكثر ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعراً المتكبر خده وصعره وعاقدت وعقدت ويقال ضعفه الله تضعيفا أى جعله ضعفاً وقوله تعالى فأولئك هم المضعفون أى يضاعف لهم الثواب قال الازهرى معناه الداخولون في التضعيف أى يتأولون الضعف المذكور في آية أولئك لهم جزاء الضعف (و) أضعف (فلان ضعف دابته) يقال هو ضعيف مضاعف فالتضعيف في بدنه والمضعف في دابته كما يقال قوى مة وكفى الصحاح (ومنه الحديث) انه قال (في غزوة (خبر من كان مضاعفاً) أو مصعباً (فليرجع) أى ضعيف البعير أو صعبه) وقول عمر رضى الله تعالى عنه المضعف أمير على أصحابه (يعنى في السفر (أراد انهم يسرون بسيره) ومنه الحديث الآخر المضعف أمير الركب (و) المضعف (كمن من فشت ضعيفه وكثرت) كفى اللسان والمحيط (وأضعف القوم بالضم) أى (ضوعف لهم) نقله الجوهرى (وضعه تضعيفاً عده) وفي اللسان صيره (ضعيفاً) وكذلك أضعفه (كاستضعفه) وجده ضعيفاً فركبه بسوء قاله ثعلب (وتضعفه) وفي اسلام أبى ذرقة تضعف رجلاً أى استضعفته قال القتيبي قد يدخل استضعفت في بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وقال الله تعالى الا المضعفين من الرجال (وفي الحديث) أهل الجنة (كل ضعيف متضعف) قال ابن الاثير يقال تضعفته واستضعفته بمعنى الذى يتضعفه الناس ويتجهرون عليه في الدنيا للفقير وورثائه الحال وفي حديث عمر رضى الله عنه غلبني أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعفوا أستعمل عليهم التوى فيضعفوا (و) ضعف (الحديث) تضعيفاً (نسبه الى الضعف) وهو مجاز نقله الجوهرى ولم يخصه بالحديث (وأرض مضعفة) بالبناء (للمفعول) أى (أصابها مطر ضعيف) قاله ابن عباد (وتضاعف) الشئ (صار ضعف ما كان) كفى العباب (والدرع المضاعفة التى) ضوعف حلقتها (نسجت حلقتين حلقتين) نقله الجوهرى (والتضعيف جلال الكيمياء) نقله الليث * ومما يستدرك عليه الضعيفان المرأة والمملوك ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين والضعفة بالفتح ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفه وقال ابن الاعرابي رجل مضعوف وميموت اذا كان في عقه له ضعف والمضعف كعظم أحد قد اح الميسر الى لا أنصبا لها كأنه ضعف عن ان يكون له نصيب وقال ابن سيده المضعف الثاني من القداح الغفل التى لا فروض لها ولا غرم عليها وانما تنقل بها القداح كراهية التهمة هذه عن اللعبانى واشتقه قوم من الضعف وهو الاولى وشعر ضعيف قليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي والضعف بالكسر المضاعف ومنه قوله تعالى فاتهم عذاباً ضعفاً أى ما ضعيف الشئ ما ضعف منه وليس له واحد ونظيره تبشير الضخ لمقدمات ضيائه وتعاشب الارض لما يظهر من أعشابها أو لا وتعاجيب الدهر لما يأتى من عجائبه وضعف الشئ أطبق بعضه على بعض وثنائه فصار كأنه ضعف وبه فسر أيضاً قول لبيد السابق وعذاب ضعف كأنه ضوعف بعضه على بعض ورجل مضعف ذواضعاف في الحسنات وبقرة ضاعف في بطنها حمل كأنها صارت بولاً لها مضاعفة قال ابن دريد وابست باللغة العالية والمضاعف في اصطلاح الصر فيبين ماضوعف فيه الحرف وضعيفة اسم امرأة قال امرؤ القيس

فأسقى به أختي ضعيفة أذنأت * واذهب المزار غير القريض

(المستدرك)

(ضعيفة)

(ضف)

وتضاعف الكتاب أضعافه وكان يونس عليه السلام في اضعاف الحوت وهو مجاز والضعف مصغر القلب ورجل والضعفة محركة شرذمة من العرب والمضعف كعظم القدح الثاني من الغفل ليس له فرض ولا عليه غرم قاله اللحياني (ضعيفة من بقل) بقاء بعد غين وقد أهمله الجوهرى والصاغاني هنا (و) قال كراع يقال (ذلك اذا كانت الروضة ناضرة متخملة) وكذلك من غشب والمعروف عن يعقوب ضعيفة وقد تقدم أروضيفة كما سيأتى قريباً (الضعف محركة كثرة العيال) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لبشير بن النكت قال الصاغاني ويروى لعمر بن جيل وقال الاصمعي هو لبعض الاعراب

(وتصيف واصطاف بمعنى) أقام في الصيف قال الجوهري كما تقول تشنى من الشتاء قال لبيد

فتصيف ما، بدخل ساكنا * يستن فوق سمراته العجوم

(المستدرک)

(والموضع مصطاف) كما يقال مرتبع (وعامله مصايقة) من الصيف (كالمشاهدة من الشهر) والمعاومة من العام * ومما يستدرک عليه الصيف كسيد الكلال ينبت في الصيف كالصيفي وصيف القوم بالبناء للمجهول مع تشديد الباء أي مطروا أو صيف بالمكان مثل صيف قال الهذلي * تصيفت نعمان واصيفت * وذام صيفهم ومتصيفهم أي مصطافهم قال سيديويه المصيف اسم الزمان أجرى مجرى المكان واستأجره صيفا ككتاب أي مصايقة والمصايقة أو ان الصيف والصيفية الميرة قبل الدفنية وآية الصيف التي في آخر سورة النساء جاء ذكرها في الحديث والصيفي ولد المصيفي قال أكنم

ان بني صيفة صيفيون * أفلمح من كان له ربيعون

وفي أمثالهم في اتمام قضاء الحاجة تمام الربيع الصيف وأصله في المطر قال يبيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكالها كما ان الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف والمصيف المعوج من مجارى الماء من صاف كالمضيق من ضاق نقله الجوهري والصيف الاثنى من اليوم عن كراع وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم بن صيفي وأبوه من حكماء العرب

(الضرافة)

فصل الضاد مع الفاء ((الضرافة كشماعة) أهمله الجوهري وفي العباب (ع قرب لعلع) قال أبو دواد الأبادي

فروى الضرافة من لعلع * يسبح سجالا ويفرى سجالا

(و) قال الاصمعي يقال (هو في ضرفة خبير) بالضم أي (كثرت) قال ابن الاعرابي الضرف (ككتف شجر التين) يقال لثمره البلس نقله ثعالب (الواحدة ضرفة) وهو مخالف لاصطلاحه كما تقدم مرارا (أو) هو (من شجر الجبال يشبه الاثاب في عظمه وورقه) الا ان سوقه غير مثل سوق التين (وله تين) ونص المحكم وكتاب النبات لا بي حنيفة له جني (أبيض مدور مفلطح كتين الجباط الصغار) مريض من يأكله الناس والطير والقرود) واحدة ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة ونقل الأزهري قول ابن الاعرابي السابق وقال هذا غريب * ومما يستدرک عليه ضراف كسحاب موضع نقله الصاغاني في التكملة ((الضعف)) بالفتح (وبضم) وهما لغتان والضم أقوى (وبحرك) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرک) (ضعف)

ومن يلق خيرا يغمر الدهر عظمه * على ضعف من حاله وقتور

ومعنى الكل (ضد القوة) وهما بالفتح والضم معا جازان في كل وجه وخص الأزهري بذلك أهل البصرة فقال هما عند أهل البصرة سيمان يستعملان معاني ضعف البدن وضعف الرأي وقرأ عاصم وحجرة وعلم ان فيكم ضعفا بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن حاصر والكسائي بالضم وأما الضعف محركة فقد سبق شاهد في الجسم وأما في الرأي والعقل فشاهده أنشده ابن الاعرابي أيضا

ولا أشارك في رأي أخا ضعف * ولا ألين لمن لا يتنقى ليني

وقد (ضعف ككرم ونصر) الأخيرة عن اللحياني كافي اللسان وعزاه في العباب الى يونس (ضعفا وضعفا) بالفتح والضم (وضعافة) ككرامة كل ذلك مصادر ضعف بالضم (و) كذا (ضعافية) ككراهية (فهو ضعيف وضعوف وضعفان) الثانية عن ابن برزج قال وكذلك ناقة عجوف وعجيف (ج ضعاف) بالكسر (ضعفاء) ككرما (وضعفة) محركة تكبيث وخبثه ولا ثالث لهما كافي المصباح قال شيخنا ولعله في الصحيح والورد سرى وسرارة فتأمل (وهي ضعيفة وضعوف) الثانية عن ابن برزج ونسوة ضعيفات وضعائف وضعاف قال لقد زاد الحياة الى حبا * بناتى انهن من الضعاف

٣ هنا زيادة في المتن بعد

قوله وضعفه نصها وضعفي

وضعافي أو الضعف في

الرأي وبالضم في البدن

(وقوله تعالى) الله الذي (خلقكم من ضعف) قال قتادة من النطفة (أي من منى) ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم وروى عن ابن عمر انه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقرأتني من ضعف بالضم (و) قوله تعالى (خلق الانسان ضعيفا) أي يستميله هواه) كافي العباب واللسان (و) قال أبو عبيدة (ضعف الشيء بالكسر مثله) زاد الزجاج الذي يضعفه (وضعفاء مثلاه) وأضعافه أمثاله (أو الضعف المثل الى ما زاد) وليس بمقصود على المثليين نقله الأزهري وقال هذا كلام العرب قال الصاغاني فيكون ما قاله أبو عبيدة صوابا ولذلك روى عن ابن عباس فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين برتة تفسيره الى موضوع كلام العرب الذي هو صيغته أستهوا ولا يستعمل فيه العرف اذا خلقت اللغة (و) قال بل جازني كلام العرب ان يقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة أمثاله لانه أي الضعف في الاصل (زيادة غير محصورة) الا ترى الى قوله عز وجل فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا هم يرد مثلا ولا مثليين ولكنه أراد بالضعف الاضعاف قال وأولى الاشياء فيه ان يجعل عشرة أمثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور قال الزجاج والعرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان أعطيني درهما فلك ضعفاه يريدون مثليه قال وافراده لا بأس به الا ان التثنية أحسن وفي قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال أراد المضعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع (وقول الله تعالى) يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة (يضاعف لها العذاب ضعفين) وقرأ أبو عمرو بضعف قال أبو عبيد (أي) يجعل العذاب (ثلاثة أعذبة) وقال كان عليها ان تغذّب

صوفه والصوفانة بالضم بقلة) معروفه وهى (زغباء قصيرة) قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنهم من الاحرار ولم يحملها (وصاف السهم
عن الهدف يصوف ويصيف) اذا (عدل) نقله الجوهرى وهو مذكور فى الباء أيضا لان الكلمة واوية يائية (و) صاف (عنى
وجهه مال) وقال ابن فارس صاف من باب الابدال من صاف قال الجوهرى (و) منه قولهم صاف عنى شرفلان و (اصاف الله عنى
شره) أى (اماله و صاف اسم ابن الصياد) المذكور فى الحديث وفى نسخة ابن عباد (أو هو صافى كقاضى) فحله المعمل (أو اسمه عبد
الله) و صاف لقب له وهذا هو المشهور عند المحدثين * ومما استدرك عليه قال أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجعة صوفانة وقال غيره
الصوفان كل من ولى شيئا من عمل البيت وكذلك الصوفة وفى الاساس وآل صوفان كافوا يحنو دمون الكعبة ويتنكبون ولعل
الصوفية نسبت اليهم تشبيهاهم فى التنسك والتعباد أو الى أهل الصفة فيقال مكان الصفية الصوفية بقلب احدى الفائين واوا
للتخفيف أو الى الصوف الذى هو لباس العباد وأهل الصوامع * قلت والاخير هو المشهور والصوفان كمكان من يعمله وصوفة البحر
شئ على شكل هذا الصوف الحيوانى ومن الابدات قولهم لا آتيل ما بل البحر صوفة حكاه اللحياني والصوفان شئ يخرج من قلب
الشجر رخوا يابس تقدح فيه النار وهو أحسن ما يكون للمتقين وصوفة الرقبة زغبات فيها وقيل هى ماسال فى نقرتها وصوف
الكرم بدت فواميه بعد الصرام وأبو صوفة من كاهم ومن أمثال العامة لو كانت الولاية بالصوف لطار الخروف وتصفون تنسك
أوداعه وجبة صيفة ككيسه كثيرة الصوف وأصله صيوفة فقلبت الواو ياء فادغمت (الصيف القيط) نفسه (أو) هو (بعد
الربيع) الاول وقبل القيط وهو أحد فصول السنة نقله الجوهرى وقال الليث الصيف ربيع من أرباع السنة وعند العامة تصف
السنة وقال الأزهرى الصيف عند العرب الفصل الذى تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهى ثلاثة أشهر والفصل
الذى يليه عند العرب القيط وفيه يكون حراء القيط ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء (ج أصياف) وصيوف
(والصيفة أخص) منه (كالشتوة) وقال الفراء (ج صيف كبدة وبدر) يقال (صيف صائف) وهو (توكيد) له كما يقال ليل
لايل وهمج نقله الجوهرى (و) قولهم (الصيف ضيعة اللب) مر تفسيره (فى ضى ع) والصيف كسيدو يخفف (لغة
فيه مثال هين وهين وابن واين (المطر) الذى (يجى) فى الصيف) نقله الجوهرى قال أبو كبير الهذلى

(المستدرك)

(تصيف)

ولقد وردت الماء لم يشرب به * بين الربيع الى شهور الصيف

بأهلى أهل الدار اذ يسكنونها * وجادل من دار ربيع وصيف

وقال جرير

(أو) هو المطر الذى يقع (بعد) فصل (الربيع) قاله الليث (كالصيف) بياء النسبة (ويوم صائف) قال الجوهرى (و) ربما قالوا
يوم (صاف) بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان أى (حار) وكذلك ليلة صائفة (وصائف ع) قال أوس بن حجر

تسكربعدى من أمية صائف * فبرك فأعلى ثوب والمخالف

وقال معن بن أوس

(والصائفة غزوة الروم لانهم كانوا يغزون صيفا المكان البرد والثلج) والصائفة (من القوم ميرتهم فى الصيف) نقله الجوهرى
وقال غيره هى الميرة قبل الصيف وهى الميرة الثانية وذلك لان أول المير الربعية ثم الصائفة ثم الدقية وقد تقدم (وصاف به) أى
بالمكان يصيف به صيفا اذا (أقام به صيفا) وفى الصحاح أقام به الصيف (وصيفت الارض كعنى) أى بالبناء للمعجول كان فى الاصل
صيفت فاستقلت الضمة مع الياء فخذفت وكسرت الصاد لتدل عليها (فهى مصيفة ومصيوقة) على الاصل اذا أصابها مطر الصيف
(ورجل مصياف) كعرواب (لا يتزوج حتى يشط) نقله الصاغاني وهو مجاز (وأرض مصياف) مستأخرة النبات وناقة مصياف
(وقد أصافت فهى) مصيف ومصيفة معها ولها) نقله الصاغاني وفى اللسان نتجت فى الصيف (وأرض مصياف) كثيرها مطر
الصيف) لا يخفى انه لو أتى بهذه العبارة بعد قوله مستأخرة النبات كان أحسن (وصاف الهم) عن الهدف (يصيف صيفا
وصيفوفة) هكذا فى العباب والصحاح ووجد فى بعض النسخ صيوفة وهو غلط (لغة فى بصوف صوفا) وقد تقدم معنى عدل عنه
(والصيف وصيفون من الأعلام) نقله الصاغاني * قلت والحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى الصيف البغاني سمع عبد المنعم الفراءى
وأبا الحسن على بن حميد الاطربلسى وحدث له أربعون حديثا روى عنه شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد
الشرايحى ومحمد بن اسمعيل الحضرمى وبطلان بن أحمد الركبى وعبد السلام بن محسن الانصارى وامام المقام سليمان بن خليل
العسقلانى وروى عن الشرايحى أبو الخير بن منصور الشماخى صاحب المسجد بريد واليه انتهى أسانيد البغينين (وأصاف الرجل)
فهو مصيف (ولده على الكبر) وفى اللسان اذا لم يولد له حتى يسكن ويكبر وقال غيره أصاف ترك النساء شبابا ثم تزوج كبيرا وقد
تقدم وهو مجاز (و) أصاف (القوم دخلوا فى الصيف) كما يقال أشتموا اذا دخلوا فى الشتاء (و) أصاف الله (عنه شره) أى
(ضرفه) وعدل به وهذا داخل فى التركيبين (وصيفى هذا) الشئ أى (كفانى لصيفتى) نقله الجوهرى والمراد بالشئ طعام
أو ثوب أو غيرهما وأنشد قول الآخر

من يلد ذابت فهدأتى * مقيظ مصيف مشى

قوله نشقت في نسخ المتن
نقشرت اه
(المستدرک)

(صوف)

(سقبيا اللون ذي الكروم وما * صنف من تينيه ومن عنبه
لا من الاول وههم الجوهرى) قلت الذى فى الصحاح ان البيت لابن اجمروه كذا انشده سلمة عن القراء وروايته صنف على بناء
المجهول ورواية غيره صنف وكلاهما صحيحان قال شيخنا فاذا كانت موجودة به وهو معنى صحيح فكيف يحكم بانه وههم بل اذا تأمل
الناظر حق التأمل علم ان المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهرى واقتصر عليه القراء فان المدح بكثرة اثمار الشجر واثباته بثمره
انواعا واصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق فتأمل ذلك لا غبار عليه والله أعلم (والصنف من الشجر) كحدث (ما فيه
صنفان من يابس ورطب) نقله الصاغاني وقال الزمخشري شجر مصنف مختلف الالوان والثمر (وتصنف شفته) أى (تشقت)
نقله ابن عباد قال (ر) تصنف (الارطى و) كذا (النبت) اذا (تفطر للابراق) وفى الاساس تصنف الشجر والنبات صار اصنافا وكذا
صنف * ومما يستدرک عليه الصنفات جوانب السراب وبه فسر ثعلب ما أنشده ابن الاعرابي
يعاطى القور بالصنفات منه * كما تعطى رواحها السبوب
وهو مجاز وانما الصنفات فى الحقيقة للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء فى الصفة والنقاء والصنف طائفة من
القبيلة عن شمر وتصنفت العضاء اخضرت قال ابن مقبل
رأها فؤادى أم خشف خلاها * بقور الوراقين السرا المصنف
وتصنف الشجر بدأ يورق فكان صنفين عن أبى خنيفة قال ملب
بها الجازئات العين تخشى وكورها * فيال اذا الارطى لها تصنف
وتصنفت ساق النعام تشقت والصنفان محركة فربما بالشرقية ((الصوف بالضم م) معروف قال ابن سيده الصوف للغنم كالشعر
للعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيدييه وقال الجوهرى
الصوف للشاة (وبها) أخص) منه وقول الشاعر
حلبانة ركانه صفوف * تخط بين وروصوف
قال ثعلب قال ابن الاعرابي أى انها تباع فيشتري بها غنم وابل وقال الاصمعي يقول تسرع فى مشيتها شبه رجع يديها بقوس النداف
الذى يخط بين الوبر والصوف ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر صوفة وفى الاساس فلان يلبس الصوف والقطن أى
ما يعمل منهما (و) من المجاز (قولهم خرقاء وجدت صوفا) قال الاصمعي وهو من أمثالهم فى المال بلكه من لا يستأهلها قال الصاغاني
(لان المرأة غير الصانع اذا أصابت صوفا) لم تحذق غزله و(أفسدته يضرب) ذلك (للاجحى يجد ما لا يرضيه) فى غير موضعه وهو
بقية قول الاصمعي وفى الاساس لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيعه (و) من المجاز قولهم (أخذت بصوف رقبته وبصافها) الاخير لم
يذكره الجوهرى والصاغاني انما ذكره صاحب اللسان زاد الجوهرى وكذا بطوف رقبته وبطافها بطوف رقبته وبطافها وبطوف
رقبته وبطافها أى (بجلدها) قاله ابن الاعرابي (أر بشعره المتدلى فى نقرة قفاه) قاله ابن دريد (أو بقفاه جعاء) قاله القراء (أو أخذته
قهر) قاله أبو الغوث (و) فسر أبو السميذ فقال (و) ذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يذكره فلحقه أخذ رقبته أولم يأخذ) نقل هذه
الاقوال كلها الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان واقتصر الزمخشري على الاخير (و) من المجاز قولهم (أعطاه بصوف رقبته)
كما يقولون أعطاه (برمته) نقله الجوهرى (أو) أعطاه (مجانا بلائع) قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى (وصوفة أيضا أبو حنيفة من مضر
وهو الغوث بن مربي أدين طابخه) بن الياس بن مضر قاله ابن الجوانى فى المقدمة سمي صوفة لان أمه جعلت فى رأسه صوفة وجعلته
ربط بالكعبة يتخذها قال الجوهرى (كأنوا يتخذون الكعبة ويحيزون الحاج فى الجاهلية أى يفيضون بهم) زاد فى العباب
(من عرفات) وفى المحكم من منى فيكونون أول من يدفع (وكان أحدهم يقوم فيقول أجزى صوفة فاذا أجازت قال أجزى خندف
فاذا أجازت أذن للناس كلهم فى الاجازة) قال ابن سيده وهى الافاضة قال ابن برى وكانت الاجازة بالحج اليهم فى الجاهلية وكانت
العرب اذا سجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا
أجزى صوفة (أو هم قوم من أفناء القبائل تجمعوا فاشبهوا كئيب الصوفة) قاله أبو عبيد ونقله الصاغاني (وقول الجوهرى
ومنه) قول الشاعر (* حتى يقال أجزى وآل صوفانا) أتى به شاهدا على ان صوفة يقال له صوفان قال الصاغاني وهو (وههم
والصواب) فى رواية البيت (آل صفوانا وههم قوم من بنى سعد بن زيد ناة) بن عيم وموضع ذكره باب الحروف اللينة (قال
أبو عبيد) مغمرب المثنى فى كتاب التاج بعد ذكره رواية البيت مانصه (حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان) قال الصاغاني
(والبيت لا وس بن مغراء) السعدى (وصدره * ولا يرمون فى التعريف موقوفهم) * كذا فى العباب والتكملة * قلت وفى قول
الزمخشري ما يدل أنه يقال لهم الصوفان وآل صوفان معا فلا شك كالحديث فقام أم (وذو الصوفة أيضا فرس وهو أبو الخرز
والاعوج) نقله الصاغاني وقد تقدم كل منهما فى محله (وصاف الكباش) بعد ما مر بصوف (صوفا) بالفتح (وصوفا) كقعود (فهو
صاف وصاف وأصوف وصانف وصوف كفرح فهو صوف ككتف) وهذه على القاب (وصوفانى بالضم وهى) كل ذلك (اذا أكثر

التمسك بالدين) ونص الصحاح هو من أمثالهم في التمسك بالدين أي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة قال ابن بري وأنشده ابن السكيت مطاقاً من يسبح في الدين يصلف قال ابن الأثير معناه أي من يطلب في الدين أكثر مما رقت عليه بقل خطه (والصلفاء وبهاويكسران) اقتصر الجوهري على الأولى وقال هي (الأرض) الصلبة ونص الأصمعي في النوادر هي (الغليظة الشديدة) من الأرض وقال ابن الأعرابي الصلفاء المسكان الغليظ الجلد (أو) الصلفاء (صفة قد استوت في الأرض) ويقال صلفاء كخراباء قاله ابن عباد (أو) الصلف والصلفاء ماصلب من الأرض) فيه سجارة نقله الجوهري (ج) أصناف وصلاف بكسر الفاء) لأنه غاب غلبة الأسماء فأجروه في التكسير مجرى صحراء ولم يجروه مجرى ورقاء قبل التسمية قال أوس بن حجر

٣ وخب سفاقر يانه وتوقدت * عليه من الصماتين الاصناف

(و) الصليفي (كأمبر عرض العنق وهما صليفيان) من الجانبين يقال ضربته على صليفيه أي على صيفتي عنقه قال جندل بن المتني ينحط من قنفذ ذفره الذفر * على صليفي عنق لأم الفخر

(أو) همارأس) هكذا في سائر النسخ ونص أبي زيد في النوادر رأساً (الفقرة التي تلي الرأس من شقيها) أي العنق وقيل هما مابين اللبة والقصرة (و) الصليفيان (عودان يعترضان) كفي العباب وفي اللسان يعرضان (على الغبيط تشدبهما المحامل) ومنه قول الشاعر ويحمل برة في كل هيما * أقب كأن هادي الصليفي

(و) في حديث ضميرة قال يا رسول الله اني أحلف مادام الصلفان مكانه قال بل مادام أحدكم مكانه فانه خير قيل (الصالف جبل كان في الجاهلية يتخالفون عنده) قال ابراهيم وانما كره ذلك منهم لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام (وأصلف) الرجل (نقلت روحه و) أصلف اذا (قل خيره) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) أصلف (فلانا) أي (أبغضه) عن ابن عباد (و) قال الشيباني يقال للمرأة أصلف (الله رفعل) أي (بغضك الى زوجك) نقله الجوهري (وتصلف) الرجل (تلقى) نقله الصاغاني (و) تصلف أيضاً بمعنى (تسكف الصلف) وهو الادعاء فوق القدر تكبراً (و) تصلف (البعير مل من الخلة ومال الى الخوض) نقله الصاغاني (و) تصلف (القوم وقعو في الصلفاء) عن ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي (المصلف كمن من لا تحظى عنده امرأة) قال مدر بن حصن الاسدي غدت ناقتي من عند سعد كأنها * مطاقه كانت حليمة مصلف

* ومما يستدرك عليه صافها بصلفها ابغضها ونقله ابن الأنباري وأنشد

وقد خبرت انك تفر كيني * فاصلفك الغداة ولا أبالي

وطعام صليفي كأمير لا ريع له وقيل لا طعم له وتصلف الرجل قل خيره وهو صلف ككتف ثقيل الروح وأرض صلفه لانبث فيها وقال ابن شميل هي التي لا تنبت شيئاً وكل قف صلف وظلف ولا يكون الصلف الا في قف أو شبهه والقاع القرقوس صلف قال ومربد البصرة صلف أسيف لأنه لا ينبت شيئاً وكذلك الاصلف وصليفاً الا كاف الخشب ثمان اللتان نشدان في اعلاه ورجل صلفني وصانفاً كثير الكلام والصليفاء موضع قال

لولا فوارس من نعم وأسرهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

وقوله لم يوفون شاذ وانما جاز على تشبيهه لم بلاذ معناه النفي فأثبت النون وقال الأصمعي يقال خذ به صليفيه وصليفته أي بقفاه وفي الأساس أصلف الرجل نساءه طلقهن وأقل حظهن منه وصلف حرثه لم ينم وأخذه بصليفته أخذه كله ((الصنف بالكسر والفتح) لغة فيه (النوع والضرب) من الشيء يقال صنف من المائع وصنف منه (ج) أصناف وصنوف) وقال الليث الصنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة (و) الصنف (بالكسر وحده الصنفه وبالضم جمع الاصنف) كأجر وجر (والعود الصنفي بالفتح) منسوب الى موضع وهو (من أردأ أجناس العود) وبينه وبين الخشب فرق يسير (أو) هودون القماري وفوق القفاقلى يتخبر به (وصنفه الثوب كفرحة وصنفه وصنفته بكسرهما) ثلاث لغات الاخيرة عن شمر والأولى هي الفصحى وبها ورد الحديث اذا أوى أحدكم الى فراشه فليمنفضه بصنفه أزاره فانه لا يدري ما خلفه عليه (حاشيته) قال ابن دريد هكذا عند أهل اللغة زاد الجوهري (أي جانب كان أو) هي طرته وهو (جانبه الذي لا هدب له) نقله الجوهري (أو) جانبه (الذي فيه الهدب) نقله ابن دريد عن غير أهل اللغة وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه في الصنف بمعنى الصنفه

على لاحب كصير الصنا * ع سوى لها الصنف ارمالها

(و) قال ابن عباد (الصنف) من الظلمان (الظلم المتشتر الساقين) والجمع صنف وقد تقدم قال الاعلم الهذلي

هزف أصنف الساقين هقل * يبادريضه برد الشمال

(وصنفه تصنيفاً جعله أصنافاً وميز بعضها عن بعض) قال الزمخشري ومنه تصنيف الكتب (و) صنف (الشجرت ورقه) وقال أبو حنيفة صنف الشجر اذ بدأ يورق فكان صنفين صنف قد أورق وصنف لم يورق وليس هذا بقوى (ومن هذا) المعنى (قول عبيد الله بن قيس الرقيات) هكذا نسبته صاحب العباب له يرحم عبد العزيز بن مروان

٢ قوله وخب سفاقر يانه
هكذا في النسخ التي بأيدينا
وسره

(المستدرك)

(صَنَف)

عن أبي عمرو (كالصفافة) وهي لغة ثقافية ومنه قول الجاحظ ليطباخه اعمل لي صفافة وأكثر فيجها (و) الصفصف (كهدهد العصفور) في بعض اللغات فله ابن دريد (وصفصفته صوته) نقله الصاغاني (والصفصاف) بالفتح (شجر الخلاف) كافي الصحاح وهي لغة شامية قال شيخنا سبق له ان الخلاف ككتاب صنف من الصفصاف وليس به وهنا جزم بانه هو في كلامه تدافع ظاهر كما اشار اليه في التاموس واعله فيه خلاف اشار في كل موضع الى قول وفيه نظرتا مل (واحدته بها، وصفصف رعا) نقله الصاغاني (وصافوهم في القتال وقفوا مصطفين) كافي العباب (و) يقال (هو مصافي) أي (صفته بجدا، صفى) نقله ابن دريد (والصاف الساطر) نقله ابن دريد يقال تصافوا أي صاروا صفا وتضافوا عليه اجتمعوا صفا وقال اللحياني تصافوا على الماء وتضافوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا عليه ومثله تصول في خرنه وتضول اذا تلطخ به وصل اصل الماء وضلاضله (واضطفوا قامة واضفوا) نقله ابن دريد وهو مطاوع صفهم صفا * ومما يستدرك عليه الصفصف الفلاة عن ابن دريد والصفصف دويبة وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدويبة التي تسمى العجم السيل والصفصاف حصن معروف من ثغور المصيصة كافي العباب والتصفيف مبالغة في الصف قاله ابن دريد وتصفيف اللحم تشريحه عن ابن شميل والصفصاف راد عن ابن عباد وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لاملك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الجبوب واللغة اللقمة وصفصف الغضى موضع وزكر ابن بري في هذه الترجمة صفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأنشد لمدرن بن حصين الاسدي وصفون والنهر الهني ولجة * من البحر موقوف عليها سفينها

قال وتقول في النصب والجروايت صفين وممرت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال حقه ان يذكر في فصل صف لان فونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن أعربه بالحروف * قات وسيأتى الكلام عليه في النون والصفان قربة بمصر وقد رأيتها وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويقال في النسبة اليها الصفي وأبو مالك بشرب الحسنى الصفي نسب الى زومه الصف الاول خمسين سنة وهو من رجال النسائي نقله الحافظ والصفية بانضمهم الصوفية نسبوا الى أهل الصفة اشار له الزنجشمرى في ص و ف ((الصقوف)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (المظال) قال الازهرى (والاصل) فيه (السين) أورده الازهرى والصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الصفائف طوائف ناموس الصائف لغة في السين وهكذا أنشد قول أوس فانظره في س ق ف ((الصلف بجر دخل)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (مما ع الدابة أو) هو (الـ الذي بين قوائمه) قال (و) يقال (قصعة صلفعة فطحاء عريضة) ونص المحيط فطحاء وليس فيه عريضة ثم ان الذي في نسخ الكتاب كاهبا بالخاء المعجمة والذي في المحيط والعباب باهما الها فانظر ذلك ((الصلف)) بالفتح (خوافي قلب التخل الواحدة بها) عن ابن الاعرابي كافي العباب (و) الصلف (بالتحريك) نقله غناء الطعام وبركته وفي اللسان قلة النزول والخير وهو مجاز (و) الصلف (ان لا تخفى المرأة عند زوجها) وكذا قيمها أو بغضها نقله الجوهري أي لقلة خيرها (وهي صلفة) كفرحة (من) نسوة (صلفات وصلائف) اقتصر الجوهري على الاخير وهو نادر وأنشد لقطامي يصف امرأة امارضة في القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله لو ان المرأة لاتصنع لزوجها الصلف عنده وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت تنطلق احدا كن فتصانع بما لها عن ابنتها الحظية ولو صنعت عن ابنتها الصلفة كانت أحق (و) الصلف (التكلم بما يكرهه صاحبك) يستعمل في الرجل والمرأة كافي العباب (و) الصلف أيضا (المدح بما ليس عندك) نقله الصاغاني أيضا (أو) الصلف (مجازة قدر الظرف) والبراعة (والادعاء فوق ذلك تكبرا) قال الجوهري هكذا زعمه الخليل وهو في اللسان وقيل هو مولد (وهو) رجل (صلف ككتف) نقله الجوهري وقال أبو زيد رجل صلف (من) قوم (صلافي و صلفاء و صلفين) كسكارى وحذفاء وفرحين وفي الحديث آفة انظر الصلف قال ابن الأثير هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وقال ابن الاعرابي الصلف مأخوذ من الاناء القليل الاخذ للما فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم انا صلف اذا كان تخميننا ذميا فلا صاف بهذا المعنى وهو الاختيار والعامة وضعت الصلف في غير موضعه (و) الصلف (ككتف الاناء الثقيل) التخين (والطعام) الصلف هو المسخ الذي (لا طعم له) وقيل هو الذي لا نزل له ولا ربع وهو مجاز (وانا صلف قليل الاخذ للما) وقال ابن الاعرابي الصلف الاناء الصغير والصلف الاناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء وهو مجاز (ومما صلف كثير الرد قليل الماء) نقله الجوهري وهو مجاز وفي الاساس صلفت السحابة اذا قل مطرها قال الجوهري (وفي المثل رب صاف) ضبط بكسر اللام وفتحها (تحت الراعدة يضرب لمن يتوعد) كافي العباب وفي الصحاح يتوعد (ثم لا يقوم به) وعلى هذا اقتصر الجوهري (أو) يضرب (للتخيل المتمول) أي هذا مع كثرة ما عنده من المال مع المنع كالغمامة الكثيرة الرد مع قلة مطرها قاله أبو عبيد (أو) يضرب (للمكثر مدح نفسه ولاخير عنده) وهذا قول ابن دريد (وفي المثل) هكذا هو في الصحاح والعباب وذكره ابن الأثير حديثا (من يبغ في الدين يصف) قال الصاغاني (أي من يشكر في الدين على الناس) و يراه عليهم فضلا يقل خيره عندهم (لم يحظ منهم يضرب في الحث على المخاطبة مع

(المستدرك)

(الصقوف)

(المستدرك)

(الصلف)

(صَلَف)

سقوله مولد كيف هذا مع وروده في الحديث الذي سيذكره قريبا اه

(المستدرک)
(صَف)

في الاوعية (حتى يغلي) قال أبو عبيد ودورها لهم لا يرونه خيرا المكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك (والصعفان المولع بشربه) قاله ابن الأعرابي (والصعفة الرعدة) تأخذ الانسان (من فرغ أو برد وغيره) هكذا في النسخ والصواب أو غيرهما كما هو نص العباب (وقد ضعف كعني فهو مصعوف) أي أرعد وقال ابن فارس الصاد والعين والفاء ليس بشئ * ومما يستدرک عليه أصعف الزرع أفرل وهو الصعيف حكاية ابن بري عن أبي عمرو ((الصعف المصدر كالصعيف) يقال صف الجيش بصفه صفا وصففه غيران التصعيف فيه المبالغة (و) الصف (واحد الصفوف) ومنه الحديث سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة (و) الصف (القوم المصطفون) وبه فسر قوله تعالى ثم اتوا صفافا قاله الأزهري وكذا قوله تعالى وعرضوا على ربك صفافا قاله ابن عرفة (و) الصف (ان تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة) تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحاب * في اللهجين والهن المقارب

(و) الصف (ان يبسط الطائر جناحيه) وقد صفت الطير في السماء تصف صفا بسطت أجنحتها ولم تحركها وقوله تعالى والطير صافات أي باسطات أجنحتها (و) الصف (ة بالمعرة) وفي العباب ضيعة بها (و) قوله تعالى (و) (الصافات صفا) هي (الملائكة المصطفون في السماء يسبحون) ومنه قوله تعالى وانا نحن الصافون وذلك ان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون (و) في الحديث (يؤكل مادف ولا يؤكل ماصف) تقدم ذكره (في د ف) فراجعه (والمصف موضع الصف) في الحرب (ج م صاف) (و) في الصحاح (ناقة صفوف) لاتي (تصف أقداحا من لبنها) اذا حلبت (لكثرته) أي اللبن كما يقال قرون وشفوع قال حلبانة ركبانة صفوف * تخط بين وبروصوف

(أو) الصفوف هي التي (تصف يديها عند الحلب) نقله الجوهرى والصاغاني زاد الأخير (وصفت الابل قوائمها فهي صافة وصواف وفي التنزيل فاذا كروا اسم الله عليها صواف أي مصفوفة) للتحرك تصفف ثم تحرك من مصوفة على الحال أي قد صفت قوائمها فاذا كروا اسم الله عليها في حال تحركها صواف قال الصاغاني (فواعل بمعنى مفاعل وقيل مصطفة) أي انها مصطفة في تحركها وعن ابن عباس صوافن وقال معقولة وقول باسم الله والله أكبر اللهم مثل ذلك (و) قال عن ابن عباد (الصفف محرركة ما يلبس تحت الدرع) يوم الحرب (وصفة الدارو) صفة (السرچ م) معروف (ج) صفف (كصرد) على القياس وهي التي تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما وقال ابن الأثير صفة السرچ بمنزلة الميثرة ومنه الحديث نهي عن صفف الثور وقال الليث الصفة من البنيان شبه البه والواسع الطويل السمك وهو في الثاني مجاز (ر) الصفة (من الدهر زمان منه) يقال عشنا صفة من الدهر نقله الصاغاني وهو مجاز (وأهل الصفة) جاء ذكرهم في الحديث (كانوا أضياف الاسلام) من فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه (كانوا يبيتون في مسجده صلى الله عليه وسلم وهي موضع مظلم من المسجد) كانوا يأوون اليه وكانوا يلقون ناره ويكثرون ناره وقد سبق في ضبط أسمائهم تأليف صغير سميته تحفة أهل الزلفه في التوسل بأهل الصفة أو وصلت فيه الى اثنين وتسعين اسما وفي المحكم وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة وفي التهذيب قال الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عسوار سولهم فأرسل الله عليهم حرا ونمرا غشيمهم من فوقهم حتى هلكوا قال الأزهري الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذاب قوم شعيب به قال ولا أدري ما عذاب يوم الصفة وهكذا نقله الصاغاني أيضا في كتابه وسلمه * قلت وكأنه يعني بالصفة انظرة لا اتحادهما في المعنى واليه يشير قول ابن سيده الماضي ذكره فتأمل (و) الصعيف كما مر ماصف في الشمس ليحف) وقد صفة في الشمس صفا ومنه حديث ابن الزبير انه كان يتزوّد صفييف الوحش وهو محرم أي قد يدها نقله صاحب اللسان والصاغاني (و) في الصحاح الصفييف ماصف من اللحم (على الجرايمشوى) وقال غيره والذي يصف على الحصى ثم يشوى وقيل الصفييف من اللحم المشوي تعرضا وقيل هو الذي يغلي اغلاة ثم يرفع وقال ابن شميل التصفييف مثل التشرّج وهو ان تعرض البضعة حتى ترقق فتراها تشف شفيقا وقال خالد ابن جنيبة الصفييف ان يشرح اللحم غير تشرّج القديد ولكن يوسع مثل الرغفان فاذا دق الصفييف ليؤكل فهو قد يرقق فاذا ارتك ولم يدق فهو صفييف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

قطل طهارة اللحم من بين منضج * صفييف شواء أو قدر مجمل

(وصففت القوم) أصفهم صفا (أقمهم في الحرب وغيرها صفا والسرچ جعلت له صفة) وهي كهيئة الميثرة وهو مجاز وقد نقله الجوهرى وغيره (كأصففته) وهي لغة ضعيفة نقله الصاغاني (والصففص) كجعفر (المستوى من الارض) كما في الصحاح وهو قول أبي عمرو وقال غيره الاملس وفي التنزيل فيذرهما قاعا صفصفا قال الفراء الصفف الذي لانبات فيه وقال ابن الأعرابي هي القرعاء وقال مجاهد أي مستويا والجمع صفاف قال الججاج * من جبل وعساء تناجي صفصفا * وقال الشماخ

غلباء رقباء عليكم مذكورة * لدفاها صفصفا قد امه ميل

اذا ركبت دوابه مسداهمة * وغرد حاديه الها بالصفا صاف

(و) قال آخر

(وصففص) الرجل (سار وحده فيه) نقله الصاغاني (و) الصففص (حرف الجبل) نقله ابن عباد (و) الصففصة (بهاء السكاجية)

م قوله وعن ابن عباس صوافن
هبارة اللسان وعن ابن
عباس في قوله تعالى صواف
قال فيهما وعن ابن عمر في
قوله صواف قال تعقل
وتقوم على ثلاث وقرأها
ابن عباس صوافن وقال
معقولة الخ

أصحابه لا يجيزونه (وقد جاء في شعر العرب ومنه) قوله

(أطمت جباب حتى استدمع رصه * وكاد ينقلدوا لانه طافا)

وينقلد أي ينشق (فقل لجباب يتركنا لطيمته * نوم الفخمي بعد نوم الليل اسمراف)

وبعض الناس يزعم أن قول امرئ القيس

نحزرو فيه وأمضيت مقدا * طوال القرا والروق أخنس ذبال

من الأقواء بالنصب لانه وصل الفعل الى أخنس (وتصرف الآيات تبينها) ومنه قوله تعالى ولقد صبرنا وآيات (و) التصريف (في الدراهم والبياعات انفاقها) هكذا في سائر النسخ والصواب تصرف الدراهم في البياعات كلها انفاقها كما هو نص العباب وفي اللسان التصريف في جميع البياعات انفاق الدراهم فتأمل ذلك (و) التصريف (في الكلام اشتقاق بعضه من بعض (و) التصريف (في الرياح نحو بلها من وجهه الى وجهه) ومن حال الى حال قال الليث تصرف الرياح صر فها من جهة الى جهة وكذلك تصرف السيول والخيول والامور والآيات وقال غيره تصرف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودورا جعلها ضروبا في أجناسها (و) التصريف (في النجر شر بها صر فا) أي غير ممزوجة (وصرفته في الامر تصرفا صر ف) فيه أي قلبته فقلب (و) يقال (اصطرف) لعياله اذا (تصرف في طلب الكسب) قال الزجاج

قد يكسب المال الهدان الجاني * بغير ما عصف ولا اصطراف

هكذا أنشد الجوهري والمشطور الثاني للبحاج دون الأول والرواية فيه من غير لاعصف ولرؤبة أرجوزة على هذا الروي وليس المشطوران ولا أحدهما فيها قاله الصاغاني (واستصرفت الله المسكارة) أي (سألته صر فها عني وانصرف انكف) هكذا في النسخ والصواب انكفا كما هو نص العباب وهو مطاوع صر فها عن وجهه فانصرف وقوله تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ مما سمعوا (والاسم) على ضربين (منصرف وغير منصرف) قال الزمخشري الاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنتان من أسباب تسعة أو تكرروا أحدها هي العلمية والتأنيث اللان لازم لفظا ومعنى نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في وزن الفعل فانه فيه أكثر منه في الاسم أو يخصه في نحو ضرب ان سمي به والوصف في نحو أجر والعدل عن صيغة الى أخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كساجد ومصايح الاما اعتل آخره نحو حوار فانه في الجر والرفع كقاض وفي النصب كضوارب وحضار ومراويل في التقدير جمع حنجر ومروالة والتركيب في نحو معدي كرب وبعليش والجمعة في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعان لاني التأنيث في نحو عثمان وسكران اذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير مانع أبدا وما يتعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس بثبت وما أحسد سببه أو أسبابه العلمية فخكمه حكم الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لمقائه بلا سبب أو على سبب واحد لا نحو أحر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاث الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحدا السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونهما وقد جمعهما في قوله

لم تتلف بفضل مثرها * دعدو لم تسق دعدو في العلب

وأما ما فيه سبب زائد كما وجور فان فيه ما مافي فوح مع زيادة التأنيث فلا مقابل في امتناع صرفه. والتكرار في نحو بشرى وصحراء أو مساجد ومصايح نزل البناء على تأنيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها منزلة تأنيث وجمع ثان انتهى كلام الزمخشري (والمنصرف ع بين الحرمين) الشريفين على أربعة بر من بدرهما يلي مكة حرسها الله تعالى * ومما يستدرك عليه المنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرف الكلمة أجزاها بالتثنية والتصرف أعمال الشئ في غير وجه كانه يصرفه عن وجهه الى وجهه وتصاريف الامور تخالفها والصرف يبيع الذهب بالفضة والمصرف المعدل ومنه قوله تعالى لم يجسدوا عنها مصرفا وقول الشاعر * ازهر هل عن شبيهة من مصرف * ويقال مافي فها صارف أي ناب وصرف الاقلام صوت جريانها بما كتبه من افضية الله تعالى ووجهه وقول أبي خراش

مقابلتين شد هما طفيل * بصرفا فبن عقد هما جميل

عني بهما شرابين لهما مصرفا مصرفا بغيره كصرفه وهذه عن ثعلب وصريفون قرية قرب الكوفة وهي غير التي ذكرها المصنف والصريف كل شئ لا يخط فيه وفي حديث الشفاعة اذا صرفت الطرق فلا شفاعة أي بينت مصارفها وشوارعها وكحدث طلحة بن سنان بن مصرف الايامي محدث وكأ مبر مصرف بن ذوال بن شبة أبو قبيلة من عل باليمن منهم فقهاء بني جهمان أهل محل الاغوص لهم رئاسة العلم باليمن واصطريف لعياله اكتسب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المصطفة لغة في المصطفة أهمل الجماعة وقال الازهرى سمعت اعرابيا من بني حنظلة يقول ذلك ((الصعف طائر صغير) زعموا قاله ابن دريد (ج صعاف) بالكسر (و) الصعف (شراب) يتخذ (من العسل أو) هو شراب لاهل اليمن وصناعته ان (يشدخ الغنبيطر ح)

(المستدرك)

(صعف)

هو وصف لها بالكلال وقال الاصمعي ان كان الصريف من الفحولة فهو من الذشاط وان كان من الاناث فهو من الاعياء وبين باب وناب جناس (و) الصريف (الابن ساعة حلب) وصرف عن الضرع فاذا سكنت رغوته فهو الصريح قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه

لكن غذاها اللبن الخريف * الخض والقارص والصريف

(و) الصريف (ع قرب النباح) على عشرة أميال منه (ملاك بنى أسيد بن عمرو بن تميم) قال جرير

أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جوعاء الصريف ومنظرا

(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الصريف (ما يدس من الشجر) مثل الضربع وهو الذى (فارسيته خذخوش) وهو القفل أيضا (و) قال مرة (الصريفية كسفينة البعثة اليابسة) والجمع صريف (و) الصريفية (الرقاقة ج صرف) بصمتين (وصراف وصريف وصريفون) في سواد العراق في موضعين أحدهما (كبيره غناء شجرا قرب عكبرا) وأوانى على ضفة نهر دجيل (و) الاسخر (بواسط) وقوله (منها الخمر الصريفية) ظاهره ان الخمر منسوبة الى التي بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى التي عند عكبرا، واليه أشار الاعشى بقوله

وتجى اليه السيلون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

قال الصاعاني واليه انسبت الخمر وقال الاعشى أيضا

تعاطى الخبيخ اذا قبلت * بعيد القادو عند الوسن

صريفية طيب طعمها * اهنا زبد بين كوب ودن

(أو قيل لها صريفية لأنها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف) ويرى * معتقه قهوة مرة * وقال الليث في تفسير قول الاعشى انها الخمر الطيبة (والصريفان محركة الموت) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد هو (الجناس و) في اللسان (الراض) القلبي وبها فسر قول الزباء

مال الجمال مشيا وثيدا * أجند لا يحملن أم حديدا

أم صرفا نابا ردا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

(و) قيل بل الصريفان هنا (تمر زرين) مثل البرنى لانه (صلب المضاع) علك (بعدها) هكذا فى النسخ والصواب بعده (ذو والبيالات و) (ذو و) (الاجراء و) (ذو و) (العبيد لجرائها) هكذا فى النسخ والصواب لجرائه وعظم موقعه والناس يدخرونه قاله أبو حنيفة (أو هو الصيغاني) بالجاء فحلت كخاتمه حكاه أبو حنيفة عن النوشجاني وأنشد ابن برى للنجاشي

حسبتم قتال الأشعرين ومذبح * وكندة أكل الزبد بالصريفان

وقال عمران الكلبى أكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا * على الجرا أكل الزبد بالصريفان

قال أبو عبيد ولم يكن يمدى للزباء شئ أحب اليها من القمار الصريفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من القمار هذا حديد وجندل

(ومن أمثالهم صرفانة ربيعة تصرم بالصيف وتؤكل بالشتية) نقله أبو حنيفة فى كتاب النبات (والصرف بالكسر صرغ أجر) تصبغ به شرك النعال نقله الجوهري وأنشد لابن الكلبة

كبت غير محافة ولكن * كاون الصرف عل به الاديم

يعنى انها خالصة الكمية كاون الصرف وفى المحكم خالصة اللون ومنه الحديث فاستيقظ مجمارا ووجهه كانه الصرف (و) الصرف (الخالص) البحت (من الخمر وغيرها) ولو قال من كل شئ لاصاب ويقال شراب صرف أى بحت لم يخرج وكذلك صرف وبلغم صرف (والصير فى المحتال) المتصرف (فى الامور) المجرب لها (كالصيرف) قاله أبو الهيثم قال سويد بن أبى كاهل البشكوى

ولسا با صيرفيا صارما * كسام السيف مامس قطع

وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى قد كنت خراجا لوجا صيرفا * لم تلخصنى حيص بيص لحاص

(و) الصيرفى والصيرف والصراف (صراف الدراهم) ونقادها من المصارفة وهو من التصرف (ج) صيارف و (صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء فى الشعر صياريف)

تنقى يداها الحصى فى كل هاجرة * نقي الدراهم تنقاد الصياريف

لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا أنشده سيمويه للفرزدق قال الصاعاني وليس له (والصيرفى محركة من التجانب منسوب) الى الصرف قاله الليث (أو الصواب بالبدال) وصححوه وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (أصرف) الشاعر (شعره) اذا (أقوى فيه) وخالف بين القافيتين يقال أصراف الشاعر القافية قال ابن برى ولم يحى أصراف غيره (أو هو الاقواء بالنصب) ذكره المفضل بن محمد الضبي الكوفي ولم يعرف البغداديون الاصراف (والحليل لا يجيزة) أى الاقواء بالنصب وكذا

عائرو يروى غير الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (التوبة والعدل القديس) قاله مكحول (أو هو النافلة والعدل الفريضة) قاله أبو عبيد (أو بالعكس) أي لا يقبل منه فرض ولا تطوع نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (أو هو الوزن والعدل الكيل أو هو الأكتساب والعدل القديس أو) الصرف (الحيلة) وهو قول يونس (ومنه) قيل فلان يتصرف أي بحال وهو مجاز وقال الله تعالى (فما يستطيعون صرفا ولا نصرا) وقال غيره في معنى الآية (أي ما يستطيعون ان يصرفوا عن أنفسهم العذاب) ولان ينصرفوا أنفسهم وفي سياق المصنف نظر ظاهر ثم انه ذكر للصرف المذكور في الحديث مع العدل أربعة معان وفاته الصرف الميل والعدل الاستقامة قاله ابن اعرابي وقيل الصرف ما يتصرف به والعدل الميل قاله تعاب وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشئ وقيل الصرف القيمة والعدل المثل وأصله في القديس يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أي لم يأخذوا منهم دية ولم يقبلوا بقتيلهم رجلا واحدا أي طلبوا منهم أكثر من ذلك وكانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد فاذا قتلا رجلا رجلا فذلك العدل فيهم وإذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة تصرف لان الشئ يقوم بغير صفته ويعدل بما كان في صفته ثم جعل بعد في كل شئ حتى صار مثلا فبين لم يؤخذ منه الشئ الذي يجب عليه والزم أكثر منه فتأمل ذلك (و) الصرف (من الدهر حدثانه ونوائبه) وهو اسم له لانه يصرف الاشياء عن وجوها وقول صخر النقي

عاودني جها وقد شحطت * صرف نواها فاني كد

أنت الصرف لتعاقبه بالنوى وجمعه صروف (و) الصرف (الليل والنهار وهما صرفان) بالفصح (ويكسر) عن ابن عباد وكذلك الصرعان بالكسر أيضا وقد ذكر في العين (وصرف الحديث) في حديث أبي ادريس الخولاني من طاب صرف الحديث ليعتني به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو (ان يراذيه ويمسح من الصرف في الذراهم وهو فضل بعضه على بعض في القيمة) قال ابن الاثير أراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتضع وما يتحاطه من الكذب والتزبد والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة رضي الله عنه في سنن أبي داود (وكذلك صرف الكلام) يقال فلان لا يعرف صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض (و) يقال (له عليه صرف) أي (شف وفضل وهو من صرفه بصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله) ونظائره (والصرف منزلة لقمه ونجيم واحد نيرة لوزيرة) خلف خرائق الاسد يقال انه قلب الاسد اذا طلع امام الفجر فذلك الخريف واذا غاب مع طلوع الفجر فذلك أول الربيع قال ابن كاسية (سمي) هكذا في النسخ وكانه يرجع الى النجم وفي سائر الاصول سميت بذلك (لانصرف البرد) واقبال الحر (بطلوعها) أي تلك المنزلة قال ابن بري صوابه ان يقال سميت بذلك لانصرف الحر واقبال البرد (و) الصرف (خرزة للتأخير) قال ابن سيده يستعطف بها الرجال بصرفون بها عن مذاهمم ووجوههم عن اللعياني (و) الصرف (تاب الدهر الذي يقتر) هكذا هو نص المحيط وفي التهذيب والعرب تقول الصرف تآب الدهر لانها انقترت عن البرد أو عن الحر في الحالتين فتأمل ذلك (و) الصرف (القوس) التي (فيها شامة سوداء لا تصيب سهامها اذا رميت) عن ابن عباد (و) قال أيضا الصرف (ان تحلب الناقة غدوة فتركها الى مثلها من أمس) نقله الصاغاني (وصرفه) عن وجهه (بصرفه) صرفا (رذه) فانصرف وقوله تعالى صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وقوله تعالى سأ صرف عن آياتي أي أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي (و) صرفت (الكلبة) تصرفت (صروفا) بالضم (وصرفا بالكسر) انتهت الفعل وهي صارف) قال ابن اعرابي السباع كلها تتجمل وتصرف اذا انتهت الفعل وقد صرفت صرافا وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك كله للكلبة وقال الليث الصراف حرمة انشاء والكلاب والبقر (و) صرف (الشراب) صروفا (لم يمزجها) هكذا في سائر النسخ ومثله نص المحيط وهو غلط صوابه لم يمزجه (وهو) أي الشراب (مصروف) وقول المتنخل الهذلي

ان يمس نشوان بمصروفة * منها برى وعلى مرجل

يعني بكأس شربت صرفا على مرجل أي على لحم طبع في قدر (و) صرفت (البكرة) نصرفت (صريف صوت عند الاستمقاء) صرف (الخمر) بصرفها صروفا (شربها وهي مصروفة) خالصه لم تخرج (و) صرف (الصبيان قلوبهم من المكتئب) قال ابن السكيت (الصريف) كامير (الفضة) ومثله قول أبي عمرو زاد غيرهما (الخالصة) وأنشد

بني غداة حقا لستم ذهبا * ولا صريفا ولكن أنتم خرق

وهذا البيت أورده الجوهري * بني غداة ما ان أنتم ذهبا * ولا صريفا قال ابن بري صواب انشاده ما ان أنتم ذهب لان زيادة ان تبطل عمل ما (و) الصريف (صريف الباب و) صير (تاب البعير ومنه ناقة صروف) ينه الصريف وكذا ناب الانسان يقال صرف الانسان والبعير نابه ونابه بصرف صريف حرقه فسمعت له صوتا وقال ابن خالويه صريف ناب الناقة يدل على كلالها وناب البعير على غلته وقول النابغة يصف ناقة

مقدوفة بدخيس التحض باز لها * له صريف صريف القعوب بالمسد

(و) الصدف (موضع الوابلة من الكتف) نقله الصاعاني (و) صدف (ة قرب قبر وان) على خمسة فراسخ منها (و) الصدف (لحة تنبت في الشجرة عند الجمجمة كالغضاريف) نقله الصاعاني وهو مجاز (و) الصدف (لقب ولد) هكذا في النسخ والصواب لقب والد (فوح بن عبد الله بن سيف البخاري) هكذا في العباب والذي في التبصير شيخ البخاري حدث عن يحيى بن النضر وعنه ابنه ابراهيم بن فوح (و) الصدف (في الفرس تداني الفخذين وتباعدا الحافرين في التواء في الرسغين) هكذا في النسخ والصواب من الرسغين وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة وقد صدف فهو وأصدف (أو) هو (ميل في الحافر) الى الشق الوحشي قاله ابن السكيت (أو) هو ميل في (الخف) أي خف البعير من اليد والرجل (الى الشق الوحشي) وقيل هو ميل في القدم قال الاصمعي لا أدري أين عين أو شمال وقيل هو اقبال احدي الركبتين على الاخرى وقيل هو في الخيل خاصة اقبال احدهما على الاخرى قاله الاصمعي (فان مال الى الجانب (الانسي فهو) القفد وقد قفد قفدا فهو (أقفد) وقد ذكر في الدال (و) الصدف (بكيل وعنى وصرود وعضد منقطع الجبل) المرتفع (أو ناحيته) وجانبه كافي المحكم (وقرئ بن) قوله تعالى حتى اذا سوي بين الصدفين الاولى قراءة أبي جعفر ونافع وعاصم وحزة والكسائي وخلف والثانية لغة عن كراع وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو ويعقوب وشبل والثالثة قراءة قتادة والاعمش والخليل والرابعة قراءة يعقوب بن الماسحون (أو الصدفان ههنا) أي في الآية (جبلان متلازمان) كذا في النسخ والصواب متلاقيان كما هو نص اللسان (بيننا وبين أجوج وماجوج) قال ابن دريد (الصدفان بضمين خاصة ناحيتا الشعب أو الوادي) كالصدين ويقال للجانب الجبل اذا انحازا بصدفان وكذا اصدفان لصدفهما أي تلاقيهما ونحاذي هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه وما بينهما فاج أو شعب أو واد (و) الصدف (كصرد طائر أو سمع) من السباع (وصدف عنه يصدف) من حذو ضرب (أعرض) ومنه قوله تعالى سيجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون أي يعرضون (و) صدف (فلانا) يصدفه (صرفه كما يصدفه) عن كذا وكذا أي أماله وقيل عدل به (و) في المحكم صدف عنه (فلان يصدف ويصدف) من حدى نصر وضرب (صدفا وصدوفا أنصرف ومال) وقال أبو عبيد صدف ونكب اذا عدل وفي العباب ان صدف لازم متعد الا ان مصدر لازم الصدف والصدوف ومصدر المتعدي الصدف لا غير (والصدوف المرأة تعرض وجهها عايل ثم تصدف) وفي المحكم هي التي تصدف عن زوجها عن اللحياني وقيل التي لا تشتهي القبل (و) الصدوف (الابخر) عن ابن عباد والذي في نوادر اللحياني الصدوف البخراء (و) صدوف (بلا لام علم الهن) قال رؤبة وقد ترى يوما بياها صدوف * كالشمس لا في ضوءها النصف

(و) صادف فرس قاسط الجشمي) قال أبو بكر الجشمي

يكلفني زيد بن فارس صادف * وزيد كنصل السيف عاري الاشاجع

(و) صادف أيضا (فرس عبد الله بن الجراح الشعلي) كافي المحيط (و) الصدف (ككتف بطن من كذبة ينسبون اليوم الى حضر موت) اذا ثبت اليهم قلت (هو صدفى محركة) كراهة الكسرة قبل ياء النسب قاله ابن دريد وأنشد يوم لهما دنان ويوم للصدف * ولتيم مثله أو تعترف

٣ قوله الكسرة قبل ياء النسب هكذا في النسخ اه

وقال غيره هو صدف بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير ابن آيين بن الهذيل بن حنبل بن سبأ (وينسب اليه) خلق من العجاجة وغيرهم قد نزلوا بمصر واختطوا بهم ومنهم يونس بن عبد الاعلى الصدفى وغيره قال ابن سميده (التجائب) الصدفية أراها نسبت اليهم قال طرفة * لدى صدفى كالخنية بارك * (وصادفه) مصادفه (وجسده ولقيه) وواقفه (وتصدف عنه أعرض) وفي العباب عدل وأنشد للجراح بصف ثورا فانصاع مذعورا وما تصدقا * كالبرق يجتاز أصيلا أعرفا

* ومما يستدرك عليه المصدوف المستور وبه فسر قول الاعشى ٣ فاطت * بحجاب من بيننا مصدوف * والمصادفة المحاذاة والصادوف الابل التي تأتي على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشارب لتدخل هي قال الراجز لا رى حتى تهل الروادف * الناظرات العقب الصادوف

(المستدرك)
٣ قوله فاطت أوله
ولقد ساء ما البياض فاطت الخ

وتصدف تعرض ومنه قول مليح الهذلي

فلما استنوت أجالها وتصدفت * بشم المراق بارادات المداخل

قال السكري أي تعرضت والصدفة محارة الاذن والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرزان في الفخذين وفيهما عصبه الى رأسهما والاصداف أمواج البحر كافي التكملة والمصدف كعظم من نصيبه الامراض كثيرا عامية ومن الكناية رجل صدف أي أبخر لانه كلما حدث صدف بوجهه لا يوجد بخبره (صدرف بكعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهي (د شرقى الجند) من أرض اليمن (منه) الامام الفقيه أبو يعقوب (اصحق بن يعقوب القرظى الصردى) مؤلف كتاب الفرائض وقبره به يزار ويترك به ترجمه الجندى وابن سيرة في طبقاتهم ما وكذا القطب الخضرى في طبقات الشافعية (الصردى في الحديث) المدينة حرم ما بين

و...
(صردى)
(صردى)

انظر والى ورعه اذا اشاف أى أشرف وهو بمعنى أشقى وقال طفيل

مشيف على احدى اثنتين بنفسه * فويت العوالى بين أسر ومقتل

(و) قال ابن عباد اشاف (منه) أى (خاف واشتاف) الرجل (تطاول ونظر) وكذا الخيل وأشد ابن الاعرابى يصف خيلا نشيطة

بشتفن للنظر البعيد كأنما * ارناهم يابوا ان الاطشان

وذكرت بقية الروايات فى ش ن ف أى اذا رأت شخصا بعيدا طمعت اليه ثم صهلت (و) اشتاف (البرق شامه) قال العجاج

* واشتاف من نخوم هيل برق * (و) قال أبو زيد اشتاف (الجرح) أى (عاظ و) قال ابن دريد (تشوف ترين) وفى حديث سبيعة

انها تشوف للخطاب أى طمعت وتشرفت (و) تشوف (الى الخبر) وغيره (تطلع اليه) (و) تشوف (من السطح تطاول ونظر

وأشرف) يقال رأيت نساء يتشوفن من السسطوح أى ينظرن ويتطاولن وقال الليث تشوفت الاوعال اذا ارتفعت على معاقل

الجبال فأشرفت وقال كثير عزة

تشوف من صوت الصدى كلما دعا * تشوف جيذا المقلد مغيب

* ومما يستدرك عليه المشوفة كعظمة من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس عن أبى على وشوفها تشوبفازينها ومنه حديث

عائشة رضى الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيدها بعض قتيان قريش وتشوف الشيء واشتاف

الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا عاظ وفى الحديث خرجت بآدم شافة برجله هى قرحة تخرج بباطن القدم ثم مز ولا تمز وقد

ذكر فى ش أ ف والشوفان محركة الشوف عامية والشوف البصر عامية ورجل شواف كشدا حديد البصر (الشيف بالكسر)

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو حاتم فى كتاب النخلة هو (الشوك) الذى (يكون بمؤخر عسيب النخل) هكذا نقله الصاغاني

فى كتابه * قلت والذى نقل عن الليث انه بالسين المهملة وقد تقدم

فصل الصاد مع الفاء (الحقيقة م) معروفة والجمع صحاف قال الاعشى

والمكا كيك والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرجال

وقال ابن سيده الحقيقة شبه قصعة مسنطة عريضة وهى تشبع الخمسة ونحوهم وفى التنزيل بطاف عليهم بصحاف من ذهب

(و) قال الكسائى (أعظم القصاع الحفنة) ثم القصعة تليها تشبع العشرة (ثم الحقيقة) تشبع الخمسة (ثم المشككة) تشبع الرجلين

والثلاثة (ثم الحقيقة) مصغرا تشبع الرجل هذانص الكسائى وقال غيره فى الاخير وكانه مصغرا لمكبلة (والحقيقة السكب

ج صحائف) على القياس (وصحف ككتب) ويخفف أيضا وهو (نادر) قال الليث (لان فعيلة لا تجمع على فعل) قال سيبويه

أما صحائف فعلى بابها وصحف داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بقلب وقلب وقضيب وقضب كأنهم جمعوا صحيف فاحين

علموا ان الهاء زاهية شبهوها بحفرة وحفرة حين أنجر وهما مجرى جمد وجاد قال الازهرى ومثله فى النادرة سفينة وسفن والقياس

سفائن (و) العفيف (كأى بوجه الارض) وهو مجاز على التشبيه بما يكتب فيه قال الراجز * بل مهمه منجر العفيف *

(و) قال الشيبانى الصحاف (ككتاب منافع صغار) تتخذ (للماء ج) صحف (ككتب والصحفى محركة من يخطى فى قراءة الحقيقة

(و) قول العامة الصحفى (بضمين لحن) والنسبة الى الجمع نسبة الى الواحد لان الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكتفى فى ذلك

وأما كان علما كأنمارى وكلا بى ومعافرى ومداثنى فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا مجرى العلم كأنصارى واعرابى كفى العباب

(والصحف مثلثة الميم) عن ثعلب قال والفتح لغة فصيحة وقال أبو عبيد قيس تكسر هاوقيس تضعها ولم يذكر من يفتحها ولا انها افتخ

انما ذلك عن اللحيانى عن الكسائى وقال الفراء قد استقلت العرب الضمة فى حروف وكسروا معها وأصلها الضم من ذلك صحف

ومخدع ومطرف ومجسد لانها فى المعنى مأخوذة (من أصحف بالضم أى جعلت فيه الصحف) المكتوبة بين الدفتين وجعت فيه

(والصحف الخطأ فى الحقيقة) بأشباه الحروف مولدة (وقد تحفف عليه) لفظ كذا * ومما يستدرك عليه حقيقة الوجه بشرة جلده

وقيل هى ما قبل عليه منه والجمع صحيف وهو مجاز وقوله * اذا بد من وجهك العفيف * يجوز ان يكون جمع حقيقة التى هى قشرة

جلده وان يكون أراد به الحقيقة وفى المثال استفرغ فلان ما فى صحفته اذا استأثر عليه بحظه والصحاف كشدا بائع الصحف أو الذى

يعمل الصحف والمصحف كحدث الصحفى وأبو داود المصاحفى محدث مشهور (الصحف كالمنجع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو

(حفر الارض بالمخففة للمسحاة) لغة يمانية (ج مصاحف) كذا فى العباب واللسان والتكملة (الصدف محركة غشا الدر الواحدة

بهاء) هذانص الصاح والعباب وقال الليث الصدف غشا خلق فى البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة وفى

مثله يكون اللاؤ (ج أصداف) كسبب وأسباب ومنه حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الأصداف أفواهاها (و) قال

الاصمعى (كل شئ مرتفع عظيم) (من حائط ونحوه) صدف وهدف ٢ وحائط وجبل ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف

مائل أسرع المشى ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليمر نفسه من طمار وهو ينوى التوكل قال

أبو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل شبه به وهو ما بالك من جانبه

(المستدرك)

(شيف)

(تصحف)

(المستدرك)

(الصحف)

(صدف)

٣ وحائط وجبل هكذا

فى اللسان ونصه الاصمعى

الصدف كل شئ مرتفع

عظيم كالهدف والحائط

والجبل ١٥

(شعوف)

هو (فرع كل شئ) كافي العباب زاد في التكملة مشرف ((الشعوف)) والشعاف (كعصفور وقرطاس) أهمله الجوهري وأورده في شرح فوحكم بزيادة النون (أعلى الجبال) قاله ابن دريد (أوروسها) والجمع شناعيف قاله الأصمعي (أو قرطاس الجبل الشاخ) عن ابن عباد (و) قال الليث الشعاف (الرجل الطويل الرخو العاجز) كالشعاب وأنشد
تزوجت شعافا فانت مرقفا * اذا ابتدر الاقوام مجددا تنفعا

٣ قوله تنفعا وأورده اللسان
بالفظة تنفعا

وفي نسخة من كتابه الشعاب الطويل الشديد والشعاف الطويل الرخو العاجز (و) قال ابن دريد (الشعفة الطول والشعف بكسر دحل) ((والشعف بالغين)) المجمة أهمله الجوهري ورواهما أبو تراب عن زائدة البكري قال هما (المضطرب الخاق) وكذلك الهلغف كاسمياني * ومما يستدرك عليه الشعاف الطويل الدقيق من الارشمية والاغصان والشعوف عرق طويل من الارض دقيق كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه الشعف بالضم والشعاف بالكسر من الطير أهمله الجوهري والصاغاني وأورده صاحب اللسان ((الشنف)) بالفتح (و) لا تنقل الشنف (بالضم) فانه (لحن) وهو (القرط الاعلى) كافي الصحاح (أو معلق في قوف الاذن) قاله الليث (أو معلق في أعلاها) والغثة في أسفلها قاله ابن الاعرابي (أو معلق في أسفلها فقرط) قاله ابن دريد وقيل الشنف والقرط واحد (ج شنوف) كبدرود ورواشناف كذلك وهو مستدرك عليه (و) الشنف (النظر الى الشئ) كالمعترض عليه (و) هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشئ (كالمعجب منه أو كالكاره له) ومثله الشفن قاله أبو زيد وأنشد ابن بري للمفرزدق
يفضل الاخطل ويمدح بني تغلب ويهجو جريرا

(شعف)
(المستدرك)
(شَنَف)

يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوق كل عنان
يشنف للنظر البعيد كأنما * اربانها يسوان الشيطان
ويروى يصم لمن للشبح البعيد ورواية ابن الاعرابي يشنف من الاشتياق (وشنف له كفرح أبغضه وتنكره) حكاه ابن السكيت وهو مثل شفته بالهمز ومنه الحديث ما لي أرى قوما قد شنفوا لك (فهو وشنف) ككتف وأنشد ابن بري
* وان نداوى علة القلب الشنف * وقال آخر

ولن أزال وان جامات محتسبا * في غير نائلة صبا لها شنفا

أي متغضبا (و) قال ابن الاعرابي شنف له وبه (فطن) وكذا في البغضة وأنشد

وتقول قد شنف العدو فقل لها * مالا عدو بغيرنا لا يشنف

قال ابن سيده والصحاح ان شنف في البغضة متعدية بغير حرف وفي الفظة متعدية بغير حرفين متعاقبين كما يتعدى فطن بهما اذا قلت فطن له وبه (و) قال أبو زيد شنف شنفا (انقلب شفته العباد من أعلى) فهي شفة شنفاء (والشاف المعرض) يقال ما لي أراك شافا عني وخانقا (وانه لشاف عني بأفقه) أي (رافع) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو (ناقعة مشنوفة) أي (مزومة) نقلة الصاغاني (و) شنيف (كزبير تابهي) شنيف (بن يزيد محدث) قال الزجاج (اشنف الجارية) قال غيره (شنفها تشنيفا) كلاهما بمعنى (جعل لها شنفا) وكذلك قرطها تفرط (فتشنت) هي كما تقول تفرطت * ومما يستدرك عليه شنف اليه يشنف تشنيفا نظر بمؤخر العين حكاه يعقوب وأبو شنيف كزبير قر به تبصر من أعمال الجزيرة ومن المجاز شنف كلامه وقرطه ((شفته شوافا جلوته)) منه (دينار مشوف) أي (مجلو) قال عنتره

(المستدرك)
(شَوَف)

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركض الهواجر بالمشوف المعلم

يعني الدينار المجلو أو أراد بذلك دينار اجلاه صار به وقيل عني به قد حاصفيا منه قشا (وشيفت الجارية تشاف) أي (زيفت) وقد شوفها زينها (والشوف الحجر) وهو الخشبة التي (تسوى به الارض المحروثة) (و) الشوف (طلى الجبل بالقطران) يقال شف بعيرك أي اطله بالقطران (والمشوف) هو (المطلى به) لان الهناء يشوفه أي يجلوه (و) المشوف الجمل (الهائج) قاله أبو عبيد وأبو عمرو وقال الازهرى ولا أدري كيف يكون الناعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة توفى الجديل سريحة * مثل المشوف هنأه بعصم

يحمل المعنيين قال أبو عمرو ويروي المشوف بالسعين يعني المشوم اذا جرب البعير فطلى بالقطران شمته الابل (و) قبل المشوف (المزين بالعهون وغيرها) والخطيرة التي تخطر بذنبها شطاطا السريجة السريجة السهلة الشبر (والشيفة ككيسة والشيفان يشدانها المكسورة الطليعة الذي يشنف لهم) عن ابن الاعرابي يقال بعث القوم شيفة لهم أي طليعة وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصول على شعفة المصاد أي يلزمها وقد تقدم ذكره في شرح ف وقال قيس بن عيزة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا * بأرعن يني الطير عن كل موقع

(و) قال العزيري (الشيفاف ككتاب أدوية للعين ونحوها) وهو من قولهم شفت الشئ اذا جلوته وأضله الواو (وشيف الدواء جعله شيبا) عن ابن عباد (وأشاف عليه) واشفى (أنمرق) عليه وفي الصحاح هو قاب اشفى عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكنه

(والمشفق بالفتح والكسر) الأخير عن ابن الأعرابي (الشخيف السيئ الخلق) ربه فسر قول الفرزدق يصف نساء
موانع للأسرار إلا لاهلها * ويخافن ما ظن الغيور المشفق

(المستدرِك)

(و) قال سعدان المشفق هنا (من به رعدة واختلاط غيرة واشدة فاعلى حرمه) كأنه شفت الغيرة فؤاده واضمرت به وهزلته
وقيل المشفق السيئ الظن الغيور (واسشفه نظر ما وراءه) ومنه قولهم لا يزال استشف هذا الثوب أى اجعله طاقا وارفعه في ظل
حتى انظرا كثيف هو أو مخيف وتقول كتبت كتابا فاستشفه أى تأمل ما فيه * ومما يستدرِك عليه شفقته الهم هزله وأضره حتى
دق وشفق عليه إذا شفق فهو مشفق وبه فسر قول الفرزدق أيضا وشف الماء يشقه شفا واستشفه تقصى شربه فلم يسأر منه
شيأ والشف بالكسر الشئ اليسير وحكى عن أبي زيد أنه قال شفقت الماء إذا كثرت من شربه فلم ترو وأشف فلان الدرهم إذا زاده
أو نقصه والشفيف كالشف يكون الزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشفف واستشف وشفقت في السلعة ربحت
وقال قول لا شفا أى فضلا وفلان أشف من فلان أى أكبر منه قايلا وشف عنه الثوب يشف قصر وشف لك الشئ دام وثبت والشفق
الخفة وربما سميت رقة الحال شفا وفي الحديث في ليلة ذات ظلمة وشفاف هو جمع شفيف لشدة البرد مع المطر والريح وفلان يجرد
في مقعدته شفيفا أى وجعا قاله أبو سعيد وجوه شفاف كشاد يرى منه ما وراءه وكذلك ثوب شفاف والشف المهنأ يقال شفا لك
يا فلان إذا غبطته بشئ قلب لذلك وتشفف النبات أخذني اليبس وقال ابن بزرج أشف القم يشف رهونتن ريح فيه والشف بثر
يخرج في روع قال والمحفوف مثل المشفوف (الشقف محركة) أهمله الليث والجوهري وقال ابن عباد هو (الخزف أو مكسره)
وهو قول أبي عمرو في باروى عنه (ودرب الشفاف ودرب الشفافين موضعان بمصر) كما في المحيط (وشقيف كأمير أربعة مواضع)
أحدها الحصن الذي بالقرب من عكا من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف رحمه الله * ومما يستدرِك عليه الشقافة كشماعة
القطعة من الخزف مصرية وكوم الشقف قرية بمصر (الشقف) كقنفذ أهمله الجماعة وهو (مركب م) معروف (بالخجاز)
ركبه الخجاج إلى بيت الله الحرام وهو أوسع من العمارى وأعظم حرما والجمع شقاف (وأما الشقنداف) بالكسر (فليس من
كلامهم) بل هي لغة سوادية وسمعت بعض مشايخي يقول أنه مر رجل على عراقى فقال له ما تسمون هذا عندكم فقال الشقنداف
فقال أليس هو الشقف قال لا لا أتدري أن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وهذا أعظم من شقافكم وأوسعها جرما * ومما
يستدرِك عليه شقرف كقنفذ قرية بمصر من أعمال البحيرة وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرِك عليه اشكيف كزميل الغلام
الحسن الوجه هكذا يستعمله الخجازيون ولا أخاله إلا معربا وكأنه على التشبيه بالاشكوفة بالضم وهى نور كل شجر قبل أن يتفتح
فارسية قنامل (الشلف بكسر دحل) أهمله الجوهري وفي التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس هو (المضطرب الخلق)
زاد ابن عباد (والقدم الخنم) والسين لغة فيه كما تقدم (الشلف بكسر دحل) أهمله الجوهري وروى ابن الفرج عن جماعة من أعراب
قيس هو المضطرب الخلق (لغة في الشلف) بالسين المهملة وقد تقدم ذكره * ومما يستدرِك عليه الشلفع بالعين المهملة لغة
في الشلفع بالعين المججمة عن أبي تراب والسين المهملة لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرِك عليه شميرف مصغر اقرب به بمصر
من المتوفية والعامية تقول مشيرف بتقديم الميم وقدر أيتها (الشلافة كشادة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد
هى (المرأة الزانية) ككافى العباب (و) شلف (ككشف ع قرب تعز) بالين (به مسجد قديم صحابى) أى بنى في عهد الصحابة رضى الله
عنهم * ومما يستدرِك عليه أبوشلوف من كناههم واشاف محركة وادعظيم بالقرب من جزائر غنيان (الشخف بكسر) هكذا
ضبطه ابن دريد (و) في المحيط مثل (جرد حل) هو (الطويل) والجمع شخاف وقد أهمله الجوهري وهى بالخاء أعلى (كالشخف
بكسر دحل) أو رده الجوهري (و) كذلك (الشخيف) بالكسر وهذه عن ابن عباد (أو كجرد حل الرجل الخنم) قاله ابن عباد
والجمع شخفون ولا يكسر ودخل إبراهيم بن ميمون في رواية البربوعى على عبد الملك بن مروان فسلم بجهورية فقال أنل شخف فقال
يا أمير المؤمنين انى من قوم شخفين قال الشاعر

وأعجب ما فيمن يسوج عصابه * من القوم شخفون جد طوال

(المستدرِك) (شندف)

(وفيه شخفة) أى (كبروز هو) عن ابن عباد * ومما يستدرِك عليه بعير شخاف صلب شديد ورجل شخاف طوال (فرس
شندف كقنفذ) أهمله الجوهري هنا وأورده في ش د ف على أن النون زائدة وقال أبو عبيد أى (مشرف أو) هو (مائل
الخد) من النشاط قال المبرار يصف الفرس

(شَنْطَف)

شندف أشدف ما ورعته * فإذا طوطى طيار طمر

(شَنْطَف بكندب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهى (كلمة عامية) ليست بعربية محضة (ذكرها ابن دريد) في الجهرة
(ولم يفسرها) * قلت وفى إيراد المصنف أيام هنا نظرم من وجوه الأول فانه قد ضبطه بعض المقيدين كقنفذ أيضا وهكذا هو
في أكثر نسخ الجهرة والثاني فان النون زائدة فالأولى ذكرها في ش ط ف والثالث فانه إذا لم تكن عربية محضة فليست على شرط
الجوهري فكيف يستدرِك عليه ما ليس على شرطه (الشَنْطُوف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد

(شَنْطُوف)

(شَف)

قول علي رضي الله تعالى عنه انشاء في ظلم الارحام وشغف الاستار استعار الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وقول ابن عباس رضي الله عنهما ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس أي وسوستهم وفرقتهم كأنهم ادخلت شغاف قلوبهم وشغف بالشئ كفرح قاق وكعني أولع به (الشَف) بالفتح (ويكسر الثوب الرقيق ج شفوف) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد ومن أبيات الكتاب

لبس عباءة وتقرعني * أحب الي من لبس الشفوف

(و) قال الكسائي (شف الثوب يشف) بالكسر (شفوفا) بالضم (وشفيقا) كأثير (رق فخكي ماتحتة) ونص الصحاح حتى يرى ما خلفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تلبسوا نسائكم البكان أو القباطي فإنه ان لا يشف فإنه يصف والمعنى ان القباطي ثياب رفاق غير صفيقة النسج فإذا لبستها المرأة لصقت باردافها فوصفتها فهي عن لبسها وأحب ان يكسين الثخان الغلاظ (والشف) بالفتح (ويكسر الريح والفضل) واقتصر الجوهري على الكسر وفي اللسان وهو المعروف وفي الحديث نهى عن شف ما لم يضمن أي عن ربحه (و) قال ابن السكيت الشف أيضا (النقصان) فهو (ضد) نقله الجوهري يقال هذا درهم يشف قليلا أي ينقص (و) قد (شف يشف شفازا ونقص) ومن الاول حديث الصريف فشف الخللان نحو من دائق فقرضه قال شمر أي زاد (و) شف الشئ يشف اذا (تحرك) قال (و) شف (جسمه) يشف (شفوفا) اذا (نحل) من هم ووجد (و) شفه (الهم هزله) يشفه شفا نقله الجوهري وزاد غيره وأضره حتى دق ومنه قول العزبي

أنا امرؤ ليجي حب فأحرجني * حتى بليت وحتى شفى السقم

وفي المحكم شفه الحزن والحب يشفه شفاوشفو فالذع قلبه وقيل انحله وقيل اذهب عقله ويقال شفه الحزن اذا أظهر ما عنده من الجزع (و) الشفيف (كأثير) البرد وقيل (لذع البرد) وبه فسر قولهم وجد في اسنانه شفيقا وقال سحر الخي الهذلي

وما وردت على زورة * كشي السبدتي راح الشفيقا

ونقرى الضيف من لحم غريص * اذا ما الكلب الجأء الشفيف

وقال آخر

(و) الشفيف أيضا (مطرفيه بردا) هو (الريح الباردة) فينأدي عن ابن دريد (كالشفشاف) وهي الريح اللينة البرد (و) الشفيف أيضا (شدة الحر الشمس) وهو مع قوله شدة لذع البرد (ضد) الشفيف والطفيف (القليل كالشفف محركة) نقله الصاغاني (وثوب شفشاف لم يحكم عمله والشفافة ككاسة بقية الماء في الاناء) وكذا بقية اللبن فيسه قال ابن الاثير وذ كر بعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة قال الصاغاني وقول ذي الرمة

شفاف الشفاف أو قشة الشمس أزما * رواه خلد من نجاها مهاب

أراد بقية النهار (والشفاشف شدة العطش و) الشفان الريح الباردة مع مطر يقال هذه (غداة ذات شفان) أي ذات (برد وزج) وكذا قولهم ان في ليلتنا هذه شفا ناشيدا أي بردا قال * اذا اجتمع الشفان والبلد الجلب * وقال عدى بن زيد العبادي في كناس ظاهري ستره * من على الشفان هدا ب الفتن

أي من الشفان ويروى من عل الشفان وقال رؤبة

أنت اذا ما انحدر الخشيف * ثلج وشفان له شفيف

(واشفقتهم فضلتهم) يقال أشف عليه اذا فضله وفاقه وأشف فلان بعض ولده على بعض أي فضله (واشتف البعير الحزام كله ملاه واستمواه) واستغرقه حتى لم يفضل منه شئ يقال ذلك اذا كان البعير عظيم الجفرة قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه يصف بعيرا ويروى لآبيه زهير وهو موجود في ديوان اشعارهما

له عنق تلوي بما وصلت به * ودخان يشفقان كل طعمان

وهو جبل يشده الهودج على البعير وقيل يشفقان أي يغولان السنعة ويغرقاتها اعظم اجوافهما (و) اشنف (مافى الاناء كله) أي (شربه كله) حتى الشفافة ولا يخفى ان لفظة كله الاولى لا حاجة اليها ومنه حديث أم زرع وان شرب اشنف وفي وصاة بعض العرب لابنه أقم طاعم المقتف وأقم شارب المشتف واستعاره عبد الله بن سبرة الجرشي في الموت فقال

ساقيته الموت حتى اشنف آخره * فما استكان لما لاق ولا ضرا

أي حتى شرب آخر الموت واذا شرب آخره فقد شرب كله (كنشاف) ومنه المثل ليس الري من التشاف أي ليس الري عن ان يشنف الانسان مافى الاناء بل قد يحصل بدون ذلك بضرب في النهي عن استقصاء الامر والتأدي فيه وقال ابن الاعرابي تشافيت الماء اذا أتيت على ما فيه قال ابن سيدة وهو من محوّل التضعيف لان أصله تشافقت (وتشاففته ذهب بشفه أي فضله والشفشفة الارتعاد والاختلاط و) من شدة الغيرة (النضج بالبول ونحوه و) قال أبو عمرو والشفشفة (تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه و) أيضا (ذر الدوا على الجر ح و) قال ابن الاعرابي الشفشفة (تخفيف الحرو والبرد الشئ) كالنبات وغيره وقد شفشفه قال ابن الرقاع

وشفشف حرقيط كل بقية * من النبت الاسيكرانا وحلبا

(وشغفت به وبجبه كفرح أى غشى الحب القلب من فوقه وقرئ بها) أى بالفتح والكسر قوله تعالى (قد شغفها حبا) اما الفتح فهي قراءة الحسن البصري وقتادة وابن رجا والشعبي وسعيد بن جبيرة وثابت البناني ومجاهد والزهرى والاعرج وابن كثير وابن محيصن وعوف بن أبى جيلة ومحمد اليماني وزيد بن قطيب وعلى الاول اقتصر الجوهرى وقال أى بطنها حبا قال أبو زيد أى أمرضا وأذاها وأما الكسر فقد قرأ به ثابت البناني أيضا بمعنى علقها حبا وعشقا (والشغف محركة على السنان) زاد الليث كروى الحكيم والاثافي المستديرة فى أعاليها قال الجراح

فاطرت الاثالا ناعكفا * دواخسا فى الارض الاشعفا

(و) قال بعضهم الشغف (قشر شجر الغاف) والصحيح انه بالغين المججمة تبه عليه الصاغاني (و) قال الليث الشغف (داء يصيب الناقة فيتمتع شعر عينيها والفعل) شغف (كفرح) شعفا (فهى) شغف وناق (شعفا خاص بالاناث ولا يقال جل أشغف أو يقال) هو (بالسين المهملة) قاله غير الليث وقد تقدم للجوهرى هناك (ورجل صهب الشغاف ككتاب) أى (صهب شعر الرأس) واحدا شغفة وقد تقدم وقد جاء ذلك فى حديث بأجوج ومأجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشغاف من كل حذب يذبلون (وما على رأسه الاشعيفات) أى (شعيرات من الذؤابة) وقال رجل ضرب بنى عمر رضى الله تعالى عنه فسقط البرنس عن رأسى فأعائنى الله بشعيفتين فى رأسى أى ذؤابتين وقتناه الضرب (وشغف البعير بالقطران كنع) شغفة أى (طلاه) به نعله الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

لنقتلنى وقد شغفت فؤادها * كما شغف المهنوء الرجل الطالى

ويروى قطرت فؤادها كما قطر وقال أبو على القالى ان المهنوء تجدد له ناء لئلا يذوقه (و) شغف هذا (اليهينس) أى (نبت فيه أخضر) هكذا قاله بعضهم (أو الضواب بالمججمة) تبه عليه الصاغاني (والمشعوف المجنون) فى لغة أهل هجر (و) أيضا (من أصيب شغفة قلبه) أى رأسه عند معلق النياط (بجرب أو ذعر أو جنون) ومنه الحديث اما فتنة القبر فى نفقتون وعنى تسألون فاذا كان الرجل صالحا أجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف (و) الشغاف (كغراب الجنون) ومنه المشعوف قال جندل

* وغير عدوى من شغاف وحين * (وشغفان) بكسر النون (جبلان بالغور ومنه المثل لكن بشعفين أنت جدود وقول الجوهرى شعفين بكسر الفاء غلط) ونصه فى الصحاح وشعفين موضع وفى المثل لكن بشعفين كنت جدودا (قاله رجل النقط منبودة فقرأها يوما تلاعب أترابها وتغشى على أربع وتقول احلبونى فاني خلقة جدود أى أتان) وقد تقدم فى ج د د وفى التكملة ومهرسل المثل عروة ابن الورد يضرب لمن نشأ فى ضريف ترفع عنه وفى المسند قصي يضرب لمن أخصب بعد هزال ونسى ذلك والجدود القليلة اللبن ووقع هنا فى حواشى على المقدسى كلام فاسد لا طائل تحته قد كفنا ناشيخنا مؤنة الرد عليه فراجع (والشغفة المطرة اللينة) ونص النوادر لابي زيد الهيمية قال (و) منه المثل (مانفع الشغفة فى الوادى الرغب) قال (يضرب) مثلا (للذى يعطيك ما لا يقع) منك (موقعا ولا يسد مسدا) والوادى الرغب الواسع الذى لا غلا لا السيل الجفاف * ومما يستدرك عليه شغف بقلان كغنى ارتفع حبه الى أعلى المواضع من قلبه وهو مذهب الفراء وقال غيره الشغف الذعر والقلق كالذابة حين تذعر نقاته العرب من الدواب الى الناس وألقى عليه شغفه بالغين والغين أى حسبه والمشعوف الذاهب القلب وحكى ابن برى عن أبى العلاء الشغف ان يقع فى القلب شئ وشغفه المرض أذابه والشغفة القطرة الواحدة من المطر ومصدر شغف البعير الشغف كالالم وضبطه كنع آتفا يقتضى ان يكون بالفتح والشعوف فى قول كعب بن زهير * ومطافه لك ذكرة وشعوف * يحتمل ان يكون جمع شعف وان يكون مصدرا وهو الظاهر

(المستدرك)

(شَغَف)

والشغاف كسحاب ان يذهب الحب بالقلب وقد سميوا شغيفا كزبير (الشغافى كسحاب غلاف انقلب) نقله الجوهرى وهو جلدة دونه كالجلاب (أو حجاب) وهى شحمه تكون لباسا للقلب قاله أبو الهيثم (أو حبه أو سوداؤه) قاله الزجاج (أو مولى البلغم) قاله الليث (كالشغف) بالفتح (فيهما) أى فى المعنيين الاولين (ويحرك) كلاهما أى الفتح والتحريل قول أبى الهيثم (و) شغفه (كمنعه أصاب شغافه) وكذلك كبده أصاب كبده قاله يونس وفى الصحاح شغفه الحب أى بلغ شغافه * قلت وهو قول ابن السكيت وقال الفراء أى خرق شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف وقال الليث أى أصاب حبه شغافها (و) شغف (كفرح علق به) وبه قرأ أبو الاسهب شغفها حبا بكسر الغين كقراءة ثابت البناني شغفها بكسر العين المهملة (و) الشغاف (كسحاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والثانى هو القياس فى اسماء الادواء (داء يأخذ تحت الشراسيف) قال أبو عبيد (من الشق الايمن) قال النابغة الذبياني

وقد حال هم دون ذلك والنج * مكان الشغاف بتغيه الاصابع

يعنى أصابع الاطباء (و) يقال هو (وجع البطن) قيل (وجع شغاف القلب) حكى الاصمعي ان الشغاف داء فى القلب اذا اتصل بالطحال قل صاحبه قال الليث شغف (كجبل ع بعمان) ينبت الغاف العظيم قال

حتى اناخ بذات الغاف من شغف * وفى البلاد لهم وسع ومضطرب

(المستدرك)

(و) قال أبو حنيفة الشغف (قشر شجر الغاف) قال ابن عباد (المشعوف المجنون) كالشعوف * ومما يستدرك عليه

الشاسب الضامر والشاسف أشد منه ضمرا (و) قال أبو عمرو وهو (القاحل وقد شسف) البعير (كنصر وكرم) الثانية عن ابن دريد (شسوبا) كقعود (وشسافة) بالفتح (ويكسر) قال الصاغاني والكسرا أكثر وفيه لف ونشر من تب (يبس) واقتصر الجوهري على اللغة الأولى وأنشد لابن مقبل

إذا اضطغنت سلاحي عنده غرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفها

وأنشد الصاغاني للبيدرضى الله تعالى عنه بصف ناقه

تتقى الريح بدف شاسف * وضلوع تحت زور ودخل

(وسقاء شاسف وشسيف) أي يابس عن أبي عمرو وقال

وأشعث مشعوب شسيف رمت به * على الماء اخدي اليعملات العرامس

(ولحم شسيف كاديابس) نقله الجوهري وابن فارس (وهو) أي الشسيف (البسر المشقق) عن أبي عمرو كافي الصحاح وعزاه الصاغاني إلى ابن الأعرابي (وقد شسفوه) إذا شققوه عن أبي عمرو (و) قال ابن عباد (الشسف بالكسر قرص يابس من خبز) كافي العباب * وما يستدرك عليه الشسف محركة البسر الذي يشقق ويحفف حكاية يعقوب «شطف» أهمله الجوهري وقال الأصمعي أي (ذهب وتباعد) مثل شطب (و) قال غيره شطف أي (غسل) قال الصاغاني (وهذه سوادية) أي لغة السواد * قلت وكذا لغة مصر أنشد الأصمعي

أحان من حيرتنا خفوف * اذهتفت قرية هتوف

في الدار والحي بها وقوف * (و) أقلقتهم (نية شطوف)

أي (بعيدة) يقال (رمية شاطفة) إذا (زلت عن المقتل) وكذلك رمية شاطبة وصائفة كذا في النوادر * وما يستدرك عليه الشطيف كالشطف بمعنى الغسل مصرية والشطفة من الشيء بالضم القطعة والجمع شطف وشطف عن الشيء عدل عنه كذا في النوادر لابن الأعرابي والشاطف كشداد الجبال عماينة «شطونف كحلزون» أهمله الجماعة وهي (ة بمصر) من أعمال المنوفية ولها كفة ونسب إليها منها الكوادي وبوهره وقد نسب إليها جماعة من المحمدين «الشطف محركة» كذلك الشطاف (كسحاب الضيق والشدّة) مثل الضفف نقله الجوهري عن أبي زيد وبه فسر أبو عبيد الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الأعلى شطف و يروي على ضفف قال ابن الرقاق

ولقد لقيت من المعيشة لذة * وأصبت من شطف الامور شداها

وشاهد الشطاف قول الكميت

وراج لين تغلب عن شطاف * كمدن الصفا كميلا يلينا

أنشده الجوهري قال ابن سيده وأرى أن الشطاف لغة في الشطف وإن بيت الكميت قد روي بالفتح وقال ابن بري في الغريب المصنف شطاف بالكسر (و) قيل هو (يبس العيش وشدته ج شطاف) بالكسر وقد (شطف) العيش (كفرح فهو شطف) ككتف (و) الشطيف (كأمير من الشجر ما لم يجد رية فصل وفيه ندوة) بعبارة الجوهري من غير أن يذهب ندوته تقول منه (شطف ككرم) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) شطف مثل (فرح شطافة) مصدر الأول (فهو شطيف) ومنه قول روبة

وانما ج عودي كالشطيف الاخشن * بعد اقوزار الجلود والتشن

(والشطف المنع) يقال شطفته عن الشيء شطفا إذا منعته (و) الشطف (سئل خصيتي الكباش أو) هو (أن تضما بين غودين) وأنشد ابوعقب حتى تذبلوا (قال ابن الأعرابي الشطف (شقة الصا) وأنشد * كبدا مثل الشطف أو شر العصى * (و) قال غيره الشطف (بالكسر يابس الخبز) قال ابن عباد الشطف (عويد كالوتد ج) شطفة (كقردة) قال غيره الشطاف (ككتاب البعدو) الشطف (ككتف السبي الخلق) قال ابن عباد هو (الشديد القتال) في الصحاح (بغير شطف الخ لاط) إذا كان (يخالط الأبل بخالطة شديدة) قال ابن عباد (أرض شطفة) كفرحة (خشنا وشطف السهم كفرح دخل بين الجلد واللحم وكثير من يعرض بالكلاب على غير القصد) وهو مجاز * وما يستدرك عليه الشطفة بالكسر ما اخترق من الخبز عن ابن الأعرابي والشطف محركة انتسكات اللحم عن أصل كليل الظفر «الشعفة محركة رأس الجبل ج شعف وشعوف وشعاف وشعفات» وهي رؤس الجبال وفي موازنة الأبدى الشعف ما ارتفع من الأرض وعلا وفي الحديث أورجبل في شعفة في غنمة له حتى يأبته الموت قال ذو الرمة

بنادية الاخفاف من شعف الذرى * نبال تواليا رحاب جيوها

وأنشد الليث وكعبا قد جينا هم خلوا * محل العصم من شعف الجبال

(و) الشعفة (الخصلة في) أعلى (الرأس) الشعفة (من القلب رأسه عند معلق النياط ومنه) قولهم (شعفي حبه كنع) أي أحرق قلبه قال الأزهرى ما علمت أحدا غسل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يتبع من سواد القلب لا من طرفه

(المستدرك) (شَطَف)

(المستدرك)

(شَطُونُف)

(شَطَف)

(المستدرك)

(شَعَف)

وأصله من الشرف العلوفانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لادراكه وفي حديث الفتن ومن تشرف لها تشرفه فن وجد
ملجأ أو معاذا فليعذبه (و) منه حديث الاضيحة عن علي رضي الله عنه (أمرنا أن نستشرف العين والاذن) أي (نتفقد هـما
(نأملهما) أي ننأمل سلامتهما من آفة بهما (لئلا يكون فيهما نقص من عور أو جلع) فآفة العين العور وآفة الاذن الجلع فإذا
سلمت الاضيحة منهما جاز أن ينحى وقيل معناه (أي نطلبهما شريفتين) هكذا في النسخ والصواب شريفتين (بالتمام) والسلامة
وقيل هو من الشرفة وهو خيار المال أي أمرنا أن نتخيرهما (وشارفه) مشاركة (فاخره في الشرف) أي ما أشرف فشرفه إذا غلبه
في الشرف (واستشرف انتصب) ومنه حديث أبي طلحة رضي الله تعالى عنه أنه كان حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه
النبي صلى الله عليه وسلم لينظر إلى موضع نبلة قال

تطاللت واستشرفته فرأيت * فقلت له أنت زيد الارامل

(المستدرک)

(وفرس مشترف) أي (مشرف الخلق وشريفه قطع شريافته) * ومما يستدرک عليه الاشتراف الانتصاب نقله الجوهري
والتشريف الزيادة ومنه قول جرير

إذا ما تعاظمتم جعورا فشمروا * بحيش إذا آبت من الصيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في عينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزبدوا منها في حيش هذه القبيلة القابلة والجمع
اشراف كسبب وأسباب قال الاخطل

وقد أكل الكبر ان أشرفها العلي * وأبقيت الألواح والعصب السمير

قال ابن بري قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس وأشرف على الشيء كتشرف عليه وناقته شرفاء شرافسة وضب شرفي
ضخم الاذنين جسيم ويربوع شرفي كذلك قال

واني لاصطاد اليراسيع كلها * شرافها والتدمري المتقصعا

وأشرف لك الشيء امكنتك وشارف الشيء دنا منه وقارب ان يظفر به وقيل تطلع اليه وحادث نفسه به وتوقعه ومنه فلان يشرف
أبل فلان أي يتعينا نقله الجوهري وشارفوههم اشرفوا عليهم والاشراف الحرص والتمالك ومنه الحديث من أخذ الدنيا
بأشرف نفس لم يبارك له فيها وقال الشاعر

لقد علمت وما الاشراف من طمعي * ان الذي هو رزقي سوف يأتيني

ونبهة ذات شرف أي ذات قدر وقيمة ورفعته يرفع الناس أبصارهم اليها ويستشرفونها ويروي بالسين وقد أشار له المصنف في
سرف واستشرف ابهام تعينها ليصيدها بالعين ودن شارف قدیم الخمر قال الاخطل

سلافة حصلت من شارف حلق * كأنما فار منها أبحر نعر

وشرف الناقة تشريفا كاد يقطع اخلافها بالصرق قاله ابن الاعرابي وأنشد

جمعها من انفق غزار * من اللواشرفن بالصرار

أراد من اللواقي وانما يفعل ذلك بها ليقب يدنها ومنها فيجعل عليها في السنة المقبلة وثوب مشرف مصبوغ أحمر وقال أيضا العمري
ثياب مصبوغه بالشرف وهو وطن أحمر وثوب مشرف مصبوغ بالشرف وأنشد

الا لا يغرن امرأ عمرية * على غمخ طالت وتم قوامها

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف صبغ أحمر يقال له الدار برنيان وقال الأزهرى والقول ما قاله ابن الاعرابي في
المشرف وكعب بن الأشرف من رؤساء اليهود وأبو الشرفاء من كاهنهم قال * أنا أبو الشرفاء مناع الخفر * أراد مناع أهل الخفر
والشرفاء الاشرفيات ومنية تشرف ومنية شريف قري بمصر من أعمال المنصورة ومنية شريف أخرى من الغربية وأخرى من
المنوفية ومشيرف مصغرة بالمنوفية وهي في الديوان شميرف بتقديم الشين كاسميأتى وكزبير شريف بن جروة بن أسيد بن
عمرو بن عقيم في نسب حنظلة الكاتب وبرايم بن شريف عن أبي طالب بن سودة وعنه عمر بن ابراهيم الحداد وشرافة بالكسر
قريه بالموصل ذكره ابن العلاء الفرضي وشرافة المجد كنفاحة والجمع شراريف هكذا استعمله الفقهاء قال شيخنا وهو من

(شرف)

اغلاطهم كآب عليه ابن بري ونقله الدماميني في شرح التسهيل وقطع الله شرفهم بضم الشين أي أوفهم نقله الزنجشري (الشرفان

(المستدرک)

بالنون) أهمله الجوهري وقال الليث هو (كالشراف بالياء) التحمية الذي تقدم ذكره في التي تقدمت (و) يقال (شرف الزرع)
إذا (قطع شرفاه) وذلك إذا طال وكثر حتى يخاف فسادوهي كلمة عمانية وشك الأزهرى في الشرفان وشرفت انهما بالياء

(شرف)

أوبانوتون وجعلهما زائدتين * ومما يستدرک عليه سباب بن شرفه المجاشعي كمنقذة بصري أدرك الحسن ضبطه الحافظ هكذا

(شرف)

(شرف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب شرف في غذاء الصبي مثل (شرف) إذا أحسن غذاءه (وغلام

(شرف)

شرف كشمع جاف الرأس شعث شعث) كافي العباب (الشافق اليابس ضمرا وهزالا) كالشافق عن يعقوب قال الاصمعي

نقله الجوهري وزاد غيره قائمة مشرفة وكذلك الشرافية قال (وشرفة القصر بالضم م) معروف (ج شرف كصرد) جمع كثرة ومنه حديث المولدار نجس ابوان كسرى فسقطت منه أربعة عشر مشرفة ويجمع أيضا على شرفات بضم الراء وقبحها وسكونها ويقال أيضا انها جمع مشرفة بضمين وهو جمع قلة لانه جمع سلامة قال الشهاب شرفات القصر أعاليه هكذا فسرناه وانما هي ما يبنى على أعلى الحائط منفصلا بعضه من بعض على هيئة معروفة (و) قال الاصمعي (شرفه المال خياره وقولهم) اني (أعدتيا نيكم شرفه بالضم) وأرى ذلك مشرفة (أي فضلا وشرفا) تشرف به وشرفات الفرس بضمين هادي وقطانه وأذن شرافية (و) (شفاربية) اذا كانت عالية طويلة عليها شعير (و) قال غيره (ناقة شرافية ضخمة الاذن جسمية) وكذلك ناقة شرفاء (والشرافي) كغرابي (نياب بيض أو) هو (ما يشترى مما شارف أرض الجحيم من أرض العرب) وهذا قول الاصمعي (و) من المجاز (أشرفك أذنك وأنفك) هكذا ذكرنا ولم يذكرها واحد وانما ظهرت واحدة شرف كسبب وأسباب وانما سميت الاذن والانف شرفا لبروزها وانتصابها وقال عدي بن زيد العبادي

كقصير اذ لم يجد غير ان ج * مدع أشرفه لشكر قصير

وفي المحكم الاشراف أعلى الانسان واقصر الزنخ شري على الانف (والشراف بكريال ورق الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع) نقله الجوهري وقد شريفه والنون بدل الياء لغة فيه وهما زائدتان كلسياني (ومشارف الارض أعاليها) نقله الجوهري (ومشارف الشام قري من أرض العرب تدنو من الريف) نقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال غيره من أرض اليمن وقد جاء في حديث سطح كان يسكن مشارف الشام وهي كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب لانها أشرفت على السواد ويقال لها أيضا المزارع كما تقدم والبراعيل كلسياني قال أبو عبيدة (منها السيوف المشرفية بفتح الراء) يقال سيف مشرف ولا يقال مشارف لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهاج ولا جعافري ولا عباقرى كافي الصحاح وقال كثير

فما تركوها عفو عن مودة * ولكن بجد المشرفي استقلها

وقال رؤبة والحرب عسراء اللقاح المغزى * بالمشرفيات وطعن ونخر

وفي ضرام السقط مشرف اسم قين كان يعمل السيوف (وأبو المشرفي) بفتح الميم والراء باسم السيوف (عمرو بن جابر) الجعري يقال انه (أول مولود بواسط) أبو المشرف (كنية أيت شيخ) سفيان (الثوري) وخالد الخذاء (الراوي عن أبي معشر) زياد بن كليب التميمي الكوفي الراوي عن ابراهيم * التميمي قلت وهو ليث بن أبي سليم الليثي الكوفي هكذا ذكره المزني وقد ضعفوه لاختلافه كما في ديوان الذهب (و) شرف الرجل (كفرح دام على أكل السنام) شرفت (الاذن) شرفا (و) كذا اشرف (المنكب) أي (ارتفع) وأشرفا وقيل انتصبا في طول (و) شرف الرجل (ككرم شرفا محركة) وشرافة (علا في دين أو دنيا) فهو شريف والجمع أشرف وقد تقدم (وأشرف المربأ علاه كشرفه) شريفها هكذا في النسخ والصواب كشرفه (وشرافه) مشارفه وفي الصحاح شرفت المربأ واشرفته أي علوته قال الججاج

ومر بأعال من تشرفا * أشرفته بلا شفي أو بشفي

وفي اللسان وكذلك أشرف على المربأ علاه (و) أشرف (عليه اطلع) عليه (من فوق وذلك الموضع مشرف ككرم) ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ (و) أشرف (المريض على الموت) اذا (أشفي) عليه (و) أشرف (عليه أشفق) قال الشاعر أنشد الليث

ومن مضرا الجراء اشراف أنفاس * علينا وحياها الينا ناضرا

(ومشرف كبحسن رمل بالدهناء) قال ذوالرمة

الى ظعن بعرض اجواز مشرف * شملا وعن أيمان الفوارس

(و) مشرف (كعظم جبل) قال قيس بن عيزارة

فأنك لو عاليت في مشرف * من الصفر او من مشرفات القواثم

هكذا فسرناه أبو عمرو وقال غيره أي في قصر ذي شرف من الصفر (وشريفة كسفينه بنت محمد بن الفضل) الفراوي (حدثت) عن جددها لامها طاهرا الشحامي وعنه ابن عساكر (وشرف الله الكعبة) تشريفا (من الشرف) محركة وهو المجد (و) شرف (فلان بيته) تشريفا (جعل له شرفا) وليس من الشرف (وتشرف) الرجل (صار مشرفا) من الشرف (وتشرف القوم بالضم) أي مبينا للمجهول (قلت اشرفهم) نقله الصاغاني (واستشرفه حقه ظلمه) ومنه قول ابن الرقاع

ولقد يخفض الجوار فيهم * غير مستشرف ولا مظلوم

(و) استشرف (الشيء رفع بصره اليه وبسط كفه فوق حاجبه كالمتستطل من الشمس) نقله الجوهري قال ومنه قول الحسين بن المطير فيا عجب للناس يستشرفوني * كان لهم روابدي محبا ولا قبلي

الاسدي

لا ترفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف
 أي شريف فتمل ذلك (والشارف من السهام العتيق القديم) نقله الجوهري وأشد لا وس يصف صائدا
 يقاب سهمه راسه بمنكب * ظهرا لؤام فهو أعجف شارف
 ويقال سهم شارف إذا كان بعيد العهد بالصيانة وقيل هو الذي انتكس ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل (و) الشارف
 (من النوق المسنة الهرمة) وقال ابن الأعرابي هي الناقة الهمة وفي الأساس هي العالية السن ومنه حديث ابن زمل وإذا أمام
 ذلك ناقة عجفاء شارف (كالشارفة وقد شرفت شروفا) بالضم (ككرم ونصر) والمصدر الذي ذكره من باب نصر قيا سا ومن باب
 كرم بخلاف ذلك (ج شوارف وشرف ككتب ور كم) وقال الجوهري بضم فسكون ومثله بيازل وبزل وعائد وعوذ (و) شروف
 مثل (عدول) ولا يقال للجمل شارف وأشد اللبث

نجاة من الهوج المراسيل همة * كبت عليها كبرة فهي شارف
 ونقل شيخنا عن توشيح الجلال أنه يقال للذكر أيضا وفي حديث علي رضي الله عنه أصبت شارفا من مغنم بدر وأعطاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالتحتم ما بباب رجل من الانصار وحزة في البيت ومعه قينة تغنيه
 الا يا حزر للشرف النواء * فهن معقلات بالفناء
 ضع السكين في اللبات منها * وضرجهن حزة بالدماء
 وعجل من أطايب الشرف * طعاما من قديد او شواء

تخرج اليهم ما يحب اسمتهم ما وبقروا صرهما وأخذوا كادهما فانظرت الى منظر أقطعتني فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تخرج ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه حتى وقف عليه وتغيط فرفع رأسه اليه وقال هل أنتم الاعبيد آباءى فرجع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقهر قال ابن الأثير هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف بفتح الراء والشين أي إذا
 العلا والرفعة (وفي الحديث أنتسك) كما هو نص العباب والرواية إذا كان كذا وكذا أي ان تخرج بك (الشرف الجون بضمين
 أي الفتن المظلمة) وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل وما الشرف الجون يا رسول الله قال فتن كقطع الليل المظلم وقال أبو
 بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في انصافها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن
 الأثير هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة (ويروى) الشرق الجون (بالقاف) جمع شارف
 (أي الفتن الطالعة) من ناحية المشرق نادى بأت مثله الأحرف معدودة مثل بازل وبزل وحابل وحول وعائد وعوذ وعوط
 (والشرف أيضا من الابنية ما لها شرف الواحدة شرفاء) كهمراء وجر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أمرنا ان نبني
 المساجد جوامع والمدائن شرفا وفي النهاية أراد بالشرف التي طولت ابنتها بالشرف الواحدة شرفة (والشارف جبل) قال الجوهري
 مولد قال (والمكنسة) تسمى شارفا وهو (معرب جاروب) وأصله جاري روب أي كائس الموضع (و) شراف (كقطام ع) بين واقصة
 والفرعاء (أوماة لبنى أسد) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك ان لا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا اجاء ولا ذات
 قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض وقال المتعب العبدى

مررن على شراف فذات رجل * ونكبن الذراغ باليمن
 وبنائه على الكسر هو قول الاصمعي وأجره غيره مجرى ما لا ينصرف من الاسماء (أو) هو (جسل عال أو يصرف) ومنه قول
 السماخ
 مرت بنعني شراف وهي عاصفة * تحذى على بسرات غير اعصال
 (أو) هو (ككتاب منوعا) من الصرف فصارية ثلاث لغات (و) شراف (كغراب ماء) غير الذي ذكر (وشرفه كنصره)
 شرفا (غلبه شرفا) فهو مشروف زاد الزنجشمرى وكذا اشرفت عليه فهو مشروف عليه (أو طاله في الحسب) وقال ابن جني شارفه
 فشرفه بشرفه فاقه في الشرف (و) شرف (الحائط) يشرفه شرفا (جعل له شرفة) بالضم وسيمأتى قريبا (و) قول بشر بن المعمر
 وطائر أشرف ذو خزرة * وطائر ليس له وكر

قوله ذو خزرة أورده في
 التكملة بلفظ ذو خزرة

قال عمرو (الاشرف) من الطير (الحفاش) لان لاذنيه حجا ظاهرا وهو مجرد من الزف والريش وهو طائر يلد ولا يبيض (و) قوله
 (وطائر آخر لا وكرله) هكذا هو في النسخ ولا يخفى انه تفسير للمصرع الاخير من البيت الذي ذكرناه لبشر لانه من معاني الاشرف
 وانظر الى نص اللسان وانجاب بعد ذكر قول بشر ما نصه والظاهر الذي لا وكرله هو طائر يخبر عنه الجربون انه (لا يسقط الاربعما
 يجعل لبيضه الخوصا من تراب ويبيض ويغطي عليه) ولا يخفى ان قوله ويبيض ليس فيما نص عليه الصانعان وصاحب اللسان
 عن الجربين وهو بعد قوله لبيضه غير محتاج اليه (ويطير) أي ثم يطير في الهواء (ويبيضه يتقش) وفي بعض النسخ ينقش
 (بنفسه) عند انتهاء مدته (فاذا أطاق فرخه الطير ان كان كأيوب في عاداتها) فهذه العبارة سياقها في وصف الطير الآخر الذي قاله بشر
 في المصرع الاخير فتمل ذلك (ومنيكب أشرف عال) وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الاهداء (وأذن شرفا طويلة)

(و) الشرف (المجد) يقال رجل شريف أى ماجد (أو لا يكون) الشرف والمجد (الابالآباء) يقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف وأما الحسب والكرم فيكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء قاله ابن السكيت (أو) الشرف (علو الحسب) قاله ابن دريد قال (و) الشرف (من البعير سنامه) وهو مجاز وأشد * شرف أحب وكاهل مجزول * (و) الشرف (الشوط) يقال عد اشرفاً أو شرفين (أو) الشرف (نحو ميل) وهو قول الفراء (ومنه) الحديث الخيل لثلاثة لرجل أجر ورجل ستر وعلى رجل وزراً ما الذى له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولوانه انقطع طيلها (فاستفت شرفاً أو شرفين) كانت له آثارها وأرواؤها أحسنات ولوانها امرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر الحديث (و) من المجاز الشرف (الاشفاء على خطر من خير أو شر) يقال في الخير هو على شرف من قضاء حاجة ويقال في الشر هو على شرف من الهلاك (و) شرف (جبل قرب جبل شريف) كزبير (وشريف) هذا (أعلى جبل بلاد العرب) هكذا ترجمه العرب زاد المصنف (وقد صدقته) قال ابن السكيت الشرف كبد نجد وكان من منازل الملوك من بنى آكل المزار من كندة (و) في الشرف حى ضرية) وضرية بئر (و) في الشرف (الربذة) وهي الحى الايمن وفي الحديث ان عمر حى الشرف والربذة (و) الشرف (ع باشيلية) من سوادها كثير الزيتون كافي العباب وقال الشافعى شرف اشيلية جبل عظيم شريف البقعة كريم التربة دائم الخضرة فرسخ في فرسخ طولاً وعرضاً لا تنكاد تشمس فيه بقعة لانهاف أشجاره ولا سيما الزيتون وقال غيره اقليم الشرف على تل أجرة عال من تراب أجرة مسافته أربعون ميلاً في مثلها عشب به السائر في ظل الزيتون والتين وقال صاحب مباحج الفكر وأما جبل الشرف وهو تراب أجرة طوله من الشمال الى الجنوب أربعون ميلاً وعرضه من المشرق الى المغرب اثنا عشر ميلاً يشتمل على مائتين وعشرين قرية قد التحف بأشجار الزيتون وانتفت عليه (منه) الحاكم (أبو اسحق ابراهيم بن محمد الشرفي خطيب قرطبة وصاحب شرطتها وهذا عجيب) وله شعر فائق مات سنة ٣٩٦ (و) أمين الدين أبو الدرد (ياقوت بن عبد الله الشرفي) ويعرف أيضاً بالنورى وبالمملوكى (الموصلى الكاتب) أخذ النخوع عن ابن الدهان النخوى واشتهر في الخط حتى فاق ولم يكن في آخر زمانه من يقاربه في حسن الخط ولا يؤدى طريقه ابن البواب في النسخ مثله مع فضل غزير وكان مغربى بنقل صحاح الجوهرى فكتب منه نسخاً كثيرة تباع كل نسخة بمائة دينار توفى بالموصل سنة ٦١٨ وقد تغير خطه من كبر السن هكذا ترجمه الذهبي في التارخ والحافظ في التبعير مختصر وقد سمع منه أبو الفضل عبد الله بن محمد ديوان المتنبى بحق سماعه من ابن الدهان (و) الشرف (محلة بمصر) والذي حققه المقرئ في الخط ان المسمى بالشرف ثلاثة مواضع بمصر أحدها المعروف بجبل الرصد (منها) أبو الحسن (على بن ابراهيم انصيرى الفقيه) راوى كتاب المزنى عن أبي الفوارس الصابوني عنه مات سنة ٤٠٨ (و) أبو عثمان (سعيد بن سيد اقرشى) الحاطبى عن عبد الله بن محمد الباجى وعنه أبو عمر بن عبد البر (و) أبو بكر (عتيق بن أحمد) المصري عن أبي اسحق بن سفيان الفقيه وغيره (المحدثون الشرفيون) * وفاته أبو العباس بن الخطيب الفقيه المالكي الشرفي ومحمد بن أبي اسحق الشرفي سمع منه ابن نقطة وقال مات سنة ٦١٥ وأما فوس بن عبد الله الشرفي عن أبي المظفر بن السبلى وغيره مات سنة ٦٠٦ قاله الحافظ (وشرف البياض من بلاد خولان) من جهة صعدة (وشرف قلحاح قلعة) على جبل قلحاح و (قرب زبيد) حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين (والشرف الاعلى جبل آخر هنالك) عليه حصن منيع يعرف بحصن الشرف (و) الشرف (ع بد مشق) وهو جبل على طريق حاج الشام ويعرف بشرف البعل وقيل هو صقع من الشام (وشرف الارطى منزل لتيمم) معروف (وشرف الروحاء) بيننا وبين مال (من المدينة) المشرفة (على سنة وثلاثين ميلاً كافي) صحيح (مسلم) في تفسير حديث عائشة رضی الله عنها احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بمال على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى بشرف السبلى الوصول الى الصبح بعرق الظبية (أو أربعين أو ثلاثين) على اختلاف فيه (ومواضع أخرى) سميت بالشرف (وشرف ابن محمد المعافى وعلى ابن ابراهيم الشرفي كعربي محدثان) أما الاخير فهو الفقيه الضرير الذي روى كتاب المزنى عنه بواسطة أبي الفوارس وقد تقدم له قريبا فهو تكرار بنى التنبيه عليه (و) شريف (كزبير جبل) قد تقدم ذكره قريبا (و) أيضاً (ماء لبنى نمير بنجد) ومنه الحديث ما أحب ان أنفخ في الصلاة وان لم يمر الشرف (و) الشرف (له يوم أو هو ما) يقال له التسير (وما) كان (عن يمينه) الى الغرب (شرف وما) كان (عن يساره) الى الشرق (شريف) قال الازهرى وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح (واسحق بن شرفي كسكرى) من المحدثين وهو (شيخ للثوري) كافي التبعير (وشرف) الرجل (ككرم فهو شريف اليوم وشارف من قليل) كذا في بعض نسخ الكتاب وهو الصواب ومثله نص الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وفي أكثرها عن قرب (أى سيصير شريفاً) نقله الجوهرى عن الفراء (ج شرفاء) كما مير واهراء (واشراف) كيتيم وياتم وعليه اقتصر الجوهرى (وشرف محركة) ظاهر سياقها انه من جملة جوع الشريف ومثله في العباب فانه قال والشرف الشرفاء ولكن الذى في اللسان ان شرفاً محركة بمعنى شريف ومنه قولهم هو شرف قومه وكرمهم أى شريفهم وكرمهم وبه فسر ما جاء في حديث الشعبي انه قيل للأعشى لم تنكح عن الشعبي قال كان يحقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم أيها العبد ثم يقول

(المستدرک)

قال يعقوب انما يصنف الحجار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائدي يمكن بين الشجر فيقول هذا الحجار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف ان يكون فيه ناس وكل ما واراك فهو مغرب (و) الشدف (الظلمة) كالشفة بالضم قال ابن سيده واهمال السين لغة عن يعقوب (و) الشدف (ككتف الطويل العظيم السريع الوثبة) من الخيل وقد شدف كفرح (و) قال ابن دريد (شدف يشدفه) شدف اذا (قطعه شدفه شدفه بالضم) أي (قطعه قطعة) قال ابن عباد (الاشدف الاعسر) قال غيره الاشدف (الفرس المسائل في أحد شقيه بغيا) قال المزار

شندف اشدف ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر

وقال الجحاج * بذات لوث أو نباح أشدفا * (و) قيل الاشدف (البعير المعترض في سيرة نشاطا ومن في خده ميل وهي شدفاء) وقد شدف (و) الاشدف (الفرس العظيم الشخص) قال الفراء والحياتي (شدفه من الليل) بالضم أي (سدفه) بالسين وهي الظلمة وقيل السواد الباقي (وأشدف الليل) أي (أظلم) وقال أبو عبيدة أي أرخى ستوره مثل اسدف (و) قال الاصمعي (الشدفاء القوس العوجاء) وهي (الفارسية ج) شدف (ككتف) ومنه حديث ابن ذى برن برمون عن شدف قال ابن الاثير قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها وقال ابن عباد قوس شدفاء وهو نعطيفة في سنيها قال الزبيان

فالتقطت في القرظ ملائطا * في كفه شدفاء من شواحطا * وأسهم أعدها أمارطا

(و) قال أيضا (قوس متشادفة) أي (منعطفة) * ومما يستدرك عليه الشدف من الليل بالفتح لغة في الشدف بالضم والشدف محرركة التواء رأس البعير وهو عيب وفرس شدف كعنفذ أشدف والنون زائدة وناقصة شدفاء في يدها عوجاج فرما التففت يدها اذا سارت والشادوف ما يجعل على رأس الرمية كالشخصين والجمع شواديف لغة مصرية وأبو شادوف من كاهم ((الشذخوف)) بالضم أهمله الجماعة وقال الصاغاني (لغة في الشذخوف) وقد تقدم قريبا ((ما شذفت من شيا) أهمله الجوهرى و أحب اللسان وقال الفراء أي (ما أصبت) كافي العباب ((اشرحف له كاقشعر) أهمله الجوهرى كذا في غالب نسخ صحاحه ووجد في بعضها وقال أبو عمر و اشرحف الرجل للرجل اذا (تينا لمحاربته) وقاله وأنشد

لمارأيت العبد مشرحفا * للشمر لا يعطى الرجال النصفا * أعدته عضاضه والانفا

قال وكذلك الدابة للدابة (و) اشرحف أي (أسرع رخف) قال أبو دراد

ولقد غدوت بمشرحف الشد في فيه اللجام

(و) قال ابن الاعرابي الشرحوف (كعصفور المستعمل على العدو) قال ابن عباد الشرحاف (كفرطاس العريض ظهر القدم) (و) الشرحاف (النصل العريض) * ومما يستدرك عليه الشرحف التهيؤ للقتال ومنه قول الرازي * لمارأيت العبد قد تشرحفا * والشرحاف السريع أنشد ثعلب

تردى بشرحاف المغاور بعدما * نشر انهار سواد ليل مظلم

وشعر مشرحف كمشعر مر تقع جاء في لغة في مسر هف وقد تقدم ((الشرسوف كعصفور غصروف معاق بكل ضلع) مثل غصروف الكتف كافي العجاج (أو) هو (مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن) نقله الجوهرى أيضا والجمع شراسيف وقال ابن الاعرابي الشرسوف رأس الضلع مما يلي البطن وبه فسر حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة فخري الى شرسوفي وقال ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها غصروف (و) قال ابن الاعرابي الشرسوف (البعير المقيد) هو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير (الذي) قد (عرقبت احدى رجله) (و) الشرسوف (الداهية) قال ابن فارس (أول الشدة) ومنه قولهم أصابت الناس الشراسيف (والشرسفة سوء الخلق) عن ابن عباد (و) قال الليث (شاة مشرسفة) بفتح السين اذا كان (بجنبها بياض) قد (غشى الشر) (اسيف) زاد في التهذيب والشواكل * ومما يستدرك عليه شرسفة بن خليف من بني مازن فارس عيار ((الشرعوف كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (نبت أو ثمر نبت) قال في باب فعلال (الشرعاف بالكسر وبالضم) كافور أي (قشر طمعة الفحال من الخلل) لغة أزدية ((الشرعوف)) والغين مجة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هي لغة في (الشرعوف) بالعين المهملة قال (و) الشرعوف أيضا (الضفدع الصغيرة) كافي العباب والتسكلمة ((الشرف محرركة العلو والمكان العالي) نقله الجوهرى وأنشد

أتى الندى فلا يقرب مجاسي * وأقود للشرف الرفيع جارى

يقول انى خرفت فلا ينفع برأى وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض جارى الامن مكان عال وقال شمر الشرف كل شمر من الارض قد أشرف على ماحوله فادألم يقدر وانما يطول نحو من عشر أذرع أو خمس قبل عرض ظهره أو أكثر ويقال أشرف الى شرف فإزلت أركض حتى علوته ومنه قول اسامة الهذلي

اذا ما اشتأى شرفا قبله * وواكظ أو شل منه اقترابا

(المستدرك)

(شذخوف)

(شذف)

(أشرف)

(المستدرك)

(شرسوف)

(المستدرك) (شرعوف)

(شرعوف)

(شرف)

كلاهما عن ابن عمر وسيف أبو الحسن عن أبي سعيد الخدري وسيف المازني عن عمر بن الخطاب وسيف غير منسوب عن عون ابن مالك الاشجعي هؤلاء ذكرهم ابن حبان * وثانيا فقد فاته سيف بن أبي زياد التيمي قال أبو حاتم الرازي مجهول وسيف بن عميرة الكوفي يروي عن التابعين قال الأزدي تكلموا فيه كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ومثله في حواشي الأكمال وثالثا فان سيف ابن وهب الذي ذكره تابعي ولم يشر له المصنف مع الإشارة في غيره فتأمل (وسيف الغراب) هو (الدبوس) كقربوس وقد تقدم في الثاء انه نبات أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء بصلته في ليفه قال أبو حنيفة وانما سمي به (لان ورقه دقيق الطرف كالسيف) * ومما يستدرك عليه رجل سيف اذا كان سفا كالدماء وهو مجاز ويرج مسياف يقطع كالسيف قال الشاعر

(المستدرك)

الامن لقبر لا يزال بثجة * شمال ومسياف العشي جنوب

وبرد مسيف كعظم فيه كصور السيوف وسيف الفخلة وانسافت بمعنى واساف القوم أتوا السيف حكاية الفارسي والمسياف الفقير عن ابن بري أورده هنا والساقفة اسم رمل بعينه وتسيفه ضرب به بالسيف ويقال نزلوا بالسيف أي بالساحل وهم أهل أسياف وارباف وبرد مسيف كعظم عربض الخطوط كالسيف ومن المجاز بين فكيفه سيف صام

(شَفَّ)

فصل الشين مع الفاء (الشافة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب) كافي الصحاح وقال يعقوب الشافقة تقطع فتذهب وفي الحديث خرجت بآدم عليه السلام في رجله شافة (أو) الشافة قرحة في القدم (اذا قطعت مات صاحبها) هكذا قيل في شرح قول الكميت

ولم نقتأ كذلك كل يوم * لشافة واغرمسة أصلينا

وقال ابن الأثير الشافة تهمز ولا تهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وقال غيره الشافة ورم في اليد والقدم من عوديدخل في البخسة أو بطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظم (و) قال شمر الشافة (الأصل) وهكذا قاله الهجيمي أيضا (و) منه قولهم (استأصل الله شافته) وهو مجاز قيل (أذهب كاتذهب تلك القرحة) بالكى أو بالقطع (أو معناه ازاله من أصله) الأخير عن الهجيمي وشمر ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له أصحابه لقد استأصلنا شافتهم يعني الخوارج (وشفت رجله كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) كذلك شفت رجله مثل (عنى) أى (خرجت بها الشافة فهي مشوفة) وهذه على اللغة الأخيرة (وشفته) عن ابن القطاع (و) كذلك شفت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع) فيهما (شافا) بالفتح كاهو في سائر الأصول ووقع في البارع لابي علي انقالى بفتح الهمزة (وشافة) بالمد وأنشد ابن الاعرابي لرجل من بني نهمشل بن دارم

وما لشافة في غير شئ * اذاولى صديقك من طبيب

أى (أبغضته) والذي نقله الجوهرى وشفت من فلان شافا بالتسكين أى أبغضته وقد أهمله المصنف وهو صحيح كما أشار اليه الصاغاني في التكملة (أو) شفته (خفت ان يصيبني بعين أو دلت عليه من بكره) قاله ابن الاعرابي (و) قال الأزهرى قالوا شفت (أصابه) وفي المحكم يده وسفت بالشين والسين اذا (شعث ما حول اطفاها وتشقق) * قلت وكذلك سعتت وهو قول ابن الاعرابي وأبي زيد وقال ثعلب هو تشقق في الاطفار (و) قال أبو عبيد شفت (كعنى فهو مشوف) مثال زئد وحث اذا (فزع وذعرو) قال بعضهم (شاف الجرح فسادا حتى لا يكاد يبرأ) كافي العباب * ومما يستدرك عليه شفت صدره على شاف من حد علم أى غمر وقيل شافة الرجل أهله وعياله ومنه الدعاء استأصل الله شافتهم في رواية والشافة العداوة وهو مجاز ومنه قول الكميت

ولم نقتأ كذلك كل يوم * لشافة واغرمسة أصلينا

واستشافت القرحة صار لها أضل ورجل شافة محركة عز رزمن مع وقلب شفت ككتف وأنشد ابن القطاع

يا أيها الجاهل لا تنصرف * ولم تدأو قرحة القلب الشفت

(الشخروف كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفي العباب هو (من الجبل وغيره المحدد) ومثله في التكملة بالذال المعجمة بعد الحاء (الشخف كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قشر الجلد عن الشئ) وهي لغة (يمانية) كافي العباب واللسان (الشخاف ككتاب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (البن) لغة (حيرة و) قال أبو عمرو (الشخف صوته عند الحلب) يقال سمعت له شخفا وأنشد

(شُخْرُوفُ)

(شَخَفُ)

(شَخَافُ)

كان صوت شخبهاذى الشخف * كشيئش أفعى في بييس قف

قال وبه سمي اللبن شخافا (الشدف محركة الشخف) من كل شئ يرى من بعد (ووهم الليث فذكره بالسين) المهملة (ج شدوف) نص الجوهرى وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد وهو تخفيف * قلت ونصه في الجهرة يقال رأيت شدفا أى شخفا قال فلا تنظرن الى ما جاء به الليث عن الخليل في كتاب العين في باب السين فقال سدف في معنى شدف فانما ذلك غلط من الليث على الخليل * قلت وقال غير ابن دريد هما الغتان قال ابن بري وأنشد الأصمعي

(شَدَفُ)

واذا أرى شدفا مامى خلت * رجلا خلت كائن خدروف

وقال ساعدة بن جؤية الهدلى

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المغارب مخطوف الحشى زرم

قوله ج شدوف يوجد ببعض نسخ المتن زيادة نصم والميل في الخلد والمرح والشرف

لغة أخرى وهى (سى) أفعل هكذا هو فى النسخ وفى اللسان سايكون فخذوا اللام وأبدلوا العين طلبا للتخفة (حرف معناه الاستئناف أو كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد) كانه نقله الجوهرى عن سيديويه قال لا ترى انك شوقته اذ اقلت له مرة بعد مرة سوف افعل ولا يفصل بينها وبين افعل لانها بمنزلة السين فى سيفه (و) قال ابن دريد سوف كلمة (تستعمل فى التهديد والوعيد والوعد فاذا شئت ان تجعلها اسماء توتنها) وأنشد * ان سوفوا وليتاعنا * وروى * ان لواءا وليتاعنا * فنون اذ جعلها اسماء

اسمين قال الصاغاني الشعر لابي زيد الطائي وسياقه

ليت شعري وأين منى ليت * ان ليتاوان اوتاعنا،
وليس فى رواية من الروايات ان سوفاً ثم قال ابن دريد وذكر أصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك فى الرطب قال أسرع هل فجعله اسما وفونه قال والبصريون يدفعون هذا (و) من المجاز يقال (فلان يفتات السوف أى يعيش بالاماني) وكذلك قوالهم وما قوته الا السوف كفى الاساس (والفيلسوف) كلمة (يونانية أى محب الحكمة أصله فيلا) سوفاً (و) فيلا (هو المحب وسوفاً وهو الحكمة والاسم) منه (الفلسفة مركبة كالحوقلة) والمجدلة والسجدة كفى العباب (وأساف) الرجل اسافة (هناك ماله) فهو مسيف كفى الصحاح وهو قول ابن السكيت وقال غيره أساف الرجل وقع فى ماله السوف قال طفيل فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعيه لم يؤبل

وفى حديث الديلمي وقف على اعرابي فقال أكنى الفقور ردى الدهر ضيعا مسيفا (و) قال أبو عبيد أساف (الخارز) اسافة (أناى فأنخرمت الخرزتان) وأساف الخرز خرمة قال الراعى

كان العيون المرسلات عشية * شاييب دمع ليحدم ترودا

مزائد خرقاء اليمين مسيفة * أخبهن الخلفان وأحفدا

(و) قال ابن عباد أساف (الوالدان اذ ماتا ولدهما فالولد مساف وأبوه مسيف وأمه مسياف) (و) فى المثل (اساف حتى ما يشتهى) (السوف) قال الجوهرى (يضرب لمن تعوز الحوادث) نعوذ بالله من ذلك وأنشد الجعيد بن ثور

فيالهما من مرسلين لحاجة * اسافا من المال التلادوا عدا

وفى الاساس ٢ لمن مر من على الشدائد ويقال أصبر على السوف من ثالثة الاثاف (وسوفته تسوي بقا مطلمته) وذلك اذ اقلت سوف افعل قال ابن جني وهذا كجزي مأخوذ من الحرف وفى شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ان أكثر ما يستعمل التسوييف للوعد الذى لا إنجاز له نقله شيخنا (و) حكى أبو زيد سوفت (فلانا أمرى) أى (مأكلته اياه وحكمته فيه) يصنع ما يشاء نقله الجوهرى وكذلك سومته (و) قال ابن عباد (ركبة مسوفة كمحدثه) أى (يقال سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيمكره ٣ ويعاف) والوجهان ذكرهما الزمخشري أيضا هكذا * وما يستدل عليه سيف الرجل فهو مسوف أى فزع نقله ابن عباد هنا وسبأنى للمصنف فى الشين المعجمة وهما الغتان وسأوفه مسأوفه مأطله أنشد سيديويه لابن مقبل

لوسا وقتنا سوف من تجنبها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة ويقال انه لم سوف أى صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صحتهم * من خربا بل لذة للشارب

والتسوييف التأخير وفى الحديث انه لعن المسوفة من النساء وهى التى لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف افعل وسأوفه شمه والسائفة الشط من السنام نقله ابن سيده وأسافه الله أهلكه وانهم المسأوفة السيرة أى مطيقتة والساف طائر يصيد نقله ابن سيده ومن مجاز المجاز قول ذى الرمة

وأبعدهم مسافة غور عقل * اذما الامر ذو الشبهات عالا

كفى الاساس ((السهف)) أهمله الجوهرى على ما فى النسخ المصححة من الصحاح وقد وجد فى بعضها على الهامش وعليه اشارة الزيادة قال الليث هو (تشط القليل واضطرابه فى نزع) ونص العين يسهف فى نزع واضطرابه قال ساعدة بن جؤية الهذلى ما ذا هنا لك من اسوان مكنت * وساهف ثمل فى صعدة قصم

(و) قال الليث أيضا السهف (حرف السهم) خاصة (و) قال ابن دريد السهف (بالتحريك شدة العطش) يقال (سهف كفرج) يسهف سهفا (وهو ساهف) يقال (رجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى) وكذلك رجل ساهف (و) يقال أصابه السهف (كغراب) مثل (العطاش) سواء (والساهف الهالك) ويقال الذى خرج روحه (و) يقال (العطشان) كالسافة (أو من غلبه العطش عند النزاع) عند خروج روحه أو الذى نزع فأغنى عليه قال الاصمغنى وبكل ذلك فسر قول ساعدة السابق (و) يروى بيت أبى خراش الهذلى

وان قدرى منى لما قد أصابنى * من الحزن انى (ساهف الوجه) ذوهم

أى (متغيره) قاله ابن شميل ويروى ساهم الوجه (و) يقال (طعام) فلان (مسفه) ومسفه على القلب اذا كان (يسقى الماء كثيرا)

٣ قوله لمن مر من أى يضرب المثل لمن مر

(المستدرك)

٣ قوله ويعاف يوجد فى نسخ المتن المطبوع زيادة نصها وكحدث من يصنع ماشاء لا يردده أحد واستأنف اشتم والموضع مستأنف وسأوفه ساره والمرأة ضاجعها اه

(سَهَف)

(المستدرک)

مسنقات (والمسنقة كمنعة من الارض المجذبة ومن النوق المجفأة) نقله العزيزي * ومما يستدرک عليه خيل مسنقات مشرفات المناسج وذلك محمود فيه الا انه لا يعترى الاختيارها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتأخر عن ظهورها فيجعل لها ذلك السنان لتثبت به السروج وجع السنان أسنفة ويقال في المثل لمن تحسيري أمره عني بالأسنان نقله الجوهري وقال الزمخشري أي دهش من الفزع كمن لا يدري أين يشد السنان وأنشد الليث قول ابن كلثوم

اذما عني بالأسنان حتى * على الامر المشبه أن يكونا

أي عبوا بالتقدم قال الازهرى وليس هذا بشئ اغناهون أسنف الفرس اذا تقدمت الخيل وناقه مسنف ومسناف ضامر عن أبي عمرو والمسنان السنون المجذبة نقله ابن سيده كأنهم شنعوها فجعلوها قال القطامي

ونحن نرود الخيل وسط يموتنا * ويغبقن محضوا هي محل مسانف

(سوف)

الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة وسنفا محرقة قرية شرقي مصر (السوف الشم) يقال سافه يسوفه اذا شمه ويسافه لغه فيه (و) قال ابن الاعرابي السوف (الصبر) السوف (بالضم) السوف (كصر دجعا سوفة) بالضم اسم (للارض) كإياتي (والمساف والمسافة والسيفة بالكسر) الاولى والثانية نقلهما ابن عباد واقصر الجوهري على الثانية (البعده) وهو مجاز يقال كم مسافة هذه الارض وبيننا مسافة عشرين يوما وكذلك كم سيفة هذه الارض ومسافها وانما سمى بذلك (لان الدليل اذا كان في فلاة شمر تراها البعل اعلى قصد) هو (أم لا) وذلك اذا ضل فاذا وجد الابعاد علم انه على طريق وقال امرؤ القيس

على لاحب لايتهدي بمناره * اذا سافه العود الديافي جرجرا

أي ليس به منار فيتهدي به واذا ساف الجمل تربته جرجر جرجرا من بعده وقلة مائه (فكثرا لا استعمال حتى سمو البعد مسافة) قاله الجوهري وفي الأساس المسافة المضرب البعيد وأصلها موضع سوف الادلاء يتعرفون حالها من بعد وقرب وجور وقصد ويقال بينهم مساف ومراح (والمسافة الزملة الدقيقة) وقد تقدم ذكرها ايضا في س أ ف وأورده الجوهري هنا وأنشد لي الرمة

يصف فراخ النعام * كان اعناقها كرات سائفة * طارت لفائقه أو هيش سلب

وأنشد الصاغاني له أيضا وهل يرجع التسليم ربع كاته * بسائفة قفر ظهروا لاراقم

(و) قال ابن الانباري السائفة (من اللحم بمنزلة الحذبة والاسواف) كأنه جمع سوف بمعنى الشم أو الصبر قال ياقوت ويجوز ان يجعل جمع سوف الحرف الذي يدخل على الافعال المضارعة اسماء جمع وكل ذلك سائغ (ع) بعينه (بالمدينة) على ساكنها أفضل السلام بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم المدينة وقد تقدم ذكره في ن ه ن (و) السواف (كسحاب القناء) رواه أبو حنيفة عن الطوسي هكذا هو بالقاف والياء المثلثة في بعض الاصول وهو الصحيح وفي بعضها القناء بالقاف المقسوحة والنون لمناسبة ما بعده (و) هو قوله (والموتان في الابل) يقال وقع في المال سواف أي موت كافي الصحاح (أو هو بالضم) كما رواه الاصمعي (أو في الناس والمال وبالضم مرض الابل ويفتح) قال ابن الأثير وهو خارج عن قياس نظائره وفي الصحاح قال ابن السكيت سمعت هشام المكفوف يقول ان الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الادواء كلها تجي بالضم نحو النخاز والدكاع والقلااب والجمال فقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن عقيل بن بلال بن جحر قال ابن بري لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشئ (و) يقال (ساف المال يسوف ويساف) سوافا (هلاك) واقتصر الجوهري على يسوف وأنشد ابن بري لابي الاسود الجلي

جلدتم حتى اذا ساف مالهم * أتيتهم في قابل تجدف

(أو) ساف المال (وقع فيه السواف) أي الموتان (والساف كل عرق من الخائط) كإني العباب والصحاح وفي اللسان الساف في البناء كل صف من البناء وسافان وثلاثة آسف وقال الليث الساف ما بين سافات البناء ألفه وأوفي الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في الجدار ساف ومذموم (و) قال ابن عباد الساف (من الريح سفاها الواحدة سافة) هكذا هو نص المحيط وفيه مخالفة لنقاعده (والمسافة والسائفة والسوفة) اقتصر الجوهري على اولاهن (الارض بين الرمل والجلد) وقال أبو زياد السائفة جانب من الرمل ألين ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كاته * ذرى اقعدان من أقاحي السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل (وسافهاذ نامها) وفي العباب بعد قوله وكذلك السوفة كأنها سافتها أي دنت منها وهكذا هو نص المحيط (والمساف الانف لانه يساف به) كذا في المحيط أي يشم قال (والمسوف الهايخ من الجبال) يعني المشوم واذا جرب البعير وطل بالقطران شمته الابل ويروي بالشين المعجمة كما سيأتي قال الصاغاني (وأما السيفة) ككيسة (للاطبيعة) كذا في نسخ العباب وفي التكملة الطبيعة هكذا وصح عليه (فبالمعجمة) كما سيأتي وفيه رد على صاحب المحيط حيث أورده بالمهمل (وسوف) أفع (ويقال سف) أفع (وسو) أفع لغتان في سوف أفع وقال ابن جني حذفوا تارة الواو وأخرى الفاء (و) فيه

(سنفا)

(سنف)

(المستدر)

(سنف)

المنوفية (سنفا بفتح المهملة بين منوف وآخره ألف) وقد يقال بالصاد أيضا وقد أهمله الجماعة كلهم وهما (قريتان عصر احدهما من) أعمال (البنسار الاخرى من) أعمال (السنودية) وهى بالصاد المحلة الكبرى وقد دخلت في هذه وقد نسب اليهما علماء هكذا ذكرهما الاسعد بن ممتق وابن الجيعان في القوانين (السنف كحرجل) هكذا بالعين مهملة وصوابه بإعجام الغين كما هو نص العباب وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الفرج سمعت زائدة البكرى يقول هو (السنف) والشين لغة فيه كما سيأتى * ومما يستدرك عليه سننف كحجر اسم كذا فى اللسان * قلت وذكره الليث فى س ه ف وجعل النون زائدة فاذا وزنه فعل (السنف مصدر سنف البعير سنفه وسنفه) من حذض وبصر (شذ عليه السناف) بالكسر وسيأتى قريبا (كأسنفه) قال الجوهرى وأبى الاصمعى الأسنف البعير (و) سنفت (الناقة تقدمت الابل) فى السير (كأسنفت) فهى مسنفة (و) السنف (بالكسر الدوسر الكائن فى البر والشعير) وهو يعيمها ويضع من أثمانها (و) السنف (الجماعة) يقال جاء فى سنف من الناس أى جماعة عن ابن عباد (و) السنف (السنف) يقال هذا طعام سنفان أى جيد وردي وهو ضربان قاله أبو عمرو (و) السنف (ورقة المرخ) نقله الجوهرى عن أبى عمرو (أو عاءة مرخ) نقله الجوهرى عن غيره وقال ابن برى وهذا هو الصحيح وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال على بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وإنما له قضبان دقاق تنبت فى شعب وأما السنف فهو عاء المرخ قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى عن أبى عمرو من أن السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول والبيت الذى أنشده ابن سيدة بكامله وهو قوله

تقلقل من ضغم اللجام لهاتها * تقلقل سنف المرخ فى جعبة صفر

وأورد الجوهرى عجزه ونسبه لابن مقبل وقال هكذا هو فى شعر الجعدي قال وكذا هى الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنف فى بيت ابن مقبل وهو
يرخى العذار ولوطات قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر
(أو كل شجرة يكون لها غرة حب فى خبايا طويل) إذا جفت انتشرت من خباياها ذاك وهو عاؤها وبقيت قشرته فذلك الخباء قاله أبو حنيفة على ما فى العباب (والواحدة من تلك الخراط سنفة ج سنف بالكسر) أيضا (وج) أى جمع الجمع (سنفة كقردة) وفى اللسان قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل غمر مستطيل كان أو مستديرا (و) قوله (العود) مقتضى سياقه أن يكون من معانى السنف بالكسر كما هو ظاهر ويعارضه فيما بعد قوله جمعه سنف أو يقال أنه من معانى السنفة بزائدة الهاء فيكون قوله فيما بعد من أن جمعه سنوف كما هو نص ابن الأعرابي فى النوادر وفى العباب والتكملة واللسان قال ابن الأعرابي السنف بالفتح العود (المجرد من الورق) السنف أيضا (قشر الباقلاء إذا أكل ما فيه) ونص ابن الأعرابي يقال لا كمة الباقلاء واللوبيا والعدس وما أشبهها سنوف واحدها سنف (و) السنف بالكسر (الورق) هكذا فى النسخ وفى المحكم السنف الورقة (ج سنف) هكذا هو فى النسخ وفيه نظر والظاهر سنوف كما هو فى نص ابن الأعرابي (و) السنف (بضمه وبضمين ثياب توضع على كتفى البعير) ونص أبى عمرو على أكاف الابل مثل الاشلة على ما خيرا (الواحد سنيف) كما مير وافتصر أبو عمرو على الضبط الأخير (و) السنف أيضا بلغته (جمع سننفا ككتاب) اسم (اللب) والذي نقله الجوهرى عن الخليل أنه للبعير بمنزلة اللب للدابة فى كلام المصنف محل نظر (أو) السنفا اسم (الحبل تشده من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير فى موضعه) قاله الاصمعى كذا فى الصحاح قال وإنما (يفعل) ذلك (إذا اضطرب تصديره الخاصة) ونص الصحاح والعباب إذا خض بطن البعير واضطرب تصديره وفى المحكم السنفا سبر يجعل من وراء اللب أو غير سبر لئلا يزل (والسنفتان بالضم والفتح عودان منتصبان بينهما المحالقة) فى الصحاح (السنفا البعير) الذى (يؤخر الرجل) فيجعل له سنفا (و) يقال هو (الذى يقدمه) وهو محجاز فهو (ضد) هكذا قاله الليث وقال ابن شميل المسنفا من الابل التى تقدم الحمل والجنابة التى تؤخر الحمل وعرض عليه قول الليث فأنكره (و) قال ابن عباد (السنيف) كما مير حاشية البساط) وهو خله قال (وفرس سنوف) كصبور (يؤخر السرج) قال ابن دريد فرس (مسنفة كحسنة تتقدم الخيل) قال الجوهرى وإذا سمعت فى الشعر مسنفة بكسر النون فهى من هذا أى من أسنفت الفرس إذا تقدمت الخيل قال ابن برى قال ثعلب المسانيف المتقدمة وأنشد

قد قلت يوما للغراب اذ جعل * عليك بالابل المسانيف الاول

(أو بفتح النون خاص بالناقة) من السنفا أى شد عليه ذلك نقله الجوهرى (أو بكرة مسنفة) بكسر النون إذا (عشرت وتورم ضرعها) نقله ابن عباد (واسنفت البعير قدم عنقه للسير) أو تقدم ويرى قول كثير جده عبد العزيز بن مروان ومسنفة فضل الزمام إذا انتهى * بهزة هادها على السوم بازل

ويرى ومسنفة أى مشدودة بالسنان والسوم الذهاب (و) أسنفت (الريح اشتد هبوبها وأثارت الغبار) نقله ابن عباد وفى اللسان أى سافت التراب (و) ربما قالوا أسنفت (أمره) أى (أحكمه) نقله الجوهرى وهو محجاز من أسنفت الساقة إذا شدتها بالسنان (و) قال العزيزى أسنفت (البرق والسحاب) إذا (رويا قريبين) قال الاصمعى أسنفت (البعير جعل له سنافا) وهى ابل

(والسلف بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب على ما في الصحاح والعياب واللسان وبعض نسخ هذا الكتاب أيضا المسلف (المرأة بالغث خسا وأربعين سنة) ونحوها وهو وصف خص به الاناث قاله الجوهري وقال غيره المسلف من النساء النصف وأنشد الجوهري للشاعر

فيها ثلاث كالدمى * وكاعب ومسلف

قال الصاغاني الشعر لعمر بن أبي ربيعة والرواية الى ثلاث كالدمى وأوله

هاج فؤادي موقف * ذكرني ما أعرف ممشاي ذات ليلة * والشوق مما يشعف

الى ثلاث الى آخره (والتسليف أصل السلفة) وهي اللهفة المجلبة للضيف قيل الغداء نقله الجوهري يقال سلفوا ضيفا فكم (و) التسليف أيضا (التقديم) نقله الجوهري (و) التسليف أيضا (الاسلاف) يقال سلفت في الطعام تسليفا مثل أسلفت ومنه الحديث من سلف فإسلف في كبل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم مالا ودفعه الى رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت وأسلفت بمعنى واحد والاسم من كل منها السلف والسلم (و) قال ابن عباد (سالفه في الارض) مسالفة (سايه فيها) مسايه (و) قال وأيضا (ساواه في الامر) قال (و) سالف (البعير تقدم) فهو مسالف (وتسلف منه) كذا (اقترض) نقله الجوهري (ومنه السلف في الشيء أيضا) وفي بعض النسخ ومنه السلف في السير أيضا وهو نص العباب * ومما يستدرك عليه السالف المتقدم والسلف والسليف والسلفة الجباة المتقدمون وجمع سليف سلف بضمين ومنه قراءة يحيى بن وثاب فجعلناهم سلفا قال وزعم القاسم انه سمع واحدا هاسليا فاسالف وسلف مثل خالف وخلف والسلف القوم المتقدمون في السير ومنه قول قيس بن الخطيم

لوعرجوا ساعة تسألهم * ريث يفخي جماله السلف

وأسلفه مالا وسالفه أقرضه قال الشاعر

تسلف الجار شر باوهي حائمة * والماء لمن بكى العين مقسمة

وأسلفت منه دراهم فأسلفني مثل تسلفت نقله الجوهري ومنه أنه استلف من اعرابي بكرا أي استقرض وجاءني سلف من الناس أي جماعة والسلاف من كل خالصة والسلفة بالضم غرلة الصبي نقله الليث وروض مسالوف مسوى وبه سمى المصنف كتابه فيماله اسمان الى الوف بالروض المسالوف وقد يحيل عليه أحيانا في هذا الكتاب ولذا احتجنا الى ذكره والسلاف من النساء كالاسلاف من الرجال ومن أمثالهم مركب الضرائر سارومركب السلاف غار والسلف كسر مد فرخ القطاعن كراع وبه فسر قول الشاعر

كأن فداءها ذخر دوه * وطافوا حولهم سلف يتيم

والسلف بالضم ضرب من الطير ولم يعين وسلف للقوم مثل سلفهم والسلفة بالضم ما تدخره المرأة لتخف به من زارها والسلف محركة الفعل عن ابن الاعرابي وأنشد

لهاسلف يعوذ بكل ربيع * حي الحوزات واشهر الافالا

حي الحوزات أي حي حوزاته أي لا يدفون منها فحل سواه واشهر الافالا جاءه اتشبهه يعني بالافال صغار الابل والسليف كأمير الطريق (السلفية) فيها سب لغات الاولى (كباليه) نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الرواسي قال ملحق بالجمامي بألف وانما صارت بالالكسرة قبلها (والسلفاء) بضم السين وفتح اللام نقله الجوهري قال واحدة السلاف (والسلفاء) بالمد (ويقصر) وهاتان عن ابن دريد (والسلفاء مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الحاء والسلفاء بكسر السين وفتح اللام) وهاتان عن الفراء وحكي الاخيرة عن تميم الرباب * قات وتنطق به العامة بسكون اللام مع كسر السين مقصورة (دابة م) معروفة من دواب الماء وقيل هي أنثى الغيام في لغة بني أسد (ينفع دمها وهرارته المصروع) اذا أنشق بالاخيرة (والتلخخ بدمها المفصل) فتشد (ويقال اذا اشتد البرد في مكان) وخيف منه على الزرع (وكبت واحدة) منها على قفاها (نحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وترك كذا) لم ينزل البرد في ذلك الموضع هكذا ذكره الاطباء في كتبهم (السلف بجر دخل) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال أبو تراب عن جماعة من الاعراب قيل السلف والسلف (المضطرب الخاق) كافي اللسان والعياب (السلف بجر دخل وخجور) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلف) والتخفيف نقله ابن عباد (وسلفه) سلفه (ابتلعه) نقله الازهرى (أو الصواب بالغين) المججمة كما نقله الصاغاني (والمسلف بفتح العين الغايظ) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الساعاف) بالكسر (عود محدد ينصب حول الشجرة للسباع يقة لونها) والغين لغة فيه كما يأتي (السلف بجر دخل) والغين مججمة أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلف) قال الليث السلف (بجعر التام) هكذا في النسخ والصواب التار (الحادر) كما هو نص العين والعياب واللسان وأنشد

٣ بسلف دغل ينطح الخنجر * برأس من لعب

(وبقرة سلفه كيدرة) نص التهذيب بسلف مثال (حيدر) أي تارة (سمينة) قال ابن دريد (سلفه) سلفه (ابتلعه) (الساعاف) لغة في (الساعاف) عن أبي عمرو وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سلف بفتح فسكون قرية بمصر من أعمال

(المستدرك)

(سلفية)

(سلف)

(سلف)

(سلف)

٣ قوله بسلف الخ كذا
بالاصل تبع للسان ولغيره

(المستدرك)

وقال آخر * خطفنه خطف القطامي السلف * (و) سلافة (كنية) اسم (امرأة من) بنى (سهم و) السلافة (الجزر كالسلاف) بغيرها. وهو أول ما عصر منها وقيل ما سال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وفي التهذيب السلاف والسلافة من الجزر أخلصها وأفضلها وذلك إذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله قال امرؤ القيس كان مكاكي الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مقلقل
وأجمع مما ذكر قول الراغب في مقرراته السلافة ما تقدم العصر (وسلاف العسكر مقدمتهم) هكذا في سائر النسخ وهو يقتضى ان يكون كغراب والصواب انه كرميان في سالف المتقدم وهكذا ضبط في سائر الاصول (وسولاف) بالضم (ة بخوزستان) وهى غربى دجيل منها كانت بموقعة بين الازارقة وأهل البصرة كافي العباب وفي اللسان بين المهلب والازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقيات تبئت وأرض السوس بيني وبينها * وسولاف رستاق حتمه الازارقة
ومن شواهد العروض لما التقوا بسولاف وقال رجل من الخوارج فان تلقتنى يوم سلى تتابع * فكلم غادرت أسيا فاما من قام غداة تكلم المشرفة فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم
(والسلاف) كصبور (الناسفة) التى (تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء) نقله الجوهري وقد سافت سولفا (و) قال الازهرى السلاف (ما طال من نصال السهام) وأنشد * شئ كلاهاس سلاف سندرى * (و) السلاف (السريع من الخيل ج سلف بالضم) كصبور وصبر (والساقفة) الامم (الماضية أمام الغارة) ٣ جمعه السواف يقال كان ذلك في الامم الساقفة والقرون السواف قال * ولاقت منايها القرون السواف * جمعوا كل جزء منها ساقفة ثم جمع على هذا هذا هو الاصل ثم أطلق الساقفة على خصل الشعر المرسل على الخلد كناية أو مجاز أو الجمع سواف قاله شيخنا * قلت وقد صرح علماء البيان انه من اطلاق المخيل على الحال كما تقدم مثل ذلك في ص د غ وفي حديث الخديجة لا فالتهم على امرى حتى تنفرد سافتي هى صفحة العنق وهما سافتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسى وجسدى (و) الساقفة (من الفرس) وغيره (هاديته أى ما تقدم من عنقه) كافي العباب واللسان (والسلف ككبد وكبد) الاخير بالكسر (الجلد) هكذا في سائر النسخ والمراد به غرلة الصبي وفي بعضها الخلد بضم الخاء المعجمة وهو غلط (و) السلف بالفتن (من الرجل زوج أخت امرأته) يقال (بينهم أسلوفة) بالضم أى (صهر) نقله الصاغاني (وقد سافا) أخذ كل منهما أخت امرأته (وهما سلفان) بالكسر (أى تزوجا الاختين) ويقال أيضا السلفان بفتح فكسر فاما ان يكون السلفان مغيران السلفان واما ان يكون وضعاً قال عثمان بن عفان رضى الله عنه

٣ قوله في سالف المتقدم
كذا في النسخ ولعله جمع
سالف للمتقدم

٣ هنا زيادة في المتن بعد
قوله الغارة نصها وناحية
مقدم العنق من لدن
معلق القـرط الى قلت
الترقوة اهـ

معاتبه السلفين تحسن مرة * فان آدمنا اكنارها أفسد الحبا

(ج اسلاف و) قال كراع (السلفتان) بالكسر (المرأتان تحت الاخوين أو خاص بالرجال) وليس في النساء سلفة وهذا قول ابن الاعرابي نقله ابن سيده (وسلفة بالكسر و) سلفة (كعبية من اعلامهن) كافي العباب (و) سلفه (جد جد) الامام (الحافظ) أبى طاهر (محمد) هكذا في النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أحمد) بن محمد بن ابراهيم (السلاني) واختلف في هذه النسبة فقبل ان سلفة (مغرب سه ليه أى ذر ثلاث شفاه لانه كان مشقوق الشفة) هكذا ذكره الكرماني في ديباجة شرح البخاري والحافظ أبو المظفر منصور بن سليم الاسكندر في تاريخ الاسكندرية والزركشى في حاشية علوم الحديث لابن الصلاح والنووى في بستان العارفين وقيل انه منسوب الى بطين من جبر يقال لهم بنو السلف وهكذا اشافه به الامام النسابة ابن الجوزي حين اجتمع به في الاسكندرية وقرأت في المقدمة القاضية تأليف النسابة المذكور مانصه وأما سعد بن جبر فنه النسب نسب السلاف البطن المشهور والنسب يرجع كل سافى هكذا ضبطه بكسر ففتح * قلت ويؤيد ذلك أيضا ما قرأته بخط يوسف بن شاهين بسط الحافظ على هامش كتاب التبعصير لجدده مانصه ورأيت في تعليق كبير بخط السلاني مانصه بنو سلفة سافى أى عمى وجد أبى محمد بن ابراهيم وعم أبى الفضل وهم بنو سلفة بن داردين مصنف قنأمل ذلك وأما ما في فهرسة أبى محمد عبد الله بن حوط الله انه منسوب الى قرية من قرى أصبهان اسمها سلفة فغلط والصواب ما ذكرنا وكذا قول الزركشى فلقب بالفارسية شانه بكسر الشين المعجمة وفتح اللام ثم عرب فانه خطأ والصواب لقب بالفارسية سه ليه هكذا قاله وعندى في تعريب الباء الموحدة فاه توقف فانه لا يحتاجون الى التعريب الا اذا كان الحرف ثقيلا على لسانهم غير وارد على مخارج حروفهم واب معنى الشفة بالفارسية بالباء الموحدة اتفاقا فهى لا تعرب بل تبقى على حالها ومثل ذلك باذن فانه لما كانت الباء غريبة أبقوها على حالها ثم ان فى كلام المصنف نظرا من وجوه أولا فان سياقه يقتضى ان يكون جد جد سلفة بالكسر وليس كذلك بل هو كعبية كما هو ظاهر وثانيا قوله جد جد يدل على انه اسم له وليس كذلك بل هو لقب له واسمه ابراهيم كابدل له كلامه فيما بعد وثالثا فان اقتصاره على جد جد أبى طاهر مما هو هنم انه فرد وهو ايضا مقتضى كلام الذهبى وغيره قال الحافظ وقد نسب بعض المحدثين أباجعفر الضبي لاني كذلك لان اسم جد سلفة قنأمل

(سلف)

عن الفراء ((سلف الأرض) يسلفها سلفاً (حولها للزرع أو سواها بالمسافة) وهي اسم (لشيء تسوى به الأرض) ويقال للجحر الذي سوى به الأرض مسلفة قال أبو عبيد وأحسبه جحر أمجد مجيد خرج به على الأرض لتستوى وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنة مسلوقة وحصباءها الصور وهو أواها السجج هكذا ذكره الأزهرى قال النصارى ولم أجده في أحاديثه وذكره أبو عبيد لعبيد ابن عمير الليثي ومثله في الصحاح وذكره الخطابي والزنجشمرى لابن عباس رضى الله عنهما ومثله في النهاية وذكر الخطابي أنه أخذه من كتاب ابن عمر يعني اليواقيت قال الأصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهذه لغة اليمن والطائف وقال ابن الأثير رأى لمساء لينة ناعمة (كأ سلفها) أسلافاً (و) سلف (الشيء سلفاً) محركة وضبطه شيخنا بالفتح وهو الذي يعطيه إطلاق المصنف (مضى) (و) سلف (فلان سلفاً وسلفاً) كفعود (تقدم) وقول الشاعر

وما كل مبتاع ولو سلف صفقة * براجع ما قد فاته برداد

انما أراد سلفاً فأسكن للضرورة قال شيخنا وفيه أمران الأول ان السلف محركة مصدر الأول والسلف بالفتح والسلف بالضم مصدر الثاني وظاهره انهما متغايران والظاهر انهما مترادفان أو متقاربان وان كان الذوق ربما أذن أن يفرق بينهما بما يفرق لطيف وقد يقال التغاير بينهما باعتبار اسناده الى الانسان دون غيره كما يرشد اليه قوله رفلان الثاني ان كلامه نص في ان مضارع سلف بالضم يكتب على ما هو اصطلاحه لانه ذكره بغير مضارع وفي غريب الهروى كالتصحيح يقتضى ان مضارعه بالكسر كما هو الجارى على الاسنعة وصرح به في المصباح وكلام ابن انقطاع صريح في الوجهين وهو الظاهر واقتصر كابن القوطية على تفسيره بتقديم فتأمل (و) سلف (المزادة سلفاً منها والسلف محركة) له معان منها (السلم) وهو ان يعطى ما لا في سلعة الى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف وهو (اسم من الاسلاف) وقال الأزهرى وكل مال قدمته في غن سلعة مضمونة اشترتها اصفه فهو سلف (و) منها السلف (القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض) غير الاجر والشكر (وعلى المقترض رده كما أخذه) هكذا تسميه العرب وهو أيضاً على هذا التقدير اسم من الاسلاف كما قاله أبو عبيد الهروى وهذا في المعاملات قال (و) للسلف معنيان آخران أحدهما (كل عمل صالح قدمته أو فرط فرطاً) فهو لك سلف وقد سلف له عمل صالح (و) الثاني (كل من تقدمك من آبائك و) ذوى (قربائك) الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سلف ومنه قول طفيل الغنوى يرقى قومه

مضوا سلفاً قصد السيل عليهم * وصرف المنايا بالرجال قلب

أراد انهم تقدموا وقصد سبيلنا عليهم أى غوت كما ما توافسكون سلفاً لمن بعدنا كما كانوا سلفاً لنا ومنه حديث الدعاء للميت واجعله سلفاً لنا ولهذا سمي المصدر الأول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح نخب عباد سلفها (ج سلاف واسلاف) كما في الصحاح قال ابن برى ليس سلاف جمع سلف وانما هو جمع سالف المتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخالف (ومنه) أبو بكر (عبد الرحمن بن عبد الله) بن أحمد السرخسى (السلفى المحدث) مع أبا القتيان الرواسى (وآخرون منسوبون الى السلف) أى بالتحويل (ودرب السلفى بالكسر بفتح الدال سكنه اسمعيل بن عباد السلفى المحدث) هكذا في سائر النسخ وهو تعجيف والصواب درب السلفى بالقاف من قطيعة الربيع كما ذكره الخطيب في تاريخه وضبطه ومثله للحافظ في التبصير والمذكور روى عن عباد الرواسى وتوفى سنة ٣٢٠ فتنبه لذلك (وأرض سلفة كفرحة قايلة الشجر) قاله أبو عمرو (والسلف بالفتح الجراب) ما كان (أو الخنم منه) كفي الصحاح (أو) هو (أديم لم يحكم دبغه) كانه الذي أصاب أول الدباغ ولم يبلغ آخره ومنه الحديث وما لنا زاد الا السلف من التمر وقال بعض الهذليين

أخذت لهم سلفاً حتى ورنسا * ومحق سراويل فبعد شليل

أراد جرابي حتى وهو سويق المقل (ج أسلف وسلف والسلفة بالضم المعجزة) وهو ما يتجهله الانسان من الطعام قبل الغداء كاللهنة (و) السلفنة (السكردة المسواة من الأرض ج سلف) كصرد هكذا رواه المنذرى عن الحسن المؤدب وبه فسر قول سعد القرقر

نحن بغرس الودى أعلمنا * منابر كرض الجياد في السلف

قاله الأزهرى وقد تقدم في س د ف (و) قال أبو زيد يقال (جاء أسلفة سلفة) اذا جاء (بعضهم في اثر بعض) ومنه ٣ قراءة من قرأ فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين أى عصبة قد مضت قاله الزجاج وقيل معناه أى قطعة من الناس مثل أمة (و) السلف (كصرد بطن من ذى الكلاع) من جيز وهو السلف بن يقطن والذي في انساب أبي عبيد الله سمرقند قبائل ذى الكلاع فقال وسلفة هكذا فكان السلف جمعه فتأمل (منهم) رافع بن غنيم السلفى وقيس بن الججاج السلفى (وخالد بن معديكرب وأخوه) خولى هكذا في النسخ والصواب خلى لا خالداً كما في التبصير للحافظ (وآخرون) نسبوا الى هذا البطن (و) السلف (ولد الجليل ج) سلفان (كصردان) كذا في الصحاح (ويضم) كما في اللسان قال الجوهرى قال أبو عمرو ولم نسمع سلفه للذنى ولو قبل سلفه كما قيل سلكه لواحدة السلطان لكان جيداً قال القشبرى

أعاجل سلفاً ناصغاً وتحالهم * اذا درجوا بجر الحواصل جراً

٢ قوله سلفاً كذا في النسخ
بالالف ومثله في اللسان

٣ قوله قراءة من قرأ أى
بضم السين وفتح اللام جمع
سلفة كما في اللسان اهـ

من أيامهم قال الخطيب * ارسم ديار من هندية تعرف * باسقف من عرفان العين تذرف
وقال عنتره * فان يل عز في قضاة ثابت * فان لنا في رححان وأسقف
أي لنا في هذين الموضعين محمد وقال ابن مقبل

واذا رمى الورد ظل باسقف * يوم كيوم عروبة المتناول

(المستدرک)

٣ كذا يابض بالاصل

(سكف)

* ومما يستدرك عليه السقائف طوائف ناموس الصائد وكل ضربية من الذهب والفضة اذا ضربت دقيقة طويلة فهي سقيفة
وقال الليث السقيفة خشبة عريضة طويلة توضع ياف عليها البوارى فوق سطوح أهل البصرة والاسقف المنحنى والسقاف
كشداد من يعانى عمل السقوف ولقب به عماد الدين أبو الغوث عبد الرحمن بن محمد بن علي بن علوى الحسينى ولد سنة ٢٠٠ وتوفي
سنة ٢٠٠ بتريم إحدى قرى حضر موت وقبره تریاق مجرب ووالده الفقيه المقدم ابي الطواشى بجلى ومن ولده شيخنا المسند المعمر
عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف العلوى الحسينى المكي حدث جده عن الشمس البابلى وهو بنفسه حدث
عن خاله عبد الله بن سالم البصرى وأبي العباس النخلى وغيرهما وسقف بالفتح لغة في الاسقف كاردن نقله شيخنا (الاسقف بالفتح)
على أفعل (والاسقف بالكسر والاسكوف بالضم) واقتصر عليهم الجوهري (والسكاف كشداد والسيكف كصيفل) لغات أربعة
(الخفاف) وجمع الاسكاف الاساكفة (أو الاسكاف) عند العرب (كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكف) كما جدد ذلك اذا
أرادوا معنى الاسكاف فى الحضرة نقله ابن الاعرابى وأنشد

وضع الاسكف فيه رقعا * مثل ماضد جنيبه الطعل

وقال شعر رجل اسكاف واسكوف للخفاف (أو الاسكاف التجار) قاله أبو عمرو وفي المحكم الاسكاف وكذا الغانة الثلاثة الصانع أيا كان
وخص بعضهم به التجار وأنشد الجوهري قول الشاعر

لم يبق الا منطق واطراف * وبردتان وقيص هفهاف * وشعبتا ميس براها اسكاف

قال جعل التجار اسكافا على التوهم أراد براها التجار (و) قال الجوهري قول من قال (كل صانع) عند العرب اسكاف فغير معروف
وقال أبو عمرو وكل صانع بيده (بجديدة) اسكاف (و) قال ابن عباد الاسكاف فى قول ابن مقبل عجبها أصهب الاسكاف يعنى (حرة
التجار) وهذه من تحييف ابن عباد فى اللفظ وتحريف فى المعنى (وصوابه بالباء) الموحدة وسباق البيت
عجبها الكف الاسكاف وافقه * ايدى الهيمانىق بالمشاة معكوم

أكلف أسودوا الاسكاف والاسكابة عود يدور فيجعل فى مكان يتخوف فيه الحرق من الزق ثم يشد حتى لا يخرج منه شئ يحققه
الصانع فى العباب (و) اسكاف بنى الجنيد (موضعان أعلى واسفل بنواحي النهر وان من عمل بغداد) كان بنوا الجنيد رؤساء هذه
الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع هم وقد (نسب اليهم اعماء) وطائفة كثيرة من الكتاب والمحدثين لم يميزوا الناقال
ياقوت وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهر وان منسدا أيام الملوك السلجوقية أنشد نهر النهر وان واشتغل الملوك فى اصلاحه
وحفره باختلافهم وتطرقها عسا كرههم فخرت الكورة باجمعها ومن نسب اليها أبو بكر محمد بن محمد الاسكافى من شيوخ الدارقطنى
ثقة وأبو الفضل زرق بن موسى الاسكافى من شيوخ الباغندى والقاضى الحاملى ثقة وأبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافى أحد
المشككين من المعتزلة مات سنة ٢٠٤ وأبو جعفر محمد بن يحيى بن مردون الاسكافى من شيوخ الدارقطنى سمع منه باسكاف ومحمد
ابن عبد المؤمن الاسكافى روى عنه الخطيب البغدادى وغيره هؤلاء مذكورون فى تاريخ بغداد (و) الاسكاف (الحاذق بالامر)
نقله شعر عن الفقهسى سماعا وأنشد * حتى طويناها كطى الاسكاف * (وحرقته السكافة ككتابة) وقال الليث الاسكاف
مصدره السكافة ولا فعل له (و) الاسكاف (نقب عبد الجبار بن على الاسفراينى) أحد المشككين (والاسكفة كطربة خشبة
الباب التى يوطأ عليها) وهى العتبة ومنه الحديث ان امرأه جاءت عمر رضى الله عنه فقالت ان زوجى خرج من أسكفة الباب فلم
أحس له ذكرا قال ابن برى وجعله أحمد بن يحيى من استكف الشئ أى انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينادى عليه وليده (و) قال
النضر (الساكف أعلاه الذى يدور فيه الصار) والصار أنفل طرف الباب الذى يدور أعلاه كما تقدم (و) من المجاز وقفت الدمعة
على أسكفة العين قال ابن الاعرابى (أسكف العينين منابت اهداهما) وبه فسر قول الشاعر

حوراء فى أسكف عينيها وطف * وفى الثنايا البيض من فيهارهف

(أوجفهما الاسفل) كما قاله الزمخشري وبه فسر قول الشاعر

تجبل عينا حالكا أسكفها * لا يعزب السكحل السحيق ذرفها

(و) قال ابن عباد يقال (ماسكفت الباب كسمعت) أى (ماعتبته) وهو مثل قولهم ما وطئت أسكفة باب (كأنسكفته) أى ما وطئت
له أسكفة قاله أبو سعيد وكذا لا تسكف له بابا أى لا أدخل له بيتا نقله الزمخشري والصانع (و) (أسكف) الرجل (صار اسكافا) عن ابن
الاعرابى كفى التهذيب * ومما يستدرك عليه الاسكوفة بالضم عتبة الباب التى يوطأ عليها والاسكفة بالضم خرقه الاسكاف نادرة

(المستدرک)

رهن ورهن كذا في الصحاح وقرأ أبو جعفر سقفا من فضة بالقح والباقون بضمين * قلت وعلى قراءة الفتح فهو واحد يدل على الجمع أي
جعلنا البيت كل واحد منهم سقفا من فضة وقال الفراء سقفا غما هو جمع سقيف كما تقول كثيب وكثيب قال وإن شئت جعلته جمع
الجمع قلت سقفا وسقوف وسقف (وسقفه كمنعه) يسقفه سقفا جعل له سقفا (و) كذا (سقفه تسقيفا والسما) سقف الأرض
مذكر قال الله تعالى والسقف المرفوع وجعلنا السماء سقفا محفوظا (و) السقف (البحر الطويل المسترخي) نقله الجوهري قال
تري له حين سما فأحرجها * لحين سقفين وخطما سلجما

(و) سقف (بالضم ويفتح ع) وفي العباب موضعان قال الشماخ

كان الشاب كان روحه راكب * قضى وطرا من أهل سقف لغفورا

(و) السقف (بالفتح ياء طول في المناء) يقال رجل أسقف بين السقف كذا في الصحاح والمجل (يوصف به النعام وغيره وهو أسقف)
وقد سقفا قال بشر بن أبي حازم

يبري لها ضرب المشاش مصلم * صعل هبل ذو مناسم أسقف

(ويضم) فيقال أسقف (وهي) أي الأنثى من النعام وغيره (سقفاء) وحكي ابن بري والسقفاء في صفة النعامه وأنشد

* والبهو نعامه سقفاء * وقال ابن حنبل برفوف كأنها قلة أم رثال دقبة سقفاء

قال ابن السكيت (ومنه) اشتق (أسقف النصارى) زاد غيره (وسقفهم كأردن) أي يضم الأول وتشديد الآخر وعليه اقتصر ابن
السكيت فيما نقله الجوهري ولا نظير له سوى أسرب (و) يقال أسقف بتخفيف الفاء مثال (قطرب) الأخير مثل (فقل) وهذا
الذي ذهبنا إليه هو ما استظهره شيخنا فإنه قال انظروا أنه أشار بالمثالين الأولين لضبط المزيد الذي هو أسقف وأنه يقال بتشديد الفاء
كأردن وبخفيفها كقطرب وقوله وقيل مثل أسقف المجرد قال والقول بأنه أشار لزيادة الهمزة واصلها بعيد جدا اسم (لرئيس لهم
في الدين) نقله الجوهري عن ابن السكيت وهو أعجمي تكلم به العرب وقيل سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته (أو المالك
المخاشع في مشيته أو) هو (العالم) في دينهم (أو هو فوق القسيس ودون المطران ج أساقفة وأساقف والسقف في تكلمني مصدر منه)
ومنه الحديث في مصادرة أهل نجران وعلى أن لا يغيره والسقفان من سقفا ولا واقفان وقيفاه (أسقفه أيضا) أي يضم الأول
وتشديد الفاء (وساق بالاندلس) زهر نصر شجر وقصته غافق (والسقفية كسقفية الصفة) أو شبهها بما يكون بارزا (ومنها سقيفة
بني ساعدة) بالمدينة المشرفة وهي صفة لها سقف فعملية بمعنى مفعولة جاء ذكرها في حديث اجتماع المهاجرين والانصار (و) من
المجاز السقيفة (الجارية من عيدان الحجر) جمعه سقائف قال الفرزدق

وكنت كذى ساق تمض كسرهما * اذا انقطعت عنها سمور السقائف

(و) من المجاز أيضا السقيفة (كالقبيلة من رأس البعير) وهي سقائف الرأس قال ابن عباد ومنه قولهم رأس عظيم السقائف كما
في الأساس (و) من المجاز السقيفة (لوح السفينة) يقال سفينة محكمة السقاف أي الألواح قال بشر يصف السفينة

معبدة السقائف ذات دسر * مضيرة جوانبها رداح

(أو كل خشبة عريضة كاللوح أو حجر عريض يستطاع أن يسقف به) ناموس الصائد وغيره فهي سقيفة قال أوس بن حجر

فلاق عليها من صباح مدحرا * لنا موسه من الصفيح سقائف

(و) من المجاز السقيفة (ضلع البعير) يقال هدم السفرة سقائف البعير أي أضلاعها نقله الزمخشري والأزهري وأنشد الصاغاني
طرفه أمرت يداها قتل شمر وأجنت * لها عضدا عاني سقيف منضد

(والأسقف الرجل الطويل) شبهه بالسقف في طوله وارتفاعه (أو الغليظ العظام العظيمة) شبهه بجدار السقف (و) الأسقف (من
الجمال مالا وبر عليه) الأسقف (من الظلمان الأعوج العنق) أو الرجلين (وهي سقفا) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (وكزبير)
سقيف (بن بشر) الجلي (المحدث) وفي بعض النسخ ابن بشر وهو غلط * قلت وهو شيخ لمعلى بن عبيد في حكاية كذا في التبصير
(وسقف تسقيفا صبرا سقفا فسقف) صار أسقفا نقله الصاغاني (و) المسقف (كعظم الطويل) ومنه حديث مقتل عثمان رضي
الله عنه فأقبل رجل مسقف (وشعر مسقف كفعل) ولوقال كنه شعر كان أظهر ووقع في التكملة مسقف بالتاء بدل القاف
(ومسقف كفعل) ولوقال كدحرج كان أظهر أي (مرتفع جافل) نقله الصاغاني (و) اما قول الجاهل أياي وهذه السقفا
والزرافات فاني لأجد أحدا من الجاهل في زرافة الأضربت عنقه فقال الجوهري ما نعرف ما هو وقال القتيبي أكثر السؤال
عنه فلم يعرفه أحد وحكي ابن الأثير عن الزمخشري قال قيل هو (تصيف) قال (و) صوابه انشعاع جمع شقيع لانهم كانوا يجتمعون
عند السلطان فيشفعون في المريب أي المتهمة وأصحاب الجرائم فتم اسمهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما هم في قوله
والزرافات ونقل شيخنا هناعن فائق الزمخشري ما يخالف نقل ابن الأثير وكان اشتبه عليه وكذا اقرار الشهاب في شرح الشفاء
والصحيح ما نقله ابن الأثير فتأمل ذلك (وأسقف كأنصر) على صيغة المنكسر ولوقال كدحرج كان أظهر (ع) بالبادية كان به يوم

(أ) كثرت منه فلم أروا السف طلعة الفحال) قاله أبو عمرو وسيأق به يقتضى الفتح وضبطه الصاغاني بالكسر (و) السف (أكل الابل
الييس) عن ابن الاعرابي وابي عمرو والسف (بالكسر والضم الارقم من الحيات أو) هي (اتى تطير) في الهواء، وأنشد الليث

وحكى لوان السف ذا الريش عضنى * لما خضرتى من فيه ناب ولا نعر

قال الشعر السمع قال ابن سيده وربما خص به الارقم وقال معقل الهذلى برئ أخاه عمرا الذى قتله عضل

جواد اذا ما الناس قل جوادهم * وسفا اذا ما صارخ الموت أقزعا

وروى الاصمعي اذا ما صرح الموت أقزعا (وجوع سفساف بالضم) أى (شديد) عن ابن عباد (و) السفساف الردى ومن كل شئ والامر
الحقير) نقله الجوهري قال ومنه الحديث ان الله يحب معالى الامور ويكره سفاسفها ويروى ويغض سفسافها قال الصاغاني أى
مدافها ومذاها وملاؤها وأصله من سفساف التراب لمداد منه (و) قيل أصله (من) سفساف (الدقيق) وهو (ما) يطير و (يرفع
من غباره عند النخل) ثم قيل لكل ريج ردى سفساف (و) السفساف (من الشعر رديته) وهو الذى لم يحكم عمله وقد سفسفه
صاحبه (و) السفساف (مادق من التراب) قال كثير * وهاج بسفساف التراب عقيها * (و) المسفسفه الريح التى تشيره
وتجري فويق الارض) كفى الصحاح وقد سفسفت قال الشاعر * وسفسفت ملاح هيف ذابلا * أى طيرته على وجه الارض
(و) أسف (الرجل) (تتبع مداق الامور) كفى الصحاح وفى المحكم أسف الى مداق الامور وأنشد الليث

وسام جسميات الامور ولا تكن * مسفا الى مادق منهن دانيا

(و) أسف (هرب من صاحبه) ساعيا أشد السعى يقال مرمسفا نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد أسف (طلب الامور الدينية
(و) قال غيره أسف (البعير) اذا (علقه الييس) من المجاز أسف (الفرس اللجام) أى (ألقاه في فيه) كذا فى المحيط واللسان
(و) أسف (الطارق دنا من الارض في طيرانه) كفى الصحاح وفى الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلاها
(و) أسفت (السحابه دنت من الارض) قاله الجوهري قال عبيد بن الابريص يذكر مها باندلى حتى قرب من الارض

ذان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

* قلت وقال ابن قتيبة البيت لاوس بن حجر وفى العباب ويروى لاوس بن حجر وهكذا ذكره صاحب اللسان أيضا على الشئ * قلت وهو
موجود فى ديوانيهما (و) اسف (النظر حذره) بشدة كفى الصحاح زاد الفارسى وصوب الى الارض وفى حديث الشعبي انه كره ان
يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته قال الصاغاني وهو من باب المجاز كأنه جعل نظره فى اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة
الشائى لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه أبو زيد انه لتجمل عيني أى كأننى أعرفك وفى الاساس وهو يسف النظر فى الامر أى
يدقه وياك ان تسف النظر الى غير حرمته أى تحذره وتدقه (و) أسف (الفحل صوب رأسه لاضيق) أى اماله (و) قال الليث اسف
(الجرح دواء ادخله فيه) وهو مجاز كأنه جعله سقوفاً وفى الحديث كأنما تسفهم الملى الى الرماد الحار الذى شكا من جيرانه باحسانه
اليهم واساءتهم اليه وكذلك اسف الوشم نوراً ومنه قول لبيد رضى الله عنه

اورجع واشحه أسف نرورها * كففتا تعرض فوقهن وشامها

وقال ضابى بن الحرث البرجى يصف ثورا

شديد بريق الحاجبين كأنما * أسف صلا نارا فصيحاً كحلا

(و) قال ابن عباد (ما أسف منه بتافه) أى (ما ظفر) منه شئ (و) فى الحديث انه أتى رجل وقيل ان هذا سرق فكأنما (أسف
وجهه) صلى الله عليه وسلم (بالضم) أى (تغير) وسهموا كذلونه حتى عاد كالبقرة المضمول بها (وسفسف) سفسفه (انتخل الدقيق
ونحوه) كفى الصحاح وفى اللسان بالمتخل ونحوه قال رؤبة

اذا ما سحج الرياح السفن * سفسفن فى أرجاء خاوم من

ويقال سمعت سفسفه المتخل (و) قال ابن دريد سفسف (عمله) اذا (لم يبلغ فى احكامه) وهو مجاز ومنه قولهم تحفظ من العمل
السفساف ولا تسف له بعض الاغاف * ومما يستدل عليه السفسف كصبور سواد الله والسفيفة الدوخة من الخوص
قبل أن ترملى أى تنسج وأسفت الشئ اسفاً فالصفت بعضه ببعض قاله البيهقى والمفسف لئيم العطية نقله الجوهري وفى بعض
نسخ الصحاح مسفف وكل شئ لزم شياً ولصق به فهو مسفف قاله أبو عبيد وسفيف أذى الذئب كأمير حذمتها ومنه قول أبي العارم
فى صفة الذئب فرأيت سفيف أذنيه ولم يفسره ابن الاعرابي والسفسافة الريح تجرى فويق الارض وجع السفيفة سفائف
وسفساف الاخلاق رديتها والسفسف بكسر الضم من انتبت قال ابن دريد لغته يمانية وهو الذى يسميه أهل نجد العنقر والعنقر
والمرزنجوش كما تقدم فى موضعه والسفسف أيضاً من أسماء اليليس ويقال سف نفعل ساكنة الفاء أى سوف نفعل قال ابن سيده
حكاه ثعلب وقال ابن عباد يقال لا تزال تسفسف فى هذا الامر أى تهلكه وفى الاساس حلف سفساف كاذب لا عقده فيه وهو مجاز
(السقف للبيت) معروف (كالسقف) كما يرمى به لعلوه وطول جدازه (ج) سقوف وسقف بضمين) وهذه عن الاخفش مثل

(المستدرک)

(سقف)

ان السعف الورق قول امرئ القيس

واركب في الروع خيفانه * كسى وجهها سعف منتشر

وهو مجاز شبهه باناصية الفرس (و) السعف (التشعث حول الاظفار) وقد سعت يده بالكسر مثل سفت نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي السعف (جهاز العروس ج سعوف) بالضم (و) قال ابن السكيت السعف (داء) يكون (في افواه الابل كالجرب يقطع منه خرطومها) وشعر عينا يقال (ناقة سعفاء وبعير اسعف) نقله الجوهري عنه وخص ابو عبيد به الاناث (وقد سعت بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب وقد سعت كفرح ونص الصحاح وقد سعت ومثله في الغنم الغرب (و) قال ابن الاعرابي لا يقال السعف (في الجمال) قال ابو زيد وجوز ذلك بعضهم وهي لغة (قابلة) قال ابن الاعرابي (وانما هي في النوق) ومثله عن أبي عبيد (والاسعف من الخيل الابيض) ونص الصحاح الاشيب (الناصية) وذلك مادام فيها اللون مخالف للبياض فاذا ابيضت كلها فهو الاصبع كذا في كتاب الخيل لابي عبيدة (والسعوف) بالضم (الاقحاح البكار) عن ابن الاعرابي (و) قال بعضهم السعوف (أمتعة البيت) وفرسه وخصها بعضهم بالمحقرات كالنور والدلو والحبيل ونحوها (و) قال ابن الاعرابي السعوف (طبايع الناس من الكرم وغيره) وقال ابو عمرو ويقال للضراب سعوف قال ولم اسمع لها بواحد (و) قال ابن الاعرابي (كل شئ جادو بلغ من مملوك أو علق أو دار ملكته فهو سعف محركة) السعف (بالتسكين السلعة) يقال انه سعف سوء أي متاع سوء (و) قال ابو الهيثم السعف (الرجل النذل) قال الليث السعفة (بها قروح تخرج برأس الصبي ووجهه) ونقله الجوهري ولم يذكر الوجه وقال بعضهم هي قروح تخرج بالرأس ولم يخص برأس صبي ولا غيره وقال كراع هوداء يخرج بالرأس ولم يعينه وقد (سعف كعني وهو مسعوف) وقال أبو ليلى يقال سعف الصبي اذا ظهر ذلك به وقال أبو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب يورث القرع والثعلاب يصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها (و) سعفة (بالا لام والدأوب الجمل الشاعر) نقله الصاغاني (وسعف) الرجل (بما حجت به كنع) سعفا عن ابن عباد (وأسعف) اسعافا (قضاها له) قاله الجوهري (وأسعف) الشئ (دنا) وكذا أسعف به اذا دنا منه قال الراعي

وكأن ترى من مسعف بمنية * يحجبها أو معصم ليس ناجيا

وروي مجعف وهما بمعنى (و) اسعف (له الصيد أمكنه) (و) أسعف (بأهله ألم) بهم ومن الاسعاف بمعنى القرب والاعانة وقضاء الحاجة ماروي في الحديث فاطمة بضعة مني يسعفني ما يسعفها أي ينالني ما ينالها ويلبي ما يلبيها (والسعيغ تخليط المسك ونحوه بأفواه الطيب) والادهان الطيبة يقال سعف لي دهن قاله ابن شميل (و) قال الليث (ساعفه) مساعفة اذا (ساعده أو واتاه) على الامر أي وافقه (في) حسن (مصافاة ومعاونة) وأنشد

اذ الناس ناس والزمان بغرة * واذام عمار صديق مساعف

وانشد غيره وان شفاء النفس لو نسعف النوى * أولات اثنايا الغر والحدق النجل

أي لو تقرب وتواقي قال أوس بن حجر * طعائن لهو ودهن مساعف * (ومكان مساعف) أي (قريب) دان وكذا منزل مساعف * وما يستدرك عليه السعفة محركة النخلة نفسها كفي اللسان وجع السعفة سعفات ومنه قول عمار رضي الله عنه لو ضربوني حتى يبلغوا بنا سعفات هجر والسعفة لغة في السعفة بالفتح بمعنى داء الثعلب والسعاف كفراب شقاق حول الظفر وتقسر كذا في المحيط واللسان وأسعف اليه توجه وقصد والسعف ضرب من الذباب نقله ابن بري وأنشد

حتى أتيت مرياً وهو منكسر * كالليث يضرب في انغابة السعف

وساعفه جده ساعده وهو مجاز وكذا ساعفته الدنيا كفي الأساس (السقيف كأمير نبت) عن ابن دريد (و) قال ابو عمرو السقيف (اسم لابلis) وفي بعض نسخ النوادر هو السقيف (و) في الصحاح السقيف (حزام الرجل) زاد غيره وهو دوج (و) قال الليث السقيف (المرو على وجه الارض وقد سف الطائر) على وجه الارض (و) سف (الخص) بسفه سقا (نسجه) بعضه على بعض زاد الزمخشري بالاصابع (كأسفه) اسفا فنقله الجوهري قال وهما غلمان وكل شئ ينسج بالاصابع فهو الاسفاف وقال ابن دريد أسففت الخوص وقال الأزهرى سففت الخوص بغير الف معروفة صحيحة ومنه قيل لتصدير الرجل سقيف لانه معترض كسقيف الخوص وقال ابو عبيد رملت الحصير وأرملته وسففته وأسففته معناه كله نسجته (والسفة بالضم) السقيفة وهو (ما يسف من الخوص ويجعل مقدار الزيل او الحلة) (و) السفة (القبضة من القمح ونحوه) وفي الصحاح وسفة من السويق أي حبة منه وقبضة وهم ماروي حديث ابن ذر رضي الله عنه ما في بيتك سفة ولا هفة (و) السفة (شئ من القراميل) من شعرا وصف (تصل بها) وفي نسخة به (شعرها ولم يكرهه ابراهيم بن زيد) (النخعي) ونصه كره ان يوصل الشعر (وقال لابس بالسفة) قال ابن الاثير هو شئ تضعه المرأة على رأسها وفي شعرها ليطول (وسففت) السويق (و) (الدواء) ونحوهما (بالكسر) أسفه (سفا واستففته) أي (قبحته أو أخذته غير مأموت) قاله الجوهري وقال (و) كل دواء يؤخذ غير معجون (هو سفوف كصبور) مثل سفوف حب الرمان وغيره (و) الاسم (سفه بالضم) وبالفتح فعل مرة (و) قال ابو زيد سففت (الماء) أسفه سفا وسفته أسفته سفتا أي

(المستدرك)

(سقف)

السطر من الكرم) نقله الصاغاني (والاسرف بالضم الا نك) فارسية (معرب سرب) كافي اللسان والعباب (و) يقال (ذهب ماء الحوض سرفاً محرّكة) اذا (فاض من نواحيه) وهو مجاز وقال شمر سرف الماء مذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال أروت البئر النخيل وذهب بقية الماء سرفاً قال الهذلي

فكان أوساط الجدية وسطها * سرف الدلاء من القلب الخضر

(راسرافيل لغة في اسرافين أعجمي) كانه (مضاف الى ايل) الاخيرة نقلها الاخفش قال كفاً لواجبين واسماعيلين واسرائيلين (والاسراف) في النفقة (التبذير) ومجازة القصود وقيل أكل ما لا يحل أكله وبه فسر قوله تعالى ولا تسرفوا وقيل الاسراف وضع الشيء في غير موضعه (أو) هو (ما أنفق في غير طاعة) الله عز وجل وهو قول سفيان زاذغيره وقيل لا كان أو كثيراً كالسرف محرّكة وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله واختلف في قوله تعالى فلا يسرف في القتل فقال الزجاج قيل هو ان يقتل غير قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو ان لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لشرف المقتول وخسارة القاتل أو ان يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف (ومسرف) كمن (لقب مسلم ابن عقبة المري صاحب وقعة الحرّة) بظاهر المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعلى مسرف ما يستحق (لانه) قد (أسرف فيها) على ما ذكره أرباب السير بما في سماعه ونقله شناعة وفيه يقول علي بن عبد الله بن عباس وهم منعوا ذماري يوم جاءت * كائب مسرف وبنو الكعبة

وقد تقدم في ل ك ع (وسراف كثير ازديت) على ساحل البحر مما يلي كرمان (أعظم فرضة لهم كان بناؤهم بالساج في تأنيق زائد) وقد نسب اليه جملة من أهل العلم كابن سعيد السيرافي النحوي اللغوي وهو الحسن بن عبد الله بن المرزبان ولد سنة ٣٩٠ وتوفي سنة ٣٦٨ وله شرح عظيم على كتاب سيديويه يأتي النقل عنه في هذا الكتاب كثير وأولاده أبو محمد يوسف بن أبي سعيد فاضل كاتبه شرح أبيات اصلاح المنطق وكل كتاب أبيه الاقناع توفي سنة ٣٨٥ عن خمس وخمسين سنة * ومما يستدرك عليه أكله سرفاً واسرافاً في جملة وأسرف في الكلام أفرط وسرفت عينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

(المستدرك)

خلف امرئ بر سرفت عينه * وكل ما قال النفوس محروب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف محرّكة الالهج بالشيء والاسراف أيضاً الاكثر من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والالام والسرف ككتف الجاهل كالسرف عن ابن الاعرابي ورجل سرف العقل أي قايضه وقيل فاسده والمسرف الكافرو به فسر قوله تعالى من هو مسرف مرتاب ومسرف الطعام كفرح انتك حتى كان السرفة أصابته وهو مجاز وسرفت الشجرة بالضم سرفاً اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة عن ابن السكيت وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلاً كما في اللسان وفي الاساس شاة مسروفة استوصلت أذنهما وسرفت أذنهما وهو مجاز وهو مسرف أكلته السرفة وجع السرفة سرف ومن سبجات الاساس بفعل السرف بالنشب ما يفعل السرف بالنشب (السرفوف كعصفور وكل) شئ (ناهم خفيف اللحم) نقله الجوهري (و) السرفوف (الفرس الطويل) قال * قريب آرى كيت سرفوف * (و) السرفوف (المرأة الطويلة الناعمة) هكذا سبأ في سائر النسخ وصوابه وبها كما هو نص الفحاح والعباب واللسان (و) في الصحاح (الجرادة) تسمى سرفوفة ويشبهها الفرس قال امرؤ القيس

(سرفوف)

وان أعرضت قلت سرفوفة * لها ذنب خلفها مسبطر

وقال غيره مقيت الفرس سرفوفة خلفتها (و) قال النضر السرفوفة (دابة تأكل الثياب) في الصحاح (سرففت الصبي) اذا (أحسن غذاءه) وكذلك سرففته قال الشاعر * سرففته ماشئت من سرفاف * (فسرف) حسن غذاؤه وتربى ومنه قول العجاج

بجيد آدماء تنوش العلفا * وقصب ان سرففت تسرعفا

أي لو نعمت ننعما * ومما يستدرك عليه السرفوفة النعمة ورجل مسرف منعم وقال ابن عباد السرفوفة الحسنة من الخيل (السرفوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الباشق) قال ابن عباد (السرفاف كقراطس الطويل) من الرجال ومثله في اللسان (سرففت الصبي) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في سرفاف استطراد او قال أي (أحسن غذاؤه ونعجته) ويروي قول العجاج هكذا * سرففته ماشئت من سرفاف * قال الجوهري وأنشد أبو عمرو * انك سرففت غلاماً جفراً * زاد الصاغاني وكذا الجارية قال * قد سرففتها أيعاسرفاف * * ومما يستدرك عليه السرفوف المائق الاكول ورجل مسرف حسن الغذاء منم (السعف محرّكة جريد النخل) هكذا نقله الازهرى عن بعضهم (أو) الصواب ان سعف الجريد (ورقه) الذي يسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما أشبهها ومنه حديث سعيد بن جبيرة في صفة نخل الجنة كرمها ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة وقال الشاعر

(المستدرك)

(السرفوف)

(سرفوف)

(سرفوف)

(المستدرك)

(سعف)

انى على العهد استأنقضه * ما اخضر في رأس نخلة سعف

(و) قال الليث (أكثر ما يقال) له السعف (اذا يبست واذا كانت) السعفة (رطبة قشطية) قال الازهرى ومما يدل على

(المستدرک)

(أسرج) من (السراج) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه سدف انقوم دخلا في السدفة والسدف محرکة اللیل نقله الجوهري وأنشد
 زورا العدو على نأيه * بأرعن كالسدف المظلم
 وأنشد ابن بري للهدلي
 وما وردت على خيفة * وقد حننه السدف المظلم
 وقول ملج
 وذو هيدب يرى الغمام بسدف * من البرق فيه حتم متبعج
 مسدف هنا يكون المضى والمظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالصور ونحن مسدفون فيه كشف
 القبة فيسدف لنا طعامنا أي يضى ومعنى مسدفين داخلين في السدفة والمراد المبالغة في تأخير الصور وجمع السدفة سدف ومنه
 قول علي رضي الله عنه وكشفت عنهم سدف الليل أي ظلمها وأسدف المرأة القناع أرسلته كافي الحجاج وسدف الجباب أرخته
 وحجاب مسدوف قال الأعشى * بحجاب من بيننا مسدوف * ويقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وجمع السديف
 سدائف وسداف وسدفة تسديفا وقطعه قال الفرزدق

وكل قري الاضياف نقرى من الفتى * ومعتبط فيه السنام المسدف

(سرف)

وقد سوا سديفا كاميرا وسدفا كحسن ويقال رأيت سدفه شخصه من بعد كرايت سواده وهو مجاز (السرف محرکة ضد القصد)
 كافي الحجاج والعباب وفي اللسان مجاوزة القصد وقال غيره هو تجاوز ما حد لك (و) السرف أيضا (الاغفال والخطأ) وقد (سرفه
 كفرح أغفله وجهه) نقله الجوهري قال وحكي الأصمعي عن بعض الأعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقبل له في
 ذلك فقال مررت بكم فسرقتكم أي أغفلتكم ومنه قول جرير مدح بني أمية

أعطوا هنيئة يحدوها غانية * ماني عطائهم من ولا سرف

أي اغفال ويقال خطأ أي لا يخطئون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموا المستحق (و) السرف (من الخمر ضراوتها)
 ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان اللحم سرفا كسرف الخمر أي من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل المعاقرة في ضراوته بالخمر
 وقلة صبره عنها أو المراد بالسرف الغفلة أو الفساد الحاصل من جهة غلاظة القلب وقسوته والجرأة على المعصية والانبعاث للشهوة
 قال شهر ولم أسمع ان أحدا ذهب بالسرف الغفلة أو الفساد الحاصل من جهة غلاظة القلب وقسوته والجرأة على المعصية والانبعاث للشهوة
 والسرف بالشئ الجهل به الا ان تصير الضراوة نفسها سرفا أي اعتياده وكثرة أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف
 في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله (و) السرف (جد محمد بن حاتم) بن السرف (المحدث) الأزدي عن موسى بن نصير الرازي
 وعنه عمر بن أحمد القصباني (وفي الحديث لا يذهب الرجل نية ذات سرف وهو مؤمن أي ذات شرف وقدر كبير) ينكر ذلك
 الناس وينشرون اليه ويستعظمونه (ويروى بالشين) المجبة (أيضا) كما سيأتي (و) سرف (ككتف ع) على عشرة أميال
 من مكة وقيل أقل أو أكثر (قرب التسعين) تزوج به النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها سنة تسع من
 الهجرة في عمرة القضاء وبنى بها سرف وكانت وفاتها أيضا بسرف ودفنت هنالك قال خداس بن زهير

فان سمعتم بجيش سالك سرفا * أو بطن مرفأ خفوا الجرس واكتفوا

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات سرف منزل لسهة فأنظهم * وان منها منازل فانظهم

وقال قيس بن ذريح * عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسم للبقعة (و) من المجاز (رجل سرف
 (الفؤاد) أي (مخبطه غافله) نقله الجوهري وكذا سرف العقل أي فاسده قال الزمخشري وأصله من سرفت السرفة للثخينة فسرفت
 كما تقول حطمت السن لخطم وصعقته السماء فصعق وقال طرفة

ان امرأ سرف الفؤاد يرى * عسل الجاء بحابة شتى

(والسرفة بالضم دويبة تتخذ لنفسها بيتا) مر بها (من دقاق العيدان) تضم بعضها الى بعض بلعابها على مثال الناوروس (فتدخله
 وتموت) كافي الحجاج وقيل هي دودة القز وهي غبرا وقيل هي دويبة صغيرة مثل نصف العدسة تنقب الشجرة ثم تبنى فيها بيتا من
 عيدان تجمعها بمثل غزل العنكبوت وقيل تأتي الخشبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبية فتضعها فيها ثم أخرى ثم تسج مثل
 نسج العنكبوت قال أبو حنيفة قيل السرفة دويبة مثل الدودة الى السواد ما هي تكون في الخبز تبنى بيتا من عيدان مر بها تشد
 اطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت وقيل هي الدودة التي تسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتملك ما بقي منه بذلك النسج
 وقيل هي دودة مثل الاصبع شعرا وقطأ تأكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تسج على نفسها قدر الاصبع طولا
 كالقرطاس ثم تدخله فلا يوصل اليها (ومنه المثل أصنع من سرفة) وأخف من سرفة (و) قد (سرفت السرفة الشجرة) من حد نصير
 تسرفها سرفا إذا (أكلت ورقها) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وأرض سرفة كفرحة كثيرتها) نقله الجوهري وواد سرف
 كذلك (و) من المجاز سرفت (الأم ولدها) إذا (أفسدت به سرف اللبن) أي بكثرة نقله الزمخشري (والسرف بضم سين شئ أبيض
 كأنه نسج دود القز) نقله ابن عباد قال (و) السروف (كصبور الشديد العظيم) يقال يوم سروف أي عظيم (و) السريف (كامير

(المستدرک)

(سدف)

سدف السقاء سدف ككرامة فتأمل * ومما يستدرک عليه أسدف الرجل قل ماله ورق قال رؤبه * وان تشكيت من الاسخاف * وقالوا ما أسدغه قال سببويه وقع التجب فيه ما أفعله وان كن كالحاق لانه ليس بالون ولا بخلة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وسحاب خفيف رقيق وعشب سدف كذلك ونصل سدف طويل عريض عن أبي حنيفة وسدغه الجوع تضيفا كما في الاساس ((السدف)) بالفتح (ويضم الظلمة تميمية) وفي الصحاح قال الاصمعي هي اغصه نجد (و) السدفه أيضا بلغتيه (الضوء قديمة) وفي الصحاح وفي لغة غيرهم الضوء والذي نقله المصنف هو قول أبي زيد في نوادره (ضد) صرح به الجوهري وغيره وفي شرحنا قلت لا تضاد مع اختلاف اللغتين كما قاله جماعة وأجيب بان التضاد باعتبار استعمالنا لا بحجرتنا على ان العربي قد يتكلم بلغة غير اذالم تكن خطأ فتأمل (أو سميا باسم لان كلاً يأتي على الآخر كالسدف محركة) نقله الجوهري وهو أيضاً من الاضداد والجمع أسداف قال أبو كبير الهذلي

برندن ساهرة كان جميعها * وعجمها أسداف ليل مظلم

(و) السدفه (اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى أول (الاسفار) حكاة أبو عبيد عن بعض اللغويين ونقله الجوهري وقال عمارة السدفه ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهرى والعجم ما قاله عمارة (و) السدفه والسدفه (الظلمة من الليل) وقال اللحياني أتيت به سدفه أى فى بقية من الليل (و) السدفه (بالضم الباب) ومنه قول امرأة من قيس تهجوز زوجها

لا يرندي مرادى الحرير * ولا يرى بسدفه الامير

(اوسدته) قيل هي (سترة) او شبهة بالسترة (تكون بالباب) أى عليه (تقيه من المطر) ولو قال تقيه المطر لكان أخصر (والسدف محركة الصحيح) وبه فسر أبو عمرو وقول ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدره العنس حتى تعرف السدفا

قال اى اسير حتى الصبح (و) قال القراء السدف (اقباله) اى الصبح وانشد سعد القرقره

نحن بغرس الودى اعلمنا * منابر كض الجياذنى السدف

قال المفضل سعد القرقره رجل من اهل هجر وكان النعمان يهكم منه فداء النعمان بفارسه الهجوم وقال له اركبه واطلب الوحش فقال سعداذن والله اصيرع فابى النعمان الا ان يركبه فلما ركبته سعد نظر الى بعض ولده قال وابأبى وجوه اليتامى ثم قال البيت والودى صغار النخل ومناى فينا وفى حديث ابي هريرة رضى الله عنه فصل الفجر الى السدف اى الى يباض النهار (و) السدف ايضا (سواد الليل كالسدفه) بالضم وهذا تقدم وانشد ابن برى لحيد الارقط * وسدف الخيط البهم سازه * وقيل هو بعد الخنج قال

واقدر ايتك بالقوادم مرة * وعلى من سدف العشى ليامح

(و) قال ابن عباد (النجمه) من الضأن تسمى السدف وهى التى لها سواد كسواد الليل (وتدعى للحلب بسدف سدف وكزبير) سديف (بن اسماعيل) بن ميمون (شاعر السدوف) بالضم (الشعوص تراها من بعيد) قال الصاغاني (الصواب بالسين) المعجمة كما سيأتى * قلت والصحيح انهما الغتان (والاسدف الاسود) المظلم وانشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا * انسنا به والدجى اسدف

(و) السدافه (ككتابة الجباب ومنه قول ام سلمة لعائشة رضى الله تعالى عنهما) لما اردت الخروج الى البصرة زكت عهيدى النبي صلى الله عليه وسلم وبعين الله مهو الزوعلى رسوله ترقين (قد وجهت سدافته) ارادت بالسدافه الجباب والستر وتوجيهها كشفها (اى هتك الستراى أخذت وجهها) ويقال وجهه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافه لانه يسدف أى يرخى عليه (وقيل) ارادت (أزلتها عن مكانها الذى أمرت ان تلزمه وجعلتها أمامك) ويروى سجافته بالجيم وقد همت الاشارة اليه (و) السدبف (كامير تهم السنام) وفي الصحاح السنام زراد غير المقطع وانشد الجوهري للشاعر وهو الخليل السعدى

اذا ما الخصيف العوثبانى ساهنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وانشد الصاغاني لطرفة

فطل الاماء بملان حوارها * ويسمى علينا بالسديف المسرهد

(و) قال أبو عمرو (أسدف) وأعدف وأزدف (نام) قال أبو عبيدة أسدف (الليل) وأزدف وأسدف اذا أرخى سنوره (أظلم) قال العجاج * وأقطع الليل اذا ما أسدفا * نقله الجوهري وقال ابن برى ومثله للخطي جديبر

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهامار جفا

(و) أسدف (الفجر اضاء) نقله الجوهري ونصه أسدف الصحيح وقال أبو عبيدة الاسداف من الاضداد (و) أسدف (تنحى) قال أبو عمرو واذا كان الرجل قائما بالباب قالت له أسدف أى تنح عن الباب حتى يضى البيت (و) أسدف (الستر رفعه) * قلت وهو من الاضداد أيضا لانه تقدم أسدف السترا رخوا (و) أسدف لربل (أظلمت عيناه من جوع أو كبر) وهو مجاز (و) فى لغة هوازن أسدف

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاح العثانين واسع
(ومن الرحي) هكذا فى النسخ والصواب ان يقال وبلاها من الرحي يقال سمعت حفيف الرحي وسحيف الرحي قال ابن السكيت هو
(صوتها اذا طحنت) نقله الجوهري والصاغاني قال ابن بري وشاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علاوى بمعصوب كائن سحيفة * سحيف قطامى حماما نظاره

(و) السحيف (صوت الشخب) كفى العباب (و) السحاف (كغراب السل) نقله الجوهري قال (وهو مسحوف) أى (مسلول)
وقد سحفه الله تعالى (ونافه اسحوف الاحليل بالضم) قال ابن شميل قال أبو أسلم لم يرمى بناقة فقال هى والله لا مسحوف الاحليل
قال فقال الخليل هذا غريب (و) رواه سيديويه اسحوف الاحليل (كادرون) بكسر فسكون ففتح (واسعتها) هكذا فسر أبو أسلم
(أو) غزيرة أى (كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها سحيفة) وهى سحيفة قاله أبو مالك وأنشد الأصمعي

حسبت سحيف شخبها سحيفة * افبى وأفبى طافيا بنشفه

النشفة الجارة المحرقة من ججارة الحرة (والاسحفا بالضم نبت) بمدحبالا على وجه الارض له ورق كورق الخنظل الا انه أرق
(وله قرور كاللوياء) أو أقصر من قرونها حب مدور أخضر (لا يؤكل ولا يبرى) الاسحفا شئ ولكن (يتداوى به من النساء)
نقله أبو حنيفة (والسحيف كصيقل) هكذا ضبطه الخليل (و) قال غيره هو السحيف مثل (درفس) بكسر ففتح فسكون (و) قيل
هو مثل (حنفس) بالكسر كما سبق له هكذا فى السين ولوقال كزرج لاصاب المحز والذى فى العباب وقالوا سحيف مثال حيفس وسبق
للمصنف ضبط حيفس كهز رفه ودرفس فى الضبط واحد وما ذكره المصنف من قوله حنفس تحيف عنه فتأمل ذلك وبين
سحيف وحيفس جناس اشتقاق (النصل العريض) قاله الخليل قال وجعه السباحف وأنشد

سياحف فى الشريان يأمل نفعها * صحابى وأولى حدها من نعرما

(أو الطويل) النصل من السهام قاله ابن دريد وقال الشنفرى

هاو فضة فيها ثلاثون سحيفا * اذا آنست أولى العدى أقشعت

(و) كذلك (الرجل الطويل) قاله ابن دريد أيضا ولوقال والسحيف من الرجال والسهام والنصال الطويل أو العريض لكان
أخضر (ورجل سحيفى اللسان) أى (لسن) نقله أبو سعيد السيرافى قال (و) سحيفى (اللية) أى (طويلها كسحيفانها) قال
(ودلو مسحوف تححف ما فى البئر من الماء) قال ابن الاعرابى (و) قال أعرابى أنونا (سحاف فيها) لحام (سحاف) بكسرهما أى
لحوم (سحوم) واحدها سحوف ولحم (و) المسحفة (ككفنة التى يشربها اللحم) عن ابن عباد قال (ومسحوف الحية بالفخ
أثرها فى الارض) وهو المزحف وفى بعض النسخ وكفده مسحوف الحية فحينئذ لا يحتاج الى قوله بالفخ (و) قال أبو سعيد (السحفتان
جانبا العنفة) وحكى هؤلاء قوم قد أحفوا شواربهم وسحفات عنافهم وشعروا ذبولهم وعظموا اللقم عند أخوانهم (والسحفة
الشحمة) عامة وقيل هى (التى على الظهر) المترفة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين نقله الجوهري عن ابن السكيت وقيل هى
التى على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السن (و) قال ابن الاعرابى (سحف) الرجل اذا (باعها) أى السحفة وهى الشحمة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل سحفة كهمة محلول الرأس نقله ابن بري قال والسحفية كبلهنية ما حلقف وهو أيضا محلول
الرأس وقد ذكره المصنف قال فهو مرة اسم ومرة صفة والسحفية أيضا دابة عن السيرافى قال وأظنها السحفية والنون فى كل ذلك
زائدة وسحيف الشئ يسحفه سحفا فشره والسحيفة ما قشرته من الشحم من ظهر الشاة والسحوف النافقة التى ذهب شحمها قال ابن
سيده وكأنه على السلب وشاة مسحوف واسحوف لها سحفة أو سحفتان وأرض مسحوفة بالفخ رقيقة الكلا وذكره المصنف فى التى
بعدها وضبطها كحسنة ((السحف)) بالفخ (رقعة العيش) عن أبي عمرو (و) السحف (بالضم) عنه أيضا (والفخ) عن غيره
(و) السحفة (كقرصة) السحافة مثل (سحابة رقة العقل وغيره) وقيل هى الحفة التى تعترى الانسان اذا جاع وقد (سحف)
الرجل (ككرم سحافة فهو سحيف) ويقال السحفة ضعف العقل وقيل نقصانه (وسحفة الجوع) بالفخ (ويضم رفته وهزاله)
يقال به سحفة من جوع وبه فسر حديث أبي ذر الغفارى رضى الله عنه انه قال دخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت بها ثلاثين من
بين يوم وليلة ومالى بها اطعام الاماء فمزم فسمعت حتى تكسرت عكن بطنى وما رجدت على كبدى سحفة جوع (وثوب سحيف
قليل الغزل) وقيل رقيق النسيج بين السحافة (ورجل سحيف) العقل (نرق خفيف) قال المغيرة بن حنبل بهجوا نحا سحفا

(سَخَف)

وأمل حين تنسب أم صدق * ولكن ابنها طبع سحيف

(أو) كل مارق فقد سحف ولا يكادون يستعملون (السحف) بالضم الا (فى) رقة (العقل) خاصة (والسحافة فى كل شئ) كالسحاب
والسقاء والعشب والثوب وغيرها (و) قال ابن شميل (أرض مسحوفة كحسنة قليلة الكلا) أخذ من الثوب السحيف (وساخفه)
مساخفه مثل (حامقه والسحف ع) عن ابن دريد وقد سحفه المصنف فذكره فى الجيم أيضا (وسحف السقاء ككرم سحفا بالضم)
اذا (وهى) وتغير وبلى وقد مر قريبا من قول الليث ان السحف مخصوص فى العقل والسحافة عام فى كل شئ فالمناسب ان يكون مصدر

(المستدرک)
(سجف)

كغراب (وهو لغة في السواف بالواو) كما سيأتي قريباً (والسواف محر كة سغف النخل) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة هو (شعر الذنب والهلب) قال أيضاً (انسافه ما استرق من أسافل الرمل ج سوائف) * ومما يستدر ك علمه سئفت منه بالضم أى فزعت هكذا جاء في حديث المبعث في بعض الروايات (السجف) بالفتح (ويكسر) نقلهما الجوهري (و) كذلك السجاف (ككتاب) نقله ابن دريد وليس بجمع سجف (الستر ج سجوف وأسجاف) وجمع السجاف سجف ككتب هذا هو الاصل ثم استعير لما يركب على حواشى الثوب (أو السجف الستران المقرونان بينهما فرجة) قاله ابن دريد (أو كل باب ستر بسترين مقرونين) مشقوق بينهما (فكل شق) منهما (سجف) قاله الليث (وسجاف) أيضاً قاله ابن دريد قال الليث وكذلك سجف الخباء ويسمى خلف الباب سجفاً قال النابغة الذبياني

خلت سبيل أنى كان يحبس * ورفعته الى السجفين فالنصد

قال الجوهري هما مصرعا الستريكونان في مقدم البيت (وأسجف الستر أرسله) وأسجله (و) أسجف (الليل) مثل (أسدف) أى أظلم وهو مجاز (و) قال ابن عباد (السجف محر كة دقة الخصر وخاصة البطن) يقال في خصره سجف وفي بطنه سجف (و) من المجاز (السجفة بالضم ساعة من الليل) كالسدف (وسجف البيت وأسجفه وسجفه) أيحيفا (أرسل عليه السجف) وستره وقال الاصمعي بيت مسجف على بابه سجفان وفي التهذيب السجيف ارخاء السجفين وفي المحكم ارخاء الستر ومنه قول الفرزدق

إذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الجبال المسجف

نعت الجبال نعت المذكور المفرد على تذ كير اللفظ (وحنتف بن السجف بالكسر تابعي وخنيف بن السجف شاعر) هكذا هو في النسخ الاولى حنتف بكسر ف واثنية خنيف كز ير بالنون وهو تحيف صوابه تحيف بالثاء الفوقية في الثاني والسجف والد الشاعر لقب واسمه عمر بن عبد الحارث الضبي والحقيف ابنه اسمه الربيع على ما تقدم الاختلاف وأما الصاغاني فقال الحنتف بن السجف رجلان تابعي وشاعر وقد تقدم البحث فيه فراجع (و) (السجف) بالفتح ع (والصواب بالخاء المعجمة كما يأتي للمصنف أيضاً وهو قول ابن دريد * ومما يستدر ك عليه السجافة ككتابة الستر والجواب ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما وجهت سجاقة أى هتكت ستره وأخذت وجهه و يروى سداقته والمعنى واحد وأرخى الليل سجوفة أى استناره وهو مجاز وسجيفة بكهينة اسم امرأه من جهينة وقد ولدت في قريش قال كثير عزة

جبال سجيفة أمست رثانا * فسقيها لاجدرا أورمانا

(السجف) كالمنع كسطط الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شيء) تقول مسجفته مسجفاً قاله الليث (والسجائف طرائق الشحم الذي ونص العين التي (بين طرائق الطفاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملزقة بالجلد) واحدها مسجيفة قاله الليث وكل دابة لها مسجفة الاذوات الخلف فان مكان السجفة منها الشط وسيمأتى معنى السجفة للمصنف في آخر التركيب وقال ابن خالويه ليس في الدواب شيء لا مسجفة له الا البعير (و) قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السجفة في الخلف فقال (جل) مسجوف ذو مسجفة (وناقة مسجوف كثير ثمل) أى السجفة أو السجائف (و) قال ابن السكيت (سجف الشحم عن ظهرها) أى الشاة وسباق المصنف يقتضى عود الضمير الى الشاة لانه لم يتقدم ذكر الشاة والصواب ما ذكرنا (كنع) سجفاً (قشرها) كذا في النسخ ونص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها وفي الصحاح ثم شواه والصحيح ان ضمير شواها الى الشاة وضمير قشره الى الشحم (و) سجف (الشئ) يسجفه سجفاً (أحرقه) عن أبي نصر (و) يقال (الابل) مسجفت أى (أكات ماشاءت) وهو مجاز عن كسط الشعر من أصول الجلد (و) مسجفت (الريح السحاب) اذا كسطته (و) ذهبته (و) قاله الليث (كاسجفته) عن الزجاج (و) مسجف (رأسه) سجفاً (حلقة) فاستأصل شعره وكذلك جلطه وسلته وسجته وأنشد ابن بري

فأقسمت جهداً بالمنازل من منى * وما مسجفت فيه المقادير والقمل

أى حلقت * قلت الشعر لزهير بن أبى سلمى (و) قال أبو نصر مسجف (التخلة وغيرها) اذا (أحرقها) قال وآنس غلبا يقول لا آخر مسجفت التخلة حتى تركتها حوا وقد ذلك أنه كانت عليها الكرايف فأشعل فيها النار فأحرقها مجزاً من تجريدتها (ومنه) أى من قولهم مسجف رأسه حلقة وسباق المصنف يقتضى ان يكون من مسجف التخلة أحرقها وفيه تأمل (رجل مسجفية كبلهنية للمعروق الرأس) نقله ابن بري والنون زائدة (والسجوف من النوق الطويلة الاختلاف) عن ابن دريد قال (و) السجوف أيضاً (الضيقة الاحليل) من النوق قال (و) قيل هى (التي اذا مشت جرت فراسها على الارض) * قلت أى من الاعياء فهى لغة في زحوف التي ترحف بفرسها اذا مشت (و) السجوف (من الغنم الرقيقة صوف البطن) ونقل الجوهري عن ابن السكيت بعد ذكره قوله مسجف الشحم عن ظهر الشاة الى آخره مانصه واذا بلغ من الشاة هذا الحد قيل شاة مسجوف وناق مسجوف وقوله (والمطرة) الى آخره هكذا في سائر النسخ الموجودة والصواب انه سقط من هنا قوله وكسفينه المطرة (التي تجرف ما مرت به) كما هو نص الصحاح والعياب واللسان وسائر الاصول وتجرف أى تقشر وقال الاصمعي السجيفة بالفاء المطرة الحديدة التي تجرف كل شئ والسجيفة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعهما السجائف والسجائف وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

* وقد ازهف الطعن ابطالها * قلت البيت لمية بنت ضرار الضبية ترى أخاها وأوله * وخلصت وعولا أشاري بها * وفسره ابن الاعرابي فقال ازهفه أي قتله وازهف العداوة اكسبها وما ازدهف منه شيئا أي ما أخذ وحكى ابن بري عن أبي سعيد الازدهافي الشدة والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع او حزن قال الشاعر

ترتاع من نقرتي حتى تخيلها * جون السراة تولى وهو من زدهف

وقالت امرأة هل من أحس برمي اللذين هما * قلبي وعقلي فعلى اليوم من زدهف

* قامت البيت لام حكيم بنت قارظ بن خالد الكناينة قالت لما قتل بشر بن ارطاة بنهما من عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما وقيل هي عائشة بنت عبد الممدان ويقال ازدهف به بالضم أي ذهب به وفي الصحاح ازدهف الشيء وازدهف أي ذهب به فهو من زدهف ومن زدهف وقال أبو عمرو أزدهفت الشيء أرخيته وقال غيره التزهف الصدود وأزهفه أعجبه واستخفه (زهلف الشيء) زهلفه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (نفذه وجوزه) كافي العباب والتكملة (زاف) البعير والرجل وغيرهما (يزيف زيفا وزيفانا) بالتحريك وزيفوا بالضم اذا (تخترق مشيته) فهو زائف وزيف الاخيرة على الصفة بالمصدر وقيل أسرع في تمایل (و) كذلك زاف (الحمام) عند الحمامة اذا (جر الذنابي) ودفع مقدمه مؤخره واستدار عليها) هذا نص الصحاح والعياب واللسان فقول شيخنا الصواب أو الظاهر الاذناب وان جاز ايقاع المفرد موقع الجمع الى آخر ما قال معترضنا على المصنف محمل تأمل وشاهد الزيفان حديث علي رضي الله عنه بعد زيفان وثباته ويقال الحمامة تزيف بين يدي الحمام الذكراى تمشى مدلة قاله الزمخشري وزافت المرأة في مشيتها تزيف اذا رايتها كأنها تستدير وقول أبي ذؤيب يصف الحرب

وزافت كروح البحر تسهمو امامها * وقامت على ساق وآن التلاحق

قيل الزيف هنا ان تدفع مقدمها بمؤخرها كذا في اللسان ولم أجده في شعره (و) زافت (الدراهم زيوفا) وزيوفا بضمهما (صاروا مردودة لغش) فيها وفي المحكم زاف الدرهم يزيف وقد يقال (درهم زيف وزائف) وشاهد زيف قول الشاعر

ترى القوم أشباها اذ انزلوا معا * وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

وأنشد ابن بري لشاعر * لا تعطه زيفا ولا نهم رجا * وشاهد زائف قول المزدرد

وما زودوني غير سحق عمامة * وخسعت منها قسى وزائف

(أو الاولى زديئة) من كلام العامة كما قاله ابن دريد (ج زياف) بالكسر (وأزياف و) زاف (فلان الدراهم جعلها زيوفا) عن اللحياني (كزيها) تزييفا (و) زاف (الحائط) زيفا (قفزه) عن كراع (والزيف) الافريز وهو (الطنف الذي بقى الحائط) ويحيط به في أعلى الدار وبه فسر قول عدي بن زيد العبادي

تركوني لدى حديد واعرا * ض قصورن زيفهن مراقي

(و) يقال الزيف هنا (الدرج من المراق) والاعراض الاوساط وقيل الجوانب يريدانهم اذا مشوا فيها فكانا يصعدون في درج ومراق وانما عني السجين الذي كان حبس فيه (و) قيل الزيف (الشرف) في القصور (الواحدة بها) وقيل انما سمي بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفة (والزائف والزياف الاسد) لتجتره في مشيته كالبعير والتشديد للمبالغة قال عمرو بن معدى كرب رضي الله عنه يد كراسا شبيه نفسه به

يزيف كرايزيف الفخ * ل فوق شؤونه زبده

* ومما يستدرك عليه الزيافة من النوق المحتملة نقله الجوهرى وأنشد قول عنتره

ينباع من ذفري غضوب جسرة * زيافة مثل الفسيق المكرم

وزاف البناء وغيره طال وارفع وجميع الزيف من الدراهم على الزيوف ومنه قول امرئ القيس

كان صليل المروحين تشده * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

ويجمع الزائف على الزيف ومنه قول هذبة بن الحشرم

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم * دراهم منها زاكيات وزيف

وزيف فلان بمرجه وقيل صغره وحقره وهو مجاز مأخوذ من الدرهم الزائف وهو الردي وقيل أصل التزييف تميز الراجح من الزائف ثم استعمل في الرد والابطال كما في المصباح والعناية

فصل السين في المهملة مع الفاء (سئف يده كفرح) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) سأفت مثل (منع) نقله ابن سيده (سأفا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر غير مرتب (تشقق وتشعث ماحول الاظفار) مثل سعتت كافي الصحاح وهو قول ابن الاعرابي (وهي سئفة أو هي) كذا في النسخ والصواب أو هو (تشقق الاظفار نفسها) قاله ابن السكيت (و) (سئفت) شفته نقشرت (و) (سئف ليف التخل) اذا (تشعث وانقشر كانساف) وقال الليث سيف الليف وهو ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف وهو أردؤه وأخشنه لانه يسأف من جوانب السعف فيصير كأنه ليف وليس به وليفت همزته (وسؤف ناله ككرم وقع فيه السؤاف)

(زهلف)

(زاف)

(المستدرك)

(سقف)

(زَنَف)

(زَاف)

والتسكلمة ﴿زنف﴾ بالكسر (كفرج) زنفأ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (غضب كترنف) أى تغضب (وزنف كعدل علم) من الاعلام كفى العباب والتسكلمة ﴿زافت الجمامة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد زافت تزوف زوفا (نشرت جناحيها وذنبها وصحبتهما على الارض) قال (و) كذلك زاف (فلان) يزوف زوفا إذا (مشى مسترخيا الاعضاء وزوف الجيشانى روى عن الاكدر وزوف بن عدى بن زوف عن ابيه عن جده و) زوف هو (ابن زاهر أو زهر بن عامر بن عويشان) بن زاهر بن مراد (البوقيلة) من اليمن واليه ينسب جماعة من المحدثين منهم عبد الله بن أبي مرة الزوفى من التابعين مجهول قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه لسكاد بن صريم ابعت صريحتك في زوف وفي جبل * من كل ذى وفضة كالنيس معزاب (و) زوفى (كطوبى نبات يجبال القدس طيخه بالسكبيمين سهل كيمو ساغليظا وبالخل مضغضا) نافع (لوجع الاسنان وتبخيرا لوجع الاذان وزوفى أيضا الاسم الموجود في الصوف يغسل بماء سطر ويون مزات حتى يصفو الدم عن الوسخ فيجلى الاورام الصلبة وينفع برودة الكبد والسكري وموت زواف كغراب مجهز حى) عن ابن عباد وابن فارس لغة في زواف بالهمزة (و) قال الليث (الغلمان يتزاوفون وهوان يجي أحدهم الى ركن الدكان فيضع يده على خرقه ثم يزوف زوفه فيستقل من موضعه ويدور) حوالى ذلك الدكان (في الهواء حتى يعود الى مكانه يعلمون بذلك الخفة للفرسية) * ومما يستدرك عليه زاف يراف لغة في يزوف والزوف كفعود الاسترخاء في المشية وزاف الطائر في الهواء حلق ومنه زاف الغلام زوفا إذا استدار ووثب وزاف الماء زوفا علا حبابه ﴿زهرف﴾ هكذا في النسخ براءين والصواب على ما في العباب والتسكلمة زهرف السبعة و(الكلام) وكل شئ إذا (نفذه) عنه وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده ابن عباد (و) قال أيضا زهرف (الشئ) كلاما أو سلعة (زيفه) تزييفا كذا في العباب ﴿زهف كفرج﴾ زهفا (خف) ونزق نعله الجوهري (و) زهفت (الريح الشئ استخفته) هكذا في نثر النسخ والذي في العباب أزهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب (وكنع) زهف (زهوفا) كفعود (ذل) عن ابن عباد (و) قال الازهرى زهف (للموت دنا) له وأنشد لابي وجره

(المستدرك)

(زَهْرَف)

(زَهَف)

ومرضى من دجاج الريف حمر * زواهف لانموت ولا تطير

(كازدهف) وهذه عن ابن عباد (و) زهف زهوفا (كذب) فهو زهواف (و) زهف زهوفا (هلك) فهو زاهف ومنه قول الشاعر

فلم أريوما كان أكثر زاهفا * به طعنة قاض عليه أيلها

والايل الإنين (و) المزهف (كمنبر مجدح السويق) نقله الصاغاني في التسكلمة والعباب (و) أزهف (فلان إذا) ألقى شرا و) أزهف (اليه الطعنة أذناها) كفى العباب واللسان (و) حكى ابن الاعرابى أزهف (له حديثا أتاه بالكذب) كفى الصحاح (و) قال الاصمعي أزهف (عليه) إذا (أجهز) وكذلك أزعف (و) أزهف (بالشر أغرى) عن ابن عباد قال (و) أزفه (بما طلبه) أى (أسعفه به) قال (و) أزهف (الخبر زاد فيه وكذب) وفي اللسان أزهف لنا في الخبر زاد فيه (و) أزهف فلان إذا (نم) زهف (أزل) عن ابن عباد (و) أزهف (خان) يقال أزهف بي فلان إذا وثقت به في الأمر تخانك (و) أزهف (أسرع الى الشرو) أزهف فلان (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهري (و) أزهف (بالشئ أعجب به و) أزهف (اليه حديثا أسند اليه قولاردينا) ليس بحسن (و) أزهفت (فلانة اليه أعجبه و) قال ابن عباد (ازدهف) أى (احتمل و) أيضا (انحرف و) ازدهف (استجمل) بالشر وبه فسر الاصمعي قول رؤبة * فيه ازدهف أعيما ازدهاف * (و) يقال ازدهف فلان فلانا أى (استخف) وكذلك استهف واستهفي واستترف (و) ازدهف (تقحم في الدخول) وبه فسر الجوهري قول الرازي * يهوين بالبيد اذا الليل ازدهف * وقال الازهرى تقحم في الشر (و) ازدهف (تزيد في الكلام) يقال ازدهف لنا في الخبر أى زاد فيه (و) ازدهف (صد) قاله الليث وبه فسر قول رؤبة السابق (كترهف (و) ازدهف (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهري (و) ازدهف (في قوله تشدد) فيه (ورفع صوته) عن ابن عباد (و) قال أيضا ازدهف (فلانا بالقول) إذا (ابطل قوله) وأضله (و) قال غيره ازدهفت (الدابة فلا ناصرته و) في اللسان والمحيط ازدهف (العداوة اكتسبها) قال بشر بن أبي خازم

٣ قوله أراد الازهاف الخ

هكذا في النسخ وفيه سقط

في اللسان بعده هذا البيت

مانصه والزهوف الهلكة

وأزهفه أهلكه وأوقعه

قال المزار

وقد كنت أزفهفن الزهوفا

أراد الازهاف الخ اه

(المستدرك)

سائل غير اغداة النعف من شطب * اذفضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا

أى ما أخذوا من الغنائم واكتسبوا (والازهاف طفر الدابة من نفار أو ضرب) كفى العباب * ومما يستدرك عليه الازهاف الكذب كالازدهاف وأزهف به ازهافا أخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وازدهف اليه حديثا أسند ما ليس بحسن وازدهف في الخبر زاد فيه والازهاف الانسداد والازهاف الاستقدام ومنه قول صعصعة لمعاوية انى لا ترك الكلام فما أزفه به ويرى بالراء والازهاف التزيين قال الخطبة

اشاقتك ليلى في اللام وما جرت * بما أزفهت يوم التقينا وبرزت

٣ أراد الازهاف فأقام الاسم مقام المصدر وقال ابن الاعرابى أزفهته الطعنة وأزهفته أى هجمت به على الموت وقال ابن شميل أزفهله بالسيف ازهافا وهو بداهته وبجملته وسوقه وكذلك ازدهف له بالسيف وفي الصحاح يقال ازفهته الدابة أى صرعه وأنشد

الزجاج أى رأوا العذاب قريبا وأنشد ابن دريد لابن جرمود

أثبت عليا رأس الزبير * وقد كنت أحسبه زلفة

(و) الزلفة أيضا (المنزلة) والرتبة والدرجة والجمع زلف وأنشد الجوهري للججاج

ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالى زلفا فرلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة (كالزلف بالفتح) نقله الصاغاني في التكملة (و) الزاى (كجلى) ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقر بكم عندنا زانى (أوهى) أى الزاى (اسم المصدر) قال الجوهري كأنه قال بالتي تقر بكم عندنا ازدا فاقال جماعة وقد تستعمل الزلفة بمعنى القريب كفى العناية وقال ابن عرفة الزاى التقريب جدا قال شيخنا وأما قول ابن التلمسانى فى شرح الشفاء ان الزاى جمع زلفة فهو غريب جدا غير معروف والصحيح ان جمعه زلف (و) الزلفة (الطائفة من) أول (الليل) قليلة كانت أو كثيرة كاذب اليه ثعلب وقال الاخفش من مطلق الليل (ج) زلف (كغرف) زلفات بضم ففتح مثل (غرفات) زلفات بضمه تين مثل (غرفات) زلفات بضم فسكون مثل (غرفات) زلف (كغرف) ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل) واحدها زلفة (و) قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل أى ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض وعنى بالزلف من الليل المغرب والعشاء (قرئ وزلفا بضمه تين) وهى قراءة ابن محيصن وفيه باوجهان (أما مفردكلم وأما جمع زلفة كبسر وبسرة بضم سينهما) قرئ وزلفا (بضمه تين) فسكون وفيها أيضا وجهان (أما جمع زلفة) بالضم جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جواهر كما جمعوا الجواهر المخلوقة (كدرة ودر) وأما جمع زلف مثل القرب والقريب والغرب والغريب (و) قرئ أيضا وزانى (كجلى والالف للتأنيث) أى لانه مصدر أو اسم مصدر (والزلف بالكسر الروضة) نقله الصاغاني في التكملة (وزلف فى حديثه زليفقا زاد) كزرف ترزيفا وهو يرلف فى حديثه ويرزف عن ابن دريد (و) زليفة (بكهنة بطن بالين) عن ابن دريد قال أبو جندب المهذلي من مبلغ ما لكى حبشيا * أجابنى زليفة الصبغيا

(والمزلف المراقى) لان الراقى فيها ترلفه أى تذيبه مما يرتقى اليه (وعقبه زلوف) أى (بعده) نقله ابن فارس (والزليف المتقدم) هكذا فى النسخ والصواب التقدم (من موضع الى موضع) نقله ابن دريد (والمزدلف بن أبى عمرو) بن مقر بن بولان بن عمرو بن الغوث (طائى) (و) المزدلف أيضا (لقب الحبيب) وهو أبو ربيعة كما نقله الصاغاني (أو) هو لقب (عمرو بن أبى ربيعة) بن ذهل ابن شيبان كما نقله ابن حبيب وانما (لقب) به (لانه ألقى ربحه بين يديه فى حرب) كانت بينه وبين قوم (فقال ازدا فاقوا اليه) وله حديث كما قاله ابن دريد وفى اللسان ازدا فاقوا سوى أو قدرها أى تقدموا فى الحرب بقدر قوسى قال الصاغاني وهذه الحرب هى حرب كليب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (أو) اقتراب من الاقرب فى الحروب وازدا فاقه (الهم) واقدامه عليهم كما نقله ابن حبيب (والمزدلفة) ويقال أيضا مزدلفة باللام (ع) بين عرفات ومنى) قبل حده من مأزى عرفة الى مأزى محسر ولو قال موضع بمكة كما قاله الجوهري أو موضع معروف كان أظهر معنى به (لانه يتقرب فيها الى الله تعالى) كفى العباب (أو) اقتراب الناس الى منى بعد الافاضة (من عرفات) كما قاله الليث وقال ابن سيده ولا أدري كيف هذا (أو) لجمي الناس اليها فى زلف من الليل أولانها أرض مستوية مكثوسة وهذا أقرب) قال شيخنا وأشهر منه ما ذكره المؤرخون وأكثر أهل المناسك والمصنفون فى المواضع انها سميت لان آدم اجتمع فيها مع حواء عليهما السلام وازدا فاق منها أى دنا كما سميت جمع ذلك * قلت والى هذا الوجه ما لأبو عبيدة (وترلفوا تقدموا) نقله الجوهري (و) ترلفوا (تفرقوا) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب تقرّبوا أى دنوا كما هو نص اللسان والعباب وقال أبو زيد حتى اذا اعصصوا ذون الركاب معا * دنا ترلف ذى هدمين مقرر

(كازدا فاقوا) أى فى التقدم والتقرب والأول نقله الجوهري ومنه المزدلف على قول ابن حبيب وقد تقدم ومن الثانى الحديث فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركتين وفى حديث آخر انه أتى بيدنات خمس أو ست فطفق يزلفن اليه بأيتن يبدا أى يقربن كما قاله الصاغاني ولو قيل فى معناه يتقدم من اليه لكان مناسبا أيضا وفى حديث محمد الباقر عليه السلام والرضا مالك من عيشك الا لذة ترذلف بك الى حمالك * ومما يستدل عليه زلف اليه دنا منه وأزلف الشئ قربه ومنه قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أى قربت وقال الزجاج تأويله أى قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكة وأزلفه جمعه ومنه قوله تعالى وأزلفنا ثم الا تخبرن وأزلف سيئه أسلفها وقدمها والزلف التقدم من موضع الى موضع نقله الجوهري عن أبى عبيد كالزلف والتزلف وقد ذكرهما المصنف وزلفنا له أى تقدم منا وزلف الشئ وزلفه قدمه عن ابن الاعرابى والمزلف الاجابى الخضر عن أبى عبيدة والزلفة محرّكة الروضة حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد وبه فى حديث بأجوج وأجوج السابق ويقال بالقاف أيضا وقال ابن عباد فلان يزلف الناس ترافيا أى يربحهم من لفة من لفة ونقله الرّمحيمى أيضا هكذا لانه قال دليل بدل فلان ((الزحفه بالنون والحاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (من استمأ الدواهى) ولا أحقه كفى العباب

(المستدرك)

(الزحفه)

(زَقَفَ)

زَقَفَتْها ويقال بات من فوقها أى ترتفعه الرياح وقال ابن عباد أَرَفَت العروس مثل زفت وقال غيره الزفوف كصبور فرس كان للنعمان ابن المنذر كفى العباب ومثله فى ر ف ب أيضا (الزقفة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (اللقمة) هكذا فى النسخ والصواب اللقمة كما هو نص الجهرة ومثله فى العباب واللسان ومنه قول عبيد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهم ما يوم الجمل كان الاشترا زقفتى منهم فأخذوا فوقنا إلى الأرض أى أخذ كل واحد منا صاحبه (و) الزقفة (ما ازدقفتها يديك أى أخذتها) ونص الجهرة من قولهم هذه زقفتى أى لقفتى التى التفتت يدي أى أخذتها (وترقفة) اختطفه (استلمه بسرعة كازدقفه) وكذلك تلقفه والتقفه (والزقف التلقف كالترقف) قال شمر يقال ترقت الكسرة وتلقفتها بمعنى واحد وهما أخذها باليد أو بالفم بين السماء والأرض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء قال ومنه قول معاوية لما بلغه نولى خلافة عمر رضى الله تعالى عنهم ما بلغ هذا الأمر البنايى عبد مناف ترقفناه ترقف الأكرة وفى الحديث أن أباسفيان قال لبنى أمية ترقفوها ترقف الأكرة يعنى الخلافة وفى حديث آخر بأخذ الله السموات والأرض يوم القيامة ثم يترقفها ترقف الرمانة (والزاقفة بالسواد منها أبو عبد الله ابن أبي الفتح) سمع من النفيس بن جفقى بعد السمانه (ومحمد بن على) سمع من عجيبة البغدادية (الزاقفان المحدثان) كفى التبصير * ومما يستدرك عليه زقفه من بينهم اختطفه وبه روى قول ابن الزبير السابق أيضا والأزداق التلقف وخطف من أظف بفتح القاف ومنه قول من أحم العقيلي

(المستدرك)

ويضرب اضرب الشجاع وعنده * إذا ما التقي الأبطال خطف من أظف

(زَلَفَ)

وترقف اللقمة وازدقفتها باللعها ومن المجاز ترقف الأكرة بالصوبان كفى الأساس (الزلف كاسبكروترلف) أهمله الجوهري قال الأزهرى أى (تنحى) وتأخر (كالزلف وترلف) مقابوب ونقله الزنجشري أيضا فى الفائق ومنه حديث سعيد بن جبسير ما ازلف ناكح الأمة عن الزنا الأقاليل لأن الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم أى ما تنحى وما تباعد (وزلفه وزلفه) لغتان أى (نجاه) وآخره * ومما يستدرك عليه ازلف كظهره هكذا نقله الزنجشري فى الفائق وبه روى قول سعيد بن جبسير قال وأصله ازلف أدغمت التاء فى الزاى (الزلف حركة القربة) عن ابن دريد (و) زاد غيره (الدرجة) والمنزلة (و) الزلف (الحياض الممتلئة) جمع زلفة وأنشد الجوهري للعماني

(المستدرك)

(زَلَفَ)

حتى إذا ما الصهاريج نشفت * من بعدما كانت ملاء كالزلف

(أو) الزلف (الحوض الملائن) وأنشد أبو حنيفة

جئناها ونخاها ماها وناحرها * هائب تضرب النعبان والزلفا

(و) الزلفة (بهاء المصنعة الممتلئة) من مصانع الماء ومنه حديث يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة أى كأنها مصنعة من مصانع الماء هكذا فسر شمر (و) قال البيت الزلفة (الصفحة) الممتلئة جمعها زلف (و) قال أبو عبيدة الزلفة (الاجانة الخضراء) جمعها زلف وأنشد

يقذف بالطمح والفتاد على * متون روض كأنها زلف

وقال أبو حاتم لم يدرك الأصمى ما الزلف ولكن بلغنى عن غيره أن الزلف الأجاسين الخضراء وكذا قال ابن دريد وفى هكذا أخبرنى أبو عثمان عن التوزى عن أبي عبيدة قال وقد كنت قرأت عليه فى ربح النعمان

من بعدما كانت ملاء كالزلف * وصار صلصال الغدير كالخذف

قال فسأله عن الزلف فذكر ما ذكرته لك آنفا وسألت أبا حاتم والرياشى فلم يجيبا فيه شئ قال القتيبي وقد فسرت الزلفة فى حديث يأجوج ومأجوج الذى تقدم آنفا بالمحارة (و) هى (الصفحة) قال ولست أعرف هذا التفسير إلا أن يكون الغدير يسمى محارة لأن الماء يحور إليه ويجمع فيه فيكون بمنزلة تفسيرنا وأورد ابن برى شاهدا على أن الزلفة هى المحارة قول لبيد

حتى تحبث الدبار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم

قال وقال أبو عمرو والزلفة فى هذا البيت مصنعة الماء (و) الزلفة (الصخرة الملساء) وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق ويروى بالقاف أيضا (و) الزلفة (الأرض الغليظة) قيل هى (الأرض المكنوسة) وقيل هو (المستوى من الجبل الدمث ج) أى جمع الكل (زلف و) الزلف (المرأة) حكاه ابن برى عن أبي عمر الزاهد ونقله الصاغاني عن الكسائي قال وكذا تسميها العرب وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق شبهت الأرض بها لاستوائها ونظافتها (أو وجهها) وهو قول ابن الأعرابي (و) المزلفة (مكرحلة كل قرية تكون بين البر والريف ج من ألف) وهى البراغيل كفى الصحاح وفى المحكم بين البر والبحر كالانبار والقادسية ونحوهما (والزلفة بالضم ماء شرقى سميراء) وقال عبيد بن أيوب

لعمرك أنى يوم أفرغ زلفة * على ما أرى خلف القفالوقور

(و) الزلفة (الصفحة) عن ابن عباد وجهها زلف (و) الزلفة (القربة) ومنه قوله تعالى فلما أراه زلفة سيئت وجهه كفر وكفر أقال

من زفرقة النعام فيما يقتضى السرعة لاجل شبهها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور (كأزفها وأزرفها) أزفها وأزرفها
نقلها الجوهرى واقتصر الليث على الزف فقال زفت العروس الى زوجها زفا (و) زف (البرق لمع) نقله الصانعاني (و) زف (الظلم
وغیره) كالبعير (يزف) بالكسر (زفا وزفوا) كقعود (وزفيا أسرع كازف) وهذه عن ابن الاعرابى وقال اللحياني يكون ذلك
في الناس وغيرهم قال وأزف أبعد اللغتين (أو هما) أى الزف والازف (كالذميل) وقال اللحياني الزفيف الاسراع ومقاربة
الخطو وقال غيره هو سرعة المشى مع تقارب خطو وسكون (أو) الزفيف (أول عدو النعام) وكذلك زف القوم في مشيتهم ومنه قوله
تعالى فأقبوا اليه يزفون قال الفراء أى يسرعون وقراها الاشمس يزفون على بناء المجهول أى يجيئون على هيئة الزفيف بمنزلة
المزفوفة على هذه الحال وهو مجاز (و) زفت (الريح) زفيفا وزفوا (هبت) هبوا بالياء ودامت وقال الجوهرى وهو هبوب ليس
بالشديد ولكنه (في مضى و) زف (الطائر) في طيرانه (زفا وزفيا) اذا (رعى) ونص العين ترى (بنفسه) وأنشد

وترى المسكاء فيه ساقطا * لتنى الريش اذا زفقا

(أو) زف زفيا (بسط جناحيه كزفر فيهما) أى في الريح وفي الطير يقال زفرت الريح زفرقة وهو شدة هبوبها كفى التهذيب
وقيل هو هبوبها اليها وفي الصحاح والزفرقة حنين الريح وصوتها وزفر الطائر في طيرانه حرك جناحيه اذا عدا (و) من المجاز (الزفة
المرّة) الواحدة من الزفيف يقال جئته زفة أو زفتين أى مرة أو مرتين (و) الزفة (بالضم الزمرة) ومنه الحديث انه صلى الله عليه
وسلم قال لبلال حين صنع طعاما في تزويج فاطمة رضى الله عنها أدخل الناس على زفة زفة حكاها الهروى في الغريسين وقال أى
فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة قال وسميت بذلك لزفيتها في مشيها أى اسراعها (والزفر والزفراف الريح الشديدة الهبوب في
دوام) عن ابن دريد (كالزفرقة) عنه أيضا وقيل ريح زفرق سريرة وشاهده قول الاخطل

كان ثياب البربرى تطيرها * أعاصير ريح زفرق زفبان

وجمع الزفر زفازف وأنشد ابن رى لمزاحم العقيلي

صبا وشمالا نيرجا تعقيمها * عثانين ثوبات الجنوب الزفازف

وقيل ريح زفرقة وزفرقة وزفراف شديدة لها زفرقة وهى الصوت (و) قال ابن عباد الزفر والزفراف (الخفيف و) قال غيره
الزفر والزفراف (النعام) لطفته في سيره أو لزفرقته في طيرانه وهو تحريك جناحيه حين يعدو (كالزفوف) كصبور قال الحرث
ابن حازمة

زفوف كأنها هقلة أم * رنال دوقية سقفا

شبه نافقة بالنعام في سرعتها (والزف بالكسر صغار ريش النعام أو كل طائر) نقله الجوهرى ونصه وكل طائر ومنه قولهم ألين
من زف النعام وقال ابن دريد الزف ريش صغار كالزغب تجت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا للنعام
(و) قال الجوهرى يقال (هيق أزف بين الزف) محركة أى (ذوزف ملتف) كفى الصحاح (والزفيف) كامير (والازف والزفاني
بالكسر) كلاهما عن ابن عباد والاول عن الجوهرى (السريع) زاد في اللسان الخفيف وقال هو الزفان بغير ياء (وأزفه) أى
البعير كفى اللسان (حمله على الاسراع والمزفة بالكسر المحفزة) التى (ترف فيها العروس) قال الجوهرى حكى ذلك عن الخليل
(والزفرقة تحريك الريح) يبيس (الحشيش) وقد زفرقته قال الجاهلي * زفرقة الريح الحصاد اليبسا * (و) الزفرقة حنين الريح
(وصوتها فيه) أى في الحشيش وكذا في الشجر (و) الزفرقة (شدة الجرى و) قيل الزفرقة (هزير الموكب) عن ابن دريد (واستزفه
السير) هكذا في النسخ وصوابه السيل (استخفه) فذهب به كاهن نص المحيط والاساس ومثله في العباب (وازدف الحمل) ازدفقا
(احمله) عن ابن عباد (وفي الحديث) انه صلى الله عليه وسلم قال (مالك يا أم السائب) أو يا أم المسيب وهى الانصارية وذلك حين
مر به اوهى ترفزف من الحى مالك (ترفرفين) قالت الحى لبارك الله فيها فقال لا تسبى الحى فانما انذهب خطا يابنى آدم كما يذهب
الكبير خبت الحديد والحديث رواه جابر رضى الله عنه وهو (بضم أوله) أى مالك (ترعدين و) يروى أيضا (بقمته) أى أوله (أى
ترعدين ويروى بالراء) وقد أهمل المصنف هناك واستدركناه عليه في آخر التركيب ويروى أيضا بكسر الزاى ومعناه
تخمين وتبين أين المرمى * ومما يستدرك عليه يقال للطائش الحلم قد زف رأله نقله الجوهرى والنخشرى وهو مجاز
والزفيف البريق قال حميد بن ثور

دجا الليل واستن استننا زفيفة * كما استن في الغاب الحريق المشعشع

وزفرق الرجل مشى مشية حسنة والزفرقة من سير الابل وقيل هو فوق الخبب قال امرؤ القيس

لما ركبنا رفعتناهن زفرقة * حتى احتوى بنا سوامنا ثم أربابه

وقوم زفوف مرنة والزفرقة صوت القدح حين يدار على الظفر قال الهذلى

كسها رطيب الريش فاعتمدت لها * قداح كاعناق الأطباء زفازف

أراد ذوات زفاف شبه السهام بأعناق الأطباء في اللين والانشاء وظلم أزف كثير الزف وحكى اللحياني زحفت زوافها أى اللواتي

(المستدرك)

(زَغَفَ)

وموت زعاف وسى وزغفه يزغفه زغفاً أجهز عليه ((الزغفة بالكسر والفتح القصير والقصيرة) واقتصر الجوهرى على الكسر وفسره بالقصير وفى المحكم وكل شئ قصير زغفته (و) الزغفة (طائفة من كل شئ) (و) الزغفة (طرف الاديم كاليد بن الرجلين) وفى الصحاح وأصل الزعانف أطراف الاديم وأكارعه قال أوس

فما زال يفرى اليمدحتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

أى كأنه معلقة لآتمس الأرض من سرعتيه * قلت وهو قول ثعلب وقال غيره زعانف الاديم أطرافه التى تشد فيها الاوتاد اذا مدنى الدباغ (و) الزغفة من كل شئ (الزل) الردى على التشبيه بالاكارع (و) الزغفة (القطعة من القبيلة تشد وتنفرد كفى المحكم (أو) هى (القبيلة القليلة تنضم الى غيرها) من الاحياء الكثيرة نقله ابن سيده أيضاً (و) قال أيضاً الزغفة (القطعة من الثوب أو أسفل المتخرق) وقال ابن الاعرابى هو ما تخرق من أسفل القميص يشبه به زوال الناس (و) الزغفة (الداهية) كأنه مأخوذ من معنى القصر (ج) أى جمع الكل (زعانف وهى) أى الزعانف (أجنحة السمك) قال المبرد وبها شئت الادعاء لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وأنشد لآوس بن حجر

فما زال يفرى اليمدحتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

(و) قال الازهرى (كل جماعة ليس أصلهم واحدا) زعانف بمنزلة زعانف الاديم وهى فواحيه حيث تشد فيه الاوتاد اذا مدنى الدباغ (و) الزعانف (ما تحرك) هكذا فى النسخ والصواب ما تخرق (من أسافل القميص) كما هو نص النوادر لابن الاعرابى وقد تقدم هذا قريباً فهو تكرار فتأمل (وزغنف العروس زينها) كزهنها كما تقدم * وبما يستدرك عليه الزعانف النسوة الحسان وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

طيرى بمخراق أمهم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

* قلت وهذا قول مزاحم العقيلي يقول لم يتزوج لثيمة قط فتناله وقد تجمع الزغف بمعنى الجماعة المتفرقة من الناس على الزعانيف ومنه قول عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال الازهرى والياء فى زعانيف اللادشباع وأكثر ما يجىء فى الشعر كفى اللسان والعباب ((بحر زغرف)) كعفراهم له الجوهرى وقال ثعلب وحده أى (كثير الماء) والجمع زغارف وقال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالياء وأنشد الازهرى لراحم

كصعدة مران جرى تحت ظاهما * خليج أم دته البحار الزغارف

ولو أبدلت انسا الاعصم عاقل * برأس الشرى وقد طردته المخاوف

(ويقال بالعين المهملة) وفى العباب وروى الزعارف بالمهملة وروى أبو حاتم المحاذف وقال لا أعرف الزعارف ولا الزغارف وقال غيره بحر زغرب وزغرف بالياء والفاء ومثله فى الكلام ضرب وضفر اذا وب والبرعل والفرعل ولد الضبع وقد تقدم الكلام عليه فى زغرب فراجع ((الزغف)) بالفتح (السحاب الذى قد هراق ماء وهو مجمل السماء) نقله الصاغاني عن أبى عمرو (و) الزغف (الطعن) كفى التكملة (و) الزغف (ان يكثروا الماء البئر) وقد زغفت البئر (و) الزغف (الزيادة فى الحديث بالكذب) نقله الجوهرى عن الاصمعي (فعلهم كمنع وزغف) بالفتح (وقد يحرك الدرع اللينة) وقال الشيباني (الواسعة) زاد ابن السكيت الطويلة وزاد أبو عبيدة اللينة وقال الليث (المحكمة أو) هى (الريقة) وفى بعض الاصول الدقيقة (الحسنه السلاسل) قاله ابن شميل وأنكر ابن الاعرابى تفسير الزغفة بالواء من الدروع وقال هى الصغيرة الخلق يقال (درع زغف) بالفتح (ودروع زغف) بالفتح (أيضا) على لفظ الواحد قال الشاعر وهو طريف بن تميم الغنبرى

(زَغَفَ)

نحتى الاغرو فوق جلدى نثره * زغف ترد السيف وهو مثمل

ومفاضه زغف كأن قتيها * حديق الاسود لونها كالبحول

عليه مفاضه كأنه زغف * ترد السيف مفلول الغرار

وقال غيره

وقال آخر

قال ابن دريد (و) ان جمعت على (ازعاف وزغوف) كان عربيا ان شاء الله تعالى (و) قال غيره ويجمع أيضا على (زغف محركة) نقله ابن سيده ومنه قول الربيع بن أبى الحقيق

رب عملى لو أبصرته * حسن المشبه فى الدرع الزغف

(والزغف محركة دقان الخطب) قال أبو حنيفة الزغف (أطراف الشجر الضعيفة) قال (و) قال لى بعض بنى أسد الزغف (أعلى الرمث) قال مرة الزغف حطب (العرفج) من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج (و) المرغف (كثير النهم الرغيب) نقله الجوهرى ونص العين هو الجراف المنوم الرغيب يزغف كل شئ (وازدغف أخذ) الشئ (كثيرا) واحترفه * وبما يستدرك عليه قال أبو مالك رجل زغاف كشدا كثير الكلام وقد زغف كلاما كثيرا وقال أبو زيد زغف لانا لا كثيرا أى غرق ((زغف العروس الى زوجها) يزف بانضم (زفا) بالفتح (وزفا ككباب) وهو الوجه (هداها) اليه وقال الراغب زغف العروس مستعار

(المستدرك)

(زَفَّ)

من هذه الاجناس الثلاثة كما قاله الزبيدي وغيره وتعقب الجاحظ ذلك في كتاب الحيوان له وانكروه وبين اغلاطهم وفيها كلام في حياة الحيوان ومختصراته (ويضم أولها) عن ابن دريد ونصه الزرافة بضم الزاى دابة ولا أدري أعربيه صحح أم لا قال وأكثر ظني انها عريضة لان أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقوله (في اللغتين) قال شيخنا قلت اعلمه أراد التشديد والتخفيف اذ لم يتقدم له غيرهم لكن كلام الجوهرى صريح في أن التشديد باعنا هو في الزرافة بمعنى الجمع لان الزرافة التي هي الحيوان المعروف فليحرر * قلت ماذا كره في بيان اللغتين فصح صرح به الصاغاني ونصه في العباب هي الزرافة والزرافة بالفتح والضم والفاء تشدد وتخفف في الوجهين وهكذا نقله صاحب اللسان وزاد والفتح والتخفيف أفصح مما به تعلم ان اقتضار الجوهرى على تخفيف الفاء في الحيوان اشارة الى بيان الافحسية وبه يظهر ما توقف فيه شيخنا ثم ان صريح قول الجوهرى ان الفتح والضم في الحيوان سواء واقتصر ابن دريد على الضم وصرح كلام المصنف ان الفتح أفصح من الضم وهو مقتضى كلام الازهرى ايضا وجعل عمر بن خلف بن مكى الصقلي في كتابه الذى سماه تنقيف اللسان الضم من جن العوام ونقل الشيخ ابن هشام في شرح الشذور عن كتاب ما يغلط فيه العامة عن الجواليقي انه قال الزرافة بفتح الزاى والعامة تضمة فاقتمل ذلك (ج زرافى) كزرافى (وآزرف) الرجل (اشترها) أى الزرافة عن ابن الاعرابى (و) أزرف (الناقة حثها) كفى الصحاح وأنشد قول الراجز * يرفها الاغراء أى زرف * وروى الصرام عن شمر أزرفت الناقة اذا أخبعتها فى السير ويرى أيضا بتقديم الراء على الزاى كما تقدم (و) أزرف اليه (الرجل) اذا (تقدم) الزرافة (ككاسة الكذاب) يزيد فى الحديث (و) الزرافة (علم) أيضا (والزرافات كشادات ع) وبه فسر قول لبيد السابق الذى أورده ابن برى فى معنى الجماعة (و) قال أبو مالك الزرافات هي (المنازل التى ينزف بها الماء للزرع وما أشبه ذلك) وأنشد كذا فى العباب * قات البيت للفردق والرواية من الماء زرافاته او صدره

وبيت ذال الاهداب يعوى ودونه * من الماء زرافاته او قصورها

(والتزريف التنفيذ) كفى العباب والتكملة ويوجد فى بعض النسخ التنقية وفى بعضها التنفيد بالدال المهملة والصواب ما ذكرنا (و) التزريف (التنجية) يقال زرفت الرجل عن نفسه أى نجته (و) التزريف (الارباب) كالتزليف يقال زرف على الخسعين وزلف أى أربى وفى اللسان جاوزهما (وآزرف) أنزرفا (نقل) نقله الصاغاني وفى بعض النسخ بالدال المهملة والصواب بالمججمة (و) أنزرف (الريح مضت) وأنزرف (القوم ذهبوا من جمعين) نقله الصاغاني (و) مزرفة (مكرهة ببغداد مر منه) أى كثيرة الرمان * ومما يستدرك عليه ناقة مزرف سريعة نقله الجوهرى وزرف اليه زروفا وزر يقادنا والزرف الاسراع وكشداد السريع وأنزرف القوم ازرفا فجعلوا فى هزيمة أو غيرها وازرف فى المشى أسرع و زرافة كسحابة منزفة الماء لغة فى المشدد وأنزرف الجرح انتقض وخس مزرف كحدث أى متعب قال ملجج بن الحكم الهذلى

فراحو ابريد اثم أمشوا بشلة * يسير بهم القوم خمس مزرف

(زرقف) زرقفة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال ابن دريد أى (أسرع) وقال غيره (كازرقف) يقال ازرقفت الابل أى أسرع كازرقفت (بحر زعفر) كعصر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني فى العباب هنا وفى التكملة وقال ابن عباد أى (كثير الماء) والجمع زعارف (أو هو بالغين) المعجمة وبه ما فسر قول من احم العقيلي

كصعدة من ان جرى تحت ظلها * خليج أمذنة البحار زعارف

وأنكرهما أبو حاتم وروى المخاذف وأورده الصاغاني فى العباب فى ترجمة زعفر استطراد اوسى أى بيانه (زرقفه كنعفه) زعفا (نقله) كفى الصحاح وفى اللسان رماء أو ضرب به فمات (مكانه) سريعا (كأزرقفه) قال الجوهرى أى قتله قتلا سريعا (وازدغفه) أى أفحصه قاله الاصمعى (وسم زعاف كغراب) وكذلك (زواف) بالهمز وذعاف بالذال بمعنى واحد أى قاتل (والزعوف) بالضم (المهالك) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو (المزعاقة) والمزعامنة من أسماء (الحية) ومنه قول الشاعر

فلا تعرض ان تشاك ولا تطأ * برجلك من مزعاقة الربيع معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من فى الواجب كاذب اليه أبو الحسن (و) قال ابن عباد (حسى مزعف مكرم) أى (ليس بعذب) (و) قال الخازن نجى فى تكملة العين (أزف عليه) أى (أجهز) عليه قال (وموت مزعف كحسن) أى قاتل وقيل وحى كاذ كره السكرى فى شرح قول أمية بن أبى عائذ

فعمال قليل سقاها معا * بمزعر زيفان فشب شمال

(وسيف مزعف لا يطنى) أى لا يبقى قاله الاصمعى (والمزعر سيف) كان لعبد الله بن سبرة أحد فئاك الاسلام وفيه يقول

علوت بالمزعر المأثورها مته * فاستجاب لداعيه وقد سمعا

هكذا ضبطه الازهرى (أو هو بالراء) قال الصاغاني وهكذا أقرت فى كتاب السيوف لابن الكلبي بخط محمد بن العباس البزدي وتحت الراء علامة نقطة احتراز من الزاى * ومما يستدرك عليه زعفر فى حديثه أى زاد عليه أو كذب فيه كذا فى اللسان والمجمل

٣ وأنشد كذا فى العباب
هكذا فى النسخ

(المستدرك)

(زَرَفَ)

(زَعَرَفَ)

(زَعَفَ)

(المستدرك)

(زَنَرَف)

والزخليف بالكسر المزلقعة وترحلف تحكى كترخلف وزحلف الله عنا شرك أى نجاه ((الزخرف بالضم الذهب) نقله الجوهري وهو قول الفراء ومنه قوله تعالى أو يكون لك بيت من زخرف قال ابن سيده هذا هو الأصل ثم سمي كل زينة زخرفاً ثم شبه كل مموه من قوبه وفي حديث يوم الفتح أنه لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فتحى وأمر بالأصنام فكسرت الزخرف هنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت بالذهب (و) الزخرف الزينة و (ك) كال حسن الشيء (و) الزخرف (من يقول) زينهته و (ح) حسنه بترقيش الكذب) ومنه قوله تعالى زخرف القول غرورا (و) الزخرف (من الأرض ألوان نباتها) من بين أحمر وأصفر وأبيض ومنه قوله تعالى حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أى زينتها من الأنوار والزهر وقيل تمامها ركانها (و) الزخارف السخن) كافي التهذيب وفي المحكم ما زين من السفن وفي العين ما زخرف به السفن (و) الزخارف (من الماء طرائقه) نقله الجوهري (و) الزخارف (دوبيات تطير على الماء) كافي التهذيب زاد في العباب (ذوات أربع كالذباب) وفي المحكم ذباب صغار ذات قوائم أربع يصير على الماء قال أوس بن حجر تذكر عيناً من غماز وماؤها * له حذب تستن فيه الزخارف

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه الزخرف الزينة وبيت من زخرف البيت زخرفة زينه وأكله وكل ما روق وزين فقد زخرف وقال ابن أسلم الزخرف متاع البيت والمزخرف المزين قال النجاشي

(زَخَف)

يا صاح ما هاج العيون الزخفا * من طلل أمسى تخال المحضفا * رسومه والمذهب المزخرفا
وزخرف الكلام نظمته وترخرف الرجل إذا تزين والزخرف طائر وبه فسر كراع بيت أوس السابق ((زخف كنع زخفا) بالفصح (وزخفا) أهمله الجوهري والليث وقال الأزهرى أى (نخر وتكبر) نقله عن الأصمعي وقال أظن زخف مقولوباعن نخر وقال الخارزجى فى تكملة العين الزخيف مثل الخفيف وهو الكبر والفخر والزهو (وهو زخف وزخف) كنعير قال المعطل الهذلى يخاطب عامر بن سدوس الخناعى

(أَزْدَف)

(المستدرک) (زَرَف)

وأنت فتاهم غير شئ زعمته * كفى بك ذاباً وبفسك مزخفا
(و) الترخيف فى الكلام الإكثار منه) عن ابن عباد (و) فى النوادر المأثبة عن الأعراب الشوذة والترخيف (أخذلك من صاحبك بأصابه الشبذق) قال الأزهرى أما الشوذة فعبث وأما الترخيف فأرجوان يكون عربياً صحيحاً (وترخف) الرجل إذا (تحسن وتزين) عن ابن عباد (أزدف الليل) أهمله الجوهري وقال ابن عباد (أظلم كأسدف) وفى اللسان يقال أسدف عليه الستر وأزدف عليه الستر بمعنى واحد * قلت وهو قول أبي عبيدة ونصه أزدف الليل وأسدف وأسدف أرخى ستوره وأظلم * ومما يستدرک عليه قال أبو عمرو وأزدف نام وكذلك أسدف وأعدف ((زرف فزرف) نقله ابن فارس (و) قال ابن الأعرابى زرف (اليه) ورزف (تقدم) قال ابن دريد زرف (فى الكلام) زرفاً إذا (زاد) فيه (كزرف) ترزفاً ومنه حديث قرّة بن خالد إن الكلبى كان يزرف فى الحديث أى يزيد فيه مثل يرف نقله الأصمعي (و) زرفت (الناقة) أسرع وهى زروف) كصبور وكذلك زرفت وهى زروف ويقال ناقة زروف طويلة الرجلين واسعة الخط ونقله الليث (و) زرف (الرجل) زرفاً مشى على هيئته كأنه ضد) ونص ابن الأعرابى ومشت الناقة زربفاً أى على هيئتها وأنشد

وسرت المطيعة مودعة * تفحى رويداً وعشى زربفاً

تفحى أى عشى على هيئتها يقول قد كبرت وصارم شى رويداً وانما شدة السير وعجرفته للشباب والرجل فى ذلك كالناقة (وزرف الجرح) كفرح) وعليه اقتصر الصاغاني والجوهري (و) زرف أيضاً مثل (نصر) كافي اللسان زرفاً وزرفاً (انتفض) ونكس (بعد البره) كافي الصحاح (و) الزرافة كسحابة وقد تشدقوا هاء) ن القناني كما نقله الجوهري قال أبو عبيد والتخفيف أجود ولا أحفظ التشديد لغير القناني (الجماعة من الناس) قال ابن برى وذكره ابن فارس بتشديد الفاء وكذا أحكه أبو عبيد فى باب فعالة عن القناني قال وكذا ذكره القزاز فى كتابه الجامع بتشديد الفاء يقال أنانى القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى أنه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء فى شعر ليلى بن شداد الراء فى قوله

بانغرايات فرزرافاتها * فبختير فطراف جبل

قال وأما قول النجاشي وأى وهذه السقفا والزرافات فأنى لا أجداً أحداً من الجالسين فى زرافة الا ضربت عنقه فالشهورى فى هذه الرواية التخفيف نهاهم أن يجتمعوا فىكون ذلك سبباً لثوران الفتنة * قلت وكذا قول قريظ بن أنيف قوم إذا الشرا بدي ناجذيه لهم * طاروا اليه زرافات ووحدانا

(أو) الزرافة (العشرة منهم) وفى بعض النسخ العشيرة منهم (و) الزرافة (دابة) حسنة الخلق يداها أطول من رجلها وهى مسماة باسم جماعة (فارسية) اشتراكاً بذلك) كافي الصحاح (لان فيها مشابهة) وملاح (من) هذه الثلاثة وهى أشت بالضم أى (البعير) (و) كراوى (البقر) بذلك كسمند أى (التمر) فهذا وجه تسميتهما وقيل كافي الصحاح (من زرف فى الكلام) إذا (زاد) سميت به (لطول عنقه) ازبادة على المعتاد) قال شيخنا قد اختلط النسل فى الزرافة بين الابل الحوشية والبقر الوحشية والنعامة وانما متولدة

وفي العباب * طير تكشف عن جون من احيف * وفي التهذيب

حتى كان مساحي القوم فوقهم * طير تحوم على جون من احيف

قال ابن سبويه شبه المساحي التي حفر واهما القبر بطير تقع على ابل من احيف وطيور عن ابارتفاع المساحي وانخفاضها وفي الاساس ناقة من حاف سرية الخفاء وهو مجاز (وتراخفوا في القتال) اذا (ندأوا) عن ابن دريد والزحشري (و) من المجاز الزحاف (ككتاب في الشعر) هو (ان يسقط بين الحرفين حرف فيزحف أحدهما الى الآخر) تخص به الاسباب دون الاوتاد الا القطع فانه يكون في الاوتاد دون الاعاريض والضروب وسبى زحافا ثقله (والشعر من احيف بفتح الحاء) وقد زحف قال الزحشري سمي به لانه ينحبه عن السلامة (وترحف اليه غشي) نقله الجوهرى وأنشد الصاغاني

لمن الطعان سيرهن ترحف * عوم السفين اذا تقاعس يحذف

(المستدرک)

(كازدحف) ازدحافا يقال ازدحف القوم اذا مشى بعضهم الى بعض وهم يتزاحفون ويردحفون بمعنى واحد * ومما يستدرک عليه الزحف جماعة الجرادة على التشبيه والزحف المشى قليلا قليلا والصبي يتزحف على الارض وفي التهذيب على بطنه ينسحب قبل ان يمشي ومن احف القوم مواضع قتالهم قال ساعدة بن جوبة

أنحى عليهم اشرا عيا فغادرها * لدى المراحف تلى في نضوح دم

وزحف في المشى يزحف زحفا وزحفا ناعيا قال أبو زيد زحف المعبي يزحف زحفا وزحفا وابل زحف بضمين جمع زحوف كصبور ويجمع المرحف أيضا على من احف ومشبه زحفا في ثقل حركة وأطر به انشيد فزحف على استه وزحف الشيء زحفا جره جرا طيفا وأزحف الابل طول السفرأ كاهافا عياها وأزحف الرجل أعيت دابته وابل وكل معي لاجرا له زاحف ومن حف مهزولا كان أوسمينا وأزحفت عليه راحلته بالضم اذا وقفت منه نقله الخطابي وسحاب من حف بطيء الحركة لما احتمله من كثرة الماء وهو مجاز شبه بالمعبي من الابل ومنه قول الشاعر بصفه

اذا حركته الريح كي تستخفه * تراجر ملحاح الى الارض من حف

وزاحفون من احف قاتلونا يقال ازحفت الريح الشجر حتى زحفت حركته حركة لينية وأخذت الاغصان ترحف وهو مجاز وقال أبو سعيد الضمير الزاحف والزاحل المعبي يقال للذكرو للاثي ويجمع الزاحف والزاحل والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وهو مجاز وقد سميوا زحفا واما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

سأخزى لخد لا نابتة طبعي الصوى * اليك وخفا زاحف تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال تلعب هونعت لجل زاحف أي معي وليس باسم علم لجل ماوا الزحافة بالتشديد ما يزحف به البيت لغة مصرية (الزحقف كجذع نقل) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الزاحف على استه) قال الصاغاني (والقياس من جهة الاشتقاق ان يكون بقاءين) من زحف (و) قد (تقدم) قال الاغلب فيما أنشده أبو سعيد

طلة شيخ أروع زحقف * له ثنايا مثل حب العلف * فبصرت بنائش مهف

(الزحقف)

(زحلف)

قال الصاغاني قوله أروع بقوة كونه بقاءين وذكره الازهرى في الخماسي ولو كان بقاءين لكان موضع ذكره الثلاثي (الزحلوقة) بالضم (آثار تزلج الصبيان من فوق التل الى أسفله) نقله الجوهرى عن الاصمعي قال وهى لغة أهل العالية وتميم نقوله بالقياس والجمع زحالف وزحالف وقال الازهرى الزحالب والزحالب آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل واحد هازحلوقة بالقاف وقال في موضع آخر واحد هازحلوقة وزحلوقة (أو) الزحلوقة (مكان منحد مملس) لانهم يتزحفون عليه قاله ابن الاعرابي وأنشد لادوس بن حجر

يقاب قيدودا كات سرانها * صفامد هن قد زلقته الزحالف

وقال أبو مالك الزحلوقة المكان الزلق من جبل الرمال تلعب عليه الصبيان وكذلك في الصفا وهى الزحالف (و) قال ابن الاعرابي (زحافة) زحلفة (دحرجه ودفعه فتزحلف) تدحرج وأنشد الجوهرى للبحاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كي ترحلفا

قال ابن برى ومثله لابي نجيعة السعدى

وليس ولي عهدنا بالاسعد * عيسى فزحلفها الى محمد * حتى تؤدى من يد الى يد

(و) زحلف (الاناء ملاء) (و) زحلف (لقلان ألفاء اعطاء اياه) (و) زحلف (في الكلام أسرع) كل ذلك نقله الصاغاني (والزحالف دواب صغار لها أرجل غشي شبه التل) هكذا في النسخ وفي العباب لها أرجل تشبه التل (و) روى عن بعض التابعين ما (ازحلف) ناكح الامة عن الزنا قليلا قال أبو عبيد معناه ما (تغشى) وما تباعد (كازحلف) بتقديم اللام على الحاء * ومما يستدرک عليه ترحلفت الشمس اذا ماتت للمغيب أو زالت عن كبد السماء نصف انهار وقال ابن عباد جرح زحالف الصقل أي ملس البطون سمان قال والزحلوقة انصفا الاملس يشبه المتن السمين به قال أبو دوداد ومنان خطانان * كزحلوقة من العضب

(المستدرک)

(زَأَف)

(زَحَف)

٣ قوله وفي اللسان مثل
ما هنا عبارة ويقال زحف
الذي اذا مضى قدما اه
قنامل

﴿فصل الزاي﴾ مع الفاء (زأفه كمنعه) أهمله الجوهرى هنا وذكر الزواف استطرادا في زحف وقال ابن دريد أي (أعجله والاسم)
الزواف (كغراب و) قال الكسائي (موت زواف) وزوام وذعاف أي (وحي) وقيل كرية وكذلك الاسم (وأزاف عليه أجهز
(و) أزاف (فلانا بطنه أعتله فلم يقدر أن يتحرك) كافي العباب واللسان (زحف اليه كمنع زحفا) بالفخ (وزحوا) كقعود
(وزحفا) محرك (مشى) نقه الجوهرى واقتصر على أول المصادر (و) يقال زحف (لدى) اذا (مشى) كذا في النسخ
والصواب مضى (قدما) كما هو نص العباب والصاحح واللسان ٢ وفي اللسان مثل ما هنا (والزحف الجيش) وفي اللسان الجماعة
(يزحفون الى العدو) مرة زاد في الأساس في نقل لكثرتهم وقوتهم وفي الحديث اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف أي من الجهاد
ولقاء العدو وفي الحرب وقوله تعالى اذا القيم الذين كفروا زحفا قال الزجاج أي زاحفون وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا ويجمع على
زحوف كسر والاسم الجمع كما قد يكسرون الجمع قال الازهرى (و) أصل الزحف من قولهم زحف (الصبي) على استمه وهو أن (يزحف
قل ابن عشي) وفي التهذيب قيل ان يقوم فاذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حبا وشبه يزحف الصياد مشى الفئتين بلقيان للقتال
فتمشى كل فئة مشيا ويؤيد الى الفئة الأخرى قبل التمدد الى الضراب وهي من زحف أهل الحرب وربما استجنت الرجال بينهن وتزاحفت
من قعود الى ان تعرض لها الضراب أو الطعان (والبعير اذا أعيا جرفه) يقال هو يزحف زحفا وزحفا وزحفا ناوفي التهذيب
أعيا فقام على صاحبه (فهو زاحف وهي زحوف وزاحفة من) ابل (زواحف) وأنشد الجوهرى للفرزدق

مستقبلين شمال الشام تضرينا * بحاصب كنديف انقطن منثور

على عمائنا تلقى وأرحلنا * على زواحف زحيم الحماير

(ومر زاحف الحيات) آثارا نسيابا و (مواضع مديها) ومنه قول المتنخل الهذلي

كان من زاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثارا نسيابا

وفي الصحاح فيها وهو غلط فان الضمير راجع الى أيض صارم في البيت قبله (و) من المجاز خرجوا بقرون من زاحف (السمك) أي
مصابه و (حيث وقع قطره) وزحف اليه قال أبو جزة

أخلى بليته والرفاء مرآته * يقرو من زاحف جون ساقط الرب

أراد ساقط الرباب فقصره (والمزحفة) مصغرا (ة يزيد) حرسها الله تعالى (و) زحيف (كزير جبل) بين ضربة ومغيب
الشمس (و) يجانبه (بئر) يقال لها بئر زحيف وله يوم معلوم قالوا

نحن ضحينا قبل من أصبح * يوم زحيف والاعادى جنح * كتابا فيها بنود تلح

(ونار الزحفتين نار الشج واللاء لانه يسرع الاشتعال فيها) فيزحف عنهما كافي الصحاح وفي المحكم نار الزحفتين نار العرفج وذلك
انها سريعة الاخذ فيه لانه ضرام فاذا انتهت زحف عنها مصطلوها آخرام لا تلبث ان تحبوا فيزحفون اليها راجعين وقال ابن بري
المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى بأسر يع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الاتهاب فيزحف عنه ثم لا يابث
ان يحبوا فيزحف اليه وأنشد أبو العيثل

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

وفي الصحاح قيل لامرأة من العرب ما لانرا كن رحما فقالت أرستنا نار الزحفتين وفي الأساس أرستهن نار الزحفتين وهي نار
العرفج لانها سريعة الوقدة والخدمة فلا يبرحن يتقدمن ويتأخرن زحفا اليها عنها (والزحفتة) من الرجال (الذي يكاد عرفوا به
يصططكان) قاله ابن عباد قال (و) هو أيضا (من يزحف على الارض) * قلت اما اعياء أو كبرا (و) رجل زحفتة زحلة (كتودة)
فيهما هو (من لا يسبح في البلاد) كافي المحيط وفي الأساس رجال الى قرب وليس بسباح ولا طباح في البلاد (و) قد سموا زاحفا وزحفا
كشداد كذا في الجهرة (و) يقال (أزحف لنا بنو فلان) أزحفا اذا (صاروا) يزحفون اليها (زحفا) ليقاتلونا (و) قال أبو الصقر
أزحف (فلان) أزحفا اذا بلغ و (انتهى الى غاية ما طلب) وأراد (و) أزحف (البعير أعياء) فقام على صاحبه (فهو من زحف)
قال ابن بري شاهده قول بشر بن أبي حازم

قال ابن أم اياس ارحل ناقتي * عمر وقبلع حاجتي أو تزحف

* قلت وكذا قول العجاج يصف الثور والكلاب

وأدغفت شوارعا وأدغفا * ميلين ثم أزحفت وأزحفا

وفي الحديث ان راحلته أزحفت من الاعياء أي قامت عنده ووقفت وقال الخطابي صوابه أزحفت عليه غير مسمى الفاعل قال
الجوهرى (ومعناه من حاف) وأنشد لابن زيد الطائي قال الصاعاني برئ عثمان رضي الله تعالى عنه

كان أوب مساحي القوم فوقهم * طير تعيف على جون من زاحيف

قال ابن بري والذي في شعره * كأنهم بأيدي القوم في كبد * طير تعيف على جون من زاحيف

وهي خطرة بوابه سبع طوال وحيل * وبان وظيان وانف وشوخط * ألف أثبت ناعم متغبل
وهذه كلها من شجر الجبال وقال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السمرات قال الرنف هو هذا الشجر الذي يقال له الخلاف البلخي
وهو بعينه ينضم ورقه الى قضبانة اذا جاء الليل وينتشر بالنهار (والرانفة طرف غضروف الانف) وقيل ما لان عن شدة الغضروف
(و) الرانفة (ألية اليد) وهو أسفلها (و) الرانفة (جليدة طرف الروثة) أي الارنبه كل ذلك من نوادر اللحياني (و) قال أبو حاتم
الرانفة (من الكبد مارق منها) قال اللحياني الرانفة (من الكم طرفها) ورأسها (و) الرانفة (أسفل الالية) وطرفها
الذي يلي الارض (اذا كنت قائما) كافي الصحاح وقال غيره الرانفة ما سال من الالية على الفخذين وفي حديث عبد الملك بن
مروان انه قال له رجل خرجت في فرجة فقال في أي موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن ما كني والجمع روائف
وأشد أبو عبيد لغته بهجوع عمار بن زياد العباسي

متى ما نلتقي فردين ترجف * روائف البقيل وتسقطارا

(و) الرانفة (كساء يعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلتقي بالارض ج روائف) نقله الصاغاني (و) في الصحاح (ارنفت
الناقة بأذنيها) اذا (أرختها من الاعياء) ومنه الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحى وهو على القصواء
تذرف عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحى (و) قال ابن عبد ادأرنف (البعير سار فحرك رأسه فتقدمت جلدة هامته) قال (و) أرنف
(الرجل أسرع) يقال جاء في فلان من نفاى مسرعا (و) المرناف (بالكسر) سيف الخوفزان بن شريك وهو القائل فيه

ان يكن المرناف قدفل حده * جلادى به في المازق المتلاحم

نوارثه الآباء من قبل جرهم * فأردفه قدى شئون الجاحم

(المستدرك)

(رهف)

* ومما يستدرك عليه رانف كل شئ ناحيته كافي المحيط واللسان ويقال للجزء ذات روائف ومن المجاز علواروائف الآكام أى
رؤسها ((رهف السيف كنع) برهفه رهفا (رققه كأرهفه) فهو رهف ومرهوف (و) قد رهف ككرم رهافة ورهفا محركة
فهو رهيف قال الازهرى وقيلما يستعمل الامر رهفا ورهف الشئ رهافة ورهفا (دق) هكذا في النسخ وفي بعض رق (واطف) وشاهد
الرهف بمعنى الرقة واللفظ ما أنشد ابن الاعرابي

حوراء في أسكف عينيها وطف * وفي الثنايا البيض من فيها رهف

(المستدرك)

(الروف)

(و) من المجاز (فرس مرهف ككرم) أى (خامص البطن) لاحقه (متقارب الضلوع) قال ابن دريد (وهو عيب) قال
(والرهافة كتمامة ع) زعموا * ومما يستدرك عليه الرهف بالفتح الرقة واللفظ لغة في التعريك كافي المحكم ورجل مرهوف
البدن أى لطيف الجسم رقيقه وهو مجاز ويقال رجل مرهف الجسم وهو الاكثر وأذن مرهفة دقيقة ويقال شحذت علينا اسنك
وأرهفته وهو مجاز وكذا قولهم أرهف غرب ذهنا لما أقول كافي الأساس ((الروف) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مصدر
راف يروف وروفا لمن ترك الهمز قال وقال قوم بل الروف من (السكون وليس) من قولهم روف رحيم ذاك (من الرافة) مهموزا لا
انه في لغة من لم يمزروف وقرأ الحسن البصري والزهري لروف بتلين وظنه بعضهم انما قرأه بالواو وهو وهم لان الكلمة مهموزة
والهمز المضموم اذا لى أشبه الواو وقرأ أبو جعفر لروف بتلين همزة مشبعة (والروفة الرحمة) عن ابن الاعرابي (وراف يراف
نغة في راف يراف) بالهمز * ومما يستدرك عليه الراف الجرعة في الأف بالهمز ويرى قول القطامي الذي سبق ذكره بالوجهين
وقال ابن بري رواف كسحاب موضع قرب مكة حرسها الله تعالى قال قيس بن الخطيم

(المستدرك)

(تريف)

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد بيشة أو بغاف رواف

((الريف بالكسر أرض فيه ازرع وخصب) والجمع أرياف نقله الجوهري والازهرى ومنه الحديث نفخ الأرياف فتخرج اليها الناس
قال الليث الريف الخصب (و) السعة في المأكل والمشرب) كذا نص العباب ونص اللسان السعة في المأكل والجمع أرياف فقط
(و) قال غيره الريف (ما قارب الماء من أرض العرب) وغيرها كافي العباب واللسان والجمع أرياف وريوف وفي شرح شيخنا قلت
الاولى حذف العرب وان يقول من الارض مطلقا وهو الظاهر كما قاله جماعة انتهى (أو حيث) يكون (الخضر والمياه والزروع) نقله
الازهرى (وراف البدوي يريف أناه) ومنه قول الراجز

جواب بيدا هم اغرورف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

(كأريف) نقله الجوهري (و) يقال أيضا (تريف) اذا حضر القرى وهي المياه (و) رافت (الماشية رعته) أى الريف وهي
الارض ذات الخصب (والراف الجر) هنا ذكره الازهرى والاولى ذكره في روف كما قدمنا (و) هي (أرض ريفة ككبسة) نقله
الجوهري أى (خصبة وأرافت الارض) نقله الجوهري أرافة وريفا (وأريفت) كما قالوا (أخصبت) اخصابا وخصب اسوا
في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى ان الأرافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الاخصاب والخصب (و) قال ابن
عباد (رايف للظنة) أى (قارفا وظنفا لها) كافي العباب

(و) الررف (الوسادة) يتسكا عليها وهم افسرت الآية ايضا قال الراغب وذكر عن الحسن انها المخاد (و) الررف (البنظر) عن
 اللحياني وهو على التشبيه (و) الررف (الشجراناعم المسترسل) وهو الذي ينبت بالين وبه فسر الاصمعي قول المعطل الهذلي
 فهو تكرار (و) قال الفراء في قوله تعالى متكئين على ررف خضر ذكروا انها (الرياض) في الجنة (و) قال بعضهم هي (البسط)
 تفرش وتبسط والقولان على رأى من جعله جمعا (و) الررف (خرقة تحاط في أسفل السراقد والفسطاط) قال ابن عباد وهو زيادة
 خرقة من يبت الشعر والوبر (و) الررف (الريق) اسم من الصنعة (من ثياب الديباج) قيل هذا هو الاصل ثم اتسع به في غيره
 (و) الررف (من الدرع زرد يشد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره) وقد تقدم له ايضا قريباذ كر ررف الدرع فلو جمع في موضع
 كان أليق ويناسب هنا قول الججاج الذي تقدم انشاده مع انه فاته ذكر ررف البيضة قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة
 ومنها مالها أى للبيضة ررف خلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخدين حتى ينتهي الى مخجى العينين فذلك
 ررف البيضة (والرقة الالكه المحكمة) عن ابن الاعرابي (والرقة محركة الرقة) وقد رف الثوب رفا أى رق عن ابن دريد قال
 وليس ثبت وقال ابن برى رف الثوب رفا وهو رفيف وأصله فعل (والرقيق السقف) وبه فسر حديث عقبه بن صوكان رأيت
 عثمان رضى الله عنه نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر رأى سقفه والفسطاط الخيمة
 (و) الرفيف (المتندى من الشجر وغيرها) يقال ثوب رفيف أى نادر وشجرة رقيقة أى متندية وبه فسر قول الاعشى

وصحبنا من آل حفنة أملا * كأكراما بالشام ذات الرفيف

أراد البساتين ترف بنضرتها واهتزها وتسلالا يقال نبات رفيف وذريف نعمتان له (و) الرفيف (الخصب) عن ابن عباد
 والزخيمى وهو مجاز (و) الرفيف (السوسن) عن ابن عباد (و) الرفيف (الروشن) عن ابن الاعرابي كل ررف (والررفان)
 طائر وهو (الظليم) هو (خاطف ظله) نقله الجوهري عن أبي سلمة وسمى به لانه يررف بجناحيه ثم يعدو كافي العجاج (و) ذات ررف
 ويضم (و) ادبني سليم) واقتصر الصاغاني على الفتح (و) داره ررف وتضم الرءاء) عن ابن الاعرابي قال ثعلب وغيره يقول بكهفر
 (ابن غير) قال الراعي رأى ما أرنه يوم داره ررف * لتصرعه يوما هزيمة مصرعا

(و) ذات الرفيف كما مرسفن كان به عليها وهي) وفي بعض الاصول وهو (أن تنضد) أى تشد (سفينتان أو ثلاث للملك) وبه فسر
 قول الاعشى السابق بالشأم ذات الرفيف (وأرفت الدجاجة على بيضها) ارفا (بسطت الجناح) عليه (والررفة الصوت)
 عن ابن عباد (و) الررفة (تحريك الظليم جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه) وقد ررفت نقله ابن عباد وذلك عند السقوط
 على شيء يحوم عليه قال الصاغاني والتركيب يدل على المص وما أشبهه وعلى الحركة والبريق وقد شد عنه الرف للقطع من الابل
 والشاة والبقر * وما يستدرك عليه الرفة البرقة والمصة ورف عليه النعمة صفت وررف من الحى ارتعد وروى بالزى وجمع
 رف البيت أيضا راف بالكسر ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفاى نقصف عرا من عجرة يغيب فيها الضرس والررف طرف
 الفسطاط عن ابن الاعرابي وقيل ذيله وأسفله والررف أيضا السستور وررف على القوم تحذب أى تجنى عليهم كفى اللسان
 والاساس وهو مجاز ورفه رفاعله رفة والرفاف كغراب ما انتح من التبن وييس السمر عن ابن الاعرابي ويقال ماله حاف
 ولا راف أى من يحوطه ويعطف عليه وجعله أبو عبيدة انبا عا والاول أعرف وروضة رفاقة ثم تنضارة وشجر احوى الظل رفاف
 الورق وتغر رفاف ورفاف يرف كالأقحوان وهو مجاز ويقال لشجرها رفيف وترافيف ودخلت عليه فرفلى أى هش في تحجب
 وخضوع وهو مجاز ويقال هذا راف من الناس أى جماعة نقله الفراء والمرف المأكول وقال أبو عمرو الرفاقة بالكسر التى تجعل فى
 أسفل البيضة والرفاف كعلاط السربيع (الوقوف) بانضم أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرففوف) يقال (رأبته
 يرفق من البرد) أى (يرعد) كذا فى نوادر الاعراب (وقد أرفق بانضم ارفاقا) وكذلك فقفوا وهما القشعريرة قاله أبو مالك
 (و) قال الازهرى (القرقة للردة مأخوذة منه) أى من الارفاق (كررت القاف فى أولها) قال الصاغاني فعلى ما ذكره
 الازهرى (وزنها فعلى وهذا) الفصل (موضعه) أى موضع ذكره (للقاف) مع الفاء (وهو الجوهري) حيث ذكره هناك
 قال شيخنا وهم هنا وتبعه هناك بلا تنبيه على ان ذلك وهم وهذا شئ عجيب يعلم منه انه غير مثبت فى القبول والرد على ان مقاله
 الجوهري لم ينفرد به بل هو قول صاحب العين وغيره والله أعلم انتهى * قلت وذكر الصاغاني العبارة التى نقلناها عن الازهرى
 فى العباب والتسكلة وزاد فى الآخر بعد قوله لا القاف مانصه ولم يوافق الازهرى على مقال فهدا يؤيد ما أشار له شيخنا فامل ثم قال
 الازهرى (وترقف كنصر اسم امرأة أود ومنه العباس بن الوليد) الترقي وفى التسكلة لم يوافق الازهرى على انه اسم امرأة
 * وما يستدرك عليه الرقة محركة والرقة الرعدة كفى التسكلة (ارتكف النجم) أهمله الجوهري وقال شمر أى (وقع فثبت
 فى الارض) زاد فى اللسان كقولك فى الفارسية ثبت * وما يستدرك عليه الركة محركة أصل العربيتها مصرية (الونف)
 بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (وبحرك) نقله أبو عبيد (بهرج البر) وهو من شجر الجبال وفى مقتل تابط شران الذى رماه
 لاذ منه برنفة فلم يزل تابط شرابا يحد منها بالسيف حتى وصل اليه فقتله ثم مات من رمنته قال أوس بن جريد كرنيسة يقلها فى غيلها

(المستدرك)

(أرفق)

٦ قوله بنشت الذى فى

الاسان يبت اه

(المستدرك) (ارتكف)

(المستدرك) (أرفق)

اسنانه ومنه حديث الذابغة فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد ترف غروبه هي الاسنان وأنشد ابن دريد
 * في ظل أحوى الظل رفاف الورق * (كارتف) ارتفاع ابن عباد يقال الاقحوان يرف رفيفا ويرتف ارتفا فإيم ترتفا
 وتلاؤا كافي الاساس (و) رف (له) يرف ويرف رفوفا ورفيفا (سعى بجاء وزهان من خدمته) عن ابن عباد (و) رف (القوم به)
 رفوفا (أحدقوا) به وأحاطوا (و) رف (الحوار أمه رضعها) رف فلان (بفلان أكرمه) رف قلبه (الى كذا) (وليكذا) ارتاح
 (و) رف (الطار) يرف رفا (بسط جناحيه) وهو في الهواء فلا يبرح مكانه كذا في المحكم (كرفف) رفرقة كافي الفصح وقيل رفرق
 الطائر إذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه (رائة لاني غير مستعمل) مأخوذ من قول ابن دريد كما سنبينه (والرف شبه
 الطاق يجعل عليه طرائف البيت) قال ابن دريد الرف المستعمل في البيوت عربي معروف وهو مأخوذ من رفا الطائر فصل ممات
 الحق بالرباعي فليل رفرق إذا بسط جناحيه انتهى وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وماني رفا الا شطر شعير (كالرفرف) كافي اللسان هذا هو الاصل في اللغة وأما الاثان فان الرف في عرفهم ما جعل في أطراف البيت
 من داخل زيادة من ألواح الخشب تسمر بمسامير من الحديد يوضع عليه الطرائف وأما الرفرف فهو ما يجعل في أطراف البيت من
 خارج ليوق به من حر الشمس (ج رفف) عن ابن دريد (و) الرف (الابل العظيمة) كافي العباب وفي اللسان الرف القطعة العظيمة من
 الابل (ويكسر) ومنه الحديث بعد الرف والوقير أي بعد الغنى واليسار والوقير الغنى الكثير (و) الرف (القطيعة من البقر) عن
 اللحياني ونصفه القطيع من البقر (و) الرف (الجماعة من الضأن) يقال هذا رف من الضأن أي جماعة منه (أو من مطلق الغنم)
 هكذا عم به اللحياني فلم يخص معزى من ضأن ولا ضأ نا من معز (وكل مشرف من الرمل) رفا نقله الصاغاني ولم يخص رملا والصواب
 كل مسترق كافي اللسان (و) الرف (ظيرة الشاء) الرف (ضرب من أكل الابل والغنم) يقال رفا البقل (ترف) بالضم (وترف)
 بالكسر إذا أكلته ولم تعلق به فاعا (و) من المجاز الرف (اختلاج العين وغيرها) كالحاجب ونحوه وقال ابن الاعرابي الرفة الاختلاجة
 وأنشد

لم أدر الا الظن ظن الغائب * ابل أم بالغيث رفا حاجي
 ويقال ما زالت عيني ترف حتى ابصرتك (ترف وترف) بالضم وبالكسر (و) الرف (وميض البرق) ولمعانه (و) الرف (الريق)
 الذي يرتشف (و) الرف (المص) والترشف وقد رف برف بالضم ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم
 فقال اني لا رفا شفتيم او اناصم قال أبو عبيد أي أمص وأرتشف * قلت وهذا خلاف ما مر عن علي رضي الله عنه لما سئل عن
 القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلاف فيها وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق
 يعني المص والجماع لانه من مقدماته (و) الرف (الاحسان) يقال هو يرفنا أي يحسن الينا (و) الرف (الميرة) ومنه قولهم هو يحفنا
 ويرفنا أي يعطينا ويميرنا وفي التهذيب أي يؤوي بنا ويأويهم (و) الرف (الثوب الناعم) (و) الرف (شرب اللبن كل يوم) (و) الرف (ان
 ترف ثوبك باخرة توسعه من أسفله) وقال ابن عباد هو ان تأتي المرأة بيتها اذا كان مشرفا فتدفي أسفله فرقة من بيوت الشعير
 والوبر وجعه رفف (و) الرف (بالكسر شرب كل يوم) حكى عن الكسائي يقال (أخذته الحمى رفا) أي (كل يوم) كافي العباب
 وفي التكملة حكى عن الشيباني بدل الكسائي (و) قال غيره الرف (بالضم التبن وحطامه كالرفه) بزيادة الهاء قال ابن دريد الرفة
 حطام التبن بعينه قال ومن أمثالهم استغنت الرفقة عن الرفة وقالوا أنفسه من الرفة وقد تقدمت في ت ف (والرفرف ثياب
 خضر تتخذ منها المحابس) هكذا هو في النسخ المحابس كأنه جمع محبس وفي بعض الاصول المحابس (و) في المحكم ثياب خضر (تبسط)
 الواحدة رفرقة وبه فسر قوله تعالى متكئين على رفرف خضر أي فرش وبسط ويجمع على رفارف وقد قرئ بهم على رفارف خضر
 ومنهم من جعل الرفرف مفردا قال ابن الاثير الرفرف في حديث المعراج البساط ورؤى عن ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله
 تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى بساطا أخضر سد الافق (و) الرفرف (كسر الحباء) (و) الرفرف (جوانب الدرع
 ومائدتي منها) من فضول ذيلها قال الزجاج

واقنأت بيمضاد لا صار خفا * وببضه مسرودة ورفرفا

وقرأت في كتاب الدرع لابي عبيدة مانصه والدرع ذيل كذيل المرأة يقال له الكففة وكفافة ورفرف الدرع وأنشد

وانا التزلون تغتني نعالنا * سواقط من أكاف ريق ورفرف

(و) من المجاز الرفرف (ماتهم بدل من أغصان الايكة) وانعطف من النبات (و) الرفرف (فضول المحابس) قال أبو عبيدة الرفرف
 (الفرش) بضمين جمع فراش وهذا على رأى من جعل الرفرف جمعا (وكل ما فضل) من ثمن (فتنى) أي عطف فهو رفرف قاله ابن
 الاثير (و) الرفرف (الفراش) وبه فسر بهض قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى على رأى من جعله مفردا (و) الرفرف
 (سمل بحري) قال الليث ضرب من سمل البحر (و) قال الاصمعي في قول معقل النهدي نصف أسد اوبرق أخاه عمر اوبرق القطعة
 للمعطل النهدي أيضا له أيك لا يامن الناس غيبها * حتى رفرقا منها بساطا ونروعا

قل هو (شجر) مسترسل ناعم (ينبت باليمن) (و) الرفرف (الزوشن) وهو شبه الكوة يجعل في البيت يدخل منه الضوء وهي فارسية

ويقال رعى به صاحبه أى قدمه ومن سمعت الاساس من عرف القرآن رعى الاقران يقال رعى فلان القوم وكذا بين يدي القوم اذا تقدم (كاسترعى) أشد أبو عمرو ولا ينجية السعدى

وهن بعد القرب القصى * مسترعات بشهر ذى

القصى الشديد والشهر ذى الحادى (وارعى) ومنه حديث جابر رضى الله عنه يأكلون من تلك الدابة ماشاوا حتى ارتفعوا أى سبقوا وتقدموا يقول قويت أقدامهم فركبوها (و) قال أبو عبيدة بينا نذكر فلانا رعى (به الباب) أى (دخل) علينا من الباب عن ابن الاعرابى وهو مجاز (ورعى الدم كسمع سال) فسبق وهو مجاز (و) من المجاز (المراعف الانف وحواليه) يقال لا نواعلى مراعههم ويقال للمرأة لو ثى على مراعه فلان أى تلمى وفي الصحاح يقال فعلت ذلك على الرغم من مراعهه مثل مراعهه (والراعى طرف الارنبه) كفى الصحاح لتقدمه صفة غالبه وقيل هو عامه الانف والجمع رواعف يقال ما ملح راعف أنفها وهو مجاز ومن المجاز ظهر الراعى (و) هو (أنف الجبل) على التشبيه وهو من ذلك لانه يسبق أى يتقدم وجمعه الرواعف (و) الراعى (الفرس يتقدم الخيل كالمسترعى) وقد تقدم شاهد قريبا (و) الرعى (كأمر السحاب يكون فى مقدم السحابه) قاله أبو عمرو (والراعى كغرابى المعطاء) أى الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاى وهو المطر الكثير (والرعوف) بالضم (الامطار الخفاف) عن ابن الاعرابى (وراعوفة البئر ورعوفها) اللغتان حكاهما الجوهري عن أبي عبيد (صخرة تترك فى أسفل البئر اذا احترقت تكون هناك ليجلس المستقى عليها حين التنقية أو) صخرة (تكون على رأس البئر يقوم عليها المستقى) والوجهان ذكرهما الجوهري وقيل هو حجر نائى فى بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جبنة راعوفة البئر النطافة قال وهى مثل عين على قدر حجر العقرب نيط فى أعلى الركبة فيجاوزونها فى الحفر خمس قيم وأكثر وربما وجدوا ماء كثيرا تجسه وقال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكانه أخذ من رعاى الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ومن ذهب بها الى البحر الذى يتقدم طى البئر على ما ذكره ومن رعى الرجل أو الفرس اذا تقدم وسبق ونقل الجوهري الحديث انه صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره فى جف طاعة ودفن تحت راعوفة البئر * قلت ويروى راعونه بالشاء المثنى وقد ذكر فى محله (وأرعهه أمجله) كفى الصحاح قال ابن دريد زعموا وليس بثبت (و) ارعى (القربة ملاءها) حتى رعى كفى الصحاح وفى الاساس حتى رعى وهو مجاز قال عمرو ابن لجأ حتى ترى العلبة من ازرائها * برعى أعلاها من املائها * اذا طوى الكف على رشاها

(و) قال ثعلب (استرعى) الرجل اذا (استقرت الشحمة وأخذ صهارتها) زاد ابن الاعرابى وكذلك أودى واستودى واستوكف واستدام واستدعى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المنعلات الرواعف فى قول الشاعر الخيل السوابق ورعى الرجل الرجل سبقه وتقدمه والراعف الرماح صفة غالبه اما التقدم للاطعن واما السيلان الدم منها نقله الجوهري وهو قول ابن دريد وهو على المعنى الاخير مجاز والراعف سرعة الطعن عن كراع ورعوف البئر راعوفة واسترعى الحصى منهم البعير أدامه وهو مجاز والراعف كغراب المطر الكثير ورعوف الى ما يستعدى به واسترعى فلان كاستقى وفى رعاى سباق ونقول ما فهم عيب يعرف الآن جفاهم نقى وكومهم رعى ويقال فلان رعى أنفه غضبا اذا اشتد غضبه وما أحسن مراعى أقلامه ومقاطرها وكل ذلك مجاز والمرعى كعسن سيف عبد الله بن سبرة وأورده المصنف فى زرع ف وسياقى (الرغف كالمعجى الجعجى أو الطين مكمله بيدك) وقد رغه رغا نقله ابن دريد (و) قال (منه) اشتقاق (الرغيف) من الخبر وقد يكسر وهى لغة العامة ولذا لا يقال الرغيف لا يكسر ومن سمعت الاساس فلان هم فى رغيف ورغيف وهو ما يغرف من البرمة (ج ارغفه ورغف) بضمين وقد سقط من بعض النسخ وأورد الجوهري له شاهدا من قول الراجز وهو لقيط بن زرار

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والروض الانف

وقد ذكر فى ان ف (ورغف ورغفان بضمها) الاخير نقله الجوهري (وتراعيف) نقله ابن عباد والزنجشري ووقع فى التكملة مراعىف بالميم وهو غلط (ورغف البعير) يرغفه رغا (كنع لقمة البزرو الدقيق ونحوه) نقله ابن دريد قال (وأرغف) فلان اذا (حدد النظر) كأرغف وكذلك الأسد اذا نظر نظرا شديدا قيل أرغف وأرغف (و) فى النوادر أرغف الرجل (أسرع فى السير) وكذلك أرغف * ومما يستدرك عليه وجه مرغف كعظم أى غليظ نقله الزنجشري وهو مجاز (رف برف) بالضم (وبرف) بالكسر (أكل كثيرا) ومنه رواية بعضهم فى حديث أم زرع زوجى ان أكل رفا مكان لف قال ابن الاثير هو الاكثر من الاكل (و) رفا (المرأة) رفا (قبلاها باطراف شفتيه) نقله ابن دريد وأشد

والله لا رهيى أباك * وهيبنى من بعده أخاك

اذالفت شفتاى فاك * رفا الغزال ورق الاراك

(و) رفا (فلانا) رفه رفا (أحسن اليه) وأسدى له بد اوفى المثل من حفا أو رفا فلان بفتح الصاد أراد المدح والاطراء كفى الصحاح يقال فلان يرفنا أى يحوطنا ويعطف علينا (و) رفا (لونه يرف) بالكسر (رفا ورغيفا) أى (برق وتلا لا) نقله الجوهري وكذلك رفا

(المستدرك)

(رغف)

(رف) (المستدرك)

وقال الازهرى رأيت الاعراب يأخذون الحجارة فيؤخذون عليها فاذا حيت رضفوا بها اللبن البارد الحقيق لتكسر من برده فيشربونه
وربما رضفوا الماء للخليل اذ ابرد الزمان وفي الحديث كان في التشهد الاول كأنه على الرضف (كالمرضاة) نقله الصاغاني هكذا
بمعنى الرضف وفسره في اللسان بالآلة من الرضف وبه فسر حديث معاذ في عذاب القبر ضرب به مرضااة وسط رأسه ويروى بالصاد
وقد تقدم (ورضفه يرضفه كواه بها) أى بالحجارة المحمأة ومنه الحديث انه أتى برجل نعت له السكى فقال اكوه ثم ارضفوه أى
كدهوه بالرضف (و) قال الليث الرضف (عظام في الركبة كالاصابع المضمومة قد أخذ بعضهم بعضها) قال ابن شميل في كتاب
الخليل الرضف (من الفرس) ركبتاه في (ما بين الكراع والذراع) وهى أعظم صغار مجمعة في رأس أعلى الذراع (واحدتها رضفة)
بالفتح (ويحرك) قاله الليث وفي المحكم الرضفة والرضفة عظم مطبق على رأس الساق ورأس الفخذ والرضفة طبق بموج على
الركبة وقيل الرضفتان من الفرس عظمان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كأنهما طبعان للركبتين وقيل
الرضفة جلدة على الركبة وقيل عظم بين الحوشب والوظيف ومثل في الجبة في الرسخ وقيل عظم منقطع في جوف الحافر (و) من
المجاز (مطفئة الرضف داهية تنسى التي قبلها) فتطفي حرها ومنه المثل جاء فلان بمطفئة الرضف قاله أبو عبيدة وبسطه الميداني في
المجمع (و) قال الليث مطفئة الرضف (شجرة اذا أصابت الرضفة ذابت فأخذته) وفي الأساس شاة مطفئة الرضف للسمينة وهو
مجاز قال الازهرى والقول ما قاله أبو عبيدة (و) قيل مطفئة الرضف ويشدد (حمة تمر على الرضف فيطفي سمها ناره) ومنه قول
الكهيمت أجيبو ارقى الآسى النطاسى واحذروا * مطفئة الرضف التي لاشوى لها

(والريضف كأمير اللبن يغلى بالرضفة) وهو الذي يطرح فيه الرضف لينذهب وخبه ومنه قولهم شربت الرضيف وقيل لبن رضيف
مصبوب على الرضف (والمرضوف شواء يشوى عاها) أى على الرضفة (و) المرضوف أيضا (ما أنضج بها) يقال حل مرضوف
يلقى الرضف اذا اجر في جوفه حتى ينضج الحمل كفى اللسان والاساس (ورضف بسلمه رى) عن ابن عباد (و) رضف (الوسادة
فناها) قال ابن دريد يمانية (والمرضوفة في قول الكهيمت) بن زيد بن المستمل

(ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت الى محو رها حين غرغرا)

القدر انضجت بالرضف ولم تؤن أى لم تحبس ولم تبطن هكذا فسر الجوهري وقال أبو عبيدة المرضوفة في البيت (الكرش يغسل
وينظف ويحمل في السفر فاذا أرادوا ان يطبخوا وابست) معهم (قدر قطعوا اللحم وألقوه في الكرش ثم عمدوا الى حجارة فأوقدوا
عليها حتى تحمى ثم يلقونها في الكرش) وهكذا فسرهم أيضا (و) قال الليث (الرضفة محركة سمه تكوى بحجارة) حيثما كانت وقد
رضفه يرضفه رضفا (ورضفات العرب أربعة) وهى قبائل (شيبان وتغاب وبهراء وايد) نقله الليث قيل لهم رضفات لشدهم كما قيل
لغيرهم جرات لاجتماعهم وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رضف اللبن يرضفه رضفا اذا غلاه بالضاف وكذا الماء والضيف
ما يشوى من اللحم على الرضف ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه واذا قرىص من ملة فيه أثر الرضيف يريد أثر ما علق على القرص
من دهم اللحم المرضوف والرضفة هى الكرش التي مر نفسه يرها قال شهر بن ربيعة عرابيا يصف الرضائف وقال يعمد الى الجدى
فيبدأ من لبن أمه حتى يمتلى ثم يذبح فيزقق من قبل فقاء ثم يعمد الى حجارة فتحرق بالنار ثم توضع في بطنه حتى ينشوى والمرضوفة القدر
انضجت بالرضف نقله الجوهري في شرح قول الكهيمت السابق وتركه المصنف وهو غريب فانه معنى في حد ذاته صحيح ولو لم يفسر به
قول الكهيمت فتأمل ورضاف الركبة كغراب ما كان تحت الداغصة وفي المثل خذ من الرضفة ما عليها وهى اذا ألقيت في اللبن
لنق بها منه شئ فيقال خذ ما عليها فان تركك اياه لا ينفع ويضرب في اغتنام الشئ يؤخذ من البخيل وان كان نرا نقله الجوهري
والصاغاني والزخشرى ويقال فلان ما ينسدى الرضفة أى بخيل وهو مجاز وشاة مطفئة الرضف أى سمينة ويقال هو على الرضف
اذا كان قلقا مشغوصا به أو مغتاظا ورضفته رضيفا أغضبه حتى حى كأنه جعله على الرضف وكل ذلك مجاز كفى الأساس (رَعَف)
الرجل (كنصر ومنع) كفى الصبح والجهرة (و) رَعَف مثل (كرم) لغه فيه ضعيفة كفى الصبح قال الصاغاني (و) لم يعرفه
الا صمى كالم يعرف رَعَف مثل (عنى) ونص الازهرى ولم يعرف رَعَف ولا رَعَف في فعل الرعاف (و) كذلك رَعَف مثل (سمع)
ومنهم من قال رَعَف كسمع في التقديم وكنصر في الرعاف أى (خرج من أنفه الدم رَعَفا) بالفتح وعليه اقتصر ابن دريد (ورعافا
كغراب والرعاف أيضا الدم) الخارج من الأنف (بعينه) فهو حينئذ اسم كاذب اليه ابن دريد قال الازهرى سمى به لسبقه
علم الرعاف فأتفه واذما جاز وفرق الزخشرى في الأساس فقال الرعاف الدم الخارج من الأنف ثم ذكر فيما بعد ومن المجاز رَعَف
أنفه سبق دمه والرعاف الدم السابق لان الأصل في رَعَف السابق والمبادرة ومنه أخذ الرعاف قال شيخنا فان قيل المتبادر في الرعاف
انه رَعَف الأنف والتبادر علامة الحقيقة فالجواب انه في أصل اللغة السابق ثم صار حقيقة عرفية في رَعَف الأنف فلاشكال
(ورَعَف الفرس) الخيل (كنع ونصر سبق) وتقدم عليهم وأنشد ابن برى لعبيد

يرَعَف الالف بالزجج ذى القوم * نس حتى يعود كالتمثال

به يرَعَف الالف اذا أرسلت * غداة الصبح اذا انقعى نارا

وأنشد الصاغاني للأعشى

(المستدرك)

(رَعَف)

مسكنة بالفتح) هكذا في النسخ وكان أحدهما يغني عن الآخر يقال (رصف السهم) يرصفه رصفا (شد على رعظه عقبة) نقله الجوهري ومنه الحديث انه مضغ وترافى رمضان ورصف به وترقوسه وأنشد الجوهري للرازي * وأثرني سنخه مرصوف * (و) رصف (المصلى قدميه ضم أحدهما إلى الأخرى) ولم يقيده الجوهري بالمصلى وفي العين يقال للقاتم اذا صف قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم أحدهما إلى الأخرى (و) من المجاز (المرصوفة الصغيرة الهنة) وفي الأساس الهن (لا يصل إليها الرجل) وقيل هي التي التزق خنثا فلم يوصل إليها (أو الضيقة كما كالرصوف والرصفاء) عن ابن الأعرابي والجوهري ذكر الرصوف فقط وقيل الرصفاء من النساء الضيقة الملاقى وحكي ابن بري الميقاب ضد الرصوف (و) في حديث معاذ ضرب به رصافة (المرصافة المطرقة) لانه يرصف بها المطروق أي يضم ويلزق (و) من المجاز (ذا أمر لا يرصف بئ) أي (لا يليق) بئ وهو راصف بفلان أي لا تقي به (و) من المجاز يقال (عمل رصيف بين الرصافة) أي (محكم) رصين وقد (رصف ككرم) قال ابن عباد (هو رصيفه أي يعارضه في عمله ويألفه ولا يفارقه) وهو مجاز (والرصافة ككساسة) هكذا ضبطه ياقوت والصاغاني ورده شيخنا فقال اشترى في ضبط الرصافات انه بالفتح وفي اللسان الرصافة كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وقال ياقوت في المشترك الرصافة أحد عشر موضعا منها (د بالشام) غربي الرقة وهي رصافة هشام بن عبد الملك (منه أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد) الرصافي روى عن الزهري (و) عنه (ابن ابنه) أبو محمد (الحجاج) بن يوسف بن أبي منيع نقله الحافظ وعن الحجاج الحسين بن الحسن المرادي (و) الرصافة (محلة ببغداد) بالشرقية بها ترب أكثر الخلفاء وقر بها مشهد الامام أبي حنيفة رحمه الله تعالى واليهانصيب الجامع وفيها يقول الشاعر

عيون المها بين الرصافة والجسر * جليل الهوى من حيث أدري ولا أدري

(منها محمد بن بكار) بن الزيات أبو عبد الله قال ابن معين لا بأس به (وجعفر بن محمد بن علي) (و) الرصافة (د بالبصرة) منه محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد عن عبد العزيز الدراوردي (و) أبو القاسم الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ (و) الرصافة (د بالاندلس) بالقرب من قرطبة (منه يوسف بن مسعود ومحمد بن عبد الله بن صيفون) عن أبي سعيد بن الاعرابي وعنه أبو عمر بن عبد البر وغيره (و) الرصافة (د بواسط) بالقرب من العراق (منها حسن بن عبد الحميد) عن شعيب بن محمد الكوفي وعنه عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ (و) الرصافة (د بنيسابور) وهي ضيعة بها (و) الرصافة (د بالكوفة) أحدتها المنصور (و) الرصافة (د بافريقية) وهي غير التي في الاندلس (و) الرصافة (قاعة للاسماعيلية وعين الرصافة ع بالحجاز) فسيه به قال أمية بن أبي عائذ يصف حمارا وأنه

يؤمهم ما وان تحت للرجا * عين الرصافة ذات النبال

ويروي عين الضرافة فهو لاء الذين ذكرهم المصنف أحد عشر موضعا وفاته رصافة العين وهي قرية من أعمال ذمارنق له ياقوت والصاغاني ورصافة أبي العباس بالانبارنق له في التكملة فهي اثنا عشر موضعا (و) قال ابن عباد الرصافي (كتاب العصب من الفرس الواحد) رصيف (كأمير أو هي عظام الجنب) ان رصافها (ويجمع) أيضا (علي رصف ككتب ورصف محركة) قال الجعفي (بضم عين) به ماء يسمى به قال أبو خراش

نساقهم على رصف وضر * كدابة وقد نغل الاديم

(و) قال ابن الاعرابي (أرصف) الرجل (مزج شرابا بماء الرصف وهو المنحد من الجبال على الصخر) فيصفو وقد تقدم ذكر الرصف وأنشد بيت الحجاج الذي تقدم ذكره (وتراصفوا في الصف تراصوا) أي قام بعضهم إلى بعض فلزق ورصف ما بين رجليه (و) المرتصف الأسد) عن ابن خالويه (ورجل مرتصف الأسنان متقاربها) قد نصافت في نبتتها انتظمت واستوت * ومما يستدرك عليه الرصف نظم الشيء بعضه إلى بعض ورصف الحجر رصفه بناء ووصل بعضه ببعض وذلك البناء يسمى رصفا محركة ورصيفا كأمير ومنه رصيف فاس ورصيف العدو بالقرب من سبتة وعدة رصف بمصر وقيل الرصف السد المبني للماء وقيل هو محجري المصنعة ورصف وارصاف كشجر واشجار لعقبة الرعظ كالرصافة بالكسر وجعلها رصائف ورصاف والرصيف من السهام المرصوف والرصفة والرصفة بالتحريك والتسكين عقبة تشد على عقبة ثم تشد على جمالة القوس قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة قد جعل الرصافة واحدا وفي ركبة الفرس رصفتان وهما عظمان فيها مستديران متقطعان عن العظام كذا في المحيط واللسان وفي الأساس اصطكت رصفتاهما وهما عينا الركتين والرصافة بالشيء الرقي به وجواب رصيف متقن يقال أجاب بجواب مرتض حصيف بين رصيف لا خفيف ولا خفيف وهو مجاز ورصف الحجارة ترصيفها مثل رصفها رصفا وتراصفوا في القتال تراصوا يقال تراصفوا ثم تقاصفوا ورصفت المرأة كفرحت صارت رصفا والرصاف بالكسر كهينة المراق على عرض الجبال جمعه الرصف قال ابن عباد ورصاف موضع كفي اللسان والعباب ومرصفا بالفتح قرية من أعمال مصر منها أبو الحسن علي بن خليل المرصفي أحد المشهورين في الزهد توفي سنة ٣٩٠ أخذ عن العارف محمد بن عبد الدائم وعنه شيخ الاسلام زكريا أبو العباس الحريري (الرصف الحجارة المحمأة) بالشمس أو بالمارنق له الاصحى (بوغريه اللبن) كفي الصالح الواحدة رصفة قال المستوغر

بنش الماء في الريلات منها * نشيش الرصف في اللبن الوغير

(المستدرك)

(المستدرك)

(رصف)

(ورسفا) نقله الصاغاني (ورسفا) نقله الجوهرى (مشى مشى المقيد) اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فهو راسف وفي حديث صالح الحديبية قد دخل أبو جندل بن سميل رضى الله عنه رصف في قيوده وقال أبو جندل الهذلى يصف صحابا وأقبل ٢ من الى مجدل * سياق المقيد عشى رسيما

وقال غيره ينهني الحراس عن افليتى * قطعت اليها الليل بالرسفان

(وارساف الابل طردها مقيدة) نقله الجوهرى عن أبي زيد (وارسوف بالضم) هكذا في نسخ العباب والتكملة وضبطه ياقوت بالفتح وقال (د بساحل) بحر (الشأم) بين قيسارية وبافا كان بها خلق من المزابطين منهم أبو يحيى زكرياء بن نافع الارسوفى وغيره ولم تزل بايدي المسلمين الى ان فتحها كندفرى صاحب القدس سنة ٤٩٤ هـ وهى في أيديهم الى الآن * قلت وقد فتحت في زمن الناصر صلاح الدين يوسف تغمد الله برحمته سنة ثمان مائة وسبعين فهى بأيدي المسلمين الى الآن (وارسوف) الشئ (ارتسافا) كما كفهر ارتفع) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه يقال للبعير اذا قرب الخطو وأسرع الاجارة وهى رفع القوائم ووضعها رصف فاذا زاد على ذلك فهو الرنكان ثم الحفد بعد ذلك نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الرشف محركة الماء القليل يبقى في الحوض وهو وجه الماء الذى ترشفه الابل بأفواهها) نقله الليث وكذلك الرشف بالفتح كفى اللسان قال (والرشيف كأمير تناول الماء بالشفقين) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول الجرع أروى والرشيف أشرب قال وذلك ان الابل اذا صادفت الحوض ملا آن جرعت ماءه جرعاً علاً أفواهها وذلك أسرع ليم او اذا سقيت على أفواهها قبل ملء الحوض ترشف الماء بمشافرها قليلاً قليلاً ولا تكاد تروى منه والسقاة اذا فرطوا النعم وسقوا في الحوض تقدموا الى الرعيان لئلا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض لانهم الاتكاد تروى اذا سقيت قليلاً وهو معنى قولهم الرشيف اشرب وقيل الرشف والرشيف فوق المص ومنه قول الشاعر

سقين البشام المسك ثم رشفنه * رشيف الغري ريات ماء الوقائع

(و) قد رشفه يرشفه كنهضه وضربه وسبعه (الاولان عن الجوهرى والثالث عن أبي عمر ونقله الصاغاني (رشفا) بالفتح مصدر الاولين حكى ابن برى رشفا ورشفاً بابا التحريك فيهما مصدر الثالث وأنشد نعلب

قابله ما جاء في سلامها * برشف الذناب والتهامها

(ممه كارتشفه وترشفه وارشفه ورشفه) ترشيفا وأنشد ابن الاعرابي * برشف البول ارتشاف المبعذور * ويقال أرشف الرجل اذا ماص ريق جاريتيه (و) رشف (الاناء) رشفاً (استقصى الشرب) واشتف ما فيه (حتى لم يدع فيه شيئاً) كذا في المجمل واللسان (و) في المثل (الرشف انقع أى ترشف الماء قليلاً قليلاً اسكن للتعطش) هكذا نقله الجوهرى والميدانى والزنجشري يضرب في ترك الجملة (والرشوف المرأة الطيبة الفم) نقله الجوهرى وابن سيده وزاد الاخير وقيل قليلة البلة (و) قال ابن الاعرابي الرشوف المرأة (البابسة الفرج) والرشوف الضيقة الفرج (و) قال الاصمعي الرشوف (الناقعة) ترشف أى (تأكل بمشفرها) هكذا نقله عنه الصاغاني والذي في اللسان ناقعة رشوف تشرب الماء فترشفه قال القطامي

رشوف وراء الخور لم تدرى بها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

* ومما يستدرك عليه الرشيف اشرب وقد تقدم شرحه وقالوا في المثل الحسن ما أدرعت ان لم ترشفي أى تذهبي اللبن ويقال ذلك للرجل اذا بدا ان يحسن تخيف عليه ان يسي وفي الاساس لمن يحسن ثم يسي بآخره والترشف التمصص والارتشاف الامتصاص وبه سمي أبو حيان كآبة ارتشاف الضرب وهى عذبة المرشف والمرشف رجوض رشيف لا ماء فيه ورشف الريق رشفته والها زائدة نقله شيخنا وهى في اللامية لابن مالك والافعال لابن القطاع ((الصفة محركة واحدة الرصف لجماعة من صوف بعضهم الى بعض في مسيل) فيجتمع فيها المطر وفي حديث زياد انه بلغه قول المغيرة بن شعبة رضى الله عنه حديث من عاقل أحب الى من الشهد بما رصفه فقال أكذا هو فله وأحب الى من رئيسه فتئت بسالة من ماء ثقب في يوم ذى وذيقه ترمض فيه الاجال وفي التهذيب الرصف صفاطويل يتصل ببعضه ببعض كأنه مرصوف وقال الججاج

فشن في الابريق منها رقا * من رصف نازع سيلا رصفا * حتى تناهى في صهاريج الصفا

قال الباهلي أراد انه صب في ابريق النحر من ماء رصف نازع سيلا كان في رصف فصا رمنه في هذا فكانت نازعه اياه قال الجوهرى يقول فرج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه أصفى له وأرق فخذف الماء وهو يريد به جعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه (و) الرصفة أيضا (واحدة الرصاف للعقب الذى يلقى فوق الرعظ) اذا انكسر والرعظ مدخل سنخ النصل نقله الجوهرى وهو قول ابن السكيت ومنه الحديث فنظر في رصافه فلم ير شيئا وفي حديث آخر أهدى له يكسوم ابن أخى الا شرم سلاحا فيه سم نعب وقد ركب نصله في رعظته فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف ومما قتر القلا وقال الايث الرصفة عقبه تلوى على موضع الفوق قال الازهرى وهذا خطأ والصواب ما قاله ابن السكيت (كالرصافة والرصوفة بضمهما) هكذا في النسخ والذي قاله الليث الرصافة والرصفة عقبه تلوى على موضع الفوق من الترو على أصل نصل البهيم فالصواب والرصفة (والمصدر الرصف

٢ قوله من الى لعله منه
أو بشد النون أو نحو
ذلك

(المستدرك)

(رشف)

(المستدرك)

(رصف)

مفاعلة من الردافة) ومنه قول جرير الذى تقدم ذكره ربنا وأردفنا الملوك وتقدم الكلام عليه (و) المرادفة (من الجرادر كروب الذكر الاثنى) ركوب (الثالث عليهما) نقله الجوهري (و) يقال (هذه دابة لا ترادف) وهو الكلام الفصيح وعليه اقتصر الجوهري (و) جوز الليث (لا تردف) وتبعه الزمخشري والراغب وقيل هي (قليلة أو مولدة) من كلام الخضر كما قاله الازهرى أى (لا تحتمل) وفي الأساس لا تقبل (رديفا وارندفه ورفه) وركب خلفه قال الخليل سمعت رجلا بمكة يزعم انه من القراء وهو يقرأ مردفين بضم الميم والراء وكسر الدال وتشديد ها وعنه في هذا الوجه كسر الراء فالاولى أصلها مردفين لكن بعد الادغام حركت الراء بحركة الميم وفي الثانية حركت الراء الساكنة بالكسر وعنه في هذا الوجه وعن غيره بفتح الراء كأن حركة الناء ألقيت عليها وعن الجحدري سكوت الراء وتشديد الدال جمعابين الساكنين (و) ارتدف (العدو) اذا (أخذ من ورائه أخذنا) نقله الجوهري عن الكسائي (واستردفه سأله أن يردفه) نقله الجوهري عن الكسائي فأردفه (و) قال الاصمعي (ترادفا) عليه (و) تعاوننا بمعنى وحدا وكذلك ترادفا (و) من المجاز ترادفا أى (تناكحا) قال الليث كناية عن فعل قبيح (و) ترادفا أيضا (تتابعنا) يقال ترادف الشئ أى تبع بعضه بعضا (و) من المجاز (المترادف من القوافي ما اجتمع فيها) أى فى آخرها (سنا كنان) وهى متفاعلان ومستفاعلان ومفاعلاتن ومفعلاتن وفاعلاتن ومفعولان وفاعلان ومفاعيل وفاعول سمي بذلك لان غالب العادة فى أواخر الايات أن يكون فيها ساكن واحد أو يامقيدا كان أو وصلا أو خروجا فلما اجتمع فى هذه القافية ساكنان مترادفان كان أحدهما الساكنين ردفا للآخر ولاحقابه (و) المترادف (ان تكون اسماء شئ واحد وهى مولدة) ومشتقة من تراكب الاشياء نقله الصاغاني (وردفان محركة ع) عن ابن دريد (وردفه بالكسر ع) آخر نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ردف كل شئ مؤخره والردف الكفيل والعجز ونخص بعضهم به بحيزة المرأة والجمع من كل ذلك أرداف والروادف الاعجاز قال ابن سيده ولا أدري أهو جمع ردف نادرا أم هو جمع ردافة وكله من الاتباع والمحجب من المصنف كيف تركز رداف بمعنى الكفيل وقد ذكره الليث والجوهري والزمخشري والصاغاني والارتداف الاستدبار وأردف الشئ بأشئ وأردفه عليه أتبعه عليه قال

(المستدرك)

فأردفت خيلا على خيل لى * كالثقل اذا على به المعلى

وجمع الردف ردفاء وقال أبو الهيثم يقال ردفت فلا نأى ضرت له ردفا والارداف المتأخر والمردف المتقدم وقيل معنى مردفين فى الآية أى مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون ممددين بالفين من الملائكة وقيل عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون فى قلوب العدى الرعب وقرئ مردفين بفتح الدال أى اردف كل انسان مائكا قاله الراغب والردف الحقيبة وغيرهما يما يكون وراء الانسان كالردف ومنه قول الشاعر

فبت على رحلى وبات مكانه * اراقب ردفي نارة وأبصره

وأرداف النجوم نوالها وتوابعها قال ذوالرمة

وردت وأرداف النجوم كأنها * قناديل فيهن المصابيح تزه

ويروى وأرداف التريايقال للجوزاء ردف الثريا وأرداف النجوم أى آخرها وهى نجوم تطلع بعد نجوم والروادف اتباع القوم المؤخرون يقال هم روادف وليسوا بأرداف وردفهم الامر وأردفهم دهمهم وهو مجاز وردفهم كتب السلطان بالعزل جاءت على أثرهم وهو مجاز والردافة النسخة الثانية وقد ذكره المصنف استطرادافى رج ف ولا يستغنى عن ذكره هنا وردف لفلان صار له ردفا وأردف له جاء بعده وتردقه زكب خلفه وارندفه جعله رديفا كفى الأساس * ومما يستدرك عليه اردعفت الابل وارذعفت كلاهما مضت على وجوهها هكذا أوردده صاحب اللسان وأهمله الجماعة ((رزف الجبل رزف رزيفا) أهمله الجوهري وقال ابن عبادى (عج) وهو صوته (كارزف) ووجد فى بعض النسخ زيادة (ورزف) أى بالتشديد (ورزفت) الناقاة أسرعت وخبت) فى السير عن الاصمعي (وارزفتها) أخبثتها عن أبى عبيد (ورزف) (الامر) ورزيفا (دنا) عن ابن الاعرابى قال (ورزف) (البه) اذا تقدم كأرزف) وأنشد * تضحى رويدا وتضى رزيفا * (و) قوله (رزف) هكذا فى النسخ بتشديد الزاى وهو غلط وصوابه زرف بفتح الراء كما هو نص ابن الاعرابى فانه قال رزف رزيفا ورزف رزيفا ورزف رزيفا وكذلك تقدم كارزف وارزف فتأمل ذلك (و) قال الليث (ناقة رزوف طويلة الرجلين ٣ واسعة الخطو) هكذا نقله الازهرى عنه وقال الصاغاني هو فى كتاب الليث بتقديم الزاى على الراء (ورزافات بلد كذا) بالتشديد (ماد نامنه) ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

فالغزابات فرزافاتنا * فخنزير فاطراف جبل

(وتقديم الزاى لغة فى الكل) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الرزف بالفتح الامراع عن كراع وارزف السحاب صوت كارزم وقال ابن فارس الرزف بالتحريك الهزال قال ذكرفه شعرا لا أدري كيف صحته وهو

ايا أبا النصر تحننا الجعنى * ان لم تحمله فقد جازفا

وأرزف به بالضم أوضع به عن ابن عباد ((رسف يرسف ويرسف) من حدى ضرب ونصر كفى الصحاح (رسفا) بالفتح نقله الجوهري

٣ قوله واسعة الخطو يوجد فى نسخة المست المطبوعة زيادة بعدها ونصها أو الرزيف السرعة من فرغ وأرزف أوجف واستوحش وأسرع فرعا وأرزفوا بالضم اعجلوا فى هزيمة ونحوها انتهى

(رزف)

(المستدرك)

(رسف)

هما (قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمي) قاله أبو عبيدة (أو) أحد الردفين (مالك بن نويرة) الثاني (رجل آخر من بني رباح بن ربوع) وكانت الردافة في الجاهلية في بني ربوع كإسباني (والردف نجم آخر قريب من الذر الواقع) نقله الجوهري وهو بعينه الردف الذي تقدم ذكره عن الليث (و) الردف أيضا (النجم الذي ينمو من المشرق إذا غرب) وفي الصحاح غاب (وقيبه) في المغرب نقله الجوهري (و) قال أبو حاتم الردف (الذي يجي، بقده بعد فوز أحد الإيسار أو الاثنين منهم فيسألهم أن يدخلوا قده في قدامهم) وقال غيره هو الذي يجي، بقده بعد ما اقتسموا الجزور فلا يريدونه خائبا ولكن يجعلون له حظا فيما صار لهم من انصساباتهم والجمع رداف (و) قال الليث الردف في قول أصحاب النجوم (النجم الناظر إلى النجم الطالع و) به فسر قول رؤبة وراكب المقدار والردف * أفنى خلوفا قلمها خلوف

وراكب المقدار هو الطالع (و) قال ابن عباد (هم ردفي كسكري) أي (ولدت في الحريف والصيف في آخر ولاد الغنم) فكانها ردفت بعضها بعضا (و) الرداف (ككتاب الموضع) الذي (يركبه الردف) واخصر منه عبارة المفردات والرداف مركب الردف وفي الأساس ووطأه على رداف دابته وهو مقعد الردف من وطاءها ومنه قول الشاعر * لي التصدير فانبسج في الرداف * (والردافة بها، فعل ردف الملك كالحلاقة) وكانت في الجاهلية لبني ربوع لأنه لم يكن في العرب أحدا أكثر غارة على ملوك الحيرة من بني ربوع فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة نقله الجوهري وأنشد الجوهري وهو من بني ربوع ربنا وادفنا الملوك قطلوا * وطاب الأحابيل الثمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن بري الذي في شعر جرير وادفنا الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهري لأنه ذكر شاهد على الردافة والردافة مصدر رداف لا أردف وقال المبرد للردافة موضعان أحدهما أن يردفه الملوك دوابهم في صيد والا سخر أن يخلف الملك إذا قام عن مجلسه فيمنظر من أمر الناس قال مالك يردف خلفه رجلا مشريفا وكانوا يركبون الأبل وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الإسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة (والروادف رواكيب النخل) نقله الجوهري قال ابن بري الراكوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الأرض عرق (و) قال ابن عباد الروادف (طرائق الشحم) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه على أكتافها أمثال النواجد شحمها تدعونها أنتم الروادف (الواحدة زادفة) أما (رادوف) فهو واحد الروادف بمعنى راكوب النخل كما في المحيط (والردافي كبحاري) الأولى تمثيلها بكسالي (الحداة) أي حداة الظعن (والاعوان) لأنه إذا أعيا أحدهم خلفه الآخر وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

عدا فرة تقمص بالردافي * تحقون انزولي وارتحالي

(و) هو (جمع ردفي) كالفرادي جمع فريد (و) منه قولهم (جاؤا ردافي) أي مترادفين (يتبع بعضهم بعضا) وذلك إذا لم يجدوا ابلا يتفرقون عليها وأرابت الجراد ردافي ركب بعضهم بعضا و جاؤا فرادي وردافي واحدا بعد واحد مترادفين والردافي في قول جرير يهجو الفرزدق وبني كليب ولكنهم يكهدون الحير * ردافي على العجب والقرود

جمع ردفي لا غير ويكهدون يتعبون (وردفه كسمعه) وعليه اقتصر الجوهري وغيره (و) ردفه مثل (نصره) وبه قرأ الأعرج ردف لكم بفتح الدال (تبعه) يقال نزل بهم أمر فردد لهم آخر أعظم منه وقوله تعالى عسى أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة أي دناكم وقال غيره جاء بعدكم وقيل معناه ردفكم وهو الأكر وقال الفراء دخلت اللام لأنه بمعنى قرب لكم واللام صلة كقوله تعالى ان كنتم للربوا تعبرون (كأردفه) مثال تبعه وأتبعه ومنه قوله تعالى بأنفس من الملائكة مردفين قال الزجاج يأتون فرقة بعد فرقة وقال الفراء أي متتابعين ردفه وأردفه بمعنى واحد وقال أبو جعفر ونافع يعقوب وسهل مردفين بفتح الدال أي فعل ذلك بهم أي أردفهم الله بغيرهم وأنشد الجوهري لحزيم بن مالك بن نهد * قلت هو ابن زيد بن ليث بن ثور بن أسلم بن الحافي بن قضاة

إذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بال فاطمة الظنونا

ظننت بها وطن المرء حوب * وان أوفى وان سكن الجونا

وحالت دون ذلك من همومي * هموم تخرج الداء الدفينا

قال الجوهري يعني فاطمة بنت بكر بن عترة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

فلامسة ساسوا الامور فأحسنوا * سياستهم حتى أقرت لمردف

قال ومعني بيت خزيمه على ما حكاه عن أبي بكر بن السراج أن الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحرق فتسكب السماء في آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتنفق الناس في طلب المياه فتغيب عنه محبوبته فلا يدرى أين مضت ولا أين نزلت وقال شهر ردف وأردفت فعلت بنفسك فإذا فعلت بغيرك فأردفت لا غير قال الزجاج يقال ردف الرجل إذا ركبت خلفه (وأردفته) أركبته خلفي قال ابن بري وأنكر الزبيدي أردفته (معه) بمعنى (أركبته) قال وصوابه أردفته فأما أردفته وردفته فهو أن تكون أنت ردفا له وأنشد * إذا الجوزاء أردفت الثريا * لان الجوزاء خاف الثريا كالردف (و) اردفت (النجوم) إذا (توالى و مرادفة الملوك

(المستدرِك)

أرجفوا (في الشيء وبه) إذا خاضوا فيه و) قال ابن الأعرابي رجفت (الأرض زلزلت كأرجفت) أيضا (بالضم) * ومما يستدرِك عليه أرجفت الريح الشجر حركته ورجفت الأسنان تساقطت واسترجفت الأبل رؤسها في السير حركتها قال ذو الرمة

أزحرك القرب القعقاع أجليها * واسترجفت هامها الهيم الشغامي

والأرجاف واحد أراجيف الأخبار نقله الجوهري ويقال الأراجيف ملاقيج الفن قاله الراغب وفي الأساس الأرجاف مقدمة السكون وإذا وقعت المخاوي فكثر الأراجيف ويقال خرجوا يسترجفون الأرض نجدة وهو مجاز كافي الأساس والرجفان محركة الاسراع عن كراع (أرجف) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (حدسكينا ونحوه) يقال أرجف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت صارت قال الأزهرى (كان الحاء مبدلة من الهاء) والاصل أُرْهَف * ومما يستدرِك عليه سيف رحيق أي محدد (الرخف الزبد الرقيق) كافي الصحاح (أو المـ ترخي) كافي المحكم (كالرخفة) وهي المسترخية الرقيقة من الزبد اسمها كافي المحكم وأنشد الجوهري بطرير

(أَرْحَف)

(المستدرِك)

(رَخَف)

نقارعههم ونسأل بنت تيم * أُرْخَف زبد أسرام نهيد

يقول أريقق هوأم غليظ (ج رخاف) وأنشد الليث لحفص الأموي

تضرب ضرامه إذا اشتكرت * نافظها والرخاف تسلوها

(و) الرخف (ضرب من الصبغ) نقله الجوهري (ورخف العجين كنصر وفرح وكرم) وعلى الثاني اقتصر الجوهري (رخفا) بالفتح مصدر الأول (ورخفا) محركة مصدر الثاني (ورخافة ورخوفة) مصدر الثالث ففيه لف ونشر مرتب أي (استرخى والاسم الرخفة) بالفتح (ويضم والرخف محركة) الأخير نقله الجوهري وفي بعض النسخ والرخفة محركة وهو غلط لأنه لو كان كذلك لقال ربحرك (وأرخته أنا) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد أرخفت (العجين) أي (أكثر مائه) حتى يسترخى (و) قال الفراء (الرخيفة العجين المسترخى) كالوريحة والمريحة ٣ والانبيات (و) قال ابن دريد (الرخفة) بالفتح (والجمع رخاف سجارة خفاف رخوة كأنهم أجوف هكذا) وجد في نسخ الجهرة (بخط المتن) الإثبات كالارزني وأبي سهل الهروي (وعند بعضهم كأنها رخف) وهو تخفيف وقال الأصمعي هي اللعاف (و) يقال (صار الماء رخفة) أي (طينا رقيقا) وقد يحرك لأجل حرف الحلق كذا في الصحاح وقد أغفل المصنف ذلك * ومما يستدرِك عليه ثريدة رخفة أي مسترخية وقيل خازنه وكذلك تريد رخف وصار الماء رخيفة أي طينا رقيقا عن اللحياني ورخفة محركة كذلك لأجل حرف الحلق نقله الجوهري وقال أبو حاتم الرخف كأنه سلخ طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الأعرابي وأنشد لابي العطاء * قيص من القوهى رخف بنائقه * ويرى رهو ومهوكل ذلك سواء ورواه سيبويه يعض بنائقه وعزاه إلى نصيب وأول البيت عند سيبويه * سودت فلم أملك سوادى وتحنته * قال وبعضهم يقول سدت (الردف بالكسر الراكب خلف الراكب كالمرتدف) نقله الجوهري (والرديف) وجعه رداف نقله الجوهري أيضا (والردافى كبحارى) ومنه قول الراعي

٢ قوله والانبيات زاده
على اللسان ولم توجد
بالمواد التي بأيدينا

(المستدرِك)

(رَدَف)

وخود من اللادى تسمن فى النخى * قريض الردافى بالغنا المهود

ويقال الردافى هنا جمع رديف وبهم ما فسر (وكل ما تبع شيئا) فهو ردفه (و) قال الليث الردف (كوكب قريب من النسر الواقع) الردف أيضا (تبعه الأمر) يقال هذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبعه نقله الجوهري وهو مجاز (ويحرك) أيضا نقله الصاغاني (و) الردف (جبل) نقله الصاغاني (والليل والنهار وهما ردفان) لأن كل واحد منهما ردف الآخر ويقال لا أفعله ما أعاقب الردفان وهو مجاز نقله الجوهري والزخشرى والصاغاني (و) الردف (جلس الملك عن عيئنه) إذا شرب (يشرب بعده) قبل الناس (ويخلفه) على الناس (إذا غزا) ويقعد موضع الملك حتى ينصرف وإذا عادت كتبت الملك أخذ الردف المربع نقله الجوهري (و) من المجاز الردف (في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروى بس بينهما شيء) فإن كان الفالم يجزم معها غيرهما وان كان واوا جاز معها الياء كذا في الصحاح * قلت وشاهد الأول قول جرير

أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا

وشاهد الثاني قول علقمة بن عبدة

طعابك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب حين حان مشيب

وقال ابن سيده الردف الالف والياء والواو التي قبل الروى سمي بذلك لأنه ملحق في التزامه وتحمل مرعاته بالروى بخبرى مجرى الردف للراكب (والردفان في قول لبید) رضى الله تعالى عنه (يصف السفينة

فالتام طائفها القديم فأصبحت * ما ان يقوّم درأها ردفان)

قيل هما (ملاحان يكونان في) وفي العباب واللسان على (مؤخر السفينة) والطائف ما يخرج من الجبل كالانف وأراد هنا كون السفينة (وفي قول جرير منهم عتيبة والحمل وقعنب * والخمفتان ومنهم الردفان)

(ذيقان)

في التسمية انها باهمال الدال لا غير ﴿الذيقان﴾ بالفتح (وبكسر) كلاهما عن الجوهرى (ويحرك) وهذه عن ابن عباد (السم القاتل) نقله الجوهرى (ولغاتها) تقدمت (في ذاق) بالله مزو شاهد الذيقان قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

(رَاف)

فعماد قليل سقاها معا * بدعف ذيقان قشب شمال
﴿فصل الرأف مع الفاء﴾ ﴿رأف بالفتح ع﴾ كفاي العباب (أورملة) قال الشاعر

وتنظر من عيني لباح تصيفت * مخارم من أجواز أعفرا ورأفا

(والرأف أيضا الخمر) عن ابن عباد وأنشد غيره لاقطامى

ورأف سلاف شعشع البحر مزجها * لنحمى وما فينا عن الشرب صاف

وبروى وراح وهذه الرواية أصح وأكثر قاله الصاغاني (و) الرأف (الرجل الرحيم كالرؤف والرؤوف) وهما الغتان وقد قرئ بهما وشاهد الأولى ما أنشده ابن الأنباري

فآمنوا بنبي لا بالكم * ذى خاتم صاغه الرحمن مختوم

رأف رحيم بأهل البر برحهم * مقرب عند ذى الكرسي مرحوم

وشاهد الثانية قول جرير مدح هشام بن عبد الملك

ترى للمسلمين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وشاهد الثالثة قول كعب بن مالك الأنصاري

نطيسع نبينا رطيسع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا

(أو الرأفة أشد الرحمة) كما في الصحاح والذي في المجمل انها مطلق الرحمة وأخص ولا تكاد تقع في الكراهية والرحمة قد تقع في

الكراهية للمصلحة وقال الفخر الرازى الرأفة مبالغته في رحمة مخصوصة من دفع المكره وإزالة الضرر وانقاذ كرا الرحمة به سدا

ليكون أعم وأشمل نقله الفناري في حوائج المطول قال وهو الانسب انظم القرآن قال شيخنا وفيه رد على الناصر البضاوى في قوله

انه آخر لمراعاة الفواصل وهذا ليس من شأن الكلام البليغ فتأمل و ﴿رأف الله تعالى بك مثله﴾ نقله الجوهرى عن أبي زيد

وقال كل من كلام العرب قال الأزهرى ومن ابن الهجره قال رؤف فجعلها روا (و) منهم من يقول (راف) يراف رافا وهو قول أبي

زيد أيضا (و) يقال أيضا (راوف) الله ذك (رأفة ورأفة ورأفا محركة) أى فيهما كما هو مقتضى سياقه والصواب ان الثانى بالمد كما

هو في الصحاح واللسان والعباب وبقرأ الخليل (وهو رأف بالفتح وكندس وكنف وصبور صاحب) وقد تقدم شاهد الأولى

والثانية والرابعة * ومما يستدرك عليه الرؤف من الاسماء الحسنى هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطفاه وتراءف الوالد

بولده ويقال مالبني فلان لا يترأفون واسترأفة استعطفه ﴿رجف﴾ انشئ (حرك وتحرك) لازم متعد (و) قال ابن دريد رجف

القلب اذا اضطرب شديدا من فزع وقال الليث رجف الشئ (رجفا ورجفانا) زاد غير الليث (رجوفا) بالضم (ورجيفا) قال

كربفان البعير تحت الرحل وكبر رجف الشجر اذا رجفته الريح وكبر رجف الاسنان اذا انغضت أصولها ونحو ذلك تحركه كله رجف

(و) رجفت (الارض زلزلات) ومنه قوله تعالى يوم ترجف الارض والجبال (كأرجفت) عن ابن الاعرابى (و) رجفت (القوم

تيمؤ للعرب) نقله الليث وهو مجاز قال (والرعد) يرجف رجفا ورجيفا (ترددت هدهدته في السحاب) ويقال سحاب رجوف

أى يرجف بالرعد وقيل يرجف من كثرة الماء قال أبو نصر الهذلي

الى عمر بن أبي عبيقة * يليل يهدى رجلا رجوفا

(والرجفة الزلزلة) وقال الليث الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قومافه رجفة رجفة وصاعقة (و) قال الفراء في تفسير قوله تعالى

يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة (الراجفة النفخة الأولى) وهى التى تموت لها الخلائق (الرادفة) النفخة (الثانية) التى

يحيون لها يوم القيامة وسيد كقرقربا وقال أبو اسحق الراجفة الارض ترجف تحرك حركة شديدة وقال مجاهد هى الزلزلة

(و) الرجاف (كشداد) اسم (البحر) سمي به (لاضطرابه) قال الجوهرى زاد غيره وتحرك أمواجه اسم كالقذاف وأنشد للشاعر وهو

ابن الزهرى ويروى مطرود بن كعب الخزاعي يرثى عبد المطلب بن هاشم

المطعمون الشحم كل عشية * حتى تغيب الشمس في الرجاف

وقد رجف البحر اضطرب موجسه (و) قال شمر الرجاف (يوم القيامة) قال ابن عباد الرجاف (الجسر) على الفرات ووجد في

النسخ هذا الحشر بالخاء والشين وهو تعجيف قال (و) الرجاف (ضرب من السير) قال (والراجف الحى ذات الرعدة) لانها

ترجف مفصل من هى به (وأرجفت الناقة) اذا (جاءت معيبة مسترخية أذاها ترجف بهما) قال الليث أرجف (القوم) اذا

(خاضوا في أخبار الفتن ونحوها) من الاخبار السنية قال (ومنه) قوله تعالى (والمرجفون في المدينة) قال الليث وهم الذين

يولدون الاخبار الكاذبة التى يكون معها اضطراب في الناس وقال الراغب الارجاف ابقاع الرجفة اما بالقول واما بالفعل (و) يقال

(اتباع) أى سريخ في الخدمة فيه خفاقة وذفاقة وقد خفف في خدمته وذف وصلافة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر وقد جاء ذلك في الحديث وقيل ليس باتباع كإسباتي (والذوف) ككتاب وغراب السم القائل) لأنه يجهر على من شربه وعلى الأول اقتصر الجوهرى ونقله عن أبي عبيد (و) الذفاف ككتاب (الماء القليل) نقله الجوهرى وأنشد لابي ذؤيب يذكر القبر وأحضره يقولون لما حشيت البئر وأوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لو ارد

يقول ليس بمكان يريستقي منها انما هو قبر (أو) الذفاف هنا (البال) وقال أبو سعيدان معنى ذفاف ليس بها شئ مما يستدف من وردها ٢ لا يستدف له من أمره شئ انما هو البال وقال الاخفش الذفاف الشئ اليسير يقول ليس بها شئ لو ارد مما يعيشه ويقال ما فيه ذفاف أى ليس فيه ما يعيش (ج) ذفف (ككتاب وأذفه) اذفاقا (وذافه) مذافة وذفاقا (و) ذاف (عليه و) ذاف (له) كل ذلك بالتشديد نعمة بالسيف وفي التهذيب (اجهز عليه) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه ذاف أباجهـل يوم بدر ويروي بالذال وقد تقدم وقال رؤبة

٣ قوله لا يستدف الخ
كذا بالاصل وحرر

ذاك الذي ترجمه ذفاني * رميت بي رميلك بالخذاف

(كذففه) وذفف عليه ومنه حديث علي رضي الله عنه انه أمر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذفف على جريح (وذففه) رذفف عليه اذا أجهز عليه وأسرع قتله نقله ابن دريد والاسم من كل ذلك الذفاف وروي كراع في كل ذلك الدال (والذف الشاء) هذه عن كراع (و) الذف (بالضم القليل من الماء) يورد عليه ويقال ماء ذف أى قليل والجمع ذفف (و) الذفاف والذفيف (كغراب وأمير السريخ الخفيف) من الرجال (أو الخفيف على وجه الارض) هكذا خصه بعضهم والذي في الصحاح الذفيف السريخ مثل الذميل وفي العباب هو السير السريع (و) يقال (خذنما ذف لك) ورف لك أى تها أو تيسر عن ابن الاعرابي (واستدف) أمرهم تها (نغمة في الدال) حكاه ابن بري عن ابن انقطاع ويقال ذف أمرهم يذف ذفيفا أمكن وتها (وذفف جهازا راحلتك) أى (خفف) نقله ابن عباد والزحشمري (وذفف وذفف تجتر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كجهازه ونص ابن الاعرابي ذفف اذا تجترو وذفف على القاب اذا قاصر ليختل وهو يتب وقد مر ذلك في الدال ومثله في العباب فتأمل ذلك (واستدف أمرنا تها) لغة في استدف وهذا قد ذكر قريباً فهو وتكرار (والذفوف كصبور فرس النعمان بن المنذر) نقله الصاغاني (و) يقال (ما فيه ذفاف ككتاب) أى ليس به (متعلق بمتعلق به) قاله الاخفش في شرح قول أبي ذؤيب السابق هكذا نقله عنه الصاغاني والذي نقله السكري عنه ما فيه ذفاف أى ليس فيه ما يعيش (و) يقال (ما ذاف ذفاقا) بالكسر (ويفتح) أى (شياً) فليلا نقله ابن عباد صاحب اللسان (وسهم مذفف كعظم) مفزع عن ابن عباد أى (سريع خفيف) * ومما يستدرك عليه ذف النعمان صورتهما عند الوطء والدال لغة فيه وذفف تذففاً أسرع في السير والذفيف ذكر القنافة ذم ذفف محركة أى قليل وجمع الذفاف بمعنى القليل من الماء أذفه وشئ ذفيف قليل كجاء في حديث عائشة رضي الله عنها والذفيف من السيوف القاطع الصارم نقله السهيلي في الروض وذكره شيخنا وذفيف مولى ابن عباس يروي عن سيده رضي الله عنه وعنه حميد بن قيس مات سنة سبع ومائة نقله ابن حبان في كتاب الثقات وذفاقة كناية اسم رجل نقله الجوهرى (الذف محركة صغرا لا نف واستواء الارنية) كما في الصحاح (أو صغره في دقة) كما قال ابن دريد (أو غلط واستواء في طرفه) كما قاله الليث وقيل هو قصر القصبة وصغرا الارنية وقيل هو كالخنس وقيل هو كانهامة فيه (ليس بجذغليظ) وهو يعتري الملاحة وقيل هو قصر في الارنية واستواء في القصبة من غير تنوء والفتس لصوق القصبة بالانف مع ضخام الارنية كما تقدم (وأنف) اذلف (ورجل اذلف) بين الذلف (وقد ذلف كفرح وهي ذلفاء) قال أبو النجم

(المستدرك)

(ذَلَفَ)

للم عندى بهجة وعزبة * وأحب بعض ملاحه الذلفاء

(ج ذلف) يكون جمع اذلف وذلفاء والى الثاني يشير قول الجوهرى من نسوة ذلف ومن الاول الحديث لا تقوم الساعة حتى نقا نواق وما صغار الاغني ذلف الا نف كأن وجوههم المجان المطرقة وضع جمع انقله موضع جمع الكثرة ويروي العيون والانوف (والذلفاء من اسمائهن) ومنه قول الشاعر

انما الذلفاء باقوتة * أخرجت من كيس دهقان

* ومما يستدرك عليه الذلف كالدال من الرمال وهو ما سهل منه عن أبي خنيفة * ومما يستدرك عليه اذلف الرجل اذا جاء مستترا ليسرق شيئاً نقله الليث ورواه غيره بالهال المهملة كما تقدم وبالذال المعجمة أصح هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغاني والجوهرى وغيرهما (ذاف) يذوف (ذوفا) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (مشى في تقارب وتنجع) وأنشد رأيت رجلاً حين يمشون فخرجوا * وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل

(المستدرك)

(ذَافَ)

(المستدرك)

(و) قال ابن دريد (الذوفان بالضم السيم) المقع وقيل هو القائل * ومما يستدرك عليه ذافه يذوفه خلطه لغة في دافه وليس بالكثير (أبل ذاهقة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (معيبة) من طول السير (لغة في الدال) وصوب الصاغاني

(ذهب)

(المستدرک)

أى صادف نبط الشام (أو بأوها من قبله عن وار) فهى كاتى قبلها وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى * ومما يستدرک عليه داف
اشئ يديفه لغة فى دافه يدوفه أى خاطه وفى الحديث وتديفون فيه من القطيعاء أى تخلطون وفى حديث سلمان رضى الله عنه
دعاني مرضه بمسك فقال لا امرأته أدب فيه فى نور وجل ديانى ضخم جليل

(ذآف)

فى فصل الذال فى المجع مع الفاء ((الذآف)) بالفتح والالف همزة ساكنة (والذؤاف كغراب) أهمله الجوهرى هنا وقال الليث هو
(سرعة الموت) وأورده الجوهرى فى ذعف استطرادا (والذآفان) بالفتح (والذؤافان) بالكسر (والذؤافان) بالضم اثلاثة مهموزة
(والذؤافان) بالفتح وسكون الياء وهذه عن ابن عباد (والذؤافان) بالضم (والذؤافان) بالكسر (والذؤافان) بحركة وهذه الثلاث
الاولا عن ابن دريد (والذؤاف كغراب) من غير همز (السم الناقع أو القاتل والذؤافان الموت) عن ابن عباد ووجد فى التكملة
بالتحريك وهو الصواب ان شاء الله تعالى وسيأتى له فى زع ف (وموت ذؤاف) بالهمز كغراب (مجهز بسرعة) وعده يعقوب
فى البدل (وذآف كذع ذؤافا مات) كفى المحيط (و) فيه (انذآف) الرجل (انقطع فؤاده) وكذا انذعف * ومما يستدرک عليه
الذآف والذآف بالفتح والتحريك الاجهاز على الجريح وقد ذآفه وذآف عليه ويقال مرىب ذآفهم أى يطردهم ((انذرفت الابل)
مضت على وجوهها (لغة فى انذرفت بالذال) المهمة (فى معانيها) التى ذكرت هناك والمذرف السريع والمذرف السريع والمذرف السريع فى
القتال أى انتمت من الصف وقد ذرف ذرفا بالفتح (وذرفانا) محركة كفى الصحاح (و) زاد غيره
(ذروفا) كفعود (وذرفا) كأمير (وذرفا) بالفتح أى (سال) ذرفت (عينه سال دمعها) ومنه حديث العرياض رضى الله
عنه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون أى جرى دمعها ويوصف به الدمع نفسه أيضا (و) ذرفت (العين دمعها أسالتها)
كذا فى سائر النسخ والصواب أسالته وقيل رمت به (والدمع مذروف وذريف) قال رؤبة

(المستدرک)

(انذرف)

(ذرف)

مابال عيني دمعها ذريف * من منزلات خيمها وقوف

(والمذارف المدامع) نقله الجوهرى يقال سالت مذارف عينيه (والذرفان محركة المشى الضعيف) نقله الجوهرى ومنه قول رؤبة
وردت والليل له سجنوف * بجمع ملات سيرها ذريف

(وذرف دمعها تذرifa وتذرافا وتذرفه صبه) وكذا ذرفت عينه الدمع تذرfe أى أسالته (و) ذرف (على المائة) تذرifa (زاد)
كذرف ومنه قول على رضى الله عنه قد ذرفت على السنتين وفى رواية على الحسين (و) ذرف (فلانا الموت) أى (أشرف به
عليه) وأطلععه عليه حكاه ابن الاعرابي وأنشد لنا فاع بن لقيط الفقعسى

(المستدرک)

أعطيت ذمة والذى كلاهما * لا ذرفنا الموت ان لم تهرب

* ومما يستدرک عليه ذرفت العين ذرافا بالضم سال دمعها قال ابن سيده أرى اللحياني حكاه ولسنت منه على ثقة ودمع ذارف
سائل والجمع ذوارف قال * أعينى جودا بالدموع الذوارف * ورأيت دمعته بتذارف واستذرف الشئ استقطره واستذرف
الضرع دعا الى ان يحبب ويستطرق قال بصف ضرها * سمح اذا هيجه مستذرف * أى مستقطر كأنه يدعوا الى ان يستقطر
والذرف من خضر الخيل اجتماع القوائم وانسباط اليدين غير ان سنا بكة قريبة من الارض والذراف كشداد السريع والذرفة
بالضم نبتة كفى اللسان ((الذعاف كغراب السم) القاتل (أو سم ساعه) كقوله الليث قالت درة بنت أبي الهب رضى الله عنها

(ذعف)

فيم اذعاف الموت أبرده * يغلى بهم وأخره يجرى

(كالذعف) بالفتح عن ابن دريد (ج ذعف ككتب) وذعفه (كنعه) ذعفا (سقاء ياه) نقله الجوهرى (وطعام مذعوف)
جعل (فيه الذعاف) يقال (حمة ذعف الاعاب) أى (سريعة القتل) قال الكسائى (موت ذعاف) (وذؤاف) أى سريع بجمل
القتل وأنشد قول ابن مقبل

اذا الملويا بالمسوح اقيمتها * سقمهن كاسا من ذعاف وجوزلا

(و) قال ابن عباد (الذعافان محركة الموت وقد زعف) وذعف (كجمع وجمع) من الموت الذعاف (وأذعفه قتله) قتلا (سرعا)
عن ابن دريد (وموت مذعف كحسن) أى وحى عن ابن عباد (و) يقال عدا حتى (انذعف) أى (انتهى وانقطع فؤاده) نقله
الصاغاني ((ذعافه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (طوح به وأهلكه) هكذا نقله الصاغاني فى كتابيه ((ذف)
على الجريح ذؤافا ذؤافا ككتاب وذففا محركة أجهز) عليه قال ابن دريد وقيل بالذال وهو الاصل * قلت وبهم ماروى قول رؤبة
يعاتب رجلا
لمارأى أربعين أطرافى * كان مع الشيب من الذعاف

(ذف)

(ذعف)

(والاسم الذعاف كسحاب) عن الهجرى وأنشد

وهل أشرب من ماء حلبة شربة * تكون شفاء أو ذفاق المايبا

(و) ذف (فى الامر) ذفا (أمرع) قال ابن دريد وأحسب منه اشتقاق ذفاقة (وطاعون ذيف وذيف وحى مجهز) ومنه الحديث سلط
عليهم موت طاعون ذيف يحرق القلوب (وقد ذف يذف) من حد ضرب (و) خادم (خفيف ذيف وخفاف ذفاف) كغراب

إذا السناذ اضطجعو اللاذقان * عقت كعقت دلوف العقبان

ومعنى عقت حامت (والمنذلف والمنذلف الاسد الماشى على هيقته) من غير اسراع في مشيه وبقارب خطوه لادلاله وقوله فرعه قال * ذوليد منذلف من عفر * (وانذلف على نصب) عن ابن عباد (و) يقال (تدلف اليه) أى (تمشى) وفي العباب مشى (ودنا) (و) قال ابن عباد (ادلف له القول) أى (أضخم) له * ومما يستدرك عليه الدلوف بالضم المشى الرو بدوقد ادلفه الكبير عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

هزئت زنبية أن رأت ثرى * وان الخنجر لتقادم ظهري
من بعد ما عهدت فالفنى * يوم يمر وليسلة تسرى

والدلف الكبير الذى قد اختضعت له السن ودلف المال بدلف دليقارزم من الهزال والدلف محركة التقدم ودلفنا لهم تقدمنا ودلف اليه قرب منه وأقبل عليه من الدليف وهو المشى الرو بدكفى اللسان وبجائز دوائف ودلوف سمين يدلف من سمينه وهو مجاز وجع الدلوف دلف بضمين ونخلة دلوف كثيرة الحمل وهو مجاز والدلاف جمع دالف ككتاب وكاب ومنه قول رؤبة

(دَيْف)

* واضت أمشى مشية الدلاف * (الدلف محركة المرض الملازم) كفى الصحاح والعياب وقيل هو اللازم المحامر وقيل هو المرض ما كان (و) يقال (رجل) دلف (وامرأه) دلف (وقوم دلف محركة) يستوى فيه المذكر والمؤنث والثنائية والجمع كفى الصحاح زاد في العباب لائل تحزجه على المصادر (فإذا كسرت) النون (أنث وثنيته وجعت) لالحالة رجل دلف ورجلان دلفان وأدناف وامرأة دنفه ونسوة دنفات (وقد ثني وتجمع المحركة أيضا) فيقال اخوان دلفان واخوة أدناف وامرأة دنفه ونسوة دنفات قاله الفراء (و) قد دلف المريض كفرح ثقل من المرض المشفى على الموت (و) من المجاز دلف (الشمس) اذا (دنت للغروب واصفرت) ومنه قول الجحاج

(دَاف)

واشمس قد كادت تكون دنفا * ادفعها بالراح كي ترخلفا
(كاد دلف فيهما) أى فى المريض والشمس وفى الأخير مجاز (و) من المجاز دلف (الامر) اذا (دنا) مضيه (وادنفته) أدنيت (وادنفه المرض) يتعدى ولا يتعدى (فهو مدنف ومدنف) بكسر النون وفتحها (الدوف الحلط والبل بجا ونحوه) يقال (دنفه) أى (الدواء) وغيره أى (بلاته بجا أو غيره) وأكثره فى الدواء والطيب (فهو) دائف قال الاصمعي وفاده يفوده مثله ومن العرب من يقول (مسك مدوف) قال ابن برى وشاهده قول لبيد

م قوله ومما يستدرك عليه
الخ لعل الاولى ذكر هذه
المستدركات عقب مادة
دياف بلحقها بالمستدركات
الآتية

كان دماءهم تجرى كيتا * وورد اقاينا شعر مدوف

(و) يقال أيضا (مدووف) جاء على الاصل وهى غمية قال * والمسن فى عنبره مدووف * (أى مبالول أو مسحوق) قال الجوهري (ولا نظيره) فى ذوات الثلاثة من نبات الواو (سوى) ثوب (مصوون) وهما نادران والكلام مدووف ومصوون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالهما منها فلهاذا جاء ما كان من نبات اليا بالتام وانقصان نحو ثوب مخيط على ما تقدم فى باب الطاء (و) قال ابن عباد (الدوفان بالضم الكابوس) * ومما يستدرك عليه ادافه يدفقه ادافه مثل دافه ومسك دائف مدوف (دهفه كنهه) دهفنا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (أخذه أخذنا كثيرا) قال الازهرى وفى النوادر جاء (داهفة من الناس) وهادفة من الناس بمعنى واحد أى (غريب) قال ابن الاعرابي الداهفة الغريب قال الازهرى كانه بمعنى الداهف والهادف (و) الداهف المعنى يقال داهفة (من الابل) أى (معينة من طول السير) ومنه قول أبى صخر الهذلى

(المستدرك)

(دَهَف)

(دِياَف)

فما قدمت حتى توارس سيراها * وحتى أنيخت وهى داهفة دبر

(دياف ككتاب) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره فى دوف لان الياء عنده عن واو الصواب كتبه بالاسود (ة بالشام أو بالجزيرة أهالها نبط الشام) قاله ابن حبيب وعبارة الجوهري موضع بالجزيرة وهم نبط الشام وهو من الواو (تنسب اليها الابل والسيوف) فشاخذ الابل قول امرئ القيس

على ظهر عادي يحارب القضا * اذا سافه العود الديافي جرجرا

قال ابن حبيب واذا عرضوا برجل انه نبطى نسيوه اليها قال الفرزدق بهجوع عمرو بن عفراء

ولكن ديافي أبوه وأمه * بجوران يعصرون السليط أقرابه

هكذا أنشده الجوهري وقال يعصرون انما هو على لغة من يقول أكونى البراغيث قال الصاغاني وهذا يدل على انها بالشام لان حوران من رساتيق دمشق وقال جرير

ان سليطا كاهمه سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط * قلت ديافيون أو نبط

أراد عمرو بن ربوع وهم حلفاء بنى سليط وقال الاخط

كان نبات الماء فى حجراته * أباريق أهله ديافي لصرخدا

وأنشد ابن برى السعدي عبد بنى الجساس

كان الوحوش به عسقا * ن صادف فى قرن حج ديافا

والصاغاني (وداففته أجهزت عليه) مدافعة ودفاقا ومنه قول رؤبة

لمارآني ارعشت اطرافي * كان مع الشيب من الدفاف

(كداففته) تدفيفا (ومنه) الحديث (داف ابن مسعود رضي الله عنه أبا جهل يوم بدر) أي أجهز عليه وحررقته ويروي أقعص ابنه أعفرا أبا جهل ودفف عليه ابن مسعود و يروي بالذال المعجمة بعنانه وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه أسر من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه أسير فإيدافه و يروي بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التشديد فهي ثلاث لغات الثانية نقلها أبو عبيد وقال هي لغة الجهمنة ومنه الحديث المرفوع أنه أتى بأسير فقال أدفوه يريد الدف من البرد فقلوه فوادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودافوا ركب بعضهم بعضا) عن الأصمعي نقله الجوهري (و) يقال (خذما استدف لك أي ما) تميا (و) (يمكن وتسهل) مثل استطف والدال مبدلة من الطاء نقله الجوهري (واستدف بالموسى استدف) ومنه قول خبيب ابن عدى رضي الله عنه لا مراهة عقبه بن الحارث ابغيني حديدة استطيب بها فأعطته موسى فاستدف بها أي حلق عاتيه واستأصل حلقها وهو مجاز من دفت على الأسير (و) استدف (الامر) أي استتب (و) استقام) نقله الجوهري وحكى ابن بري عن ابن القطاع قال يقال استدف بالذال والذال (ودفف تدفقا أسرع كدفف) وهذه عن ابن الأعرابي ومنه حديث الحسن وان دفت بهم (المستدرك) الهما ليج أي أسرع وهو من الدفيف (وأدت عليه الامور) أي (تتابعت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الدافعة والدفاقة القوم يجذبون فيطرون ونسرداني أي داف على محمول التضعيف وكذلك التمداني بمعنى التداف ودفف على الجريح كدففه وكذلك داف عليه ودافاه على التحويل ودف الامر يدف كاستدف والدفاف كشدا صاحب الدفوف والمدفف صانعها والمدفف ضاربها والددفعة استفعال ضربها ويقال رماه الله بذات الدف أي ذات الجنب ((الدقانة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (المأبون) وتارة قال هو (المخت) قال (والدقف) بالفتح (والدقوف) بالضم (هيجان وباعته) ونصه الدقف هيجان الدقانة وهو المخت وقال في موضع آخر الدقوف هيجان الخبيعة وهو المأبون ((ادلف) أهمله الجوهري وهو هكذا في النسخ بالعين المهملة وقال أبو عمرو أي (جاء مستسرا) كاهونص العباب وفي اللسان مستترا (ليسرق شيئا) وضبطه بالعين كما هو في العباب ونقله في التكملة عن الليث مثل ذلك وأنشد للملقطى

قد ادلفعت وهي لا تراني * الى متاعى مشية الكران * وبغضها بالصدر قد وراني

قال الازهرى ورواه غيره اذ لغل بالذال قال وكأنه أصح ((داف الشيخ يدلف دلفا) بالفتح (وبجرك ودلفا) كامير (ودلفا نا محركة) اذا (مشى مشى المقيد و) هو (فوق الديب) كذا في العباب وقيل الدليف لمشى الرويد يقال دلف اذا مشى وقارب الخطو كافي الصحاح وقال الاصمعي دلف الشيخ لخصص يقال شيخ دالف قال لقيط اليازي

سلام في الصبيحة من لقيط * الى من بالجزيرة من اباد

بان الليث آتيسكم دلفا * فلا يحبسكم سوق النقاد

(و) دلفت (الكتيبة في الحرب) أي (تقدمت) كافي الصحاح وفي المحكم سعت رويدا (يقال دلفناهم والدالف السهم) الذي يصيب مادون الغرض ثم ينبوعن موضعه) كافي الصحاح وهو مجاز (و) الدالف أيضا مثل الدالح وهو (الماشى بالحل الثقيل مقاربا للخطو) كافي الصحاح وقد داف الحامل بحمله دابقا نقله (ج) دلف (كرمع) نقله الجوهري وأنشد لأعر

وعلى القياس في الحدود ركواعب * ربح الروادف فالقيام مردلف

(و) يجمع أبضا على دلف مثل (كتب) وأنشد ابن السكيت لقيس بن الخطيم

لنامع آجامنا وجوزتنا * بين ذراها مخارف دلف

قال أراد بالمخارف فخلات يخترف منها والدالف التي تدلف بحملها (و) الدلف (ككتب) أيضا هي (الناقة التي تدلف بحملها أي تنهض به) عن ابن عباد (وأبو دلف) بفتح اللام كذا في الصحاح قال ابن بري صوابه أبو دلف (كزفر من كاهم) غير مصروف لانه (معدول عن دالف) ذكر ذلك الهروي في كتاب الذخائر قال الازهرى ومن أسماء العرب دلف فعل من دلف كانه مصروف من دالف مثل زفر وعمر * قلت ومنه الجواد المشهور أبو دلف القائم من عيسى الجلي الذي قيل فيه

اغيا الدنيا أبو دلف * بين بادية ومختصره

فأذولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

ومن ولده الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن أبي دلف المعروف بابن ما كولا الحافظ وأذا أطلق الأمير فهو المراد به عند أئمة النسب وكان يقال له الخطيب الثاني قتل بالاهواز سنة ٤٨٧ هـ (والدلفين بالضم) وكسر الفاء (دابة بحرية تنجي الغريق) كافي الصحاح وهي الدخس الذي تقدم ذكرها موجودة في بحر دمياط كثيرا وقد بسط فيه الدميري في حياة الحيوان فانظروا (والداف بالكسر الشجاع) عن أبي عمرو (و) الدلف (بالضم جمع دلف للعقاب السريعة) عن ابن الأعرابي وأنشد

(المستدرک)
(دغف)

* ومما يستدرک علیه قال ثعلب يقال اقبلوا في دغفانهم أي خروهم * ومما يستدرک علیه الدغف بالعين المهملة يقال مورت دغاف كدغاف - كماء يعقوب في البدل هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وأبو دغفاء كنية الاحق ((الدغف بالمهملة كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دزید هو (الاخذ الكثير والفعل) دغف (بكهم) يقال دغف الشيء يدغفه دغفاً أي أخذه أخذاً كثيراً (و) قال ابن عباد العرب (إذا حقوا أنسا قالوا يا أبا دغفاء ولدها فقاراً أي شيئاً) وفي نص الامالي جسداً (لأرأس له ولا ذنب والمعنى كافها مالا تطيق ولا يكون) * قلت هكذا هو في المحيط وقال ابن بري حكى ابن جريرة عن أبي رياش انه يقال للهمعق أبو ليلى وأبو دغفاء هكذا بالعين المهملة قال وأنشد ابن آخر

يدنس عرضه لينال عرضي * أبادعناه ولدها فقارا

* ومما يستدرک علیه دغفهم الحرأي عمهم كذا في اللسان ((الدغف بالفتح الجنب من كل شيء) وذكر الفتح مستدرک (أو صفحته) أي الجنب ودغف البعير جنباه ومنه أصبر من عود يدغفه الجلب وقال الراعي ما بال دغف بالفراس مديلاً * أقذى بعينك أم أردت رجلاً

(دف) (المستدرک)

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

له عنق تلوي بما وصلت به * ودغان يشفقان كل طعامان

وأنشد ثعلب في صفة انسان

يحك كدوح القمل تحت لبنانه * وفيه منه ادميات وحالب

وأنشد أيضاً في صفة ناقة ترى ظمها عند الروح كأنه * الى دغفار آل يحجب خبيب

(كالدف) بالهاء وأنشد الليث ووانية زجرت على وجاها * قريح الدفتين من البطان

ومنهم قولهم بات بقلب علي دفتيه (و) الدف (نسف الشيء واستنصاه) نقله الصاغاني (و) من المجاز الدف (من الرمل و) من (الارض سندهما) وقال ابن شميل دغوف الارض أسنادها في الاساس قطع دغوف الاودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها (و) الدف (اللين من سير الابل) وكذا من سير الطير (كالديف) وهذه نقلها الجوهري (و) الدف (المشي الخفيف) يقال دغف الماشي على وجه الارض أي خف (و) الدف (الذي يضرب به) النساء ككفي المحكم والعباب قال الصاغاني ومنه الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وأراد بالصوت الاعلان (وبالضم أعلى) قال الجوهري وحكى أبو عبيد عن بعضهم ان الفتح فيه لغة (ج دغوف) بالضم ككفي المحكم (و) الشهاب (أحمد بن نصير) بن نبال المصري (الدغوف محدث) عن ابن رواح مات سنة ٦٩٥ وأخوه على حدث أيضاً (ويؤكل مادف أي) ما (حرك جناحيه من الطير كالحمام) ونحوه (لا ماضف) أي (كأنسور) والصورة ونحوهما وهو حديث والرواية يؤكل مادف ولا يؤكل ماضف وفي أخرى كل مادف ولا تأكل ماضف وفي بعض التنزيه ويسمع حركة الطير صافها ودغافها الصاف الباسط جناحيه لا يحركهما (و) من المجاز (دغفاً المحفف) جانباه (صمامة) من جانيه يقال حفظ ما بين الدفتين (و) الدفتان (من الطبل) الجملتان (اللتان على رأسه) يقال ضرب دغف الطبل وهو مجاز (والديف اندبيب (و) هو) (السير اللين) ككفي الصحاح وقال غيره الديف المدود واستعار ذو الزمة في الدبران فقال يصف الثريا

يدف على آثارها دبرانها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

وفي الحديث ان اعرابياً قال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها التجائب تدف بركانها أي تسير بهم سير الينا (و) الديف (من الطائر مره فويق الارض أر) هو (ان يحرك جناحيه ورجلاه في الارض) وفي المحكم بالارض رهو بطير ثم يستقل (وقد دف) الطائر يدف دغافاً وديفاً (و) قال ابن عباد (أدف) الطائر مثل دف (و) قال ابن الاعرابي (دغف) اذا سار سير الينا (و) قال ابن عباد (استدف) مثل دغف (ودغاف الارض أسنادها) وهي ما ارتفع من جوانبها (الواحد دغرة) عن ابن شميل (والدافة الجيش يدفون فحو العدو) أي يدبون ككفي الصحاح وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من الدالي بلد ويقال دفت عليهما من بني فلان دافة قال الصاغاني وهو يرذف يعني لانه بمعنى قدم وورد وقال أبو عمرو والدافة القوم يسرون جماعة سير اليس بالشديد يقال هم قوم يدفون دغفاً وقال غيره الدافة قوم يريدون المصر وقال الزمخشري دفت عليهم دافة من الاعراب قدم عليهم جمع يدفون للنجاة وطلب الرزق (وعقاب دغوف) كصبور اذا كانت (تدغف من الارض اذا انقضت) في طيرانها نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس يصف فرساً وشبهها بالعقاب

كأنني بفخاء الجناحين لقوة * دغوف من العقبان طأطأت شلال

ويروى شلالاً بياض الاشباع وروى شلالاً بدون ياء وهي الناقة الخفيفة وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

فبينما عيشان جرت عقاب * من العقبان خاتمة دغوف

* قلت وفسره السكري فقال دغوف تدف في الطيران أي تسرع (وسنام مدغف كحدث سقط على دغف البعير) نقله الجوهري

سلام د قرب عسفان وخيف النعم) بلد آخر (أسفل منه وخيف ذى القبر) موضع آخر (أسفل منه أيضا وخيف الجبل ع) آخر كل ذلك سمي به لانه في سفح الجبل (وأخاف) الرجل أخافة (أى أتى) الى (خيف منى قزله) نقله الجوهرى (كخيف) كفى المحكم وهو على الاصل (و) قال بونس (أخاف) أتى خيف منى كما تبنى اذا أتى منى (و) أخاف (السبل القوم أنزلهم الخيف) قاله ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الخيفة السكين) وهى الرميض (و) الخيفة (عربى الاسد) هكذا ذكره ابن عباد فى هذا التركيب قال الصاغاني فان اشتقت من الخوف فوضع ذكرها خ وف (والخيف محركة فى الفرس وغيره زرقه احدى العينين وسواد الاخرى) جل أخيف وناقه خيفا، وكذلك هو من كل شئ احدى عينيه زرقا، والاخرى سوداء، وفى الجهرة والاخرى كحلاء بدل سوداء، وجمع بينهم فى اللسان فقال سوداء كحلاء. وفى الحديث فى صفة أبى بكر رضى الله عنه أخيف بنى تيم (و) الخيف (فى الابل سعة الثيل) يقال (ناقه خيفا، ورجل أخيف) بالمعنيين بينا الخيف نقله الجوهرى وقال المعنى

صوى لها اذا كدنة جلديا * أخيف كانت أمه صفيا

(أو الخيفاء) من النوق (الواسعة الضرع و) قيل (الواسعة جلده أو لا تكون خيفا، حتى تحلوا من اللبن وتسرخى) هكذا فى النسخ والصواب يحلوا يسرخى أى الضرع (ج خيفاوات) نادرة لان فعلاوات انما هى للاسم أول للصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس فى الخضر اوات صدقة (وجمع الاخيف خيف وخوف) بالكسر والضم (و) من المجاز (هم أخيف أى مختلفون) كفى الاساس زاد الصاغاني فى أسكالهم وهياهم فى اللسان الاخيف الضروب المختلفة فى الاخلاق والاشكال (و) يقال (اخوة أخيف) اذا كانت (أمهم واحدة والاباء شتى) ومنه قولهم الناس أخيف اذا كانوا لا يستوون وهو مجاز قال الشاعر

الناس أخيف وشئى فى الشيم * وكاهم يجمعونه بيت الادم

ومعنى بيت الادم أى اديم الارض يجمعهم كل ذلك نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد (خيف) اذا (نزل منزلا) وكذلك خيم قال (و) خيف (عن القتال) اذا (نكص و) قال الليث (خيف الامر بينهم بالضم تحييفا وزع) ونص الاساس خيف المال وهو مجاز (و) خيف (عمور اللثة بين الاسنان) أى (تفرقت) قاله الليث وهو مجاز وقول ربيعة بن مقروم الضبى

وبارد اطيبا عذبا مقبله * مخيفا بته بانظلم مشهودا

الخيف مثل المخلل أى قد خيف بالظلم (ونخيف) فلان (ألوانا) اذا (تغير) ألوانا قال الكميت

وما تخيف ألوانا مفننة * عن المحاسن من أخلاقه الوطب

(وسموا أخيف كاحد) ويقال أخيف كزبير وقد تقدم فى أخ ف الاختلاف فى اسم المجرب كعب التيمى فراجع * ومما يستدرك عليه خيف المرأة اولادها جاءت بهم مختلفين وهو مجاز وتخيف الابل فى المرعى وغيره اختلاف وجوهها عن اللعيانى وتخيفه تنقصه عن ابن الاعرابى والخافة خربة النخال على قول أبى على موضع ذكره هنا كما تقدم ذكره قال ابن سيده وربما سميت الارض المختلفة ألوان الحجارة خيفا، وجمع خيف الجبل أخيف وخيوف ومن الاول قول قيس بن ذريح

فغيفة فالأخيف أخيف طيبة * بهامن لبني مخرف ومربع

ومن الثانى حديث بدر مضى فى مسيره اليها حتى قطع الخيوف وخيف بنى كنانة اسم المحصب جاء ذكره فى الحديث

(فصل الدال مع الفاء) * ومما يستدرك عليه داف على الاسير أى أجهز وموت دواف كغراب رضى أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهرى والصاغاني (أدرعفت الابل) كتبه بالاجرو هو (بالدال والذال) ومقتضاه انه أهمله الجوهرى كما فعله الصاغاني فى التكملة (مضت على وجوها) قاله الفراء (أو أسرع) فهو مدرعف (وذكر الجوهرى اياهما فى الذال) المعجمة اجالا (غير مغن عن ذكره هنا) بالتفصيل فان ما فيه لغتان أو أكثر فحقه ان يذكر كل لغة فى موضعها (و) قال ابن عباد أدرعف (الرجل فى القتال اذا استنتل من الصف) قال (وناس مدرعون مقلصون فى سيرهم) كأنه أخذ من أدرعاف الابل (هو نحت درف فلان) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى (أى) نحت (كنفه وظله أو من ناحيته فى خير أو شر) كذا نقله عنه الصاغاني * قلت ودرفة الباب بالفتح مصراعه ولكل باب درفتان هكذا يستعمله العوام (الدروف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى وابن عباد هو (الجل الغخم العظيم) وضبطه الصاغاني فى التكملة بجر دخل وهكذا هو فى العباب وعبارة اللسان محتملة وأنشد قول الشاعر

وقد حدوناها بدمى دولا * عثمنا ضخم الذفارى نهجلا * أكاف درنوفاهجنا ناهيكلا

وقد توقف فيه الأزهرى (الدسفان كعثمان) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شبه الرسول) كأنه (يطلب النشئ) ويبيغيه (أو رسول سوء بين الرجل والمرأة ج) دسافى (كسكارى و) قيل هو الاسفان (يكسر) وحينئذ (ج دسافين) كدهقان ودهاقين قال أمية بن أبى الصلت هم ساعدوه كما قالوا اللهم * وأرسلوه يريد الغيث دسفانا

(و) قال ابن الاعرابى (الدسفة والدسغان بضهما القيادة) قال (وأدسف) الرجل (صار معاشه منها) أى من الدسفة

(المستدرك)

(المستدرك)

(أدرعفت)

(درف)

(دروف)

(أدسف)

الذي يخيف من رآه أى يفزعها قال طريح البقي

٣ وقص تخيف ولا تخاف * هزارا صدروهن حطيم

٣ قوله وقص هكذا في
الاصل ولم يوجد بالمواد
التي بأيدينا

(وحائط مخيف اذا خفت ان يقع عليك) وقال اللحياني حائط مخوف اذا كان يخشى ان يقع هو (وخوفه) تخوفها (أخافه أو) خوفه (صيره بحال يخافه الناس) وقيل اذا جعل فيه الخوف وقال ابن سيده خوفه جعل الناس يخافونه ومنه قوله تعالى اغناكم الشيطان بخوف أوليائه أى يخوفكم فلا تخافوه كافي العباب وقيل يجعلكم تخافون أوليائه وقال ثعلب أى يخوفكم بأوليائه قال ابن سيده وأزاه تسميلا للمعنى الاول (وتخوف عليه شيئا أخافه) نقله الجوهري (و) تخوف (الشيء تنقصه) وأخذ من أطرافه وهو مجاز كافي الاساس وفي اللسان تنقصه من حافته قول الفراء (ومنه) قوله تعالى (أو يأخذهم على تخوف) قال فهذا الذى سمعته من العرب وقد أتى تفسير الحاء وقال الازهرى معنى التنقص ان ينقصهم فى أبدانهم وأموالهم وعشائرهم وقال ابن فارس انه من باب الابدال وأصله النون وأنشد

تخوف السير منها تامكا قودا * كما تخوف عود النبعة السفن

وقال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد ان يخيفهم بأن يملك قرية تخاف التي تليها وأنشد الشعر المذكور والى هذا المعنى جنح الزمخشري فى الاساس وهو مجاز وفي اللسان السفن الحديدية التي تبردهم القسي أى تنقص كائنا كل هذه الحديدية خشب القسي وقدروى الجوهرى هذا الشعر لذي الرمة ورواه الزجاج والازهرى لابن مقبل قال الصاغاني وايس لهما وروى صاحب الاغانى فى ترجمة حماد الراوية انه لابن من احم الثمالى وروى لعبد الله بن الجحلاان الهندى * قلت وعزاه البيضاوى فى تفسيره الى أبى كبير الهذلي ولم أجد فى ديوان شعره ذيل له قصيدة على هذا الروى (وخواف كسحاب ناحية بنيسابور) يقال (سمع خوافهم) أى (ضجعتهم) نقله الصاغاني * وبما يستدل عليه تخوفه خافه وأخافه اياه أخافا ككتاب عن اللحياني وثغر متخوف ومخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يحيى من قبله وأخاف الثغرا أفرغ ودخل الخوف منه ومن المجاز طريق خائف قال الزجاج وقول الطرماح * يصابون فى فجع من الارض خائف * هو فاعل فى معنى مفعول وحكى اللحياني خوفنا أى رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخواف كشداط ان أسود قال ابن سيده لا أدري لم سمي بذلك والخافة العيبة وفى الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قيل الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم والخوف ناحية بعمان هكذا ذكروا والصواب بالحاء وما أخوفنى عليك وأخوف ما أخاف عليكم كذا وأول كتبه المخاوف وتخوفه حقه أهضمه وهو مجاز والتخويف التنقص يقال خوفه وخوف منه وروى أبو عبيد بن طرفة

(المستدرک)

وجامل خوف من نبيه * زجر الملعلى أصلا والسفنج

يعنى انه نقصها ما يخفى الميسر منها وروى غيره خوع من نبيه ورواه أبو اسحق من نبيه وخوف غنمه أرسلها قطعة قطعة وخاف قرية بالجهم ومنها الشيخ زين الدين الخافى صوفى من أتباع الشيخ يوسف الجمى كان بالقاهرة ثم ترح عنها ثم قدمها سنة ٨٢٣ ومعه جمع من أتباعه كذا فى التبصير * قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد بن على الخافى ويقال الخوافى أخذ عن زين الشربسى وعنه الشهاب أحمد بن على الزلبانى الدمياطى (الخيفان بنت جبلى) عن ابن عباد وفى اللسان هو حشيش ينبت فى الجبل وليس له ورق ويطول حتى يكون أطول من ذراع صعد اوله سمة صبيغا بيضاء السفلة وجعله كراع فبها لا قال ابن سيده وليس بقوى لكثرة زيادة الالف والنون ولانه ليس فى الكلام خ ف ن (و) الخيفان (الكثرة من الناس) يقال رأيت خيفانا من الناس قاله ابن عباد (و) قال الليث الخيفان (الجراد قبل ان يستوى جناحاها) هكذا فى النسخ والصواب جناحاه بتد كبير الضمير وأما عبارة الليث فانها سالمة من الغلط فانه قال الجرادة فلزم ارجاع الضمير اليها مؤنثا (أو اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة) الواحدة خيفانة وقال اللحياني جراد خيفان اختلفت فيه الالوان والجراد حينئذ أطير ما يكون (أو اذا انسلى من لونه الاول الاسود والأصفر وصار الى الحرة) قاله الاصمعى وقال أبو حاتم اذا بدت فى لونه الاحمر صفرة وبقي بعض الحرة فهو الخيفان (أو مهاز يلها الجر التي من نتاج عام أول) نقله أبو حاتم عن بعض العرب قال أبو خيرة لا يكون أقل صبرا على الارض منها اذا صارت خيفانة ثم يشبه بها الفرس فى خفتها وطهورها قال امرؤ القيس

(خَيْف)

هكذا أنشده الجوهري والصاغاني وقال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

واركب فى الروع خيفانة * كسا وجهها سنف منتشر

واركب فى الروع خيفانة * لها ذنب خنفها مسبطر

وقال عنتره

فغدوت تحمل شكى خيفانة * مرط الجراء لها تميم أنلع

(والخيف الناحية و) فى الصحاح الخيف (جلد الضرع) ومنه ناقة خيفاء (أو ناحية الضرع أو جلد) (ضرع الناقة) هكذا قاله بعضهم (و) الخيف أيضا (وعاء فضيب البعير) ومنه بعير أخيف كما سأتى (و) الخيف (ما لم يحد عن غلط الجبل وارتفع عن مسيل الماء) نقله الجوهري قال ومنه سمي مسجد الخيف بمى (وكل هبوط وارتقاء فى سفح جبل) خيف (و) الخيف (غرة بياض فى الجبل الاسود الذى خلف أبى قبيس) قيل (وبها سمي مسجد الخيف) بمى (أو لانها) خيف أى (ناحية من مئى) أو لانحداره عن الغلط وارتفاعه عن المسيل كما قاله الجوهري (أو لانها فى سفح جبل) هكذا فى النسخ والصواب لانه أى المسجد فى سفح جبل مئى (وخيف

(و) مخنف (كثير) اسم و (أبو مخنف لوط بن يحيى أخبارى شيعى تالف متروك) ونقله الجوهرى فقال هو من نقلة السير وقال الذهبى فى الديوان تركه ابن حبان وضعفه الدارقطنى (وجل مخنف لا يفتح) اذا ضرب (كالمقيم منا) قال الازهرى لم أسمع المخنف بهذا المعنى لغير اللبث وما أدري ما محتمه (ورجل مخنف لا ينجب على يده ما يابره من النخل وما يعالجه من الزرع) نقله الصانغانى (و) قال الليث (الخنف محركة أمضام أحد جانبي الصدر أو انظهر) يقال (صدر) أخنف (وظهر أخنف) يقال (وقع فى خنفه) بالفتح (ويكسر) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الجهرة لابن دريد ووقع فى خنفه وخنفه أى بالفاء والعين (أى ما يستجيب منه) فظن المصنف أنه بالفتح والكسر وهو محمل تأمل * ومما يستدرك عليه الخنوف فى الدابة كالخناف وقيل الخناف داء يأخذ الخيل فى العضد وناقاة مخنفا خنوف لينة اليد فى السير والخنف الحلب بأربع أصابع ويسبغون بها بالاجام ومنه حديث عبد الملك أنه قال الحلب ناقاة تخنل هذه الناقاة أخنفاً أم مصر أم فطر أو رأيت فى هامش الصحاح عن أبي بكر جل خنفي العنق كرمكى شديدة وقد تقدم مثله فى ج ز فليكنظر (خاف) الرجل (بخاف خوفاً وخيفاً) هكذا هو مضبوط بالفتح وهو أيضاً مقتضى سياقه والصحيح أنه بالكسر وهو قول اللحياني وهكذا ضبطه بالكسر وفيه كلام يأتى قريباً (ومخافة) وأصله مخوفة ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

(خوف)

وقد خفت حتى مات زيد مخافتي * على وعلى بذى المطارة عاقل

(وخيفة بالكسر) وهذه عن اللحياني ومنه قوله تعالى وإذا كركب فى نفسك تضرب عار خيفة وقال غيره الخيف والخيفة اسمان لا مصدران (وأصلها خووفه) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وجمعها خيف) هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ بكسر ففتح والصواب بالكسر ومنه قول صخر الغي الهذلي فلا تفعدن على زخه * وتضرب فى القلب وجداً وخيفاً هكذا أنشد اللحياني وجمعه جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لأن المصادر لا تجمع الا قليلاً قال وعسى أن يكون هذا من المصادر التى قد جمعت فيصح قول اللحياني قال الليث خاف يخاف خوفاً وانما صارت الواو الفاء فى يخاف لانه على بناء عمل بعمل فاستقلوا الواو فألقوها وفيها ثلاثة أشياء الخندف والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بصرفها وألقوا منها الصوت على فتحه الخاء فصار معها ألفا لينة وأما قول الشاعر

أنهم يبيتا بالجزاز نلفعت * به الخوف والاعداء أم أنت زائر

انما أراد بالخوف المخافة فأنشأ لذلك أى (فرع) فهو خائف والامر منه خف بفتح الخاء (وهم خوف وخيف كسكر وقنب) والذى فى الصحاح خوف وخيف مثل قنب ذكره صاحب اللسان قال الصانغانى ومن خيف كسكر قراءة ابن مسعود رضى الله عنه ان يدخلوه الا خيفاً قال الكسائى ما كان من نبات الواو من ذوات الثلاثة فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائف وخيف وخوف ونحو ذلك كذلك فى سياق عبارة المصنف قصور لا يخفى (و) قال غيره قوم (خوف) خائفون (أو هذه اسم للجمع) ومنه قوله تعالى خوفاً وطعاً أى عبادوه خائفين عذابه وطامعين فى ثوابه (والخوف أيضاً القتل قبل ومنه) قوله تعالى (ولم يولنكم بشئ من الخوف) والجوع هكذا أفسره اللحياني (و) الخوف أيضاً (القتال ومنه) قوله تعالى (فاذا جاء الخوف) وكذلك قوله تعالى وإذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به هكذا أفسره اللحياني (و) الخوف أيضاً (العلم ومنه) قوله تعالى (وان امرأه خافت من بعلها نشوزاً أو أعراضاً) كذا قوله تعالى (فن خاف من موص جلفاً) أو انما هكذا أفسره اللحياني (و) الخوف (أديم أحر بقدر) منه (أمثال السيور) ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاثة عن كراع (اغته فى الخوف بالمهملة) وهى أولى كافى اللسان (ورجل خاف) خائف قال سيديويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاعلاً لا ذهب عنه ويصلح أن يكون فعلاً قال وعلى أى الوجهين وجهت فتحيره بالواو وفى الصحاح وربما قالوا رجل خاف أى (شديد الخوف) جاؤا به على فعل مثل فرق وفرع كما قالوا رجل صات أى شديد الصوت (والخافة جبة من ادم يلبسها العسال) وهكذا أفسر الاخشاش قول أبي ذؤيب الاتقى وقيل فروة يلبسها الذى يدخل فى بيوت النحل لثلاث سبعة (أو خريطة) منه ضيقة الاعلى واسعة الاسفل (بشار فيها العسل) نقله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب

نأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسداً بشيق

(أو سفرة كالخريطة مصعدة قد رفع رأسها للعسل) نقله السكرى فى شرح قول أبي ذؤيب قال ابن برى عيين خافة عند أبى على ياء مأخوذة من قواهم الناس أخيف أى مختلفون لان الخافة خريطة من ادم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغى أن يذكرا الخافة فى فعل خ ي ف (وخفته) أخوفه (كقائمه) أقوله (غلبته بالخوف) أى كان أشد خوفاً منه وقد خافه مخاوفه نقله الجوهرى (و) يقال هذا (طريق مخوف) اذا كان (بخاف فيه) ولا يقال مخيف (و) يقال (وجع مخيف لان الطريق لا تخيف وإنما يخاف قاطعها) نقله الجوهرى وهكذا خص ابن السكيت بالخوف الطريق وذكر هذا الوجه الذى ذكره الجوهرى وخص بالمخيف الوجع وقال غيره طريق مخوف ومخيف يخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وفى الحديث من أخاف أهل المدينة أخافه الله تعالى وفى آخر أخيفوا الدوام قبل أن تخيفكم أى احذروا منها فاذا ظهر منها شئ فاقبلوه المعنى اجعلوها تخافكم واجعلوها على الخوف منكم لانها اذا أرادكم ورأتكم تقبلونها فارت منكم (والمخيف الاسد)

في انها ثلاثية ام رابعة غير انه سبق ان ابن الاعرابي قال الخندفة مشتق من الخندف وهو الاختلاس قال ابن سيده ان صح ذلك
فالخندفة ثلاثية قنأمل وقال ابن الاعرابي الخندف بالضم (المتختر في مشيه كبروا بطراو) قال ابن الكلبى (ولد الياس بن
مضر عمر او هو مدركة وعامر او هو طابخة وعمر او هو قعة واهم خندف كزرج وهى ايلي بنت حلوان بن عمران) بن الحنف بن
قضاة (وكان الياس خرج في نجعة) له (فنفرت ابله من ارب نخرج اليها عمر وفأدر كها) فسمى مدركة (وخرج عامر فتصيدها
وطبخها) فسمى طابخة (وانقمع عمر في الحباء) فسمى قعة (وخرجت أمهم تسرع فقال لها الياس أين تخندين فقال ما زلت أحنف
في أثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقعة وخندف) قال والخندفة ضرب من المشى وقوله فقالت ما زلت الى آخره ليس في نص ابن
الكلبي وزاد فقال لها فانت خندف فذهب لها اسماء ولولدها نسبا (وحسين بن ميمون الخندف في حديث) من طبقة الاعمش روى له
أبو داود * قلت وقد روى عن أبي الجنوب وقال الذهبي قال أبو حاتم ليس بقوى (ومحمد بن عبد الغنى) بن عبد الكريم (الخندف)
الثوري (له ذكر) وقال الحافظ لا أعرفه (و) قال أبو عمرو (الخندفة) والنغلة (أن يمشى) الرجل (مفاجا ويقلب قدميه كأنه
يغرف بهما وهو من التبختر) وخص بعضهم بالمرأة * ومما يستدرك عليه الخندفة كالهرولة وخندف أسرع وخندف
انتسب الى خندف قال رؤبة * انى اذا ما خندف المسمى * وخندف اخذ اس بسرعة ((الخندف)) كبحر مش أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن السكيت هى (المرأة الضخمة اللحية الكبيرة الثديين) * قلت وهذا قد سبق له في خندف
بعينه والنون زائدة وايراده ثانيا يوهى اصالة النون وهذا تكرار ((الخندف)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال الليث هى
(الجوز القانية) وقد سبق للمصنف هذا بعينه وسبق البحث فيه فراجعته فهو تكرار ((كالخندف)) بالظاء قد أهمله الجوهري
هنا وأورده في الثلاثي (أو الثلاثة بمعنى) واحد وقد تقدم البحث فيه في الثلاثي فراجعته ((الخنف) كأمير أروا المكان) والجمع
خنف بضمين ومنه الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تخرفت عنا الخنف وأحرق بطوننا التمر
(أو) الخنيف (نوب أبيض غليظ من كان) ولا يكون الا من كان نقله الجوهري وأنشد الصاغاني لابي زيد الطائي

(المستدرك)
(الخندف)
(الخندف)
(الخندف)
(خنف)

وأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خنيف

شبه القدم بالجيب (و) قال أبو عمرو والخنيف (الطريق ج) الكل خنف (ككتب) قال ابن مقبل

ولاحب كمقد المعن وعسه * أيدى المراسيل في دوداته خنفا

دوداته آثاره وجعلها مثل آثار ملاعب الصبيان (و) الخنيف (المرح والنشاط) عن ابن عباد (و) الخنيف (ما تحت ابط الناقة
لغة في الخليف) والذي في المحيط خنيفا الناقة ابطاها وكذا خليفها (و) الخنيف (الناقة الغزيرة) وفي ربح كعب

* ومدقة كطرة الخنيف * المدقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف (وخنف البعير يخنف خنفا ككتاب
قلب في مسيره خنف يده الى وحشيه) نقله الجوهري أى من خارج وكذلك الناقة وهو قول الاصمعي (أو) خنف البعير (لوى أنفه
من الزمام) نقله الجوهري أيضا قال ومنه قول الشاعر خواف في البرى أى تفعل ذلك من النشاط وهو قول أبي وجزة صدره

قد قلت والعيس التجائب تغفل * بالقوم عاصفة حواف في البرى

قال الصاغاني ويروى فواحق في البرى قال وهذه هى الرواية الصحيحة (أو هو) أى الخواف (ابن في ارساغه) نقله الجوهري وقال
ابن الاعرابي هو سرعة قام يدي الفرس قال الاعشى

أجدت برجليها النجا وراجعت * يداها خنفا لينا غير أجردا

(أو هو ما قرأ من الدابة الى فارسه في عدوه) ومنه قول بائع الدابة برئت اليك من الخناف وقيل هو امالة يديه في احد شقيها من
النشاط وقال أبو عبيدة ويكون الخناف في الخيل أن يثنى يده ورأسه اذا أحضر وقال غيره اذا أحضر ورثى رأسه ويديه في شق
ويقال خنفت الدابة تخنف بيدها وأنفها في السير أى تضرب بها نشاطا وفيه بعض الميل (وجمل خائف وخنوف) يميل رأسه الى
الزمام من نشاطه وكذا فرس خائف وخنوف اذا مال أنفه الى فارسه وقد خنف يخنف خنفا (وناقة خنوف) وقد خنفت تخنف
خنفا وخنوفاته ابن سيده (ج خنف ككتب) قال أبو عمرو وهى التى تخنف بروعها أى تميلها اذا عدت الواحد خائف وخنوف

٣ قوله بروعها هكذا في
النسخ

قال ابن مقبل حتى اذا احتملوا كانت حقائبهم * طى السلوقى والمبلونة الخنفا

وجمع الخناف خواف أيضا وقد تقدم شاهده (و) قال ابن دريد خنف (الارج ونحوه) بالسكين (قطعه والقطعة منه خنفة محركة و)
قال غيره القطعة منه خنفة (بالكسر) قال الصاغاني والاول أكثر (و) خنفت (المرأة) اذا (ضربت صدرها بيدها) نقله
ابن دريد (والخنوف) بالضم (الغضب) عن ابن عباد (و) الخنف (ككتب الا تار) وتقدم شاهده من قول ابن مقبل (و) قال
ابن دريد (خنف كصيقل واد بالجازم) معروف وأنشد لحاجز بن عوف الازدي

وأعرضت الجبال السود دونى * وخنفت عن شمالي والهميم

أراد البقرة فترك الصرغ (والخائف الشاخص بانفه كبرا) يقال رأيت خائفا عني بانفه نقله الجوهري ويقال خنف بانفه عني اذا الواه

٢ قوله ومخلفات البلد
سلطانة هكذا في النسخ
وسحره

٢ ومخلفات البلد سلطانة ومخلاف البلد سلطانة ورجل مخلاف متلاف ومخلف متلاف وقد استطرده المصنف في ت ل ف وأهمله
هنا وأخلف الأرض إذا أصابها برد آخر الصيف فأخضر بعض شجرها واستخلف أنبت العشب الصنبي وأخلف الشجرة لم تثمر وهو
مجاز كافي الأساس وقيل الاختلاف أن يكون في الشجر غير فيذهب وقيل الاختلاف في النخلة إذا لم تحمل سنة كافي اللسان وبقي
في الحوض خلفه من ماء أي بقيه وقيل خلاف أصحابه لم يخرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخليف كأمير المتخلف عن الميعاد
والمخالف للعهد وبكل منهما مفسر قول أبي ذؤيب

نواعدنا ليريق لننزلنه * ولم تشعر اذن أني خليف

كذا في شرح الديوان واستخلف الرجل استعذب الماء واختلف وأخلف سقاه وأخلفه حمل إليه الماء العذب ولا يكون إلا في الربيع
نقله ابن الأعرابي وقد تقدم وقال اللحياني ذهب المتخالفون يستقون أي المتقدمون والخالف المتخلف عن القوم في الغزو وغيره
والجمع الخوالف نادر وقد تقدم والخالفه الوارد على الماء بعد الصاد ومنه حديث ابن عباس سألت أبا بكر رضي الله عنه
فقال أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال لا إنما أنا الخالفه بعده قال ابن الأثير إنما قال ذلك تواضعا وخضعا لنفسه
وخلف فلان بعقب فلان إذا خالفه إلى أهله وقيل أي فارقه على أمر ثم جاء من ورائه فجعل شيئا آخر بعد فراقه قاله الأصمعي قال
الازهرى وهذا أصح من قولهم إنه يخالفه إلى أهله ويقال إن امرأ فلان تخلف زوجها بالانزاع إلى غيره إذا غاب عنها ومنه
قول أعشى مازن يشكوز وجته

خلفته نيزاع وحرب * أخلف العهد واطب بالذنب

قال ابن الأثير ولوروى بالتشديد لكان المعنى فأخرتني إلى وراء وخلف له بالسيف إذا جاءه من خلفه فضرب عنقه وتخالف الأمران
لم يتفقا وكل مالم يتساو فسد تخالف واختلف وتناج فلان خلفه أي عامدا ما أتى وبنو فلان خلفه أي شطرا نصف ذكر
ونصف أنثى والتخالف الألوان المختلفة ورجل مخلوف أصابته خلفه ٣ أي شطرا ورقة بطن وأصبح خالفا أي ضعيفا لا يشتهى
الطعام وثوب مخلوف ملفوق وقد خلفه خالفا قال الشاعر

بروى النديم إذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

وقيل المخلوف هنا المهرجون والاول أصح واختلف إليه اختلاف واحد وهو يختلف إلى فلان يتردد وقيل الخلف بالكسر مقبض
الحالب من الضرع ويقال درت له أخلاف الدنيا وهو مجاز وأخلف اللبن حض والخالف اللحم الذي تجده منه رويحه ولا بأس بمضغه
قاله الميث وقال اللحياني هذا رجل خلف إذا اعتزل أهله وعبد خالف قدا اعتزل أهل بيته وخلف فلان عن كل خبر أي لم يفلح وفي
الاساس تغير وفسد وهو مجاز وبغير مخلوف قد شق عن ثيابه من خلفه إذا حقب قاله القزاري والاختلف من الابل المشقوق الثيل
الذي لا يستقر وجهه وأخلف البعير كخلف عنه والخالف بضمين نقيض الوفاء بالوعد كالمخلف بالضم قال شبرمة بن الطفيل
اقبوا صدورا الخيل ان نفوسكم * لم يقات يوم ما هت خلف

والمخلف الكثير الاختلاف لوعده والمخالف الذي لا يكاد يوفي وخالفه الغازي من أقام بعده من أهله وتخلف عنه والخالفه اللجوج
من الرجال وخلفت العام الناقة إذا ردتها إلى خلفه وصخور مثل خلائف الابل أي بقدر النوق الحوامل وامرأة خليف إذا كان
عهدا بعد الولادة بيوم أو يومين عن ابن الأعرابي وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج نقله الزمخشري وابل مخالف
رعت البقل ولم ترع اليبس فلم يغن عنها البقل شيئا وانشد ابن الأعرابي

فان تسألني غنا إذا الشول أصبحت * مخالف حد باليد رايونها

وفرس ذو شكل من خلاف أي إذا كان يسيده اليمنى ورجله اليسرى بياض وبعضهم يقول له خد منان من خلاف إذا كان يسيده
بياض ويبيده اليسرى غيره والمخالف صدقات العرب كذا في التكملة وخلفه بخير أو شر ذكره بغير حضمرته والاختلاف كأنه جمع
خلف أحد محال بولان بن عمرو بن الغوث من طي بأجأ نقله ياقوت ويحيى بن خلف الحيزي بضمين المعروف بأبي الخلوف وقد يقال
في اسم أبيه خلوف بالضم أيضا ولده عبد المنعم بن يحيى حدث عنه أبو القاسم الصفراوى وقنوح بن خلوف كصبور وابنه عبد
المعطى حدثنا عن السلفي وابنه محمد بن قنوح حدث عن ابن موقاوع عبد الله بن موسى بن خلوف بن أبي العظام بالضم ذكره ابن
بشكوال وحمل بن عوف المعافى ثم الخلفي بالتصغير شهد فتح مصر وهو والد العبادة بن حمل ذكره ابن يونس في تاريخ مصر * قلت
وشيوخ مشايخنا أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن عطية بن أبي الخير الخلفي الأزهرى الشافعى توفى سنة ١١٣٢ حدث
عن منصور الطونجي والشمس محمد العناني والشهاب البشيشي وعنه شيوخنا وقد تقدم ذكره في م و س ((الخنجف بكنسدل)
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عبادي (الغزيرة من التوق) هكذا نقله الصاغاني في كتابه ((المنذوف كزنبور)
كتبه بالجرمة إشارة إلى اصالة تونه وأن ذكر الجوهرى إياه في تركيب خ د ف ليس على أصل التصريف لاقتضائه زيادة النون
والا لجوهرى أورده فلا معنى لتمييزه إلا له هذا وهكذا يقال في سائر ما يكتبه بالجرمة من الحروف التي ذكرها الجوهرى واختلف

٣ قوله أي شطرا هكذا
في النسخ واقتصر صاحب
اللسان على قوله رقة بطن اه

(الخنجف)

(خندف)

الذي في اللسان بعد أن
ساق الحديث إلى فصليت
خلفه ما نصه قال أبو
منصور قوله فأخلفني أي
ردني إلى خلفه فجعلني عن
يمينه بعد ذلك أو جعلني
خلفه بهذا معناه الخ

بجاء يرفأفة أخرت فصليت خلفه م بهذا معناه يقول أخلف الرجل يده أي رده إلى خلفه قاله الأزهري (و) أخلف (الله تعالى عليكم) أي (رد عليكم ما ذهب) ومنه الحديث تكفل الله للغازي أن يخلف نفقته (و) أخلف (الطائر خرج له ريش بعد ريشه الأول) وهو مجاز من أخلف النبات (و) أخلف (الغلام) إذا (راهق الحلم) فهو مخلف نقله الأزهري (و) أخلف (الدواء فلاناً أضعفه) بكثرة التردد إلى المتوضأ (والاخلاف أن تعيد الفحل على الناقة إذا لم تلحق بجره) وقالوا خلقت إذا حالت (والمخلف البعير) الذي (جاز البازل) كذا في الصحاح وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذا ما زادوا لا نفي بالهاء وقيل الذكر والآنثى سواء وأنشد الجوهري للجردي

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاماً وبزل

قال وكان أبو زيد يقول الناقة لا تكون بازلاً ولكن إذا أتى عليها حول بعد البزل فهي بزول إلى أن تنيب فتدعي عند ذلك باباً انتهى وقيل الاخلاف آخر الاسنان من جميع الدواب (وهي مخلف ومخلفة أو المخالفة) منها هي (الناقة) الراجع التي توهموا أن بها جلا ثم لم تلحق وفي الصحاح هي التي (ظهر لهم أنها لم تلحق ثم لم تكن كذلك) وفي الأساس ظن بها حمل ثم لم يكن وهو مجاز والجمع مخالف (وخلفوا أنفالههم تخليفاً) إذا (خلوه) هكذا في سائر النسخ ومثله نص العباب والصواب خلوه قال شيخنا إلا أن النخاعة قالوا إن الضمير قد يعود على أعم من المرجع وعلى أخص منه كما في الكشف في ولا ينفقونها (وراء ظهورهم) وهذا إذا ذهبوا يستقون (و) خلف (بناقة) تخليفاً (صريحاً) من خلف واحد عن يعقوب ونصه صريحاً واحداً من أخلافها (و) خلف (فلاناً) إذا (جعل له خليفة) كاستخلفه (ومنه قوله تعالى استخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) (والخلاف) بالكسر (المخالفة) (ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أي مخالفة رسول الله ويقرأ أخلف رسول الله كما في الصحاح وقال اللحياني سررت بمقعدي خلاف أحماني أي مخالفتهم والخلاف أيضاً المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافاً في المثل انما أنت خلاف الضبيغ الركب أي تخالف خلاف الضبيغ لأن الضبيغ إذا رأت الركب هربت منه حكاه ابن الأعرابي وفسره (و) الخلاف (كم القميص) يقال اجعله في متى خلافاً أي في وسط كك عن ابن الأعرابي (و) قولهم (هو يخالف فلانة) هكذا في النسخ والصواب إلى فلانة كما هو نص اللسان والعباب (أي يأتيها إذا غاب) عنها (زوجها) ويروي قول أبي ذؤيب

إذا سعت الدبر لم يرج لسعها * وخالفها في بيت نوب عواسل

بالحاء المعجمة أي جاء إلى عسلها وهي ترى غائبة تسرح (و) قال أبو عبيدة (خالفها إلى موضع آخر) وخالفها بالحاء المعجمة أي (لازمها) وكان أبو عمرو يقول خالفها أي جاء من وراءها إلى العسل والتعل غائبة كذا في شرح الديوان وقيل معناه دخل عيالها وأخذ عسلها وهي ترى فكانه خالف هواها بذلك والحاء خطأ (وتخلف) الرجل عن القوم إذا (أخر) وقد خلفه وراءه تخليفاً (واختلاف ضد اتفق) ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فختلف قلوبكم أي إذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم اختلاف في اللفة والمودة وقيل أراد بها تحويلها إلى الأديار وقيل تغيير صورتها إلى صورة أخرى والاسم منه الخلفة كما تقدم (و) اختلف (فلاناً) كان خليفة من بعده نقله ابن عباد قال اللحياني هو يختلفني أي يخلفني (و) اختلف الرجل في المشي (إلى الخلاء) إذا (صار به اسهال) والاسم منه الخلفة وقد تقدم (و) اختلف (صاحبه) إذا (باصره) هذا هو الصواب وسبق له قريباً بالنون والطاء المشالة وهو غلط (فإذا غاب دخل على زوجته) نقله ابن دريد عن أبي زيد والاسم منه الخلفة وقد تقدم * وبما يستدرك عليه خلف العنبر به خطه والزعفران والدواء خطه بما واختافه أخذ من خلفه واختافه وخلفه جعله خلفه كما خلفه الأخير ذكره المصنف قال ابن السكيت ألتحت على فلان في الاتباع حتى اختلفته أي جعلته خلفي وخلفهم تخليفاً تقدمهم وتركهم وراءه وخالف إلى قوم أتاهم من خلفهم أو أظهر لهم خلاف ما أضمر فأخيدهم على غفلة وخالفه إلى الشيء عصاه إليه أو قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك ومنه قوله تعالى وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه وفي حديث السقيفة خالف عنا علي والزبير أي تخلفا وجا خلافاً بالكسر أي بعده وقرئ وإذا لا يلبثون خلافاً وكذا قوله تعالى بمقعدهم خلاف رسول الله نبيه عليه الجوهري وقال اللحياني الخلاف في الآية الأخيرة بمعنى المخالفة وخالفه ابن بري فقال خلاف في الآية بمعنى بعد وأنشد للحرث بن

(المستدرك)

خالد المخزومي عقب الربيع خلافتهم فكانت * نشط الشواطئ بينهم حصيرا

وقد يفرط الجهل التقى ثم رعى * خلاف الصبا للجاهلين حلوم

وما كنت أخشى أن أعيش خلافتهم * بسنة أبيات كابت العتر

فأصبحت أمشي في ديار كائن * خلاف ديار الكاهلية عور

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى * تهباً لأخرى مثلها فكان قد

وأنشد لا وس * لقيت به لحيا خلافاً حيا * أي بعد حيا وأنشد لمتهم

وفقد بني أم تداعوا فلم أكن * خلافتهم أن استكين وأضرعا

(و) خلف (فلان خلافة) وخلوفا (كصدارة وصدور حق) وقيل عقله (فهو خالف وخالفة) وأخلف وأخليف وهي خلفاء والنساء في خالفة للمبالغة وقد تقدم (و) خلف (عن خلق أبيه) بخلف خلوا فإذا (غير عنه) وخاف (فلانا) بخلفه خلفا (صار خليفته في أهله) وولده وأحسن خلافته عنه فيهم (وخلف البعير كفرح مال على شق) واحد (فهو أخلف) بين الخلف نقله الجوهري وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) خلفت (الذاقة) تخلف خلفا أي (جملت) قاله اللحياني ونقله ابن عباد في المحيط (والخلاف ككتاب وشدة) أي مع فتحة (لحن) من العوام كافي العباب (صنف من الصفصاف وليس به) وهو بأرض العرب كثير ويسمى السوحر وأصنافه كثيرة وكلها خوارضيف ولذا قال الأسود

كانت صعب من خلاف يرى له * رواء وتأنيبه الخويرة من عل

الصعب محمود من عمدة البيت والواحدة خلافة وزعموا أنه (سمى خلافا لان السيل يجي به سيما فينبت من خلاف أصله) قاله أبو حنيفة وهذا ليس بقوى قال الجوهري (وموضعه مخلفة) قال وأما قول الراجز

يحمل في سحق من الخفاف * تواديا سقين من خلاف

فانما يريد من متجبر مختلف وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد أن يكون في البادية (ورجل خليفه كبطيخة) مخالف ذو خلفه قاله ابن عباد (و) رجل (خالفة كرجلة) كافي المحيط (وخلفانة) كافي اللسان عن اللحياني (وفونهم مازائدة وهما للمذكور والمؤنث والجمع) يقال هذا رجل خلفانة وخلفنة وامرأة خلفانة وخلفنة والقوم خلفانة وخلفنة قاله اللحياني ونقل عن بعضهم في الجمع خلفات في الذكور والاناث (أي) مخالف (كثير الخلاف وفي خلقه خلفنة) كدرفسة وهذه عن الجوهري (وخلفنة أيضا) كافي المحكم وفونهم مازائدة أيضا (و) كذا (خالف وخالفة وخلفه) بالكسر والضم (أي) خلاف (وقد تقدم عن ابن بزرج ان الخلفة في العبد بالضم هو الحق والعتة وعن غيره الفساد وبين خلفه وخلقه جناس تصحيف (و) المخلفة (كمرحلة الطريق) في سهل كان أو جبل ومنه قول أبي ذؤيب

تؤمل ان تلاقى أم وهب * بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

(و) مخلفة بني فلان (المنزل ومخلفة منى حيث ينزل الناس) ومنه قول الهذلي

وانا نحن أقدم منكم عزا * اذا بنيت لمخلفة البيوت

* قلت وهو قول عمرو بن هميل الهذلي ولم يذكروا شعره في الديوان (و) الخلف (كمقعد طرق الناس يعني حيث يمرون) وهي ثلاث طرق ويقال أطلبه بالخلفة الوسطى من منى (ورجل خلفف كقنفذ) وضبط في اللسان مثل جندب (أحق وهي خلفف وخلففة) بهاء وبغيره أي حقا (وأم الخلفف كقنفذ وجندب) وعلى الضبط الاول اقتصر الصانع (الداهية أو العظمى) منها (وأخلفه الوعد قال ولم يفعله) قال الله تعالى انك لا تخلف الميعاد ونص الصحاح أن يقول شيئا ولا يفعله على الاستقبال قال (و) أخلف (فلانا) أيضا اذا (وجد مرعده خلفا) وأنشد للاعشى

أثوى وقصر ليلة ليزودا * فحضت وأخلف من قتيبة موعدا

ويروى فحضى قال (و) كان أهل الجاهلية يقولون أخلف (النجوم) أي (أنحلت فلم يكن فيها مطر) وهو مجاز وأخلفت عن أنوائها كذلك أي لانهم كانوا يعتقدون ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ونقل شيخنا عن الفارابي وديوان الادب ان أخلفه من الاضداد يرد معنى وافق موعده قال وهو غريب (و) أخلف (فلان لنفسه) أو لغيره (اذا) كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر) ومنه الحديث أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قاله لام خالد بن السهم النخيصه وتقول العرب لمن ليس ثوبه جديد أبلي وأخلف واحد السكامي وقال ابن مقبل

ألم تر ان المال يخلف نفسه * ويأتي عليه حق دهر وباطله

فأخلف وأنف انما المال غارة * وكاه مع الدهر الذي هو آكله

يقول استفد خلف ما أنفقت (و) أخلف (النبات أخرج الخلفة) وهو الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا خلف كان لجينا وفي حديث خزيمة السلمى حتى آل السلافي وأخلف الخزامي أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر (و) أخلف الرجل (اهوى بيبه الى السيف) اذا كان معاقبا خلفه (ليس له) وقال الفرار أخلف يده اذا أراد سيفه فأخلف يده الى الكانة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر (و) قال الاضحى اخلف (عن البعير) اذا حول حقه فجعله مما يلي خصيه وذلك اذا اصاب حقه فيسله فاحتبس بوله (وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب أي نحه عن التيسل وحاذبه الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني ان الحقب وقع على مباله ولا يقال ذلك في الناقه لان بواها من حياتها ولا يبلغ الحقب الحياء (و) اخلف (فلان رده الى خلفه) قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا * ذات العشاء وأخلف الاركا

ومنه حديث عبد الله بن عتبة جئت في الهاجرة فوجدت عمر رضى الله عنه يصلي فقامت عن يساره فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه

صلى الله عليه وسلم خلف كل الامم قال وقيل خلف في الارض يخلف بعضهم بعضا قال ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الها، الا ترى انهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة خلفاء لا غير وقد جمع خلف فن قال خلف ثلاث خلف وثلاثة خلف فرة يذهب به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ (وخلفه) في قومه (خلافه) بالكسر على انصواب والقياس يقتضيه لانه بمعنى الامارة وهكذا ضبط في نسخ الصحاح وان كان اطلاق المصنف يقتضى الفتح وقول شيخنا وهو الذى صرح به ابن الاثير وغيره والصواب بالكسر فيه نظرفان الذى صرح به ابن الاثير الخلفية بالفتح هو مصدر الخالف والخالفة الذى لا غناء عنده او كشيء الاخلاف وهذا قد يحكى للمصنف لانه لا يعنى الامارة فتأمل وتقدم ايضا في ذكر الفرق بين الخلف والخالف والخالفة ان الخلف محركة مصدر دخلفه خلفا وخلافه (كان خليفته) واسم الفاعل مثله خليفة وخليف قال الجوهري ومنه قوله تعالى هرون اخلفني في قومي (و) خلفه ايضا (بقى بعده) وفي الصحاح جاء بعده وبين الفعلين فرق مرقريباتي كلام ابن بري (و) خلف (فم الصائم خلفا وخلوفا) بضمهما على الصواب ولو ان اطلاق المصنف يقتضى فتحهما وعلى الاول اقتصر الجوهري وكذا خلفه بالكسر كافي اللسان (تغيرت رائحته) ومنه الحديث لخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك قال شيخنا الخولف بالضم بمعنى تغير الفم هو المشهور الذى صرح به ائمة اللغة وحكى بعض الفقهاء والمحدثين فتحها واقتصر عليه الدميري في شرح المنهاج وأظنه غلطا كما صرح به جماعة وقال آخرون الفتح لغة رديئة والله أعلم وفي رواية خلفه فم الصائم وسئل على رضى الله عنه عن القبلة للصائم فقال وما أربك الى خولف فيها (كخلف) لغة في خلف أى تغير طعمه نقله الجوهري (ومنه نومة الضحى مخالفة للفم) وفي بعض الاصول نوم الضحى ومخالفة ضبطه بضم الميم وفتحها مع كسر اللام وفتحها أى تغير الفم (و) خلف (اللبن والطعام) اذا (تغير طعمه أو رائحته) كافي الصحاح وهو من خد نصر وزوى خلف ككرم خلوفا فيهما وقيل خلف اللبن خلوفا اذا اُطيل انقاعه حتى يفسد وفي الاساس أى خلف طيبه تغيره أى خلط وهو مجاز وقال اللحياني خلف الطعام والفم يخلف خلوفا اذا تغير وكذا ما أشبه به الطعام والفم (و) خلف (فلان فسد) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومنه قولهم عبيد خالف أى فاسد وهو من خد نصر ومصدره الخلف بالسكون ويجوز ان يكون من باب كرم فهو خالف كحمض فهو حامض (و) خلف الرجل (صعد الجبل) نقله الصاغاني (و) خلف (فلانا) يخلفه (أخذه من خلفه) ومنه خلف له باليسف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه (و) خلف (الله تعالى عابدا) خلفا وخلافة (أى كان خليفة من فقدته عليه) و يقال خلف (بيته) يخلفه خلفا (جعل له) خلفه أى (عمودا في مؤخره) خلف (أباه) يخلفه خلفا (صار خلفه) أى لاعلى جهة البدل فهو خالف أى مختلف عنه (أو) خلفه بمعنى صار (مكانه) ومصدره الخلف محركة (و) قيل خلف (مكان أبيه) خلفا (وخلافة) بالكسر (صار فيه) خاصة (دون غيره) واسم الفاعل من الفعل الاول خالف ومن الفعلين الثانيين خليف (و) خلفت (الفاكهة بعضها بعضا) خلفا وخلافة اذا (ضارت خلفا) أى بدلا وعوضا (من الاولى) وخلفه (ربه في أهله) وولده (خلافة) حسنة (كان خليفة عليهم) ومنه خلفه في أهله يكون في الخير والشر ولذلك قيل أوصى له بالخلافة (و) خلف (فوه خلوفا وخلوفا بضمهما) اذا (تغير) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار وضم المصدرين كما ضبطهما هو الصواب الذى صرح به الائمة وقد تقدم الكلام عليه آنفا (و) خلف (الثوب أصله كخلف فيهما) أى في الثوب والفم وقد تقدم أخلف فم الصائم في كلامه قريبا فهو تكرار أيضا ونقل الجوهري الجميع وقال أخلف الثوب لغة في خلفته قال السكيت يصف صائدا

يشى من خفي الشخص مختل * كالنصل أخلف أهدا ما بأطمار

أى أخلف موضع الخلقان خلقانا (و) خلف (لا هله) خلفا (استقى ماء) والاسم الخلف والخلفة قاله أبو عبيد (كـ تخلف وأخلف) وقال ابن الاعرابي أخلف القوم حلت اليهم الماء العذب وهزم في ربيع ليس مهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون الاخلاف الا في الربيع وهو في غيره مستعار منه (و) خلف (النبي فسد) فهو خالف وقد تقدم (ويقال لمن هلك له مالا) وفي المحكم من لا يعتاض منه كالأب والام) والعلم (خلف الله عليه أى كان) الله (عليه خليفة وخلف الله تعالى عليه خيرا أو بخير) وفي اللسان وبخير وقال الاصمعي اذا دخلت الباء في بخير أسقطت الالف (وأخلف) الله (عليه) خيرا (و) أخلف (لأن خيرا) و يقال (لأن هلك له ما يعتاض منه) أو ذهب من ولد و مال (أخلف الله لك) و (أخلف) (عليه) وخلف الله لك أو يجوز خلف الله عليه في المال ونحوه مما يعتاض منه وعبارة الجوهري ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض أخلف الله عليه أى رز الله عليه مثل ما ذهب فان كان قد هلك لك أخ أو عم أو والد قلت خلف الله عليه بغير ألف أى كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليه انتهى وقال غيره يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليه خيرا أى أبدا لك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليه اذا مات لك ميت أى كان الله خليفة وقد ذكره المصنف (و) يجوز في مضارعه يخلف كمنع) وهو (نادر) لانه لا موجب لفتحها في المضارع من غير أن يكون حرفا حلقيا (وخلف عن أصحابه) يخلف بالضم اذا (تخلف) قال الشماخ تصنيفهم وتخطئنا المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

فسر قول سحر الخي السابق (أو) الخليف (الطريق فقط) جمع ذلك كله خلف أنشد ثعلب * في خلف تشبع من رمرامها *
 (و) الخليف (السهم الحديد) مثل (الطريق) عن أبي خنيفة وأنشد لساعدة بن عجلان الهذلي
 ولحقته منها خليفان صله * حد كحد الرمح ليس بمترع
 ووقع في اللسان لساعدة بن جؤية وهو غلط ثم الذي قاله السكري في شرح هذا البيت وضبطه خليفاً هكذا بالحاء المهملة وفسره
 بالنصل الحاد ولحقته جعلته كافاً * قلت وهذا هو الاشبه وقد تقدم الخليف بمعنى النصل في موضعه (و) الخليف (الثوب يشق
 وسطه) فيخرج البالي منه (فيوصل طرفاه) ويلقى عن ابن عباد وقد خلف ثوبه بخلفه خلفاً المصدر عن كراع (و) خليف العائد
 هي (الناقة في اليوم الثاني من نتاجها) ومنه (يقال ركبها يوم خليفها) قال أبو عمرو والخليف (اللبن بعد اللبأ) يقال اتنا بابين ناقتك
 يوم خليفها أي بعد انقطاع لبنها أي الحلبه التي بعد الولادة بيوم أو يومين (جمع النكل) خلف (ككتب) ومرله قريباً ان الخلف
 بالضم جمع الخليف في معانيه وكلاهما صحيح كرسل ورسل ينقل ويخفف غير ان تفرقه اياهما في موضعين مما يشتد الذهن وبعد
 من سوء التصنيف عند أهل الفن (و) الخليف (جبل) وفي العباب شعب وقد جاء ذكره في قول عبد الله بن جعفر العامري
 فكأنما قتلوا بحاراً خيهم * وسط الملوك على الخليف عزالا
 وكذا في قول معمر بن أوس بن جمار البارق

ونحن الاعمون شوغير * يسيل بنا أمامهم الخليف
 (و) قيل هي (ة بين مكة واليمن) الخليف (المرأة التي أسبلت) وفي العباب سدل (شعرها خلفها وخليفاً الناقة ماتحت ابطيها
 لا ابطاها وهم الجوهرى) وأنشد الجوهرى لكثير بصف ناقة

كان خليف زورها ورعاها * بنى مكويين ثلما بعد صيدن
 المكابح الثعلب والارنب ونحوه والرحى المكررة والبنى جمع بنية والصيدن هنا الثعالب ونص العباب مثل نص الجوهرى والذي
 قاله المصنف أخذه من قول أبي عبيد مائنه الخليف من الجسد ماتحت الابط قال الصاغاني في التكملة والابط غير ماتحته ثم قال
 أبو عبيد والخليفان من الابل كالأبطين من الانسان فانظر هذه العبارة وما أخذ الجوهرى منها صحيح لا غلط فيه وقال شيخنا ومثل
 هذا لا بعد وهو لانه نوع من الجاز وكثيرا ما نفسر الاشياء بما يجاورها ووضعها ونحو ذلك (والخليفة) هكذا باللام في سائر النسخ
 والصواب خليفة كما هو نص العباب واللسان والتكملة وقد جاء ذكره في الحديث هكذا بلالام وهو (جبل) بمكة (مشرف على
 أجياد) هكذا في اللسان زاد في العباب (الكبير) إشارة إلى ان الأجياد أجيادان الكبير والصغير وقد صرح به ياقوت أيضاً ومثل ذلك في
 الدال ولذا يقال لهما الأجيادان (وبلالام) خليفة (بن عدي) بن عمرو البياضي (الانصارى الصحابي) البدرى رضى الله عنه
 هكذا رواه ابن اسحق وقد اختلف في نسبه شهد مع علي حربه (أو هو خليفة) بالعين المهملة وهكذا اسماء ابن هشام * وفاته أبو خليفة
 بشر له بحبته روى عنه ابنه خليفة بن بشر (و) خليفة (بن حصين) بن قيس بن عاصم المنقري عداة في أهل الكوفة روى عن جماعة
 من الصحابة وروى عنه الاغر (و) أبو خليفة) عداة في أهل اليمن روى عن علي وعنه وهب بن منبه وهؤلاء الثلاثة تابعيون (و) أبو
 هبيرة خليفة (بن خياط البصري) العصفري الليثي سمع جيدا الطويل وعنه أبو الوليد الطيالسي مات سنة ١٦٠ (وفطر بن
 خليفة) بن خليفة أبو موسى عمرو بن حريث وتكلم فيه الدارقطني وثقة غيره والثلاثة الاول كما أشرفنا بالبسة تابعيون (محدثون)
 * وفاته خليفة الاشجعي مولا هم الواسطي وخليفة بن قيس مولى خالد بن عرفة خليفة بن زهرة وخليفة بن غالب أبو غالب الليثي
 هؤلاء من أتباع التابعين وخليفة بن حميد عن اباس بن معاوية تكلم فيه (والخليفة السلطان الاعظم) يخلف من قبله ويسد مسده
 وتأوه للثقل كما صرح به غير واحد وفي المصباح انها اللبغاغة ومثله في النهاية قال شيخنا وجوز الشيخ ابن حجر المكي في فتاواه أن يكون
 صفة لموصوف نحو ذوف تقديره نفس خليفة وفيه نظر فتأمل قال الجوهرى (و) قد (يؤث) قال شيخنا يريد في الاستناد ونحوه
 مراعاة للفظه كما حكاه الفراء وأنشد

أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذاك النكل
 * قلت ولدته أخرى قاله لما ثبت اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر (كالخليف) بغيرها أنكره غير واحد وقد حكاه أبو حاتم
 وأورده ابن عباد في المحيط وابن بري في الامالي وأنشد أبو حاتم لا وس بن حجر

ان من الحى موجود خليفة * وما خليف أبي وهب بموجود
 (ج خلافت) قال الجوهرى جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرام (و) قالوا أيضا (خلفاء) من أجل انه لا يقع الاعلى مذكرو فيه الهاء
 جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظرف وظرفاء لان فعية بالها لا تجمع على فعلاء هذا كلام الجوهرى ومثله في العباب
 وهو نص ابن السكيت وعلى قول أبي حاتم وابن عباد لا يحتاج الى هذا التكاف قال الزجاج جازان يقال للامعة خلفاء الله
 في أرضه بقوله عز وجل بادوا لنا جعلناك خليفة في الارض وقال الفراء في قوله تعالى وجعلناكم خلفاء في الارض أي جعل أمه محمد

زبيد ومخلاف السحول ومخلاف منجان ومخلاف شبوة ومخلاف صعدة ومخلاف العود ومخلاف عنبة ومخلاف الحج ومخلاف مأرب
ومخلاف مقراً ومخلاف مادن ومخلاف المعافرو ومخلاف نهد ومخلاف رادعة ومخلاف هوازن ومخلاف همدان ومخلاف اليحصين
ومخلاف يام فهو لا أربعون مخلافاذ كرهن الصاغاني وربته أنا على حروف المعجم كما ترى * وفاته ذكراً من الخاليف كخلاف أصاب
ومخلاف ربيعة ومخلاف عبس ومخلاف الحيمة ومخلاف السلفية ومخلاف كبورة ومخلاف يعفر وغيرهما مما يحتاج إلى مراجعة
واستقصاء والله الموفق لأرب غير ولا خير إلا خيره (ورجل خالفة) أي (كثير الخلاف) والشقاق وبه فسر قول الخطاب بن زبيل لما أسلم
إبنيه سيدنا عمر رضي الله عنه أني لأحسبك خالفة بني عدى هل ترى أحدا يصنع من قومك ما تصنع قال الزنجشري أن الخطاب أبا عمر
قاله لزيد بن عمرو أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه (و) يقال (ما أدري أي خالفة هو) وأي خالفة هو (مصرفه وممنوعة) أي أي
الناس هو قال الجوهرى هو غير مصرف للتأنيث والتعريف ألا ترى أنك فسرته بالناس انتهى وقال اللحياني الخالفة الناس فأدخل
عليه الالف واللام قال غيره (و) يقال ما أدري (أي الخوالف هو) يقال أيضاً ما أدري أي خالفة هو (أي خالفة) هو فلم يجزها
(أي أي الناس) هو وانما نزل صرفه لأنه أريد به المعرفة لأنه وإن كان واحداً فهو في موضع جماعة يريد أي الناس هو كما يقال أي
قيم هو وأي أسد هو وبهذا سقط ما أورده شيخنا أن هذا غير جار على قواعد النحو فإن التعريف عندهم الموجب للمنع من الصرف
مع علة أخرى هو تعريف العملية خاصة فكيف يمنع هذا التعريف المؤول الراجع إلى التنكير لأن آل التي عرف بها الناس في
التأويل ترجع إلى الجنسية والمنازع من الصرف إنما هو تعريف العملية خاصة فتأمل (و) يقال (هو خالفة أهل بيته وخالقهم) أيضاً
إذا كان (غير نجيب) و (لا خير فيه) نقله الجوهرى والصاغاني ويقال خالقههم أي أحقههم وقيل فاسدهم وشترهم وهو
مجاز (والخوالف النساء) المتخالفات في البيوت جمع خالفة قال ابن الأعرابي الخالفة القاعدة من النساء في الدار وقال غيره الخوالف
الذين لا يعززون واحدهم خالفة كأنهم يخلفون من غزا وقيل الخوالف الصبيان المتخلفون (قال الله تعالى) رضوا بأن يكونوا (مع
الخوالف) أي مع النساء هكذا فسر ابن عرفة ونقله الجوهرى أيضاً هكذا وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواعل كفوا زس
هذا عن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف إذا كان مخافاً ورجل خالف وامرأة خالفة إذا كانت فاسدة ومختلفة في منزلها
وقال بعض التعويين لم يجز فاعل مجموعاً على فواعل الأقولهم أنه خالف من الخوالف وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس وقد
تقدم البحث فيه في ف س ر وانه ومثاله شاذ (و) يقال إنما أنت في خوالف من الأرض قال البيهقي الخوالف (الأراضي
التي لا تثبت إلا في آخر الأرضين) نباتاً (والخالفة الاحق) القليل العقل والهاء للمبالغة (كأنخالف) وقيل هو الذي لا خير فيه
ويقال أيضاً امرأة خالفة وهي الخفاء (و) الخالفة (الامة الباقية بعد الامة السالفة) عن ابن عباد (و) الخالفة (عمود من أعمدة
البيت) كذا في الصحاح قيل (في مؤخره) والجمع الخوالف وقال اللحياني الخالفة آخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا
البيت وهو من ذلك وقال أبو زيد خالفة البيت تحت الاطباء في الكسرو وهي الخصاصه أيضاً وهي الفرجة وأنشد
* ما خفت حتى هتكوا الخوفا * (والخالف السقاء) هكذا في سائر النسخ وضوا به المستق كاهو بعينه نص الصحاح ونقله صاحب
اللسان والاعباب أيضاً هكذا (كالمستخلف) ٣ ومنه قول ذي الرمة يصف القطا

ومستخلفات من بلاد تنوفة * لمصفرة الأشداق حمر الخواصل

صدرن بما أسارت من ماء آجن * صرى ليس من اعطائه غير حائل

(و) الخالف (الذي يقعد بعدك قال الله تعالى مع الخالفين) هكذا فسر البيهقي (والخليفي بكسر الخاء واللام المشددة) وهو أحد
الأوزان التي يرن بها ما يأتي على لفظها ولذا احتاج إلى ضبطه وتصريحاً (الخالفة) قال شيخنا نقلاً عن حواشي ديباجة المطول للفناري
أن الخليفي مبالغة في الخلاف لا نفسها كما يتوهم من كلام الصحاح انتهى * قلت وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه لو أطيع
الأذان مع الخليفي لأذنت قال الصاغاني كأنه أراد بالخليفي كثرة جهده في ضبط أمور الخلاف وتصريف أعضائها فإن هذا النوع من
المصادر يدل على معنى الكثرة (و) الخليف (كأمر الطريق بين الجبلين) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو صخر الغي الهذلي

فلما جزمته به قريبي * تيمت أطرقه أو خليفاً

جزمتم ملائ وأطرقه جمع طريق (أو) الخليف (الوادي بينهما) وهو فرج بين قمتين متدان قليل العرض والطول قال

* خليف بين قننه أبرق * (ومنه) قولهم (ذبح الخليف) كما يقال ذبح غصن نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو كثير يصف ناقته

وذفرى كسكال ذبح الخليف * أصاب فرقة ليل فعائاً

قال ابن بري والصاغاني الرواية بذفرى وأوله

قوال الزمام إذا مادنت * ركائبها واختنن اختنائاً

و يروي ذبح الرقبض وهو قطعة من الجبل (أو) الخليف (مدفع الماء) بين الجبلين وقيل مدفعه بين الواديين وانما ياتى المدفع
إلى خليف ليفضى إلى السعة (و) قيل الخليف (الطريق في الجبل أيا كان) قاله السكري أو وراء الجبل أو وراء الوادي وبكل ذلك

٣ هنا زيادة في المتن بعد
قوله كالمستخلف نصها
والتييد الفاسد اه

بها العين واللام تشين خلفه * واطلاؤها ينهضن في كل محجم

أي تذهب هذه وتجي هذه (و) الخلفة (معلق خلف الراكب) قال * كما علق خلفه الحمل * (و) الخلفة الريحة وهو (ما ينفض عنه الشجر في أول البرد) وهو من الصفورية (أو) الخلفة (غير يخرج بعد غمر) كثير وقد أختلف الثمر إذا خرج منه شيء بعد شيء (أو) الخلفة (نبات ورق دون ورق) هكذا في النسخ والصواب بعد ورق قد تناثر وقد أختلف الشجر أخلافاً وفي النهاية هو الورق الذي يخرج بعد الورق الأول في الصيف (و) الخلفة (أن ينظر الرجل الرجل) هكذا في النسخ وفي بعضها يناصر من النصر وهكذا وجد بخط المصنف والصواب أن يناصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة (فإذا غاب عن أهله خلفه اليهم) يقال يخالف إلى امرأة فلان أي يأتيها إذا غاب عنها وزوجها قال ابن دريد قال أبو زيد يقال اختلف فلان صاحبه والاسم الخلفة بالكسر وذلك أن يناصر حتى إذا غاب جاء فدخل عليه فذلك الخلفة (و) الخلفة (الدواب التي تختلف) في ألوانها وهيئتها وبفسر أيضاً قول زهير السابق أو تختلف في مشيتها وهذا قد تقدم (و) الخلفة (ما يبقى بين الأسنان من الطعام) يقال أكل طعاماً بقيت في فيه خلفه فتغير فوه نقله اللحياني (و) الخلفة (الهيضة) وهو فساد المعدة من الطعام يقال أخذته خلفه إذا اختلف إلى المتوضأ ونقله الجوهري (و) الخلفة (وقت بعد وقت) عن ابن الأعرابي (و) الخلفة (نبت ينبت بعد نبت) قد تم شتم نقله الجوهري (أو) نبت من غير مطربل يبرد آخر الليل) قاله أبو زيد الكلابي (و) الخلفة (القوم المختلفون) يقال القوم خلفه حكاية أبو زيد ونقله الجوهري (و) الخلفة (المخالفة) والمضادة (وبضم) في هذا فكأنه اسم منه وفجدها في بعض النسخ المختلفون المخالفة بخذف واو العطف وفي بعضها المخالف بغيرها وكل ذلك غلط (و) يقال (له) وفي اللسان لها (ولدان أو عبيدان أو أمتان خلفتان) هذه عن الكسائي (وخلفان إذا كان أحدهما طويلاً والآخر قصيراً أو أحدهما أبيض والآخر أسود) وقال غير الكسائي هما خلفان في المذكر والمؤنث وأنشد أبو زيد * دلواي خلفان وساقيناها * أي أحدهما مصعدة ملأى والآخرى منحدرة فارغة وقد تقدم قريباً (ج) الكل (اخلاف وخلفة) لم يضبط الأخير فاقضى أن يكون بالكسر فالسكون والصواب خلفه بكسر ففتح كقررة وقررة (وكل لونين اجتماعهما خلفه) ونص الكسائي خلفتان ونص اللحياني يقال لكل شيئين اختلافهما خلفان (وخلفة) ورد (الابل) هو (أن يوردها بالغشى بعد ما يذهب الناس) كما في اللسان (و) يقال (من أين خلفتكم) أي (من أين تستقون) نقله الجوهري (و) يقال (أخذته خلفه) إذا (كثرت دمه إلى المتوضأ) لذرب معدته من الهيضة (و) الخلفة (بالضم الغيب) والفساد (والحق كالخلفة كسحابه) يقال ما بين الخلفة فيه أي الحق (و) الخلفة أيضاً (العتة والخلاف) أي المخالفة وبكل ذلك فسر قولهم أينما هذا العبد وأبرأ اليك من خلفته يقال رجل ذو خلفه وقال ابن بزرج خلفه العبد أن يكون أحق معنوها وقال ابن الأعرابي أي أبرأ اليك من خلفه وقال غيره أي من فسادهم وقد خلفت خلفاً وخلوفاً (و) الخلفة (من الطعام آخر طعمه) يقال إنه لطيب الخلفة (و) الخلفة (بالفتح وكسر) هكذا في النسخ وفي بعضها بالفتح ج كصرد (ذهب شهوة الطعام من المرض) وكل من النسختين محل تأمل والذي في أمهات اللغة ويقال خلفت نفسه عن الطعام فهو يخلف خلواً إذا ضربت عن الطعام من غرض (و) الخلفة أيضاً (مصدر خلف القميص) بخلفه خلفه وقال كراع خلفاً إذا أخرج باليه ولفقه (لفقاً) والمخلاف الرجل الكثير (الاخلاف) وفي الصحاح رجل مخلاف كثير الخلاف لوعده (و) المخلاف (الكورة) يقدم عليها الإنسان كذا في المحكم (ومنه مخاليف اليمن) أي كورها وفي حديث معاذ من تخلف من مخلاف إلى مخلاف فعشره وصدقته إلى مخلاف عشرينه الأول إذا حال عليه الخول وقال أبو عمرو ويقال استعمل فلان على مخاليف الطائف وهي الأطراف والنواحي وقال خالد بن جبلة في كل بلد مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وكان لي بني غيري ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف البصرة وقال أبو معاذ المخلاف البكر د وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وهو عند اليمن كالرستاق والجمع مخاليف وقال ابن بري المخاليف لاهل اليمن كالاجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال والطاسيج لاهل الاهواز هذا ما نقله أئمة اللغة قال ياقوت تحت قول خالد بن جبلة المتقدم قلت وهذا كذا كرنا بالعادة والالف إذا انتقل اليمني إلى هذه النواحي سمي الكورة بمألفه من لغته قومه وفي الحقيقة أعماهى لغة أهل اليمن خاصة وقال أيضاً بعدما نقل كلام الليث وماعداً كما تقدم ذكره قلت هذا الذي بلغني فيه ولم أسمع في اشتقاقه شيئاً وعندى فيه ما أكره وهو أن ولد قحطان لما اتخذوا أرض اليمن مسكنوا كثيراً فيه ولم يسعهم المقام في موضع واحد أجمعوا رأيهم على أن يسيروا في نواحي اليمن فينتار كل بني أب موضعاً يعمرونه ويسكنونه فكانوا إذا صاروا في ناحية واختارها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل وسماها باسم تلك القبيلة المخلفة فيه فسموها بمخالف لتخلف بعضهم عن بعض فيها إلا تراهم سموها بخلاف زيد ومخلاف سيمان ومخلاف همدان لا بد من إضافته إلى قبيلة انتهى كلامه وقد عد الصاغاني مخاليف اليمن فقال ولكل مخلاف اسم يعرف به كخلاف أبين ومخلاف اقيان ومخلاف الهان ومخلاف البون ومخلاف يمان ومخلاف بني شهاب ومخلاف نات ومخلاف جیشان ومخلاف جبلان ومخلاف جنب ومخلاف جهران ومخلاف صيفي ومخلاف جعفر ومخلاف حران ومخلاف حضور ومخلاف خولان ومخلاف خارف ومخلاف دمار ومخلاف ذي حرة ومخلاف رعين ومخلاف رداع ومخلاف

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله دون ورق نصها وشئ يحمله الكرم بعد ما يسود الغناب فيقطف الغناب وهو غصن أخضر ثم يدرك وكذلك هو من سائر الثمر أو أن يأتي الكرم بمصرم جديد اه

يجب بعد من مضى الا انه بالتجريد في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناها جميعا القرن من الناس قال
والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد سنتين سنة خلف أضاعوا الصلاة وفي حديث ابن مسعود ثم انها
تخلف من بعدهم خالف هي جمع خلف (و) الخلف (صدر الا خلف للاعسر) قال أبو كبير الهذلي
زقب نطل الذئب يتبع ظله * من ضيق المورد وقال بعضهم أي هو يمشي مشى الاعسر هكذا في شق

الزقب الطريق الضيق والاستئذان الجري على جهة واحدة (و) قيل الا خلف اسم (الاحول) قيل اسم (للمخالف العسر الذي
كانه يمشي على شق) وفي الصحاح بعير أخلف بين الخلف إذا كان مائلا على شق حكاه أبو عبيد * قلت وهكذا قاله الاصمعي أيضا
وفي شرح الديوان الا خلف الذي كانه يعمل على أحد شقيه من ضيق المورد وقال بعضهم أي هو يمشي مشى الاعسر هكذا في شق
(وخلف بن أيوب) العامري مفتي بلخ ضعفه ابن معين (و) خلف (بن عيم) الكوفي بالمصبصة تاسل مجاهد صاحب ابراهيم بن أدهم
(و) خلف (بن خالد) المصري اتهمه الدارقطني بوضع الحديث (و) خلف (بن خليفة) أبو أحمد مولى أشجع وقد قيل مولى الفتح
يروي عن العراقيين وحيد الاعرج وذؤبية روى عنه قتيبة بن سعيد ونام مولده بالكوفة ثم تحول الى واسط ثم انتقل الى بغداد
ومات سنة ١٨١ عن مائة سنة وقد رأى عمرو بن حرب رضي الله تعالى عنه وهو صبي صغير ولم يحفظ عنه شيئا ولذا لم يعد تابعا
قاله ابن حبان في الثقات (و) خلف (بن سالم) الحافظ أبو محمد المخزومي عن هشيم وعنه أبو القاسم البغوي (و) خلف (بن مهديان)
هكذا في النسخ ولم أجده في موضع ولعله خلف بن مهران الا في ذكره (و) خلف (بن موسى) العمي عن أبيه وحفص بن غياث
وعنه تقام والرمادي صدوق في سنة ٢٢١ (و) خلف (بن هشام) البرزائي أبو محمد البغدادي المقرئ عن مالك وشريك وعنه
مسلم وأبو داود ومات سنة ٢٢٩ (و) خلف (بن محمد) أبو عيسى الواسطي كردوس عن يزيد وروح وعنه ابن ماجه وأما خلف
ابن محمد الخيام البخاري فانه مشهور كان في المائة الرابعة قال أبو يعلى الخليلي خلط وهو ضعيف جدا روى متونالم تعرف (و) خلف
(بن مهران) العدوي البصري عن عامر الاحول وعنه حري بن عمار (محمد بن) * وقاله خلف بن حوشب الكوفي العابد
وأبو المنذر خلف بن المنذر البصري وخلف بن عثمان الجزاعي هؤلاء الثلاثة ذكرهم ابن حبان في الثقات وخلف بن راشد وخلف
ابن عبد الله السعدي وخلف بن عمرو مجاهد - وخلف بن عامر البغدادي الضرير وخلف بن المبارك وخلف بن يحيى الخراساني
قاضي الري قبل المائتين وخلف بن ياسين هؤلاء تكلم فيهم واختلف فيهم - بن خلف بن المزيان أخباري لين (وأبو خلف تابعيان)
أحمد هما اسمه حازم بن عطاء الاعمى البصري زيل الموصل روى عن أنس وعنه معان بن رفاعه السلمي قاله المزني ونقل الذهبي
عن يحيى انه كذاب وأبو خلف رجل آخر روى عن الشعبي وآخر روى عنه عبيد بن يونس وأبو خلف موسى بن خلف العمي
البصري روى عن قتادة وعنه ابنه خلف (وخلف بضم تين) وفي بعض النسخ موضع (بالين) قال ابن عباد (الا خلف الاحق) (و)
قيل (السيل) وقال السكري في شرح الديوان والا خلف بعضهم يقول انه غير أي في قول أبي كبير الهذلي الذي سبق ذكره (و)
الا خلف (الحية الذكر) عن ابن عباد قال (و) الا خلف (القليل العقل) كالخلف بالضم كلبيا أي وهو خلف وخلفه (والخلف
بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي) نقله الصاغاني والجوهري يقال أخلفه وعدده وهو أن يقول
شيئا ولا يفعله على الاستقبال قال شيخنا وهو أغلب والافني التبريل ذلك وعد غير مكذب وقيل أعم لانه فيما عبر عنه بجملة
انشائية وقيل الخلف بالضم القول الباطل وممرانه بالفتح واعدله مما فيه لغتان انتهى والخلف الذي مر انه بمعنى القول الرديء لم
ينقلوا فيه الا الفتح فقط وأما الذي بالضم فلاس الا الاسم من الاخلاف أو الخلفة واللغة لا يدخلها القياس والتخمين (أو هو) أي
الاخلاف أن لا تفي بالعهود (ان تعد عدة ولا تنجزها) قاله اللحياني يقال رجل مخلف أي كثير الاخلاف لوعده وقيل الاخلاف أن
يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما طلب قال اللحياني والخلف اسم وضع موضع الاخلاف قال غيره أسل الخلف الخلف
بضم تين ثم خفف وفي الحديث اذا وعد أخلف أي لم يوف بعهده ولم يصدق (و) الخلف أيضا (جمع الخليف) كما مير (في معانيه)
التي تذكر بعد (وكثير) (خليف بن عتبة من تبع التابعين) يروي عن ابن سيرين وعنه سليمان الجرمي وحاجد بن زيد قاله ابن حبان
(والخلفة بالكسر الاسم من الاختلاف) أي خلاف الاتفاق (أو صدر الاختلاف أي التردد) منه قوله تعالى وهو الذي جعل
الليل والنهار خلفه) نقله الجوهري (أي هذا خلف من هذا) أي عوض منه وبدل (أو هذا يأتي خلف هذا) أي في اثره (أو معناه)
أي معنى قوله تعالى خلفه (من فاته أمر) وفي اللسان عمل (بالليل أدركه بالتهاروب بالكس) فجعل هذا خلفا من هذا قاله الفراء
(والخلفة الرقة يرقع بها) الثوب اذا بلى (و) الخلفة (ما ينبت الصيف من العشب) بعد ما ينس العشب الربيع وفي الصحاح قال أبو
عبيد الخلفة ما ينبت في الصيف قال ذو الرمة يصف ثورا

(المستدرک)

تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما في عيشه رنب

(وزرع الحبوب خلفه) وذلك بعد ادراك الاول (لانه يستخلف من البر والشعرير) الخلفة (اختلاف الوحوش قبله مدبرة) وبه
فسر قول زهير بن أبي سلمى أنشده الجوهري

بالكسر المختلف كالحلقة) قال الكسائي يقال لكل شيئين اختلفا هما خلفان وخلفتان قال * دلواي خلفان وساقياهما *
 أى احدهما مصعده والاخرى فارغة منحدرة أو واحداهما جديد والاخرى خلق (و) الخلف أيضا (اللجوج) من الرجال نقله
 الصاغاني (و) قال أبو عبيد الخلف (الاسم من) الاختلاف وهو (الاستقاء كالحلقة) والخلف المستقي (و) الخلف (ما أنبت الصيف
 من العشب) كالحلقة كسبائي (و) الخلف (ماولى البطن من صغار الاضلاع) وهى قصيرها وقال الجوهري الخلف أقصر
 أضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة

وطى محال كالحنى خلوفه * وأجرت لنت بدأى منضد

(و) الخلف (حلمة ضرع الناقة) القادمان والآخران كما فى الصحاح (أو) الخلف (طرفه) أى الضرع (أو) هو (المؤخر
 من الاطباء) وقيل هو الضرع نفسه كما نقله الليث (أو هو للناقة كالضرع للشاة) وقال اللحياني الخلف فى الخلف والظلف والطبي فى
 الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأحتمل الاوق الثقيل وأمتري * خلوف المنايا حين فر المغامس

(وولدت الشاة) وفى اللسان الناقة (خلفين) أى (ولدت سنة ذكرا وسنة أنثى) ومنه قولهم نتاج فلان خلفه به ذا المعنى (وذات
 خلفين) بكسر الخاء (ويفتح اسم الفأس) إذا كانت لها رأسان وقد تقدم (ج ذوات الخلفين) (و) الخلف (ككثف المخاض وهى
 الحوامل من النوق الواحدة بهاء) كفى الصحاح وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قولوا واحدة النساء امرأة قال ابن برى شاهده
 قول الراجز * مالك ترغين ولا ترغوا الخلف * وقيل هى التى استبكت كملت سنة بعد الانتاج ثم حمل عليها فلقحت وقال ابن
 الاعرابى إذا استبان حملها فهى خلفه حتى تعشرو ويجمع خلفه أيضا على خلفات وخلاف وقد خلفت إذا حلت وفى الحديث ثلاث
 آيات يقرأهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام (و) الخلف (بالتحريك الولد الصالح) يبقى بعد أبيه (فإذا كان) الولد (فاسدا
 أسكنت اللام) وأنشد الجوهري للراجز

أنا وجدنا خلفا لبس الخلف * عبدا إذا ما ناء بالحل خصف

وقد تقدم انشاده فى خ ض ف قريبا قال ابن برى أنشده الراشدى لأعرابي يذم رجلا اتخذ ولية (وربما استعمل كل منهما مكان
 الآخر يقال هو خلف صدق من أبيه إذا قام مقامه) وكذا خلف - ومن أبيه بالتحريك فيهما يقال فى هؤلاء القوم خلف من مضى
 أى بقومون مقامهم وفى فلان خلف من فلان (أو الخلف) بالاسكون (و) بالتحريك سواء (قاله ابن شميل) وقال الاخفش الخلف
 والخلف سواء منهم من يحرك فيهما جعلا إذا أضاف وقال (الليث خلف) بالاسكون (للاشرار خاصة وبالتحريك ضده) قرفا كان
 أو ولدا قال ابن برى والصحيح فى هذا وهو المختار ان الخلف بالتحريك خلف الانسان الذى يحلفه من بعده بأنى معنى البدل فيكون
 خلفا منه أى بدلا ومنه قولهم هذا خلف مما أخذناك أى بدل منه وهذا جاء مفتوح الاوسط ليكون على مثال البدل وعلى مثال
 ضده أيضا وهو العدم والتلف ومنه الحديث اللهم أعط لمن تقى خافوا ولم يك تلفا أى عوضا يقال فى الفعل منه خلفه فى قومه وفى
 أهله يخلفه خلفا وخلافة وخلقى فكان نعم الخلف وبأس الخلف والخلف فى قولهم نعم الخلف وبأس الخلف وخلف صدق وخلف سوء
 وخلف صالح هو فى الاصل مصدر يسمى به من يكون خليفة والجمع أخلاف كما تقول بدل وأبدال لانه بمعناه حكى وقال أبو زيد هم
 أخلاف سوء وجمع خلف قال وأما الخلف ساكن الوسط فهو الذى يجى بعد الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول
 هالك كان أو - يا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو فى الاصل أيضا من خلف يخلف خلفا سمي به المتخلف والخالف لا على جهة
 البدل وجمعه خلوف كقرن وقرن قال ويكون محمودا ومذموما فاشاهد محمود قول حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه

لنا القدام الاولى اليك وخلفنا * لا ولنا فى طاعة الله تابع

فالخلف هنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذى هو البدل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين أى الباقون
 وعليه قوله عز وجل نخلف من بعدهم خلف فسمى بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى أبو الحسن الاخفش فى خلف صدق
 وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجى بمعنى البدل والخلافة والخلف يجى بمعنى التخلف عن تقدم
 قال وشاهد المذموم قول لبيد * وبقيت فى خلف كالحدا لا حرب * قال ويستعار الخلف لما لا خيريته وكلاهما سمي بالمصدر أعنى
 المحمود والمذموم فقد صار على هذا الفعل معنيان خلقته خلفا كنت بعده خلفا منه وبدلا وخلقته خلفا جئت بعده واسم الفاعل
 من الاول خليفة وخليف ومن الثانى خليفة وخالف قال وقد صرح الفرق بينهما على ما بيناه (و) الخلف بالتحريك (ما استخلف من
 شئ) كفى الصحاح أى استعوضته واستبدلته تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا يقال هو من أبيه خاف أى بدل
 والبدل من كل شئ خلف منه وفى حديث مرفوع يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
 وتأويل الجاهلين قال القعقبي سمعت رجلا يحدث ما لى بن أنس - هذا الحديث * قلت وقد روى هذا الحديث من طريق خمسة من
 الصحابة رضى الله عنهم وقد خرجته فى جزأ لطيف وبينت طرقه وروايته فراجعه قال ابن الأثير الخلف بالتحريك والاسكون كل من

٣ وله أنا وجدنا الخ
 لا ينطبق على ما قبله لأن
 الخلف محركة وهو خلف
 فاسد

واستخف فلان بحقي اذا استهان به وكذا استخفه الجوزع والظرب خف له ما فاستطار ولم يثبت وهو مجاز واستخفه طلب خفته واستخفه استجهله فحمله على اتباعه في غيه وتخفف منه طلب منه الخفة وخف فلان فلان اذا اطاعه وانقاد له وخف في عمله وخدمته كذلك وهو مجاز ومنه غلام خف أي جلد وقذ كرشاهده وخف فلان على الملك قبله وأنس به والنون الخفيفة خلاف الشديدة ويكنى بذلك عن التثوين أيضا وقال الخففة ورجل خفيف ذات اليد أي فقير ويجمع الخفيف على أخفاف وخفاف وأخفاء بكل ذلك روى الحديث خرج شبان أصحابه وأخفافهم حمر أو خف الميزان شال وخفه الرجل طيشه وأخفوف بالضم سرعة السير من المنزل ومنه حديث ابن عمر قدس سره أن مني خفوف أي عجلة وسرعة سير ونعامة خفانة سريعة قاله الليث ونقله صاحب اللسان والمحيط قال الصاغاني وهو تخفيف صوابه بالحاء المهملة وهو خفيف العارضين وخفيف الروح ظرف وخفيف القلب ذكي ويقال ماله خف ولا حافر ولا ظلف وكذا الحديث لا سبقي إلا في خف أو حافر أو نصل وكل ذلك مجاز بحذف المضاف ويقال جاءت الأبل على خف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة كذا في اللسان والاساس وهو مجاز وأخف الرجل الرجل ذكركرقيحه وعابه والخففة صوت الجباري والخزير (قال الجوهرى ولا تكون الخففة إلا بعد الخففة والخففة أيضا صوت القرطاس اذا حركته وقلبتة والخفان الكبيرت نقله الصاغاني والمبارك بن كامل الخفاف محدث وأبو عبد الله محمد بن الخفيف الشيرازي شيخ الشيوخ مشهور وكنى بالخفيف ابن مـ عود بن جارية بن معقل أحد فرسان الجاهلية وهو أبو الاقيسر الذي تقدم ذكره في ق ش ر وبنو خفاف كغراب بطن من بنى سليم منهم الضحالك بن شيبان الخفافى ذكره الرشاطي وبنافخ والتثقيب أحمد بن محمد بن عمران الخفافى الاسترأبازى عن نصر بن الفتح السمرقندي ذكره ابن السمعاني والخف بالضم لقب خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف مولى بنى ربيعة من تميم قاله ابن يونس وابنه عبد الوهاب المحدث بدمرة بعد سنة سبعين ومائتين تقدم ذكره (خلف) كفى المحكم والصحاح والعياب (أو الخلف) باللام كما هو نص الليث (نقيض قدام) مؤنثة تكون اسماء وظرفا (و) الخلف (القرن بعد القرن ومنه) قولهم (هؤلاء خلف سوء) لناس لاحقين بناس أكثر منهم قاله الجوهرى وأنشد لليث يرضى الله عنه

(خلف)

ذهب الذين يعاش في أكثافهم * وبقيت في خلف كجدار الحرب

وقال اللحياني بقيت في خلف سوء أي بقية سوء وبذلك فسره قوله تعالى خلف من بعدهم خلف أي بقية (و) قال ابن السكيت الخلف (الردى من القول) ويقال في مثل سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ قال وحديث ابن الاعرابي قال كان اعرابي مع قوم فحبس حبة فتشور فأشار بإمامه نحو أسسته وقال انه خلف نطق خلفا نقله الجوهرى والصاغاني (و) الخلف (الاستقاء) قال الخطيب

لزغب كأولاد القطاراث خلفها * على عاجزات النهض جرحوا صله

قال الجوهرى يعنى راث مخلفه افوضع المصدر موضع (و) الخلف (حـد الفأس أو رأسه) هكذا في النسخ وصوابه أو رأسها كما هو نص المحكم لان الفأس مؤنثة (و) من المجاز الخلف من الناس (من لا خير فيه) يقال جاء خلف من الناس ومضى خلف من الناس وجاء خلف لا خير فيه قاله أبو الدقيش ونص ابن برى ويسمونه أوالخلف لما لا خير فيه (و) الخلف (الذين ذهبوا من الحى) يستقون وخلفوا أنفالههم كذا في التهذيب (ومن حضر منهم ضد وهم خلوف) أي حضور وغيب ومنه الحديث ان اليمود قالت لقد علمنا ان محمد لم يترك أهله خلوفاً أي لم يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حامي يقال حى خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين قاله الجوهرى وابن الاثير وأنشد الجوهرى لابي زيد

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحي حى خلوف

أي لم يبق منهم أحد قال ابن برى والصاغاني صوابه آل اياس وهو الرواية لانه برى فروة بن اياس بن قبيصة (و) الخلف (الفأس العظيمة أو) هي التي (برأس واحد) نقله ابن سيده وفي الصحاح فأس ذات خلفين أي لها رأسان (و) الخلف أيضا (رأس الموسى) والمنقار الذي يقطع به الحشب (و) الخلف (النسل) (و) الخلف (أقصر أضلاع الجنب) ويقال له ضلع الخلف وهو أقصى الأضلاع وأرقها وتكسر الحاء (ج) أي جمع الكل (خلوف) بالضم (و) الخلف (المربد أو الذى وراء البيت) وهو محبس الأبل يقال وراء بيتك خلف جيد قال الشاعر

وحيا من الباب المخاف توارا * ولا تفتعدا بالخلف فالخلف واسع

(و) الخلف (الظهور) بعينه عن ابن الاعرابي ومنه الحديث لولا أحد ثان قومك بالكفر بشيئنا على أساس أبراهيم وجعلت لها خلفين فان قرى شاسته صمرت من بنائها كأنه أراد ان يجعل لها بينين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره واذا كان لها بابان صار لها ظهران (و) الخلف (الخلق من الوطاب) عن ابن عباد (وليث خلفه) أي (بعده) وبه قرئ قوله تعالى واذا الابل يثبون خلفك الا قليلا أي بعدك وهي قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر والباقون خلافت وقرأورش بالوجهين (و) الخلف

أى قلبه خفيف وبدنه ثقيل وقيل الخفيف في الجسم والخفاف في التوقد والذكاء وجعلهم ما خفاف ومنه قوله عز وجل انفر واخفأفا وثقالا قال الزجاج أى موسرين أو معسرين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقيل ركبانا ومشاة وقيل شبانا وشيوخا (وقد خف يخف خفا وخفة بكسرهما وتفتح) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى (وتخوفا وهذا من غير لفظه وموضعه في خ وف) كإسبأنى أى صار خفيفا يكون في الجسم والعقل والعمل وفي الآخر من مجاز فهو خف وخفيف وخفاف ومنه قول عطاء خفوا على الأرض قال أبو عبيد أى في السجود وروى بالجيم أيضا (وخفاف بن ندبة) وهى أمه وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد السلمي أحد فرسان قيس وشعرائها وقد شهد الفتح وتقدم ذكره أيضا في ن د ب وفي غ رب (و) خفاف (ابن أيماء) (و) خفاف (بن نضلة) الثقفى له وفادة روى عنه ذابل بن طفيل (صحابيون) رضى الله عنهم (وخفان كعفان) موضع وهو (مأسدة) كفى الصحاح وفي اللسان موضع أشب الغياض كثير الاسد وفي العباب (قرب الكوفة) وفي الأساس أجسة في سواد الكوفة ومنه قولهم كانهم ليوث خفان وأنشد الجوهرى قول الشاعر

شربت أطراف البنان ضبارم * هصور له في غيل خفان أشبل

وأنشد الليث

تحن الى الدهن بخفان ناقتى * وابن الهوى من صوته المترنم

وأنشد غيره للأعشى

وما تخدروا رد عليه مهابة * أبو أشبل أضفى بخفان حاردا

(و) من المجاز (خفت الاتن لعبيرها) اذا (أطاعته) ومنه قول الراعى

ننى بالعرال حوالها * نخفت له خذق ضمير

وقد تقدم في خ ذ ف وفي الأساس خفت الاتنى للفعل ذلت له وانقادت (و) قال ابن دريد خفت (الضبع تخف خفا بالفتح) اذا (صاحت) هكذا في نص الجهرة وذكر الفتح في كلام المصنف مستدرك (و) من المجاز خف (القوم) عن وطنهم خفوقا (ارتحلوا مسرعين) وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال الأعشى

خف القطين فراحوا منك أو بكروا * وأزعجتهم نوى في صرفها غير

وقيل خفوا وخفوقا اذا قولوا وخفت زجهم (و) الخفوف (كثرة الضبع) عن ابن عباد (و) الخفيف (كأمر ما كان من العروض) مبنيًا (على فاعلاتن مستفع لن) هكذا في النسخ وصوابه مستفع لن (فاعلاتن) كما هو نص العباب والتكملة (ست مرات) سمي بذلك لخفته (وامرأة خفخافة) الصوت أى (كأن صوتها يخرج من مخبرها والخفخوف بالضم طائر) نقله ابن دريد عن أبي الخطاب الاخفش قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقال المفضل هو الذى (يصفق بجناحيه) اذا طار ويقال له الميساق (وضبعان خفا خف كثير والصوت) هكذا في سائر النسخ بفتح خاء خفا خف وكثير وعلى طريق جمع السلامة وهو غلط من النسخ والصواب خفا خف كعلاط وكثير الصوت بالافراد وضبعان بالكسر للذكر كما هو نص العباب واللسان وقد نسبته عليه شيخنا أيضا (و) من المجاز (أخف) الرجل اذا (خفت حاله) كفى الصحاح زاد غيره ورقف وكان قليل الثقل في سفره أو حضره فهو مخف وخفيف وخف ومنه الحديث نجا المخفون أى من أسباب الدنيا وعلقها وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق في دار كان فيها فاشتغل الناس بنقل الامتعة وأخذ مالك عصاه وجرا به ووثب فجاوز الحريق وقال فازا المخفون ورب الكعبة ويقال أقبل فلان تخفا (و) أخف (القوم صارت لهم دواب خفاف) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) أخف (فلانا) اذا أغضبه (أزال حلمه وحمله على الخفة) والطيش وبين حلمه وحمله جناس القلب ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفى (والتحفيف ضد التثقيب) ومنه قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومنه الحديث كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العربية والوصية أى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها يوصون وفي حديث عطاء خفوا على الأرض وروى خفوا وقد تقدم قريبا أى لا ترسلوا أنفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم (والخفخة صوت الضباع) قاله ابن دريد وقد خفف الضبع (و) قيل الخفخة صوت (الكلاب عند الاكل) نقله الزمخشري (و) قال ابن الاعرابي الخفخة صوت (تحريل القميص الجسدي) زاد غيره أو الفرو الجديد اذ البس (واستخفه ضد استقله) أى رآه خفيقا ومنه قوله تعالى تستخفونها يوم ظعنكم أى يخف عليكم حيلها ومنه قول بعض النحويين استخف الهمزة الاولى تخففها أى لم تثقل عليه تخففها لذلك (و) استخف (فلانا عن رأيه) اذا (حمله على الجهل والخفة وازاله عما كان عليه من الصواب) وكذلك استخفه عن رأيه نقله الأزهري وأما قوله تعالى ولا يستخفك الذين لا يؤقنون فقال الزجاج معناه لا يستقرنك ولا يستجملنك ومنه فاستخف قومه فأطاعوه أى جعلهم على الخفة والجهل (والخفاف ضد التثاقل) ومنه حديث مجاهد وقد سأله حبيب بن أبي ثابت انى أخاف ان يؤثر السجود في جهتي فقال اذا سجدت فتخاف أى ضع جهتك على الأرض وضعا خفيفا قال أبو عبيد وبعض الناس يقولون فتجاف بالجيم والمفوظ عندى بالحاء * ومما يستدرك عليه خف المطر نقص قال الجعدى

فقطى زخري رارم * من ربيع كلما خف هطل

الزجاج وقوى قول البصريين بما هو مذكور في تفسيره والخطفة المرة الواحدة والرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة والخطفة كسفينة الاختلاس وسيف مخطف يخطف البصر ببعده وهو مجاز قال * وناط بالدف حـ ما مخطفاً * والخاطف البرق يأخذ بالابصار والخطاف كشداد الشيطان وبه فسر حديث علي نفقت رياء وسبعة للخطاف وقيل هو كرماني على انه جمع خاطف أو شبيه بالخطاف لكلوب الحديد والخيطف كحيدر سرعة انجذاب السدير ويقال عنق خيطف ومخالب السباع خطاطيفها وهو مجاز وقد نقله الجوهري وخطاطيف الاسد برأته شبهت بالحديدة لجنيتها وأنشد الجوهري لابي زيد الطائي
إذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً أجراً
والخطاف كرماني الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم

واستعجبوا كل عم أمي * من كل خطاف وعرابي

وأما قول تلك المرأة لحرير يا ابن خطاف فأنما قالت له هازنه به والخطف بالضم وبضمين الضمر وخطفه لحم الجنب وخطاف الحشى انطاؤه وفرس مخطف الحشى اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه نقله الجوهري ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل مرض يسيراً ثم برأه وقاتل أبو الخطاب خطفت السفينة وخطف أي سارت يقال خطفت اليوم من عمان أي سارت ويقال أخطف لي من حديثه شيئاً ثم سكنت وهو الرجل يأخذني الحديث ثم يبدوله فيقطع حديثه وهو الاخطاف والخطاطف المهاوى واحدها خيطف قال الفرزدق
وقدرت أمر أياما معاوي دونه * خياطف علوز صباب مرأته
والخطف والخطف جميعاً مثل الجنون قال أسامة الهذلي

فخاه وقد أوحى من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويروى خطف فاما ان يكون جمعاً كضرب أو مفرداً والخطاف في الخيل عيب وهو ضد الانتفاخ وقال أبو الهيثم الاخطاف في الخيل صغرا الجوف وأنشد * لادن فيه ولا اخطاف * وأخطف السهم استوى وسهام خواطف خواطئ قال

تعرض مرعى الصيد ثم رميننا * من النبل لا باطائش الخواطف

وهو على ارادة المخطفات ويقال هذا سيف يخطف الرأس وهو مجاز والحكم بن عبد الله بن خطاف كرماني أبو سلمة عن الزهري منهم وكشدد غالب بن خطاف القطان عن الحسن (الخف بالضم جمع فرس البعير) والذاقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسه وقال الجوهري الخف واحد أخفاف البعير وهو للبعير كالحافر للفرس (و) في المحكم (قد يكون) الخف (للنعام) سووا بينهم للتشابه قال (أو الخف لا يكون الا لهما ج) أخفاف (و) الخف أيضا (واحد الخفاف التي تلبس في الرجل ويجمع أيضا على أخفاف كفي اللسان) وتخفف (الرجل اياه) (للسهو) الخف (من الارض الغليظة) في الصحاح والعباب أغلظ من النعل وفي الأساس أطول من النعل وهو مجاز (و) من المجاز الخف (من الانسان ما أصاب الارض من باطن قدمه) كفي المحكم والخلاصة (و) الخف (الجل المسن) وقيل الخنم قال الرازي

سألت عمرا بعد بكر خفا * والد لو قد سمع كي تخفا

وقد تقدم انشاده في س م غ والجمع أخفاف وبه فسر الاصمعي الحديث نسي عن حي الا انك الامام ينله أخفاف الابل قال أي ما قرب من المرعى لا يحمي بل يترك لسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وقال غيره معناه أي ما لم تبلغه أفواهها بعشها اليه (و) قولهم رجعت بخني حنين قال أبو عبيد أصله (ساوم اعرابي حنينا الاسكاف) وكان من أهل الحيرة (بخفين حتى أغضبه) فأراد غيظ الاعرابي (فلما ارتحل الاعرابي أخذ حنين احده فخرجه في الطريق ثم أتى الآخر في موضع آخر فلما امر الاعرابي بأحدهما قال ما أشبه هذا بخني حنين ولو كان معه الآخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الآخر ندم على تركه الاول وقد كمن له حنين فلما مضى الاعرابي في طلب الاول عمس حنين الى راحلته وما عليها فذهب بها وأقبل الاعرابي وليس معه الا خفان فقيل أي قال له قومه (ماذا جئت به من سفرك فقال جئتكم بخني حنين فذهب) وفي العباب فذهبت (مثلا يضرب عند اليأس من الحاجة والجوع بالخينة) وقال (ابن السكيت حنين رجل شديد أدي إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أخرجان فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم بن عبد مناف فقال عبد المطلب لا وثياب أبي هاشم ما أعرف شماثل هاشم فيلجأ فارجع فارجع فقيل رجعت بخني حنينة) هكذا أورد الوجهين الصانعي في العباب والزمخشري في المستقصى والميسداني في مجمع الامثال وشراح المقامات واقصر غالبهم على ما قاله أبو عبيد (والخف بالكسر الخفيف) يقال شئ خف أي خفيف وكل شئ خف سمجله فهو خف وقال امرؤ القيس

زل الغلام الخف عن صم وانه * ويلوى بأثواب العنيف المثل

(و) الخف (الجماعة القليلة) يقال خرج فلان في خف من أصحابه أي في جماعة قليلة (و) الخفاف (كغراب الخفيف) كطوال وطويل قال أبو النجم

وقد جعلنا في وضين الاحيل * خوز خفاف قلبه مثقل

٣ قوله وقد جعلنا كذا
بالاصل

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهما مارحفا

وعنقا الى آخره ويروي خطي في كافي الصحاح وفي النقا نص خطفا أي سريعا (و) الخطفي (السرعة في المشي) كأنه يخطف في مشيته عنقه أي يجتذبه (كالخطفي) وبه فسر قول حذيفة السابق وقال الفرزدق

هوى الخطفي لما اختطف دماغه * كما اختطف البازي الحشاش الفازع ٢

٢ قوله الفازع لعله المفازع
أو نحوه

(وهو جل خطف كهيكل) سريع المار (وقد خطف كسمع وضرب) يخطف ويخطف (خطفانا) هكذا هو بالتعرب في سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان (والخاطوف شبه المنجل يشد بجباله الصيد) كذا في العباب وفي اللسان في جباله الصائد (فيخطف به الظبي) وفي الحديث صحفة فيم الخطيفة وملبنة (الخطيفة دق يدز عليه اللبن ثم يطبخ فيلحق ويخطف بالملاعق) وقال ابن الأعرابي هو الحبولاء وقال الأزهرى الخطيفة عند العرب أن يؤخذ لبنه فتسجن ثم يذرع عليها دقيقة ثم يطبخ فيلحقها الناس ويخطفونها في سرعة (و) الخطاف (كرمان طائر أسود) قال ابن سيده وهو العصفور الذي يدعونه العامة عصفورا الجنة والجمع الخطاطيف وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لأن أكون نفضت يدي من قبور بني أحب إلى من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الأثير قال ذلك شفقة ورحة (و) الخطاف أيضا (حديدة حناء) تكون (في جاني البكرة فيها المحور) تعقل بها البكرة من جانبيها (أو كل حديدة حناء) خطاف والجمع خطاطيف وقال الأصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة إذا كان من حديد فإذا كان من خشب فهو القعو وقال النابغة

خطاطيف حجن في جبال متينة * تمدها اليد اليلك نوازع

(و) الخطاف (فرس) كان لرجل يقال له ماء عز قريوم القنع من بني شيبان قال مطرب شريك الشيباني

أفلتنا بعدو به ساجح * ياهب الهاب ضرام الحريق

ومر خطاف على ماعز * والقوم في غير نقع وضيق

(و) الخطاف (كشداد فرس آخر) وهي لعمر بن الحسام السلمي قال فيه زياد بن هرير التغلبي

تركافارس الخطاف يرقو * صداه بين اثناء الفرات

نوات عنه خيل بني سليم * وقد زاف الحكاة إلى الحكاة

(و) من المجاز (رجل أخطف الحشا ومخطوفه) أي (ضاحره) قال ساعدة الهذلي يصف وعلا

موكل بشدوف الصوم ينظرها * من المغارب مخطوف الحشا زرم

الشدوف الشخوص والصوم شجر (و) جل مخطوف وسم سمه خطاف البكرة) واسم تلك السمه خطاف أيضا كافي اللسان (و) قال اللبث بعير (مخطف البطن) وكذا حمار مخطف البطن أي (منطويه) قال ذو الرمة

أو مخطف البطن لاحتة نحاضه * بالقمين كلاليتيه مكدموم

(و) خطاف (كقطام هضبة) نقله الصاغاني ويقال جبل كافي التكملة (و) خطاف اسم (كلبه) من كلاب الصيد وكذا كساب

(و) يقال (ما من مرض الا وله خطف بالضم أي يبرأ منه) قال أبو صفوان يقال (اختطفته) كذا في الأساس وفي العباب أخطفته

(الحمي) وهو نص الليث عن أبي صفوان أي (أقلعت عنه) وأنشد

وما الدهر الا صرف يوم ويلة * فخطفه تمي ومقعدة تصمي

(واخطف الرمية أخطاها) وأنشد الجوهري للشاعر وهو القطامي

وانقض قد فأت العيون الطرفا * اذا أصاب صيده أو أخطفا

وقال ابن بزرج خطفت الشيء أخذته وأخطفته أخطأته وأنشد للهذلي

تناول اطراف القران وعينها * كعين الجباري أخطفتها الا جادل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه من يخطف خطفا منكرا أي من امر يعا وتخطفه اختطفه ومنه قوله تعالى ويخطف الناس من حزلهم

وقرأ الحسن الامن خطف الخطفه بالتشديد وأصله اختطف أدغم التاء في الطاء والقيمت حركتها على الخاء فسقطت الالف وقرئ

خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا * قلت وهي أيضا رواية عن الحسن وقادة والاعرج

وابن جبير قال الصاغاني وفيه وجهان أحدهما أن يكونوا كسروا الخاء لانكسار الطاء للمطابقة واتفاق الحركتين والثاني أن يريدوا

اختطف فيستقل اجتماع التاء والطاء مبينة ومدغمة فتحذف التاء ثم يكره الاتساق في قولهم أخطف بالامر اذا قال أخطف ههنا

يا رجل فحذف الالف لانها ليست من نفس الحكمة وتترك الكسرة التي كانت فيها في الخاء لانه لا يتدأ بها كن ثم تتبع الطاء كسرة

الخاء وروي الحسن انه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر وقرأها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديد

فن قرأ يخطف فالأصل يخطف ومن كسر الخاء فلكونها وسكون الطاء وهذا قول البصريين وقد نازعهم الفراء في ذلك ورد عليه

الشدنين) والطاء لغة فيه كاسيأتى وقال غيره امرأة خنضرف نصف وهى مع ذلك تشب حكي ابن برى عن ابن خالويه امرأة خنضرف وخنضفير اذا كانت ضئمة لها خواصر وبطن وغضون وأنشد

خنضرف مثل جساء القنه * ليست من البيض ولا فى الجنة

﴿الخصلاف كقرطاس﴾ أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة زعم بعض الرواة انه (شجر المقل) وهو الدوم قال اسامة الأندلسي يصف ناقه

تترجلها المدر كانه * بمشرفة الخصلاف بادوقولها
تترده تدفعه والوقول جمع وقيل وهو نوى المقل (و) قال أبو عمرو (الخصلافه خفة حمل النخل) هكذا فى النسخ وصوابه حمل النخيل كما هو نص نوادره وأنشد

اذا زجرت الوت بضاف سبيله * أثبت كقنوان النخيل المخصلف

قال الازهرى جعل قلة حمل النخيل خصلافة لانه شبه بالمقل فى قلة جملة ﴿خطر﴾ هكذا هو فى سائر النسخ بالسواد وليس هو فى الصحاح وكذا قال الصاغاني فى التكملة أهمله الجوهري والموجود فى نسخ الصحاح هو خطر ف بالطاء المعجمة وقد اشتبهه على المصنف ذلك أو هو من النسخ ورأيت شيخنا رحمه الله قد نبهه على ذلك وعلاه بقوله لانه لو كان بالمعجمة لآخره عن خطف قال ابن دريد خطر فى الرجل (أسرع فى مشيته) وخطر (أو) خطر فى البعير (جعل خطوتين خطوة فى وساعته كخطر فىهما) أى فى الاسراع وجعل الخطوتين خطوة ومن الاول قول الججاج يصف ثورا * وان تلقى غدا تخطرفا * أى توسعا (و) خطر (فلانا بالسيف) اذا (ضربه به) عن ابن دريد (و) خطر (جلد المرأة استرخى) نقله الليث ويقال بالصاد والطاء (والخطر يف كقنديل السريع) عن ابن عباد (و) خطروف (كعضفور السريع العنق) هكذا نص المحيط وفى اللسان عن خطروف واسع (و) الخطروف أيضا (الجلل الواسع) عن ابن عباد (والمتخطرف الرجل الواسع الخلق الرحب الذراع) كفى العباب * ومما يستدل عليه الخطروف

المستدير وجل خطروف يخطرف خطوه وقال الليث الخطرف العجوز الثانية والنون زائدة والصاد لغة فيه وقد تقدم ويخطرف الشئ اذا جاوز وتبعدها ﴿الخطرف﴾ هكذا هو فى سائر النسخ بالاجز مع انه مذكور فى الصحاح على ما بأتى بيانه ثم ان النسخ كلها بالطاء المعجمة وفى بعض ايامهملة فعلى الاول ينبغى ذكره بعد تركيب خ ط ف وعلى الثاني فلا فائدة لافراده عن تركيب خطرف مع الحكم بزيادة النون فتأمل ذلك وهى (العجوز الثانية) كما قاله الليث وقال غيره هى المتشعبة الجلد المسترخية اللحم (والاصواب بالمهملة) وهذا يؤيد انه بالطاء المعجمة (أو جمع ما فى المهملة والمعجمة لغة فيه) قال الجوهري خطرف البعير فى مشيته لغة فى خذرف اذا أسرع ووسع الخطوب بالطاء المعجمة وأنشد * وان تلقاه الدهاس خطرفا * وأما الخطرف ففيه ثلاث لغات بالطاء والطاء وبالصاد والطاء أحسن وكذا خطرف جلد العجوز فيه ثلاث لغات والطاء أكثر وكذا جميع ما ذكر فى خطرف فان اطاء لغة فيه

الاخطرفه بالسيف فانه بالطاء المهملة لا غير صرح به صاحب اللسان وغيره ﴿خطف الشئ كجمع﴾ يحطفه خطفا وهى اللغة الجيدة كفى الصحاح وفى التهذيب وهى القراءة الجيدة (و) فيه لغة أخرى حكاهما لا خفش وهى خطف يحطف من حد (ضرب) وهذه قليلة أورديته) لا تكاد تعرف كفى الصحاح قال وقد قرأهم يونس فى قوله تعالى يحطف أبصارهم * قلت وأبو رجاء ويحيى بن وثاب كفى العباب ومجاهد كفى شرح شيخنا (استلبه) وقيل أخذ فى سرعة واستلاب ونقل شيخنا عن أقانيم التعلیم الخوي تليذا الفخر الرازى ان خطف كفرح يقتضى التكرار والمفتوح لا يقتضيه قال شيخنا وهو غريب لا يعرف لغيره فتأمل (و) من المجاز خطف (البرق البصر) وخطفه (ذهب به) ومنه قوله تعالى يكاد البرق يخطف أبصارهم وكذا الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال

* والهندوانيات يحطفن البصر * (و) من المجاز خطف (الشیطان السمع استرقه كاختطفه) قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا نزعوا وانتزعوا ومنه قوله تعالى الامن خطف الخطفة وفى حديث الجن يحطفون السمع أى يسترقونه ويستلبونه (و) خطف ظله طائر) قال ابن سلمة يقال له الرفراف (اذا رأى ظله فى الماء أقبل اليه ليخطفه) كذا فى الصحاح زاد فى اللسان يحسبه صيدا وأنشد

الجوهري للكيميت وريضة قتيان تكاطف ظله * جعلت لهم من اخفاء ممددا

(والخطاف الذئب) لاستلابه الفريسة (و) فى الحديث نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (الخطفة) وهى فى الاصل للمرة الواحدة ثم سمي بها (العضو الذى يحطفه السبع أو يخطفه الانسان من) أعضاء (الهيئة الحية) وهى ميتة فان كل ما بين من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم فهو لا يحل أكله وكذا ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهى حية من بد أو رجل أو اختطفه الكلب من أعضاء الحيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حى وأصل هذا انه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة رأى الناس يحبون أسنمة الابل واليات الغنم فيا كاونها (و) خطفى (بكبرى لقب حذيفة جد جبرير الشاعر) وهو جبرير بن عطية بن حذيفة ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن ربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم لقب بقوله * وعنق بعد الرسم خطفى * وفى الصحاح لقب عوف وهو جد جبرير بن عطية بن عوف الشاعر سمي بذلك لقوله * وعنق بعد الكلال خطفى * انتهى والصواب ما ذكرناه كما نبه عليه الصاغاني وحكاها ابن برى عن أبي عبيدة وقبله

(المستدرک)

أيضا (و) قال الليث (أخصف) في عدوه أي (أسرع) قال وهو بالخاء جائزا أيضا قال الأزهرى والصواب بالخاء المهملة لا غير وقد ذكره الجوهرى على الصواب (والتخفيف سواء الخلق) وضيقة يقال رجل مخصف (و) التخفيف أيضا (الاجتهاد في التكلف بما ليس عندك) (و) من المجاز (خصفه الشيب تخفيفا) أي (استوى هو) أي يداخه (والسواد) وقال ابن الأعرابي خصفه الشيب تخفيفا وخوصه تخويصا ونقب فيه تنقيباً بمعنى واحد وفي الأساس خصف الشيب لمته جعلها خفيفا * ومما يستدرک عليه الخصف الضم والجمع والمخفف كمنبر المثقب والاشفي قال أبو كبير الهذلي يصف عقابا حتى انتهيت إلى فراش عزيرة * فتخامر وثة أنفها كالخصف

(خصلفة)

(خضف)

وقد تقدم للمصنف انشاد هذا البيت في ف ر ش ومن المجاز قوله فما زالوا يخصفون اخفاف المطي بجوافر الخيل حتى لحقوهم يعني انهم جعلوا آثار جوافر الخيل على آثار اخفاف الابل فكأنهم طارقوها بها أي خصفوها بها كما يخصف النعل ويقال خصف يخصف تخفيفا مثل اخصف ومنه قراءة أبي بريدة والزهرى في إحدى الروايتين وطفقا يخصفان ومنه الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر ولا يخصف أي لا يضع يده على فرجه وتخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك عن السيرافي وجبل خصف مثل أخصف وكل لونين اجتماعهما وخصف نقله الجوهرى والخصوف من النساء التي تلد في التاسع ولان دخل في العاشر والخصف محركة لغة في الحذف نقله الليث واختصفت الناقة صارت خصوفا والخصاف كزمان حصير من خوص ومن المجاز خصفت فلانا أربيت عليه في الشتم (خصلفة التخل خفة حله) ومنه تخيل مخصاف أهمله الجوهرى ونقله الصاغاني (عن ابن عباد) في المحيط وصاحب اللسان عن ابن بري في أماليه وأنشد لابن مقبل * كفتوان التخل المخصف * قال الصاغاني (والصواب بالضاد المعجمة) وسيأتي قريبا (خضف) البعير وغيره (يخضف خضفا وخضفا) كغراب (ضربت) نقله ابن دريد وفي الصحاح خضفها اذا ردتم وأنشد الأصمعي

انا وجدنا خلفا بنس الخلف * عبدا اذا ما نابا بالحل خضف

وفي العباب ويروى شر الخلف وبعده اغلق عنا بابا ثم خلف * لا يدخل البواب الا من عرف

وروي أبو الهيثم * ان عبدا خلف من الخلف * ويفهم من سياق الأساس ان أصل الخصف البعير واسمه عمله في الانسان مجاز (و) خضف (الطعام أكله) مثل فضخ نقله العزيزي (وفارس خضاف وهم للجوهرى والصواب بالصاد) هكذا في سائر النسخ وهذا الوهم لا أصل له فان الجوهرى لم يذكركه في هذا الحرف وانما ذكره في الصاد على الصواب وانما الذي ذكره هنا هو ابن دريد فانه قال في الجمهرة بعد ما ذكر خضف وفارس خضاف مثل حذام أحد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخضاف اسم فرسه هكذا ذكر في هذا التركيب ولم يذكركه في الصاد المهمة كما ذكر في موضعه فكان المصنف توهم ان ابن دريد هو الجوهرى ونقل شيخنا عن الميداني ان المثل المذكور يروى بالمهملة والمعجمة فلا معنى لتوهم من رواه بالمعجمة مع ثبوته عن الثقات وكثيرا ما يتصدى المصنف لرد النقل الوارد الثابت بمجرد الرأي والحدس وهو غير سديد وعن طرق الصواب بعيد * قلت الذي صرح به الصاغاني في تكميلته ان ابن دريد لم يوافق أحد فيما قاله والناس كاهم - واه على الصاد المهمة كما ذكره الجوهرى في موضعه على الصحة فانتقدم لشيخنا من التشيع على المصنف محل تأمل (والخيف) والخضوف (كهيكل وصبور الضروط) من الرجال والنساء وقال ابن بري الخيف فيعمل من الخصف وهو الردام قال جرير

فانتم بنوا لحواري عرف ضربكم * واقامكم فتح القدام وخيف

(والخصف محركة صغار البطيخ أو كباره) قاله ابن فارس وقال الليث وأبو حنيفة يكون قعسرا ياربط بامام صغير ثم خضفا أكبر من ذلك ثم قعسا والحدج يجمعهم ثم بطيخا أو بطيخا لغتان (والاخضف الحية) عن ابن عباد (والخضفة الحجر) قال الأزهرى سميت لانها تزيل العقل فيضطرط شار بها وهو لا يعقل وبه فسر قول الشاعر

نازعهم أم ليلى وهي مخضفة * لها جياها يستأصل العرب

(المستدرک)

وقيل أم ليلى هي الخمر والمخضفة هي الخثرة والعرب وجع المعدة وقد تقدم انشاده أيضا في ن ز ع * ومما يستدرک عليه الخضف بالتحريك لغة في الخصف بالفتح وهو الردام وامرأة خضوف ردوم قال خليل الديشكري فقلان لا تشبه أخرى صلقما * أعنى خضوفا بالفاء ولقما

ويقال للامة يا خضاف وهي معدولة قاله ابن دريد وللمسبوب يا ابن خضاف كحذام وباخضفة الجبل ومنه قول رجل بلع فربن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قبلته

تركت أمحبا بناتدي نخورهم * وجئت تسمى البنا خضفة الجبل

(خضرفة)

أراد يا خضفة الجبل ورجل خاضف ومخضف كمنبر ضراط (الخضرفة) أهمله الجوهرى وقال الليث وابن سيدي هو (هرم العجوز وفصول جلدها) وقال غيرهما الخضرفة هي العجوز (و) قال ابن السكيت (الخضرف) من النساء (الخضمة اللحمة الكبيرة

تمام السنة وقال غيره الخصوف من مرابع الابل التي تلج اذا انت على مضربها تمام لا ينقص (والخصفه محركة الجلة تعمل من الخوص للتمر) يكثر فيها بلغة الجرائين (و) الخصفه أيضا (الثوب الغليظ جدا) تشبها بالخصفه المنسوجة من الخوص قاله الليث (ج خصف وخصاف) بالكسر قال الاخطل يذكر قبيلة

فطار واشقاق الانثيين فعامر * تبسع بنيتها بالخصاف وبالتمر

أي صاروا فرقتين بمنزلة الانثيين وهما الميضتان قال الليث باغنان تبعاً كسا البيت المسوح فانتفض البيت منها وخرقها عن نفسه ثم كساه الخصف قال الازهرى الخصف الذي كسا تبسع البيت لم يكن ثياباً غليظاً كما قال الليث انما الخصف سفاث تسف من سعف النخل فيسوي منها شقق تلبس بيوت الاعراب ورماسا ويتجللا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فمر به عليه اخصفة فوطئها فوقع فيها ففجئت بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من فجل ان يعيد الوضوء والصلاة (وخصفه أيضا ابن قيس عيلان) أبو حنيفة من العرب (و) خصفي (كجزمي ع) نقله الصاغاني (والاخصف الابيض الحاصرتين من الخيل والغنم) وسائر لونها ما كان نقله الجوهرى وهي خصفه وقد يكون اخصف يجنب واحد وقبل هو الذي ارتفع البلق من بطنه الى جنبه (و) الاخصف (من الجبال والظلمان الذي) لونه يكون الرماد (فيه بياض وسواد) والنعامة خصفاء يقال جبل اخصف وظلم اخصف وأنشد الجوهرى للجاح في صفة الصبح

حتى اذا ما ليله تكشفا * أبدى الصباح عن برعم اخصفا

(و) اخصف (ع) نقله الصاغاني وأهم له ياقوت (وكتيبة خصفه ذات لونين لون الحديد وغيره) وفي اللسان لما فهم من صدأ الحديد وغيره ونص الصحاح والعياب وكتيبة خصيف لم تدخلها الهاء لانها مفعولة أي خصفت من ورانها بخيل أي أردفت ولو كانت للون الحديد لقالوا خصفه لانها بمعنى فاعلة فتأمل ذلك (والخصف كأمير الرماد) سمى به لما فيه لوان سواد وبياض ويقال رماد خصيف على الوصف وهو الاكثر قال الطرماح

وخصيف لذي مناج طرب * من المرخ أنا مت ربه

شبه الرماد بالبو وظئراه أثقيمتان أو قدت النار بينهما (و) الخصيف أيضا (النعل المخصوصه) خرز بعضه على بعض (و) الخصيف أيضا (اللبن الحليب يصب عليه الرائب) فان جعل فيه التمر والسمين فهو العوثناني نقله الجوهرى وأنشد للسعدى اذا ما الخصيف العوثناني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرها

* قلت وقد تقدم في ع ب ث عن ابن بري ان البيت لناشرة بن مالك يرد على الخبل السعدى وكان الخبل قد عبره باللبن فراجعه (و) خصيف (بن عبد الرحمن) الجزري (محدث) وسيأتي ذكر ابن أخيه قريبا (و) من المجاز الخصاف (كشداد الكذاب) كانه يحزر القول على القول ويفقه (و) الخصاف (من يخصف النعال) أي يحزرها (و) أبو بكر أجد بن عمر بن مهران الخصاف (شيخ شروطى حنفي) ألف في الشروط والاقاف وآداب القضاء والرضاع والنفقات على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه (و) خصاف (كقطام فرس) أنثى (كانت لمالك بن عمر والغساني) وكان فيمن شهد يوم حليمة فأبلى بلاه حسنا وجاءت حليمة تطيب رجال أبيها من ركن فلما دنت من هذا قبلا فاشكت ذلك الى أبيها فقال هو أرجى رجل عندي فدعيه فامان يقتل وامان يبلى بلا حسنا ويسمى فارس خصاف كذا في العباب وروى ابن السكبي عن أبيه يقال كان مالك بن عمر وهذا من أجبن الناس قال فغزا يوما فأقبل سهم حتى وقع عند حافر فرسه فحزرك ساعة فقال ان لهذا السهم شيئا ينجمه فاحترف عنه فاذا هو قد وقع على نفق يربوع فأصاب رأسه فحزرك اليربوع ساعة ثم مات فقال هذا في جوف جحر جاءهم فقتله واناظا هر على فرسي ما المرء في شئ ولا اليربوع فذهب مثلاثم شد عليهم فكان بعد ذلك من أشجع الناس قوله ينجمه أي يحركه (ومنه أجر آمن فارس خصاف) وروى ابن الاعرابي ان صاحب خصاف كان يلاقي جند كسرى فلا يحترئ عليهم ويظن انهم لا يموتون كما تموت الناس فرمى رجالا منهم يوم ما بهم فصرعه فمات فقال ان هؤلاء يموتون كما تموت نحن فاحترأ عليهم فكان من أشجع الناس وأنشد ابن بري

تالله لو ألقى خصاف عشيبة * لكنك على الاملاك فارس أساما

(و) خصاف (ككتاب حصان) كان (لسمير بن ربيعة الباهلي) كذا في العباب ونص كتاب الخيل لابن السكبي سفيان بن ربيعة الباهلي قال وعليها قتل خولاً والمرزبان وسياقه يقتضى انها كانت أنثى (و) كان (يقال فيه) وفي العباب له (أيضا) ٣ فارس خصاف (أجر آمن فارس خصاف) خصاف أيضا (حصان آخر) كان (لجل بن زيد بن عوف) بن عامر بن ذهل (من) بني (بكر بن وائل) يقال (كان معه هذا الفرس وطلبه منه المنذر بن امرئ القيس ليقتله فخصاه بين يديه فخرأته فسمى خاصي خصاف ومنه أجر آمن خاصي خصاف) فأما ما ذكره الجوهرى على مثال قطام فهي كانت أنثى فكيف تخصى وصحبه أريد ذلك المثل أجر آمن فارس خصاف نبه عليه الصاغاني في التكملة (وعبد الملك بن خصاف بن أخي خصيف) الجزري (محدث) روى عن هبار بن عقيل وتقدم ذكر كرمه آنفا (وسمى مخصوفة ملساء خلقاء أو مخصوفة ذات لونين فيها سواد وبياض) كافي العباب (والخصفه بالضم الحرزة) بالضم

٣ قوله خولا المرزبان هكذا
في جميع النسخ التي بأيدينا
وراجع ابن السكبي اه
٣ قوله فارس خصاف هكذا
في النسخ

وقال ابن دريد يسميه بعض أهل اليمن الخزف وأحسبهم يخصون بذلك ما غاظ منه (ج خشف بالضم وقد خشف) البعير (كفرج) خشفاً وكذا خزف خزفاً (والخشف مثله) قال شيخنا المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد (ولد الطيبي أول ما يولد) وقال الأصمعي أول ما يولد الطيبي طلا ثم خشف وقال غيره هو الطيبي بعد أن كان جدابة (أو) هو خشف (أول مشيه أو) هي (التي نفرت من أولادها وتشردت ج) خشفة (كقردة وهي) خشفة (بهاء و) الخشف (بالفتح الذل) لغة في الخسف بالسين المهملة (و) الخشف أيضاً (الردى من الصوف ويضم) الخشف (الذباب الأخضر) وجمعه أخشاف (ويثالث) الفتح عن الليث والضم عن أبي خنيصة (ويقال) هو خشف (كصرد بالكسر) الخشف (ابن مالك الطائي) * قلت وأحمد بن عبد الله بن الخشف القاري من المحدثين (و) الخشف (بالفتح التلج الخشن) وتسمعه له خشفة عند المشي (و) كذلك (الجد الرخو) وقد خشف يخشف خشوفاً (كالخشيف فيهما) أي في الثلج والجد وليس للخشيف فعل يقال أصبح الماء خشيفاً وأنشد الليث

أنت إذا ما انحدرا الخشيف * ثلج وشفان له شفيف * جهم السحاب مدفع غروف

(و) الخشوف (كصبور من يدخل في الأمور) ولا يهاب الخشوف (و) قال الفراء (الانخشاف العزاز الصاب من الأرض) قال (و) أما الانخشاف (بالسين المهملة) فالأرض (الليثة) وقد ذكر في موضعه يقال وقع في أخشاف من الأرض (و) يقال إن الخشيف (كأمير يبيس الزعفران و) الخشيف (الماضي من السيوف كالخاشف والخشوف) كصاحب وصبور (وظيفة تخشف كحسب لها خشف) نقله الصاغاني (و) الخشوف فيه دخل (وهو تكرار فانه قد تقدم له ذلك بعينه) وخاشف في ذمته (إذا) (سارع في اخفارها) وكان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فأمنه عبد الله بن عامر فكتب إلى معاوية رضى الله تعالى عنه قد جعلت لهم ذمتك فكتب إليه معاوية رضى الله تعالى عنه لو كنت قتلتهم كانت ذمة خاشفت فيم ألقاهم فقدم زياد صلبه على باب داره أي سارعت إلى اخفارها يقال خاشف فلان إلى الشر يريد لم يكن في قتلك أياه إلا أن يقال قد أخفر ذمته يعني أن قتله كان الرأي (و) خاشف (الابل ليلته) إذا (سأبرها و) خاشف (السهم) مخاشفة (سمع له خشفة) أي صوت (عند الاصابة) بالغرض * ومما يستدرك عليه الخشف من الابل التي تسير في الليل الواحدة خشوف وخاشف وخاشفة قال

بات يباري ورشات كاتقظا * عجم حجات خشفات تحت السرى

قال ابن بري الواحد من الخشف خاشف لا غير فأما خشوف فجمعه خشف والورشات الخفاف من النوق وما خاشف وخشف جامد والخشيف من الماء ما جرى في البطء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب والخشف محركة اليبس قال عمرو بن الأهتم

وشن مائحة في جسمها خشف * كانه بقباص الكشح محترق

وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كرايت الشارف الموحفا

وأم خشاف كشاد الداهية ويقال لها خشاف أيضاً غير أم وخاشف إلى الشر بادر إليه والخشف الخزف بمائنة نقله ابن دريد كذا في اللسان والصواب هو بالسين المهملة وقد تقدم والخشفة محركة واحدة الخشف حجارة تنبت في الأرض نباتاً قاله الخطابي وبه فسر حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء فدحيت (الخصف النعل ذات الطراق وكل طراق) منها (خشفة) نقله الجوهري (وخصف النعل يخصفها) خصفاً ظاهر بعضها على بعض (وخرزها) وكل ما طورق بعضها على بعض فقد خصف وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وفي آخر وهو فاعدي خصف نعله وهو من الخصف بمعنى الضم والجمع (و) من المجاز خصف العربيان (الورق على بدنه) يخصفها خصفاً (ألزقها) أي ألزق بعضها إلى بعض (وأطبقها عليه ورقة ورقة) ليستر به عورته وبه فسر قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ومنه أيضاً قول العباس رضى الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

أي في الجنة (كأخصف) ومنه قراءة ابن بريدة والزهرى في إحدى الروايتين وطفقا يخصفان (واختصف) قال الليث الاختصاف إن أخذ العربيان على عورته ورقاً عريضاً أو شيئاً نحو ذلك يقال اختصف به كذا وقرأ الحسن البصري والزهرى والاعرج وعبيد بن عمير وطفقا يخصفان بكسر الحاء والصاد وتشديدها على معنى يختصفان ثم تدغم التاء في الصاد وتحرك الحاء بحركة الصاد وبعضهم حول حركة التاء ففتحها حكاكاً لا خفش * قلت ويروى عن الحسن أيضاً وقرأ الاعرج وأبو عمر ويخصفان بسكون الحاء وكسر الصاد المشددة * قلت وفيه الجمع بين الساكنين وقد تقدم الكلام عليه في استطاع فراجع (و) خصفت (الناقاة) تخصف (خصافاً بالكسر) إذا (ألقت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع) فهي خصوف نقله الجوهري * قلت وهو قول ابن زيد ونصه في النوادر يقال للناقاة إذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقيت ثم ألقت قد خصفت تخصف خصافاً فهي خصوف (و) قيل (الخصوف) هي (التي تنتج بعد الحول من مضرها بشهرين) هكذا في النسخ والصواب كإني الصحاح والعياب بشهر والجرور بشهرين * قلت وقال ابن الأعرابي الخصوف هي التي تنتج عند تمام السنة وقال غيره الخصوف من مربياع الابل التي تنتج عند

(المستدرك)

(خصف)

٣ وأبو الخشف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو أبو خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وعن بنينا وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

(خَشَفُ)

٣ قوله وأبو الخشف لقب
الاولى كنيته ومع ذلك
قالبت المستشهد به لا يدل
عليه تأمل اه

أبلى أبى الخشف قد تعلمونه * وفارس معروف رئيس الكتاب والخشوف موضع بين الجوز وازان بالين ((الخشف والخشفة ويحرك)) أى الاخير أو كلاهما والاول مصدر وهو (الصوت والحركة) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لبلال رضى الله عنه ما عملك يا بلال فاني لا أراى أنى أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر الا رأيتك يقال خشف الانسان خشفاً من حد ضرب اذا سمع له صوت أو حركة وقال أبو عبيد الخشفة صوت ليس بالشديد وروى الازهرى عن الفراء انه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد (أو) الخشفة بالتحريك (الحس) والحركة وقبل الحس (الحنى) وقيل الحس اذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت له خشفاً واذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشفاً وفي حديث أبى هريرة رضى الله عنه فسمعت أبى خشف قدى وهو صوت ليس بالشديد (أو الخشفة) بالفتح (صوت ديب الحيات و) كذا (صوت الضبع و) الخشفة (قف قد غاب) وفي اللسان غابت (عليه السهولة وخشف كضرب ونصر) وعلى الاخير اقتصر الصاغاني والجوهري (صوت) وفي اللسان اذا سمع له صوت وحركة (و) خشف (في السير أسرع) يقال مري يخشف أى يسرع (و) خشف (رأسه بالجر) أى (ففضحه) نقله الجوهري (و) خشف (المراة بالولد رمته) وفي النوادر يقال خشف به وخفش به وخفش به ولهط به اذا رمى به (و) الخشاف (كرمان الخفاش) على القلب سمي به لخشفانه بالليل أى جولانه وهو أحسن وفي العباب أفصح من الخفاش قاله الليث وقال غيره هو طائر صغير العينين زاد الجوهري وقيل الخفاف قال الليث ومن قال الخفاش فاشتهق اسمه من صغر عينيه (و) خشاف غير منسوب (محدث) روى عن أمه كذا في العباب * قلت وهو شيخ لمحمد بن كاسه نقله الحافظ (و) خشاف (والدطلق التابعي) الذي روى عنه سواد بن مسلم (و) خشاف (كغراب ع) قال الاعشى

٣ قوله وهو أحسن الخ
الاولى ان يقول وقيل هو
أحسن الخ كلاً لا يخفى اه

طبيعة من طباء بطن خشاف * أم طفل بالجو غير ربيب

(و) خشاف (كشداد ولفاطمة التابعة) روت عن عبد الرحمن بن الربيع الظفرى وله حجة * قلت وله حديث في قتل من منع صدقته (و) خشاف (جد زمل بن عمرو) بن العنبر بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذرى رضى الله عنه له وفادة وكان صاحب شرطة معاوية رضى الله عنه بصفين قتل عرج راهط وكان على المصنف أن يشير على محبته كما هو عادته في هذا الكتاب (وأم خشاف الداهية) قال

يحملن عنقا وعنق قفيرا * وأم خشاف وخشفيرا

(وخشف) من حد نصر وضرب (خشوفا) بالضم (وخشفانا) محركة اذا (ذهب في الأرض فهو خاشف وخشوف وخشيف) كصاحب وصبور وأمير (و) خشف (في الشئ) يخشف (دخل فيه كالتخشف فهو مخشف) وخشيف وخشوف وخاشف (كمنبر وأمير وصبور وصاحب و) خشف (الماء جدو) خشف (البرد اشتد) وقال الجوهري خشف الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي وأنشد هو والصاغاني للشاعر وهو انقطامى

اذا كبدا النجم السماء بشتوة * على حين هز الكلب والثلج خاشف

قال ابن برى والذي في شعره السماء بسحرة (و) خشف (فلان) اذا (تغيب في الأرض) (و) يقال خشف (زيد) اذا (مشى بالليل خشفاً نا محركة) المخشف (كمقعد) الخندان عن الليث قال الصاغاني ومعناه (موضع الجدد) * قلت وانج بالفارسية الجندان ودان موضعه هذا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى لفظ الخندان في العين ولم يفهم معناه فحذفه وقال هو الخبران وزاد الذي يجرى عليه الباب ولا اخاله الا مقلد الازهرى والصواب ما ذكرناه رضى الله عنهم أجعين (و) المخشف (كمنبر الاسد) لجراته على الجولان (و) أيضاً (الدليل الماضى) قال الليث دليل مخشف يخشف بالليل (وقد خشف بهم خشافة) كسحابة (وخشف تخشيفاً) اذا مضى بهم وأنشد الليث

تنح سعار الحرب لا تصطلى بها * فان لها من القبيلين مخشفا

(و) المخشف أيضاً (الجرى على السرى) وقال أبو عمرو ورجل مخش مخشف وهما الجرثان على هول الليل (أو) هو (الجوال بالليل) طريقة (كالخشوف) كصبور (والمصدر الخشفان) محركة وهو الجولان بالليل حكى ابن برى عن أبى عمرو والخشوف الذهاب في الليل أو غيره بجراءة وأنشد لابي المساور العيسى

سرىنا وفيها صارم متغطرس * سرندى خشوف في الدجى مؤلف القفر

وأنشد لابي ذؤيب أنج له من الفتيان خرق * أخوثقة وخريق خشوف

(والاخشف) من الابل (من عمه الجرب فيمشى مشية الشيخ) قاله الليث والشيخ ككتف كذا هو نص العين وفي سائر نسخ القاموس الشيخ وهو غلط وقال الاصمعي اذا جرب البعير أجمع فيه قال أجب أخشف وقال الليث وقيل هو الذى يبس عليه جربه قال الفرزدق

كلانا به عري يخاف قرافه * على الناس مطلى المساعر أخشف

(و) خسف (الله بفلان الارض) خسفاً (غيبه فيها) ومنه قوله تعالى خسفنا به وبداره الارض وقرأ حفص ويعقوب وسهل قوله تعالى خسف بنا كضرب والباقون خسف بنا على بناء المجهول (و) من المجاز (الخسف النقيصة) يقال رضى فلان بالخسف أى بالنقيصة نقله الجوهري (و) الخسف (مخرج ماء الركبة) حكاه أبو زيد كما في الصحاح (و) الخسف (عمق ظاهر الارض) قال ابن الاعرابي الخسف (الجوز الذي يؤكل ويضم فيها) في الجوز والعمق أى أبو عمرو فانه روى فيه بمعنى الجوز الفتح والضم وقال هي لغة أهل الشحر واقصر أبو حنيفة على الضم قال ابن سيده وهو الصحيح (و) الخسف أيضاً (من السحاب ما نشأ من قبل المغرب الاقصى عن عين القبلة) قاله الليث وقال غيره ما نشأ من قبل العين حاملها كثيراً والعين عن عين القبلة (و) من المجاز الخسف (الاذلال وان يحمل ان الانسان ما تكره) قال جشامة

وتلك التي رامها خطة * من الخسف تستجمل المحفلا

(يقال سامه خسفاً) بالفتح (ويضم) وسامه الخسف (إذا أولاه ذلاً) ويقال كافه المشقة والذل كما في الصحاح (و) في حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف وأصله (أن تحبس الدابة بلا علف) ثم استعير فوضع موضع الهوان والذل وسيم أى كاف وألزم (و) يقال (شر بنا على الخسف) أى (على غير أكل) قاله ابن دريد وابن الاعرابي (و) يقال (بات فلان الخسف أى جائعاً) نقله الجوهري هكذا وهو مجاز وقال غيره بات القوم على الخسف إذا باتوا جوعاً ليس لهم شيء يتقوتون به وأنشد ابن دريد

بتنا على الخسف لا رسل نقات به * حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا

أى لا قوت لنا حتى شددنا النوق بالحبال لتدروا علينا فتقوت لبنها وقال بشر

بضيف قد ألم بهم عشاء * على الخسف المبين والجدوب

وقال أبو الهيثم الخاسف الجائع وأنشد قول أوس

أخوف تران قد تبين أنه * إذا لم يصب الحما من الوحش خاسف

(والخسفة) بالفتح (ماء غزير وهو رأس نهر يحلم به حجر والخاسف المهزول) وهو مجاز (و) قال ابن عباد هو (المتغير اللون) وقد خسف بدنه إذا هزل ولونه إذا تغير وفي الأساس فلان بدنه خاسف ولونه كاسف (و) قال ابن الاعرابي الخاسف (الغلام) النشيط (الخفيف) والشين المجهة لغة فيه (و) قال أبو عمرو والخاسف (الرجل الناقه ج) خسف (ككتب) يقال (دع الامر يخسف بالضم) أى (دعه كما هو) نقله الصاغاني (و) خساف (كغراب بريد) بين بالس وحلب وقال ابن دريد مقارعة (بين الجاز والشأم) ومن المجاز الخسيف (كامير الغائرة من العيون) يقال عين خسيف وبئر خسيف لا غير وأنشد الفراء

من كل ملق ذقن يخوف * يلح عند عينها الخسيف

(كالخاسف) بلا هاء أيضاً (و) من المجاز الخسيف (من النوق الغزيرة) اللين (المر بعة القطع في الشتاء وقد خسفت) هي (تخسف) خسفاً (والاخسيف الارض اللينة) يقال وقعوا في اخسيف من الارض كما في الصحاح ويقال أيضاً الاخسيف نقله الفراء (والخسيفان بفتح السين وضمهما) هكذا في سائر النسخ بتقدم الياء على السين ومثله في العباب والذي في اللسان الخسيفان بتقديم السين على الياء وهذا الضبط الذي ذكره المصنف غريب لم أجده في الامهات والصواب ان هذا الضبط انما هو في النون في النوار لابي عمرو والشيباني والتذكرة لابي علي الهجري ما نصه الخسيفان (الترالدي) وزعم الاخيران النون فون التثنية وان الضم فيها لغة وحكى عنه أيضاًهما خليلان بضم النون (أو) هي (التخلة يقل جملها ويتغير بصرها) كما في العباب (و) يقال (حقوقاً خسيف) أى (وجد بصره خسيفاً) أى غائرة (و) من المجاز اخسفت (العين) أى (عميت كالخسفت) الاخير مطارع خسفه فاختسف وهو مجاز (وقرى) قوله تعالى (لولا ان من الله علينا لا تخسف بنا على بناء المفعول) كما يقال انطلق بنا وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما في الصحاح زاد الصاغاني والاعمش وطلمة بن مصرف وابن قطيب وأبان بن تغلب وطاوس (و) الخسيف (كعظم الاسد) نقله الصاغاني في التكملة * وما يستدرك عليه الخسفت الارض ساخت بما عليها وخسفها الله تعالى خسفاً والخسيف به الارض وخسيف به الارض مجهول اذا أخذته الارض ودخل فيها والخسيف الحاق الارض الاولى بالثانية والخسيف السقف المخرق والخسيف كامير السحاب ينشأ من قبل العين والخسيف الهزال والظلم قال قيس بن الخطيم

ولم أركمى يدنوني خسيف * له في الارض سير وانتوا

والخاسف في قول ساعدة الهدلي

الايافتي ما عبد شمس بمثله * يبيل على العادي وتوئى الخاسف

جمع خسف خرج مخرج مشابه وملاح والخسيفة النقيصة عن ابن بري وأنشد

وموت الفتى لم يعط يوماً خسيفة * أعف وأغنى في الانام وأكرم

ومن المجاز خسفت البلك وغنم وأصابها الخسفة وهي تولية الطريق وللمال خسفتان خسفة في الحر وخسفة في البرد كما في الأساس

هنا زيادة في المتن بعد قوله
خسفت تخسف نصها
وخسفها الله خسفاً ومن
السحاب ما نشأ من قبل
العين حاملها كثيراً
كالخسيف بالكسر اهـ

(المستدرك)

٣ قوله والامام جاد الله الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وفيه سقط واغل هو لا ممن كان يلقب بالخروف فليستظر اه

(المستدرک)

(خَرَفَ)

٣ قوله وقد تقدم للمصنف لكنه قال هناك القصيرة بها التانيث اه

(الخزرافة)

(خَرَفَ)

(المستدرک)

(خَسَفَ)

هنا زيادة في نسخ المتن بعد قوله لازم متعدد نصها والثني قطعه والعين ذهبت أو ساخت والثني خسفا نقص اه

ورواه الازهرى بن الخريف وقال اللين يكون في الخريف آدم والمخرف كقعد النخلة نفسها نقله الجوهرى وخرف الرجل يخرف من حد نصر أخذ من طرف الفواكه والمخرف كجاس لغة في المخرف كقعد بمعنى البستان من النخل نقله السهيلي في الروض في تفسير حديث أبي قتادة والخريف كسفينه النخلة تعزل للخرفة والمخرف كقعد الرطب وخرفته أخا ريف نقله ابن عباد ومن أمثالهم كالخروف أينما انكأ انكأ على الصوف يضرب لذى الرفاهية ٣ والامام جاد الله محمد بن علي الطويل القادري والشمس اللقاني وأخوه ناصر الدين وعنه محمد بن قاسم القصار وأبو المحاسن يوسف بن محمد القاسمي * ومما يستدرک عليه الخرنقة القصيرة هكذا أورده صاحب اللسان هنا ٣ وقد تقدم للمصنف في خرف بالخاء والراء فانظره (خرف كزبرج) أهمله الجوهرى وقال العزيرى هو (القطن و) الخرنف (من النوق الغزيرة) اللين وقيل هي السمينه منها والجمع خرناف قال خرد

تمشون بالاسواق بدا كانكم * رذاياهم زات الضروع خرناف

وقال زياد الملقطى ياف منها بالخرايف الغرر * انبا بأخلاف الرخيات المصر

(و) الخرنقة (بها ثمره العضاه) ومنها يكون الايدع دم الاخوين (ج خرناف و) قال ابن عباد (الخروف كزبور حمرأة) ومثاعها (و) قال العزيرى الخرناف (كعلاط الطويل و) في النوادر (خرنقه بالسيف) اذا (ضرب به) وكرنقه به (الخزرافة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (من لا يحسن القعود في المجلس) وقال غيره هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس ولست بخزرافة في القعود * واست بطياخة أخذبا

(أو) هو (الكثير الكلام الخفيف) قاله ابن السكيت وقيل هو (الرخو) الضعيف الخوار (والخزرفه في المشى الخطران) نقله ابن عباد (الخزف محركة الجر) قاله الليث والذي يبيعه الخزاف كفي الصحاح (و) قال ابن دريد الخزف معروف وهو (كل ما عمل من طين وشوى بالنار حتى يكون فخارا) وأنشد ثعلب

بنى غدانة ما انتم ذهب * ولا صريف ولكن انتم الخزف

(والى يبعه نسب) أبو بكر (محمد بن علي الراشدي) السرخسي الخزفي (الفيقيه) المفنى سمع أبا الفتيان الرؤاسي مات سنة ١٤٧ (وساباط الخزف ع ببغداد منه) أبو الحسن (محمد بن الفضل الناقد) الخزفي سمع البغوي مات سنة ٣٨٣ * وفاته أبو شجاع محمد بن محمد بن عبد الصمد الخزفي حدث بخار عن أبي الحسن علي بن محمد الخزفي سمع منه محمد بن أبي الفتح النهماندي ذكره ابن نقطة قاله الحافظ (ومحمد بن علي بن خرنقة محركة محدث) هكذا في النسخ والصواب علي بن محمد بن علي بن خرنقة الواسطي راوى تاريخ ابن أبي خيثمة عن الزعفراني عنه كافي التبصير (وكجهينة علم) قال (وخرف في مشيه يخرف) اذا (خطر بيده) لغته يمانية يقال مر فلان يخرف خرفا اذا فعل ذلك * ومما يستدرک عليه الخزف محركة ما غلط من الجرب نقله ابن دريد وقال هي لغة لبعض أهل اليمن وسماأتى في خ ش ف (خسف المكان يخسف خسوفاً ذهب في الارض) نقله الجوهرى قال (و) (خسف القمر) مثل (كسف أو كسف للشمس وخسف للقمر) قال ثعلب هذا أجود الكلام (أو الخسوف اذا ذهب بعضهم والكسوف كلهما) قاله أبو حاتم وفي الحديث ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله ويقال خسوف الشمس دخولها في السماء كأنها تكتورت في بحر قال ابن الاثير قد ورد الخسوف في الحديث كثير للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليباً للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعوضة أيضاً فانه قد جاء في رواية أخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما (و) من المجاز خسف (عين فلان) يخسفه خسفاً أى (فقماً هافهً خسيفه) فقئت حتى غاب حدقناها في الرأس (و) من المجاز خسف (الشئ) يخسفه خسفاً أى (خرقه خسفاً هو) كضرب أى (الخزق لازم متعدد) ويقال خسف السقف نفسه أى الخرق (و) خسف (فلان خرج من المرض) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) خسف (البئر) خسفاً (حفرها في حجارة فنبعت بها كثير فلا ينقطع) وقيل هو ان ينقب حبلها عن عيلم الماء فلا ينزع أبداً وقيل هو ان يبلغ الحافر الى ماء عذو في حديث الججاج قال لرجل بعثه يحفر بئراً خسفت أم أو شلت أى أطلعت ماء كثير أم قليلاً ومن ذلك أيضاً ما جاء في حديث عمر ان العباس رضى الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعراء فقر عن معان عوراً أصبح بصراً أنبطها لهم وأغررهابريد انه ذللها لهم وبصرهم بمعاني الشعرو فن أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك وقد ذكرني ف ر و في ن ب ط (فهى خسيف وخسوف) كما مر وصبور (وخسوفة وخسيقة) وقال بعضهم يقال بئر خفيف لا يقال غير ذلك ويقال وما كانت البئر خسيقا ولقد خسفت قال

قد نرحت ان لم تكن خسيفاً * أو يكن البحر لها حليفاً

(ج أخسفة وخسف) الاخير بضمين عن أبي عمرو وشاهده قول أبي نواس برئى خلقاً الاجر

من لا بعد العلم الامعرف * فليد من العياليم الخسيف

قبل أغنيائهم بأربعين خريفا قال ابن الأثير هو الزمان المعروف في فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنة ومنه الحديث الآخر أن أهل النار يدعون ما لذكاء أربعين خريفا وفي حديث آخر ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف أراد مسافة تقطع من الخريف إلى الخريف وهو السنة ثم انه ذكر العام والسنة وإن كان أحدهما يغني عن الآخر إشارة إلى ما فهمنا من الفرق الذي ذكره أئمة الفقه من اللغة وفصله السهيلي في الروض وسند كره في موضعه أن شاء الله تعالى (وقيس) هكذا في النسخ والصواب على ما سبق له في ق ق س قاقيس (بن صعصعة بن أبي الخريف محدث) روى عن أبيه وأضاف في اسناد حديثه على ما أسلفنا ذكره في السنين فراجع (و) الخريفة (كسفية أن يحفر للخلعة في) البطحاء وهي (محجر السيل الذي فيه الحصى حتى ينتهي إلى الكدبة ثم يحشى رملًا وتوضع فيه الخلعة) كافي العباب (والخرفي كسكرى الجلبان) بتشديد اللام وتخفيفها غير فصيح قال أبو حنيفة وهو اسم (لحب م) معروف وهو (معرب) وأصله فارسي من القطاني وفارسيته (خريا) ونقله الجوهري (و) خرافة (كثامة رجل من عذرة) كافي الصحاح أو من جهينة كما لابن الكلابي (استهوتة الجن) واختطفته ثم رجع إلى قومه (فكان يحدث عبا رأى) يحب منها الناس (فكذبوه) جري على ألسن الناس (وقالوا حديث خرافة) قال الجوهري والراء مخففة ولا يدخله الالف واللام لأنه معرفة إلا أن تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل (أو هي حديث مستملح كذب) نقله الليث والذي ذكره الجوهري وابن الكلابي فقد استنبطه الخريفي في غريب الحديث في تأليفه أن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني قلت ما أحدثك حديث خرافة قال أمانه قد كان (والخرف محركة الشيص) من التمر نقله أبو عمرو (و) الخرف (بضمين في قول الجارود) بن المنذر أبو معلى الأزدي (رضى الله تعالى عنه) قال قلت (يا رسول الله قد علمت ما يكفيني من الظهور وذود نأتى عليهن في خرف) فاستمتع من ظهورهن قال ضالة المؤمن حرق النار (أراد في وقت خروجهم) هكذا نص العباب وفي النهاية خروجهن (إلى الخريف و) الخراف (كسحاب ويكسروا وقت اختراق الثمار) كالخصاد والحصاد نقله الكسائي (وخرف) الرجل (كنصر وفرح وكرم) وعلى الثانية اقتصر الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (فهو خرف ككتف فسد عقله) من الكبير كافي الصحاح والاثني خرفة وقال عبد الله بن طائوس العالم لا يخرف وأنشد الجوهري لابي النجم

أثبت من عند زياد كالخرف * تخطو رجلاي بخط مختلف * وتكتبان في الطريق لأم الف

قال الصاغاني ورواه بعضهم وتكتبان بالكسرات وهي لغة لبعضهم وقال آخر

مجهال رأد الضحى حتى يورعها * كلبورع عن تهذائه الخرفا

(و) خرف الرجل (كفرح أولع بأكل الخرفة) بالضم وهي جن الخلعة (وأخرفه) الدهر (أفسده و) أخرف (الخلع حان له أن يخرف) أي يجنى كقولك أخصد الزرع ولو قال حان خرافه كان أخصر (و) أخرفت (الشاة ولدت في الخريف) نقله الجوهري وأنشد للكيميت

تلقى الأمان على حياض محمد * ثولاه مخرفة وذئب أطلس

قال الصاغاني ولم أجده في شعره * قلت ويروي بعده

لاذى تخاف ولا لذلك جراءة * تهدي الرعية ما استقام الرئيس

يحد محمد بن سليمان الهاشمي وقدم ذكره في حوض وفي رأس (و) أخرف (القوم دخلوا فيه) أي في الخريف نقله الجوهري وكذلك أصافوا وأشتوا إذا دخلوا في الصيف والشتاء (و) أخرفت (الذرة طالت جدا) نقله ابن عباد (و) قال الليث أخرف (فلانا نخلة) إذا جعلها خرفة بخترتها (في الصحاح قال الأموي أخرفت) الناقة ولدت في مثل الوقت الذي حملت فيه (من قابل) وهي مخرف (وقال غيره المخرف الناقة التي تلج في الخريف وهذا أصح لأن الاشتقاق عده وكذلك الشاة وخرفه تخريفًا نسبه إلى الخرف) أي فساد العقل (وخارفه) مخارفة (عامله بالخريف) وفي العباب من الخريف كالشاهرة من الشهر (ورجل مخارف بفتح الراء) أي (محروم محدود) والجيم والحاء لغتان فيه * ومما يستدرك عليه أرض مخروفة أصابها مطر الخريف وخرفت البهايم بالضم أصابها الخريف أو أثبت لها مترعا قال الطرماح

مثل ما كاخت مخروفة * نصهاذا عرورع مؤام

يعني الظبية التي أصابها الخريف وأخرفوا أقاموا بالمكان خريفهم والمخرف كمقعد مواضع أقامتهم ذلك الزمن كأنه على طرح الزائد قال قيس بن ذريح
فغيفة فالأخفاف أخفاف ظبية * بهما من لبني مخرف ومرايع
وخرفوا في حائطهم أقاموا فيه وقت اختراق الثمار وقد جاء ذلك في حديث عمر رضى الله عنه كقولك صافوا وشتوا إذا أقاموا في الصيف والشتاء وعامله مخارفة وخرافا من الخريف الأخيرة عن اللحياني وكذا استأجره مخارفة وخرافا عنه أيضا واللبن الخريف الطرى الحديث العهد بالحب أجري مجرى الثمار التي تخترق على الاستعارة وبه فسر الهروي بخز سلمة بن الأكوع
لم يغذها مدولا نصيف * ولا تميرات ولا رغيف * لكن غذاها اللبن الخريف

٢ قوله فقد استنبطه الخ
العبارة هكذا في جميع
النسخ التي بأيدينا اه

(المستدرك)

على اخواتها الا باثر وما روى لغوى قط انهم يضعون على موضع في انتهى ومن المخرف بمعنى الطريق قول أبي كبير الهذلي يصف رجلا ضربه ضربة

فأخزته بأقل تحسب أثره * نهجا أبان بذى فربيع مخرف

ويروى مخرف كنبير بالجيم والزاي أى يخرف كل شئ وهى رواية ابن حبيب وقد تقدم وقال ثعلب المخارف الطريق ولم يعين آية الطرق هى (و) المخرف (ك) كنبير زنبيل صغير يخترف فيه) من (أطايب الرطب) هذا نص العباب وأخصر منه عبارة الروض المخرف بكسر الميم الالة التى تخترف بها الثمار وأخصر منه عبارة الجوهرى المخرف بالكسر ما تحتجى فيه الثمار ومن سمعات الاساس خرجوا الى المخارف بالمخارف أى الى البساتين بالزبل (و) الخرفة (كهزمة بين سبخار ونصيبين منها) أبو العباس (أحمد بن المبارك بن نوفل) النصيبى الخرفى (المقرئ) وله تصانيف مات فى رجب سنة ٦٦٤ وبفهم من سياق الحافظ فى التبصير انه بالضم فالكسكون (و) الامام أبو على (ضياء بن) أحمد بن أبي على بن أبي القاسم بن (الخريف كزبير محدث) عن القاضى أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار النصرى الانصارى وعنه الاخوان النجيب عبد اللطيف والعز عبد العزيز ابنا عبد المنعم الحراني وقد وقع لنا طريقه عالیه فى كتاب شرف أصحاب الحديث للحافظ أبي بكر الخطيب (والخروفة) النخلة يخرف ثمرها أى يصرم فعولة بمعنى مفعولة وقال أبو حنيفة الخروفة (و) كذلك (الخريفة) هى النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وفى العباب (نخلة تأخذها لتلقط رطبها) قاله شبر وقيل الخريفة هى التى تعزل للخروفة جمعها خرافف (أو الخرافف النخل التى) ونص الصحاح الاقوى (تخرص) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) الخروف (كصبور) ٣ ولد الحجل وقال الليث هو (الذكر من أولاد الضأن وأذا رعى وقوى) منه خاصة وهو دون الجذع (وهى خروفة) وقد خالف هنا قاعدته وهو قوله والاثنى بها فليتمنه لذلك (ج آخره) فى ادنى العدد (وخرفان) بالكسر فى الجميع وانما اشتقاقه من انه يخرف من ههنا وههنا أى يرتع وقد راد بالخرفان الصغار والجبال كما راد بالكباش البكار والعلماء ومنه حديث المسيح عليه السلام انما أبعثكم كالبكاش تلتقطون خرفان بني اسرائيل (و) الخروف (مهر الفرس الى مضى الحول) نقله ابن السكيت وأشد رجلا من بحرث بن كعب يصف طعنه

ومستنة كاستنان الخرو * ف قد قطع الحجل بالمرود

دفع الاصابع ضريح الشمو * س نجل مؤبسة العود

مستنة يعنى طعنه فارد مها واستن أى مر على وجهه كما يضى المهر الارن وبالمرود أى مع المرود قال الجوهرى ولم يعرفه أبو الفوت (أو) الخروف ولد الفرس (اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة) حكاه الاصمعى فى كتاب الفرس وأشد البيت المتقدم نقله الجوهرى وأشد السهيلي فى الروض هذا البيت وقال قيل الخروف هنا المهر وقال قوم الفرس يسمى خروفا * قلت فى اللسان الخروف من الخيسل مانع فى الخريف وقال خالد بن جبلة مارعى الخريف ثم قال السهيلي ومعناه عندى فى هذا البيت انه صفة من خرفت الثمرة اذا جنتها فالفرس خروف للشجر والنبات لا تقول ان الفرس يسمى خروفا فى عرف اللغة ولكن خروف فى معنى أكل لانه يخرف أى يأكل فهو صفة لكل من فعل ذلك الفعل من الدواب (والخارف حافظ النخل) ومنه حديث أنس رضى الله عنه رفعه أى الشجرة أبعد من الخارف قالوا افرعها قال فكذلك الصف الاول وجمع الخارف خراف ويقال أرسلوا خرافهم أى نظارهم (و) خارف (بلالام لقب مالك بن عبد الله) بن كشير (أبى قبيلة من همدان) فى اللسان خارف وياهم وهما قبيلتان وقد نسب اليهما المخلاف بالين (والخرفة بالضم المخترف والمجننى) من الثمار والفواكه ومنه حديث أبى عميرة النخلة خرفة الصائم أى ثمرته التى يأكلها وفى حديث آخر فى التمر خرفة الصائم ونخفة الكبير ونسبه للصائم لانه يستحب الافطار عليه (كالخرافة ككاسة) وهو ما خرف من النخل (والخرافف النخل التى تخرص) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرر وأسبقنا انه نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) الخريف (كأمير) أحد فصول السنة الذى تخترف فيه الثمار قال الليث هو (ثلاثة أشهر بين آخر القبط وأول الشتاء) سمي خريفا لانه (تخترف فيها الثمار والنسبة) اليه (خرفى) بالفتح (ويكسر ويحرك) كل ذلك على غير قياس (و) الخريف (المطر فى ذلك الفصل) والنسبة كالنسبة قال الزجاج

جر السحاب فوقه الخرفى * ومردفات المزن والصيفى

(أو) هو (أول المطر فى أول الشتاء) وهو الذى يأتى عند صرام النخل ثم الذى يليه الوسمى وهو عند دخول الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه الصيف ثم الحميم قاله الاصمعى وقال الغنوى الخريف ما بين طلوع الشعري الى غروب العروتين والغورور كسرة والحجاز كله مطر بالخريف ونجد لا تمطر فيه وقال أبو زيد أول المطر الوسمى ثم الشتوى ثم الدفئ ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف ولذلك جعلت السنة ستة أزمانه وقال أبو حنيفة ليس الخريف فى الاصل باسم للفصل وانما هو اسم مطر القبط ثم سمي الزمان به (و) يقال (خرفنا مجھولا) أى (أصابنا ذلك المطر) فتحن مخروفون وكذا خرفت الارض خرفا اذا أصابها مطر الخريف وقال الاصمعى أرض مخروفة أصابها خريف المطر ومروعة أصابها الربيع وهو المطر ومصيفة أصابها الصيف (و) الخريف (الرطب المجنى) فعيل بمعنى مفعول (و) قال أبو عمرو والخريف (الساقية و) الخريف (السنة والعام) ومنه الحديث فقراء أمتى يدخلون الجنة

٢ قوله ولد الحجل الذى
فى الصحاح والخروف الحجل

١٥

ترى به قاله الليث وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد به الصيد ولا ينكح به العدة ولكنه يكسر السن ويقفأ العين وفي حديث رمى الجمار عليه كرميل حصي الخذف أى صغارا (و) الخذف (كمنبر عرى المقرن تقرن به الكفانة الى الجعبة) والجمع الخذايف نقله ابن عباد (و) الخذفة (بهاء خشبة يخذف بها) بين الاصابع (و) قال ابن سيده الخذفة التى يوضع فيها الجرو ويرى بها الطير وغيرهما مثل (المقلاع) ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليهم ما وعلى نبينا الصلاة والسلام الامدرة صوف ومخذفة (و) الخذفة (الاستر) الخذوف (كصبور السريعة السير) من الدواب نقله الليث (و) من المجاز (انان) خذوف وهى التى (تدفو سرتها من الارض سمنا) والجمع خذف قال الراعى يصف عيراوانته
نقى بالعرال حوالها * نخفت له خذف ضمير

وقال الزمخشري هى التى بلغ من سمنها ان لو خذفتها بحصاة لساخت فى شحمها (أو) الخذوف هى (التي من سرعتها ترى الحصى) قال النابغة الذبياني
كان الرجل شذبه خذوف * من الجونات هادية عنون

(و) الخذفان محرقة ضرب من سيرا الابل) كفى العين والتهذيب * ومما يستدرك عليه خذف النطفة القاؤها فى وسط الرحم (المستدرك)

وخذف بها يخذف خذاضط والخذافة الاست وخذف ببوله رعى به فقطعه والخذف القطع عن كراع والخذف سرعة سير الابل والخذوف التى ترفع رجلها الى شق بطنها * ومما يستدرك عليه عيناها تخاذفتا بالدمع أى أسرعتا وهو مجاز كفى الاساس (الخرشفة)

أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحركة) يقال سمعت خرشفة القوم (و) قال غيره الخرشفة (اختلاط الكلام) كالخرشفة (و) قال أبو عمر والخرشفة (الارض الغليظة من الكذان) التى (لا يستطيع ان يمشى فيها انما هى كالاضراس كالخرشاف بالكسر وخرشاف بالكسر) بالبيضاء من بلاد بني جذيمة (فى رمال وعثة) تحتها احساء عذبة الماء عليها الخمل بعلى عروقه (المستدرك)

راسخة فى تلك الاحساء وذلك (بسيف الخط) * ومما يستدرك عليه الخرشف بضم الاوّلين والرابع وسكون الشين هو ما يتجر مما يوقد به على مياه الحمامات من الازبال نقله المقرئ فى الخطط قال وبه سمى خط الخرشف بمصر * قلت وهو المعزوف الا أن

بالخرنفس وقد أشرنا اليه فى الشين المجمة فراجع (خرف الثمار) يخرفها (خرفا) بالفتح (وخرفا) كقعد (وخرافا) بكسر جناه (خرف) (الخرشفة)

هكذا فى النسخ والصواب جناها وفى المحكم خرف الخمل يخرفه خرفا وخرافا صرمه واجتمه (كاخترفه) وقال أبو حنيفة الاختراف لقط الخمل بسرا كان أو رطبا (و) قال شمر خرف (فلانا) يخرفه خرفا (لقطه التمر) هكذا بفتح التاء وسكون الميم (المستدرك)

وفى بعض الاصول بالملثمة محرقة (و) المخرفة (كمرحلة البستان) نقله الجوهرى وقبده بعضهم من الخمل (و) قال شمر المخرفة (كمن بين صفين من خمل يخترق الخترق من أمه ما شاء) أى يجتنى وبه فسر حديث ثوبان رضى الله عنه رفعه عائذ المريض على

مخرفة الجنة ويروى مخارف الجنة حتى يرجع أى ان العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخمل الجنة يخترق غارها قاله ابن الاثير * قلت وقد روى أيضا عن رضى الله عنه رفعه من عادى بضائعا بالله ورسوله ونصديقا لكاتبه كأنما كان قاعدا فى

خراف الجنة وفى رواية أخرى عائذ المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من غيرها وفى أخرى على خرفة الجنة (و) المخرفة (الطريق اللابح) الواضح ومنه قول عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم فاتبعوا ولا تبتعدوا قال الاصمعى أراد تركتكم على منهاج واضح كالجادة التى كدت النعم بأخفافها حتى وضحت واسنابت وبه أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم والمعنى عائذ

المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طرقها (كالمخرف كقعد وفيها) أى فى سكة الخمل والطريق فمن الاول حديث أبي قتادة رضى الله عنه لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القميل قال فبعته فابتعت به مخرفا فهو أول مال تأثنته فى الاسلام

ورواية الموطأ فانه لا قول مال تأثنته ويروى اعتمقته أى اتخذت منه عقدة كفى الروض قال ومعناه البستان من الخمل هكذا فسر وه وفسره الحارثى وأجاد فى نفسه فسر فقال المخرف نخلة واحدة أو نخلات بسيرة الى عشرة فافوق ذلك فهو بستان أو حديقة قال

ويقوى هذا القول ما قاله أبو حنيفة من ان المخرف مثل المخروفة وهى الخلة يخترقها الرجل لنفسه وعياله وأنشد
مثل المخارف من جيلان أو هجرا * وفى اللسان المخرف القطعة الصغيرة من الخمل ست أو سبع يشترى بها الرجل للخرفة وقيل هى

جماعة الخمل ما بلغت وقال ابن الاثير المخرف الحائط من الخمل وبه فسر أيضا حديث أبي طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم اجعل له فى فقر قومك (و) قال أبو عبيد فى تفسير حديث عائذ المريض ما نصه قال الاصمعى المخارف جمع مخرف

(كقعد) وهو (خنى الخمل) وانما سمى مخرفا لانه يخرف منه أى يجتنى وقال ابن قتيبة فيما روى على أبي عبيد لا يكون المخرف خنى الخمل وانما المخرف الخمل قال ومعنى الحديث عائذ المريض فى بساتين الجنة قال ابن الاثير بل هو المخطئ لان المخرف يقع على

الخمل وعلى المخروف من الخمل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم والمركب يقعان على الطعام الماء كقول وعلى المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخرف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر
وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لى وفى البطن انطواء

قال وقوله عائذ المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز ان يقال الكيس على كى يريد كى والصفات لا تحمل

وفي العباب الذي ذكره الازهرى عن الليث هو في تركيب ج خ ف الجسيم قبل الخاء انتهى ولم يذكر الليث في هذا التركيب شيئا ولم يذكر اللغتين والذي في التكملة ما نصه وحكى الازهرى في هذا التركيب حكاية عن الليث قال والخفيفة المرأة القضيصة وهن الخجاف وربجل خفيف وقصيف ووجدته في كتاب الليث في تركيب ج خ ف الجسيم قبل الخاء انتهى ففي العبارتين مخالفة ظاهرة قنأمل * ومما يستدل عليه الخفيفة التكبير يقال ما يدع فلان خفيفته كما في العباب وغلام خجاف صاحب تكبر وخجبر كما حكاه يعقوب كما في اللسان ((الخذف)) هكذا هو مكتوب بالاجرمع ان الجوهرى ذكره هنا ولذا لم يقل صاحب التكملة هنا أهمله الجوهرى على عادته وكان الجوهرى لما لم يذكر في هذا التركيب غير الخندفة وخندف ولم يذكر من معاني الخذف شيئا جعله مهملا عنده وجعل نون الخندفة وخندف أصلية وهذا غريب من المصنف فان ابن الاعرابي صرح بأن الخندفة مشتق من الخذف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية فالأولى كتبه بالسواد فانه ليس بمهملة عند الجوهرى وسيأتي البحث فيما بعد قال ابن دريد الخذف (سرعة المشي وتقارب الخطو) وفي اللسان الخطا * قلت ومنه قولهم خندف الرجل اذا أسرع ومن هنا قال الجوهرى في هذا التركيب الخندفة كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف كاسيما (و) الخندف (سكان السفينة) عن أبي عمرو هكذا في العباب والذي في اللسان والتكملة الذي للسفينة قنأمل (وخذف) فلان في الخصب (يخذف) خذا فاذا (تعم) وتوسع (و) خذفت (السماء بالثج رمت به) هكذا نقله الصاغاني وقد تقدم عن أبي المقدم السلمي انه جندفت بالجيم والدال والذال لغة فيه فاذن الخاء تعجيف من الصاغاني فتنبه لذلك (و) قال ابن الاعرابي امتعه وامتثقه (اختدفه) واختواه واختاته وتحتوته وامتثنه اذا (اختطفه) ونقل عن غيره اختدفه (اختلسه) وسيأتي ان ابن الاعرابي جعل خندفة مشتقا من خذف وقال هو الاختلاس فاذن القولان لابن الاعرابي (و) الخندف (الثوب قطعه تكدفه يخدغه خدفا) وهذا عن ابن الاعرابي (والخذف كعنب خرق القميص) قبل ان يؤلف (واحدته خدفة) بالكسر وهي الكسف أيضا قاله أبو عمرو * ومما يستدل عليه خذفت الشيء قطعه كما في اللسان وهو قول ابن الاعرابي وكذلك الخذف كاسيما والخدفة بالكسر القطعة من الشيء ويقال كنا في خدفة من الناس أي جماعة وخدفة من الليل أي ساعة منه كما في العباب ((الخذروف كعصفور شيء يدوره الصبي بخيط في يديه فيسمع له دوى)) قال امرؤ القيس يصف فرسا

(المستدرك)

(خذف)

(المستدرك)

(خذرف)

دري كخذروف الوليد أمته * تتابع كفيه بخيط موصل

وقال عمير بن الجعد بن القهد

واذا أرى شخصا ما مي خلته * رجلا قلت كيلة الخذروف

وقال الليث الخذروف عويد أو قصبية مشقوقه يفرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امتدار وسمعت له حفيفا لعب به الصبيان ويسمى الخزاره و به يوصف الفرس الخفة سرعته قال (و) الخذروف (السريع في جريه) وقال غيره هو السريع المشي (و) الخذروف (القطيع من الابل المنقطع عنها والبرق اللامع في السحاب المنقطع منه) قال غيره الخذروف (طين يجم) (و) يعمل شبيها بالسكر يلعب به الصبيان وكل شيء منتشر من شيء فهو خذروف كما في اللسان والعباب قال ذوالرمة

سعى دار تخن المرو حتى كأنه * خذاري من قبض النعام الترائن

(و) يقال (تركت السيوف رأسه خذاري أي قطعا كل قطعة كالخذروف) كما في العباب (و) قال ابن عباد (خذاري الهودج سقايف يربع بها الهودج) قال الليث (الخذراف بالكسر نبات ربي إذا أحس بالصيف يبس) الواحدة بهاء (أو ضرب من الخض) له ورقة صغيرة يرتفع قدر الذراع قاله أبو حنيفة وأنشد

توانم أشباه بأرض مريضة * يلذن بخذراف المتان والغرب

وصوبه الازهرى وأنكر ما قاله الليث وأنشد ابن الاعرابي

فمذ كرت نجد او برد مياها * ومنابت الخصب والخذراف

(وخذرف) خذرفة (أسرع) يقال خذرفت الاتان أي أسرع ورمت بقوائها قال ذوالرمة

اذا وضع التقريب واضح مثل * وان سح سحا خذرفت بالا كارع

(و) خذرف (الاناء ملاء) نقله ابن عباد (و) خذرف (السيف حده) قال ابن مقبل يصف مقبرة

تذرى الخزامى باطلا فخذرفة * وقوعهن اذا وقعن تحليل

(و) خذرف (فلانا بالسيف) اذا قطع أطرافه (و) قال بعضهم خذرفت (الابل رمت الحصى بأخفافها بسرعة) قال مدرك القيدى (تخذرفته النوى) وتخذرفته اذا قدفته (رمت به) وفي اللسان رحت به * ومما يستدل عليه الخدفة استدارة القوائم والخذروف بالضم العود الذي يوضع في خرق الرحي العليا وربجل متخذرف طيب الخلق والخذرفة القطعة من الثوب وتخذرف الثوب تجرق ((الخذف كالضرب رمي بحصاة أو فؤاة أو نحوهما بأخذ)) (بين سبا بتيل تخذف به أو بخدفة من خشب)

فوله يصف مقبرة تذرى

الخزامى الخ هكذا في جميع

النسخ التي بأيدينا وتأمله

وحرره اه

(خذف)

ولو كنت حريما طاعت طوبى لها * ولا خوفه الا خيسا عرمرما

وفي حديث الكور اذا تابنهر حافته قباب الدراج خوف وقال احييه بن الجلاح

يزخرى اقطاره مغدف * بخافته الشوع والغريف

(ج حافات) ومنه الحديث عليك بحافات الطريق (والخافة ايضا الحاجة والشدة) في العيش (و) الخافة (من الدوائس) في

الكدس (التي تكون في الطرف وهي اكثرها دورانا) حافة (بلا لام ع) قال امرؤ القيس

ولو وافقتهن على أسيس * وخافة اذوردن بناوردنا

(والخوافه ككاسه ما يبق من ورق القث على الارض بعد ما يحمل) نقله الصائغانى (وحرفه) تحويفا (جعله على الخافة) أى الجانب

(و) خوف (الوسمى المكان) اذا (استدار به) كانه اخذ حافته (وفي الحديث سلط عليهم) موت (طاعون يحوف القلوب) قال

ابن الاثير (اى يغبرها عن التوكل) وينكها اياه (ويدعوها الى الانتقال والهرب منه) وهو من الخافة ناحيه الموضع وجانبه

(ويروى يحوف كيقول) وبهزم أبو عبيد * قلت وقد تقدم انه يروى ايضا يحرق من التحريف (وتحوفت الشئ تنقصه) نقله

الجوهري وكذلك تحوفته بالخاء وتحوفته بالنون قال عبد الله بن عجلان النهدي

تحوف الرجل منها ناما كقردا * كما تحوف عود النبعة السفن

* ومما يستدرك عليه الحوف الناحية والجانب واوبه يائيه وتحوف الشئ اخذ حافته واخذ من حافته والخاء لغة فيه وحاف الشئ

حوقا كان في حافته وحافه حوافاره وميمحاف السفينة كحراب حرفها وجانبها ويروى بالنون والجسيم والحوف شدة العيش وبه

فسر حديث عائشة السابق ((الحيف الجور والظلم) وقد حاف عليه يحيف أى جار كافي الصحاح وقيل هو الميسل في الحكم وهو حائف

وفي التنزيل العزيز اثم يحفون ان يحيف الله عليهم ورسوله أى يحجور وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يطمع شريف في حيف أى

في ميلك معه لشرفه وفي التهذيب قال بعض الفقهاء يرد من حيف الناحل ما يرد من حيف الموصى وحيف الناحل ان يكون للرجل

اولاد فيعطى بعضهم بعضا وقد أمر بان يسوى بينهم فاذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف (و) الحيف (الهام والذكر) هكذا

في سائر النسخ وصوابه الهام الذي كرر غير او كما هو نص اللسان والعباب وهو قول كراع ونقله ابن عباد ايضا هكذا (و) الحيف (خذ

الجور) عن ابن عباد والجمع حيوف (و) يقال (بلد أحيف وأرض خيفة لم يصبها المطر) عن ابن عباد فكأنه حافهما (والخائف من

الجبيل) بمنزلة (الخافة) ٢ وحيف (و) الحائف (الخائر) هكذا في النسخ بالخاء المهملة وهو غلط صوابه بالجيم كما هو نص الليث قال

(ج حافة وحيف) كسكر (والحيفة بالكسر الناحية ج) حيف (كعب) مثال قيقه وقيق (و) الحيفة (خشبة) على (مثال

نصف قصبة في ظهرها قصبة تبرى بها السمسم والقسي) وهي الطريدة سميت حيفة لانها تحيف ما يزيد فنقصه (و) الحيفة

(الخرقة التي يرفع بها ذيل الغميص من خلف) واذا كان من قدام فهو كيفه قاله أبو عمرو وقال الصائغانى ويمكن ان الحيفة واوبه انقلب

الواو ياء الكسرة ما قبلها (وذو الحيايف ككتاب ماء بين مكة والبصرة) على طريق الحاج من البصرة ويقال بالجيم قال ابن الرقاع

الى ذى الحيايف ما به اليوم نازل * وما حل مذسبت طوبى لمهجر

(وتحيفته) أى (تنقصته من حيفه أى) من (نواحيه) وكذلك تحوفته وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قوم حيف بضمهين أى

جارون جمع حائف وذو المصنف الحيف وفسره بالنواحي استطرادا ولم يضبط الحرف وهو بالكسر جمع الخافة على غير قياس

وحيف جمع الخافة على القياس وفي كلام ابن الاعرابى ترى سواد الماء في خيفها أى نواحيها والحوافى في قول الطرماح

تجنهم الكماة بكل يوم * مريض الشمس محمرا لحوافى

مقلوب عن الحوائف جمع حافة وهو نادر عزيز كما جعلوا حاجة على حواش وذات الحيفة بالكسر من مساجد النبي صلى الله عليه

وسلم بين المدينة وتبول ويروى بالجيم وقد تقدم ومنهم حائف مائل عن القصد وقد يشبه به الرجل العاجز الذى لا يصيب في حاجته

والحيف من سيوف النبي صلى الله عليه وسلم كذا حققه أهل السير وقال بعض بأنه تحيف الحنف بالتاء قال شيخنا العجمى ان كلاما

منهم ما صواب وليس أحدهما بتهجيف الآخر

فصل الحاء مع الفاء (خترفه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (ضربه فقطعه) يقال خترفه بالسيف اذا

قطع أعضاه ((الخنثف كقنفذ) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهري والصواب الخنثف بالضم وسكون التاء الفوقية

قال ابن دريد في الجهرة هو (السذاب) فيما زعموا لغة يمانية وهكذا ضبطه بالضم ومثله في العباب واللسان والتكملة والذي ذكره

الازهرى في تركب خ ف ت مانصه ثعلب عن ابن الاعرابى الخنثف بضم الحاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفجين ولم يذكره

الدينورى في كتاب النبات ((الخنثف) بالفتح) والخنثف كأمير) أهمله الجوهري وقال الليث هما لقتان في الخنثف والخنثف

بتقديم الجيم على الحاء وهما (الخفة والطيش) مع الكبر قال (والخنثف أيضا القصيف وهى بهاء ج) أى جمع الخنثيفة خجاف

(كخفاف) وخنثيفة (أو الصواب تقديم الجيم) قال الازهرى لم أسمع الخنثيف الحاء قبل الجيم فى شئ من كلام العرب لغير الليث

(المستدرك)

(تحيف)

قوله وحيف هكذا في النسخ

التي يابدينا

(المستدرك)

(خنثف)

(الخنثف)

(الخنثف)

عن أبي داسة * قلت ومحمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف فيه مقال روى عن وكيع وأبي معاوية (و) حنيفة (كسيفينه لقب
أثال) كغراب (بن الجيم) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (أبي حنيفة) وهم قوم مسيئة الكذاب وأعمالهم بقول جذيمة وهو
الاحوى بن عوف أقال فصر به خنيفة فلقب حنيفة وصر به أثال فخنيفة فلقب جذيمة فقال جذيمة

فان تل خنصرى بانى فانى * بها خنفت حاملى أثال

(منهم) خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الزميل بن حنيفة (الحنفية) وهى (أم محمد بن
علي بن أبي طالب) رحمه الله تعالى ولذا يعرف بابن الحنفية وكنيته أبو القاسم ولد سنة ٢٦ وتوفي بالمدينة في المحرم سنة ٨١ وهو
ابن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع وقال بامامة جميع الكيسانية وقد أعقب أربعة عشر ولداً كرافال الشيخ تاج الدين بن معية
النسابة وهم قليبون (وكزير) حنيف (بن رثاب) بن الحرث بن أمية الانصارى شهد أحد أقتل يوم مؤتة (وسهل وعثمان
ابنا حنيف) بن واهب الاوسى أما سهل فشهد بدر اوابى يوم أحد وثبت فيه وأما عثمان فانه شهد أحد أيضاً وما بعدهما ومسح سواد
العراق وقسط خراجهم لعمرو وولى البصرة على وعاش الى زمن معاوية (سكايون) رضى الله عنهم (وحنفة تحنيفة فاجعله أحنف)
نقله الجوهرى وتقدم شاهده من شعر جذيمة (وأبو حنيفة كنية عشرين) رجلاً (من الفقهاء أشهرهم امام الفقهاء) وفقهه العلماء
(النعمان) بن ثابت بن زوطى الكوفى صاحب المذهب رضى الله تعالى عنه وأرضاه عنا ومنهم أبو حنيفة العميد أمير كاتب ابن
العميد أمير عمر ابن الامير غازى الفارابى الاتقانى شارح الهداية درس بالمسارداى وبالصرغتمشية وأبو حنيفة محمد بن عبيد الله
الطيطى يروى عن أبي مطيع تقدم ذكره فى خطب (وتحنف عمل عمل الحنفية) نقله الجوهرى يعنى شريعة ابراهيم عليه السلام
وهى ملة الاسلام ويوصف بها فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنفية المبل الى الشئ قال ابن سيدة وهذا ليس بشئ وفى الحديث
بعثت بالحنفية السمجة السمجة وفى حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاديان أحب اليك قال الحنفية
السمجة يعنى شريعة ابراهيم عليه السلام لانه تحنف عن الاديان ومال الى الحق وقال عمر رضى الله عنه

حمدت الله حين هدى فؤادى * الى الاسلام والدين الحنيف

(أو) تحنف (اختن أو اعتزل عبادة الاصنام) وتبعد نقله الجوهرى وأنشد لجران العود

ولما رأين الصبح بادرن ضووه * رسم قطا البطحاء أو هن أقطف

وادركن اعجازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المتحنف

(و) تحنف فلان (اليه) اذا (مال) * ومما يستدل عليه المتحنف المتعبدين والذين وحسب حنيف أى حديث اسلامى لاقديم

له قال ابن حبان * وماذا غير انك ذو سبال * تمسحها وذو حسب حنيف

وحنيفة والد جذيمة والرقاشى ككايان والحنفاء عصام موجه شامية والحنفاء فرس سحر بن معاوية والحنفية المنسوبون الى الامام
أبي حنيفة ويقال لهم ايضا الاحناف وتسمية الميضاة بالحنفية مولدة وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف
الانصارى الحنفى بالضم نسب الى جذه وقد تقدم ذكر جذه كان ضري راعا لما بالسيرة ذكره ابن سعد فى الطبقات توفي سنة ١٦٢
وأبو حنيفة الدينورى مؤلف كتاب النبات مشهور وروى عنه الوارث بن أبي حنيفة روى عن شعبة (الحوف) الرهط وهو (جلد
يشق كهيسة الازار تلبسه الحيز والصبيان) نقله الجوهرى والجمع أحواف (أو) هو (أديم أجري قد أمثال السبيور ثم يجعل
على السبيور شذر تلبسه الجارية فوق ثيابها أو) جلد يقدسبيور قاله ابن الاعرابى وقال مرة هو الورث وهو (نقبة من آدم تقدسبيورا
عرض السبر أربع أصابع) أو شبر (تلبسها الصغيرة قبل ادراكها) وتلبسها أيضا وهى حائض حجازية وهى الرهط نجدية وفى
حديث عائشة رضى الله عنها تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حوف قال ابن الاثير وهى البقيرة وهى ثوب لا كمين له
وأنشد ابن الاعرابى

جارية ذات هن كالنوف * ملتم تستر بحوف * يالمنى أشيم فيه عوفى

وأنشد ابن برى لشاعر جوار يحلن اللطا طزينها * شراخ أحواف من الادم الصريف

(و) الحوف (شئ) من مراكب النساء (كأنه دوج وليس به) تركب به المرأة على البعير بلغة أهل الحوف وأهل الشعر نقله الليث
قال (و) الحوف (القرية) فى بعض اللغات والجمع الاحواف كذا فى عدة نسخ من كتاب الليث بالقاف المفتوحة وبالياء التحتية
المشاة (أو القرية) بكسر القاف والياء موحدة كذا فى نسخ التهذيب بخط الأزهري ولين ذكره ابن دريد ولا ابن فارس (و) الحوف
(دبعمان) وضبطه الحافظ بالحاء المعجمة (و) ايضا (ناحية) شرقية (تجاه بليس) جميع ريفها يسكنها الحوف ومدنها قصبه
بليس وقد نسب اليها جماعة من أهل الحديث منهم خلف بن احمد البصرى عن القاضى ابى الحسن الجلى وابو الحسن على بن ابراهيم
ابن سعيد بن يوسف الحوفى الخوى المتوفى سنة ٣٠٠ (والخافان عرقان اخضران تحت اللسان) الواحد حاف بتحفيف الفاء
كفى العباب ويروى بتشديد ها وقد اشمرنا اليه آفقا (وحاقتا الوادى وغيره) من كل شئ (جانباه) وناحيته ٣ قال ضمير بن ضميرة

(المستدرک)

(الحوف)

٣ قوله قال ضمير بن ضميرة
عبارة اللسان وحوف
الوادى حرفه وناحيته ثم
ذكر البيت وقال ويروى
حوفه وجره ٨

ابن سعد) بن عوف بن زهير بن مالك بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقوله (اليفعي) هكذا في غالب النسخ وهو تحفيف شنيع صوابه التابعي كما صرح به الحافظ والصاغاني يروى عن ابن عمر وعنه الحسن قال الصاغاني وليس بتحفيف حنيف بن السجف الشاعر الفارسي الذي تقدم ذكره (والحنفان) في قول جرير

منهم عتيبة والمحمل وقعب * والحنفان ومنهم الردفان

من مثل فارس ذي الجمار وقعب * والحنفان لليلة البلبال

وقال أيضا

(حنف وأخوه سيف) نقله ابن السكيت وعنه الجوهرى (أو) حنف (الحرث) كافي النقائص وهما (ابن أوس بن حمير) ابن رباح بن ربوع هذا على قول ابن السكيت وفي النقائص ابن أوس بن سيف بن حمير (و) الحنف (كزبرج أبو يزيد بن حنف المازني) عن عمارة بن أحر (وفيه اختلاف) كافي التبصير (و) قال ابن الأعرابي الحنفوف (كزبور من يتنف الحنف من هيجان المرارة) أي السوداء * ومما يستدرك عليه حنف بن أوس كجعفر جاهلي وكذا حنف بن ذهل بن عمرو بن مزيد جاهلي أيضا (الحنف كجعفر وزبرج وقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد واقصر على الأخيرة والأوليان عن ابن الأعرابي (رأس الورك) مما يلي الحبة كالحنفة بالضم) أيضا (والحنفوف كزبور) طرف حرقفة الورك وقال ابن الأعرابي (رأس الصلغ) مما يلي الصلب ج حناجف) وروى الخراز عنه الحناجف رؤس الاضلاع ولم نسمع لها بواحد والقياس حنفة قال ذو الرمة جالبه لم يبق الاسراتها * والواح سمر مشرفات الحناجف

(المستدرك)

(الحنف)

(المستدرك) (حنف)

* ومما يستدرك عليه الحنفوف بالضم دوية نقله ابن دريد (الحنف محركة الاستقامة) نقله ابن عرفة في تفسير قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال وانما قيل للمائل الرجل احنف نفاؤلا بالاستقامة * قالت وهو معنى صحيح وسيأتي ما يقويه من قول أبي زيد والجوهرى وقال الراغب هو ميل من الضلال الى الاستقامة وهذا أحسن (و) الحنف (الأعوجاج في الرجل أوان) وفي الصحاح والعياب وهو أن (يقبل إحدى إبهامى رجله على الأخرى أو) هو (أن يمشي) الرجل (على ظهر قدمه) وفي الصحاح قدمه (من شق الخنصر) نقله الجوهرى عن ابن الأعرابي (أو) هو (ميل في صدر القدم) قاله الليث أو هو انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها (وقد حنف كفرح وكرم فهو أحنف ورجل) بالكسر (حنفاء) مأثلة (و) حنف (كضرب مال) عن الشئ (وصخر أبو حجر) الاحنف بن قيس (بن معاوية التميمي البصري) تابعي كبير (من العلماء الحكماء) ولد في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يدركه والاحنف لقب له وانما لقب به لحنف كان به قالت حاضنته وهي ترقصه

والله لولا حنف برجله * ما كان في صبيانكم كثره

ويقال انه ولد ملزوق الاليتين حتى شق ما بينهما ما وكان أعور مخضرم وهو الذي اقتنع الروزانات سنة ٦٧ بالكوفة ويقال سنة ٧٢ قال الليث (والسيفوف الحنيفية تنسب له لانه أول من أمر بتخاذها) قال (والقياس أحنفي والحنفاء القوس) الأعوجاجها (و) الحنفاء (الموسى) كذلك أيضا (و) الحنفاء (فرس حذيفة بن بدر) الفزاري قال ابن بري هي أخت داحس من ولده قال والبغراء خالة داحس وأخته لاييه (و) الحنفاء (مأثلة بني معاوية) بن عامر بن ربيعة قال النخاع بن عقيل

الاحبذا الحنفاء والحاضر الذي * به محضر من أهلها ومقام

(و) قال ابن الأعرابي الحنفاء (شجرة) قال (و) الحنفاء (الامة الممتلئة تكسل مرة وتنشط أخرى) وهو مجاز (و) الحنفاء (الحرباء) الحنفاء (السلفاء) الحنفاء (الاطوم) اسم (السمكة بحرية) كالملك (والحنيف كأمير الصحح الميل الى الاسلام) الثابت عليه) وقال الراغب هو المائل الى الاستقامة وقال الاخفش الحنيف المسلم قال الجوهرى وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب أعور وقيل الحنيف هو المخلص وقيل من أسلم لأم الله ولم يلتفت في شئ وقال أبو زيد الحنيف المستقيم وأنشد

تعلم أن سيدكم المينا * طريق لايجور بكم حنيف

(و) قال الاصمعي (كل من حج) فهو حنيف وهذا قول ابن عباس والحسن والسدي ورواه الأزهري عن النخاع مثل ذلك (أو) الحنيف من (كان على دين ابراهيم صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) في استقبال قبلة البيت الحرام وسنة الاختتان قال أبو عبيدة وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سمي المسلم حنيفا وقال الاخفش وكان في الجاهلية يقال من اختن وج البيت قيل له حنيف لان العرب لم تسمى في الجاهلية بشئ من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت وقال الزجاجي الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويحتم فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم لعدوله عن الشرك وقال الزجاج في قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا نصب حنيفا على الحال والمعنى بل يتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى ان ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام (و) الحنيف (القصير) الحنيف (الحنفاء) الحنف اسم (وادو) حنيف (بن أحمد أبو العباس الدينوري شيخ ابن درستويه) هكذا في العباب والصواب انه تلميذه قال الحافظ عن جعفر بن درستويه (و) حنيف أيضا (والداني موسى عيسى) بن حنيف بن بهلول (القيرواني) عاصر الخطابي وروى

الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلطم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن الحديث فتأمل (و) ذوالحليفة الذي في حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة وأصبنا بن غنم فهو (ع) بين حاذة وذات عرق) نقله الصاغاني (والحليفات ع) (و) قال ابن حبيب (حلف) بسكون اللام هو (ابن أقتل) (و) هو ختم بن أغمار) قال أبو عبيد القاسم بن سلام وأم حلف عاتكة بنت ربيعة بن زار فولد حلف عفر سار وناها وشهران وربيعة وطردا (والحلفاء والحلف محركة) الأخير عن الأخفش (نبت) من الأغلاس قال أبو حنيفة قال أبو زياد وقلما نبت الحلفاء الأقربيا من ماء أو بطن واد وهي سلبه غليظة المس لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده وقد يأكل منها الابل والغنم أكلا قليلا وهي أحب شجرة إلى البقر (الواحدة) منها (حلفة كفرحة) قاله الأصمعي ونقله الجوهرى (و) قيل حلفة مثال (خشبة) قاله أبو زياد ونقله أبو حنيفة وقال سيبويه الحلفاء واحد وجمع وكذلك طرفاء ونقله أبو عمرو أيضا هكذا وقال الشاعر

يعدو بمثل أسود رقة والنرى * نخرجت من البردى والحلفاء

أنا لنعمل بالصفوف سيموفنا * عمل الحريق يباس الحلفاء

وقال أبو النجم

وفي حديث بدران عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الأسد لان مأوى الأسد الآجام ومنها نبت الحلفاء (و) واحد حلفي كغرابي بنبتة) نقله الصاغاني (والحلفاء الامة الصغابة) عن ابن الاعرابي (ج) حلف) ككتيب وأحلفت الحلفاء أدركت) عن ابن الاعرابي قال (و) الحلف من الغلمان المشكوك في احتلامه لان ذلك ريمادعالي الحلف وقال الليث أحلف (الغلام) اذا (جاوز رهاق الحلم) قال وقال بعضهم قد أحلف ونقله الزمخشري أيضا هكذا وزاد فيش في بلوغه قال الأزهرى أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ أغمايقال أحلف الغلام اذا رهاق الحلم فاختلف الناظرون اليه فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك وقائل يقول غير مدرك ويحلف على ذلك (و) أحلف (فلا ناحلفه) تحليف قال الفهر بن قزلب قامت إلى فأحلفتها * بهدى فلأنه تختنق

(وقولهم حضارو الوزن محلفان) قال الجوهرى (هما نجمان يطلعان قبل سهيل) أي من مطالعة كافي المحكم (فيظن الناظر) وفي الصحاح الناس (بكل) واحد (منهما انه سهيل ويحلف انه سهيل) ويحلف آخر انه ليس به) وفي اللسان (وكل ما يشئ فيه فيتحاف عليه فهو محلف) ومحدث عند العرب قال ابن سيده لانه داع إلى الحلف وهو مجاز (ومنه كيت محلف) وفي الصحاح محلفه أي بين الاحوى والاحم حتى يختلف في كنيته وكيت غير محلف اذا كان أحوى خالص الحوة أو أحم بين الحمة ويقال فرس محلف ومحلفه وهو الكميته الاحم والاحوى لانهما متدانيان حتى يشئ فهم ما البصير ان فيحلف بهذا انه كيت أحوى ويحلف هـ ذا انه كيت أحم فاذا عرفت ذلك ظهر لك أن قول المصنف (خالص اللون) اغما هو نفسه يرغبر محلف فالصواب غير خالص اللون ومنه قول ابن كلجة البربوعي كيت غير محلفه ولكن * كلون الصر ف عل به الاديم

يعني انها خالصة اللون لا يحلف عايم انها ليست كذلك وقال ابن الاعرابي معنى محلفه هنا انه فرس لا تحوج صاحبها إلى أن يحلف انه رأى مثلها كرماء الصحيح هو الاول (وحلفه) القاضى (تحليفها) (و) استخلفه) بمعنى واحد وكذلك أحلفه وقد تقدم كرهبته واسترهبته وقد استخلفه بالله ما فعل ذلك وحلفه وأحلفه (و) من المجاز (حالفه) على ذلك محالفه وحلفا أي (عاهيده) وهو حلفه وحليفه (و) من المجاز حالف فلا نابشه وخزنه أي (لازمه) وقال أبو عبيدة حالفها إلى موضع كذا وخالفها بالحاء والحاء أي لازمها وبه فسر قول أبي ذؤيب * وحالفها في بيت فوب عوامل * وقيل الحاء خطأ وسيأتي البحث فيه في خ ل ف ان شاء الله تعالى (وتحالفوا تعاهدوا) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المحلفة المؤاخاة ومنه الحديث حالف بين قريش والانصار أي آخى لانه لاحلف في الاسلام والحليف الحالف وجمعه الحلفاء وهو حليف السهراذلم بنهم وهو مجاز وناقه محلفة اذا شئ في سمها حتى يدعوا ذلك إلى الحلف وهو مجاز ورجل خالف وحلافه كثيرة الحلف وحلف حلفة فاجرة وحالفه على كذا وتحالفوا عايمه واحلفوا كل ذلك من الحلف وهو القسم والخلافة بالفتح الحدة في كل شئ وكأنة أخو الحلفاء أي الاسد وأرض حلفة كفرحة ومحلفة كثيرة الحلفاء وقال أبو حنيفة أرض حلفة نبت الحلفاء وحليف كأمير اسم وذو الحليف في قول ابن هرمة لم ينس ركبت يوم زال مطيهم * من ذى الحليف فصبحوا المسوقا

لغة في ذى الحليفة الذي ذكره المصنف أو حذف الهاء ضرورة للشعر وقد تجمع الحلفاء على خلاف في كبتاني وتصغير الحلفاء حليفية كلفي العباب ومنية الحلفاء قرية بمصر وحسين بن معاذ حليف كزير شيخ لابي داود * ومما يستدرك عليه احلفنق الشئ أفرط اعوجاجه أهمله الجماعة وذكره كراع وأشد لهميان بن قحافة * وانعاجت الاحناء حتى احلفنقت * كذا في اللسان * قلت واللام والنون زائدتان وأصله حقف (الخنثف كجعفر) مكتوب بالحرة في سائر النسخ مع ان الجوهرى لم يمهله بل ذكره في تركيب خفف لان النون عنده زائدة فالصواب كنبه اذن بالسواد قال الصاغاني وصاحب اللسان الخنثف (الجراد الخنثف المنقي للطبخ) وهو قول ابن الاعرابي ووقع في التسمية للطبخ وفي اللسان من الطبخ (و) أبو عبد الله الخنثف (بن السجف

٣ قوله ونصب غير الحلفاء حليفية هكذا في النسخ التي بأيدينا وراجع العباب

(المستدرك)

(خنثف)

الليث يقولون (محلوقة بالله) ما قال ذلك ينصبون على الاضمار (أى أحلف محلوقة أى قسمي) فالمحلوقة هى القسم (والاحلوقة أفعولة من الحلف) وقال اللحياني حلف أحلوقة (والحلف بالكسر العهد) يكون (بين القوم) نقله الجوهرى قال ابن سيدة لانه لا يعقد الا بالحلف (و) الحلف (الصداقة و) أيضا (الصديق) سمى به لانه (يحلف صاحبه أن لا يغدر به) يقال هو حلفه كما يقال حليفه (ج أحلاف) قال ابن الاثير الحلف فى الاصل المعاهدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذى ورد النهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وأيا ما حلف كان فى الجاهلية لم يرد به الاسلام الا شدة يريد من المعاهدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام قال الجوهرى (والاحلاف) الذين (فى قول زهير) بن أبى سلمى وهو تداركتما الاحلاف قد نزل عرشها * وذيبيان قد زلت بأقدامها النعل

هم (أسد وغطفان لانهم تحالفوا) وفى الصحاح حلفوا (على التناصر) وكذا فى قوله أيضا أنشده ابن برى

الابلق الاحلاف عنى رسالة * وذيبيان هل أقسمت كل مقسم

(والاحلاف) أيضا (قوم من ثقيف) لان ثقيفا فرقنان بنو مالك والاحلاف نقله الجوهرى (و) الاحلاف (فى قرىش ست قبائل) وهم (عبد الدار وكعب وشجع وسهم ومخزوم وعدى) وقال ابن الاعرابى خمس قبائل فأسقط كعبا سمى وبذلك (لانهم لما أرادوا بنو عبد مناف أخذوا فى أيدي) بنى (عبد الدار من الحجابة) والرفادة واللواء (والسقاية وأبت) بنو (عبد الدار) عقد كل قوم على أمرهم حلفا وكذا على أن لا يتخذوا فخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعت الاحلافهم وهم أسد وزهرة وتيم فى المسجد (عند الكعبة فغمسوا أيديهم فيها وتعاقدوا) ثم مسحوا الكعبة بأيديهم فوكيدوا قسموا المطيبين (وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا آخر مؤكدا) على أن لا يتخذوا (فسموا الاحلاف) وقال الكميت يذكرهم

نسبنا فى المطيبين وفى الاحلاف حل الذؤابة بالجهورا

(وقيل لعمر رضى الله عنه أحلافى لانه عدوى) قال ابن الاثير وهذا أحد ما جاء من النسب لا يجمع لان الاحلاف صار اسماء لهم كما صار الانصار اسماء للادوس والخزرج وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين (و) الحليف (كأمرير المحالف) كفى الصحاح كالعهد بمعنى المعاهد وهو مجاز قال أبو ذؤيب

فسوف تقول ان هى لم تجدى * أخان العهد أم أم الحليف

تلقى الندى ومخلفا حليفين * كانا معافى بهذه رضيعين

وقال الكميت

وقال الليث يقال حالف فلان فلا نافه وحليفه وبينهم ما حلف لانهم ما تحالفوا بالايمان أن يكون أمرهم واحدا بالفاء فلما لم ذلك عندهم فى الاحلاف التى فى العشائر والقبائل صار كل شئ لزم سببا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وحليف الاكثار وحليف الاقلال وأنشد قول الاعشى

وشريكين فى كثير من الما * لوكنا محالفى اقلال

(والحليفان بنو أسد وطى) كفى الصحاح والعباب وقال ابن سيدة أسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم قال (وفزارة وأسد أيضا) حليفان لان نزاعة لما أجلت بنى أسد عن الحرم خرجت خالفت طيبا ثم خالفت بنى فزارة (و) من الحجاز (هو) حسن الوجه (حليف اللسان) طويل الامة أى (حديده) بوافق صاحبه على ما يريد لحديثه كأنه حليف نقله الزمخشري وبهذا إيجاب عن قول الصاعاني فى آخر التركيب وقد شد عنه لسان حليف فتأمل (و) فى حديث الحجاج انه أتى بيزيد بن المهلب يرسف فى حديده فأقبل يخطري يديه فغاض الحجاج فقال * جميل المحيا يجترى إذا مشى * وقدولى عنه فالتفت اليه فقال

* وفى الدرع ضخم المنكبين شناق * فقال الحجاج قاتله الله (ما) أمضى جنانه (و) أحلف لسانه) أى أحد وأفصح (والحليف فى قول ساعدة ابن جؤنة) الهذلى حتى اذا ما تجلى ليلها فرغت * من فارس وحليف الغرب ملتئم

(قبل سنان حديد أوفرس نشيط) والقولان ذكرهما السكرى فى شرح الديوان ونصه يعنى ربحا حديد السنان وغرب كل شئ حده وملئتم يشبه بعضه بعضا لا يكون كعب منه دقيقا والآخر غليظا ويقال حلف الغرب يعنى فرسه والغرب نشاطه وحديثه انتهى قال الصاعاني وبروى ملتئم وقال الازهرى وقولهم سنان حليف أى حديد أراه جعل حليف لانه يشبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلفاء وهو مجاز (و) الحليف (كزبير ع بنجدو) قال ابن حبيب كل شئ فى العرب حليف بالحاء المججمة الا فى خشم بن انمار حليف (بن مازن بن جشم) بن حارثة بن ساعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر فانه بالحاء المهملة (وذو الحليفة ع على) مقدار (ستمه) أميال من المدينة (على ساكنها الصلاة والسلام مما يلي مكة خرسها الله) وهو ماء بنى جشم (و) ميقات للمدينة والشأم) هكذا فى النسخ والذى فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهم ما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولا لاهل الشام

بالجيم وقد تقدم شاهد هناك والحفاف ككتاب الاحداق بالشئ والاطافة به والحقف محركة الجمع والقلة يقال ما عند فلان الاحقف من المتاع وهو اقوت القليل وهذه حفة من مال أو متاع أى قوت قليل ليس فيه فضل من أهله وهو حاف المطعم أى يأسه وقوله وكان الطعام حفافاً ما كوا أى قدوه وولده على حقف أى على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابي وروى بالجيم وقد تقدم وقال الفراء ما يحففهم الى ذلك الا الحاجة يريد ما يدعوههم وما يحوجهم والاحتفاف أى كل جميع ما في القدر والاشتفاف شرب جميع ما في الاناء والحفوف بالضم اليبس من غير دسم وحف بطن الرجل ليمأ كل دسما ولا الحاف يابس وحف الثريدة يابس أعلاها فتشقق وفرس قفر حاف لا يسم على الضبعة وأحفت المرأة أحفافاً كاحتفت والحفافة بالضم الشعر المنتوف وقيل ماسقط من الشعر المحفوف وقوم أحفة به حافون والحافان من اللسان عرفان أخضران يكشفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه والحفيف صوت الشئ تسمعه كالرنة أو الرمية أو التهاب النار ونحو ذلك وأنشد الاصمعي يصف هوى حجر المجنيق * أقبل يهوى وله حفيف * وحفيف الريح صوتها في كل ما مرت به والحفيف حفيف السهم النافذ والحفيف صوت احتفاف الابل اذا اشتد سيرها قال

يقول واليبس لها حفيف * أكل من ساق بكم عنيف

وقال الاصمعي حف الغيث اذا اشتدت غيثته حتى تسمع له حفيفاً ويقال أجرى الفرس حتى أحفه أى حمّله على الحضر الشديد وحفان النعام ريشه والحفان صغار الابل قال أبو النجم * والحشوم حفافها كالخنظل * شبهها الماروبت بالماء بالخنظل في بريقه ونضارته وقيل الحفان من الابل مادون الحفاق وفلان حقف بنفسه أى معنى وحف العين شفرها واحتفت الابل الكلال أكلته أو نالت منه والحفة ما احتفت منه والحفيف اليباس من الكلال والجيم لغة فيه وحفاف الرمل ككتاب منقطعه والجمع أحفة وحففته بالناس أى جعلتهم حافين به وحفت الجنة بالمسكاره وهو محفوف بخدمه وهو دج محفف بديباج والاحفة أما كن في ديار أسد وحنظله واحدها حفاف قاله عمارة بن عقيل وبه فسر قول جده جبرو وقد تقدم كل ذلك في ج ف ف ونسبه المصنف عليه هناك وأعفله ههنا فانظره ((الحقف بالكسر المعوج من الرمل ج أحقاق وحفاف) بالكسر وعليها ما اقتصر الجوهرى (و) في العباب واللسان (حقوف ووج) أى جمع الجمع (حقائف وحقفة) بكسر ففتح وفي حديث قس في تنافق حقائف أما حقائف فجمع الجمع أما جمع أحقاق أو حفاف كذا في اللسان وأما حقفة فسياق العباب يقتضى انه جمع لاجمع الجمع فانظره قال امرؤ القيس فلما أجزنا ساحة الحى واتحى * بنا بطن خبت ذى حفاف عفنقل

(الحقوف)

وأنشد الليث * مثل الافاعي اهتز بالحقوف * (أو) هو (الرمل العظيم المستدير) قاله ابن عرفة أو والكثير منه اذا تقوس قاله ابن دريد (أو المستطيل المشرف) قاله الفراء (أو هي رمال مستطيلة بناحية الشجر) وبه فسر قوله تعالى واذا كرأخا عاذا أنذر قومه بالاحقاف قال الجوهرى وهى ديار عاد وقال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهى الاحقاف وفي المعجم وروى عن ابن عباس انها واد بين عمان وارض مهرة وقال ابن اسحق الاحقاف رمل فيما بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقاف رمال مشرفة على هجر بالشحر من ارض اليمن قال ياقوت فهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى (و) قال ابن الاعرابي الحقف (أصل الرمل وأصل الجبل وأصل الحائط) كفى العباب واللسان وقال غيره حقف الجبل ضنبه (و) قال ابن شميل (جبل أحقف) أى (خبيص) (و) أما (الجبل المحيط بالديار) فانه (قاف) على الصحيح (لا الاحقاف كما ذكره الليث) في العين ونسبه الاحقاف في القرآن جبل محيط بالديار من زبرجدة خضراء تلتب يوم القيامة وقد نبه على هذا الغلط الازهرى وتبعه الصانعي وياقوت في الرد عليه وكذا قول قتادة الاحقاف جبل بالشأم وقد رووا ذلك وصوبوا ما رواه قتادة وابن اسحق وغيرهما قاله ياقوت (وطبى حاقف) أى (رايض في حقف من الرمل) قاله ابن الاعرابي (أو يكون منظوياً كالخقف) قاله الازهرى زاد الصانعي (وقد انحنى) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو وأصحابه وهم محرمون بطبى حاقف في ظل شجرة فقال يافلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يربيه أحد بشئ هكذا رواه أبو عبيد وقال هو الذى نام وانحنى (وتبى في نومه) وقال ابراهيم الحارثي رحمه الله تعالى في غريبه طبى حاقف فيه سهم فقال لأصحابه دعوه حتى يحى صاحبه (و) قال ابن عباد (هو) طبى حاقف (بين الحقوف) بالضم قال (و) المحقف (كنبر من لا يأكل ولا يشرب) وكأنه من مقبول ففتح (واحقوق الرمل والظهار والهلال طالع واعوج) اقتصر الجوهرى على الرمل والهلال وقال فيهم ما عوج وأنشد للججاج * سماوة الهلال حتى احقوقا * وفي اللسان وكل ما طال واعوج فقد احقوق كظهر البعير وشخص القمر وأنشد الصانعي في الظاهر

وبرح عامين محقوق * قليل الإضاعة للخذل

(الحقوف)

(حلف)

((الحقوف بالضم) أهمله الجوهرى وابن سيده والليث وقال ابن الاعرابي هو (الاسترخاء في العمل) كذا في التمهيد للازهرى خاصة وأورده صاحب اللسان والصانعي ((حلف بحلف) من جد ضرب (حافاً) بالفتح (ويكسر) وهما الغتان صحيان اقتصر الجوهرى على الاولى (وحلفا ككتف) نقله الجوهرى (ومحلوفا) قال الجوهرى وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل المحلود والمعقول والمعسور (ومحلوفا) نقله الليث (و) قال ابن بزرج (لا ومحلوفا) لا أفعل (بالمد) يريد ومحلوفا فدها (و) قال

أى جوانبه) وقال الراغب مطيفين بجفافيه (و) قال الليث (سويق حاف) أى (غير ملتوت) وقال اعرابي أنونا بعصيدة قد حفت فكانها تعقب فيم أشقوف وقيل هو مال ملت بيمين ولا زيت (و) قال اللحياني (هو حاف بين الحفوف) أى (شديد الاصابة بالعين) والمعنى انه يصيب الناس بها (و) قوله تعالى (و) (حففناهما بنخل) أى (جعلنا النخل مطيفة بأحفتها) أى جوانبهما (و) من المجاز (الحفف محرك والحفوف) اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بالضم (عيش سوء) عن الاصمعي (وقلة مال) يقال مارؤى عليهم حفف ولا ضفف أى أثر عوز كأنه جعل في حفف منه أى جانب بخلاف من قيل فيه هو فى واسطة من العيش صفة الراغد وقال ابن دريد الحفف الضيق فى المعاش وقالت امرأة خرج زوجه وريم ولدى فأصابهم حفف ولا ضفف قال والحفف الضيق والاضفف ان يقل الطعام ويكثر آكله وقيل هو مقدار العيال وقل اللحياني الحفف الكفاف من المعيشة وأصابهم حفف من العيش أى شدة وقال ثعلب الحفف أن يكون العيال قد زاد وفى الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف أى لم يشبع الا والحال ما عنده خلاف الرخاء والخصب وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه سأل رجلا كيف وجدت أبا عبيدة قال رأيت خفوقا أى ضيق عيش وقال الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش وقال ابن الاعرابي الضفف القسلة والحفف الحاجة ويقال هما واحد وأنشد

هدية كانت كفافا حففا * لا تبلغ الجار ومن تلظفا

قال أبو العباس الضفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحفف أن تكون الاكلة بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كل كان من يأكل معه أكثر عددا من قدر مبلغ المأكول وكفافه (و) الحفف (من الامر ناحيته) يقال هو على حفف أمر أى ناحيته منه وشرف (و) قال ابن عباد الحفف من الرجال (القصير المقنبر والمحفة بالكسر) هكذا ضبطه الجوهري والصاغاني وقال شيخنا وفى مشارق عياض انه بالفتح (مركب للنساء كاهودج الا انه لا تقب) أى والهودج يقب بنقله الجوهري وقال غيره المحفة رجل يحف ثم تركب فيه المرأة وقال ابن دريد سميت بها لان الخشب يحف بالقاعد فيها أى يحيط به من جميع جوانبه (وحفه بالشئ كده أخاط به) كما يحف الهودج بالثياب كفى العباب وفى اللسان أحد قوايه وأطا فوايه وعكفوا واستداروا وفى التهذيب حفف القوم بسيدهم وفى الحديث فيحفونهم بأخنتهم أى يطوفون بهم ويدورون حولهم وفى حديث آخر الاحفتهم الملائكة (وفى المثل من حفنا أوفنا فليقتصد) نقله الجوهري قال أبو عبيد يضرب فى القصص فى المدح (أى من طاف بنا واعتنى بأمرنا) وأكرمنا (و) فى الصحاح أى من (خدمنا) وحاطنا ونعطف علينا (و) قال أبو عبيد أى من (مدحنا فلا يغفلون) فى ذلك ولكن استكام بالحق وفى مثل آخر من حفنا أوفنا فليترك (ومنه قواهم ماله حاف ولا راف وذهب من كان يحفه ويرفه) كفى الصحاح أى يعطيه ويعيره وقال الاصمعي هو يحف ويرف أى يقوم ويقعد وينصح ويشفق قال ومعنى يحف تسمع له حفيفا (و) الحفاف (كشداد اللحم اللين أسفل اللهاة) يقال ييس حفافه قاله الاصمعي ونقله الأزهرى ولم يضبطه كشداد وانما ساقه يدل على انه ككتاب وقال الحفاف اللحم الذى فى أسفل الخنثى الى اللهاة (و) الحفاف (ككثاسة بقية التبن والقت) وهى بقية ما قاله ابن عباد (و) من المجاز (حفهم الحاجة) تحففهم حفا شديدا (أى هم محاورج وقوم محفوفون) هكذا فى النسخ والصواب فى السياق أى محاورج وهم قوم محفوفون كما هو نص الصحاح (و) قال ابن عباد (حف حف زجر ليد والدجاج) قال (وأحفته ذكرته بالقبح) وهو مجاز (و) أحففت (رأسى أبعدت عهده بالدهن) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) أحففت (الفرس حملته على) الحضر الشديدا (أن يكون له حفيف وهو دوى جوفه) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب والذى فى الصحاح واللسان دوى جريه ولعله الصواب (و) أحففت (الثوب نسجته بالحف) أى المنسج (كففته) تحفيفا من الحف (و) من المجاز (حفف) الرجل (تحفيفا) اذا (جهد وقل ماله) من حفت الارض أى يبدت وفى حديث معاوية رضى الله عنه انه بلغه ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه ساء حفف وجهه من بذله واعطائه فكاتب اليه يأمره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب اليه بيتين من شعر الشماخ

لمال المرن يصلحه فيغنى * مفاقره أعز من القنوع

يسد به نوائب تعتريه * من الايام كالنمل الشروع

(و) حفف (حوله) أحقق به مثل (حفف) حفا وأنشد ابن الاعرابي

كبيضة أدرحى تيمث خيلة * يحففها جون بجوئته صعل

(كالحفف) احتفاقا أى استدرا حوله (واحتف الذب خز) نقله الصاغاني وفى بعض النسخ خززه وفى نسخة أخرى جزره وهذا غلط قال الليث (و) احتفت (المرأة أمرت من يحف شعر وجهها) ينق (بخططين) كذا فى العباب والصواب تنفاج خططين وهو من الحف بمعنى القشر (واستحف أموالهم) فى الغارة أى (أخذها بأسرها) قال ابن الاعرابي (حفف) الرجل (ضاق معيشته) وهو مجاز (و) قال ابن دريد حفف (جناح الطائر) كذا (الضبيع) اذا (سمع لها صوت) وكذلك خفف الضبع بالحاء المعجمة * ومما يستدرك عليه المحفف كعظم الضرع الممتلى الذى له جوانب كأن جوانبه حففته أى حفت به ورواه ابن الاعرابي

قوله وهى بقية ما الاولى
حذفه كما لا يخفى اه

(المستدرك)

واستحصدوا اذا اجتمعوا والمحسوفة الكندية المجموعة هكذا فيم الزهري به قول الاعشى
تأوى طوائفها الى محسوفة * مكر وهه يخشى الكمأة ترالها

واستحصف الجبل شدقته والحصيفة الحية طائفة واحصفه الحرا حصفاً أخرج ثرا في جسده ويقال بينهما جبل محصف ككرم
أى اخاه ثابت وهو مجاز ((الحصف بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (الحية) كالخضب بالباء وأنشد
لرويشد

(حِصْف)

وهدت جبال الصبح هذا ولم يدع * مدقههم أفعى تدب ولا حصفاً
كفاكم ادا نينا ومننا وراءنا * كباكب لو سالت أنى سيلها كسفا

(حَصْفٌ)

((الحنظف بالمججمة كندل) أهمله الجوهري وقال الزهري هو (الغنم البطن) والنون زائدة قلت والذي في نسخ التمهيد
واللسان والعياب والتكملة بالطاء المهمة ولم أجدها أحد من المصنفين ضبطها بالمججمة غير المصنف وليس له سلف في ذلك فتأمل
((حَف رأسه يحف حفوفاً بعد هذه بالدهن) قاله الاصمعي زاد غيره وشعث وهو مجاز وأنشد الجوهري للكيميت يصف وندا

(حَف)

وأشعث في الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

في اللسان يعنى وتداحفه صاحبه ترك تعهده (و) حفت (الارض) تحف حفوفاً (ليس بقالها) لفقد الماء وكذلك قفت كفى الأساس
(و) قال ابن الاعرابي حف (سمعه) حفوفاً (ذهب كله) فلم يبق منه شئ قال الرازي

قالت سلمى اذ رأيت حفوفاً * مع اضطراب اللحم والشفوف

أنشده الزهري وليس له كفى العباب (و) حف (شاربه ورأسه) يحف حفاً (احفاهما) وفي المحكم حف اللحية يحفها حفاً أخذ
منها وحفت هي بنفسها تحف حفوفاً شعث (و) حف (الفرس) يحف (حقيقاً سمع عند كضه صوت) وهو دوى جريه (والافعى)
حف حقيقاً أى (فتح فحماً الا ان الحقيق من جلد هاء والفصح من فيها) وهذا عن أبى خيرة وفي اللسان الاثنى من الاسود تحف
حقيقاً وهو صوت جلد هاء اذا دلكت بعضه ببعض (وكذلك) حفيف جناح (الطائر) قاله الجوهري قال رؤبة

* ولت حبارهم لها حفيف * ويقال حف الجعل يحف اذا طار (و) حفت (الشجرة) حقيقاً (اذا صوتت) عبرور الرج على
أغصانها وقوله أنشده ابن الاعرابي * ابغ أباقيس حفيف الأثابة * فسرده فقال انه ضعيف العقل كانه حفيف أثابة تحركها
الريح وقيل معناه أوعده وأحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشئ (و) حفت (المرأة) تحف (وجهها من
الشعر تحف حفاً بالكسر وحفاً) زالت عنه الشعر بالموسى (و) قشرته كاحتفت) ويقال هي تحف تأمر من يحف شعر وجهها تنفعا
بجذبتين وهو من القشر كاسمى أى عن الليث (و) يقال (الحفة الكرامة التامة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (و) الحفة (كورة
غربي حلب) نقله الصاغاني (و) الحفة (المنوال) وهو الذى (يلف عليه الثوب) الذى يقال له (الحف) هو (المنسج) قاله الاصمعي
قال أبو سعيد الحفة المنوال ولا يقال له حف وإنما الحف المنسج كفى الحماح والعياب وفي اللسان حفة الحائك خشبة العريضة
ينسج بها اللجمة بين السدى ويقال الحفة القصبات الثلاث وقيل الحفة بالكسر وقيل هي التى يضرب بها الحائك كالسيف والحف
القصبة التى تجيء وتذهب قال الزهري كذا هو عند الاعراب وجعها خفوف ويقال ما أنت بحفة ولا نيرة الحفة ما تقدم
والنيرة الخشبة المعتضة يضرب هذا لمن لا ينفع ولا يضرمعناه لا يصلح لشيء (و) الحف (سمكة بيضاء ساكة) عن ابن عباد
(والحفان فراخ النعام) وصغارها (للذكور الاثنى) قاله الجوهري وخصه ابن السيد بالاناث فقط ونقله شيخنا في شرح الكفاية
(والواحدة حفانة) وقد خالف هنا قاعدته ولم يقل بها قال الجوهري وأنشد الاصمعي لاسامة الهذلي

والا للنعام وحفانه * وطغى مع اللهق الناشط

وروى أبو عمرو وأبو عبد الله وطغيا بالتموين أى صوتا يقال طى الثور طغيا ورواه غيره ما وطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش
وقال ثعلب هو الطغيا بالفتح (و) الحفان (الحدم) نقله الجوهري وكأنه تشبيهاً بصغار النعام (و) الحفان (الملائن من
الاولان) قريبة الملء من حفافها (أو ما بلغ المكيل حفافيه) كفى الحماح أى جانبيه (و) الحفاف (ككتاب الجانب) قال طرفة
يصف ناحيتي عسيب ذنب الناقة

كأن جناحي مضر حتى تكنفنا * حفافيه شكافى العسيب بعسرد

(و) الحفاف (الاثرو) يقال (قد جاء على حفافه وحفقه وحفنه مفتوحين) أى (أثره) كفى العباب وفي اللسان جاء على حف ذلك
وحفقه وحفانه أى حسنه وابانه (و) الحفاف (الطرة من الشعر حول رأس الاصلع) قاله الاصمعي وكان عمر رضى الله عنه أصلع له
حفاف (ج أحفة) قال ذو الرمة يذكر الحفان

فما رجع الجيران الا حفانكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

لهن اذا أصبحن منهم أحفنة * وحين يرون الليل أقبل جائبيا

أحفنة أى قوم استداروا حولها وقوله تعالى ونرى الملائكة (حافين من حول العرش) قال الزجاج أى (محدثين) زاد الصاغاني (بأحفنة

فطورابه حلف الزميل وتارة * على حشف كاشن ذاو محمد
(والحشفة محركة) الكهرة وفي الصحاح والتأنيب (ما فوق الختان) وفي حديث علي رضي الله عنه في الحشفة الدية هي رأس الذكر
إذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث آخر إذا التقي الختانان وتوارت الحشفة وجب الغسل (و) الحشفة (أصول
الزراع) التي (تبقى بعد الحصاد) بلغة أهل اليمن (والبحوز الكبيرة) يقال لها الحشفة (و) الحشفة (الخبرة اليابسة و) الحشفة
(قرحة تخرج بحلق الانسان والبعبور) قال ابن دريد الحشفة (صخرة رخوة حوالها سهل من الارض أو) هي (صخرة تنبت
في البحر) قال ابن هرمه يصف ناقة

كانها قانس يصرفه النوقى تحت الامواج عن حشفه
(ج) حشاف (ككتاب) وقال الازهرى الحشفة جزيرة في البحر لا يعلوها الماء إذا كانت صغيرة مستديرة وجاء في الحديث ان
موضع بيت الله كانت حشفة فداها الله الارض عنها (و) الحشافة (ككساسة الماء القليل) حكاه شمر والسين لغة فيه (و) الحشيف
(كأمبر الخلق من الثياب) قال صخر النخعي الهذلي

أتبع لها أقيدر ذو حشيف * إذا سامت على الملقات ساما
(واستحشف) الرجل هكذا في سائر النسخ وصوابه تحشف كهاون نص العباب والاسان (لبيه) أي الحشيف وهو الثوب البالي يقال
رجل متحشف عليه أطمار رثا كفي الصحاح ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد رضي الله عنه سمأ إلى أراك متحشفا أسبل
فقال هكذا كانت أزرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن دريد (حشف) الرجل (عينه تحشيفا) إذا (ضم جفونه ونظر
من خلل هديها) قال (واستحشف الاذن) إذا يبست فتقبضت (و) استحشف (الضرع) إذا (يبست فتقلصت) هكذا في سائر
النسخ والصواب يبس فتقلص ونص الجهرة وكذلك ضرع الانثى إذا تقلص وتقبض يقال قد استحشف * ومما يستدرك عليه
تمرحشف ككتف كثير الحشف على النسب وقد أحشفت النخلة صار عمرها حشفا وفي المثل أحشفا وسوء كيلة هكذا ذكره الجوهرى
ولم يفسره وفي العباب انتصابه بأضمار الفعل أي اتجمع التمر الرزى والكيل المظف يضر في خلتي اساءة تجتمعان على الرجل
واحشف ضرع الناقسة إذا تقبض واستشش أي صار كاشن وحشف خلف الناقة إذا ارتفع منها اللبن نقله ابن دريد وتحشفت أوبار
الابل طارت عنها وتفرقت لغة في السين ويقال رأيت فلانا تحشفا أي سبي الحال متقهلا رث الهيئة وقيل مبتدأ سامت قبضا وقيل
مشهرا ثوبه ((الحصف الاقصاء والابعاد كالحصاف) كذا في النوادر وكذا حصبه عن كذا أو حصبه إذا أقصاه (و) الحصف
(بالتحريك الجرب اليابس) وقد (حصف) جلده (كفرح جرب) كفي الصحاح وقيل الحصف بثر غار يقبح ولا يعظم ويربما يخرج
في مرق البطن أيام الحر (و) حصف الرجل (ككرم استحكم عقله فهو حصيف) محكم العقل والمصدر الحصافة ككرم
فهو كريم وهو مجازو يقال الحصافة نخانة العقل وجوده الرأي قال

حديثي في الشتاء حديث صيف * وشوى الحديث إذا تصيف

فتخط فيه من هذا من هذا * فما أدري أأحق أم حصيف

وفي كتاب عمر إلى أبي عبيدة رضي الله عنه ما أن لا يضي أمر الله الأبعد الغرة حصيف العقدة أراد بالعقدة الرأي والتبدير
(واحصف الامر أحكمه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) احصف (الحبل أحكم قتله) نقله الجوهرى (و) من المجاز أحصف (الرجل
(و) كذلك (الفرس) إذا (مراسر بها) نقله الجوهرى وأشد للراجز وهو الججاج

ذا إذا الاقي العرازا أحصفا * وان تلقى غدا تخظرفا

(وفرس محصف كحسن ومنبر ومصباح) كفي المصباح والذي في الصحاح ناقة محصاف وشاهده قول عبد الله بن سمعان البعلبي

وشريت لأجزع ولا متلعا * يعدو برجلي جصرة محصاف

(أو هو) أي الاحصاف (ان يشير الحصاء في عاده) نقله الصاغاني (أو هو مشى فيسه تقارب خطو) هو (مع ذلك سريع) قاله ابن
السيكيت وقال أبو عبيدة الاحصاف في الخيل ان يجرد في الفرس في الجرى وليس فيه فضل يقال فرس محصف والانثى محشفة
وذلك بلوغ أقصى الحضر (واستحصف) الشيء (استحكم) وهو مجاز في الرأي والامر حقيقة في الخيل وقد نقله الجوهرى
(و) استحصف عليه (الزمان) أي (اشتد) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) من المجاز استحصف (الفرج ضاق ويس عند الجماع)
وذلك مما يستحب فهي مستحشفة قال النابغة الذبياني يصف فرج امرأة

وإذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي المحسة بالعبير مقرر مد

وإذا نزع نزع من مستحصف * نزع الخزوز بالشاء المحصد

* ومما يستدرك عليه رجل حصف ككتف محكم العقل متين الرأي على النسب وكل محكم لا خلل فيه حصيف والمحصف الكشيف
القوى وثوب حصيف محكم النسيج صفيقة وفي الكفاية ثوب حصيف كثيف سائر وأحصف الناسج نسجه واستحصف القوم

(المستدرك)

(حصف)

(المستدرك)

وقال الاخفش المحارف واحدها محرفة قال ساعدة الهذلي

فان يل عتاب اصاب بهمه * حشاه فعناه الجوى والمحارف

المحرفة شبه الفاخرة قال ساعدة

فان تل فسر اعقب من جنيد * فقد علوا في الغزو وكيف نحارف

وقال السكري أي كيف محارفتنا لهم أي معاملةتنا كما تقول للرجل ما حرفت أي ما عملك ونسبنا والحرف بالحرف بضمهم حامية
مظلم اللون يضرب الى السواد اذا أخذ الانسان لم يبق فيه دم الاخرج والحرفة طعم يحرق اللسان والفم ويصل حريف كسكيت
يحرق الفم وله حرارة وقيل كل طعام يحرق فم آكله بحجارة مضافه حريف ٣ ولا يقال حريف وتحرف لعماله تمسك من كل حرفة
(الحرفة عظم الجبهة أي رأس الورك) يقال المريض اذا طالت ضجعته دبرت حرافقه نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي

للسواهدين في الحروب اذا * يعقد فوق الحرافق النطق

وقيل الحرفقتان مجتمع رأس الفخذ والورك حيث يلتقيان من ظاهر (و) الحرقوف (كعصفور الدابة المهزولة) نقله الجوهري
أي قد بدت حرافقها (و) قال ابن دريد الحرقوف (دويبة من الاحناش و) قال (الحرقفة بضم الحاء) وفتح الراء وسكون النون
(وكسر القاف القصيرة) من النساء ذكره الازهرى في الجاسي (و) قال ابن عباد (حرقف الجمار الاثنان أخذ بحرافقها)
نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه حرقف الرجل وضع رأسه على حرقفته (الحرقفة بالضم) وفتح الزاي وكسر
القاف أهمله الجماعة وقال ابن عباد (للقصيرة) من النساء قال الصاغاني وهو (تجفيف والصواب بالراء المهملة) كما تقدم عن ابن
دريد (حشف التمر بحشفه) حشفا (نقاه) من الحسافة (و) الحسافة (ككاسة ماتناثر من التمر الفاسد) كذا في
الصحاح وقيل الحسافة في التمر خاصة ماسقط من أقماعه وقشوره وكسره قاله اللحياني وقال الليث حسافة التمر قشوره وردته
(و) الحسافة (الغيظ والعداوة كالحسيفة) كسفينه (فيهما) أي في الغيظ والعداوة يقال في صدره على حسيفة وحسافة أي غيظ
 وعداوة وقال أبو عبيد في قلبه عليه كسيفة وحسيفة وحسيكة وحسيمة بمعنى واحد والحسيفة بمعنى الضغينة فسر قول الاعشى

فما لم تذهب حسيفة صدره * يخبر عنه ذاك أهل المقابر

(و) الحسافة (الماء القليل) نقله شمر عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير

اذا النبل في نحر الكمية كأنها * شوارع دبر في حسافة مدهن

قال شمر وهي الحسافة بالشين أيضا والمدهن صخر يستنقع فيها الماء (و) الحسافة (بقية الطعام) وكذا بقية كل شيء أكل فلم يبق منه
الاقليل (و) الحسافة (سحالة الفضة) نقله الصاغاني (والحسف الشوك) مقتضى سياقه انه بالقح وضبطه الصاغاني في التكملة
بالتحريك (و) الحسف بالفتح (جرى السحاب و) الحسف (جرس الحيات) حكاه الازهرى عن بعض الاعراب وأنشد

أبانوني بشر مبيت ضيف * به حسف الافاعي والبروص

(كالحسيف) كما مير وكذلك الحفيف (و) قال ابن عباد الحسف (الحصد كالحساف بالضم) قال (و) الحسف (سوق الغنم) وقد
حسفت اقال (و) الحسف (الجماع دون الفخذين) وقد حشفها في الجماع (و) قال غيره الحسفة (بهاء السحابة الرقيقة و) يقال
(بشر حسيف) كما مير التي تحفر في الجحارة فلا ينقطع ماؤها كثرة) كالحسيف بالحاء (و) قال أبو زيد يقال (رجع بحسيفة نفسه
أي) رجوع (لم يقض حاجتها) أي حاجة نفسه وفي بعض النسخ حاجته وأنشد

اذا سئلوا المعروف لم يخلوأ به * ولم يرجعوا طلبة بالحسائف

(و) قال ابن عباد حشف قلبه (كفرح ابن وحسنو) قال الفراء حشف فلان (كعنى رذل واسقط و) قال ابن عباد (احسف التمر)
اذا خلطه بحسافته قال (وتحسيف الشارب حلقه) يقال حشف شاربه تحسيفا (وتحسفت الاوبار) اذا (تعتط وتطارت)
وكذلك توسفت كذا في اللسان والمحيط (والتحسف) من الناس (من لا يدع شيئا الا آكله) كذا في المحيط (والتحسف) الشيء في يدي
(نفتت) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه حساف المائدة بالضم ما ينترفيه وكل فيرجي فيه الثواب وحساف الصليان ونحوه
يبسه والجمع احساف وقال ابن الاعرابي الحسوف استقصاء الشيء وتنقيته وتحسف الجلد عن ابن الاعرابي وهو من حسافتهم أي
من خشارتهم وحسافة الناس رذالهم وحسف القرحة قشرها (الحشف) بالفتح (الخبر اليابس) قال مزرد

وما زودوني غير حشف ٣ مرند * نسوا الزيت عنه فهو أغبر شاسف

ويروى غير شسيف وهما بمعنى (و) الحشف (بالتحريك أردأ التمر) كما في الصحاح (أو) هو (الضعيف) الذي (لأنوى له) كالشيص
(أو اليابس الفاسد) منه فانه اذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا حلاوة قال امرؤ القيس يصف عقابا
كان قلوب الطير طبا وياسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي
(و) الحشف (الضرع البالي) نقله الجوهري (وتكسر شينه) وبهماروى قول طرفه يصف ناقته

٣ قوله ولا يقال حريف أي
يفتح الحاء

(حرقف)

(المستدرك) (حرقفة)

(حسَف)

٣ قوله مرند لعله مرند
فقد مر للمصنف ان المرند
المولع بسواد وبياض

(المستدرك)

(حشف)

بالكسر الطعنة والصناعة) التي (يرتق منها) وهي جهة الكسب ومنه ما يروى عنه رضى الله عنه انى لارى الرجل فيعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني (وكل ما اشتغل الانسان به وضري) به أى امر كان فانه عند العرب (يسمى صنعة وحرفه) يقولون صنعة فلان ان يعمل كذا وحرفة فلان ان يفعل كذا يريدون دأبه وديده (لانه يحرف اليها) أى يميل وفي اللسان حرفته ضيعته أو صنعته * قلت وكلاهما صحيان في المعنى (وأبو الحريف كأمير عبيد الله بن أبي ربيعة) وفي نسخة ابن ربيعة السواني (المحدث) الصواب انه تابعي هكذا ضبطه الدوالي بالحاء المهملة وخالفه ابن الجارود فأعجمها (وحرفك معاملك) كافي الصحاح (في حرفك) أى في الصنعة * قلت ومنه استعمال أكثر العجم اياه في معنى النديم والشرب ومنه أيضا استفاد استعمال أكثر الترك اياه في معرض الذم بحيث لو خاطب به أحدهم صاحب له غضب (والحرف) كحرف (الميل) الذي (نقاس به الجراحات) نقله الجوهري وأنشد للقطامي يذكر جراحة

إذا الطبيب بمعرفة عالجهما * زادت على النقر أو خربكها ضجما

ويروى النفر وهو الورم ويقال خروج الدم (وحرفان كعثمان علم) سمي به من حرف أى كسب (واحرف) الرجل فهو محرف (غما ماله وصلح وكثر ٢) نقله الجوهري عن الاصمعي وغيره يقول بالثاء كما تقدم (و) أحرف الرجل اذا (كد على عياله) عن ابن الاعرابي (و) أحرف اذا (جازى على خير أو شر) عنه أيضا (والتعريف التغير) والتبديل ومنه قوله تعالى ثم يحرفونه وقوله تعالى أيضا يحرفون الكلام عن مواضعه وهو في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالاشباه وقول أبي هريرة رضى الله عنه آمنت بحرف القلوب أى بمصرفها أو بميلها وقرئ بها وهو الله تعالى وقيل هو المحرك (و) التعريف (قط القلم محرفا) يقال قلم محرف اذا عدل بأحد حرفيه عن الآخر قال

تخال أذنيه اذا تحرفا * خافية أو قلما محرفا

وقال محمد بن العفيف الشيرازي في صفات القط ومنها المحرف قال وهيئة أن تحرف السكين في حال القط وذلك على ضربين قائم ومصوب فاجعل فيه ارتفاع الشحمة كارتفاع القشرة فهو قائم وما كان انقشر أعلى من الشحمة فهو مصوب وتحكمه المشاهدة والمشافهة واذا كان السن البني أعلى من اليسرى فيسب قلم محرف وان تساوى قلم مستو وتقدم للمصنف في ج ل ف قول عبيد الحميد الكاتب لمسلم وحرف النقطة وأمينها وحرر الكلام هناك (واحرف مال وعدل كتحرف وتحرف) نقله الجوهري وقال الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وانحرف واحرف وقال الجوهري للرازي قال الازهرى والصاغاني هو الجماع يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدواء احروفا * عناء ولاهاظ لوظا لظفا

أى ان أصاب موانع وعدواء الشئ موانعه وشاهد الانحراف حديث أبي أيوب رضى الله عنه فوجد ناهرا حوض بيت قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله وشاهد التحرف قوله تعالى الامتحرفا لقتال أى متطردا يريد الكثرة (و) من المجاز (حارفه بسوء) أى كافاه (و) (جازاه) يقال لا تحارف أخاك بسوء أى لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه وأحسن اذا أساء واصفح عنه والذي يظهر ان المجازة مطابقة سواء بسوء أو بخير ويدل له هذا الحديث ان العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر قال ابن الاعرابي أى يجازى (والمحارفة المقايسة بالمحارف) أى مقايسة الجرح بالمسبار قال * كمازل عن رأس الشبيح المحارف * (والمحارف بفتح الراء المحدود المحروم) قال الجوهري وهو خلاف قولك مبارك وأنشد للرازي

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلمى الباتر

وقال غيره المحارف هو الذي لا يصيب خيرا من وجه توجه له وقيل هو الذي فتر رزقه وقيل هو الذي لا يسعى في الكسب وقيل رجل محارف منقوص الحظ لا يتم له مال وقد تقدم ذلك أيضا في الجيم وهما الغتان (و) قولهم في الحديث سلط عليهم موت (طاعون) دقيف (بحرف القلوب) أى (عيلها ويحفلها على حرف أى جانب وطرف) ويروى يحوف بالواو وسبأى ومنه الحديث الآخر وقال بيده خرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بجذته * ومما يستدرك عليه حرف الرأس شقاه وحرف السفينة والنهر جانبهما وجمع الحرف أحرف وجمع الحرفة بالكسر حرف كعنب وحرف عن الشئ حرف مال وانحرف مزاجه كحرف تحريفها والتحريف التحريك والمحارف ككتاب الحرمان والمحارف بفتح الراء هو الذي يحترف بيده ولا يبلغ كسبه ما يقيقه وعياله وهو المحروم الذي أمر نبال الصدقة عليه لانه قد حرم سهمه من الغنمة لا يغزو مع المسلمين فبقى محروما فيعطى من الصدقة ما يستدحرمانه كذا ذكره المفسرون في قوله تعالى وفي أموالهم حق للسائل والمحروم واحترف اكتسب لعياله من هنا وهنا والمحترف الصانع وقد حوِّف كسب فلان اذا شد عليه في معاملته وضيق في معاشه لانه يميل برزقه عنه والمحرف كعظم من ذهب ماله والمحرف كعبر مسبار الجرح والجمع محارف ومحارف قال الجعدى

ودعوت لهفك بعد فاقرة * تبدى محارفها عن العظم

٢ قوله وكثر يوجد في بعض
المن هنا زيادة نصها وناقته
هزأها اه

(المستدرك)

ليس باسم ولا فعل وما سواه من الحدود فاسد) ومن المحكم الحرف الاداة التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما وفي العباب الحرف مادل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك عن اسم أو فعل بحسبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف بحرفى مجرى التائب نحو قولك نعم وبلى واى وانه ويازيد وقد في مثل قول النابغة الذبياني افدا الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكان قد

(ورسماق حرف) ناحية (بالانبار) وضبطه الصانغاني بضم الحاء وكذا في مختصر المعجم ففيه مخالفة للصواب ظاهرة (و حرف) الشئ ناحيته وفلان على حرف من أمره أى ناحية منه كأنه ينتظر ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والامال الى غيرها وقال ابن سنيده فلان على حرف من أمره أى ناحية منه اذا رأى شيئاً لا يحب عدل عنه وفي التنزيل العزيز (من الناس من يعبد الله على حرف أى) على (وجه واحد) أى اذا لم يرمي بحسب انقلب على وجهه (و) قيل (هوان يعبد على السراء لا الضراء) قال الازهرى كان الخير والخصب ناحية والضرو والشرو المكروه ناحية أخرى فهما حرفان وعلى العبدان يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحده ادون أن يعبد على الضراء باتباعه الله بها فقد عبدته على حرف ومن عبدته كيفما تصرف به الحال فقد عبدته عبادة عبد مقربان له خائفاً يصرفه كيف شاء وانه ان امتحنه باللا واء وانعم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل (أو على شئ) وهذا قول الزجاج فان أصابه خير أى خصب وكثرة مال اطمان به ورضى بدينه وان أصابته فتنة اختبر يجذب وقلة مال انقلب على وجهه أى وجع غن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان (أو على غير طمأنينة على أمره) وهذا قول ابن عرفة (أى لا يدخل في الدين متمسكاً) ومراجعته الى قول الزجاج (و) في الحديث قال صلى الله عليه وسلم (نزل القرآن على سبعة أحرف) كلها شاف كاف فافروا كما علمتم قال أبو عبيد أى على (سبع لغات من لغات العرب) قال (وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه) هذا لم يسمع به زاد غير أبي عبيد (وان جاء على سبعة أو عشرة أو أكثر) نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت قال أبو عبيد (ولكن المعنى هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن) فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة ومما بين ذلك قول ابن مسعود رضى الله عنه اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فافروا كما علمتم انما هو كقول أحدكم هم وتعال وأقبل قال ابن الاثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها وروى الازهرى ان أبا العباس النحوى وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب اليه أبو عبيد واستنصوبه قال وهذه السبعة الأحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذى كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون فن قرأ بحرف ولا يخالف المحصف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به امام من أئمة القراء المشتهرين في الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المحصف وخالف في ذلك جهو رانقراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل الدين والعلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديماً وحديثاً الى هذا أو ما أبو بكر بن الانبارى في كتاب له ألفه في اتباع ما في المحصف الامام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الاثبات المتقنين قال ولا يجوز عندى غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا لا لاتباع ويحجبنا الابتداء أمين (وحرف اعياله بحرف) من حذف أى (كسب) من ههنا وههنا مثل يقرش ويقرش قاله الاصمعي (و) قال أبو عبيد حرفة (الشئ عن وجهه) حرفاً (صرفه و) قال غيره حرف (عينه حرفة) بالفتح مصدر وليس للمرة (كلها) بالمليل وأنشد ابن الاعرابي * برزقاوين لم تحرف ولما * بصها عائر بشقير ما * أراد لم تحرفا فاقام الواحد مقام الاثنين (و) يقال (مالى عنه محرف) وكذلك (مصرف) بمعنى واحد نقله أبو عبيد ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهر هل عن شية من محرف * أم لا خلود لبازل منكلف
ويروى من مصرف (و) معنى محرف ومصرف أى (متعمى والمحرف أيضاً) أى كجلس (والمحترف) بفتح الراء (موضع يحترف فيه الانسان ويتقلب ويتصرف) ومنه قول أبي كبير أيضاً

أزهر ان أخلنا ذامرة * جلد القوى في كل ساعة محرف

فارقته يوماً بجانب نخلة * سبق الحمام به زهر تلهي

(و) قال اللحياني (حرف في ماله بالضم) أى كفى (حرفة) بالفتح (ذهب منه شئ) وقد ذكر أيضاً في الجيم (والحرف بالضم حب الرشاد) واحدة حرفة وقال أبو حنيفة هو الذى تسميه العامة حب الرشاد وقال الازهرى الحرف حب كالجرول (و) أبو القاسم (عبد الرحمن ابن عبيد الله) بن عبد الله بن محمد بن الحسين (وأبوه وجده) المذكوران سمع عبد الرحمن النجاد وجره الدهقان وغيرهما وجده روى عن حمدان بن على الوراق وحدث أبوه أيضاً (وموسى بن سهل) أبو شاذى بن بكر الشافعى (والحسن بن جعفر البغدادي) سمع أباه شبيب الحارثي (الحرفيون المحدثون نسبة الى يبعه) أى الحرف وقال الحافظ الى يبع البزور (و) الحرف (الحرمان كالحرفة بالضم والكسر ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه لحرفة أحدكم أشد على من عملته) ضبط بالوجهين أى اغناء الفقير وكفاية أمره أيسر على من اصلاح الفساد وقيل أراد لعدم حرفة أحدكم والاعتماد لذلك أشد على من فقره كذا في النهاية (و) قيل (الحرفة

قوله أبو شاذى كذا
بالاصل والبحر

(المستدرک)

كل ما يجب حذفه حتى خلا من كل عيب وتهدب * ومما يستدرک عليه الحذف القطة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه بالسيف حذفاً ضره فقطع منه قطعة نقله الجوهرى وحذفه حذفاً ضره عن جانب أورماه عنه وقال الليث الحذف قطع الشيء من الطرف كما يحذف ذنب الدابة والحذف في بالضم الجحش عن ابن عباد قال الصاغاني وهو تعجيف صوابه بالقاف وقد جاء ذكره في الحديث ورجل محذف الكلام كعظم مهذب حسن خال من كل عيب وهو مجاز وقيل لا بنسبة الحس أي الصبيان شعر قالت المحذفة الكلام الذي يطيع أمه ويعصى عنه والتاء للمبالغة وكثامة حذفه بن نصر بن غانم العدوي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفي في طاعون عمواس وحذاني بن حمدي المسمر بن حذاني العمى عن آبائه وعنه الطبراني وحذفه بن جميع بطن من قريش منهم عثمان بن مظعون الحذاني رضي الله عنه ذكره ابن السمعاني وآل بيته ومنهم عبد الله بن حذافة السهمي وفيه يقول حسان ابن ثابت لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه

قل لرسل النبي صاح إلى التاء * من شجاع ووقته ابن خليفه

والحذف من عمارة سهم * اتقوا الله في أداء الوظيفة

(حرف)

(الحرف جف كجعفر الريح الباردة) نقله الجوهرى وزاد أبو حنيفة (الشديدة الهبوب) مع ييس قال الفرزدق

إذا غبر آفاق السماء وهتكت * ستور بيوت الحى نكبات حرجف

(المستدرک) (حرف)

* ومما يستدرک عليه ليلة حرجف باردة الريح عن أبي علي في التذكرة (الحرفش) كجعفر (فلوس السمك) نقله الجوهرى وهو قول الليث وغلط ابن دريد حيث قال ويقال لضرب من السمك حرجف والصواب ما ذكره الليث بنه عليه الصاغاني (و) قال ابن دريد الحرفش (صغار الطير والنعام) صغار (كل شئ) حرسفة (و) الحرفش (من الدرع جبكه) نقله الأزهرى شبه بحرفش السمك التي على ظهرها وهي فلوسها (و) يقال مائم غير حرجف رجال وهم (الضعفاء الشيوخ) الحرفش (الرجالة) وبه فسر قول امرئ القيس

كانهم حرجف مبثوث * بالجواز تبرق النعال

وكذا قول الفرزدق لحرف الوف من رجال ومن قنا * وخيل كرى عان الجراد وحرفش

(و) قال الجوهرى الحرفش (ما يزين به السلاح) وهي فلوس من فضة وهو بعينه حبل الدرع الذي ذكره قريبا فهو تكرار

(و) الحرفش (نبت شائك) خشن قاله أبو نصر وقيل نبت عريض الورق وقال أبو حنيفة هو أخضر مثل الحرشاء غير أنه أخشن منها وأعرض وله زهرة حمراء وقال الأزهرى رأيت بالبادية وفي الصحاح (فارسية كنكر) كجعفر الكاف الثانية مججمة * قلت وهو

قول أبي نصر (و) حكى أبو عمرو (الحرفشة الأرض الغليظة) قال الجوهرى نقله من كتاب الاعتقاب من غير سماع (و) الحرفش

بالضم) وهذه عن ابن عباد * ومما يستدرک عليه الحرفش جراد كثير وبه فسر قول امرئ القيس وقول الفرزدق السابق ذكرهما

وقال الرازي * يأنها الحرفش ذال الكل الكدم * وبه شبه أيضا كتيبة العسكر والحرفش الكدس بمانية يقال دسنا الحرفش

قاله النضر ويقال للعبارة التي تنبت على شط البحر الحرفش (الحرف من كل شئ طرفه وشفيره وحده ومن) ذلك حرف (الجبيل)

وهو (أعلاه المحدد) نقله الجوهرى وقال شمر الحرف من الجبل مائتا في جنبه منه كهيمة الدكان الصغيرة ونحوه قال والحرف

أيضا في أعلاه ترى له حرفا دقيقا مشفعا على سوا ظهره قال الفراء (ج) حرف الجبل حرف (كعنب ولا تطير له سوى طل وطلال)

قال ولم يسمع غيرهما كافي العباب قال شيخنا أي وان كان الحرف غير مضاعف (و) الحرف (واحد حروف التهجي) الثمانية

والعشرين ممي بالحرف الذي هو في الأصل الطرف والجانب قال الفراء وابن السكيت وحروف المعجم كلها مؤنثة وجوزوا التذكير

في الالف كما تقدم ذلك عن الكسائي والليثاني في الالف (و) الحرف (الناقة الضامرة) الصلبة شبهت بحرف الجبل كذا في

الصحاح وفي العباب تشبيها بحرف السيف زاد الزمخشري في هزالها ومضائها في السير وفي اللسان هي النجاسة الماضية التي أنقضتها

الاسفار شبهت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها (أو) هي (المهزولة) نقله الجوهرى عن الأصمعي قال ويقال أحرفت ناقتي

إذا هزلتها قال الجوهرى وغيره يقول بانثاء (أو) هي (العظيمة) تشبيها بحرف الجبل هذا بعينه قول الجوهرى كما تقدم وأنشد

لذي الرمة

جالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطوريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بانها جالية سناد ولا ان وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف أي مهزولة

فشبهت بحرف كتابة لدقتها وهزالها وقال أبو العباس في تفسير قول كعب بن زهير

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعما خالها قودا شليل

قال يصف الناقة بالحرف لأنها ضامرة وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه بحرف الجبل إذا وصفت بالعظم قال

ابن الأعرابي ولا يقال جل حرف إنما يخص به الناقة وقال خالد بن زهير

متي مائشا أحلك والرأس مائل * على صعبة حرف وشيلك طمورها

كنى بالصعبة الحرف عن الذاهية الشديدة وإن لم يكن هنالك مر كوب (و) الحرف (عند النخاعة) أي في اصطلاحهم (ما جاء لمعني

٣ قوله العظيمة يوجد ببعض نسخ المتن بعد هذا ما نصه ومسيل الماء وآرام سود ببلاد سليم اه

(حَذَفَ)

ثبت ﴿حذفه يحذفه﴾ حذفاً (اسقطه و) حذفه (من شعره) اذا (أخذه) وكذا من ذنب الدابة كافي الصحاح وقال غيره حذفه حذفاً قطعه من طرفه والحجاء يحذف الشعر من ذلك (و) حذفه (بالعصا) ضربه و (رماه بها) ويقال هم ما بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المثل إياي وإن يحذف أحدكم إلا رب حكاه سيبويه عن العرب أي وإن يرميها أحد وذلك لأنها مشؤمة يتطير بالتعرض لها فالحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وقال الليث الحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب (و) حذف (في مشيته) اذا (حرك جنبه وعجزه) قاله النضر (أو) حذف اذا (تداني خطوه) عنه أيضا (و) من المجاز حذف (فلانا بجائزته) اذا (وصله بها) نقله الزمخشري (و) حذف (السلام) حذفاً (خففه ولم يطل القول به) وهو مجاز أيضاً ومنه الحديث حذف السلام في الصلاة سنة ويدل عليه حديث النخعي التكبير حرم والسلام حرم فانه اذا حرم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه (و) الحذافة (ككساة ما حذفته من الادب وغيره) نقله الجوهري والصاغاني هكذا خص اللحياني به حذفه الادب وقيل هو ما حذف من شيء فطرح (و) يقال أيضا (ما في رحله حذفاً) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني أي (شيء من الطعام) وقال الزمخشري أي شيء قليل من الطعام وغيره وهي ما حذف من وشاء الادب ونحوه وتقول أكل فما أتيت حذفاً وشرب فما ترك شفاة وهو مجاز وقال ابن السكيت يقال أكل الطعام فترك منه حذفاً واحتمل رحله فترك منه حذفاً قال الازهرى وأصحاب أبي عبيدروا هذا الحرف في باب النفي حذفاً باقاف وأنكره شمر والصواب ما قاله ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحياني بالفاء في نوادره (وحذفه بالفتح فرس خالد بن جعفر) بن كلاب وفيها يقول

فنيك سائل اعني فاني * وحذفه كالشجاعت تحت الوريد

(و) الحذفة (كهزمة المرأة القصيرة) نقله الصاغاني (و) حذفاً (كثمامة أبو بطن من قضاة منهم محمد واسحق ابنا يوسف الحذافيان) الصغانيان روى عنهما عبيد بن محمد الكشودي وروري محمد عن عبد الرزاق الصغاني قال الحافظ وذكر الدارقطني ان الذي من قضاة نسب الى جشم والحارث ابني بكر يقال لهم بنوا الحذاقية بالاقاف قال ومنهم من قال بالفاء (وكجهينة) حذيفة (بن أسيد) بن خالد أبو سمرجة الغفاري بايع تحت الشجرة وتوفي بالكوفة (و) حذيفة (بن أوس) له نسخة عند أولاده قاله النساني وحده (و) حذيفة (بن عبيد) المرادي أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر (و) حذيفة (بن اليمان) واسم أبيه (حسيل) وقيل حسيل ابن جابر بن عمرو أبو عبد الله العبسي وقيل اليمان لقب جدتهم جروة بن الحارث كسباني توفي سنة ٣٦ (و) حذيفة رجلان (آخران أزدي) روى عنه جنادة الأزدي في صوم الجمعة وذلك غلط (و) باري) يحدث عنه أبو الخير مرثد البزني وهو الأزدي بعينه وفيه نزاع (غير منسوبين صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والمحذوف الزن) نقله الليث زاد الزمخشري المقطوع وأنشد الليث قول الأعشى قاعد احوله النداءى فاني * فله يوتى بموكر محذوف

ورواه ابن الاعرابي محذوف بالجيم وبالذال والذال ومثله روى شمر والمعنى واحد وروري أبو عبيد منسوف وأما محذوف فمارواه غير الليث * قلت وتبعه الزمخشري (و) المحذوف (في العروض ماسقط من آخره سبب خفيف) مثل قول امرئ القيس

٣ ديار نهر والرباب وفرتي * ليالينا بالنعف من بدلان

فالضرب محذوف (وكتودة القصيرة) هكذا وجد في سائر النسخ وهو مكرر وعله سقط من هنا قوله من النعاج كما هو في العباب فالاولى تكون للمرأة والثانية للنعاج وهو الصواب ان شاء الله تعالى ولو جمعهما في موضع كما فعله الصاغاني لاصاب (والحذف محركة طائر) نقله الصاغاني (أو بظ صغار) قال ابن دريد وليس بعربي محض وهو شبيه بحذف الغنم (و) قال الجوهري (غنم سود صغار حجازية) أي من غنم الحجاز الواحدة حذفة وبه فسر الحديث تراضوا بينكم في الصلاة لا تتخللكن الشياطين **ك** كأنها ذات حذف وفي رواية كأولاد الحذف يزعمون انها على صورة هذا الغنم وقال الشاعر

فأضحت الدارقة زالا أنيس بها * الا القهاد مع القهبي والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة (أو جرشية) يجاء بها من جرش اليمن وهي صغار جرد (بلا أذناب ولا آذان) قاله ابن شميل (و) قال الليث الحذف (الزاغ الصغير الذي يؤكل) وقال ابن شميل لا يقع الغراب الا بيض الجناح والحذف الصغار السود والواحدة حذفة وهي الزيان التي تؤكل (و) الحذف (من الحب ورقه) كذا في العباب ونص اللسان وحذف الزرع ورقه (وقالوا هم على حذفاً أيهم كشر كاء) هكذا نقله أبو عمرو في كتاب الحروف (ولم يفسر) ونقله الصاغاني هكذا ولم يفسره أيضاً (كانهم أرادوا على سيرته) وطريقته (والحذافة بالفتح مشددة الاست) وقد حذف بها اذا خرجت منه ربح قاله ابن عباد (وأذن حذفاً كأنها حذفت) أي قطعت (وحذفه تحذيفاً هياً ووضعها) قاله الجوهري وهو مجاز وأنشد لامرئ القيس بصف فرسا

لهاجبه كسرة المج * من حذفه الصانع المقدر

وقال الازهرى تحذيف الشعر طريقة وتسويته واذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وأنشد قول امرئ القيس وقال النضر التحذيف في الطرة ان تجعل سكينه كما تفعل النصارى وفي الاساس حذف الصانع الشيء سواء تسويه حسنة كانه حذف

٣ قوله ديار نهر الخ الشاهد في آخر الشطر الثاني حيث سير مفاعيل الى فعولن بحذف السبب الخفيف الا أن بالشطر الاول سقطا

الميت على فراشه من غير قتل يتنفس حتى ينقضى ريقه فخص الانف بذلك لان من جهة ينقضى الريق (أو لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من أنفه و) روح (الجريح من جراحته) قاله ابن الاثير وفي العباب وقيل لان نفسه تخرج بنفسه من فيه وأنفه وغاب أحد الاسمين على الآخر لتجاورهما وانتصب حنف أنفه على المصدر كانه قيل موت أنفه وفي اللسان كانهم توهما حنف وان لم يكن له فعل وفي حديث عامر بن فهيرة * والمرء يأتي حنفة من فوقه * يريدان حذره وجنبه غير دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره كفى اللسان قلت وقد جاء في بيت السموأل أيضا وهو يخالف ما سبق من قول راوى الحديث انها كلمة لم يسمعها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجابوا بانه لم يسمعها أو أن الرواية ليست كذلك كما نقله شيخنا وفيه نظروا تأمل (ج حنوف) وأنشد الجوهري لنفسه بن مالك

فنفسل أحرز فان الحنو * في ينان بالمرء في كل واد

(وحية حنفة نعت لها) هكذا في شعر أمية زاد الزمخشري كما يقال امرأة عدلة قال أمية

والحبة الحنفة الرقشاء اخرجها * من بين أمانات الله والكلام

(والحنيف كزبير ابن السجف واسمه الربيع بن عمرو) والسجف لقب أبيه وهو ابن عبد الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد ونسبه ابن اليقظان فقال هو الحنيف بن السجف بن بشير بن أدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو (شاعر فارس) قال جميل بن عبد بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جدته الحنيف وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحنيف حنيف بن عمرو جدنا كان رقيقة * كضبة أيام له وما تر

(أو هو حنن) كجعفر كماله ابن دريد في كتاب الاشتقاق ووافقه ابن الكلبي وهو وهم (و) حنيف (بن زيد بن جعونة النسابة) هو أحد بني المنذر بن جهمة بن عدي بن جذ بن العنبر بن عمرو بن عيم له مع دغفل النسابة خبر * قلت ويقال فيه أيضا حنن كما ضبطه الخافظ هكذا * ومما يستدرك عليه حنافة الحوان بالضم كحنامة ما انتزعيه وكل ويرجى فيه الثواب ويقال هو حنافة بالفاء كما سيأتي والحنف بالفتح سيف للنبي صلى الله عليه وسلم نقله شيخنا (الحنرفة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الخشونة والحجرة تكون في العين) قال (وحنرفه عن موضعه زعره) وحركه وليس ثبت قال (وتحنرف) الشئ (من يدي) اذا (نبد) في بعض اللغات (الحنف بالكسر وككتف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهما (لغتان في الحنف) بالكسر (والفتح) ككتف كفى العباب والجمع احناف (الجروف كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دوية طويلة القوائم أعظم من النملة) كذا في العباب وانتهى له أبو حاتم هي الجروف بالعين كما سيأتي (الحنف محركة التروس من جلود) خاصة وقيل من جلود الابل مقورة (بلا خشب ولا عبق) وقال ابن سيده بطارق بعضها ببعض وكذلك الدرق وأنشد ابن فارس

أمنعنا القوم ماء الفرات * وفيها السيوف وفيها الحنف

(و) قال أبو العميل الحنف (الصدور) على التشبيه بالتروس (واحدتها حنفة) بالتحريك أيضا ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بسارق سرق حنفة فقطعه وأنشد الجوهري للراجز وهو سؤر الذئب

مابال عين عن كراهها قد حنفت * مسجلة تـ من لما عرفت

دار الليلي بعد حول قد عفت * بل جوزتها كظهر الحنف

يريد جوزتها قال ومن العرب من اذا سكنت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلمت وخبز الذرت قال الصاغاني وهم طئي قلت والرجز المذكور ما دخل وقد أنشده صاحب أهـ ما ن على الصواب فانظره (و) قال بعضهم الحناف (كغراب مشى البطن عن تخمة) أو من شئ لا يلايم (لغة في تقديم الجيم) قال ابن الاعرابي (المججوف) والمججوف واحد وأنشد البيت بل أيها الداري كالمسكوف * والمشتكى مغلة المججوف

* قلت الرجز لرؤبة والداري الذي درأت غدته أي خرجت قال ابن الاعرابي والمشتكى (المشتكى) تكفنه وهي (أصل اللهمزة) نقله الازهرى هكذا وقيل النكفتان اللتان في رأدي اللجين كما سيأتي وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظرفان الذي ذكره انما هو تفسير المنكوف لا المججوف وانما المججوف من به مغس في بطنه شديد فتأمل (و) الحنيف (كأمير صوت يخرج من الجوف) كالحنيف (واحتجفه استخلصه) واحتجف (الشئ دازه) واحتجف (نفسه عن كذا) أي (ظلفها) وكذلك احتجفها (والمحاجف صاحب الحنفة المقاتل) نقله الجوهري (و) المحاجف (المعارض) يقال حاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته نقله الجوهري (واحتجف تضرع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حنفة محركة من أسمائهم وأبو ذر بن حنفة من شعرائهم قاله ثعلب كذا في اللسان (المحذرف بفتح الراء) أي على صيغة اسم المفعول أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشئ المسوي نحو الحافر والظلف) قال (و) المحذرف (المملوء من الاواني) قال (وأم حذرف كزبرج) كنية (الضبيع) قال أبو حاتم (ماله حذرفوت كعنكبوت أي ماله فسيفس) كما يقال ماله قلامة ظفر (أو الحذرفوت قلامة الظفر) قال ابن دريد زعمه قوم وليس

(المستدرك)

(حنرف)

(الحنف)

(محجروف)

(احتجف)

(المستدرك)

(محذرف)

أطعمتم الضيف جوفاً ناخناً * فلاسقا كم الهى الخاق البارى

(و) قال أبو عبيد (أجفته الطعنة بلغت بها جوفه بكفته بها) حكاه عن الكسائى فى باب أفعالت الشئ وفعلت به (و) أجفت (الباب ردذته) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث وأجيفوا الأبواب وأطفوا المصابيح (وتجوفه دخل جوفه كاجتافه) قال ليبدري الله عنه يصغ مهارة فى اللسان مطرا

يجتاف اصلا قانصا متنبذا * بجوب انقاء ميل هيا مها

وقال ذو الرمة تجوف كل ارطاة ربوض * من الدهنا تفرعت الجبالا

(واستجاف المكان وجده أجوف) كجنى العباب واللسان (و) استجاف (الشئ انسع كاستجوف) نقله الجوهري وأنشد لابي دواد يصف فرسا فهي شوها كالجواني فوها * مستجاف بض فيه الشكيم

* ومما يستدرك عليه جافه جوفاً أصاب جوفه وجاف الصبيد ادخل السهم فى جوفه ولم يظهر من الجانب الا خرو جافه الدواء فهو مجوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع وجوفه تجويفاً طعنه فى جوفه وفرس أجوف ومجوف كقول أبيض الجوف الى منتهى الجنين ورجل أجوف ومجوف جبان وقوم جوف بالضم والمجاف بالضم الباب المغلق وأنشد ابن برى جفنا من الباب المجاف نوارا * وان تقعد بالخلف فالخلف واسع

وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهى فى جوفه والجوف الوادى وقيل بطنه والجوفان بالضم ذكر الرجل قال

لاحناء العضاء أقل عارا * من الجوفان يلفعه السعير

والجائف عرق يجرى على العضد الى نغص الكتف وهو الفليق واللؤلؤ المجوف كعظم هو الاجوف ((جهافة كتمامه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني فى التكملة والازهرى وابن سيده وقال ابن فارس هو (اسم) رجل قال (واجتف الشئ) اجتفا (أخذه أخذاً كثيراً) هكذا نقله عنه الصاغاني فى العباب * قلت وكأنه لغة فى اجتافه بالهمزة أو اجتفقه بالحاء ((الجيفة بالكسر جثة الميت وقد أراح) أى أنتن وعمه بهضمهم وفى حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نأرا رأى بسى طول نهاره لدنياه وبنام طول ليله كالجيفة التى لا تتحرك (ج) جيف ثم أجياف (كعنب وأعناى) المراد من ذلك مطلق الوزن والا فالعنب مفرد لا جمع كما هو ظاهر (وذو الجيفة ع بين المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام (و) بين (تبوك) والجياف (ككتاب ماء بين البصرة) على يسار طريق الحاج منها بينهما (و) بين (مكة) شرفها الله تعالى قال ابن الرفاع الى ذى الجياف ما به اليوم نازل * وما حل مدنسيت طويل مهجر

وقيل هو بالحاء وهو أصح وسيد كرفى محله ان شاء الله تعالى (و) الجياف (كشداد النباش) ومنه الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف وانما سمى به لانه يكشف الثياب عن جيف الموتى وبأخذها وقيل سمى به لنتن فعله وقال ابن دريد أصل الباء فى الجيفة واووذ كرها فى تركيب ج وف (وجافت الجيفة تجيف) اذا (أنتنت) وأروحت (كجيفت) تجييفا (واجتافت) ومنه حديث بدر أنكم انا ساجيفوا أى أنتنوا (و) قال ابن عباد (جيفه) اذا (ضربه) قال (وجيف فلان فى كذا وجيف) أى (فرع وأفرع) * قلت وكأنه لغة فى جيف كعنى * ومما يستدرك عليه المجافت الجيفة أنتنت

فصل الحاء مع الفاء ((الخرتوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الكاذ على عياله) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وغيرهم ((الختف الموت) قال الجوهري ولا يبنى منه فعل وكذا صرح به ابن فارس والميداني والازهرى قال شيخنا وحكى ابن القوطية وابن القطاع وغيرهما من أرباب الافعال انه يقال منه ختف كضرب واخاله فى المصباح أيضا أنتهى * قلت واليه يلحظ كلام الزمخشري فى الاساس حيث قال المريسى ويطوف وعاقبته الختوف الختوف مصدر بمعنى الختف وهو أيضا جمع ختف فتأمل (و) يقال (مات) فلان (ختف أنفه) يقال أيضا مات (ختف فيه) وهو (قليل) كانه لان نفسه تخرج بنفسه منه كما يتنفس من أنفه (و) يقال أيضا (ختف أنفيه) ومنه قول الشاعر

انما المرء رهن ميت سوى * ختف أنفيه أو فلق طحون

ويحتمل ان يكون المراد منخرية ويحتمل ان يكون المراد أنفه وفيه فغلب الانف للتجاور ومنه الحديث ومن مات ختف أنفه فقد وقع أجره على الله (أى) فى سبيل الله قال أبو عبيد هو ان يموت (على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق) ولا يسبح ولا غيره وفى رواية فهو شهيد قال عبد الله بن عتيق رضى الله عنه وهو راوى هذا الحديث والله انها لكلمة ماسمة من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى قوله ختف أنفه وفى حديث عبيد بن عمير انه قال فى السمك مات من ختف أنفه فلا تأكله يعنى السمك الطافي فى القطرى

فان أمت ختف أنفى لأمت كذا * على الطعان وقصر العاجز الكمد

قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (و) انما (خص الانف لانه أراد ان روحه تخرج من أنفه بتتابع نفسه) لان

وقال بعد ذلك في الجوف بجاء مججمة أبو الشعثاء الجوفي جابر بن زيد والجوف ناحية من بلاد عمان انتهى * قلت والصواب في نسبة أبي الشعثاء المذكور إلى الجوف بالجيم لموضع من عمان فإنه أزدى وما عدا ذلك تخفيف (وأهل) اليمن و (الغوري) يسمون فساطيط عملهم الأجواف وجوف الليل الآخر في الحديث) وهو قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر (أي ثلثه الآخر وهو) الجزء (الخامس من أسداس الليل) أي لانه نصفه كما زعمه بعضهم (والأجوافان البطن والفرج) نقله الجوهري ومنه الحديث أن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان وإنما سمي بالانفتاح (والجوف محرك السعة) يقال شئ أجوف بين الجوف أي واسع (والأجوف) من صفات (الأسد العظيم الجوف) قال * أجوف جاف جاهل مصدر * (و) الأجوف (في الاصطلاح المصري المعتدل العين) أي ما كان أحد حروف العلة في عين الكلمة أي وسطها وجوفها نحو قال وباع (و) الأجوف (الواسع) بين الجوف وفي خاق آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك أي لا يتماسك والأجوف الذي له جوف وفي حديث عمران كان عمر أجوف جليدا أي كبير الجوف عظيمه والجمع الجوف بالضم قال

حار بن كعب ألا الأحلام ترجركم * عنا وأنتم من الجوف الجمالخير

(كالجوفي بالضم) أي واسع الجوف وضبطه الجوهري بالفتح وأنشد للججاج يصف كناس ثور

فهو إذا ما اجتنافه جوف * كالخص إذ خلله البارئ

قال الصاغاني الصواب ضم الجيم في اللغة والرجز وهو من تغيرات النسب كالسلي والدهري (والجوفاء من الدلاء الواسعة) ذات جوف أي سعة (ومن القنأ والشجر الفارغة) ذات جوف وجمع الكل جوف بالضم (و) الجوفاء موضع أو (ماء لمعاوية وعوف ابني عامر بن ربيعة) قال جرير

وقد كان في بعماء رى لشائكم * وتلعة والجوفاء يجري غدورها

وقال أبو عبيدة في تفسيره هذا البيت هذه أماكن ومياه لبنى سليط حوالى اليمامة ونسب الشعر لغسان بن ذهيل (والجائفة طعنة تبلغ الجوف) وقال أبو عبيد وقد تكون التي تخالط الجوف والتي تنفذ أيضا كما في الصحاح ومنه الحديث في الجائفة ثلث الديه قال ابن الأثير والمراد بالجوف هاهنا كل ماله قوة محسلة كالبدن والدماع وفي حديث وبما أنا أحد لو فتش الأفتش عن جائفة أو منفلة الأعمرو بن عمر أليس أحد الأوفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنفلة لذلك (وحيفان) عارض (اليمامة خمسة مواضع يقال جائف كذا وجائف كذا) نقله الصاغاني (وتلعة جائفة فعيرة ج جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف في مقار الروح) قال الفرزدق

ألم يكفى مروان لما أتته * زيادا ورد النفس بين الجوائف

كذا في اللسان ويروى * نفارا ورد النفس بين الشراسف * (والجوف كمخوف) الرجل (العظيم الجوف) عن أبي عبيدة قال الأعشى يصف ناقته

هي الصاحب الأدنى وبينها * مجوف علاقي وقطع وغرق

يقول هي الصاحب الذي يعجبني كفاي الصحاح والعباب (و) المجوف (كعظم ما فيه تجويف) وهو أجوف كفاي الصحاح قال (و) المجوف (من الدواب الذي يصعد البلق منه حتى يبلغ البطن) عن الأصمعي وأنشد لطفي الغنوي

شميط الذنابي جوفت وهي جونة * بنقبة ديباج وريط مقطوع

وقال أبو عمر وإذا ارتفع بلق الفرس إلى جنبه فهو مجوف بلقا وأنشد

ومجوف بلقا ملكت عنانه * يعدو على خمس قوائمه زكا

على خمس أي من الوحش فيصيدها وقال أبو عبيدة أجوف أبيض البطن إلى منتهى جنبين ولون سائرهما كان وهو المجوف بالبلق ومجوف بلقا (و) من الحجاز المجوف من الرجال (من لا قلب له) وهو الجبان ومنه قول حسان بهجوا بأسفيان بن المغيرة ابن الحرث بن عبد المطلب رضى الله عنهما

الأبلغ بأسفيان عنى * فانت مجوف نخب هوا

أي خالي الجوف من القلب ووقع في اللسان الأبلغ أحسان والصواب ما ذكرت (والجوفى ككوفى وقد يخفف) لضرورة الشعر (و) الجواف (كغراب سمك) نقله الجوهري قال وأنشدني أبو الغوث قول الراجز

إذا نعثوا بصلا وخلا * وكنعدا وجوفيا قد صلا

بأنوا يسألون النساء سلا * سل النيط القصب المبتلا

* قلت ورواية ابن دريد * وجوفيا مجنفا قد صلا * قال الجوهري وإنما خففه للضرورة وفي النهاية في حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافه فعلى الدنيا العفاء الجوافه بالضم ضرب من السمك وليس من جيمه (و) قال المؤرج (الجوفان بالضم إر الحمار) وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان فقال سالم بن دارة بهجوههم

لأننا ممن فرار يا خلوت به * على قلوصل واكتبها بأسسيار

لأننا ممنه ولأننا ممن بوائقه * بعد الذي امتلأ أير العير في النار

(وجنف عن طريقه كفرح وضرب جنة وجنوا) بالضم وفيه لف ونشر مرتب اذا عدل عنه (أو الجنف في الزور دخول أحد شقيه وانضمامه مع اعتدال الآخر) يقال جنف كفرح فهو جنف وأجنف وهي جنفاء (وخصم مجنف كمنبر مائل) جائز وبه فسر قول أبي كبير الهذلي ولقد نقيم اذا الخصوم تناقروا * أحلامهم صعر الخصم الجنف

ورواه الجوهري كحسن كاسيائي (والاجنف المنخني الظهر) نقله الجوهري (و) قال شمر (الجنفا بالضم) هكذا قيده بخطه (الحنطة فيه ميل) وقال غيره وهو الذي يتجاف في مشيته فيخترال فيها وقال شمر لم أسمعه الا في ربح الاغلب العجلي فبصرت بناشئ فتى * غتر جنفا في جبل الزى

(و) قال أبو سعيد يقال (لج في جناف قبيح) و(جناب قبيح) (ككتاب) فيهما (أى) (لج) (في مجانبه أهله) (و) في جنفي خمس لغات (يكمزى واربى) محركة وبضم ففتح مقصوران وعلى الثانية اقصر الجوهري (ويعدان) وعلى الاولى ممدودة اقصر ابن دريد (و) (الجنفاء الحكماء) (الاربعة الاول ذكرهن الصاغاني (ماء) لفزارة لاموضع ووهم الجوهري) فيه نظر من وجهين أولاهما فقد نقل الجوهري ذلك عن ابن السكيت ونسبه الوهم الى الناقل غير سديد ومثله في كتاب سيبويه قال هو موضع وأنشد قول زبان بن سيار الا حتى وثانيا فان أصحاب المعاجم في البلدان اتفقوا على ان الجنفاء موضع بين الربدة وضريبة من ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة ويقال له أيضا ضلع الجنفاء وأيضاً موضع آخر بين فسد وخيبر وهذا لا يمنع أن يكون هنالك ماء لفزارة فتأمل ذلك وقال ابن شهاب كانت بنو فزارة ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم ان يخرجوا عنهم ولهم من خيبر كذا وكذا فأبوا فلما فتح الله خيبر أتاه من كان هنالك من بني فزارة فقالوا احظنا والذي وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظكم ذوالرقبة جبل مطل على خيبر فقالوا اذن نقابلهم فقال موعدهم جنفاء فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين وقال زبان بن سيار الفزاري رحلت البلى من جنفاء حتى * أنحت فناء بيتك بالمطال

وقال ضريرة بن ضمرة كأنهم على جنفاء خشب * مصرعه أخنهها بفأس (و) (أجنف) الرجل (عدل عن الحق) ومال عليه في الحكم والخصومة وهذا قد تقدم ذكره ثانياً تكراراً (و) (أجنف) (فلا ناصد فيه جنفا) (ككتف) (في حكمه وتجانف) عن طريقه (عمايل) وتجانف الى الشيء كذلك ومنه قوله تعالى غير متجانف لأثم أى متمایل متعمداً قال الاعشى تجانف عن جواليمامة ناقتي * وما عدلت من أهلها السوائكا * ومما يستدرك عليه الجنف محركة جمع جانف كراشح وروح وبه فسر قول أبي العيال الهذلي هلا درأت الخصم حين رأيتهم * جنفا على بالسن وعيون

(المستدرك)

ويجوز أن يكون على حذف مضاف كأنه قال ذوى جنف وعليه اقصر السكري في شرح الديوان وأجنف الرجل جاء بالجنف كما يقال لأم أى أتى بما يلام عليه وأخس أى بخسيس نقله الجوهري وبه فسر قول أبي كبير السابق ذكره وذكر أجنف وهو كالسدل وقدح أجنف ضخم قال عدى بن الرقاع

ويكر العبدان بالحلب الاجنفتيها حتى يمج السقاء

ويقال بعير جنفي العنق كزمنكى أى سريعه هكذا وجدت هذا الحرف في هامش كتاب الجوهري والصواب جنفي بالحاء كاسيائي ((الجوف المظمن) المتسع (من الارض) الذي صار كالجوف وهو أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والادوية وله جوفه ورعما كان أوسع من الوادى واقعر ورعما كان سهلاً يمس الماء وربما كان قاعاً مستديراً فأمسك الماء وقال ابن الاعرابي الجوف الوادى يقال جوف لاخ اذا كان عميقاً وجوف جلواح واسع وجوف زقب ضيق (و) (الجوف) (منك بطنك) معروف قال ابن سيده هو باطن البطن والجوف أيضاً ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والاضلاع والصقلان والجمع الاجواف وفي الحديث وان لا تنسوا الجوف وماوعى المراد به الخضم على الحلال من الرزق وقال سيبويه الجوف من الالفاظ التي لا تستعمل طرفاً الا بالحروف لانه صار مختصاً كاليد والرجل (و) (الجوف) (ع بناحية عمان) (و) (في الصحاح) الجوف اسم (واد بارض عاد) فيه ماء وشجر (جاء رجل اسمه حمار) وكان له بنون فأصابهم صاعقة فماتوا فكفر كفراً عظيماً وقتل كل من مرتبه من الناس فاقتلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضررت العرب به المثل فقالوا كفر من حمار وواد بكوف الحمار وبكوف العير وأخرب من جوف حمار (و) قد (ذكر في ح م ر و) (الجوف) (كورة بالاندلس) (و) (الجوف) (ع بناحية اكشونية) (عربي قرطبة) (و) (الجوف) (ع بارض مراد وهو المذكور في تفسير قوله تعالى انا أرسلنا نوحاً) وبه فسر أيضاً الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف (و) (الجوف) (ع باليمامة) ومنه قول الشاعر الجوف خير لك من أغواط * ومن الآت ومن أراط

(الجوف)

ويقال الجوف اسم لليمامة كلها (و) (الجوف) (ع بديار سعد) من بني عيم يقال له جوف طويلع (ودرب الجوف بالبصرة ومنه حبان الاعرج الجوفي وأبو الشعثاء جابر بن زيد) الجوفي هكذا نقله الصاغاني في العباب واختلاف كلام الحافظ بن حجر في التبصير فقال في الحرقى بضم ففتح ثم قاف مكسورة نسبة الى الحرقبة بطن من جهينة منهم أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي الحرقى تابعي مشهور

ما حلقته من الجلد) أى قشمرته وفى اللسان ما حلفت عنه (و) قال ابن عباد الجلفه (بالتحريك) المعزى التى لا شعر عليها الا سغار ولا خير فيها (و) قال غيره (خبز مجلوف) اذا كان (أحرقه التنور) فلزق به قشوره (و) قال ابن الاعرابي الجلاف (كغراب الطين) قال (والجلافى من الدلاء العظيمة) الكبيرة وأنشد

من سابع الاجلاف ذى سبيل روى * وكرتو كير جلافى الدلى

قال (وأجلف الرجل نحى الجلاف عن رأس الخبيجة) كقنفذة تقدم فى الجيم (و) قال أبو حنيفة الجليف (كأمة بنت سهل) بضم السين منسوب الى السهل على خلاف القياس قال شيبه بالزرع فيه غيرة (و) سنفته (فى رؤسه) كالبوط ملوثة حبا كالا رزن (وهو) (مسمنة للمال) (و) الجلاف (كعظم من ذهب السنون) وجلفت (بأمواله) كالجرف بالراء (و) قال الجوهرى المجلف (الذى أخذ من جوانبه) وأنشد للفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسجنتا أو مجلف

(و) قال أبو الغوث المسجنت المهلك والمجلف (الذى بقيت منه بقية) يريد الا مسجنتا أو هو مجلف (و) يقال (جلفت كمل تجليفا أى استأصلت السنة الاموال) قال ابن مقبل برئ عثمان رضى الله عنه

نعا لفضل الحلم والعلم والتقى * وما رى البناى الغرب عاموا وأجدوا

وملجأ مهرئين يلنى به الحيا * اذا جلفت كمل هو الام والاب

عاموا أى قرموالى اللبن (والمجلف المهزول) كالمجرف (وسنن جلاف وجلف بضمه) جمع جليفه كسفائن وسفن (و) يقال أيضا جلف (بضمه) على التخفيف (تجلف الاموال وتذهبها) وأنشد ابن برى للعجير السلولي

واذا تعرفت الجلاف مالها * قرنت صحبته الى جربائه

ومن سمعات الاساس من استوصل بالجلاف استوصل بالخلاف * ومما يستدرك عليه جلف ظفروه عن أصبعه كسطه نقله الليث ورجل جليفه والجلف التزع وجلف النبات كغنى أكل عن آخره والجلفه بالقض مصدر بمعنى المرة ومن المصدر وقولهم جلف فى ماله جلفه كغنى اذا ذهب منه شئ واجتلفه الدهر اذهب ماله وزمان جانف وجارف والجلاف السيول والجلف بالكسر الاحق وهو مجاز وأما قول قيس بن الخطيم

كان لبنا تم اتبددها * هزلى جراد أجوافه جلف

فانه شبه الحلى التى على لبتا يجراد لا رؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع جليف وهو الذى قشر وذهب ابن السكيت الى المعنى الاول والجلفه بالكسر فرس منسوب (طعام جلفاة) أهمله الجوهرى وأورده الازهرى فى التهذيب عن الليث وقال أى (قفار لا آدم فيه) هكذا أورده الصاغاني وصاحب اللسان (الجنادف بالضم) كنبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ج د ف وتبعه الصاغاني ذكره هنالك فى التكملة وخالف فى العباب كصاحب اللسان فذكره هنا على ان التون أصلية وفيه نظر قال الليث الجنادف (الجاني الجسم من الناس والابل) قيل هو (الذى اذا مشى حرك كتفيه) وهو مشى القصار (و) قال الجوهرى الجنادف (الغليظ) الخلفة (القصير) الممزق وقيل قصير الرقبة وأنشد الجندل بن الراعى به جوا بن الرقاع وفى اللسان به جوجر بن الخطي وكلاهما خطأ والصواب يرد على خنزربن أرقم وهو أحد بني عم الراعى

جنادف لاحق بالراس منكبه * كانه كودن يوشى بكلاب

من معسكرات بالأم أعينهم * وقص الرقاب موال غير صباب

(و) ناقة جنادف وبنادفة بضمها (أى) مميصة ظهيرة وكذلك أمة جنادفة) قاله ابن عباد (و) قال الليث (لا توصف بها الحرة) كذا فى اللسان والعياب * ومما يستدرك عليه جندف بضم جيمه جبل بالين فى ديار خنغم (الجنف محركة والجنوف بالضم الميل والخور) والعدول ومنه قوله تعالى فن خاف من موص جندف قال الزجاج أى ميلا زاد الراغب ظاهرا (وقد جنف فى وصيته كفرح و) كذا (أجنف) وقال الجنف الميل فى الكلام وفى الامور كما نقول بنف فلان علمنا وأجنف فى حكمه وهو شبهه بالحيث لان الجنف من الحام خاصة والجنف عام قال الازهرى أما قوله الحيف من الحام خاصة فخطأ الحيف يكون من كل من خاف أى جار ومنه قول بعض التابعين يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصى الناحل اذا انحل بعض ولده دون بعض فقـد حاف ولايس بما كم وفى حديث عروة يرد من صدقة الجانف فى مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف وأجنف اذا مال وجار جتمع بين اللغتين (فهو أجنف) أى مائل فى أحد شقيه متراو كفى الاساس قال جرير بهجوا للفرزدق

نعص الملوك الدارين سيوفنا * ودونك من نفاخة الكبر أجنف

(أو أجنف مختص بالوصية وجنف فى مطلق الميل عن الحق) قال ليلى رضى الله عنه

انى امرؤ ومنعت أرومة عامر * ضمى وقد جنف على خصوى

(المستدرك)

(جَنَفَ)

(جَنَافُ)

(جَنَافُ)

(المستدرك) (جَنَفَ)

(جَلَفَ)

ولا يخفف أى أثر حاجته وولد للإنسان على جفف أى على حاجة اليسه ومن المجاز فلان لا يجف لبده اذ الم يفتر عن سعيه ويقال البس للفقر تجفأ فأى استعدله ((جلفه)) أى الشئ يجلفه جلفاً من حدنصر (قشره) يقال جافت الطين عن رأس الدن نقله الجوهرى (فهو جليف ومجولوف) أى مقشور وقيل الجلف قشر الجلد مع شئ من اللحم (و) جلفه جلفاً (جرفه) وقيل الجلف أجنى من الجرف وأشد استئصالاً (و) جلفه (بالسيف ضربه) به وفى الأساس بضع لجه بضعا (و) جلف الشئ (قلعه واستأصله) نقله الجوهرى (كاجلفه والجالفه الشجة) التى (نقشر الجلد باللحم) وفى الصحاح مع اللحم قال (والطعنة) الجالفه التى (لم تصل) الى (الجوف) وهى خلاف الجالفه قال (و) الجالفه (السنة) التى (تذهب بالاموال) زاد فى اللسان وهى الشديدة (كالجليفه) كسفينه وهو عام فى كل آفة من الآفات المذهبة للعمال والجمع الجلاف وفى الصحاح يقال أصابهم جليفه عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون (والجلف بالكسر الرجل الجافى كالجليف) كأمير وفى الصحاح قولهم اعرابى جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بالارأس ولا قوائم ولا بطن (وقد جلف كفرج جلفاً وجلافه) وفى المحكم الجلف الجافى خلقه وخلقه شبه بجلف الشاة أى ان جوفه هوا لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب فعل يكسر على أفعال وقد قالوا اجلف شبهوه باذوب على ذلك لا اعتقاب أفعال وأفعال على الاسم الواحد كثيراً وأنشد ابن الاعرابي للمزار

ولم أجلف ولم يقصر عنى * ولكن قد أنى لى ان أربعا

أى لم أصر جلفاً جافياً وفى الحديث جفاء رجل جلف جاف قال ابن الاثير الجلف الاحق شبه بالشاة المسلوخة اضعف عقله واذا كان المال لاسمين له ولا ظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجليف (و) فى المحكم الجلف فى كلام العرب (الدن) ولم يحدث على أى حال هو وجمعه جالوف قال عدى بن زيد بيت جالوف بارد ظله * فيه ظباء ودواخيل خوص (أو) هو الدن (الفارغ) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (أو أسفله) أى الدن (اذا انكسر) نقله ابن سيده والصاغاني (و) قال الليث الجلف (خال النخل) الذى يلقي بطلعه وأنشد أبو حنيفة

بها زالم تتخذ ما زرا * فهى تسامى حول جلف جازرا

والجمع جالوف (و) الجلف (الغليظ اليابس من الخبز أو) هو (الخبز غير المأدوم) كالخشب ونحوه وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان كل شئ سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يسترفض قال الشاعر

القصر خير من مبيت به * بجنوب زخه عند آل معاركة

جاؤا بجلف من شعير يابس * بينى وبين غلامهم ذى الحاركة

(أو حرف الخبز) وبه فسر الحديث ليس لابن آدم حق فيها سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء. وقد ذكر فى جرف * قلت ويرى أيضاً بفتح اللام جمع جلفه وهى الكسرة (و) قال الهروى الجلف فى حديث عثمان (الظرف) مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز (و) قال أبو عمر والجلف (الوعاء) بجمعه جالوف (و) الجلف (من الغنم المسلوخ الذى أخرجه طنه) - نقله الجوهرى عن أبى عبيد زاذغيره (وقطع رأسه وقوائمه) وقيل الجلف البدن الذى لا رأس عليه من أى نوع كان والجمع أجلاف وبه شبه الجافى من الرجال والاحق كما تقدم (و) الجلف (ظائرم) معروف (و) الجلف (الزق بالارأس ولا قوائم) عن ابن الاعرابى (و) الجلفه (بها الكسرة من الخبز اليابس) الغليظ (القفار) الذى بلا آدم والجمع جلف بكسر ففتح وبه روى الحديث المتقدم (و) الجلفه (القطعة من كل شئ) نقله الصاغاني الجمع جلف (و) الجالفه (من القلم ما بين مبراه الى سنته وبفتح) فى هذه قال الزنجشمرى سميت بالمره من الجلف (ومنه قول عبد الحميد) الكتاب (سلم بن قتيبة) والذى قرأت فى منهاج الاصابة لابي على الزنقارى الذى كتب عليه الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى انه قال لرغبان (و) قد (راه يكتب) بقلم قصير البراية فيجى خطأ (ردباً ان كنت تحب ان تجود خطك) وفى منهاج الاصابة أريد ان يجود خطك قال نعم قال (فأطّل جلفك) أى جلفه قلمك (واسمها وحرف قطنت) وفى منهاج وحرف القطنة (وأنما قال) سلم أورغبان (ففعلت) ذلك (فجاد خطي) أما طول الجالفه فقال أبو القاسم يكون مقداره عقدة الابهام وكذا فى القمام وقال على بن هلال كل قلم تقصر جلفته فان الخط يجى به أو قص وتكون الجالفه على انحاء منها ان ترهف جانبى البرية وتسبب وسطها شيئاً وهذا يصلح للمبسط والمحقق والمعلق ومنها ما تستأصل شحمته كلها وهذا يصلح للدرسل والممزوج والمقنع ومنها ما يرهف من جانبيه الايسر وتبقى فيه بقية فى الايمن وهذا يصلح للطواير وما شابهها ومنها ما يرهف من جانبى وسطه ويكون كان القطنة منه أعرض مما تحتها وهذا يصلح فى جميع قلم الثلث وفروعه وأما القطنة فقال محمد بن العفيفه الشيرازى على صفات منها المحرف والمستوى والقائم والمصوب وأجودها المحرفة المعتدلة التعريف وأفسدها المستوى لان المستوى أقل تصرفاً من المحرف قال وهىئة المحرف ان تحرف السكين فى حال القلم واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان نساو يا قيل قلم مستو كذا فى منهاج وأوضحت ذلك بما نأفى كتابى حكمته الا شراق الى كتاب الآفاق وهو بحث نفيس فراجع ان شئت (و) الجلفه (بالفتح لغة فى الجرفه) بالراء (السمه البعير) وقد تقدم بيانه فى الراء (و) الجلفه (بالضم

(بهاء ما ينثر من الحشيش والقت) نقله الجوهرى زاد غيره ونحوه (و) الجفيف (كأمر ما يبس من النبات) قال الاصمعي يقال الابل فيمات من جفيف وقفيف كذا في الصحاح وقال غيره الجفيف ما يبس من أحرار البقول وقيل هو ما ضمت منه الريح وأنشد ابن بري للراجز

يثرى به القرمل والجفيفا * وعسكنا ملتبساً مصيوقاً

(وجفف ياثوب كدبت تجف كندب) بالكسرة (و) تجف مثل (تعض) أى بالفتح لغة في الكسر حكاه أبو زيد وردتها الكسائي كذا في الصحاح والعباب * قلت الذى في نوادر أبي زيد جفف الشيء إلى آخفه جفا جمعه انتهى فتأمل (و) جففت تجف (كباششت تبش) أى بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نقله الصاغاني (جفوفاً وجفافاً كسحاب) هكذا في سائر النسخ وقد عكس المصنف قاعدته حيث ضبط ما هو مضبوط حكماً وأطلق ما يحتاج إليه في الضبط فلو قال جفافاً وجفوفاً بالضم لأصاب ثم إن الجوهرى والصاغاني ذكر المصنفين المذكورين جف يثوب كدب يثوب والمصنف جعلهما اللبايين وتقدم عن نص النوادر لأبي زيد أن مصدر جف يثوب عنده الجف لا غير في كلام المصنف نظراً لا يخفى (والجفف الأرض المرتفعة ليست بالغليظة) نقله الجوهرى عن الاصمعي هكذا وأنشد ابن بري لمتمم بن نويرة * وحلوا جففاً غير طائل * والذي روى عن الاصمعي ما نصه الجف الأرض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اليمنة فتأمل ذلك (و) الجفف (الريح الشديدة) تبس كل ما مرت عليه (و) الجفف (القاع المستدير الواسع) وأنشد في اللسان * يطوى الفيافي جففاً جففاً * قلت الريح للجفاف والرواية في مهمه بنى نطاه العسفا * معق المطالي جففاً جففاً

(و) الجفف (الوهدة من الأرض) وفي التهذيب في ترجمة ج ع ع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول يجمع الجعجع والجفف من الأرض المتطامن وذلك أن الماء يجفف فيه فيقوم أى يدوم قال وارثه على يجمع فلم يقله في الماء * قلت وقال ابن دريد الجفف هو الغلط من الأرض جعله اسماً للعرض إلا أن يعنى بالغلط الغليظ كما فسره غيره فهو (ضدو) قال ابن عباد الجفف (المهذارو) قال غيره (جفا جفل هينل ولباسل والتجفاف بالكسرة آلة للحرب) من حديد وغيره (يلبسه الفرس) وعليه اقصر الجوهرى (و) قد يلبسه (الإنسان) أيضاً (ليقيم في الحرب) والجمع التجافيف ومنه حديث أبي موسى كان على تجافيفه الديباج ذهب ووافيه إلى معنى الجفوف والصلابة قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء على تأنها بأنها أصل لانها بأزاء قاف قرطاس قال ابن جنى سألت أبا علي عن تجفاف أناءه للحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها انتهى وفي الحديث أعد للفقير تجفافاً قال ابن الأثير التجفاف ما جال به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح (وجفف الفرس البسه أياه) نقله الجوهرى ومنه حديث الحديبية فناء يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أى عليه تجفاف (و) قال الليث التجفاف (بالفتح التيبس كالتجفيف) وقد جففته تجففاً (وتجفف الطائر أنفخ أو) تجفف (تتحرك فوق البيضة والبسها جناحيه) وبه فسر قول ابن مقبل

كبيضة أدرجى تجفف فوقها * هجف حداه القطر والليل كانع

كذا في العباب وفي اللسان تجفف فوقها (و) تجفف (الثوب) إذا (ابتل ثم جف وفيه ندى) فان يبس كل اليبس قيل قد وقف قال الليث والأصل تجفف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تبشش أصلها تبشش كذا في الصحاح وأنشد يعقوب

فقام على قوائم لينات * قبيل تجفف الور الرطيب

* قلت هو لرجل من كلب بن وبرة ثم من بني سليم يقال له هردان بن عمرو وأوله على ما أنشده أبو الوفاء الأعرابي

لمل بكبرة لقعت عراضاً * لقمع هجنع ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طويل السمل صخ من العيوب

فقام على قوائم إلى آخره (و) قال ابن دريد سمعت (جففة الموكب) إذا سمعت (جففة في السير) وهذا قد تقدم للمصنف في أول المادة وفسره بالهزير وهو الجفيف واحد فهو تكرار (وجفف حبس) في العباب جفف القوم حبسهم والذي في التهذيب ججمع بالماسية وجففها إذا حبسها (و) جفف الشيء إليه (جمع) كذا في العباب وفي اللسان الجففة جمع الإباعر بعضها إلى بعض (و) جفف (رداً به بالجملة مخافة الغارة) قاله ابن دريد (و) جفف (النعيم ساقه يعنف حتى ركب بعضه بعضاً) وهو بعينه الذي قاله ابن دريد فان المال واحد ففيه إطالة من غير فائدة فتأمل (و) قال ابن عباد (اجتف ما في الأناء) أى (أتى عليه) أى شربه كله وكذلك اشتف * وما يستدل عليه المجفف كعظم الضرع الذي كالجف أنشد ابن الأعرابي

ابل أبي الحب ابل تعرف * يزنها مجفف موقف

والموقف الذي به آثار الضرار وجف الشيء بالضم شخصه والجففة صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس وكذلك الجففة ولا تكون الجففة إلا بعد الجففة والجفف محرك الغليظ اليابس من الأرض والجف من الأرض مثل القف وقال ابن الأعرابي الضنف القلة والجفف الحاجة وقال الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وجفف وشطف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفف

(المستدرک)
(جفف)

* وبذر الخاويل جففها * هو (الساقى) قال والرخاويل أنبذة التمر كذا فى العباب * ومما يستدرک عليه الجففة بالضم موضع والمجعوف والمجعوف المصر وع والمجعوف موضعه (الجفف والجففة) بفتحهما (ويضمان) واقتصر الجوهرى على الجففة بالفتح والجفف بالضم وقال الصاغاني الجففة بالضم قليلة (جماعة الناس أو العدد الكثير) منهم (و) يقال دعيت فى جففة الناس (و) جاؤا جففة واحدة (أى) (جملة وجميعا) قال الكسائى الجففة والضفة والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهرى شاهدا على الجفف بالضم قول النابغة يخاطب عمرو بن هند المالك

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار
لا أعرفك عارض الرماحنا * فى جفف تغلب وارى الامرار

يعنى جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يرويه فى جفف تغلب قال يرد تغلب بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن سيده ورواه الكوفيون فى جوف تغلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ (وجفوا أموالهم) أى (جمعوا وذهبوا بها) نقله الصاغاني والمراد بالاموال الاباعر (وجففة الموكب هزيمة بجففة) ٢ كفى اللسان وقال ابن دريد سمعت جففة الموكب اذا سمعت حفيفهم فى السير (والجفف بالضم وعاء الطلع) كفى الصحاح وخص بعضهم فقال هو غشاء الطلع اذا جفف (أو) هو (قيقة) قال الليث (وهو الغشاء) الذى (يكون مع الوليع) وأنشد فى صفة نغرام آة

وتبسم عن نير كالوليع * شقق عنه الرقاة الجفوف

الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون الى الخسل وقال أبو عمرو جفف وجب لواء الطلع وفى الحديث جعل صخرة فى جفف طاعة ذكر ودفن تحت راعوفة البئر رواه ابن دريد باضافة طاعة الى ذكر ونحوه وقال أبو عبيد جفف الطلعة وعاءها الذى يكون فيه والجمع الجفوف و يروى فى جب بالباء وقد ذكره نالك وفى طب (و) الجفف (الوعاء من الجلود لا يوكى) أى لا يشتر به فسر حديث أبى سعيد وقد سئل عن النبيذ فى الجفف فقال أخبر وأخبرت (و) جفف (جد الاخشيد محمد بن طنجج) الفرغاني أمير مصر وأورده هنا تبعاً للصاغاني قال شيخنا ذكر هذا اللفظ أى طنجج هنا استطراد اولم يذكره فى الجيم وضبطه البخارى فى تاريخ المدينة بضم الغين المجمة واسكانها انظر تمامه انتهى * قلت وكذا الاخشيد فانه لم يتعرض له أيضاً وهو لقب محمد المذكور وقد ضبط بالكسر والذال مججمة واليه نسب كافور الاخشيدى ممدوح المتنبي أحد أمراء مصر مشهور كسيده روى الاخشيد عن عمه بدر بن جفف وأما طنجج فقد ضبطه أهل المعرفة بضم الغين والطاء وتشديد الجيم وهى كلمة تركية (و) الجفف (الشن البالى يقطع من نصفه) كذا نص العين وفى الصحاح من نصفها (فيجعل كالذلو) قال الليث (و) ربما كان الجفف من (أصل الخلة ينقر) وقال أبو عبيد الجفف شئ ينقر من جذوع الخلل وقال ابن الاعرابى الجفف الوطب الخلق وقال القتيبي الجفف قرية تقطع عن يديها وينبذ فيها وقال ابن دريد الجفف نصف قرية تقطع من أسفلها فتجعل دلو قال الراجز

رب عجوز رأسها كالقفه * تحمل جففا معها هرشفه

الهرشفه خرقة تنشف بها الماء من الارض وقال غيره الجفف شئ من جلود الابل كالاناء أو كالدلو يؤخذ فيه ماء السماء يسع نصف قرية أو نحوه (و) الجفف أيضا (الشيخ الكبير) على التشبيه بالشن البالى عن الهجرى كفى اللسان ونقله الصاغاني عن ابن عباد قال ابن عباد (و) الجفف أيضا (السد الذى تراه بينك وبين القبلة) قال (وكل) شئ (خاو ما فى جوفه شئ) كالجوزة والمغدة (جفف قال (و) يقال (هو جفف مال) أى (مصلحه) أى عارف برعيته يجمعه فى وقته على المرى (و) فى الصحاح (الجففان بكر وقيم) قال حميد ابن ثور الهلالى

ما فتئت مرقأ أهل المصرين * سقط عمان واصوص الجففين

وقال ابن برى والصاغاني الرجز لجيد الارقط والرواية سقطى عمان وقال أبو ميمون الجحلى

قدنا الى الشام جياد المصرين * من قيس عبلان وخيل الجففين

وفى حديث عمر رضى الله عنه كيف يصلح أمر بلد خل أهله هذان الجففان وفى حديث عثمان رضى الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جففين يضرب بعضهم رقاب بعض وفى حديث آخر الجففاً فى هذين الجففين ربيعة ومضر وأصل معنى الجفف العدد الكثير والجماعة من الناس كما سبق (و) جفاف الطير كغراب ع لاسد وحنظلة واسمه فيها أما كن كثيرة الطير) هكذا فى سائر النسخ وصوابه بعد قوله موضع وأرض لاسد الى آخره كفى العباب وغيره ونصفه جفاف الطير موضع وقال السكرى أرض لاسد وحنظلة فيها أما كن يكون فيها الطير وأنشد السكرى لجرير

فما أبصر النار التى وضحت له * ورا جفاف الطير الاغماريا

(ويقال بالحاء المهمله المكسورة) قال الصاغاني وهكذا كان يرويه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ويقول هذه أما كن تسمى الاجففة فاختر منها مكانا فسماه جففا * قلت وقرأت فى مختصر المعجم جفاف بضم الجيم صقع من بلاد بنى أسيد والتغليمة منه وماء أيضا لبنى جعفر بن كلاب فى ديارهم (والجفاف أيضا ما جفف من الشئ الذى يجففه) يقول اعزل جفافه من رطبه (و) الجفافة

هنا زيادة فى المتن بعد قوله
بجففة نصها وبالضم
الدلو العظيمة ولا نفل فى
غنية حتى تفسم جففة أى
كلها ويرى على جففته
أى على جماعة الجيش أولا
هـ

هـ قوله والذال مججمة هكذا
فى النسخ التى بأيدىنا اهـ

(المستدرک)

بفتح الراء لا يكسب خيرا ولا ينفى ماله) كالحارف بالحاء وقال يعقوب الحارفي الفقير كالحارف وعده بدلا وليس بشئ (و) قال ابن عباد (كيش متجرف) وهو الذي قد ذهب عامة سمته (وكذلك الأبل قال (وجاء) فلان (متجرفا) أي (هزلا مضطربا) * ومما يستدرک عليه اجتراف الشيء عن وجه الأرض بحرفه والحرف كمنبر المجرفة وبنان مجرف كثيرا لاخذ للطعام أنشد ابن الأعرابي أعددت للقم بنا نا مجرفا * ومعدة تغلي ويطنا أجوفا

وسيل جارف يجرف ما حربه من كثرته يذهب بكل شيء وجيش جارف كذلك والمجرف كحدث المهزول كافي المحكم ورجل مجرف قد جرفته الدهر أي اجتاح ماله وأفقره وحرف النبات كغنى أكل عن آخره والمجترف الفقير عن ابن السكيت وسيف جراف كغراب يجرف كل شيء وهو مجاز وطعن جرف واسع عن ابن الأعرابي وأنشد فأبنا جدالي لم يفرق عديدا * وآبوا بطعن في كواهاهم جرف

والجرف كمران اسم رجل أنشد سيدي به

أمن عمل الجرف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبونا براسم

أميرى عدا ان حبسنا عليهم * بهائم مال أوديا بالهائم

نصب أميرى عدا على الذم والجرفة كمرانة المجرفة عامية والجمع الجرافيف والاحراف موضع قال الفضل بن العباس اللهي

دار أقوت بالخرع ذى الاخفاف * بين خزم الجزير والاحراف

والاحراف مصغرا كأنه تصغير احراف وأداطي فيه تين وتخل عن نصر كذا في المعجم (الجرف والجرفة مناهتين) واقصر الصاغاني على ضمهما (و) كذلك (المجازفة) هو (الحدس) والتخمين وقال الجوهري الاخذ بالحدس (في البيع والشراء) قال الجوهري فارسي (معرب) وأصله (كراف) بالفتح يقولون لاف وكراف يريدون به التزيد في الكلام بالحدس وقيل هو في البيع والشراء ما كان بلا وزن ولا كيل وهو يرجع الى المساهلة (وبيع جراف مثلثة وجزيف كامير) أي مجهول القدر مكبلا كان أو موزونا وفي الحديث ابتاعوا الطعام جرافا وقال صخر الغي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهم بيعا جرافا

أراد طعاما يبيع جرافا غير كيل يصف سمحا قال شيخنا سمعنا من كثير من شيوخنا تليث الجراف وقال جماعة الإفصح فيه الكسر واقصر ابن الضياء في المشرع على الضم قال وقياسه الكسر لو بنى على الكسر وفي الجهرة ان أصله الكسرة وقال بعض شيوخ شيوخنا تليث جيم جراف من الجراف وعندى انه كله من الكلام الذي لا فائدة له ولا سيما وكلهم مصرحون بأنه فارسي معرب فكيف يكون فارسيًا ويكون مضدرا ويكون جاريا على الفعل ويكون فيه القياس هذا كله يناقض بعضه بعضا فتأمل انتهى * قلت وهو كلام نفيس جدا وكانهم لم يعزوه تنويسي أصله فبنوا منه فعلا واشتقوا منه وأجر وافيه القياس كما يفيدده نص الجوهري وابن دريد وأبي عمرو (و) قال العزري المجرفة (ككسنة شبكة يصاد بها السمك) قال (وكشاد الصياد) قال غيره (الجراف من الحوامل) كصبور (المتجاوزة حدودها) يقال (جرافة من النعم بالكسر) أي (قطعة) منها وكذا جرافة من الشعر (و) قال أبو عمرو (اجتراف الشيء) اجترافا (اشتراف جرافا) قال غيره (تجرف فيه) أي (تنفذ) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه الجرف الاخذ بالكثرة وحرف له في الكيل أكثر كذا في الجهرة وفي الصحاح الجرف أخذ الشيء مجازفة وجرافا وفي النهاية الجرف المجهول القدر مكبلا كان أو موزونا انتهى والمجازفة المخاطرة يقال جازف بنفسه اذا خاطرها وكذلك الجرف بالكسر يرجع الى المساهلة كأنه ساهل بها وهو مجازو يبيع مجترف خريف (جعفه كنعفه) جعفا (صرعه) وضرب به الأرض وكذلك جعبه وجأبه وجعفه (كأ جعفه) عن ابن عباد وأنشد

اذا دخل الناس الظلال فانه * على الخوض حتى يصدر الناس مجعف

(و) جعف (الشجرة قلعتها) من الأرض وقلعها (كاجتفعها فاجتفعت) انقلعت ويقال رجل من جعف أي مصروع ومنه الحديث حتى يكون التجعافا مرة واحدة أي انقلعها (وسيل جاعف وجعاف كغراب) أي (جعاف) وجاعف يجعف كل شيء أتى عليه أي يقبله (و) يقال (ما عنده سوى جعف) وجعف (أي القوت الذي لا فضل فيه وجعفي ككرمي) وهو (ابن سعد العشيرة) بن مذحج (أبو حنيفة والنسبة) اليه (جعفي أيضا) كافي الصحاح وأنشد للبيد

قبائل جعفي بن سعد كأنما * سقى جعهم ماء الزعاف منيب

وقال ابن بري فاذا نسبت اليه قدرت حذف الباء المشددة والحقاياه النسب مكانها قال الصاغاني وقد غلط الليث حيث قال جعفي من العين والنسبة اليهم جعفي أي إن الصواب ان الاسم والمنسوب اليه واحد كما عرفت غير ان ابن بري ذكر انه قد جمع جمع رومي فقيل جعف وأنشد للشاعر * جعف بنجران بنجراننا * قلت أعقب جعفي من ولديه مران وصرم فن ولد مران جابر بن يزيد الفقيه ومن صرم عبيد الله بن الحذاء والفاتك وغيرهما (و) قال ابن عباد (الجعفي في قول) ابن حجر (الباهلي

ورق يبيس البقل فسمي الابل عليها (و) الجرفة (بها وبضم) نقلها أبو علي في التذكرة واقتصر أبو عبيد على الفتح وقال (سمي في الفخذ أو) في جميع (الجسد) عن أبي زيد (و) يقال (يعبر مجروف) أي (وسم به أو وسم بالهزمة تحت الاذن) وهذا نقله ابن بري وأنشد المذكر يعارض مجروفاته خرامة * كأن ابن حشر تحت حالبه رآل

وقال ابن عباد المجروف البعير الموسوم في الهزيمة والفخذ وقال أبو علي الجرفة ان تجرف الهزيمة البعير (و) هو (ان يقشر جلده فيفعل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كأنه بعرة أو ان تقطع جلده من جسد البعير دون اذنه) وفي اللسان دون أنفه (من غير أن تبين) وقيل الجرفة خاصة في الفخذ ان تقطع جلده من نخذه من غير بينونة ثم تجتمع ومثلها في الانف والهزيمة وفي الصحاح الجرف بالفتح سمي من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الانف تقطع جلده وتجمع في الفخذ كما تجمع على الانف (وذلك الاثر جرفة بالضم والفتح) قال سيبويه استغنوا بابل عن الاثر يعني انهم لو أرادوا اللفظ الاثر لقالوا الجرف أو الجراف كالمشط والخباط فانهم (و) قال بعض اعراب قيس (أرض جرفة) كذا هو بالفتح كما يقتضى اطلاقه وضبطه في التكملة كفرحة وكذا في العمدة ومثله في العباب أي (مختلفة) فيها تعادى واختلاف قال (وكذلك عود جرف وقذح جرف) ورجل جرف (وسيل جراف كغراب جراف) أي يذهب بكل شيء نقله الجوهري قال (ورجل جراف) أي (أكل جذا) يأتي على الطعام كله وفي المحكم شديد الاكل لا يبقى شيئا وهو مجاز قال جرير

قوله تعادى له - له تعادل
أو ما أشبهه

وضع الخزير فقبل ابن مجاشع * فشما جرافه جراف هبلع

وقيل رجل جراف (نكحة تشيط) قال جرير يذكر شبهة من عقال ويهجو الفرزدق

يا شب وبلك ما لقت فتاتكم * والمنقرى جراف غير عني

(بجوارف) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو جراف واد) يفرغ ماؤه في السلى (وجراف) بالضم (ويكسر ضرب من الكيل) نقله الجوهري وأنشد للرازي

كيل عداء بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكتيب الاهيل

العداء الموالة وقال ابن السكيت الجراف كيل خضم (والجوارف) الرجل (المشوم) وهو مجاز (و) قيل هو (الهم) الحريص وهو مجاز أيضا (وأم الجراف كشداد الدلو والترس) كما في العباب (والجرفة بالكسر الجبل من الرمل) نقله ابن عباد (و) الجرفة (من الخبز كسرته) وكذلك حلقة وبهمما روى الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكمنه وثوب يوارى عورته وجرف الخبز والماء قال الصاغاني ليست الاشياء المذكرة بخصال ولكن المراد اكنان بيت ومواراة ثوب وأكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل القرية (و) الجرفة (بالضم ماء باليمامة) لبنى عدى (و) قال ابن فارس الجرفة (ان تقطع من نخذ البعير جلده وتجمع على نخذه) وفي اللسان (الجرف يبيس الخباط أو يابس الافاني كالجرير فيهما) ولونه مثل حب القطن اذا يبس (و) الجرف (بالكسر باطن الشدق) والجمع أجراف نقله ابن عباد (و) الجرف (المكان الذي لا يأخذه السيل ويضم) (و) الجرف (بالضم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى كانت به وقعة بين هذيل وسليم (و) الجرف أيضا (ع قرب المدينة) صلى الله وسلم على ساكنها على ثلاثة أميال منهاها كانت أموال عمر رضي الله عنه ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه انه عرض للناس بالجرف فجعل ينسب القبائل حتى مر بني فزارة هكذا ضبطه ابن الاثير في النهاية وكذا صاحب المصباح والصاغاني وصاحب اللسان قال شيخنا والذي في مشارق عياض انه يضمن في هذا الموضع في كلام المصنف قصور ظاهرا اذا غفله مع شهرته (و) الجرف (ع باليمن منه أحمد بن ابراهيم المحدث) الجرف في سماع منه هبة الله الشيرازي (و) الجرف (ع باليمامة) قال أبو خيرة الجرف (عرض الجبل الاملس) وفي الصحاح الجرف (ما تجرقة السيول وأكاته من الارض) وفي المحكم الجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر (ج أجراف) وجروف (كالجرف بضمين) قال الجوهري مثل عسرو عسرو ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار وقرأ بالتخفيف ابن عامر وجرزة وجمادويحي وخلف (ج جرفة بكسرة) نقله الجوهري وتأخير المصنف ذكر هذا الجمع بعد قوله بضمين يقتضى أن يكون جماله وليس كذلك بل جمع المثقل أجراف كطنب وأطنا وبجمع المخفف جرفة بكسرة وجرزة في كلامه نظر مع اغفاله عن جروف الذي ذكره ابن سيده زاد ابن سيده فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وقال غيره جرف الوادي ونحوه من اسناد المسائل اذا نخرج الماء في أصله فاحتقره فصار كالدخل وأشرف وهو الماهوة (والجورف) بكوه (الجار) نقله الصاغاني (و) في التهذيب قال بعضهم الجورف (الظلم) وأنشد له كعب بن زهير

كأن رحلى وقد لانت عريكتها * كسوته جورفا أقرا به خصفا

قال وهذا تصحيف والصواب جورق بالقاف * قالت وهكذا أورد ابن الاعرابي بالقاف وقال أبو العباس من قاله بالفاء فقد صحن وقد أورد الصاغاني وصاحب اللسان في كتبهم مع التنبيه على تصحيفه في ايراد المصنف هكذا انظر لا يخفى (و) الجورف (البرذون السريع) قال الصاغاني (و) الجورف (السيل الجراف) يجرف كل شيء وبه شبه البرذون (و) قال ابن الاعرابي (أجرف) الرجل (رعى ابله الجرف) بالفتح وهو الكلا الملتف كما تقدم (و) أجرف (المكان أصابه سيل جراف) قال اللحياني (رجل مجارف

(و) جذف محركة (ع) نقله الصاغاني (و) في حديث عمر رضي الله عنه انه سأل المفقود الذي استهوت به الجن ما كان طعامهم فقال القول وما لم يذكرا اسم الله عليه قال وما كان شرابهم فقال الجذف قال الجوهرى وتفسيره في الحديث انه (ما لا يغطي من الشراب) * قلت وهو قول قتادة وزاد (أو ما لا يوكى) يقال انه (نبات باليمن يغى آكله عن شرب الماء عليه) وقال كراع لا يحتاج مع أكله الى شرب ماء وعبرة الجوهرى لا يحتاج الذي يأكله ان يشرب عليه الماء وعبرة المحكم نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجربا به عن الماء وقال ابن برى وعليه قول جرير

كافوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتروا كنعدا من مال جذفوا

(و) قال أبو عمرو والجذف لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الاولة اصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم هو من الجذف وهو القطع كانه أراد (مارحى به عن الشراب من زيد او) رغو أو (قذى) كانه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا رواه الهروى عن القتيبي (والجذاف السهام) نقله الصاغاني (والاجذف القصير) من الرجال قال الشاعر

محب لصغراها بصير بنسلها * حفيظ لآخرها خفيف أجذف

قاله الليث ورواه ابراهيم الحارثي رحمه الله تعالى أجيدف أحنف (وشاة جذفاء قطع من أذن شئ) والجذفه محركة الجلبة والصوت في العدو (نقله الصاغاني) (وأجذف أو أجذث) بالهاء (أو أحدث بالخاء كاسهم) روى الاخيرين السكري في شرح الديوان قال ياقوت كانه جمع جثث وهو القبر وقد ذكر في المثلثة (ع) بالجاز قال المتنخل الهذلي

عرفت بأجذث فنعاف عرق * علامات كتعبير التماط

(وأجذفوا) أى (جلبوا) وصاحوا (و) قال الاصمعي (التجديف الكفر بالنعم) يقال منه جذف تجديفا كذا في الصحاح يقال لا تجذفوا بآيام الله (أو) هو (استقلال عطاء الله تعالى) قاله الاموى ونقله الجوهرى وفي الحديث لا تجذفوا بنعمة الله تعالى أى لا تكفروا بها وتستقلوها وقد جمع أبو عبيد بن القولين وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجذف * وكان الصبر غاية أولينا

(و) قيل هو ان يسأل القوم وهم بخير كيف أنتم فيقولون نحن بشرو مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال (ان تقول ليس لى وليس عندي) وقال كعب الاحبار شر الحديث التجديف وحقيقة التجديف نسبة النعمة الى التناصر (وانه لجذف عليه العيش كمعظم) وفي اللسان لجذوف عليه أى (مضيق) عليه قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه جذف الملاح بالسفينة جذفان أبو عمرو والمجذاف العنق على التشبيه قال * بأتلع المجذاف ذبال الذنب * والمجذاف السوط لغة تجذانية أى فى الدال ورجل مجذوف اليدين بخيل وكذلك اذا كان مقطوعهما وجذفت المرأة تجذف مشتبعة القصار وجذف الرجل فى مشبه أسرع نقله الفارسي (جذفه يجذفه) جذفا (قطعه) نقله الجوهرى عن أبي عمرو والدال لغة فيه (و) جذف (الطائر أسرع) بجذاحيه (كأجذف وأجذف) قال ابن دريد وأكثرت ما يكون ذلك اذا قص أحد الجناحين (و) جذفت (المرأة مشتبعة القصار) وبالدال كذلك (و) قيل جذفت الظبية والمرأة (قصرت الخطوك كأجذفت) عن ابن عباد (والمجذوف المقطوع القوائم) وقد تقدم فى الدال وهكذا روى الازهري قول الاعشى بالوجهين واقتصر الليث على المهملة (ومجذافة السفينة م) معروفة هكذا فى النسخ والاولى مجذاف وقوله معروف فيه نظروا كان الاولى ان يقول مجذاف السفينة ما يدفع بها أو ما أشبهه أو حالته على الدال قال الصاغاني (والدال المهملة لغة فى انكل) * ومما يستدرك عليه المجذاف السوط قاله أبو الغوث وبه فسرقول المنقب العبدى يصف ناقة

تكدان حرك مجذافها * تنسل من مشائها واليد

قال الجوهرى سئل أبو الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها انتهى أى فهو على التشبيه وجذف الرجل فى مشبه أسرع نقله الجوهرى عن أبي عبيد وكذلك تجذف وجذف الشئ كذبته حكاة نصير وجذفت السماء بالثلج رمت به لغة فى الدال ((جرفه)) يجرفه (جرفا وجرفة بفتحهما) الاخير عن اللحياني أى (ذهب به كاه) أو جله كفى الصحاح (أو) جرفه (أخذه أخذا كثيرا) (جرف (الطين) جرفا) (كسحه) عن وجه الارض (جرفه) تجريفا (وتجرفه) يقال جرفته السيول وتجرفته نقله الجوهرى وأنشد لبعض

بنى طيئ فان تكن الحوادث جرفتنى * فلم أرها لكا كابنى زياد

(والمجرفة كدكسة المكسحة) وهو ما جرف به (والجارف الموت العام) يجترف بالقوم كذا فى الصحاح وهو مجاز (و) الجارف (الطاعون) وقال الليث الطاعون الجارف الذى نزل باهل العراق ذريعا فسمى جارفا جرف الناس بكرف السيل وفى الصحاح والجارف طاعون كان فى زمن ابن الزبير (و) قال الليث الجارف (شؤم أو بلية تجترف) مال (القوم) هو مجاز قال ابن الاعرابى (الجرف المال) الكثير (من الصامت والناطق) (و) قال أيضا الجرف (الخصب والكل الملتف) وأنشد

* فى حبة جرف وحض هيكى * قال والابل تسمى عليها سناما كثرنا يعنى على الحبة وهو ما تثار من حبوب البقول واجتمع معها

(المستدرك)

(جذَف)

(المستدرك)

(جَرَف)

صوت من الجوف (أشد منه) أي من انعطيط (و) الجخيف (الطيش) مع الخفة (كالجخف فيهما) أي بالفتح يقال جخف الرجل جخفاً وجخيفا إذا غط وطاش (و) الجخيف (النفس) عن أبي عمرو (و) قال أبو زيد من أسماء النفس (الروح) هكذا في النسخ وصوابه الروع والحمد والجخيف يقال ضعه في جخيفك أي في تامورك وروعك (و) قال أبو عمرو والجخيف (الجيش الكثير) كذا في التكملة وفي العباب الشيء الكثير وفي اللسان الكثير وكاهم نقولوا عن أبي عمرو فقامل ذلك (و) الجخيف (القصير ج) جخف (ككتب) نقله الصاغاني (و) الجخيف (المتكبر) هكذا في اللسخ وهو غلط والصواب التكبر كما هو في سائر الأصول هكذا فإنه مصدر كإسيأتي (و) الجخيف (صوت بطن الانسان) نقله الصاغاني (و) جخف كنهض وضرب وسمع (واقصر الجوهرى على الثاني (جخفاً) بالفتح (وجخيفا) كأمر أي تكبر وكذلك جفخ على القلب كما في الصحاح وقيل جخف جخيفا (افتخراً أكثر مما عنده) نقله الجوهرى وأنشد لعدى بن زيد العبادى

أراهم بحمد الله بعد جخيفهم * غراهم إذ مسه الفتر واقعا

(و) قال أبو عمرو وجخف (نام) قال الصاغاني والنوم غير الغطيط (و) قال غيره جخف إذا (نمذوق قول عمر) رضى الله عنه إذ التفت إلى ابن عباس رضى الله عنهما فقال (جخفاً جخفاً أي فخرًا فخراً وشرفاً شرفاً) قال ابن الأثير ويرى جخفاً بتقديم الفاء على القلب (والجخفة) ظاهره أنه بالفتح ووقع في التكملة كفرح المرأة (القصورة القصيفة) والجمع جخاف بالكسر * ومما يستدرك عليه الجخاف كغراب التكبر ورجل جخاف كشداد مثل جفاح صاحب خرو تكبر حكاية يعقوب في المبدل * قلت والعامة تقول جخاخ وهو غلط والجخفة التكبر والافتخار والجخيفة كسفينه القصيرة كما في العباب (جذفه بجذفه) من جذض جذفاً (قطعه) نقله ابن دريد وانجم الذا ل لغة فيه (و) قال الكسائي جذف (الطائر) يجذف (جذوفاً) بالضم كذا في الصحاح وهو من جذض أيضاً كما ضبطه ابن دريد ونقل عن الكسائي أن مصدر جذف الطائر الجذف كذا في اللسان فتأمل (طار وهو مقصوص) فرأيت (كأنه برّ جناحيه إلى خلفه) وأنشد ابن برى للفرزدق

ولو كنت أخشى خالد أن يروى * لطرت بواف ريشه غير جادف

وقيل هو أن يكسر من جناحيه شيئاً ثم عيل عند الفرق من الصقرو منه قول الشاعر

تناقض بالشعار صقراً مدرباً * وأنت حبارى خيفة الصقر تجذف

(ومجدافاً جناحاً) قال الأصمعي (ومنه) سمي (مجداف السفينة) قال الجوهرى قال ابن دريد هو بالذال والذال جميعاً لغتان فصيحتان وفي المحكم مجداف السفينة خشبة في رأسها لوح عرض يدفع بها مشق من جذف الطائر وقال أبو عمرو وجذف الطائر وجذف الملاح بالمجداف وهو المردى والمقدف والمقداف (و) قال أبو المقدم السلمي جذفت (السما بالثلج) تجذف به إذا (رمت به) والذال لغة فيه (و) جذف (الرجل ضرب باليد) وفي العباب جذف الرجل ضرب باليد ولم يزد أكثر من ذلك والذي يظهر أن معناه الإسراع في المشي وذلك أن الرجل إذا أسرع في مشيته ضرب يديه وحركهما ويدل لذلك قول الفارسي جذف الرجل في مشيته أسرع وأما أبو عبيد فإنه ذكر جذف الانسان مع جذف الطائر وقال في جذف الانسان هذه بالذال وضبطه الفارسي بالذال المهملة (أو هو) أي الجذف (نقطيع الصوت في الحذاء) ومنه قول ذى الرمة يصف حماراً

إذا خاف منها ضغن حقياً فلو * حذاها بحلال من الصوت حادف

(و) جذف (الظبي) جذفاً (قصر خطوه) في المشي (وظباء جوادف) قصار الخطى نقله الصاغاني (وهو مجذوف الكمين قصيرهما) وكذا مجذوف اليد والقميص والازار قال ساعدة بن جوبة

كحاشية المجذوف زين ليظها * من النبع أزرحاشك وكتم

(وزق مجذوف مقطوع الأكارع) أي القواثم ومنه قول الأعشى يذكر قيس بن معدى كرب

قاعدا عنده الندامى فمأينة * ففل يؤتى بموكر مجذوف

هكذا رواه الليث ورواه الأزهري بالذال والذال قال ومعناها المقطوع ورأه أبو عبيد منصرف والموكر السقاء الملائن بالخمر (والجدافاً ممدودة) الجدافي (كحبارى) عن ابن الأعرابي قال وكذلك الغنم والغنى والابالة والحواصة والحباصة (والجدافاة) وهذه عن أبي عمرو (الغنمية) وأنشد

وقد آتانا رامعاً قراء * لا يعرف الحق وليس بهواه * كان لنا لما أتى جدافاه

(والجذف محركة القبر) قال الجوهرى وهو أبدال الجذث قال الفراء العرب تعقب بين الفاء والثاء في اللغة فيقولون جذف وجذث وهي الأجداث ٣ والأجداف انتهى وقال ابن جنى في سر الصناعة أنه من باب الأبدال محتجاً بأنه لا يجمع على أجداف وقد تمقبه السهلي في الروض وأثبت جمعه في كلام روبة وقال الذي نذهب إليه أنه أصل وأطال في البحث كذا نقله شيخنا * قلت ويبت رؤية الذي أشار إليه هو قوله لو كان اججاري مع الاجداف * تعدو على جرسوى العوافي

٣ قوله والاجداف سبق له أنه لا يجمع الأعبلى اجدات ويؤيده ما بعده

(و) الجحفة (الغرفة من الطعام أو ملء اليد) وهذا عن ابن الأعرابي والجمع جحف (و) الجحفة (مقات أهل الشام) كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما (وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة) وفي بعض النسخ وكانت به (وكانت تسمى مهيعة) كما تقدم في هـ ي ع (فتزل بها بنو عييل) كما مير باللام وهو الصواب وفي بعض بني عبيد كزير بالذال وهو غلط (وهم أخوة عاد) بن عوض بن أرم (وكان أخرجهم العماليق) وهم من ولد عماليق بن لاوذين أرم (من يثرب فحاءهم سيل الجحاف فاجحفهم فسميت الجحفة) قال ابن دريد هكذا ذكره ابن السكبي وقال غيره الجحفة قرية بقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة (وجبل جحاف ككتاب باليمن) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب ووقع في التكملة ضبطه بالضم ومثله في التبصير للمحافظ وهو الصواب ومنه الفقيه السيل الجحافي قال المحافظ شاعر معاصر من أهل نهر طاب حيا في أبيات لما قدمته فاجبته (و) الجحاف (كغراب الموت) عن أبي عمرو نقله الجوهري جعله اسم له (و) الجحاف (مشى البطن عن نخمة والرجل مجحوف) كذا في الصحاح والتعذيب وأنشد قول الرازي

أرفقة تشكوا الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

وقيل الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم يمتد والقبص عن أكل التروقد جحف الرجل كعني (وسيل) جحاف يجحف كل شيء ويجرفه ويقشره وكذلك جحاف نقله الجوهري قال امرؤ القيس

لها كف كصفاء المسية * ل أبرز عن الجحاف مضر

(وموت جحاف) شديد (يذهب بكل شيء) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

وكانت تحطت ناقتي من مفازة * وكمز ل عنهم من جحاف المقادر

(و) الجحف (بهذه) نقله الجوهري (و) الجحف (به الفاقة) أذهبت ماله (و) أفقرته الحاجة) ومنه حديث عمر قال لعدي أغا فرضت لقوم أجحف بهم الفاقة وقال بعض الحكماء من آثار الدنيا أجحف بآخرته (و) أجحف به أيضا فأر به ودان منه) نقله الجوهري يقال مر الشيء مضر ومجحف أي مقارب أو يقال أجحف بالطريق دنانمه ولم يخاطبه (و) الجحف (كحسنة الداهية) لأنها تجحف بالقوم أي تستأصلهم (و) الجحف (استلبه) ومنه حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجحف ابنهم أزينب من حجرها (و) الجحف (الثريد حله بالأصابع الثلاث) نقله الصاغاني (و) الجحف (ماء البئر نزحه وزفه) بالكف أو بالناو وما بقي منه هي الجحفة التي ذكرها المصنف آنفا (وتجحفوا) في القتال (تنازل بعضهم بعضا بالعصى) ووقع في العباب بالقسي (والسيوف) ومنه الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فافضوه يريد إذا تقاءوا على الملك (وتجحفوا الكرة) بينهم دحرجوها (وتخاطفوها بالصواب) يقال (جاحفه) بجاحفه إذا (زاحه) وكذا جاحف به ومنه قول الأحنف غما أنا بنى نعيم كعلبة الراعي يجاحفون بها يوم الورد (و) قال ابن فارس جاحف الذنب (داناو) الجحاف (ككتاب القتال) قال الزجاج * وكان ما اعتض الجحاف بهرجا * يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد به القتل (و) في الصحاح الجحاف (ان تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها ورما تخرق) قال الرازي

فدعلت دلو بني مناف * تقويم فرغها عن الجحاف

* ومما استدرك عليه المجاحفة أخذ الشيء واجترافه واجحف السيل الوادي قشره واجحف الكرة خطفها والجحف بالفتح أكل الثريد والجحف أيضا الضرب بالسيف ومنه قول الشاعر

ولا يستوى الجحافان جحف ثريدة * وجحف حروري بأبيض صارم

قاله أبو عمرو والجحاف بالكسر المزاحمة في الحرب والمزاولة في الأمر وجاحف عنه بكأحش واجحف بالامر قارب الاخلال به وأجحف بهم فلان كافهم مالا يطيقون وسنة مجحفه مضرمة بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم وقيل السنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلا وفساد الأموال وأجحف العدو بهم والسماء والسيل أو الغيث دنا منهم وأخطأهم وسيل جاحف بكعاف وجحاف كشدا داسم رجل من العرب معروف ويقال الجحاف باللام والقاضي أبو أحمد جعفر بن عبد الله الجحافي قتل ببلنسية سنة ٣٤١ ذكره الرشاطي * قات وهو نسبة إلى الجد أو إلى موضع بالغرب ويبعدان يكون منسوب إلى محل بنيسابور وبالضم والتخفيف محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر الجحافي سمع أبا حاتم الرازي وعنه الحارث وغيره مات سنة ٣٤١ وهو ابن إحدى وتسعين سنة والجحاف كشدا لقب محمد بن جعفر بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسي الحسني من ولده إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن جحاف عقبه باليمن سادة علماء بلغاء شعراء وزراء أمراء (الجحف بكعفر) أهله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزوف قال هو (الليل الغنم) أي من الرجال * قلت وكذلك الجحاف بالضم (الجحف كأمير الغبطة في النوم) نقله الجوهري ومنه حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمع جحفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الجوهري قال أبو عبيد ولم أسمعه في الصوت إلا في هذا الحديث (أو) هو

(المستدرك)

(جحف)

(جحف)

(من أشكال الرمل) فرد وزوجان وفرد هكذا صورته ؟ وهو من قسمة زحل (وثقف بن عمرو والعدواني بدرى) رضى الله عنه وهو الذى تقدم ذكره وقال الواقدى فيه ان اسمه ثقاف وقد نسبته الى الأسد وثانيا الى عدوان وهما واحد ورعا يشبهه على من لا معرفة له بالرجال وانسابهم فيظن انهما انان فتأمل (و) ثقف (بن فروة) بن البدن (الساعدى) ابن عم أبى أسيد الساعدى رضى الله عنه (استشهد بأحد أو بغيره) رضى الله عنه والاول أصح (أو هو ثقب بالباء) الموحدة وهو الاصح كما قاله عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القداح الانصارى النسابة وهو أعلم الناس بأنساب الانصار وقد ذكر فى الموحدة أيضا (وأنثفته) على ما لم يسم فاعله (أى قبضلى) نقله الصاغاني وأشد قول عمروذى السكب على هذا الوجه

فاما ثقفونى فاقملونى * فان أنثفت فسوف ترون بالى

هكذا رواه وقد تقدم انشاده عن الجوهرى بخلاف ذلك * قلت والذى فى شعر عمرو هو الذى ذكره الصاغاني قال السكرى فى شرحه يقول ان قدر لكم ان تصادفونى فاقملونى وبروى ومن أنثفت أى من أنثفته منكم ٢ ويقال أنثفتونى ظفرتونى فاقملونى فن أنثف به منكم فانه فاجتهدوا فى مجتهد (وثقفه ثقيفه اسواه) وقومه ومنه ربح منثقف أى مقوم مسوى وشاهد قول عمرو بن كاثوم الذى تقدم (وثاقفه) مثاقفه وثقافا (ثقفه كنصره غالبه فعليه فى الحلق) والفظانة وادراك الشئ وفعله قال الراغب وهو مستعار * ومما يستدرك عليه الثقاف بالكسر والثقوفة بالضم الحلق والفظانة ويقال ثقف الشئ سرعة التعلم يقال ثقفت العلم والصناعة فى أرحى مدة أسرعته أخذته وثاقفه مثاقفه لآعبه بالسلاح وهو محاولة أصابة الغرة فى نحو مسابقة والثقاف والثقافة بكسرهما العمل بالسيف يقال فلان من أهل المثاقفة وهو مثاقف حسن المثاقفة بالسيف قال

وكان لمع روقها * فى الجواثى ساف المثاقف

وثاقفوا فكان فلان أنثفهم والثقاف الخصام والجلاد ومن المجاز التشقيف التأديب والتهذيب يقال لولا تشقيفك وتوقيفك ما كنت شيئا وهل تهذب وتثقف الا على يدك كفاى الاساس

فصل الجيم مع الفاء (جأفه كنعه صرعه) لغة فى جعفه قال الجوهرى (و) جأفه (ذعره وأفرعه) لغة فى جائه وقال الليث الجأف ضرب من الفرع والخوف (كجأفه تجيئفا) قال العجاج يصف جله ويشبهه بالثور الوحشى المفزع كان تحنى ناشطاً مجأفا * مدرعاً بوشيه موقفا

(و) جأف (الشجرة فلعهما من أصلها) قال الشاعر

ولو اتكبرهم الرماح كأنهم * نخل جأفت أصوله أو أناب

(فانجأفت) قال ابن الاعرابى أى انقلعت وسقطت وكذلك جعفتها وانجعفت (و) الجأف (كشداد الصياح والجووف الجائع) حكاه أبو عبيد وقد جعفت كعنى كفاى الصحاح (و) المجووف أيضا (المدعور) وقد جعفت أشد الجأف كفاى الصحاح أيضا * ومما يستدرك عليه اجنأفه صرعه وأنشد ثعالب

واستمعوا قولاً به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتئف

والجؤاف كغراب الخوف ورجل مجأف كعظم لا فؤاده * ومما يستدرك عليه جتريف أهمله الجماعة وقال الازهرى كورة من كور كرمات * قلت ولعله مقولوب جيرفت وقد سبق للمصنف فى التاء انها من كور كرمات فتحت فى خلافة عثمان رضى الله عنه فتأمل ذلك (جحفه كنعه) جحفا (قشره و) جحفه جحفا (جحفه) وأخذته وقيل الجحف شدة الجحف الان الجحف للشئ الكثير (و) جحفه لنفسه (جعه و) قال ابن دريد جحف الشئ (رجله رفسه بها حتى رعى به و) جحف (معه) على غيره (مال) وكذلك جحفه (و) قال ابن الاعرابى جحف (له الطعام) أى (غرف) وكذلك المشروب (و) جحف (لنفسه جمع) هذا تكرار مع ما سبق له (و) جحف (الكرة) من وجه الارض (خطفها والجحف كصبور الثريد يبق فى وسط الجحفه) عن ابن الاعرابى (و) فى الصحاح الجؤف (الدلو التى تجحف الماء أى تأخذها وتذهب به و) الجحاف (كشداد حمله بنيسابور) نسب اليها بعض المحدثين (وأبو الجحاف رؤبة بن العجاج) واسم العجاج عبد الله وكنيته أبو الشعثاء راجز من بني سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم تقدم نسبه فى رأب وفى ج ج ج

(وأبو جحيفة الجعينة) كنية (وهب بن عبد الله) ويقال وهب بن وهب السوائى (الحجابى) رضى الله عنه توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مراهق وولى بيت المال لعلى رضى الله عنه وهو آخر من مات بالأسقفوفة من الصحابة (والجحفه ألقطعة من السم) نقله الصاغاني (و) الجحفه أيضا (بقية الماء فى جوانب الحوض ويضم) وهذه عن كراع (و) الجحفه (شبه المغص فى البطن) عن تخمة (و) الجحفه (اللعاب بالكرة كالجحف) بغير هاء وقد جحفها من الارض اذا خطفها (و) الجحفه (بالضم ما جحف من ماء البئر أو بقی فيها بعد الاجتفاف) والمراد بالاجتفاف النزف بالكف أو بالاناء (و) الجحفه (اليسير من الثريد فى الاناء لا يلوؤه) يقال أتى بقصعة ليس فيها الا جحفه أى ليست ملائى نقله الجوهرى (و) الجحفه (النقطة من المرتفع فى قوز القلا) هكذا فى النسخ والصواب فى قرن الفسلة وقرن رأسها وقلتها التى تشبه المياه من جوانبها جعفا فلا يدري القارب أى المياه منه أقرب بطرفها

٣ قوله ويقال أنثفتونى الخ كذا بالاصل ولعل فيه سقطا وليحذر (المستدرك)

(جأف)

(المستدرك)

(جحف)

التركيب وجعلها فعولاً قال شيخنا المعروف في جلولا أنها بالمدة وقضيت به أن تنوفي بالمدة أيضاً قالوا ولم يضبطه أحد بذلك وإنما قاله ابن جني بحذف في كلامه نظر اه وهي (قرب القواعل) في جيل طي قال امرؤ القيس

كان دثاراً حلفت بلبونه * عقاب تنوفي لأعقاب القواعل

وروي ابن الكلبي عقاب تنوف دثار كان راعياً لأمير القيس وهو دثار بن فقعس بن طريف الأسدي وفي اللسان وهو من المثل التي لم يذكروها سيبويه قال ابن جني قلت مرة لابي علي يجوز أن يكون تنوفي مقصورة من تنوفاً بمنزلة بروكاه فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون ألف تنوفاً شبا للفتحة لاسيما وقد روي بناء مفتوحاً وتكون هذه الألف ملحقة مع الاشباع لأقامة الوزن (ويقال ينوفي بالتحمية) وهي رواية أبي عبيدة وقال الصاغاني أن كانت التاء في تنوفي أصلية فوضعه هذا التركيب وإن كانت زائدة من ناف أي ارتفع ويؤيده رواية أبي عبيدة (فيكون محله ن و ف) كما ستأتي الإشارة إن شاء الله تعالى ((تاف بصره يتوف) أهمله الجوهري وقال أبو تراب سمعت عراماً السلمي يقول هو مثل (تاه) وذلك إذا نظر إلى الشيء في دوام وأنشد

فما أنس ملائشياً لا أنس تطرقى * بمكة أتى تائف النظرات

(و) في نوادر الأعراب يقال (ما فيه توفة بالضم ولا تافة) أي ما فيه (عيب أو) ما فيه توفة أي (مزيد) عن الخارزنجي (أو) ما تركت له توفة أي (حاجة) عنه أيضاً (أو) ما في سيره توفة أي (إبطاء) عنه أيضاً قال (وطلب على توفة بالفتح) أي (عثرة وذنب ج توفات) يقال إنه لذو توفات أي كذب وخيانة وذنب * وبما يستدرك عليه التوفة بالضم الغيرة نقلة الخارزنجي وفي اللسان ما في أمرهم توبفة أي كسفينه أو جهينه أي توان وقال عرام تاف عني بصر الرجل إذا تحطى

فصل الثاء مع الفاء ((الثقف بالمهملة مكسورة) الثقف (كثقف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهما الغنان في الفتح والحفت وهما (ذات الطريق) هكذا في النسخ والصواب ذات الطرائق (من الكرش كأنها أطباق الفرج ج الثفاف) كافي العباب والتكملة ((الططف محركة) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الأعرابي هو (النعمة في الطعام والشراب والمنام) وأطلقه شمر فقال الططف النعمة (و) قال ابن عباد الططف (الحصب والسمة) كافي العباب ((ثقف ككرم وفرح ثقفاً) بالفتح على غير قياس (وثقفاً) محركة مصدر ثقف بالكسر (وثقافة) مصدر ثقف بالضم (صار حاذقاً خفيفاً فظناً) فهو ما (فهو ثقف كبير وكنف) وفي الصحاح ثقف فهو ثقف كنفهم فهو ضخيم (و) قال الليث رجل ثقف ثقف وثقف لقف أي راوشاً عروام وقال ابن السكيت رجل ثقف لقف إذا كان ضابطاً لما يحويه فأنما به (و) زاد اللحياني ثقيف لقيف مثل (أمير و) قالوا أيضاً ثقف وثقف مثل (ندس) وندس وحذر وحذر إذا حذر فظن نقله ابن عباد قال (و) ثقف فهو ثقيف مثل (سكيت) يقال رجل ثقيف لقيف (و) ثقيف (كأمير أبو قبيلة من هوازن واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن) بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقد يكون ثقيف اسماً للقبيلة والأول أكثر قال سيبويه وأما قولهم هذه ثقيف فعلى إرادة الجماعة وإنما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بني فلان * قلت ومن الأول قول أبي ذؤيب

تؤمل أن تلاقى أم وهب * محلفة إذا اجتمعت ثقيف

(وهو ثقيف محركة) قال سيبويه وهو على غير قياس (وخل ثقيف كأمير وسكين) الأخيرة على النسب (حامض جداً) وقد ثقف ثقافة وثقف وهذا مثل قولهم يصل حربف (وثقفه) ثقفاً (كسجمه) سمعاً (صادفه) نقله الجوهري وأنشدوه وله مروى الكلب

فأما ثقفوني فاقبلوني * فإن أثقف فسوف ترون بالي

(أو) ثقفه في موضع كذا (أخذته) قاله الليث (أو ظفربه) قال ابن دريد (أو أدركه) قاله ابن فارس زاد الراغب ببصره لخدق في النظر ثم قد يتجوز به فيستعمل في الإدراك وإن لم يكن معه ثقافة وبكل ذلك فسر قوله تعالى فاقه لولهم حيث ثقفتهم وقال تعالى فاما ثقفتهم في الحرب وقال تعالى ملعونين أيتما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً (وامرأة ثقاف كسحاب فطنة) ومنه قول أم حكيم بنت عبد المطلب أني حصان فإأ كأم وثقاف فإأ أعلم قالت ذلك لما حاورت أم جميل ابنة حرب (و) الثقاف (ككتاب الخصاصم والجلاد) ومنه الحديث إذا ملك اثنا عشر من بني عروبن كعب كان الثقف والثقاف إلى أن تقوم الساعة (و) الثقاف (ما تسوى به الريح) نقله الجوهري وكذلك القسي وهي حديدة تكون مع القواس والرياح يقوم بها الشيء المعوج وقال أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس ويدخل فيه على شحوبتها ويغمر منها حيث ينبغي أن يغمر حتى يصير إلى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسي ولا بالرياح المدهونة بملاوة أو مضموبة على النار ملوحة والعدد ثقفة والجمع ثقف وأنشد الجوهري لعمر بن كاثوم

إذا عص الثقاف بها اشتمازت * تشجع ثقفاً المثقف والجينا

قال الصاغاني الانشاد مداخل والرواية بعد اسمائز * ولاتهم عشوزنة زبونا * عشوزنة إذا انقلبت أرنت تشج إلى آخره (و) ثقاف (بن عمرو بن شميظ الأسدي صحابي) رضى الله عنه هكذا ضبطه الواقدي (أو هو ثقف بالفتح) الثقاف

(تاف)

(المستدرك)

(ثقف)

(ثقف)

(ثقف)

(المستدرك)

(تَفَفُّ)

وأراد رؤساءها وقادة الشرم منها (وتترف) أى (تنعم واستترف) أى (تغترف وطئ) نقله الزخشرى والصاغاني * ومما يستدرك عليه الترف محركة التنعم والتترف حسن الغذاء وصبي مترف كمنعهم البدن مدلا ورجل مترف كمعظم موسع عليه وترف الرجل وازرفه لذهله وازرف الرجل اعطاه شهوته وهذه عن اللحياني وترف الثبات كفرح تروى والترفة بالضم مسقاة يشرب بها (النف بالضم) هذا الحرف مكتوب بالاسود وليس موجودا في نسخ الصحاح كلها ولذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهرى واسكنه أو رده في تركيب ا ف ف استطراد ولا اخال المصنف يلحظ الى ذلك وقال أبو طالب ا ف و فة وتنف وتنفه فالاف وسخ الاذن والتنف (وسخ انظر) وفي المحكم وسخ ما بين الظفر والاغلة وقيل ما يجتمع تحت الظفر (أو) هو (اتباع لاف) وهو القلة وقال ابن عباد (ج تنفة كعنبه و) قال غيره (النفقة كنفه المرأة المحقورة و) قال الاصمعي التنفة (دوية بجر والكلب) قال وقد رأيتها (أو كالفأرة) وهذا نقله ابن دريد وقد أنكره الاصمعي وقال الصاغاني هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكانت عندى منها عدة دواب وهى تكبر حتى تكون بقدر الحروف حسنة الصورة ويقال لها الغنجل وعناق الارض و(فارسيته سياه كوش) وبالتركية قراغلاغ وبالبربرية بنسه كدود ومعنى البكل ذوالاذان السودا كثر ما تجلب من البرابرة وهى أحسنها وأحرصها على الصيد قال وأول ما رأيت هذه الدابة فى مقدشوه (و) فى المثل (استغنت التنفة عن الرقة) يشددان (ويخففان) نقله ابن دريد ونصه اغنى من التنفة عن الرقة والذي ذكره المصنف هو نص المحكم والعباب (يضرب التميم اذا شبع) قال والرقة دقاق التبن أو التبن عامة كما سأتى (والتنفقة كهزمة دودة صغيرة تؤثر فى الجملد و) قال ابن عباد (التفاف) من الكلام (شبهه المقطعات من الشعر) بكسر المشين وتسكين العين وفى بعض النسخ بالتحريك وهو غلط قال (والتنفاف من يلقط أحاديث النساء كالمفتنف ج تنفافون وتناف) قال (و) يقال (أنتىك تنفانه وعلى تنفانه بالكسر) فهما أى (حينه وأوانه) وكذلك بعدانه وقد تقدم فى ا ف ف (وتنفه تنفيضا) اذا (قال له تنفا) وكذلك اففه نأفيفا اذا قال له افا * ومما يستدرك عليه التنفاف كشدداد الوضيع وقيل هو الذى يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمه عشرين أو ثلاثين * يغني عن مكسب التفافين

(نلف كفرح) تلفا (هلك) قال الليث التلف الهلاك والعطب في كل شئ (واتلفه) غيره كفي الصماح أي (افنأه) (التلف كقعد المهلك والمفاضة) والجمع متالف وأنشد ابن فارس

امن حذر آتی المتالف سادرا * وأية أرض ليس منها متالف

وقال بدر بن عامر الهذلي
 افطيم هل تدريين كم من متلف * حاذرت الامر عى ولا مسكون
 قال السكري بلام متلف ذو تلف وذو هـ لآ لامر عى به برعى وانما سميت المفازة متلفا لانها تتلف سالكة كما فى الاكثر قال أبو ذؤيب
 ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميا لها فبح

وكذلك المتلفة ومنه قول طرفه * بمتلفة ليست بطلح ولا حض * أى ليست بمنبت طلح ولا حض (و) يقال (ذهبت نفسه تلفاً وطلافاً) محركتين بمعنى واحد (أى) نقله الجوهرى (ورجل مختلف متلف ومختلف متلاف) وقد أضاف ماله إذا أفناه اسرافاً وفى الصحاح رجل متلاف كثير الاتلاف لماله (واتلفنا المنيا فى قول الفرزدق) الشاعر (* واضيف ليل قد بلغنا قراهم *) وفى العباب قد فعلنا قراهم * (اليهم واتلفنا المنيا وأتلفوا) * وفى اللسان

وَقَوْمٌ كَرَامٌ قَدْ نَقَلْنَا إِلَيْهِمْ * قَرَاهِمُ فَاتْلُفْنَا الْمُنَايَا وَاتْلُفُوا

(أى صادفناها ذات اتلاف) ٣ هؤلا، غزى غزوههم يقول وقعنا بهم فقتلناهم كما يقول أتينا فلانا فاجلناناه واجبنناه أى صادفناه كذلك ونص ابن السكيت أى صادفناها تملقنا وصادفوها تملقهم قال (أوصيرنا المتنايات لملقناهم وصيروها لتلقائنا) وقال غيره (أو وجدناها تملقنا) أى ذات تلف أو ذات اتلاف (ووجدوها تملقهم) كذلك * ومما يستدرك عليه المتلفة مهواة مشرفة على تلف والتلفة الهضمة المنسعة التى يغشى من تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

الا لـ كما فرخان في رأس تلفة * اذارامها الراى تطاول نـمـقـها

ورجل تلقان وتالف أى هالك مولدة والمتلوف ضد المعروف مولدة أيضا ومن امثالهم السلف تالف وفى الحديث ان من القرف التلف
وسياقنى فى قرف ((التنوفة والتنوفية) قال الجوهري وهذا كما قالوا ذو ودوبة لانها ارض مثلها فنسب اليها (المفاضة) والقفر من
الارض قال المؤرج التنوفة (الارض الواسعة البعيدة) ما بين (الاطراف او) هى (الفلاة) التى (لاما بها ولا أنيس وان كانت
معتسبة) وهذا قول ابن شميل وقال أبو خيرة هى البعيدة وفيها مجتمع كالأول لكن لا يقدر على رعيه لبعدها وأنشد الجوهري لابن
أحمر كمدون ليلي من تنوفة * لماعة تنذر فيها النذر

والجمع تنائف قال ذو الرمة
أحاثنا نف أغنى عند ساهمة * بأخلق الدف من تصديرها جلب
(و) قال ابن عباد (تنائف تنف كركم) أي (بعيدة الأطراف) واسعة (وتنوفي بجلولي ثنية مشرفة) ذكرها ابن فارس هكذا في هذا

۴ قوله هؤلاء الخ كذافي
الاصل ولبحر

(المستدرک)

(نَف)

وهو محجاز والتأنيف في العروق تحديد طرفه ويستحب ذلك في الفرس ﴿الآفة العاهة﴾ كافي الصحاح (أو) هي (عرض مفسد لما أصابه) وفي المحكم والعياب لما أصاب من شيء وفي الحديث آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان (و) يقال (ايث الزرع كقيل أصابته) آفة (فهو مؤف) كعوف كافي الصحاح (ومثيف) قال الليث إذا دخلت الآفة على (انقوم) قيل قد (أوفوا) هكذا بالواو بين الهمزة والفاء في نسخة صحيحة من العين (و) نقل الأزهري عن الليث يقال في لغة (أفوا) بالياء (وأفوا) بضم الهمزة (وأفوا) بكسرهما قال الأزهري قلبت (الهمزة مماله بينا وبين الفاء) ساكنة يبينها اللفظ لا الخط قال الصاغاني والذي في كتابه ويقال في لغة قد أفوا بفاءين محققين الأولى منها مشددة في عدة نسخ من كتابه وفي بعض النسخ ما قد من ذكره آفأى (دخلت الآفة عليهم ج آفات) ومنه قولهم لكل شيء آفة وللعلم آفات * ومما يستدرك عليه آف القوم وأوفوا وأفوا دخلت عليهم آفة وآف البلاد توف وأوفوا آفة وأوفوا بضم صارت في الآفة

(المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ مع الفاء هذا الفصل مكتوب بالاجز لانه مستدرك على الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (برسف ككرسف) أهمله الجماعة وهو اسم (ة بالسواد) سواد بغداد بالجانب الشرقي على طريق خراسان (منها أحمد بن الحسن المقرئ) عن أبي طالب بن يوسف البرسفي (و) أبو الحسين (محمد بن بقاء) بن الحسن بن صالح بن يوسف المقرئ سمع أبا الوقت وعنه ابن النجار مات سنة ٦٠٥ (البرسفيان الضريران الحديثان) (البرنوف كصعق) أهمله الجماعة ثم وزنه بصعق مع كونه نادرا نادر (نبات م) معروف (كثير عصير) ينبت على حروف الترع والجسور وفي الأرض السهلة لا فرق بينه وبين الطيون الانعومة أوراقه وعدم الدبق فيه وفي رائحته لطف وهو الشاه بابل بالفارسية رله خواص قالوا (مسح عصارته في محلول النيلنج على مفصل الصيوان نافع من صرع يعرض لهم جدا وكذا سقي درهم) منه (بلبن أمه) يفعل ذلك (وشم ورقه نافع للزكام وسدد الدماغ وامغاس الاطفال من الرياح الباردة وقطع سيلان لعابهم) ويذهب النسيان والجنون عن تجربة محكية * ومما يستدرك عليه برنجاشف بالكسر ويقال باللام بدل الراء ضرب من القيصوم يقرب من الافنتين وقد ذكره المصنف في ح ب ق انظره اذا وأهمله هنا قائل (باف) أهمله الجماعة وقال ياقوت في معجمه (ة بخوارزم منها عبد الله بن محمد البخاري أبو محمد الباني شيخ الشافعية ببغداد فقها وأدبا) قال الخطيب هو من بخاري وله أدب وشعر ما أثر مات ببغداد سنة ٣٩٨ ومن شعره

(المستدرك)

(باف)

على بغداد معدن كل طيب * ومغنى زهدة المتنزهينا
سلام كلما جرحت بلخط * عيون المشتهين المشتهينا
دخاننا كارهين لها فلما * الفناها خرجنا مكرهينا
وماحب الديار بنا راكن * أمر العيش فرقة من هونا

(المستدرك)

(أنحف)

٢ قوله تحفة الكبرى
التركما صرح به في اللسان

﴿فصل التاء﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل أنيته على تنفة ذلك فعلة عند سيبويه وتفعله عند أبي على أي على حين ذلك وقد تقدم البحث فيه في آ ف (التحفة بالضم وكهمزة) نقلها الجوهرى والصاغاني ما التحفت بالرجل من (البر واللاطف) محركة وفي بعض النسخ بالضم (و) التحفة (الطرفه) من الفا كهة وغيرهما من الراجين (ج تحف وقد التحفته تحفة) إذا طرفته بها وفي الحديث تحفة الأصائم الدهن والججر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة وفي حديث أبي عمرة ٢ تحفة الكبير وصمة الصغير ويقولون التحفت الرجل تحفة وهو يتوحدف كبايقولون يتوكدف قاله الليث وكانهم كرهوا لزوم البذل هنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل فان كان على ما ذهب اليه (فقد كرفي و ح ف) وكذلك التهمة والتخمة وتقاة وتراث واشباهاها * ومما يستدرك عليه التحفة بتشديد التاء فهو متحف بمعنى التحفة قال ابن هرمة

(المستدرك)

واستيقنت انما مثابة * وانما بالتجاح متحفه

(ترف)

(الترفة بالضم النعمة) وسعة العيش (و) قال ابن دريد الترفة (الطعام الطيب) أ (والشيء الطريف تخص به صاحبك) وكل طرفه ترفة (و) قال الجوهرى الترفة (هنة ناتئة وسط الشفة العليا خلقه) قال الليث (و) (هو اترف) من الترفة ترفة الشفة وقال ابن فارس هي النقرة (وترف محركة جبل) لبنى أسد (أوع) قال

اراحني الرحمن من قبل ترف * اسفله جذب واعلاه قرف

(وذو ترف ع) آخر (و) ترف (كفروح تنعم) نقله الصاغاني (وترفته النعمة) وسعة العيش (اطغته) كافي الصحاح (و) قيل اترفته (نعمة) ومنه قوله تعالى ما أنفوا أي ما منعوا (كترفته ترفقا) أي بطرته (و) اترف (فلان اصغر على البغي) نقله العزيزي وأنشد -
سويد الشكري
ثم ولي وهو لا يحصى استه * طائر الاطراف عنه قد وقع

(و) قال ابن عرفة (المترف ككرم المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع) منه قال (و) انما سمى (المتنعم) المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها متر فالانه مطلق له (لا يمنع من تبعه) (المترف) (الجبار) وبفسر قتادة قوله تعالى أمرنا مترفيا أي جبارتها وقال غيره اولى الترفة

جليف الانصار شهد بدرا قال ابن اسحق (و) أنيف (بن ملة) اليماني قدم في وفد اليمامة مسلما فيما قيل وقيل قدم في وفد جذام ذكره ابن اسحق (و) أنيف (بن جيب) ذكره الطبري فيمن استشهد يوم خيبر قيل انه من بني عمرو بن عوف (و) أنيف (بن وائلة) استشهد بخيبر قاله ابن اسحق وائلة بالمثلثة هكذا ضبطه وقال غيره وائلة بالياء التحتية (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وقريط بن أنيف شاعر) نقله الصاغاني (وأنيف فرع ع) قال عبد الله بن سليمة

ولم أرمها بأنيف فرع * على أذن مدرعة خضيب

(وأنف الابل) فهي مؤنفة (تتبع) كافي الصحاح وفي اللسان انتهى (بها انف المرعى) وهو الذي لم يرع (و) قال ابن فارس أنف (فلانا) اذا (جمله على الانفة) أي الغيرة والحشمة (كأنفه تأنيفا فيهما) أي في المرعى والانفة يقال أنف فلان ماله تأنيفا وإنما قال ابن هرمة

لست بذئ ثلة مؤنفة * آظ البانها واسلوها

ضرائر ليس لهن مهر * تأنيفنهن نقل وأفر

وقال حميد

أي رعين الكلا أنف (و) أنف (فلانا) جعله يشتمكي انفه) نقله الجوهري قال ذو الرمة

رعت بأرض البهمي جميلا وبسرة * وصعما حتى أنفتم انصالحا

أي أصاب شوك البهمي أنوف الابل فأوجعها حين دخل أنوفها وجعلها تشتمكي أنوفها وقال عمار بن عقييل أنفتم جعلتم أناف منها كأي أنف الانسان ويقال هاج البهمي حين أنف الراعية نصالحا وذلك ان يبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك في آخر الحرف فكأنها جعلت أناف رعيها أي تكبره (و) أنف (أمره أعجله) عن ابن عباد (والاستنفاف والانتفاف ابتداء) كافي الصحاح وقد استأنف الشيء وأنتفه أخذاً وأوله وابتدأه وقيل استقبله فهما الاستفعال وانفعال من أنف الشيء وهو مجاز ويقال استأنفه بوعده ابتداء به قال

وأنت المني لو كنت تستأنفني * بوعده ولكن معتقاً جديب

أي لو كنت تعدينا الوصول (والمؤنفة للمفعول الذي لم يؤكل منه شيء كالمأنف للفاعل) وهذه عن ابن عباد ونصه المأنف من الاما كن لم يؤكل قبله (وجارية مؤنفة الشباب) أي (مقبلة) نقله الصاغاني (و) يقال (انها) أي المرأة (لتناف الشهوات اذا تشبهت) على أهلها (الشيء بعد الشيء لشدة الوح) وذلك اذا حملت كذا في اللسان والمحيط (ونصل مؤنفة قد أنف تأنيفا) هكذا في سائر النسخ وليس فيه نفسير الحرف والظاهر انه سقط قوله محدد بعد كعظم كافي العباب وفي الصحاح التأنيف تحديد طرف الشيء وفي اللسان المؤنفة المحدد من كل شيء وأنشد ابن فارس

بكل هتوف بحسها رضوية * وسهم كسيف الحيرى المؤنفة

(والتأنيف طلب الكلا) الأنف (و) قوله (غنم مؤنفة) كعظمة غير محتاج اليه لانه مفهوم من قوله سابقا كأنفها تأنيفا لان الابل والغنم سواء نعم لو قال أولا أنف المال بدل الابل لكان أصاب المحزوق قد تقدم قول ابن هرمة سابقا (و) قوله (أنف الما بلغ أنفه) مكرر ينبغي حذفه وقد سبق ان الجوهري زاد ذلك اذا نزل في الهرقة أمل * وما يستدرك عليه الأنف بانضم لغة في الأنف بالفتح نقله شيخنا عن جماعة * قلت وبالكسر من لغة العامة وبغير ما نون يساق بأنفه وقال بعض الكلا يبين أنف الابل كفرح اذا وقع الذباب على أنوفها وطلبت أما كن لم تكن تطاها قبل ذلك وهو الأنف والأنف يؤذيها بالتهار قال معقل بن ربحان

وقربوا كل مهري ودوسرة * كأنفعل بقدها التفقيروا لأنف

وأنفا القوس الحدان اللذان في بواطن السيدين وأنف النعل اسلمها وأنف الجبل نادر يشخص ويندر منه نقله الجوهري عن ابن السكيت قال

خذ أنف هرشي أو فقاها فانه * كلا جانبي هرشي لهن طريق

وهو مجاز والمؤنفة كعظم المسوى وسير مؤنفة مقدود على قدر واستواء ومنه قول الاعرابي بصنف فرسا لهزل العسير وأنف تأنيف السير أي قدح حتى استوى كما يستوى السير المقدود ويقال جاء في أنف الخيل وسار في أنف النهار ومنهل أنف كعقن لم يشرب قبل وقرقف أنف لم تستخرج من دنها قبل وكل ذلك مجاز قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطبنا كيما قرقنا أنفا * من طيب الراح واللذات تعليل

وأرض أنف بكر نباتها ومستأنف الشيء أرله والمؤنفة من النساء كعظمة التي استؤنفت بالنكاح أولا ويقال امرأة مكثفة مؤنفة وقال ابن الاعرابي فعله بأنفه ولم يقسره قال ابن سيده وعندي انه مثل قولهم فعله أنفا وفي الحديث انزلت على سورة أنفا أي الاتن وقال ابن الاعرابي أنف اذا أجم ونف اذا كره قال وقال اعرابي أنف فرسي هذه هذا البلد أي اجتوته وكرهته فهزلت ويقال حمى أنفه بالفتح اذا اشتد غضبه وغيطه قال ابن الاثير وهذا من طريق الكتابة كما يقال للمغيظ ورم أنفه ورجل أنوف كصبور شديد الانفة والجمع أنف ويقال هو يتأنف الاخوان اذا كان يطلبهم أنفين لم يعاشر واحدا وهو مجاز والانفة انشوغ مولدة ويقال هو الثعل لا يقرع أنفه ولا يقدرع أي هو خاطب لا يرد وقد مر في ق د ع ويقال هذا أنف عمله أي أول ما أخذ فيه

(المستدرك)

ابن عامر بن سعد بن مالك الخثعمي (قائد خيل خثعم) إلى النبي صلى الله عليه وسلم (يوم الطائف) وكانوا مع ثقيف نقله أبو عبيد وابن السكيت في أنسابهم (وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع) بن عوف بن كعب (أبو بطن من سعد بن زيد مناة) من عجم وإنما لقب به (لان أباه) قريعاً (فخرجوا رافقهم بين نسائه فبعث جعفر) هذا (أمه) وهي الشموس من بني وائل ثم من سعد هذيم (فأتاه وقد قسم الجزر ولم يبق إلا رأسها وعنفها فقال شألك به فأدخل يده في أنفها وجعل يحجرها فلقب به وكانوا يغضبون منه فلما مدحهم الخطيئة بقوله قومهم الأنف والأذناب غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحاً لهم (والنسبة) إليهم (أنفي) قال ابن عباد قولهم (أضاع مطلب أنفه) قيل (فرج أمه) وفي اللسان أي الرحم التي خرج منها عن ثعلب وأنشد

وإذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرضه لكرمه لم يغضب

(وأنفه يأنفه ويأنفه) من حدى ضرب ونصر (ضرب أنفه) نقله الجوهري (و) يقال أنف (الماء فلانا) أي (بلغ أنفه) وذلك إذا نزل النهر ونقله الجوهري (و) قال ابن السكيت أنف (الابل) أنفاً إذا (وطئت كذا أنفاً) بضمين (و) قال أيضاً (رجل أنافي بالضم) أي (عظيم الأنف) * قلت وكذلك عضادى عظيم العضد وأذنى عظيم الأذن قال (واحدة أنوف) كصبور (طيبة رائحته) أي الأنف هكذا نقله الجوهري (أو تأنف مما لا خير فيه) وهذا نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (روضة أنف كعنق) مؤنف مثل (محسن) وهذه عن ابن عباد إذا (لم ترع) وفي المحكم لم توطأ واحتاج أبو النجم إليه فسكنه فقال * أنف ترى ذبانها تعلاه * وكلا أنف إذا كان بحاله لم يرعه أحد (وكذلك كأس أنف) إذا (لم تشرب) وفي اللسان أي ملائ وفي الصحاح لم يشرب به ما قبل ذلك كأنه استوفى شربها وأنشد الصاغاني للقيط بن زرار

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الأنف

وصفوة القدر وتجميل الكتف * للطاعنين الخيل والخييل قطف

(وأمر أنف مستأنف لم يسبق به قدر) ومنه حديث يحيى بن عمار أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ما أباع عبد الرحمن أنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن ويتقرون العلم وأنهم يزعمون أن لا قدر وان الأمر أنف قال إذا القيت أولئك فأخبرهم سماني منهم يرى وأنهم برأى مني (والأنف أيضاً المشيئة الحسنة) نقله ابن عباد (وول أنفاً) وسالفاً (كصاحب) نقله الجوهري (و) أنفاً مثل (كتف) وهذه عن ابن الأعرابي (وقرى بها) قوله تعالى ما ذا قال أنفاً وأنفاً قال ابن الأعرابي (أي مدساعة) وقال الزجاج أي ما ذا قال الساعية (أي في أول وقت يقرب مناوا) نقل ابن السكيت عن الطائي (أرض أنيفة النبات) إذا (أسرعت) النبات كذا نص الصحاح وفي المحكم منبت وفي التهذيب بكر نباتاً وكذلك أرض أنف قال الطائي (وهي) أرض (أنف بلاد الله) كافي الصحاح أي أسرعها نباتاً قال الجوهري (و) يقال أيضاً (أنف من ذي أنف بضمين كما تقول من ذي قبل) أي (فيما يستقبل) وقال الليث أنف فلانا أنفاً كما تقول من ذي قبل (و) قال الكسائي (أنفه الصبا) بالمد (مبعته وأولينه) وهو مجاز قال كثير

عذرتك في سلمى بأنفه الصبا * ومبعته اذ ترد هيل ظلالها

(و) قال أبو تراب (الأنف) و(الأنث) بالفاء والياء (من الحديد اللين) قال ابن عباد الأنف (من الجبال المنبت قبل سائر البلاد) قال (والمناف) كجرب الرجل (السائر في أول الليل) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط في أول النهار ومثله في العباب وهو الصواب (و) قال الأصمعي المناف (الراعي ماله أنف الكلا) أي أوله ومن كتاب علي بن حزمة رجل مناف يستأنف المراعي والمنازل ويرعى ماله أنف الكلا (وأنف منه كفرح أنفاً وأنفه محركتين) أي (استسكف) يقال ما رأيت أحج أنفاً ولا أنف من فلان كافي الصحاح وفي اللسان أنف من الشيء أنفاً إذا كرهه وشرف عنه نفسه وفي حديث معقل بن يسار فخمي من ذلك أنفاً أي أخذته الخيمة من الغيرة والغضب وقال أبو زيد أنف من قولك لي أشد الأنف أي كرهت ما قلت لي (و) قال ابن عباد أنف (المرأة) تأنف إذا (جلت) فلم تشته شيئاً وفي اللسان المرأة والناقة والفرس تأنف خلفها إذا تبين جملها (و) أنف (البعير) أي (اشتكى أنفه من البرة فهو أنف ككتف) كما تقول تعب فهو تعب عن ابن السكيت وفي الحديث المؤمن كالجل الأنف إن قيد انقاد وان استنخج على حجرة استنخج وذلك للوجع الذي به فهو ذلول منقاد كذا نقله الجوهري وقال غيره الأنف الذي عقره الخطام وإن كان من خشاش أو بريرة أو خرامة في أنفه فعناه أنه ليس بمعتنع على قائده شيء للوجع فهو ذلول منقاد وقال أبو سعيد الجمل الأنف الذليل المواقى الذي يأنف من الزجر والضرب ويعطى ما عنده من السير عفوا سهلاً كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه وقام به قال الجوهري وقال أبو عبيد وكان الأصل في هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما قالوا مصدور ومبطون للذي يشتكى صدره وبطنه وجميع ما في الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء إذا عنهم انتهى (و) يقال أيضاً هو أنف مثل (صاحب) هكذا ضبطه أبو عبيد قال الصاغاني (والأول أصح وأفصح) وعليه اقتصر الجوهري وهو قول ابن السكيت * قلت وهذا القول الثاني قد جاء في بعض روايات الحديث أن المؤمن كالبعير إلا أنف أي أنه لا يريم التشكى (وكزير) أنف (بن جشم) وفي بعض النسخ خيم بن عوذ الله

وكان حاملكم منا ورافدكم * وحامل المين بين المين والالف
فانه أراد الالف فحذف للضرورة وكذلك أراد المين فحذف الهمزة وآلف القوم صاروا ألفا ومنه الحديث أول حي آلف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينو فلان وشارطه مؤلفه أى على ألف عن ابن الاعرابي وآلف الشيء كعلم الافر ولا فاكسرهما
الاخيرة شاذة والفا ناسخ كذا لزمه كآلفه من حذو ضرب وآلفه بالافها بيا وجهزه والالف والالف بكسرهما بمعنى واحد وأنشد
حبيب بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هند يهجو بني أسد

زعمتم ان اخوتكم قريشا * لهم الف وليس انكم الالف
أولئك أومنوا جوعا وخوفا * وقد جاعت بنو أسد وخافوا
الاف الله ما غطيت بيتا * دعائمه الخلافة والنور

وأنشد بعضهم

قيل الالف الله أمانه وقيل منزلة منه وآلف وألوف كشاهد وشهود وبه فسر بعضهم قوله تعالى وهم ألوف حذر الموت وآلف وآلاف
كناصر وانصار وبه روى قول ذي الرمة السابق أيضا وكذا قول رؤبة * تأنث لو كنت من الآلاف * قال ابن الاعرابي أراد
الذين بألوف الانصار واحد هم آلف وجمع الالف كآلفاء وككبراء وآلف الحمام وواجهنا التي تألف البيوت وآلف الرجل
مؤلفه تجرو وآلف القوم الى كذا وتألفوا واستجاروا والالف كآلف ميرغسه في الالف أحد حروف الهجاء وهو من المؤلفين بالفتح أى
أصحاب الألوف صارت ابلة الفاء وآلف ككتف محدثة وهى أخت نشوان حدثت عنها الحافظ السبوطى وغيره وهذا الذى منسوب الى
الالف من العدد وبرى الف بالكسر متابع للمعان ((الأنف)) للانسان وغيره (م) أى معروف قال شيخنا هو اسم لمجموع المنخرين
والحاجز والقصة وهى ماصلب من الأنف فعد المنخرين من المزدوج لا ينافى عد الأنف من غير المزدوج كما توهمه الغنيمى فى شرح
الشعر اى قنامل (ج أنوف وآنف وآنف) الاخير كما قلنا وفى حديث الساعة حتى تقاها فواقوا ماصغار الاعين ذلف الأنف
وفى حديث عائشة يا عمر ما وضعت الخطم على أنفها وأنشد ابن الاعرابي

بيض الوجه كريمة أحسابهم * فى كل نائبة عزازا لأنف

وقال الاعشى

إذا روح الراعى اللقاح معزبا * وامست على أنفها غبراتها

وقال حسان بن ثابت

بيض الوجه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الاول

قوله ذات نقد الذى فى

التكملة بعد فقد اه

(و) قال ابن الاعرابي الأنف (السيد) يقال هو أنف قومه وهو مجاز (و) أنف (ثنية) قال أبو خراش الهذلى وقد نهشته حبة

لقد أهلك حية بطن أنف * على الاحباب ساقيات نقد

ويروى بطن واد (و) الأنف (من كل شئ اوله أو أشده) نقله الجوهري يقال هذا أنف الشداى أشد العدو (و) قال ابن فارس الأنف
(من الارض ما استقبل الشمس من الجملد والضواحي) قال غيره الأنف (من الرغيف كسرة منه) يقال ما أطعمنى إلا أنف
الرغيف وهو مجاز (و) الأنف (من الباب) هكذا بالموحدة فى سائر النسخ وصوابه التاب بالنون (طرفه) وحرفه (حين يطعم) وهو
مجاز (و) الأنف (من اللحية جانبها) ومقدمها وهو مجاز قال أبو خراش

تخاصم قوما لا تلقى جوابهم * وقد أخذت من أنف لحيته اليد

يقول طائفة طيتم حتى قبضت عليها ولا عقل لك (و) الأنف (من المطر أول ما أنبت) قال امرؤ القيس

قد غدا يحملنى فى أنفه * لاحق الا يطل محمولا ممر

(و) الأنف (من خف البعير طرف منجمه) يقال (رجل حى الأنف أى أنف يأنف ان يضام) وهو مجاز قال عامر بن فهيرة رضى
الله عنه فى مرضه وعادته عائشة رضى الله عنها وقالت له كيف تجدك

لقد وجدت الموت قبل ذوقه * والمرء يأنى حنقه من فوقه

كل امرئ مجاهد بطوقه * كالثور يحمى أنفه بروقه

(و) يقال لسمى الأنف الانقان تقول نفست عن أنفیه أى منخریه قال مزاحم العقيلي

يسوف بأنفيه النقا كانه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) فى الاحاديث التى لا طرق لها لكل شئ أنفه و (أنفه الصلاة) التكبيرة الاولى أى (ابتدأوها وأولها) قال ابن الاثير هكذا
(روى فى الحديث مضجومة) قال (و) قال الهروى (الصواب الفتح) قال الصاغاني وكان الهاء زيدة على الأنف كقولهم فى الذنب
ذنبه وفى المثل اذا أخذت بذنبه الضب أغضبه (و) من المجاز (جعل أنفه فى قفاه أى أعرض عن الحق وأقبل على الباطل)
وهو عبارة عن غاية الاعراض عن الشئ ولئى الرأس عنه لان قصارى ذلك أن يقبل بأنفه على ما وراءه فكأنه جعل أنفه فى قفاه
ومنهم قوالهم للممنز عينا فى قفاه لنظره الى ما وراءه ذائبا فرقا من الطلب (و) من المجاز (هو يتبع أنفه أى يتشبه الراحة فيتبعها)
كفى اللسان والعباب (وذو الأنف) لقب (النعمان بن عبد الله) بن جابر بن وهب بن الاقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة

قاطبة وكان يقول أخذت النسب عن أبي بكر رضى الله عنه أسلم بعد الحديبية وله عدة أحاديث (والجد بن قيس) بن صخر بن خنساء بن
 سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمي أبو عبد الله بن عم البراء بن معمر وروى عنه جابر وأبو هريرة وكان
 يزعم بالزنداق وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه بقوله يا بني سلمة من سيدكم قالوا الجد
 ابن قيس قال بل سيدكم ابن الجوح وكان الجد يوم بيعة الرضوان استتر تحت بطن راحلته ولم يبايع ثم تاب وحسن اسلامه ومات في
 خلافة عثمان رضى الله عنه ما (والحرث بن هشام) بن المغيرة المخزومي أسلم وقتل يوم أجنادين (وحكيم بن جزام) بن خويلد الاسدي
 ولد في الكعبة كان منهم ثم تاب وحسن اسلامه (وحكيم بن طليق) بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الاموى كان منهم ولا عقب له
 (وحويط بن عبد العزى) بن أبي قيس بن عبد ود العامرى أبو يزيد أحد أشرف قريش وخطباءهم وكان أعلم الشفة وأخوه
 السكران من مهاجرة الحبشة وأخوه ما سهل من مسلمة الفخخ له عقب بالمدينة (وسهيل بن عمرو الجعفى) هكذا ذكره الصاغاني
 وقلده المصنف ولم أجده ذكراني معاجم الصحابة فليكنظر فيه وان صح انه من بني جهم فله ابن عمرو بن وهب بن حذافة بن جهم (وصخر
 ابن أمية) هكذا ذكره الصاغاني ولم أجده في معاجم الصحابة والصواب صخر بن حرب بن أمية وهو المكنى بابي سفيان وأبي حنظلة
 فتمام وكان إليه راية العقاب وهو الذي قاد قريشا كلها يوم أحد (وصفوان بن أمية) بن خلف بن وهب بن حذافة بن جهم (الجعفى)
 كنيته أبو وهب أسلم يوم حنين كان أحد الأشرف والفخخ وحفيده صفوان بن عبد الرحمن له روية (والعباس بن مرداس) بن أبي
 عامر السلمي أبو الهيثم أسلم قبيل الفخخ وقد تقدم ذكره في السنين (وعبد الرحمن بن ربوع) بن منكة بن عامر المخزومي ذكره يحيى بن
 أي كثير فيهم (والعلاء بن جارية) بن عبد الله الثقفي من خلفاء بني زهرة (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامرى الكلابي من
 الأشرف ومن المؤلفة قلوبهم ثم ارتد ثم أسلم وحسن اسلامه واستعمله عمر رضى الله عنه على حران فمات بها (وأبو السنا بل عمرو
 ابن بعكك) بن الحجاج ويقال اسمه حبة بن بعكك (وعمر بن مرداس) السلمي أخو العباس ذكره ابن الكلبي فيهم (وعمر بن وهب)
 ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جهم أبو أمية أحد أشرف بني جهم وكان من أبطال قريش قدم المدينة ليغدر برسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأسلم قاله ابن فهد * قلت والذي في انساب أبي عبيدان غير هذا أسرى يوم بدر ثم أسلم وابنه وهب بن عمير الذي كان ضمن
 لصفوان بن أمية ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم (وعيينة بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزاري شهد حنين والطائف وكان
 أحق مطاعا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغرذان وأساء الادب فصر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته وقد ارتد
 وآمن بطلحه ثم أسرف عليه الصديق ثم لم يزل يظهر الاسلام وكان يتبعه عشرة آلاف قتات وكان من الجاراة واسمه حذيفة ولقبه
 عينه لشتر عينه وسيأتي في عى ن (وقيس بن عدى) السهمى هكذا في العباب والمصنف قلده وهو غلط لان قيساهو جد خنيس
 ابن حذافة الكلابي ولم يذكره أحد في الصحابة انما الصحبة لحفيده المذكور وحذافة أبو خنيس لاروية له على الصحيح فتأمل (وقيس بن
 مخزوم) بن المطلب بن عبد مناف المطبلي ولد عام الفيل وكان شريفا (ومالك بن عوف) النصرى أبو على رئيس المشركين يوم حنين
 ثم أسلم (ومخزوم بن نوفل) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهرى (ومعاوية بن أبي سفيان) صخر بن حرب بن أمية الاموى
 (والمغيرة بن الحرث) بن عبد المطلب كنيته أبو سفيان مشهور بكنيته هكذا سماه الزبير بن بكار وابن الكلبي وابراهيم بن المنذر
 ووهب ابن عبد البر فقال هو أخو أبي سفيان * قلت وولده جعفر بن أبي سفيان شاعروا وكان المغيرة هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأخاه من الرضاة توفي سنة عشر من (والنضير بن الحرث بن علقمة) بن كادة العبدري قيل كان من المهاجرين وقيل من
 مسلمة الفخخ قال ابن سعد أعطى من غنائم حنين مائة من الابل استشهد بالبر مولك هذا هو الصحيح وقد روى عن ابن اسحق ان الذي
 شهد حنيناً وأعطى مائة من الابل هو النضير بن الحرث وهكذا أخرجه ابن مندة وأبو نعيم أيضاً وهو وهم فاحش فان النضير هذا قتل
 بعد ما أسرى يوم بدر قتله على رضى الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأمل (وهشام بن عمرو) بن ربيعة بن الحرث
 العامرى أحد المؤلفة قلوبهم بدون مائة من الابل وكان أحد من قام في نقض الحليفة وله في ذلك أثر عظيم (رضى الله تعالى عنهم)
 أجمعين * وقد فاته طليق بن سفيان أبو حكيم المذكور فقد ذكره ما ابن فهد والذهبي في المؤلفة قلوبهم وكذا هشام بن الوليد بن المغيرة
 المخزومي أخو خالد بن الوليد هكذا ذكره بعضهم ولكن نظري فيه وقد قال بعض أهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت
 بعض سادة الكفار فلما دخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل اغنى الله تعالى وله الحمد عن ان يتألف
 كافر اليوم بما يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين (وتألف) فلان (فلانا) اذا (داراه) وآنسه (وقاربه)
 وواصله حتى يستميله اليه) ومنه حديث حنين انى اعطى رجلا حديثي عهد بكفر آناً لفهم أى أدارهم وأنسهم ليأمنوا على الاسلام
 رغبة فيما يصل اليهم من المال (و) تألف (القوم) تألفوا (اجتمعوا كاشفوا) اتلفوا وها ما طوعا ألفهم تألفوا * ومما يستدرك
 عليه جمع ألف ألف كفلس وأفلس ومنه قول بكير أصم بنى الحرث بن عباد
 عربا ثلاثة ألف وكنية * ألفين أعجم من بنى الفدّام

وقد يقال الالف محركة في الالف في ضرورة الشعر قال

٣ هنا زيادة في المتن بعد
 قوله العزى نصها وخالد
 ابن اسيد وخالد بن قيس
 وزيد الخليل وسعيد بن
 ربوع وسهيل بن عمرو بن
 عبد شمس العامرى اه

(المستدرك)

ياء والف وسبأ في قريبا وفي الحديث المؤمن الف مألوف (وهي آلفة ج آلفات وأواف) قال العجاج
 ورب هذا البلد المحرم * وانقاطات البيت غير الريم * أو الفامكة من ورق الحى
 هكذا أورده في العباب * قلت أراد بالالف هنا أو الف الطير التي قد آلفت الحرم وقوله من ورق الحى أراد الحمام فلم يستعمله
 الوزن فقال الحى (و) المألف (كقعد موضعها) أى أو الف من الانسان أو الابل (و) قال أبو زيد المألف (الشجر المورق) الذى
 يدنو اليه الصيد لأنه آياه والالفه بالضم اسم من الائتلاف (وهى الانس) والالف ككتف الرجل العزب) فيما يقال كفى العباب
 (و) الالف (أول الحروف) قال اللحياني قال الكسائي الالف من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان
 ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كها تذكروثوث كان الانسان يذكروثوث (و) الالف أيضا (الالف) والجمع
 آلاف ككتف وأكتاف (و) الالف (عرق مستبطن العضد الى الذراع) على التشبيه (وهما الالفان) الالف (الواحد من كل
 شئ) على التشبيه بالالف فانه واحد في الاعداد (وآلفهم) ايلافا (كلهم أنفا) نقله الجوهري قال أبو عبيد بن قيس كان القوم
 تسعمائة وتسعة وتسعين فآلفهم ممدودوا لفواهم اذا صاروا ألفا وكذلك أمأيتهم فأما واذا صاروا مائة (و) آلفت (الابل)
 الرمل (جمعت بين شجر وماء) قال ذو الرمة

من المؤلفات الرمل ادما عزة * شعاع الغنى في منها يتوضح
 أى من الابل التي آلفت الرمل واتخذته مألفا (و) في الصحاح آلف (الدرهم) ايلافا (جعلها ألفا) أى كلهم أنفا (فآلفت هى)
 صارت ألفا (و) آلف (فلان ما كان كذا) اذا (جعله يألفه) قال الجوهري يقال أيضا آلفت الموضع أولفه ايلافا وكذلك آلفت
 الموضع أو ألفه مؤلفه والافافصار صورة فعل وفاعل في الماضي واحدة (والايلاف في التنزيل) العزيز (العهد) والذمام (وشبهه
 الاجازة بالخفارة وأول من أخذها هاشم) بن عبد مناف (من ملك الشام) كما جاء في حديث ابن عباس رضى الله عنه (وتأويله
 ان قريشا كانوا سكان الحرم) ولم يكن لهم زرع ولا ضرع (آمنين في امتيارهم وتنقلاتهم شتاء وصيفا والناس يتخطفون من
 حولهم فاذا عرض لهم عارض قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم أحد) كفى العباب ومنه قول أبي ذؤيب
 توصل بالركبان حينما وتؤلف * سجوار ويغشيه الامان زمامها

(أو اللام للتعجب أى اعجبوا لايلاف قريش) وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبد هؤلاء رب هذا البيت لا يلافهم رحلة
 الشتاء والصيف للامتيار وقال بعضهم هى موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول لا يلاف قريش وهذا القول الاخير
 ذكره الجوهري ونصه يقول أهلك آلتهم قريش ما كملهم أنفا (و) قال ابن عرفة هذا قول لوجه له من وجهين احدهما ان بين السورتين
 أخذوا في هذه كما تقول ضربته لكذا لكذا بحدف الواو انتهى وقال ابن عرفة هذا قول لوجه له من وجهين احدهما ان بين السورتين
 بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة واقتراح الاخرى والآخر ان الايلاف انما هو العهد التي كانوا يأخذونها
 اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها وقال ابن الاعرابي أصحاب الايلاف أربعة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنوعبد
 مناف وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضا يجيرون قريش بغيرهم وكانوا يسمون المجيرين (وكان هاشم يؤلف الى الشام وعبد
 شمس) يؤلف (الى الحبشة والمطلب) يؤلف (الى اليمن ونوفل) يؤلف (الى فارس) قال (وكان تجار قريش يختلفون الى هذه
 الامصار بحبال هذه) كذا في النسخ والاولى هؤلاء (الاخوة) الاربعة (فلا يتعرض لهم وكان كل أخ منهم أخذ حبلان من ملك ناحية
 سفره أما ناله) فأما هاشم فانه أخذ حبلان من ملك الروم وأما عبد شمس فانه أخذ حبلان من النجاشي وأما المطلب فانه أخذ حبلان من اقبال
 حمير وأما نوفل فانه أخذ حبلان من كسرى كل ذلك قول ابن الاعرابي وقال أبو اسحق الزجاج في لئلاف قريش ثلاثة أوجه لئلاف
 ولا للاف ووجه ثالث للاف قريش قال وقد قرى بالوجهين الاولين * قلت والوجه الثالث تقدم انه قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال ابن الانباري من قرأ للافهم والفهم فهما من ألف يألف ومن قرأ لايلافهم فهو من آلف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهيئون
 ويجهزون قال الازهرى وعلى قول ابن الاعرابي بمعنى يجيرون وقال الفراء من قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من
 ذلك ان يجعل من يؤلفون رحلة الشتاء والصيف والايلاف من يؤلفون أى يهيئون ويجهزون (وآلف بينهما تأليفا أوقع الالفه)
 وجمع بينهما بعد تفرق ووصلهما ومنه تأليف الكتب والفرق بينه وبين التصنيف مذكور في كتب الفروق ومنه قوله تعالى ولكن
 الله آلف بينهما (و) آلف (الفاخطها) كما يقال جيم جيم (و) آلف (الالف كله) كما يقال آلف مؤلفه أى مكمله نقله الجوهري قال
 الازهرى (والمؤلفه قلوبهم) في آية الصدقات قوم (من سادة العرب أمر النبي صلى الله عليه وسلم) في أول الاسلام (بأن آلفهم) أى
 بمقاربتهم (واعطاهم) من الصدقات (ليرغبوا من وراءهم في الاسلام) ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نياتهم على ان يكونوا الباء مع
 الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الابل تألفاهم (وهم) احدو ثلاثون رجلا على ترتيب
 حروف المعجم (الاقرب بن حابس) بن عقيل المجاشعي الدارمي وقد تقدم ذكره وذكر أخيه مرثد بن قريع (وجبير بن مطعم) بن عدى
 ابن نوفل بن عبد مناف النوفلي أبو محمد ويقال أبو عدى أحد أشرف قريش وحماها وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب

وأفقه وأفانه وتفتته وعدانه أى على ابانه ووقته يجعل تنفقه فعلة والفارسي يرد عليه ذلك بالاشتقاق ويحتج بما تقدم (والا فوفقه بالضم) هكذا هو في نسخ العباب والتمكة بزيادة الواو قبل الفاء وفي اللسان وغيره من الاصول بحذفها وقد جاء أيضا في بعض نسخ الكتاب هكذا وهو (المكثرون قول أف) وفي العباب الذي لا يزال يقول لغيره أف لك وفي الجهرة يقال كان فلان أفوفه وهو الذي لا يزال يقول لبعض أمره أف لك فذلك الأفوفه * ومما يستدرك عليه أف به تأقيفا كأفقه وأفاله وأفاله أى قدرا والتنوين للتذكير نقله الجوهري والأف التن قاله الزجاج والأف محركة وسخ الاذن وتأف به كأفقه ورجل أفاف كشداد كثير التأفف ويقال كان على أفه ذلك أى أوانه والأفه كقفة الثقيل قال ابن الأثير قال الخطابي أرى الاصل فيه الأف وهو الضجر واليا أفوف الاحق الخفيف الرأى واليا أفوف الراعى صفة كالمحضور واليحموم كانه متهى لرعايته عارف بأوقاته من قولهم جاء على أفان ذلك واليا أفوف الضعيف واليا أفوف الفراشة وبه فسر حديث عمرو بن معد بكرب انه قال في بعض كلامه فلان أخف من يا فوفه كذا وجد بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي وقال الشاعر

(المستدرك)

(أَكْف)

أرى كل يا فوف وكل خزبل * وشهادة زعابة قد نضلعا

ويقال انه ليا أف عليه أى يغتاظ (أ ك ف الحمار ككتاب) كافي الصحاح (و) أ ك فه مثل (غراب وو كفه) بالكسر نقله الجوهري ويروى فيه الضم أيضا كما سيأتي في وكف وزعم يعقوب ان همزة كاف بدل من واو وكاف (برذعته) وهو في المراكب شبه الرجال والاقتاب وقال الراجز

(المستدرك)

(أَفَف)

أى ثمن أ ك ف يباع ويطعم ثمنه وهذا كالمثل تجوع الحرة ولا تأكل ثديها أى أجرة ثديها (والا ك ف) كشداد (صانعه) وكذلك الو ك ف (وأ ك ف الحمار بكافا) نقله الجوهري (وأ ك فه تأقيفا) لغة فيه نقله الصاغاني أى (شده عليه) ووضعه وكذلك أوكفه ايكافا وقال اللحياني أ ك ف البغل لغة بني تميم وأوكفه لغة أهل الحجاز (وأ ك ف الا ك ف تأقيفا اتخذته) وكذلك وكف تو كيفا وقال ابن فارس الهمزة والكاف والفاء ليس أصلان الهمزة مبدلة من واو * ومما يستدرك عليه جمع الا ك ف آ ك فه وا ك ف كزار وأزره وأزرو حمار مو ك ف كمكرم موضوع عليه الا ك ف قال العجاج يشكوا بنه رؤبة

حتى اذا ما أض ذا اعراف * كالكودن الموكف بالا ك ف ومن سمعات الاساس رأيهم على الهوان معكفه كأنهم جر مو كفه (الالف من العدد مذكر) يقال هذا ألف بدليل قولهم ثلاثة آلاف ولم يقولوا ثلاث آلاف ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع أى تام ولا يقال قرعاء قال ابن السكيت (ولو أنث باعتبار الدراهم لحاز) بمعنى هذه الدراهم ألف كافي الصحاح والعباب وفي اللسان وكلام العرب التذكير قال الازهرى وهذا قول جميع النحويين وأنشد ابن بري في التذكير

فان بلحق صادقاً وهو صادق * نقد فخوكم ألفاً من الخيل أقرعاً

قال وقال آخر

ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أؤذيه الى القوم أقرعاً

(ج أ لوف وآ لاف) كافي الصحاح ويقال ثلاثة آلاف الى العشرة ثم أ لوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم أ لوف حسد الموت كافي اللسان (وألفه يألفه) من حد ضرب (أعطاء ألفا) نقله الجوهري أى من المال ومن الابل وأنشد

وكريمة من آل قيس ألفتة * حتى تبدخ فارتقى الاعلام

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو يريد (والالف بالكسر الالف) تقول حن فلان الى فلان حنين الالف الى الالف (ج آ لاف وجمع الالف الالف) مثل تبيع وتباع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة

فاصبح البكر فرداً من ألافه * يرتاد أحليه أعجازها شذب

(والالوف) كصبور (الكثير الالفه ج) ألف (ككتب والالف والالفه بكسرهما المرأة تأفها وتالفن) قال

* وحوراء المدامع الف صخر * وقال

قفر فياف ترى ثورا لتعاجبها * يروح فردا ونبي الفه طاويه

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو اسحق وعزاه الى الاخفش أن أعرابيا سئل ان يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط اغما هو في موضوع الدائرة فاما المسموع فهو فاعلن وفاعلن (وقد ألفه) أى الشئ (كلمة الفاء بالكسر والفقع) كالعلم والسمع (وهو ألف) ككتاب (ج آ لاف) ككتاب يقال نزع البعير الى ألافه وقال ذو الرمة

أر كن مثل ذى الالاف لزت كراعه * الى أخنها الاخرى وولى صواحيه

وأوله

متى تظعن يائى من دار جيرة * لنا والهوى برح على من يغالبه

وقال العجاج بصف الدهر * يخرم الالف على الالاف * ومن الالف بالكسر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لالف قريش الفهم بغير

كما مر بحثه في قوله تعالى فما اسطاعوا في طوع فراجعوه (أفي بغير امالة) (أفي بالامالة المحضة) وقد قرئ به (و) أفي (بالامالة بين بين) وقد قرئ به أيضا (والا في الثلاثة للتأنيث) (و) (أفي بكسر الفاء) أي بالاضافة (و) (أفوه) بضم الهـ همزة والفاء المشددة المضمومة وتسكين الواو والهاء وفيه أيضا الجمع بين الساكنين (و) (أفه بالضم مثله الفاء مشددة) فهذه ثلاثة أوجه أفه وأفه وأفه الاولى نقلها الجوهري (وتكسر الهمزة) مع تثنية الفاء المشددة فهي أيضا أوجه ثلاثة الاولى نقلها ابن بري عن ابن القطاع (و) (أف كن) (و) (أف مشددة) أي مع كسر الهمزة وفيه أيضا الجمع بين الساكنين (و) (أف بكسر تين مخففة وافي منونة مخففة) مع كسر الهمزة (و) (أف مشددة) مع كسر الهمزة (وتثنت) هذه أي مع التنوين فهي أوجه ثلاثة وقرأ عمرو بن عبس ولا نقل له ما أف بكسر الهمزة وفتح الفاء (و) (أف بضم الفاء مشددة) أي مع كسر الهمزة (و) (أف كانا) (و) (أفي بالامالة) (و) (أفي بالكسر) أي بالاضافة الى نفسه قاله ابن الانباري (وتفتح الهمزة) أي في الوجه الاخير ويحتمل أن يكون المراد به فتح الهمزة في كل من أف وافي وافي وافي فتكون الواجهة أربعة (و) (أف كن) (و) (أف مشددة الفاء مكسورة) (و) (أف ممدودة) (و) (أف مقصورة) (و) (أف ممدودا) (منوتين) فهذه أربعة وأربعون وجهها حسبما بيناه ٣ وأعلمنا عليه وعلى الاحتمال الذي ذكرناه بكون سبع عا واربعين وجهها فقول المصنف أولا ولغاتها أربعون محمل نظريا مله * وقد فاته أيضا من لغاتها أفه محركة وأفوه بفتح فضم فسكون الواو والهاء وافه بفتح فتشديد الاخير نقله ابن بري عن ابن القطاع فاذا جمعناها مع ما قبلها من الواجهة فنحصل لنا خمسون وجهها وما يبيت ابن مالك المتضمن لبيان العشرة منها الذي وعدنا به سابقا فهو هذا

٣ قوله وأعلمنا عليه أي
بالارقام العددية يعني في
نسخته ونعذر علينا وضعها
في الطبع اه

فأف ثلث ونون ان أردت وقل * أفاوافي وافي وافه تصب

وقد ذيلت عليه ببتين جعلت فيهما ما بقي من لغاته لا على وجه الاستيعاب فقلت

واف آف اف افاوافي وافي * وافي وافي أمل واهم مع النسب

اف وأفه وثلاث فاه وافي * افايله اف مع اف فاحسب

فالبيت الاول يتضمن ثلاثة عشر وجهها وذلك فان المراد بافي امالة بين بين وقولي أمل أي امالة خاصة وقولي واهم إشارة الى الضم في المماثلين بين بين والخاصة وقولي مع النسب إشارة الى الاضافة أي في المضموم والمكسور وفي البيت الثاني ثمانية فهذه أحد وعشرون وجهها فاذا ضم مع بيت ابن مالك يتحصل أحد وثلاثون وجهها ومع التأمل الصادق يظهر غير ما ذكرنا والله الموفق لا اله غيره قال ابن جنى أما أف ونحوه من أسماء الفعل جعل كهيات في الجرف فمحمول على أفعال الامر وكان الموضع في ذلك انما هو لوصفه ومه ورويد ونحو ذلك ثم حل عليه باب أف ونحوها من حيث كان اسما سمى به الفعل وكان كل واحد من لفظ الامر والخبر قد يقع موقع صاحبه صار كل واحد منهما هو صاحبه فكان لا خلاف هناك في لفظ ولا معنى (والا في بالضم فلامه الظفر أو وسخه) الذي حوله والتف الذي فيه (أو وسخ الاذن) (و) قيل هو (مارفعته من الارض من عود أو قصبة) وبكل ذلك فسر قولهم اقاله وتفا (أو الا في وسخ الاذن والتف وسخ الظفر) قاله الاصمعي قال يقال ذلك عند استقدار الشيء ثم استعمل عند كل شيء يتأذى به ويخبر منه (أو الا في معناه القلة والتف اتباع) له ومنسوق عليه ومعناه كعناه وسيأتي في باب (والافه كقفه الجبان) وبه فسر حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الناس منهنز من يوم أحد نعم الفارس عويمر غير افه فكان أصله غير ذي افه أي غير متأفف عن القتال (و) قيل الافه (المعدم المقل) (و) يقال هو (الرجل القذر) (الاصل في ذلك كله (الا في محركة) وهو (الخبر والشيء القليل) فمن الاول أخذ معنى الجبان ومن الثاني معنى المقل المعدم وأخذ الرجل انقذر من الاف بمعنى وسخ الظفر وقال ابن الاعراب في تفسير حديث أبي الدرداء يريد انه غير خجور ولا وكل في الحرب (و) قد سمى (الباؤوف) بمعنى (الجبان) لذلك (و) (الباؤوف) (المرمن الطعام) قال أبو عمر والباؤوف الخفيف (السريع) (و) (الباؤوف) (الحديد القلب) من الرجال وقال غيره هو واليهفوف سواء (كالباؤوف كصبور) والجمع باؤيف قال * هو جاباؤيف صغار ازعرا *

(و) (الباؤوف) (فرخ الدراج) نقله الصاغاني (و) قال الاصمعي الباءوف (العي الخوار) وأنشد للرأعي

مغمرا العيش بأفوف شمائله * نائي المودة لا يعطى ولا يسل

ويروى ولا يصل والمغمرا المغفل (والا في والا فان بكسرهما) نقله الجوهري (و) بفتح الثاني) نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان (والا في محركة) نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وهما عن ابن الاعرابي (والتثنية كتحلة) قال الجوهري وهو نفعلة (الحين والاوان) يقال كان ذلك على أف ذاك وافته وافته وتثنيته أي حينه وأوانه قال يزيد بن الطرية

على أف هجران وساعة خلوة * من الناس يخشى أعيننا تطلعا

وحكى ابن بري قال في أبنية الكتاب تنفة فعلة قال والظاهر مع الجوهري بدليل قواهم على أن ذلك وافته قال أبو علي الصحيح عندي انها نفعلة والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر انه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال أبو علي والدليل على زيادته ما رواه عن أحمد عن ابن الاعرابي قال يقال أنا في أفان ذلك وأفان ذلك وأف ذلك وتنفة ذلك وأنا أنا على أف ذلك وافته

(أسف)

والأزف البرد الشديد عن ابن عباد ((الأسف محركة أشد الحزن) وقد (أسف) على ما فاته (كفرح) كافي العجاج (والاسم) اسافة (كسحابة) أسف (عليه غضب) فهو أسف ككف ومنه قوله تعالى غضبان أسفا قال شيخنا وقيد بعضهم بأنه الحزن مع ما فات لا مطلقا وقال الراغب حقيقة الأسف ثوران دم القلب شهوة الانتقام فتى كان ذلك على من دونه انتثر وصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا ولذلك سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال يخرجهما واحد واللفظ مختلف فن نازع من يقوى عليه أظهر غيظا وغضبا ومن نازع من لا يقوى عليه أظهر حزنا وحزنا ولهذا قال الشاعر

* فحزن كل أخى حزن أخوا الغضب * (وسئل) النبي (صلى الله عليه وسلم) عن موت الفجأة فقال راحة للمؤمن وأخذة لأسف للكافر ويرى أسف ككف أى أخذة سخط أو أخذة (ساخط) وذلك لأن الغضبان لا يخلو من حزن ولهف ف قيل له أسف ثم كثر حتى استعمل في موضع لا يحال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من تكاثم فضة وتكون بمعنى في كقول صدق و وعد حق وقال ابن الأنباري أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو متأسف على ما فاته فيه قولان أحدهما ان يكون المعنى حزن على ما فاته لان الأسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقال الفخار في قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا أى ٢ جزعا وقال قتادة أسفا أى غضبا وقوله عز وجل يا أسفى على يوسف أى يا جزعا (والاسيف) كأمير (الاجير) لذلّه قاله المبرد وهو قول ابن السكيت أيضا (و) الاسيف (الحزين) المتلهف على ما فات (و) قال ابن السكيت الاسيف (العبد) نقله الجوهري والجمع الاسفاء قال الليث لأنه مقهور محزون وأنشد

٢ قوله أى جزعا عبارة
اللسان حزنا وذ كرا قول
الاسف الذي تركه الشارح
وفسر الاسف بالجزع
٣ قوله كثر الخ هكذا في
الاصل ولم يوجد بمواد اللغة
التي أبدى بنا

٣ كثر الاناس فباينهم * من أسيف يتغنى الخبر وصر

(والاسم) الاسافة (كسحابة) أيضا (الشيخ الفاني) والجمع الاسفاء ومنه الحديث فنهى عن قتل الاسفاء ويرى المعسفاء والوصفاء وفي حديث آخر لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا (و) الاسيف أيضا الرجل (السريع الحزن والرفيق القلب كالاسوف) كصبور ومنه قول عائشة رضى الله عنها ان أبابكر رجل أسيف اذا قام لم يسمع من البكاء (و) الاسيف أيضا (من لا يكاد يسمي) من المجاز (أرض أسيفة) بينة الاسافة لا تكاد تنبت شيئا كافي العجاج وفي الأساس لا تخرج بالنبات (واسافة ككاسة وسحابة رقيقة أو لا تنبت أو أرض أسفة بينة الاسافة لا تكاد تنبت وكسحابة قبيلة) من العرب قال جندل بن المنفى الطهوى تحفه أسافه وجعر * وخلة قردانها تنشر

جعر أيضا قبيلة وقد ذكر في محله وقال القراء اسافة هنا مصدر اسفت الارض اذا قل نبتها والجمع الحجارة المجموعة (و) أسف (كأسدة بالتهروان) من أعمال بغداد بقرب اسكاف ينسب اليه امسعود بن جامع أبو الحسن البصرى الاسفنى حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة الثعالبي وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الخشاب المتوفى سنة ٥٤٠ هـ (وياسوف) قرب نابلس وأسفى بفلسطين) هكذا في سائر النسخ والصواب في ضبطه بكسر الفاء كافي المعجم لياقوت (د باقصى المغرب) بالعدوة على ساحل البحر المحيط (وأسفونا بالضم) وضبطه ياقوت بالفتح (قرب المعرة) وهو حصن افتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس السكلابي فقال أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصين بحدحه ويذكره

عدا تل منل في حل وخوف * يريدون المعادل ان تصونا

فظلوا حول اسفونا كقوم * أتى فيهم فظلوا أسفينا

وهو خراب اليوم (و) اساف (ككتاب) هكذا ضبطه الجوهري والصانغاني وياقوت زاد ابن الاثير (و) اساف مثل (محاب صم وضعه عمرو بن لحي) الخزاعي (على الصفا وناثلة على المروة) وكانا القريش (وكان يذبح عليهما اتجاه الكعبة) كافي العجاج (أو هما) رجلان من جرهم (اساف بن عمرو وناثلة بنت سهل بخرا في الكعبة) وقيل أحدا فيهما (فسيخا حجر بن فعبدتهم اقريش) هكذا زعم بعضهم كافي العجاج * قالت وهو قول ابن اسحاق قال قيل هما أساف بن يعلى وناثلة بنت ذئب وقيل بنت زقيل وانهما زنيان في الكعبة فسيخا فنصبا عند الكعبة فأمر عمرو بن لحي بعبادتهما ثم حولهما أقصى فجعل احدهما باصق البيت والاخر بزمزم وكانت الجاهلية تتمسح بهما وأما كونهما من جرهم فقال أبو المنذر هشام بن محمد حدثني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهم ان اسافا رجلا من جرهم يقال له اساف بن يعلى وناثلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقهما من ارض اليمن فأقبل الا حاجين فدخلوا الكعبة فوجدوا غفلة من الناس وخلوة من البيت ففجرا فسيخا فأصبوا فوجدوا وهما امسوخين فأخرجوهما فوضعهما موضعهما فعبدتهم ما خراعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب قال هشام اغما وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الا صنما عبدا معهما وكان احدهما بلصق الكعبة ولهما يقول أبو طاب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش على

أحضرت عند البيت رهطى ومعشرى * وأمسكت من أثوابه بالوصائل

وحيث يبخ الاشعرون ركابهم * بمغضى السيول من أساف وناثل

فيكنا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام قال ياقوت وجاء في بعض احاديث

قال ومنه نسخة الفاضلية وله غير ذلك من كتب الادب وترجمته في مجمل الادباء مشهورة (و) منه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الفضل (جعفر) ويدعى عبد الله بن ثعلب) هكذا بالناء والعين المهملة وصوابه بالناء الفوقية والغين المعجمة وهو (ابن جعفر) بن تغلب الادفوى (الفقيه) المؤرخ المحدث مؤلف تاريخ الصعدي بن خنزق حافل سمى الطالع السعيد وهو عندي وقد أخذ عن أبي حيان وغيره من الشيوخ وأخذ عنه الحافظ بن حجر بواسطه أبي الخير أحمد بن الصلاح خليل بن كيكلدى العلافي كما رأيت على رسالة من تأليف المترجم في حكم السماع * قلت ومنه أيضا ضياء الدين أحمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن بن علي الادفوى مات بها وله كرامات ترجمه الادفوى المذكور في التاريخ * ومما يستدرك عليه ادفة بفتح فسكون من قري اخيم بالصعدي من مصر نقله ياقوت * قلت وقد رأيت ما هو في هذا جزيرة شندويل من أعمال المراغات ((الاذاف كغراب) بالذال المعجمة أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب فقال وقال ابن الاعرابي هي لغة في الاذاف بالذال المهملة بمعنى (الذكر) قال الصاغاني (وتأذف كتضرب د على يريد من حاب) وفي العباب على ثلاثة فرائخ منها اودى بطنان قال امرؤ القيس

الارب يوم صالح قد شهدته * بتأذف ذات التل من فوق طرطرا

(المستدرک)
(أذاف)

((الارفة بالضم الحد بين الارضين) وفصل ما بين الدور والضياغ وزعم يعقوب ان فاء ارفة بدل من ثاء ارثة (ج) ارف (كغرف) وفي حديث عثمان رضى الله عنه الارف تقطع الشفعة وهي المعالم والحدود هذا كلام أهل الجاز وكانوا لا يرون الشفعة للجار وقال اللحياني الارف والارث الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين (و) الارفة أيضا (العقدة) نقله الصاغاني (والارفي كقمرى اللبن) الطيب المحض (الخالص) عن ابن الاعرابي وبه فسر حديث المغيرة لحديث من في العاقل أشهى الى من الشهداء رصفة بمحض الارفي قال ابن الاثير كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء (و) الارفي أيضا (الماسح) الذي يمسح الارض ويعلمها بحدود قال الصاغاني والسكلام على الارفي كالسكلام على الانفية (وارف على الارض تأريفا جعلت لها حدود وقسمت) ومنه الحديث أى مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه كفى الصحاح (وتأريف الحبل عقده) يقال (هو مؤارفى) أى (حده الى حدى في السكنى والمكان) كما تقول متاخى * ومما يستدرك عليه ارف الدار والارض تأريفا قسمها واحدا والارفة بالضم الحد ومنه حديث عبد الله بن سلام ما أجد هذه الامه من ارفة أجل بعد السبعين أى من حديثه سى اليه وقالت امرأة من العرب جعل على زوجي ارفة لا أخورها أى علامة قاله ثعلب وانه لى ارف مجد كارت مجد حكاه يعقوب في البدل والارفة أيضا المسنة بين قراحين عن ثعلب وجمعه ارف كدخسه ودخن وقال الاصمعي الذي يأتي قرناه على وجهه من الكبوش ((ازف) الترحل كفرح أزفا) بالتحريك (وأزوقا) بالضم (دنا) وأفد كفى الصحاح ويقال ساءنى أزوف رحيلهم وأنشد البيت

ازف الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالها وكان قد

(و) ازف (الرجل يحل) فهو آزف على فاعل وفي الحديث قد آزف الوقت وحان الاجل أى دنا وقرب (و) قال ابن عباد ازف (الجرح ويشلت زايله) ولم يذكر معناه قال الصاغاني الذي (اندمل) و) يقال ازف (الشئ) أى (قل والاآزفة القيامة) نقله الجوهري سميت لقربهم وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى آزفة الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة يعنى دنت القيامة (و) من الجاز (الازف محركة الضيق وسوء العيش) قال عدى بن الرقاع

من كل بيضاء لم يسقع عوارضها * من المعبشة تبرج ولا آزف

(و) (المأزفة) كمرحلة (العذرة) نقله ابن بري زاد الصاغاني (والقذر) أيضا (ج) ما زف) وأنشد ابن فارس

كان ردائه اذا ما ارتداهما * على جعل يغشى المنا زف بالنحر

قال وذلك لا يكاد أن يكون الا في مضيق * قلت وفي الامالى لابن بري هذا البيت أنشده أبو عمرو وللهيتم بن حسان التغلبي (والازفي كسكرى السمرعة والنشاط) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب وضبطه في التكملة بضم الهمزة وسكون الزاى وكسر الفاء وتشديد التحيمة وفي الاساس وأزف الرحيل دنا وعجل ومنه أقبل يمشى الازفي كالجزى وكأنه من الوزيف والهمزة عن واو وأرى الصواب ما ذهب اليه الزمخشري وان ضبطه الصاغاني في كتابه خطأ (و) قال الشيباني (آزفى) فلان على افعلى أى (أعجلنى والمنا زف) على متفاعل (القصير) من الرجال وهو (المستداني) كفى الصحاح قال وقال أبو زيد قلت لاعرابي ما المحبضتى قال المستكسنى قلت ما المستكسنى قال المنا زف قلت ما المنا زف قال أنت أحق وتركنى ومزاد الزمخشري في الاساس انما سمى القصير منا زفا لتقارب خلقته وهو مجاز وفي التكملة هو قول الاصمعي (و) المنا زف (المكان الضيق) كفى اللسان والعباب (و) هو أيضا (الرجل السبي الخلق الضيق الصدر) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) المنا زف الخط والمنازب (والذى في العباب واللسان خط ومنا زف أى متقارب) (و) قال ابن فارس (تا زفوانداني بعضهم من بعض) * ومما يستدرك عليه الآزف المستجمل والمنا زف الضعيف الجبان وبه فسر قول الجبير السلولي

(المستدرک)

فنى قد قد السيف لا منا زف * ولا زهل لباته وبآدله

الله (بشاشة الاثافي) أي بالجميل أي بدهية مثل الجبل قاله ثعلب قال خفاف بن ندبة
وان قصيدة شغناء مني * اذا حضرت كشاشة الاثافي
وقال أبو سعيد الضرير معناه انه رماه (بالشركة جعل الشراثة بعد اثنية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غابة) وقال الاصمعي
معناه رماه بالمعضلات وقال علقمة بن عبدة وخفف يا الاثافي

بل كل قوم وان عزوا وان كثروا * عريفهم بأثافي الشرمرجوم
وهو حجاز (وأثفه بأثفه) من حذض ب أي (تبعه) فهو أثف تابع نقله الجوهري * قلت وهو قول أبي عبيد بن نفع عن الكسائي في
نوادره (و) قيل أثفه اذا (طرده) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو وأثفه (بأثفه) بالكسر (وبأثفه) بالضم اذا (طلبه) وأثفيه
كحديبية (تصغير أثفيه) (ة بالياء) بالوشم منها البني كليب بن ربيع رأكثرها (لاولاد جرب بن الخطفي) الشاعر وقال ابن أبي
حفصة هي أكيماث ثلاثة شبيهت بأثافي القدر وبها كان جريرو بها المال وبها منزل عمار بن عقييل بن بلال بن جبر وقال نصر
اثفيه حصن من منازل تميم واستدل بقول الراعي الاثافي (وذو أثفيه ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
(وأثيفيات) جمع اثيفية (ع) في قول الراعي

دعون قلوبنا بأثيفيات * فالحقنا قلائص يعتليها
وقال ياقوت أثيفية وأثيفيات كلاهما موضع واحد وانما جعده بما حوله وله نظائر كثيرة * قلت وأقرهم ما مر في ولغ (أوجبال صغار
كالانثافي) قاله ابن حبيب ومثله قول ابن أبي حفصة وقد تقدم (و) المؤلف (كعظم القصير العريض النار اللحم) وأنشد أبو عمرو
ليس من القرب مستكين * مؤثف بلحمه سمين
(والا-ثف الثابت) كافي المحيط (و) الا-ثف (التابع) كافي الصحاح (و) قال أبو حاتم (الاثافي كواكب بحمال رأس القدر)
قال (والقدر أيضا كواكب مستديرة) وقد ذكر في الراي (و) أثف القدر تأثيفا جعلها على الاثافي (لغة في ثفاها أثفيه كافي الصحاح
وسبأ في المعتل ان شاء الله تعالى) (و) من المجاز (أثفه) اذا (نكثفه) وفي الصحاح تأثفوه أي تكثفوه وفي الاساس أي اجتمعوا وحوله
وأنشد الجوهري للشاعر وهو النابغة يعنذر الى النعمان بن المنذر

لا تخذ في ركن لا كفأله * وان تأثفك الاعداء بالرمد
(و) قال أبو زيد بدأ أثف المكان اذا (لزمه وألفه) ولم يرحه (و) قال الازهرى تأثفه اذا (اتبعه) والح عليه ولم يبرح بغيره) وبه فسر قول
النابغة المذكور قال وهو من أثف الرجل أثفه أثفا اذا تبعته وليس هو من الاثفيه في شيء * ومما يستدل عليه تأثف القدر
أي وضعت على الاثافي وأثفها أثفا لغة في أثفها تأثفوا وأثفوا على الامر أي تألبوا عليه وهو مجاز وهم عليه اثفيه واحدة وامرأة
مؤثفة كعظمة لزوجها امرأتان سواها وهي ثالثته ما شبهت بأثافي القدر ومنه قول المخزومي اني أنا المؤثفة المكثفة حكاه ابن
الاعرابي وذات الاثافي موضع في بلاد تميم قال عمار بن جابر

ان تحضر وذات الاثافي فانكم * بها أحد الايام عظم المصائب
(أخيف كزبير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهكذا ضبطه أصحاب الحديث منهم ابن البرقي وابن قانع وأهل المعرفة
بالانساب ورجحه الامير ابن ماكولا وقال صرح به شباب في طبقاته فالهمزة اذا أصلية أصالت في أسيد وأمين (أو) هو
(كاجد) كما ذكره الدارقطني فيما حكاه عن شباب (وحينئذ فوضعه الخاء) مع الفاء والاول أصوب كما قاله الصاغاني قالوا هو (اسم
مجنون كعب بن العنبر) بن عمرو بن تميم ومن ذريته الخشخاش بن مالك الغنزي الصحابي وغيره (الاداف كغراب) أهمله الجوهري
وقال ابن الاعرابي هو (الذكر) ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكرا اذا قطع وهمزته بدل من الواو وقال الرازي
ادخل في كعشها الادافا * مثل الذراع يمتطي النطاقا

* قلت وهو مأخوذ من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطر دهنها كما سيأتي (و) قال غيره الاداف (الاذن) نقله
الصاغاني (وادفيه) كاثفيه جبل لبن قشير) هكذا ضبطه الصاغاني وقوله المصنف والذى صح انه بالقاف كما حققه ياقوت في المعجم
وقد أو ردها المصنف ثانيا في المعتل اشارة الى انها ذات وجهين فعلوية وافعولة كما سيأتي (وادفوة بضم الهمزة وفتحها وقد تجمع الدال)
هكذا زيادة هاء في آخرها ويوجد في بعض النسخ تشديد الواو أيضا وكلاهما خطأ والصواب في ضبطه ادفو بضم فسكون الدال والواو
والفاء مضمومة (وقد تبدل الدال ناء) قرب الاسكندرية) من كور البصرة (و) أيضا (بليد بالصعيد) وهي قرية عامرة بين اسوان
وقوص كثيرة النخل بها عمر لا يقدر على أكله حتى يدن في الهاون مثل السكر ويدرع على العصا ثم قاله ابن زولاق وهكذا ضبط اسم
القرية كما ذكرنا (منه الامام) أبو بكر (محمد بن علي) بن أحمد بن محمد (الادفوي) الاديب المقرئ (التعوي المفسر) انقرد بالامامة
في قراءة نافع رواية ورش مع سبعة علم وحدث عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس بكتاب معاني القرآن واعراب القرآن ولد سنة
٣٠٤ وتوفي بمصر سنة ٣٨٨ (وتفسيره في أربعين) وفي المعجم خمسين (مجلدا) كبار وفي انساب البليبي مائة وعشرين مجلدا

(المستدرک)

(أخيف)

(أداف)

وقد وجد في نسخ الصحاح فالصواب كنبه بالاسود وهو (الموت المجمل) الوحي قاله الاصمعي وأنشد للهدني

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط

أي الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث بالعين المهملة قال وهو تعجيف وقد ذكرناه هناك وكان الخليل يقوله بالعين المهملة وقد خالفه الناس (و) قال شمر (همغ رأسه كمنغ) أي (شدخه) * قلت وروى ذلك بالعين المهملة أيضا عن أبي زيد كما تقدم (والهميغ ككيد شجرة) ثمها (المغد) والعين لغة فيه وقد تقدم (و) في نوادر الأعراب (انهمغت الرطبة انشدخت) كأنه دغت (و) قال ابن عباد انهمغت (القرحة) إذا (ابتلت) فهي قرحة منهمغة (الهميغ كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة الجوع) (و) قال أبو عمرو (الجوع) الهميغ (الشديد) بوصف به (كالهنباغ) بالكسر قال رؤبة

كالققع انهمز بوطه يملغ * فعض بالويل وجوع هنيغ

(و) الهميغ أيضا (التراب الذي يطير بأدنى شيء) كافي العباب وفي اللسان الججاج الذي يطفو من رفته ودقته قال رؤبة

يشق بعد الطرد المبيغ * وبعد ابغاف الججاج الهميغ

وقيل الهميغ من الججاج الذي يجي ويذهب (و) الهميغ (الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد الهميغ (المرأة الضعيفة البطش) (و) أيضا (الحقاء) من النساء (وهنيغ جاع) في المحيط هنيغ (الججاج كثر وثار) * ومما يستدرك عليه جوع هنيغ كعصفور شديد والهميغ بالضم اللادز وأيضاً المرأة الفاجرة وكزبرج لغة فيه عن كراع وقال ابن الأعرابي يقال للقملة الصغيرة الهميغ والهنبوع والقهبلس والهنبوع شبه الطرثوث بؤكل والهنبوع طائر * قلت وهو مقولوب هنيغ والهميغ كهميغ دغ الاحق (الهميغ كهميغ) أهمله الجوهري وقال أبو مالك هي المرأة (الفاجرة) قال الأزهرى هكذا قرأت بخط شمر له (و) قال غيره هي (المظهرة سمرها لكل أحد) قال ابن دريد هي (الضحاكة) المغازلة لزوجه أقال رؤبة

وجس كحديث الهولك الهميغ * لذت أحاديث الغوى المندغ

(و) قال أبو زيد حاضن المرأة (و) هانغها إذا (غازلها) * ومما يستدرك عليه الهنغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها أخفى كل واحد منهما ماصوته وهنغت المرأة فخرت قاله أبو مالك (الهنغ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشيء الكثير) يقال جاء فلان بالهنغ أي بالمال الكثير قال وليس باللغة المستعملة (الاهيغ أرغد العيش) وأخصبه (و) الاهيغ (الماء الكثير) (الاهيغ) من الاعوام المنصب المعشب) قاله ابن السكيت قال (والاهيغان الخصب وحسن الحال) يقال انهم في الاهيغين (و) قيل هبا (الاكل والنسكاح) قاله الفراء (أو الاكل والشرب) أو الشرب والنسكاح (وهيغ المطر الارض جادها) هيغ (الثريدة أكثر دكها) كافي اللسان والعياب * ومما يستدرك عليه هيغ العام كفرح أخصب وأهيغ القوم كذلك * ومما يستدرك عليه يرغ جبل بأجأ وقيل مجنة كافي المعجم * وبه تم حرف الغين المعجمة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم ما زينت الارض بالنبات وكان الفراغ من ذلك في الثالثة من ليلة الخميس العهد ثامن عشر ذي الحجة الحرام ختام (سنة ١١٨٤) اللهم اختم بخير يا كريم وذلك بمنزلي في عطفة الغسل بمصر وكتبه محمد بن نقي الحسيني عني عنه

﴿ باب الفاء ﴾

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة والشفوية قال شيخنا وقد أبدلت من التاء المثناة في ثم العاطفة قالوا جاء زيد فم عمرو كما قالوا ثم ومن الثوم البقلة المعروفة قالوا قوم ومن الحدث بمعنى القبر قالوا جسد فوجعوا فقالوا الأحداث ولم يقولوا أجدا فذل على ان التاء هي الاصل كما صرح به ابن جني وغيره * قلت وهذا البحث أورده الامام أبو القاسم السهيلي في الروض وسنورده في ج د ف ان شاء الله تعالى

فصل الهمزة مع الفاء (الانفية بالضم وبكسر) هكذا ضبط أبو عبيد بالوجهين (الجر) الذي (توضع عليه القدر) قال الأزهرى وما كان من حديثه سموه منصبا ولم يسموه انفية وفي اللسان ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال أبو القاسم الزنجشري الانفية ذات وجهين تكون فعلا وبه وفعلة * قلت وهكذا انصه في الأساس وذكر الليث أيضا كذلك فعلى أحد القولين ذكره المصنف في هذا التركيب وسيعيد ذكره أيضا في المعتل وبأني الكلام عليه هناك (ج أنافي) بالشدديد (ويخفف) قال الاخفش اعترمت العرب أنافي أي انهم لم يتكلموا بها الا تخففة والوجهين يروى قول زهير بن أبي سلمى

أنافي سفعافي معرس مرجل * ونؤيا بكذم الحوض لم يتلم

(و) من المجاز بقيت من فلان انفية خشنة أي (العدد الكثير والجماعة من الناس) وهو بكسر الهمزة قال ابن الأعرابي في حديث له ان في الحرماز اليوم لثقة انفية من أنافي الناس صلبة نصب انفية على البدل ولا يكون صفة لانها اسم (وثلاثة أنافي القطعة من الجبل يجعل الى جنبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل) وذلك اذ لم يجدوا ثلاثة أنافي (و) به فسر قولهم في المثل (رماه)

(هَنْبَغ)

(المستدرك)

(هَنْغ)

(المستدرك)

(هَوَغ)

(هَيْغ)

(المستدرك)

(أَنْف)

(أو) أوغته (أوجعه) يقال والله لا أوغتنك أي لا أوغتنك (و) أوغته (دینه بالاثم) وقوله أي (أفسده) * ومما يستدرك عليه
وتغ الرجل كوجل فسد والموتغ المهلكة زنة ومعنى وتغ في حجة كوجل أخطأ والاسم الوتغية وأوغته عند السلطان لقنه ما يكون
عليه لاله ورجل وتغ ككتف يضيع نفسه في فرجه نقله أبو زيد (وتغ رأسه كوعده شدخه و) قال أبو عمرو وتغ الظار (ناقته) يتغها
وتغها (اتخذها وتغها وهي الدرجة) التي (تخذ للناقة) تدخل في حياتها إذا أرادوا أن يظأروها على ولد غيرها (و) قال ابن عباد
(ثريدة موتوغه وتوغه ريد بعضا على بعض) قال (وتوغه من المطر وتوغه) أي (فيل منه) وفي بعض النسخ قلبه منه وهو غلط
(و) في النوادر (الوتغية ما التفت) واختلط (من أجناس العشب) الفص (في الربيع) كالوتغية بالخاء ونقله ابن السكيت أيضا
هكذا (الوزغة محرقة سام أبرص) كافي المحكم وفي العباب دروية (سميت بها لظمتها وسرعة حركتها) وزغ وأوزاغ ووزغان
بالكسر وضبطه بعض بالضم أيضا (ووزاغ) بالكسر (ووزغان) على البدل وفي الحديث أنه أمر بقتل الأوزاغ وفي حديث أم شريك
أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمرها بذلك وأنشد ابن الأعرابي

فلما تجاذبنا فترقم ظهره * كما تنقض الوزغان زرقا عيونها

وقال ابن سيده وعندي أن الوزغان إنما هو جمع وزغ الذي هو جمع وزغة كورل وورلان لأن الجمع إذا طابق الواحد في البناء وكان
ذلك الجمع مما يجمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزغة لأن ما فيه الهاء لا يجمع على فعلا (و) (الوزغ أيضا)
الارتعاش والردة نقله ابن بري عن ابن خالويه وفي العباب هو (العرشة) ومقتضاه أنه بالتعريف كإذهب اليه الصاعاني في كتابه
وأورد حديث الحكم بن العاص وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه اللهم اجعل به وزغا فرفج مكانه وروى أنه قال كذا فلتسكن
فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه وضبطه ابن الأثير وغيره من أصحاب الغريب بالفصح فالتسكون فانظر ذلك (و) (الوزغ) الرجل الحارص
الفيل (نقله ابن عباد هو هكذا في بعض النسخ بالشين المججمة ككتف ووجد في بعض الأصول الفيل بفتح فسكون المهملة ووقع في
نسخ الأساس الوزغ الفيل ويقال ما هو الأوزغ من الأوزاغ أي فيل من الأفيال ولا أدري كيف ذلك ولعله تحكي من الفيل
فتأمل ذلك (والأوزاغ الضعفاء) من الرجال جمع وزغ كسبب وأسباب (ووزغت الناقة ببولها كوعدرمته دفعة دفعة) نقله
ابن عباد (كاوزغت به) أوزاغها وكذلك أزغلت به قال ذوالرمة

إذا مادعاها أوزغت بكراتها * كإزاع آثار المدي في الترائب

والحوامل من الأبل توزغ بأبوالها قال مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كإزاع المخاض تبورها

تبورها تحتبورها (ووزغ الجنين توزيغا صور في البطن) فتبينت صورته وتحرك وقال أبو عبيدة إذا تبينت صورة المهر في بطن أمه فقد
وزغ توزيغا * ومما يستدرك عليه أوزغت الفرس إزاعا كإزاع الأبل وكذلك إزاع الدلو أنشد ثعلب
قد أنزع الدلو تقطى بالمرس * توزغ من ملء كإزاع الفرس

يعني أنها تفيض من الماء فيجري ذلك الماء والطعنة توزغ بالدم (الوشغ) الشئ (القليل) يقال شئ وشغ أي قليل وتغ (و) (الوشوغ
(كصبور ما يجر في الفم) من الدواء (وشغ يبوله كوعده) وشغا (رعى به كاشغ) به مثل وزغ به وأوزغ به وقال ابن الأعرابي أوشغت
الناقة وأوزغت وأزغلت بمعنى واحد قال (وأوشغه) مثل (أوجره و) قال غيره أوشغ (العطية) إذا أوتجها و (قالها) قال روبة

ليس كإشغ القليل الموشغ * بمدفق الغرب رحيب المفرغ

(و) قال ابن الأعرابي (الموشغ تلطيخ الثوب بالدم حتى يصير عليه طرائق و) قال الليث (نوشغ) فلان (بالسوء) إذا (تلطيخ به) ووقع
في نسخة اللسان بالسواد تلطيخ به وأنشد الليث للقلاخ * أنى امرؤ لم أوشغ بالكذب * (و) قال ابن شميل (استموشغ) فلان
(استقى بدلو واهيه) وهو الاستنشاغ كأم * ومما يستدرك عليه الموشغ كأمير الشئ القليل والموشغ بالفتح الكثير من كل شئ عن
كراع وجعه وشوغ قلت فهو ضد (ولغ) السبع و (الكلب) وكل ذي خطم (في الأنا و) قال أبو زيد ولغ (في الشراب ومنه وبه
يلغ كيهب و) قال ابن دريد (بالغ) فيه لغة ونسبه الليث لبعض العرب قال أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفا وأنشد على
هذه اللغة لعبيد الله بن قيس الرقيات

ما مريوم الأوعندهما * لحم رجال أو يالغان دما

قلت ويروي أو يولغان وهي لغة أيضا كما سألني للمصنف وقد نسبته الجوهرى لابن زبيد الطائي وأوله

مرضع شبلين في مغارهما * قد هنز اللفظ أم أوفطما

وقال ابن بري هو لابن هرمة وصوب الصاعاني قول الليث * قالت ومثله قرأت في كتاب الأغاني لابن الفرج قال وكان في قصيدته
هذه أو يالغان بالالف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة سمعت ابن الأعرابي يقول سئل يونس عن قول ابن الرقيات أو يالغان دما
فقال يونس يجوز يولغان ولا يجوز يالغان فقيس له قد قال ذلك ابن قيس وهو حجازي فصيح فقال ليس بصحيح ولا ثمة شغل نفسه

(المستدرك)

(وتغ)

(وزغ)

قوله الحكم بن العاص في
اللسان أنه الحكم أبو
مروان

(المستدرك)

(وشغ)

(المستدرك)

(ولغ)

(المستدرک)

ذكر في موضعه * ومما يستدرک عليه النسخ المص بالهم والنسخ الصبي الوجور أخذه جرعة بعد جرعة والمنشغة المسعط أو الصدفة يسعط بها وقد أنشغ بها قال الشاعر

سأنشغ حتى يلين شربسه * بمنشغة فيها سم وعلقم

وأنشغ الكلام لقنه فنشغ وتنشغ وانتشغ وناشغ قال * أهوى وقد ناشغ شربا وغلا * والنشع كسكرجع ناشغ للشاهق والنشغة بالفتح تنفسه من تنفس الصعداء والنشغ جعل الكاهن والعين أعلى ويقال انه لنشوغ إلى اللحم أي مشغوف به قاله أبو عمرو ونشغ بالشئ كفرح ونصر لغتان في نشغ به كعني نقله ابن القطاع والنشغان الواهنتان وهما ضلعان من كل جانب ضلع والنشغات فوافات خفية جدا عند الموت وقال أبو زبيد الطائي يصف طريقا

شأس الهبوط زناء الحاميين متى * ينشغ بواردة يحدث لها فزع

ينشغ بواردة أي يصير فيه الناس فيتمضابق الطريق بالواردة كما ينشغ بالشئ إذا غص به ويرى يشع بالباء الموحدة والعين المهملة والعينان متقاربان وقال ابن عباد النشغة بالضم الرق وقال غيره الناشغ الذي يجي بعد الجهد والانشوغة الاستنج كافي العباب واستنشج الرجل استنقى بدلو واهية عن ابن شميل ((النشغ بالضم الاحق الضعيف) كافي العباب عن بعضهم (وهي بهاو) قال ابن عباد النشغ (الفريخ ذوالر بلات و) قال الليث النشغ (موضع بين اللهاة وشوارب الخجور) والجمع النشغان (و) قيل النشغ (للحمة) تكون (في الخلق عند اللهازم) كافي العباب وفي اللسان عند اللهاة قال جرير

غمر زبن مرة يافرزدق كينها * غمر الطيب نغانغ المعدور

قال ابن فارس (و) يقال ان النشغ (الذي يكون فوق عنق البعير اذا اجتحر كرك و) يقال (نشغ زيد) على ما لم يسم فاعله (أصابه داء في نشغه) * ومما يستدرک عليه قال ابن بري النشغة لحم أصول الاذان من داخل الخلق تصيبها العذرة وكل ورم فيه استرخاء نشغة وقيل النشغة لحم متدل في بطون الاذنين وقال ابن فارس الزوائد التي في باطن الاذنين نغانغ وقال غيره النشغة بالفتح غدة تكون في الخلق وقال ابن بري النشغ بالضم الحركة قال رؤبة * فهي ترى الاعلاق ذات النشغ * والاعلاق الخلق ((نفت يده بالفاء كمنع نفعا ونفوعا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تنفطت وورمت) وفي نسخة ورمت (من كد العمل) لغة يمانية وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمن قلت وهو الحرمازي يحاطب أمه

وان ترى كفك ذات نفغ * تشفينها بالنفث أو بالمرغ

((كنفت نفث) نقله الصاغاني ((النمغة محركة ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد) قاله ابن فارس فاذا اشتد ذلك ذهب منه وفي بعض النسخ ما يخرج من يافوخ وهو غلط وقال المفضل هي من رأس الصبي الرقاعة وقال ابن الاعراب يقال لرأس الصبي قبل ان يشتد يافوخه النمغة والغاذية والغادة (و) النمغة (من القوم خيارهم ووسطهم) نقله الفراء قال (و) النمغة (من الجبل أعلاه) ورأسه ورواه غيره نمغته بالمثلثة كما تقدم (و) قيل نمغة (من) الناس (و) المال) يعني (الكثرة) قال الليث (التمنغ بمجمة بسواد وجرمة وبياض ورجل تمنغ الخلق كعظم) أي مختلف اللون * ومما يستدرک عليه نمغة الجبل بالفتح لغة في نمغته محركة والنماعة أعلى الرأس وأيضا ما تحرك من الرمغة أي يافوخ الصبي قبل ان يشتد كافي اللسان ((النموغ كصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (طائر) وأورده صاحب اللسان في من بغ (و) قال غيره هي (السفينة الطويلة السريعة الجري) من السفن (البحرية) شبهوها بالطائر (يقال لها الدونج) أيضا وهو بالضم (معرب دوني) كافي العباب

فصل الواو مع الغين (وبقه كوعده عابه أو طعن عليه) نقله ابن دريد قال الأزهرى ولا أعرفه (والاوبغ ع) عن ابن دريد (والوبغ محركة هبرية الرأس) ونباغته التي تتباثر منه وقد تقدم (و) قال الليث الوبغ (داء يأخذ الأبل فترى فسادا في أوبارها) (و) قال غيره رجل وبغ (ككتف ذو هبرية) قال ابن عباد (وبغه القوم محركة مجتمعة هم ووسطهم والوبغة مشددة الاست) بالعين والغين جميعا (و) منسه قولهم (كذبت وباغته) ووباعته اذا (ضرت) فكانها صدقت * ومما يستدرک عليه رجل وبغ ككتف وقع في وسط القوم ومجتمع كل شئ وبغه محركة ((الوبغ محركة الاثم) قاله الليث (و) أيضا (الهلاك) في الدين والدنيا قاله الكسائي (و) قال ابن عباد الوبغ (الملازمة) (و) قال الليث الوبغ (قلة العقل في الكلام) وأنشد

يا أمنا لا تغضبى ان شئت * ولا تقولى وتغان فئت

(و) قال ابن عباد الوبغ (الوجع وسوء الخلق) هكذا في سائر النسخ وسقط من بعضها وليس هو في نص المحيط بل فيه بعد الوجع (وسوء القول وفرط الجهل فعل الكل كوجل) وتغ بوتغ وتغا (و) قال أبو زيد الوتغة من النساء (كفرحة المضيفة لنفسها في فرجها) يقال (وتغت كوجل بوتغ وتينغ) وتغا (وأوتغه الله) أي (أهلكه) ومنه حديث فانه لا بوتغ الا نفسه وفي حديث حتى يكون عمله هو الذي يملكه أو بوتغه وأتغاه يتغيه بعناه وسيأتى في المعقل ان شاء الله تعالى (و) أوتغ السلطان (فلانا) اذا (حبسه) أو ألقاه في بلية

(نُغَغ)

(المستدرک)

(نَغَغ)

(نَغَغ)

(المستدرک)

(نمبوغ)

(وبغ)

(المستدرک)

(وتغ)

(نَزَغ)

(المستدرِك)

(نَسَخ)

(المستدرِك)

(نَشَخ)

السعتر البري لغة في المفتوح والمكسور قال ابن سيده أراه عن ثعلب ولا أحقه * قلت ولعله به سمي الندى أبو العيسدي المذكور فتأمل (نَزَغ كَنَعَه) نَزَغًا نَحْسَهُ (طعن فيه وأغتابه) وذكره بقيق وهو مجاز مثل ندغته ونسغته (و) من المجاز نَزَغ (بينهم) نَزَغًا (أفسدوا غري) وحمل بعضهم على بعض قاله أبو زيد وكذلك نَزَغَ بينهم ومأس ودحس وآسد وأرش ومنه قوله تعالى من بعد أن نَزَغَ الشيطان بيني وبين أخوتي أي أغري وقيل أفسد (و) من المجاز نَزَغَ الشيطان أي (وسوس) ومنه قوله تعالى وأما بنوعنث من الشيطان نَزَغَ فاستعد بالله نَزَغَ الشيطان وسأوسه ونحسه في القلب بما يسوق للانسان من المعاصي يعني يلقى في قلبه ما يفسده على أصحابه (و) رجل منزع كمنبر (منزع) (بهاء) نَزَاغ (كشداد ينزع الناس) والهاء للمبالغة (و) المنزعة (ككنيسة المنسغة) كما سيأتي * ومما يستدرِك عليه نَزَغَ بينهم ينزع من حد ضرب لغة في نَزَغَ كمنع والنزع بالفتح الكلام الذي يغري بين الناس ونَزَغَهُ حركة أدنى حركة والنزعة النخسة والطغنة وقد نَزَغَهُ نَزَاغًا عنه يبدأ ورمح وقيل النزغ شبه الوخز ومنه النوازغ جمع نازغة والنزغة كسفينته السكامة السيئة وأدرِك الأمر ينزع محرك أي يحد ثانه عن ثعلب * قلت وقد مر في ز ب غ والنزع كسكر المغتابون ومنه قول رؤبة * واحذر أقاريل العداة النزغ * ونزع استخفه عن اليزيدي (نَسَخه بسوط كنعته نخسه) وكذلك يبدأ ورمح وقال ابن فارس نسخت دأبني لتثور (و) نَسَخَهُ (بكلمة) مثل (نَزَغَهُ) أي طعن فيه (و) نَسَخَهُ (بكذا) إذا (رماه به) ونسخت (الواشمة) نسغا (غرزت في اليد الابة) وذلك أنها إذا وضعت يدها ضربت عدة أرفنسغت بها يدها ثم أسففته النور فإذا برأ قلعه قرفه عن سواد قدر صن (و) نَسَخَ (في الارض) نسوفا إذا (ذهب) فيها قاله الاموي وقد تقدم في العين (و) نَسَخَ (اللبن بالماء) إذا (مدقه) قاله ابن فارس (و) نَسَخَ (أسنانه استرخت أصولها) وقيل نسخت نثيته إذا تحركت ورجعت (كنسخت نسيغا) نقله الصاغاني وقد تقدم في العين (و) نَسَخَ (من ابلة أخذ منها شيئا سلا) نقله ابن فارس (و) المنسغة (ككنيسة أضبارة من ذنب طائر ونحوه) كريشة (ينزع) كذا نص العباب وفي اللسان ينسخ أي يغرز (بها الخباز الخبز) وكذلك إذا كان من حديد وقال ابن الاعرابي المنسغة والمنزعة البرك الذي يغرز به الخبز (و) النسيغ (كأمر العرق) عن أبي عمرو (و) قال ابن فارس (النسخ بالضم ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت (و) قال الاصمعي (أنسخت الفسيلة) أنساها إذا (أخرجت قلبها) وفي بعض النسخ الفيلة بدل الفسيلة وهو غلط (و) أنسخت (الشجرة) نبتت بعدما قطعت) وكذلك الكرم قاله الاصمعي (كنسخت نسيغا ونسخت النخلة نسيغا أخرجت سعفا فوق سعف) وقيل أخرجت قلبها ووقع في المحيط ونسخ الرجل نسيغا إذا أخرج سعفا فوق سعف ولعله تحريف من النساخ (و) قال ابن الاعرابي (أنسخت الابل) بالعين والغين إذا (تفرقت في مراعيها وتباعدت) وقد مر قول الاخطل في العين وقال المرار بن سعيد

تنقلت الديار بها خلت * بحزة حيث ينسخ البعير

(و) أنسخ (البعير ضرب بيده الى كركته من الذباب) كذا في العباب وقيل ضرب موضع لسعة الذباب بخفه كافي اللسان * ومما يستدرِك عليه نسخ الخبزة نسخا غرزها ونسخه نسيغا وأنسخه طعنه ورجل ناسخ من قوم نسخ حاذق بالطعن قال رؤبة * اني على نسخ الرجال النسخ * وأنسخ الرجل تحرى ونسخت نثيته خرجت من الفم عن ابن دريد وكذلك بالعين ونسخه الكلام لقنه لغة في الشين كافي اللسان (نسخ الماء) في الارض (كنسخ سال) قال ابن الاعرابي نسخته (بالرمح) إذا (طعن) به (و) من المجاز نسخ (فلانا الكلام) نسخا (لقنه وعلمه) والسين المهملة لغة فيه كافي اللسان وقد مر للمصنف في ن ش ع أيضا هذا المعنى ونص الصحاح هناك وربما قالوا نسخه الكلام لقنه آياه (و) هو مأخوذ من قولهم نسخ (الصبي) نسخا إذا (أوجره) قاله الليث وأبو تراب وقال ابن الاعرابي نسخ الصبي ونسخ بالغين والعين إذا أوجر في الانف والعين أعلى (و) نسخ (الماء شربه بيده) قاله ابن عباد (و) نسخ ينسخ نسخا ونسيغا (شهو حتى كاد يغشى عليه) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنسخ نسخته أي شهق وغشى عليه (كنسخ) ومنه الحديث لا تجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينسخ أو ينسخ حكاه الهروي في الغريبين قال أبو عبيدة (راغما يفعل ذلك تشوقا) الى صاحبه أو الى شيء فانت (أو أسفا) عليه وجبال لقائه قال وهذا بالغين لا خلاف فيه ومنه قول رؤبة

عرفت أني ناسخ في النسخ * اليك أرجو من نداء الاسبخ

(و) النشوغ (كصبور الوجور) قاله أبو تراب والسعوط والغين لغة فيه كما تقدم وهو أعلى (وقد نسخ الصبي كعني أوجر) في الانف وكذلك بالعين المهملة قاله ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو ونسخ (بالشي) ونسخ به إذا (أولع) به (فهو منشوغ) به ومنشوع (به والنواسخ مجاري الماء في الوادي) قاله الفراء وأنشد للمرار بن سعيد

ولا متدارك والشمس طفل * ببعض فواشع الوادي حولا

وقال ابن فارس هي أعلى الوادي الواحد ناسخة وخص ابن الاعرابي بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل وقال أبو حنيفة النواسخ أضخم من الشباح (و) قال ابن الاعرابي (أنسخ) الرجل إذا (نسخ) هذا هو الصواب وقد صحفه المصنف فذكر في م س غ ما نصه مسخ وامنسخ نسي كآبهم ناعليه هناك (وأنسخ البعير) مثل (أنسخ) بالسين وهو ان يضرب بخفه موضع لدغ الذباب هكذا رواه الأزهرى عن ابن الاعرابي وأنشد للاخطل البيت الذي سبق في نسخ قال الصاغاني والصواب بالسين المهملة في اللغة وفي الشعر وقد

وصدر البيت * وحلت في بني القين بن جسر * (و) أبو ليلى (قيس بن عبد الله) بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (الجعدي) رضى الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه ودعاه صلى الله عليه وسلم روى عنه يعلى بن الأشدق قبل عاش مائة وعشرين سنة ومات بأصبهان وقد وقع لنا حديثه عاليا في ثمانية آلاف النجيب وعشريات الحافظ بن حجر قال الصاغاني وهو أشعر من النابغة الجعدي ٢ وهجته ليلى الأخيلىة فقالت

أنا بغي لم تنبغ ولم تلأ أولا * وكنت صنيبا بين صدين مجهلا

وترجمه ابن العديم في تاريخ حلب فقال بعد أن ساق نسبه وذكر الاختلاف فيه أن أمه فاخترة ابنة عمرو بن جابر الأسدي قيل أنه شهد صفين مع علي رضى الله عنه وأنقلب به لأنه أقام ثلاثين سنة لا يتكلم بشعر ثم نبغ قاله ابن الأعرابي وقال القحطاني أنه كان أسن من نابغة بني ذبيان وكان في عصره ومات قبله ولم يدرك الإسلام وفي اللسان وقالوا نابغة أي باللام وأنشد

ونابغة الجعدي بالمرل بيته * عليه صفح من تراب موضع

قال سيديويه أخرج الألف واللام وجعل كواسط (وعبد الله بن المحارق) بن سليم بن حصرة بن قيس بن شيبان بن حماد بن حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة بن شيبان بن ثعلبة (الشيباني ويريد بن أبان) بن عمرو بن حزن بن زياد بن الحرث بن كعب (الحارثي) وهو نابغة بني الديان) لأنه يجتمع معهم في زياد بن الحرث لأن الديان هو ابن قطن بن زياد فهو يعرف بهم (والنابغة بن لاثي) بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب (الغنوي والحرث بن كعب ٣ البربوعي) هو نابغة بني قتال بن ربوع (والحرث بن عدوان الثعلبي) ويقال هو نابغة بني قتال بن ربوع كافي التكملة (والنابغة العدواني ولم يسم) فهم ثمانية ذكر الصاغاني منهم خمسة وهم المذكورون أولا (و) النباغ (كغراب غبار الرحي) وهو ما نظاير من الدقيق (كالنبغ) قاله الفراء وبين غبار وغراب جناس قلب (و) النباغة (ككاسه الطحين) الذي يذرع على الجبن (و) النباغ (كشداد الهبرية) وضبطه الصاغاني كزمان (و) النباغة (بهاء الاست ومحنة نباغة) أي (بثور زبها) نقله الصاغاني (ونبغة القوم محركة) أي (وسطهم) نقله الصاغاني (ونتبغ كتنصرع) قاله ابن دريد * قلت غرابه كعب بن مزريقا بكربن وأهل (والنبيغ ان تنفض الخلة فيطير غبارها في وبيع الاناث وذلك تلقح) نقله الصاغاني (وأنبغ البلاد) انباغا (أكثر التردد اليه) وأنبغ (الناخل أخرج الدقيق من خصائص المتخل) فنبغ أي خرج * ومما يستدرك عليه نبغ فيهم النفاق اذا ظهر بعدما كانوا يخفونه منه ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم ما غاض نبغ النفاق والردة أي نقصه وأهلكه وأذهبه والنوايغ اناث الثعالب ونبغت المزدادة كانت كتوما فصارت سرية ونبغ فلان بتوسه اذا خرج بطبعه وقيل اذا

٢ قوله وهو أشعر من النابغة الجعدي مكتوب فوقه في النسخة الخط لفظه كذا يعني انه نقله من الصاغاني هكذا فاعل الصواب وهو أسن من النابغة الذيباني كما ذكره بعد اه

٣ قوله ابن كعب هكذا في نسخ الشارح وفي نسخة المتن ابن بكر اه

(المستدرك)

أظهر خلقه وترك الخلق وتنبغت نبات الاوبرا اذا يست نخرج منها مثل الدقيق وتقول أنعم الله على بالنعيم السوايغ وألهمني الكلام النوايغ ونمى ككرم نباغة لغه في نبغ كمنع ونصر وضرب نقله ابن القطاع ((تنغه يفتغه ويتنغه) من حدى ضرب ونصر تنغا أهمله الجوهرى كما قال الصاغاني وقد وجد هذا الحرف في بعض نسخ الصحاح وقال ابن دريد أي (عابه وذكره بما ليس فيه) ورجل منتغ (كمنبر فعال لذلك) أي معتادله (وأنتغ الرجل انتاغا (مخل كالمستمرى) قاله الليث وأنشد * لما رأيت المنتغين أنتغوا * وعبارة الصحاح مخل مخل المستمرى (أو أخفى ضحكك وأظهر بعضه) قاله ابن الأعرابي وأنشد

غمزت بشيبي ترها فتجبت * وسمعت خلف قرامها انتاغا

وكذلك ما هي ان تراخي عمرها * شبت جعد غموقها أصداعها

* ومما يستدرك عليه المنتغ الشدخ عن ابن دريد وقال ابن بري تنغ مخل مخل المستمرى ((ندغه كمنعه) ندغا (نخسه بأصبعه) وطعنه (و) ندغه أيضا مثل (لدغه) قال ابن عماد ندغه (سا. كاندغ به) ندغه (بالرح وبالكلام) اذا (طعنه) وفي اللسان ندغه بكلمة اذا سبعه (و) رجل مندغ (كمنبر فعال لذلك) قال رؤبة * مالت لاقوال الغوى المندغ * (والندغ السعتر البري ويكسر) الفتح عن أبي عبيدة والكسر عن أبي زيد وهو مما ارتاع النحل وتعمل عليه (و) زعم الاطباء ان (عسله آمن العسل) وأشد حارة ولزوجة وروى ان سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد راحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغه وكتب الحاج الى عامله بالطائف أرسل الى بعسل أخضر في السقاء أبيض في الاناء من عسل الندغ والسقاء من حذب بني شيبان وقال أبو عمر والندغ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغه وقال أبو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق الحوك ولا يرعاه شيء وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله أبيض كأنه زبد الضأن وهو زركيه الريح (والمندغه) بالكسر (المنسغه) وهى اضبارة من ذنب طائر ونحوه ينسغهم الخباز الخبز (و) المندغه أيضا (البياض في آخر الظفر كالدغة بالضم) الاخير نقله الصاغاني (وندغ الصبي كعنى دغدغ وانتدغ) الرجل (مخل خفيا واندغه) منادغه (غازله) وقيل المندغه شبه المغازلة (و) قال أبو عمرو يقال (ندغى بعينك) أي (ذرى عليه الطحين والعبدى بن الندغى كعربى) رجل (من فضاغة) والندغى هو ابن مهر بن حيدان واليه نسبت الابل العيدية وقد ذكر في الدال * ومما يستدرك عليه الندغ دغدغه شمه المغازلة وقد ندغه ندغا وهو مندغ كمنبر وبه فسر قول رؤبة * لذت أحاديث الغوى المندغ * وقد ندغ النساء ندغا غازلهن قاله ابن القطاع والندغ محركة

(تنغ)

(ندغ) (المستدرك)

(المستدرك)

أحباب الدينة مضغاً ثقيلاً وتحقيراً على التشبيه بمضغة الانسان في خلقه فتأمل ذلك (و) المضغعة (كسفينه كل لحم على عظم) قاله ابن شميل (و) قال ابن دويد المضغعة (لحمة تحت ناهض الفرس) قال والناهض لحم العضد (و) قال الاصمعي المضغعة (عقبة القوس التي على طرف السيتين) وقال غيره المضغعة ما بل وشدت على طرف سية القوس من العقب لانه يمضغ وما ل القولين الى واحد (أو) المضغعة (عقبة القواس الممضوغة) وكل لحمة يفصل بينها وبين غيرها عرق فهي مضغعة (واللهزيمة) مضغعة (والعضلة) مضغعة قاله الليث (ج) مضغيع (كسفين) عن ابن شميل (و) قال الاصمعي جمعه مضائع مثل (سفائن) والمضغعان أصول اللحيين عند منبت الاضراس (بحاله) (أو) هما (عرفان في اللحيين) أو هما ما شخص عند المضغ (و) أمضغ النخل صار في وقت طيبه حتى يمضغ (عن ابن عباد) (و) قال الزجاج أمضغ (اللحم) اذا (استطيب وأكل) قال غيره (ماضغه في القتال) اذا (جاده فيه) هكذا في العباب وهو مجاز ونص الاساس ماضغت فلان ما مضغة اذا جادته في القتال والخصومة ونص اللسان ما مضغه القتال والخصومة طاوله اياهما * وما يستدرك عليه أمضغه الشيء ومضغه تمضغاً ألا كما ياه قال * أمضغ من شاحن عود امرا * وقال آخر

(المستدرك)
٣ قوله همار وذا الحنك
مشله في اللسان ولعله
رؤدا اللحيين راجع مادة
رأد من اللسان اه

هاع يمضغني ويصبح سادرا * سلكا بالجمي ذنبه لا يشبع
وكلا مضغ ككتف قد بلغ ان مضغه الراعية ومنه قول أبي فقحس في صفة السكلا خضع مضغ صاف رتع أراد مضغ فقول الغين عينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمواضع الاضراس لمضغها صفة غالبية والمضغان والمضغتان الحنك الاعلى والاسفل لمضغها الماء كقول وقيل ٣ همار وذا الحنكين لذلك والمضغعة كسفينه كل عصبية ذات لحم فاما ان تكون مما يمضغ واما ان تشبه بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضائع من وظيفي الفرس رؤس الشظايتين لان آكلها من الوحش يمضغها وقد يكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ أيضاً والمضغ من الجراح ما ليس له أرش وقدر معلوم وهو مجاز وأمضغ الترحان ان يمضغ وتغرذ ومضغة صلب متين يمضغ كثير او هجاء هجاء امضغة يصفه بالجوذة والصلابة كالترذي الممضغة وانه لذومضغة اذا كان من سوسه اللحم ومن المجاز هو يمضغ لحم أخيه ورجل مضغة للحموم الناس وأما قول رؤبة

ان لم يعقني عائق التسغسغ * في الارض فارقبني وعجم المضغ
معناه انظر الى والى الذين يمضغون عندك كيف فعلى وفعلهم ويقال هو يمضغ الشيخ والقيصوم اذا كان بدويًا (مغمغ اللحم) مغمغة (مضغه ولم يبالغ) أي لم يحكم مضغه كفي الجهرة قال (و) كذلك مغمغ (كلامه) اذا (لم يبينه) كانه قاب غمغ (و) قال غيره مغمغ (الكاب في الاناء) أي (وانغ) قال ابن عبا مغمغ (الثوب في الماء) مثل (غشغته) أي معسه (و) قال أبو عمر ومغمغ (الثريد رواه دسما) وكذلك روغه وسغسغه وصغسغه (و) مغمغ (الشيء خلطه) قال الليث مغمغ (الامر اختلط) قال رؤبة

ما منك خلط الخلق المغمغ * وانفخ بسجل من ندى مبلغ
(والمغمغة العمل الضعيف) كافي المحيط زاد المصنف (الردى) وليس هو في نص المحيط وانما زاده الصاغاني في التكملة (وتغمغ نال شيئاً من العشب) عن ابن عباد (و) تغمغ (المال) اذا (جرى فيه السمن) كافي اللسان والمحيط ٣ * وما يستدرك عليه الملمغ بالكسر المتعلق وقيل هو الشاطر وقيل الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له وملمغ في كلامه كعني اذا تحقق وكلام ملمغ وألمغ لاخبر فيه قال رؤبة * والملمغ يلصق بالكلام الالمغ * (منغ كجبل) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب وفي التكملة بالتشديد مثل بقم وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ناحية تجلب وكانت) تدعى (قدسيا) منع (بالعين المهملة فغيرت) بالمجعة (ومنوغان د بكرمان) واذا عبر به قالوا ومنوجان بالجيم كذا في العباب * قالت وقد تقدم للمصنف في م ن ج مثل ذلك والذي في المعجم لياقوت ان هذا البلدي يسمى منوقان بالقاف فانظر ذلك (ماغت الهرة) تموغ موغوا (مواغبا الضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (صوت) وكذلك مات موأ.

(فصل النون مع الغين) (نَبَغ) الشيء من الشيء (كنع ونصر وضرب) أي (ظهر) ومنه نبغت لنا منك أمور أي ظهرت وفشت وهو مجاز (و) (نَبَغ) (الماء) نبوغاً مثل (نَبَغ) (بالعين) (و) (من المجاز نبغ فلان) اذا (قال الشعر وأجاده ولم يكن في ارث الشعر) وفي اللسان في ارثه الشعر ومنه سمي النوابع من الشعراء كاسيأتى ذكرهم (و) نبغ فلان (في الدنيا) اذا (اتسع) قال ابن دريد نبغ (رأسه) نبغاً (نار منه النباغة) وهي (كسكاسة وتشدد) اسم (للهريرة) وكذلك النباغ والنباغ بالوجهين بغير هاء (و) من المجاز نبغت (علينا منهم نباغة كشادة) أي (خرجت منهم خوارج) يقال نبغ (الوعاء بالذيق) اذا (تطاي من خصاصه مادق) كذا في النسخ وصوابه تطاي من خصاص مارق منه كاهو في اللسان والعباب والتكدة (والتباغة الرجل العظيم الشأن) والهاء للمباغة كافي العباب (والتوابع الشعراء) من نبغ اذا لم يكن في ارث الشعر ثم قال وأجاد وقد تقدم ذلك وهم (زياد بن معاوية) بن خباب بن جابر بن ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبياني) كنيته أبو ثمامة ويقال أبو أمامة قال الجوهري يقال سمي بقوله * فقد نبغت لنا منهم شئون * * قلت الرواية منها أي من سعاد المذكورة في أول القصيدة وهو قوله نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والنواجر هرين

(نَبَغ)
٣ مادة ملمغ مذكورة في
المتن المطبوع ونصه الملمغ
بالكسر النسل الاحق
يتكلم بالفحش ج املاغ
وهي الملوغة ورجل مالمغ
داعرج ككفار وتمالغ به
ضحك به ومالغه بالكلام
مازحه بالرفق والتلمغ
التحق اه

بها وحقيقه الشمس محمد بن محمد بن أبي القاسم سمع من ابن سيد الناس لقيه الحافظ بن حجر كذا في تاريخ السخاوي
(والممرغة ككنسه المعى الاعور) سمى أعور لانه (كالكيس لانه) وسمى بالممرغة لانه (يرمى به) كفى العباب والصحاح
واللسان (والمارغ الاحق) لعدم حبه اللعاب (والامرغ المتفرغ في الرذائل) وهو مجاز به فسر قول رؤبة
* خالط أخه لاق المحجون الامرغ * أى خالط الاخ لاق السيئة المنتهية قصار كالمترغ في السوات وقد (مرغ عرضه كفرح)
دنس (وشعر مرغ ككتف ذوقبول للدهن وأمرغ الرجل والبعر كذلك (سال) مراغه أى (لعابه) من جانبى فيه وذلك اذا نام
الانسان (و) أمرغ (الرجل كثر كلامه في خطا) ونص العباب والصحاح اذا كثر الكلام في غير صواب ومثله في اللسان
(و) أمرغ (العجين أكثر ماءه) حتى رق لغمه في أمرخه فلم يقدر ان ييبسه (و) مرغ الدابة في التراب تمر يغافلها) ومعكمها فمرغت
(و) تمرغ (الانسان) (تقلب) وتعلل ومنه حديث عمار رضى الله عنه أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب
يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء (و) عن ابن الاعرابي تمرغ الرجل أى (تنزهه) من المجاز تمرغ الرجل اذا (تلوى)
وتقلب (من وجع بجده) تشبيها بالدابة (و) تمرغ (الحيو ان رش اللعاب من فيه) قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بيني وبينها * ولم أتمرغ ان تجنى غضوبا

قوله فلم أرغ من رغاء البعير (و) قال أبو عمرو تمرغ (المال) اذا (أطال الرعى في) المرغة أى (الروضة و) من المجاز تمرغ (في الامر) اذا
(تردد) فيه نقله الزمخشري وابن عباد (و) قال أبو عمرو تمرغ (على فلان) اذا (تلبث وتمكث و) قال غيره تمرغ (الرجل) اذا
(صبغ) كذا بالباء الموحدة وانغين المججمة في سائر النسخ وفي بعضها صنع بالنون والعين المهملة وهو الصواب (نفسه بالادهان
والتزلق) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الامرغ الرجل ذو شعر مرغ والمرغ الاشباع بالدهن نقله الليث وأمرغ عرضه
ومرغه تمرغاد نسبه نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وهو مجاز وما رغه بالتراب مراغا ألقه به والاسم المراغة بالفتح
والمراغة المختالة ومن المجاز هو تمرغ في التعميم أى يتقلب فيه والمراغة ماء خبيث لبني كلب والامرغ موضع عن ابن دريد ونقله
ياقوت أيضا عنه ومريغة بالفتح موضع * ومما يستدرك عليه التمرغ التوثب نقله ابن بري وأنشد لرؤبة

(المستدرك)

* بالوثب في السوات والتمرغ * هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة * قلت وهو تحفيف صوابه والتمرغ بالراء أى
بالوثب في الرذائل والتمرغ فيه وهو مجاز ويشبهه قوله * خالط أخه لاق المحجون الامرغ * وقد تقدم قريبا فتأمل ((أمسغ)) الرجل
(وامسغ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أى (تنهى) نقله الصاغاني هكذا في العباب أمسغ وفي التكملة
امسغ واقتصر على كل حرف في كل من كتابه والمصنف جمع بينهما وهو تحريف من الصاغاني فان الذى في نسخ النوادر لابن الاعرابي
انتسغ الرجل اذا تحرى هكذا هو بالنون وقال في نشغ انتسغ اذا تنهى فتأمل ذلك وكثيرا ما يقلده المصنف من غير مراجعة ولا تأمل
((المشغ كلنغ) ضرب من الاكل وهو (أكل غير شديد) وقيل هو (كل القناء) ونضوه (و) المشغ (الضرب) قال أبو تراب عن
بعض العرب مشغه مائه سوط ومشقه اذا ضربه (و) المشغ (التعيب) في عرض الرجل عن ابن دريد (و) المشغ (بالكسر المغفرة)
وهو المشق أيضا (ومشغه) أى الثوب (تمشيعا) اذا (صبغه بها) وقال ابن الاعرابي ثوب مشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهرى أراد
بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر (و) مشغ (عرضه) تمشيعا (كدره واطخه) ومنه قول رؤبة * أعلو وعرضى ليس بالمشغ *
أى ليس بالمكدر المخلط المعاب (و) قال ابن عباد (المشغه قطعة من ثوب أو كساء خلق) * قلت وهو قول أبي عمرو وأنشد

(أمسغ)

(مشغ)

* كانه مشغه شيخ ملقاه * (و) قال غيره المشغه (طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك ليحف ثم يضرب عليه الكنان ليتسرح)
كذا في اللسان والعباب (مضغه كنعه ونصره) يعضه مضغا (لا كعسنة) طعاما أو غيره (و) المضاغ (كسحاب ما يعض) وفي
التهذيب كل طعام يعض ويقال ما ذقت مضغا ولولا كآى ما يعض ويلاك (و) هذه (كسرة لينه المضاغ) بالفتح (أيضا) وروى
قول الراجز
بكسرة لينه المضاغ * بالملح أو ما شئت من صباغ

(مضغ)

وبروى طيبة المضاغ وقد تقدم وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه لأنها أى التمرات شدت في مضاغى ويقال ان المضاغ هنا هو
المضغ نفسه (والمضاغ بالضم ما مضغ) وقيل ما يبق في الفم من آخر ما مضغه (و) المضاغ (بالتشديد الاحق والمضغة بالضم قطعة)
من (الحم) كفى الصحاح زاد الازهرى (و) تكون المضغة من (غيره) أيضا يقال أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة وقال
خالد بن جنية المضغة من اللحم قدر ما يلقى الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان اذا لمصتا صلبا البطن والقلب واللسان
(ج) مضغ (كصرد) وقلب الانسان مضغة من جسده وقال الازهرى اذا صارت العلقمة التى خلق منها الانسان لحمه فهى مضغة
ومنه قوله تعالى ثم خلقنا العلقمة مضغة وفي الحديث ثم أربعين يوما مضغة وقال زهير بن أبى سلمى

تلمج مضغة فيم أنيض * أحيلت فهى تحت الكشح داء

(ومضغ الامور كسكر صغارها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كصرد وقد ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان على الصواب
وهكذا روى الحديث من قول سيدنا عمر رضى الله عنه للبيدوى ان لا تتعاقل المضغ بينما أراد الجراحات وسمى ما لا يعتد به في

الجوهري وقال ابن دريد (طائر) معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال اللقلق لطائر آخر قال الصاغاني أراد أن اللقلق (غير اللقلق) قال أبو عمرو (لقلق ثريدة) وسغسغه وروقه (رواه) من الادم ونقله ابن الاعرابي أيضا هكذا (و) يقال (في كلامه لغلة) أي (عجمه ولحقه) قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه لغاع الطعام ادمه بالسن والودك نقله كراع * ومما يستدرك عليه التمع لونه مبنيا للمفعول كالتمع هكذا ذكره الهروي وأورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة والامغان بالفتح مدينة بفارس منها ابن اللغاني المشهور (لاغه لوغا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أداره في فيه ثم لفظه) قال ابن الاعرابي لاغ (فلانا) يلوغه لوغا إذا (لزمه) قال ابن عباد يقال (هو سائغ لائغ وسبيغ ليغ كهين) هكذا نقله عنه الصاغاني ولم يذكر معناه وهو اتباع أي يسوغ في الحلق * ومما يستدرك عليه اللوغ السواد الذي حول الحلة نقله ابن بري عن ثعلب هكذا * قلت وقد تقدم ذلك للمصنف في ل و ع (الايغ) كأجد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من لا يبين الكلام) والاسم الليغ واللباغ (أو) هو الذي (يرجع كلامه) ولسانه (إلى الياء) نقله الليث (و) الايغ (الاحق كاللباغ بالكسر) كلاهما عن ابن الاعرابي قال (والليغ محركة الحاق التام) الجيد (و) قال ابن عباد (لغته الشئ بالكسر ليغه) ليغأي (راوده عنه) زاد في اللسان لا تنزعه قال (ونايغ) أي (تحقق) * ومما يستدرك عليه الليغ المرأة الحقا واللباغ بالفتح الاحق عن ثعلب والكسر عن ابن الاعرابي وقد تقدم

فصل الميم مع الغين (المرغ) المخاط وقيل الريق وقيل (اللعاب) وقيل لعاب الشاء وهو في الانسان مسنة عار كقولهم أحق ما يحياى مرغه أي لا يستر لعابه وجاءت الشئ سترته وفي العباب أي لا يحبس لعابه وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان فقال المرغ للانسان والروال غير مهموز للخيال واللغام للابل قال الحرمازي يحاطب أمه

وان ترى كفل ذات نفع * تشفيها بالنفث أو بالمرغ

(و) المرغ (مجتمع) وفي العباب مصير (بعر الشاة) الذي تجتمع فيه (و) قال ابن الاعرابي المرغ (الروضة أو) هي (الكثيرة النبات كالمرغة) عن أبي عمرو وابن الاعرابي أيضا (و) قال ابن عباد مرغ (كنع أكل العشب) قال أبو حنيفة مرغت السائمة والابل العشب تمرغه مرغا ككنه (و) قال أبو عمرو ومرغ العير (في العشب أقام) فيه برعى وأنشد

انني رأيت العير بالعشب مرغ * فجئت أمشي مستطارا في الرزغ

* قالت هولاء البيهري (و) قال ابن عباد مرغ (البعير) مرغا كانه (رعى باللغام) قال (وبكار مرغ كسكر) يسبل لغامها وهو في قول رؤبة

أعلو وعرضي ليس بالمشغ * بالهدر تكشاش البكار المرغ

(ولا واحد لها) وقال أبو عمرو والمرغ مرغ في التراب وقال ابن الاعرابي المرغ التي تمرغها الفحول (و) المراغة (كسحابه ممرغ الدابة كالمرغ) أي موضع تمرغها وفي صفة الجنة مرغ دوابهم المسك وقال أبو النجم يصف ناقه

يحفلها كل سنام مجفل * لا يبالى في المراغ المسهل

(و) قال ابن عباد المراغة (الانان لا تمنع الفعولة) وعبارة الليث لا تمنع من الفحول (و) المراغة (أم حير) الشاعر (لقبها الفرزق لا الاخل ووهم الجوهري أي مراغة للرجال) أي يتمرغ عليها الرجال (أو لقبها لان أمه ولدت في مراغة الابل) وهذا قول الغوري وقال ابن دريد فأما قول الفرزدق لجري بن ابن المراغة فأغيا بغيره بني كليب لانهم أصحاب جيري وقال ابن عباد وقيل هي شرب الناقة التي أرسلها جري فجعل لها قسما من الماء ولاهل الماء قسما من الماء قال الفرزدق به جري

يا ابن المراغة أين خالك انني * خالي حبيش ذو الفحال الافضل

وقال الجوهري المراغة أم حير لقبها به الاخل حيث يقول

وابن المراغة حابس أعباره * قذف الغريبة مائدوق ملالا

أراد أمه كانت مراغة للرجال ويروي رمى الغريبة ونقل الصاغاني هذا القول في التكملة ثم قال والذي قاله الجوهري خزو وقباس والقول ما قالت حذام (و) مراغة (د بأذريجان) من أشهر مدنها (و) المراغة (د لبني يربوع) بن حنظلة قال أبو البلاد الطهوي وكان خطب امرأه فزوجت من رجل من بني عمرو بن عقيم فقتلها

الأيها الطيبي الذي ايس بارحا * جنوب الملايين المراغة والكدر

سقيت بعذب الماء هل أنت ذا كمر * لنا من سليمي اذنشدناك بالذكر

(و) بنو المراغة بطين من العرب قاله ابن دريد قال شيخنا يقال انه من الازد (و) يقال (هو مراغة مال) كما يقال (ازاؤه) نقله ابن عباد قال (و) رجل مراغة (بالتشديد) وهو (المتفرغ والمراغ كورة بصعيد مصر) غربي النيل كذا في العباب * قلت أما الكورة فهي المعروفة الآن بجيزة شندويل وإذا أطلقت الجزيرة في الصعيد فالمراد بها هي وأما المراغة فهي قصبتها وهي قرية صغيرة وقد دخلتها وتعد الآن من أعمال اخميم وينسب اليها الشيخ وقار الدين أبو القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن المالكي صاحب الزاوية

(المستدرک)

(فَضَغ)

(فَغ)

(فَلَغ)

(المستدرک) (فَاغ)

(كَرَّاغ)

(لَتَغ)

(لَتَغ)

(المستدرک)

(لَدَغ)

(المستدرک)

(لَصَغ)

(المستدرک) (لَغَلَغ)

النسخ زيادة قوله (وكغراب ورمانيات يلمتوي على الشجر ويتفشخ) أي ينتشر وهو مكرر مع ما مر له أنفا فينبغي حذفه * ومما يستدرك عليه تفشغه الشيب وتشيعة وتشيحه وأسفه بمعنى واحد عن ابن الأعرابي وفشخ الشيء أتسع وانفشر كأنفشخ وتفشغت الغرة مثل فشغت وفشغته بالسوط فشغا علا به وتفشخ الولد كثروا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال له مسلم الأعرج ما هذه القتب التي قد تفشغت من طاف فقد حل قال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رغمت أي انتشرت ويروى قد تشقت وتشعقت وتشعبت ويقال تفشخ الخير في بني فلان إذا كثر وفشا وفاشغ بالامر عاجله به ساعة لقيه (فَضَغ العود بالضاد المججمة كنع) فضغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (هشمة) قال (و) المفضغ (كنبر من يشدق ويحزن كأنه يفضغ الكلام) فضغا كذا في العباب واللسان والتكملة (الفغة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (تضوع الرائحة وقد دفغني الرائحة) تفغني فغا * قلت وأصله الفوغة كسبأ أي قريبا (فلغ رأسه كنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ثلغه) أي شدخه زاد الأزهرى بالعصا وأورده يعقوب في البدل أي فابل من ناء ثلغ وبكل منه ما روى الحديث أني أنهم يفلغ رأسي كما تفلغ العنزة كأن تقدم * ومما يستدرك عليه تفلغ الشيء تهشم (الفوغ محركة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني نقلا عن بعضهم هو (الضخم في الفم وهو أفوغ) قال ابن عباد (فاغت الرائحة) أي (فاحت) قال ابن الأثير (فوغة الطيب فوحته) يروى بالعين وبالغين وقال كراع فوغة الطيب كفوعته قال الأزهرى ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر فوغة من الفاغية قال الأزهرى كأنه مقلوب عنده (و) قال ابن الأعرابي (الفائغة الرائحة المحشمة) من الطيب وغيره * قلت وكأنه مقلوب الفاغية (وفاغ) بسمرة قد * قلت وهو معرب ياغ

فصل الكاف مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحركة لأنه من زيادته (كراغ كسحاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (نهر بهراء) ووقع في التكملة ضبطه بالضم

فصل اللام مع الغين (لتغه يده كنع) لتغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ضربه بها) زعموا قال وليس ثبت (و) قال غيره لتغه مثل (لدغه) سواء (اللتغ محركة واللتغه بالضم تحوّل اللسان من السين إلى التاء) نقله الليث الأول مصدر والثاني اسم (أومن الرأ إلى الغين) وأنشدنا بعضهم في حكاية الألتغ

تشغب المنكخ الخغام وغيني * أحنج سكنغ شغاب مكغغ
تشرب المنكر الحرام وربقي * أحرس كر شراب مكر

يريد

(أو) من الرأ إلى (اللام أو) إلى (الياء أو) هو تحوّل في اللسان (من حرف إلى حرف) الأخير عن محمد بن يزيد وقال ابن دريد اللتغ اختلال في اللسان وأكثر ما يقال في الرأ إذا جعلت ياء أو غينا (أو) هو (أن لا يتم رفع لسانه) في الكلام (وفيه ثقل) قاله أبو زيد يقال ما أشد لتغته بالضم هو ثقل اللسان بالكلام وقد (لتغ كفرج فهو ألتغ) بين اللتغه بالضم ولا يقال بين اللتغه أي بالفتح (و) لتغه (كنصره جعله ألتغ) الأولى لتغ لسانه جعله ألتغ كما هو نص اللسان والعياب (واللتغه محركة الفم) وفي نوادر الأعراب ما أشد لتغته وما أفتح لتغته فبالضم ثقل اللسان بالكلام وبالتحريل الفم * ومما يستدرك عليه الألتغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالرأ وقيل هو الذي يجعل الرأ في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء وقيل هو الذي لا يمين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف وخلق موضع أقرب الحروف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه وهي لتغ بينة اللتغه (لدغته العقرب) زاد ابن دريد (والحية كنع) تلدغ (لدغا) وقيل اللدغ بالفم واللسع بالذنب وقال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ العقرب قال شيخنا واللدغ للحزازات كالنار ونحوها ومن جوزا عجم الدال مع الغين المججمة في معناه فقد وهم لما علم أن الدال والغين المجمعتين لا يجتمعان في كلمة عربية انتهى وقال أبو جزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (وتلدغا) بفتحهما (فهو ملدوغ ولدغ) ومنه الحديث وأعوذ بك أن أموت لدغيا وهو فاعيل بمعنى مفعول وكذلك الأنتى وقوم لدغي ولدغا ولا يجتمع جمع السلامة لأن مؤنثه لا تدخله الهاء (و) من المجاز (قوم لدغي ولدغا) وقاع في الناس (و) من المجاز أيضا (لدغته بكلمة) لدغا أي (زرعه بها) نقله ابن دريد (و) الملدغ (كنبر من) كان (ذلك فعله) ودأبه وهو مجاز أيضا (و) قال ابن عباد اللدغا (كرنار الشوك وطرفه المحدث) وهو مجاز أيضا (و) من المجاز أيضا اللدغا (بهاء) ومقتضاه أن يكون بالضم والصواب أنه بالفتح مع التشديد وهو (القارصة من الرجال) كما هو نص المحيط في الأساس فلان قرصة لداعة * ومما يستدرك عليه ألدغته إذا أرسلت إليه حية تلدغه نقله الزنجشمرى وصاحب اللسان واللدغ كسكر جمع لدغ وحية لداعة وحيات لدغ ومنه قول رؤبة

وذا تحيات اللواهي اللدغ * منى مقاذيف مدق مفدغ

ويقال أصابه منه ذباب لدغ أي شر عن ابن الأعرابي وهو مجاز واللدغة في اللسان اللتغه عامية (لصغ الجلد كنع) اصغا (و) لصوغا بالضم أهمله الجوهري وفي المحيط واللسان أي (يبس على العظم يحفا) ونقله الصاغاني أيضا هكذا وكذا ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لضعف الأسنان كفرح لضعفا كات من الكبر نقله ابن القطاع وأهمله الجماعة (الغلغ) كجعفر أهمله

فربغ الغرار على قدره * فشك نواهقه والفا
وسكين فربغ كذلك وكذلك رجل فربغ اذا كان حديد اللسان ورجل فراغ ككتاب سربع المشى واسع الخطا وفرغ عليه الماء
صبه عن ثعالب وأنشد
فرغن الهوى في القلب ثم سقى به * صبايات ماء الحزن بالاعين النجل
والافراغة المرة الواحدة من الافراغ ومنه الحديث كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ
الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها في قالب ودرهم مفرغ كمكرم مصبوب في قالب ليس بمضروب ومفرغ الدلو
كقعد ما يلي مقدم الحوض والفرغان الاناء الواسع والفراغ بالكسر الاودية عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا ولا اشتقها
وقال ابن بري الفرج الارض المحببة قال مالك العلمي

انج نجا من غريم مكبول * يلق عليه النيدلان والغول * واتق اجسادا بفرغ مجهول
ومفارغ الدلو مصابها جمع فرغ كافي الاساس أوجع مفرغ وفي الدعاء اللهم اني أسألك العيش الرافع والبال الفارغ ومن المجاز
يقال هذا كلام فارغ ويقال في الوعيد لا فرغن لك وقد أفرغ عليه ذنوبا اذا ناطقه بما يتشور منه أي يستحي ويخجل ومنه قول
الاخطل في حق الشعبي أنا استفرغ من اناء واحد وهو يستفرغ من أو ان شتى يريد سعة حفظ الشعبي والمفرغ بضم الميم وقبحها
فالهم بمعنى الافراغ والقبح بمعنى الموضع وبهم ما فسر قول رؤبة * بمدق الغرب رحيب المفرغ * (فشغه كمنه) فشغا
(علاه حتى غطاه) قال عدى بن زيد العبادي يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما في الظلم
(كفشغه) تفشيغا (و) منه (الناصية الفشغة والفاشغة) وهي (المنتشرة) المغطية للعين وقد فشغت الناصية والقصة
(و) الفشاغ (كغراب الرقعة من آدم يرقع بها السماء) أيضا (نبات يلتوى على الاشجار) ويعلوها (فيفسدها) أوزده
الجوهري ولم يضبطه بوزن ولا مثال على عادته وفيه وجهان يخفف (ويشد) كما نقله ابن بري عن الأزهري وكذلك نقله الهروي
في الغريسين والصاغاني في كتابه وأورده الزنجشري في العين المهملة فليست بذلك (والفشغة اللباب) يعلو الشجر ويلتوى
عليه (و) قال الليث الفشغة (قطنه في جوف القصبة) هكذا نص العباب ووقع في اللسان قصبة في خوف قصبة فليست بذلك
قال الليث (و) الفشغة أيضا (ما تظاير من جوف الصولة) اسم (الحشيشة) وهو أيضا الصا صلي (م) معروفه وهي التي يأكل
جوفها صبيان العراق (ورجل أفسغ الثنية ثانها) قاله الليث ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه كان آدم عليه السلام
ذاضفرتين أفسغ الثنيتين أي نائهما خارجتين عن نضد الاسنان (و) رجل (أفسغ الاسنان متفرقة) لسعة ما بينها قاله الليث
أيضا (و) المفشغ (كمن من يواجه صاحبه بالمكروه) ومنه قول رؤبة

بان أقوال العنيف المفشغ * خلط ككاذب الكذب الممغم
(أو) هو الذي (يقصد الفرس ويقهره) وفي بعض النسخ أو يفسدح والاولى الصواب (و) المفشغ (كحسن) الرجل المنون
(القليل الخيرو قد أفسغ) اذا قل خيره (والأفسغ كبش ذهب قرناه كذا وكذا أو أفسغ زيد السوط) أي (ضربه به) وكذا أفسغه به
(و) قال الاصمعي (فشغه النوم تفشيغا غلبه) وعلاه وكسله وأنشد لابي ذؤاد

فاذا غزال عاقد * كاتبي فشغه المنام
(وانفشغ) الشيء (ظهر وكثر ونفشغ) الرجل (لبس أخس ثيابه) وفي نسخة أخشن ثيابه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان وفد
البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا اتركنا الثياب في العباب وحنالك قال البسوا أو أميطوا الخلاء قال شهرأى لبسوا
أخشن ثيابهم ولم يهيموا للقائه وقال الزنجشري في الفائق اننا لا آمن ان يكون مصحفا من تفشغوا والتفشف أن لا يتعاهد الرجل
نفسه قال فان صم ما روده فلعل معناه انهم لم يحتملوا في الملابس وثاقوا في ذلك لما عرفوا من خشونة عمر رضي الله عنه (و) تفشغ
(فيه الشيب أو الدم انتشر وكثر) فيه لف ونشر مرتب فالانتشار للشيب والكثرة للدم يقال تفشغ فيه الدم أي غلبه وتمشى في بدنه
ومنه قول طيفل الغنوي وقد سمعت حتى كأن مخاضها * تفشغها ظلم وليست بظلم

(و) تفشغ الرجل (المرأة دخل بين رجلها) ووقع عليها (وافترعها) حكى ابن كيسان تفشغ الرجل (البيوت دخل بينها) نقله
الجوهري (و) قيل اذا (عاب فيها) ولم تره (و) تفشغ الدين (فلان علاه وركبه) وكذلك الجمل الناقة (والمفاشغة ان يجروا لدا الناقة
ويجروا وتطف على ولد آخر يجروا اليها فيلق تحتها فترأه تقول فاشغ بينهم ما وقد فوشغ بها) قال الحرث بن حازم
بطلا يجزوه ولا يرفي له * بحر المفاشغ هم بالارام

كذا في التهذيب والذي في الحكم فاشغ الناقة اذا أراد أن يذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهر كله ما خلا سنامه فبرضعها
يوما أو يومين ثم يوثق وتغنى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوار آخر فتري انه ابنها وينطق بالاسم فيذبح
(و) الفشاغ (ككتاب الشغار) وهو نحو القراف في المهر (و) الفشاغ أيضا (الكسل كالتفشغ) كافي اللسان ويوجد هنا في بعض

لكثرة ما وطئ قال أبو كبير الهدلي

فأجزته بأقل نحسب أنه * نهجا أبان بذى فريغ مخرف

شبه بياض الفريد بوضوح هذا الطريق (و) الفريغ (من الخيل الهملاج الواسع المشي كالفرغ ككتاب) وقد فرغ فراغة وهو مجاز وقيل الفريغ هو الجواد البعيد الشحوة قال الشاعر

و يكاد يملك في تنوفته * شأوا الفريغ وعقب ذى العقب

وقال كراع هـ ملاح فريغ سريع أيضا والمعنيان متقاربان ويقال دابة فراغ السير أي مربع المشي واسع الخطا وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال جئنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على جار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يسير أي مربع المشي واسع الخطوة وقال الزمخشري جار فريغ واسع المشي وقد علم من ذلك انه يطلق على غير الخيل أيضا (والفريغ المزاولة الكثيرة الاخذ للما) نقله الصاغاني كأنها ذات فرغ أي سعة وهو مجاز (و) الفراغ (ككتاب العدل من الاحمال) بلغه طي قاله أبو عمرو (و) قال الاصمعي الفراغ (حوض واسع ضخم من آدم) قال أبو النجم

تهوى بها كل نياف عندل * طاوية جنبي فراغ عثبل

(و) الفراغ (الاناء) بعينه عن ابن الاعرابي وفي التهذيب كل اناء عند العرب فراغ (و) قال أبو زيد الفراغ (الغزيرة من النوق الواسعة جراب الضرع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) الفراغ في قول امرئ القيس ونحت له عن أرز نألبة * فلق فراغ معابل طحل

(القوس الواسعة جرح النصل) ونحت فخرت أي رمته عن قوس وأرز قوة وزيادة والضمير في له لامرئ القيس (أو) الفراغ هنا القوس (البعيدة السهم) ويروي فراغ بالنصب أي نحت فراغ والمعنى كأن هذه المرأة رمته بسهم في قلبه (و) قال ابن عباد الفراغ (القدح الغخم) الذي (لا يطاق حمله ج أفرغة) بكربا وأجربة (و) قيل الفراغ في قول امرئ القيس السابق (النصال العريضة) وأراد بالأرز القوس نفسها (وفرغ الماء كفرج انصب) الأولى كسمع ليطابق مصدره فرغ فراغا كسمع سمعا وهو نص اللسان وفي العباب فرغ الماء بالكسر ففيه إشارة لما قلنا وأما إذا كان كفرج يلزم ان يكون مصدره فرغا محركة ولا قائل به فتأمل (والفراغسة الجزع والقلق) قال * يكاد من الفراغة يستطار * (و) الفراغة (بالضم نطفة الرجل) أي منبه نقله ابن سيده والجوهري (والفرغ بالكسر الفراغ) قال طليحة بن خويلد الاسدي في قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد

فما ظنكم بالقوم اذ نقتلونهم * أليسوا وان لم يسلوا برجال

فان تلأذوا أخذن ونسوة * فلم تذهبوا فرغا بقتل حبال

وأنشد

(و) يقال (ذهب دمه فرغا) بالكسر (ويفتح) أي باطلا (هدرا) لم يطلب به وزاد الزمخشري وكذا ذهبت دماؤهم فرغا (والا فرغ الفارغ) ومنه قول رؤبة

لو كنت أسطبع لم تشغع * شربي وما المشغول مثل الا فرغ

(و) من المجاز (الطعنة الفرغا) هي (الواسعة) يسيل دماها كأنها ذات فرغ شبت اسعتها بفرغ الدلو (وافرغه) افرغا (صبه كفرغه) ففرغا وفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أي اصب كما تفرغ الدلو أي تصب وقيل أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو مجاز (و) أفرغ (الدماء اراقها) يقال (حلقة مفرغة) إذا كانت (مصمتة) الجوانب غير مقطوعة وفي الأساس هم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفها (وتفرغ الظروف اخلاؤها) وقرأ الحسن البصري وأبو رجاء والتخمي وعمران بن جرير حتى اذا فرغ عن قلوبهم وتفرغ اخلي قلوبهم من الفرغ وقال ابن جني في كتاب الشواذ فرغ وفرغ وافرغ بمعنى واحد (ويزيد بن ربيعة بن مفرغ كحدث الجهمي (شاعر) يقال ان (جده راهن على أن يشرب عسما من لبن ففرغه شربا) وقال ابن السكيت في نسب حمير هو يزيد بن زياد ابن ربيعة بن مفرغ وكان حليفا لآل خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية قال وله اليوم عقب بالبصرة وهكذا فرأته في انساب

أبي عبيد أيضا (والمستفرغة من الابل الغزيرة) اللبن (و) من المجاز المستفرغة من (الخيل) التي (لا تدخر من حضرها شيئا) أي من عدوها (واستفرغ تقياً) وفي اصطلاح الاطباء تكلف القيء (و) من المجاز استفرغ (مجهوده) في كذا أي (بذل طاقته) ولم يبق من جهده شيئا (وتفرغ) أي (تخلّى من الشغل) يقال تفرغ لكذا ومن كذا ومنه الحديث تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم (وافترغت لنفسى ماء صبيته) وفي العباب افترغت صبيت على نفسي وافترغت من المزاولة لنفسى ماء اذا اصطبيته

وفي اللسان افترغ أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفي الأساس رأيت يفرغ الماء ثم يفرغه على نفسه * ومما يستدرك عليه أنا فرغ بضمين أي مفرغ كذا لمعنى مذل وبه قرأ الخليل وأصبح فؤاد أم موصى فرغا أي مفرغا وقوس فرغ بضمين وفرغ ككتاب بغير وتر وقيل بغير سهم وناقاة فراغ بالكسر بغير سهم والفرغ بالفتح السيلان وفراغ الناقاة بالكسر ضرعها وهكذا فسر به قول أبي النجم السابق أراد انه قد جف ما فيه من اللبن فتغصن والفريغ كأمير العريض وسهم فريغ أي حديد قال النمر ابن قلوب رضى الله عنه

(المستدرك)

فصل الفاء مع الغين (فتغ بالمشاة كنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه حتى يشدخ) مثل الفدغ أو نخوه زعموا (و) قال غيره (تفتح الشئ تحت الضرس) كالبطيخ ونخوه إذا (شدخ) كافي العباب (فتغ رأسه كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (شدخه) كافي العباب (فدغه كنعه) فدغا (شدخه) وشقه يسيرا ورضه وكذلك تدغه ومنه حديث ابن سيرين وقد سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بجده فكله وما قتل بثقله فلا تأكله وفي حديث آخر أن آثم يفدغ رأسي كما يفدغ العترة ويروي بفاغ وبثاغ (أو هو شدخ الشئ المحوف) كحبة عنب ونخوه وقيل هو كسر الشئ الرطب وشدخه (و) فدغ (الطعام سغغه) باليمن وقيل لأعرابي كيف أكلنا الثريد فقال أصدع بها تين السبابة والوسطى وأفدغ بهذه يعني الإبهام (و) المفدغ (كنبر المشدخ) يقال رجل مفدغ كما يقال مدق قال رؤبة

وذات حيات اللواهي اللدغ * منى مقاذيف مدق مفدغ

(و) الفدغ محركة التواء في القدم عن ابن عباد وقال غيره هو كالغدغ بالعين المهملة والاهمال أكثر (والافدغ ماء) وعليه (نخل بجبل قطن) شرقي الحاجر نقله ياقوت والصاغاني (و) أفدغ (الشئ) (لأن عن ييس) نقله الصاغاني (فرغ منه) أي من الشغل (كنع وسمع ونصر) الأولى ذكرها يونس في كتاب اللغات هي والثانية لغتان في الثالثة قال الصاغاني وكذلك فرغ بالكسر بفرغ بالضم مركب من لغتين (فروغا وفراغا فهو فرغ) ككنف (و) فارغ أي (خلا ذرعه) ومنه قوله تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا أي خاليا من الصبر ومنه يقال أنا فارغ وقيل فارغا من الاهتمام به لأن الله تعالى وعد لها أن يردها إليها ورجل فرغ أي فارغ كفككه وفا كدوفه وفاره ومنه قراءة أبي الهذيل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا (و) فرغ (له) واليه (كنع وسمع ونصر) فروغا وفراغا (قصد) فالفرغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل والأخر القصد للشئ ومن الأخير قوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان لأن الله تعالى لا يشغله شئ عن شئ قال ابن الأعرابي أي سنعمد واستدل بقول جرير يرد على البعيث ويهجو الفرزدق ولما اتقى القين العراقي باسته * فرغت إلى القين المقيد بالحل

قال أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أفرغ إلى أضيافك أي اعمد واقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاستغفار بهم وقرأ قتادة وسعيد بن جبيرة والأعرج وعمارة الدارع سنفرغ لكم بفتح الراء على فرغ بفرغ وفرغ بفرغ وقرأ أبو عمرو وعيسى بن عمرو وأبو السماك سنفرغ بكسر النون وفتح الراء على لغة من بكسر أول المستقبل وقرأ أبو عمرو وأيضاً سنفرغ بكسر النون والراء وزعم أن تميمًا يقول نعلم (و) من المجاز فرغ الرجل (فروغا) أي (مات) مثل قضى لأن جسمه خلا من روحه (و) الفرج مخرج الماء من الدلو بين العراقي وكذلك الثرغ وجمعهما فروغ وثروغ (كالفرغ ككتاب) وهو ناحية الدلو التي تصب الماء منه قال الشاعر

كان شديقه إذا تم كماله * فرغان من غرين قد تخترما

وقال آخر * تسقى به ذات فراغ عجبلا * (و) الفرغ (الاناء فيه الدبس) وقال أعرابي تبصر والشفقان فانه يصولك على شعفة المصاد كأنه قرشام على فرغ صقر الشيفان كهيبان الطليعة والمصاد الجبل ويصولك أي يلزم والقرشام القراد والصقر الدبس (و) من فرغ الدلو سمي الفرغان (فرغ الدلو المقدم) فرغ الدلو (المؤخر) وهما (منزلان للقمر) في برج الدلو (كل واحد) منهما (كوكبان) نيران (بين كل كوكبين في المرأى قدر رخ) وفي اللسان قدر خمس أذرع في رأي العين وقد يجمع فيقال الفروغ بما حوله لهما من الكواكب قال أبو خراش الهذلي

وظل لنا يوم كان أواره * ذكالك النار من فبح الفروغ طويل

(و) قال الجعفي (الفروغ الجوزاء) وفي شرح الديوان فروغ الجوزاء نجوم أعاليها (وفرغ القبة) بكسر القاف وفتح الموحدة الخفيفة (وفرغ الحفر) بفتح الحاء والفاء (بلادان لتيم) بين الشقيق وأود فيها ذئاب تأكل الناس (وفرغانه ناحية بالمشرق) تشمل على أربع مدن وقصبات كثيرة فالمدن أوس وأزجند وكاسان ومريغينان وليست فرغانة بلدة بعينها (وفرغانة بقارس) ويقال لها أيضا فرغانة (و) فرغان (د بالين) من مخلاف بني زبيد (و) فرغان (جدلاي الحسن) أجدين الفتح بن عبيد الله (الموصلي المحدث) عن عبيد الله بن الحسين القاضي عن أبي يعلى (و) الأفرغ موضع حول مكة حرسها الله تعالى هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط من الصاغاني والمصنف قلده والصواب موضع حول مكة كما حققه ياقوت في المعجم وأنشد قول الفضل اللهبي

فألهادان فكيبك بخنادب * فالبوض فالأفرغ من أشقاب

فتأمل (و) أفرغة (د بالاندلس) من أعمال ماردة الزيتون تملكها الفرنج في سنة ٥٤٣ هـ في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملقب ثم ظاهر سياق المصنف كالصاغاني أنه بفتح الهمزة والصواب أنه بكسرها كما ضبطه ياقوت وغيره (وفرغت الضربة ككرم اتسعت فهي فريغة) أي جائفة ذات فرغ أي سعة شربت لسعتها بفرغ الدلو وهو مجاز قال لبيد رضي الله عنه

وكل فريغة تجلي رموح * كان رشاشها الهب الضرام

وكذلك ضربة فريغ بلاها أيضا (و) الفريغ مستوى من الأرض كأنه طريق وهو الواسع وهو مجاز وقيل هو الذي قد أثر فيه

(ضَغَضَغ)

﴿فصل الصاد مع الغين﴾ (الضغيف كأمير الخصب) والسعة والكلاب الكثير يقال أقنعه في ضغيف وقال أبو خنيفة يقال هم في ضغيفة من الضغائن إذا كانوا في خصب وسعة (و) قال ابن الأعرابي أقنعت عنده في ضغيف درهم أي قدر تمامه (و) الضغيفة (بهاء الروضة) عن أبي عمرو قال وهي المرعدة والمغمغة والمخجلة والمرغة والحديقة وزاد أبو صاعد الكلابي (الناضرة) من بقل ومن عشب وزاد غيره المتخلية وقال ابن الأعرابي تركاني فلان في ضغيفة من الضغائن وهي العشب الكبير (و) الضغيفة (العجين الرقيق) عن الفراء كالرغيفة (و) الضغيفة (الجماعة من الناس تحت الطون) عن ابن عباد (و) قال بعضهم الضغيفة (خبر الارز المرقق) كافي المحيط قال (و) الضغيفة (من العيش الناعم الغض) منه قولهم (اضغوا) إذا (صاروا فيه) كافي المحيط (و) اضغت (الارض ارتوى نباتها) وفي بعض النسخ التوى باللام (كاضطغت) كما هو نص المحيط قال (والضغضة لوك الدرداء) يقال ضغضغت العجوز إذا لاكت شيأ بين الحنكين ولاسن لها قاله ابن عباد ومثله في اللسان (و) قال ابن دريد هو (أن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه) قال غيره هو (حكايه أكل الذئب اللحم) نقله ابن فارس (و) الضغضة (زيادة في الكلام وكثرة) كافي العباب (و) قال ابن دريد (ضغضغ اللحم في فيه) إذا (لم يحكم مضغه) وقال ابن فارس الضاد والغين ليس بشئ ولا هو أصل يفرع منه أو يقاس عليه وذكر أكل الذئب اللحم ولوك الدرداء والعجين الرقيق والخصب ثم قال وليس هذا كله بشئ وإن ذكر * ومما يستدرك عليه الضغاة كصاهاه الا حتى نقله ابن فارس وهو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه ضغاة ضغاة باليد نقله ابن القطاع وقال هو بالصاد والضاد * ومما يستدرك عليه أضغغ شدقه بالضاد مع الغين وقد أهمله الجماعة ولم يحكمه الا صاحب العين قال أي كثر لعابه وأنشد

(المستدرك)

نقله الصاغاني وصاحب اللسان ويقال ضغغت الجلد إذا بلته إذا كان يابساً وقال الخارزنجي ضغغ شدق البعير إذا انشق وقال أبو عمرو انضغغ أي انشق كافي العباب

(طَغ)

﴿فصل الطاء﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالاجز لانه مستدرك على الجوهرى وقد ذكر فيه ثلاثة أحرف (الطغ والطغيا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (الثور) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه والاشبه ان يكون الطغيا يحمل ذكره في المعتل لانه فعلى كما صرح به السكري في شرح الديوان ثم رأيت الجوهرى ذكر استطراد في ح ف ف مانصه وأنشد الاصمعي قول اسامة الهذلي

(طَلْغَان)

قال الطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح وقال السكري أي نبذ من البقر فتأمل ذلك ﴿الطالغان محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الأزهرى أهمله الليث وأخبرني الثقة من أصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شهر عن أبي صاعد الكلابي قال هو (أن يعا فيه عمل على الكلال) وقال غيره هو التلغب قال الأزهرى لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شهر فأدنيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى (ويقال هو يطلع المهنة كيمع أي يحجر) نقله أبو عدنان عن الغزير في ونقله الأزهرى عنه وعن الكلابي أيضا ﴿طمغت عينه كفرح﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (كثرت غصصها) هكذا هو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الطاغوت ووزنه فيما قيل فعلوت نحو جبروت وملكووت وقيل أصله طغوت فاعوت فقلب لام الفعل نحو صاعقة وصاقعة ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كذا في المفردات وقال ابن سيده وإنما آثرت طوغوت على طيغوت في التقدير لأن قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم واختلاف في نفسه فقبل هو ما عبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الأصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مرادة أهل الكتاب كذا في اللسان وزاد الراغب ويراد به الساحر والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير وقد يجمع على الطواغيت وطواغ الاخير عن اللحياني وسيأتي ذلك في المعتل أيضا ان شاء الله تعالى

(طَمِغ)

(المستدرك)

﴿فصل الطاء﴾ مع الغين هذا الفصل أيضا مكتوب بالاجز لانه من زيادته ﴿الظربغانة﴾ أهمله الجوهرى وقال ثعلب فيमारواه عن ابن الأعرابي هي (الحية) أورده الأزهرى في الخماسي ونقله الصاغاني في كتابيه وصاحب اللسان

(الظَرْبَغَانَةُ)

﴿فصل الغين﴾ مع مثله هذا الفصل أيضا مكتوب بالاجز لانه من زيادته ﴿الغاغ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحبق) محركة نوع من الرياحين ولما كان الحبق محتملا معنى التبت وغيره ففسره بقوله (أي الفوزنج) وقد سبق انه معرب يودينه وقال الليث الغاغة نبات شبه الهرنؤى (و) قال أبو عبيدة (الغوغاء الجراد بعد ان ينبت جناحه) وقيل يسمى دبي وذلك إذا تحرك ولم ينبت جناحه (أو) هو الجراد إذا انسلى من الألوان وصار إلى الحمرة وهذا قول الاصمعي (و) قال أبو عبيدة الغوغاء أيضا (شئ يشبه البعوض ولا بعض) ولا يؤذى (اضعفه) قال (وبه سمي الغوغاء من الناس) وهو مجاز والذي قاله أبو عبيدة ان أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ومثله لابن الأثير وفي حديث عمر قال له ابن عوف رضي الله عنه ما يحضرك غوغاء الناس أراد بهم السفلة من الناس والمتمسرين إلى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغتهم وصياحهم ومن مجععات الأساس غمار الغوغاء غبار البوغاء

(الغَاغُ)

الرحيم بن الحسن السلمي الرقي عرف بابن العصار وخطه في الصحة والاتقان حجه وفي منزل المعضلات ومعاميها ومضان المشكلات ومواميها محجة هكذا أورده ولم يتعرض في الشرح لمعناه قال ورأيت في نسخة مقروءة على ابن دريد من أراجيزه برواية أبي حاتم وتاريخ الفراغ من نسخها ذوالحجة سنة ٢٦٧ * فلا تسمع للغي الصبيغ * بالنون في الغني وبالباء الموحدة في الصبيغ ولم يتعرض لشرحه أيضا وبازائه في الحاشية لم يعرفه أبو بكر أيضا قال ولا شئ بان اللفظ مصحف فانه لو خلا من التحصيف لفسر قال ولم يخطر ببال الفحص عن هذا اللفظ ابان البابي ببلاد الهند وأوان تردى اليها فان بها نسخا متقنة بهذا الديوان وبسائر دواوين العرب فأما الآن فقد حيل بين العبر والنزوان ولات حين أوان والله المستعان

حنت فوارولات هنا حنت * وبد الذي كانت فوارأجت

(وقيل الصواب الصبيغ فيعمل من صاغ يصوغ وهو الكذاب) الذي يصوغ الكذب ويخرقه ويطرط الزور ويشنقه (أصله صيوغ كسيد وصيب) أصله سيود وصيوب وامثالهما وهذا الوجه هو الذي صوبه الصاغاني وأيده ((صاغ الماء يصوغ) صوغا) (رسب في الارض وكذلك) صاغ (الادم في الطعام) اذا رسب فيه قاله ابن شميل (و) من المجاز صاغ (الله تعالى فلا ناصيعة حسنة) أي (خلقه) خلقة حسنة وهو حسن الصيعة أي حسن العمل وقيل حسن الحلقة والقدو صبيغ على صيغته أي خلق خلقته (و) صاغ (الشيء) يصوغه صوغا (هياؤه على مثال مستقيم) وسبكه عليه (فان صاغ وهو صوغا وصاغ وصياغ) معاقبه في لغة أهل الحجاز وفي حديث علي رضي الله عنه واعدت صوغا من بني قينقاع وهو صوغا الحلبي قال ابن جني انما قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواو بن لاسيما فيما كثرا استعماله فابدلوا الواو من العينين ياء كما قالوا في أماليهم ونحو ذلك فصارت تقديره الصيواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا الواو والياء قبلها فقالوا الصياغ فابدلهم العين الاولى من الصواغ دليل على انها هي الزائدة لان الاعلال بالزائدة أولى منه بالاصل (والصياغة بالكسر حرفته) وعمله (و) يقال (سها صيغته بالكسر) أي مستويته من (٤٤) رجل (واحد) وأصلها الواو انقلبت ياء لكسرة ما قبلها قال الجراح

وصيغته قدرا شهاوركا * وفارجا من قضب ما تفضيا

ومعي صيغته وخشا فيها * شرعة حشرها حرا نيكسا

وقال أبو حزام العكلى

وهو مجاز (و) يقال (هو من صيغته كريمة) أي (من أصل كريم) وهو مجاز نقله الزنجشري وابن عباد (وهما صوغان) أي (سيان أوهما) على (لدة) واحدة عن ابن دريد (و) قال ابن بزرج وأبو عمرو (هو صوغ أخيه) مثل (سوغه) بالسين أي طريده ولد في أثره قال الفراء بنو سليم وهو رازن وأهل العالية وهذا بل يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال وأكثر الكلام بالسين سوغه (و) يقال أيضا (هو صوغه أخيه) مثل سوغه أخيه وقال ابن عباد هي أختك صوغك وصوغك (وصاغ له الشراب) لغته في (صاغ) بالسين (والصبيغ كسيد الكذاب المزخرف حديثه) وأصله صيوغ وقد تقدم قريبا وبه فسر الصاغاني قول رؤبة السابق في ص ن غ (و) الصيغته (بها التريدة) نقله الفراء (والاصيغ) اسم (واد) ويقال نهر قال الصاغاني في التكملة وهو غير الاصبيغ * قلت وفيه نظر والتحجج انه تحصيف عنه وبعضهم فسره بقول رؤبة السابق في صبيغ * آذى دفاع كسيل الاصبيغ * (وصيغ بالكسر ناحية بخراسان) وقد ذكرها المصنف في س ي غ ونسب اليها صاحب المذهب في اللغة وقد ترجمه المصنف أيضا في طبقات اللغويين من مصنفاته والصاد أشهر (وقرى نفقد صوغ الملاك) وهو (مصدر) بمعنى المصوغ سمى به (كقولك) هذا (درهم ضرب الامير) أي مضروبه وقال الراغب يذهب الى انه كان مصوغا من الذهب * قلت وهي قراءة يحيى بن يعمر والطاردي وابن عمير (وقرى) أيضا (صواغ) الملك (كغراب) وهي قراءة سعيد بن جبير وقتادة والحسن البصري (كأنه مصدر) صاغ (كالبوال والقوام) يقال به بوال من بال وبالدابة قوام من قام * ومما استدرك عليه الصياغة والصيغته بكسرهما والصيغوغة وهذه عن الليثاني التيسيل وقد صغته أصوغه وكذلك الصواغ بالضم وقد ذكره المصنف استطرادا وجمع الصاغ صاغة وصواغ وصياغ بالضم فيهما مع التشديد وروى عن أبي رافع الصائغ كان عمر عمار حني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا الصواغ أيضا الذين يصوغون الكلام أي يغيرونه ويخرونه والصواغ كشداد من يصوغ الكلام ويرويه ورماعا قالوا فلان يصوغ الكذب وهو مجاز ومنه صاغ فلان زورا وكذا اذا اختلفه والمصوغ كقول ماصبيغ كالمصاغ كقام والمصاغ بالفتح الحلبي المصوغه ويجمع الصبيغ على صاغة كسيد وسادة وصاغ شعرا أو كلا ما رضعه ورتبه وهو مجاز ويقال هذا صوغ هذا أي قدره ويقال صيغته الأمر كذا وكذا بالكسر أي هيئته التي بني عليها وابن الصائغ نحوي مشهور وهو موفق أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الاسدي الموصلي الحلبي شرح المفصل وتصريف الموكل لابن جني ولد بحلب سنة ٥٥٣ وتوفي بها سنة ٦٤٣ والاصبيغ الماء العام الكثير وبه فسر قول رؤبة السابق عن ابن الاعرابي وابن الصائغ المكتب هو عبد الرحمن بن يوسف القاهري ولد سنة ٧٦٩ وسمع الثاني من أمالي أبي الحصين على الجلال الحلاوي بقراءة الحفاظ ابن جريقر بصري شتاك في سنة ٧٩٩ وكتب الخط المنسوب عن الوسمي والزفتاوي ومات سنة ٨٤٥ ((صبيغ طعامه تصيغا) أهمله الجوهرى وقال ابن شميل أي (أنقعه في الادم حتى تريخ) وقد رغبه وروغه بهذا المعنى

(صبيغ)

والصاغاني وصاحب اللسان وهي (من الشاء كإبدارة من الانسان وليست لها بادرة وانما مكانها صردغة وهما الاوليان تحت صليقي
العنق لاعظم فيهما) نقل ذلك (عن أمالي) أبي علي (الهجري) (صغ) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أكل أكل كثيرا
وصغصغ شعره رجليه) وقد جاء ذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنهما حين سئل عن الطبيب للمعمر فقال أما أنا فأصغصغه في
رأسي قال ابن الاثير هكذا روي وقال الحاربي انما هو أصغصغه أي أرويه به والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء
كما تقدم ذكره في ص د غ وقال قطرب صغصغ رأسه بالدهن صغصغه وصغصغا الغة في صغصغه (و) صغصغ (الثريدة) رواها
دسما مثل (صغصغها) وقد مر ذكره (الصغصغ كالمغص) أهمله الجوهري وقال الازهرى هذا حرف صحيح رواه أبو مالك عمرو بن كركرة
وهو ثقة قال هو (القصح باليد) وقد صغصغه صغصغا (وأصغصغ غيره الشيء أقصحه إياه) وفي التهذيب وأصغصغه فقه وأنشد أبو مالك
لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه

(صغ)

(صغ)

(صغ)

(صغ)

دونك بونغا تراب الرفغ * فأصغصغه فاك أي صغصغ

أرد أي اصغصغ فلم يمكنه (الصغصغ بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن جني هو (نغمة في الصقع) بالعين بمعنى الناحية وأنشد

قبحت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشبة صب في صقع

أراد قبحت يا سالفه من سالفه وقبحت يا صدغ من صدغ فخذ في لعلم المخاطب بما في قوة كلامه قال ابن سيده قال صدغ وصقع فجمع
بين العين والغين لانهما يجانسان اذ هما حرفا حلق و يروى صقع بالغين أيضا فلا أدري هل هي لغة في صقع أم احتاج اليه للفاضة
فحول العين غينا لانهما جميعا مع حروف الحلق وقال أيضا لا أدري أحرأ صدغ وصقع لغة أم خركهما انحر يكما معتبطا و ذكر ابن
عباد أيضا في المحيط وأنشد ما سبق ثم قال وانكر ان يكون اكفاء (صلغت) البقرة و (الشاة) صلوغا (انغمة في سلغت) بالسين (وهي
صالغ) وسالغ وقال ابن دريد شاة صالغ وسالغ هي المسن مثل المشب من البقر وزعم سيويه ان الاصل السين والصاد مضارعة
لمكان الغين (أو الصالغ منها كالفارح من الخيل) كذا في المحيط واللسان وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال أبو عبيد ليس
بعد الصالغ في الظلف سن وقد تقدم ترتيب الاسنان في سلغ (أو) الصالغ من الضان (مادخلت في الخامسة) وقال ابن فارس هي
التي تم لها أربع سنين وهي في الخامسة (أو) الشاة تصلغ (في) السنة السادسة وقال الاصمعي بل في الخامسة (وكباش صوالغ
وصلغ كركع) تمام خمس سنين فانه ابن الاعرابي قال رؤبة * والحرب شهباء الكاش الصلغ * أراد بالكباش الابل (والصلغة
السفينة الكبيرة) فانه الليث (و) الصاغة (بالتحريك) الرباعية من الابل السمينه أو السديس) فانه أبو عمرو وأنشد

فدى ابن داود أبي وأمي * جهز في رسل الوف الطم * كأنها كالصلغ الاغم

قال (والصلغ محركة الهضبة الحمراء) كافي العباب (الصمغ) بالفتح (ويحرك) نقله ابن سيده عن أبي حنيفة (غراء القرط وهو
الصمغ العربي لاصمغ مطلق الطلح ووهم الجوهري ولكل شجر صمغ) أنفه فيسيل منها الواحدة صمغة وصمغة (ج صمغ) قال أبو
حنيفة ومن الصمغ المقل قال وهذا ليس معروف (والصامغان والصمانان) وهذه عن أبي عبيدة (والصمغان) بالكسر وهذه عن
الليث (جانبه الظم وهو ما لم يمتق الشفتين مما يلي الشدين) وقيل هما مؤخر الفم (أو مجتمعة الريق في جانبي الشفة) عن ابن الاعرابي
وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب الشفة وتسميهما العامة الصوارين وقال ابن دريد الصامغان مثل الصامغان سواء وفي الحديث
نظفوا الصامغان فانهما مقعدا الملكين وهذا حاض على السوال (و) يقولون (لقبت) اليوم (صمغان كسكران) وأيا صمغة بالكسر
وهما الذي يصمغ فوه وأذناه وعينه وأنفه كما تصمغ الشجرة) فانه ابن عباد وقال (واصمغ شذقه) اذا (كثرت بصاقه) قال (و) اصمغت
(الشجرة) أي (خرج منها الصمغ) قال (و) اصمغت (الشاة اذا كان لبنها) هكذا في النسخ ٢ وصوابه لبأها (طريا) أول ما تحلب كافي
المحيط وهكذا نصه ونقله الصاغاني (وشاة مصمغة) كحسنة (بالبها) هكذا في النسخ وصوابه بلبنها كما هو نص المحيط (وصمغة) أي
الحبر (تصمغ فاجعل فيه الصمغ) كافي المحيط وفي الصحاح حبر مصمغ متخذ منه قال وهـ هذا الحرف لا أدري ممن سمعته (و) قال أبو
الغوث (استصمغ الصاب) اذا (شروط شجره ليخرج منه غراءه) وهو شئ مر (فينعقد كالصبر) قال ابن عباد استصمغ (فلان
صار به الصمغة) بالفتح (وهي القرحة و) الصمغ والصمغة (كمنب وعنبه شئ يابس يوجد في احوال السيل) ضرع (الثافة) كذا نص
أبي زيد ونقل الازهرى في ترجمة صمغ عن أبي عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجد في احوال ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ
والصمغ الواحدة صمغة وصمغة (فاذا فطر ذلك طاب لبنها وافصح) واحدا لولي (وصامغان) بفتح الميم (كورة) من كور الجبل
(بطبرستان) * وما يستدرك عليه في المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك ان الم يترك له شئيا لانه انقطع من شجرها
حتى لا تبقى عليها علقه ويروى على مثل مقلع الصمغة وفي حديث الجحاج لا قلعل قلع الصمغة أي لاستئصاله وقد تقدم في قلع
(الصمغ كركع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والازهرى وابن سيده وغيرهم وقد جاء (في قول رؤبة) بن الجعاج

(صغ)

٢ قوله قال ابن سيده الخ لعل
الاولى ذكر هذه العبارة
في مادة صدغ فانه أنشده
هناك صقع بالعين تبع للسان
على احدى الروايتين وأما
هنا فحق انشاده بالغين ليم
الاستشهاد كافي للسان مع
ما في الكلام من التناقض

(المستدرك)

(صغ)

(ولا تسمع للعي الصمغ * يمارس الاعضال بالتلغ)

قال الصاغاني هو (تجفيف وقع في غالب نسخ أراجيزه) الموجودة ببغداد اذ ذاك (بخطوط الاثبات) كافي الحسن علي بن عبد

الذاقة مشافرها بالماء اذا غمستها فيه وأنشد الاصمعي قول الرازي

قد صبغت مشافرا كالأشبار * تربي على ما قد يفر به الفار * مسك شبوبين لها باصبار

وصبغه يصبغه من حد نصراغة في صبغ كضرب ومنع نقله الصاغاني وصاحب اللسان ففيه التثنية صبغار صبغة كعنبه الأخير عن أبي حنيفة والصبغ بالفتح المصدر وجعه اصباغ وجمع الصباغ أصبغة وجمع الأصباغ واصطبغ اتخذ الصبغ والصبغة بالكسر حرفة الصباغ وثياب مصبغة شديدة الكثرة قال رؤبة * قد عجت لباسه المصبغ * وثوب صبيغ وثياب صبيغ أي مصبوغ فعيل بمعنى مفعول ويقال صبغوه في عينه أي غيروه عنده وأخبروه أنه قد تغير عما كان عليه وأصل الصبيغ في كلام العرب التغير ومنه صبغ الثوب اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد أو حمر أو صفرة والصبغ في الفرس محركان تبيض الثنية كلها ولا يتصل بياضها بياض التججيل والاصبغ نوع من الطيور ضعيف وصبغ الثوب صبوغا طال واتسع لغة في صبغ وصبغت الابل في الرعي تصبغ فهي صابغة وصبغت فيها رأسها وكذلك صبات بالهمز قال جندل يصف ابلا

قطعتا برجع أبلاء * اذا غمستن ملث الظلماء * بالقوم لم يصبغن في عشاء

والصبغاء موضع بالجواز وبنو صبغاحي من العرب وقد سموا صبغيا بالكسر وصبغيا كزبير وصبغ يده بالعمل وبن من العلم وهو مجاز وخالد بن يزيد مولى أبي الصبيغ مصري فقيه حدث عنه مفضل بن فضالة وابنه عبد الرحيم الفقيه من أصحاب مالك ونجدة بن صبيغ عن أبي هريرة وأبو الصبيغ مولى خالد بن فوق هو مولى عمير بن وهب الجهمي من أسفل ومن مواليه سعيد بن الحكم بن أبي مريم مولى أبي فاطمة مولى أبي الصبيغ مولى بني جهم مشهور ((الصدغ بالضم)) ما اتخذ من الرأس الى مراكب اللعين وقيل (ما بين العين والاذن) وفي الأساس يقال ضربته في صدغه وهو ما بين اللحاظ وأصل الاذن وهما صدغان وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس الى أسفل من القرنين وفيه الدائرة وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة واليه ينتهي فرو الرأس قال ورجعا قالوا الصدغ بالسين وأنشد ابن سيده * فجت من سالفه ومن صدغ * قال لا أدري الشعر فعل ذلك أم هو في موضوع الكلام (و) من المجاز الصدغ هو (الشعر المتدلى على هذا الموضع) ويقال صدغ معقرب قال الشاعر

صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي

وقد صرح السعد وغيره من علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال (ج اصدغ) قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعد ما * شابت الاصدغ والضرس نقد

ويجمع أيضا على أصدغ وقال محمد بن المستنير قطرب ان قوم ما من بني غنم يقال لهم بلعنير يلقبون السنين صادعند أو بعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء اذا كن بعد السين ولا تبالي أثنائية كانت أم ثالثة أم رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط وصراط وبسطه وبسطه وسيفل وسرقت وصرفت وسخر لكم وسخر لكم والسحب والخب (و) المصدغة (مككنة) المخذة) لانها توضع تحت الصدغ وربما قالوا فر دغه بالزاي كما قالوا الاصرط زراط (و) صدغه كمنعه حاذي بصدغه صدغه في المشي) حكاه أبو عبيد (و) صدغ (الثلمة قتلها) يقال فلان ما بصدغ غلة ولا يقطع قلة أي ما يقتل من ضعفه (و) يقال صدغه (عن الامر) أي (صرفه ورده) قاله الاصمعي وقال ابن السكيت ويقال للفرس أو البعير اذا امر منفلتا بعد وفاتع ليرد اتبع فلان بغيره فاصدغه أي فائتاه ومارده وذلك اذا نذ كافي الصحاح وروى أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعرابي وغيره وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغن يعني الفار لانه لضعفه لا يقدر على شيء فكانه مصروف عنه (و) الاصدغ) ككتاب سمة في موضع وفي الأساس عند مستوى (الصدغ) طولاً نقله الجوهري والسهيلي (والاصدغان عرفان تحت الصدغين) قال الاصمعي هما يضربان من كل أحد في الدنيا أبدأ ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان (و) الصديق (كأمر الصبي أي له من الولادة سبعة أيام) سمي بذلك لانه لا يشهد صدغاه الا الى سبعة أيام ومنه حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن هذا الصديق الذي لا يحترف ولا ينفع فجعل له نصيبا من الميراث (و) الصديق أيضا (الضعيف وقد صدغ ككرم) صدغه أي ضعف قال ابن بري وشاهده قول رؤبة * اذا المنابا انتبهن لم يصدغ * أي لم يضعف وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه (و) قال ابن شميل (بغير مصدوغ ومصدغ كعظم وسم به) أي بالصدغ ونص ابن شميل بغير مصدوغ وسم بالصدغ وابل مصدغه وسمت بالصدغ ففرق بينهما في الذكروا ن مآل المعنى الى واحد اشارة الى ما في الثاني من التكثير فتأمل (و) صادغه داراه أو عارضه في المشي) ونص المحيط صادغت الرجل اذا داريته وهي المعارضة في المشي وفي الأساس صادغته في المشي صدغني لصدغه قال الصاغاني والتركيب يدل على عضو من الاعضاء وعلى ضعف وقد شد عنه صدغته عن الشيء اذا صرفته عنه * قلت ليس بشاذن التركيب فانه من قولهم صدغه اذا ضرب صدغه ومن كان كذلك فقد صرف قتأمل * ومما يستدرك عليه صدغه يصدغه صدغاضب صدغه وصدغ كعني صدغاشكي صدغه وصدغ الى الشيء صدغوا مال وكذا صدغ عن طريقه اذا مال وصدغه صدغاقام صدغه محرك وهو العوج والميل ((الصدغية بالضم)) أهملها الجوهري

(المستدرك)

(صردغ)

(المستدرک)

٣ قوله والصبغة لعسل
الاولى والصبغاء

أصبغ (و) أصبغ بن غياث قبل صحابي (و) أصبغ (بن نباتة) بضم النون الحظي الكوفي (تابعي) غن على وعنه رزين بن حبيب
الجهني وزيد بن المنذر الهمداني قال الذهبي ضعيف عمرة (و) أصبغ (بن الفرج المصري أعلم الخلق برأى) الامام (مالك) رحمه
الله تعالى وأقواله في المذهب معروفة وروى عنه الربيع بن سليمان الجيزي (و) أصبغ (بن زيد) الجهني الواسطي الوراق (محدث)
قد وثق (و) أصبغ (مولى لعمر بن حريث) قال الذهبي يقال انه تغير * ومما بقي عليه أصبغ بن سفيان الكلبي وأصبغ بن عبد
العزيز الليثي وأصبغ بن دحية وأصبغ أبو بكر الشيباني وأبو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني محدثون (والصبغاء من النساء
البيض طرف ذنبها) وسائرهما أسود والاسم الصبغة بالضم وقال أبو زيد اذا ابيض طرف ذنب النجعة فهي صبغاء (و) الصبغاء
(شجرة كالثمام) والصبغة أعظم ورقا وأنضر خضرة قال أبو نصر (بضاء الثمر) وقال أبو زيد (رملية) وهي من مساكن
الطباء في الصيف يحتفرون في أصولها الكنس وقد جاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء (و) قيل الصبغاء (الطاقة من النبات اذا طلعت
كان ما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض) كأنها سميت بالنجعة الصبغاء * قلت والحديث المذكور رواه عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه رفعه انه ذكر قوم يخرجون من النار ضبا رطبيا فطرحون على نهر من أنهار الجنة
فينبتون كما تنبت الحبة في جميل السيل قال صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء وفي رواية ألم تروها ما يلي الظل منها أصفر
أو أبيض وما يلي الشمس منها أخضر قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد احراقها بنبات الطاقة من النبات حين تطلع تكون صبغاء
(والصبغاء) كشداد (من) يصبغ أى (يلون الثياب) وفي اللسان معالج الصبغ (و) الصباغ (الكذاب) ومنه الحديث كذبة
كذبها الصباغون ويروى الصباغون ويروى الصواغون وهو الذى (يلون الحديث) ويصبغه (ويغيره) وعن أبي هريرة
رضى الله عنه رفعه أكذب الناس الصباغون والصواغون قال الخطابي معنى هذا الكلام ان أهل هاتين الصناعتين تكثر منهم
المواعيد في رد المتاع وضرب المواقيت فيه وربما وقع فيه الخلف ف قيل على هذا أنهم من أكذب الناس قال وليس المعنى ان كل
صانع وصباغ كاذب ولكنه لما افشا هذا الصنيع من بعضهم أطلق على عامتهم ذلك اذ كان كل واحد منهم يرصد أن يوجد ذلك منه
قال وقيل ان المراد به صباغة الكلام وصبغته وتلويينه بالباطل كما يقال فلان بصوغ الكلام ويرخرقه ونحو ذلك من القول (وابن
الصباغ) صاحب الشامل هو (أبو نصر عبد السيد بن محمد الفقيه) الشافعي المشهور (والصبغة بالضم البسرة قد نضج بعضها)
تقول قد نرعت من النخلة صبغة وصبغتين وهو بالصاد أكثر (وكامير) صبيغ (بن عسيل) هكذا عسيل في سائر النسخ ففي بعضها
كزير وفي بعضها كامير وكلاهما خطأ والصواب عسيل بكسر العين كما ضبطه الحافظ في التبصير وسيأتى للمصنف ذلك في اللام
حدث عنه ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل وقال ابن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن
شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن ربوع التميمي فن قال صبيغ بن عسل فقد نسبته الى جدّه الأعلى وله أخ اسمه
ربيعه شهد الجمل وهو الذى (كان يعنت الناس بالغوامض والأسوالات) من متشابه القرآن (فتفاه عمر) رضى الله عنه (الى
البصرة) بعد ضربه وكتب الى واليها أن لا يؤويه تأديا ونهى عن مجالسته (و) صبيغ (كزير ماء لبنى منقذ) بن أعيان من بنى أسد
ابن خزاعة (وصبيغاء كحمراء ع قرب طلم) من الرمل وقد سبق في الحاء ان طلميا بالتحريك موضع دون الطائف وبالإسكان بين بدر
والمدينة والمراد هنا هو الأخير ووجدت في المعجم لابي عبيد وغيره ما نصه صبغاء كحمراء ناحية بالحجاز وناحية باليمامة وقال في
طلم بالإسكان أيضا انه موضع بين مكة واليمامة ولكن الصاغاني ضبطه بالتصغير واية قلد المصنف وبها عرفت ان الصواب في
الموضع صبغاء كحمراء فقامل (و) أصبغ (عليه) (النعمة) (لغة) في (أصبغها) بالسين (و) من المجاز أصبغت (النخلة) اذا (ظهر في
بسرّها النضج) فهي مصبغ (و) أصبغت (النافقة) اذا (ألفت ولدها وقد أشعر كصبغت تصبيغافيهما) أى في النافقة والنخلة قال
الزهري ومن العرب من يقول صبغت النافقة وهي مصبغ بالصاد والسين أكثر وقد تقدم عن الاصمعي واما التصبيغ في النخلة فلم
يعرف والذي ذكره الصاغاني والزحشمري وصاحب اللسان صبغت البسرة تصبيغا مثل ذنب وعبارة الأساس صبغت الرطوبة
مثل تلونت وبهذا تعرف ما في كلام المصنف من المخالفة لنصوص اللغة زاد الزحشمري وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (اصطبغ)
فلان (بالصبغ) أطلقه فاوهم الفتح وليس كذلك بل هو بالكسر ثم انه ذكره ولم يسبق له تفسيره فظاهره انه الذى تلون به الشباب
وليس كذلك بل المراد به الخل والزيت ونحوهما من الادم كاسيأتى أى (انثدم) به ولون (و) قال اللحياني (تصبغ في الدين)
تصبغا (من الصبغة) وكذا تصبغ صبغة حسنة وفسره الزحشمري فقال أى حسن حاله * ومما يستدرک عليه الصبغ والصبغاء
بالكسر ما يصبغ به من الادم وقد ذكر الجوهرى الصبغ بهذا المعنى ومنه قوله تعالى في الزيتون تنبت بالدهن وصبغ اللان كاي
يعنى دهنه وقال الفراء يقول الالان يكون يصبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون
قال الزهري وهذا أجود القولين وصبغ اللقمة يصبغها صبغادها ونحوها وكل ما عس فقد صبغ وبطلق الصبغ والصبغاء أيضا
على الخل لان الخبز يغمس به ومنه قولهم نعم الصبغ الخل وجع الصبغ أصبغة يقال كثرت الاصبغة على مائدته وهو مجاز
ويقال ان الصباغ جمع صبغ ومنه قول الرازي * بالمخ أو ماخف من صباغ * واصطبغ بكذا تلون به وهو مجاز ويقال صبغت

(المستدرک)

الجماع في فم الفرس) اذا امتنعت عليه فردده في فمها (تأديبا) قال أبو كبير الهذلي يصف فرسا
ذو غيث بسريده ذاله * ان كان شغشة سوار الملمج

(المستدرک)

السوار المساور والمغني بقلب قذاله سوار الملمج * ومما يستدرک عليه الشغشة صوت وقع في الحرب ذكره السكري في
شرح الديوان وشغشة التريدة رواها بالدمسم اخذ في السنين المهمة * ومما يستدرک عليه الشغشة احملة الجوهرى والمصنف
وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الضفدع الصغير واختلف في الضبط على الصاغاني في العباب انه بالضم وفي التكملة بالكسر
(شاغرأسه) شلغا احملة الجوهرى وقال ابن دريد أى شدخه لغة في (ثلغه) وفدغه وفلغه مثله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا
(شمغون بن زيد بالفتح) هكذا في النسخ وذكرا للفتح مستدرک والصواب انه شمغون بن زيد بن خنافة أبو ربحانة الأزدي حليف
الانصار (صحابي) رضى الله عنه سكن بيت المقدس وروى عنه جماعة (أو الصواب بالعين) المهمة وقد سبق عن أبي سعيد بن
يونس انه بالمجعة أصح فانظروا في ش م ع

(صبغ)

(فصل الصاد) مع الغين (الصبغ بالكسر وبهاء) (كغيب) مثل شبع وشبع (و) الصباغ مثل (كتاب) كدبغ
ودباغ ولبس ولباس (ما يصبغ به) وتلون به الثياب (و) قال أبو زيد يقال (ما أخذ بصبغ غنه أى لم يأخذه بثمنه بل بغلاء) وما
تركه بصبغ الثمن أى لم يتركه بثمنه الذى هو غنه (و) يقال للجارية أول ما يتسرى بها أو يعرس بها (انها الحديثة الصبغ بالكسر)
أى (أول ما تزوج بها) أبو بكر (أحد بن) أبي يعقوب (اسحق) بن أيوب بن يزيد (الصبغي) بالكسر (من الفقهاء) وهو شيخ الحاكم
وأخوه أبو العباس محمد وابن عمهما على بن محمد بن أيوب سمع ابن الغرس وأبا خليفة وغيرهما وروى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب
اسحق بن أيوب عن الذهلي وابن دارة وغيرهما مات في شعبان سنة ٢٧١ * وفاته من هذه النسبة جماعة اشتهروا بها مثل محمد بن
القاسم بن عبد الرحمن الصبغى عن عيسى بن طمغاج وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغى عن أبي حامد بن الشرقى ومحمد
ابن أحمد بن علي الصبغى عن ابن خزيمة ومات سنة ٣٨٤ وعبد الله بن محمد الصبغى شيخ لابن المقرئ وأبو الحسن علي بن الحسن
الصبغى روى عن أبي العباس السراج وغير هؤلاء ولعلمهم نسبوا الى الصبغ الذى تلون به الثياب (وصبغه) أى الثوب والشيب
ونحوهما (بها) هكذا في سائر النسخ وهو غير محتاج اليه وان كان ولا بد فقد كبر الضمير أولى أى بالصبغ (كمنعه وضر به ونصره)
الثاني عن اللحياني كفى اللسان ونسبه في التكملة الى الفراء (صبغا) بالفتح (وصبغا كغيب) اذا (لونه) وقال أبو حاتم سمعت
الاصمعي وأبا زيد يقولان صبغت الثوب أصبغه وأصبغته وأصبغته صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء متحركة والذى يصبغ به
الصبغ يسكون الباء كالشبع والشبع وأنشد

(المستدرک)

واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا * من جيد العصف فلا تشرىقا

قال والتشريق الصبغ الخفيف * قالت وهو قول عذافر الكندي (و) من المجاز صبغ (يده بالماء) وفي الماء اذا (نغمسها فيه)
قاله الاصمعي قال الأزهرى وقد سمعت النصارى نغمسهم أولادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبغ الغمس (و) من المجاز
صبغ (ضرعها) أى الناقة (صبوغا) بالضم (امتلا وحسن لونه) هى (ناقة صابغ) بغيرها اذا كان ضرعها كذلك وهى أجودها
محلبة وأجها الى الناس (و) صبغت (عضلته طالت) تصبغ صبوغا (و) بالسین أيضا كما تقدم يقال صبغ (فلا ناعند فلان أو)
صبغوه (في عينه) اذا (أشار اليه بأنه موضع لما قصدته به) هو من قول العرب صبغ (فلا نابعينه) اذا (أشار اليه) هكذا نقول
(أو هى بالمهمة) نبه عليه الأزهرى وقال هو غاظ اذا أرادت العرب بشاراة أو غيرها قالوا صبغت بالعين المهمة قاله أبو زيد وقد تقدم
في موضعه (والصبغة بالكسر الدين) قاله أبو عمرو وحكى عن أبي عمرو أيضا انه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصبغة (و) قيل
(الملة) والشرية (و) في التنزيل (صبغة الله) ومن أحسن من الله صبغة يقال هى (فطرة الله تعالى) (أو) هى (التي أمر الله تعالى
بها محمد صلى الله عليه وسلم وهى الخيانة) اختار إبراهيم صلوات الله عليه وهى الصبغة فخرت الصبغة على الخيانة وصبغ الذى
ولده في اليهودية أو النصرانية صبغة قبيحة أدخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس ابناءها في ماء المعمودية ينصرونهم
بذلك نقله الراغب وغيره وهو ضعيف (والاصبغ أعظم السيول) نقله ابن عباد (ومن أحدث في ثيابه اذا ضرب) فهو أصبغ وكذا
اذا فرغ وهو مجاز نقله الزمخشري وأما قول روبة

يعطين من فضل الاله الاصبغ * سيلاد فاعا كسيل الاصبغ

قال أبو اسحق لا أدري ما سيل الاصبغ (و) قال الصاغاني هو (واد بالجرين) من المجاز الاصبغ (من الطير المبيض الذنب)
قد صبغ الزرق ذنبه بلون يخالف جسده وقرأت غريب الجمال للحسن بن عبد الله الاصبغاني الكاتب مانصه فاذا ابيض الرأس
كله فهو الاصبغ عندنا فاعا ما عند أصحاب الحمام فهو الابيض الذنب فاذا كان البياض في الذنب فهو أشعل ويسميه أصحاب الحمام
الاصبغ (و) الاصبغ (من الخيل المبيض الناصبة أو أطراف الاذن) وأما اذا كان البياض في الذنب فهو الاشعل وقال أبو عبيدة
اذا شاب ناصية الفرس فهو واسعف فاذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله أو اطرافه فهو

سوغ (له كذا) أي (أعطاء إياه) قال الصاغاني (وتسويغات السلاطين) من هذا أي من سوغه له تسويجا جوزه قال وهى (مولدة) قال شيخنا والمراد بالتسويج الاذن في تناول الاستحقاق من جهة معينة بتسويرا وتسويلا على الاستحقاق فهو من ساغ الشراب سهل أو من سوغه جوزه فيكون عربيا وهو الظاهر والاولى * قلت مراد الصاغاني بكونه مولدة أنه لم يسمع في كلام الفصحاء ولم ترو عنهم وكون مأخذا صحيحا لا يمنع من توليدها لفقدان السماع عن الفصحاء وعدم ورودها في كلامهم فتأمل * ومما يستدرك عليه أساغ فلان الشراب والطعام يساغه وسوغه ما أصاب هنأه وقيل تركله خالصا وطعام يساغ كسبيد سائغ وساغ النهار سهل وهو مجاز قال عبد الله بن مسلم الهذلي

(المستدرك)

قد ساغ فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا

وأسواغ الرجل الذين ولدوا معه في بطن واحد بعده ليس بينه وبينهم بطن سواهم والصاد لغة ويقال سغ في الارض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا ويقال هذا لا أجده مساعا أي جوارا أو مدخلا وهو مجاز ﴿هذا يساغ هذا أي سوغه﴾ هذا الحرف مكتوب في سائر النسخ بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كما زعم فان الجوهرى ذكره في الذي قبله فقال ويقال هذا سوغ هذا وسيساغ هذا الذي ولد بعده ولم يولد بينهما فالاولى ان يكتب بالاسود ونقل المفضل أيضا هكذا فقال هو سوغه وسيساغه بالواو والياء (وسغت الشراب) بالكسر (أسيفه) بمعنى (سغته أسوغه) سيساغ وسوغا بمعنى واحد (وسيساغ بالكسر) اسم (ناحية بحر اسان) كان بها مهلك أسد بن عبد الله القسري (ويقال صيغ) بالصاد وهو المشهور (منها الامام أبو بكر محمد بن عمر الصيغى المفسر مصنف كتاب التلخيص في اللغة) وهكذا نقله الحافظ في التبصير واقتصر على السين * ومما يستدرك عليه يقال هذا يساغ هذا اذا كان على قدره

(سأغ)

(المستدرك)

﴿فصل الشين﴾ مع الغين (شغته يشغته) شغأ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (وطئه وذلكه) وأورده ابن القطاع في العين المهمة كلسيقت الاشارة اليه قال (والمشائغ المهالك) قال (وأشغته أهلكه) كذا في العباب واللسان والتكملة (الشجغ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفي العباب هو (نقل القوائم بسرعة وجل أشجغ مقدم) كحسين وفي بعض النسخ كعظم نقل ذلك (عن العزري) في تكملة الهين قال الصاغاني هذا تصحيف (والصواب بالعين) المهمة وقد ذكر في موضعه (الشرغ) بالفتح والكسر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضفدع الصغيرة) قال (وبالكسر أفضح) والجمع شروغ (ويحرك) نقل ذلك عن الليث (ر) شمرغ (ة بخاراء) معرب خرج ينسب اليها الفقهاء والمحدثون (منها شاد بن سعيد أبو حكيم) عن النضر بن شميل وعنه ابنه عامر وسهل بن شادويه (وأبو الفضل أحمد بن علي وعلي بن الحسن بن سلام) عن البغوى (وأبو صالح شعيب) بن الليث الكاغدى عن أبي مصعب الزهرى مات بسمرقند سنة ٢٧٢ في رجب (وسعيد بن سليمان) بن داود بن كثير حدث أبوه عن محمد بن سلام وعنه محمد بن نصر بن خاف (المحدثون الشمرغيون) * وفاته محمد بن ابراهيم بن صابر الشرعى روى عن أبي أحمد الحنفي وغيره * ومما يستدرك عليه الشارعى بفتح الشاء وكسر الغين نسبة أبي الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله حدث به راءة عن بكر بن مقسم سمع منه نجيب بن ميمون الواسطي هكذا قيده الحافظ (الشرفوخ كزنبور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الضفدع) الصغير بلغه أهل اليمن هكذا نقله الصاغاني في كتابه بالنون ووقع في اللسان الشرفوخ بالفاء ولعله الصواب فانظره * ومما يستدرك عليه الشمرغ بالزاي بالفتح ويحرك أهمله الجوهرى والمصنف وهو في كتاب العين في باب الغين والشين والزاي قال يخفف ويثقل وهو الضفدع الصغيرة وأنشد

(شَغَّ)

(شَجَغَ)

(شَرَّغَ)

(المستدرك)

(شُرُوقُ)

(المستدرك)

٣ قوله يامعشر الخ كذا بالاصل ولم يوجد في اللسان والتكملة والاساس وحرد

٣ يامعشر الصبيان من يشتري الشزغان بنات الغزلان

قال ويقال له أيضا الشزريغ والشزريغ كسكيت وأنشد

تري الشزريغ يطفو فوق طاحرة * مسهظرا ناظرا نفخا وشناغيب

هذا هو الصواب وأورد الاخيرين صاحب اللسان في شرح فصحف فاعلم ذلك (شغ البعير ببوله) شغا (فرقه) تقطير او هو بالعين أعرف (و) قد شغ (القوم نفرقوا) نقله ابن عباد (والشغشة تحريك السنان في المطعون) ليتمكن فيه (أو) هو (الغمز بالرح) والطعن عن ابن عباد وقال أبو عبيدة هي ان تدخله وتخرجه كافي الصحاح وقيل هي صوت الطعن وبكل ذلك فسر قول عبد مناف الهذلي

(شَغَّ)

الطعن شغشة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

(و) الشغشة (ضرب من الهدير) نقله الجوهرى (و) الشغشة أيضا (التقليل في الشرب) نقله الليث (و) الشغشة (تكدير البئر) قال الازهرى كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدرو منه قول رؤبة

لو كنت اسطية علمت تشغشغ * شربى وما المشغول مثل الافرغ

أي لم تكدره (و) الشغشة (الجملة) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد الشغشة (ان تصب في الاناء أو غيره ماء فلم يعلأه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب في الاناء ماء أو غيره فلم يعلأه كما هو نص الجهرة وفي اللسان ليلأه قال (و) الشغشة (ترديد الفارس

فرق بين فعال وفعل وانما أرادوا السين دون سائر الحروف لان في الكلمة سيناء وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضعف مثل
لقل ولقل وعثث وكعكع (و) قال ابن دريد (تسغغت ثنيته) اذا (تحركت) وقال ابن فارس ممكن أن يكون من باب الابدال
ومن الباب الذي قبله يعنى تركيب س ع ع (و) تسغغ (في الارض) أو غل فيها وأنشد الليث لرؤية
اليد أرجو من جدك الاسوغ * ان لم يعقنى عائق التسغغ

(المستدرک)

وفي المحيط تسغغ اليه في الشجر حتى (دخل) اليه أي تخلل * ومما يستدرک عليه التسغغ الاضطراب عن ابن دريد
والتسغغ بالكسر التسغغ وهو اراء الرأس بالدهن وسغغت ثنيته كنسغغت وتسغغ من الامر تخلص منه والتسغغ
كناية عن الموت وبه فسر قول رؤية أيضا * ومما يستدرک عليه سغغ بضم السين أنشد ابن جني
فجئت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة ضب في سغغ

٣ قوله لم أروهما كذا في
اللسان بالثنية

(سوغ)

كذا رواه يونس عن أبي عمرو ويونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا لولا ذلك لم أروهما وقد أهمله
الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا ولم يفسره وسيأتي في س ق غ (سلفت البقرة والشاة كنع سلوغا) بالضم (خرج ناباهما)
يقال (بقرة سالغ ونجمة سالغ) نقله الليث وقال غيره أي تم منها (أو هي) كذا في النسخ وصوابه أو هو أي السالوغ (اسقاط السن
التي خاف السديس) فهي سالغ (وذلك في السنة السادسة و) السالوغ في ذوات الاطلاق بمنزلة البروز في ذوات الاخفاف لانهما
أقصى أسنانهما الان (ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبضع ثم جذع ثم ثني ثم ربيع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد) هكذا
نقله الجوهري والصاغاني وقال ابن بري عند قول الجوهري لان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبضع ثم جذع قال صوابه أول سنة
عجل وتبضع لان التبضع لأول سنة والجذع للثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في تبضع أن التبضع لأول سنة
فيكون الجذع على هذا السنة الثانية انتهى * قلت وقد مر في ت ب ع عن الليث قال التبضع هو العجل المدرك الا انه تبضع
أمه بعد وقد وهمه الأزهرى وقال لانه يدرك اذا صار ثنيا فقام (و) ولد (الشاة أول سنة عجل أو جدى ثم جذع ثم ثني ثم ربيع ثم
سديس ثم سالغ وآلاء) وقد تقدم ذكر الآلاء في الهزرة وهو شجر حسن المنظر لا يزال أخضر صيفا وشتاء ولا أدري ماذا أراد بذلك
هنا وكأنه يعنى شديد الحرارة أو غير ذلك فقام في هكذا وجدته في النسخ (ولحم أسلغ بين السلغ محركة بطبخ ولا ينضج) قاله الفراء
(و) قال أبو عمرو (الاسلغ) من اللحم (النبي و) قال ابن الاعرابي يقال رأيت كاذبا ما نعا أسلغ منسجحا كاه (الشديد الحرارة
(و) الاسلغ أيضا (الابرس) والعين لغة فيه (و) الاسلغ (اللثيم) الساقط (وسلغ رأسه لغة في ثلغه) بالمثلثة وقال ابن فارس السين
واللام والغين ليس بأصل وانما هو من باب الابدال * ومما يستدرک عليه غم سلغ كرم مثل ضلع وسلغ الخار قرح وأجر أسلغ
شديد الحرارة بالغوا به كما قالوا أحر قاني والاسلغ الاحق كما قال رؤية * أسلغ يدعى باللثيم الاسلغ * (السامغان) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هما (جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن عين وشمال لغة في الصاد) كما سيأتي * ومما يستدرک عليه
سمغه تسميغا أطعمه وجرعه كسمغه عن كراع وبرسمغمون موضع بالمغرب * ومما يستدرک عليه السملغ يكعفرو عماس الطويل
كاسلغم ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة (ساغ الشارب) يسوغ (سوغا وسوانا) بفقههما وفي بعض النسخ الاخير بالضم
(سهل مدخله) في الحلق ومنه قوله تعالى سائغا للشاربين وقال الشاعر

(المستدرک)

(سامغان)

(المستدرک)

(سوغ)

فساغ لي الشارب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

قال ثعلب سألت ابن الاعرابي عن معنى الحميم في هذا البيت فقال هو الماء البارد قال ثعلب فالحميم عنده من الاضداد وكذا ساغ
الطعام سوغا اذا نزل في الحلق (و) يقال (سغته) بالضم (أسوغه وسغته) بالكسر (أسبغه لازم متعد) والاجود أسغته اساغته
(والسواغ ككتاب ما أسغت به غصتن) يقال الماء سواغ الغصص قال النكعيت

وكانت سوانا أن جئرت بغصة * يضيق بها ذراعنا واهم طيبها

(وشراب أسوغ) و (سائغ) أي عذب قاله ابن دريد وكذلك طعام أسوغ اذا كان يسوغ في الحلق (وساغته به الارض) سوغا
مثل (ساخت) قاله أبو عمرو (و) ساغت (الناقة شدت) وتباعدت (و) من المجاز ساغ (له ما فعل) أي (جاز) لذلك (و) من المجاز
أيضا قولهم (هذا أسوغ هذا أسوغته) كلاهما في الذكرو والانثى للذي (ولابعد) وفي المفردات على أثره عاجلا (ولم يولد بينهما)
يقال هي أخته سوغة وسوغته وهو أخوه سوغة وسوغته وقيل سوغ الرجل الذي يولد على أثره وان لم يلد أخاه وقال الفراء سمعت
رجلين من بني تميم قال أحدهما سوغة وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال ابن فارس هذا سوغ هذا أي على صيغته قال يجوز
أن تكون السين مبدلة من صاد كأنه صيغ صياغته (و) يقال (أسغ لي غصتي) أي (أهملني) ولا تجلي عن ابن عباد والجوهري
(و) قال الليثاني (أسوغ الرجل أخاه) اذا (ولدمه وقيل) اذا ولد (بعده) وهو عن ابن عباد (و) قال ابن برزج (اساغ فلان
بفلان) اذا (تم أمره) وبه كان قضاء حاجته (وذلك انه يبريد عدة رجال أو عدة) دراهم فيبقى واحد به يتم الامر فاذا أصابه قيسل
أساغ به (و) يقال (في الكثير أساغواهم) من المجاز (سوغه تسويفاجوزه) وفي المفردات سوغه مالا مستعار (و) قال ابن دريد

وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه لامرأة آيةه وكان تزوجها بعد آيةه قبل اسلامه في الجاهلية

فزينت في شريطك أم بكر * وسابغة وذى النونين زيني

وقال أبو ذؤيب الهذلي وعليهما مسرودتان قضاهما * داودا وصنع السوابغ سبع

(ولته سابغة قبيحة) نقله الليث وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (فصل سابغ) اذا كان (طويل الجردان) وضده الكميش (و) قال الاصمعي يقال (يبضه لها سابغ أى لها تسابغ وتسبغها وتسبغها ويفتح ثالثهما) والثانية هي الفصحى سميت بمصدر يسبغ من السبوغ الشمول وهي (ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق) لان البيضة به تسبغ ولولاها لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة وقال تسبغة البيض رفرقها من الزرد أسفل البيضة بقي بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر أيضا وقال أبو جزة

وتسبغة يغشى المناكب ريعها * لداود كانت تسبجها ليل ليل

وقال حمزرد وتسبغة في تركة حميرية * دلامصة ترفض عنها الجنادل

* قلت والذي قرأته في كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة ان رفرق البيضة غير تسبغها فانه قال في باب البيض وما فيها مانصه ومنها ما لها رفرق حلق قدأ حاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والحدين حتى ينتهي الى محجري العنسين فذلك رفرق البيضة وقال فيما بعد فاذا لم تكن صفيحا وكانت سردا وهو الحلق فهي مغفرو غفارة ويقال لها تسبغة فتأمل ذلك (والسبغة السعة والرفاهية) وهو مجاز يقال انهم لني سبغة من العيش (و) قال ابن الاعرابي (رجل سبغ كعنق عليه درع سابغة) هكذا قيده الصاغاني في العباب وهو غريب ثم رأيت في اللسان رجل مسبغ هكذا قيده مثال محسن عليه درع سابغة وفي الأساس كمن مسبغ عليه سابغة ولا اخال ما نقله الصاغاني الاتحيف او قلده المصنف على عادته فتأمل (و) من المجاز (أسبغ الله) عليه (النعمة) أى (أتمها) وأكملها أو سعه أو منسه قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (و) من المجاز أيضا أسبغ (الوضوء) أسبانا (أبلغه مواضعه) وفي كل عضو حقه (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لانس رضى الله عنه أسبغ وضوءك يزدي عرك) (وسبغت الحامل تسبيغا) فهي مسبغ بلاها (ألقى ولدها) غير تمام وفي التهذيب أجحضته وقال أبو عبيد عن الاصمعي اذا ألقى الناقة ولدها (وقد أشعر) قيل سبغت فهي مسبغ وقال أبو عمرو سبغت الابل بأولادها وسبغت اذا ألقته قال الليث وكذلك من الحوامل كلها * ومما يستدرك عليه شئ سابغ أى كامل وافى بنقله الجوهري وأسبغ شعره اطالته وثوبه أو سعه ودلو سابغة طويلة وهو مجاز قال

دلوك دلو ياد لبح سابغة * في كل أرجاء القلب والغنة

وذنب سابغ واف ورجل سابغ اليتين أى عظيمهما أو سبغت قصيرى الفرس وفرت قال ابن حجر يصف فرسا

سبغت قصيرا وأسند ظهره * واذا اندفع خلت له لم يسند

وذو السبوغ بالضم اسم درع للنبي صلى الله عليه وسلم والمسبغ كعظم من الرمل ما يزيد على حرفه جزء نحو فاعلاتان من قوله

يا خليلي اربعا فاس * تنطقا رسما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان سمى بدلو فورس سبوغه لان فاعلاتان اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ ونظيره الفاضل لذى الفضل فاذا أكثر فضله فهو فضال ومفضل والمسبغ بالكسر الناقة تلقى ولدها لغير تمام نقله ابن دريد وقال ايس بمعروف والمسبغ كعظم الذى رمت به أمه بعد ما نفخ فيه الروح عن كراع وهذا أسبغ منه أى أتم ومنه الحديث وددت ان الدرع كانت أسبغ بمماهى وأسبغ له في النفقة اذا نفق عليه تمام ما يحتاج اليه ووسع عليه (السدغ بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (لغة في الصدغ) والصادا أكثر * قلت وأورده صاحب اللسان في ص د غ استطرادا * ومما يستدرك عليه المسدغة بالكسر المخدة لغة في المصدغة والعجب منه انه ذكر المزدغ ولم يذكر المسدغ وهما واحد (السرغ) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (قضبب الكرم) الرطب (ج سروغ) وقال الليث هي السروع بالعين المهملة وقد تقدم (و) سرغ (بلا لام ع قرب الشأم) وهو في آخر الشأم واول الججاز (بين المغيشة وتبول) من منازل حاج الشأم وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة على ساكنها الصلاة والسلام هناك لقي عمر رضى الله عنه امرأه الاجناد ومنه الحديث حتى اذا كان بسرع اقبله الناس فأخبران الوباء قد وقع بالشأم وقيل انه من وادى تبول وقيل يقرب من ريف الشأم (وسرغى مرطى) كلاهما (كسكرىة بالجزيرة من ديار مصر) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي سرغ (كفرح اكل) السروع أى (القطوف من العنب بأصولها) ورواه الليث بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سرغ محركة لغة في سرغ بالفتح للموضع (سغغ الشئ) سغغته (حركة من موضعه كالولد ونحوه) نقله ابن دريد (و) سغغته (في التراب دسه فيه) كافي الجحاح (أود حرجه) فيه (و) قال أبو عبيد عن أبي زيد سغغ (الطعام) اذا (أوسعه دسما) وقد حكيت بالصاد ومنه حديث وائله وصنع ثريدة ثم سغغها بالسين والغين أى رواها بالدهن والسين ويروى بالشين (و) قال ابن الاعرابي سغغ (رأسه) سغغته (رواه دهننا) وقال غيره وضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليشرب وقيل سغغ الدهن في رأسه أدخله تحت شعره قال الليث وأصل سغغته سغغته بثلاث غينات الا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا

(المستدرك)

(السدغ)

(المستدرك)

(سرغ)

(سغغ) (المستدرك)

(زَلَع)

فلان قسنى بامرئ مستولغ * أحق أو ساقطة من غرغ

وكذا قوله * والعبد عبس الخلق المزغزغ * ويروى أيضا المدغدغ كما سبق وترغزغ الرجل خف وزق قاله ابن دريد (زاعغ الشمس زلوعا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (طلعت و) كذا زلغت (النار) أى (ارتفعت و) قال الليث (ترلغت رجله) أى (تشققت أو الصواب بالعين المهملة فى الكل) قال الأزهرى أما زلغ فهو عندى مهمل قال وذكر الليث أنه مستعمل وقال ترلغت رجلى إذا تشققت والترغ الشقاق قال الأزهرى والمعروف ترلعت يده ورجله إذا تشققت بالعين غير مضافة ومن قال ترلغت بالعين المجرى فقد صحف ونقل الصاغاني كلام الأزهرى هذا وقال لم أجدها التركيب فى كتاب الليث انتهى * قلت وقول المصنف فى الكل يشعر بان زلوع الشمس والنار أيضا باهمال العين فيحتاج أن يذكر فى تركيب زلوع وقد أهملها هناك كما بهنأ عليه وأما الصاغاني فأورد هما عن ابن عباد وسلم ولم يقل أنه تحفيف فالأولى حذف لفظه فى الكل فإنه لو كان إهمال العين فيه ماصو بالذكرة هما الأئمة فى تركيب زلوع ولم يتعرض لهما أحد منهم فعملنا أنهم ما بالعين مضافة فتأمل (وازدلغ الجملد) إذا (أصابته النار فاحترق) نقله العزيزى فى تكملة العين * ومما يستدرك عليه زاعه بالعصا ضرب عن ابن الأعرابي كذا فى اللسان (زاعغ) يزوع (زوعا) وزيعا (مال) عن القصد عن ابن دريد وزاع عن الطريق وزوعا وزيعا عدل والياء أقصع وأنشد ابن جنى فى الواو

صحاقلى وأقصر وأعظاه * وعلق وصل أزوع من عظاه

جعل الزيعان للعظاية (و) زاع قلبه يزوعه (أمال) جاء متعديا أيضا وقرأ نافع فى السواذ ربنا لا ترغ قلوبنا بفتح التاء وضم الزاى (و) قال ابن عباد زاع (الناقة) يزوعها زوعا (جذبها بالزمام) وأنشد قول ذى الرمة ولا من زاعها بالخرازم قال والعين أعرف قال الصاغاني أما اللغة فبالعين المهملة لا غير وأما ما ذكر ذى الرمة فلم أجده فى ميمته التى أولها

خلى عوجا النامجات فسلما * على طلال بين النقي والآخر

* قلت والبيت المذكور لذى الرمة تقدم أنشأه على الكل فى زوع فراجع (و) قال الزيدى زاع فى كل ما جرى (فى المنطق) يزوع (زوعانا) محرركة أى (جار) * ومما يستدرك عليه أزاعه فى المنطق أزاعه وأنا أنزيعه وزاوعته من أوعه وزواغوزغت به ثم هذا

(المستدرك)

الحرف مكتوب عندنا بالاسود وهكذا فى غالب النسخ وقال الصاغاني فى التكملة زوع أهمله الجوهرى ونقل قول الزيدى الذى أوردناه فتأمل (زاعغ يزيع يزيعا وزيعانا) الاخير محرركة (زيعوغه) كشيخوخة (مال) فهو زاعغ والواو لغة (و) من المجاز زاعغ (البصر) زيعا أى (كل) ومنه قوله تعالى ما زاع البصر وما طخى وقيل زاعغ الابصار أى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند

(زيع)

الخوف (و) من المجاز أيضا زاعغ (الشمس) زيعا وزيعا فهى زاعغة (مالت ففاء الفى) والزيع الشك والجور عن الحق) ومنه قوله تعالى فى قلوبهم زيع وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أخاف أن تركت شيئا من أمره أن يزيع أى أجور وأعدل عن الحق وقال

الراغب الزيع الميل عن الاستقامة إلى أحد الجانبين وزال ومال وزاع متقاربة لكن زاع لا يقال الا فيما كان عن حق الى باطل (وقوم زاعه) عن الشئ أى (زاعغون) كالباعة للبايعين (والزاع غراب صغير الى البياض) لا يأكل الخيف وقد رخص فى أكله

* قلت وهو المسمى الا أن بمصر بالغراب النوحى (ج) زيعان (كطيقان) وطباق وقال الأزهرى لا أدري أعربى أم معرب * قلت الصحيح أنه فارسى ثم عرب وامكن بطلق على مطلق الغربان صغيرا أم كبيرا فلما عرب خصص لنوع واحد منها فتأمل (وازاعه)

ازاعه (أماله) ومنه قوله تعالى ربنا لا ترغ قلوبنا أى لا تغلنا عن الهدى والقصد ولا تغلنا وقوله تعالى فلما زاعوا زاع الله قلوبهم قال الراغب لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك (و) قال أبو سعيد (زيعه تريعا أقام زيعه) قال وهو مثل قولهم تظلم فلان من فلان الى فلان فظلمه تظليما (وترايع تمايل) وخص بعضهم به التمايل فى الاسنان وهو مجاز (و) قال أبو زيد (تريعت المرأة) تريعا مثل

(المستدرك)

تريعت تريعا إذا (تبرجت وترينت) وتلبست ونقله ابن الأعرابي أيضا وقال ابن فارس وهو من باب الابدال فون أبدلت غينا * ومما يستدرك عليه الزيع بالضم الميل وأزاعه أوقعه فى الزيع

(سبع)

فصل السين مع الغين * (سبع الشئ سبوعا) بالضم (طال الى الارض) قاله الليث كالثوب والشعر والدرع ونحوها (و) من المجاز سبغت (النعمة أتسعت) ويقال الحمد لله على سبوغ النعمة (و) سبغ (بلده) سبوعا (مال اليه ووصله) ونص أبى عمرو فى نوادره سبغت لبغداد وسبغت للكوفة أى ملت اليهما سبوعا وبلغت ما أيضا (و) من المجاز (ناقة سابعة الضاوع) قاله الليث أى وافترتها

(وعجيرة) سابعة (وألية) سابعة (ونعمة) سابعة وفى بعض النسخ عمة (ومطرة) سابعة (ودرع سابعة) أى (تامة) وافرة (طويلة) واسعة وفيه ألف ونشر مرتب وكاهن مجاز غير الاخيرة وقال الله تعالى أن اعمل سابعات والدرع السابعة التى تجرها فى الارض أو على كعبيك طولاً وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدى

وسابعة تغشى البنان كأنها * أضاءه فحضاح من الماء ظاهر

وسبغ المطر إذا نادى الى الارض وامتد قال الشاعر

يسيل الربا واهى الكلى عرض الذرا * أهله نضاح الندى سابع القطر

(والرباع ككتاب الحصب) نقله ابن عباد قال (و) يقال (أخذتني بالروبعة) كجهمنة أى (بالحيلة) وهو (من الروغ) بالفتح (وأراغ) أراغة (أراد وطلب كارتاغ) تقول أرغت الصيد وماذا تريغ أى ما تريد وما تطلب وقال خالد بن جعفر بن كلاب فى فرسه حذقة

أريغونى أراغتكم فانى * وحذقة كالشجى تحت الوريد

وفى التهذيب فلان يريغ كذا وكذا ويلصه أى يطلبه ويريده وأنشد الليث

يدرونى عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والأنف سالم

ويقال فلان يريغنى على أمر وعن أمر أى يراودنى ويطلبه منى ومنه حديث قيس خرجت أريغ بعيراً ثم دمنى أى أطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب (و) قال ابن الأعرابي (روغ) فلان (الثريدة) تروى غاذا (دسمها ورواها) وكذلك مرغها وسغها وروها وهو مجاز ومنه الحديث فليروغ له لقمة أى يشترىها بالدم (والمروغة المصارعة) يقال هو يروغ فلان إذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايصه قال عدي بن زيد العبادى يوم لا ينفع الرواغ ولا * ينفع إلا المشيع التحرير

(كالتراوغ) يقال تراوغ القوم أى راوغ بعضهم بعضاً (و) قال ابن دريد (تروغ) هكذا فى النسخ والصواب تروغت (الدابة) إذا (تمترغت) * ومما يستدرك عليه أراغه أراغة خادعه وكذلك راوغه رواغاً وراغ الصييد ذهب ههنا وههنا وهو مجاز وفى المثل أروغ من ثعلب قال طرفه بن العبدل لعمر بن هند يلوم أم حبابه فى خذلانهم

كل خليل كنت خالته * لا ترك الله له وأخذه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحة

وفى مثل آخر روى جعار وانظري أين المفر وجعار اسم للضبع ولا تقبل روى الالاموث وراغ حابسه الى فلان يروغها بغها بغيا وشيكاً ويقال خير رواغ أى كثير ويقال هو يروغ عن الحق وطريق رائغ زائغ وهو مجاز ومنه حديث الاخنف فعدلت الى رائغة من رواغ المدينة أى طريق يعدل ويعيل عن الطريق الاعظم والمروغة المارودة تقول ما زلت أروغه عن كذا فماراغ اليه أى اروده ورائغة منزل الحاج البصرة بين امرءة ولحفقة وقيل ما لبى الخلبس من جميلة وأيضاً جبل لغنى (الريغ بالكسر) أهمله الجوهري وهو هكذا فى سائر النسخ وصوابه الرياغ كاهونص العباب واللسان والتسكيلة قالوا قال شهر الرياغ (الغبار والرهج) وقيل (التراب) عامة وقيل المدقق منه قال رؤبة يصف عيرا وأنه

وان أثارث من رباغ سملقا * تموى حوامها به مدققا

أراد أثارث رباغاً من سملق فقلب (و) قيل الرياغ (النقار) قال الصاغاني وثلاثه ما يدخل فى التركيبين يعنى هذا التركيب والذي قبله (وأبو محمد عبد الله بن ابراهيم) المغربى (الريغى) بالكسر (قاضى الاسكندرية) سميع أبا الطاهر بن عوف وعمره طويلاً ومات سنة ٦٤٥ وذريته بعده) وأقاربه محدثون متأخرون (و) قال النضر (ريغ الثريدة) أى (روغها فترىغت) بالدم (و) قال العزيزى (المرىغ كعظم الشئ المترب) * ومما يستدرك عليه ترىغت اللقمة بالسنن أى تروت قاله النضر وقال الازهرى وأحسب الموضوع الذى يفرغ فيه الدواب سمي مرغا من الرياغ وهو الغبار

(فصل الزاى مع الغين) يقال (أخذته زبغة محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى بجملته وحداثته) هكذا نقله عنه الصاغاني فى كتابيه وهو تحفيف والصواب بزغه بالراء كما تقدم وكان الجوهري رحمه الله لا يفتح باب عباد فيما أورده فى كتابه (المزوغ كمنبر) أهمله الجوهري هنا وأورده استطراداً فى ص د غ وقال ابن عباد هـ (المخدة) فوضع تحت الصدغ (لغة فى المصدغ) بالصاد (و) يقال (تزدغ بها) وأورده صاحب اللسان فى ص د غ استطراداً فقال والمصدغة المخدة وقالوا من دغه بالزاى ولو قال المصنف المزدغة المخدة لغة فى المصدغة لأصاب فإن المخدة هى المزدغة والمصدغة كفى العباب والصباح والتسكيلة واللسان فتأمل (الزغ بالضم صنان الحبش) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد (الزغزغ كهدهد طائر) زعموا ولا أعرف ما صحته (و) قال ابن عباد (الزغزغ) القصير الصغير (و) قال (و) الزغزغ أبصار الولد الصغير (جمعه الزغازغ) (و) قال ابن دريد (الزغزغ بالفتح الخفيف الترق مناو) قال ابن برى الزغزغ (ع بالشام) هكذا أورده معرفاً بالالف واللام وهو فى المحيط واللسان والعين زغزغ بلا لام (والزغزغة ضعف الكلام) عن ابن عباد وفى الاساس زغزغ كلامه لم يلخص معناه ويقال لا ترزغزغ الكلام وبين الحق (و) قال المفضل الزغزغة (اخفاء الشئ وخبؤه) وكذلك الزغزغة بالراء كما تقدم (و) الزغزغة (السخرية) عن الخليل يقال زغزغ بالرجل إذا هزى به وسخر منه ومنه قول رؤبة * على أنى لست بالمزغزغ * أى لست بمن يسخر منه وهزأ به ويرى بالمزدغ وقد تقدم (و) فى المحيط الزغزغة (ان تروم حل رأس السقاء) وقد زغزغه (والزغزغة الكبولاً) (و) يقال (كلمته بالزغزغة بالضم وهى لغة لبعض العجم) كفى اللسان والعباب وقال ابن فارس الزاى والغين ليس بشئ * ومما يستدرك عليه قال الكسائى زغزغ الرجل فما أحجم أى جعل فلم ينكص وبقية شئ

فما زغزغ أى فما أحجم قال الازهرى ولا أدري أصح أم لا والزغزغ كجعفر اللثيم وقال ابن برى الزغزغ المغموز فى حسبه ونسبه وقال غيره هو المزغزغ وبه فسر قول رؤبة السابق وقوله أيضاً

والجواب وغيرهما من مطاوى الاعضاء (و) الرفغ (السعة) من العيش (والخصب) وقد رفغ عيشه ككرم (و) قال ابن دريد الرفغ (أصل الفخذ) ويضم وقال غيره الرفغ والرفغ أصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنفاً أعلى جاني العانة عند ملتقى أعلى بواطن الفخذين وأعلى البطن وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الأربية قال ابن دريد (و) قيل (كل مجتمع وسمح من الجسد) رفغ ونص الجهرة كل موضع من الجسد يجتمع فيه الوسخ فهو رفغ زاد في اللسان كالابط والعكنة ونحوهما قوله (ويضم) هذا راجع لقوله أصل الفخذ فانه الذي ذكر فيه الوجهان وكلام المصنف لا يخلو عن نظر قال ابن دريد (ج) أرفاغ ورفوغ) زاد غيره وأرفغ كافلس وفي المصباح الرفغ بالضم لغة أهل العالية والمجاز والفتح لغة تميم * قات وهو قول أبي خيرة (و) رفغ (وطعام) رفغ (وكاس رفغ) أى (لين) وأصل الرفغ اللين والسهولة كما في اللسان والعجاب وقال شيخنا أصل الرفغ اللين والقدر كما قاله الراغب وغيره * قات القدر ليس من أصول معاني الرفغ وما نسبته الى الراغب فغير وجهه فانه لا يدكر في كتابه اللغات القرآن وليس الرفغ فيه وشيخنا رحمه الله تعالى أحياناً ينسب اليه بغير نظر الى أنه من أمته الاشتقاق بعض التحقيقات من باب الحدث والتخمين فتأمل (و) الرفغ (بالضم الابط) عن القراء وروى الحديث عشر من السنة قد كرهن وقال تنف الرفغين هكذا رواه وفسره بالابطين والمروى عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة وفيه وتنف الابط وتقليم الاظفار وقيل الرفغ أصل الابط (و) قال ابن شميل الرفغ (ما حول فرج المرأة) وفي المصباح وبطلق على الفرج أيضاً وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا اتقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا اتقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بالتقاء الختانين قاله أبو عبيد اعترض صاحب اللسان فقال وهذا فيه نظر لانه قد يمكن التقاء الرفغين ولا ياتى الختانان ولكنه أراد الغالب من هذه الحالة والله أعلم وجمع الرفغ أرفاغ قال الشاعر

قد روجوني جية لا فيها حذب * دقيقة الارفاغ ضخماء الركب

(و) قال ابن عباد (المرفوعة المرأة الصغيرة الهنة لا يصل اليها الرجل) وفي اللسان هي التي الترق ختانها صغيرة فلا يصل اليها الرجل قال ابن عباد (والرفغاء الدقيقة الفخذين الصغيرة الهنة ٣ المعيقة الرفغين) وفي اللسان الصغيرة المتاع (و) من المجاز (الارفاغ السفلة من الناس) وأرداهم تشبيهاً بارفاغ الوادى (الواحد رفغ) بالفتح أو بالضم كقفل وأقفال (والارفاغ ع) عن ابن دريد نقله ياقوت والصاغاني (و) في فوادى الاعراب (ترفغها) اذا (قعد بين فخذيها) يقال ترفغ (فلان فوق البعير) اذا (خشى ان يرى به خلف رجله) هكذا في سائر النسخ ووقع هكذا في نسخ العباب والتكملة وهو غلط وتحييف رصوبه فلف رجله (عندئذ) وقد أورده صاحب اللسان على الصواب (والرفغية كبلهنية سعة العيش) وكذلك الرفغية * وهما يستدرك عليه ناقة رفغاء واسعة الرفغ كما في اللسان وفي الاساس امرأة رفغاء واسعة الرفغ وناقة رفغية كفرجة الرفغين وقال ابن الاعرابي المرافغ أصول اليدنين والفخذين لا واحد لهما من لفظها والارفاغ واحد للرفغ والرفغ المغاب والمغالب من الجسد قال الاصمعي يكون في الابل والناس ورفغ المرأة كترفع والرفغ بالفتح بن الذرة هنا ذكره صاحب اللسان وأشد قول الشاعر * دونك بونغاء تراب الرفغ * وقد ذكره الصاغاني وغيره في دفع بالذل ان لم يكن تحميها فان التركيب لا يدفعه اذا تؤمل فيه والرفغ اسفل القلاة وأسفل الوادى وقال أبو حنيفة أرفاغ الوادى جوانبه والرفغ والرفاغية والرفاغية بالفتح في الكل سعة العيش والخصب وعيش أرفغ ورافغ ورفيغ خصيب واسع طيب وقد رفغ ككرم اتسع وترفع الرجل توسع وقال الشاعر * تحت دجنات النعيم الارفاغ * والرافغ النعمة والجمع الروافغ وارفغ لكم المعاش أى أوسععه (رماغ كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) وهكذا نقله ياقوت والصاغاني وصاحب اللسان (و) في المحيط واللسان (رمغه كمنعه) يرمغه رمغا (عركه بيده) ودلكه (كالاديم) ونحوه (و) في المحيط خاصة (ترميغ الكلام تلميقه) من هنا ومن هنا قال (و) الترميغ (في الرأس تدهينه وترويته) بالدهن قال (و) الترميغ (في الطعام ترويته بالادم) * وهما يستدرك عليه رماغ ككتاب لغة في رماغ كغراب للموضع نقله صاحب اللسان (راغ الرجل والتغلب) يروغ (روغاً وروغاناً) الاخير بالتحريك أى (مال وحاد عن الشيء) وراغ فلان الى فلان مال اليه سر أو منه قوله تعالى فراغ الى أهله فجاء بجمل سمين وقوله تعالى فراغ عليهم ضرب باليمين كل ذلك الخراف في استخفاً وقيل أقبل وقال القراء قوله فراغ الى أهله معناه رجع الى أهله في حال اخفاء منه لجوعه ولا يقال للذي رجع قد راغ الا أن يكون مخفياً لجوعه وقال في قوله تعالى فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ هنا أى انه اعتل عليهم وروغاً يفعل بالآهتهم ما فعل وقال الراغب أصل معنى الروغ الميل في جانب ليندع من خلفه (والاسم) الرواغ (كسحاب) (و) الرواغ (كشداد التغلب) ومنه قول معاوية لعبد الله بن الزبير رضى الله عنهم انما أنت تغلب روافغ كلما خرجت من حجر انجحرت في حجر (و) الرواغ (بن عبد الملك بن قيس) بن سمي (من تحييب) القبيلة المشهورة (و) الرواغ (والدسليم الحشنى) الذي هو شيخ اسعيد بن عفير (و) والدا بن الحسن (أحمد) بن الزواغ بن برد بن نجيج الايدعاني (المصرى) الذي يروى عن جبير بن بكير (المحدثين) ذكرهم ابن يونس في تاريخ مصر وقد سبق للمصنف في روع هذا الكلام بعينه تقليد للصاغاني ثم أعاده هنا على الصواب من غير تنبيه عليه وهو غريب منه يحتاج التنبيه له (و) يقال (هذه رواغتهم وراغتهم بكسرهما أى مضطربهم) أى الموضع الذي يضطربون فيه صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها نقل الجوهري الثانية عن اليزيدى قال الصاغاني وهذا التغلب ليس بضربة لازب

٣ قوله المعيقة يظهران الميم من زيادة الناسخ في المتن وحقه العبقة كضيقه بتشديد الياء على فيعلة من عوق وفي اللسان عبق اتباع لضيق أى بشد الياء فيهما في ضيقه تعويق للرجل عن حاجته قاله نصر (المستدرك)

(رمغ)

(المستدرك) (روغ)

(و) قيل هو (مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم) وقيل هو مفصل ما بين الكف والذراع وقيل مجتمع الساقين والقدمين (ومثل ذلك من كل دابة) وقيل هو من ذوات الحوافر موصل وظيفي اليدين والرجلين في الحافر ومن الابل موصل الاوظفه في الاخفاف (ج) أرساغ وأرسغ) قال أبو زيد الطائي يصف الأسد

كأنما يتفادى أهل ردهم * من ذى زوائد في أرساغه فدع

وقال رؤبة * مستفرغ النعل شديد الارسغ * (والرساغ بالكسر جبل يشد في رسغ) وفي التهذيب في رسغي (البعير وغيره ثم يشد الى) شجرة أو (وتد فيمنعه عن الانبعاث في المشى) وقيل هو جمع رسغ بالضم وهو جبل يقيد به البعير والحمار (و) الرساغ (مر اسغه الصريعين في الصراع) اذا أخذ الرساغهما قاله الليث (والرسغ محركة استرخاء في قوائم البعير) عن الاصمعي (و) قال أبو مالك (عش رسينغ) أي (واسع وطعام رسينغ) أي (كثير) قال ابن دريد رساغ (كغراب ع) ويروي بالصاد كيا أي (والترسينغ التوسيع) يقال هو مر رسغ عليه في العيش أي موسع عليه (و) قال ابن عباد الترسينغ (في الكلام التليق بينه) يقال رسغ الكلام ترسينغا (و) قال ابن الاعرابي الترسينغ (في المطر أن يثرى الارض) يقال أصابنا مطر مر رسغ وذلك اذا ثرى الارض حتى تبلغ يد الحافر عنه الى أرساغه وقيل أصاب الارض مطر فرسغ أي بلغ الماء الرسغ أو حفره حافر فبلغ الثرى قدر رسغه وقيل رسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ (و) قال ابن عباد (وأى مر رسغ كعظم) أي (غير محكم) قال (وراسغه) مر اسغه ورساغ (أخذ رسغه في الصراع) وهذا قد تقدم قريبا يقال رادغه ثم راسغه ثم مارغه (و) قال ابن بزرج ار تسغ فلان على عياله اذا وسع عليهم النفقة يقال (ارتسغ على عيالك) ولا تقتراى (وسع النفقة) عليهم * ومما يستدرك عليه رسغ البعير رسغه رسغاشد رسغ يديه بخيط واسم ذلك الحبل الرسغ بالضم وأرسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ لغة في رسغ عن ابن الاعرابي وفي أيديهم المراسغ وهى المتسلك الواحدة مر سغه ورسغ (الرسغ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (الرسغ) بالسين وهكذا ذكره ابراهيم الحاربي في غريب الحديث أيضا قال (و) كذلك (الرساغ ككتاب) لغة في (الرساغ للحبل) قال ابن السكيت هو لغة العامة (وكغراب ع لغة في السين) عن ابن دريد (الريغة العيش الصالح) نقله ابن عباد قال (و) الريغة (حسوم الزبد) وقال غيره الريغة ما على الزبد وهو ما يسلا من اللبن مثل الرغوة (أو لبن يغلي ويذرع عليه دقيق) وهو طعام يتخذ (للفساء) وقال ابن الاعرابي لبن يطبخ وقال غيره طعام مثل الحسا يصنع بالتمر وبكل ذلك فسر قول أوس بن حجر

(المستدرك)

(الرسغ)

(الريغة)

فكيف وجدتم وقد ذقتم * ريغتكم بين حلومهم

قال الاصمعي كنى بالريغة عن الوقعة أي ذقتم طعامها فكيف وجدتموها (و) قال الليث (الرغرة رفاغة العيش والانغماس في الخمر) قال (و) الرغرة (أن ترد الابل كل يوم متى شئت) مثل الرفه قال مدرك بن لائى

رغرة رفاها اذا ورد حضر * اذ الخير أم عناء وعسر

قال الصاغاني والرواية اذا ورد صدر * قلت وأنشد ابن برى شاهد الرفاغة العيش ونسبه لبشر بن النكث

حلا غشاء الراسيات فهدر * رغررة رفاها اذا الورد حضر

قوله شاهد الرفاغة العيش

المراد للرغرة بمعنى

رفاغة العيش اه

(أو) الرغرة (ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي) قال ابن دريد وهو نظم من أطماء الابل فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار فذلك الظم الظاهرة (أو) الرغرة ان تردد على الماء في اليوم مرارا قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي المغممة ان ترد الماء كلما شئت يعنى الابل والرغرة هو (ان يسقيها سقيا ليس بنام ولا كاف) والذي ذكره الجوهري في الرغرة هو قول أبي عبيد (و) الرغرة (اخفاء الشئ) كذا في المحيط واللسان وسيأتى ذلك عن المفضل في زغ قال ابن عباد (و) الرغرة أيضا (ان تلزم الابل الخض وهى لا تريده) وقيل هو (ان تصيب من الخض الذى حول الماء ثم تشرب) * ومما يستدرك عليه الريغة العجين الرقيق عن الفراء وقال ابن برى الريغة عشب ناعم والمرغ غزل لم يبرم ورجل مر غرغ موسع عليه في العيش عامية (الرفع الأتم) موضع في الوادي وشبهه ترابا) قاله أبو مالك وهو مجاز (و) من المجاز أيضا الرفع (الناحية) عن الاخفش وقال ابن الاعرابي يقال هو في رفع من قومه وفي رفع من القرية أي في ناحية منهم ومنهم وليس في وسط القوم ووسط القرية (ج) أرفع (كافلس) قال رؤبة

(المستدرك)

(رفع)

* لا حبت مسحول الجديب الارتفاع * أراد بالسهول الطريق (و) قال أبو زيد الرفع (الارض السهلة) (ج) رفاع (كجبال و) الرفع (السقاء الرقيق المقارب و) في اللسان الرفع (الارض الكثيرة التراب) يقال جاء فلان بمال كرفع التراب أي في كثرته قال أبو ذؤيب يصف جلا بختيا

أتى قرية كانت كثيرا طعامها * كرفع التراب كل شئ عيرها

(و) الرفع (المكان الجذب) الرقيق المقارب كما في اللسان (و) الرفع (وسخ الظفر وضم) وقيل هو الوسخ الذي بين الاغلة والظفر ومنه الحديث وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفريه وأغلتيه وقال الصاغاني وكأنه أراد وسخ ظفريه فاختصر الكلام ومما بين ذلك حديثه الآخر واستبطأ الناس الوسخي فقال وكيف لا يحتبس الوسخي وأنتم لا تعلمون أظفاركم ولا تنقون براجمكم أراد انكم لا تعلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعاقبها ما في الأرفاغ (أو) الرفع (وسخ) وعرق يجمع في (المغابن) من الآباط وأصول الفخذين

(المستدرک)

(الرنغ)

(ردغ)

يقال زكت ابلهم هملا مرغا كذا نص التهذيب وفي المحكم مرغبة * ومما يستدرک عليه أربع الشيطان في قلبه وعشش
أى أقام على فساد اتسع له المقام معه فانه أبو سعيد وناقة مرغبة كحسنة سمينة مخصبة ومنه قول عمر رضى الله عنه هل لك
في ناقتين مرغتين وربغت الابل ربغا ووردت الماء متى شئت وأربع كأحد موضع عن ابن دريد وأهمله ياقوت وأربع موضع
آخر قال الشنفرى وأصبح بالعضداء أبغى سرائهم * وأسلك خلا بين أربع والسرد

ومن أمثالهم الفساء خير من الربع وقدم ذكره في ف س أ (الرنغ محركة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (لغة في اللغ)
باللام كاسمى فى هكذا هو في اللسان والعباب والتسكلمة (الردغة محركة وتسكن الماء والطين والوحل) الكثير (الشديد) قال أبو زيد
هى الردغة أى بالتحريك وقد جاء ردغة وفي مثل من المعايمة فالواضأن بذى تناضة يقطع ردغة الماء بعنق وارءا يسكنون دال
الردغة في هذه وحدها ولا يستكنون فى غيرها وقد ذكر فى ن ت ض فراجع (ج) ردغ وردغ ورداغ (كحسب وخدم وجبال)
ومنه حديث شذاد بن أوس رضى الله عنه منعنا هذا الرءاغ عن الجمعة وفى حديث آخر خطبنا فى يوم ذى ردغ (ومكان ردغ ككتف
كثيره) وفى اللسان أى وحل وفى التسكلمة ذوردغ (وردغة الجبال) بالفتح (ويحرك عصارة أهل النار) هكذا أفسر به حديث
حسان بن عطية من قفا مسلم بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الجبال حتى يجمى بالخروج منه وفى رواية أخرى من قال فى مؤمن
ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الجبال وفى حديث آخر من شرب الخمر سقاها الله من ردغة الجبال (و) الرديغ (كأمير الصرب)
عن ابن الاعرابى والغين لغة فيه كما تقدم وقد ردغ به أى صرع (و) الرديغ قال الأزهري هكذا أقرأ به الأبادى عن شمر وأما
المنذرى فانه أقرأ فى لابي عبيد فمما قرأ على أبى الهيثم بالعين المهمل قال وكلاهما عندى من نعت (الاجقى) وزاد غيره الضعيف
(وناقة ذات مرادغ) أى (سمينة) وكذلك جبل ذو مرادغ قال ابن شميل إذا شبع البعير كانت له مرادغ فى بطنه وعلى فروعه كتفيه
وذلك لان الشحم يتركب عليها كالارانب الجثوم وإذا لم تكن سمينة فلا مرادغ هناك (والمرادغ جمع مرادغة وهى ما بين العنق
الى الترقوة) ومنه حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدفوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه (و) المرادغة (الروضة
البهية) عن ابن الاعرابى وكذلك المرادغة قال (و) المرادغة (الجمعة) التى (بين وابالة الكتف وجناح الصدر) وقيل المرادغ
أسفل الترقوتين فى جانبى الصدر (وارندغ) الرجل (وقع فى رءاغ) أوردغة أوردغ ككتف الاخير من الاساس (وأردغت الارض
كتر رءاغها) والعين لغة فيه وقال الصاغاني التركيب يدل على استرخاء واضطراب وقد شد عنه المرادغ بوجوهها * قلت وقوله
بوجوهها فيه نظر فان المرادغة بمعنى الروضة البهية ليس بشاذ عن التركيب فتأمل * ومما يستدرک عليه الردغ بالفتح الوحل
عن كراع كالرداغ ككتاب وهما مفردان وردغت السماء مثل رزغت والردغ الضعيف ومرادغة العنق لجة تلى مؤخر الناهض
من وسط العضد الى المرفق وقيل هو لحم الصدر به فمر حديث الشعبي وقال ابن عباد مرادغ السنام ملحق بالمائة من شحم وماء
ردغة وردغة محركة بمعنى وأخذ فلانا فردغ به الارض اذا ضرب بهما (الرزغة محركة) الطين الرقيق و(الوحل) الكثير (ج) رزغ
ورزاغ (تقدم وجبال) وفى المحكم الرزغة أقل من الردغة وفى التهذيب أشد من الردغة (و) الرزغ (ككتف المرتطم فيه) أى فى
الوحل وفى اللسان فيها (وأرزغ المطر الارض) اذا (بها) وبالغ (ولم تسل) أى الارض وفى الاصول الصحيحة ولم يسئل أى المطر قال
طرفة يهجو كفى الصالح وفى التهذيب يمدح رجلا وفى العباب يهجو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد

(المستدرک)

(أرزغ)

وأنت على الأدنى شمال عربية * شامية تروى الوجوه بليل
وأنت على الأقصى صبا غير قرة * نذاب منها مرزغ ومسبل
يقول أنت للبعاء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومنها مطر مسبل وهو الذى يسيل الاودية والتلاع
(و) أرزغ (الماء قل) عن ابن عباد (و) قال أبو زيد أرزغ (فى فلان) اذا (أكثر من أذاه) وهو ساكت (و) قيل أرزغ فيه اذا
(احتقره) قال ابن عباد أرزغه اذا (عابه وطعن فيه) وفى اللسان أرزغه اذا طغنه بعيب (أو) أرزغ فى فلان اذا (طمع فيه) نقله ابن
عباد أيضا (و) أرزغ فيه أرزاغا وأغمر فيه اغمازا (استضعفه) واحتقره وأنشد الجوهرى لرؤية
* وأعطى الذلة كف المرزغ * قال ابن برى صوابه * ثم أعطى الذل كف المرزغ * وقال الصاغاني الرواية شيئا وأعطى
الذل وأوله * اذا البلاء انتبسه لم يصدغ * شيئا الى آخره وآخره * فالجرب شبهاء البكاش الصلغ * كاسترزغه) وهذه عن
ابن عباد (و) أرزغت (الارض كتر رزاغها) أى وحلها ووطئتها (و) أرزغ (المحتقر) حفر حتى (بلغ الطين الرطب) يقال احتقر
القوم حتى أرزغوا (و) أرزغت (الرجل جاءت بندي) نقله ابن فارس (والمرازغة المراوغة) والمحاولة يقال ذلك للذئب وغيره نقله
ابن عباد * ومما يستدرک عليه الرزغ بالفتح الماء القليل فى الثماد والحساء ونحوها وأرزغت السماء فهى مرزغة أنت بما يسيل
الارض والرزغ محركة الرطوبة (الرسغ) والرسغ (بالضم وبضميتين) كيسر ويسر (الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف
من اليد والرجل) قال البحاج

(المستدرک)

(رسغ)

فى رسغ لا يشكى الخوشبا * مستبطنامع الضميم عسبا

(دَاغ)

(دَغ)

(دَلغ)

(المستدرِك)

(رَبغ)

سافل (ج دغعة محركة) وهو نادى لان فعله جمعاً انما هو تنكس - يرفاعل (وهم سفلة الناس ورذلهم) قال ابن دريد يقال بالعين المهملة أيضاً وهو الوجه * قلت وقد تقدم ذلك عن الجوهرى وغيره ((داغ القوم) دواغاً هم الجوهرى وقال ابن الفرج سمعت سليمان الكلابى يقول داغ القوم ودا كوا اذا (عهم المرض وهم فى دغعة من المرض) ودوكة اذا عهم وآذاهم (و) قال ابن عباد (داغه الحرق) أى (أفسده) يدوغه دواغاً ومنه قولهم هو صاحب دواغات أى فساد (و) داغ (الطعام رخص) قال (و) داغ (القوم بعضهم الى بعض) فى القتال (استراحوا) قال غيره أصابتنا (الدوغة) أى (البرد) قال أبو سعيد فى فلان الدوغة والدوكة أى (الحق) وذكر الاطباء فى كتبهم (الدوغة بالضم) وهو (الخبيث) وهو (فارسي) وأما قولهم أحق من دغعة فسيأتى فى المعمل ان شاء الله تعالى

فصل الدال مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحجرة لانه مستدرِك على الجوهرى ((دغ جاريتيه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو والشيبانى أى (جامعها) نقله الصاغاني فى كتابيه ((دلغت شفته كفرج) دلغ دغاً أهمله الجوهرى وقال ابن بزرج أى (انقلبت) وقال غيره تشققت وهو أذلغ (ودلغها كتعب جامعها) نقله الصاغاني (و) فى نوادر الاعراب دلغ (الطعام) ودلعه ولغفه (أكاه أو) دلغته (سغسغه) نقله ابن عباد (أو الدلغ الاكل لمالان) كما قاله ابن عباد أيضاً (والاذلغ والاذلغى والمدلغ كمنبر الذكر) وأنشد أبو عمرو

واكتشفت لنا شئ دمكم * عن وارم أظاره عضنك * تقول دلص ساعة لا بل نك

فداسها بأذلغى بكبك * فصرخت قد جرت أقصى المسلك

(كانه منسوب الى بنى أذلغ وهم قوم من بنى عامر يوصفون بالنسكاح) قاله ابن السكيت فى كتاب الفرق وقال ابن برى وقيل الاذلغى منسوب الى الاذلغ بن شداد من بنى عبادة بن عقيل وكان نكاحاً ونقل الصاغاني عن ابن الكلبي الاذلغ هو عوف بن ربيعة بن عبادة وأمه من شيماء منهم كرز بن عامر بن الاذلغ قاتل حصين بن حذيفة يوم الحاجر وقال ابن برى وقال الوزير الاذلغ الايراقشروى يقال له أيضاً مدلغ وقال كثير الحارثى

لم أرفهم كسويد راحا * يحمل عردا كالمصاد راحا * مللم الهامة بضحى قامحا * لما رأى السوداء هب جاحا

فشام فيها مدلغاً صمادحا * فصرخت لقد لقيت ناكحا * رهزادرا كايحطم الجواحا

وقال الازهرى الذكر يسمى أذلغ اذا أهمل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة (و) قال ابن عباد (الاذلغ لقب للانسان فى سوء ضحكته) قال (وأمر ذلغ ومنتلغ ليس دونه شئ) الاخير نقله الصاغاني عن غير ابن عباد (والانذلاغ ارطاب النخل) كالانذلاغ (و) الانذلاغ (انصلاح ظهر البعير من الحمل) * ومما يستدرِك عليه رجل أذلغ وأذلغى غليظ الشفة كفى المحكم وفى التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثيراً ذلغ لا ينال خلف الناقة لقصره ورجل أذلغ منتشر الشفة والاذلغ والاذلغى الاكلف قال النابغة الجعدي بهجوليلى الاخيلية

دعى عنك نهجاء الرجال وأقبلى * على أذلغى عيلاً استد فى شلا

وذلغ الذى ذكر بذلغ أمذى وذكر أذلغى ماذا قال ابن برى ويقال تذلفت لوطبة انقشر جلدها وتذلف ظهر الجمل من الحمل اذا انقشر جلده

فصل الرأى مع الغين ((ربغ القوم فى النعيم) اذا (أقاموا) فيه (وعيش رابغ) رافع (ناعم وربيع رابغ) أى (محبص) كل ذلك عن أبي عمرو (و) قال أبو سعيد (الربغ من يقيم على أمر ممكن له) رابغ (بلا لام واد) عند الجحفة يقطع الحاج (بين الحرمين) الشريفين (قرب البحر) قال ابن برى بين البرزوا والجحفة دون عزور وقال ابن ظهير الطرابلسى فى مناسكه ثم يحمل الماء من بدرالى رابغ وبينهما خمس مراحل الاولى قاع البرزوا ثم عقبة وادى السويق ثم آخرودان ثم شقراء ثم رابغ وهو منهل حسن ومنه يحمل الماء الى خليص وبينهما أربع مراحل قال كثير

أقول وقد جاوز من غير رابغ * مهامه غير ارفع الا كم آلهما

(و) رابغ (بن يحيى الصنهاجى الدمشقى) المقرئ الجنازى (متأخر روى هو) عن ابن المقبر ووفى سنة ٦٧٨ بدمشق (وابنه محمد بن رابغ) الوكيل عنه الحاكم حدث عن محمد بن النشبي ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة (و) قال ابن الاعرابى (الربغ) بالفتح (الرى) قال ابن دريد الربغ (التراب المدقق) مثل الرفغ سواء (و) قال ابن عباد الربغ (بالعربك سعة العيش) قال (و) الربغ (كتكف المساجن الفاجر) وقد ربغ كفرج (والاربغ الكثير من كل شئ والاسم) الرباغة (كسحابة) قاله ابن دريد وفعله ربغ ككرم (والربغ كاليرمع م) معروف عن ابن دريد وأنشد لرؤبة

فأعسف بناج كالرباعى المشتغى * بصلب رهبى أوجاد الربغ

قال الصاغاني هو (بين عمان والبحرين) ويقال (أخذته بربغه محركة) أى (بجدثانه ورباته) (قبل أن يفوت) كذا فى المحيط وفى اللسان وقبل بأصله (وأربغ ابه تركها ترد الماء كيف شاءت بلا توقيت) هكذا رواه أبو عبيد والصحح بالعين المهملة وقد تقدم

الدماغ) وتنتهي اليه قهقهة حتى لا تبقى شيئا (وهي آخره الشجاج وهي عشرة مرتبة قاشرة حارصة) وتسمى الحارصة أيضا وكون
ان الحارصة والحارصة اسمان للقاشرة هو مقتضى الصحاح وغيره وظنها بعضهم غير القاشرة فجعلها الحارصة وعترض على
المصنف فتأمل ثم (باضعة) ثم (دامية) ثم (متلاحة) ثم (سمحاق) ثم (موضحة) ثم (هاشمية) ثم (منقلة) ثم (آمة) كذا بصيغة
اسم الفاعل ووقع في كتب الفقه والحديث المأمومة ثم (دامغة) وزاد أبو عبيد قبل دامية دامية بالمهملة ووهي الجوهرى فقال بعد
الدامية) هكذا هو في أصول الصحاح وقد وجد في بعضها قبل دامية وكأنه تصحیح * قلت ونص أبي عبيد الدامية هي التي تدعى من غير
أن يسيل منها الدم فإذا سال منها دم فهي الدامعة فهذا صريح في ان الدامعة بعد الدامية والحق مع الجوهرى ولا وهم فيه مع انه سبق
له مثل ذلك في د م ع حيث قال والدامعة من الشجاج بعد الدامية فهو مطابق لما قاله الجوهرى هنا فتأمل ذلك قال شيخنا ثم انه
جعل الشجاج عشرة وعدها الحارصة عشرة الا ان يقال ان حارصة اسم القاشرة مع بعده من كلامه وزيادة الدامعة تصير اثنتي
عشرة وعدا الجوهرى كالمصنف منها في فرش المفروشة فتصير ثلاثة عشر قد برأته * قلت وسألت من الشجاج الجائفة وهي التي
تصل الى الجوف والحالقة التي تقشر الجلد من اللحم وسبق أيضا اللاطئة وهي السمحاق وهي أيضا الملطاة والمطاة والواضحة
وهي الموضحة فيكون الجميع خمسة عشر فتأمل ومنهم من زاد البازلة وهي المتلاحة لأنها تنزل اللحم أى تشقه والمنقوشة التي تنقش
منها العظام أى تخرج فتكون ستة عشر (و) الدامغة (طلعة) تخرج (من شظيات القلب) بضم القاف أى قلب النخلة (طويلة)
صلبة ان تركت أفسدت النخلة) فإذا علم بها امتنعت (و) قال الاصمعي الدامغة (حديدة فوق مؤخرة الرجل) وتسمى هذه الحديدة
أيضا الغاشية قال ذو الرمة

فرجنا وقنا والدوامع تلظى * على العيس من شمس بطى، وزوالها

وقال ابن شميل الدوامع على حافر رؤس الاحناء من فوقها واحدها دامغة ورعا كانت من خشب وتؤسر أسرها شديد وهي
الخدازيف واحدها خذروف وقد دمغت المرأة حويتها تدغم دغا قال الازهرى الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي
الخنوين وسمرت بمسمارين والخدازيف تشدد على رؤس العوارض لثلاثة فكك (و) قال ابن عباد الدامغة (خشبة معروضة
بين عمودين يعلق عليها السقاء) قال ابن دريد (دميغ الشيطان) كأمير (لقب) وفي الجهرة نبز (رجل) من العرب (م) معروف
كان الشيطان دمغه (و) من الحجاز (دمغهم بطفئة الرضف) أى (ذبح لهم شاة مهزولة ويقال سمينه) وعليه اقتصر الجوهرى
وحكاها اللحياني وقال يعنى بطفئة الرضف الشاة المهزولة قال ابن سيده ولم يفسر دمغهم الا أن يعنى غلبهم * قلت وفسره ابن عباد
والنخشرى بما قاله المصنف وقد مر شئ من ذلك في ط ف ا وفي ج د س (و) قال ابن عباد (الداموغ الذى يدغم ويهشم) قال
(و) حرداموغة (و) (الهاء المبالغة) وأنشد الاصمعي لابي خنساس

تفذف بالاثنية اللطاس * والجرجر الداموغة الرذاس

(و) قال أبو عمرو (أدمغه الى كذا) أى (أحوجه) وكذلك أدمغه وأخرجه وأزأمه وأجلده كل ذلك بمعنى واحد قاله في نوادره
(و) قال ابن عباد (دمغ الثريدة بالسم تدميغ بالقبها) وهو مجاز كفى الأساس (والمدمغ) كعظم (الاحق) كان الشيطان دمغه
(من لحن العوام) وقال ابن عباد هو كلام مستهجن مسترذل قد أولع به أهل العراق أى (وصوابه الدميغ أو المدموغ) وفي الناموس
يصح أن يكون المدمغ مبالغة في الدميغ والمدموغ فلا يكون لحنًا قال شيخنا فيه نظر اذ هذا يتوقف على مدمغ هل هو مكرم أم كقعد
أو كجلس أو كمبر ولا يصح هذا التأويل الا اذا كان كثير لانه الذى يكون للمبالغة كسعر حرب ونحوه على ان التحقيق انه يتوقف
على السماع وهو مضمربوط في نسخ صحيحة مدمغ كحدث ومثله لادلالة فيه على المبالغة بالكيفية فتأمل * قلت النسخ الصحيحة
التي لا عدول عنها المدمغ كعظم وهكذا ضبط ابن عباد في المحيط ومنه أخذ الصاغاني في كتابيه وضبطه هكذا وأشار صاحب
الناموس بقوله مبالغة في الدميغ والمدموغ الى انه انما اشتد للكثرة أى سمى به لوفور حقه لانه اذا وجد فيه الحق فهو دميغ ومدموغ
فاذا كثرت فيه وزاد فهو مدمغ كما نل نقول لذى الفضل فاضل ونقول للذى يكثر فضله فضال ومفضل وقد مر لذلك أمثال ويأتى
قريباً في س ب غ و ص ب غ و ص د غ ما يؤيده وكان المعنى ان الشيطان دمنه دمغه وعلاه وغلبه كثير احتى قهره وهذا أيضا
صحيح الا أن كونه صحيحا في المعنى أو المأخذ أو الاشتقاق لا يخرج من كونه لحنًا غير مسموع عن الفصحاء فتأمل * ومما يستدرك عليه
الدمغ الاخذ والقبه من فوق كما يدغم الحق الباطل وقد دمغه دماغا أخذ من فوق وغلبه وهو مجاز ومنه قوله تعالى فيدمغه أى يغلبه
ويعاوه ويبطله وقال الازهرى أى فيذهب به ذهاب الصغار والذل والدماغ جبل بالين وأدمغ الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل
قبله ودمغت الارض أكلت عن ابن الاعرابي والدماغ ككتاب سمة للابل في موضع الدمغ نقله السهيلي في الروض كما قاله شيخنا * قلت
وهكذا أقرانه في الروض عند ذكر سمات الابل غير أنه قد تقدم للمصنف في د م ع ان الدماغ ميسم في المناظر سائل الى المنخر فاعل
ما ذكره السهيلي هو هذا وقد حقه النساخ حيث أعجموا والغين فتأمل ذلك والدماغان بكسر الميم مدينة عظيمة بفارس منها الامام
قاضي القضاة أبو عبد الله ٣ (رجل دمن ككفف) أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وأورده في العباب وقال ابن دريد أى رذل

(المستدرك)

٣ قوله قاضي القضاة أبو
عبد الله هو هكذا في النسخ
التي بأيدينا بدون ذكر
اسمه اه

(دفع)

(المستدرک)

(وانثغت الرطبة انفضفت) وذلك (حين تسقط) من الشجر (و) قال ابن عباد وانثغت (القروح ابتلت) * ومما يستدرک عليه الثغ في الرطب خاصة ثمغه يثغغه ثغوا وثغغ رأسه بالعصا ثغفا شدة ثغغه مثل ثلغه وثغغ البياض بسواد اختطاطه تعدى ولا يتعدى وثغغ ثوبه ثمغاً أشبعه من الصبغ عن ابن بري وثغغ الشيء ثمغاً كسره

(جَلَّغَ)

فصل الجيم مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحجرة لانه من زيادته على الجوهرى وقد ذكر فيه حرفين (جَلَّغَ بعضهم بعضاً بالسيف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى في تكملة العين أى (هبر) قال (وناب جَلَّغاً ذاهبة الفم) قال (والمجالغة الخلل بالاسنان) قال (و) المجالغة (المكافاة بالسيف) مواجهته هكذا نقله الصاغاني عن الخارزنجى كما أورده وأهمله في التكملة وهذا الحرف أشدهم بإجماع العين المهمة ان لم يحفقه الخارزنجى ولا أومن عليه ذلك وقد سبقته الإشارة الى مثل ذلك في ترجمته في الجيم (جوغان) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهو (ع منه أبو جعفر أحمد بن الحسن الجوغانى المحدث) الجرجاني روى عن فوح بن حبيب القومسى * قلت وفي كلام المصنف نظير من وجهين الاول اطلاقه في الضبط وهو يوهم انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالضم كما ضبطه الحافظ وغيره والثاني فان الصواب في نسبته الجوغانى بالهمز من غير فون كما ضبطه أئمة النسب وهو يحتمل أن يكون منسوب الى موضع اوجدوا بالنون تعجيف من المصنف

(جَوَّغَانُ)

(دَبَّغَ)

فصل الدال مع الغين (دبغ الالهاب كنصر ومنع) كلاهما عن الكسائي (وضرب) وهذه عن اللحياني (دبغوا دباغاً ودباغة بكسره مما فاندبغ) وفي الحديث دباغها طهورها (والدباغ) ايضاً (والدبغ والدبغة مكسورات) اسم (ما يدبغ به) أى يصلح ويلين به من قرط ونحوه يقال الجلد في الدباغ (و) الدباغة (ككتابة حرفه الدباغ) قال ابن دريد (مسند دبغ) أى (مدبوغ) والدباغ فعال من ذلك (والمدبغة) كمرحلة (موضعه وتضم باؤه) عن الازهرى (و) قال الازهرى ايضاً المدبغة والمنبئة (الجلود التي جعلت في الدباغ) هكذا نص الصاغاني ونص الازهرى التي ابتسدى بها في الدباغ قال الصاغاني كأنه جعلها جمعاً (كالمشخة) والمسيغة (للمشاخي) والسيوف (ودابغ) اسم (رجل م) معروف زاد في التكملة (من ربيعه) (و) (له حديث) أنشد ابن دريد وان امرأته هجو الكرام ولم ينل * من الثأر الادباغة اللثيم

(المستدرک)

(و) الدبوغ (كصبور المطر) الذي (يدبغ الارض بمائه) عن ابن دريد وهو مجاز * ومما يستدرک عليه الدباغة بالكسر اسم ما يدبغ به عن ابى حنيفة والدبغة بالفتح المرة الواحدة ومن المجاز هذا كلام غير مدبوغ اذا لم يروق فيه وفي المثل جلد الخنزير لا يدبغ يقال لمن لا ينفع فيه النصيح وهذا البلد مدبغة الرجال كل ذلك مجاز وأدم مدبغة كعظمة والدباغى لقب الشريف عيسى بن ادريس الحسينى المقبور بجبل تاذلا وهو وجد الدباغيين كانوا بالجزيرة ثم انتقلوا الى سلا في ثامن المائة كذا في مرآة المحاسن للقاسم وشيخنا أبو الاقبال الحسن بن علي المنطوى الشافعى عرف بالمدابغى لسكناه بحارة المدابغ بمصر أحد المعمرين المشهورين بعلمه السندوفى سنة ١١٧٧ (دغدغه بكلمة) دغدغه (طعن عليه) نقله الاصمعى وهو مجاز وفي الأساس طعنه بها في عرضه

(دَغْدَغَ)

واحدراً فأويل العداة التزغ * على انى لست بالمدغدغ وقال رؤبة والعبد عبد الخلق المدغدغ * كالفقع ان يهز بوطه يثلغ (والدغدغة) مثل (الزغزغة في معانيها) وبه يروى ايضاً قول رؤبة في رواية لست بالمزغزغ (و) الدغدغة (حركة وانفعال في نحو الابط والبضع والاختص) ومنه دغدغة السدى (وقد لا يكون لبعض الناس) وقد دغدغه قال ابن دريد الدغدغة مستعملة واحسبها غريبة (و) قال الاصمعى (يقال للمغموز في حسبه) أو نسبه (مدغدغ مبنياً للمفعول) قال رؤبة وعرضى ليس بالمدغدغ * أى لا يطعن في حسبي (الدفع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (تبن الذرة) وحطامها (ونسافتها) وأنشد لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه وفي اللسان هو للعرمازى

(الدَّفْعُ)

دونك بوغار ياغ الرفغ * فأصفغيه فاك أى صفع * ذلك خير من حطام الدفع

وان ترى كفك ذات نفغ * تشفينها بالنفث أو بالمرغ

(الدَّمْرِغُ)

وأنشد في اللسان رياغ الدفع بالدال وظن انه محل الشاهد وليس كذلك بل شاهده في الشطر الثالث فتأمل وأورده ايضاً في رفع مع ذكر قول الحرمازى (الدمرغ كعلبط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل الشديد الحرة) هكذا ضبطه الصاغاني وفي اللسان بتشديد الميم (وأبيض دمرغى كقبيطى يبق) نقله ابن عباد هكذا وقال ابن سميده أرى اللحياني قال أبيض دمرغى أى شديد البياض وقد شئت فيه الطومسى (الدماغ ككتاب مخ الرأس) أو حشوه (أو) هو (أم الهام أو أم الرأس أو أم الدماغ جليدة رقيقة) وفي بعض النسخ دقيقة بالدال (تكربطة هو فيها) أى مشتملة عليه (ج أدمغة) ودمغ بضمتين ككتاب وكتب (ودمغه كمنعه ونصره) كلاهما عن ابن دريد (شجته حتى بلغت الشجة الدماغ) ودمغ (فلانا) يدمغه دماغاً (ضرب دماغه) وكسر صاقرته (فهو دميغ ومدموغ) والجمع دمنى وكذلك امرأه دميغ من نسوة دمنى عن ابى زيد وفي حديث علي رضى الله عنه رأيت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه (و) دمغت (الشمس فلانا آلت دماغه) عن ابن دريد (والدامغة شجرة تبلغ

(دَمَغَ)

لا يحسد ويغوب بالكسر عدة قرى بالاندلس غير التي ذكرها المصنف منها يغوا بن الهيثم ويغوا الجرو ويغوا قتيشيه ومن أحدها أبو محمد نفيس بن محمد بن سعيد الانصاري البصري كتب عنه السلفي

(المستدرک)
(ثَغَغ)

فصل الثاء مع الغين * مما يستدرک عليه الثغ بالفتح أهمله المصنف كالجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو لطح سحاب رقيق وليس ثبت كذا في اللسان (ثَغَغ كلامه) ثَغَغ (ردده ولم يبينه) نقله ابن دزید (و) قال ابن الاعرابي يقال (أقبلوا ثَغَغ بكسر التاء ويثالث الغين) قال وكذا في قوله (أي مقرقرين بالفتح) وقال الفراء يقولون سمعت ثَغَغ يريدون صوت النخل قال الليث وفي بعض روايات العقبلي فاقبلوا ثَغَغ يحكي للصوت المسموع من الضاحك (و) قال الليث أيضا (الثَغَغ حكاية صوت الحلي) ومنه أخذ الجوهري فقال سمعت لهذا الحلي ثَغَغ إذا أصاب بعضه بعضا فسمعت صوته وقال الأزهرى بعد حكاية قول الليث مانصه (و) قول الليث ان الثَغَغ حكاية صوت الحلي تحييف انما هو (حكاية صوت النخل و) قال ابن دريد الثَغَغ (رنة وثقل في اللسان) وقد ثَغَغ كلامه (والمثَغَغ للفاعل متكلم لم يكدي سمع كلامه) ولم يفهم لسقوط أسنانه وقد ثَغَغ الشيخ قال رؤبة

(المستدرک)

للارض من جنبه المثَغَغ * وجس كحديث الهولك الهيثم * ومما يستدرک عليه الثَغَغ أخفاء النخل عن أبي زيد وقال الفراء يتغوا بالنخل وابتغوا إذا قرروا به * ومما يستدرک عليه ثاغ يتوغ توغا هلك وأناغه اندأه لكة وكأنه مقلوب من تغ وقد ذكره المصنف في بوع تقليد المصاحب المحيط والصاغاني وثَغَغ بالفتح وسكون النون قرية بحضر موت كذا في المعجم وذكره المصنف في ت ن ع وهذا موضع ذكره وقيل بضم التاء وقيل بالفاء وهو تحييف وجد بخط الفضل ثَغَغ منهل في بطن وادی حائل لبني عدي بن أخزم وقد نزله حاتم

(ثَغَغ)

فصل الثاء مع الغين (ثَغَغ وأسسه كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال شمر أی (شدخه) وكذلك همغه وثَغَغ (فانثغ) وانمغ وانثغ ويقال همغت الرطبة وانثغت وانثغت إذا انفطخت * قلت وهو لغة في قدغه بالفاء مثل حدث وحذف (ثروغ الدلاء) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هي (ما بين العراق) مثل فروغها والثاء بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبني ذلك لانهم لا يكادون يتسعون في المبدل بجمع ولا غيره (الواحد ثرغ) وفروغ كلامهم بالفتح وقال ابن السكيت أيضا الثرغ مصب الماء في الدلو كالفرغ (وثرغ زيد كفرح اتسع مصبلوه) كأي العباب واللسان (ثَغَغ كلامه) ثَغَغ (خاط فيه) ولم يبينه وكذلك ثَغَغ بالياء كما تقدم قال ابن عباد (وهو ثَغَغ وثَغَغ الكلام) أي مغلطه (و) قال الليث (الثَغَغ عض الصبي قبل أن يشق نابهو) (يشغر) قال رؤبة

(ثَغَغ)

(ثَغَغ)

(ثَغَغ)

وعض عض الا درد المثَغَغ * بعد أفانين الشباب البرزغ (و) الثَغَغ (الكلام لا نظام له) قاله ابن دريد وأنشد ولا يقبل الكذب المثَغَغ (و) قال ابن عباد الثَغَغ (التفتيش و) قال الجوهري الثَغَغ (فعل المتكلم المحرك أسنانه في فقه) والمضطرب اضطرابا شديدا فلم يبين كلامه ومنه قول رؤبة السابق ذكره * ومما يستدرک عليه المثَغَغ الذي يبل بريقه ولا يؤثر فيما بعض لانه لا أسنان له قاله الليث (ثَغَغ رأسه كنع شدخه) وهشمه قاله الليث وقيل الثلغ في الرطب خاصة وفي الحديث فقلت يارب ان آتهم يثغوا رأسي كما ثلغ الخبزة (فانثغ) أي انشدخ وقال رؤبة والعبد عبد الخلق المزغزغ * كالققع ان همز بوط يثغ

(المستدرک) (ثَغَغ)

وقيل الثلغ ضرب من الشئ الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ (و) قال ابن عباد (الانثغى الذكر) كالادغى كاسيأتى (و) المثغ (كعظم ماسقط من النخلة رطبا فانثغ) نقله الجوهري (أو) هو الذي (أسقطه المطر ودقه) يقال تناثرت التمار فثلغت (و) قال ابن عباد (انثغ النخل أرطب) * ومما يستدرک عليه ثلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابي ويقال المثلغة كعظمة الرطبة المعروفة وهي المعوة (ثَغَغ) يثغ ثغغا (خط البياض بالسواد) عن الليث قال (و) يقال ثَغَغ (رأسه بالحناء) والخالق (غمسه رأكثر) وكذا ثَغَغ لحيته في الخضب إذا غمسه أو أنشد الا صهي للعليكم يذكرا امرأته وقد رأت شيابا رأسه

(المستدرک) (ثَغَغ)

ولحبه ثَغَغ في خلوقها * كأنما غذى على فروقها * صار يجمع الدم من عروقها (و) في المحيط والعصاح يقال ثَغَغ رأسه (بالدهن) أو بخلوق (بله) قال أبو عمرو ثَغَغ (الثوب) يثغغه ثغغا (صبغه مشبعاً) قال ضمرة بن ضمرة تركت بني الغزيل غير فخر * كأن لحاهم ثَغَغت بورس

(ولا يكون) الثغغ (الامن حجرة) أو صفرة (وثغغ بالفتح) وانما قيده دفعا لمن قاله بالتحريك (مال بالمدينة) المشرقة هكذا هو في النهاية (لعمري رضي الله تعالى عنه) فجعله صدقة حبسا أو (وقفه) وقد جاء ذكره في حديث صدقة عمران حدث به حادثان ثَغَغاً وصرمه بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفاً ونقل شيخنا عن شراح البخاري وغيرهم انه كان يجيب (و) نقل الفراء عن الكسائي قال (ثَغَغ الجبل) مقتضى سياقه ان يكون بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالتحريك كما ضبطه الصاغاني وهو (أعلاه) قال الفراء هكذا قاله الكسائي والذي سمعته أنا ثَغَغ الجبل بالنون (و) قال ابن عباد الثمغغ (كسفينه مارق من الطعام واختلط بالودك) قال (و) الثمغغ (أرض رطبة) قال (و) الثمغغ (الشجيرة في لحم الرأس) قال (و) يقال (تركة ثمغوا) أي (مسترخيا) ونقل ابن بري (ثَغَغ رأسه ثمغغاً غلفه) بالحناء قال رؤبة قد عجبت لباسه المصبغ * أن لاح شيب الشمط المثغ

بكسر ففتح الباء عن السيرافي ومثل به سبويه والبلغن أيضا التمام عن كراع وقيل هو الذي يبلغ للناس بعضهم حديث بعض وبلغ به البلغن بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الاعرابي اذا استقصى في شتمه وأذاه والبلاغ كزمان الحدوث وفي نوادر الاعراب لابن الاعرابي بلغ الشيب في رأسه تبليغا يظهر أول ما يظهر وكذلك بلغ بالغين المهملات وزعم البصريون ان الغين المججمة تخفيف من ابن الاعرابي ونقل أبو بكر الصولي عن ثعلب بلغ بالغين مججمة سماعا وهو حاضر في مجملته والتبليغ سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الورث ثلاث مرار أو أربعا لكي يثبت الورث حكاها أبو خنيفة وجعله اسماء كالتودية والتمنية والبلغة بالضم مداس الرجل مصرية مولدة وحقاء بلغة بالكسر تأنيث قولهم أحق بلغ وأبو البلاغ خبر بل كسحاب محدث ذكره ابن نقطة وسموا بالغا ((البوغاء)) التراب عامة وقيل الهباء في الهواء قاله الليث وقيل الناعم الذي يطير من وقته اذا مس وقال أبو عبيدهي (التربة الرخوة) التي (كانها ذريرة) نقله الجوهري ومنه حديث سطيج * تلفه في الريح بوغاء الدم * قال ابن الأثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغاء الدم ويشهد له الرواية الأخرى * تلفه الريح ببوغاء الدم * ومنه الحديث في أرض المدينة أعماهي سباح وبوغاء وأنشد ابن بري الذي الرمة

(تبوغ)

تشجها بوغاء وقف وتارة * تسن عليها رب آلمة عفر

لعمرك لولا هاشم ما عفرت * ببغدان في بوغائها القدمان

وقال آخر

(و) قال الليث البوغاء (طاشة الناس وحققهم) وسفلتهم (و) قال ابن عباد البوغاء بين القوم (الاختلاط) قال (و) البوغاء (من الطيب رائحته وبوغ كهودة بترمذ) ومنها الامام أبو عيسى الترمذي صاحب السنن وغيره (وباغ ة بمر) معناه البستان فازسية بينها وبين مر وفرسخان (منها اسمعيل الباغي) يروي عن الفضل بن موسى وغيره نقله ياقوت (وباغ ة بالمغرب) بالاندلس من كورة البيرة بين الغرب والقبلة منها وبينها وبين قرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال أصله من باغة استقضاء الخليفة هشام بن الحكم في دولته الثانية سنة ٤٠٣ وكان من أفاضل الرجال (و) قال الفراء يقال (انك لعالم ولا تباغ) بالرفع وقد سقطت الواو من بعض النسخ والصواب اثباتها (ولا تبأغان ولا تبأغون أي لا يقرن بك ما يغلبك) هناء كره الصاغاني وأورده بعضهم في المعتل وتبعه الزنجشيري وقال معناه أي لا تصيبك عين تبأغيك بسوء قال ويقال انه مأخوذ من تبغ الدم أي لا تبغ بل عين فتؤذيك وذكره صاحب اللسان في ب ي غ * قلت في المعجم يقال أبأغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال انه لكرم ولا تبأغ وأنشدا

اما تكرم ان أصبت كريمة * فلقدر أراك ولا تبأغ لثيما

(وتبوغ الدم بهاج) فقتله كتبيغ (و) تبوغ (فلان) بصاحبه (غلب) ونص الصحاح وحكي ابن السكيت عن الفراء تبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله * ومما يستدرك عليه البوغ الذي يكون في أجواف الفم وحكي بعض الاعراب من هذا المبتوغ عليه ومن هذا المبتغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوق اذا اتسع وبأغون بضم الغين بلدة من أعمال بوشنج من نواحي هراة جاء ذكرها في الفتوح فتحها المسلمون في سنة ٣١ عنوة ((البوغ بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (النوم) كله بوغ (يقال ها بياغ باهغ) كرر للمباغاة ((البسغ ثوران الدم) نقله ابن عباد وخصه بعضهم في الشفة (وبأغ يبيغ هلك) عن ابن عباد وفي اللسان تأغ بالمثناة الفوقية كما سمي في (و) البياغ (كشاد) ابن قيس بن عبد الملك بن مخزوم التغلبي (فارس) أدرك زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكره الامير في الاكمال (ويغت به انقطعت به ويغت به مجهول ولا تبغ عليه الامر اختلط) عن ابن عباد (و) تبغ به (الدم هاج) به (وغلب) وذلك حين تظهر حرته في البدن وقال شمر تبغ به الدم ان يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبغ به الدم أي ترد فيه الدم وقيل هو ثوقد الدم حتى يظهر في العروق وقيل هو مقلوب من البغي أي تبغي مثل جبد وجذب وما أطيبه وما أبطبه وقال ابن الاعرابي تبغ وتبوغ بالواو والياء وأصله من البوغاء وهو التراب اذا نار وفي الحديث عليكم بالجامة لا تبغ بحدكم الدم فيقتله (و) قال ابن عباد تبغ (اللبن) اذا (كثرو بغيو بالكسر) وضم الغين (و) بالمغرب بين غرناطة وقرطبة (منها شيخ) القاضي (عياض سليمين و) الضياء (علي بن محمد) بن يوسف الخزرجي الغرناطي (الشاعر الزاهد) المعمر أدركه البرزالي ولد ببيغو (البيغيان) نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه تبغ به النوم اذا غلبه قاله أبو زيد وكذا تبغ به المرض اذا غلبه وتبغ الماء اذا تردد فقير في مجراه مرة كذا ومرة كذا وقال شمر أقراني ابن الاعرابي قول رؤبة فاعلم وليس الرأي بالتبغ * بان أقوال العنيف المنشع * خلط تخط الكذب المعغم

(المستدرك)

ووو
(البوغ)
(تبغ)

(المستدرك)

وفسر التبغ من كل وجه كتبيغ الداء اذا أخذ في جسده كاه واشتد وقوله أنشده ثعلب

وتعلم زيفات الهوى أن ودّها * تبغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون في معنى ركب فيمتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا ثار مني على كل عظم ومفصل خذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وحكي بعض الاعراب من هذا المبتغ عليه معناه

يكون بذاته بليغا وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف صوابا في موضوع لغته وطبقا لآله معنى المقصود به وصدق في نفسه ومتى احترم وصف من ذلك كان ناقصا في البلاغة والثاني أن يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له وهو أن يقصد القائل به أمرا إما في ورده على وجه حقيق أن يقبل له المقول له وقوله تعالى وقل لهم قول لا بليغا يحتمل المعنيين وقول من قال معناه قل لهم أن أظهرتم ما في أنفسكم قلتم وقول من قال خوفهم بمكاره تنزل بهم فإشارة إلى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ قاله الراغب وقرأت في معجم الذهب في ترجمة صحاب بن عياش العبدى رضى الله عنه سأله معاوية عن البلاغة فقال لا تخطئ ولا تبطل (والبلاغ كسحاب الكفاية) وهو ما يتباعد به ويتوصل إلى الشيء المطلوب ومنه قوله تعالى أن في هذا البلاغ قوم عابدين أى كفاية وكذا قول الراغب

ترج من دنياك بالبلاغ * وباكر المعسدة بالدباغ

بكسرة جيدة المضاع * بالملح أو ما خف من صباغ

(و) البلاغ (الاسم من الابلاغ والتبليغ وهما الابلصال) يقال أبلغه الخبر ابلاغا وبلغه تبليغا والثاني أكثر قاله الراغب وقول ابى قيس بن الاسلم السلمي

قالت ولم تقصد لقليل الخنا * مهلا لقد أبلغت أسماعى

هو من ذلك أى قد انتهيت فيه وأوصلت وأنعمت وقوله تعالى هذا البلاغ للناس أى هذا القرآن ذو بلاغ أى بيان كاف وقوله تعالى فهل على الرسل الابلاغ المبين أى الابلاغ (وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا) كذا في العباب وفي اللسان عنا (من البلاغ) فقد حرمتم أن تعضد أو تخطب الالعصفور وتب أو مسد محالة أو عصا حديدية يعنى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويروى بفتح الباء وكسر هاء فان كان بالفتح فله وجهان أحدهما (أى ما بلغ من القرآن والسنة أو المعنى من ذوى البلاغ أى) الذين بلغونا أى من ذوى (التبليغ) وقد (أقام الاسم مقام المصدر) الحقيقى كما تقول أعطيت عطاء كذا فى التهذيب والعياب (ويروى بالكسر) قال الهروى (أى من المبالغين فى التبليغ من بالغ) يبالغ (مبالغة وبلاغا) بالكسر (إذا اجتهد فى الأمر) ولم يقصر والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ وتعلن * قلت وقد ذكر هذا الحديث فى رفع ع و يروى أيضا من البلاغ مثال الحداث بمعنى المحدثين وقد أسبقنا الإشارة إليه وكان على المصنف أن يورده هنا لتكمل له الاطاحة (والبلاغه الاكارع) بلغه أهل المدينة المشرفة قال أبو عبيد هو (معرب باها) أى ان الحكامة فارسية عربت فان باى بالفتح واسكان الباء الرجل وهما علامه الجمع عندهم ومعناه الارجل ثم أطلق على أكارع الشاة ونحوها ويسمونها أيضا باجها وهذا هو المشهور عندهم وهذا التعريب غريب فتأمل (والبلاغات) مثل (الوشايات والبلاغة بالضم) الكفاية (ما يتباعد به من العيش) زاد الازهرى ولا فضل فيه تقول فى هذا بلاغ وبلغه أى كفاية (والمبلغين) بكسر أوله وفتح ثانيه وكسر الغين (فى قول عائشة رضى الله تعالى عنها على رضى الله تعالى عنه) حين ظفريها (بلغت منا البليغين) هكذا روى (ويضم أوله) أى مع فتح اللام ومعناه (الداهية) وهو مثل (أرادت بلغت منا كل مبلغ) وقيل معناه ان الحرب قد جهدتنا وبلغت منها كل مبلغ وقال أبو عبيد هو مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قبل خطب بلغ أى بليغ وأمر برح أى مبرح ثم جعل على السلامة ايدان ابان الخطوب فى شدة نكباتهم بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (وقد) نقل فى اعرابها طريقتان أحدهما ان (يجرى اعرابه على النون والياء يقر بحالهما أو تفتح النون) أبدا (ويعرب ما قبله) فيقال هذه البلغون ولقيت البليغين وأعوذ بالله من البليغين كفى العباب (وبلغ الفارس تبليغا مديده بعنان فرسه ليزيد فى جريه) وفى الاساس فى عدوه (وتبلغ بكذا اكتفى به) ووصل مراده قال

تبليغ باخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى يدرك الخضم بالقضم

ويقال فى هذا تبليغ أى بلغه (و) تبليغ (المنزل) اذا تكلف اليه البلوغ حتى بلغ) ومنه قول قيس بن ذريح

شققت القلب ثم ذررت فيه * هوأ فليم فالتأم الفطور

تبليغ حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

أى تكلف البلوغ حتى بلغ (و) تبليغ (به العلة) أى (اشتدت) نقله الجوهرى والزنجشبرى والصاغانى (وبالغ فى أمرى) مبالغة وبلاغا اجتهد و (لم يقصر) وهذا قد تقدم بعينه فهو تنكرار * ومما يستدرك عليه البلاغ الوصول إلى الشيء وبلغ فلان مبلغته كبلاغه وبلغ النبات انتهى وتبلغ الدباغ فى الجلد انتهى فيه عن أبى حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه أيضا وفى التنزيل بلغنى الكبر وأمرأتى عاقرو وفى موضع وقد بلغت من الكبر عتيا قال الراغب وذلك مثل أدركنى الجهد وأدركت ولا يصح بلغنى المسكان وأدركنى والمبالغ جمع المبلغ يقال بلغ فى العلم المبالغ والمبلغ كمقعد النقص من الدراهم والذنانير مولدة وبلغ الله به فهو مبلوغ به وأبلغت اليه فعملت به ما بلغ به الاذى والمكروه البليغ وتبلغ فيه الهم والمرض تناهى وتبلغ فى كلامه تعاطى البلاغة أى الفصاحة وليس من أهلها يقال ما هو بليغ ولكن يتبالغ وقوله تعالى أم لكم إيمان علينا بالغة قال تعاب معناه موجبة أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أى قد انتهت إلى غاية أو قيل يمين بالغة أى مؤكدة والمبالغة ان تبليغ فى الأمر جهدا والبليغ

(المستدرك)

بالشين المججمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (المطر الضعيف) كالبعش (و) يقال (بشغت الأرض بالضم) أي (بغشت) فهي مبشوجة ومبغوشة (و) أصابتنا (بشغة من المطر) و (بغشة منه) بمعنى (وأبشغ الله الأرض) و (أبغشها) بمعنى (أبغ بالعدرة كبدغ زنة ومعنى) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وأبي عبيد وروى قول رؤبة * لولا دوقا استه لم يبطع * ومما يستدرك عليه بطن بالأرض كفرح إذا تمسح بها كافي الصحاح زاد غيره وترخف وقال ابن الأعرابي أبطن زيد عمرا أعانه على حمله لينض به وكذلك أرقنه وأبدغه (البغيع كفنفذ البئر القريبة الرشاء) عن ابن الأعرابي (و) يقال (البغيع لمصغره) عنه أيضا قال الشاعر

(بطن)
(المستدرك)
(بغيع)

يارب ماء لك بالاجبال * أجال سلمى الشمخ الطوال
بغيع ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال

بغى أنه ينزع بالعقال لقصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الحذلي

فصحت بغية غا عادية * ذا عرض يخضر كف عافيه

وأنشد ابن دريد قد وردت بغية غا لا تنزف * كان من أثاج بحر تغرف

(و) البغيع (تيس الأطباء السمين) عن ابن الأعرابي (و) البغيع (بها ضبعة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت لآل جعفر ذي الجناحين رضى الله عنه قاله الخليل (أو عين غزيرة) الماء (كثيرة النخل لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم) نقله الليث والأزهري (و) يقال (عدا طلقا بغية إذا كان لا يعديه) عن ابن الأعرابي (و) قال أبو عمرو (بغ الدم) إذا (هاج) (و) قال أبو عمرو الزاهد (البغ بالضم الجمل الصغير وهي بها) قال الليث (البغية حكاية ضرب من الهدير) وفي اللسان حكاية بعض الهدير (و) قال ابن عباد البغية (الغطيظ في النوم) قال (و) البغية أيضا (الدوس والوطء) يقال بغيعهم الجليش أي داسهم ووطنهم قال (والمبغ المخلط) قال ابن بري المبغيع (السريع الجمل وقرب مبغيع) على صيغة المفعول (وتكسر الباء الثانية) أي (قريب) عن أبي حاتم وأنشد رؤبة يصف حمارا * يشق بعد القرب المبغيع * أي يبغيع ساعة ثم يشق أخرى * ومما يستدرك عليه البغيع بالفتح حكاية بعض الهدير قال رؤبة * برجس بغياغ الهدير البهية * وقال الصاعاني الرواية بخباخ الهدير بالخاء لا غير ومشرى ببغيع كثير الماء والبغية شرب الماء (بلغ المسكان بلوغا) بالضم (وصل إليه) وانتهى ومنه قوله تعالى لم تكفوا بالغية إلا بشق الأنفس (أو) بلغه (شارف عليه) ومنه قوله تعالى فإذا بلغن أجلهن أي قاربته وقال أبو القاسم في المفردات البلوغ والابلاغ الانتهاء إلى أقصى المقصود والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الأمور المقدرة وربما يعبر به عن المشاركة عليه وإن لم ينته إليه فن الانتهاء بلغ أشده وبلغ أربعين سنة وما هم ببغية فلما بلغ معه السعي لعل أبلاغ الأسباب أيمان علينا بالغية أي منتهية في التوكيد وأما قوله فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف فلا مشارفة فانه إذا انتهت إلى أقصى الاجل لا يصح للزوج مراجعتها وامساكها (و) بلغ (الغلام أدرك) وبلغ في الجودة مبلغا كافي العباب وفي الحكم أي احتمل كأنه بلغ رقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية وفي التهذيب بلغ الصبي والحارية إذا أدركا وهما بالغان (وثنا) أبلغ مبالغ فيه) قال رؤبة يمدح المسبح بن الحواري بن زياد بن عمرو العنكي

(المستدرك)
(بلغ)

بل قل لعبد الله بلغ وبلغ * مسبحا حسن الشاء الأبلغ

(وشي بالغ) أي (جيد وقد بلغ) في الجودة (مبلغا) قال الشافعي رحمه الله في كتاب النكاح (جارية بالغ) بغيرها هكذا روى الأزهري عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الأزهري والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت فحما العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امرأه عاشق ولحية ناصل قال (و) لوقال قائل جارية (بالغة) لم يكن خطأ لانه الأصل أي (مدركة) وقد بلغت (و) يقال (بلغ الرجل كعني جهدا) وأنشد أبو عبيد ان الضباب خضعت رقاها * للسيف لما بلغت أحسابها

أي مجهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها (والتبلغه جبل يوصل به الرشاء إلى الكرب) ومنه قولهم وصل رشاءه ببلغه قال الزمخشري هو جبل يوصل به حتى يبلغ الماء (ج تبلغ) يقال لا بد لا رشيتمكم من تبلغ (و) قال الفراء يقال (أحق بلغ) بالفتح (ويكسرو) بالفتح (أي) هو (مع حاقته يبلغ ما يريد أو) المراد (نهاية في الحق) بالغ فيه قال (و) يقال (اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا ويكسران أي سمع به ولا يتم) كافي العباب وفي اللسان ولا يبلغنا يقال ذلك إذا سمعوا أمرا منكرا (أو بقوله من سمع خيرا لا يجبه) قاله الكسائي أول الخبر يبلغ واحد هم ولا يحقه قونه (وأمر الله بلغ) بالفتح (أي بالغ نافذ يبلغ أين أريد به) قال الحرث بن حنزة فهداهم بالأسودين وأمر الله بلغ تشقى به الأشقياء

وهو من قوله تعالى إن الله بالغ أمره (وجيش بلغ كذلك) أي بالغ (و) قال الفراء (رجل بلغ مبلغ بكسرهما) اتباع أي (خبث) متناه في الخبائث (والبغ) بالفتح (ويكسرو) بالغ (كعنب) (والبلاغى مثل (سكارى وحبارى) ومثل الثانية أمر برح أي مبرح وطم زيم ومكان سوى ودين قيم وهو (البليغ الفصيح) الذي (يلغ بعبارة كنه ضميره) ونهاية مراده وجمع البليغ بلغاء وقد (بلغ) الرجل (ككرم) بلاغة قال شيخنا وأغفله المصنف تقصير أي ذكر المصدر والمعنى صار بلغا * قلت والبلاغة على وجهين أحدهما أن

عِدَح آل غسان

يوم حليمة كانا من قديمهم * وعين باغ فكان الامر ما اتفرا
 بأقوم ان ابن هند غير تارككم * فلا تكونوا الادنى وقفة جزرا

(أَرْغِيَانُ)

(أَرْغِيَانُ كَأَصْبَهَانُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ يَاقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ (نَاحِيَةُ بَنِي سَابُورٍ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَقَالَ
 يَقَالُ أَنَّهُ انْتَقَلَ عَلَى أَحَدِي وَسَبْعِينَ قَرْيَةً قَصَبَتَهَا الرَّادِنِيُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مِنْهُمْ الْحَاكِمُ أَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَرْغِيَانِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٩٩

(الْبَيْغَاءُ)

(المستدرك)

(الْبَيْغُ)

(بَدِغُ)

٣ قوله قصبتها الرادني
 الذي في نسخة ياقوت التي
 رأيتها قصبتها الرواتين اه

فَفَصَّلَ الْبَاءَ مَعَ الْغَيْنِ (الْبَيْغَاءُ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ (وَقَدْ تَشَدَّدَ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ هُوَ (طَائِرٌ
 أَخْضَرٌ) مَعْرُوفٌ قَالَ (و) هُوَ أَيْضًا (لَقِبَ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ خَزْزَوِي الشَّاعِرُ لِقَبِّهِ لِلثَّغَةِ) أَيْ فِي لِسَانِهِ * وَمِمَّا
 يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ ابْنُ الْبَيْغِ بِمَوْحَدَتَيْنِ الثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ صَدَقَهُ بْنُ خَزْزَوَانَ الْمَقْرِي سَمِعَ أَبَا الْوَيْتِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦١٦ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ
 (الْبَيْغُ بِالْمِثْلَةِ مَحْرُكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ (ظُهُورُ الدَّمِ فِي الْجَسَدِ) لَغَةً فِي الْبَيْغِ بِالْغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي
 الْعَبَابِ (بَدِغٌ بِالْعَذْرَةِ كَفَرَجٍ) بَدَا (تَلَطَّحَ) بِهَا (وَكَذَا) بَدِغٌ (بِالشَّرِّ) إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (فَهُوَ بَدِغٌ كَكَتْفٍ) قَالَ
 أَبُو إِسْمَاعِيلَ جَنَادَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ (الْبَدِغُ) بِالْفَتْحِ (كَسَرَ الْجُوزَ وَالْأُوزَ) الْبَدِغُ (بِالنَّكْسِرِ الْخَارِيُّ فِي ثِيَابِهِ وَبَدِغٌ كَكَتْفٍ) قَالَ
 بَدَاغَةٌ فَهُوَ بَدِغٌ مِثْلُ ذِمْرٍ ذِمَارَةٌ فَهُوَ ذِمْرٌ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ الْبَاءُ وَالْغَيْنُ يَسْتَفِيهِ كَلِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الدَّالَّ فِي أَحَدِ أَصُولِهَا مَبْدَلَةٌ
 مِنْ طَاءٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ بَدِغُ الرَّجُلِ إِذَا تَلَطَّحَ بِالشَّرِّ فَهُوَ بَدِغٌ وَهَذَا نَعْمًا هُوَ فِي الْأَصْلِ طَاءٌ قَالَ (و) بَقِيَتْ كَلِمَتَانِ مُشْكُوكٌ فِيهِمَا أَحَدُهُمَا
 قَوْلُهُمْ الْبَدِغُ (بِالتَّحْرِيكِ التَّزْحِفُ بِالْأَسْتِ عَلَى الْأَرْضِ) * قُلْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَأَنْشَدْتُ قَوْلَ رُؤْبَةَ * لَوْلَا دُبُوقَاءُ اسْتَلَمَ بَدِغُ *
 وَيُرْوَى لَمْ يَبْطُغْ وَدُبُوقَاءُ مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِهِ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ (و) الْآخَرَى قَوْلُهُمْ (هَمْ بَدِغُونَ بِكَسْرِ الدَّالِ) أَيْ (سَمَانٌ حَسَنُو
 الْأَحْوَالِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَسَنَةُ الْأَحْوَالِ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّ ذَلِكَ * قُلْتُ وَفِي الْعَبَابِ حَسَنَةُ الْأَلْوَانِ بَدَلُ الْأَحْوَالِ
 (وَالْأَبْدِغُ ع) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْهُ بِالْأَلْوَانِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي الْمَجْمَعِ لِيَاقُوتُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ
 فَمَآمِلُ (و) الْبَدِغُ (كَكَتْفٍ لِقَبِّ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَدْعِي بِهِ (فِي الْجَاهِلِيَّةِ) لِأَنَّهُ عَذْرَةٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَهُ قَالَ الصَّاعَانِيُّ وَفِي نَسْخِ الْجَهْرَةِ الْمُحْكَمَةِ الْمَقْرُوءَةِ الْبَدِغُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسَكُونِ الدَّالِ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَبْدِغُ
 زَيْدٌ عَمْرًا وَأَبْطَغَهُ إِذَا عَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ وَالْبَدِغُ بِالنَّكْسِرِ مِنْ بَدَاغَةٍ قِيلَ بِهِ لِقَبِّ قَيْسِ الْمَذْكُورِ وَفِيهِ يَقُولُ مَتَمُّ بْنُ نُفَيْرَةَ
 تَرَى ابْنَ زَبِيرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ * حَارُودِي خَلْفَ اسْتِ أَخْرَقَانِ

(الْبَرْغُ)

وَالْبَدِغُ بِالنَّكْسِرِ اتَّارُ السَّمِينِ قَالَ ابْنُ بَرِي * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ بَدِغُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ نَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ الْأَبْدِغَ
 مَوْضِعٌ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي بَدِغٍ تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ (الْبَرْغُ) كَقَفْظِ نَشَاطِ الشَّبَابِ (نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدْتُ رُؤْبَةَ
 * هِيَّاتُ رِيْعَانِ الشَّبَابِ الْبَرْغُ * قَالَ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ بَرِي وَالرَّوَايَةُ * بَعْدَ أَفَانِ الشَّبَابِ الْبَرْغُ * (و) قَالَ غَيْرُهُ الْبَرْغُ (الشَّبَابُ
 الْمَمْتَلِيُّ التَّامُ) التَّارُ (كَالْبَرْزُوقِ) وَالْبَرْزَاغُ (كَعَصْفُورٍ وَفَرَطَاسٍ) وَأَنْشَدْتُ أَبُو عَمِيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَاهِلِي
 حَسِبْتُ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمْدُهِ * غَرُّ بَرْزَاغِ الشَّبَابِ الْمَزْدَهِي

(بَرْغُ)

(بَرْغُ)

قَوْلُهُ لَا تَمْدُهِ يَرِيدُ لَا تَمْدُحْ كَذَا فِي الْعَجَاجِ (الْبَرْغُ) بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ (الْعَبَابُ) لَغَةً فِي الْمَرْغِ (و) قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ (بَرْغُ) الرَّجُلِ (كَفَرَجٍ) إِذَا (تَنَعَّمَ) كَأَنَّهُ مَقْدُوبٌ بِرَبْغٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (بَرْغَتُ الشَّمْسُ بَرْغًا وَبَرْغًا) بَدَا مِنْهَا طُلُوعُ أَوْ
 (شُرُوقٌ) وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِغًا (أَوِ الْبَرْزُوقُ ابْتِدَاءُ الطُّلُوعِ) وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ نَقَلَهُ الزَّجَاجُ (و) مِنْهُ بَرْغُ
 (نَابِ الْبَعِيرِ) أَيْ (طُلُعَ) وَمِنْهُ أَخَذَ بَرْزُوقُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَهُوَ طُلُوعُهُ مِنْ شَرْقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَفِي الْأَسَاسِ بَرْغُ النَّابِ إِذَا
 شَقَّ اللَّحْمَ فَخَرَجَ مِنْهُ بَرْغَتُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَنَجْمُ بَرْزَاغٍ كَأَنَّهُا شَقَّ بِنُورِهَا الظُّلُمَةَ شَقًّا (و) بَرْغُ (الْحَاجِمِ وَالْبَيْطَارِ) الدَّابَّةُ بَرْغًا
 (شَرَطٌ) وَشَقَّ أَشْعَرَهَا بِمَرْغِهِ (و) الْمَبَرْغُ (كَتَبْرِ الْمَشْرِطِ) قَالَ الْأَخْطَلُ

يَسَاقُطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ * كَبَرْغُ الْبَيْطَارِ الثَّقَفُ رَهْصُ الْكِبَادِ

(المستدرك)

(بَسْتِغُ)

(بَشَغُ)

وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى وَلَيْسَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ لِلطَّرْمَاحِ كَمَا فِي التَّسْكِيمَةِ (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَرْغُ (كَأَمِيرٍ فَرَسٍ) مَعْرُوفٌ (و) بَرْغُ
 (ابْنُ خَالِدٍ) صَالِحٌ (قَتَلَ فِي قِتْنَةِ الْأَشْعَثِ) كَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ ابْنُ الْأَشْعَثِ كَمَا هُوَ نَصُ الْحَافِظِ فِي التَّبَصِيرِ وَقَالَ رَوَى عَنْهُ مَغِيرَةُ
 (و) بَرْغُ (كَبَيْدَرَةٍ بِالْعِرَاقِ) مِنْ أَعْمَالِ دِيرِ عَاقُولٍ يَنْسَبُ وَبَيْنَ دَجِيلٍ (وَابْتَرْغَ الرَّبِيعُ جَاءَ أَوَّلُهُ) * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ بَرْغُ
 الْبَيْطَارِ الدَّابَّةُ تَبْرِغًا كَبَرْغُ نَقَلَهُ الرَّخْشَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّبْرِغُ وَالتَّغْرِيبُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْوُخْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ وَبَرْغُ
 دَمُهُ أَسَالُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ لِلْبُرْكِ مَبْرِغَةٌ وَمَبْرِغَةٌ وَبَارِغَةٌ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ (بَسْتِغُ بِالْفَتْحِ) وَسَكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمِثْلَةِ أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ (بَسْتِغُ) بِالنَّكْسِرِ (وَبَسْتِغُ) بِالنَّكْسِرِ (وَبَسْتِغُ) بِالنَّكْسِرِ (وَبَسْتِغُ) بِالنَّكْسِرِ (وَبَسْتِغُ) بِالنَّكْسِرِ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَشْنَامٍ (الْبَسْتِغِيَانُ) وَوَقَعَ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ فِي اسْمِ جَدِّهِمَا هَاشِمٍ وَهُوَ تَحْجِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ رَوَى شَيْبَةُ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ
 الْأَسْفَرَايْنِيِّ وَأَخُوهُ عَلَى عَنْ ابْنِ مَحْمُودٍ الزَّيْدِيِّ قَالَ الْحَافِظُ وَذَكَرَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ أَنَّ أَحْمَدَ الْمَذْكُورَ كَانَ كَرَامِيًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (الْبَشَغُ)

الجزء السادس من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحابة الأكرمين *

باب العين في المجمة من كتاب القاموس

في اللسان الغين من الحروف الحلقية وأيضاً من الحروف المجهورة وهي الخاء في حيز واحد قال شيخنا أبدلت من حرفين من الخاء المجمة في قولهم غطري يسهه يغطري بمعنى خطر يخطر حكاية ابن جني وجاعة ومن العين المهمة في قولهم لغن في لغن قاله ابن أم قاسم وغيره

فصل الهمزة في ((عين أباغ كسحاب وبثث)) اقتصر الجوهرى منها على الضم فقط وهو الأشهر وهو قول أبي عبيدة والفتح عن الأصمعي قال عبد الرحمن بن حسان

(أباغ)

هن اسلاب يوم عين أباغ * من رجال سقوا باسم ذعاف

هكذا رواه بالفتح وقالت ابنة قروة بن مسعود ترى أباهاً وكان قتل بعين أباغ

بعين أباغ قاسمنا المنايا * فكان قسمها خير القسم

هكذا روى بالضم كذا وجد بخط أبي الحسن بن الفرات وأما الكسرة فلم أجده سماعاً ولا شاهداً إلا أن الصاغاني قد ذكر فيه التثنية (ع بالشام أو بين الكوفة والرقه) وقال أبو الفتح التميمي وعين أباغ ليست بعين ماء وإنما هو وادوراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام وقال (الرياشي هي اسم بغداد والرقه جميعاً) وقال أبو الفتح التميمي النسابة كانت منازل أباد بن زرار بعين أباغ وأباغ رجل من العماليق نزل ذلك الماء فنسب إليه قال ياقوت وقيل في قول أبي نواس

فما نجدت بالماء حتى رأيتها * مع الشمس في عيني أباغ تفور

حكى أنه قال جهدت على أن يقع في الشعر عين أباغ فامتنعت على فقلت عيني أباغ ليستوى الشعر قال وكان عندها في الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان وملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر من ماء السماء اللخمى وقد أسقط النابغة الذبياني الهمزة من أوله فقال

~~1111~~
~~1111~~

(الجزء السادس)
من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفتح السبيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي
الحنفي تزيل مصر المعسرية
رحمه الله تعالى
أمين
()

PJ
6620
M 85
1888

V. 6

541186
20.5.52



PJ
6620
M85
1888
v.6

al-Murtadā al-Zabīdī, Muḥammad
ibn Muḥammad
Sharḥ al-qamūs

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
